

﴿الجزء العاشر﴾

من شرح القاموس المسمى
تاج العروس من جواهر القاموس
للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض السبكي
محدث نفي الحسين الواسطي الزبيدي
الحنفي تزيل مصر المعسرية
رحمه الله تعالى

آمين

باب العاشر من تاج العروس

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين
باب الواو والياء من كتاب القاموس

قال الازهرى يقال للواو والياء والالف الاحرف الجوف وكان الخليل يسمي الاحرف الضعيفة الهوائية ومميت جوفاً لانه لا أحياز لها فتسبب الى أحيازها كسائر الحروف التي لها أحيازاً فخرج من هوا الجوف فسميت مرة جوفاً ومرة هوائية ومميت ضعيفة لا تنقلها من حال عند التصرف باعتلال انتهى وقال شيخنا الواو أبدلت من ثلاثة أحرف في القياس ألف ضارب قالوا في تصغيره ضو رب والياء الواقعة بعد ضم كوقن من أيقن والهمزة كذلك كومن من آمن وما عدا ذلك ان ورد كان شاذاً وأما الياء فقد قالوا انها أوسع حروف الابدال يقال انها أبدلت من نحو ثمانية عشر حرفاً أو ردها المرادى وغيره انتهى وقال الجوهرى جميع ما في هذا الباب من الالف اما ان تكون منقلبة من واو مثل دعا أو من ياء مثل رمى وكل ما فيه من الهمزة فهي مبدلة من الياء أو الواو نحو القضاء وأصله قضى لانه من قضيت ونحو الغرام وأصله غراو لانه من غروت قال ونحن نشير في الواو والياء الى أصولهما هذا ترتيب الجوهرى في محاسنه وأما ابن سيده وغيره فاتهم جعلوا المعتل عن الواو باباً والمعتل عن الياء باباً فاحتاجوا فيما هو معتل عن الواو والياء الى أن ذكروه في البابين فاطالوا وكررنا وتعمم الشرح في الموضوعين * قلت والى هذا الترتيب مال المصنف تبعاً لهؤلاء ولا عبرة بقوله في الخطبة انه اختص به من دونهم وقد ذكر أبو محمد الحريرى رحمه الله تعالى في كتابه المقامات في السادسة والاربعين منها قاعدة حسنة للتمييز بين الواو والياء وهو قوله

إذا الفعل يومض عنك هجاؤه * فالحق به تاء الخطاب ولا تقف
فإن تر قبل التاء فكتبه * ياء والاف هو يكتب بالالف
ولا تحسب الفعل الثلاثى والذي تعداه والمهموز فى ذال يختلف

وأما الجوهرى فانه جعلهما باباً واحداً قال صاحب اللسان ولقد سمعت من يتقصص الجوهرى رحمه الله يقول انه لم يجعل ذلك باباً

واحد الالجهلة بانقلاب الالف عن الواو أو عن الياء ولقلة علمه بالتصريف يقول ولست أرى الأمر كذلك * قلت ولقد ساء في هذا القول وكيف يكون ذلك وهو امام التصريف وحامل لوائه بل جذبه المحكك عند أهل النقد والتصريف وانما أراد بذلك الموضوع للناظر والجمع للخاطر فلم يحتاج الى الاطالة في الكلام وتقسيم الشرح في موضعين فتأمل وأما الالف اللينة التي ليست متحركة فقد أفردها الجوهري بابا بعد هذا الباب فقال هذا باب مبني على ألفات غير منقلبات عن شيء فلهذا أفردها وتبعه المصنف كما سيأتي

(أبي) فصل الهزمة مع الواو والياء ي (أبي الشيء بأباه) بالفتح فيهما مع خلوه من حروف الخلق وهو شاذ وقال يعقوب أبي يأي نادر وقال سيديويه شينوا الالف بالهزمة في قرأ يقرأ وقال مرة أبي يأي ضار عوا به حسب يحسب فقروا كما كسروا وقال الفراء لم يصح عن العرب حرف على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي والغابر الا وثانيه أو ثالثه أحسروا والخلق غير أبي يأي وزاد أبو عمرو ركن يركن وخالفه الفراء فقال انما يقال ركن يركن وركن يركن * قلت وهو من تداخل اللغتين وزاد ثعلب قلاه يقلاه وغشى يغشى وشجا يشجي وزاد المبرد جبا يجبي قلت وقال أبو جعفر اللبلي في بغية الآمال سبع عشرة كلمة شذت ستة عدت في الصحيح واثنان في المضاعف وتسعة في المعتل فعد منها ركن يركن وهلك يهلك وقنط يقنط * قلت وهذه حكاهما الجوهري عن الاخفش وحضر يحضر ونضر ينضر وفضل يفضل هذه الثلاثة ذكرهن أبو بكر بن طحمة الاشيلي وعضضت بعض حكاهما ابن القطاع وبضت المرأة تبض عن يعقوب وفي المعتل أبي يأي وجبا الماء في الحوض يجبي وقلي يقلي وخطى يخطى اذا مضى وغشى الليل يغشى اذا ظلم وسلي يسلي وشجي يشجي وعشى يغشى اذا أفسد وعلى يعلى وقد سمع في مثال المضاعف وما بعده مجيئهما على القياس ما عدا أبي يأي فانه مفتوح فيهما متفق عليه من بينهما من غير اختلاف وقد بينت ذلك في رسالة التصريف قال ابن جنى (و) قد قالوا أباه (بأبيه) على وجه القياس كاتي ياتي وأنشد أبو زيد

يا أبلى ما دامه قتأبيه * ما رواه ونهى حويله

فقول شينوا يأي به بالكسر وان اقتضاه القياس فقد قالوا أنه غير مسموع مردود لما نقله ابن جنى عن أبي زيد وقال أيضا قوله أبي الشيء بأباه ويأي به جري فيه على خلاف اصطلاحه لان تكرار المضارع يدل على الضم والكسر لا الفتح وكأنه اعتمد على الشهرة قال ابن بري وقد يكسر أول المضارع فيقال تنبي وأنشد

ما رواه ونهى حويله * هذا بابا فوا هذا حتى تنبيه

* قلت وقال سيديويه وقالوا يأي وهو شاذ من وجهين أحدهما انه فعل يفعل وما كان على فعل لم يكسر أوله في المضارع فكسروا هذا لان مضارعه مشا كل لمضارع فعل فكما كسر أول مضارع فعل في جميع اللغات الا في لغة أهل الجاز كذلك كسروا يفعل هذا والوجه الثاني من الشذوذ انهم تجوزوا بالكسر في ياي يئي ولا تكسر البنية الا في نحو يعجل واستجازوا هذا الشذوذ في ياي يئي لان الشذوذ قد كثرت في هذه الكلمة (أباه وأباه بكسرهما) فهو أب وأبي وأبيان بالتحريك أشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

براه الناس أخضر من بعيد * وتمعه المرارة والاباء

(كرهه) قال شيخنا فسر الالباء هنا بالكسر وهو الكره فيما مضى بالاباء على عادته وكثير يفرقون بينهما فيقولون الالباء هو الامتناع عن الشيء والكراهية له بغضه وعدم ملاعته (و) في المحكم قال الفارسي أبي زيد من ضرب الماء (آيته اياه) قال ساعدة بن جوبة قد أويت كل ماء فهي صادية * مهمات نصب أقفا من بارق تشم

(والايبه) هكذا في النسخ وفي بعضها الآيبه بالمد (التي تعافى الماء) هي أيضا (التي لا تريد عشاء) ومنه المثل العاشية تهيج الآيبه أي اذا رأت الآيبه الابل العواشي تبغها فترعت معها (و) الآيبه من (الابل) التي (ضربت فلم تلقح) كأنها أبت اللقاح (وماء مأبأة تأبأها الابل) أي مما تحملها على الامتناع منها (و) يقال (أخذته أباه من الطعام بالضم) أي (كراهه) جاؤا به على فعال لانه كالداء والادواء مما يغلب عليه افعال (ورجل آب من قوم) (آبين وأبأة) كدعاة (وأي) بضم فكسر فتشديد (وأباه) كرجال وفي بعض الاصول كزمان (ورجل أبي) كفي (من) قوم (آبين) قال ذو الاسبغ العدواني

اني أبي أبي ذو محافضة * وابن أبي أبي من آبين

شبه نون الجمع نون الاصل حرها (وآبيت الطعام) واللبن (كرصيت أبي) بالكسر والقصر (انتهيت عنه من غير شبع ورجل آبيان محركة بأبي الطعام أو) الذي يأي (الدينه) والمذاق وأشد الجوهري لاني المجثر الجاهلي

وقبلت ما هاب الرجال ظلامي * وفتأت عين الاشوس الايبان

(ج) ايبان بالكسر عن كراع (وأي الفصيل كرضي وعني أبي بالفتح) والقصر (سنق من اللبن وأخذته أباه) أي (العنز) أبي (شم) قول (الماعز الجبلي وهو) (الاروي) أو ثمر به أو وطنه (فرض) بأن يرم رأسه ويأخذه من ذلك مداع فلا يكاد يبرأ ولا يكاد يقدر على أسكل لجه لمرارته وربما آيت الضأن من ذلك غير أنه قلما يكون ذلك في الضأن وقال ابن حجر لراعي غنم له أصابها الالباء

فقلت لكناز توكل فانه * أبي لا أظن الضأن منه فواجبا

فما لك من أروى تهادين بالعمى * ولا قين كلاً بامطلا ورأيا

قوله لا أظن الخ أي من شدته وذلك ان الضأن لا يضرها الالباء أن يقتلها وقال أبو حنيفة الالباء عرض بعرض للعشب من أبواب الاروى فاذا رعت المعر خاصة قتلها وكذلك ان بالت في الماء فشربت منه المعر هلكت قال أبو زيد أبي التيس وهو يابى أبي منقوص ونيس أبي بين الالباء اذا شتم بول الاروى فرض منه (فهو أبو) من تبوس أبو وأعز أبو وعزأية وأبواء قال أبو زيد الكلابي والاحمر قد أخذ الغنم الالباء بالقصر وهو ان تشرب أبواب الاروى فيصيبها منه داء قال الازهرى قوله تشرب خطأ انما هو شتم وكذلك سمعت العرب (والالباء كسحاب البردية أو الالاجية أو هي من الحلفاء) خاصة قال ابن جني كان أبو بكر يشتق الالباء من أبيت وذلك (لان الالاجية تمنع) كذا في النسخ والصواب تمنع وتأبى على سالكها فأصلها عند الالباء ثم عمل فيها ما حمل في صباية وصلابة حتى صرن عباءة وصلابة واباءة في قول من همز ومن لم همز أخرجهن على أصولهن وهو القياس القوي قال أبو الحسن وكما قيل لها أجة من قولهم أجم الطعام كرهه (و) قيل هي الالاجية من (القصب) خاصة وأنشد الجوهري لكعب بن مالك

من سره ضرب برعبل بعضه * بعضا كعصبة الالباء المحرق

(واحدته بها وموضعه المهور) وقد سبق انه رأى لابن جني (وآبي اللحم الغفاري) بالمد (محجبي) واختلف في اسمه فقيل خلف وقيل عبد الله وقيل الحويرث استشهد يوم حنين (وكان يابى اللحم) مطلقا والذي في مجمع ابن فهد خاف بن مالك بن عبد الله أبي اللحم كان لا يأكل ماذج للأصنام انتهى ويقال اسمه عبد الملك بن عبد الله روى عنه مولاة عمير وله حجة أيضا والذي في انساب أبي غبيد الحويرث بن عبد الله بن أبي اللحم قتل يوم حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان جده لا يأكل ماذج للأصنام فسمى أبي اللحم انتهى فتأمل ذلك (والآبي الاسد) لامتناعه (ومحمد بن يعقوب بن أبي كهل) في حديث (روى عنه أبو طاهر الذهلي) (وآبي كتي) وقيل بتخفيف الموحدة أيضا كما في التبصير الشديد عن ابن ماكولا والتخفيف عن الخطيب والبصريون أجمعوا على التشديد وهو (ابن جعفر العبدي) أحد الضعفاء كما في التبصير ورأيت في ذيل ديوان الضعفاء للذهبي بخطه مانصه آبان بن جعفر العبدي عن محمد بن اسمعيل المصانع كذاب رآه ابن حبان بالبصرة قاله ابن طاهر فتأمل وقد تقدم شيء من ذلك في أول الكتاب (و) (آبي كتي) (بئر بالمدينة لبني قريظة) قال محمد بن اسحق عن معبد بن كعب بن مالك قال لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم بني قريظة نزل على بئر من آباهم في ناحية من أموالهم يقال لها بئر آبا قال الحارثي كذا وجدته مضبوطا مجودا بخط أبي الحسن بن الفرات قال وسمعت بعض المحصلين يقول انما هو آبا بضم الهمزة وتخفيف النون (ونهر) (آبي كتي) (بين الكوفة وقصر بني مقاتل) وقال ياقوت قصران هبيرة ينسب الى أبي بن الصامغان من ماولا النبط * قلت ذكره هكذا الهيثم بن عدي (و) أيضا (نهر) كبير (ببطيحة واسط) عن ياقوت (والالباء بن أبي كشد) حدثت (وآبي مصغرا ابن فضلة بن جابر كان شريفا في زمانه فقوله حدثت فيه نظر (والآية بالضم) وكسر الموحدة وتشديد هاو وتشديد الباء (الكبر والعظمة) قال الهروي سمعت أبا يعقوب ابن خرزاذيقول قال المهلب أبي الحسن بن أبي اسحق العبدي (بحر لا يؤبى أي لا يجعلك تأبأ) ونقل الجوهري عن ابن السكيت (أي لا ينقطع) من كثرة كذا كذا لا يؤبى وقال غيره وعنده دراهم لا تؤبى أي لا تنقطع وحكى الليثاني عندنا ما يؤبى أي ما يقل (والآية بالكسر ارتداد اللبن في الضرع) يقال للمرأة اذا حجت عند ولادها انما هذه الحجي آية تدين قال الفراء الآية غرار اللبن وارتداده في الثدي كذا نصه في التكملة فقول المصنف في الضرع فيه نظر تأمل ذلك (والآب) بالقصر (لغة في الاب) ولم تحذف لامه كما حذف في الاب يقال هذا أبورأيت أبومررت بأبا كما تقول هذا قفاورأيت قفا ومررت بقفا (وأصل الاب أبو محرركة) لان (ج آباء) مثل قفارقفاورسى وأرساء فالذهب منه واولا نك تقول في التثنية أبوان وبعض العرب يقول أبان على النفس وفي الاضافة آييك (و) اذا جمعت بالواو والنون قلت (أبون) وكذلك أخون وحون وهون قال الشاعر

فلما تعرفن أصواتنا * بكين وفديننا بالآيينا

وعلى هذا قرأ بعضهم آييك ابراهيم واسمعيل واسحق يريد جمع أب أي أينك لخذف النون للاضافة نقله الجوهري قال ابن بري وشاهد قولهم أبان في تثنية أب قول نكتم بنت الغوث

باعدي عن شتمك أبان * عن كل ما عيب مهابان

نيط بحقوى ماجد الابن * من معشر صيغوا من اللعين

أبون ثلاثة هلكوا جميعا * فلانسأدمو هل أن راقا

قال الازهرى والكلام الجيد في جمع الاب الآباء بالمد (وأبوت وأيت صرت أبا) وما كنت أبأولقد أبوت أبوة وعليه اقتصر الجوهري ويقال أبيت وكذلك ما كنت أخأولقد أخوت وأخيت (وأبوت أبوة بالكسر صرت له أبأوالاسم الأبواء) قال بخدج

اطلب أبانغلة من يابوكا * فقد سألتنا عنك من يعزوكا * الى أب فكلهم ينفكا

وقال ابن السكيت أبوت له أبوه اذا كسبه أبأوقال ابن الاعرابي فلان بأبول أي يكون لك أبأوأشدد لشرييل بن حبان العبدي

هنا زيادة في المتن بعد قوله مقاتل نصها عمله أبي بن الصامغان ملك نبطي اه

يهجوا بأبغيلة السعدى فاطلب أبانخلة من أبوكا * وادع في فصيلة توريكا

قال ابن بري وعلى هذا ينبغي ان يحمل قول الشريف الرضى

ترهى على ملك النساء * فليت شعري من أباه

أى من كان أباه قال ويحوز أن يريد أبوها فبناء على لفظة من يقول أبان وأبون (و) قال أبو عبيد (تأباه) أبأى (اتخذها أباً) وكذا تأماها وأما ونعمه عما (وقالوا في النداء يا أبت) افعل (بكسر التاء وقحها) قال الجوهري يجعلون علامة التأنيث عوضاً من يا. الاضافة كقولهم في الام يا أم وتقف عليها بالهاء الا في القرآن فالتقف عليها بالتاء اتباعاً للكتاب وقد يقف بعض العرب على هاء التأنيث بالتاء فيقولون يا طلحة قال وانما لم تسقط التاء في الوصل من الاب وسقطت من الام ذاقلت يا أم أقبل لان الاب لما كان على حرفين كان كأنه قد أدخل به فصارت الهاء لازمة وصارت التاء كأنها بعد ما انتهى قال سيويه (و) سألت الخليل عن قولهم (يا أبه بالهاء) ويا أبت (ويا أبتاه) ويا أمناه فرعم ان هذه الهاء مثل الهاء في عمه وخاله قال ويدل على ان الهاء بمنزلة الهاء في عمه وخاله انك تقول في الوقف يا أبه كما تقول يا خاله وتقول يا أبتاه كما تقول يا خاله قال وانما يلزمون هذه الهاء في النداء اذا أضفت الى نفسك خاصة كأنها جعلوها عوضاً من حذف الياء قال وأرادوا أن لا يخلوا بالاسم حين اجتمع فيه حذف النداء (و) انهم لا يكادون يقولون (يا أباه) وصار هذا محتملاً عندهم لما دخل النداء من الحذف والتغيير فأرادوا أن يعوضوا هذين الحرفين كما يقولون أينق لما حذفوا العين جعلوا الياء عوضاً فلما ألحقوا الهاء صيروها بمنزلة الهاء التي تلزم الاسم في كل موضع وانخص النداء بذلك لكثرته في كلامهم كما اختص بيا أيها الرجل وذهب أبو عثمان المازني في قراءة من قرأ يا أبه بفتح الهاء الى انه أراد يا أبتاه فحذف الالف وقوله أشده يعقوب

تقول ابنتي لما رأته وشك رحلتى * كأنك قينا يا أبتاه غريب

أراد يا أبتاه فقدم الالف وأخر التاء ذكره ابن سيده والجوهري وقال ابن بري الصحيح انه رد لام الكلمة اليها لضرورة الشعر (و) قالوا (لا بلك) يريدون لا أب لك فحذفوا الهمزة البتة ونطيره قولهم ويله يريدون ويل أمه (و) قالوا (لا أبالك) قال أبو علي فيه تقديران مختلفان لمعنيين مختلفين وذلك ان ثبات الالف في أبان لا أبالك دليل الاضافة فهـذا وجه ووجه آخر ان ثبات اللام وعمل لافي هذا الاسم يوجب التنكير والفصل فثبات الالف دليل الفصل والتنكير وهذا ان كاتراهما متدافعان (و) ربما قالوا (لا أبالك) لان اللام كالمقصمة (و) ربما حذفوا الالف أيضاً فقالوا (لا أبك) وهذه نقاها الصغاني عن المبرد (و) قالوا أيضاً (لا أب لك) (و) كل ذلك دعاء في المعنى لا محالة وفي اللفظ خبر (أى أنت عندي ممن تستحق أن يدعى عليه بفقد أبيه ويؤكد عندك خروج هذا الكلام مخرج المثل كثرته في الشعر وانه (يقال لمن له أب ولمن لا أب له) لانه اذا كان لا أب له لم يجز أن يدعى عليه بما هو فيه لا محالة الا ترى انك لا تقول للفقير أفقره الله فكذلك لا تقول لمن لا أب له أفقد الله أباك كذلك تعلم ان قولهم هذا لمن لا أب له لا حقيقة لمعناه مطابقة للفظه وانما هي خارجة مخرج المثل على ما فسر أبو علي ومنه قول جرير

يا نيم تيم عدى لا أبالك * لا يلفينكم في سوء عمر

فهذا أقوى دليل على ان هذا القول مثل لا حقيقة له الا ترى انه لا يجوز ان يكون النيم كلها أب واحداً ولكنكم كلكم أهل الدعاء عليه والاغلاطه وشاهد لا أبالك قول أبي حبة المبري

أبالموت الذي لا بد أنى * ملاق لا أبالك تحوفيني

وقدمات سماخ ومات مزرد * وأى كريم لا أبالك مخلد

فان أنقف عمير الاقله * وان أنقف أباه فلا أباله

أرني سلاحى لا أبالك اننى * أرى الحرب لا تزاد الا غماديا

وروى عن ابن شميل انه سأل الخليل عن قول العرب لا أب لك فقال معناه لا كافى لك عن نفسك وقال الفراء هي كلمة تفصل بها العرب كلامها وقال غيره وقد تدكر في معرض الذم كما يقال لا أم لك وفي معرض التعجب كقولهم لا تدرك وتدكر في معنى جسد في أمرك وشمر لان من له أب اتكل عليه في بعض شأنه ومع سليمان بن عبد الملك أعرا بيا في سنة مجدبة يقول

* أنزل علينا الغيث لا أبالك * فحمله سليمان أحسن محمل وقال أشهد أن لا أب له ولا صاحبة ولا ولد (وأبو المرأة زوجها) عن ابن جبيب وفي التكملة والاب في بعض اللغات الزوج انتهى واستغربه شيخنا (والابن) كعلو (الابوة) وهما جمعان للاب عن اللحياني كالعمومة والخولة ومنه قول أبي ذؤيب

لو كان مدحة حتى أنشئت أحدا * أحبا أبوتك الشم الامدح

وأنش من تحت القبور أبوة * كراما هم شدوا على التماما

ومثله قول لبيد

وأنشد القناني مدح الكسائي

أبي الذم أخلاق الكسائي وانتهى * له الذروة العليا الابن والسوابق

(وأيتة تأية قلت له بأبي) والباء فيه متعاقبة بمحذوف قبل هو اسم فيكون ما بعده من فوعا تقديره أنت مفدى بأبي وقيل هو فعل وما بعده منصوب أى فديت بأبي وحذف هذا المقدر تحفياً بالكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به (والاواو ع قرب وذان) به قبر آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل هي قرية من أعمال الفرع بين المدينة والطفة بينها وبين المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً وقيل الاواو جبل على عين آرة وبين الطريق للمصعد إلى مكة من المدينة وهناك بلد ينسب إلى هذا الجبل وقال السكري هو جبل مشرف شامخ ليس به شئ من النبات غير الحرم والبشام وهو الخراصة وضرة وقد اختلف في تحقيق لفظه فقيل هو فعلاء من الاووة كما يدل له صنيع المصنف حيث ذكره هنا وقيل أفعال كأنه جمع نوز وهو الجلد أو جمع بوى وهو السواد وقيل انه مقلوب من الاوباء سمى بذلك لما فيه من الوباء وقال ثابت اللغوى سمى لتبوء السيول به وهذا أحسن وسئل عنه كثير فقال لانهم نبؤوا به منزلاً (وأبوى بكمزى وأبوى كسكرى موضعان) أما الاول فاسم جبل بالشام أو موضع قال النيباني يرى أخاه

بعد ابن عائكة الثاوى على أبوى * أخصى ببلدة لا عم ولا خال

وأما الثانى فاسم للقريتين على طريق البصرة إلى مكة المنسويتين إلى طسم وجدس قال المثقب العبدى

فانك لورايت رجال أبوى * غداة تسربوا خلق الحديد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجل أبيان بالفتح ذواباً شديد نقله الازهرى وأباً كشداد إذا نى أن يضام وتأى عليه تأيياً امتنع عليه نقله الجوهرى ونوقاً وأباً بين الفعل وأبى اللعن من تحيات الملوك فى الجاهلية أى أيت ان تأى ما تلعن عليه وتدم بسببه وأى الماء امتنع فلا تستطيع أن تهمل فيه الا بتغير رومان نزل فى الركبة ما تمح فأسن فقد غرر نفسه أى خاطرها وأبى الفصيل ايباء فهو موبى إذا سنى لا مثلاً له وأبى الفصيل عن ابن أمه اتخم عنه لا يرضعها وقال أبو عمرو والابى الممتنعة من العلف استنقها والممتنعة من الفعل لقله هدمها وقلب لا يوبى عن ابن الاعرابى أى لا يترج ولا يقال يوبى وكلا لا يوبى لا ينقطع لكثرة وما مؤب قبل عن اللحياني وقال غيره يقال للماء إذا انقطع ماء مؤب وآبى نقص رواء أبو عمرو عن المفضل وقالوا هذا أبل قال الشاعر

سوى أبل الادنى واب محمد * على كل عال باين عم محمد

وعلى هذا تشبته أبان على اللفظ وأبوان على الاصل ويقال هما أبواه لانيه وأمه وجائز فى الشعر هما أباه وكذلك رأيت أبيه وفى الحديث أفلم وأبيه ان صدق أراد به نو كيد الكلام لا الهين لانه سمى عنه والاب يطلق على العم ومنه قوله تعالى نعبداً لله واله أبانك ابراهيم واسماعيل واسحق قال الليث يقال فلان أبوه هذا البتم ابارة أى يغذوه كما يغذو والوالدولة ويريه والنسبة اليه أبوى ويبنى وبين فلان أبوة وتأباً ما اتخذته أبا والامم الاووة وأنشد ابن برى

فانكم والملك يا أهل ابلة * لكالم تأبى وهو ليس له أب

ويقال استأب أبوا استأب أباً قال الازهرى وانما شدد الاب والفعل منه وهو فى الاصل غير مشدد لان أصل الاب أبوفزاد وابدل الواو بباء كما قالوا فى العبد وأصله فى ربأ بات الصبى بأبأ قلت له بأبي أنت رأى فلما سكنت الياء قلبت ألفاً وفيها ثلاث اعران همزة مفتوحة بين الباءين وقلب الهمزة ياء مفتوحة وبأبدال الياء الاخيرة ألفاً وحكى أبو زيد بيت الرجل إذا قلت له بأبي ومنه قول الراجز * يا بأبى أنت ويا فوق البيب * قال أبو على الباء فى بيت مبسطة من همزة بدل لازماً وأنشد ابن السكيت يابياً أنت وهو الصحيح لموافق لفظ البيب لانه مشتق منه ورواه أبو العلاء فيما حكى عنه التبريزى ويا فوق البيب بالهمزة قال وهو مركب من قولهم بأبى فأبى الهمزة لذلك وقال القراء فى قول هذا الراجز جعلوا الكلمة بين كلاً واحدة لكثرة تافى الكلام وحكى اللحياني عن الكسانى ما يدري له من أب وما أب أى من أبوه وما أبوه ويقال لله أبوك فيما يحسن موقعه ويحمده فى معرض التعجب والمدح أى أبوك لله خالصاً حيث أعجب بك وأنى بملك ويقولون فى الكرامة لا أب لشايد ولا أب الشايد ومن الممكن بالاب قولهم أبوا الحارث للاسد وأبو جعدة للذئب وأبو حصين للشعلب وأبو ضومارى للاحق وأبو حاجب للنار وأبو جنداب للجراد وأبو رافش لطائر مرقس وأبو قلون لشوب ينلون ألواناً وأبو قيس جبل بمكة وأبو دراس كنية الفرج وأبو عمرة كنية الجوع وأبو مالك كنية الهرم وأبو مشوى لرب المنزل وأبو الاضياف للمطعم وفى الحديث الى المهاجرين أبوا مية لاشتهاره بالكنيسة ولم يكن له اسم معروف لم يجر كما قيل على بن أبوطالب وكان يقال لعبد مناف أبوا البطحاء لانهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته ويقولون هي بنت أبيها أى انها شبيهة به فى قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشياء وقد جاء ذلك عن عائشة فى حقه رضى الله تعالى عنهم واسلم بن عبد الله بن أبى الاندلسى كنى يروى عن ابن مزين مات بالاندلس سنة ٣١٠ ذكره ابن يونس وأبى بن أبان أبى له خبر مع الحاج ذكره أبو العباس وأبى بن كعب سيد القراء بدرى وأبى بن عماره صحابيان وأبى بن عباس بن سهيل عن أبيه اخبر به البخارى وقال ابن معين ضعيف ٢ وأبى الحنفى لقب خويلد بن أسد بن عبد العزى والد خديجة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وجد الزبير بن العوام بن خويلد وفيه يقول بجي بن عروة بن الزبير

أبلى أبى الحنفى قد تعلمونه * وفارس معروف رئيس الكتاب

٣ قوله وآبى الحنفى لقب كذا بخطه ووزن البيت يقضى انه أبى كفى اه

(الأنو)

وايان بكسر وتشديد الموحدة قرية قرب قبر يونس بن متى عليه السلام عن ياقوت و ((الأنو الاستقامة في السير)) في (السرعة و) (الأنو) (الطريقة) يقال مازال كلامه على أنو واحد أي طريقة واحدة وحكى ابن الأعرابي خطب الأمير فإزال على أنو واحد و) (الأنو) (الموت والبلاء) قال ابن شميل أتى على فلان أنو أي موت أو بلاء يصيبه يقال إن أتى على أنو فإلامى حرأى إن مت و) (الأنو) (المرض الشديد) أو كسر يد أو رجل و) (الأنو) (الشخص العظيم) نقله الصغاني عن أبي زيد و) (الأنو) (العتاء) يقال لفلان أنو أي عطاء نقله الجوهري (وأنوته) أنو أنو (أنو ككابة رشوته) كذلك حكاه أبو عبيد جعل الأنو مصدرًا ونقله الصغاني عن أبي زيد (والأنو أيضا الخراج) يقال أدى أنو أرضه أي خراجها وضربت عليهم الأنو أي الجباية وجعله بعض من المجاز و) (شكهم فاه بالأنو أي) (الرشوة) وأنشد الجوهري والزنجشيري الجابر بن جني التغلبي

ففي كل أسواق العراق أنو * وفي كل ماباع امرؤ مكس درهم

قال ابن سيده وأما أبو عبيد فأنشد هذا البيت على الأنو التي هي المصدر قال ويقويه قوله مكس درهم لأنه عطف عرض على عرض وكل ما أخذ بكرة أو قسم على موضع من الجباية وغيرها أنو (أو تخص الرشوة على الماء ج أنو) كسكاري وأما قول الجعدي

موالي حلف لا موالي قرابة * ولكن فطيننا يسألون الأنو

أي هم خدم يسألون الخراج قال ابن سيده وإنما كان قياسه أن يقول أنو كقولنا في علاوة وعلاوة وعلاوة وعلاوة غير أن هذا الشاعر سلك طريقا أخرى غير هذه وذلك أنه لما كسر أنو حدث في مثال التكسير همزة بعد ألفه بدلا من ألف فعالة كهمزة رسائل وكان فصا التقدير به إلى أنا، ثم يبدل من كسرة الهمزة فتحة لأنها عارضة في الجمع واللام معتلة كجاء مطايا وعطايا فيصير إلى أنا أي ثم تبدل من الهمزة واوا الظهور هالاماني الواحد فنقول أنو كعلاوة وكذلك تقول العرب في تكسير أنو أنو غير أن هذا الشاعر لو فعل ذلك لفسد قافيته لكنه احتاج إلى إقرار الهمزة بحالها التصح بعد هاء الياء التي هي روى القافية كما معها من القوافي التي هي الروايات والأدبوا ونحو ذلك ليزول لفظ الهمزة إذ كانت العادة في هذه الهمزة أن تعل وتغير إذا كانت اللام معتلة فرأى إبدال همزة أنو واوا ليزول لفظ الهمزة التي من عادته في هذا الموضع أن تعل ولا تصح لما ذكرنا فصار الأنو (وأنو) كعروة وعري وهو (نادر) قال الطرماح

لنا العضد الشدي على الناس والاتي * على كل حاف من معدونا عل

وقال أيضا وأهل الاتي للاتي على عهد تبع * على كل ذي مال غريب وعاهن

قال ابن سيده وأراه على حذف الزائد فيكون من باب رشوة ورشا (وأنو التخله والشجرة) أنو (أنو أو أنو بالكسر) عن كراع (طلع غرها أو بدلا صلاحها أو كثر حلقها) والاسم الأنو (والأنو) ككباب ما يخرج من أكل الشجر) قال عبد الله بن رواحة الأنصاري

هناك لا أبالي بفحل بعل * ولا سقي وان عظم الأنو

عني هناك موضع الجهاد أي أستشهد فأرزق عند الله فلا أبالي بفحل ولا زرع (و) (الأنو) (الما وقد أنت الماشية أنا) غث وكذلك أنا الزرع ريعه (والأنو والاتي ريثان) اقتصر الجوهري على الفتح فيهما والضم في الاتي عن سيبويه وبه روى الحديث قال أبو عبيد وكلام العرب بالفتح ونقل الصغاني الضم والكسر فيهما عن أبي عمرو وقال إن الكسر في الثاني غريب (جدول) أي نهر (نونه) تسوقه وتسهله (إلى أرضه) وقال الأصمعي كل جدول ماء أتى وأنشد للراجز يستقي على رأس البئر وهو يرتجز ويقول

ليمنضن جوفك بالدلي * حتى تعودى أقطع الاتي

وقيل الاتي بالضم جمع أني (أو) (الاتي) (السبل العريب) لا يدري من أين أتى وكذلك الأنو وقال العجاني أني أني وليس مطره علينا قال الهجاء

كانه والهول عسكري * سبل أني مده أني

(و) به سمي (الرجل الغريب) أنو أنو أو أنو أو أنو وقال الأصمعي الاتي الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهذا قيل للسبل الذي يأتي من بلد قدم مطرفه إلى بلد لم يطرفه أني وقال الكسائي الأنو بالفتح الغريب الذي هو في غيروطنه وقول المرأة التي هبت الأنصار وجبذا هذا الهجاء

أطعمت أنو من غيركم * فلا من مراد ولا مذبح

أرادت بالأنو النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقتلها بعض الصحابة فاهدر دمها وقيل بل السبل شبه بالرجل لأنه غريب مثله وشاهد الجمع قول الشاعر

لا يعدل أنو يوتن تضرهم * نكاه صر باعجاب المحلات

أنشد الجوهري هكذا قال الفارسي وبروي لا يعدل أنو يوتن فحذف المفعول وأراد لا يعدل أنو يوتن شأنهم كذا أنفسهم ونسوة أنويات وأنشد الكسائي وأنو الجراح لجيد الأرقط

يصعن بالقفر أنويات * معترضات غير عرضيات

أي غريبة من صواحبه المتقدمين وسبقهم (وأنوته) أو القلعة في (أنيته) أنو وأنشد الجوهري لخالد بن زهير

يا قوم مالي وأبي ذؤيب * كنت إذا أنوته من غيب

(المستدرک)

(آتي)

يشم عطني ويترنوبي * ككاني أربنه برب

* وما يستدرک عليه يقال أنوة أنوة واحدة والآنوة الدفعة ومنه حديث الزبير كاتري الآنوة والآنوين أي الدفعة والدفعين من الآنوة الدفع يريد السهام عن القسي بعد صلاة المغرب ويقال للسقاء إذا انحصر وجأ بالزبد قد جاء أنوة كالاتاء ككتاب يقال ابن ذر اتاء أي ذوزبد وأنشد الزمخشري لابن الاطنابة

وبعض القول ليس له عجاج * كخض الماء ليس له اتاء.

واتاء الأرض ريعها وحاصلها كانه من الاتاة وهو الحراج والاتاء الغلة وما أحسن أنويدي هذه الناقه أي رجع يديها في السير نقله الجوهري وأنون تأكيد لا سوان وهو الحرين يقال أسوان أنون واتاة مدينة بالهند ومنها شجنتا المعمر محبي الدين نورالحق ابن عبد الله المتوكل الحسيني الاتاوي زيل مكة أخذ عن السيد سعد الله المعمر وروى عن أبي طاهر الكوراني ونوفى بها سنة ١١٦٦ ي (أئنه انباواتيانا واتيانة بكسرهما وما تاة وأتيا) بالضم (كعني وبكسر) اقتصر الجوهري على الأولى والثانية والرابعة وما عداهن عن ابن سيده (جنته) وقال الراغب حقيقة الاتيان الهجي بسهولة قال السمين الاتيان يقال للمجي بالذات وبالامر والتدبير وفي الحسير والشرو من الأول قوله * أثبت المروءة من بابها * وقوله تعالى ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى أي لا يتعاطون قال شيخنا آتي يتعدى بنفسه وقولهم آتي عليه كأنهم ضمنوه معنى نزل كما أشار إليه الجلال في عقود الزبرجد وقال قوم انه يستعمل لازما ومتعديا انتهى وشاهد الاتي قول الشاعر أشده الجوهري * فاحتل لنفسك قبل آتي العسكر * قلت ومثله قول الآخر

آتي وآتي ابن علاق ليقريني * كما ط الكلب بيني الطريق في الذنب

وقال الليث يقال آتاني فلان أتيا وأتية واحدة واتيانا فلاتقول اتيانة واحدة الا في اضطرار شرفيع وقال ابن جني حكى أن بعض العرب يقول في الامر من آتي ت فيحذف الهمزة تخفيفا كما حذف من خذ وكل ومر ومنه قول الشاعر

ت لي آل زيد فابدهم لي جماعة * وسل آل زيد أي شئ يضيرها

وفري يوم نأت بحدف الياء كما قالوا لا أدروهي لغة هذيل وأما قول قيس بن زهير العبسي

ألم يأتيك والانباء نبي * بما لاقت لبون بني زياد

فانما أثبت الياء ولم يحدفها للجرم ضرورة وردت الى أصله قال المازني ويجوز في الشعر أن تقول زيد يرميك برفع الياء ويغزول برفع الواو وهذا قاضي التنوين فيجري الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح في جميع الوجوه في الأسماء والأفعال جميعا لانه الأصل كذا في الصحاح (وآتي اليه الشئ) بالمد ابتاء (ساقه) وجعله يأتي اليه (و) آتي (فلانا شيا) ابتاء (أعطاء اياه) ومنه قوله تعالى وأوتيت من كل شئ أراد والله أعلم أوتيت من كل شئ شيئا وقوله تعالى ويوتون الزكاة وفي الصحاح آتاه آتي به ومنه قوله تعالى آتنا خذاه نا أي اتنا به * قلت فهو بالمد يستعمل في الاعطاء وفي الاتيان بالشئ وفي الكشف اشهر الاتيان في معنى الاعطاء وأصله الاحضار وقال شيخنا وذكر الراغب أن الاتيان مخصوص بدفع الصدقة قال وليس كذلك فقد ورد في غيره كآتيناه الحكم وآتيناه السكاب الآن يكون قصد المصدر فقط * قلت وهذا غير سديد ونص عبارة الآن الاتيان خص بدفع الصدقة في القرآن دون الاعطاء قال تعالى ويوتون الزكاة وآتوا الزكاة ووافقه على ذلك السمين في عمدة الحفاظ وهو ظاهر لا غبار عليه فقامل ثم بعد مدة كتب الى من بلد الخليل صاحبنا العلامة الشهاب أحمد بن عبد الغني التميمي امام مسجد ما نصه قال ابن عبد الحق السباطي في شرح نظم النقاية في علم التفسير منه ما نصه قال الخويي والاعطاء والابتاء لا يكاد اللغويون يفرقون بينهما وظهري بينهما فرق بيني عن بلاغة كتاب الله هو أن الابتاء أقوى من الاعطاء في اثبات مفعوله لان الاعطاء له مطاوع بخلاف الابتاء تقول أعطاني فعطوت ولا يقال آتاني فأيت واما يقال آتاني فأخذت والفعل الذي له مطاوع أضعف في اثبات مفعوله مما لا مطاوع له لانه لا يقال أعطاني فأنقطع فأنقطع فبدل على أن فعل الفاعل كان موقوفا على قبول المحل لولاه ما ثبت المفعول ولهذا أصبح قطعنا فأنقطع ولا يصح فيما لا مطاوع له ذلك قال وقد تفكرت في مواضع من القرآن فوجدت ذلك مرارعي قال تعالى توتى الملك من تشاء لان الملك شئ عظيم لا يعطاه الا من له قوة وقال انا أعطيناك الكوثر لانه موروذ في الموقف من تحمل عنه الى الجنة انتهى نصه * قلت وفي سياقه هذا عند التامل نظروا فاعادة التي ذكرها في المطاوعة لا يكاد يشعب حكمها على كل الأفعال بل الذي يظهر خلاف ما قاله فان الاعطاء أقوى من الابتاء ولذا خص في دفع الصدقات الابتاء ليكون ذلك بهولة من غير تطلع الى ما يدفعه وتأمل سائر ما ورد في القرآن تجد معنى ذلك فيه والكوثر لما كان عظاما شأ به غير داخل في جبطه قدرة بشرية استعمل الاعطاء فيه وكلام اللغة وسياقهم في الابتاء لا يخالف ما ذكرنا فامل والله أعلم (و) آتي (فلانا جازاه) وقد قرئ قوله تعالى وان كان متقال حبة من خردل آتيناهم بالقصر والمد فعلى القصر جئنا وعلى المد أعطينا وقبل جازينا فان كان آتينا أعطينا فهو أفعلنا وان كان جازينا فهو فاعلنا وقوله تعالى (ولا يفلح الساحر حيث آتي) قالو في معناه (أي حيث كان) وقيل معناه حيث كان الساحر يجب أن يقتل وكذلك مذهب أهل الفقه في السحرة (وطريق متناه بالكسر) كذا في الفسخ والصواب متناه (طاهر واضح) هكذا رواه نعلب بالهمزة قال وهو مفعول من آتيت

أى يأنيه الناس ومنه الحديث لولا أنه وعد حق وقول صدق وطريق مشاء لحزننا عليك يا إبراهيم أراد أن الموت طريق مسلول يسلكه كل أحد قال السمين وما أحسن هذه الاستعارة وأرشق هذه الإشارة ورواه أبو عبيد في المصنف طريق مبتدأ بعينه من جعله فيقال قال ابن سبيد في مال من أبيه المصادرو مبتدأ ليس مصدر انما هو صفة والصحيح فيه ما رواه ثعلب وفسره قال وكما لنا أن نقول ان أبا عبيد أراد الهمزة فكذلك الهمزة عقد الباب بفعلا ففصح ذاته وأبان عناته (وهو مجتمع الطريق أيضا) كالمبتدأ وقال شعر محبته وأشد ابن برى لجيد الارقط

٢ قوله عقد الباب بفعلا
هكذا في خطه ولعله لفيها

٥١

إذا انصرف مبتدأ الطريق عليهما * مضت قدما برح الحزام زهوق

(و) المبتدأ (بمعنى التلقاء) يقال دارى عيتا دار فلان ومبتدأ دار فلان أى تلقا داره وبنى القوم دارهم على مبتدأ واحد ومبتدأ واحد (ومأنى الامر وما أتاه جهته) ووجهه الذى يؤتى منه يقال أتى الامر من مأتاه أى مأتاه كما تقول ما أحسن معاة هذا الكلام تريد معناه نقله الجوهري وأنشد للراجز

وحاجة كنت على صماتها * أيتها وحدي على مأتاتها

(والانى كرضا) وضبطه بعض كعدى (والا تأ كسماء) وضبطه بعض ككساء (ما يقع في المهر من خشب أو ورق ج آتاء) بالمد (وأنى كعنى) وكل ذلك من الاتيان (و) منه (سبل أتى وأتأوى) إذا كان لا يدري من أين أتى وقد (ذكر) قريبا فهو واوية يائية (وأنية الجرح) كعلية (وأنيته) بكسر وتشديد تاء مكسورة وفي بعض النسخ آنيته بالمد (مادته وما يأتى منه) عن أبي على لأنها تأتية من مصبها (وأنى الامر) والذنب (فعله و) من المهارأتى (عليه الدهر) أى (أهلكه) ومنه الاقول لموت وقد تقدم (واستأنات الناقه) استأناء ضبعت و (أرادت الفعل) وفي الاساس اغتلت طلبت أن تؤتى (و) استأنات (زيد فلانا استنبطاه وسأله الاتيان) يقال ما أتيناك حتى استأتياناك إذا استأطوه كما في الاساس وهو عن ابن خالويه (ورجل مبتدأ مجاز معطاء) من آتاه جازاه وأعطاه فعلى الاول فاعله وعلى الثاني أفعله كما تقدم (ونأنى له ترقى وآتاه من وجهه) نقله الجوهري وهو قول الاصمعي (و) نأنى له (الامر تهيأ) ونسملت طريقه قال * نأنى له الخبر حتى انجبر * وقبل التأنى التهيؤ للقيام ومنه قول الاعشى

إذا همى تأنى قريب القيام * تهادى كما قد رأيت البهيرا

(وأنيبت الماء) وللماء (ناتية) على تفعلة (وتأيا) بالتشديد (سملت سيلة) ووجهه له مجرى حتى جرى الى مقاره ومنه حديث طبيان في صفة ديار غردو وأتوا جداولها أى سهلوا طرق المياه إليها في حديث آخر رأى رجلا يؤتى الماء الى الأرض أى بطرق كأنه جعله يأتى إليها وأنشد ابن الاعرابى لابي محمد الفقهسى

تقدته في مثل غيطان التيه * في كل نيه جدول تؤتية

(وأنى فلان كعنى أشرف عليه العدو) ودما منه ويقال أتيت يافلان إذا ندرعدوا أشرف عليه نقله الصاغى (وأنى بمعنى حتى) لغة فيه * ومما يستدرك عليه الآية المرة الواحدة من الاتيان والمبتدأ كالمبتدأ بمد ودان آخر القافية حيث ينتهى اليه جرى الخيل نقله الجوهري وروى ما فى أى أت كجاء منور أى سائر لان ما أتته فقد أتاك قال الجوهري وقد يكون مفعولا لان ما أتاك من أمر الله فقد أتته أنت واعماشد دلان وروى مفعول انقلبنا لكسرة ما قبلها فادغمت في الباء التى هي لام الفعل وأتى الفاحشة تلبس مهاربكي بالاتيان عن الوط ومنه قوله تعالى أنا نؤن الذكران وهو من أحسن الكنايات ورجل مأنى أى فيه ومنه قول بعض المولى

يأتى ويؤتى ليس بسكر ذولا * هذا كذلك ابرة الخياط

وقوله تعالى أيما نكوفوا يا أيها الله جميعا قال أبو اسحق معاه يرجعكم الى نفسه وقوله عز وجل أتى أمر الله فلا تستهجووه أى قرب ودنايتيه ومن أمثالهم مأنى أنت أيها السواد أى لا بد لك من هذا الامر وأنى على يافلان إذا هلك له مال قال الخطيب

أخواله يؤتى دونه ثم يتقى * رب اللعى جز الخصى كالجماع

قوله أخواله أى أخواله المقتول الذى يرضى من دية أخيه بتيوس طويلة اللعى يعنى لا خير فيما دونه أى يقتل ثم يتقى بتيوس ويقال يؤتى دونه أى يذهب به ويغلب عليه وقال آخر

أتى ونحلوا العيش حتى أمره * مكوب على آثاره نكوب

أى ذهب بحلوا العيش وقوله تعالى فأتى الله نبياهم من القواعد أى قاع بنيانهم من قواعده وأساسه فهدمه عليهم حتى أهلكهم وقال السمين نقله عن ابن البارى في تفسير هذه الآية فأتى الله مكرهم من أجله أى عاد ضرر المكر عليهم وهل هذا مجاز أو حقيقة والمراد به غرور أو صرحه خلاف قال ويعبر بالاتيان من الهلاك كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ويقال أتى فلان من مأمنه أى جاءه الهلاك من جهة آمنه وأتى الرجل كعنى وهى وتعبير عليه حسه فتوهم ما ليس به صحيح محجبا وفرس أتى ومستأنات ومؤتى ومستؤتى بغيرها إذا أودقت وآت معناه هات دخلت إليها على الاف وما أحسن أتى بدى هذه الماقاة أى رجع بدىها في سيرها وهو كرم المؤاتاة جميل المواصفة أى حسن المطاوعة وآتية على ذلك الامر إذا وافقته وطاوعته والعامه تقول وآتية كما فى

(المستدرك)

(آثا)

(آثي)

(المستدرك)

(أجا)

(أخا)

الصالح وقيل هي لغة لاهل اليمن جعلوها واراعلى تخفيف الهمزة ومنه الحديث خير النساء الموانية لزوجها رأتني لمعرفه تعرض له نقله الجوهرى ونأتى له بسهم حتى أصابه اذا قصده نقله الزمخشري وأتى الله فلان أمره نأية هباء ورجل أتى نافذيتاني للامور وأنت النحلة أيتا لغة في أت والأتى النهر الذي دون السرى عن ابن برى و ((أثوت)) الرجل و ((بهو عليه أوثاوا نأية بالكسر)) هكذا في النسخ والصواب إثاوة بالواو ي ((وأثيت)) بهو عليه (أثيا وأثاية) بالكسر (وشيت به) وسهيت (عند السلطان أو مطلقا) عند من كان من غير أن يخص به السلطان ومنه حديث أبي الحرث الأزدي وضرعه لا تين عليا فلا تين بل أي لا تين بل وفي الحديث انطلقت الى عمر أتى على أبي موسى الأشعري وأنشد الجوهرى * ذنيرب آت * قال ابن برى صوابه * ولا أكون لكم ذنيرب آت * قال ومثله قول الآخر

وان امرأ بأثو بسادة قومه * حرى لعمري أن يذم ويشما

ولست اذاولى الصديق بوده * بمنطلق آثو عليه وأكذب

وقال آخر

(وأثاية بالضم ويثلت) الضم عن ابن سيده وهو المشهور قال هو فعالة من أثوت وأثيت قال ورواه بعضهم بكسر الهمزة ونقله أيضا ثابت اللغوى وأما القح فغن ياقوت (ع بين الحرمين) بطريق الجلفة الى مكة (فيه مسجد نبوى) قيل ينسبه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخا (أو يتردون العرج عليها مسجد النبي صلى الله عليه وسلم) قال ياقوت ورواه بعضهم اثائة بثاين وبعضهم آثاياه بالنون وهو خطأ والصحيح الاول (والمؤاىي المخاصم) قال ابن برى والصاغاني (المؤتئى من يأكل فيك ثم يعطش فلا يروى والاثاء كالأناء الجارة) نقله الصاغاني (والمأثية) تخفيف الياء (والمأثاة السعاية) عن الفراء * ومما يستدرك عليه أثيت به آثي إثاوة أخبرن بعبوبه الناس عن أبي زيد والاثية كعبية الجماعة ونأوثاوتنا ثواتر افعوا عند السلطان ي ((أجا أجا)) كذا في النسخ بالجيم وهو غلط والصواب بالحاء وقد أهمله الجوهرى وهو (دعا للنعمة يائي) والذي في اللسان أحوا حكمة يقال للكباش اذا أمر بالسفاد وهو عن أبي الدقبش فعلى هذا واوى و ((الاخيه كاييه) مقصور (ويشد) صوابه ويشد ثم راجعت التكملة فوجدت فيه قال اللبث الاخيه كاييه لغة في الاخيه مشددة فظهر ان الذى في النسخ كاييه غلط وصوابه كاييه وقوله ويشد صحيح فتأمل (ويخفف) أى مع السد واقصر الجوهرى على المد والشدديد (عود) يعرض (في حائط أو في جبل يدفن طرفاه في الارض ويبرز طرفه كالخفة تشد فيها الدابة) وقال ابن السكيت هو ان يدفن طرفا قطعة من الجبل في الارض وفيه عصية أو حجر ويظهر منه مثل عروة تشد اليه الدابة وقال الأزهرى سمعت بعد العرب يقول للجبل الذى يدفن في الارض مثنيا ويبرز طرفاه الاخران شبه حلقه وتشده الدابة أخيه وقال اعرابي لا تخراخ لي أخيه أربط اليها مهرى وانما تخونى الاخيه في سهولة الارض لانها أرفق بالخليل من الاوتاد الناضرة عن الارض وهى أثبت في الارض السهلة من الوند ويقال للاخيه الادرون والجمع الادارين وفي حديث أبي سعيد الخدرى مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في أخيته يحول ثم يرجع الى أخيته وان المؤمن يسهم ثم يرجع الى الايمان (ج أخابا) على غير قياس مثل خطبة وخطابا وعلتها كعلتها ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كخابيا الدواب أى في الصلاة أى لا تقوسوها فيها حتى تصبح كهذه العرى (وأراخى) مشددة الياء (والاخيه) بالتشديد (الطنب) أيضا (الحرمة والذمة) ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت أخيه آبا رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد بالاخيه البقية يقال له عندى أخيه أى مناته قوية ووسيلة قريبة كأنه أراد أنت الذى يستند اليه من أصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقتن به ويقال لفلان عند الامير أخيه ثابتة وله أراخ وأسباب رعى (وأخيت للدابة تأخيه علمت لها أخيه) قال اعرابي لا تخراخ لي أخيه أربط اليها مهرى (والاخي) أحد الاسماء الستة المعربة بالواو والالف والياء قال الجوهرى ولا تكون موحدة الامضاة قال ابن برى ويجوز أن لا تضاف وتعرب بالحركات نحو هذا أخ وأب وحم وفم ما خلا قولهم ذومال فانه لا يكون الامضاة (والاخي مشددة) وانما شد دلان أصله أخو فزادوا بدل الواو خا كما مر في الأب (والاخو) لغة فيه حكاه ابن الاعرابي (والاخا) مقصورا حكاه ابن الاعرابي أيضا ومنه مكره أخاك لا بطل (والاخو كدلو) عن كراع ومنه قول الشاعر

ما المرء أخوك ان لم تلغه وزرا * عند الكرخة معوانا على النوب

قال الخليل أصل تأميس بناء الأخي على فعل ثلاث متحركات فاستقلوا ذلك وألقوا الواو وفيها ثلاثة أشياء حرف وصرف وصوت فربما ألقوا الواو والياء بمعرفة فالتقوا منها الصوت فاعتمد الصوت على حركة ما قبل فان كانت الحركة فتحة صار الصوت معها ألفا لينه وان كانت ضمة صار معه هاوا والينة وان كانت كسرة صار معها ياء لينه واعتمد صوت واوا الأخي على فتحة الخاء فصار معها ألفا لينه أخا ثم ألقوا الالف استحقاقا للكثرة استعمالهم وبقيت الخاء على حركتها فخرت على وجوه العولت قصرا لام فاذا لم يضب فوه قووه بالتسوين واذا أضافوا لم يحسن التسوين في الاضافة فقووه بالمد (من النسب م) معروف وهو من ولده أبوك وأمكن أو أحدهما ويطلق أيضا على الاخ من الرضاع والتثنية اخوان يسكون الخاء وبعض العرب يقول أخان على النقص وحكى كراع اخوان بضم الخاء قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك وقال ابن برى هو في الشعر وأنشد تلحج الاعبوى

قوله بضم الخاء الخ يتأمل في هذه العبارة ويراجع فان البيت لا يترن الا اذا سكنت الخاء اه

لاخوين كانا خيرا خوين شمة * وأمرعه في حاجة لي أريدها
وجهه ابن سيده مشى أخو بضم الخاء وأنشد بيت خليج (و) قد يكون الاخ (الصدق والمصاحب) ومنه قولهم ورب أح لم تاده
أملك (ج اخون) أنشد الجوهري لعقيل بن علفه المري

وكان بنو قزارة مشرقوم * وكنت لهم كثر بني الاخينا

قال ابن بري صوابه شرعهم قال ومثله قول العباس بن مرداس

فقلنا أسلموا أنا أخوكم * فقد سلمت من الاخن الصدور

(وآخاء) بالمد كآباء حكاه سيديويه عن يونس وأنشد أبو علي

وجدتم نبيكم دوننا اذ نسبتم * وأي بني الآخاء تنبو مناسبه

(و) يجمع أبضا على (اخوان بالكسر) مثل خرب وخربان (واخوان بالضم) عن كراع والفراء (واخوة) بالكسر قال الازهرى هم
الاخوة اذا كانوا اب وهم الاخوان اذا لم يكونوا اب قال أبو حاتم قال أهل البصرة أجمعون الاخوة في النسب والاخوان في
الصداقة قال الازهرى وهذا غلط يقال للاصدقاء وغير الاصدقاء اخوة واخوان قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة ولم يعن
النسب وقال أربيت اخوانكم وهذا في النسب (واخوة بالضم) عن الفراء وأما سيديويه فقال هو اسم للجمع وليس يجمع لان فعلا
ليس مما يجمع على فعلة (واخوة واخوة مشددين مضمومين) الاولى حكاهما اللحياني قال ابن سيده وعندى انه أخو على مثال فعول ثم
لحقتهما الهاء لتأنيث الجمع كالبعولة والفعولة (والاخرى لا تني) صيغة على غير بناء المذكر (والثاء) بدل من الواو وزنها فعلة فتقولوها
الى فعل والحقها التاء المبدلة من لامها بوزن فعل فقالوا أختو (ليس للتأنيث) كما ظن من لا خبره له بهذا الشأن وذلك لسكون
ما قبلها هذا مذهب سيديويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهار جلا لصرفتها معرفة ولو كانت
للتأنيث لما انصرف الاسم على ان سيديويه قد تسجح في بعض المناظرة في الكتاب فقال هي علامة تأنيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ
لانه أرسله غفلا وقد قدم في باب ما لا ينصرف والاخذ بقوله المعلن أقوى من الاخذ بقوله الغفل المرسل ووجه تجوزها انما كانت
التاء لا تبدل من الواو فيها الامع المؤنث صارت كما هي علامة تأنيث واعني بالصيغة فيها ثاء هاء على فعل وأصلها فعل وابدال الواو فيها
لازم لان هذا عمل اختص به المؤنث (ج أخوات) وقال الخليل تأنيث الاخ أخت وتاؤها هاء وأختان وأخوات وقال الليث الاخ
كان حدها أخيه فصار الاعراب على الخاء والهاء في موضع رفع ولكنهما انفقت بحال هاء التأنيث فاعتمدت عليه لانها لا تعقد
على حرف تحرك بالفتحة وأسكنت الخاء فحول صرفها على الالف وصارت الهاء ثاء كأنها من أصل الكامة ووقع الاعراب على
التاء والزمت الضمة التي كانت في الخاء الالف وقال بعضهم أصل الاخوة فحذفت الواو كما حذفت من الاخ وجعلت الهاء ثاء
فنقلت ضمة الواو المحذوفة الى الالف فقبل أخت والواو أخت الضمة (وما كنت أخا ولا قد أخت اخوة) بالضم وتشديد الواو
(وأخيت) بالمد (وتأخيت) صرت أخا ويقال أخوت عشرة أي كنت لها أخا (وآخاء مؤاخاة وآخاء واخوة) وهذه عن الفراء
(وآخاء) بكسر هاء (وواخاء) بالواو لغة ضعيفة قيل هي لغة طبرستان قال ابن بري وحكي أبو عبيد في غريب المصنف ورواه عن
اليزيدي أخيت وواخيت وآسيت وواسيت وآكبت وواكبت وجه ذلك من جهة القياس هو جعل الماضي على المستقبل
اذ كانوا يقولون توأخى بقلب الهمزة واوا على التخفيف وقبل هي بدل قال ابن سيده وأرى الواو عليها والاسم الاخوة تقول
يبنى وبينه اخوة وآخاء وفي الحديث آخى بين المهاجرين والانصار أي ألف بينهم بأخوة الاسلام والائمان وقال الليث الآخاء
والمواخاة والتأخى والاخوة قرابة الاخ (وتأخيت الشيء تخريته) تخرى الاخ لاخيه ومنه حديث ابن عمر يتأخى متأخ رسول الله
أي يخرى ويقصد ويقال فيه بالواو أيضا وهو الاكثر (ر) تأخيت (أخا تخذته) أنا (أودعونه أخا) قولهم (لا أخالك
بغلان) أي (ليس لك باخ) قال التابغة

ابلق بني ذبيان ان لا أخالهم * بعيس اذا حلوا الدماخ فأظلموا

(و) يقال (زكته بأخ الخير) أي (بشر) وأخ الشراى محير وهو مجاز وحكى اللحياني عن أبي الدرداء وأبي زياد القوم بأخى الشر
أي بشر (وأخيان كعليان جبلان) في حق ذي العرجاء على الشبيكة وهو ما في بطن واديه ركابا كثيرة قاله ياقوت * ومما يستدرك
عليه قال بعض التعويين سمي الاخ أخا لان قصده قصدا أخيه وأصله من ونى أي قصد فقبلت الواو همزة والنسبة الى الاخ أخوى
وكذلك الى الاخر لانك تقول أخوات وكان يونس يقول أختي وليس بقياس وقالوا لريح أحول ورجع أخاك وقال ابن عرفة الاخوة
اذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل نحو هذا الثوب أخوهذا ومنه قوله تعالى كانوا اخوان الشياطين
أي هم مشاكلوهم وقوله تعالى الا هي أكبر من أختها قال السمين جعلها أختها مشاركتها في الصحة والصدق والانابة والمعنى انهن
أي الآيات موصوفات بكبر لا يكدن يتفاوتن فيه وقوله تعالى لعنت أختها اشاره الى مشاركتهم في الولاية وقوله تعالى انما المؤمنون
اخوة اشاره الى اجتماعهم على الحق وتشاركهم في الصفة المقتضية لذلك وقالوا ما الله بليق لا أخت لها وهي ليله يموت وتاخيها

(المستدرك)

على تفاعلا صار أخوين والحواة بالضم لغة في الاخوة و بهروى الحديث لو كنت متخذاً أخياً لآلأنا نخذت أبا بكر خليلاً ولكن خوة الاسلام قال ابن الاثير هكذا روى الحديث وقال الاصمعي في قولهم لا أكلمه الا أنا السرار أى مثل السرار ويقال لقي فلان أنا الموت أى مثل الموت ويقال سيرنا أخوا الجهد أى سيرنا جاهد ويقال أخى فلان فى فلان أخيه فكفوها اذا صطنعه وأسدى اليه قال السكيت

سئلون ما آخبك في عدوك * عليكم اذا ما الحرب نار عكوبها
والاخية البقية وبين السحاحة والحجاسة تاتح وهو محازر والاحوان لغة في الخوان ومنه الحديث حتى ان أهل الاخوان يجتمعون وأنشد السمين للعريان

وأخى كربي ناحية من فواحي البصرة في شرف دجلة ذات انهار وقرى عن ياقوت ويوم أخى مصغراً من أيام العرب أعار فيه أبو بشر العذري على نبي مرة عن ياقوت والاخية كعليه لغة في الاخية والاخية و (الادارة بالكسر المطهرة) وهى انا مصغراً من جلد يتخذ للماء كالسطيحة وقيل اغنا تكون اداة اذا كانت من جلد من قبل أحدهما بالآخر (ج اداوى كفتاوى) وقال الجوهري مثل المطايا وأنشد للراجز * اذا الاداوى ماؤها تصبى * قال وكان قباسة اداوى مثل رسالة ورسائل فتجسبه وفعلاوا به ما فعلوا بالمطايا والخطايا ففعلوا فاعل فمالى وأبدلوا هنا الواو لتدل على انه قد كانت فى الواحدة واظهاره فقالوا اداوى فهذه الواو بدل من الالف الزائدة فى اداة والالف التى فى آخر اداوى بدل من الواو التى فى اداة وألزموا الواو هنا كما ألزموا الياء فى المطايا انتهى وأنشد غيره للراجز يصف الفطار واستقاء ما أفرأها فى حواصلها

(الاداة)

يحملن قدام الجاه * جى فى اداوى كالطاهر
(وأدت الثمرة أداو وأدوا كعتوا نعت ونضجت) عن ابن بزرج (وأدوت له أداو أدا) بالفخ (خنته) يقال الذئب يأدو للغزال أى يحتله لبأ كله وأنشد أبو زيد

أدوت له لا تحذه * فهيات الفنى حذرا
نقله الجوهري وأنشد ابن الاعرابي تطو بأدوها الافال مربة * بأوطاها من مطرفات الحائل

قال بأدوها يحتلها عن ضرر وعها وقال غيره جنتى جانبان الدهر حتى * كاتى خاتل بأدو لصيد
(والاداة الآلة ج أدوات) نقله الجوهري ومنه اداة الحرب وهى سلاحها وقال الليث ألف الاداة واو ولكل ذى سرفة اداة وهى آله التى تقيم حرفته (وتأدى) على تفاعل (أخذ للدهر أداته) قال ابن بزرج يقال هل تأديتم لذلك الامر أى تأهتتم قال الازهرى هو مأخوذ من الاداة وبه فسر قول الاسود بن يعفر

ما بعد زيد فى فتاة فرقوا * قتلاوسيا بعد حسن تأدى

* ومما استدرك عليه أدا اللب ادوا كعلو خنير لبوب عن كراع واوية يائية وقال ابن بزرج أدا اللب ادوا وهو اللب بين اللبين ليس بالحامض ولا بالخلو وأدوت اللب ادوا محضته وأدى الرجل فهو مؤد اذا كان شاكاً السلاح وهو من الاداة وقيل رجل مؤد كامل اداة السلاح قال رؤبة * مؤدين بحمين السيل السابلا * والتأدى تفاعل من الابداء وهو القوة وبه فسر قول الاسود أيضاً واداة الشئ بالكسر والغض آله وحكى اللحياني عن الكسائي ان العرب تقول أخذ هذه اداة أى اداته على البدل وقد تأدى القوم تأدياً أخذوا العدة التى تقوهم على الدهر وغيره والاداء ككتاب وكاء السقاء ومنه الحديث لا تشربوا الا من ذى اداة وأدوت فى مشي أدوا وهو مشى بين المشيين لبس بالسريع رلاً بالبطى والادوة الخدعة عن ابن الاعرابي والاداة اسم جبل عن ياقوت

(المستدرك)

ي (اداء تأدية أوصله) فى الصحاح أذى دينه تأدية (قضاء والامم الاداء) كسحاب (و) يقال (هو أذى للامانة من غيره)

(أدى)

بعد الالف وفى الصحاح منك وهو أخصر وقال ابن سيده وقد لهج العامة بالخطأ فقالوا فلان أذى للامانة بتشديد الدال وهو لمن غير جائز وقال الازهرى ما علمت أحداً من النحويين أجاز أذى لان أفعـل فى باب التهرب لا يكون الا فى الثلاثى ولا يقال أذى بالتخفيف بمعنى أذى بالتشديد ويقال أذى ما عليه اداة وتأدية وقوله تعالى ان أدوا الى عباد الله أى سلوا الى بنى اسرائيل والمعنى ادوا الى تأمركم الله به يا عباد الله فاني نذير لكم (وأدى اللب بأدى أديا كعتى خنير لبوب) نقله الجوهري واوية يائية (و) أذى (الشئ) بأدى (كثرو) أذى (السقاء) بأدى (أمكن لمخص) ومصدرهما أذى كعتى (وأداة على فلان) بعد الالف (أعداه) يقال أدانى السلطان عليه أى أعدانى (و) قال أهل الحجاز أداه على أفعله (أعاه) وقواه عليه يقال من يؤدى على فلان أى يعيننى عليه قال الطرماح

فيؤديهم على قناسنى * خنالك ريناً اذا الحنان
(وأستأدى عليه) مثل (استعدى) الهمزة بدل من العين لانهم من مخرج واحد قال الازهرى أهل الحجاز يقولون استأديت السلطان على فلان أى استعديت فآدنى عليه أى أعدانى وأعانى وفى حديث هجرة الحبشة والله لا استأدينه عليكم أى لا استعدينه يريد لا أشكون اليه فلكم بي لينصفى منكم (و) استأدى (فلا يامالاً صادرة وأخذه منه) ونص الصحاح واستخرج منه (وأدى) الرجل (فهو مؤد) أى (قوى) وأما مؤد بلا همزة فهو من اودى اذا هلك (و) أذى الرجل (للسفر) فهو مؤدله اذا (تهباً) له كذا عن ابن السكيت وفى الحكم استعده وأخذ أداته (و) تأدى (القوم كثروا بالموضع وأخصبوا والادى كفى من الاناء

والسقاء الصغير أو) أنا أذى صغير وسقاء أذى (بينه وبين الكبير) الأذى (مننا الخفيف المشمرو) الأذى (من المال) والمتاع (القليل و) الأذى (من الثياب الواسع كالبدى) عن الحبياني نقله الجوهري قال (و) حكى أيضا (قطع الله أذيه) يريد (بذيه) أبدلوا الهمزة من الياء ولا يعلم أبدلت منها على هذه الصورة إلا في هذه الكلمة وقد يجوز أن يكون ذلك لغة نقلة أبدال مثل هذا وحكى ابن جني عن أبي علي قطع الله أذه يريدون بذه قال وليس بشئ (وأدبت له) أدوأيا (ختلته) نقله الجوهري بأية واوية (و) يقال (تأدبت له) وباله (من حقه) أي أذيته و (قضيته) ويقول الرجل ما أدرى كيف تأدى (وإدى كسمى جدل معاذ بن جبل) بن عمرو ابن أوس (رضي الله عنه) وهو أذى بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة الخزرجي أخو سلمة بن سعد وقد انقرض عقب أذى وآخر من مات منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل كذا في الروض وحكى الأمير في نسب معاذ هذا اختلافا كثيرا من تقديم وتأخير واسقاط وأفاد أن ابن أبي خيثمة ذكره بفتح الهمزة فقال أذى وقال ساردة بتقديم الدال على الراء (وعروة بن أذية شاعر) ذكره الأمير أبو بلال الخارجي اسمه مر داس بن أذية وله ذكر في كتاب البلاذري وأذية تصغير أداة وقال ابن الأعرابي هو تصغير أداة بمعنى الخنطة وعلى القولين ينبغي ذكره في الواو قنامل وقول شيخنا والصحيح أنه ابن أذينة تصغير أذن نسبة الصاعغانى للعامة (ومالك بن أذى بكسر الدال المشددة) وضبطه الحافظ كنى وهو الصواب (تابعي) أنجبى حصي روى عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه * ومما يستدل عليه نحن على أذى للأصالة كفى أي أهبة ونهى نقله الجوهري وأخذ ذلك الأمر أذيه أي أهبته والأيداء التقوية وهو أذى شئ أي أقواه وأعده والأذى السفر قال الشاعر

وسرف لا تزال على أذى * مسلة العروق من الخمال

وتأدى القوم تأديا تابعا ومونا وغنم أذية على فميلة قليلة نقله الجوهري عن الأصمعي وكذلك من الأبل وقال أبو عمرو والأداة الخن من الرمل وهو الواسع منه وجمعه أذية والأداة كعدة زماع الأمر واجتماعه قال الشاعر

وباقوا جيعا سالمين وأمرهم * على أداة حتى إذا الداس أصبحوا

ويقال هو حسن الأداء إذا كان حسن اخراج الحروف من مخارجها وهو بادئة أي أزانة لغة طائفة وأذى إليه تأذية استمع ومنه قول أبي المثلم الهذلي

سبعت رجالا فأهلكتهم * فأذالى بعضهم واقترض

أراد استمع إلى بعض من سبعت لتسمع منه كأنه قال أذ سمعت إليه وأداه ماله أكثر عليه فغلبه قال الشاعر

إذا آذاك مالك فامتنه * لجأه وان قرع المراح

وأذى القوم كثروا بالموضع وخصبوا وأذيات كأنه جمع أذية مصغرا موضع من ديار فرارة وديار كلب قال الراعي الخيري

إذا تم بين الأذيات ليلة * وأخست من عاجل كل أجرا

ومبدأ الشئ بالكسر والمدغايته وداري مبدأ دار فلان أي حذاء ذكرهما المصنف والجوهري استطرادا في أتى وأهملاهما هنا وهذا محل ذكرهما قنامل ي (أذى به كبتى) وقوله (بالكسر) زيادة تأكيد ودفع لمساعى بتوهم في بقى من فح القاف (أذا) هكذا هو بالالف في النسخ وهو نص ابن بري وفي المحكم رسمه بالياء وفي التبريل ودع أذاهم وفي الحديث أميطوا عنه الأذى وكذا أدناها الماطة الأذى عن الطريق وقال الشاعر

لقد أذوا بلرد والوفار قهم * أذى الهراسة بين النعل والقدم

وقال آخر

وإذا أذيت بلسدة فارقتها * أولا أقسم بغسبر دار مقام

(وتأذى) أنشد ثعلب * تأذى العود اشتكى أن يركا * (والاسم الأذية والأداة) ويقال هما مصدران وأنشد سيويه

ولأنشتم المولى وتبلغ أذاته * فأنك أن تفعل نفسه وتجهل

(وهي المكروه البسير) وقال الخطابي الأذى الشر الخفيف فان زاد فهو ضرر (والأذى كغنى الشديد التأذى) فعل لازم (ويخفف) فيقال رجل أذوشاهد التشديد قول الراجز

ي صاحب الشيطان من يصاحبه * فهو أذى حمة مصاوبه

(و) قد يكون الأذى (الشديد الأيذاء) فهو (ضد) وقوله الشديد الأيذاء ينافي قوله ولا تقل أيداء (والأذى) بالمد والتشديد (الموج) أو الشديد منه وفي الصحاح موج البحر وقال ابن شميل أذى الماء الاطباق التي تراها ترفعها من منته الموج دون

الموج وقال امرؤ القيس يصف مطرا

نح حتى ضاق عن أذيه * عرض خيم خفاف فيسر

وقال المغيرة بن جندب

إذا رمى أذيه بالطم * ترى الرجال حوله كالصم * من مطروق ومنصت مرتم

وأنشد ابن بري للججاج * طمطحه أذى بجمر متاق * (وأذى) بالمد (فعل الأذى) ومنه حديث فخطى الرقاب يوم الجمعة

وأيتك أذيت وآيت (و) أذى (صاحبه) يؤذيه (أذى وأداة وأذية) هكذا هو في الصحاح (ولا تقل أيداء) ورده ابن بري فقال صوابه

أذاني أيداء فاما أذى فصدر أذى به وكذلك أداة وأذية قال شيخنا وقد ردوا على المصنف قوله ولا تقل أيداء ونعقبوا عليه وقالوا أنه

مسموع منقول والقياس يقتضيه فلا موجب لنفيه وكان أبو السعد العمادى المفسر يقول قولوا الأيداء أيداء لصاحب

(المستدرك)

(أذى)

(المستدرک)

(أرى)

القاموس وأطال الشهاب في الرد عليه أيضا قال شيخنا ثم اني أخذت في استقراء كلام العرب وتبصع نثرهم ونظمهم فلم أقف على هذا اللفظ في كلامهم فعمل المصنف أخذه بالاستقراء أو وقف على كلام بعض من استقري والافالقياس يقتضيه (وناقة اذية مخففة وبعبارة) على فعل نقلها الجوهرى عن الاموى وقال غيره بعبارة (وناقة اذية اذا كان (لا يقرب في مكان) واحد) بلا وجع ولا مرض بل خلقه) كأنها تشكو أذى هكذا حكاه أبو عبيدة عن الاموى * ومما يستدرک عليه الاراذى أمواج البحر عن الجوهرى أوهى أطباق الماء ومنه حديث على قلتهم أواذى أمواجها وإذا بالكسر ظرف لما يأتي من الزمان وقد تقدم في حرف الذال ي (الارة كعدة النار نفسها) يقال اتنابارة أي بنار نقله شعر (أو موضعها) نقله الجوهرى وقال ابن الأثير هي حفرة توقد فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها الاثافي يقال وأرت ارة ومنه الحديث ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم صنعت في الارة وقيل الارة هي الحفرة تكون وسط النار يكون فيها معظم الجمر (أو) ارة النار (استعارها وشدها) نقله ابن الاعرابي (و) الارة (القديد) ومنه حديث بلال قال لارسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أمعكم شئ من الارة (و) الارة (المعقر) أي موضع العقر (والمعالج) أي موضع العلاج (و) الارة (لحم يغلي بجل اغلاء فيعمل في الصفر) وبه فسر حديث بلال أيضا وقيل هو اللحم المطبوخ في الكرش وبه فسر حديث بريدة انه اهذى لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ارة (وأصله ارى) كعلم (والها معوض من الياء ج ارون) كعزون كافي الصحاح قال ابن بري شاهده لكعب أول زهير

يثرن التراب على وجهه * كلون الدواجن فوق الارينا

قال وقد يجمع الارة ارات قول والارة عند الجوهرى محذوفة اللام بدليل جمعها على ارين وكون الفعل محذوف اللام قال وقد تأتي الارة مثل عدة محذوفة الواو تقول وأرت ارة * قلت وجوز السهيلي في الروض أن يكون وزنها علة من الاوار أو فسة من تأرى بالمكان ويصح الثاني من وجوه على بحث في بعضها (وأرت القدر تأرى ليا) اذا احترقت و(زنى بأسفلها) شئ (شبه الجلبة السوداء من الاحتراق) قال الجوهرى مثل شاطت وفي المحكم وذلك اذا لم تشط ما فيها أو لم يصب عنبه ماء (كليت) وهذه عن الفراء (و) أرت (الدابة مريطها) ومعلقها اريا (لزمته و) أرت (الريح الماء) اريا (صننه) شيئا بعد شئ (و) أرت (الصل) تأرى اريا (عمل العسل) وأشد ابن بري لابي ذؤيب * جوارسها تأرى الشعوف * تأرى نعل قال هكذا رواه على بن حنزة وروى غيره تأرى (كثارت وأرت) قال الطرماح في صفة دبر العسل

اذا ما تأرت بالخلي بنت به * شريحين مما تأرى وتنبع

شريحين ضربين يعنى من الشهد والعسل وتأرى تعلى وتتبع أى تقي العسل والتران الارى بالعسالة اثراؤه (و) أرى (صدره على اغتباط كارى) كافي المحكم وفي الصحاح أرى صدره بالكسر أى وغرو هو مجاز يقال ان فى صدره على لاريا أى لطخا من حقد (و) أرت (الدابة الى الدابة) تأرى اريا (انصفت) اليها (وألفت معها معلقا واحدا) نقله الجوهرى (وأرتها أنا) وأنشد الجوهرى للبيد يصف ناقته

تسلب السكاس لم يواربها * شعبة الساق اذا اطل عقل

* قلت قال البيت لم يواربها أى لم يدعروى لم يواربها أى لم يشعربها قال وهو مقلوب من أريته أى أعلمته قال ووزنه الآن لم يلفح وبرى لم يوارب على تخفيف الهمزة قال الجوهرى يروى لم يواربها * قلت أى يوزن لم يعر من الارى أى لم يلق بصدره الفزع قال ابن بري وروى السيرافى لم يوارب من أوار الشمس وأصله لم يوارب معناه لم يدعراى لم يصيبه سر الذعر (والارى مالزق بأسفل القدر) شبه الجلبة وبقي فيه من ذلك المصدر والاسم فيه سواء وقال ابن الاعرابى فرارة القدر وكذا دنها وأربها بمعنى واحد (و) الارى (العسل) وأنشد الجوهرى للبيد

بأسهب من أكاره من مصابة * وأرى دبور شاره العسل عاسل

(أو) هو (ما تجتمع فيه الصواب في أجوافها) أو أفواهاها من العسل (ثم تلفظه) أى زميه وهو إشارة الى أن الارى يطلق على عمل الصل أيضا كافي الصحاح (أو) هو (مالزق من العسل في جوف) كذا في النسخ والصواب في جوانب (العسالة) وقيل هو عسلها حين ترى به من أفواهاها (و) الارى (من السحاب درته) نقله الجوهرى وقيل أرى السماء ما أرت الريح تأرى أربا فاصبته شيئا بعد شئ وهو مجاز (و) الارى (من الريح عملها وسوقها السحاب) قال زهير

شعن بروفها ويرش أرى السحاب على حواجها العمام

قال الازهري أرى الجنوب ما استدرته الجنوب من العمام اذا مطرت وفي الأساس ومن المجاز تسمية المطر أرى الجنوب وأنشد بيت زهير (و) ال البيت أراد زهير (الندى) واطل (يقع على الشجر) والعشب فلم يلزق بعضه ببعض ويكثر (و) الارى (لطاخه ما ناكاه) عن أنى حيفه (و) أرى عنه تخلف و) تأرى (بالمكان احتبس كاترى) كافي المحكم وفي الصحاح تأرى بالمكان أقت به قال أعشى باهلة

لا يتأرى لما في القدر برقبه * ولا يعض على شرسوفه الصفر

أى لا يتعجب على ادراك القدر بياكل وأشد ابن بري العطية

ولا تأرى لما في القدر برقبه * ولا يقوم بأعلى القبر ينتطق

(و) تأرى

(و) تآزى (الشيء قهراً) وبه فسر أبو زيد قول أعشى باهلة كافي الصحاح (والآزى) بالمد والتشديد (ويحذف لا تخية) سميت بها لأنها تحبس الدواب عن الانغلات وأنشد ابن السكيت للمقب العبدى يصف فرساً
داوينة بالحض حتى شتا * يجتذب الآزى بالمرود

أى مع المرود وأراد بآزىه الركاسة المدفونة تحت الأرض المثبتة فيها تشد الدابة من عرونها البارزة فلا تقامها تشبهاً في الأرض قال الجوهري وهو في التقدير فاعول والجمع الأوزى بشدد ويحذف (و) منه (أزيتها) أى الدابة ولم يتقدم لها ذكر وانما هو كقوله تعالى حتى توارت بالجاب (و) أزيت (لها) أيضاً (تأزيت جعلت لها آزيت) وعلى الأولى اقتصر الجوهري (و) أزيت (الشيء) تأزيت (أثبتته ومكنته) ومنه الحديث اللهم أزمهم أى ثبت الود ومكنته بدعوى الرجل وامر أنه ورى أبو عبيدة أن رجلاً شكاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم امر أنه فقال اللهم أزمهم قال أبو عبيدة بنى أثبت بينهما وروى أن هذا الدعاء على وفاطمة رضى الله تعالى عنهما وروى ابن الأثير أنه دعاء لامرأة كانت تفرك زوجها فقال اللهم أزمهم أى ألتصق بها وأثبت الود بينهما ورواه ابن الأنباري اللهم أزم كل واحد منهما صاحبه أى احبس كلاهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه إلى غيره قال والصواب في هذه الرواية على صاحبه فإن سمعت الرواية بمحذوف على فيكون كقولهم تعلقت بخلان وتعانقت فلانا (و) أزيت (النار عظمتها وورقها) وفي الصحاح أزيت النار تأزيت ذكيتها قال ابن رى هو تعجف وانما هو آزيتها واسم ما تلقب به عليها الأثرية * قلت ليس بتعجف لأن أبازيد نقله هكذا في النوادر فقال أزيت النار تأزيت ذكيتها نقيضه وذكيتها نقيضه ككفة أداره بها يقال أزمك قال الأزهري أحسب أبازيد جعل أزيت النار من وزيتها قلب الواو - مزة كما قالوا أكلت السين ووكنتها وآزيت النار وورقها (و) أزيتها وأزيت لها (جعلت لها آرة) عن أبي حنيفة قال ابن سيدة وهذا لا يصح إلا أن يكون مقولاً بمن وأزيت أمامه مستعملة أو متوهمه وحكى عن بعضهم يقال أزمك ولتارك أى أقم وسطها ليتسع الموضع للجم (و) أزيت (عن الأمر) مثل (وزيت) الهمزة بدل من الواو * ومما يستدرك عليه الأرى اللين يلصق وضربه بالآنا وقد أرى كرضى وأرى القدر والنار حرهما والأرى الغيظ في الصدر وأمره فيه وأنشد ابن الأعرابي * إذا الصدور أظهرت أرى المثر * والتأزى جمع الرجل لبنيه الطعام ومنه قول الشاعر
لا يتأرون في المضيق ران * نادى منادى ينزلوا نزلوا

(المستدرك)

يقول لا يجمعون الطعام في الضيقة والآزى معطف الدابة قال ابن السكيت هو مما يضعه الناس في غير موضعه وأصله محبس الدابة والآزى الأصل الثابت وأنشد الجوهري للجاحظ يصف ثوراً

واعناد أرباضها آزى * من معدن الصبران عدلى

والآزى ما كان بين السهل والحزن وبه فسر قول الراعي

لهابدين عاس ونار كريمة * مجتلي الآزى بين الصراخ

وقبل معتلج الآزى اسم أرض وآزيتة نارية استرشد في فحشته والآرة كعدة شحم السنام قال الراجز

* وعدك شحم الآرة المسرهد * وآرة واد بالاندلس عن أبي نصر الجبدي قال أبو الأصم - جع الاندلسى وهو عند العامة

وادي بارة وآرة بلد بالبحرين وقال عرام آرة جبل بالجاز بين الحرمين ويتردى أروان بفتح الهمزة بالمدينة المشرفة نقله الجوهري

* قلت وهى المعروفة بذروان والأربان بالفتح الخراج والآرة وقد جاء ذكره في حديث عبد الرحمن النخعي وهكذا فسره وقال

الخطابي إن سمعت الرواية فهوم من التأزيت لانه شئ قرر على الناس والزموه وأزوت النار أروا جعلت لها آرة وآرة بينة الآرة وهذا

يستدرك على المصنف في الواو و (أزى الظل بأزو) أزوا (قلص) عن ابن بزرج وهى واوية يائية * ومما يستدرك عليه

الأزوا الضيق عن كراع وأزوت الرجل فهو مأزوجه منه فهو مجروح قال الطرماح * قد بات بأزوه ندى وصقيع * أى يجوده

ويشتره نعله شمرى (أزى البه أزيا) بالفتح وأزيا) كعنى (انضم) قال أبو النجم

إذا زاء محلوفاً كب رأسه * وابصرته بأزى إلى وبرجل

أى ينقبض إلى وينضم وقال الليث أزى الشئ بعضه إلى بعض يآزى فحوا كتنار اللحم وما انضم من نحوه (و) أزى أزيا (ضم) هذا

هو مقتضى سياقه والصواب آزاه هو بالمد أى ضمه ويدل لذلك قول رؤبة * تغرف من ذى غيث وتوزى * (و) أزى (الظل)

يآزى (أزيا كعنى قلص) وتنقبض ونا بعضه إلى بعض وأنشد ابن رى لكثير الهاربي

ونا نحه كلفتها العيس بعدما * أزى انظر والحرباء موف على جدل

(كأزى كرضى) فهو آز فيها وأنشد ابن بزرج * انظر آزو السقاء تنقى * وأنشد ابن رى لعبد الله بن ربهى الأسدى

وغلست والظل آزما زحل * وحاصر الماء هجود ومصل

(و) أزى (له أزيا) أتاه من وجهه ما منه ليخته) نقله الليث (و) أزى (الرجل) أزيا (أجهده فهو مأزق) هو من آزاه يآزوه أزوا

كمدعو من دماه يدعوه فالصواب إشارة الواو عليه وقد أثمرنا إليه (وموزى) هو من آزاه يآزيه أزيا (و) أزى (ماله نقصه ويوم

(أزاً) (المستدرك)

(أزى)

آز شديد الحر) يغم الاقواس ويضيئها (وتأزى القوم تدافوا أو ناس بالجلوس) ونص اللحياني هو في الجلوس خاصة وأنشد
 * لما تأزينا إلى دفء الكنف * (والأزاء ككتاب سبب العيش أو ما سبب من رغبته وفضله) (الأزاء) (للعرب مقبها وللمال
 سائها) والمحسن رعيتهما والقائم عايتها وكل من جعل قريبا أمر فهو أزاؤه ومنه قول ابن الخطيم
 تأزت عديارا الخطيم فلم أضع * وصية أقوام جعلت أزاها
 أي جعلت القيم بها وقال غيره ولكني جعلت أزاها مال * فأمنع بعد ذلك أو أنيسل
 ويقال فلان أزاؤه فلان إذا كان قرنا له يقاومه وقال زهير بن جندب قوما
 تجدهم على ما خيلت هم أزاؤها * وإن أفسد المال الجماعات والأزلى
 وقال ابن جني هو فعال من أزى الشيء إذا تقبض واجتمع وكذلك الأثني بغيرها قال حميد يصف امرأة تقوم بمعاشها
 أزاها معاش لا يزال نطاها * شديدا وفيها سورة وهي قاعد
 وهذا البيت في المحكم أزاها معاش ما تحمل أزاها * من الكيس فيها سورة وهي قاعد
 (و) (الأزاء) (جميع) كذا في النسخ والصواب جمع (ما بين الحوض إلى مهوى الركبة من الطي أو) هو (حجر أو جلد أو حلة يوضع
 عليه الحوض) الصواب على فم الحوض وقال أبو زيد هو مضرة وما جعلت وقاية على مصب الماء حين يفرغ من الدلو قال امرؤ
 القيس فرماها في مرايضها * بأزاء الحوض أرقعه
 (أو) هو (مصب الماء في الحوض) نقله الجوهري وأنشد الأصمعي * ما بين سنبر إلى أزاها * وقال خفاف بن ندبة
 كان محافير السباع حفاضة * لتعريسها جنب الأزاها الممزق
 قال الجوهري وأما قول الفائق في صفة الحوض

أفرغ لها في فرق نشوف * أزاؤه كالظربان الموفى

فإنما عني به القيم قال ابن بري قال ابن قتيبة حدثني أبو العيميل الأعرابي وقد روى عنه الأصمعي قال سألتني الأصمعي عن قول الراجز
 في وصف ماء * أزاؤه كالظربان الموفى * فقال كيف يشبه مصب الماء بالظربان فقالت له ما عندك فيه فقال لي إنما أراد
 المستقي وشبهه بالظربان لدفق عرقه ورائحته (وهم أزاؤه) أي (أقربهم) يقاومونهم ويصلحون أمرهم قال عبد الله بن سليم
 الأزدي لقد علم الشعب أنالهم * أزاها وأنالهم معقل

وأنشده الجوهري للكثير وهو خطأ أنه عليه ابن بري (وآزى على صنيعه أزاها أفضل) وفي الصحاح عن أبي زيد أضعف عليه وبه
 فسرقول روبة * نعرف من ذي غيث وفوزي * أي بفضل عليه قال ابن سيده هكذا روى وفوزي بالتخفيف على أن هذا
 الشعر كله غير مراد (و) (آزى فلان) (عن فلان هابه) (آزى) (الشيء إذا هابه) ولا تقل وأراه كافي الصحاح وقد جاء في حديث صلاة
 الخوف فوازينا العدو أي قابلهما (و) (أزاها) (جارا) وقارمه ومنه الحديث وفرقة آزت الملوك فقالتهم على دين الله (وتأزى عنه
 نكص) وهابه عن أبي عمرو وقال غيره تأزيت من الشيء إذا كعب عنه (و) (تأزى) (القدح أصاب الرمية فاهتز فيها) عن أبي عمرو
 (و) (تأزى) (الحوض جعل له أزاها) وهو أن يضع على فم حجر أو حلة أو نحو ذلك (كأزاها تأزيت) عن الجوهري وهو نادر
 * ومما يستدل به عليه أزى الشيء يأزى أزاها أو ياتقبض واجتمع ورجل متأزى الخلق تداني بعضه إلى بعض ورجل آزى مكنتز
 اللحم قال روبة * عض الشعاف فهو آزى زيم * ويوم آزى ككتف ضيق قليل الخيرة قال الباهلي

(المستدرك)

ظل لها يوم من الشعرى آزى * تعوذ منه برزاق الركي

وكذلك يوم آزى بالمد فالعمارة * هذا الزمان مول خيرة آزى * وآزى المال نقص وأنشد ابن بري

وان أرى ماله لم يأزنا له * وان أصاب غي لم يلف غضبا

وهو بأزاها فلان أي بجذائه وآزى الثوب يأزى إذا غسل وأزت الشمس آزيت للمغيب وأنه لا راء خيرا أو شرا أي صاحبه وآزى
 الحوض تأزيا وتورينا الأخيرة عن الجوهري جعل له أزاها كأزاها أزاها صب الماء من أزاها وآزى فيه صب على أزاها وآزاها
 أصلح أزاها عن ابن الأعرابي وأنشد * يهز عن أرائه ومدره * مدره أصلاحه بالمدرونقة آزيت وآزيت بالمد والقصر كلاهما
 على النسب تشرب من الأزاها وقال ابن الأعرابي ويقال للناقة التي لا ترد التصريح حتى يحولها الأزيت والآزيت والقذور
 وفي الصحاح يقال للناقة إذا لم تشرب إلا من الأزاها آزيت وإذا لم تشرب إلا من العقر عقرة وآزاها فهو مؤرجهده عن ابن بزرج
 ر (أسا الجرح) يأسو (أسوا) بالقح (واسى) مقصورا (داواه) وعالجته ومثل الأسوا واسى للفقير الفقير الشيء الخسيس وقال
 الأعشى

(أسا)

(و) (أسا) (بينهم) أسوا (أصلح) نقله الجوهري وهو مجاز (والأسو كعدو) وقال الجوهري على فعول (و) (الاساء مثل) (أزاها) ولو قال
 وكتاب كان أمرج (الدواء) تأسوه بالجرح يقال جاء فلان يلمس لجرحه أسوا يعني دواء تأسوه بجرحه وقال الجوهري الاساء

مكسور محدود الدواء بعينه * قلت وان شئت كان جعل الامى وهو المعالج كما تقول راع ورعا وسباني (ج آسية) كالعادة
جمع العدو والاصدرة جمع الصمدار (والامى الطبيب) المعالج (ج آساء واساء كقضاة) جمع قاض ومثله الجوهرى برام ورماء
(وطباء) ولو قال ورعا كما قاله الجوهرى كان أحسن وهو جمع راع قال كراع ليس في الكلام ما يستقب عليه فعلة وفعال الا هذا
وقولهم رعاة ورعا في جمع راع وأنشد الجوهرى شاهدا على الاساء جمع الامى قول الخطيب

هم الامسون أم الرأس لما * نواكلها الا طبية والاساء

قال ابن بري قال علي بن حمزة الاساء في بيت الخطيب لا يكون الا الدواء لا غير (والامى كعملى المأسو) قال أبو ذؤيب

وصب عليه الطبيب حتى كانها * امى على أم الدماغ هيج

والطبع من سبر الطبيب شجته ومنه قول الآخر وقاله أسيت فقلت جبر * امى اننى من ذاك آنى

(والاسوة بالكسر وتضم) الحال التي يكون الانسان عليها في اتباع غيره ان حسنا وان قبيها وان سارا او ضارا فانه الراغب وهو
مثل (القدوة) في كونها مصدر بمعنى الاتساء واسماء بمعنى ما يؤتى به وكذلك القدوة يقال لي في فلان اسوة أى قدوة (و) قال
الجوهرى الاسوة بانضم والكسر افعال وهو (ما يأتى به الحزبن) أى ينعزى به وقال الراغب الاسوة من الامى بمعنى الحزن
أو الازالة نحو كربت النخل أى أزلت كربة قال شيخنا ولا يحق في هذا الاشتقاق من البعد (ج امى بالكسر ويضم) كافي الصحاح
فالمكسور جمع الاسوة المكسورة والمضموم جمع الاسوة المضمومة وأنشد ابن بري لحريث بن زيد الخليل

ولولا الامى ما عشت في الناس ساعة * ولكن اذا ما شئت جاوبني مثلي

(واساء) بمصيبة (ناسية فتأسمى) أى (عرا) تعزبه (فتعزى) وذلك أن يقول له مالك تحزن وفلان أسونك أى أصابه ما أصابك
فصبرت تأسى به (وتأسى به جمع له اسوة) يقال لا تأسى بمن ليس لك أسوة أى لا تقتد بمن ليس لك به قدوة (واسوته به جعلته له اسوة)
ومنه قول عمر لابن موسى رضى الله عنهم ما آس بين الناس في وجهك وبجملتك وعدلك أى سوت بينهم واجعل كل واحد منهم أسوة حصمه
(وآساء بماله واساءه أناله منه وجهه له فيه اسوة) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى وقد جاء ذكر المواساة في الحديث كثير وهي
المشاركة والمساهمة في المعاش والزق وأصلها الهمزة فقلت وارا تخفيها وفي حديث الحديبية ان المشركين واسونا للصلح جاء
على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث الآخر ما أحدى أعظم يدان أبى بكر آسانى بنفسه وماله وقال الجوهرى واسيته لغة
ضعيفة وقال ابن دريد في قولهم ما يؤامى فلان فلا نافية ثلاثة أقوال قال الفضل بن محمد معناه ما يشارك فلان فلا ناو أنشد

فان يل عبد الله أمى ابن أمه * وآب بالاسلاب الكسى المفاوز

وقال المؤرج ما يؤاسيه ما يصيبه بخير من قول العرب آس فلا نا بخير أى أصبه وقبل ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شيئا مأخوذ من
الآوس وهو العوض قال وكان في الاصل ما يؤاوسه فقد مو السين وهي لام الفعل وأخرى الواو وهي عين الفعل فصار يؤاوسه
فصارت الواو ياء تعريكها وانكسار ما قبلها وهذا في المفاوز قال ويجوز أن يكون غير مقلوب فيكون يفاعل من أسوت الجرح
وروى المسذرى عن أبى طالب في اشتقاق المواساة قولين أحدهما أنه من آمى يؤامى من الاسوة أو آساء بأسوه اذا دأواه أو من
آس يؤوس اذا عاض فأخر الهمزة ولسنا (أو لا يكون ذلك الا من كفاف فان كان من فضلة فليس بمواساة) ومنه قولهم رحم الله رجلا
أعطى من فضل وروامى من كفاف (وتأسوا آمى بعضهم بعضا) وأنشد الجوهرى لسلم بن قننة

وان الآلى بالطف من آل هاشم * نأسوا فسوا للكرام التأسيا

قال ابن بري وهذا البيت يمثل به مصعب يوم قتل وتأسوا فيه من المواساة كما ذكر الجوهرى لامن التأسى كما ذكر المبرد فقال
تأسوا عني تأسوا وتأسوا بمعنى تعزوا (والاساء الحزن) ومنه قولهم الاساء دفع الاساء وقد آمى على مصيبته كـ لم يأسى اساء
حزن (وهو اسوان حزن) وأتبعوه فقالوا أسوان أنوان وأنشد الاصمعي

ماذا هالك في أسوان مكتئب * وساهف مثل في صعدة حطم

(والاسوة بالضم الطب) هكذا قاله ابن الكلبي قال الصاغاني والقياس بالكسر (وأسوان بالضم د بالصعيد) في تفرق النيل وهو
أول حدود بلاد النوبة وفي جباله مقطع العمد التي بالاسكدرية قال ياقوت ووجدته بخط أبى سعيد السكري سوان بغير همزة وبه
من أنواع التمور ما ليس بالعراق وقد نسب اليه خلق كثير من العلماء * ومما يستدرك عليه يقال هذا الامر لا يؤمى كله والمؤمى
لقب جزم من الحارث من حكماء العرب لانه كان يؤمى بين الناس أى يصلح بينهم ويعدل قاله المؤرج والتأسمى في الامور القدوة وقد
تأسمى به اتبع فعله واقتدى به والمواساة المساواة وآسيته بمعصيته بالمد أى عريته واسوته جعلته له أسوة عن ابن الاعراب فان
كان من الاسوة كما زعم فوزيه فعلت كدريبت وجعيت والاسوة بالقض لعة في الكسر والضم نقله شيخنا وقال حكاه الراغب في
بعض مصنفاته والاساء بالضم الصبر نقله الجوهرى وعلى بن عبد القاهر بن الحضرمي اساء الفرضي مع ابن النعمان ضبطه الحافظ
بفضته بن مقصوراى (أسيت عليه) وله (كرضيت امى) مقصورا مفتوحا (حزنت) وفي حديث أبى بن كعب والله ما عليهم آمى

(المستدرك)

(آسى)

(أَمَّا) (الاضاءة)

وبروى حصاة وسيلاني و (أصا التبت يا صو) أصوا (اتصل) بعضه ببعض (وكرر) نقله الصانع في التكملة ي (الإضافة)
كحصاة الغدير كافي الصحاح وفي الحكم الماء (المستفيع من سيل وغيره) وفي التهذيب الإضافة غدير صغير وهو مسيل الماء إلى الغدير
المتصل بالغدير وحكي ابن جنى في (ج اصوات) بالتحريك (و) يقال (أضيات) كخصيات قال ابن بري لام إضافة وار وقال
أبو الحسن هذا الذي حكيمته من حمل إضافة على الواو بدليل اصوات حكاية جميع أهل اللغة وقد حمله سيبويه على الياء قال فلا وجه له
عندي البتة لقولهم اصوات وعدم ما يستدل به على أنه من الياء قال والذي أوجه كلامه عليه أن تكون إضافة من قولهم أض بيض
على القلب لأن بعض الغدير يرجع إلى بعض ولا سيما إذا صفته الريح وهذا كما سمر رجعا تراجمه عند اصطفاق الرياح (وأصا)
مقصود مثل قناة وقنا (واضاء) بالكسر والمد وقبل هو جمع أضاءة محركة كرجبة ورحاب ورقبة ورقاب وقال الجوهرى كما قالوا أكمة
واكوا كام وزعم أبو عبيد أن أضاجع أضاءة واضاء جمع أضأ قال ابن سيده وهذا غير قوى لأنه إنما يقضى على الشيء أنه جمع الجمع
إذا لم يوجد من ذلك بد فاما إذا وجد فاما بد فلا ونحن نجد إلا أن مندوحة من جمع الجمع فإن نظير أضاءة واضاء ما قدمناه من رقبة
ورقاب ورقبة ورحاب فلا ضرورة بنا إلى جمع الجمع وهذا غير مسوغ فيه لا في عبيد إنما ذلك لسببويه والاختفاء وقول التابغة في
صفه الدروج علين بكديون وأبطن كرة * فهن أضاءة صفات الغلال

أراد مثل اضاء أو أراد وضاء أي فقه وضاء حسن نقاء ثم أبدل الهمزة من الواو (واضون) كما يقال سنة وسنون وأشد ابن ربي
للطرماح * محافرها كأمريه الاضين * (والاضاء) ككتاب (المبطخه و) أيضا (الاجمة من الخلاف الهندي) نقلهما
الصاغاني * ومما يستدرك عليه الاضاء كسحاب اسم وادع ياقوت وأصاة بن غفارة وضع قريب من مكة فوق سرف قرب
المنصب له ذكر في المغازي وضاء لبني بكسر اللام حذ من حدود الحرم وقول أبي النجم
ورده يباذل نهاض * ورد القطا مطايط الاياض

ورده يبدون ماض * ورد في نسخة الأديب
انما قلب اضافة قبل الجمع ثم جمعه على فعال وقالوا اراد الاضاء وهي الغدران ي ((الاعاء)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان
وقال ابن سيده (لغة في الوعاء) كما قالوا اساد في وساد واشاح في وشاح والهمزة مقبلة عن الواو ولا يحق ان مثل هذا لا يستدرك به
على الجوهري ي ((الاواعي)) أهمله الجوهري هنا وأورده في و غ ي تبعا لليث وقال السهيلي في الروض هي (مفاجر الدبار
في المزرعة الواحدة آغية) بالمد والتخفيف ويثقل قال الازهرى ذكره الليث في و غ ي ولا أدري من أين جعل لامها واوا
والياء أولى بها لانه لا اشتقاق لها ولفظها الياء وهو من كلام أهل السواد لان الهمزة والغين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة * ومما
يستدرك عليه الاعي ضرب من النبات قاله أبو علي في التذكرة وبه فسر قول عياض بن جلبة المحاربي

فساروا بغيث فيه أعي فغرس * فذوقوا قرفشابه والذرائع
وقال أبو زيد جمعه اغياء قال أبو علي ذلك غلط الا ان يكون مقصود الغاء الى اللام ي (الافى كعصى) أهمله الجوهري وقال
النضر (القطع من الغم) وهى الفرق يحش قطعا (كهاهن) هكذا فى النسخ والصواب من العيم كما هو نص النضر قال كثير فذ يصف
غياثا وأبلغ من عشر وأصبح منزله * أفا وأفاق السماء حواسر

ويروى إياه أي رجوع قال الأزهرى (الواحدة أفاة) كعصاة ويقال هفاة أيضا (أو الأفي من السحاب الذي يفرغ ماءه ويذهب) لغة في الهفا عن العنبري وقال أبو زيد الهفانحو من الرهمة المطر الضعيف (وإني بالضم وكسر الفاء) وتشديد الباء (ع) وضبطه ياقوت والصاعلى بضم ففتح تشديد الباء وأنشد نصيب

ونحن منعاً يوم أول نساءنا * ويوم إني والآن سنة تعرف

وهو الصواب (وَأَقَى) بالمد لعة في (أَوْفَى) ضعيفة * ومما يستدرك عليه أن لغة في أف ي ((أَقَى)) كرمي أهمله الجوهري وقال ابن
 الأعرابي فأى إذا أقر لخصمه بحق وذلل وأقى إذا (كره الطعام والشراب لعله والاقاء) لغة في (الوفاء) * ومما يستدرك عليه الإقاة
 شجرة وقال الأزهري هي الإقاة وقال اللبث لا أعرفه ي ((أَكَى كرمي)) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي (استوثق من غريمه
 بالشهود والأكاء) لغة في (الوكاء) ومنه الحديث لا تشربوا إلا من ذى الكاء وهو سدا السقاء لغة في الوكاء كما في المأبىة * قلت
 ويروى من ذى اداء وقد تقدم و ((الالا) كصاحب ويقصر شجر) وملى حسن المنظر (هر) الطعم (دائم الخضرة) أبدا يؤكل
 مادام رطبا فإذا عسا امتنع وديع فقال بشر بن أبي حازم

فانكم ومدحكم بحيرا * أبا جحا كما امتدح الألاء
وربما قصر قال رؤبة * يحضر ما انضمر الألاء والاس * قال ابن سيده وعندى انه انما قصر ضرورة (واحدته الألاء) حكاه
أبو حنيفة (والألاء أيضا) فالمفرد والجمع فيه متحدان وقد يجمع على الآآت حكاه أبو حنيفة وقد تقدم في الهمزة (وسقاء مألوء ومألى)
أى (دبغ به) عن أبي حنيفة (والا) يألؤ (الوا) بالفتح (رالوا) كملوا (وألبا) كعتى (وألى) يؤلى نالية (واتلى قصر وأبطأ) قال
الريسم ضبع الفزاري وان كائى لسا صدق * وما لى بى وما أساؤا

وفي الصحاح قال أبو عمرو وسألني القاسم بن معن عن هذا البيت فقلت أبطؤا فقال ما تدع شيأ وهو فعل من ألون اه قال الازهرى

أى قصر وقال الجعدى وأتمطع ريان يشد كفافه * يلام على جهل القتال وما انتلى
وقال أبو عمرو يقال هو مؤل أى مقصر قال * مؤل فى زيارتها لميم * ويقال للسكران إذا قصر عن صيده ألى وكذلك البازى وقال
الراجز يصف قرحا خبرته امرأته فلم تنضجه جاءت به مرمدام ملا * مانى آل خم حين ألى
أى أبطأ فى النضج حكاه الزجاجى فى أماليه عن ثعلب عن ابن الأعرابى قاله ابن برى وفى التنزيل العزيز ولا تأتوا أولوا الفضل منكم
والسعة قال أبو عبيد ألى لا يقصر ر قوله تعالى لا تأتواكم خبالا أى لا يقصرون فى فسادكم وفى الحديث وبطانة لا تألوه خبالا أى
لا تقصرون فى إفساد حاله ويقال ألى لا أولك فها أى لا أقر ولا أقصر (و) ألى بألوا إذا (تكبر) عن ابن الأعرابى قال الأزهرى وهو
حرف غريب لم أسمع له غيره (و) الاسم الالبية ومنه المثل (الاحطية فلا الية أى ان لم أحظ فلا أزال أطلب ذلك) وأتمدله (وأجهد
نفسى فيه) وأسله فى المرأة نصلف عند زوجها تقول ان أحطأئت الحظوة فيما أطلب فلا تأل ان تتودد الى الناس لعلك تدرى
بعض ما تريد (وما ألونه ما استطعته) ولم أطلقه وأنشد ابن جنى لأبى العيال الهذلى

جهرأ لا تألوا إذا هى أظهرت * بصرار لا من عيلة تغنبنى

أى لا تطبق يقال هو بألوهذا الأمر أى يطيقه ويقوى عليه ويقولون ألى فى فلان فى حاجته فما ألوت رده أى ما استطعت
(و) ما ألوت (الشيء ألوا) بالفتح (والوا) كملوا (ما تركته) وكذا ما ألوت أن أفعله أى ما تركت وقال أبو حاتم قال الأصمى ما ألوت
جهدا أى لم أدع جهدا قال والعامه تقول ما أولك جهدا وهو خطأ وفلان بألوا خيرا أى لا يدعه ولا يرال يفعله (والألوة وبثلت)
عن ابن سبويه والجوهري (والالبية) على فعيلة (والالبيا) بقلب التاء ألفا كله (الجبين) قال الشاعر

قليل الالاء حافظ ليمينه * وان سبقت منه الالبية برت

هكذا رواه ابن خالويه وقال أراد قليل الالباء غذف الياء (وآلى) بولى ابلاء (واتلى) يأتلى اثلاء (وتألى) يتألى تأليا
(أقسم) وحلف يقال آليت على الشيء وآلينه وفى الحديث آلى من نسائه شهرأى حلف لا يدخل عليهن وانما عداه عن جلا
على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى عن وللا يلاء فى الفقه أحكام تخصه لا يسمى ابلاء دونها وفى حديث على
رضي الله عنه ليس فى الإصلاح ابلاء أى أن الالباء انما يكون فى الضرر والغضب لا فى النفع والرضا وقال الفراء الاثلاء الحلف
وبه فسر قوله تعالى ولا تأتوا أولوا الفضل أى لا يحلف لانها زلت فى حلف أى بكرأ لا ينطق على مسطح وقرأ بعض أهل المدينة
ولا يتألى أولوا الفضل معناه وهى شاذة وفى الحديث وبلى للمتألمين من أمى يعنى الذين يحكمون على الله ويقولون فلان فى الجنة
وفلان فى النار وقيل التالى على الله أن يقول والله ليدخلن فلانا النار ويخرجن الله سعى فلان وكذلك قوله فى الحديث من آلى
على الله (و) فى حديث منكرو تكبير (لادريت) ولا تليت هكذا يرويه الحديثون وأصله تلوت وانما قال تليت اتباعا لدريت وقيل
الصواب فى الرواية (ولا آليت) على افتعلت من قولك ما ألوت هذا أى ما استطعته أى ولا استطعت نقسه الجوهري عن ابن
السكيت ومثله فى الحكم وزاد بعضهم ولا استطعت أن تدرى وقال الفراء أى ولا قصر فى الطلب ليهكون أشقى لك (أو ولا آليت
اتباع) لدريت وقيل ولا آليت أى لا آلت ابلك أى لا تلاها ولدها وسألتى فى تلا (والألوة) بفتح وتشديد الواو (الغلاة والسبغة)
وفى بعض النسخ السبغة بالفتح (و) أيضا (العود) الذى (يتخرب به كالألوة والالوة بضمينيهما) واقصر الجوهري على الأولى
والثانية قال حسان رضى الله عنه

الادفتم رسول الله فى سفت * من الألوة والكافور منضود

وأنشد ابن الأعرابى

بغات بكافور وعود ألوة * شامية تدعى عليه الجاهل

ومرأعربى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدفن فقال

الاجعلم رسول الله فى سفت * من الألوة أحوى ملبسا ذهبيا

(والالبية بكسرتين) لغة فيه وقال الأصمى أرى الألوة فارسية عربت وقال الأزهرى ليست بعربية ولا فارسية وأراها هندية
(ج الألوة) دخلت الهاء للاشعار بالهجة أنشد اللحياني

بساقين ساقى ذى فضين تحشها * باعوا درند أو ألوة شقرا

ذوقضين موضع وساقاها جبلاها (والالوة العطية) عن ابن الأعرابى وأنشد

أخالد لا أولك الامهندا * وجلد أبى عجل وثيق القبائل

أى لا أعطيك الاسيفاء وترسامن جلد ثور وقيل لأعرابى ومعه بغير أنفخه فقال لا ألوه (و) الألوة (بمع الغنم وقد آلى المكان) صار ذلك
فيه * ومما يستدرك عليه قال أبو الهيثم الألوم الاضداد ألى بألوا إذا اقتر وضعف وألى بألوا إذا اجتهد وأنشد

* ونحن جياع أى ألوتنا * معناه أى جهد جهدت وقال ابن الأعرابى الألوم المنع والالوة العطية * قلت فعلى هذا أيضا من
الاضداد وكذلك على الاستطاعة والتقصير وحكى اللحياني عن النكسائى أقبل يضرب به لآل بضم اللام من غير واو ونظيره ما حكاه
سيبويه من قولهم لا أدري فى حديث الحسن اعطيه جبارى تفاقر وما بال لهم ان يفقهوا أى ما آن ولا ابغى ورجل آل مقصر وأنشد

(المستدرك)

الفراء وما المرء مادامت حشاشه نفسه * بمدرك أطراف الخطوب ولا آلى والمرأة آلية وجعها أو آلى قال أبو سهم الهذلي

القوم أعلم لو تفقنا مالكا * لا صطاف نسوته وهن أو آلى
أى مقصرات لا يجهدن كل الجهد في الحزن عليه لياسهن عنه والآتلاء والتأليه الاستطاعة قال الشاعر

فن يبتنى مسعا قومي فليرم * صعودا على الجوزاء هل هو مؤتلى
وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آلى أى ولا استطاع الصيام كاهدما عليه ويجوز أن يكون اخبارا ورواه ابراهيم بن فراس ولا آلى وفسر عني ولا رجوع قال الخطابي والصواب أى مشددا ومخففا وجمع الالية بمعنى اليهين الا لا ياء منه قول كثير السابق * قبل الا لا يا حاقظ ليمينه * هذه رواية الجوهرى ورواية ابن خالويه قبل الا لا كما قدم وحكى الازهرى عن اللحياني قال يقال لضرب من العودلية بالكسر ولوة بالضم وشاهدلية في قول الراجز

لا يصطلى ليلة ربيع صرصر * الابعودلية أو محجر

ويقال لا آتيل الوة أبى هبيرة وهو سعد بن زيد مناة بن نعيم قال نعلب نصب الوة نصب الطروف وهذا من اتساعهم لانهم أقاموا اسم الرجل مقام الدهر والمثالة بالهمزة على وزن المعلاة الطرفة التى تمسكها المرأة عند النوح ونشيرهم أو الجمع الماسى وأنشد الجوهرى للشاعر يصف صبا وهو ليلى

والمثالة أى صارقة الخائض ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتى البعيا فى غبرات الماسى وقد آتت المرأة ابلا اذا اتخذت مثالة والوة بالضم بلد فى شعر ابن مقبل قال يكاد ان بين الدومكين والوة * وذات القناد السمير ينسلخان

(ألى)

ي (الالية) بالفتح (الهيزة) للباس وغيرهم آلية الشاة والية الانسان وهى اليه النجعة (أومار كى الهزمن معهم ولحم ج اليات والآيا) الاخيرة على غير قياس وحكى اللحياني انه لذو اليات كاه جعل كل جزء اليه ثم جمع على هذا وفى الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذى الخليفة أى تضطرب اعجازهن فى طوافهن به كما كن يفعلن فى الجاهلية (ولا تقل اليه) بالكسر (والالية) بكسر اللام وتشديد الياء كفى الصحاح وعلى الفتح اقتصر نعلب فى الفصيح وحكى شراحه الكسر وقيل انه على مرذول وامالية باسقاط الالف فانكرها جماعة وأثبتناه بهض وهى أقل وأرذل من الكسر * قلت وهى المشهورة عند العامة (وقد آلى) الرجل (كسمع) يآلى الياء (وكبش اليان) بالفتح (ويحرك) وعليه اقتصر الجوهرى (والى) مقصورا منونا (وآل) بالمد (وآلى) على أفعل أى عظيم الالية (ونجعة آليانة والياء وكذا الرجل والمرأة) وفى الصحاح رجل آلى أى عظيم الالية والمرأة عجزاء ولا تقل الياء وبعضهم يقوله قال ابن برى الذى يقوله هو يزيدى حكاه عنه أبو عبيد فى نعوت خلق الاساس (من رجال الى) بالضم مثال عمى (و) كذلك (نساء آلى) وكباش آلى ونعاج آلى قال ابن سيده هو جمع آلى على أصله الغالب عليه لان هذا الضرب يأتى على أفعل كعجزواسته فجمعوا فاعلا على فعل ليعلم ان المراد به أفعل (د) كباش (اليامات) جمع البانية (و) نساء (الآيا) جمع اليات (والآه) بالمد جمع آلى مقصور (والالية اللجمة فى مرة الابهام) وهى اللجمة التى فى أسلها والضررة التى تقابلها ومنه الحديث قفل فى عين على ومصحها بالية اهمامه وفى حديث البراء السجود على آلى الكف أراد آلية الابهام وضرة الخنصر فعلم (و) الالية (حماة الساق) نقله ابن سيده عن الفارسي وقال الليث الية الخنصر اللجمة الى تحنها وهى اليه اليد والية الكف هى اللجمة التى فى أصل الابهام وفيها الضررة وهى اللجمة فى الخنصر الى الكرسوع (و) الالية (المجاعة) عن كراع (و) الالية (الشحمة) قال ابن الاعرابى الالية (بالكسر القبل) وجاء فى الحديث لا يقيم الرجل من مجلسه حتى يقوم من الية نفسه أى من قبل نفسه من غير أن يزعم أو يقام (و) قال غيره الالية (الجانب) ويقال قام فلان من ذى اليه أى من تلقاء نفسه وروى فى حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من لية نفسه بلا أنف قال الازهرى كاه اسم من ولى يلى ومن قال الية فأصلها ولية قلبت الواو همزة * قلت فحينئذ صوابه أن يذكر فى ولى يلى (والآه) بالمد (النعم) قال النابغة هم الملوك وابناء الملوك لهم * فضل على الناس فى الآه والنعم

(واحد ها الى) بالكسر (وآلى) بالفتح كدلو وادلا (والى) بالياء (وآلا) كرحا وارجاء (والى) بالكسر كى وامعاء وعلى الاخيرة تكتب بالياء فهن خمس اقتصر الجوهرى على الاخيرتين وزاد السخاوى وزكريا فى شرحهما على ألفية المصطلح آلى بهم فسكون والى بالكسر من غير تنوين * قلت ومنه قول الاعشى

أيض لا يهرب الهزال ولا * يقطع رجلا ولا يحون الى

قال ابن سيده يجوز أن يكون الى هنا واحدا والآه الله وقال ابن البارى الى كان فى أصله ولا وفى الأصل ولا واقتصر الشمى فى شرحه على الشفاء على أربعة فقال الآلى كرحا ومعنى ودلو ونحى وقال زكريا أشهرها الآلا كرحا قال شيخنا وهو غير معروف * قلت وكاه أخذه من سياق الجوهرى حيث اقتصر عليه فقال واحدا والآ بالفتح وقد يكسر (والآلى كفى) الرجل (الكثير الايمان) عن ابن الاعرابى كان يذنبى أن يذكره فى الواو (والية ماء) من مياه بنى سليم ومنه قول الشاعر

(المستدرک)

(الأمّة)

كانهم ما بين الية غدوة * وناسفة الغراء هدى مجمل
(و) الية (بالضم بلدان بالمغرب) من فواحي اشيلة ومن فواحي استجة كلاهما بالاندلس (والبيان) بالفخ (هضبتان بالحواب)
لبنى أبي بكر بن كلاب (والية) بالمد والتخفيف (ع) وقال يا قوت قصر آية لا أعرف من أمره غير هذا * ومما يستدرک عليه
قال أبو زيد هما البيان للابنتين فاذا أفردت الواحدة قلت الية وأنشد
كانما عطية بن كعب * طعينة واقفة من ركب * ترجع الياء وترجأ الوط
قال ابن بري وقد جاء أليسان قال عنزة متى ما تلقى فردين ترجف * روانف اليتيم ونسطارا
ورجل ألا تشد ادبيع الشحم نقله الجوهري والية الحافر مؤخره والية القدم ما وقع عليه الوط من التخصه التي تحت الحافر
والاذ كعصاة البقرة الوحشية نقله الأزهري لغة في لاة والياء بالكسر اسم مدينة بيت المقدس ويقال ايليا وقد تقدم في اللام
والياء اسم رجل والية بالفخ بئر في حرم بني عوال عن عرام والية أبرق في بلاد بني أسد قرب الجفر يقال له ابن الية وفي كتاب جزيرة
العرب للأصمعي ابن الية ماء لسليم والية الشاة ناحية قرب الطرف وأيضاً واد بالنج بجانب غربة والية كغنية موضع جاء ذكره
في الشعر قال نصر وكان ياءه شددت للضرورة (الامّة المملوكة) خلاف الحرة وفي التمثيل الامّة المرأة ذات العبودية (ج)
أموات) بالتحريك (واماء) بالكسر والمد (وآم) بالمد ذكرهما الجوهري (واموان مثلثة) على طرح الزائد اقصر الجوهري على
الكسر وظهره عند سيبويه أخ واخوان والضم عن الليثاني وقال الشاعر في أم أنشد الجوهري
محلة سوء أهلك الدهر أهلاً * فلم يبق فيها غير آم خوالف
يا صاحبي ألا لاحي بالوادي * الأعييد وآم بين أذواد
وقال عمرو بن معد يكرب وكنتم أعبدوا أولاد غيل * بني آم مرت على السفاد
وقال آخر تركت الطير حاحلة عليه * كما زدي إلى العرشات آم
وأنشد الأزهري للكعبي * غشى هارب النعا * مغمشى الآم الزوافر
وأنشد ابن بري في تركيب خ ل ف لمقم * وفقد بني آم تداعوا فلم أكن * خلا فهم أن أسكن واضرعا
وشاهد أموان قول الشاعر وهو القتال الكلابي جاهلي
أنا بن أمماء أعصاى لها و أبى * اذ أراى بنو الاموان بالعار
وأنشد الجوهري بحز هذا البيت وضبطه بكسر الهمزة ورواه الليثاني ضمها ويقال ان صدر بيت القتال
* اما الاماء فلا تدعونني أبدا * اذ أراى الخ (وأصلها أموة) بالتحريك لانه جمع على آم وهو أفعول مثل أبنى ولا تجتمع فعلة بالنسكين
على ذلك كما في الصحاح * قلت وهو قول المبرد قال وليس شئ من الاسماء على حرفين الا وقد سقط منه حرف يستدل عليه بجمعه
أو تنيته أو بفعل ان كان مشتقاً منه لان أقل الاصول ثلاثة أحرف فأمة الذاهب منه واو لقولهم أموان (و) قال أبو الهيثم أصلها
(أموة) بالنسكين حذفوا لامها لما كانت من حروف اللين فلما جمعوها على مثال غفلة ونخل لم يزلهم أن يقولوا أموة وآم ففكر هو أن
يجعلوها على حرفين وكرهوا أن يردوا الواو المحذوفة لما كانت آخر الاسم يستقلون السكون على الواو فقد مواءوا فجعلوها ألفافيا
بين الالف والميم قال الأزهري وهذا قول حسن * قلت واقصر الجوهري على قول المبرد وهو أيضاً قول سيبويه فانه مثل أموة وآم
بأكمة وأكم وقال الليث تقول ثلاث آم وهو على تقدير أفعول قال الأزهري أراه ذهب إلى انه كان في الأصل ثلاث أموى وقال ابن جني
القول فيه عندي ان حركة العين قد عاقبت في بعض المواضع ناء التأنيث وذلك في الادواء نحو رمت رمتا وحبط حبطا فاذا ألحقوا التاء
أسكوا العين فقالوا حبطل حبطة ومغل مغلة فقد دثرى إلى معاقبة حركة العين ناء التأنيث وفي نحو قولهم حبطة وحبطنات وقصعة
وقصعات لما حذفوا التاء سركوا العين فلما عاقبت التاء وحركة العين جر ناء في ذلك مجرى الضدين المتعاقبين فلما اجتماع في فعلة ترافعا
أحكامهما فاسقطت التاء حكم الحركة واسقطت الحركة حكم التاء وآل الامر بالمثال الى ان صار كأنه فعل وفعل بان تكسبه فافعل
(ونأى أمة اتخذها) عن ابن سيده والجوهري قال رؤبة * يرضون بالتعبيد والتأوى * (كاستأوى) قال الجوهري يقال
استأى أمة غير أمتك بنسكين الهمزة أي اتخذ (وأماها تأمية جعلها أمة) عن ابن سيده (وأمت) المرأة كرمت (وأمت كسعت
وأمت ككرمت) وهذه عن الليثاني (أموة) كفتوة (صارت أمة وأمت السنور) كرمت (وأمواء) أي (صاحت) وكذلك
مأت غوموا وقد ذكر في الهمزة (وبنو أمية) مصفروا (قبيلة من قريش) وهما أمةيان الاكبر والاصغر ابنا عبد شمس بن
عبد مناف أولاد علة فن أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعنابس والاصباس وأمية الصغرى هم ثلاثة اخوة لام اسمها عيلة
يقال لهم العيلات بالتحريك كما في الصحاح * قلت وعيلة هذه هي بنت عبيد من البراجم من تميم وقال ابن قدامة ولد أمية أبو سفيان
واسمه عنبسة وهو أكبر ولد وسفيان وحرب والعاص وأبو العاص وأبو العيص وأبو عمرو فن ولد أبي العاص أمير المؤمنين عثمان
ابن عفان بن أبي العاص رضي الله تعالى عنه وأما العنابس فهم ستة أو أربعة وقد تقدم ذكرهم في السنين (والنسبة) اليهم (أموى)

رمته أناة من ربيعة عامر * تؤوم الغنى في مائتم أي مائتم
والوهنا نهفحوها وقال سيبويه أصله وناة مثل أحد ووحده من الوفي كافي الصباح وقال الليث يقال للمرأة المباركة الحلبة الموانية أناة
والجمع أنوات قال وقال أهل الكوفة انما هي الوناة من الضعف فحجزوا الواو وقال أبو الدقش هي المباركة وقيل هي الرزينة
لا تضرب ولا تهش قال الشاعر
أناة كان المسك تحت ثيابها * وريح خزامي الطل في دمت الرمل
(ورجل أن) على فاعل (كثير الحلم) والآن (وأنى) الرجل (كجمع) أنيا (وناني) نانيا (واستاني) أي (ثبت) وفي الصباح ناني في
الامر أي تنظروا رفق واستاني به أي انتظر به يقال استوني به حولا والاسم الأناة كفتاة يقال نانيتك حتى لا أناة في انتهى وفي حديث
غزوة حنين وفد كنت استنيت بكم أي انتظرت وزيهت وقال الليث استنيت بفلان أي لم أجعله ويقال استنان في أمرك أي
لا تهمل وأنشد
استنان نظف في أمورك كلها * وإذا عزمت على الهوى فتوكل
(وأنى) الرجل (أنيا بكثي جياور) أنى في مثل (رضي رضاءه وأنى) كغنى (تأخر أبطأ) وقال الليث أنى الشيء يأتي أنيا إذا تأخر
عن وقته ومنه قوله * والزاد لا آن ولا قفار * أي لا بطي ولا جشب غير مأدوم ومن هذا يقال ناني فلان إذا تمكث وتثبت وانتظر
وشاهد أنى كغنى قول ابن مقبل
ثم احتمل أنيا به تضيعة * مثل المخاريف من جيلان أو هجرا
(كانني نانية) يقال أنيت الطعام في النار إذا أطلت مكته وأنيت في الشيء إذا قصرت فيه وروى أبو سعيد بيت الخطيب
* وأنيت العشاء إلى سهيل * (وآنيته ايناء) آخرته وجبسته وأبطأت به يقال لا تون فرستك أي لا تزخرها إذا أمكنك وكل
شي آخرته فقد آنيته وأنشد الجوهري للكمي

ومر ضوفة لم تون في الطبخ طاهيا * عجلت إلى عجور هاجين غرغرا
والاسم منه الاناء كسحاب ومنه قول الخطيب * وآنيته العشاء إلى سهيل * وقال ابن الأعرابي آنيته وآنيته بمعنى واحد وفي
حديث صلاة الجمعة رأيتك آنيته وآنيته قال الأصمعي أي آخرت الحجي وأبطأت وآنيته الناس بقطي الرقاب (والاني) بالغض
(ويكسر) نقله الجوهري عن أبي عبيدة (والاناء) كسحاب كذا في النسخ والصواب الانى بالكسر مقصورا أنه الجوهري عن
الاخفش (والانوب بالكسر) حكاه الفارسي عن ثعلب وقد أفرد المصنف بترجته وحكاها أيضا الاخفش (الوهن والساعة من
الليل أو ساعة ما) أي ساعة كانت (منه) يقال مضى انيان من الليل وانوان وفي التنزيل ومن آناه الليل قال أهل اللغة منهم
الزجاج آناه الليل ساعاته واحدا في واني فن قال في فهو مثل نحي وانما هو من قال في فهو مثل مهي وامعاء قال المتنخل الهذلي
السالك النغر مخشيا موارده * في كل في قضاء الليل يتعل

قال الأزهرى كذا رواه ابن الأنباري وأنشد الجوهري
حلورمر كقدح العطف مرته * في كل في قضاء الليل يتعل
وقال ابن الأنباري واحد آناه الليل على ثلاثة أوجه أنى يسكون النون واني بكسر الالف واني بفتح الالف وأنشد ابن الأعرابي في
الاني
أتمت حلما في نصف شهر * وجل الحاملات في طويل
ومضى انون من الليل أي وقت لفة في انى قال أبو علي وهذا كقولهم جبوت الخراج جباوة أبدلت الواو من الياء (والاني كالني وعلى
كل التمارج آناه) بالمد (وأنى واني) كعتى بالضم والكسر ومنه قول الشاعر

يالبستلى مثل شريبي من غنى * وهو شريب الصدق ضحالك الانى
يقول في أي ساعة جنته وجدته يغفل (وأنيا كهنا أو كني أو بكسر النون المشددة بربا المدينة ببنى قريظة) وهذا نزل النبي صلى
الله عليه وسلم لمساخر غ من غزوة الخندق وقصد بني النضير قاله نصر وضبطه بالضم وتخفيف النون ومنهم من ضبطه بالموحدة كني
وقد تقدم (و) أنا كهنا (وإد بطريق حاج مصر) قرب السواحل بين مدين والصلال عن نصر واليه يضاف عين أنى وبعضهم يقول
عين ونى * ومما يستدل عليه أنى باني أنيا إذا رقت كنانى عن ابن الأعرابي وحكى الفارسي آنيته آنية بعد آنية أي تارة بعد تارة
قال ابن سيده وأراه بنى من الانى فاعلة والمعروف آونة ويقال لا تقطع نالك بالكسر أي رجال وآناه أبعده مثل آناه وأنشد يعقوب
السلمي

عن الامر الذي يؤنيك عنه * وعن أهل النصيحة والوداد
ويقولون في الانكار والاستبعاد انية بكسر الالف والنون وسكون الياء بعدها ما حكى سيبويه انه قيل لاعرابي سكن البلد أخرج
إذا أخصبت البادية فقال أنا انية يعني أقولون لي هذا القول وأنا معروف بهذا الفعل كأنه أنكر استفهامهم إياه وهذه اللفظة قد
وردت في حديث جليبيب في مسند أحمد وفيها اختلاف كثير راجع النهاية وآني بالمد وكسر النون قلعة حصينة ومدينة بأرض ارمينية
بين خلاط وكجة عن ياقوت و ((الآوة بالضم والشد) أهله الجوهري وقال أبو عمرو وهي (الداهية ج أو كسر د) قال يقال
ما هو الآوة من الاور يافى أي داهية من الدواهي قال وهذا أغرب ما جاء عنهم حين جعلوا الواو كالحرف الصحيح في موضع الاعراب
فقالوا الاور بالواو والصحة قال والقياس في ذلك الاوى مثل قوة وقوى ولكن حكى هذا الحرف محفوظا عن العرب ي ((أوبت

(المستدرك)

(الآوة)

(آوى)

مربى و) أويت (اليه أوبا) كعتى (بالضم ويكسر) الأخيرة عن الفراء (وأويت نأوية وتأويت وأتويت وأتويت) كلاهما على اقتعات (نزلته بنفسى) وعدت اليه (وسكسته) قال لييد

بصبوح صافية وجذب كربة * بموت يأتى له ابهامها

انما أراد بأوى له أى يفعل من أويت اليه أى عدت الا انه قلب الواو ألفا وحذفت الياء التى هى لام الفعل وقول أبى كبير

وعراضة السنين توبع برها * تأوى طوائفها الجبس عبر

استعار الأوى لنفسى وانما ذلك للحيوان (وأويت به) بالقصر (وأويت به) بالشد (وأويت به) بالمد (أى) (أزلته) فعلت وأفعلت بمعنى من أبى زيد كفى الصحاح فأما أبو عبيد فقال أويت به وأويت به وأويت الى فلان مقصور لا غير وقال الأزهرى تقول العرب أوى فلان الى منزله أو ياعلى فعول واوا ككتاب ومنه قوله تعالى سآوى الى جبل يعصنى من المماورأيت به انا ابوا هذا الكلام الجيد قال ومن العرب من يقول أويت فلانا اذا أزلته بن وأويت الابل بمعنى أويتها وأنكر أبو الهيثم أن تقول أويت بقصر ألف بمعنى أويت قال ويقال أويت فلانا بمعنى أويت اليه قال الأزهرى ولم يعرف أبو الهيثم رجه الله هذه اللغة وهى فصحة وفى حديث بيعة الانصار على أن تأوى أى تذهب الىكم قال والمقصود منهم ما لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع فى ثمر حتى بأوىه الجربن أى يذهب اليه الجربن ويجمعه وفى حديث آخر لا بأوى الضالة الاضال قال الأزهرى هكذا رواه أصحاب المحدثين بالياء وهو صحيح لا ارباب فيه كما رواه أبو عبيد عن أصحابه ومن المقصور اللزم الحديث أما أحدهم فأوى الى الله أى رجع اليه ومن الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذى كفانا وآوانا أى ردنا الى مأوى لنا ولم يجهلنا من تشريق كإيهام (والمأوى) بفتح الواو (والمأوى) بكسر ها قال الجوهرى مأوى الابل بكسر الواو لغة فى مأوى الابل خاصة وهو شاذ وقد فسرها فى ما فى العين بكسر القاف انتهى وقال الفراء ذكر ان بعض العرب يسمي مأوى الابل مأوى بكسر الواو قال وهو نادر لم يجرى من ذوات الياء الواو ومفعول بكسر العين الا حرفين ما فى العين ومأوى الابل وهما نادران واللغة العالية فيهما مأوى وموقر ما فى (و) قال الأزهرى سمعت الفصحى من بنى كلاب يقول للمأوى الابل (المأواة) بالهاء وهو (المكان) تأوى اليه الابل وقال الجوهرى المأوى كل مكان يأوى اليه الشئ لئلا يؤنهارا (وتأوت الطير) تأوت قال الأزهرى (و) (يجوز) (تأوت) على تفاعلت (تجتمعت) بعضها الى بعض فهى متأوية ومتأويات واقتصر الجوهرى على تأوت (وطير أوى) بكسبى متأويات) كانه على حذف الزائد وفى الصحاح ومن أوى جمع أو مثال بالو بكى وأنشد للجراح يصف الاثافي

نخف والحنادل الشوى * كاندانى الحد الأوى

شبه كل أنفية بمداة (وأوى له كرى) ولو قال كرى كان أصح بأوى له (أوىة واوية) بالكسر والتشديد قال الجوهرى تقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها وتندغم فى نسخة لسكون ما قبلها قال ابن برى صواب لا تتعاضد مع الياء وسببها بالسكون (ومأوية) مخففة (ومأواة رق) ورقي له كفى الصحاح قال زهير * بان الخليل ولم يأوى الى زكوا * وفى الحديث كان يخوى فى سجوده حتى كما تأوى له أى رقى له ونشفق عليه من شدة اقلا له بطنه عن الارض ومدته ينبع عنه عن جنبه وفى حديث المغيرة لا تأوى له من قلة أى لا زحم زوجها ولا ترق له عند الاعداء وشهادة قول الشاعر

أراني ولا كفران لله اية * لنفسى لقد طالبت غير منيل

أراد أويت لنفسى اية أى رجتها ورقفت لها (كانتوى) افتعل من أوى له اذا رجم له واذا أمرت من أوى بأوى قلت ابوا الى فلان أى انضم اليه (وابن أوى) معرفة (دويبة) فارسيته افعال ولا يفصل أوى من ابن (ج بنات أوى) وأوى لا ينصرف وهو أفعول وقال الليث بنات لا ينصرف على حال وبحمل على أفعول مثل أفعى ونحوها قال أبو الهيثم وانما قيل فى الجميع بنات لتأنيث الجماعة كما يقال للفرسان من بنات أعوج والجلل انه من بنات داعر ولذلك قالوا رأيت جلاليتها دون وبنات لبون يتوقصن وبنات أوى يعوين كما يقال للنساء وان كانت هذه الاشياء ذكورا (وأوة) بالمد (د قرب الرى) والصواب انها لميدة تقابل ساوة على ما شتهر على السنة العامة (ويقال آبة) بالياء الموحدة وقد تقدم ذكرها قال ياقوت وأهل ساوة سنية وأما قول المصنف قرب الرى ففيه نظر وكأنه نظر الى جرير بن عبد الحميد الأبنى يقال فى نسبته الرازى أيضا فظن انه من أعمال الرى وليس كذلك فان المذكور انما سكن الرى وأصله من آبة هذه فتأمل * ومما يستدرك عليه قوله تعالى جنه المأوى قبل جنه المبيت وقيل انها جنه تعبير اليها أرواح الشهداء وقد جاء التأوى فى غير الطير قال الحرث بن حنظلة

فتأوت له قرانبة من * كل حى كانهم ألقا

وفى نوادر الاعراب تأوى الجرح وأوى وأوى اذا تقارب السبر وروى ابن شميل عن العرب أويت بالخييل تأوية اذا دعوتها أو تبرع الى صوتك ومنه قول الشاعر

فى حاضر جلب قاس صوا هله * يقال للخييل فى اسلافه أو

قال الأزهرى وهو صحيح معروف من دعاء العرب خيلها ومنه قول عدى بن الرقاع يصف الخيل

هن عجم وقد علمن من القوم * لهن واقدى وآود قوى
قال ورعما قيل لها من بعيد أى بـدة طويلة ويقال أويت بها فتأوت تأوي إذا انضم بعضها إلى بعض كما يتأوى الناس وأنشد بيت ابن
حلمزة فتأوت له قراضية وأول فلان أى أرحه واستأواه استرحه وأنشد الجوهري لذى الرمة
على أمر من لم يشوفى ضرأمره * ولو أننى استأويت به ما أوى لبنا
وقال المازنى آوة من الفعل فاعلة وأصله آوة أدغمت الواو فى الواو وشدت وقال أبو حاتم هو من الفعل فعلة زيدت الالف قال وقوم
من الاعراب يقولون آوة كعآوة وهو من الفعل فاعول والهاء فيه أصلية وقال ابن سيده آوله كقولك أولى له ويقال له آو من كذا
على معنى التحرن وهو من مضاعف الواو قال الشاعر
فأولذ كرها إذا ما ذكرتها * ومن بعد أرض دوننا وسما

وقال الفراء أنشد نبيه ابن الجراح * فآوه من الذكري إذا ما ذكرتها * قال ويجوز فى الكلام لمن قال آوه مقصودا أن يقول فى
يتفعل يتأوى ولا يقولها بالها قال غيره آو من كذا بمعنى تشكى مشقة أو هم أو حزن ((أو حرف عطف)) يكون (للسكن والتخفيف
والإبهام) قال الجوهري إذا دخل المبرد على الشك والإبهام وإذا دخل الأمر والنهى دل على التخفيف والاباحة فاما الشك فكقولك
رأيت زيدا أو عمرا أو الإبهام كقوله تعالى وأنا أوابا كم لعلى هدى أو فى ضلال مبين والتخفيف كل السكت أو اشرب اللبن أى لا تجمع بينهما
انتهى وقال المبرد أو يكون لاحدا أمرين عند شك المتكلم أو قصده أحدهما وكذلك قوله أنبت زيدا أو عمرا أو جاء فى رجل أو امرأه
هذه أشك وأما إذا قصد أحدهما فكقولك كل السمك أو اشرب اللبن أى لا تجمعهما ولكن اخترأيم ما شئت وأعطى ديناراً أو أكسنى
ثوباً انتهى وقال الأزهري فى قوله تعالى ان كنتم مرضى أو على سفر أو هنا للتخفيف (و) يكون بمعنى (مطلق الجمع) ومنه قوله تعالى
أوجاء أحدكم منكم من الغائط فانه بمعنى الواو وبه فسر أيضاً قوله تعالى أو يزيدون عن أى زيد وكذا قوله تعالى أو أن تفعل فى
أموالنا ما نشاء وأنشد أبو زيد وقد زعمت ليلي باني فاجر * لنفسى نقاهاً أو عليها فجورها
معناه وعليها فجورها وأنشد الفراء ان بها أكتل أو رزما * خویر بان يتقفان الهاما

(و) يكون بمعنى (التفسير) أيضاً بمعنى (التقريب) كقولهم (ما أدري أسلم أو ودع) فيه إشارة إلى تقريب زمان اللقاء (و) يكون
(بمعنى إلى) أن تقول لا ضربته أو بتوب أى إلى أن يتوب كفى الصحاح (و) يكون (للإباحة) كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين
كفى الصحاح ومنه المبرد بقوله أنت المسعد أو السوق أى قد أذنت لك فى هذا الضرب من الناس قال فان نيتك عن هذا قلت
لا تجالس زيدا أو عمرا أى لا تجالس هذا الضرب من الناس قال وعلى هذا قوله تعالى ولا تطع منهم أثماً أو كفوراً أى لا تطع أحدا
منهما وقال الزجاج أو هنا أو كذا من الواو لأن الواو إذا قلت لا تطع زيدا أو عمرا فاطاع أحدهما كان غير عاص لآله أمره أن لا يطيع
الاثنين فإذا قال ولا تطع منهم أثماً أو كفوراً فإذلت على أن كل واحد منهما أهل أن يعصى (و) يكون (بمعنى الإقاي الاستثناء
وهذه يتنصب المضارع بعدها بإضمار أن) كقوله

وكننت إذا غمزت فذاة قوم * (كسرت كعوبها أو تستقيما)

أى إلا أن تستقيما ومنه قولهم لا ضربتك أو تسبغى أى إلا أن تسبغى ومنه أيضاً قوله تعالى أو ينوب عليهم أى إلا أن يتوب
عليهم ومنه قول امرئ القيس * فحاول ملكاً أو غوت فنعذرا * معناه إلا أن غوت (وتجى شرطية) عن الكسائي وحده
(فحو لا ضربته عاش أو مات و) تكون (للتبعية نحو) قوله تعالى و (قالوا كوفوا هوداً أو نصارى) أى بعضاً من إحدى الطائفتين
(و) قد تكون (بمعنى بل) فى توسع الكلام وأنشد الجوهري لذى الرمة

بدت مثل قرن الشمس فى رونق النخى * وصورتها أو أنت فى العين أملح

يريد بل أنت ومنه قوله تعالى أو يزيدون قال ثعلب قال الفراء بل يزيدون وقيل أو هنا للشك على حكاية قول المخلوقين ورجحه بعضهم
وقال ابن بري أو هنا للإبهام على حد قول الشاعر * وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر * (و) تكون (بمعنى حتى) كقولك
لا ضربتك أو تقوم أى حتى تقوم وبه فسر أيضاً قوله تعالى أو يتوب عليهم (و) تكون (بمعنى إذن) قال النحويون (إذا جعلتها اسماً
ثقات الواو) فقلت أو حسنة و (يقال دع الأتجانباً) تقول ذلك لمن يستعمل فى كلامه أفعلاً كذا أو كذا وكذا كذا أو كذا أو كذا أو كذا
اسماً قال أبو زيد * ان لوأوان ليتاعنا * ((آأ)) كتبه بالحجرة مع أ الجوهري ذكره فقال (حرف يد ويقصر) فإذا
مـددت فونت وكذلك سائر حروف الهجاء (و) يقال فى النداء للتقريب (آزيد أى أزيد) والذي فى الصحاح والالف بنادى بها
القريب دون البعيد تقول أزيد أقبل باللف مقصورة وسبأ فى البسط فيه فى الحروف اللينة وهناك موضعه (أهى كرى)
أهمه الجوهري وقال ابن الأعرابي إذا (قهقه فى ضحكك) والاسم الأها وأنشد

أهاها عند راد القوم ضحكهم * وأنتم كشف عند الوغى خور

ي (الآية العلامة و) أيضاً (الشخص) أصلها آية بالتشديد (وزنها فعلة بالفتح) قلبت الياء ألفاً لفتح ما قبلها وهذا قلب

(أو)

(آأ)

(أهى)

(الآية)

شاذ كما قلبوه في حاري وطاني الا ان ذلك قليل غير مقبس عليه حكى ذلك عن سيديوه (أو) أصلها أو ية وزنم (فعلة بالتحريك) حكى ذلك عن الخليل قال الجوهري قال سيبويه موضع العين من الـآية واو لان ما كان موضع العين منه واو واللام ياء أكثر مما موضع العين واللام منه يا أن مثل شويت أكثر من حيث وتكون النسبة اليه أو ي قال ابن بري لم يدكر سيبويه ان عين آية واو كما ذكر الجوهري وانما قال أصله آية فابدلت الياء الساكنة ألفا قال عن الخليل انه أبا في النسب الى الـآية آفـي وآفـي وآفـي فاما أو ي فلم يقله أحد علمته غير الجوهري (أو) هي من الفعل (فاعلة) وانما ذهبت منه اللام ولوجاءت تامة بطاء آية ولكنها خففت وهو قول الفراء نقله الجوهري فهي ثلاثة أقوال في وزن الـآية واعلالها وقال شيخنا فيه أربعة أقوال * قلت ولعل القول الرابع هو قول من قال ان الذاهب منها العين تخفيفا وهو قول الكسائي صيرت ياءها الاولى ألفا كما فعل بحاجة وقامة والاصل حاجة وقامة وقد رد عليه الفراء ذلك فقال هذا خطأ لان هذا لا يكون في أولاد الثلاثة ولو كان كما قال لقبل في نواة وحياة نانه وحائه قال وهذا فاسد (ج آيات وآي وآي) كما في الصحاح وأنشد أبو زيد

لم يبق هذا الدهر من آياته * غير آياته وأرمدانه

* قلت أورد الأزهري هذا البيت في ثرى قال والثريا على فعلاء الثرى وأنشد

لم يبق هذا الدهر من ثرياته * غير آياته وأرمدانه

(جج آيا) بالمد والهمزة نادى قال ابن بري عند قول الجوهري في جمع الـآية آياي قال صوابه آيا بالهمزة لان الياء اذا وقعت طرفا بعد ألف زائدة قلبت همزة وهو جمع آي لا آية فأمل ذلك * قلت واستدل بعض بما أنشد أبو زيد ان عين الـآية ياء لا واو لان ظهور العين في آياته دليل عليه وذلك ان وزن آياي أفعال ولو كانت العين واو لقال آوانه اذ لا مانع من ظهور الواو في هذا الموضع (و) الـآية (العبرة ج آي) قال الفراء في كتاب المصادر الـآية من الـآيات والعبرة سميت آية كما قال تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين أي أمور وعبر مختلفة وانما تركت العرب همزتها لانها كانت فيما يرى في الاصل آية فتقل عليهم التثنية فأبدلوه ألفا لانتفاع ما قبل التثنية كما قالوا أيعماله أي أما وقوله تعالى وجعلنا ابن مريم وأمه آية ولم يقل آيتين لان المعنى فيهما آية واحدة قال ابن عرفة لان قصتهما واحدة وقال الأزهري لان الـآية فيهما معا آية واحدة وهي الولادة ون الفعل (و) الـآية (الامارة) قالوا فاعله بـآية كذا كما تقول بامارة كذا (و) الـآية (من القرآن كلام متصل الى انقطاعه وآية مما يضاف الى الفعل بقرب معناها من معنى الوقت) قال أبو بكر سميت آية لانها علامة لانقطاع كلام من كلام ويقال لانها جماعة حروف من القرآن وقال ابن حمزة الـآية من القرآن كأنها العلامة التي يفرض منها الى غيرها كاعلام الطريق المنصوبة للهداية وقال الراغب الـآية العلامة الظاهرة وحقيقته كل شيء ظاهر هو لازم لشي لا يظهر ظهوره فتي أدرك مدرك الظاهر منها علم انه أدرك الآخر الذي لم يدرك بذاته اذا كان حكمهما واحدا وذلك ظاهر في المحسوس والمعقول وقيل لكل جملة من القرآن آية دلالة على حكم آية سورة كانت أو فصولا أو فصلا من سورة ويقال لكل كلام منه منفصل بفصل لفظي آية وعليه اعتبار آيات السور التي تعد بها السورة (وايا الشمس) بالكسر والتخفيف والقصر ويقال ايام بزيادة الهاء وايا كسحاب شعاع الشمس وضوءها يدكر (في الحروف اللينة) وهكذا فعله الجوهري وغيره من أئمة اللغة فاهم ذكر واياها نال بالمناسبة الظاهرة لا بالندائية فقول شيخنا لا وجه يظهر لنا خبرها وذكرها في الحروف مع انها من الالمام الخارجة عن معنى الحرفية من كل وجه محل نظر (وتأيتته) بالمد على تفاعله (وتأيتته) بانقصر (قصدت) آيته أي (شخصه وتعمدته) وأنشد الجوهري للشاعر

الحصن أولى لو تأيتته * من حيثك الترب على الراكب

يروي بالمد والقصر كما في الصحاح قال ابن بري هذا البيت لامرأة فتخاطب ابنتها وقد قالت لها

يا أمـتي أبصرني راكب * يسير في مصنفه لاجب

مازلت أحتو الترب في وجهه * عمدا وأحي حوزة الغائب

فقلت لها أمها ذلك قال وشاهدنا تأيتته قول لقيط بن معمر الأبادي

أبناء قوم تأيوكم على حق * لا يشعرون أضرا لله أم نفعها

فتأيا بطير مرهف * حضرة المحرم منه فـعل

وقال ليبيد

(وتأيا بالمكان تلبث عليه) وتوقف وتمكث تقديره تعبوا ويقال ليس منكم بدارتية أي عملة تلبث وتمكث قال الكميت

قف بالديار وقوف زائر * وتأيا انك غير صاغر

ومناخ غير تـيـة عـرسته * فن من الحدثان نأيا المضجع

وقال الجويدرة

(و) تأيا الرجل تأيا (تأني) في الامر قال ليبيد

وتأيت عليه تأيا * يقيني بتليل ذي خصل

(المستدرک)

٣ قوله على حذف الياء
كذا بخطه ولعله الألف
هـ

(أى)

أى انصرفت على تودة متأنيا وقال الازهرى معناه ثبت وتمكنت وانما عليه يعنى على فرسه (وموضع مائى الكلا) أى (ونخيه)
* ومما يستدرک عليه الآية الجماعة عن أبى عمرو يقال خرج القوم أى بجماعتهم لم يدعوا وراهم شيئا نقله الجوهرى
وأشد لبرج بن مسهر الطائى خرجنا من النقيب لاحتى مثلنا * ما يتنازجى القاح المطافلا
والآية الرسالة تسمى بعمل بمعنى الدليل والمجزة وآيات الله عجايبه وتضاف الآية الى الافعال كقول الشاعر
بآية تقدمون الخيل شعنا * كأن على سنانكمها مدا

وأى آية وضع علامة وقال بعضهم فى قولهم اياك انه اسم من تأيته تعمدت آيته وشخصه كالذكرى من ذكرى والمعنى قصدت
قصدا وشخصت وسيأتى فى الحروف اللينة وتأى عليه انصرف فى تودة ويايا النبات بالكسر والقصر وككتاب حسنه وزهره على
التشبيه ويايا ويايه ويايه الأخيرة على حذف الياء زجر للدلالة وقد أبى ما تأية نقله اللبث ((أى)) كتبه بالحجرة وهو فى الصحاح
فالاولى كتبه بالسواد (حرف استفهام عما يعقل وما لا يعقل) هكذا هو فى المحكم وقال شيخنا الأقالى بحرفيتها بل هى اسم تستعمل
فى كلام العرب على وجوه مبسوطة فى المعنى وشروحه وكلام المصنف فيها كله غير محرر ثم قال ابن سيده وقول الشاعر
وأسماء ما أممها ليلة أدلجت * الى وأى باى وأىما

فانه جعل أى اسم الله فلما اجتمع فيه التعريف والتأنيث منه انصرف وقالوا لأمم أى (مبينة) عند سيبويه
فلذلك لم يعمل فيها الفاعل كفى المحكم وفى الصحاح وقال السكاكى تقول لاضررب أى فى الدار ولا يجوز أن تقول ضربت أى فى
الدار ففرق بين الواقع والمنظر وقال شيخنا أى لا تبنى الا فى حالة من أحوال الموصول أو اذا كانت مناداة وفى أحوال الاستفهام
كلها معربة وكذلك حال الشرطية وغير ذلك ولا يعتمد على شئ من كلام المصنف انتهى * قلت وقد عرفت انه قول سيبويه على
ما نقله ابن سيده فقول شيخنا لا يعتمد الى آخره محل نظر ثم قال شيخنا وقد قال بعض لعل قوله مبينة محرفة عن مبينة بتقديم التنية
على النون من البيان أى معربة وقيل أراد بالبناء التشديد وكذا خلاف الظاهر انتهى * قلت وهو مثل ما ذكرنا وحيث ثبت انه
قول سيبويه فلا يحتاج الى هذه التكاثرات البعيدة ومن حفظ حجة على من لم يحفظ (وقد تخفف) لضرورة الشعر (كقوله) أى
الفرزدق (تنظرت نسرا والسماء كين أىما) * على من لقيت انتهت مواطره

انما أراد أىما فاضطر فحذف ووقع فى كتاب المحن لانه جنى نظرت نصر او قال اضطر الى تخفيف الحرف فحذف الياء الثانية
وكان ينبغى ان يرد الياء الاولى الى الواو لان أصلها الواو (وقد دخله الكاف فينقل الى تكثير العدد بمعنى كم الخبرية ويكتب تنوينه
نونا وفيها) كذا فى النسخ والاولى رفيسة (لغات) يقال (كأين) مثال كعين (وكبين) نفع الكاف وسكون الياء الاولى وكسر الياء
الثانية (وكانن) مثال كاعن (وكأى) بوزن رعى (وكاه) مثل كاع كذا فى النسخ والصواب بوزن عم قال ابن جنى حكى ذلك ثعلب
اقصر الجوهرى منها على الاولى والثانية وما عداهما عن ابن جنى قال انصرف العرب فى هذه الكلمة لكثرة استعمالها بالياء
فقدمت الياء المشددة وأخرت الهمزة كما فعلت ذلك فى عدة مواضع فصارت التقدير ككى ثم انهم حذفوا الياء الثانية تخفيفا كما
حذفوها فى ميت وهين فصارت التقدير ككى ثم انهم قلبوا الياء ألفا لافتح ما قبلها فصارت كأنن من قال كأنن فهى أى أدخلت عليها
الكاف ومن قال كأنن فقد يسأله ومن قال كأى بوزن رعى فاشبهه ما فيه انما أصاره التعبير على ما ذكرنا الى ككى ثم الهمزة
وأخر الياء ولم يقلب الياء ألفا ومن قال كى بوزن عم فانه حذف الياء من ككى تخفيفا أيضا وقال الجوهرى (تقول كأنن رجلا) لقيت
تنصب ما بعد كأنن على التمييز (و) نقول أيضا كأنن (من رجل) لقيت وادخل من بعد كأنن أكثر من التنصب بها وأجود ونقول
بكأنن يبيع هذا الثوب أى بكم يبيع قال ذوالرمة

وكأنن ذعرنا من مهاة وراح * بلاد العد ليست له بلاد

هذا نص الجوهرى قال سيبويه وقالوا كأنن رجلا قد رأيت زعم ذلك يونس وكأنن قدأناى رجلا الا ان أكثر العرب اغما يسكلمون
مع من قال ومعنى كأنن رب وقال الخليل ان جرها أحد من العرب فسعى ان يجرها باضمار من كما جاز ذلك فى كم وقال أيضا كأنن
عملت فيما بعدها كعمل أفضل فى رجل فصارت بوزن التثنية كما كان هم من قولهم أفضلهم بمنزلة التثنية قال واغما يجى
الكاف للتشبيه فتصير هى وما بعدها بمنزلة شئ واحد (وأى أيضا اسم صبيغ يتوصل بها) كذا فى النسخ والصواب به (الى نداء)
مادخلته آل كآيها الرجل ويا أيها الرجل ويا أيها المرأة ويا أيها المرأة ويا أيها المرأة ويا أيها المرأة ويا أيها
المرأتان ويا أيها النسوة وأما قوله عز وجل يا أيها الملأ ادخلوا مساكنكم فقد يكون على قولك يا أيها المرأة ويا أيها النسوة وأما ثعلب
فقال انما خاطب الملأ أى لانه جعلهم كالناس ولم يقل ادخل لانها كالناس فى الخاطبة وأما قوله يا أيها الذين آمنوا فأتى بنداء
مفرد بهم والذين فى موضع رفع صفة لايها هذا مذهب الخليل وسيبويه وأما مذهب الاخفش فالذين صفة لآى وموضع الذين رفع
باضمار الذكر العائد على أى كانه على مذهب الاخفش بمنزلة قولك يا من أى يا من هم الذين وهالا لآى عوضا عما حذف
مها لآى زيادة فى التنبيه وفى الصحاح واذا ناديت اسماء فى الألف واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أى اقله قول يا أيها

الرجل ويا أيها المرأة فأى اسم مفرد مبني معرفة بالنداء مبني على الضم وها حرف تنبيه وهى عوض مما كانت أى تضاف اليه وترفع الرجل لانه صفة أى انتهى قال ابن برى أى وصلة الى نداء ما فيه الالف واللام فى قولك يا أيها الرجل كما كانت ايا وصلة المضمر فى اياه واياك فى قول من جعل ايا اسما ظاهرا مضافا على نحو ما سمع من قول العرب اذا بلغ الرجل الستين فاباه وايا الشواب انتهى وقال الزجاج أى اسم مبني على الضم من أيها الرجل لانه منادى مفرد والرجل صفة لاى لازمة تقول أيها الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لان ياتنبيه بمنزلة التعريف فى الرجل فلا يجمع بين يا وبين الالف واللام وهما لازمة لاى للتنبيه وهى عوض من الاضافة فى أى لان أصل أى ان تكون مضافة الى الاستفهام والخبر والمنادى فى الحقيقة الرجل وأى وصلة اليه وقال الكوفيون اذا قلت يا أيها الرجل فينادى أى اسم منادى وها تنبيه والرجل صفة قالوا ووصلت أى بالتنبيه فصارت اسما تاما لان ايا وما ومن الذى أسماء ناقصة لا تتم الا بالصلات ويقال الرجل تفسير بن فودى (وأجيز نصب صفة أى فتقول يا أيها الرجل أقبل) أجازة المازنى وهو غير معروف (وأى ككى حرف لنداء القريب) دون البعيد تقول أى زيد أقبل (و) هى أيضا كلمة تتقدم التفسير (بمعنى العبارة) تقول أى كذا بمعنى يريد كذا نقله الجوهري وقال أبو عمرو سألت المبرد عن أى مفتوحة ساكنة الاخر ما يكون بعدها فقال يكون الذى بعده لا ويكون مستأنفا يكون منصوبا قال وسألت أحد بن يحيى فقال يكون ما بعده مترجما ويكون نصبا بفعل مضمر تقول جاءنى أخوك أى زيد ورأيت أخاك أى زيد او مررت بأخيك أى زيد وتقول جاءنى أخوك فيجوز فيه أى زيد وأى زيد او مررت بأخيك فيجوز فيه أى زيد أى زيد ويقال رأيت أخاك أى زيد او يجوز أى زيد (واى بالكسر بمعنى نعم وتوصل باليمين) فيقال اى والله (و) تبدل منها هاء (يقال هى) كفى المحكم وفى الصحاح اى كلمة تنقضي القسم معناها بلى تقول اى وربى واى والله وقال الليث اى يمين ومنه قوله تعالى قل اى وربى والمعنى اى والله وقال الزجاج المعنى نعم وربى قال الازهرى وهذا هو القول الصحيح وقد تكررت فى الحديث اى والله وهى بمعنى نعم الا انها تختص بالبحى مع القسم ايجابا بالمسابقة من الاستعلام (وابن أبا كرىا محدث) * قلت الصواب فيه التخفيف كما ضبطه الحافظ قال وهو على بن محمد بن الحسين بن عبدوس بن اسمعيل بن أبيان سيخت شيخ ليحيى الحضرمى (وأيا مخففا حرف نداء) للقريب والبعيد تقول أيا زيدا أقبل كفى الصحاح (كهيأ) بقلب الهمزة هاء قال الشاعر

فانصرفت وهى حصان مفضيه * ورفعت بصوتها هيا يابه

قال ابن السكيت أراد أبا يابه ثم أبدل الهمزة هاء قال وهذا صحيح لان أيا فى النداء أكثر من هيا * تذييل * وفى هذا الحرف فوائد أخل عنها المصنف ولا بأس ان نلم بعضها قال سيبويه سألت الخليل عن قولهم أى وأبك كان سرا فأخراهم الله فقال هذا كقولك أخزى الله الكاذب منى ومنك انما يريد منافعا أراد اننا كان سرا الا انهم لم يشتر كفى أى ولكم ما أخلصاه لكل واحد منهما وفى التهذيب قال سيبويه سألت الخليل عن قوله

فأى ما وأبك كان سرا * فسبق الى المقامة لا يراها

فقال هذا بمنزلة قول الرجل الكاذب منى ومنك فعل الله به وقال غيره انما يريد انك شر و لك دعاء عليه بلفظ هو أحسن من التصريح كما قال الله تعالى واياكم على هدى أو فى ضلال مبين وقوله فإى ما أى موضع رفع لانه اسم كان وايل نسق عليه وشرا خبرهما وقال أبو زيد يقال صبه الله أيا ما توجه يريد أيا ما توجه وفى الصحاح وأى اسم معرب يستفهم بها ويجازى فيمن يعقل وفيما لا يعقل تقول أيهم أخوك وأيهم بكر منى أكرمه وهو معرفة للاضافة وقد ترك الاضافة فيه معناها وقد تكون بمنزلة الذى يحتاج الى صلة تقول أيهم فى الدار أخوك وقد تكون نعتا للكرة تقول مررت برجل أى رجل وأياما رجلا ومررت بأمرأة أى امرأة وبأمرأتين أى امرأتين وهذه امرأة أى امرأة وامرأتان أى امرأتين وما زائدة وتقول فى المعرفة هذا زيدا بأمارة رجل فتصعب ايا على الحال وهذه أمه الله أيتما جارية وتقول أى امرأة جاءتك وجاءك وأية امرأة جاءتك ومررت بجارية أى جارية وجئتك بملاة أى ملاة وإية ملاة كل جائز قال الله تعالى وما ندرى نفس بأى أرض عوت وأى قد يتعجب بها قال جيل

بشئ الرضى لان لان لزمته * على كثرة الواشين أى معون

وقال الفراء أى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لنعلم أى الحزبين أحصى فرقع ومنه أيضا وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون فنصبه بما بعده وأما قول الشاعر

تصبح بنا خيفة أذرا تانا * وأى الأرض نذهب للصباح

فانما نصبه لنزع الخافض يريد الى أى الأرض انتهى نص الجوهري وفى التهذيب روى عن أحد بن يحيى والمبرد قال لاى ثلاثة أحوال تكون استفهاما وتكون تهيئا وتكون شرطا واذا كانت استفهاما لم يعمل فيها الفعل الذى قبلها وانما يرفعها أو ينصبها ما بعده كقول الله تعالى لنعلم أى الحزبين أحصى فالأعمال الفعل فى المعنى لافى اللفظ كما قال لنعلم أيا من أى وسيعلم أحد هذين قالوا أما المنصوبة بما بعده فكقوله تعالى سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون نصب أيا ينقلبون وقال الفراء أى اذا أوقعت الفعل المتقدم عليها خرجت من معنى الاستفهام وذلك ان أردته جائزا يقولون لا صر بن أيهم يقول ذلك وقال الفراء وأى اذا كانت

جزءه وهو على مذهب الذي قال وإذا كانت تعجب لم يجاز بها لأن التعجب لا يجازى به وهو كقولك أي رجل زيد وأي جارية زينب قال
والعرب تقول أي ريان ورايون إذا أفردوا أيانثوها وجمعوها وأثروها فقالوا أيه وأيتان وأيات وإذا أضافوا إلى ظاهره أفردوها
وذكروها فقالوا أي الرجلين وأي المرأتين وأي الرجال وأي النساء وإذا أضافوا إلى المكني المؤنث ذكرها وأثروا فقالوا أيها وأيها
للمرأتين وقال زهير في لغة من أنت * وزودك اشتياقا أيه سلكتها * أراد أيه وجهة سلكتها فاشتهجها حين لم يصفها وفي الصحاح
وقد يحكى بأي التكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهم بها وإذا استفهمت بها عن تكرة أعرابها عراب الاسم الذي هو استنبات
عنه فإذا قيل لك مربي رجل قلت أي يافتي تعريها في الوصل وتشير إلى الأعراب في الوقف فان قال رأيت رجلا قلت أي يافتي تعري
وتشون إذا وصلت وتقف على الالف فتقول أيها وإذا قال مررت برجل قلت أي يافتي تحكى كلامه في الرفع والنصب والجوف في حال
الوصل والوقف وتقول في التثنية والجمع والتأنيث كما قلناه في من إذا قال جاء في رجال قلت أيون ساكنة النون ورايين في النصب
والجرواية للمؤنث فان وصلت وقلت أيه ياهذا وأيات ياهذا فانت فان كان الاستنبات عن معرفة رفعت أيها لا غير على كل حال ولا
تحكى في المعرفة فليس في أي مع المعرفة إلا الرفع انتهى قال ابن بري عند قول الجوهري في حال الوصل والوقف صوابه في الوصل
فقط فأما في الوقف فانه يوقف عليه في الرفع والجوف بالسكون لا غير وانما يتبعه في الوصل والوقف إذا نشأ وجمعه وقال أيضا عند قوله
ساكنة النون الخ صوابه أيون بفتح النون ورايين بفتح النون أيضا ولا يجوز سكون النون إلا في الوقف خاصة وانما يجوز ذلك في من
خاصة تقول منون ومنين بالاسكان لا غير انتهى وقال الليث أيان هي بمرلة متى ويختلف في نونهم فيقال أصلية ويقال زائدة وقال
ابن جني في المنسب ينبغي أن يكون أيان من لفظ أي لا من لفظ أين لوجهين أحدهما أن أين مكان وأيان زمان والآخر أنه فعال
في الاسماء مع كثرة فعلا فلو سميت رجلا بأيان لم تصرفه لأنه كمدان ثم قال ومعنى أي أنها بعض من كل فهي تصلح للآزمنة صلاحها
لغيرها إذا كان التبعيض شاملا لذلك كله قال أمية

والناس راث عليهم أمر يومهم * فكلهم قائل للدين أيانا

فان سميت بأيان سقط الكلام في حسن نصريفها للعناية بالتسمية ببقية الاسماء المنصرفه انتهى وقال الفراء أصل أيان أي آوان
حكاه عن الكسائي وقد ذكر في أين بأبسط من هذا وقال ابن بري ويقال لا يعرف أيان أي إذا كان أحق وفي حديث كعب بن مالك
فتخلفنا أيها الثلاثة هذه اللفظة يقال في الاختصاص وتخص بالخبر عن نفسه وبالخطاب تقول أما أنا فأفعل كذا أي الرجل يعني
نفسه فمعنى قول كعب أيها الثلاثة أي المخصوصين بالتخلف

(فصل الباء مع الواو والياء و (بأي كسي) هكذا في النسخ وهو يقتضي أن يكون يائلا لأن مصدره السبي والصواب كسبي كما
مثله به في الحكم ييأي كسبي (و) بأي ييؤر (كدا) يدعو (قليل) أنكره جماعة وفي الحكم ليست بجيدة (بأوا) كبعو (وبأوا)
بالمد ويقصر (نخر) وأنكره يعقوب البأوا بالمد وقد روي الفقهاء في طلمة بأوا وفي الصحاح قال الأصمعي البأوا والكبر والفخر يقال
بأوت على القوم بأي بأوا قال حاتم وما زاد نابا وأعلى ذي قرابة * غنا نا ولا أزي يا حسبا بنا الفقير

(و) بأي (نفسه رفعها ونخرها) ومنه حديث ابن عباس فبأوت نفسي ولم أرض بالهوان (و) بأوت (الباقية) نبأ أي (جهدت في
عدوها) قيل (نسامت وتعات) وقول الشاعر أنشد ابن الأعرابي * أقول والعيس نبأ بوهدي * فسرهم فقال أراد نبأ أي
أي تجهد في عدوها فأنق حركه الهمة على الساكن الذي قبلها * ومما يستدرك عليه البأوي القوافي كل قافية تامة البناء
سلمية من الفساد فاذا جاء ذلك في الشعر المحزول لم يسموه بأوا وان كانت قافية قد عتقته قاله الاخفش ي (وبأيت بأي بيا لفة في الكل)
حكاه اللحياني في باب محبت ومحوت وأخوانها * ومما يستدرك عليه بأيت الشيء أصلته وجعته قال

* فهي نبأ زادهم وتبكل * وأبأت الاديم وأبأت فيه جهات فيه الدباغ عن أبي حنيفة وقال ابن الأعرابي بأي شيأ أي شفه
ويقال بأي به * ومما يستدرك عليه بيا بعمودين مفتوحين مدينة بمصر من جهة الصعيد على غربي النيل وقد وردت وانسب
اليها بعض المحدثين وتعرف بيا الكبرى والمشهور على ألسنة أهلها بكسر الموحدة وبالفتح ضبطها ياقوت * ومما يستدرك عليه
بشي بفتح الموحدة الأولى وسكون الثانية وقص الشين المجهمة مقصور ممال بلدي كورة الاسيوطية بمصر عن ياقوت و (بنا
بالمكان يئو) بتوا (أقام) وقد ذكر في الهمزة وبتا بتوا أفصح * ومما يستدرك عليه بتوة مدينة عظيمة بالهند وقد ذكرها ابن
بطوطة في رحلته وبتا بفتح فتشديد مقصور وقد يكتب بالياء أيضا من قرى الهروان من فواحي بغداد وقيل هي قرية لبنى شيبان
وراء حولا قال ياقوت كذا وجدته مقيدا بخط ابن الخشاب النحوي قال ابن الرقيات

أزلاي فاكرماي بيتا * انما يكرم الكريم كريم

و (البناء كقباء أرض ميلة) واحده بناءة عن ابن دريد وأنشد

بأرض بناء نصيفة * غني بها الرمث والحبل

لميت بناء تبطنه * دميت به الرمث والحبل

والبيت في التهذيب

(البأو)

(المستدرك)

(بأي)

(المستدرك)

(بنا)

(المستدرك)

(بنا)

وأورد ابن بري هذا البيت في أماليه ونسبه لجيد بن ثور مائنه

يميت بئاء نصيفية * دميت بها الرمث والحبل

(أوع) بعينه في بلاد بني سليم قال أبو ذؤيب يصف عيرا تحملت

رفعت لها طرفي وقد حال دونها * رجال ونخيل بالبياء تغير

هكذا أنشد الجوهري قال ابن بري وأنشد المفضل

بنفسى ماء عشمس بن سعد * غداة ثباء اذ عرفوا البقينا

(والبني كالي الرماد) عن ثمر (جمع بئ) كهزة وعزى (وأصلها بئ) بكسر فسكون قال شيخنا وعليه فوضعه الثاء المثلثة لا المعن

* قلت وهو كاذ كرو قد سبقت الإشارة إليه في بئ قال بئ حرف ناقص كان أصله بئ منه من بئ الريج الرماد

بئ منه اذ فرقه كان الرماد معنى بئ لان الريج يسفها وشاهد البني قول الطرمح

خلا أن كلفا بغير يحها * سفاق حول بني جانحه

أراد بالكف الاثنان المسودة وتغير يحها اختلاف ألوانها وحول بني أراد حول رماد وقال الفراء هو الرماد والبي يكتب بالباء

(والبي كعلي الكثير المدح للناس) أيضا (الكثير الحشم) ووقع في نسخة اللسان الكثير الشحم (وبئائيش) بئاء (عرق) عن الفراء

* وما يستدرك عليه بئاء عين ماء في ديار بني سعد بالسندارين في بخلاف قال الأزهرى وقد رأيت بئاء ونوهت انه معنى به لانه قبل يرفع

فكانه عرق بسبيل قال ياقوت وقال مالك بن نويرة وكان نزل بهذا الماء على بني سعد فسابقهم على فرسه له يقال له نصاب فسابقهم

فظلموه فقال

قلت لهم والشئ منى بادي * ما عسكرم بسابق جواد

يارب أنت العون في الجهاد * اذ غاب عنى ناصر الارقاد

واجتمعت معاصر الاعادى * على ثمارها طى الاوراد

وبئاءه عند السلطان يتوسعه و (بجاءة كزغاوة أرض التوبة منها التوق الجاويات) وهي فوق فرجة يطاردون عليها كما يطارد

على الخيل وقد جاء في شعر الطرمح بجاءية لم تستد حول منبر * ولم يهون درهاض آفن

وفي الحديث كان أسلم مولى عمر بجاء ويار هو جنس من السودان وأرضها السودان (وهم الجوهري) حيث قال بجاء قبيلة

والجاويات من التوق منسوبة اليها ونقل ابن بري عن الربيع الجاويات منسوبة الى بجاءة قبيلة قال وذ كرا لفرز بجاءة وبجاءة

بالضم وبالكسر ولم يذكر النخ ويقال ان الجوهري وهم في أمور ثلاث الاول بجاء بالنخ وانما هي بجاءة بالضم أو بالكسر وأغفل

المصنف الكسر وهو مستدرك عليه والثاني جعلها قبيلة وهي أرض وهذا هل فان القبيلة قد نسي باسم الأرض والثالث نسبة

التوق الى بجاء وانما هي الى الأرض أو الى القبيلة وهي بجاءة (وبجاءة بالكسر) هذا الذي بعده يأتي فكان ينبغي أن يشير عليه

بحرف الباء بالاجر على عادته (د بالمغرب) بينه وبين إفريقية وأول من اختطه الناصر بن علناس بن حماد بن زيري بن مناذ

في حدود سنة ٤٥٧ بينه وبين جزائر غنای أربعة أيام وهو على ساحل البحر وكان قديما مينا فقط ثم بنيت المدينة وهي في لطف

جبل شاهق وفي قبلتها جبال كانت قاعدة ملك بني حماد ونسبها الناصرية أيضا باسم بانها (وبجاءة كسمية) امرأة (روت عن شيبه

الجبي وعنها ثابت التمثالي) قاله الذهبي قال الحافظ حديثها في مهم الطبراني وصبطها ابن منذرة في تاريخ النساء هكذا * ومما

يستدرك عليه بجاءة بالكسر لغة في الضم وبجاء بالكسر مقصور اسم للداية عامية ي (الاجزاء) أهمله الجوهري وصاحب

اللسان وهو (الانقطاع وقد أبحث على دابتي) اجزاء أي انقطعت ووقفت كذا في التكملة و (الجؤ) بالخاء المعجمة كتبه

بالجزة وهو موجود في الصحاح قال ابن سيده هو (الرخو) وثمرة بخوة خاوية بيمانية (و) في الصحاح الجؤ (الطرب الردي

الواحدة بجوة) انتهى (وبجاء غصبه) بجوا (سكن وقر كجاء) بوجاء وهو مقلوب منه كذا في التكملة و (بدا) الامر يبدو

(بدوا) بالغنم (وبدوا) كفعود وعليه اقتصر الجوهري (وبداه) كسحاب (وبداه) كسحابة (وبدوا) هكذا في النسخ كفعود

وفيه تكرار والصواب بدا كما في المحكم وعزاه الى سيبويه أي (ظهر وأبدته) أظهرته كما في الصحاح وفيه إشارة الى انه يتعدى بالهمزة

وهو مشهور قال شيخنا وقد قيل ان الرباعي يتعدى بعن فيكون لازما أيضا كما قاله ابن السيد في شرح أدب الكاتب انتهى وفي

الحديث من يبذلنا صفة نغم عليه كتاب الله أي من يظهر لنا فعله الذي كان يحفيه أفعنا عليه الحد (وبداوة الشئ أول ما يبدو

منه) هذه عن اللحياني (وبادى الرأي ظاهره) عن ثعلب وأنت بادى الرأي تفعل كذا حكاه اللحياني بغير همز معناه أنت فيما بدا

من الرأي وظهر وقوله تعالى هم أراد لنا بادى الرأي أي في ظاهر الرأي كما في الصحاح قرأ أبو عمرو وحده بادى الرأي بالهمز وسائر

القراء قرؤا بادى بغير همز وقال الفراء لا همز بادى الرأي لان المعنى فيما يظهر لنا و يبدو وقال ابن سيده ولو أراد ابتداء الرأي

فهمز كان صوابا وقال الزجاج نصب بادى الرأي على اتبعوك في ظاهر الرأي وباطنهم على خلاف ذلك ويجوز أن يكون اتبعوك

في ظاهر الرأي ولم يتدبروا ما قلت ولم يتدبروا فيه وقال الجوهري من همزه جعله من بدأت معناه أول الرأي (وبداه في) هذا (الامر

(المستدرك)

(بجاءة)

(المستدرك)

(أبجى)

(بجاء)

(بدا)

بدوا) بالفتح (وباء) كسحاب (وباءة) كحصاة وفي الحكم بداله في الامر بدوا وابداء وفي الصحاح بداء محدوداى (نشأه فيه رأى) قال ابن بري بداء بالرفع لانه الفاعل وتفسيره بنشأه فيه رأى بذلك على ذلك ومنه قول الشاعر وهو الشماخ أنشده ابن سيده لهالك والموعود حتى وفاته * بدالك في تلك القلوص بداء

وقال سيبويه في قوله عز وجل ثم بداهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه أراد به بدهم بداء وقالوا ليسجننه ذهب الى ان موضع ليسجننه لا يكون فاعل بده لانه جملة والفاعل لا يكون جملة وقال الازهرى يقال بده الى بده أى تغير رأي عما كان عليه وقال الفراء بدها بدها ظهر لى رأى آخر وأنشد

(وهو ذو بدوات) كافي الصحاح قال ابن دريد وكانت العرب تمدح بهذه اللفظة فيقولون للرجل الحازم ذو بدوات أى ذو آراء تظهر له فيختار بعضها ويسقط بعضها أنشده الفراء

قال ابن دريد قولهم أبو البددوات معناه أبو الأراء التي تظهر له واحدا بدها بدها كقطاة وقطوات (وفعله باده بدي) كغنى غير مهموز (وبادى بدو) حكى سيبويه (بادى بدها) وقال لا ينون ولا يمنع القياس تنوينه وقال الفراء يقال افعل ذلك بادى بدي كقولك أول شيء وكذلك بدها بدي قال ومن كلام العرب بادى بدي بهذا المعنى الا أنه لم يهز وأنشد

أضفى لخالى شبيهى بادى بدي * وصار للفعل لسانى ويدي

أراد به ظاهري في الشبه لخالى وقال الزجاج معنى البيت خرجت عن شرح الشيباب الى حدالكهولة التي معها الرأى والجاه فصرمت كالفعله التي بها يقع الاختيار واهابا بالفضل تكثر الاوصاف وقال الجوهري افعل ذلك بادى بد وبادى بدي أى أولاو (أصلها الهمز) وانما نزلت لكثرة الاستعمال (و) قد ذكرت بلغاتنا هناك (ويحيى بن أيوب ابن بادى) التميمي العلاف عن سعيد بن أبي مرثد (وأحمد بن علي بن البادى) عن دعلج وعنه الخطيب وقد سئل منه عن هذا النسب فقال ولدت أنا وأخي نوا وما خرجت أولا فسميت البادى هكذا ذكره الأمير قال ووجدت خطه وقد نسب نفسه فقال البادى بالياء وهذا يدل على صحة الحكاية وثبتت في نفسه الانصاري فعلى هذا لا يقال فيه ابن البادى فالاولى حذف لفظ الابن (ولا تقل البادى) نبيه عليه الذهبي وقال الأمير العامة تقول فيه ابن البادى (محمد بنان) * وفاته أبو البركات طلمس أحمد بن بادى العاقولى تفسقه على الفراء ذكره ابن نقطة استدركه الحافظ على الذهبي (والبدو والبادية والباداة) هكذا في النسخ والصواب والبداءة كافي الحكم (والبداءة خلاف الحضر) قيل سميت البادية بادية لبروزها وظهورها وقيل للبرية بادية لكونها ظاهرة بارزة وشاهد البدو قوله تعالى وجاءكم من البدو أى البادية قال شيخنا البدو مما أطلق على المصدر ومكان البدو والمتصفين بالبداءة انتهى وقال الليث البادية اسم للارض التي لا حضرة بها وإذا خرج الناس من الحضرة الى المراعى في الصحارى قيل بدوا والاسم البدو وقال الازهرى البادية خلاف الحضرة والحاضرة القوم الذين يحضرون المياه وينزلون عليها في حمرات القبط فاذا برد الزمان طعنوا عن اعداد المياه وبدوا طلبا للقرب من الكلا والقوم حينئذ بادية بعد ما كانوا حاضرة ويقال لهذه المواضع التي يتسدى اليها البادون بادية أيضا وهي البوادي والقوم أيضا بوادي وفي الصحاح البداءة الإقامة في البادية بفتح ويكسر وهو خلاف الحضرة قال ثعلب لا أعرف البداءة بالفتح الا عن أبي زيد وحده انتهى وقال الأصمعي هي البداءة والحضرة بكسر الباء وفتح الحاء وأنشد

فمن تكن الحضرة أعجبت * فأى رجال بادية ترانا

وقال أبو زيد بعكس ذلك وفي الحديث أراد البداءة مرة أى الخروج الى البادية روى بفتح الباء ويكسرهما قلت وحكى جماعة فيه الضم وهو غير معروف قال شيخنا وان صح كان من مثاوبه تعلم ما في سباق المصنف من القصور (ونبدي) الرجل (أقام بها) أى بالبادية (وتبادى تشبه بأهله والنسبة) الى البداءة بالفتح على رأى أبي زيد وبالكسر على رأى الأصمعي (بداوى كضارى وبداوى بالكسر) ولو قال ويكسر كان أخصرو قال شيخنا قوله كضارى مستدركا فان قوله بالكسر يغني عنه قال ثم ان هذا انما يقتضى على رأى أبي زيد الذى ضبطه بالفتح وأما على رأى غيره فانه بالكسر وقال ثعلب وهو الفصح والصواب أن يقول والنسبة بدوى ويفض انتهى قال ابن سيده والبدوى بالفتح والكسر نسبنا على القياس الى البداءة والبداءة فان قلت البدوى قد يكون منسوب الى البدو والبادية فيكون نادرا قلت اذا أمكن في الشيء المنسوب أن يكون قياسا وشاذا كان عمله على القياس أولى لان القياس أشيع وأوسع (و) النسبة الى البدو (بدوى محركة) وهي (نادرة) قال التبريزي كأنه على غير قياس لان القياس سكون الدال قال والنسب يحى فيه أشياء على هذا النحو من ذلك قولهم فرس رضوية منسوبة الى رضوى والقياس رضوية * قلت وقد جاء ذلك في الحديث لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية قال ابن الاثير وانما ذكره ذلك لما في البدوى من الجفاء في الدين والجهالة بأحكام الشرع ولا نهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها قال واليه ذهب مالك والناس على خلافه (وبدا القوم بدها) كذا في النسخ والصواب بدها كما هو نص الصحاح ومثله بقتل قتلا (خرجوا الى البادية) ومنه الحديث من بدا جفا أى من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب كافي الصحاح وفي حديث آخر كان اذا اهتم لشيء بدا أى خرج الى البدو قال ابن الاثير يشبهه أن يكون

يكون يفعل ذلك ليعبد عن الناس ويحلو بنفسه ومنه الحديث كان يبدو الى هذه التلاع وفي حديث الدعاء فان جار البادى يقول وهو الذى يكون في البادية ومسكنه المصارب والحيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدر ويرى النادى بالنون وفي الحديث لا يسع حاضر لباد وقوله تعالى رذوا الوأنهم يادرن في الاعراب اى رذوا الوأنهم في البادية قال ابن الاعراب انما يكون ذلك في ربيعههم والافهم حضار على مياههم (وقوم بدى) كهدى (وبدى) كغزى (بادرن) اى هما جعاباد (وبدون الوادى جاباه) عن ابي حنيفة (والبداء مقصور السطح) وهو ما يخرج من دبر الرجل (وبدا) الرجل (انجى قطره ونجوه من دبره كادى) فهو مبد لانه اذا أحدث برز من البيوت ولذا قيل له المتبرز ايضا وهو كناية (وبدا الانسان) مقصورا (مفصلة ج ابداء) وقال أبو عمرو والابداء المفاصل واحدا هابدا ويدا بالضم مهموزا وجمعه بدوء بالضم كقعود (والبدى كرضى ووادى البدى) كرضى أيضا (وبدوة وبادورة بدوتين مواضع) أما الاول فقريه من قري هجر بين الزرائب والحونتين قال ليلى

جعلن حراج القرنين وعاجلا * يمينان ونكبن البدى شماليا

وأما الثاني فواد لبني عامر بنجد ومنه قول امرئ القيس * فوادى البدى فانهى لارىض * وأما الثالث فجبل لبني الجبلان بنجد قال عامر بن الطفيل فلا وأبيك لا انسى خليلي * بدوة ما تحركت الرياح وقال ابن مقبل الا بالقوى بالديار بدوة * وانى مراح المرء والشيب شامل وأما الرابع فواد قرب أيلة من ساحل البحر وقيل بوادى القرى وقيل بوادى عذرة قرب الشام كان به منزل على بن عبد الله بن عباس وأولاده قال الشاعر وأنت التى حبيت شغبا الى بدا * الى وأوطاني بلاد سواهما حلت بهدا حلة ثم حلة * بهذا فطاب الواديان كلاهما

وأما الخامس فهما هضبتان لبني ربيعة بن عقيل بينهما ماء (وبادى) فلان (بالعداة جاهر) بها (كبادى) نقله الجوهري (والبداء) كقطاة (الكناية) وبدأت وقد بدت الارض فيهما كزيت (انبتها أو كثر فيها) (وبادية بنت غيلان الشفوية) التى قال عنها هيت الخنث تقبل بأربع وتدبر بثمان (صحابة) تزوجها عبد الرحمن بن عوف وأبوها سلم ونحوه عشرين سنة (أوهى) بادنة (بنون بعد الدال) وصحة غير واحد * ومما يستدرك عليه البدوات والبداءات الخوايج التى تبدوا وبداآت العوارض ما يبد منها واحدا هابدا كصاية وبدى تبدية أظهره ومنه حديث سلمة بن الأكوع ومضى فرس أبى طهه أبدية مع الابل أى أبرزه معها الى موضع الكلال وبادى الناس بأمره أظهره لهم وفي حديث البخارى فى قصة الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل أن يقتلهم أى قضى بذلك قال ابن الاثير وهو معنى البداء هالان القضاء سابق والبداء استصواب شئ علم بعد أن لم يعلم وذلك على الله غير جائز وقال السهيلي فى الروض والنسخ للحكم ليس ببداء كما توهمه الجهلة من الرافضة واليهود وانما هو تبديل حكم بحكم يقدر قدره وعلم قد علمه قال وقد يجوز ان يقال بداله ان يفعل كذا ويكون معناه أراد به فسر حديث البخارى وهذا من المجاز الذى لا سبيل الى اطلاقه الا بادن من صاحب الشرع وبدانى بكدا يبدونى كبدانى قال الجوهري ويرى ما جعلوا بادى بدى اسم للداهية كما قال أبو نجيحة

وقد علمتى ذراة بادى بدى * ورثية تمض بالتشدد * وصار للفعل لسانى ويدى

قال وهما اسمان جعل اسماء واحد مثل معدى كرب وقالى فلاو البدى كغنى الاول ومنه قول سعد فى يوم الشورى الحمد لله بديا والبدى أيضا البادية وبه فسر قول ليلى غلب تشذر بالدخول كأنها * جن البدى وواسيا أقدامها والبدى أيضا البرانى ليست بعادية ترك فيها الهمز فى أكثر كلامهم وقد ذكر فى الهزرة ويقال أبديت فى منطق أى جرت مثل أعديت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان بالتحريك وهما كفى العجاج * قلت وفى الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان أى لا يزال يبدوله رأى جديد والبادية القوم البادون خلاف الحاضرة كالبدور والمبدى خلاف المحضر نقله الجوهري وقال الازهرى المبادى هى المناجع خلاف المحاضر وقوم بداء كزمان بادون قال الشاعر

بحضرى شاقه بدائه * لم تلهه السوق ولا كلاؤه

وقد يكون البدو اسم جمع لباد كبر وراكب وبه فسر قول ابن احرر

جزى الله قومي بالابلة نصرة * وبدوا لهم حول الفراض وحضرا

والبدية كغنية مائة على مرحلتين من حاب بينهما وبين سلمية قال المتن

وأمت بالبدية شفرتاه * وأمسى خلف قائمه الخبار

والبادية قري بالجماعة والبداء بالكسر لغة فى الفداء وتبدى تفسد هكذا ينطق به عامة عرب اليمن والمباداة المبادرة والمكاشفة وبادى بينهما قانس كفى الاساس (بديت بالشئ) بفتح الدال (وبديت به) بكسر هاء أى (ابتدأت) لغة للانصار نقله الجوهري

وأشده عبد الله بن رواحة باسم اللهب بدينا * ولوعبدنا غيره شقينا * وجندار باو حب دينا

(بدى)

(بذو)

قال ابن رى قال ابن خالويه ليس أحد يقول ببيت بعني بدأت الا لانصار والناس كلهم بديت وبدأت لما خففت الهمزة كسرت الدال فانقلبت الهمزة ياء قال وليس هو من بنات الياء انتهى * قلت فاذا اشارة المصنف عليه بالياء منظور فيه وقد اشار اليه شيخنا ايضا فقال هو من المهموز وخفف في بعض الاحاديث ذكره هنا استطرادا وفيه ايمام انه بالياء اصل وقد تقبوه انتهى وبقى عليه البداية ككتابة قال المطرزي هي لغة عامية وعدها ابن رى من الاغلاط وقال ابن القطاع بل هي لغة انصارية وقد اسلفنا ذكره في الهمزة و (البذي كرضى الرجل الفاحش وهي بانها) يقال هو بذي اللسان وهي بذيته (وقد بذو) ككريم (بذاء) كسحاب (و) قال الجوهرى أصله (بذاءة) خذفت الهاء لان مصداق المضموم انما هي بالهاء مثل خطب خطابة وطلب صلاحة وقد تحذف مثل جل جلالا انتهى قال ابن برى صوابه بذوة بالواو لانه من بدو وأما بذاءة بالهـ من فأنها مصدر بذو بالهمز وهما لغتان وقد ذكر في الهمز (وبذوت عليهم) وأبذيت عليهم كما في الصحاح قال وأنشد الاصحى لعمر بن جيل الاسدي

مثل الشيخ المقدس الباذي * أوفى على رباوة يباذي

قال ابن برى وفي المصنف بذوت على القوم (وأبذيتهم من البذاء) كسحاب (وهو الكلام القبيح) والفحش وفي حديث فاطمة بنت قيس بذت على احمائها وكان في لسانها بعض البذاء (وبذوة) امم (فرس) عن ابن الاعرابي وأنشد

لأسلم الدهر رأس بذوة أو * تلقى رجال كأنها الخشب

وقال غيره هي فرس عباد بن خلف وفي الصحاح بذو فرس لابي سراج قال فيه

ان الجياد على العلات متعبة * فان ظلمناك بذو اليوم فاطلم

قال ابن برى والصواب بذوة اسم فرس (لابي سواج) الضبي (وغلط الجوهرى فيه غلطتين وفي انشاده البيت غلطتين) أما الغلطتان الاوليان فانه قال بذو امم فرس والصواب بذوة وقال لابي سراج والصواب لابي سواج ووقع في بعض النسخ سراج وهو غلط أيضا وأما الغلطتان في انشاد البيت فانه قال فان ظلمناك بفتح الكاف كما هو في سائر النسخ من الصحاح ووجدته كذلك بخطه والصواب بكسر الكاف لانه يخاطب فرسا انتهى وقال فاطلم والصواب فاطلمى باثبات الياء في آخره * قلت ووجدت غاطمة تالفة في انشاد البيت وهو انه ضبط بذو اليوم يضم الواو كما وجد بخطه والصواب بفتحها على الترخيم ورام شيخنا ان يتعقب المصنف فلم يفعل شيئا قال صاحب اللسان ورأيت حاشية في امالي ابن برى منسوبة الى مجهم الشعراء للمرزباني قال أبو سواج الضبي اممه الا بيض وقيل عباد بن خلف أحد بني عبد مناة بن بكر بن سعد جاهلي قال سابق صرد بن جرة بن شداد البربوعي وهو عم مالك ومتم ابني فورية البربوعي فسبق أبو سواج على فرس له تسمى بذوة وفرس صرد يقال له القطيب فقال أبو سواج في ذلك

ألم تر أن بذوة اذ جرينا * وجدنا الجذمنا والقطيبا

كان قطيبهم يتلو عقابا * على الصلعا وازمة طلوبا

فسرى الشر بينهما الى ان احتال أبو سواج على صرد فسقاها منى عبده فانتفخ ومات وقال أبو سواج في ذلك

حاشي يربوع الى المنى * حاشاة بالشارق الخصى

في بطنه جارية الصبي * وشيخها اشعث حنظلي

فبنو ربوع يعبرون بذلك وقالت الشعراء فيه فاكثروا في ذلك قول الاخطل

تعيب الخمر وهي شراب كسرى * ويشرب قومك العجب البهيا

منى العبد عبد أبي سواج * أحق من المدامة أن تعيبا

(وابذي بن عدى) بن نجيب (كابري) من ولده جماعة من أهل العلم ومنه واليه جماعة منهم عبد الرحمن بن يحيى المصري كان عريضا على موالى بني نجيب وهو الذي تولى قتال ابن الزبير مدة كذا في الاكمال وهو ينتسب الى نجيب فان أم عدى هي نجيب بنت ثوبان بن سليم بن مذحج (وحسن بن محمد بن باذي) بفتح الذال (محدث) كذا في النسخ وفي التكملة الحسين بن محمد بن باذي بكسر الذال فتأمل هو محدث مصري روى عن كاتب الليث وعنه سليمان بن أحمد الملقب ذكره الأمير (وبذية بن عباس) بن عقبة ابن السكون (كعليه) وضبطه الخاقط كغنية وذكر أولاده سيرة وصفي وقادح النازر ومن ولده عاصم بن أبي بردة ولى شرطة الري في زمن أبي جعفر قال واختلف في بذية مولاة ميمون فقال يونس عن ابن شهاب كعليه حكاه أبو داود في السنن والاكثر من على انه يضم النون وسكون الدال المهملة وفتح الموحدة وزاد معمر فيه فتح النون أيضا * ومما يستدرك عليه أبذيت عليهم أخشت والمباذاة المفاحشة قال الشاعر * ابذي اذا بوذيت من كلب ذكر * ومنه قول الراجز * أوفى على رباوة يباذي * وبذي الرجل كسمع لغة في بذو نقله صاحب المصباح وبذا الرجل ساء خلقه وابذي جاء بالبذاء و (البرة كشيء الخلال) حكاه ابن سيده فيما يكتب بالياء وفي الصحاح كل حلقة من سوار وقرط وخطال وما أشبهه بارة (ج بارة) كذا في النسخ والصواب بالتاء المطولة كما هو نص الحكم والصحاح (وبرين) بالضم (وبرين) بالكسر وأنشد الجوهرى * وقعقن الخلاخل والبرينا *

(المستدرك)

(برا)

(و) البرة (حلقة في أنف البعير) وقال الليثاني من صفر أو غيره وقال ابن جني من فضة أو صفر تجعل في أنفها إذا كانت رقيقة معطوفة الطرفين قال شيخنا كأنهم يقصدون بها الزينة أو التذليل (أو) تجعل (في لجة أنفه) وهو قول الليثاني وقال الأصمعي تجعل في أحد جانبي المنخرين قال ورعما كانت البرة من شعرة فهي الخزامة كافي الصحاح والجمع كالجمع على ما يطرر في هذا النحو وحكي أبو علي في الإيضاح برة وبري وفسرها بنود ذلك وهذا نادى وقال الجوهري قال أبو علي وأصل البرة برة لأنها جعلت على برى كقريته وقرى قال ابن بري لم يجعل برة في برة غير سبويه وجهها برى ونظيرها قريه وقرى ولم يقل أبو علي أن أصل برة برة لأن أول برة مضموم وأول برة مفتوح وإنما استدل على أن لام برة واو بقوله برة لغة في برة انتهى * قلت وقال بعضهم عند قول الجوهري وأصل البرة برة الصواب أصلها برة بالضم تكصلت وخصل وغرفة وغرف (وبرة مبروة) أي معموللة (وبراء الله يبروه بروا خلقه) قال شيخنا صرحوا بأنه مخفف من الهمزة * قلت قال ابن الأثير ترك فيها الهمزة تخفيفاً ومنه البرية للخلق (وبروتها) أي الناقة (جعلت في أنفها برة) حكاه ابن جني (كأبريتها) قال الجوهري وقد خششت الناقة وعرتها وخزمتها وزممتها وخطمتها وأبريتها هذه وحدها بالالف إذا جعلت في أنفها البرة (فهى) ناقة (مبراة) قال الشاعر وهو الجعدي

فقربت مبراة فخال ضلوعها * من الماسخيات القسي الموزا

انتهى وفي حديث سلمة بن مهيمن أن صاحب النار كتب ناقة ليست بمبراة فسقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم غرر بنفسه (و) بروت (السهم والعود والقلم) أي (فحتها) لغة في بريت عن ابن دريد والياء أعلى وقائل هذا يقول هو بقول الأبر * ومما يستدرك عليه البرة فحاته القلم والعود والصابون وضو ذلك وكفر البروة بحركة قريه بمصر من المتوفية وقد دخلها وبراء وبروكدا عابدة وناقة قبيحة في برأير و قول بشار * قرب بربعل عينك تبر * أي تبرؤ قيل هو من ندخل الأغنياء على ما ذكره أبو جعفر اللبلي في بغية الآمال وأوردناه في رسالتنا الصرفية (ي) (برى السهم يبريه برياً وبراءاً) أي (فحتها) قال طرفة

من خطوب حدثت أمثالها * تبترى عود القوي المستمر

(وقد انبرى ومهم برى مبرى) فعيل بمعنى مفعول (أو كامل البرى) وفي التهذيب هو السهم المبرى الذي قد أتم بره ولم يرش ولم ينصل والقدر أول ما يقطع يسمى قطعاً ثم يبرى فيه برياً فإذا قوم وانى له أن يرش وان ينصل فهو قدح فإذا ريش وركب نصله صار سهماً (والبراء كشداد سانه وأبو العالبة) زياد بن فيروز البصري البراء قيل له ذلك لأنه كان يبرى النبل توفي في شوال سنة تسعين وذكروا المصنف أيضاً في رى ح (وأبو معشر) يوسف بن يزيد الطار البصري أيضاً يعرف بالبراء لأنه كان يبرى المغازل وقيل كان يبرى العود الذي يتجر به لأنه كان عطاراً واقتصر الذهبي على ذكر هذين وزاد الحفاظ حماد بن سعيد البراء المازني روى عن الأعمش وأذينة البراء ذكرهما بن نقطة (والبراءة) بالتشديد والمد (والبراءة) كساهاء السكين يبرى بها القوس عن أبي خنيفة وفي الصحاح المبراة الحديدة التي يبرى بها قال الشاعر * وأنت في كذا المبراة والسفن * انتهى والسفن ما صنعت به الشيء ومثله قول جندل الطهوي

أذ صعد الدهر على عفرانه * فأجتاحها بشفرى مبراته

(والبراء والبرية بضمهما الناهية) ومأريت من العود قال أبو كبير الهذلي

ذهبت بشاشته وأصبح واضحا * حرق المفارق كالبراء الأعفر

أي الأبيض قال ابن جني همزة البراء بدل من الياء لقولهم في تأنيده البراية وقد كان قياسه إذ كان له مذكر أن يهمز في حال تأنيده فيقال براءة الأترام لما جازوا أحد العباء والعطاء على تذكيرة قالوا عباءة وعطاءة فهمزوا الما بنوا المؤنث على مذكروه وقد جاء نحو البراء والبراية غير شئ قالوا الشقاء والشقاوة ولم يقولوا الشقاء وكذلك الرجاء والرجاوة (وناقة ذات براية) بالضم (أي ذات سهم ولحم أو) ذات (بقاء على السير) وقيل هي قوية عند برى السبراياء ويقال بعير ذو براية أي باق على السير فقط قال الأعمى الهذلي يصف ظليما

على حن البراية زنجري السوسا عدا ظل في شرى طوال

قال الليثاني وقال بعضهم برأيتهم باقية بدنها وقوتها (وبراء السفر يبريه برياً يهزله) عن الليثاني وفي الصحاح بريت البعير أيضاً إذا حسرته وأذهبت لجه * قلت ومنه قول الأعشى

بأدما حرجوج بريت سنامها * يسرى عليها بعدما كان تامكا

وفي حديث حليلة السعدية أنها خرجت في سنة حرا قد برت المال أي هزأت الابل وأخذت من لجهها والمال أكثر ما يعلق به على الابل (والبرى) كفتى (التراب) يقال في الدعاء على الإنسان بفيه البرى ومنه قولهم بفيه البرى وحى خبير أو ضمير ما يرى فانه خيسرى ومنه حديث علي زين العابدين اللهم صل على محمد وعلد الأثرى والورى والبرى وأنشد الجوهري لمدرؤك بن حصن الاسدي * بفيستك من سار إلى القوم البرى * (والبارى) والبارياء الحصير المنسوج وقد ذكر (في ب و ر و برى ع) قال

تأبط شرا ولما سمعت العوص تدعوتن فرت * عصافير رأسي من برى فعوانيا

(وانبرى له) أي (اعترض) له ناله الجوهري (و) قال ابن السكيت (تبريت لمعروفة) تبرياً أي (تعرضت) له * قلت وكذلك تبريته

(المستدرك)

(برى)

وأشد الفراء لحوات بن جبير ونسبه ابن برى لابي الطمجان القيني

وأهله ودة قد تبريت ودهم * وأبايتهم في الحد جهدي ونائلي

(وبارة) مباراة (عارسه) وذلك اذا فعل مثل ما يفعل يقال فلان يباري الريح سقاء (و) باري (أمر أنه صالحها على الفراق) وقد تقدم له ذلك في الهمز بعينه (وتباريا تعارضا) وفعل مثل ما يفعل صاحبه وفي الحديث نسي عن طعام المتباريين أن يؤكل هما المتعارضان بفعلهما ليحجز أحدهما الآخر بصنيعه وانما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء (والبرية) الخلق وأصله الهمز والجمع البرايا والبريات قال الفراء فان أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصله غير الهمز تقول منه براه الله يبروه برى أى خلقه كفى الصالح هذا اذا لم يمز من ذهب الى ان أصله الهمز أخذه من برأ الله الخلق يبرؤهم أى خلقهم ثم زل فيها الهمز تخفيفا قال ابن الأثير ولم تستعمل مهموزة وقوله (في الهمز) احالة فاسدة لانه لم يذكرها هناك (وابرى) الشئ (أصاه) البرى أى (التراب و) أبرى (صادق) قصب السكر وابن بارشاعر) هو أبو الجوانث الحسن بن علي بن باري الواسطي قال الأمير أحمد الادبائه ترسل ملج وشعر جيد سمعت منه كثيرا * ومما يستدرك عليه يقال هو من رأيهم بالضم أى من خشارتهم ومطر ذو راية يبرى الارض ويقشرها وبرى له برى اعرض له والمباراة المجارة والمسابقة وذو البرة هو كعب بن زهير بن تيم التغلبي وبرى قرية بمصر من الشرقية ومنها شيخنا الفقيه المحقق أبو أحمد عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبير البرادى الشافعى رحمه الله تعالى توفى في ٤ رجب سنة ١١٨٢ ومنيته رى كالى قرية أخرى بمصر وكوم رى كهدي قرية بالجيزة وبارى اسم لثلاث قرى بالهند وأيضا قرية من أعمال كلواذا من فواحي بغداد وكان بها اساتين ومنتزهات يقصدها أهل البطالة قال الحسين بن الصالح الخليل

(المستدرك)

أحب الفنى من فخلات باري * وجوسقه المشيد بالصفيح

(برأ)

قال شيخنا نقلا عن السهيلي في الروض أثناء غزوة بدر نقلا عن الغريب المصنف انه يقال ابرئت بالراء وبالزاي أى تقدمت وأغفله المصنف في المادتين وفي النون * قلت هو افعليت من برت أو برت قأمل و ((برو الشئ عدله) يقال أخذت بزوكذا وكذا أى عدل ذلك ونحو ذلك نقله الجوهرى (والبازو البازى) قال ابن برى قال الوزير بازو بازو بازو بازى على حد كرمى (ضرب من الصفور) التى تصيد قال شيخنا الاول موضعه الزاي وقد تقدم قال ابن سيده (ج بازو براة و) زاد غيره (أبوزو وبوزو ويزان) قال شيخنا هذه جموع لباز ومحلها في الزاي واما بواز على فواعل فهو جمع لباز على فاعل ولا يصح كونه جمعا لباز لانه فعل والمصنف كثيرا ما يخطئ في ذلك لعدم المسامحة بالتصريف * قلت قد تقدم ذلك للمصنف في الزاي قال الباز البازى جمعه أبواز ويزان وجمع البازى براة وقال في الباز بالهمز جمعه أبوزو وبوزو وبزان عن ابن جني يذهب الى أن همزته مبدلة من ألف لقر بها منها واستقر البدل في أبوزو وبزان كما استقر في أعياد وقال في المحتسب حدثنا أبو علي قال قال أبو سعيد الحسن بن الحسين يقال باز وثلاثة أبواز فاذا كثرت فهي البيزان وقالوا بازو بازو براة فبازو براة كقاز وقرارة وهو مقلوب الأصل الاول انتهى بقول شيخنا لا يحلو عن نظرو تأمل (كأنه من برا بيزو اذا تطاول) وهو المفهوم من سباق الجوهرى زاد الارهرى وابن سيده (وتأنس) ولذلك قال ابن جني ان البار فلع منه (و) برا (الرجل) يبروه برا (قهره وبطش به) قال ابن خالويه وانه سمي البازى ونفله الازهرى عن المؤرج وقال الجعدى

فما زبت من عصبة عامرية * شهدنا لها حتى تفوز وتغلبا

أى ما غلبت (كبرى به) نقله الجوهرى قال ومنه هو مبز هذا الامر أى قوى عليه ضابط له قال الشاعر

جارى ومولاى لا يبرى سريهما * وصاحبى من دواهى الشر مصطبعا

وقال أبو طالب يعاتب قريشا فى أمر النبي صلى الله عليه وسلم ويعده

كذبتهم وحق الله يبرى محمد * ولما نطاعن دونه ونناضل

قال شعر معناه يهرو يستندل قال وهذا من باب ضررته وأضررت به وأراد لا يبرى الخندق لا من جواب القسم وهى مرادة أى لا يهرو ولم يقاتل عنه وندافع (والبراء الخناء في الظاهر عند العجز) فى أصل القطن (أو اشراق وسط الظهر على الاست أو خروج الصدر ودخول الظهر) وعليه اقتصر الجوهرى (أو أن يتأخر العز ويخرج بزي) الرجل (كرضى) يبرى (وبز كدعا يبرو) براو برا (فهو أبزى وهى بزواء) قال كثير

رأتى كاشلاء اللسام وبعلاها * من الحى أبزى منهن متباطن

وأشد ابن برى للراجز * أفعس أبزى فى استه تأخير * ورعا قيل هو أبزى ابن رخ كالبحوز البرزواء والبرزاء التى اذا مشيت كأنها راحة قال الشاعر

برزواء مقبلة برزواء مدبرة * كأن فقصها زق به قار

وقيل البرزواء من النساء التى تخرج عجزتها ليراها الناس وفى التهذيب اما البرزافكان العجز تخرج حتى أشرف على مؤخر الفخذين وقال فى موضع آخر والبرزاء أن يستقدم الظهر ويستأخر العز فقرأ لا يقدرا أن يقيم ظهره (ونبازى رفع عجزه) كفى الصالح وقيل حرز عجزه فى المشى منه حديث عبد الرحمن بن جبير لا تبار كنبازى المرأة وقيل معناه لا تنه لكل أحد وقال عبد الرحمن بن

حسان سائلا مية هل ينهها * آخر الليل بعروذى عجر

قتبازت قتبازخت لها * جلسته الجازر يستقى الوتر

تبازت أي رفعت مؤخرها (كأري) كافي الصحاح وأنشد الليث

لو كان عينك كسيل الراوية * اذا لا بزيت بمن أرى يه

وقال أبو عبيد البراء أن يرفع الرجل مؤخره (و) تبازى (وسع الخطور) أيضا (بكثر عا ليس عنده بزوان) اسم (رجل) كافي الصحاح (والبزواء أرض بين الحرمين) بين غنيمة والجار شديدة الحر قال كثير عزة

لأبأس بالبزواء أرضا لو أنها * تطهر من آثارهم قطيب

لولا الأماصيح وحب العشيق * لمت بالبزواء موت الحرق

لا يقطع البزواء إلا المقعد * أوناقة سنامها مسرهد

وقال آخر

وقال آخر

قال شيخنا وله الصواب وان ضبطه بعض الرحالة فقال هي البروة وقاع البروة وهو منزل الحاج بين بدر ورايع لأمه به * قلت وذكر الشيخ شمس الدين بن الظهير الطرابلسي في مناسكه ثم يحمل الماء من بدر إلى رايع وبينهم ما خمس مراحل الأولى قاع البروة إلى أسفل عقبة وادي السويق (والأجزاء الأرضية وهذا بزى) أي (رضي وعبد الرحمن بن أري تايي) كوفي روى عن أبي بن كعب وعنه ابنه سعيد بن عبد الرحمن (وأبراهيم بن) محمد بن (باز) الأندلسي (محدث) من أصحابه ممنون تقدم ذكره في الزاوي (وعياض بن بزوان) كذا في النسخ والصواب عباس بن بزوان الموصلي وهو (محدث م) كافي التبصير (وفضيل بن بزوان) ظاهر سياقه أنه بالفتح والصواب بالتعريف كما قبله الحافظ وهو (زاهد قتلته الحاج) حكى عنه محبوب بن مهران * ومما يستدرك عليه البزاء الصلف عن ابن الأعرابي ويزى بالقوم كمن غلبوا والبزوان بالتعريف كافي الصحاح وقال ابن خالويه البرة الفارو أيضا المذكور وأحمد بن عبد السيد بن شعبان بن بزوان الشاعر الفاضل من أمراء الكامل يعرف بالصلاح الأربلي له أخبار وأبو الحسن بن أبي بكر بن بزوان حدث بالموسل ذكره منصور بن سليم وعزيرة بنت عثمان بن طرخان بن بزوان كتب عنها الديلماطي في مبعثه وبنو البازي من قبائل عك باليمن منهم شيخنا المقرئ الصالح أحمد بن محمد البازي الحنفي امام جامع الأشاعرة بزيدي (بسيان بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو عبيد هو (جبل) دون وجرة إلى طخفة وأنشد في الرمة

مرت من مني جح الظلام فأصبحت * يسيان أيديم مع الفجر تطلع

وقال نصر موضع فيه برك وأنهار على أحد وعشرين ميلا من الشيككة بينها وبين وجرة * ومما يستدرك عليه البسة كغنية المرأة الثلاثة بزوجهما عن ابن الأعرابي و (بشا كذا) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (حسن خلقه) كذا في التكملة و (بصا كذا) أهمله الجوهري وقال الفراء أي (استقصى على غريمه) قال أبو عمرو (البصا بالكسر) والمند (استقصا الخصاص) قال اللجاني يقال (خصاه الله وبصاه وخصاه) حكى أيضا (خصى بصى) ولم يفسر بصيا قال ابن سيده وأراه اتباعا (و) يقال (ما في الرماد بصوة أي شريرة ولا جرة) * قلت والعامة تقول بصة فيصدقون الواو (وبصوة ع) قال أوس بن حجر

* من ما بصوة يوم ما هو مجهود * (بضى كربي وهدي) أهمله الجوهري والصاغاني وهي (ة بيلا بيجيلة أو واد) * ومما يستدرك عليه بضى إذا قام بالمكان عن ابن الأعرابي (الباطية) أنا قبل هو معرب وهو (التاجود) كافي الصحاح وأنشد

قروا عودا وباطية * فبذا أدركت حاجتيه

وقال الأزهرى الباطية من الزجاج عظمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يعرفون منها ويشربون وقال ابن سيده أنشد أبو حنيفة

انما القهنتا باطية * جونة يتبعها برزينا

(وحكى سيبويه الباطية بالكسر) قال ابن سيده (ولا علم لي بموضوعها إلا أن يكون أبطيت لغة في أبطأت) كاحبنت في احبنتا فتكون هذه صيغة الحال من ذلك ولا يحمل على البذل لأن ذلك نادر هذا نص المحكم ولما ظن شيخنا أن هذا من كلام المجد فقال عند قوله ولا علم لي الخ هو من قصوره وكلام سيبويه صحيح وقد قال الزمخشري والميداني عند قولهم غاط بن باط ان باط كقاض من بطا يبطوا إذا اتسع وانه الباطية لهذا التاجود والمصنف لقصوره أراد امرأته الامام سيبويه بما لاوقوف له عليه وقال عند قوله إلا أن يكون أبطيت لغة الخ في الصحاح والفصيح وجامع اللغة للفرار وغيرها من أمهات اللغة أنه لا يقال أبطيت بالياء بل أبطأت بالهمز فلا يخرج كلام سيبويه عليه لأنه الامام المرجوع في علوم الفصاحة إليه و (بظا لجه يظوظوا) كنزو (اكثر وزا كب)

ويقال لجه خطا بظا وأصله فعل كافي الصحاح وقال الأغلب * خاطى البضيع لجه خطا بظا * جعل بظا لجه لظا وهو توكيد لما قبله (والبظا بالضم لجهان متراكبات) عن ابن الأعرابي (وحظيت المرأة) عند زوجها (وبظيت اتباع) له لا يه ليس في الكلام ب ظ ي و بظوان كسحبان اسم رجل و (البعوا الجناية والجرم وقد بعاه كنهى ودعا ورعى) بعوا وبعيا ولا يظهر وجه لقوله كنهى مع قوله ورعى لأنهما واحد الآن يقال لا خلافا في المضارع دون الماضي والمصدر فيقال بعاه يبعاه كنهاه ينهاه وبعاه يبعه كرماء برميه فتأمل يقال بعاه الذئب يبعاه ويبعوه بعوا إذا اجترمه واكتسبه وأنشد الجوهري لعوف بن الأحوص الجعفرى

(المستدرك)

(بسيان)

(المستدرك)

(بشا)

(بصا)

(بضى)

(الباطية)

(بظا)

(بعاه)

وابسالى بنى بغير جرم * بعونه ولا جرم مراق

وفي المحكم بغير بعور مناه وقال ابن بري البيت لعبد الرحمن بن الاحوص وقال ابن سيده في ترجمة بني بالياء بعيت أبي مثل اجترمت وجنبت حكاها كراع قال والاعرف الوار * قلت فكان ينبغي للمصنف أن يفرد ترجمة بعيت عن بعوت ويشير عليها بالياء كما هي عادته (و) البعو (العارية أو) هو (أن تستعير) من صاحبك (كلما تصيده) وهو قول الاصمعي (أو) تستعير (فرسانا سبق عليه كالاستعلاء) قال الكميت قد كادها خالدا مستعبا حرا * بالوكت تجرى الى الغابات والهضب أي مستعيرا ويقال استعير منه أيضا (وأبعاه فرسا أخبله) ويقال أبغى فرسا أي أعزبه (وبعاه بعواقره وأصاب منه) قال الشاعر
 صم القلب بعد ألف وارثاؤه * وردت عليه ما بعته تماضر
 (و) بعاه (بالعين) بعوا (أصابه بها) عن اللحياني (و) قال ابن الأعرابي بعاه (عليهم ثمرا) بعوا (ساقه) واجترمه قال ولم أسمع في الخبر * ومما استدرك عليه المبعاة مفعلة من بعاه إذا قره قال راشد بن عبدربه

(المستدرك)

سائل بنى السيدان لاقت جمعهم * ما بال سلمى وما مبعاة ميسار

ميسار اسم فرسه و (بغا الشيء بغوا نظرا إليه كيف هو) واو ية بائية (والبغو ما يخرج من زهر) القناد الا عظم المجازي وكذلك ما يخرج من زهر (العرفط والسلم والبغوة الطلعة) حين (تنشق فتخرج بيضاء) رطبة (و) أيضا (الثمرة قبل نضاجها) كافي المحكم وفي التهذيب قبل أن يستحكم يسها والجمع بغو وخص أبو حنيفة بالبغومرة البسر إذا كثر شيئا وقال ابن بري البغو والبغوة كل شجر غص ثمرة أخضر صغير لم يبلغ وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مر برجل يقطع ممر بالبادية فقال رعيت بغوتها وبرمتها وجبلتها وبلتها وقتلتها ثم تقطعها قال ابن الأثير قال القتيبي برويه أصحاب الحديث معونته قال وذلك غلط لأن المعوة البسرة التي جرى فيها الارطاب قال والصواب بغوتها وهو ثمرة السمر أول ما يخرج ثم نصير بعد ذلك برمة ثم ثمة ثم قلة (و) بغوانة بنيسابور) كذا في التكملة وهي غير بغوان بضم الغين وقع اللام وهي أيضا قرية بنيسابور (والبغوى الحسين بن مسعود الفراء منسوب الى بغشور) قرية بين هراة ومرخس (وذكر) في الراعي في النبراس بغا قرية بنجراسان بين هراة ومرور وزاد في الباب يقال لها بغا وبغشور ونقل شيخنا عن شروح الألفية للعراقي ان البغوى نسبة لبغ قال وهو أغرب ما قاله فاقصر المصنف على بغشور مع نصريح غيره بباقي اللغات من القصور * قلت وهذا الذي استغربه قد وجد بخط الحكم المستنصر بالله أمير المؤمنين وقال أنه موضع قرب هراة وقال أحمد بن محمد بن عمرو وقال عبد الغني بن سعيد محمد بن نجيد والد عبد الملك وعبد الصمد من أهل بغ بغحدثوا كلهم وذكرهم الامير ولم يقل من أهل بغ وقال هم بغويون فتأمل * ومما استدرك عليه البغوة القرية التي اسود جوفها وهي مرطبة والبغية كتبة ما بين الربع والهبع وقال قطرب هو البعة بالعين المشددة وغلطوه في ذلك وبغية بالضم مصغرا عن ماهي (بغية) أي الشيء ما كان خيرا أو شرا (ابغية بغاء) بالضم ممدودا (و) بنى (مقصورا) (وبغية بضمهم وبغية بالكسر) الثانية عن اللحياني والاولى أعرف والاخيرتان عن ثعلب فإنه جعلهما مصدرين فقال بنى الخير بغية وبغية وجعلها ما غير اسمين كما يأتي وقال اللحياني بنى الرجل الخير والشروكل ما يطلبه بغاء وبغية وبنى مقصورا وقال بعضهم بغية وبنى (طلبته) وقال الراغب البنى طلب تجاوزا للاقتصاد فيما يصري تجاوزه أم لم يتجاوزه فتارة يعتبر في القدر الذي هو الكمية وتارة في الوصف الذي هو الكيفية انتهى وشاهد البنى مقصورا قول الشاعر

(بغا)

٣ قوله أحمد بن بن عمرو
 هكذا في خطه وفيه سقط
 فليصر

(المستدرك)

(بني)

فلا أجسكنكم عن بني الخيراتني * سقطت على ضرغامه وهو آكلي

وشاهد الممدود قول الآخر لا عنعنك من بغا * الخير تعقاد التمام (كاتبغيته وتبغيته واستبغيته) وأنشد الجوهري
 لساعدة بن جؤية ولكنما أهلى بواد أنيسه * سباع تبغى الناس مثني وموحدا

الامن بين الاخوين شئنا أمهما هي الشكلى

وقال آخر

تسائل من رأى ابنها * وتنبغى فما تبغى

وبين معنى تبين وشاهد الابتغا قوله تعالى فن ابغى وراء ذلك وقال الراغب الابتغا مخصص بالاجتهاد في الطلب فني كان الطلب لشيء محمود فالابتغا فيه محمود ونحو ابتغا رجعة من ربه ترجوها وقوله تعالى الابتغا وجهه به الاعلى (والبغية كرضية ما تبغى كالبغية بالكسر والضم) يقال بغيتني عندك وبغيتني عندك ويقال أردت على فلان بغيته أي طلبته وذلك إذا لم يجد ما يطلب وفي الصحاح البغية الحاجة يقال لي في بني فلان بغية وبغية أي حاجة فالبغية مثل الحاجة التي تبغها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعي (و) البغية (الضالة المبعية وابتغاه الشيء طلبه له) يقال أبغى كذا وأبغى كذا (كبغاه اياه كرماء) وأنشد الجوهري

وكم أمل من ذى غنى وقرابة * لبغية خيرا وليس بفاعل

وبهماروى الحديث أبغى أحجارا استطيب بها همزة القطع والوصل (أو) ابتغاه خيرا (أعانه على طلبه) ومعنى قولهم ابغى كذا أي اعنى على بغائه وقال الكسائي ابغيتك الشيء إذا أردت أن أعنته على طلبه فإذا أردت أن أفعل ذلك له قلت له قد بغيتك وكذلك أعكنتك أو أحتلتك وعكنتك أي فعلته لك (و) قال اللحياني (استبغى القوم قبغوه) بغوا (له) أي (طلبوا له والباعى الطالب)

وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه في الهجرة انهما رجل بكرا ع الغم فقل من أنتم فقال أبو بكر باغ وهاد عرض ببغاء الابل
وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وقال ابن أحر

أوباغيان ليعران النار فضت * كي لا يحسون من بعرا نارا

قالوا أراد كيف لا يحسون (ج بغاة) كقاض وقضاه (وبغيان) كراع ورعاة ورعيان ومنه حديث سراقه والهجرة انطلقوا بغيا نا
أي ناشدين وطالبين وفي الصحاح يقال فرقوا هذه لابل بغيا نا يضربون لها أي يتفرقون في طلبها فقول شيخنا وأما بغيان ففيه نظر
مردود (وابني الشيء يسرو تسهل) وقال الزجاج انبني لفلان أن يفعل أي صلح له أن يفعل كذا وكانه قال طلب فعل كذا فان طلب
له أي طأوعه ولكنهم اجتروا بقولهم انبني وقال الشريف أبو عبد الله الغرناطي في شرح مقصورة حازم قد كان بعض الشيوخ يذهب
إلى أن العرب لا تقول انبني بلفظ المضى وإنما استعملت هذا الفعل في صيغة المضارع لا غير قال وهذا يردده نقل أهل اللغة فقد
حكى أبو زيد العرب تقول انبني له الشيء ينبني انبغاه قال والصحيح أن استعماله بلفظ المضى قليل والاكثر من العرب لا يقوله فهو نظير
يدع وودع إذ كان ودع لا يستعمل إلا في القليل وقد استعمل سيويه انبني في عبارته في باب منصرف رويد قال شيخنا وقد ذكر انبني
غير أبي زيد نقله الخطابي عن الكسائي والواحدى عن الزجاج وهو في الصحاح وغيره واستعمله الشافعي كثيرا وردوه عليه وانتصر
له البيهقي في الانتصار بمثل ما هنا وعلى كل حال هو قليل جدا وان ورد انتهى * قلت أما قول الزجاج فقد قدمناه وأما نص الصحاح فقال
وقولهم ينبني لك أن تفعل كذا هو من أفعال المطاوعة يقال بغيته فانبني كما تقول كسرته فأكسر (وانه لا وبغاية بالضم) أي
(كسوب) وفي المحكم ذوبغاية للكسب إذا كان يعني ذلك وقال الأصمعي بنى الرجل حاجته أو ضلته يبغها بغاء وبغية وبغاية إذا
طلبها قال أبو ذؤيب

بغاية انما يبني العصاب من الشفيعان في مثله الشم الاناجع

(وبغت المرأة تبني بغيا) وعليه اقترع ابن سيده وفي الصحاح بغت المرأة بغاء بالكسر والمد (وباغت مباغاة وبغاه) قال شيخنا ظاهره
أن المصدر من الثلاثى البغي رانه يقال باغت بغاء والاول صحيح وأما باغت فغير معروف وان ورد ساو ونحوه لا يصل الفعل بل صرح
الجهامير بان البغاه مصدر لبغت الثلاثى لا يعرف غيره والمفاعلة وان صح ففيه بعد ولم يحمل أحد من الأئمة الآية على المفاعلة بل
حملوها على أصل الفعل انتهى * قلت وهذا الذي ذكره كله صحيح إلا أن قوله وأما باغت فغير معروف ففيه نظر فقال ابن خالويه البغاه
مصدر بغت المرأة وباغت وفي الصحاح خرجت الامة تباعى أي ترائى فهذا يشهد أن باغت معروف وجعلوا البغاه على زنة العيوب
كالحران والشراد لان الزنا عيب وقوله تعالى ولا تكرر هو اقتيانتكم على البغاه أي الفجور (فهى بى) ولا يقال ذلك للرجل قاله
اللحبياني ولا يقال للمرأة بغية وفي الحديث امرأة بنى دخلت الجنة في كلب أي فاجرة ويقال للامة بنى وان لم يرد به الذم وان كان
في الأصل ذما وقال شيخنا يجوز حمله على فعل كفى وأما في آية السيدة مريم فالذي جزم به الشيخ ابن هشام وغيره أن الوصف
هناك على فاعول وأصله بغوى ثم تصرفوا فيه ولذلك لم تلحقه الهاء (و) يقال أيضا امرأة (بغو) كما في المحكم وكاهى بى به على الأصل
قال شيخنا وأما قوله بغوا بالواو فلا يظهر له وجه لان اللام ليست راوا اتفاقا ولا هناك مسموع صحيح بعضه مع أن القياس يأباه انتهى
* قلت إذا كان بغيا أصله فاعول كما قررره ابن هشام فقلت الباء واو ثم أدغمت فالقياس لا يأباه وأما السماع الصحيح فنهايه ان يابن
سبده ذكره في المحكم وكفى به قدوة قنامل (عهرت) أي زنت وذلك لتجاوزها إلى ما ليس لها (وابنى الامة) فاجرة كانت أو غير فاجرة
(أو الفجرة الفاجرة) صوابه أو الفاجرة مرة كانت أو أمة وقوله تعالى وما كانت أمنا بغيا أي ما كانت فاجرة مثل قولهم ملحقه جديد
عن الاخفش كما في الصحاح وأم مريم مرة لا محالة لئلا عم ثعلب بالبغاه فقال بغت المرأة فلم يخص أمة ولا حرة والجمع البغايا وأشد

الجوهري للأعشى

يب الجلالة الجراجر كالبستان تحنولدرق أطفال

وبالبغايا ركض أكسية الاضريح والشرعبي ذالاذيال

أراد ويحب البغايا لان الحرة لا توهب ثم كثر في كلامهم حتى عموا به الفواجر اما كن أو حرائر (وبنى عليه يبني بغيا علوا ظلم) أيضا
(عدا عن الحق واستطال) وقال الفراء في قوله تعالى والاثم والبنى بغير الحق ان البنى الاستطالة على الناس وقال الأزهري معناه
الكبر وقيل هو الظلم والفساد وقال الراغب البنى على ضربين أحدهما مجرود وهو تجاوز العدل إلى الاحسان والفرض إلى التطوع
والثاني مذموم وهو تجاوز الحق إلى الباطل أو تجاوزه إلى الشبه ولذلك قال الله تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون
في الأرض بغير الحق فخص العقوبة بمن يبغيه بغير الحق قال والبنى في أكثر المواضع مذموم قال الأزهري وأما قوله تعالى فن اضطر
غير باغ ولا عاد فقل غير باغ أكلها تلذذا وقل غير طالب مجاوزة قدر حاجته وقبل غير باع على الامام وقال الراغب أي غير طالب
ما ليس له طلبه قال الأزهري ومعنى البنى قصد الفساد فلان يبني على الناس إذا ظلمهم وطلب أداهم وقال الجوهري كل مجاوزة
وافراط على المقدار الذي هو حد الشيء بنى وقال شيخنا قالوا ان بنى من المشترك وتفرقة بالمصادر بنى الشيء إذا طلبه وأحبه بغية
وبغية وبى إذا ظلم بغيا بالفتح وهو الوارد في القرآن وبغت الامة زنت بغاء بالكسر والمد كما في القرآن وجعل المصنف البغاه من
باغت غير موافق عليه انتهى * قلت في سباقه قصور من جهات الأولى ان بنى بمعنى طلب مصدرة البغاه بالضم والمد على الفصح

وكذا في الآخرة باقٍ بشخصه كأهل الجنة قامهم يقفون على التأيد لا إلى مدة ولا تحربنوعه وجنسه كثمار أهل الجنة انتهى
والبقاء عند أهل الخوارج رؤية العبد قيام الله على كل شيء (واقاء وبقاه وبقاه واستبقاه) كل ذلك بمعنى واحد وفي الحديث بقاءه
وتوفقه هو أمر من البقاء والوقاء والهائم فيها للسكت أي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحترز من الآفات (والاسم البقوى
كدهوى ويضم) هذه عن ثعلب (والبقاء بالضم) ويقع قال ابن سيده إن قيل لم قلبت العرب لام فعل إذا كانت اسماء وكان
لامها ياء وأوحى قالوا البقوى وما أشبه ذلك فالجواب أنهم انما فعلوا ذلك في فعل لانهم قد قلبوا لام الفعل إذا كانت اسماء
وكانت لامها واوا ياء طلبا للغمزة وذلك نحو الدنيا والعليا وانقصيا وهي من دوت وعلوت ونصوت فلما قلبوا الواو ياء في هذا وفي غيره
عوضوا الواو من غلبة الياء عليها في أكثر المواضع في أن قلبوها في نحو البقوى والتقوى واو الياء ~~وكان ذلك ضربا من التعويض~~
ومن التكافؤ بينهما انتهى وشاهد البقوى قول أبي القمقام الأدي

أد كرا بالبقوى على ما أصابني * وبقواي في جاهد غير مؤتلى

وشاهد البقاء قول اللعين المنقري أشده الجوهري

فما بقيت على تركماني * ولكن خفتما صرد النبال

(والبقية) كالبقوى (وقد توضع الباقية موضع المصدر) قال الله تعالى فهل ترى له من باقية أي بقاء كافٍ الصالح وهو قول الفراء
ويقال هل ترى منهم باقيا كل ذلك في العربية جائز حسن ويقال ما بقيت باقية ولا وقاهم من الله راقية وقال الراغب في تفسير الآية
أي من جماعة باقية وقيل معناه بقية وقد جاء من المصادر ما هو على فاعل وما هو على بناء مفعول والاول أصح انتهى (و) قوله
تعالى (بقية الله خير) لكم ان كنتم مؤمنين (أي طاعة الله) قال أبو علي (أي انتظار ثوابه) لانه انما ينتظر ثوابه من آمن (أو الحالة
الباقية لكم من الخير) قاله الزجاج (أرما أتيتكم من الخلال) عن الفراء قال ويقال مراقبة الله خير لكم وقال الراغب البقية
والباقية كل عبادة يقصد بها وجه الله تعالى وعلى هذا بقية الله خير لكم وأضافها إلى الله تعالى (والباقيات الصالحات) خير عند
ربك ثوابا قيل (كل عمل صالح) يبقى ثوابه (أو) هي قولنا (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) كما جاء في حديث
(أو الصلوات الخمس) وقال الراغب والصحيح انه كل عبادة يقصد بها وجه الله تعالى (ومبقيات الخيل) الاولى المبقيات من الخيل
(التي يبقى جريها بعد) وفي الهكم عند (انقطاع جري الخيل) وفي التهذيب تبقى بعض جريها ثم خره قال الكلبية

فادرك ابقاء العرادة طلعتها * وقد جعلتني من خزيمة أصبعا

واستبقاه استحياء) نقله الجوهري (و) استبقى (من الشيء تركه بعضه) نقله الجوهري أيضا (و) أبو عبد الرحمن (بقي بن مخلد)
ابن يزيد القرطبي (كرض) وضبطه صاحب النبراس كعلي والاشهر في وزنه كعني (حافظ الاندلس) روى عن محمد بن أبي بكر
المقدسي وغيره وله ترجمة واسعة ومن ولده قاضي الجماعة الفقيه على مذهب أهل الحديث أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل يزيد بن
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبيه عن جده وعنه أبو علي الحسين بن
عبد العزيز بن محمد بن أبي الاحوص القرشي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن هرون الطائي وهو آخر من حدث عنه وكلاهما شيخ أبي
حيان ويقال لهم البقويون نسبة إلى جدهم المذكور (وبقية) بن الوليد (حدثت ضعيف) يروي عن الكذابين ويدلسهم قاله الذهبي
في الديوان وقال في دبله هو صدوق في نفسه حافظ لكنه يروي عن دج ودرج فكثرت المسالك والجهاب في حديثه قال ابن خزيمة
لا أحتج ببقية وقال أحمد له ما كبير عن الثقات وقال ابن عدي لبقية أحاديث سالحة ويخالف الثقات وإذا روى عن غير الشاميين
خلط كما يفعل اسمعيل بن عباس (وبقية وبقاه اسمان) فمن الاول بقية بن شعبان الزهراي البصري من أتباع التابعين ومن الثاني
بقاه بن بطر أحد شيوخ العراق ومن يكنى بأبي البقاء كثير (وأبقيت ما يفتنهم أبا نعيم في إفساده والاسم البقية) قال الشاعر

ان تذبوا ثم تأتيني بقبسكم * فما لي يذب منكم فون

(و) قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم (أول ببقية ينهون عن الفساد أي) أولو (إبقاء) على أنفسهم لمسكهم بالدين
المرضى نقله الأزهرى (أو) أولو (فهم) وغير أولو طاعة كل ذلك قد قيل (وبقاء ببقار صده أو نظرا إليه واو ية يائية) ومنه
حديث ابن عباس وصلاة الليل فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية كراهة أن يرى أني كنت أبقية أي انظره
وأرصدته قال الليثاني بقيقته وبقوته نظرت إليه رائدا لآخر * كالطير تبقى متدومتها * يعني تنظر إليها وفي الصحاح بقيقته نظرت
إليه وزقيقته قال كثير فمارلت أني انظرن حتى كأنها * أو أني سدى تغالهن الحوائث

(المستدرن)

أي أترقب وفي الحديث بقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انتظرناه * ومما يستدلون عليه من أسماء الله الحسنى الباقي
هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال إلى آخريته انتهى إليه ويعبر عنه بأنه أبدى الوجود وبقي الرجل زمانا طويلا أي عاش
ويقولون للعدو إذا غلب البقية أي أبقونا ولا تستأصلونا ومنه قول الأعشى * قالوا البقية والخطي تأخذهم * وهو أبني
الرجلين فينا أي أكثر ابقاء على قومه وبقي من الشيء ببقية وأبقيت على فلان إذا رعت عليه ورحمته يقال لا أبني الله عبدان

أبقيت على ومنه حديث الدعاء لا تبقى على من تضرع اليها أي لا تشبه في أي النار والباقى حاصل الخراج ونحوه عن الليث والمبقيات الأماكن التي تبقى فيها من منافع الماء ولا تشربه قال ذو الرمة

فلما رأى الرائي التراب سدفه * ونشت نطاف المبقيات الوقائع
واستبقى الرجل وأبقى عليه وجب عليه قتل فعقاعنه واستبقيت في معنى العفو عن زلله واستبقا مودته قال النابغة
ولست بمستبق أخا لائله * على شعث أي الرجال المهذب

(بكي)

والبقية المراقبة والطاعة والجمع البقايا (بكي) الرجل (يبكي بكاء وبكى) بضم ما بعد ويضم قاله الفراء وغيره وظاهره أنه لا فرق بينهما وهو الذي رجحه شراح الفصح والشواهد وقال الراغب بكي يقال في الحزن واسالة الدمع معاً يقال في كل واحد منهما منفرداً عن الآخر قوله تعالى فليضحكوا قليلاً ويبكوا كثيراً إشارة إلى الفرح والترحم وإن لم يكن مع الضحك فقهقه ولا مع البكاء اسالة دمع وكذلك قوله فما بك عليهم السماء والأرض وقد قيل إن ذلك على الحقيقة وذلك قول من يجعل له حياة وعلم وقيل على المجاز وتقديره فما بك عليهم أهل السماء وذهب ابن القطاع وغيره بأنه إذا مدت أردت الصوت الذي يكون مع البكاء وإذا قصرت أردت الدموع وخروجها كما قاله المبرد ومثله في الصحاح وقال الراغب البكاء بالمسيلان الدموع عن حزن وعويل يقال إذا كان الصوت أغاب كالرغا والغناء وسائر هذه الأبنية الموضوع للصوت وبالقصر يقال إذا كان الحزن أغلب انتهى وقال الخليل من همره ذهب به إلى معنى الحزن ومن مده ذهب به إلى معنى الصوت وشاهد الممة ودالحديث فإن لم تجدوا بكاءً فتباً كراو قول الخنساء ترى أناها
إذا فجع البكاء على قتيل * رأيت بكاءك الحسن الجميلاً
وشاهد المفسر أنشد الجوهري لابن ربيعة

بكت عيني وحق لها بكاءها * وما يغني البكاء ولا العويل

وقال ابن بري الصحيح أنه لكعب بن مالك (فهو بال ج بكاة) وهو مقبس ومسموع كفاض وقضاه وفي العناية هو شائع في كتب اللغة والقياس يقتضيه لكنه قال في مريم عن السمين أنه لم يسمع (وبكى) بالضم وكسر الكاف وتشديد الياء وأصله بكوى على فعل كساجد ومحمود قاب الواو ياء فأدغم قاله الراغب قال شيخنا وهو مسموع في الصحيح ولا يعرف في المعتل وقد خرجوا عليه قوله تعالى خروا سجداً وبكياً (والتبكاء) بالقض (ويكسر البكاء أو كثرته) قال شيخنا هذا الكسر الذي صار للمصنف كالعادة في تفعال لا يعرف وتفسيره بالبكاء مثله فالصواب قوله أو كثرته فإن التفعال معدود باب لغة المصدر على ما عرف في الصرف * قلت الكسر الذي أنكره شيخنا على المصنف هو قول الليثاني وكذا تفسيره بالبكاء فإنه عن الليثاني أيضاً واستدل بقول بعض نساء الأعراب في تأخير الرجال أخذته في دبا مملأ من الماء معاق بترشا فلا يزال في تمشا وعينه في تبكا ثم فسره فقال الترشا الحبل والتمشا المشي والتبكا البكاء قال ابن سيده وكان حكم هذا أن تقول تمشا وتبكا لأنهما من المصادر التي بنيت للكثير كانهذار في الهذر والتلعاب في اللعب وغير ذلك من المصادر التي حكاه سيبويه وقال ابن الأعرابي التبكاء بالقض كثرة البكاء وأنشد

وأفرح عيني تبكاؤه * وأحدث في السمع مني صهم

* قلت في قول المصنف لف ونشر غير مرتب فتأمل (وأبكاه فعل به ما يوجب بكاءه) ولو قال ما يبكيه كان أخصر (وبكاه على الميت) ولو قال على الفقيد كان أشمل (تبكية هيجه للبكاء) عليه ودعاء إليه ومنه قول الشاعر
صفية قومي ولا تقعدى * وبكى النساء على حزة

(وبكاه بكاء وبكاه) تبكية كلاهما بمعنى (بكي عليه) نقله الجوهري عن الأصمعي قال وأبوزيد مثله (و) قيل معناه هما (رثاه وبكى) أيضاً (غنى) وأنشده مطب

وكنت متى أرى زفا صريعاً * يذاع على جنازته بكيت

فسره فقال أراد غنيت فهو (ضد) جعل البكاء بمنزلة الغناء واستجاز ذلك لأن البكاء كثير ما يصحبه الصوت كما يصحب الصوت الغناء وبه يرد ما قاله شيخنا أن هذا الإطلاق إنما ورد بالنسبة إلى الحمام وشبهه ما أطلقه على الآدميين فغير معروف قال ثم جعله البكاء بمعنى الغناء مع الرثاء ونحوه من الأضداد لا يخفى ما فيه فتأمل * قلت تظهر الضدية على الأغلبية فإن الرثاء غالباً يصحبه الحزن والغناء غالباً يصحبه الفرح فلا وجه للتأمل فيه (والبكى) مقصوراً (نبات) أو شجر (الواحدة بكاة) كخصاة وقال أبو حنيفة البكاء مثل البشامة لا فرق بينهما إلا عند العالم بهما وهما كثير ما يثبتان معاً وإذا قطعت البكاء هربقت لبناً أبيض * قلت ولعل هذا رجه تسميته بالبكى (وذكر في الهجر) قال هناك البلى والبكى نبات واحدتهما بها وقال ابن سيده وقضينا على ألف البكى بالياء لأنها لا م لوجود ب لى وعدم ب لى (والبكى كرضى) ولو قال كغنى كان أصرح وقد تقدم له وزن بى بئله وتقدم الكلام عليه (الكثير البكاء) على فاعل نقله الجوهري (والتبكاى تكافه) كفى الصحاح ومنه الحديث فإن لم تجدوا بكاءً فتباً كراو قول شيخنا

(المستدرک)

فيه نظرم دود (والبكاء ككأن جبل بكمه) على طريق التنعيم عن عين من يخرج معقرا (وباكوية د بالهم) من نواحى الدربند من نواحى الشروان فيه عين نطف أسود وأبيض وهنالك أرض لا تزال تضطرم ناراً عن باقوت * ومما يستدرک عليه بكيته وبكيت عليه بمعنى كفى الصحاح وكذا بكى له كفى كتب الافعال وقيل بكاه التأم وبكى عليه للرفة ومنه قول بعض المولدين ما ان بكيت زما * الا بكيت عليه

وقبل أصل بكيته بكيت منه قال شيخنا وبكى يتعدى للمبكى عليه بنفسه وباللام وعلى وأما المبكى به فأنما يعدى اليه بالياء فإله في العناية واستبكاها طلب منه البكاء وفى الصحاح واستبكيت وأبكيت بمعنى وبأكيت بكيته أبكوه كبت أبكى منه وأنشد الجريز الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكى عليك نجوم الليل وانقمر

رفيه خلاف ذكرناه فى بعض الرسائل الصربية ورجل عي بكى لا يقدر على الكلام فإله المبردى فى الكامل والبكاء ككأن لقب ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبى فييلة منهم زياد بن عبد الله البكائى راوى المغازى عن ابن اسحق وأيضاً لقب الهيثم بن جاز الحنفى الكوفى لكثرة بكائه وعبادته روى عنه هشم وخليفه أيضاً لقب أبى سليم يحيى بن سلمان مولى القائم بن الفضل الأزدي البصرى عن ابن عمر ضعيف وأيضاً لقب أبى بكر محمد بن إبراهيم بن على بن حسنويه الزاهد الوراق الحسنى من شيوخ الحاكم أبى عبد الله وقال كان من البكائين من خشية الله وأيضاً لقب الشيخ على بن زيل الخليل كان كثير البكاء وله زاوية وأتباع وكان المنصور فلا روى عنه كثير اتوفى سنة ٦٧٠ وفى الصحابة ممن بلقب بذلك جماعة وأبو كويته محمد بن عبد الله بن أحمد الشيرازى الصوفى روى عنه أبو بكر بن خلف وأبو القاسم القشيرى (بلى التوب كرضى بلى) قال شيخنا جري على خلاف قواعد فإله وزن الفعل رضى فدل على انه مكسور الماضى مفتوح المضارع ثم أبعه بالمضارع فدل على انه كضرب والشئ لا فاعل به فهو زيادة مفسدة (بلى) بالكسر والقصر (وبلاء) بالفتح والماء وقضية إطلاقه يقتضى الفتح فيه ما وائس كذلك قال الجوهري ان كسرت أقصرت وان فتحتم امتدت * قلت ومثله القرى والقرا والصلى والصلاء (وابلاء هو) وأنشد الجوهري للججاج والمرء يبله بلاء السربال * كرا لى بالى واختلاف الاحوال

(بلى)

ويقال المجد أبلى ويخاف الله * قلب وقول الججاج بلاء السربال أى ابلاء السربال أى فى بلى بلاء السربال (وبلاء) بالشديد ومنه قول الجبير السلولى وقائلة هذا البحر تقلبت * به ابطن بليته وظهور رأيتى تجاذبت العداة ومن يكن * فى عام عام فهو كبير

وأنشد ابن الأعرابي فلو صان عوجا وان بلى عليها * دزوب السرى ثم اقتداح الهواجر (وفلان بلى أسفار وبلاها) بكسر الباء فيهما (أى بلاء الهم والسفر والتجارب) والذي فى الصحاح والاسام ناقة بلو سفر وبلى سفر للتي قد أبلاها السفر والجمع ابلاء وأنشد الأصمى

ومهل من الالبس نائى * شبه لون الأرض بالسما * داوبته برجع أبلاء * قلت وهو قول جندل بن المثنى زاد ابن سيده وكذلك الرجل والبعر فكان المـ من أحد من هيا وزاد كان سيده الهم والتجارب ولم يشر الى الناقة أو البعر ولا الى الجمع وهو قصور كما اب الجوهري لم يذ كر الرجل واقتصر على بلاء السفر (و) رجل (بلى شمر) أو خير (وبلاء) أى (قوى عليه مبتلى به) هو (الو بلى من ابلاء المال) أى (قيم عليه) يقال ذلك للراعى الحسن الرعية وكذلك هو حبل من أحبها وعسل من أعسها وزر من أزرها قال عمر بن لجا

فصادفت أعصل من ابلائها * بحبه النزاع الى ظلماتها * قلت الواو فى كل ذلك ياء للكسرة وضعف الحاخ فصارت الكسرة كأنها باشرت الواو قال ابن سيده وجعل ابن جنى الياء فى هذا بدلا من الواو لضعف حخر اللام كما سيد كرى قولهم فلان من عليه الناس (و) يقال (هو بذى بلى كنى) الجارة (والا) الاستثنائية (ورضى ويكسر وبلان محركو) بذى بليان (بكسر تين مشددة الثالث) وكذا ابتشديد اشائى وقدم فى اللام وأنشد الكسائى فى رجل يطيل النوم تمام ويذهب الاقوام حتى * يقال أنواع على ذى بليان

يقال ذلك (اذا بعد عنك حتى لا تعرف موضعه) وقال الكسائى فى شرح البيت المذكور يعنى انه أطال النوم ومضى أصحابه فى سفرهم حتى صاروا الى الموضع الذى لا يعرف مكانهم من طول نومه قال ابن سيده وصرفه على مذهبه وقال ابن جنى قولهم أتى على ذى بليان غير مصروف وهو علم البعد وفى حديث خالد بن الوليد ولكن ذاك اذا كان الناس بذى بلى وذى بلى قال أبو عبيد أراد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف وفرقاً مع غير امام يجمعهم وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى وجعل اشتقاقه من بل الأرض اذا ذهب أراد صياح أمور الناس بعده وقد ذكر هذا الحديث فى ب ث ن وتقدم زيادة تحقيق فى ب ل ل وقال ابن الأعرابي يقال فلان بذى بلى وذى بليان اذا كان ضائعا بعيدا عن أهله (والبلية) كغية (الناقة) التى يموت ربهما فتشده عند قبره فلا تعلف ولا تنسى (حتى تموت) جوعا وعطشا أو يحفر لها وتترك فيها الى أن تموت لانهم كانوا يقولون صاحبها

يخسر عليها) وفي الصحاح كانوا يزعمون ان الناس يحشرون رجلا على البسلايا ومشاة اذ لم تمكس مطاياهم عند قبورهم انتهى
وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون العقيرة البليسة قال السهيلي وفي فعالهم
هذا دليل على انهم كانوا يرون في الجاهلية البعث والحشر بالاجساد وهم الاقل ومنهم زهير وأورد مثل ذلك الخطابي وغيره (وقد
بليت كغنى) هكذا في النسخ والذي في المحكم قال غيلان الربيع

باتت وباتوا كبلايا لا بلاء * مطلقين عندها كالاطلا

يصف حلبه قادهما أصحابها الى الغاية وقد بليت فقوله وقد بليت انما يرجع خبره الى الحلبسة لا الى البلية كما زعمه المصنف فتأمل
ذلك (وبلى كرضى) قال الجوهرى فبيل (قبيلة م) معروفة وهو ابن عمرو بن الحافى بن قضاة (وهو بلوى) كملوى منهم في
العصابة ومن بعدهم خلق كثير ينسبون هكذا (وبليانة) بفتح فسكون (د بالمغرب) وضبطه الصاغاني بالكسر وقال الاندلس
(وابتليته اختبرته) وجربته (و) ابتليت (الرجل فأبلاى) أى (استخبرته فأخبرني) قال ابن الاعرابى ابلى بمعنى أخبر ومنه حديث
حذيفة لا ابلى أحدا بعدك أبدا أى لا أخبر وأصله من قولهم أبليت فلانا عينا (و) ابتليته (امتحنته واختبرته) هكذا في النسخ
والصواب اختبرته ومنه حديث حذيفة انه أقيمت الصلاة فتدافعوا فقدم حذيفة فلما سلم من صلاته قال لتبتلن لها اماما أولتصلن
وحدانا قال نعم رأى تختارت لها اماما وأصل الابتلاء الاختيار (كبلىته بلوا ربلاء) قال الراغب واذا قيل ابتلى فلان كذا وبلاءه
فذلك يتضمن أمرين أحدهما تعرف حاله والوقوف على ما يجهل من أمره والثاني ظهور وجودته وردائه ورعا قصد به الأمران
ورعا بقصد به أحدهما فاذا قيل في الله بلى كذا أو ابتلاء فليس المراد منه الا ظهور وجودته وردائه دون التعرف لحاله والوقوف
على ما يجهل منه اذ كان الله علام الغيوب وعلى هذا قوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن (والاسم البلى والبلىة) كغنى
كغنى كذا بخط الصقلي في نسخة الصحاح وبخط أبى زكريا البلية بالكسر (والبلوة بالكسر) كما في الصحاح أيضا وجمع بينهما ابن
سيده زاد والبلاء (والبلاء الغم كانه يبلى الجسم) نقله الراغب قال (والتكليف بلاء) من أوجه (لانه شاق على البدن) فصار بهذا
الوجه بلاء (أو لانه اختبار) ولهذا قال تعالى ولنبأونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين أولان اختبار الله العباد تارة بالمسار
ليشكروا وتارة بالمضار ليصبروا (و) لهذا قالوا (البلاء يكون منحة ويكون محنة) فالمنحة مقتضية للصبر والمنحة أعظم البلاءين
وبهذا النظر قال عمر رضى الله عنه بليتنا بالضرأ فصبرنا وبليتنا باليسرأ فلم نصبر ولهذا قال على رضى الله عنه من وسع عليه
دينا فلم يعلم انه مكربه فهو مخدوع عن عقله وقال تعالى ونبلوكم بالبشر والخير فتنة وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا وقوله في
ذلكم بلاء من ربكم عظيم راجع الى الأمرين الى المنحة التى في قوله يذبحون أبناءكم الآية والى المنحة التى أبحاهاهم وكذلك قوله تعالى
وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين راجع الى الأمرين كما وصف كتابه بقوله قل هو للذين آمنوا هدى الآية انتهى (و) يقولون
(زلت بلاء) على الكفار (كقطام أى البلاء) قال الجوهرى حكاه الاخر عن العرب (وابلاء عذرا أداء اليه فقبله) وقيل بين
وجه العذر ليزيل عنه اللوم وكذلك أبلاء جهدا ونائله وفي الأساس وحقيقته جعله بالياء العذرة أى خبر الله العالم بكنهه وفي حديث
الوالدين ابل الله تعالى عذرا فى برها أى أعطه وأبلغ العذرة اليه المعنى أحسن مما يبتلى بين الله ببركها (و) ابلى (الرجل) عينا
بلاء (أحلفه) ابلى الرجل (حلف له) فطيب بها نفسه قال الشاعر

وانى لا بلى الناس فى حب غيرها * فأما على جل فاقى لا ابلى

أى أحلف للناس اذا قالوا هل تحب غيرها فى لا أحب غيرها فأما عليها فاقى لا أحلف وقال أوس

كان جديدا لارض يليلك عنهم * تقي اليمين بعد عهدك حالف

أى يحلف لك جديدا لارض انه ما حل هذه الدار أحد لدروس معاها وقال الراجز

فأوجع الجنب وأعر الظهرا * أو بلى الله عينا صبرا

فهو (لازم متعدوا بلى استخلف واستعرف) قال الشاعر

تبغى أباهما فى الرفاق وتبلى * وأودى به فى لجة البصر عاص

أى نسألهم أن يحلفوا لها وتقول لهم ناشدكم الله هل تعرفون لابي خبرا * وقال أبو سعيد قتلى هنا تختبروا بالابتلاء الاختبار بيمين

كان أو غيرها وقال آخر

تسأل أسماء الرفاق وتبلى * ومن دون ما يمين باب وحاجب

(و) يقال (ما أباليه بلاء) بالكسر والمد (وبالاول مبالاة) قال ابن دريد البلاء هو أن يقول لا أبالي ما صنعت مبالاة وبلاء وليس

هو من بلى التوب وفى كلام الحسن لم يباليهم الله بآلته (أى ما أكثرث) له قال شيخنا وقد صححه وانتهى بتعدى بالباء أيضا

كما قاله البدر الدمايين فى حواشى المغنى انتهى أى يقال ما بليت به أى لم أكثرث به وبهم ما روى الحديث وتبى خثالة لا يباليهم الله

بآله وفى رواية لا يبالي بهم بآله ولكن صرح الزمخشري فى الأساس ان الاولى أفصح وفسر المبالاة هنا بعدم الاكثرث ومر له فى التاء

تفسيره بعدم المبالاة والاكثرث استعماها لآلته لآلته والمعنى لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا وجاء فى الحديث هؤلاء فى الجنة

ولا أبالي وهو لا في النار ولا أبالي وحكي الأزهرى عن جماعة من العلماء ان معناه لا أكره قال الزمخشري وقيل لا أباليه قلب لا أبالوه من البال أى لا أخطره ببالى ولا أتى اليه بالاقال شيئا وبالقبيل اسم مصدر وقيل مصدر كالمبالاة كذا فى التوشيح * قلت وهر عن ابن دريد ما يشير الى انه مصدر قال ابن أحر * وشوقا لا يبالى العين بالاء * (و) قالوا لم أبال ولم أبلى (حذفوا الالف تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا أدرو كذلك يفعلون فى المصدر فيقولون ما أباليه باله والاصل باليه مثل عافاه الله عافية حذفوا الياء منها بناء على قولهم لم أبلى وليس من باب الطاعة والجابة والطاقة كذا فى الصحاح قال ابن رى لم تحذف الالف من قولهم لم أبلى تخفيفا وانما حذفت لالتقاء الساكنين وفى المحكم قال سيبويه وسألت الخليل عن قولهم لم أبلى فقال هى من بابيت ولكم لم أبلى أسكنوا اللام حذفوا الالف لثلاثتى ساكنات وانما فعلوا ذلك بالجزم لانه موضع حذف فلما حذفوا الياء التى هى من نفس الحرف بعد اللام صارت عندهم بمنزلة نون حيث أسكنت فأسكان اللام هنا بمنزلة حذف النون من يكن واعمالوا هذا بهذين حيث كثرت فى كلامهم حذف النون والحركات وذلك نحو مذكول وانما الاصل منذولن وهذا من الشواذ وليس مما يقاس عليه (و) زعم أن ناسا من العرب قالوا (لم أبلى بكسر اللام) لا يريدون على حذف الالف كما حذفوا على طاحيث كثر الحذف فى كلامهم ولم يحذفوا الالف لان الحذف لا يقوى هنا ولا يلزمه حذف كما هم اذا قالوا لم يكن الرجل فتكأن فى موضع تحرك لم تحذف وجعلوا الالف تثبت مع الحركة ألا ترى انها لا تحذف فى أبالى فى غير موضع الجزم وانما يحذف فى الموضع الذى تحذف منه الحركة (والابلاء ع) وقال ياقوت اسم يتر وقال ابن سيده وليس فى الكلام اسم على أفعال الا انبار والابواء والابلاء (و) أبلى (كسبلى ع بالمدينة) بين الارضية وقران هكذا ضبطه أبو نعيم وفسره وقال عرام تخفى من المدينة مصعدا الى مكة فقبيل الى واد يقال له عريفطان وحذاءه جبال يقال لها أبلى فيها مياه منها يتر معونة وذو ساعدة وذو جاجم والوسبى وهذه لبني سليم وهى قنان متصلة بعضها ببعض قال فيها الشاعر

ألا ليت شعرى هل تغير بعدنا * أروم فأرام فتأبى فالحضر
وهل زكت أبلى سواد جبالها * وهل زال بعدى عن قنينة الحجر

(و) بلى جواب استفهام معقود بالجد (وفى الصحاح جواب للتفريق) (توجب ما يقال لك) (لأنها تترك للنفي وهى حرف لانها تقيضه لا قال سيبويه ليس بلى ونعم اسمين انتهى وقال الراغب بلى رد للنفي نحو قوله تعالى وقالوا لن تمسنا النار الا بلى من كسب سيئة وجواب لاستفهام مقترن بنفى نحو ألت بركم قالوا بلى ونعم يقال فى الاستفهام نحو هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ولا يقال هنا بلى فاذا قبل ما عندى شئ فقلت بلى فهو رد لكلامه فاذا قلت نعم فاقرار منك انتهى وقال الأزهرى انما صارت بلى تتصل بالجد لا هارجوع عن الجد الى التحقيق فهو بمنزلة بلى وبل سيلها أن يأتي بعد الجد كقولك ما قام أخوك بل أبوك واد قال الرجل للرجل ألا تقوم فقال له بلى أراد بل أقوم فزادوا الالف على بل ليحسن السكون عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل فزادوا الالف ليترى عن الخطاب هذا التوهيم وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أيضا وقعت فى عهد أو يوجب وبلى يكون ايجابا للنفي لا غير قال ابن سيده وقد قيل ان الامالة جائزة فى بلى فاذا كان ذلك فهو من الياء وقال بعض النحويين انما جازت الامالة فى بلى لانها شابهت تمام الكلام واستقلالها بها وانما عاينها بعد ها كالاسماء المستقلة بأنفسها فن حيث جازت امالة الاسماء جازت أيضا امالة بلى كما جازت فى أى ومتى (و) أبلى العشب طال واستمكنت منه (الابل و) قولهم (بلى بلى كرى) مر ذكره (فى اللام) وكذا بقية لغاتها * وبما يستدرك عليه جمع البلية البليات قال الجوهري صرفوا فاعائل الى فعالى كما قيل فى اداة وهى أيضا جمع البلية لسانا المد كورة قال أبو زيد

كالبلاباروسهاى الولايا * مانجاة السهوم حرا الحدود

وقد بليت وأبليت وأنشد الجوهري للطرماح

منازل لا ترى الانصاب فيها * ولا حفر المبلى للمنون

أى انها منازل أهل الاسلام دون الجاهلية والبلية قيل أصلها مبالاة كالردية بمعنى المرداة فعيلة بمعنى مفعلة وابلأه الله ببلية ابلأه حسنا اذا صنع به صنعا جليلا وابلأه معروفا قال زهير

جزى الله بالاحسان ما فعلاكم * وابلأه ما خير البلاء الذى يبلى

أى صنع بها خير الصنيع الذى يبلى به عباده وابلأه امتنعه ومنه الحديث اللهم لا تبلى الا بالتى هى أحسن أى لا تمنحنا وفى الحديث انما النذر ما ابتلى به وجه الله أى أريد به وجهه وقصده وقال ابن الاعراب يقال أبلى فلان اذا اجتهد فى صفة حرب أو كرم يقال أبلى ذلك اليوم بلاء حسنا قال ومثله بالى مبالاة وأنشد

مالى أراك فاعتابى * وأنت قد دغمت من الهزال

قال سمعه وهو يقول أكلنا وشربنا وفعلنا بعدد المكارم وهو فى ذلك كاذب وقال فى موضع آخر معنى تبالى تنظر أيم أحسن بالا وأنت هالك قال ويقال الى مبالاة فاحره وبالأه بباليه اذا ناقضه وبالى بالشئ بباليه اهتم به وتبلاه مثل بلاء قال ابن أحر

(المستدرك)

لبست أبي حتى تلبت عمره * ولبت أعمامى ولبت خاليا

بريد عشت المدة التي عاشها أبي وقيل عامه ثم طول حياته وبلى عليه السفر بلاه وناقته بلبه التي ذكرها المصنف في معنى مبللة أو مبللة والجمع البلاء وقد مر شاهد من قول غيلان الربي وقال ابن الأعرابي البلى والبلى والبلى التي قد أعيت وصارت نصواها الكا وتبلى كترضى قبيلة من العرب وبلى كفى قرية ببلخ منها أحد بن أبي سعيد البلوى روى له الماليني وأبو بلى مصفرا عبيد بن ثعلبة من بني مجاشع بن دارم جد عمرو بن شاس العباني وبلى مصفرا بل قصر أسفل حاذية بينهما وبين ذات عرق وربما يثنى في الشعر قاله نصر وأبلى بضم فسكون فكسر اللام وتشديد الياء جبل عند أجاسلى قال الاخطل

ينصب في بطن أبي ويمنه * في كل منبطح منه أخا ديد

(بني)

وبلوت الشيء شتمته وهو مجاز كافي الأساس وبلية كسمية جبل بنواحي الجامعة عن نصر (البنى تفيض الهدم) لم بشر على هذا الحرف بيا أو بو أو وهى يائية وكأنه سها عنه أو لا اختلاف فيه كما سيأتى بيانه يقال (بناء يبنيه بنيا) بالفتح (وبناء) بالكسر والمد وبني بالكسر والقصر وقد أغفل المصنف وهو في المحكم (و بنينا) كعثمان (وبنية وبناية) بكسرهما (وابتناه وبناه) بالتشديد للكثرة كل ذلك بمعنى واحد ومن الأخيرة قصر مبني أى مشيد قال الأعور الشني * قربت مثل العلم المبني * (والبناء) ككتاب (المبني) ويراد به أيضا البيت الذي يسكنه الأعراب في الصحراء ومنه الطراف والخباء والبناء والقبة والمضرب ومنه حديث الامتسكاف فامر ببنائه ففوض (ج أبنية ج) جمع الجمع (أبنيات) واستعمل أبو حنيفة البناء في السفن فقال يصف لوجا يجمعه أعماب المراكب في بناء السفن وأنه أصل البناء فيما لا يبنى كالجر والطين ونحوه (والبنية بالضم والكسر ما بنيت ج البني) بالكسر (والبنى) بالضم مقصوران جعلهما جمعين وسياق الجوهرى والمحكم أنهما مفردان في الصحاح والبنى بالضم مقصورة مثل البني يقال بنية وبنى وبنية وبنى بكسر الباء مقصور مثل جزية وجزى وفي المحكم والبنية والبنية ما بنيت وهو البني والبنى وأشد الفارسي عن أبي الحسن الخطيب أولئك قوم ان بنوا أحسنوا البناء * وان عاهدوا أو فؤادوا عقدوا شدوا

وبروى أحسنوا البناء قال أبو اسحق أرادوا البناء جمع بنية قال وان أراد البناء الذي هو محدود جاز قصره في الشعر وفي المحكم أيضا بنا في الشرف يبنون على هذا أو قول قول الخطيب أحسنوا البناء قال وهو جمع بنوة أو بنوة قال الأصمعي أنشدت أعرابيا هذا البيت بكسر الباء فقال أي بنا أحسنوا البناء أراد بالاول يابني (و) قد (تكون البنانية في الشرف) والفعل كالفعل قال يزيد بن الحكم

والناس مبتنيا * ن محمود البنانية أرومهم

فبنى لنا يبنار فبما سكه * فسم الله كهلها وعلامها

ان الذي سمل السماء بنى لنا * يتادعائه أعز وأطول

٣ قوله والناس مبتيان
هكذا في خطه وهو ناقص
فلينظر أوله اه

قال شيخنا بناء الشرف الذي أشار إليه حمله كثير على المجاز وقيل هو حقيقة وجعلوا البنية بالكسر في المحسوسات وبالضم في المعاني والمحدودات عليه قول الخطيب قالوا الراية قيسه بالضم انتهى وقال ابن الأعرابي البناء الابنية من المدر والصفوف وكذلك البناء من الكرم وأنشديت الخطيب وقال غيره يقال بنية وهي مثل رشوة ورشا كأن البنية الهيئة التي بنى عليها مثل المشية والركبة (وأبنيت أعطيته بناء أو ما يبنى به دارا) وفي التهذيب أنبت فلانا بيتا إذا أعطيته بيتا يبنيه أو جعلته يبنى بيتا وأنشد الأزهرى والجوهري لأبي مارد الشيباني لو وصل الغيث أنين امرأ * كانت له قبة مصق بجاد

قال ابن السكيت أي لو اتصل الغيث لأنين امرأ أصح بجاد بعد أن كانت له قبة يقول بنية بغير نون عليه فيخر به فيخذلها من مصق بجاد بعد أن كانت له قبة وقال غيره يصف الخيل يقول لو سمعها الغيث بما بنيت لها لا غرت بها على ذوى القباب فأخذت قباهم حتى يكون الجبل له أبنية بعدها قال الجوهرى وفي المثل المعزى نهى ولا يبنى أى لا تجعل منها الابنية لأن ابنية العرب طراف وأخبية فالطراف من آدم والخباء من صوف أو وبر وبخط أبي سهل من صوف أو آدم ولا يكون من شعراته وقال غيره المعنى لا تعطى من الالة ما يبنى منها بيت وقيل المعنى أنها تحرق السيوت بوثها عليها ولا تعين على الابنية ومعزى الأعراب جرد لا يطول شعرها فيغزل وأما معزى بلاد الصرد والريف فأنها تكون وافية الشعور والكراديسون بيوتهم من شعرها (وبناء الكلمة) بالكسر (لزم آخرها صربا واحد من سكوت أو حرك لا عامل) وكانهم اغماصوه بناء لأنه لما لم يغيروا واحد لم يغير تغير الأعراب سمى بناء من حيث كان البناء لازما موشعا لا يزول من مكان إلى غيره وليس كذلك سائر الآلات المنقولة المبندلة كالخيمة والمظلة والفسطاط والسرادق ونحو ذلك وعلى أنه مذأ وقع على هذا المضرب من المستعمالات المزلة من مكان إلى مكان لفظ البناء شيها بذلك من حيث كان مسكونا وحاجزا وظلالا للبناء من الأجر والطين والجص (ومحمد بن اسحق) المدني (الباني جمع قالون) قاله الذهبي * قلت ومقتضاه أنه فاعل من بنا يبنى وأما ان كان منسوب إلى البان اسم لشجرة كما يفهم ذلك من سياق بعضهم ثم أوالى جده بأنه جعله النون كما هو ظاهر قال الحافظ وموسى بن عبد الملك الباني عن اسحق بن نجيم الملقب وعنه أحمد بن عيسى الكوفي وعلى بن عبد الرحمن الباني القاضي عن أبي أسلم الكاتب قال الأمير سمعت منه بمصر وكان ثقة وقد تقدمت من ذلك في النون

٣ قوله وعلى أنه الخ هكذا
العبارة بحسب المؤلف
ونأمل اه

(والبنية كغنية الكعبة لشرفها) اذهى أشرف مبنى يقال لا ورب هذه البنية ما كان كذا وكذا ويقال لها أيضا بنيسة إبراهيم لانه عليه السلام بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية (و بنى الرجل اصطنته) قال بعض المولدين
بني الرجال وغيره بني القرى * شتان بين قرى وبين رجال

(و) الباني العروس وقد بني (على أهله) بـاء ككتاب (وبها) حكاية ابن جني هكذا معديا بالياء أي (زفها) وفي الصحاح والعامية تقول بني بأهله وهو خطأ قال وكان الأصل فيه ان الداخل بأهله كان يضرب عليهم اقية ليلة دخوله بها قيل لكل داخل بأهله بان قال شيخنا قول الجوهري هنا مصادم للحديث الصحيحة الواردة عن عائشة وعروة وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم وأشار الى تعقبه الحافظ بن حجر والنووي وصاحب الصباح وغير واحد انتهى * قلت وقد ورد بني بأهله في شعر جرير العود قال
بنيت بها قبل الحاق بليدة * فكان محاقا كله ذلك الشهر

وقال ابن الاثير قد جاء بني بأهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث وقال الجوهري لا يقال بني بأهله وعاد فاستعمله في كتابه (كابتنى) بها هكذا حكاية ابن جني معديا بالياء وشاهد الباني قول الشاعر * يلوح كانه صباح باني * (و) بني (الطعام بدنه) بنيا (سمته) وعظمه (و) بني الطعام (لحمه) يبنيه بنيا (أبنيه) وعظم من الاكل قال الرازي * بني السويق لحمها والالت * قال ابن سيده وأشد ثعلب
مظاهرة شحما عتيقا وعوططا * فقد بنيا لحمها متبائنا

ورواه سيبويه أنبتا (و) بذت (القوس على وزرها) اذا (لصقت) به حتى تكاد تنقطع (فهى بانية) كما في الصحاح وهو عيب في القوس وأما البانية فهي التي بانت عن وزرها وهو عيب أيضا وقد تقدم (و) قوس (باناة) جفراء وهي التي يتقى عنها الوزر لغمه طائفة (و) رجل (بانات) كذا بالتاء المطولة والصواب بالمربوطة (منهن على وزره اذاري) قال امرؤ القيس
عارض زورا من نثم * غير باناة على وزره

(والمبناة ويكسر) كهيشة (النطح والسنر) وقال أبو عدينان المبناة كهيشة القبة تجعلها المرأة في كسر يثما فتنسكن فيها وعسى ان يكون لها غنم فتقتصر بهادون الغنم لنفسها وثيابها ولها أزوار في وسط البيت من داخل يكها من الحروم من واكف المطر فلا تبلل هي وثيابها وقال ابن الاعرابي المبناة قبة من آدم وأنشد للنابعة

على ظهر مبناة جديد سيورها * يطوف بها وسط اللطيمة بائع

وقال الاصمعي المبناة حمير أو نطح يبسطه التاجر على بيعه وكانوا يجعلون الحصر على الأنطاع يطوفون بها وانما سميت مبناة لانها اتخذت من آدم يوبل بعضها ببعض وقال جرير

رجعت وفودهم بئيم بعدما * خرزوا المباني في بني زدهام

(و) المبناة (العيبة والبواني اضلاع الزور) وقيل عظام الصدر وقيل الاكاف والقوائم الواحدة بانية قال الجراح وان يكن أمسى شبابي قد حصر * وقترت مني البواني وقتر

(و) البواني (قوائم الناقة و) يقال (ألقى بوائيه اقام) بالملكاب واطمان (وثبت) كالنبي عصاه وألقى أرواقه وفي حديث علي رضي الله عنه ألقى السماء بركبوائيه يريد ما فيها من المطر وفي حديث خالد فلما ألقى الشام بوائيه عزلني واستعمل غيري أي خيره وما فيه من السعة والنعمة هكذا رواه ابن جبلة عن أبي عبيد النون قبل الباء ولو قيل بوائيه الباء قبل الباء قبل الباء كان جائزا والبواني جمع البوان وهو اسم كل عمود في البيت ما خلا وسط البيت الذي له ثلاث طرائق (وجارية بنات اللحم) هكذا هو بالتاء المطولة والصواب بالمربوطة أي (مبنيته) هكذا في النسخ وفي بعض الاصول مبنيته أو رده ابن بري وأشد
سبته معصر من حصر موت * بناء اللحم جاء العظام

وكتب بعض العلماء على حاشية الامالي ما نصه بناء اللحم في هذا البيت بمعنى طيبة الريح أي طيبة رائحة اللحم قال وهذا من أوهام الشيخ ابن بري رحمه الله تعالى (و بنى كعلا) هكذا هو في النسخ ولو قال كعلي كان أوفق ويكتب أيضا بنيا بالالف كما هو المعروف في كتب القوانين (د بصر) بالقرب من أبي صير من أعمال السنودية وهي الآن قرية صغيرة وقد اجترت بهار هي على النيل وقال نصر وأما بناء على صيغة الفعل الماضي فدينسة من صعيد مصر قريبة من بوسير من فتوح عمير بن وهب هكذا قاله ولعله غير الذي ذكره المصنف أو تصحف عليه فان بنا من أعمال سنود لا من الصعيد فتأمل (و بنى بالضم ع بالشام والابن) بالكسر (الولد) سمي به ليكون بناء الاب فان الاب هو الذي بناه وجعله الله بناء في ايجاده قاله الراغب (أصله بني) محركة قال ابن سيده وزنه فعلن محذوفة اللام مجتلب لها ألف الوصل قال وانما قضينا به من الباء لان بني أكثر في كلامهم من ينو (أو) أصله (بنو) والذاهب منه واو كما ذهب من أب وأخ لانه تقول في مؤشيه بنت وأخت ولم تر هذه الهاء تخلق مؤثنا الاومذكرة محذوف الواو يدلك على ذلك أخوات وهنوات في رد وتهديره من الفعل فعل بالتحريك لان (ج أبناء) مثل جبل وأجل ولا يجوز أن يكون فعلا أو فعلا اللذين جمعهما أيضا أفعال مثل جذع وقفل لانه تقول في جمعه بنون بفتح الباء

٣ قوله وقال الزجاج ابن
الخ هكذا العبارة بخط
المؤلف فليراجع ويحور

ولا يجوز أن يكون فعلا ساكن العين لاد الباب في جمعه اغما هو افعال مثل كلب و اكلب أو أفعال مثل فلس وفلس وهذا نص الجوهري (والاسم النبوة) بالضم وقال الليث النبوة مصدر الا بن يقال ابن بين النبوة ٢ وقال الزجاج ابن كان في الاصل بن أو بنو والالف ألف وصل في الابن يقال ابن بين النبوة قال ويحتمل أن يكون أصله بنا والذين قالوا بنون كأنهم جمعوا بنا و بنون وابناء جمع فعل أو فعل ذل والا خفش يختار أن يكون المحذوف من ابن الواو قال لان أكثر ما يحذف لتقله والياء تحذف أيضا لانها تنقل قال والدليل على ذلك أن يد اقد أجع واعلى ان المحذوف منه الباء وكذلك دم والنبوة ليس بشاهد قاطع للواو لانهم يقولون الفتوة والتبسة قبيان فابن يجوز ان يكون المحذوف منه الواو والياء وهما عندنا متساويان (و) قال الفراء (يا بني بكسر الياء وبفتحة الفتان كما ثبت وبأثبت) قال شيخنا وهذا من وظائف النحول ادخل فيه لشرح الالفاظ المفردة (والابناء قوم من الجهم سكنوا اليمن) وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستعجده على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن ونديروها وتزوجوا في العرب ف قيل لا ولادهم الابناء وغلب عليهم هذا الاسم لان أمهاتهم من غير جنس آبائهم (والنسبة اليهم على ذلك (ابناوى) في لغة بني سعد كذلك حكاه سيبويه عنهم قال (و) حدثني أبو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون في الاضحية اليه (بنوى محركة ذله الى الواحد) فهذا على أن لا يكون اسم الله وفي الصحاح اذا نسبت الى أبناء فارس قيل بنوى وأما قولهم ابنناوى فاعما هو منسوب الى ابناء سعد لانه جعل اسم الله اول للقبيلة كما قالوا ما داني حين جعلوه اسم للبلاد انتهى ورأيت في بعض نواريح المرس ان أبناء اليمن ينتسبون الى هرمل الفارسي الذي أرسله كسرى مع سيف بن ذي يزن فاستوطن اليمن وأولاد ثلاثة بهلوان ودادوان وبانيان فاعقب بهلوان بهلول والدادويون بسعوان ومنهم بنو المقير بصنعاء وسعدة وجراف الطاهر وغمر البون والدادويون خوارج ومنهم غزا كراذمار وهم خلق كثير (و) قال سيبويه (ألقوا ابنا الله فقالوا ابنة) قال (وأما بنت فليس على ابن واغما هي صفة) كذا في النسخ والصواب صيغة (على حدة ألقوها الياء للاحاق ثم أبدلوا التاء منها) وقيل انها مبذلة من واو قال سيبويه واغما بنت كعدل (والنسبة) الى بنت (بنتي) في قول يونس قال ابن سيده وهو مردود عند سيبويه (و بنوى) محركة وقال ثعلب تقول العرب هذه بنت فلان وهذه ابنة فلان بناء ثابتة في الوقف والوصل وهما لغتان جيدتان قال ومن قال ابنت فهو خطأ ولحن وقال الجوهري ولا تقل ابنت لان الالف اغما اجتلبت لسكون الباء فاذا مركتها سقطت والجمع بنات لا غير انتهى وفي المحكم والانتى ابنة وبنت الاخيرة على غير بناء مذكرها ولا م بنت واو والتاء بدل منها قال أبو حنيفة أصله بنو ووزنها فعل فاحتملها التاء المبذلة من لامها بوزن جلس فقالوا بنت وليست التاء فيها بعلامه تأنيث كما ظن من لا خبرة له بهذا الشأن وذلك لسكون ما قبلها هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت به ارجلا لصرفتها معرفة ولو كانت لتأنيث لما انصرف الاسم (وقول حسان) بن ثابت (رضي الله تعالى عنه)

ولد ابی العنقا، و ابی محرق * (فأكرم بنا خالوا وأكرم بنا ابنا)

أى إنساو الميم زائدة) زيادتهى شدم و زرقم و شجع و كذلك قول ضمرة بن ضمرة

عرا را تطليم استحقاق الركب بيضه * ولم يحجم أنفا عند عرس ولا ابنم

فانه يريد الابن والميم زائدة (وهمزته همزة وصل) ذال سبويه وكان زيادة الميم في اسم أم مثل قليلا لان الاسم محذوف اللام فكانها عوض عنها وليس في فسخهم ونحوه - حذف وقال أبو الهيثم اذا زيدت الميم فيه فيعرب من مكانين يقال هذا ابنك فاعرب بضم النون والميم ومهررت بابنك ورأيت ابنك تتبع النون الميم في الاعراب والالف مكسورة على كل حال ومنهم من يعربه من مكان واحد فيعرب الميم لانها صارت آخر الاسم ويدع النون مفتوحة على كل حال فيقول هذا ابنك ومهررت بابنك ورأيت ابنك (وفي حديث) بادية بنت غيلان (الثقفية المتقدمة ذكرها (و) هو فيماروى شهر قال مخنث لعبد الله بن أبي أمية ان فتح الله عليكم الطائف فلا تغلقن منكم بادية بنت غيلان فانها (ان) كذا في النسخ ويروى اذا (جاءت تبنت) واذا انكأمت تبنت واذا اضطجعت تبنت وبين رجلها مثل الاناء المكفأ قال الازهرى يحتمل أن يكون قول المخنث اذا قدمت تبنت أى صارت كالبناة من مذهبها وعظمها وقال ابن الاثير (أى صارت كالبيت المبني) وهو القبة من الادم لسمها وكثرة لحها أولان القبة اذا ضربت وطبئت انفرجت وكذلك هذه اذا قدمت تربعت وفرشت رجلها (والبنات التماثيل الصغيرة) التي يلعب بها (وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كنت ألعب مع الجوارى بالبنات كافي العصاح (وبنيات الطريق بالضم) مصغرات الطرق الصغيرة التي تشعب من الجادة وهي (الترهات) كافي العصاح (وتبناء اتخذ ابناء) أو ادعى بنوته وقال الزجاج تبني به يريد تبناء * ومما يستدرك عليه حكى القراء عن العرب هذا من ابناوات الشعب وهم حتى من كلب وفي العصاح وأما قولهم ابناوى فانما هو منسوب الى أبناءه دلالة جعل اسمها للعي أو القبيلة وقول بكاء شكلى قد كنت حيا * فهي تنادى بأبي وابنيها رؤية

صغير البناء، أبيض، وأن شفتا يمينه على غير نكرة قال السفاح بن بكير
من يلا لاساء فقدساني * تروا اينيك الى غير راع

(المندوب)

في المزمرة التي قبل هذه في
صحيفة ٤٦ سطر ٢١
وقس في بيت والناس
مبتنيان النجبة قبل التون
والصواب أن تكون بعد
الحاء من محمود والبيت من
مجزو الكامل لا الوافر
فلا اعتداد بالهامشة
اه معصمه

قال الجوهري كان واحده ابن مقطوع الالف فصغره فقال أبين ثم جمعه فقال أيذون قال ابن بري صوابه كان واحده ابني مثال أعمى
ليصح فيه انه معتل اللام وان واوه لام لا فون بدليل البنية أو ابن يفتح الهمزة مثال أحو أصله ابنو قال وقوله فصغره فقال أبين انما
يجي تصغيره عند سيبويه أبين مثل أعمى انتهى وفي حديث ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم أيذني لا ترموا جرة العقبة حتى
تطلع الشمس قال ابن الاثير الهمزة زائدة وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقل انه تصغير أبني كاعمي وأعمى وهو اسم مفرد يدل على
الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابناء مصقورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال أبو عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضافا الى
الذفس قال وهذا يوجب أن يكون صيغة اللفظة في الحديث ايبي بوزن سريجي وهذه التقديرات على اختلاف اللغات انتهى
قال الجوهري واذا نسبت الى بنيات الطريق قلت بنوي لان ألف الوصل عوض من الواو فاذا حذفها فلا بد من رد الواو والاب
والابن والبنات أسماء كثيرة تضاف اليها وعدد الازهرى منها أشياء كثيرة فقال ما يعرف بالابن قال ابن الاعرابي ابن الطين آدم عليه
السلام وابن ملاط العضد وابن مخدش رأس الكنف ويقال انه التفضي أيضا وابن النعامة عظم الساق وأيضا محبة الطريق وأيضا
الفرس الفاره وأيضا الساق يكون على رأس البئر ويقال للرجل العالم هو ابن يحدتها وابن يعطها وابن نامورها وابن سرورها
وابن زهاوا وابن مسدنتها وابن زوملة أي العالم بها وابن زوملة ابن أمية وابن نفيلة كذلك وابن الفارة الدرص وابن السنور كذلك
وابن الناقة البابوس ذكره ابن أحمري شعره وابن الخلة ابن مخاض وابن عرس السرعوب وابن الجردة السرور وابن الليل اللص وابن
الطريق كذلك وابن غبراء كذلك وقيل طرفه * رأيت بني غبراء لا ينكرونني * هم الصعاليك لا مال لهم معوا بذلك
لصوقهم بغبراء الأرض وهو ترابها أراد انه مشهور وعند الفقهاء والاعنياء وقيل بنو غبراء هم الرقة يتنهدون في السفروا ابن الاله
ضح الشمس وابن المزنة الهلال وابن الكروان الليل وابن الحباري المهار وابن غرة طائر وابن الأرض الغدير وابن طاهر البرغوث
وأبنا الحسيس من الناس وابن هيان وابن بيان وابن هي * وابن بي كلة الحسيس من الناس وابن الخلة الذي وابن البعنة السوط
وابن الاسد الشيع والخفص وابن القرد الحودل والرباح وابن البراء أول يوم من الشهر وابن المازن الفل وابن الغراب الحج وابن
القوا الى الحية وابن القافية فرخ الحمام وابن الفاسياء القرني وابن الحرام السلا وابن الكرم القطف وابن المسرة غصن الربحان
وابن جلال السيد وابن داية الغراب وابن أوبر الكفاة وابن قرة الحية وابن ذكاء الصبح وابن فرقي وابن تقي ابن البغية وابن اذار
الرجل الحذر وابن أقوال الرجل الكثير الكلام وابن الفلاة الحرباء وابن الطودا الحرو وابن جبر الميلة التي لا يرى فيها الهلال وابن
أوى سبع وابن مخاض وابن لبون من أولاد الابل ويقال للسهقاء ابن أديم فاذا كان أكبر فهو ابن أديم وابن ثلاث آدمية * قلت
وابنا طمر جيلان بطن نخلة وابنا عوار قلطان في قول الراعي وابن مدي موضع وابن ماما اسم مدينة عن العمراني ثم قال الازهرى
ويقال فيما يعرف ببساتين بنات الدم بنات أحر وبنات المسند صروف الدهر وبنات معي البعرو بنات اللبن ماسه فمر منها وبنات النفا
الحلكة وبنات مخرو يقال بحر سماء تأتي قبل الصيف وبنات غير اكذب وبنات بنس الدراهي وكذلك بنات طبق وبنات برج
وبنات أولاد وابنه الجبل الصدى وبنات أعنق النساء وأيضا جناد الخيل نسبت الى خيل يقال له أعنق * قلت وهي المشهورة
الآن بالاعنقيات وبنات سهال الخيل وبنات سمعاج البغال وبنات الاخدرى الاتن وبنات نعش من الكواكب الشمالية وبنات
الأرض الانهار والصغار وبنات المي الليل وأيضا الهموم أشدها غلب

تظل بنات الليل حول عكفا * عكوف البواكي بينهن قبيل

وكذلك بنات الصدر وبنات المثال النساء والمثال الفراش وبنات طارق بنات الملوك وبنات الدوحير الوحش وبنات صرجون
الشماريح وبنات عرهون القطر قال الجوهري وبنات الأرض وابن الأرض ضرب من البقل قال وذ كرلوة بجرجل فقال كان
احدى بنات مساجد الله كانه جعله حصاة من حصي المسجد قال ابن سيده عن ابن الاعرابي والعرب تقول الرق بني الحلم أي
مثله وبنات القلب طوائفه وبه فسر قول أمية الهذلي

فسبت بنات القلب وهي رهاش * بنجائها كالطير في الاقفاص

قال الرابع ويقال لكل ما يحصل من جهته شيء أو من تربيته أو تقيفه أو كثر خدمته له وقيامه بأمره هو ابنه نحو فلان ابن حرب
وابن السيل للمسافر وكذلك ابن الليل وابن العلم ويقال فلان ابن طنه وابن فرجه اذا كان همه مصر وفا اليه ما وابن يومه اذا لم
يتفكر في غده انتهى وأنشد ابن الاعرابي * يأسه دبا بن عملي يأسه * أراد من يعمل على أمر مثل عملي والبنيان الحائط
نقله الجوهري قال الراغب وقد يكون البنيان جمع بنيانة كشعير وشعيرة وهذا النوع من الجمع يصح تذكيره وتأنينه والبناء
كسكان مدبر البنيان وصانعه وقد يجمع الباني على ابناء كشاهد وأشهد وبه فسر أبو عبيد المثل ابناؤها احنائها وكذلك الاجماء
جمع جان وابني الرجل اصطنعه وبنى السنام ممن قال الاعور الشني * مستعملا أعرف قد بنى * والبناء ككتاب الجسم وأيضا
القطع وبنيت عن جال الركية فحيت الشاعنة لئلا يقع التراب على الحافر وبنيت باهله كبنى بها والمبني البناء أقيم مقام المصدر
وأبناء أدخله على زوجته ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه يا بني الله متى تبني قال ابن الاثير خفيته متى تجعل على ابني بزوجه

(البؤ)

ورادى الالباء بالين وهو رادى السروا لبيان قوم من الالباء بالين وبالهندوا أكثرهم كفار وبنات جبل بين اليمامة والحجاز
عن نصر و (البؤ ولد الناقة) قال الشاعر

فأأم بؤها لك بتوفه * اذا ذكرته آخر الليل حنت

(و) أيضا (جملد الحوار يحشى ثماما أو تبنا) اذا مات الحوار (فيقرب من أم الفصـيل فتعطف عليه فتدر) وأنشد الجوهري
للحكيت * مدرجة كالقبوين الطيرين * وأنشد ابن بري لجرير * سوق الروايم بؤا بين أظفار * ومن شواهد التلخيص
للنساء

فما عجول على بؤ تطيف به * لها حنينان اصغاروا كبار

يوما بأجزع منى حين فارقتى * صغروا للدهر اقبال وادبار

(و) من المجاز (الرماد) بؤا الثاني (و) البؤ (الاحق) ومنه هو أخذ من البؤ وأنكد من اللؤ (كالبؤى) عن ابن الاعرابي
(وهى بؤة وبؤى كرمى يباحا كى غيره في فعله) نقله الصاغاني (والبؤاة المفاضة) مثل الموماة قال ابن السراج أصله موموة على فعله
كما في الصحاح (و) البؤاة (ع) بعينه نقله الجوهري (كالبؤاء) وهى قرية من أعمال الفرع بينها وبين الجففة بمابلى المدينة
ثلاثة وعشرون ميلا واختلف فيه فقيل سمى به لما فيه من الوباء ولو كان كذلك لقلل الارباء الا ان يكون مقولوا أو لبؤة السبول
بها وهو قول ثابت اللغوى وقبل فعلا من الالبؤة وقيل أفعال كانه جمع بؤا وجمع بؤى للسواد فهى أقوال خمسة الا أن تسمية الاشياء
بالمفرد ليكون مسارا بالمساوى به أولى ألا ترى اننا فتحنا بعرفات وأدراعات مع ان أكثر أسماء البلدان مؤنثة ففعلا أشبه به مع انك
لو جعلته جمعا لاحتجت الى تقدير واحد وقد تقدم ذلك فى أبى وقال ابن سيده الالبؤاء موضع ليس فى الكلام اسم مفرد على مثال
الجمع غيره وغير الانبار والابلأوان جافا غايما جى فى اسم المواضع لان شواذها كثيرة وما سوى هذه فاعاياتى جمعا أو صفة (وبؤى)
كسمى وبؤيان بالضم اسمان) من الاول سيف بن بؤى بن الاجدوم بن الصدف من ولده بؤى بن ملكان الصدفى شهد فزع مصر
ذكره ابن يونس ومن الثاني أبو الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بؤيان البؤيانى نسب الى جده المقرئ سمع منه الدارقطنى وغيره
(وبؤى كرمى وادليجيلة وبأى بن جعفر بن بأى فقيه محدث) كذا فى التكملة هو أبو منصور الجليلى فقيه شافعى درس على
البيضاوى وسمع من ابن الجندى والصبيد لانى قال الامير سمعت منه قال وكان يكتب اسمه فى الشهادات عبد الله بن جعفر وأبوه
جعفر بن بأى الفقيه أبو مسلم سمع من ابن المقرئ وغيره (وبؤية كفوف اسم جماعة) من المحدثين (منهم) أبو الاسود (عمرو بن
بؤية) الاسدى وكذلك محمد بن حسين بن بؤية شيخ لابن المقرئ والحسين بن الحسن بن على بن بؤية الانساطى عن ابن ماسى وبؤية
لقب الحسين بن زيد الاصهبانى من ولده الحسن بن محمد بن الحسين بن زيد عن أبيه ويقال فى نسبه البؤى وقد تقدم شئ من ذلك
فى ب و ه * ومما يستدرك عليه بؤى موضع قال ابن دريد أحسبه غير معدود يجوز أن يكون فعلا كبقم ويجوز ان يكون فعلا
فاذا كان كذلك جاز أن يكون من باب تقوى أعنى ان الواو قلبت فيها عن الياء ويجوز أن يكون من باب قوة وقال ياقوت أبوى
مقصورا اسم للقرتين على طريق البصرة الى مكة المنسوبتين الى طسم وجديس قال المنقب العبدى

فألت لورأيت رجال أبوى * غداة تسمربلوا خلق الحديد

قال وأبوى بالتحريك مقصورا اسم موضع أو جبل بالشام قال الذيبانى

بعد ابن عائكة الثاوى على أبوى * أضفى ببلدة لاعم ولاخال

وبوقيلة فى تميم منهم خليفة بن عبد قيس بن بؤم من رجالهم فى الاسلام شهد القادسية وهو القاتل

أنا ابن بؤمى مخزاقى * أصرب كل قدم وساقى * أذكر الموت أباهنى

يعنى سعد بن أبى وقاص و (البؤ البيت المقدم أمام البيوت) نقله الجوهري يقال فعدوا فى البؤ (و) البؤ (كاس واسع للثور)
يقعده فى أصل الارطى قال أبو الغريب النضرى

(بؤ)

اذا حدثت الابدجان الرادجا * رأيت فى كل يهودا مجا

(ج) ابها و (بؤ) بضم الباء والهاء والتشديد (وبؤى) كعنى شاهد الابهاء يعنى البيوت الحديد تنقل العرب بابها ثم الى ذى
الخلصه أى ببيوتها (و) البؤ (الواسع من الارض) الذى ليس فيه جبال بين نشز بين وكل هوا أو فجوة فهو عند العرب بؤ قال ابن
أجر * بؤ تلاقى به الآرام والبقر * (و) البؤ الواسع (من كل شئ) قال الاصمى أصل البؤ والسعة يقال هو فى بؤ من العيش أى
فى سعة (و) البؤ (جوف الصدر) من الانسان ومن كل دابة قال الشاعر

اذا الكائنات الربو أضحت كواييا * تنفس فى بؤ من الصدر واسع

يريد الخيل التى لا تكاد تربو يقول فقد ربت من شدة السير ولم يكب هذا ولا ربا ولا لكن اتسع جوفه فاحتمل (أو) بؤ الصدر (فرجة)
ما بين الثديين والخصر) وقيل ما بين الشرايين وهى مقاطع الاضلاع (و) البؤ (مقيل الولدين الوركين من الحامل ج) ابها و (بؤ)
(وبؤى) بالكسر (وبؤى) بالضم (وابهاهى من البيوت الخالى المعطل) وفى الصحاح بيت باه أى خال لا شئ فيه وقال غيره قليل المتاع

(و) قد (أباه) إذا خرقه وعطله ومنه قولهم المعزى تبهى ولا تبني لأنها تصعد على الاخبية فخرقها حتى لا بقدر على سكاها وهي مع ذلك لا تكون الخيام من أشعارها إنما تكون من الصوف والوبر كما في الصحاح (فبى كعلم) بى أى تخرق وتعطل (والبيى) محدث (روى عن عروة) هكذا هو في النسخ وفيه تصحيفان الأول الصواب البيى كغنى والثاني قوله روى عن عروة صوابه عن عمرو عنه ابنه يحيى بن البيى كما نص عليه ابن حبان فأمل ذلك (والبهاء الحسن) كما في الصحاح (والفعل) منه (بى وكسر وورضى) نقلهما الجوهري (و) بى مثل (دعاوسى) بى وبه وهى بيه من نسوة بيات وبهايا (و) من المجاز البهاء (وبىص رغو اللبن) يقال حلب اللبن فعلاه البهاء وهو محمد وغيره هموز لانه من البهى وقد جاء ذكره في حديث أم معبد (وباهيته) مباهاة فآخرته ومنه حديث عرفة تباهى بهم الملائكة (فبهوته غلبته بالحسن) وقال اللحياني باهاني فبهوته وبهيته أى صرت أبهى منه (وأبهى الانافرة) حكاه أبو عبيد نقله الجوهري (و) أبهى (الخيل عطلها من الغزو) نقله الجوهري أى فلا يغزى عليها وقد جاء في الحديث انه صلى الله عليه وسلم مع رجلين فقتل مكة يقول أبهى الخيل فقد وضع الحرب أوزارها فقال عليه السلام لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال وقال بعضهم في معناه أى عروها ولا تركوها فابقيتم تحتاجون الى الغزو وقيل إنما أراد رسول الله في العلف وأرجحوها والاول هو الوجه (و) أبهى (الرجل حسن وجهه وبهى البيت تبهية وسعه ومجمله) قال الرازي * أجوف بى هو فأسعا * (وبترباهية واسعة الفم وتباهوا تفاخروا) ومنه حديث أشراط الساعة أن يتباهى الناس في المساجد (وبهية كسبية) اسم امرأة الا خلق أن تكون تصغير بهية كما قالوا في المرأة حسينة فسموها بتصغير الحسنة وأنشد ابن الأعرابي

قالت بهية لا تجاوز أهلكنا * أهل الشوى وعاب أهل الجامل

أبهى أن العز تنزع ربها * من أن يبيت جاراها بالخابل

(المستدرك)

الخابل أرض عن ثعلب وبهية (تابعية) روت عن عائشة وعها أبو عقيل * ومما يستدرك عليه ناقة بهوة الجنبين واسعة ما قال جندل * على ضلوع بهوة المنافع * والبهاء المنظر الحسن الرائع المائل للعين والبهى كغنى الشئ ذوالبهاء مما يملأ العين روعه وحسنه وهو أيضا لقب أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد بن يزيد بن بلال بن عبد الله الاسدي قبل له ذلك لبها ته نقه روى عنه عبد الغني بن سعيد ورجل به كم من قوم بيهى بهية كعمية وقالوا امرأة بيهى بالضم وهو نادى له أخوات حكاها ابن الأعرابي عن حنيف الحناني وكان من آبل الناس فقال الرماح بيهى والحرا صبرى والحوارة غزرى والصهباء مبرى قال الأزهرى قوله بيهى أراد البهية الرائعة وهى تأنيث الهمزة وقال أبو سعيد ابتها بالشئ أنست به وأجبت قربه قال الأعشى

ومن الحلى من بهوى هو أنا وبهينى * وآخر قد أبدى الكاتبة مفضبا

وكغنية أم البهاء بهية بنت أبي الفتح بن بدران سمعت من الكندي ضبطها الشريف عز الدين في وفاته وبهية بالفصح جندل أبي الحسن محمد بن عمر بن حميد البراز البغدادي عن القاضي أبي عبد الله المحاملي وعنه البرقاني وسقط البهو قرية بمصر (بى الرجل الحسيس) عن ابن الأعرابي (كأن بيا) وابن هبان عنه أيضا (و) كذلك (ابن بى) عن الليث وفي الصحاح قوله بى ما أدري أى هى بى هو أى الناس هو وهبان بن بيان إذا لم يعرف هو ولا أبوه قال ابن بى ومنه قول الشاعر يصف حرامه لكة

فأقعصهم وحلت بركاهم * وأعطت النهب هبان بن بيان

(بى)

(و) يقال ان (هى بن بى من ولد آدم) عليه السلام (ذهب في الأرض لما تفرق سائر ولده فلم يحس منه) عين ولا (أثرو فقد) وسيد كره في هى أيضا ويأتى هناك الكلام عليه (ويوسف بن هلال بن بيه كنية محدث) بغدادى يكنى أبا منصور سمع ابن أخى موى والمخلص وغيرهما وقال الأمير سمعت منه وكان موى نفسه محمدا (و) في الحديث ان آدم عليه السلام لما قتل ابنه مكث مائة عام لا يضحك ثم قيل له حياك الله (بياك الله) فقال وما بياك فقبل (أضحكك الله) كما في الصحاح ورواه الأصمعي بسنده عن سعيد بن جبيرة (أو قربك) حكاه الأصمعي عن الأجر وأنشد أبو مالك

بياهم اذ نزلوا الطعاما * الكبد والمخاء والسناما

(أوجاهك) نقله الجوهري عن ابن الأعرابي (أو بواك) منزلا لأنها لما جاءت مع حياك تركت همزتها وحولت واوهايا أى أسكنك منزلا في الجنة نقله الجوهري عن الأجر وقال سلمة بن عاصم حكيت للفراء قول خلف الأجر فقال ما أحسن ما قال (أو اتباع لحياك) قاله بعضهم قال أبو عبيد (وليس بشئ) وذلك لان الاتباع لا يكاد يكون بالوارد وهذا بالواو ونقله الجوهري (ومحمد بن عبد الجبار بن بيا) هكذا في النسخ والصواب بيا بيا من الثانية مشددة كما ضبطه الحافظ وهو (شيخ لاسنى) حدث عن أبي نعيم وأخته بانوية حدثت عن ابن ريدة وعنها السافى أيضا (وابن بيا محدث) فقيه تقدم ذكره في بوى (وبيت الشئ تبياسيته وأرضهته) والتبى التبيين عن قرب (وتبييت الشئ تعمده) وأنشد الجوهري للرازي وهو أبو محمد الفقهى

بانت تبى حوضها عكوفها * مثل الصفوف لاقت الصفوفها * وأنت لا تغنين عنى قوفا

أى تعقد حوضها وأنشد الرازي آخر وهو روي بشد الاسدى

ماہنامہ

ما يتلو الشيء) أي يتبعه يقال هذا أتله هذا أي تبعه (و) التلو (الرفيع) يقال أنه تلو المقدار أي رقيقه (و) التلو (ولد الناقة يقطع فبتلوها ج) التلو (ولد الحمار) لا يتبعه أمه ويقال لولد البغل أيضا تلو (و) التلو (بالهاء اللاتنية) (و) التلو (العناق) إذا (خرجت من حدة الأحفار) حتى تتم لها سنة قعزع وذلك لأنها تتبع أمها وقال النضر التلو من أولاد المعز والضأن التي قد استكرشت وشدت والذ كرتلو (و) التلو من (الغم) التي (تتبع قبل الصفرية) كافي الصحاح وفي حديث ابن عباس أفتنا في دابة ترى الشجر وتشرب الماء في كرش لم يتغير قال ثلاث عندنا الفطيم والتلو والجذعة ورواه الخطابي (وتلى صلواته تتلوه أتبع المكتوبة تطوعا) عن شهر قال البعيث على ظهر عادي كان أرومه * رجال يتلون الصلاة قيام

أي يتبعون الصلاة صلاة (و) تلى أيضا (قضى) فحبه أي (نذره) عن ابن الأعرابي (و) تلى (صاربا خر رقيق) نقله الجوهرى عن أبي زيد زاد غيره (من عمره وأتبعه أحلته حواله) وفي الصحاح من الحواله (و) أتبعته (ذمة أعطيته إياها) أتبعته (حتى عنده أبقيت منه بقية) ومنه حديث أبي حنيفة ما أصحبت أتبعها ولا أتدو عليها (و) أتبعته (سهما) أو نعلا (أعطيته لبس خيبره) مثلا يؤذى والمعنى جعله تلوه وصاحبه وهو مجاز (وأنت الناقة) أتله (تلاها ولدها) وهي مثل ومتلوه (وتلا) إذا (اشترى تلوا الولد البغل) عن ابن الأعرابي (والتلى كفى الكثير الإيمان) أيضا (الكثير المال) كل ذلك عن ابن الأعرابي (و) التلية (بها) بقية الدين) هكذا خصه الجوهرى زاد غيره والحاجة وقال غيره بقية الشيء عامة وهو المراد من قوله (وغيره) كأنه يتبع حتى لم يبق إلا أقله يقال ذهبت تلية الشهاب أي بقيته لأنها آخره الذي يتلو ما تقدم منه وفلان بقية الكرام وتلية الأحرار وكل ذلك مجاز (كالتلاوة) بالضم كما قيده الجوهرى وإطلاق المصنف يقتضى الفع وليس كذلك يقال تليتلى من حتى تلية وتلاوة إلى أي بقيتلى بقية نقله الجوهرى عن ابن السكيت (وأتلاه أعطاه التلاء كسهاب للذمة) وأشد الجوهرى زهير

جوار شاهد عدل عليكم * وسبان الكفالة والتلاء

(و) قيل التلاء (الجوار) وبه فسر ثعلب قول زهير (و) قيل التلاء اسم (السهم) يكتب (عليه اسم المتلى) ويعطيه للرجل فاذا صار إلى قبيلة أراهم ذلك السهم فلم يؤذ وبه فسر ثعلب أيضا قول زهير (وتلى من الشهر كذا) تلا (كرضى بقى وتلا) أي حقه إذا (تبعه) حتى استوفاه (والتوالى الإيجاز) لا يتبعها الصدور (و) التوالى (من الخيل ما خبرها) وهو من ذلك (أو الذنب والرجلان) منها يقال أنه لحيت التوالى وسريع التوالى وكله من ذلك والعرب تقول ليس هوادى الخيل كالتوالى فهو وادى أصافها وتوالىها ما خبرها ويقال ليس توالى الخيل كالهوادى ولا عفر البالي كالدأدى (و) التوالى (من الظعن أو آخرها) وتوالى الأبل كذلك (وتلوى كفم قول ضرب من السفن صغير) هو فلول أو فلول من التلول لا يتبع السفينة العظمى حكاه أبو علي في التذكرة (والتليان بالضم وقع اللام المشددة اسم ماء) وفي التكملة ما أن قريبان من مجالبي كلاب * قلت فاذن نوبه مكسورة (وابلهم متال أي لم تنتج حتى صافت) وهو آخر الناج لأنها تتبع للمبكرة واحدة متل ومتلوه * ومما يستدل عليه أنه تلية سبقته نقله الجوهرى يقال ما زلت أتله حتى أتبعته أي تقدمته وصار خلفي واستلنى فلا ما انتظره عن ابن الأعرابي واستلنى فلان طلب سهم الجوار وأنشد الباهلي إذا خصر الأصم رميت فيها * يستل على الأذنين باغى وهو مجاز وتلاوة متالة راسله وهو رسيه ومتاليه ويقال للعدى المتالى وفي الصحاح هو الذى يرأسل المعنى بصوت رفيع قال

سل الجبين كأن رجوع صهيله * زجر المحاول أو غناء متالى

هكذا أنشده الجوهرى له ولعله أخذه من كتاب ابن فارس فأنى لم أجده في ديوان الأخطل قاله الصاغى ويقال وقع كذا تلية كذا كفيه أي عقبه والمتالى الأمهات إذا تلاها أولادها الواحدة مثل ومتلوه وقد يستعار التلاء في الوحش قال الراعى أنشده سيوبه لها بحقيل والنيرة منزل * ترى الوحش عوذات به ومتاليا

وقال الباهلي المتالى الأبل التي قد نتج بعضها وبعضها لم ينتج وقال ابن جني وقيل المتلية التي أثقلت فأنقلب رأس جنيها إلى ناحية الذنب والحياء قال ابن سيده وهذا لا يوافق الاشتقاق وتلى الرجل تلية انتصب للصلاة وتاليات النجوم أو آخرها كالتوالى والتلا مقصورا البقية من الشيء وتلا قرية بمصر من المنوفية وتلى بالتشديد قرية بالصعيد والتلاء قرية بدمار باليمن عن ياقوت وتلى حقه عنده ترك منه بقية وتلى له من حقه كرضى تلابقى وتلا فلان بعد قومه تأخروا بى وتلى جمع مالا كثيرا عن ابن الأعرابي والتلو بالفتح مصدر تلاء يتلوه إذا تبعه نقله شيخنا وهو في مفردات الراغب وقوله تعالى واتبعوا مائة الشياطين قال عطاء أي ما تحدث وقيل ما تكلم به ويقال فلان يتلو على فلان ويقول عليه أي يكذب عليه وقرأ بعضهم ما تتلى الشياطين وهو يتلو فلان أي يحكيه ويتبع فعله وهو يتلى بقية حاجته أي يقضيها ويتبعها وفي حديث عذاب القبر لا دريت ولا تليت قيل أصله لا تلوت فقلت للمزاوجة وقال يونس غما هو ولا أتليت أي لا يكون لآبله أولاد يتلون أو أشاره الجوهرى وقيل لا أتليت على افتعلت من الوت وقد تقدم والتلاء كسهاب الضمان عن ابن الأبارى وبه فسر قول زهير السابق وأيضا الحواله نقله الزمخشري رأبى فلان على فلان أحبل عليه وتلى أعطى ذمته كاتلى ومن المجاز تلوت الأبل لردها لأن الطارد يتبع المطرود كافي الأساس و (التناوة بالكسر)

(المستدرك)

(التناوة)

(المستدرک)

(نہا)

(المستدرک)

(التو)

(المستدرک)

(نوی)

(المستدرک)

أهمله الجوهري وقد جاء في حديث قتادة كان جدي بن هلال من العلماء فأخبرت به التناوة قال ابن الأثير هي الفلاحة والزراعة يريد به (ترك المذاكرة وهجران المدارسة) وكان نزل على طريق قرية الأهواز (كالتنايه) بالياء - كماها الاصحى فاما ان تكون على المعاقبة واما ان تكون لنفسه ويروى النباوة بالنون والياء أي الشرف وقال شيخنا وروى بالياء والنون وفسر بالشرف * ومما يستدرک عليه الالتناء الاقدام والالتناء الاقران و ((نها كدنا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا قال في تركيب ه ب و مانصه قال ابن الاعرابي أي (غفل و) يقال (مضى ترواء من الليل) و-هواء وسعواء كل ذلك (بالكسر) أي (طائفة منه) ونقل شيخنا عن أبي حيان زيد التناؤ الاولى في ترواء من الليل وقد جاء فيها الكسر قال فكلامه صريح في زيادة التاء وقصها وان الكسر لغة فالصواب ذكرها في هوى وفي كلام المصنف قطر من وجهين أو أكثر انتهى * قلت وكذلك ذكره ابن سيده في هوى فقال مضى هوى من الليل وهوى وترواء أي ساعة منه كما سيأتي (ونتهى كسمية بنت الجون روت) عن أمها هندية بنت ياسر * ومما يستدرک عليه نها بالضم قرية بمصر وقال ابن الاعرابي الالتناء العناري البعيدة و ((اتوا الفرد) يقال كان نوافسارزوا أي كان فردا فصار زوجا ومنه الحديث الطواف تروا الاستجمار تروا السعي تروا يدانه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات وبطوف سبعا ويسعى سبعا وقبل أراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منه سابعة واحدة لا يثنى ولا يكسر سواء كان المحرم مفردا أو قارنا وقبل أراد بالاستجمار الاستجماء والاول أولى لاقرانه بالطواف والسعي (و) التو (الحبل يقتل طاقا واحدا) لا تجعل له قوى مبرمة (ج انواء) التو (ألف من الحبل) يقال و-ه فلان من خيله بألف تويعني بألف رجل أي بألف واحد وقيل ألف تو أي تام فرد (و) التو (الفارغ من شغل الدارين) الدنيا والآخرة عن أبي عمرو (و) التو (البناء المنسوب) قال الاخطل يصف نعيم القبر ولحده وقد كنت فيما قد بنى لي حافري * أعاليه تروا وأسفله دحلا

جاء في الشعر دحلا وهو بمعنى لحد فاداء ابن الاعرابي بالمعنى (و) التوة (بهاء الساعة) من الزمان يقال مضت توة من الليل والنهار أي ساعة وفي حديث الشعبي فمضت الا توة حتى قام الا حنف من مجلسه وقال ملج

ففاضت دموي توة ثم لم تفض * على وقد كادت لها العين تخرج

* قلت ومنه قول العامة توة قام أي الساعة (وجاء تو) أي فردا وقال أبو عبيد وأبو زيد (إذا جاء فاصدا لا يعرجه شيء فان أقام ببعض الطريق فليس بتو) * ومما يستدرک عليه أنوى الرجل جاء تو واحده وأزرى إذا جاء معه آخر وإذا عقدت عقدا بادره الرباط مرة قلت عقدته بتو واحد قال

جارية ليست من الوخشن * لا تعقد المنطق بالمتن * الابتو واحد أونس

أي نصف تو والنون في تن زائدة والاصل فيها تاخفها من توى ((توى توى كرمى هلك) وفي الصحاح التوى هلاكا المال وقال غيره ذهب مال لا يرجي وفي حديث أبي بكر وقد ذكر من يدعي من أبواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه أي لا ضياع ولا خسارة (وانواء الله فهو تو) أذهب الله فهو ذاهب (والتوى كغنى المقيم) قال الشاعر

إذا صوت الاصداء يوما أجابها * صدى وتوى بالفلاة غريب

قال ابن سيده هكذا أنشده ابن الاعرابي قال والنشاء أعرف (والتواء بالكسر ممة في الفخذ والعنق) فأما في العنق فان يده أبه من الهمزة ويحذر حذاء العنق خطا من هذا الجانب وخطا من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيهما من أسفل لا من فوق وإذا كان في الفخذ فهو خط في عرضها يقال منه بعير متوى وبعير به تواء وتواء ثلاثه أنوية قاله ابن شميل وفي تذكرة أبي علي عن ابن حبيب التواء في سمات الابل وسم (كهيشة الصليب) طويل يأخذ الخد كله وقال ابن الاعرابي التواء يكون في موضع اللهاظ الا انه مخفف يعطف الى ناحية الخد قليلا ويكون في باطن الخد كالثؤنور (وتوى كسمي من أعمال همدان منه) أبو حامد (أجدو) أبو بكر (عبد الله ابنا الحسين) بن أحمد بن جعفر (التويمان المحدثان) فأجد سمع منه أبو بكر هبة الله بن أخت الطويل وأخوه عبد الله وروى عن أبيه وغيره وعنه السلق وقال كان من أعيان شيوخ همدان وكانت عنده أصول جيدة * قلت وأخوهما أبو الفضل محمد وروى عن أبي القاسم القشيري ومن توى أيضا أبو المنيع أسعد بن عبد الكريم بن أحمد التويبي روى عن الحافظ أبي العلاء أحمد بن محمد ابن نصر الهمداني وعنه أبو القاسم عبد السلام بن شعيب وأبو الفتح سعد بن جعفر التويبي ابن أخي الامام أبي عبد الله التويبي قال شيرازي روى عن أبي عبد الله بن قنبر وعنه علي بن عبد الله التويبي الفقيه الشافعي كان يحفظ المذهب روى عن أبي الوقت وكان فاضلا (وتى وتا) تأنيث ذاتي تصغيره وسيأتي (في الحروف اللينة والتاية الطاية في معانيها) قال شيخنا هو حالة على ما لم يذكر ولو قال ذلك في الطاية كان أنسب لانها مؤخرة ذلك هو قاعدة أرباب الضبط من المصنفين قائل * ومما يستدرک عليه توى المال كسمي حكاة الفارسي عن طي قال ابن سيده وأرى ذلك على ما حكاه سيبويه من قولهم بقي ورضي والتواء كهاب هلاك المال وضياعه حكاة ابن فارس ونقله الحافظ في الفتح وأتوى فلان ماله اذا ذهب به ويقولون الشح متواة أي اذا منعت المال من حقه أذهب الله في غير حقه وبغير متوى وقد تويته تيا وابل متواة وبها ثلاثة أنوية والتوى كهدي الجوارى نقله الصاغاني

(ثاني)

(فصل الثامن مع الواو والياء) (الثاني كالسعي وكالثرى الاقصاد) كله (و) قبل (الجراح والقتل والنجوه) من الفساد ومنه حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما ورأى الثاني أى أصلح الفساد وفي الصحاح الثأى الحرم والفتق قال جرير هو الوافد الميمون والرائق الثأى * اذا النعل يوم بالمشيرة زلت

وقال الليث اذا وقع بين القوم جراحات قيل عظم الثأى بينهم قال ويجوز للشاعر أن يقلب مد الثأى حتى يصير الهمزة بعد الالف كقوله اذا ما ثأى في معد ومثله راء وراءه كراءه وراءه ونا، ونأى (وأثأى فيهم قتل وجرح) وأنشد الجوهري للشاعر بالك من عيت ومن أثأ * يعقب بالقتل وبالسباء

(و) الثأى بالفتح (نرم خرز الاديم) وفسادها هذا هو الاسل في معناه (أو ان تغلظ اشفاءه ويدق السير) عن ابن جني وهو راجع الى معنى الاول (والفعل كرضى) نقله الجوهري عن الكسائي قال نثي الخرز بنأى ثأى ومثله في كتاب الهمز لا ي زيد قال نثي الخرز بنأى مثال نثي ثأى شديدا (و) قال أبو عبيد نأى الخرز بنأى مثل (سعى) يسعى وهكذا وجد في نسخة الصفة على الحاشية ومثله في التهذيب للجوهري قال ابن بري وحكى كراع عن الكسائي نأى الخرز بنأى وذلك ان يفرم حتى يصير خرزان في موضع * قلت وهو مخالف لما نقله الجوهري عن الكسائي قال ابن بري قيل هما لغتان قال وأنكر ابن حمزة فتح الهمزة (والثأ والضعف والركا كثر) الثأوة (بهاء التبعة الهمزة) قال اللحياني هي (الشاة المهزولة) قال الشاعر

تغذر مهاني ثأوة من شياهم * فلا بوركت تلك الشيا القلائل

(المستدرک)

(و) الثأوة (البقية القليلة من كثير) والثأى كالثرى آثار الجرح) وفي التكملة الثأى من الاورام شرم من الضواء * ومما يستدرک عليه اثأى الاديم خرمة نقله الجوهري وهو في كتاب أبي زيد ومنه قول ذى الرمة

وفراء عشرية أثأى خوارزها * مشاشل ضيعته بينها الكتب

والثأى كالثرى الامر العظيم يقع بين القوم والثأية بالضم خرقه تجمع كالكمة على وند الخفض لثلا يفرق السقاء عند الخفض وقال ابن الاعرابي الثأية ان يجمع بين رؤس ثلاث شجيرات أو شجرتين ثم يلقى عليهما ثوب فيستظل به وسبأني في ثوى وقال اللحياني رأيت أثبة من الناس مثال أثبة أى جماعة ي (التثبية الجمع) ثبة ثبة قال الشاعر

هل يصلح السيف بغير عمد * فثب ما سلفه من شك

(ثبي)

أى فأضف اليه غيره واجده (و) التثبية (الدرام على الامر) نقله الجوهري عن الاصمعي (و) قال أبو عمرو والتثبية (الثناء على الحى) زاد غيره دعة بعد دعة وقال الزمخشري هو الثناء الكثير كأنما أورد عليه ثبات منه وقال الراغب هو ذكركم تفرق الحسن قال الجوهري وأنشد ابي عبيد يثي ثناء من كريم وقوله * الا انهم على حسن التبعة واشرب (و) التثبية (اصلاح الشئ والزيادة) عليه قال الجعدي

يثبون أرحاما ولا يحفلونها * واخلاق وذهبها الذواهب

أى يعظمون قاله شمر (و) التثبية (الانعام) يقال ثب معروف أى أتمه وزد عليه (و) التثبية (التعظيم) وبه فسر قول الجعدي أيضا أى يعظمون يجعلونها ثبة (و) التثبية (ان تسير بسيرة أيبك) وتلزم طريقته أشد ابن الاعرابي قول لبيد أثبي في البلاد بكركيس * وودوا ونسوخ بنا البلاد

(المستدرک)

قال ابن سيده ولا أدري ما وجه ذلك قال وعندي ان أثبي هنا أثبي (و) التثبية (الشكاية من حالك وحاجتك) أيضا (الاستعداد) أيضا (جمع الخير والشر ضد) * ومما يستدرک عليه التثبية كثرة العدل واليوم من هنا وهناك وبه فسر قول الراجز كلى من ذى قدر أمدب * أشوس أبا على المثبي

(ثبة)

والثبي كغنى الكثير المدح للناس وثبيت المال حفظه عن كراع ويقال أنا أعرفه ثبية أى أعرفه معرفة أعجمها ولا أستيقظها ومال مثبى أى مجموع محصول وثبي الله لك التمس ساقها يو ((والبثبة)) بالضم وتخفيف الموحدة وانما أطلقه اعتمادا على الشهرة (وسط الحوض) قال ابن جني الذاهب من ثبة الواو واستدل على ذلك ان أكثر ما حدثت لامه انما هو من الواو نحو أح وأب وسنة وعضة قال ابن بري الاختيار عند المحققين ان ثبة من الواو وأصلها ثبوة حملا على أخواتها لان أكثر هذه الاسماء الثبائية ان تكون لامها واوا نحو عزة وعضة ويجوز أن يكون من ثبيت الماء أى جمعت وذلك ان الماء انما يجمعه من الحوض في وسطه وجعلها أبواصق من ثاب الماء بثوب واستدل بقولهم ثبية قال الجوهري الثبة وسط الحوض الذى يثوب اليه الماء والهاء عوض من الواو والذاهبة من وسطه لان أصله ثوب كما قالوا أقام إقامة وأصله اقواما فعوضوا الهاء من الواو والذاهبة من عين الفعل * قلت وهو الذى صرح به في التصريح وأقره مراجه (و) الثبة (الجماعة) من الناس قال زهير

وقد أغدو على ثبة كرام * نشارى واحد من لمانا

قال الراغب المزدوق منه الياء بخلاف ثبة الحوض * قلت ولاجل هذا أشار المصنف بالياء والواو جميعا فقامل (كالثبية)

(المستدرک)

بالضم أيضا عن ابن جني وأصلها ثبي (و) الثبة (العصبة من الفرسان ج ثبات وثبون بضمهما) وثبون بالكسر أيضا على حد ما يطر في هذا النوع (وعمر بن تبي كسمي صحابي) وهو الذي أشار على العميان بمقرن بمنجرة أهل نهاوند * ومما يستدرک عليه ثبوت له خيرا بعد حير أو شرا إذا وجهته اليه وجاءت الخيل ثبات أي قطعة بعد قطعة وتصغير الثبة الثبسة وجمع الاثبسة الاثابي والاثابية الهاء فيها بدل من الياء الأخيرة وأنشد الجوهري لجيد الارقط * دون اثابي من الخيل زمر * والشي بالضم والقصر العالي من مجالس الاشراف قال ابن الاعرابي وهو غريب نادول اسمعه الا في شعر القند الزماني

تركت الخيل من آتا * ررهي في اثبي العالي
تصادى كتفادي الوحد * ش مع أغضف رببال

قال ابن سيده وقضينا على ما لم يظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لأنها لام وجعل ابن جني هذا الباب كله من الواو والاثبسة بالضم الجماعة كالاثبسة بالهمزة ي (التي كالثري) هكذا ضبطه ابن الانباري وقد أهمله الجوهري (أو) هو التي (كطبي قشور القهر) عن أبي حنيفة (أو حافته) عن الفراء (ورديته) وهذه عن أبي حنيفة (و) قبل (دقاق التبن) وحطامه عن الفراء (وكل ما حشوت به غرارة ممدق) فهو التي قال * كاه غرارة ملائتي * ويروي ملائتي حتى * ومما يستدرک عليه التي سوين المقل كالطني عن الليثاني و (نجا كدعاجوا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي التكملة عن ابن الاعرابي أي (سكت وأنجاه غيره) أسكنه (و) عن ابن الاعرابي نجا (نائل مناعه وفرقه) ولو قال ومناعه فرقه كان أخصرو (الشدواء بمدودة) أهمله الجوهري وهو (ع) نقله ابن سيده ي (التي ويكسر كالثري) الاولى أشهر من (خاص بالمرأة أو عام) أي يكون للرجل أيضا وهو الافصح الأشهر عند اللغويين وعليه اقتصر الجوهري يذكر (ويؤنث) والتذكير هو الافصح (ج) أندوندي كلى) أي بالضم على فعول كافي الصحاح قال وتدي أيضا بكسر التاء لما بعدهما من الكسر فاما قول الشاعر

فأصبحت النساء مسليات * لهن الويل بمدون التدينا

فانه كان غلط وقد يجوز أنه أراد التدينا فابدل النون من الياء للقاء في (وذو التدينية كسمية لقب حرقوص بن زهير كسب الخوارج) وهو المقتول بالتهروان (أو هو) ذو اليدبة (بالمثناة) من (نحت) نقله الفراء عن بعضهم قال ولا أرى الاصل كان الا هذا ولا يكن الاحاديث تتابع بالثاء وقال الجوهري ذو التدينية لقب رجل اسمه زملة فن قال في التدي انه مذكر يقول انما أدخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليه وذلك ان بده كانت قصيرة مقدار التدي بدل على ذلك اسمهم كانوا يقولون فيه ذو اليدبة وذو التدينية جميعا انتهى وقبل كانه أراد قطعة من تدي وقبل هو تصغير التدي بحدف النون لانهم من تركيب التدي وانقلاب الياء فيها واوالضمة ما قبلها ولم يصرار كتاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق (و) ذو التدينية أيضا (لقب عمرو بن ود) العامري (فتيل على ابن أبي طالب كرم الله وجهه) كان فارس قريش يوم الخندق قتل وهو ابن مائة وأربعين سنة في قصة مشهورة في كتب السير (وامرأة تديا عظيما) وفي الصحاح عظيمة التدين قال ولا يقال رجل أندى أي هي فعلا لا أفعل لها لان هذا لا يكون في الرجال (و) يقال تدي تدي (كرضى ابتل و) قد (نداء كدعاه) ورماء يندوه ويثديه (بله والتدينية كسمية وعاء يحمل فيه الفارس العقب والريش) قد رجع الكف عن أبي عمرو (والتدينية التغذبة) * ومما يستدرک عليه التدي ككاه بنت في البادية وتديت الارض كسديت زنة ومعنى حكاه يعقوب وزعم انها بدل والتدينية كترقوة مغرز التدي واذا غميت همزت وقد تقدم ذلك للمصنف في الهمزة قال أبو عبيدة وكان رؤبة يميز التدينية وسية القوس قال والعرب لانهم من واحد منها نقله الجوهري والتدي كسمي وادنجدي عن نصر و (الثروة ككثرة العدد من الناس) ومنه الحديث ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه أي العدد الكثير وانما خص لوط بالقوله لوان لي بكم قوة أو أدى الى ركن شديد (و) الثروة أيضا ككثرة (المال) يقال ثروة من رجال وثروة من مال والفرقة له فيه فاؤه بدل من التاء وفي الصحاح عن ابن السكيت يقال له لذو ثروة وثرأ يراد به لذو عدد وكثرة مال قال ابن مقبل

(التي)

(المستدرک)

(نجا)

(الشدواء)

(تدي)

(المستدرک)

(ثرا)

وثروة من رجال لورأيتهم * لقلت احدي حراج الجر من أقر

* قلت ويروي وثورة من رجال وقال ابن الاعرابي يقال ثرة من رجال وثروة بمعنى عدد كثير وثروة من مال لا غير (و) الثروة (ليلة يلتقي القمر والنرياء) يقال (هذه ثرا المال) أي (مكترة) مفعلة من الثراء ومنه حديث صلة الرحم مثرا للمال منسأة في الاثر (وثرى) كذا في النسخ والصواب ان يكتب بالالف (القوم ثرا كثروا وغواو) ثرا (المال) نفسه (كذلك) نقله الجوهري عن الاصمعي وشاهد الثراء كثرة المال قول علقمة

يرون ثرا المال حيث علمنه * وثمرخ الشباب عندهن عجيب

(و) قال أبو عمرو وثرأ بنو فلان بنى فلان كانوا أكثر منهم) هكذا نص الجوهري وليس فيه (مالا) واطلاق الجوهري يحتمل أن يكون المكثرة في العدد أيضا (وثرى) الرجل (كرضى) ثريا وثرأ (كثرا له كالثرى) وكذلك أنثرى وفي حديث اسمعيل عليه السلام انه قال لا خيه اسحق انما أثريت وأمشيت أي كثرت أولادك وهو المال وكثرت ماشيتك وأنشد الجوهري للكعب بن عمير

لكم مسجد الله المزوران والخصى * لكم قبصه من بين أثرى واقترأ

أراد من بين من أثرى ومن اقترأ أى من بين مثرو مقترؤ قبل أثرى الرجل وهو فوق الاستغناء (ومال ثرى كغنى كثير) ومنه حديث أم زرع وأراح على نعمات ثرى أى كثيرا (ورجل ثرى وأثرى كاحوى كثيره) أى المال نقله ابن سيده (والثروان الغزير الكثير) المال (وبلا لام) أبو ثروان (رجل) من رواة الشعر نقله الجوهري (واحدة ثرى متولة والثرى نصفها) أى تصغير ثرى (و) الثرى (التجم) وهو علم عليها لانيها نجم واحد بل هي منزلة للقمر فيها نجوم مجتمعة جعلت علامة كدليل عليه قول المصنف (لكثرة كواكب مع) صغر مرآتها فكانت كثيرة العدد بالاضافة الى (ضيق المحل) فقول بعض انها كوكب واحد وهم ظاهرا كما أشار اليه في شرح الشفاء قال شيخنا ومنه ما ورد في الحديث قال للعباس ملك من ولدك بعدد الثرى قال ابن الاثير يقال ان بين أنجمها الظاهرة أنجما كثيرة خفية * قلت يقال انها أربعة وعشرون نجما وكان النبي صلى الله عليه وسلم يراها كذلك كما ورد ذلك ولا يتكلم به الا مصغرا وهو نصف على جهة التكبير وقيل سميت بذلك لغزارة ثراها (و) الثرى (ع) وقيل جبل يقال له عاقرا الثرى (و) الثرى (بترجمة) لبنى نيم من مرة ونسبها الواقدي الى ابن جدعان (و) الثرى (ابن أحمد الالهاني المحدث) وآخرون سمو بذلك (و) الثرى (أبنية للمعتمد) العباسي (بغداد) قرب التاج وعمل بينهم ما سردنا على فيه خطاياه من القصر الى الثرى (و) الثرى (مياه محارب) في شعبي (ومياه للضباب) وقال نصرمان بجعي ضربة وثم جبل يقال له عاقرا الثرى * ومما يستدرك عليه تراث الله القوم أى كثرتهم عن أبي عمرو ويقولون لا يثر بنا العدو أى لا يكثر قوله فينا وما لتركهم كثير لغة في ثرى وثريت بفلان كرضيت فانابه تركهم وثرى كغنى أى غنى عن الناس به وثريت بك كثرت بك نقله الجوهري وأثرى كغنى الكثير العدد قال المأثور المحاربى جاهلي

فقد كنت يغشاك الثرى ويتقى * اذاك ويرجون فعل المتضعضع

ورماح ثرية كثيرة أنشد ابن بري ستمعنى منهم رماح ثرية * وغلصمة ترور عنها الغلاصم

والثرى اسم امرأة من أمية الصغرى شبيبها عمر بن أبي ربيعة وفيها يقول

أيم المنكح اثريا هبلا * عمرك الله كيف ياتقيان

وأثرى موضع قال الاغلب العلى فمات أثرى لوجعت ثراها * باكثر من حي زارع على العدو

والثرى موضع في شعر الاخطل غير الذى ذكره المصنف قال

عفا من آل فاطمة الثرى * فجرى الهب فالرجل البراق

والثرى الثرى وثروان جبل لبنى سليم والثرى من السرج على التشبيه بالثرى من النجوم (الثرى الندى) فى الصحاح (التراب الندى) ومنه الحديث وذا كلب يأكل الثرى من العطش زاد ابن سيده (أو الذى اذا بل لم يصر طينا لا زيا كالثرى ممدودة) عن أبي عبيد وأنشد

لم يبق هذا الدهر من ثرياته * غير انافيه وأرمدائه

وقد تقدم هذا البيت فى ابى وأنشده الجوهري من آياته (و) فلان قريب الثرى أى (الخبر) قوله عز وجل وما تحت الثرى جاء فى التفسير انه ما تحت (الارض وهما ثرىان وثروان) الاخيرة عن اللحياني (ج) اثرا وثرى بالارض كرضى ثرى فهى ثرية كغنية ثرىا نديت ولانت بعد الجدوبة واليبس) اقتصر الجوهري على ثرىا وقال أبو حنيفة أرض ثرية اعتدل ثراها وقال غيره أرض ثرىا فى ثراها بل وندي (وأثرت كثر ثراها) وقال أبو حنيفة اعتقدت ثرى (وثرى التربة ثرية بلها) وكذلك السويق ومنه الحديث فأتى بالسويق فأمر به فثرى أى بل بالماء وفى حديث على أنا أعلم بحضرته ان علم ثراه مرة واحدة ثم أطعمه أى بله وفى حديث خباز الشعر فبطير منه ما طار وما بقى ثريانه (و) ثرى (الاقط) ثرية (صب عليه ماء ثم لته) وكل ما نديته فقد ثريته (و) ثرى (المكان رثه) عن الجوهري يقال رث هذا المكان ثم فف عليه أى بله ورث عليه (و) ثرى (فلان ألزم يديه الثرى) ومنه حديث ابن عمر كان يقضى فى الصلاة ويثرى معناه كان يضع يديه بالارض بين السجدين فلا يفارقان الارض حتى يعبد السجود الثانى وهكذا يفعل من اقضى قال الازهرى وكان ابن عمر يفعل ذلك حين كبرت سنه فى تطوعه والسنة رفع اليدين عن الارض بين السجدين (وليس اعرابى عريان) ونص المحكم وقال ابن الاعرابى لبس رجل (فروة) دون قميص ونص ابن الاعرابى فروا (فقال) ونص ابن الاعرابى فليل (التقى الثرىان أى شعر العانة ووبر الفروة ويقال ذلك أيضا اذا رمخ المطر فى الارض حتى التقى) هو (ونداها) وعليه اقتصر الجوهري وابن أبي الحديد (وأبو ثرية كسمية أو كغنية سيرة بن معبد) ويقال سيرة بن عومجة (الجهنى صحابى) رضى الله تعالى عنه روى عنه ابنه الربيع توفى زمن معاوية وقد تقدم ذكره فى الرأ * ومما يستدرك عليه يقال ثرى مثرى بالغوا بلفظ المفعول كما بالغوا بلفظ الفاعل قال ابن سيده وانما قاتنا هذا لانه لا فعل له فيعمل مثرى عليه وأثرى المطر بل الثرى وقال ابن الاعرابى ان فلانا قريب الثرى بعيد النبط للذى يعد ولا وفاء له وأرض ثرية لم يحف ثراها وثريت بفلان كرضيت فانأثرى به أى سررت به وفرحت عن ابن السكيت وأنشد ابن بري لكثير

وانى لا كى الناس ما أنا مضر * مخافة ان يثرى بذلك كاتم

أي يفرح بذلك ويشمت ويوم ثرى كغنى ند ومكان ثربان في ترابه بلل وندى وبدا ثرى الماء من الفرس وذلك حين ينسدى بالعرق
قال طفيل الغنوى يذدن ذبادا لحامسات وقد بدا * ثرى الماء من اعطافها المتحلب

كذا في الصحاح وثرى كالى موضع بين الروبة والصفراء وكان أبو عمرو يقول بفتح أوله ويوم ذى ثرى من أيامهم ويقال انى لارى ثرى
انغصب في وجه فلان أى أثره وقال الشاعر واني لثرا لا الضغينة قد أرى * تراها من المولى ولا استبهرها

ويقال ما بينى وبين فلان متراى أنه لم ينقطع وهو مثل وأصل ذلك أن يقول لم يسس الثرى بينى وبينه كفى الحديث بلوا أرحامكم ولو
بالسلام قال جرير فلاتو بسوا بينى وبينكم الثرى * فان الذى بينى وبينكم مثرى

كما في الصحاح قال الاصمعي العرب تقول شهر ثرى وشهر رزى وشهر مرمى أى غطراً أولاً ثم يطلع النبات فتراه ثم يطول فتراه النعم
كذا في الصحاح وزاد في المحكم وشهر راسوى قال والمعنى شهر ذرى فخذفوا المضاف وقولهم شهر رزى أرادوا شهر رزى فيه رؤس

النبات فخذفوا وهو من باب كله لم أصنع وأما قولهم مرمى فهو اذا طال بقدر ما يمكن النعم أن تراه ثم يستوى النبات ويكتمل في الرابع
فذلك وجه قولهم استوى ووجدت في هامش الصحاح مانصه غير مصروف اذا وقعت فاذا وصلت صرفته و ابراهيم بن أبى التيجان

ثرى بن على بن رزى الموصلى محدث ذكره سليم في الذيل وقدمه واثراً بالفتح و ((نطا كدعا) أهمله الجوهري وفي المحكم نطا الصبي
بمعنى (خطا) وفي التكملة عن ابن الاعرابى نطا اذا خطا ونطا اذا لعب بالنقلة وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مر

بامرأة سوداء ترقص صيالهها وهي تقول ذوال يا ابن القوم يا ذواله * بمشى النطا ويحس الهنقة
فقال عليه السلام لا تقولى ذوال فانه شر السباع ويقال هو بمشى النطا أى يحطو كما يحطو الصبي (و) نطا (بسله رى) به (والنطا

دوبية) يقال لها النطا قاله الليث (والنطا افراط الحق وهو نط بين النطا) قاله القتيبي ونطى كرمى نطاحق (و) النطا (بالضم
العناكب) عن ابن الاعرابى قال والنطا الخشب الصغار (والنطى اسرخى) * ومما يستدرك عليه النطا الحق يقال فلان

من نطاه لا يعرف قطانه من لطانه أى من حقه لا يعرفه دم الفرس من مؤخره والنطا الحماة مقلوب الناطة وهو بمشى مشى
النطا أى مشى الحقى ((التاعى) أهمله الجوهري وفي التكملة عن أبى عمرو هو (القاذف) وذكره ابن الاعرابى بالتاء

الفوقية قال وقد نعى تعباً كسمى اذا ندى وهكذا ذكره صاحب اللسان وممرت الاشارة اليه و ((التعو) أهمله الجوهري
وقال أبو حنيفة (ضرب من التمر أو ما عظم منه أو مالان من البسر) قيل هو (لغة في المعمر) قال ابن سيده وهو الاعرف

((التغية الجوع وانقار الحى) نقله ابن سيده في المعتل بالياء و ((التغاء بالضم صوت الغنم والظباء وغيرها عند الولادة) وفي
المحكم عند الولادة وغيرها وفي الصحاح صوت الشاة والمعز وما شا كلها ((و) التغاء (الشق في مرمه التغية للشاة) يقال ماله تاغية

ولا راغية أى ماله شاة ولا يعبر كفى الصحاح هكذا في النسخ الموجودة والصواب كفى التكملة مضبوطا التغية ككتابة الشق في
في مرمه الشاة فاعرفه (و) نعت كدعت صوت) ومنه حديث جابر عذت الى عزرا لا ذبحها فتغت (وأنيته فأتاني) وما أرغى أى

(ما أعطى شياً) لا شاة تغر ولا يعبر يرغو (وأني شاته جملها على التغاء) وأرغى بعمره حمله على الرغاء * ومما يستدرك عليه يقال
سمعت تاغية الشاة أى تغاءها اسم على فاعلة وكذلك سمعت راغية الابل وصاهلة الخيل ويقال ماله تاغ ولا راغ أى ماله شاة ولا يعبر

ومما بالدار تاغ ولا راغ أى احد كفى الصحاح والتغوة المرة من التغاء و ((الانغية بالضم والكسر) واقصر الجوهري والجماعة
على الضم وتقدم للمصنف ضبطه بالوجهين في أنف وهو قول أبى عبيد ثم رأيت الكسر للفراء وقالوا هو أفعولة قال الازهرى من

ثفت كادحية لمبيض النعام من دجيت وقال الليث أنغية فعلوبة من أنغيت وقال الزمخشري الانغية ذات وجهين تكون
فعلوبة وافعلولة وقد ذكر في القفا (الجر توضع عليه القدر) قال الازهرى حجر مثل رأس الانسان (ج أنافى) بتشديد الياء

(و) يجوز (أناف) تنصب القدر وعليها ما كان من حديد ذى ثلاث قوائم فانه يسمى المنصب ولا يسمى انغية وقد يقال أنافى
نقله يعقوب قال والتاء بدل من الفاء وشاهد التخفيف قول الشاعر

يادار هند عفت الا أنافيا * بين الطوى فصارات فواديا

وقال آخر كأن وقد أتى حول جديد * أنافيا حمامات مثول

(ورماه الله بثلاثة الأنافى أى بالجبل) لانه يجعل خضرتان الى جانبه وتنصب عليه وعليهما القدر فعناه انه رماه الله بما لا يقوم له
(والمراد) رماه الله (بداهية وذلك انهم اذا لم يجدوا ثلثة الأنافى أسندوا القدر الى الجبل) قال الاصمعي يقال ذلك في رمى الرجل

صاحبه بالعضلات وقال أبو عبيدة هي قطعة من الجبل يجعل الى جانبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل قال خفاف بن ندبة
وان قصيدة شنعاء منى * اذا حضرت كئالة الأنافى

وقال أبو سعيد في معنى المثل رماه بالشركه فجعله أنغية بعد أنغية حتى اذا رمى بالثلاثة لم يترك منها غاية والدليل على ذلك قول علقمة
بل كل قوم وان عزوا وان كرموا * عريفهم باثناى الشرمرجوم

الانراء قد جعله الله صنفاً في أنف مفصلاً (وأنف القدر) تأنيفاً (وأنفها) ايثافاً وموضعها في أنف وقد تقدم وانما

(نطا)

(المستدرك)

(التاعى)

(التعو)

(التغية) (تغا)

(المستدرك)

(تغا)

ذكرهما هنا استطراداً (وأثفاها ونفاها فهي مؤنثة) جعلها على الاثافي وفي الصحاح ثقيت القدر تثنية أي وضعت على الاثافي
وأثقيت القدر أي جعلت لها الاثافي وأنشد لاراجز وهو خطام المجاشعي

لم يبق من أي بها بجليين * غير حطام ورماد كنهين * وصاليات ككباؤثفين

أراد يثفين فأخرجه على الأصل قال الأزهرى أراد يثفين من اثفين يثفين فلما اضطره بناء الشعر رد إلى الأصل لأنك إذا قلت
أفعل بفعل علمت أنه كان في الأصل يؤفعل فحذفت الهمزة لتقلها وشاهدتها قول الكمي

وما استنزلت في غير نافذ وجارنا * ولا أثقيت إلا بنا حين تنصب

وقال آخر * وذلك صنيع لم تنفله قدرى * (و) من المجاز (الاثنية بالكسر الجماعة من) في الصحاح يقال بقيت من بني فلان اثنية
خشنا أي بقي منهم عدد كثير وممر للمصنف في الفاء الاثنية العدد الكثير والجماعة من الناس وهناك يحتمل الضم ويحتمل الكسر وهو

مضمبوط في نسخ الصحاح بالضم ونقله شيخنا أيضاً لاقتصاراً على أحدهما هنا قصور (وثقاء يثفيه ويثفوه تبعه) وقبل كان معه على
أثره وهي واو به يائية وأنشد ابن بري * كالذب يثفوطم عافرياً * وكذلك أثفه ياثفه إذا تبعه نقله الأزهرى وقد ذكر في

الفاء (وتثنى فلان عرقاً) إذا قصر به عن المكارم) نقله الصاغاني في التكملة (والمتفأة بالكسر جمع كالاثافي) وضبط في نسخ
الصحاح بالضم وتشديد الفاء وكذا في المعاني التي بعده (و) المتفأة (امرأة دفنت ثلاثة أزواج) وهذه عن ابن الأعرابي وفي

الصحاح التي مات لها ثلاثة أزواج (و) قال الكسائي هي (التي تموت لها الأزواج كثير أو الرجل مثني) هكذا هو بالكسر وفي الصحاح
بالضم والتشديد (واثنى تزوج ثلاث نسوة) وفي الصحاح المتفأة المرأة التي تزوجها امرأتان شبيهت باثافي القدر (وثقيت القوم

طردتهم) وفي المحيط أثفه إذا طرده فكان هذا مقلوب منه (وأثيفية كالبنيمة بالجماعة) بالوشم من البني يربوع وقد تقدم في
الفاء (وذو أثيفية ع بعقيق المدينة) وقد تقدم أيضاً هناك * ومما يستدرك عليه أثقت القدر فهي مؤنثة ومتفأة

وثقيت المرأة إذا كان زوجها امرأتان سواها والمثنى الذي مات له ثلاث نسوة وأثيفيات جبال صغار شبيهت باثافي القدر والاثافي
كواكب صغار بجبال القدر وذات الاثافي موضع وهم عليه أثفية واحدة إذا نابوا و (الثقوة بالضم) أهمله الجوهرى

وصاحب اللسان وقال الزمخشري هي (السكرجة ج ثقوات) بخطوة وخطوات * ومما يستدرك عليه نلا الرجل سافر
نقله الأزهرى عن ابن الأعرابي قال والثلي كغني الكبر المال * قلت وتقدم ذلك عنه أيضاً بالبناء القوقية ولعل هذا تعجيف عنه

فتأمل وثلاً بالضم حصن عظيم باليمن بالقرب من ظفاري (ثي الشئ كسعى) ثنيا (رد بعضه على بعض) قال شيخنا قوله كسعى
وهم لا يعرف من يقول به إذا لا موجب افتح المضارع لأنه لا حرف حلق فيه فالصواب كرمى وهو الموافق لما في كتب اللغة وأصولها

انتهى * قلت ولعله سبق قلم من النساخ (فتثنى واثنى واثنون) على أفعل على أي (انطف) ومنه قراءة من قرأ الأناهم
حين تنووني صدورهم روى ذلك عن ابن عباس أي تنحي وتنطوي ويقال تنووني صدره على البغضاء (واثناء الشئ ومثانيه قواه

وطاؤه واحد هائي بالكسر ومثناة) بالفتح (ويكسر) عن ثعلبويه لف ونشر مرتب (وثي الحية بالكسر انثاؤها وما تعوج
منها إذا ثنت) واستعاره غيلان الربي ليل فقال

حتى إذا انشقي بهم الظلماء * وساق ليلاً مريحاً من الاثناء

وقبل اثناء الحية مطاويها إذا فتحت (و) الثاني (من الوادي منعطفه) ومن الوادي والجبل منعطفه (ج أناء) ومثاني
(وشاة ثانية بينه الثني بالكسر) إذا كانت (ثني عنقها غير علة والاثنان) بالكسر (ضعف الواحد) وأما قوله تعالى لا تتخذوا

الهيئات ثنتين فذكر الاثنين هنالكا كبد كقوله ومناة الثالثة الأخرى (والمؤنث) اثنتان وإن شئت قلت (ثنتان) ولأن الألف
انما اجتلبت لسكون التاء فلما تحركت سقطت (و) تأؤه مبدلة من ياء ويبدل على أنه من الياء أنه من ثنيت لأن الاثنين قد ثني أحدهما

إلى صاحبه و (أصله ثني لجمعهم إياه على أثناء) بمنزلة أبناء وآباء فنقلوه من فعل إلى فعل كما فعلوا ذلك في بنت وليس في الكلام تأ مبدلة
من الياء في غيرا فعمل الأماحكة سيويه من قولهم استواء ما حكا أبو علي من قولهم ثنتان قال الجوهرى وأما قول الشاعر

كأن خصييه من التدلل * ظرف عجوز به ثنتا حطل

فأراد أن يقول فيه حنظلتان فلم يمكنه فأخرج الاثنين مخرج سائر الأعداد للضرورة وأصافه إلى ما بعده وأراد ثنتان من حنظل كما
يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم وكان حقه في الأصل أن يقال اثنا دراهم واثنتا عشرة لأنهم اقتصروا بقولهم دراهم

واحرأتان عن اضافتهما إلى ما بعدهما وقال الليث إنسان اسمان لا يفردان قريبان لا يقال لأحدهما إن كان الثلاثة أسماء مقترنة
لا تفرق ويقال في التأنيث اثنتان وربما قالوا ثنتان كما قالوا هي ابنة فلان وهي بنته والألف في الاثنين ألف وصل أيضاً فإذا كانت

هذه الألف مقطوعة في الشعر فهو شاذ كما قال فيس بن الخطيم

إذا جازا الاثنين سرقاه * بنت ونكثير الوشاة قين

وفي الصحاح واثنتان من عدد المذكر واثنتان للمؤنث وفي المؤنث لغة أخرى ثنتان بحد في الألف ولو جاز أن يفرد لكان واحده اثني

٣ قوله بجبال القدر كذا
في خطه ولعله بجبال الثريا
شبهت باثافي القدر فليحرر
اه

(المستدرك)

(الثقوة)

(المستدرك)

(ثي)

مثل ابن وابنه وألفه ألف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال

ألا أرى اثنين أحسن شعبة * على حدثان الدهر مني ومن جل

(وثناء تنبيه جعله اثنين و) يقال هذا ثاني هذا أي الذي شفعه ولا يقال ثنيته إلا أن أبا زيد قال (هذا واحد فأنه) أي (كن ثانيه) قال الراغب يقال ثبت كذا ثنيا كنت له ثانيا (و) حكى ابن الأعرابي (هو لا يثنى ولا يثلاث أي) هو رجل (كبير) فإذا أراد النهوض (لا يقدر أن ينهض) لا في مرة ولا في مرتين ولا في الثالثة وثناء بن أحمد محدث (عن عبد الرحمن بن الأشقر مات سنة ٦٠٥ ومن يكنى أبا الثناء كثيرون) (وجاؤا مثنى) مثنى (وثناء كغراب) وثلاث غير مصروفات لما تقدم في ثلاث وكذلك النسوة وسائر الأنواع (أي اثنين اثنين وثنيتين ثنتين) وفي الحديث صلاة الليل مثنى مثنى أي ركعتان ركعتان ومثنى معدول عن اثنين وفي حديث الأمانة أولها ملامة وثنائها هدامة وثلاثها عداب يوم القيامة الأمن عدل قال شعير ثنائوها أي ثانيا وثلاثها أي ثالثها قال واما ثناء وثلاث فصرفان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وكذلك رابع ومثنى وأنشد

ولقد قتلتم ثناء وموحدا * وتركتم مرة مثل أمس الدابر

وقال آخر * أحاد ومثنى أضعفها سواها * وقال الراغب اثناء والاثنان أصل لمتصرفات هذه الكلمة وذلك يقال باعتبار العدد أو باعتبار الشكر الموجود فيه أو باعتبارهما معا (والاثنان والثني كالي) كذا في النسخ وحكاية سيويه عن بعض العرب (يوم في الأسبوع) لأن الأول عندهم يوم الأحد (ج اثناء و) حكى المطرزي عن ثعلب (أناثين) وفي الصحاح يوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لأنه مثنى فإن أحبت أن تجمعها كأنه صفة للواحد وفي نسخة كأنه لفظ مبني للواحد قالت أناثين قال ابن بري أناثين ليس بمجموع وانما هو من قول الفراء وقياسه قال وهو بعيد في القياس والمجموع في جمع الاثنين اثناء على ما حكاية سيويه وحكى السيرافي وغيره عن العرب انه يصوم الاثناء قال وأما قولهم اليوم الاثنان فانما هو اسم اليوم وانما أوقعته العرب على قولك اليوم يومان واليوم خمسة عشر من الشهر ولا يثنى والذين قالوا الاثنين جاؤا به على الاثنان وان لم يتكلم به وهو بمنزلة الثلاثا والاربعا يعني أنه صار اسمها غالباً قال اللحياني (وجاء في الشعر يوم اثنين بلالام) وأنشد لابي صخر الهذلي

أرايح أنت يوم اثنين أم غادي * ولم تسلم على ربحانة الوادي

قال وكان أبو زيد يقول مضى الاثنان بمافيته فيوحده ويذكر وكذا يفعل في - اثنائهم الا - سبوع كلها وكان يؤنث الجمعة وكان أبو الجراح يقول مضى السبت بمافيته ومضى الاحد بمافيته ومضى الاثنين بمافيته ومضى الثلاثاء بمافيته ومضى الاربعاء بمافيته ومضى الخميس بمافيته ومضى الجمعة بمافيته وكان يخرجها مخرج العدد قال ابن جني اللام في الاثنين غير زائدة وان لم يكن الاثنان صفة قال أبو العباس انما أجازوا دخول اللام عليه لأن فيه تقدير الوصف ألا ترى ان معناه اليوم الثاني (والاثنوى من يصومه داخلاً وحده) ومنه قولهم لا تلتأنوا يحكاهم ثعلب عن ابن الأعرابي (والمثنى القرآن) كله لا فقران آية الرحمة بآية العذاب كما في الصحاح أولان الانبياء والقصص ثبت فيه عن أبي عبيد أولما ثني وتجدد حالاً لا فوائده كما روي في الخبر في صفة لا يعوج فيه قوم ولا يزيع فيستعجب ولا تنقض عجايبه قاله الراغب قال ويصح أن يكون ذلك من الثناء تنبيهاً على أنه أبا يظهر منه ما يدعو على الثناء عليه وعلى من يتلو ويعلم ويعمل به وعلى هذا الوجه قوله ووصفه بالكرم انه لقرآن كريم وبالمجد بل هو قرآن مجيد * قلت والدليل على ان المثنى القرآن كله قوله تعالى الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني تفشعر منه وقول حسان ابن ثابت

ابن ثابت

من للقوا في بعد حسان وابنه * ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت

(أو) المثنى من القرآن (مأني منه مرة بعد مرة) وبه فسره قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني (أو الحمد) وهي فاتحة الكتاب وهي سبع آيات قبل لها مثاني لأنها ثني بها في كل ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة قال أبو الهيثم سميت آيات الحمد مثاني واحداً منها وهي سبع آيات وقال ثعلب لأنها ثني مع كل سورة قال الشاعر

الحمد لله الذي عافاني * وكل خير صالح أعطاني * رب مثاني الآتي والقرآن

وورد في الحديث في ذكر الفاتحة هي السبع المثاني (أو) المثاني سور أولها (البقرة إلى براءة أو كل سورة دون الطول ودون المائتين) كذا في النسخ والصواب دون المئين (وفوق المفصل) هذا قول أبي الهيثم قال روي ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن ابن مسعود وعثمان وابن عباس قال والمفصل بلي المثاني والمثنى مادون المئين وقال ابن بري عند قول الجوهري والمثنى من القرآن ما كان أقل من المئين قال كان المئين جعلت مبادئ والتي تليها مثاني (أو) المثاني من القرآن ست وعشرون سورة كما رواه محمد بن طلحة بن مصرف عن أصحاب عبد الله قال الأزهرى قرأته بخط شعروهي (سورة الحج والنمل والقصص والعنكبوت والنور والانفال ومريم والروم ويس والفرقان والحجر والرعد وسبأ والملائكة وإبراهيم وص ومحمد صلى الله عليه وسلم ولقيمان والغرف والزخرف والمؤمن والسجدة والاحقاف والجمائية والدخان والاحزاب) قال الراغب سميت مثاني لأنها ثني على مرور الاوقات وتكرار فلا تدرس ولا تنقطع دروس سائر الاشياء التي تضمنها وتبطل على مرور الايام وقد سقط من نسخة

التهذيب ذكر الأحزاب وهو من النسخ ولذا تردد صاحب اللسان لما نقل هذه العبارة فقال يحتمل أن تكون السادسة والعشرين هي الفاضحة وإنما أسقطها لكونه استغنى عن ذكرها بما قدمه وأما أن تكون غير ذلك * قلت والصواب أنها الأحزاب كما ذكره المصنف والغرف المذكورة الظاهر أنها الزمر ومنهم من جعل عوضها الشورى وقدم المصنف كلام في السبع الطول في حرف اللام فراجع (و) المثاني (من أوتار العود الذي بعد الأول واحد أمثلي) ومنه قولهم رنات المثالي والمثاني (و) المثاني (من الوادي معاطفه) ومخاينه واحدها نى بالكسر وقد تقدم (و) المثاني (من الدابة ركبناها وهرقناها) قال امرؤ القيس

وتحدي على حجر صلاب ملاطس * شديداً عقد لي ميات مثاني

(و) في الحديث (لا تني في الصدقة كالي) أي بالكسر مقصوراً (أي لا تؤخذ مرتين في عام) كما فسره الجوهري قال ابن الأثير وقوله في الصدقة أي في أخذ الصدقة فحذف المضاف قال ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو أخذ الصدقة كالزكاة والذكاة بمعنى التزكية والتذكيب فلا يحتاج إلى حذف مضاف وأصل اثني الأمر يعاد مرتين كما قاله الجوهري والراغب وأنشد الشاعر وهو كعب بن زهير وكانت امرأته لا منه في بكره فخره

أني جنب بكر قطعتني ملامه * لعمري لقد كانت ملامتها نى

أي ليس بأول لومها فقد فعلته قبل هذا وهذا نى بعده قال ابن بري ومثله قول عدى بن زيد

أعاذل إن اللوم في غير كنهه * على نى من غيل المتروك

(أو) معنى الحديث (لا تؤخذ ناقان مكان واحدة) نقله ابن الأثير (أو) المعنى (لا رجوع فيها) قال أبو سعيد أسنان سكران النى إعادة النى مرة بعد مرة ولكنه ليس وجه الكلام ولا معنى الحديث ومعناه أن يتصدق الرجل على الآخر بصدقة ثم يبدوله فغير أن يسترده فيقال لا تني في الصدقة أي لا رجوع فيها فيقول المتصدق به عليه ليس لك على غيره الوالد أي ليس لك رجوع كرجوع الوالد فيما يعطى ولده (وإذا ولدت ناقة مرة ثانية فهي نى) بالكسر (ولدها ذلك نيتها) وفي الصحاح النى من النوق التي وضعت بطنين وثنيها ولدها و كذلك المرأة ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك انتهى وقال أبو رياش ولا يقال بعد هذا نى مشتقا وفي التهذيب ناقة نى ولدت بطنين وقيل إذا ولدت بطناً واحداً أو الأول أقبس وقال غيره ولدت اثنين قال الأزهرى والذي سمعته من العرب يقولون للناقة إذا ولدت أول ولد نلدته فهي بكر وولدها أيضاً بكرها فإذا ولدت الولد الثاني فهي نى وولدها الثاني نيتها قال وهذا هو الصحيح قال واستعاره لبيد للمرأة فقال

ليالي تحت الحدر نى مصيبة * من الادم ترداد الشروح القوائل

(ومثني الأيادي إعادة المعروف مرتين فأكثر) قال أبو عبيدة مثني الأيادي هي (الانصباء الفاضلة من جزور الميسر كان الرجل الجواد يشترها ويطعمها الأبرام) وهم الذين لا ييسرون وقال أبو عمرو ومثني الأيادي أن يأخذ القسم مرة بعد مرة قال الناجية

أني أتمم أيساري وأمنهم * مثني الأيادي وأكسوا الحفنة الأدم

(والمنشاء جبل من صوف أو شعر أو غيره) وقيل هو الحبل من أي نى كان واليه أشار بقوله أو غيره (ويكسر) الفخ عن ابن الأعرابي (كالشايبة والثناء بكسرهما) وأنشد الجوهري للرازي

أنا معج ومعي مدرابه * أعددتها لفتلذي الدوابه * والجرا لا خشن والشايه

وقيل الشايبة الحبل الطويل ومنه قول زهير يصف السانية وشدقتهما عليها

تمطو الرشا وتجرى في ثنائها * من المحالة قبازاً نذاق لقا

فالشايبة هنا جبل يشد طرفاه في قتب السانية ويشد طرف الرشا في مشائه وأما الشاء بالكسر فبأني قريبا (و) في حديث عبد الله ابن عمرو من أشرط الساعة أن توضع الأخبار وترفع الأشرار وأن يقرأ فيهم بالمشاء على رؤس الناس ليس أحديهم لها قبل وما المشاء قال (ما استكتب من غير كتاب الله) كانه جعل ما استكتب من كتاب الله مبدأ وهذا مثني (أو) المشاء (كتاب) وضعه الأخبار والرهبان فيما بينهم (فيه أخبار بني إسرائيل بعد موسى أحلوا فيه وحرموا ما شاؤا) على خلاف الكتاب نقله أبو عبيدة عن رجل من أهل العلم بالكتب الأول قد عرفها وقرأها قال وإنما كرهه عبد الله الأخذ عن أهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت إليه يوم اليرموك منهم فاطنه قال هذا المعرفه بما فيها ولم يرد النهي عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وستة وكيف يهسى عن ذلك وهو من أكثر الصحابة حديثاً عنه (أو هي الغناء أو التي تسمى بالفارسية دوبيتي) ونص الصحاح يقال هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي وهو الغناء انتهى وقوله دوبيتي دوبيتي دوبيتي ترجمة الاتنين والياء في بيتي للوحدة أو للنسبة وهو الذي يعرف في الجهم بالمشوى كانه نسبة إلى المشاء هذه والعامه تقول ذو بيت بالذال المحممة ويدخل في هذا الهى ما أحدثه المولدون من أنواع الشعر كالموالي وكان كان والموشع والمسمط فينشدون في المجالس ويتشدقون بها كأن في ذلك هجران من مذاكرة القرآن ومدارسة العلم وطاولا فيما لا ينبغي ولا يفيد قنأمل ذلك ونسأل الله العفو من الآفات (والثنيان بالضم الذي بعد السيل) كذا في النسخ والصواب بعد

السيد قال أوس بن مغراء ثنيانان آتاهم كان بداهم * وبدوهم ان آتانا كان ثنيانا
هكذا رواه الزبيدي (كأثنى بالكسر وكهدى والى) بالضم والكسر مقصورتان قال أبو عبيد قال للذي يحيى ثانيا في السور
ولا يحيى أولأثنى مقصور وثنيان وثنى كل ذلك يقال ويروى قول أوس * ترى ثنائنا إذا ما جاء بداهم * يقول الثاني منافي
الرياسة يكون في غير ناسا بقا في السور والكامل في السور من غير ثنائي في السور عندنا الفضلنا على غيرنا (ج) ثنيان (ثنية)
بالكسر يقال فلان ثنية أهل بيته أي أورد لهم وقال الاعشى

طويل البدن رهطه غير ثنية * أشم كريم جاره لا يرهق

(و) الثنيان (من لا رأى له ولا عقل و) الثنيان (الفاقد من الرأي) وهو مجاز (و) مضى (ثني من الجبل بالكسر) أي (ساعة)
منه حكى عن ثعلب (أو وقت) منه (والثنية) كفيه (العقبه) جعه الثنايا قاله أبو عمرو (أو طريقها) العالي ومنه الحديث من
يصعد ثنية المراحط عنه ما حط عن بني إسرائيل وقبل أراد به أعلى المسيل في رأسه والمرار موضع بين الحرمن وثنيته عقبه شاقفة
(أو) هي (الجبل) نفسه (أو الطريقة فيه) كالنقب (أو إليه) وقال الأزهرى العقاب جبال طوال تعرض الطريق والطريق
يأخذ فيها وكل عقبه مسلوكة ثنية وجهها ثنايا وهي المدارج أيضا وقال الراغب الثنية من الجبل ما يحتاج في قطعه وسلكه إلى
صعود وحدود فكانه يثنى السير (و) الثنية (الشهداء الذين استشهدوا عن الصفة) روى عن كعب أنه قال الشهداء ثنية الله
في الأرض يعني من استشهد في الصفة الأولى تأول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من
شاء الله فالذين استشهدوا عند كعب هم الشهداء لأنهم عند ربهم أحياء برزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله فكأنهم مستنون
من الصفة بين وهذا معنى كلام كعب وهذا الحديث يرويه إبراهيم النخعي أيضا (و) الثنية (بمعنى الاستثناء) يقال حلف عينا ليس
فيها ثنية أي استثناء (و) الثنية (من الأضراس) تشبيه بالثنية من الجبل في الهيئة والصلابة وهي (الأربع التي في مقدم الغم
تنتان من فوق وثنتان من أسفل) للانسان والخف والسبع كذا في المحكم وقال غيره الثنية أول ما في الغم (و) الثنية (الثقة)
الطاعنة في السادسة والبعير ثني قبل لينة الخس هل يلقح الثني قالت لقاحه أني أي بطي (و) الثنية (الفرس الداخلة في
الرابعة والشاة في الثالثة كالبقرة) وفي الصحاح الثني الذي يلقي ثنيته ويكون ذلك في التلطف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف
في السنة السادسة وفي المحكم الثني من الأبل الذي يلقي ثنيته وذلك في السادسة ومن الغم الداخل في السنة الثانية تيسا كان
أو كبشا وفي التهذيب البعير إذا استكمل الخامسة وطعن في السادسة فهو ثني وهو أدنى ما يجوز من سن الأبل في الإضاحي وكذلك
من البقر والمعزى فاما الضأن فيجوز منها الجذع في الإضاحي وانما هي البعير ثنيا لأنه ألقي ثنيته قال ابن الأعرابي ليس قبل
الثني أمم يسمى ولا بعد البازل أمم يسمى وقبل كل ما سقطت ثنيته من غير الانسان ثني والطبي ثني بعد الإجداع وقال ابن الأثير
الثنية من الغم ما دخل في الثالثة ومن البقر كذلك ومن الأبل في السادسة والذكر ثني وعلى مذهب أحمد ما دخل من المعزى
الثنية ومن البقر في الثالثة وقال ابن الأعرابي في الفرس إذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة ثني (و) الثنية (الخلعة المستنناة من
المساومة والثنايا بالضم من الجزور) ما يثنيته الجازر إلى نفسه من (الرأس) والصلب (والقوائم) ومنه الحديث كان لرجل نجيبه
فرضت فبايعها من رجل واشترط ثنيها أراذقوا ثم أراذقوا رأسها وأشد ثعلب

مذكرة الثنيام سائدة القرى * جمالية تختب ثم تنيب

أي انها غلبة القوائم أي رأسها وقوائمها شبه خلق الذكارة وقال الصاغاني ذكر الصلب في الثنايا وقع في كتاب ابن فارس والصواب
الرأس والقوائم (و) الثنايا (كل ما استثنيت) ومنه الحديث نسي عن الثنايا إلا ان يعلم وهو ان يستثنى منه شيء مجهول فيفسد
البيع وذلك اذا باع جزوا بثمن معلوم واستثنى رأسه وأطرافه فان البيع فاسد وقال ابن الأثير هي ان يستثنى في عقد البيع شيء
مجهول فيفسده وقبل هو ان يباع شيء جزوا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل أو كثر قال وتكون الثنايا في المزارعة ان يستثنى بعد
النصف أو الثلث كبل معلوم وفي الحديث من أعق أو طلق ثم استثنى فله ثنياء أي من شرط في ذلك شرط أو علقه على شيء فله
ما شرط أو استثنى منه مثل أن يقول طلقتمنا ثلاثا إلا واحدة أو أعقتمنا إلا فلانا (كالشوى) كل رجي يقال حلف عينا ليس فيها
ثنايا ولا تنوي قلبت ياؤه وأوال التصريف ونحوه من كثرة دخول الباء عليها والفرق أيضا بين الأم والصفة (والثنية) بضم
فككون (والمنشاء ع) باطائف (ومثني أمم واثني كافتعل ثني) أصله اثنتي فقلبت التاء ناء لان التاء أخت التاء في الهمس ثم
بدأ بابي ثم اثني بأبي أبي * وثلاث بالادنين ثقف المحالب

هذا هو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس ومنهم من يقلب ناء افتعل ناء فيجعلها من لفظ الفاء قبلها فيقول اثني وازدوا ناد
كما قال بعضهم في اذد كراذ كرو في اسطلم اصلم (وأتني البعير) ثناء التي ثنيته (و) صارت ثنيا ٣ وقال ابن الأعرابي في الفرس اذا أثني التي
روانعه فيقال أثني وأدرم الاثناء قال واذا سقطت روضعه ونبت مكانها سن فبات تلك السن هو الاثناء ثم سقط الذي يليه عند
ارباعه (والثنا بالفتح والثنية وصف بعدح أو بزم أو خاص بالمدح وقد أثني عليه وثني) * قلت أما أثني عليه فنصوص عليه في

٣ قوله ومنهم من يقلب
ناء افتعل ناء هكذا في خطه
وهو عين ما قبله كما لا يخفى
٣ قوله وقال ابن الأعرابي
في الفرس اذا أثني الخ
هكذا العبارة في خطه وهي
وكبكه غير محررة فليراجع
وهو محرر اه

كتب اللغة كلها قال الجوهري أني عليه خير أو الاسم الثناء وقال الليث التناء ممدود تعمدك لتأني على إنسان بحسن أو قبح وقد طار ثناء فلان أي ذهب في الناس والفعل أني وأما التثنية ففعله ثني فلم يقل به أحد والصواب فيه التثنية وثني بالموحدة به ذا المعنى وقد تقدم ذلك المصنف ثم إن تقييد الثناء مع شهرته بالفتح غير مقبول بل هو مستدرك وأشار للفرق بينه وبين التثنية بقوله أو خاص بالمدح أي والتثنا خاص بالمدح قال ابن الأعرابي يقال أني إذا قال خيرا أو ثيرا أو أني إذا اغتاب وعموم الثناء في الخير والشر هو الذي جزم به كثيرون واستدلوا بالحديث من أثبت عليه خير أوجب له الجنة ومن أثبت عليه شر أوجب له النار (و) ثناء الدار (ككتاب الفناء) قال ابن جني ثناء الدار وفنائها أصلان لأن الثناء من ثني ثني لان هنالك ثني عن الانبساط لحي آخرها واستقصا محدودها وفنائها من ثني ثني لانك إذا تهايت إلى أقصى حدودها فثبت قال ابن سيده وجعله أبو عبيد في المبدل (و) الثناء (عقال البعير عن ابن السيد) في الفرق * قلت لأحاجة في نقله عن ابن السيد وقد ذكره الجوهري حيث قال وأما الثناء ممدود فاعقل البعير ونحو ذلك من جعل مثني وكل واحد من ثنييه فهو ثناء ولو أفرد تقول عقلت البعير ثنائين إذا عقلت يديه جميعا بجبل أو بطر في جبل وانما يهمل لأنه لفظ جاء مثني لا يفرد واحده فيقال ثناء فتركت الياء على الأصل كما فعلوا في مذروبن لأن أصل الهمزة في ثناء لو أفرد ياء لأنه من ثبت ولو أفرد واحد لقل ثناء أن كما تقول كسا آن وردا آن هذا نصه وقال ابن بري انما يفرد له واحد لأنه جعل واحد يشد باحد طرفيه اليد بالطرف الآخر الأخرى فهما كالواحد ومثله قول ابن الأثير في شرح حديث عمرو بن دينار رأيت ابن عمر يعزبه ته وهي باركة مثنية بثنايين وقال الأصمعي يقال عقلت البعير ثنائين يظهرن الياء بعد الانف وهي المدة التي كانت فيها وإن مداما ذلك كان صوابا كقولك كسا وكسارن وكسا آن قال ووحد الثنائين ثناء ككسا * قلت وهذا خلاف ما عليه الصوابون فانهم اتفقوا على ترك الهمزة في اثنايين وعلى أن لا يفرد الواحد وكلام الليث مثل ما نقله الأصمعي وقد رد عليه الأزهرى بما هو مبسوط في تهذيبه وربما نقل المصنف عن ابن السيد لكونه أجاز أفراد الواحد ولذا لم يذكر الثنائين وقد علمت أنه مردود فان الكلمة بنيت على التثنية فتأمل * ومما يستدرك عليه الطويل المتثني هو الذهاب طولا وأكثرت ما يستعمل في طويل لأعرض له والثني بالكسر واحد أثناء الشيء أي تضاعفه تقول أنفدت كذا ثني كذا أي في طيه كافي الصحاح وكان ذلك في أثناء كذا أي في غضوناته والثني أيضا معطف الثوب ومنه حديث أبي هريرة كان يثنيه عليه أثناء من سعته يعني الثوب وثناء ثنيا عطفه وأيضا كفه وأيضا عقه ومنه ثني عليه الخناصر وثناء عن حاجته صرفه وثناء أخذ نصف ماله أو ضم إليه ما صار به اثنين وثني الوشاح ما انتثني منه والجمع الاثنان قال * تعرض أثناء الوشاح المفصل وثني رجله عن دابته ضمها إلى نخذه فقل راذا فعل الرجل أمر أنضم إليه أمر آخر قيل ثني بالامر الثاني تثنية وفي الحديث وهو ثنان رجله أي عاطف قبل أن ينهض وفي حديث آخر قيل ان يثني رجله قال ابن الأثير هذا ضد الأول في اللفظ ومثله في المعنى لأنه أراد قبل أن يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد وثني صدره بثنيه ثنيا أمر فيه العداوة أو طوى ما فيه استخفا ويقال للفارس إذا ثني عنق دابته عند شدة حصره جاء ثاني العنان ويقال للفارس نفسه جا ساقا ثانيا إذا جاو قد ثني عنقه نشاطا لأنه إذا أعني مد عنقه ومنه قول الشاعر

ومن يفخر بمثل أبي وجدي * يحيى قبل السوابق وهو ثاني

أي كالفرس السابق أو كالفرس الذي سبق فرسه الخيل وثاني عطفه كناية عن التكبر والاعراض كما يقال لوى شدقه ونأى بجانبه ويقال فلان ثاني اثنين أي هو أحدهما مضاف ولا يقال هو ثان اثنين بالتثنية ولو هو رجل باثنين أو باثني عشر أقلت في النسبة إليه تنوي في قول من قال في ابن بنوي واثني في قول من قال ابني والتثنية بالتحريك طائفة تقول بالانثنية قبحهم الله تعالى وثني بالكسر موضع بالجزيرة من ديار تغلب كانت فيه وقائع ويقال هو كفي وأيضا موضع بناحية المذار من نصر وشربت أثناء القدح واثني هذا القدح أي اثنين مثله وكذلك شربت اثني مد البصرة واثنين بمد البصرة والكلمة الثمانية المشتملة على حرفين كيدودم وقوله أنشد ابن الأعرابي فما حلبت الا الثلاثة والثني * ولا قيلت الا قريبا مقالا

قال أراد الاثنية من الآنية وبالثني الاثنين وقول كثير عزة

ذكرت عطاياه وليست بحجة * عليك ولكن حجة فائين

قيل في تفسيره أعطني مرة ثانية وهو غريب وحكي بعضهم أنه يصوم الشيء على فعل نحو ثدي أي يوم الاثنين والثاني أرض بين الكوفة والشام من نصر وقال اللحياني التثنية أن يفوز قدح رجل منهم فينجو يغتم فيطلب اليهم أن يعيدوه على خطار والمثني زمام الناقة قال الشاعر

تلاعب ثني حضري كأنه * تعجم شيطان بذي خروع قفر

وقال الراغب المشاة مائتي من طرف الزمام وجمع الثني من التوق ثناء بالضم عن سيبويه جعله كظن وظوار وقال غيره اثناء وأثناء * قام إلى حراء من أثنائها والتي كهدى الأمر يعاد من ثني لغة في الثني كمكان سوى وسوى عن ابن بري وعقلت البعير بثنيين بالكسر إذا عقلت يدا واحدة بعقدتين عن أبي زيد وقال أبو سعيد الثناية بالكسر عود يجمع به طرفا الحبلين من فوق الحالة ومن

(المستدرك)

نحوها الاخرى مثلها قال والمحال والبكرة تدور بين الثنيتين وثنيا الجبل بالكسر طرفاه واحدهما نى قال طرفه
لعمرك ان الموت ما اخطأ الفنى * لكما طول المرخى وثنياء في اليد
أراد بثنيه الطرف المثني في رسفه فلما اثني جعله ثنين لانه عقد بعقدين وجع الشئ من الابل كفى ثناء وثناء ككتاب وغراب
وثنيان وحكي سيبويه ثن ويقال فلان طلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالى الامور كما يقال طلاع النجد أو جلد ارنكب الامور العظام
ومنه قول الجراح في خطبته * أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * ويقال للرجل الذى يبدأ بكراهة في مسعاة أو محمدا أو علم فلان
به ثنى الخناصر أى تخفى في أول من بعد ويذكر وقال الشاعر * قفوى بهم ثنى هالك الاصابع * قال ابن الاعراب يعنى انهم
الخيار الممدودون لان الخيار لا يكثرون واستثبت الشئ من الثنى حاشيته وقال الراغب الاستثناء ايراد لفظ يقتضى رفع بعض
ما يوجب به عموم اللفظ كقوله تعالى الا ان يكون مينة أو دما مسفوحا وما يقتضيه رفع ما يوجب به اللفظ كقول الرجل لا فعلن كذا
ان شاء الله تعالى وعلى هذا قوله تعالى اذا قسموا البصر منها مصعبين ولا يستنون وحلقة غير ذات مشوية أى غير محللة والثنيان
بالضم الاسم من الاستثناء كالتنوى بالفتح نقله الجوهري والمثنى كعظم اسم وأيضا لقب الحسن بن الحسن بن علي رضي الله تعالى
عنه والمنشوى من الشعر هو المعروف بالدويبتوبه سمى الشيخ جلال الدين القونوى كتابه بالمنشوى وأثنان بانضم موضع بالشام
عن ياقوت وقد ذكر في أ ث ن و ((نها)) كذا أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب نها اذا (حق) وهذا اذا جروجه (وثناه)
اذا (قوله) وهما ناه اذا ما زحده وما يلهى ((نوى المسكان وبه يشوى ثوا وثوا بانضم)) كفى يعنى مضاء ومضاب الاخيرة عن
سبويه يقال ثوبت بالبصرة وثوبت بالبصرة كفى الصحاح وشاهد الثواء قول الشاعر * رب ثاويل منه الثواء * (وأثوى
به) لغة في نوى (أطال الإقامة به) قال الاعشى

(ثها)
(نوى)

أثوى وقصر ليله ليرزدا * ومضى وأخاف من قيمة موعدا
قال شهر آشوب من غير استفهام وانما يريد الخبر قال ورواه ابن الاعراب أثوى على الاستفهام قال الازهرى والروايان ندلان على
ان نوى وأثوى معناه أقام (أو) نوى (نزل) مع الاستفهام به سمى المنزل مثوى (وأثوى به الزمته الثواء فيه) يتعدى ولا يتعدى
(كثويته) ثوبته عن كراع ونقله الجوهري أيضا (و) أثويته (أنفقه) يقال أراني الرجل فأثواني ثواء حسنا (والمنشوى المنزل) يقام
به ومنه الحديث وعلى فجران مثوى رسل أى مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم وقوله تعالى أليس في جهنم مثوى للمتكبرين (ج
المثاوى) ومنه حديث عمر أصلحو أمثاويكم وأخففوا الهوام قبل ان تحيفكم ولا تلتوا بدار مجزة (وأبو المنشوى رب المنزل) وفي
الحكم رب البيت (و) أبو منوال (الضيف) الذى تضيفه (والثوى كعنى البيت المهيأ له) أى للضيف قبل هو بيت في جوف بيت
(و) الثوى (الضيف) نفسه وت قوله العامة بالناء المكسورة وهو غلط (و) الثوى (الاسير) عن ثعلب (و) الثوى (المجاور باحد
الحرمين) ونص ابن الاعراب بالحرمين (و) الثوية (بهاء ع) بالقرب من الكوفة بقبر أبى موسى الاشعرى والمغبرة بن شعبة وقد
جا ذكروه في الحديث وضبطه بعضهم كسجمة (و) الثوية (المرأة) يثوى اليها (والثاية والثوية كغنية) بجارة ترفع فتكون علما
بالليل لراعى اذا رجع عن أبى زيد نقله الجوهري وهى أيضا (أخفض علم) يكون (بقدرة عدل) قال ابن سيده وهذا يدل على أن ألف
ثاية متعاقبة عن راوران كان صاحب الكتاب يذهب الى انها عن ياء (كالثوة) بالضم (و) الثاية (ماوى الابل عاربه) عن ابن
السكيت وقال أبو زيد الثوية ماوى الغنم قال وكذلك الثاية غير مهموز (أو) ماواها (حول البيت) عن ابن السكيت (كالثاوة)
غير مهموز قال ابن سيده وأرى الثارة مقبولة عن الثاية (وثوى ثوية مات) هكذا في النسخ والصواب ثوى كرى ومنه قول كعب بن

زهير
فمن للقوا في شأنها من يحوكها * اذا ما ثوى كعب وفوز جرحول
وقال الكميت
وما ضرها ان كعبا ثوى * وفوز من بعده جرحول

وقال دكين * فان ثوى ثوى الذى في لده * وقالت الخنساء * فقدن لما ثوى خبا والابا * وقول أبى كبير الهذلى
نعد وفتركت في المراحف من ثوى * وغر في العرقات من لم نقل

أراد أى من قتل فأقام هالكا وقال ابن برى ثوى أقام في قبره ومنه قول الشاعر * حتى ظننى القوم ثاويا * (و) ثوى (كفى قبر)
لان ذلك ثواء لا أطول منه (والثوة بالضم فاش البيت ج ثوى) عن ابن الاعراب كقوة وقوى (أو الثوة) بالضم (والثوى كجنى خرق
كالسكة على الوند يعص عليها السقاء فلا يتخرق) قال ابن سيده وانما جعلنا الثوى من ث و و لقولهم في معناه ثوة كقوة وتظيره في
ضم أوله ما حكاه سيبويه من قولهم سدوس (أو الثوة بالضم ارتفاع وغلط ورجعنا نصبت فوقها الحجارة ليتهدى بها) وكذلك الصورة كذا
في المحكم (أو خرقة) أو صوفه تلف على رأس الوند وتوضع (تحت الوطى اذا انحفض نقيه من الارض) نقله ابن برى قال وجهه الثوى
كقوى وأنشد الطرمح
رفا قاتنادى بالترول كانها * بقايا الثوى وسط الديار المطرح

(وثاوة ع) بلاد هذيل ومرله في الهمز كذلك (والثاوى حرف هباء) مخرجه من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا قال ابن سيده
وانما قضينا على ألفه بأنه راو لانها عين (وقافية ثاوية) على حرف الثاوى وبما يستدل عليه المنوى مصدر ثوى يشوى وقوله تعالى

(المستدرك)

النار مثواكم قال أبو علي المثنوي عندى فى الآية اسم للمصدر دون المكان لحصول الحال فى الكلام معملا قهيا لا ترى انه لا يتخلو من أن يكون موضعا أو مصدرا فلا يجوز أن يكون موضعا لأن اسم الموضع لا يعمل عمل الفعل لأنه لا معنى للفعل فيه فإذا لم يكن موضعا ثبت أنه مصدر والمعنى التاؤذات أقامتكم فيها والمثنوي بالضم وكسر الواو اسم ربح للنبي صلى الله عليه وسلم سمى به لأنه ثبت المطعون به من المثنوي الإقامة وقوله تعالى أحسن مثنواى أى تولاى فى طول مقامى ويقال للغريب إذا أزم بلدة هو ثاؤم أو أم مثنوى الرجل ربة منزله ومنه حديث عمر كتب إليه فى رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل بمن قال بام مثنواى أى ربة المنزل الذى بات فيه ولم يرد زوجته لأن تمام الحديث فقيل له أما عرفت أن الله قد حرم الزنا فقال لا وتوثيته تضيقته والمثنوي كفى الصبور فى المغازى المجزوه هو المخبوس عن ابن الأعرابى وثاية الجزور منصرفها والمثنوي كفتية مأوى البقر والغنم والثاية أن يجمع شجران أو ثلاث فيلقى عليها ثوب ويستظل به عن ابن الأعرابى وجمع اثاية ثاى عن اللحيانى (اثية كالتية) أهمله الجوهري وقال ابن برى (مأوى الغنم) لغة فى الثاية

(الثية)

(جأى)

فصل الجيم مع الواو والياء (جأى) كالجوى والجرؤة كشيبة (والجرؤة كالجرؤة) لون من ألوان الخيل والابل وهى (جرؤة) فى جرؤة أو كدرية فى صداة وفى الصحاح جرؤة تضرب إلى السواد (جئى الفرس) كفرح كفى الصحاح (وجأى) كسعى (و) قال الأصمى جئى البعير (جأوى) كارعوى اجنوا (والنعت أجوى) كذا فى النسخ والصواب أجأى (وجأوا) وفى الصحاح فرس أجأى والاثى جأوا قال ابن برى ومنه قول دريد بن الصمة

(المستدرك)

جأوا جئون كلون السماء * زرد الحديد كلبلا قليلا
(والجرؤة كالجرؤة أرض غليظة فى سواد) * ومما يستدرك عليه كتيبة جأوا بينه الجأى وهى التى يعلوها لون السواد لكثرة الدروع وفى حديث عائكة بنت عبد المطلب

(الجأؤ)

حلفت لن عندى تصطلكم * بجأوا زردى حاقية المقاب
أى يجيش عظيم وجأوى البعير كاشبه ضربت جرؤة إلى السواد عن الأصمى وجأت الأرض فجأى تنت وجأى الثوب جأيا خاطه وجأى السرج جأيا كتمه وجأى السقاء جأيا رقهه والجرؤة بالضم رقهه فى السقاء وقال ابن برى جأت القدر جأيا جعلت لها جأؤة وجأى على الشئ جأيا بعص عليه نقله الجوهري (جأى الثوب كسعى جأيا خاطه وأسلطه) عن كراع ويقال أجئ عليك ثوبك (و) جأى (الغنم) جأوا (حفظها) يقال الراعى لا يجأى الغنم فهى تفرق عليه (و) جأى جأوا (غطى) يقال أجئ عليك هذا أى غطه (و) جأى السرج جأوا (كتم) يقال سمع سراجا جأه أى ما كتمه عن أبي زيد (و) جأى جأوا (ستر) قال ليلى

(المستدرك)

(جبي)

إذا بكر النساء مردفات * حوامر لا يجئ على الخدام
أى لا يسرن (و) جأى جأوا (جس) يقال سقاء لا يجأى الماء أى لا يجبسه وما يجأى سقاءك شيا أى ما يجبس (و) جأى جأوا (مسح) كذا فى النسخ والصواب منع كفى المحكم (و) جأى السقاء جأوا (رفع) يقال (أسنى لا يجأى مرغه) أى (لا يجبس لعابه) ولا يرد به يضرب لمن لا يكتفى مره لأنه يدع لعابه يسيل فبإيه الناس قاله المبدانى (والجأؤة كالكتابة وعاء القدر أو شئ توضع عليه من جلد ونحوه) وفى الصحاح من جلد أو خصفة وجمعها جأؤة وكراحة وجراح هذا قول الأصمى (كالجيا والجوا والجياة بكسر هـ) وفى الصحاح وكان أبو عمرو يقول الجيا والجوا يعنى بذلك الوعاء أيضا والاجر مثله وفى حديث على رضى الله عنه أن أطلى بجوا قدر أحب إلى من أن أطلى بالزعفران انتهى قال ابن برى والجيا والجوا مقولبان قلبت العين إلى مكان اللام واللام إلى مكان العين فن قال جأيت قال الجيا ومن قال جأوت قال الجوا (وسقاء مجئى كرمى قويل بين رقتين من وجهيه) باطن وظاهر على الوهى قاله شمر (وجؤة كشيبة) باليمن على ثلاث مراحل من عدن ويقال هى جؤة كتوة (و) جؤبة (كشيبة اسم) منهم والد مساعدة الهذلى الشاعر وجؤبة بن لؤذان بطن من فرارة وجؤبة بن عائذ الكوفى المصوى روى عن أبيه وجؤبة السهمى عن عمرو وغير هؤلاء (و) جأؤة (كفرؤة القمط) * ومما يستدرك عليه جأوت القدر جأوا جعلت لها جأؤة عن ابن برى لغة فى جأيت وقال ابن جريرة جأؤة بطن من العرب وهم أخوة باهلة وقال الليث سى من قيس قد درجوا لا يعرفون وجأ بجؤ لغة فى جأى بجى وحكى سيويه أنا أجؤة على المضارعة قال ومثله منجدرا جبل على الاتباع وجأؤة أمه من الاعم فى أطراف الصين وجأى على الشئ عض عليه وجأى مرغه مسحه وأجأيت القدر جعلت لها جأؤة عن القراء وجأوت النمل رقتهم والجؤة الرقعة عن القراء أيضا (و) (جبي الخراج) والمال والحوض (كرمى) وفى بعض النسخ كرمى وهو مخالف لاصول اللغة (و) مثل (سعى) يحببه ويحباه قال شيخنا هذه لا تعرف ولا موجب للفخ لا انتفاء حرف الخلق فى العين واللام * قلت هذه اللغة حكما سيبويه وهى عنده ضعيفة وقال ابن الأعرابى جبي يحبى مما جاء نادرا كابى يابى وذلك أنهم شبهوا الالف فى آخره بالهمزة فى قرأ يقرأ وهذا يمد أو اقتصر الجوهري على الأولى (جباية وجبارة بكسرهما) الأخيرة نادرة (و) فى المحكم جباة (القوم) جبي (منهم) جبي (الماء فى الحوض جبا مثله وجبيا) الأخيرة عن شمر كل ذلك بمعنى (جعه) وقال الراغب جبيت الماء فى الحوض جعته ومنه استعير جبيت الخراج جباية وقال سيبويه فى الجباية والجباوة

أدخلوا الواو على الياء لكثرة دخول الياء عليها ولأن الواو خاصة كإتيان الياء خاصة وقال الجوهرى جيت الخراج جباية وجبوتة جباوة ولا يمزو أصله الهمز قال ابن برى جيت الخراج وجبوتة لا أصل له في الهمز مع ما أوقفا ما السماع فلكونه لم يسمع فيه الهمز وأما القياس فلأنه من جيت أى جعت وحصلت ومنه جيت الماء في الحوض وجبوت انتهى وشاهد جباه القوم قول الجعدي أنشده ابن سيده

دنا نبر يجيبها العباد وغلة * على الازد من جاء امرى قد غملا

(والجبي كالعصا محقر البئر) يكتب بالالف وبالياء (و) جبي البئر (شفتها) عن أبي ليلى (و) قال ابن الأعرابي الجبي (ان يتقدم ساقى الابل يوم قبل ورودها فيجى لها ماء في الحوض ثم يوردها) من الغدروا شد

بالرث ما أرويتها بالاجل * وبالجبي أرويتها بالاقبل

يقول أنها ابل كثيرة يبطون بسقيها فيبطى ريم الكثر ثم اقبنى عامة نهارها تشرب وإذا كانت مابين الثلاث الى العشر صب على رؤسها (والجباية حوض ضخم) يجي فيه الماء للابل وقال الراغب هو الحوض الجامع للماء وأنشد الجوهرى للاعشى

تروح على آل المحلق جفنة * بكباية الشيخ العراقي تفهق

خص العراقي بلهه بالمياه لانه حضري فاذا وجدها ملاجا يتسه وأعدّها ولم يدر متى يجد المياه وأما البسوى فهو عالم بالمياه فلا يبالى ان لا يعدّها وروى بكباية السج وهو الماء الجاري والجمع الجوابى ومنه قوله تعالى وبغان كالجوابى (و) الجباية (الجماعة) من القوم قال جندب بن ثور

أنتم بجباية الملوك وأهلنا * بالجوبير تناصدوا وجير

(و) الجباية (ة بد مشق) وقال نصر والجوهرى مدينة بالشام (وباب الجباية من) إحدى (أبوابها) المشهورة (والجبابى الجراد) الذى يجي كل شئ يأكله قال ابن الأعرابي العرب تقول إذا جاءت السنة جاء معها الجبابى والجبابى الجراد والجبابى الذئب لم يمزها وقال عبد مناف الهذلى

سأوابسته آيات وأربعة * حتى كان عليهم جبابا بلدا

وروى بالهمز وقد تقدم (والجبابا الركايا) التى (تخفرون تنصب فيها قضبان الكرم) حكاه أبو حنيفة (واجتناب) لنفسه (اختاره) واصطفاه قال الزجاج مأخوذ من جيت الشئ إذا خلصته لنفسك وقال الراغب الاجتباء الجمع على طريق الاصطفاة واجتباء الله العباد تخصيصه إياهم بفيض يتحصل لهم منه أنواع من النعم بلا سعى العبد وذلك لأننياء وبعض من يقاربهم من الصديقين والشهداء (وجبي) الرجل (تجبية ونسج يديه على ركبتيه) في الصلاة (أو على الأرض أو انكب على وجهه) قال

يكرع منها فيعب عبا * مجيبا في ما ثم امنكا

وفي حديث جابر كانت اليهود تقول إذا نسك الرجل امرأته تجبية جاء الولد أحول أى منكبة على وجهها تشبهها بهيئة السجود (و) في حديث وائل بن حجر لا جلب ولا جنب ولا شغار ولا وراط ومن أجبي فقد أرى قال ابن الأثير الأصل فيه الهمز ولكنه روى غيرهموز فاما ان يكون تحريفا من الراوى أو ترك الهمز للازدواج بأربى وقد اختلف فيه فقيل (الاجباء ان يغيب الرجل ابله عن المصدق) من أجباؤه إذا وارى به نقله أبو عبيد وهو قول ابن الأعرابي (و) قبيل هو (يسع) الحرث (و) الزرع قبل بدو سلاحه) نقله الجوهرى وهو قول أبي عبيد أيضا وروى عن ثعلب انه سئل عن معنى هذا الحديث فصره بمثل قول أبي عبيد فقيل له قال بعضهم خطأ أبو عبيد في هذا من أين كان زرع أيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا لاحق أبو عبيد تكلم بهذا على رؤس الخلق من سنة ثمان عشرة الى يومنا هذا لم يرد عليه (و) في الصحاح (التجبية ان تقوم قيام الرامع) وفي حديث ابن مسعود في ذكر القيامة حين ينفتح في الصور قال فيقومون فيجيبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين قال أبو عبيد التجبية تكون في حالين أحدهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم والآخر ان ينكب على وجهه باركا وهو السجود انتهى * قلت الوجه الاول هو المعنى الذى في الحديث الا تراه قال قياما لرب العالمين والوجه الآخر هو المعروف عند الناس وقد حله بعض الناس على قوله فيصرون سجدا لرب العالمين فجعل السجود هو التجبية وفي حديث وفد ثقيف اشتراطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجبو فقال صلى الله عليه وسلم لا خير في دين لا ركوع فيه قال شمر أى لا يركعوا في صلاتهم ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون قال ابن الأثير ولفظ الحديث يدل على الركوع والسجود * وما يستدل عليه الجبية بالكسر الحالة من جبي الخراج وجعله اللحياني مصدرا والجبابى الذى يجمع الماء للابل واوية يائية والاجتباء افتعال من الجباية وهو استخراج المال من مظانها ومنه حديث أبي هريرة كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما وجبار جمع قال يصف الحمار * حتى إذا أترف في جوف جبا * يقول إذا أترف في هذا

(المستدرك)

الوادي رجع ورواه ثعلب في جوف جبا بالاضافة وغلط من رواه بالتسوين وهى تكتب بالالف وبالياء واجتباء اختلقه وارتجله وبه فسر الفراء قوله تعالى قالوا لا اجتبيتها أى هلاقتكم من قبل نفسك وقال ثعلب هلاجت بها من نفسك وجبي الشئ أخلصه لنفسه والاجتباء العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى أجل معلوم ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذى باعها به وبه فسر الحديث أيضا وهو من أجبي فقد أرى وفي حديث خديجة رضى الله عنها بيت من لؤلؤة مجبأة قال ابن رهب أى مجوفة قال الخطابي كانه يملأ بمحوبة والجبي بكسر الجيم والياء مدينة باليمن والجبي شعبة عند الروثة بين مكة والمدينة قاله نصر وفرش الجبي

موضع في قول كثير هاجل شرق آخر الليل واصب * تضمنه فرش الجيمي فالسار
 و يقال في الهبة من غير عوض جبا وهي عامية وكذا قولهم جباه تجبية اذا أعطاه وسعد الله بن أبي الفضل بن سعد الله بن أحمد
 ابن سلطان بن خليفة بن جباة بالكسر وقع الموحدة التنوين الشافعي عن حنبل الرمان مات سنة ٢٦٨ ضبطه الشريف هكذا
 في الوفيات و ((جي كسي)) هكذا في النسخ ولو قال هكذا (ورى) كان اقعد لان الباب واوى (جيوه وجبا وجباوة وجباية
 بكسر هـ وجبا) بالفتح مقصورا وقد تقدم الكلام على الجباية والجباوة قال الكسائي جيت الماء في الحوض وجبوتنه جفتنه وقال
 غيره جيت الخراج جباية وجبوتنه جباوة (والجباوة والجبوة والجباة والجبا بكسر هـ والجباوة) بالفتح (ما جمع في الحوض من ماء)
 واقتصر الجوهرى على الاولى والثانية والرابعة وقال هو الماء المجموع للابل وقال الازهرى الجبا ما جمع في الحوض من الماء الذي
 يستقى من البئر قال ابن الانبارى هو جمع جبية (والجبا) بالفتح (الحوض) الذي يحيط فيه الماء (أو) هو (مقام من يستقى على
 الطى) (أو) أيضا (ما حول البئر) ومنه حديث الحديبية صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقينا وأسقينا والجبا أيضا
 ما حول الحوض (ج أجبا) قال مضر بن فالت عصابة التسيار عنهما ونجت * باجبا عذب الماء يبيض محافره
 (ومحمد بن اراهيم) الاربلى (الجباي محدث) قال الذهبي حدثنا عنه (و) علاء الدين (على بن الجبابي الخطيب) بالشاغور (مقرئ)
 مجود (من آخر) قال الذهبي مات بعد السبع مائة * ومما يستدرك عليه جبا الخراج جباوة في جي جيا والجبوة بالكسر الحالة
 من جي الخراج واستيفائه والجبوة بالضم الماء المجموع كالجبا بالفتح والجبا بالفتح نيلة البئر وهو ترابها الذي حولها تراها من بعيد نقله
 الجوهرى وأصله الهمز وأما الشيخ سعد الدين الجاوى بالكسر صاحب الطريقة فقبيل انه منسوب الى الجباية على غير قياس
 و ((الجنوة مثله الخجارة المجموعة) ذكر الجوهرى التثنية وقال غيره هي حجارة من تراب متجمع كانه يروى الحديث فاذا لم نجد حجرا
 جمنا جنوة من تراب (و) الجنوة بالضم (الجسد) والجمع جنى عن شمر قال * يوم ترى جنوته في الاقر * (و) الجنوة والجنوة لغعة في
 (الجدوة) والجدوة قال الفراء جدوة من النار وجنوة وزعم يعقوب انه بدل (و) الجنوة (الوسط) عن ابن الاعراب ومنه قول دغفل
 الذهلي والعنبر جنوتها يعني بدن عمرو بن نعيم ووسطها (وجنى الحرم بالضم والكسر ما اجتمع فيه من) حجارة الجار كالجى الصحاح وقيل من
 (الحجارة التي توضع على حدود الحرم أو) هي (الانصاب) التي كانت (تدخ عليها الذبايح) واحدهم اجنوة وجنوة (وهم الجوهرى)
 في قوله ما اجتمع فيه من حجارة الجار نية عليه الصعاني في التكملة (وجنا كذا عورى) يجنوا ويجنى (جنوا وجنبا بضمهما) ظاهره انه
 بالسكون فيهما بعد الضم وليس كذلك بل هو على قول فيهما كما هو نص الجوهرى وهو الصواب (جلس على ركبته) للصومنة
 ونحوها وفي حديث علي انا اول من يجنوا للصومنة بين يدي الله عز وجل (أو) جنوا وجنوا بكذا جدوا وجدوا اذا (قام على
 أطراف أصابعه) وعده أبو عبيدة في البدل وأما ابن جى فقال ليس أحد الحرفين بدلا من الآخر بل هما لغتان (وأجناء غيره وهو
 جاث ج جنى بالضم) مثل جلس جلاسا وقوم جالوس (والكسر) لما بعده من الكسر وبهما قرئ قوله تعالى ونذرا لظالمين فيها جنيا
 وقال الراغب يصح ان يكون جمعا نحو بالكى وان يكون مصدرا موصوفا به وفي الحديث فلان من جنى جهنم أى ممن يجنوا على
 الركب فيها (وجانث ركبته الى ركبته) وفي بعض نسخ الصحاح جانيته (وتجناؤا على الركب) في الخصومة مجاناة وجناؤه وهما من
 المصادر الالمانية على غير أفعالها (والجناء كسحاب الشخص ويضم) نقله الصاعاني (و) أيضا (الجزاء وانقدر الزهاء) يقال جناء كذا
 أى زهاؤهم (و) جنى (كسعى جبل) بين فذل وخير وضبطه نصر كرى وقال جبل من جبال أجا مشرف على رمل طيى (وجنوت
 الابل) والغنم جنوا (وجنيتها) جنبا (جمعها) نقله الصاعاني * ومما يستدرك عليه الجنائية في قوله تعالى وزى كل أمة جانبية موضوع
 موضع الجمع كقولك جماعة قاعة وجماعة قاعدة قاله الراغب وبه مهمت سورة الجنائية وهي التي تلى الدخان وقال ابن شميل يقال
 للرجل العظيم الجنوة بالضم والجناء الجماعة ومنه الحديث يصيرون يوم القيامة جنبا كل أمة تتبع نبيها والجنوة القبر ومنه قول طرفة
 ترى جنوتين من تراب عليهما * صفايحهم من صفح مصد
 والجمع الجناء ومنه قول عدي بن زيد النعمان عالم بالذى يكون نقي الصدر صف على جنائه يحور
 أراد ينحر النسك على جنائنه أى على قبورهم وقيل الجناسم كان يدع له والجنوة الربوة الصغيرة وقيل هي الكومة من التراب
 وفي حديث عامر رأيت قبورا شهداء جنبا يعني أترمة مجموعة والجناتى القاعد وقيل المستوفى على ركبته عن مجاهد وقال أبو معاذ
 المستوفى الذى رفع آليته ووضع ركبته ويرى فلان من جنات جهنم أى من جماعات أهل جهنم عن أبي عبيد وفي حديث اتيان المرأة
 مجباة روى مجناه كأنه أراد جنيت فهي مجناة أى جلت على أن تجنوا على ركبها والجناء الجنائم باليسل والتجاني في أسالة الحجر مثل
 التجاذى وسباني و ((جناه كدعاه نحو استأصله كاجتماعه) قال الجوهرى هو قلب اجتاحه (و) حوان رجل) من بني أسد قال
 الازهرى بنو حوان قبيلة * قلت هو حوان بن قعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن نعلبة بن أسد منهم طلحة بن خويلد
 ابن نوفل بن نضلة بن الاشتر بن حوان الجواى صحابي وأنشد الجوهرى للأسود بن يعفر
 وقيل مات الخالدان كلاهما * محمد بن حوان وابن المضل

(وجها كهدي لقب أبي الفصن دجين بن ثابت) وسبق للمصنف في دجن وفي غصن وفي الصحاح أبو الفصن كنية جها وفيه جها اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل زفر قال الازهرى اذا سميت رجلا بجها فالحقه بباب زفرو جها معدول من جها يجعوا اذا خطا ونقل شيخنا عن شرح تقريب النورى للجلال الدين بن الحرث أبو الفصن قال ابن الصلاح قيل انه جها المعروف والاصح انه غيره قال وعلى الاول مشى الشيرازى في الاقواب ورواه عن ابن معين واختار ما صححه ابن حبان وابن عدى وقال قد روى ابن المبارك وكيع ومسلم بن ابراهيم عنه وهو لا أعلم بالله من أن يروا عن جها * قلت وفي ديوان الذهبي دجين بن ثابت أبو الفصن البصرى عن أسلم مولى عمره فوه ثم قال شيخنا في كتاب المنهج المطهر للقلب والقوادى للقطب الشعراني مانصه عبد الله جها هو نابي كالأيتيه بخط الجلال السيوطي قال وكانت أمه خادمة لأم أنس بن مالك وكان الغالب عليه السباحة وصفاء السريرة فلا ينبغي لاحد أن يسخره اذا سمع ما يضاق اليه من الحكايات المضحكة بل يسأل الله أن ينفعه ببركاته قال الجلال والغالب ما يذكر عنه من الحكايات المضحكة لا أصل له قال شيخنا وذكره غير واحد ونسبوا له كرامات وعلوم ماجة (ووهم الجوهرى) في قوله انه اسم وهو لقب قال شيخنا وهذا لا يعد من الغلط في شئ لان الاسم يعم اللقب والكنية على ما عرف في العربية على انه قد يكون له اسمان اذ جها دلالة فيه على ذم أو مدح فتأمل (وجها) بالمكان (أقام) به كجها (و) جها جعوا (مشى) قال ابن الاعرابي جها اذا (خطا) الخطوة الواحدة (و) الخطوة (الوجه) والطلعة يقال جها الله جعوتك أى طاعتك عن ابن دريد (و) قال ابن الاعرابي (الجاسى المتأفف) أيضا (الحسن الصلاة) * ومما يستدرك عليه تجاحيا الاموال يريد اجتاحتها عن الفراء وهو مقول به (و) (الجخو) سعة الجلد أو استرخاؤه يقال رجل أجخى وامرأة سخواء (و) قال أبو تراب سمعت مدركا يقول الجخو (قلة لحم الفخذين) مع تحاذل العظام وتفاحج (والنعت أجخى وجخواء) وكذلك أجخرو وجخراء (وجخى المصلى فنجبة خوى في مجوده) ومدح بعبه وتجافى عن الارض وقد جاء في الحديث ويقال جخى اذا رفع بطنه عن الارض وفتح عضديه (و) جخى (اليسل مال) فذهب وأدبر (و) جخى (الشيخ الخنى) من الكبر وأنشد الجوهرى للراجز

(المستدرك) (جَنا)

لاخير في الشيخ اذا ما جخى * وسال غرب عينه ونحا

ويروى اذا ما جحنا (ومنه الحديث) في وصف القلوب وقلب مرير (كالكوز مجخيا) أى ما نلا منه نيا شبه القلب الذى لا يبي خبر بالكوز المائل المنحنى الذى لا يثبت فيه شئ لان الكوز اذا مال انصب ما فيه (ووهم الجوهرى) حيث جعله قول حذيفة وهو حديث * قلت وعند التأمل لا وهم فيه وأنشد أبو عبيد

كنى سواة أن لا تزال مجخيا * الى سواة وفراء في استل عودها

(وتجخى على الحجرة بنجر) عن أبي عمرو وكذلك تجخى وتشذى (و) تجخى (الكوز انكب وقد جخونه) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه جنت النجوم مالت وجخى برجله تكبى حكاهما ابن دريد معا والمجخى المائل عن الاستقامة والاعتدال وجخى على الحجر اذا بنجر عن أبي عمرو (و) (الجداء) مقصور وقال ابن السكيت يكتب بالالف والياء (والجدوى المطر العام) يقال مطر جدا أى عام واسع (أو الذى لا يعرف أقصاه) يقولون مماء جدا لها خلف ذكره لان الجدا في قوة المصدر وفي حديث الاستسقاء اللهم استسقا غيثنا غدا فوجدنا طبقا (و) الجدا والجدوى (العطية) ساق المصنف الجدوى مع الجدا في معنى المطر وهو لا يعرف الا في معنى العطية فلو قال والجدوى العطية كالجدا كان موافقا لما في الاصول وما أصبت من فلان جدوى قط أى عطية (و) تقول في تثنية جدوى (هذان جدوان وجديان) قال ابن سيده كلاهما عن اللسانى فجدوان على القياس وجديان على المعاقبة (نادر وجددا عليه يجدو) جدوا (وأجدى) أى أعطى الجدوى قال أبو العبال

(المستدرك)

(جَدا)

بجنت فطيمة بالذى تولينى * الا الكلام وقلنا تجدينى

أراد تجدى على تخذف وأوصل (والجادى طالب الجدوى) وفي الصحاح السائل العافى وأنشد الفارسي عن أحمد بن يحيى

اليه تلجأ الهضاء طرا * فليس بقائل هجر الجادى

قال ابن برى هو من الاضداد يقال جدونه سألته وجدوته أعطيته قال الشاعر

جدوت أنا ساموسرين فاجدوا * ألا الله فاجدوه اذا كنت جاديا

وقال الراجز أما علمت اننى من أسره * لا يطعم الجادى لديهم تمره

(كالجندى) قال أبو ذؤيب لا تبئت أنا تجندى الجدا غما * تكلفه من النفوس خبارها

أى تطلب الجدا وأنشد ابن الاعرابي انى ليحمدنى الخليل اذا اجتدى * مالى ويكرهنى ذووالاضغان

وقول أبي حاتم ألا أيها المجتدين ابشتمه * تأمل رويدا اننى من تعرف

لم يفسره ابن الاعرابي قال ابن سيده وعندى انه أراد أى هذا النوع يستغنىنا حاجة أو يسألنا وهو في خلال ذلك يعيننا ويشقنا (وجداه جدوا واجتداه سألته حاجة) وطلب جدوا (و) يقال لا يأتىك (جداد الهرة) أى (آخره) وفي الصحاح أى يد الدهر أى أبدا

(وخبير جدا) أي (واسع) على الناس * ومما يستدل عليه أجدي الرجل أصاب الجدوى وقوم جداء مجدودون أي سائلون واستجداء طلب جدوا وأنشد الجوهري لابي النجم

جئنا نجيبك وتستجد بك * من نائل الله الذي يعطيك

والجداء مفاعلة من جدا ومنه حديث زيد بن ثابت وقد عرفوا أنه ليس عند مروان مال يجادونه عليه أي يسألونه عليه والجداء كسحاب الغناء وما يجدي عنك هذا أي ما يغني وما يجدي على شيا كذلك وهو قليل الجداء عنك أي قليل الغناء والتفع قال ابن بري شاهده قول مالك بن النجلاء

لقل جداء على مالك * اذا الحرب شبت باجدادها

واجنداء أعطاه فهو من الاضداد والجدى كفتى السخى وجدوى اسم امرأة قال ابن أحر * شط المزار يجدوى وانتهى الامل * ويقال جدا عليه شؤمه أي جر عليه وهو من باب التعكيس كقوله تعالى فبشره بعذاب أليم نقله الزمخشري (الجدى من أولاد المعز كرها) كذا في الصحاح والمحكم ومنهم من قيده بأنه الذي لم يبلغ سنة (ج أجد) في القلة (و) اذا كثرت فهي (جداء وجدبان بكسرهما) ولم يذكر الجوهري الاخرة قال ولا تقل الجد ايا ولا الجدى بكسر الجيم (و) من المجاز الجدوى (من التجوم) جدبان أحدهما (الدائر مع نبات نعش و) الاتر (الذي يلزق الدلو) وهو (برج) من البروج (لا تعرفه العرب) وكلاهما على التشبيه بالجدى في مرآة العين كذا في المحكم وفي الصحاح الجدوى برج في السماء والجدى نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة قال شيخنا والمشهور عند المتبحرين ان الذي مع نبات نعش يعرف بالجدى مصغرا قال في المغرب تميزا للفرق بينه وبين البرج (والجدية كالرمية القطعة) من الكساء (المشوة تحت) دفتى (السرير والرحل) والجمع الجد ايا ولا تقل جديدة والعامة تقول كذا في الصحاح (كالجدية ج جدبان بالغض) كذا في النسخ تبعا للصاغاني في التكملة ونصه قال أبو عبيد وأبو عمرو والنضر جمع جدية السرير والرحل جدبان بالتخفيف انتهى وضبط في بعض الأصول بالتعريف كذا في الصحاح قال سيويه جمع الجدية جدبان ولم يكسر والجدية على الأكثر استغناء بجمع السلامة اذ جاز أن يعنوا الكثير يعني ان فعلة تجمع فعلات يعني به الأكثر كما أنشد لحيان لنا الجفنان قال الجوهري وتجمع الجدية على جدى قال ابن بري صوابه جدى كثرية وشرى واغفال المصنف اياه قصور (و) قال اللحياني الجدية (الدم السائل) والبصرة منه ما ليس وقال أبو زيد الجدية من الدم ما لصق بالجسد والبصرة ما كان على الارض (و) الجدية (الناحية) يقال هو على جدية أي ناحيته (و) أيضا (القطعة من المستور) أيضا (لون الوجه) يقال اصفرت جدية وجهه قال الشاعر

فحال جدية الابطال فيها * غداة الروح جاديا مدوفا

(والجدى الزعفران) نسب الى الجدانية من أعمال البلقاء قال الزمخشري سمعت من يقول أرض البلقاء تلد الزعفران هكذا ذكره الازهرى وابن فارس في هذا التركيب وهو عندهما فاعول وذكره الجوهري في ج ود على انه فعلى (كالجدايا) ذكره الصاغاني في تركيب م ل ب (و) الجدوى (الخر) على التشبيه في اللون (وأجدى الجرح سال) دمه أنشد ابن الاعرابي

وان أجدى أظلاها ومرت * لمنهبا عقام خنثيل

(وجدية طلبت جداه) لغة في جدوته (والجداية ويكسر الغزال) قال الاصمعي هو بمنزلة العناق من الغنم قال جرير العود

ترجع بعد النفس المحفور * اراحة الجداية النفور

كذا في الصحاح وفي المحكم هو الذي كروا لاني من أولاد الظباء اذ بلغ ستة أشهر أو سبعة وعدا وتشد وحسن بعضهم الذك كرمها والجمع الجد ايا ومنه الحديث أتى بجدايا وضغاييس (وكسمى جدى بن أخيط أخو حبي) جدى بن ندول (بن بخت) بن عمرو بن عتير بن سلامان بن نعل (الشاعر) من طي ومن ولده القيسان وجابر بن ظالم الجدوى له حجة (والجداء كغراب مبلغ حساب المضرب) كقولك (ثلاثة في ثلاثة جداءه تسعة) نقله ابن بري * ومما يستدل عليه جدى الرجل نجدية جعل له جدية وجدانية قرية بالشام اليها نسب الزعفران ويقال جد ايا بكسر ايمنا منها عمر بن حفص بن صالح المري الجد ايا في المحدث والجدية أول دفعة من الدم وقبل هي الطريقة من الدم والجدى الجراد لانه يجدي كل شئ أي يأكله ويهرى قول الهذلي

حتى كان عليه اجاديا بلدا * والمعروف جاديا وقد تقدم وفي كنانة جدى بن صهرة بن بكر من ولده عمارة بن مخش له حجة

والجدية كغنية أرض نجدية لبنى شيبان وكسمية جبل نجدى في ديار طي (و) (جداء) الشئ يجذو (جذوا بالغض وكسموتبت قائما كاجدى) لغتان ومنه الحديث ومثل الكافر كالارزة المجذبة على وجه الارض أي الثابتة المنتصب (و) قال أبو عمرو وجداء (و) (جدا) لغتان قال الخليل الا أن جداء أدل على الزوم (أو) جئا وجداء (قام على أطراف أصابعه) عن الاصمعي قال أبو ذؤاد يصف

جليل جاديات على السنا بل قد أنست جلهن الاسراج والالجام

وقال النعمان بن نضلة العدوى اذا شئت غنتي دهاقين قرية * وصناجة تجذو على كل منسم

وقال ثعلب الجدو على أطراف الأصابع والجنوع على الركب وقال ابن الاعرابي الجادى على قدميه والجاقى على ركبته وجعلهما الفراء واحدا وقرأت في كتاب غريب الحمام للعسن بن عبد الله الكاتب الاصبهاني جدا الطائر جدوا قام على أطراف

(المستدل)

(جدى)

(المستدل)

(جداء)

أصابه وغردودا في تغريده وانما يفعل ذلك عند طلب الاثني وجذا القرس قام على سنا بكة والرجل مثله كان للرقص أو لغيره
(و) جذا (الفراد في جنب البعير لقي به ولزمه) وتعلق به (و) جذا (السنام حمل الشحم) فهو سنام جاذ (وأجذى طرفه نصبه ورمى
به أمامه) قال أبو كبير الهذلي صديان أجذى الطرف في ملومة * لون السحاب بها كلون الاعبل
(والجواذى) من النوق (التي تجذو في سيرها كأنها تفلح) السبر عن أبي ليلى قال ابن سيده لا أعرف جذا أسرع ولا جذا أقلم وقال
الاسمعي الجواذى الابل السراع اللاتي لا ينسطن في سيرهن ولكن يجذبن ويتصببن ومنه قول ذى الرمة
على كل موارد أفانين سيره * سوؤلا بواع الجواذى الروائل

(والجذوة مثلثة القبة من النار) وقال الراغب هو الذي يبقى من الحطب بعد الانتهاء (و) قبل هي (الجرة) قال مجاهد وأجذوة
من النار أى قطعة من الجمر قال وهى بلغة جميع العرب (والجذوة) هكذا في النسخ والصواب والجذمة وهو مأخوذ من قول أبي
عبيد قال الجذوة مثل الجذمة وهى القطعة الغليظة من الحشب كان في طرفها نار أو لم يكن كفى الصحاح والذي نص عليه في
المصنف جذوة من النار أى قطعة غليظة من الحطب ليس فيها لهب وهى مثل الجذمة من أصل الشجرة وقال أبو سعيد الجذوة عود
غليظ يكون أحدا رأسه جرة والشهاب دونه فى الدقة قال والشعلة ما كان فى سراج أو فى قبلة وقال ابن السكيت الجذوة العود
الغليظ يؤخذ فيه نار (ج جذا بالضم والكسر) قال ابن مقبل

باتت حواطب ليلى يلتمسن لها * جزل الجذا غير خوار ولا دعر

(و) حكى الفارسي جذاء (كجبال) قال ابن سيده هو عذبة جمع جذوة فيطابق الجمع الغالب على هذا النوع من الاحاد (والجذاة
أصول الشجر العظام) العادبة التى يلى أعلاها وبنى أسفلها (ج جذاء) (كجبال) ومنهم من قال الجذا بالفتح مقصورا أصول الشجر
العظام واحدة جذاة وبه فسر قول ابن مقبل السابق قال أبو حنيفة وليس هذا بعروف وقد أثبت ابن سيده (و) الجذاة (ع ورجل
جاذ قصير الباع) وقال الراغب مجموع الباع كان يده جذوة وامرأة جاذية كذلك وأنشد الليث لسهم بن حنظلة
ان الخلافة لم تكن مقصورة * أبدا على جاذى البدين مجذر

يريد قصيرهما وهكذا أنشده الأزهرى كذلك وفى الصحاح جاذى البدين مجزل (والجذاء كعرب خشبة مدورة تلعب بها الاعراب)
وهى (سلاح) يقاتل به نعله الصاعق وقال ابن الأنبارى هو عود يضرب به (و) الجذاء (المنقار) للطائر قال أبو التميمي يصف ظليما
* ومرة بالجد من مجذائه * أراد ينزع أصول الحشيش بمنقاره (وأجذى الفصيل حمل فى سنامه شعرا) فهو مجذ عن الكسائي قال
ابن برى شاهدة قول الخنساء * يجذبن بنا ولا يجذبن فردانا * الأول من السمن والثاني من التعلق يقال جذا القراد بالجل
تعلق (و) قال أبو عمرو (المجذوذى من يلزم المنزل والرحل) لا يفارقه وأنشد

أستعجذ وذعى الرجل رانب * فمالك الامار زفت نصيب

كذا فى الصحاح وفى التهذيب على الرجل دانب والشعر لابي الغريب التهمري * ومما يستدل عليه الجذا ككتاب جمع جاذ
للقائم باطراف الاصابع كنائم ونيام قال المرام

أعان غريب أم أمير بارضها * وحول أعداء جذا انصومها

وكل من ثبت على شئ فقد جذا عليه قال عمرو بن جيل الاسدي

لم يبق منها سبل الرذاذ * غير أثنائي من رجل جواذى

وأجذوى كارعوى جنا قال يزيد بن الحكم

نداء عن المولى ونصره عام * وأنت له بالظلم والفحش مجذوى

وأجذوذى أجذذاء انتصب واستقام قله الأزهرى وجذا منضرا انتصبا وامتدا وتجذيت يومى أجمع أى دأبت وأجذى الجمر أشاله
والجر مجذى ومنه حديث ابن عباس مريم تقوم يجذون حجر أى يشيلونه ويرفعونه قال أبو عبيد الجذا أشالة الجمر يعرف
به شدة الرجل يقال هم يجذون حجرا أو يجاذونه والتجاذى فى أشالة الجمر مثل التجانى وبه روى الحديث وهم يجاذون حجرا وتجاذوه
ترابعه ويرفعوه وقول الراي يصف ناقه صلبة

وبازل كعلاء القين دوسرة * لم يجذمر فقها فى الدف من زور

أراد لم يقبأه من جنبه منتصبا من زور ولكن خلقة ورجل مجذوذ متدلل عن الهيمرى قال ابن سيده كأنه لصق بالارض لذه
من جذا القراد فى جنب البعير اذا لزمه وفى النوادر أكلنا طعاما جاذى يشناو الى وتابع أى قبل بعضنا على اثر بعض والجذا
بالفتح جمع الجذوة من النار بالفتح فهو مثلث كفى ان الجذوة مثلثة وقال أبو حنيفة الجذاة بالكسر ثبت جمعه جذى وأنشد لابن
أحمر

وضعن يذى الجذاة فضول ربط * لسكيا يجذبن ويريدنا

وقال ابن السكيت هى الجذاة للنبت قال فان القيت منها الها فهو مقصور يكتب بالياء لان أوله مكسور وقال ابن رى الجذى

(جذى)

(جرا)

بالكسر جمع جذاة اسم بنت قال الشاعر
يدبت على ابن حساس بن بكر * بأسفل ذى الجذاة يد الكرم
والجاذية النافه التي لا تلبث اذا تبعت ان تغرأى بقل لبنها والجدو كسمو قصر الباع وأيضاً الانتصاب والاستقامة ي (جذبه
عنه وأجذبه) عنه أهله الجوهرى وفى المحكم أى (منعته) ومثله فى التكملة (والجذبة بالكسر أصل الشجر) كالجدلة عن
المؤرج (و) قال الأصمى (جذى الشئ بالكسر أصله) بكذمه (وتجاذى أنسل والحمام يجذى بالحمامة وهو ان يمسح الأرض بذنبه
اذا هدر) وهو تفعل من جذاجذوا اذا دار فى تغريده وذلك عند طلب الاثني والمناسب ان يذكر هذا فى الذى قبله و (الجرو ومثلثة
صغير كل شئ حتى) من (الحنظل والبطيخ ونحوه) كالقثا والمان والخيار والبادنجان وقيل هو ما استدار من غمار الاشجار كالحنظل
ونحوه * قلت التثنية انما ذكر فى ولد الكلب والسباع وامافى الصغير من كل شئ فالسموع الجرو والجرو بكسرهما ثم ان سباقه
يقضى انه على الحقيقة والصحيح انه مجاز كانه عليه الزمخشري (ج أجر) ومنه الحديث أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبايع من رطب وأجر زغب أرادهم اصغار القنا الزغب شبهت بأجرى السباع والكلاب لرطوبتها والقبايع الطبق (و) الجمع الكثير
(جرا) قال الأصمى اذا أخرج الحنظل غره فصغاره الجرا واحد هاجرو (و) الجرو بالتثنية (ولد الكلب والاسد) والسباع
(ج أجر) وأصله اجرو على افعال (وأجرية) هذه عن اللجاني وهى نادرة (وأجرا وأجرا) وجعل الجوهرى الاجرية جمع الجرا
(و) الجرو (وعابز العكاير) كذا فى النسخ والصواب الكعاير وفى المحكم الجرو بز الكعاير التى (فى رؤس العيدان) (و) الجرو
(التمر أول ما نبت) غضا عن أبى حنيفة (و) الجرو (الورم) يكون (فى السنام) والقارب على التشبيه (و) كذلك الورم فى (الخلق
(و) جرو (جدع يد الله بن محمد) الموصل (النحوى) الجروى نسب الى جده (وكلبة مجر ومجرية ذات جرو) وكذلك السبعة أى معها
جراؤها قال الهذلي
وتجر مجرية لها * لحى الى أحر حواشب
أراد بالمجرية ضبة ذات أولاد صغار شبيهة بالكلبة المجرية وأنشد الجوهرى للجمع الاسدى
أما اذا حردت حردى مجرية * ضبطاء تسكن غبلا غير مقروب
(والجرو بالكسر النافه القصيرة) على التشبيه (و) جروة (فرسان) أحدها فرس شداد أبى عنتره قال شداد
فن يلسا ناعنى فاقى * وجروة لا تزود ولا تمار

(المستدرک)

والثانى فرس معين بن عامر النهري (و) بنو جروة بطن) من العرب كانى الصحاح قال المجرى وهم من بنى سليم (وجرو وجرى كسى
وسميه أمماء) منهم جرو بن عياش من بنى مالك بن الاوس قتل يوم اليمامة يقال فيه بالضم والفتح ومنهم جري بن كليب عن على
وجرى النهدي شيخ لابی اسحق وجرى بن الطرث عن مولا عثمان وجرى الحنفي له محبة وجرى بن رزيق عن ابن المنكدر وجيب
ابن جري شيخ لحاد بن مسعدة وأبو جري جابر بن سليم وجرى فى أجداد بديل بن ورقاء الخزاعي الهبابي وحامد بن سعيد مولى بنى جري
مصري يكنى أبا الفوارس وكلاب بن جري عابد * قلت بنو جري بن عوف بطن من جذام والنسبة اليهم جروى محروكا منهم عثمان
ابن سويد بن منذر بن دياب بن جري عن مسروح بن سندر وعنه ابن بنته ممالك بن نعيم * ومما يستدرک عليه أجرت الشجرة
صارت فيها الجرا عن الأصمى والجروة النفس يقال ضرب عليه جروته أى نفسه قال ابن برى قال أبو عمرو يقال ضربت عن
ذلك الامر جرونى أى اطمانت نفسي وأنشد

ضرب بأ كافي اللوى عن جرونى * وعلفت أخرى لا تخون المواسلا
وقال غيره يقال للرجل اذا وطن نفسه على امر ضرب لذلك الامر جروته أى صبر له ووطن عليه وضرب جروته نفسه كذلك قال
الفرزدق
فصربت جروته وأقلت لها اصبرى * وشددت فى ضنك المقام ازارى
ويقال ضربت جرونى عنه وضربت جرونى عليه أى صبرت عنه وصبرت عليه ويقال ألقى فلان جروته اذا صبر على الامر قال
الزمخشري وأصله ان قانصا ضرب كلبته على الصيد فقبل ضرب جروته فصير مثلاً وجروا البطحاء لقب ربيعة بن عبد العزيز بن
عبد شمس بن عبد مناف نقله الجوهرى وجروا آن بالضم محلة بأصفهان والجراوى بالضم ماء أنشد ابن الاعرابي
ألا لأرى ماء الجراوى شافيا * صدأى وان روى غليل الركائب

(جرى)

وجروه فرس ابى قتادة شهد عايبها يوم السرح ي (جرى الماء ونحوه) كالدوم فى الصحاح جرى الماء وغيره والذى قاله المصنف
أولى (جريا) قال الراغب الجرى المر السرى وأصله لمر الماء وما يجرى جريه (وجريانا) بالتحريك (وجريه بالكسر) هو فى الماء
خاصة ال ما أشد جريه هذا الماء بالكسر وفى التنزيل العزيز وهذه الانهار تجري من تحتي (و) جرى (الفرس ونحوه) يجرى
(جريا وجرا بالكسر) ظاهره انه مقصور والصواب ككتاب وهو فى الفرس خاصة كائن عليه الليث قال أبو ذؤيب
يقربه للمستضيف اذا دعا * جراوشد كالخريق ضريح
وأنشد الليث * غمر الجرا اذا قصرت عنانه * (وأجرا) فهو مجرى ومنه الحديث اذا أجريت الماء على الماء أجرا عندك
(و) جارا مجارة وجرا جرى معه فى الحديث ومنه الحديث من طلب العلم ليجارى به العلماء أى يجرى معهم فى المناظرة والجدال

ليظهر عمله الى الناس رياء وسعة (والاجري بالكسر) وتخفيف الياء (الجرى) وفي بعض النسخ والاجري بالكسر (والجارية الشمس) سميت بذلك لجرها من القطر الى القطر وقد سرت تجرى جريا وفي التهذيب الجارية عين الشمس في السماء قال الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها (و) الجارية (السفينة) صفة غالبية ومنه قوله تعالى حملاكم في الجارية وقد سرت جريا والجمع الجوارى ومنه قوله تعالى وله الجوارى المنشآت في البحر كالأعلام (و) الجارية (النعمة من الله تعالى) على عباده ومنه الحديث الارزاق جارية والاعطيات دارة متصلة قال شهرهما واحد يقول هو دائم يقال جرى له ذلك الشيء ودلله بمعنى دام له (و) الجارية (قتية النساء ج جوارو) يقال (جارية بينة الجارية والجرا والجراثة) بفقههن الاخيرة عن ابن الاعرابي (والجرا بالكسر) وأنشد الجوهري للأعشى والبيض قد عنت وطال جراؤها * ونشأن في قن وفي أزداد

قال الجوهري يروي بفتح الجيم وبكسر ها وقولهم كان ذلك ايام جرائها بالفتح أي صباها قال الاخفش (والجرى في الشعر حركة حرف الروي) فتحته وضمته وكسرتة وليس في الروي المقيد مجرى لانه لا حركة فيه فيسمى مجرى وانما هو بذلك مجرى لانه موضع جرى حركات الاعراب والبناء (والجاري أو آخر الكلام) وذلك لان حركات الاعراب والبناء انما تكون هنالك قال ابن جني سمى بذلك لان الصوت يبتدىء بالجرى بان في حروف الوصل منه قال وأما قول سيبويه هذا باب مجاري أو آخر الكلام من العربية وهي تجرى على ثمانية مجارف لم يقصر المجاري هنا على الحركات فقط كما قصر العرونيون المجري في القافية على حركة حرف الروي دون سكونه لكن غرض صاحب الكتاب في قوله مجاري أو آخر الكلام أي أو آخر الكلام وأحكامها والصور التي تشكل لها فاذا كانت أحوالها وأحكامها فسكون الساكن حاله كما ان حركة المتحرك حاله أيضا فمن هنا سقط تعقب من تبعه في هذا الموضع فقال كيف ذكر السكون والوقف في المجاري وانما المجاري فيما ظنه الحركات وسبب ذلك خفاء غرض صاحب الكتاب عابه (و) قوله تعالى (بسم الله مجراها) ومرساها قري (بالضم والفتح) وهما (مصدر اجرى وأجرى) ورعى وأرسى وكذلك قول لبيد

وغنيت سبتا قبل مجرى داحس * لو كان للنفس الجوج خلود

روى بالوجهين نقله الجوهري (وجارية بن قدامة وزيد بن جارية) كلاهما (من رجال الصحابين) الاخير مدني عن معاوية وعنه الحكم بن ميناوث كذا في الكاشف واقتصر عليهما اقتفاء لشيخه الذهبي والافن يسمى بذلك عدة في الصحابة منهم جارية بن ظفر وجارية بن جميل الانصبي وجارية بن أصرم وجارية بن عبد الله الانصبي ومجمع بن جارية أخو يزيد وزيد بن جارية الاومي وجارية بن عبد المنذر والاسود بن العلاء بن جارية الثقي وحي بن جارية وأبو الجارية الانصاري رضي الله عنهم وفي الرواة جارية ابن يزيد بن جارية وعمر بن زيد بن جارية وجارية بن اسحق بن أبي الجارية وجارية بن النعمان الباهلي كان على مرو والشاهبان وجارية بن سليمان الكوفي وجارية بن بلج الواسطي وجارية بن هرم ضعف وزيد بن جارية وعيسى بن جارية وإياس بن جارية المزني المصري وعمر بن جارية النخعي وأبو الجارية عن أبي ذر وأبو جارية عن شعبة وفي الشعراء جارية بن هجاج أبو دوداد البادي وجارية بن مشتم العنبري وجارية بن سبر أبو حنبل الطائي وجارية بن سليط بن ربوع في عجم وغير هؤلاء فعلم مما تقدم ان اقتصاره على الاثنين قصور (والاجري بالكسر والشد) مقصورا (وقديم) والقصر أكثر (الوجه الذي تأخذه في مجرى عليه) قال لبيد

يصف الثور وولي كنهل السيف يبرق منه * على كل اجري يشق الحائل

وقال الكميث على ثلاث اجري اي وهي ضريتي * ولو أجلبوا طرا على وأحلبوا

(و) الاجريا (الخلق والطبيعة) قالوا لكرم من اجرياء ومن اجريائه أي من طبيعته عن اللحياني وذلك لانه اذا كان الشيء من طبيعته جرى اليه وجرن عليه (كالجريا كسنا والاجرية بالكسر مشددة) الاولى يحدق الالف ونقل حركاتها الى الجيم والثانية بقلب الالف الاخيرة هاء (والجرى كغنى الوكيل) لانه يجرى مجرى موكله (لواحد والجمع والمؤنث) يقال جرى بين الجراية والجراية قال أبو حاتم وقد يقال للثني جرية وهي قلية قال الجوهري والجمع اجرياء (و) الجري (الرسول) الجاري في الامر وقد أجراه في حاجته قال الراغب وهو أخص من الرسول والوكيل قال ابن بري شاهده قول الشاعر

تقطع بيننا الحاجات الا * حواشي يحفلن مع الجري

ومنه حديث أم اسمعيل عليه السلام فارسلوا جريا أي رسولا (و) الجري (الاجير) عن كراع (و) الجري (الضامن) عن ابن الاعرابي وأما الجري المقدم فهو بالهمز (والجراية وبكسر الواو كالة) يقال جرى بين الجراية والجراية (وأجرى أرسل وكيلا كجرى) بالتشديد قال ابن السكيت جرى جريا وكل وكيلا (و) أجرت (البقعة سارت لها جرا) صوابه ان يذ كرفي ج و (والجري كذني سمن م) معروف (و) الجرية (بهاء الحوصلة) قال الفراء يقال ألقه في جريتك وهي الحوصلة هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغير همز ورواه ابن هاني مهموزا لا ي زيد قال الراغب سميت بذلك املا لانه لا يجرى في جرية اولها مجرى الطعام (وفعلته من جرائ ساكنة مقصورة وقد) أي (من أجل كجرال) بالتشديد قال أبو النجم فاضت دموع العين من جرائها ولا تقل فعلت ذلك مجرال (وحبيبة بنت أبي نجران) العبدرية بالضم (ويفتح أوله محايبة) روت عنها صفة بنت شيبه (أرهي بالزاي مهموزة) وقد

(المستدرک)

ذکرت فی الهمز ویقال فیها جیبة بالتشديد مصغرا * ومما يستدرک علیه الجزية بالكسر حالة الجريان والاجزى بالكسر ضرب من الجزى والجمع الاجارى يقال فرس ذو اجارى أى ذو قنون من الجزى قال رؤبة
غمر الاجارى كريم السخ * أبلغ لم يولد بنجم الشخ
وجرت النجوم سارت من المشرق الى المغرب والجارى الكنس هى النجوم والجارية الريح والجمع الجوارى قال الشاعر
فیوما ترائى فی الفریق معقلا * ویوم أبأرى فی الراح الجواریا
وتجاروا فی الحدیث بکاروا ومنه الحدیث تجارى بهم الالهواء أى يتداعون فیها وهو یجری مجراه حاله کحالہ ومجری النهر مسیه
والجارية عین کل حیوان والجارية الجارى من الوظائف وجرى له الشئ دام قال ابن حازم
غذاها قارص یجری علیها * ومحض حین ینبعث العشار
قال ابن الاعرابی ومنه أجريت علیه کذا أى أدمت له صدقة جاریة أى دارة متصلة كالوقوف المصدرة لآبواب البر والجرى
کفى الخادم قال الشاعر
إذا المعشبات منعن الصبو * حث جریک بالمحصن
المحصن المدخر للجذب واستجراه طلب منه الجزى واستجری جریا اتخذہ وصیلا ومنه الحدیث ولا یستجری بکم الشیطان أى
لا یستبغکم فیتخذکم جریه ویکله نقله الجوهرى وجوبه بن قدامة التیمی تابعی عن عمر ثقة والاجر یا بالكسر والتخفيف لغة
فی الاجری بالتشديد معنی العادة ولا جر معنی لاجرم وجرى حسن ی (الجزاء المكافاة علی الشئ) وقال الراغب هو ما فیہ
الکفاة ان خیرا فخر وان شرا فشر (کالجزاء) امم للمصدر کالعافية یقال (جزاء) کذا (به وعلیه جزاء) ومنه قوله تعالى ذلك
جزاء من ترکى فله جزاء الحسنى وجزاء سیئة سیئة مثلها وجزاءهم بما صبروا جنة وحریرا أولئک یجزون العرفة بما صبروا ولا تجزون الا
ما کتمت نعلون (وجاراه مجازاه وجزاء) بالكسر قال أبو الیهیثم الجزاء ینکون ثوابا وعقابا ومنه قوله تعالى فاجزاه ان کتمت کاذبین
أى ما عقابه وسئل أبو العباس عن جزیهه وجزیهه فقال قال الفراء لا یکرن جریتہ الا فی الخیر وجزیهه ینکون فی الخیر والشرف
وغیره یجیز جریتہ فی الخیر والشرف وجزیهه فی الشر وقال الراغب لم یجئ فی القرآن الاجزى دون جازى وذلك ان المجازاة هى المكافاة
وهی المقابلة من کل واحد من الرجلین والمکافاة هى مقابلة نعمة بنعمة هی کفوها ونعمة الله تعالى عن ذلك فلهذا لا یستعمل
لفظ المكافاة فی الله تعالى وهذا ظاهر (وتجاری دینه ودينه) وعلى الاولی اقتصر الجوهرى (تقاضاه) یقال أمرت فلانا بتجاری
دینی أى بتقاضاه وتجازیت دینی علی فلان تقاضیهه والمجازى المتقاضى (واجترأه طلب منه الجزاء) قال
* یجزون بالقرض اذا ما یجترى * (وجزى الشئ یجترى کفی و) منه جزى (عنه) هذا الامر أى (قضى) ومنه قوله تعالى
لا تجزى نفس عن نفس شىء أى لا تقضى وقال أبو اسحق معناه لا تجزى فیہ نفس عن نفس شىء أو حذف فیہ هنا سائغ لان فی مع
الظروف محذوفة وفى حدیث صلاة الخائف فامرهن ان یجزین أى یقضین وفى حدیث آخر تجزى عنک ولا تجزى عن أحد بعدک
قال الاصبهى هو مأخوذه من جزى عنى هذا الامر یجترى عنى ولا همز فیہ والمفعلى لا تقضى عن أحد بعدک أى الجذعة ویقال
جزت عنک شاة أى قضت وبنو نعیم یقولون أجزأت عنه بالهمزة ونقول ان وضعت صدقتی فی آل فلان جزت عنک فہى جازیه عنک
(وأجزى کذا عن کذا قام مقامه ولم ینکف) نقله الزجاج فی کتابه ففعلت وأفعلت وقال ابن الاعرابی یجترى قلیل من کثیر ویجترى
هذا من هذا أى کل واحد منهم ما یقوم مقام صاحبه ویقال اللهم السهمین أجزى من المهرول (وأجزى عنه مجزى فلان ومجزاته
بضمهما وقصهما) الاخيرة علی توهم طرح الزائد أى (أغى عنه لغة فی الهمزة) وقد تقدم (والجزية بالكسر خراج الاوض
و) منه (ما یؤخذ من الذمى) قال الراغب سمیت بذلك للاجترأ بها عن حقن دمهم وقال ابن الاثیر الجزية عبارة عن المال الذی
یعقد الکاتب علیه الذمة وهى فعلة من الجزاء کأنهم اجزت عن قتله ومنه قوله تعالى حتى یعطوا الجزیه عن یدهم صاغرون وفى
الحدیث لیس علی مسلم جزیهه أراد ان الذمى اذا أسلم ودمر بعض الحول لم یطالب من الجزیه بمحصة ماضی من السنة وقیل أراد
ان الذمى اذا أسلم وکان فی یدہ أرض صولح علیها بخراج یونع عن رقبته الجزیه وعن أرضه الخراج ومنه الحدیث من أخذ أرضا
یحزینها أراد به الخراج الذی یؤدى عنها کأنه لازم لصاحب الارض کما تلزم الجزیه الذمى وفى حدیث علی ان دهقا نأ أسلم علی عهده
فقال له ان آقت فی أرضک رقعتنا الجزیه عن رأینا وأخذناها من أرضک وان تحولت عنها فنحن أحق بها (ج جزى) کلیمه وطلی کما
فی الصحاح (وجزى) بکسر فسكون (وجزاء) ککتاب وقال أبو علی الجزى والجزى واحد کللى والمی لواحد الامعاء والالی
والالی لواحد الآلاء والواحد جزاء قال أبو کبیر

(جزى)

وإذا الکواة ذمور وراطن الکلى * نذر البکارة فی الجزاء المضغف

(وأجزى السکین) لغة فی (أجزاء) أى جعل له جزاء قال ابن سیده ولا أدری کیف ذلك لان قیاس هذا انما هو اجزأ الا ان یكون
نادرا (وجزى بالكسر وکسبى وعلى أسماء) فن الاول خزیمه بن جزى صحابی قال الدارقطنی أهل الحدیث یکسرون الجیم
وقال الخطیب هو بسکون الزای والصواب انه کعلی ومن الثانی ابن جزى البلنسى الذی اختصر وحلة ابن بطوطة ومن الثالث

أبو جزي عبد الله بن مطرف بن الشخير وآخرون (والجوازي فرس) الحارث بن كعب بن عمرو (ومحمد بن علي بن محمد بن جازية الأخرى
محدث) عن أبي سعيد الجعفي وهو فرد كنيته أبو عمرو * ومما يستدرك عليه الجوازي جمع جازية أو جاز أو جزاء وبكل فسر قول
الطبيبة * من يفعل الخير لا يعدم جوازيه * ويقال جزئت عن الجوازي أي جزئت جوازي أفعالك المحمودة وقال أبو ذؤيب
فإن كنت تشكون من خليل مخانة * قتلت الجوازي عقبها ونصيرها
أي جزيت كما فعلت وذلك لأنه أتمه في خليلته وقال القنطاري

(المستدرك)

ومادهرى عني ولكن * جزتكم يا بني جشم الجوازي
أي جزتكم جوازي حقوقكم وذمامكم ولا منه لي عليكم والجازية بقر الوحش قال أبو العلاء المعري في قصيدة له
كم بات حولك من ريم وجازية * يستعدنا ثل حسن الدل والخور

قال الحافظون أكثر من يقرؤه بالراء وهو غلط ويقال جازية بجزية أي غلبته وهو ذو جزاء أي ذو غنا، وجزيت فلا ناحقه أي
قضيته وجزى عنه وأجزى أغنى وجزى عنه فلانا كافأه وأجزت عنك شاة بمعنى جزت وما يجزيني هذا الثوب أي ما يكفيني ويقال
هذه ابل مجازي يا هذا أي تكفي الحل الواحد مجزى وفلان بارع مجزى لأمرة أي كاف أمرة وجزى بكسر قشديد قرية مجيزة
مصر وهذا رجل جازيل من رجل أي حسيل * (جسا كذا) أهمله الجوهري وفي المحكم جسا الرجل (جسوا) بالفتح وجسوا
كسوا (صابو) قال ابن الأعرابي (جاساه) مجاساة (عاده) وساجاه رفقه * ومما يستدرك عليه يد جاسية يابس العظام قبله
اللحم وقد جست جسوا وجسار جسا الشيخ جسوا بلغ غاية السن وجسا الماء جدودا بانه جاسية القوائم يابسها رمام جاسية كزة
صلبه والجيسوان بكسر الجيم وضم السين جنس من النخل له بسرجيد واحدة جيسوانة عن أبي حنيفة وقال مرة هي الجيسوان
اطول ثمار نخله شبه بالذوائب قال والذوائب بالفارسية كيسو و (الجشو) أهمله الجوهري وفي المحكم القوس الخفيفة لغة في
الجش ج جشوات) بالتحريك * ومما يستدرك عليه كنهه فاجتشي فضيحتي أي ردها نقله ابن بري و (الجعو) أهمله الجوهري
وفي المحكم والجهرة هو (ما جعته يبدل من يعرفه ونحوه فجعله كنهه) أو كونه تقول منه جعاه جعوا (والجعة كهبة تبيد الشعير) عن
أبي عبيد وقال غيره شراب يتخذ من الشعير والحنطة حتى يسكر سميت لكونها تجمع الناس على شربها ومنه الحديث نبى عن الجعة
(والجاعة الجفاء) لكونها تلعب بالجعو * ومما يستدرك عليه الجمعوا الطين عن أبي عمرو وأيضاً الاست والجعة بالفتح لغة في
الكسر وجعوت جعة تبتدأ وجعوان اسم وجع فلان فلان ماءه بالجعو و (جفاجفا) وتجنافى لم يلزم مكانه) كالسرج يجفوعن
الظهور وكالجنب يجفوعن الفراش قال الشاعر

(جسا)
(المستدرك)

(الجشو)
(المستدرك) (جعا)

(المستدرك)
(جفا)

ان جنبي عن الفراش لناب * كجفاني الأمر فوق النضراب

والجعة في ان جفا يكون لازماً مثل نجافى قول العجاج يصف ثوراً حشياً * وشجر الهداب عنه جفا * يقول رفع مدب الارطى
بقرنه حتى تجافى عنه (ولجفتيه أزله عن مكانه وجفا عليه كذا) أي (ثقل) لما كان في معناه وكان ثقل يتعدى بعلى عدوه بعلى
أيضاً ومثل هذا كثير (والجفاء) خلاف البرو (نقيض الصلة) محدود (وبقصر) عن اللبث قال الأزهرى الجفاء محدود عند الهويين
وما علت أحداً جازية القصر ولذا اقتصر عليه الجوهري وقد (جفاه جفوا جفاه) فهو مجفوع ولا نقل جفيت فاما قول الراجر
* ما أنا بالجافى ولا الجنى * فان الفراء قال بناء على جنى فلما انقلبت الواو باء في الم اسم فاعله بنى المفعول عليه وفي الحديث البذاء من
الجفاء والجفاء في النار وفي الحديث الآخر من بدا جفا أي غلط طبعه لقلته مخالطة الناس (وفيه جفوة ويكسر أى جفاء) قال اللبث
الجفوة ألزم في ترك الصلة من الجفاء وفلان ظاهر الجفوة بالكسر أى الجفاء (فان كان مجفوعاً قيل به جفوة) بالفتح (وجفاه مالاً لم
يلزمه و) جفا (السرج عن فرسه رفعه) عنه (كجفاء) هكذا في النسخ وهو خلاف ما عليه الأصول بان جفا لازم في الصحاح جفا
السرج عن ظهر الفرس وأجفبته اذا زارفته عنه وفي المحكم وأجفبت القتب عن ظهر البعير بجفاء فكلاهما صريح في ان جفا
لازم فالذي ذهب اليه المصنف خطأ ظاهر وشاهد أجفاه قول الراجر أنشد الجوهري

نمد بالاعناق أو نلويها * ونشكى لو أننا نشكها * مس حوايا قبلنا نجفها

أي قبلنا رفع الحوية عن ظهرها (و) الجفاء يكون في الخلقة والخلق يقال (رجل جافى الخلقة و) جافى (الخلق) أي (كز غليظ)
العشرة خرق في المعاملة متعامل عند الغضب والسورة على الجليس وفي سقته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافى المهين أي ليس
بالغليظ الخلقة والطبع أي ليس بالذي يجفوا وهما به والمهين تقدم في النون (واستجنى الفراش وغيره عده جافياً) أي غليظاً
أو خشناً (وأجنى الماشية) فهي مجفاة (أنهيا) وفي الصحاح تبعها (ولم يدعها تأكل) ولا علفها قبل ذلك وذلك اذا ساقها سوقاً شديداً
عن أبي زيد * ومما يستدرك عليه جافى جنبه عن الفراش فجافى وجافى عضديه عن جنبه باعدهما وجفاه بعد عنه
ومنه قول محمد بن سوفة لما قللى مالي جفاني أخواني وأجفاه أبعده ومنه الحديث اقرؤ القرآن ولا تجفوا عنه أي لا تبعدوا عن
تلاوته وجفاه فعل به ماساء واستجفاه طلب منه ذلك والادب صناعة مجفوا أهلها وجفت المرأة ولدها لم تعاهده وفي الحديث من حج

م قوله من بدا بالبدال المهملة
أي خرج الى البادية
بجفاف البذاء في الحديث
قبله فانه بالذال المهملة
ومعناه الفحش من القول
اه نهاية

(المستدرك)

(جنى)

(المستدرک)
(جلا)

ولم يرزنى فقد جفا أى فعل ما يسوفنى وجفا ثوبه غلط وكذلك ان لم اذا غلط قطه وهو من جفاء العرب وأصابته جفوة الزمن وجفواته وهو مجاز والجفوة المرة الواحدة من الجفاء والجفاء كغراب ما رعى به لوادى أو القدر من الغشاء وأجفت القدر زبد هارمته وكذلك جفت وأجفت الأرض صارت كالجفاء فى ذهاب خيرها قال الراغب أصل كل ذلك الواو دون الهمزة وجفاء الناس سرعانهم وأوانهم شبهوا بجفاء السيل ي (جفتيه أجفیه) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أى (صرعته) لغته فى جفائه بالهمزة وقد تقدم (و) قال أبو عمرو (الجفابة بالضم السفينة الفارغة) فإذا كانت مشحونة فهي غامرة وآمنة وخن (والمجنى المجفوف) وقد جاء فى شعر أبي النجم * ما أنا بالجاني ولا المجنى * وتقدم تعليقه وأنكر الجوهري جفيت * وما يستدرک عليه جفيت البقل وأجففته قلعه لغته فى جفائه نقله ابن سيده * وما يستدرک عليه جكوان كعثمان اسم واليه نسب أبو محمد الحسن بن فخر بن محمد الجكواني سمع أبا سعيد محمد بن الحسن القاضي السجستاني ذكره ابن السمعاني وضبطه ر (جلا القوم عن الموضع) وفى الصحاح عن أوطانهم زاد ابن سيده (ومنهم جلاوا وجلاء وأجلاوا) أى (تفرقوا) وفى الصحاح الجلاء الخروج من البلد وقد جلاوا (أوجلا من الخوف وأجلى من الجذب) هكذا فرق أبو زيد بينهما (و) يقال (جلاء الجذب) يتعدى ولا يتعدى قال ابن الأعرابي جلاءه عن وطنه فجلا أى طرده فهرب (وأجلاه) يتعدى ولا يتعدى كلاهما بالانف يقال أجليت عن البلد وأجليتهم أنا وأجلاو عن القليل لا غير انفرجوا كفى الصحاح ومن الثلاثي المتعدى حديث الحوض فيملون عنه أى ينفون ويتردون هكذا روى والرواية الصحيحة بالجاء المهملة والهمزة ومن اللزوم قوله تعالى ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء ومن الراعى المتعدى قولهم أجلاههم السلطان أى أخرجه وقال الراغب أوزهم فجلاوا وأجلاوا ومن كلام العرب فامحرب مجلبة واما سلم مخزبة أى اما حرب تخرجكم من دياركم أو سلم تخزيكم وتذلکم (واجتلاه) كما جلاه (و) قال أبو حنيفة (جلا التحل) يجلوها (جلا دخن عليم البشتار العسل) ومنه قول أبي ذؤيب يصف التحل والعاسل فلما جلاها بالايام تحيرت * ثبات عليها ذلها واكآها

والايام الدخان (و) جلا الصبقل (السيف والمرآة) ونحوهما (جلاوا) بالقح (وجلاه) بالكسر (سفلهما) واقتصر الجوهري على السيف وعلى المصدر الأخير (و) من المجاز جلا (الهم عنه) جلاوا (أذهبه) نقله الجوهري ولم يذكر المصدر (و) من المجاز جلا (فلانا الامر) أى (كشفه عنه) وأظهره ومنه جلا الله عنه المرض (جلاه) بالشديد ومنه قوله تعالى والنهار اذا جلاها قال الفراء اذا جلى الظلمة فجارت الحكاية عن الظلمة ولم تذكر فى أوله لان معناه معروف ألا ترى انك تقول أصبحت باردة وأمسيت عربية وهبت شمالا فكن مؤنثات لم يجزلهن ذكر لان معناه معروف وقال الزجاج اذا بين الشمس لانهما تبين اذا ابسط (وجلى عنه وقد انجلى) الهم والامر (وتجلى) يقال انجلى عنه الهموم كما تجلى الظلمة وفى حديث الكسوف حتى تجلى الشمس أى انكشفت وخرجت من الكسوف وقال الراغب التجلى قد يكون بالذات نحو والهار اذا تجلى وقد يكون بالامر والفعل نحو فلما تجلى ربه للجبل * قلت قال الزجاج أى ظهر وبان قال وهذا قول أهل السنة وقال الحسن تجلى بالنور العرش (و) جلا (بشوبه) جلاوا (رى به) عن الزجاج (وجلا) اذا (علا) عن ابن الأعرابي (و) جلا (العروس على بعلها) جلاوة ويثلى واقتصر الجوهري على الكسر (وجلاه) ككتاب نقله الجوهري عن أبي نصر (و) كذلك (اجتلاها) أى (عرضها عليه محلوقة) وقد جلبت على زوجها وفى الصحاح جلاوت العروس جلا وجلاوة واجتليتها نظرت اليها محلوقة (وجلاها وجلاها زوجها وصيفة أرغبرها أعطاهها اباه فى ذلك الوقت) التفتيف عن الاصمعي (وجلاوتها بالكسر ما أعطاهها) من غره أودراهم ومن التشديد حديث ابن سيرين كره ان يجلى امرأته شيئا ثم لا يبنى به ويقال ما جلاوتها فيقال كذا وكذا (واجتلاه نظرا له) ومنه اجتلاه الزوج العروس (والجلاء كسماء الامر الجلى) البين الواضح تقول منه جلالى الخبر أى وضع هكذا ضبطه الجوهري وأنشد لزهر

فان الحق مقطعه ثلاث * بين أو نفا را أو جلا

قال يريد الاقرار * قلت وضبطه الازهرى بكسر الجيم وأراد به البينة والشهود من المجازة وقد تقدم بيانه فى ط ع (و) من المجاز (أقمت) عنده (جلا يوم) أى (يباضه) عن الزجاج قال الشاعر

مالى ان أقصيتنى من مقعد * ولا بهذى الأرض من فجلد * الاجلاء اليوم أوضعى غد

(و) الجلاء (بالكسر السكعل) وكتبته بالالف عن ابن السكيت وفى حديث أم سلمة أنها كرهت للمعد أن تسكعل بالجلاء هو الاغد (أو كل خاص) يجلاو البصر وأنشد الجوهري لبعض الهذليين هو أبو المثلم

وأكلك بالصاب أو بالجلاء * ففتح لذلك أو غمض

(وجلى بصره تجليه) اذا (رى) به كما ينظر الصقر الى الصيد قال ليبيد

فاتضلنا وابن سلى قاعد * كفتيق الطير بغضى ويجهل

أى ويجهل (و) جلى (البازى تجليه وتجليا) بنشد بالياء (رفع رأسه ثم قطر) وذلك اذا آنس الصيد قال ذو الرمة

نظرت كما جلى على رأس رهوة * من الطير ألقى ينفض الطل أورق

وقال ابن حزمه التجل في الصقر أن يغمض عينه ثم يفتحها ليكون أبصر له فالتجل هو النظر وأنشد روبة
جل بصر العين لم يكل * فأنقض يهوى من بعيد المحتل

قال ابن بري ويقوى قول ابن حزمه بيت لبيد المتقدم (والجلا) بالفتح (مقصود انحصار مقدم الشعر) كتابته بالالف مثل الجله
(أو) هو ان يبلغ انحصار الشعر (نصف الرأس أو هودون الصلع) وقد (جل كرضي جلا والنعت أجلى وجلوا) وفي صفته صلى الله
عليه وسلم انه أجلى الجبهة وقد جاء ذلك في صفة الدجل أيضا وقال أبو عبيد اذا انحصر الشعر عن نصف الرأس ونحوه فهو أجلى وأنشد
* مع الجلا ولا تخ القنبر * (وجهه جلوا واسمه وسما جلوا معية) يكهو انقله الجوهرى عن الكسائي وكذلك ليلة جلوا
اذا كانت معية مضيئة (و) قبل (الاجلى الحسن الوجه الاتزعو) من المجاز (ان جلا الواضع الامر) قال مصممين وثيل الرباعي
أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفونى

وقد استشهد هذا الجاهل بقوله هذا أو أراد أى أنا الظاهر الذى لا أخفى وكل أحد يعرفنى يقال ذلك للرجل اذا كان على الشرف بمكان
لا يخفى ومثله قول الفلاح أنا الفلاح بن جناب بن جلا * أخو خناسير أقود الجلا

وقال سيمويه جلا فعل ماض كأنه بمعنى جلا الامور أى أوضحها وكشفها وفي الصحاح قال عيسى بن عمر اذا سمى الرجل بنفسه أو ضرب
ونحوهما لا يصرف واستدل بهذا البيت وقال غيره يحتمل هذا البيت وجه آخر هو انه لم يتو به لانه أراد الحكاية كأنه قال أنا ابن
الذى يقال له جلا الامور وكشفها فاذا لم يصرفه وقال ابن بري قوله لم يتو به لانه فعل وفاعل (كأن أجلى) ومنه قول الجاهل

لاقوا به الجاهل والاصحارا * به ابن أجلى وافق الاسفارا

به أى بذلك المكان وقوله الاصحار أى وجدوه معروا وجدوا به ابن أجلى كما تقول لقيت به الاسد (و) ابن جلا (رجل م) معروف
من بني ليث كان صاحب قمل يطلع في الغارات من قبة الجبل على أهلها سمى بذلك لوضوح أمره (وأجلى يعدو) أى (أسرع) بعض
الاصراع (و) أجلى (ع) بين قبة ومطلع الشمس فيه هضبات حروى تبت النوى والصليان والصواب فيه أجلى كيمزى
بالتحريك وقد تقدم له في ا ج ل وهناك موضعه وتقدم الشاهد فيه (وجلوى كسكرى) (و) جلوى (افراس) منها فرس خفاف
ابن نديبة قال وقفت لها جلوى وقد قام محبتي * لا بنى مجدأ أولا نأرها لكا

وأضاف فرس قرواش بن عوف وهو الكبرى قاله الاصمعي وأيضاً فرس لبني عامر بن الحسرت وقال ابن الكلبي في انساب الخليل
جلوى فرس كانت لبني علبسة بن يربوع وهو ابن ذى الشمال قال وله حديث طويل في حرب غطفان وأيضاً فرس عبد الرحمن بن
صفوان بن قدامة وقتيبة بن مسلم وهو الصفري والصرع بن قيس بن عدي (والجلى كغنى الواضع) من الامور وهو ضد الخفى
ويقال خبر جلى وقياس جلى ولم يسمع فيه جال قاله الراغب (و) يقال (فعلته من أجلا) بالفتح (ويكسر أى من أجلك والجلالية)
الذين جلوا عن أوطامهم يقال فلان استعمل على الجلالية أى على جربة (أهل الذمة) ككفى الصحاح وانما سمو بذلك (لان عمر)
ابن الخطاب (رضي الله تعالى عنه أجلاه عن جريرة العرب) لما تقدم من أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فهو جلالية ولزمهم
هذا الاسم أين حلوا ثم لزم كل من لزمته الجزية من أهل الكتاب بكل بلد وان لم يجلوا عن أوطامهم (و) يقال (ما جلأوه بالكسر أى
بماذا يحاطب من) الاء هاء (الاقاب الحسنة) فيعظم به (وجلوى خرج من بلد الى بلد) عن ابن الاعرابي (ومجد بن) الحسن بن
(جلوان) الخليلي البصري عن صالح بن مرة ضبطه الحافظ بالكسر (وجلوان بن مبرة) بن ماهان بن خاقان بن عمر بن عبد العزيز بن
مروان الاموي البصري الحال سمع أبا بكر بن المقرئ وعنه ابنه جعيد (ويكسر) ضبطه الحافظ بالفتح وفي الاول بالكسر وكذا
الصفاني وظاهر سياق المصنف يقتضى ان الكسر في الثاني فلوقال محمد بن جلوان ويكسر وجلوان بن مبرة (محمد ثان) لاصاب
الحز (وابن الجلا مشددة مقصورة من كبار الصوفية) هو أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن الجلا البغدادي زل الشام وسكن الرملة
ومحب ذا النون المصري وأبازاب الغشبي توفي سنة ٣٠٦ * ومما يستدل عليه الجلالية نقله الجوهرى واجتلى
النصل اجتلاء مثل جلاها به يروى قول أبي ذؤيب السابق * فلما اجتلاها بالايام فميرت * وجلوة النحل طرد هابا لدخان وجل اذا
اكحل عن ابن الاعرابي وجلاله الخبر وضع والجلاب بالكسر الاقاروبه يروى قول زهير السابق والجلالية الخبر اليقين يقال أخبرني
عن جليلة الامر أى عن حقيقته قال النابغة

وآب مضلوه بغير جليلة * وغودر بالجلوان جرم ونائل

أى جاء دافنوه بخبر ما عاينوه وقال ابن بري الجليلة البصيرة يقال عين جليلة قال أبو دوداد

بل تأمل وأنت أبصر منى * قصه دبر السواد عين جليلة

وهو يجلى عن نفسه أى يعبر عن ضميره والجليلان كصليان الاظهار والكشف واجتلى السيف لنفسه ومنه قول لبيد
تجتلى نقب النصال ويجوز في الكسل الجلا والجلاب بالفتح والكسر مقصورا والفتح والقصر من الخامس وابن رلادو بهما روبا
قول الهدى السابق وضبطه المهلبى كسهاب ويروى البيت المذكور ووجلت الماشطة العروس زيتها وجلال الجبين يجلى جلالة

(المستدرک)

في جلي كرضي من أبي عبيد والمجاهل ما يرى من الرأس إذا استقبلت الوجه قال أبو محمد الفقهسي رحمه الله بن ربي
قالت سلمى انني لا أبغيه * أراه شيا ذرئت مجاليه * يقلى الغواني والغواني تعلقه

قال الفراء الواحد مجلي واشتقاقه من الجلا وهو ابتداء الصلح إذا ذهب شعر رأسه إلى نصفه وقال الأعمش جاليت بالامر وجالته
إذا جاهرته وأنشد * مجالته ليس المجالاة كالدس * وتجاليتنا انكشف حال كل واحد منا لصاحبه واجتليت العمامة عن
رأسي إذا رفعتها مع طيها عن جبينك نقله الجوهري وابن أبي الاسود أيضا الصبح وبه فسر قول الهجاء وأجلى عنه الهم إذا فرج
عنه نقله الليث وجلى كسمي ابن أحسن بن ضيعة بن زرار بطن من العرب من ولده جماعة علماء شعراء قال المتلس
يكون نذير من ورائي جنه * وينصرفي منهم جلي وأحسن

والجلى عند الصوفية ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب وهو ذاتي وصفاتي ولهم في ذلك تفاصيل ليس محالها هنا الجالية قريبة
بالدقهلية بالقرب من المنصورة ومنها الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الجالى الشافعي المدرس بالجامع الكبير بالمنصورة وهو من
أقران مشايخنا وجولي مصفرا اسم وجلاوة بالكسر قبيلة منهم أبو الحسن علي بن عبد الصمد الماسكي الجلاوي أحد الفضلاء
بمصر مات سنة ٧٨٣ ضبطه الحافظي (الجلى كعدى) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الكوة من السطح لا غير
وجلبيت الفضة) جلا الفة في (جلوتها) فهي مجلية (والله تعالى) (جلى الساعة) أى (بظهرها) قال سبمانه لا يجليها لوقتها إلا هو
(وتجلى) فلان مكان (كذا) إذا (علاه) والاصل تجلله قال ذو الرمة

فلما تجلى قرعه القاع معه * وبان له وسط الاشياء انغلاها
(و) تجلى (الشيء نظرا له) مشرفا وهذا قد تقدم في ج ل و قريبا (والجلى انساب في الحلية) والمصلى الذى يأتي وراءه * ومما
يستدرل عليه تجلاء الشيء قطاه أذهب بصره والجلى اسم وجالية كسمية موضع قرب وادي القرى من وراء شعب قاله نصر
(الجمامو) الجماعة (بهاء) وعليهما اقتصر الجوهري ولم يشر له المصنف بواو أو ياء وقال ابن سيده هو من ذوات الباء لان انقلاب
الالف عن الباء طرفا أكثر من انقلابها عن الواو فامسقطت إشارة الباء بالاحر من النسخ أو هو قصور من المصنف (ويضمن
الشخص من الشيء وحجمه) وأنشد الجوهري للراجز

يا أم سلمى على بخرس * وخبرة مثل جباء الترس

قال ابن بري ومثله قول الآخر يري رجلا

جعات وساده إحدى يديه * وفوق جباهه خشبات ضال

وقال أبو عمرو الجاهلي شمس الشيء تراه من تحت الثوب وقال

فيا عجب السبدا فلا يرى * له تحت أبواب الحب جباء

(و) بالقصر ويضم نتوه واجتماعه عن ابن دريد (و) أيضا (ورم في السدى) هكذا في النسخ (و) أيضا (الجرا لثاني على وجه
الارض) قال الفراء الجاءوا الجاء (مقدار الشيء) وحزوه (و) قال غيره (ظهر كل شيء) جاء (ومن الجنين وغيره حركته واجتماعه)
ومده ابن بزرج وأنشد
وبطرقه تطلق عن شفير * كان جباء قرنا عتود

(و) أيضا (نور وورم في البدن ويضم في الكل) قال ابن السكيت (تجمن القوم اجتماع بعضهم إلى بعض) وقد تجموا عليه
ي (جنى الذنب عليه مجنيه جنابة) بالكسر (جره إليه) قال أبو حنيفة النخعي

وان دما لونه لجن جنينه * على الحى جان مثله غير سالم

ثم ظاهر بيان المصنف انه حقيقة وصرح الراغب انه مستعار من جنى الثمرة كما استعير اجترم فتامل وفي الحديث لا يجنى جان
الاعلى نفسه الجنابة الذنب والجرم وما يفعل الانسان مما يوجب عليه العقاب أو القصاص في الدنيا والآخرة والمعنى انه
لا يطالب بجنابة غيره من أقاربه وأباعد فاذ جنى أحدهم جنابة لا يطالب بها الآخر وقال شهر بن حوشب لك وعليك ومنه قوله

جانبك من يجنى عليك وقد * تعدى الصحاح فحرب الحرب

قال أبو عبيد قولهم جانبك من يجنى عليك يضرب مثلا للرجل يعاقب بجنابة ولا يؤخذ غيره بذنبه انما يجنى منك جنابته واجعة
البيت وذلك ان الاخوة يجنون على الرجل يدل على ذلك قوله وقد تعدى الصحاح الحرب وقال أبو الهيثم في قولهم جانبك من يجنى
عليك يراد به الجانب لك الخير من يجنى عليك الشر وأنشد * وقد تعدى الصحاح مبارك الحرب * (و) جنى (الثمرة) ونحوها
يجنيها جنى (اجتنها) أى تناولها من ثمرتها (كجنها) قال الشاعر

إذا دعيت بما في البيت قالت * تجن من الخذل وما جنب

قال أبو حنيفة هذا شاعر زل بقوم فقروه صغار لم يأقوه به ولكن دلوه على موضعه وقالوا اذهب فاجنه فقال هذا البيت يذم به أم
مثواه واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال وكلاهما قد عاش عيشة ما جنى * وجنى العلامة وان شيئا ينفع

(و) من الهجاز (اجتنيما ماء مطر) حكاه ابن الاعرابي قال وهو من جيد كلام العرب ولم يفهمه قال ابن سيده وعندي انه أراد (وردناه فشريناه) أو سقيناه وكان قال ووجه استجادة ابن الاعرابي له انه من فصيح كلام العرب (وأجني الشجر) صار له جني يعني فيؤكل قال الشاعر * أجني له باللوى شمرى وتنوم * وأجني الثمراى (أدرك) (أجنت) الارض كثر جناها) وهو السكلا والكاه (وخرجني) كغنى كذا في النسخ وفي المحكم خرجني (جني من ساعته) ومنه قوله تعالى تساقط عليك رطبا جنيا وقيل الجني الثمر المجتني مادام طريا (وتجني) فلان (عليه) ذنبا اذا ادعى ذنبا لم يفعله (أى نقوله عليه وهو يرى) وكذلك التجرم (والجنبة كغيبه رداء) مدور (من خروا حد بن عيسى) المقرئ يعرف (ابن جنبة محدث) صوابه بكسر الجيم وتشديد النون المكسورة والياء الاخير ايضا ضبطه الحافظ وهو الصواب وقد أثرنا اليه في النون وقد روى هذا عن أبي شعيب الحراني (وتجني) كغنى (د) وضبطه الصاغاني بخطه بكسر النون (وبالضم تجني الوهبانية) صوابه تجني بفتح التاء والجيم وتشديد النون المكسورة كما ضبطه الحافظ (محدثة معمرة) روت العوالي وهي من طبقة شهدة بنت الفرج الكاتبة (وقولهم لعقبه الطائف تجني لمن صوابه وجني وقد ذكر) في الدال مع النون وتقدم انه يضم الدال وكسرها وبالجيم وبالحاء (والجواني الجواب) كالتة الى والاراني * ومما استدرك عليه جاني عليه مجاناة ادعى عليه جنابة ويجمع جني الثمر على أجن كعمى وأعص وبه روى الحديث أهدي له أجن زغب يريد القضاء الغض والمشهور في الرواية أجربا لرا موقد تقدم وأصل أجن أجني بكبل وأجبل والجني السكلا وأيضا الكاه وأيضا الغيب قال * حب الجني من شرع زول * يريد ما شرع من الكرم في الماء واجتني بكجني والمجتني موضع الاجتناء قال الرازي كرام الكاه * جنيته من مجتني عويص * والجني كغنى الثمر اذا صرم والجاني اللقاح عن ابن الاعرابي قال الازهرى يعني الذي يلتمح التخييل والجاني السكاسب وخالي الجني قرية بمصر قرب رشيد وتجنني بن عمر الكوفي بالضم شيخ لحسين الجعفي وغيث بن جني بن النعمان الهلالي بفتح الجيم وتخفيف النون المكسورة علق عنه السلفي قال مات سنة ٥٤٧ هـ و ((الجنوا)) أهمله الجوهرى وقال الصغاني هي ((الجناء)) وهي شاة ذهب قرناتها أخر كما تقدم له في المهموز (ورجل أجني بين الجناء لغة في المهموز) وتقدم في المهموز عن أبي عمرو ورجل أجنا بالهمز أقعس وشاهد الاجني بغير همز * أصله مصلم الاذنين أجني * وقول شيخنا لم يتقدم له ذكر في المهموز كما به نسبة على عادته في مواضع وهو في الصحاح مفصل وأغفله قصورا وتقصيرا وأحال على ما لم يذكر انتهى غريب جدا فان المصنف ذكر الاجنأ والجنأ في المهموز ولم يغفل عنهما في حالة محبة ولا قصورا ولا تقصير * ومما استدرك عليه جنوة بالتحريك مدينة بالاندلس ومنها أبو النعيم رضوان بن عبد الله الجنوي المحدث عن أبي محمد عبد الرحمن بن علي سقيني

(المندرك)

(الجنون)

(المستدرك)

(الجوى)

العاصمى وعنه أبو عبد الله محمد بن قاسم القصار و (الجوى الهواء) قال ذو الرمة * والشمس حيرى لها فى الجوى ندوم * وفى الصحاح الجوى ما بين السماء والأرض وقوله تعالى مسخرات فى جوى السماء قال قتادة فى كبد السماء ويقال كبيد السماء (و الجوى) ما انخفض من الأرض) كما فى المحكم وفى الصحاح قال أبو عمرو فى قول طرفه * خلا لك الجوى فىضى واصفرى * هو ما اتسع من الأودية (كالجوى) قال أبو ذؤيب

يجرى بجوىته موج السراب كأنه ضاح الخراعى جازت ونقها الريح
(ج) جواه (كجبال) أنشد ابن الأعرابي * ان صاب ميتا أتقت جواؤه * (و) الجوى (داخل البيت) وبطنه لغة شامية وكذا كل شئ وهى الجوىة (بكوائيه) والالف والتون زائدان للتأكيده وفى حديث سلمان ان لكل امرئ جوائيا وبرانيا فمن أصلح جوائيه أصلح الله برانيه قال ابن الأثير أى باطننا وظاهرنا وسرا وعلائية (واليمامة) كانت فى القديم تدعى جوا والقريه والعروض (و) الجوى (ثلاثة عشر موضعا غيرها) منها جوا الحضارم باليمامة وأيضاً موضع فى ديار أسد وموضع قرب المدينة وأيضاً فى ديار بني كلاب عند الماء الذى يقال له مونيقي وأيضاً فى ديار طيلى لبنى ثعل وأيضاً موضع من أرض عمان زعموا أن سامه بن لؤى هلك به كما تقدم فى الميم ويعرف بجوى جواده وأيضاً فى ديار ثعلب وأيضاً موضع بطن درج جوا القطر يف ما بين السنين وبين الشواجن وجوا الخراعى موضع أيضاً وكذا جوا الاحساء وجوا جنبافى بلاد عجم وجوا مال فى ديار عيس وهما جوا وان بينهما عقبه أو أكثر أحدهما على جادة النجاج وجوا نياس فى قول عمر بن لجأ وهذه الاجوية غير جوا اليمامة قاله الصاغاني (والجوىة الصوت بالابل) يدعوها الى الماء وهى بعيدة منه (أصلها جوىة) قال الشاعر * جاوى بها فهاجها جوائيه * (والجوىة بالضم الرقعة فى السقاء) والجياى بالكسر لغة فيه (و) قد (جواه تجوىة رقعته بها) نقله الجوهري قال (و) الجوىة (قطعة من الأرض فيها غائط) أيضاً (النقرة فى الجبل وغيره) وفى بعض نسخ الصحاح النقرة فى الأرض (و) أيضاً (لون كالسمرة) رصد أ الحديدي نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الاجواء جمع جوىة والياء بين السماء والأرض ومنه قول على رضى الله تعالى عنه ثم فتق الاجواء وشق الارباب ويجمع الجوىة والجمع من الأرض على أجوية وأجوية ما لبني غير بناحية اليمامة نقله ياقوت وجوى الماء حيث يحفر له قال * تراح الى جوا الحياض وتنتقى * وقال الأزهري دخلت مع أعرابي دحلا بالخصا فلما انتهى الى الماء قال هذا جوى من الماء لا يوقف على أقصاه وجوىة بالضم قرية باليمن منها عبد الملك بن محمد السككي الجوى من شيوخ أبي القسم الشيرازي والجوىة بالضم والتشديد محلة بمصر والجوىة م سيف معقل بن الجراح الطائى (الجوى هو باطن) كما فى المحكم (و) أيضاً (الحزن) أيضاً (الماء المنق) المتغير (و) فى الصحاح الجوى (الطرفة وشدة الوجد) من عشق أو حزن (و) الجوى (السل وتطاول المرض) قبل هو (داه) بأخذ (فى الصدر) وقبل كل داه بأخذنى الباطن لا يستمر معه الطعام وقد (جوى) كرضى (جوى فهو جوى) بالتخفيف (جوى) الأخير (وصف بالمصدر) واهمارة جوىة (وجوىة كرضيه واجتواه كرهه) ولم يوافقوه ومنه حديث العرينين فاجتوا المدينة أى استمخوها قال أبو زيد اجتويت البلاد اذا كرهتها وان كانت موافقة لك فى بدلك وقال فى نوادره الاجتواء النزاع الى الوطن وكراهة المكان وان كنت فى نعمة قال وان لم تكن نازعا الى وطنك فأنك مجتو أيضاً قال ويكون الاجتواء أيضاً أن لا يستمر الطعام بالأرض ولا الشراب غير أنك اذا أحببت المقام ولم يوافقك طعامها ولا شرابها فأنت مستوبل ولست بمجتوى قال الأزهري جعل أبو زيد الاجتواء على وجهين (وأرض جوىة) كفرحة (وجوىة) كغنية (غير موافقة وجوىت نفسه منه وعنه) قال زهير

(جوى)

يشمت نيبها جوىت عنها * وعندى لو أشاء لها دوا
(والجوى) ككاتب خياطة حياى النافقة) أيضاً (البطن من الأرض) أيضاً (الواسع من الأودية) وقيل البارز المطن منها (و) أيضاً (ع بالصمان) وأنشد الجوهري للراجز وهو عمر بن لجأ التميمي

يمس بالماء الجوى معسا * وغرق الصمان ماء فلما
(و) أيضاً (شبه جوىب زاد الراعى وكفه) أيضاً (ما يحمى ضربة) قبل ومنه قول زهير * عفا من آل فاطمة الجوى * (و) أيضاً (ع باليمامة) أيضاً (واد فى ديار عيس) أو أسد أسافل عدنه ومنه قول عنتره * يادار عيلة بالجوى تكلمى * (و) أيضاً (ما نوضع عليه القدر) من جلد أو خصفة وقال أبو عمرو وهو وعاء القدر والجمع أجوية (كالجوىة والجياى والجياى والجياى) على القلب وفى حديث على * لان أطلى بجوا قدر أحب الى من أن أطلى بزعفران وجع الجياى بالهمز أجنية وفى الصحاح والجوى والجياى لغة فى جاة القدر عن الآخر (وجاوى بالابل دعاها الى الماء) وهى بعيدة منه قال * جاوى بها فهاجها جوائيه * قال ابن سيده وليست جاوى بها من لفظ الجوىة انما هى من معناها وقد يكون جاوى بها من ج و و (وجياوى بالكسر بطن) من باهلة قد درجوا فلا يعرفون (والجوى كغنى الضيق المصدر) من داه به (لا يكاد) (بين عنده لسانه) (و) الجوى (بتخفيف الياء الماء المنق) المتغير قال الشاعر

ثم كان المزاج ماء مصاب * لاجواجن ولا مطروق
(والجيسة بالكسر) وتشديد الياء غير مهموز (الماء المتغير) وقال ثعلب الماء المستقع فى الموضع غير مهموز يشدد ولا يشدد وفى نوادر الاصراب رقية من ماء ورجية من ماء أى ماء نافع خبيث اما لمع واما مخوط بيول (أرأى الموضع) الذى (يجمع فيه الماء) فى هبطة

(المستدرک)

(الجهوة)

(المستدرک)

(جایی)

٣ قوله ميثان أي مئون
وأصل مائة مئبة توزن
مئة فأخرجها على الأصل
أه تكملة

(المستدرک)

(جبا)

وقيل أصلها الهمز ثم خفت وقال الفراء هو الذي تسيل إليه المياه قال شمر يقال جبة وجبأة وكل من كلام العرب (و) قيل هي (الركبة المنتنة) ومنه الحديث أنه من جوار جبة منتنة (و) أجوبت القدر علقها (على رطائها) ومما يستدرک عليه جوى الرجل كرضي اشتد وجده فهو جوكلا ووجوبت الأرض انتفت والجواء بالكسر القرجة بين بيوت القوم يقال زلنا في جواء فلان وجوى كدهم جويل فجدي عند الماء التي يقال لها الفائق والجوبا كميما ناحية نجدية كلاهما عن نصر وكفنية جوية بن عبيد الدبلي عن أنس وجوية بن أبياس شهد فتح مصر وكسبية جوية السجى عن عمرو وجوية في أجداد عينه بن حصن الفراري و (الجهوة الاست المكشوفة) لا تسمى بذلك إلا إذا كانت كذلك قال يندفع الشيخ قبده وجهوته (كالجهاو) بالمد (ويقصر) يقال استجهوى أى مكشوفة وقيل هي اسم لها كالجهاوة قال ابن بري قال ابن دريد الجهاوة موضع الدبر من الإنسان قال تقول العرب فجع الله جهوته قال الجوهري ومن كلامهم الذي يصفونه على السنة البهائم قالوا يا عترة الفز قالت يا بلي ذنب ألوى واست جهوى حكاه أبو عبيد في كتاب الغنم وفي الأساس جاء القرفا سلاحا قالت مالى سلاح الاست جهوى والذنب الوى فابن المأوى قلت ومثله ما نقله اللحياني قبل للمعري ما صنعين في الليلة المطيرة فقالت استمر دقاق والجملد رفاق والذنب جفاء ولا صبرني عن البيت قال ابن سيده لم يفسر اللحياني جفاء وعندى أنه من النبوة والتباعد وقلة المزوق (و) الجهاوة (الأكمة و) أيضا (القحمة) أى المسنة (من الابل) وفي بعض النسخ الضخمة وصوبه شيئا وكل ذلك خطأ والصواب المهجمة من الابل كما هو نص التكملة ولكنه ضبطه بضم الجيم فأمل (واجهت السماء انكشفت وأجحت) وانفتح عنها الغيم فهي جهواه (و) اجهت (الطرق وضعت) وانكشفت (و) اجهت (فلانة على زوجها إذا لم تحبل و) اجهى (فلان علينا بحمل) يقال سأنته فاجهى على أى لم يعطنى شيئا (وجهى البيت كرضي خرب فهو جاه) نقله الجوهري قال (ونجاء مجه) أى (بلاستر) عليه (والاجهى الاصمغ و) يقال (أنته جاهيا) أى (علانية وجهى الشجرة تجبهة وسعها والمجاهاة المفاخرة) عن ابن الأعرابي * ومما يستدرک عليه أجھينا نحن أى أجھت لنا السماء نقله الجوهري واجهى الطريق والبيت كشفه وبيت اجهى بين الجها ووجهى مكشوف بلاستر ولا ستر واجهى لك الأمر ووجهى بيت جهو كجاء وعز جهولا يستر ذنبها حياءها وقالت أم حاتم الغزية الجها والمهجمة الأرض التي ليس بها شجر وأرض جهاء سواء ليس بها شجر واجهى الرجل ظهر ورز وفي الأساس ويقولون بيت جهوان قال وقياس المؤنث جهوى كسكرى (الجايا والجاواة والجيبة) ذكرت (في ج و ي) قريبا وهو الموضع الذي تجتمع إليه المياه والآخرية تشدد وتخفف عن تعاب وقال ابن بري الجيبة فعلة من الجوه وهو ما انخفض من الأرض وجمعها جى قال ساعدة بن جوية

من فوقه شعف قرأ أسفله * جى تنطق بالطيبان والعم

(و) جى بالكسر واد) عند الروبة بين الحرمين وهو الذى سال بأهله وهم نيام (و) جى (بالفتح لقب اصهبان قديما) وإليه مال نصر وكان ذوالرمة ورددها فقال

نظرت ورائى قطرة الشوق بعدما * بد الجوم من جى لنا والعساكر

(أو) هى (ة بها) أو محلة برأسها مفردة وقد استولى عليها الخراب الأبيات ومنها كان سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه والحافظ أبو طاهر السلفي (وغلط الجوهري فاحش في قوله) أى الاعرابي رهو أبو شبل في أبي عمرو والشيباني

قد كنت أحبوا بأعمروا خائفه * حتى ألت بنا يوم ملات

فقلت والمر قد تخطبه منيته * أدنى عطيتيه إياى ميثان

وكان ماجادلى لاجل من سعة * (دراهم زانقات) ضرب يقيات

هذا هو الصواب في الانشاد وفي الصحاح * ثلاثة زانقات (ضرب جيات) فانه قال أى ضرب اصهبان بجمع جيا باعتبار أجزائها) ونص الجوهري يعنى من ضرب جى وهو اسم مدينة اصهبان معرب (والصواب) كما قدمنا (ضرب يقيات) والقافية مرفوعة (أى رد يقيات جمع ضرب يقى) قال ابن الأعرابي درهم ضرب يقى زانق وان شئت قلت زيف قسى * قلت قولهم درهم ضرب يقى زانق الأصل فيه أنه من ضرب جى وهى المدينة القديمة ثم صار على الدرهم الزانق ليكون فضتها سالت من طول الجيا واسودت ثم جمعوه على ضرب يقيات وراعى الجوهري ذلك فقال يعنى من ضرب جى وهو صحيح إلا أنه فصل في الزم بين ضرب وجيات وهما متصلتان وكسر التاء وهى مرفوعة ورام شيخنا أن يجيب عن الجوهري فلم يفعل شيئا ومثله يقول الفراء الجراصل كعلا بط الجبيل وانما هو الجراصل الجبل وفيه تأمل (و) قال ابن الأعرابي (جاياء) من قرب (مجاياة) إذا (قابله) ومربى مجاياة أى مقابلة (لغة في الهمزة) يقال جأتى وقد تقدم هناك أنه معتل العين مهموز الادم على الصواب فراجع * ومما يستدرک عليه الجيا بالكسر وطاء القدر نقله الجوهري وقد تقدم المصنف قريبا وهذا موضع ذكره

(فصل الحاء مع الواو والياء و) (جبا) الثنى (حبوا كسمودنا) أنشد ابن الأعرابي

وأحوى كالم الضال أطرق بعدما * جبا تفت فنان من الظل وارف

ومنه حبون الخمسين دفوت لها وقال ابن سيده دفوت منها قال ابن الأعرابي حباها رجا لها أي ذنابها (و) حبت (الشرا سيف) حبوا (طالت فتدانت) وأنه طاب الشرا سيف أي مشرق الجنين (و) حبت (الاضلاع إلى الصلب اتصلت) ودنت قال العجاج * حابي الجيود فارض الخجور * قال الأزهرى يعني اتصال رؤس الاضلاع بعضها ببعض وقال أيضا * حابي جيود الزرد وسرى * وقال آخر * تحبوا إلى أصلا به أمعازه * قال أبو الدقش تحبونها تتصل (و) حبا (المسيل دنا بعضه من بعض) وبه فسر قول الرازي * تحبوا إلى أصلا به أمعازه * والمعنى كل مذهب بقرار الحضيض (و) حبا (الرجل) خبوا (مشى على يديه وبطنه) أو على يديه وركبتيه وقيل على المقعدة وقيل على المرافق والركب ومنه الحديث لو يعلمون ما في العفة والفجر لا توهما ولو حبوا (و) حبا (الصبي حبوا كسهو مشى على استه وأثر في صدره) وقال الجوهرى هو إذا زحف وأنشد لعمر بن شقيق لولا السفار وبعد خرق مهمه * لتركها تحبوا على العرقوب

* قلت هكذا رواه ابن القطاع وروى وبه من مهمه قال الليث الصبي يحب قبل أن يقوم والبغير المعقول يحب فيزحف حبوا ويقال ما جاء الاحبوا أي زحفوا ما نجوا فلان الاحبوا (و) حبت (السفينة) حبوا (جرت و) حبا (ما حوله) حبوا (جاء ومنعه) نقله الجوهرى عن الأصمعي وأنشد لابن أحرر

وراحت الشول ولم يحبها * فخل ولم يعتس فيها مدر

وقال أبو حنيفة لم يحبها لم يلتفت إليها أي أنه شغل بنفسه ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يفارقها قال الجوهرى (كجاء فحبة و) حبا (المال) حبوا (رزم فلم يفتر هرا لا و) حبا (الشيء له اعترض فهو حاب وجبي) كفتى قال العجاج يصف فرقورا * فهو إذا حباله حبي * أي اعترض له موج (و) حبا (فلانا) حبوا وجبة (أعطاه بلا جزاء ولا من أوعام) ومنه حديث صلاة السجدة ألا أمضك إلا أحبوك (والاسم الحباء ككباب والحبوة مثله) وجعل اللحياني جميع ذلك مصادر وشاهد الحباء قول الفرزدق خالي الذي اغتصب الملوكة نفوسهم * وإليه كان حباء جفنة ينقل

(و) حباء محبوه حبا (منعه) عن ابن الأعرابي ولم يحكه غيره ومنه المحابة في البيع فهو (ضد الحابي) من الرجال المرتفع المنسكين إلى العنق) وكذلك البعير (و) من المجاز الحابي (من السهام ما يرنح إلى الهدف) إذا رمى به وقال القتيبي هو الذي يقع دون الهدف ثم يرنح إليه على الأرض وقد حبا محبوا وأصاب الرقعة فهو حازق وحاسق فإن جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق ومنه حديث عبد الرحمن أن حابيا خير من زاهق أراد أن الحابي وإن كان ضعيفا فقد أصاب الهدف خير من الزاهق الذي جازه بشدة مفره وقوته ولم يصب الهدف ضرب السهم من مثليين لو اليين أحدهما يبال الحق أو بعضه وهو ضعیف والآخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي (و) الحابي (تبت) سمى به الحبوة وعلموه (و) الحابية (بها رملة) مرتفعة مشرفة (تنبته واحتبي بالشوب اشتعل أو جمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها) ومنه الحديث نسي عن الاحتباء في ثوب واحد قال ابن الأثير هو أن يضم الإنسان رجله على بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهما قال وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وإنما نسي عنه لأنه إذا لم يكن عليه الثوب واحد ربما تحرك أو زال الثوب فتبدع عورته ومنه الاحتباء حيطان العرب أي ليس في البراري حيطان فإذا أراد أن يستند احتبي لان الاحتباء بمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار (والاسم الحبوة يضم والحبية بالكسر والحباء بالكسر والضم) الأخيرتان عن الكسائي جاءهما في باب الممدود ومنه الحديث نسي عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب لان الاحتباء يجلب النوم ويعرض طهارته للانتفاض ويقولون الحباء حيطان العرب وفي حديث الأحنف وقيل له في الحرب أين الحلم فقال عند الحباء أراد أن الحلم يحسن في السلم لا في الحرب (وحاباه محابة وحباء) بالكسر (نصره واختصه ومال إليه) قال الشاعر

أصبر يزيد فقد فارقت ذائقة * واشكر حباء الذي بالملأ حابا كا

(والحي كفتى ويضم) أي كفتى (السهاب يشرق) كذا في النسخ والصواب يشرف (من الاقنى على الأرض أو الذي) ينراكم (بعضه فوق بعض) وقال الجوهرى الذي يعترض اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء وأنشد لامرئ القيس

أصاح زرى برقا أريلا وميضه * كلع اليبدين في حبي مكمل

فيل له حبي من حبا كما يقال له سحاب من سحاب أهدا به وقد جاء بكليم ما شعر العرب قالت امرأة

وأقبل يزحف زحف الكبير * سياق الرعاء البطاء العشارا

وقال أوس دان مسف فوبق الأرض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح

وقالت صبية منهم لا يما اقتجاوزت ذلك

أناخ بندي بقريرك * كأن على عضديه كفا

وقال الجوهرى يقال سمى لدنوه من الأرض (ورمى فأحبي وقع سهمه دون الغرض) ثم تفاقر حتى يصيب الغرض عن ابن الأعرابي (والحبة كسبة حبة الغنم) وقيل هي الغنم أول ما ينبت من الحب ما لم يغمس (ج حبي كهدي) * ومما يستدرك عليه (المستدرك)

حبا الرمل يحبوا أشرف معترضا فهو حباب قال

كان بين المرط والشقوف * وملاحبا من عقد العريف

والعريف من رمال بني سعد وقال ابن الأعرابي الجبوا تساع الرمل ونحبي احتبي قال ساعدة بن جؤية

أرى الجوارس في ذرابة مشرف * فيه التسور كما تحبي الموكب

يقول استدارت التسور فيه كأنهم ركب محبون وجع الحبوة للثوب الحبا بالضم وبالكسر ذكرهما يعقوب في الإصلاح قال

ويروى بيت الفرزدق وما حل من جهل حبا حلانا * ولا قائل المعروف فينا يعنف

بالوجهين جميعا فن كسر كان كسيرة وسدرو من ضم فتل غرفة وغرف وحبا البه برحبوا برل وزحف من الأعياء وقيل كلف تسنم

صعب الرمل فأشرف بصدره ثم زحف قال رؤبة * أوديت أن لم تحب حبوا المعقبك * والحبا كالعصا السحاب سمى لدنوه

من الأرض نقله الجوهري وأنشد ابن بري للشاعر يصف جعبة السهام

هي ابنة جوب أم نسعين آزرت * أخا نقة عيرى حباها ذوائبه

وفي حديث وهب كانه الجبل الحطاي أي الثقيل المشرف وحايته في البيع محابة نقله الجوهري والحبا ككتاب مهر المرأة قال المهلهل

أنكعها فقد هال الأرقام من * جنب وكان الحباء من آدم

أراد أنهم لم يكونوا أرباب نعم فيمروها الأبل وجعلهم دباغين للادم ورجل أحبي ضبس شرير عن ابن الأعرابي وأنشد

والدهر أحبي لا يزال ألمه * تدق أركان الجبال ثله

وحبي جعير أن نبت وحبي كسمي والحبيا كثيرا موضعان قال الراعي

جعلن حبيا بالهين ونكبت * كيبس الورد من ضييدة باكر

وقال القطامي * من عن عيين الحبيا نظرة قبل * وكذلك حبيات قال عمر بن أبي ربيعة

ألم تسأل الأطلال والمتربعا * بطن حبيات دوارس بلقعا

وقال نصر جبي موضع تهاى كان دار الاسد وكنانة وحييا موضع شامى وأظن بالجازا أيضا وربما قالوا الحبيا وأرادوا الحبى انتهى

والحبيان الضعيف عامية وقال أبو العباس فلان يحب وقصاهم ويحوظ قصاهم بمعنى واحد وأنشد لابي وجزة

يحبو قصاهم لم يدسناد * أحمر من ضنضها مباد

و (الحنو والعدو الشديد) وقد حتماحتوا عن ابن دريد (و) الحنو (كفل كذب الكساء ملزقاه) قال الجوهري يمزولا يمز

قال الليث حنوته حنوا وفي لغة حناته حنأى (الحنى كفى سويق المقل) كافي الصحاح وفي حديث علي فأنيته عمرو ومختوم

فأذا فيه حتى وقال أبو حنيفة الحنى ما حنت عن المقل إذا أدرك فأكل وأنشد الجوهري للمتخل الهدلى

لأدر درى أن أطعمت نازلكم * قرف الحنى وعندي البرم مكنوز

(و) قيل الحنى (المقل) نفسه وبه فسر البيت (أوردية أو يابسه) الحنى (متاع الزيل أو عرقه) وكفاه الذى فى شفته

(و) الحنى (نفل التمر وقشوره) الحنى (الدمن) نقله الأزهرى (و) أيضا (قشر الشهد) نقله ثعلب وأنشد

وأنته بزغذب وحتى * بعد طرم وتامل وتغال

(والحائى الكثير الشرب) نقله الأزهرى عن ابن الأعرابي (وحنيته) أى الثوب حنيا (وأحنينه) وأحناته (خطنه وأحكمته

(و) قيل (قتله) قتل الأكسية وقال شمر بن قيس قال احتضفة هذا الكساء وهو أن يقتل كما يقتل الكساء القومى * قلت ومنه الحنية

لما قتل من أهلاب العمامة بلغة اليمن (وفرص محناة الخلق) أى (موتقة) وأنشد ابن الأعرابي

ونهب بكما ع الثريا حويته * غشاها بمحنة الصفاقين خيفق

قال ابن سيده انما أراد محنتيا فقلب موضع اللام الى الهين والافلامادة له يشق منها وكذلك زعم ابن الأعرابي انه مثل قولك حنوت

الكساء إلا أنه لم ينبه على القلب والكامة واوية ويائية * ومما يستدرك عليه الحنى كفى متاع البيت وأيضاردى الغزل

يو (حنى التراب عليه يحثوه ويحبسه حثوا وحشيا) هاله ورماء والياء أعلى ومنه الحديث احتوا فى رجوه المداحين التراب

قال ابن الأثير يريد به الحبية ومنهم من يحبره على ظاهره وشاهد الحنى قول الشاعر

الحصن أدنى لو نأيت * من حنك التراب على الراكب

(الحناء التراب نفسه يحثو ويحنى) كذا فى التسخ والاصواب يحثا بالالف وهى نادرة وتطيره جيا يحيا ولا يثلا (والحنى كالثرى

التراب المحثو) أو الحائى وتنشئته حثوان وحثيان وقال ابن سيده فى موضع آخر الحنى التراب الحنى (و) الحنى (قشور التمر) وردية

يكتب بالياء والالف (جمع حناة) كحصاة وحصى (و) الحنى (التبن) خاصة (أودقاه) وأنشد الجوهري

نسألنى عن زوجها أى قفى * خب جروزوا ذاجع بكى

(حنّا)

(حنّى)

(المستدرك)

(حنّا)

ويأكل التمر ولا يلقى التوى * كأنه غرارة ملائى حثا

(أوحطامه) عن اللحياني (أو) هو (التبن الممتلئ من الحب والحنى كالرمي ما رفعت به يدك) وفي بعض الأصول يدك (وحنوت له) إذا (أعطيت) شياً (يسيراً) نقله الجوهري (وأرض حثوا كثيرة التراب) كافي الصحاح وقال ابن دريد زعموا وليس بثبت (والحاثياء) بحر من بحرة البربوع (كالنفاقاء) قال ابن بري والجمع حواث (أو ترابه) الذي يحثوه برجله من نفاقائه عن ابن الأعرابي (وأحنت الحليل البلاد وأحانتها دقتها) * ومما يستدرل عليه اتصاء مصدر حثاه يحثوه نقله الجوهري ومن أمثالهم باليتى الحنى عليه يقال عند غنى منزلة من يخفى له الكرامة ويظهر له الأهانة وأصله أن رجلاً كان قاعداً إلى امرأة فأقبل وصيل لها فلما رآته حثت في وجهه التراب ترثيه جليدهم بأن لا يدفونها فيطلع على أمرهم وألحبت به ما رفعت به يدك والجمع حثيات بالتحريك ومنه حديث الغسل كان يحثى على رأسه ثلاث حثيات أى ثلاث غرف بيديه واستحواش كل واحد في وجه صاحبه التراب والحثاء أن يؤكل الحنظل بلا آدم عن كراع بالواو والياء لأن لامهم لا يحتملهم ما عاذ كره ابن سيده و (الحجا كالى) أى بالكسر مقصوراً (العقل والفطنة) وأنشد اللبث للأعشى

أذهى مثل الغصن مباله * تروق عيني ذى الحجا الزائر

(و) الحجا (المقدار ج أجهاء) قال ذوالرمة

ليوم من الأيام شبه طوله * ذور الرأى والاهجاء منقطع الفجر

(و) الحجا (بالفتح الناحية) والطرف قال الشاعر

وكان تخلا في مطبقة ثاوياء * والكعب بين فوارها وحجاها

(ج أجهاء) قال ابن مقبل لا يحرز المرء أجهاء البلاد ولا * تبنى له في السموات السلايم

وبروى اعناه (و) الحجا (نفاحات الماء من قطر المطر جمع حجاء) كخصاة قال

أقلب طرفي في الفوارس لأرى * خرافا وعيني كالحجاء من القطر

وقال الأزهرى الحجاء فقاعة ترتفع فوق الماء كأنها قارورة والجمع الجوات وفي حديث عمرو قال لمعاوية وإن أمرك كالحجاء أو كالحجاء

(و) الحجا (الزمزمة) وهو في شعار الجحوس (كالحجا بالكسر) ظاهره أنه بالقصر والصواب أنه مدود قال الشاعر

* زمزمة الجحوس في حجاها * وقال نعلب هما لغتان إذا قصت الحاء قصرت وإذا كسرت مددت ومثله الصلا والصلاء والايا

والايا (والعصى) ومنه الحديث رأيت علجا بالقادسية قد تكنى ونحجى فقلت له قال نعلب سألت ابن الأعرابي عن نحجى فقال

زمزم (وكلمة محجبة) كحسنة (مخالفة المعنى للفظ وهي الأجيبة والأجوة) بعضهم مع تشديد الياء والواو قال الأزهرى والياء

أحسن (وحاجيته محاجاة وحجا) ككذب (مخجوة فاطنته فغلبنه) وفي الصحاح داعبته فغلبنه ويخط أبى زكريا داعبته لا غير وهكذا

هو يخط أبى سهل أيضا وقال الأزهرى حاجيته فحجوة أقيمت عليه كلمة محجبة (والامم الجوى والحجياضه) مع تشديد الياء وفي

الصحاح والاسم الحجيا والاهجية ويقال حجياك ما كذا وكذا وهي اعبه واغلوطه يعبها ماها الناس بينهم قال أبو عبيد هو نحو قولهم

أخرج ما في يدي ذلك كذا وكذا وتقول أيضا ما حجياك في هذا أى من يحاجيل انتهى وفي التهذيب الجوى اسم المحاجاة والحجيا تصغير

الجوى وهو يأتينا بالاحاجى أى بالاعاليط (وحجا بالمد كان حجا أو أقام) به ثبت (كعصى) به قال الحاج

فهن يكفن به إذا حجا * عكف النيط بلعبون الفتريا

وأنشد الثمارى لعبارة بن أئمن الربابى * حيث نحجى مطرق بالفاق * (و) حجا (بالشئ ضن) به وبه سمى الرجل حجوة كافي

الصحاح وتقدم في الهمزة أيضا (و) حجت (الريح السفينة ساقها) ومنه الحديث أقبلت سفينة فحجت الريح إلى موضع كذا أى

ساقها ومرت بها إليه (و) حجا (السرى) حوا (حفظه) وقال أبو زيد كتمه (و) حجا (الفعل الشول) حوا (هدر فحرفت هديره فأنصرفت

إليه) قال ابن الأعرابي حجاجوا (وقصر) حجاجوا (منع) ومنه سمى العقل الحجا لأنه يمنع الإنسان من الفساد (و) حجاجوا

(ظن الأمر فادعاه ظانا ولم يستيقنه) ومنه قول أبي شنبلى في أبي عمرو والشيباني

قد كنت أجهوا بأعمروا خاتمة * حتى أملت بنا يوم الملمات

ونعامة في جى ي (و) حجا الرجل (القوم) كذا وكذا (جزاهم) وظنهم كذلك (وحجى به كرمى أولع به ولزمه) فهو حجى به موزولا

يهمز قال عدى بن زيد أطف لافقه موسى قصير * وكان بأفقه حجا ظنينا

وتقدم في الهمزة (و) حجى يحجى (عدا) فهو (ضد) وفيه نظر (وهو حجى به كغنى وحجى كفتى) أى (جدير) وخليق وحجى به قال

الجوهري كل ذلك بمعنى الأتلى إذا قصت الجليم لم تن ولم تؤث ولم تجمع كقلناه في قن وفي الحكم من قال حج وحجى تني وجمع وأنت فقال

حجيان وحجون وحجبة وحجيتان وحجيات وكذلك حجى في كل ذلك ومن قال حجى لم ين ولا جمع ولا أنت بل كل ذلك على لفظ واحد

قال الجوهري (و) كذلك إذا قلت (أنه لمحجاة) أن يفعل ذلك أى (لمجدرة) ومقمنه وانما المحجاة وانهم لمحجاة (وما أجهاء) بذلك وأمره

(المستدرك)

(حجا)

(وأجبه) أى (أخلق به) وهو من التعجب الذى لا فعل له (وانه لم يج) أى (شجع وأبوحجبة كسمية أجمع بن عبد الله بن حبيبة) الكندى (محدث) عن الشعبي وعكرمة وعنه القطان وابن غير وذاق وثقه ابن ١٠٠ عن وغيره وضعفه النسائي وهو شيعى مع انه روى عنه شريك انه قال معناه ما سب أبابكر وعمر أحد الا اقترا أو قتل مات سنة ١٤٥ كذا فى الكاشف (وحجبة بن عدى) الكندى (تابى) عن على وجابر وعنه الحكم وأبو اسحق (والجاء) ككتاب (المعاركة وأجباء ع) قال الراعى

قوالص أطراف المسوح كأنها * برجلة أجباء نعام نوافر

* ومما يستدرك عليه التعاجى التداعى وهم يتأججون بها واختبى أصاب ما حوجى به قال

فناصينى وراحتى ورحلى * ونسعا ناقتى لمن احتجها

(المستدرك)

وفى نوادر الاعراب لا حاجة عندى فى كذا ولا مكانا أى لا كتمان له ولا ستر عندى ويقال للراعى اذا ضبع غنمه فتفرقت ما يحبو فلان غنمه ولا اباه وسقاء لا يحبو والماء أى لا يسكه وراع لا يحبو اباه لا يحفظها وتحجى له تظن وزك عن أبى الهيثم راجعا بالكسر والفتح الستر ومنه الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة والجماما أنصرف من الارض وحجا الوادى منعرجه والجمال الجأ والجانب وماله محجا ولا ملبأ بمعنى واحد عن اللحياني وانه لحنى الى بنى فلان أى لاجئ اليهم عن أبى زيد وتحجى الشئ تعمده وتقصد حجابا قال ذو الرمة

لجأت باغباش تحجى شريفة * تلاحدا عليها رميا واختبأ لها

وحجاء قصده واعتمده وأنشد الأزهري للاختل

حجونا بنى النعمان اذ عض ملكهم * وقبل بنى النعمان حاربنا عمرو

وتحجى بالشئ غسلا نولزم بهم زولا بهم من عن الفراء وأنشد ابن أحر

أصم دعاء غاذلتى تحجى * بآخرى وتنسى أولينا

وقبل تحجى تسبق اليهم باللوم يقال تحجيت بهذا المكان أى سبقتم اليه ولزمته قبلكم وتحجى به من وأنا أجوبه خيرا أى أظن وتحجى فلان بظنه اذا ظن شيئا ولم يستيقنه وأنشد الأزهري للكهميت

تحجى أبوها من أبوهم فصادفوا * سواء ومن يجهل أباه فقد جهل

وقال الكسائي ما حجوت منه شيئا وما هجوت أى ما حفظت منه شيئا وقال الليث الجوة الحذفة ومثله لابن سيده وقال الأزهري لا أدري أهى الجوة أو الجوة وهو أجحى أن يكون كذا أى أحق وأجدروا وولى ومنه الحديث معاشر همدان أجحى حى بالكوفة وقبل معناه أعقل حى وأنشد ابن برى لخرو ع بن ربيع

وفحن أجحى الناس أن ندبا * عن حرمة اذا الجديب عبا * والقائدون الخيل جردا قبا

وتحجى لزم الجأى منعرج الوادى وبه فسر حديث العليج بالقادسية والجأاة الغدير نفسه واستحجى اللحم تغير ريحه من عارض يصيب البعير أو الشاة قال ابن سيده حملناه هذا على الباء لانالم نعرف من أى شئ انقلب ألفه فجعلناه من الاغاب عليه وهو الياء وبذلك أوصانا أبو على الفارمى رحمه الله تعالى و (حدا الابل و) حدا (بها حدوا) بالفتح (وحدا) كغراب (وحدا) ككتاب ولم يذكروا الجوهري الا خيرة (زجرها وساقها) وقال الجوهري الحد وسوق الابل والغناء لها (و) حدا (الليل النهار) وكذا كل شئ (تبعه) ومنه لا أفعله ما حدا الليل النهار (كاحدا) عن أبى خنيفة وأنشد * حتى احداه سنن الدبور * (وتحدت الابل ساق بعضها بعضا) قال ساعدة بن جؤية

(حدا)

أرقت له حتى اذا ما عروضة * فحدت وهاجها بروق تطيرها

(وأصل الحداء فى دى دى) كما سأتى (ورجل حدو حداء) ككان قال * وكان حداء قراقربا * (و بينهم أحدية واحدة) بعضهم مع التشديد (نوع من الحداء) يحدون به عن اللحياني (والحدادى الارجل لانها تتلوا الايدى) قال

طوال الايادى والحدادى كأنها * مما حجب طار عنانها

(والحداء ربح الشمال) لانها تحدوا السحاب أى تسوقه وأنشد الجوهري للجهاج

حدوا جات من بلاد الطور * ترخى أراعيل الجهام الخور

قال ولا يقال للمذكر احدى (و) حداء (ع) بنجد عن ابن دريد (وحدودى) كشرورى (ع) وفى بعض النسخ حدودوى وهو غلط * ومما يستدرك عليه الحدادى أو آخر كل شئ نقله الأزهري ويقال للعبير حادى ثلاث وحادى ثمان اذا قدم أمامه عدة من أتته وأنشد الجوهري لذى الرمة

(المستدرك)

وحدا الریش السهم تبعه والعبير أتته تبعها وحداء عليه كذا أى بعنه وساقه والحدو كملو لغة فى الحداء لاهل مكة نقله الأزهري وقد تقدم فى الهزرة وحادى النجم الدبران وبنو حدابطن من العرب وجمع الحدادى حداءى (حدى بالمكان كرضى حدى) أهمله

(حدى)

الجوهري وقال أبو زيد (لزمه فلم يبرح) وقد ذكر في الهمز أيضا (وحذى كسمى اسمي) رجل من كنانة في أجداد أبي الطفيل ويقال فيه بالجيم أيضا (وأحذى) إذا (تعمد شيئا) نقله الصاغاني (كحذاء) وقال أبو عمرو والحادي المتعمد للشيء يقال حذاءه وتحذاه وتحذاه بمعنى واحد قال ومنه قول مجاهد كنت أتحدى القراء فأقرأ أي أتعمد (والحذاء بالضم وقح الدال) وتشديد الياء ولو قال كالتري كان أخصر (المنازعة والمباراة وقد تحذى) إذا باراه ونازعه الغلبة وقد نقله الجوهري كابن سيده فلا معنى لكاتبه المصنف هذا الحرف بالآخر ومنه تحذى رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بالقرآن وتحذى صاحبه القراءة والمصراع لينظر أيهما أقرأ وأصرع قال الزمخشري وأصله في الحذاء يتبارى فيه الحاديان ويتعارضان فيتحدى كل منهما صاحبه أي يطلب حذاءه كما تقول توفاه بمعنى استوفاه انتهى فتأمل (و) الحذاء (من الناس واحد) عن كراع (و) في التهذيب تقول (أنا حذاءك) بهذا الأمر أي (أبرزني وحذاءك) وجارني وأشد

حذاء الناس كلهم جميعا * لتغلب في الخطوب الأولى

حذاء الناس كلهم جميعا * مقارعة بينهم عن بنينا

وقال عمرو بن كلثوم

(المستدرک)

(ولا أفعله حذاء الدهر) أي (أبدا) أي ما حذاء الليل النهار * ومما يستدرک عليه يقال هو حذاءهم أي يتعداهم ويتعمدهم وحديث المرأة على ولدها عطف من أبي زيد وحذى عليه إذا غضب عنه أيضا والحذاء لغة أهل الحجاز في الحذاءة نقله أبو حاتم في كتاب الطبر وهي أيضا الحديان والحذية وهذا حذاء هذا أي شكله عن الأصمعي وحذية كغنية موضع بالجن في الجبال يسكنه بنو الجعد وبنو واقد وقد سمعت به الحديث وقال أبو زيد يقال لا يقوم بهذا الأمر إلا ابن أحدها أي الأكرام والآباء والأمهات و (حذاء النعل حذوا وحذاء) ككتاب (قدرها وقطعها) زاد الأزهرى على مثال (و) حذاء (النعل بالنعل والقذة بالقذة) أي (قدرهما على ما) وفي الصحاح قدر كل واحدة على صاحبها ومنه المثل حذوا القذة بالقذة ويقال هو جيد الحذاء أي جيد القذة (و) حذاء (الرجل نعل أو لبسه إياها كاحذاء) وقال الأزهرى حذاله نعل أو حذاءه نعل على نعل وقال الأصمعي حذاني نعل أو لا يقال أحذاني وأشد للهذلي

حذاني بعد ما خدمت نعالى * ربيته أنه نعم الخليل

بموركين من صاوى مشب * من الثيران عدها جيل

وقال الجوهري أحذيت نعل أو أعطيت نعل أو تقول منه استحذيت فأحذاني (و) حذاء (حذو زيد فعل فعله) ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذوا النعل بالآخرى أي تعملون مثل أعمالهم (و) قال ابن الفرج حذاء (التراب في وجوههم) (و) حذاء (بمعنى واحد) ومنه حديث حنين فأخذ منها فصة من تراب حذائها في وجوه المشركين قال ابن الأثير أي حذاء على الأبدال وهما العنان (و) من المجاز حذاء (الشرب لسانه) يحذوه حذوا (قرصه) عن أبي حنيفة وهي لغة في حذاء يحذيه قال والمعروف بالياء (و) حذاء (زيدا) حذوا (أعطاه والحذوة بالكسر العطية) وأشد ابن بري لا يذوب

وقائلة ما كان حذوة بقلها * غدا تئذ من شاء فرددوا كاهل

(و) أيضا (القطعة من اللحم) الصغيرة وقد حذاء منه حذوة إذا قطعها (وحذاء) محذاة (آراء) وقابله (والحذاء الآراء) زنة ومعنى يقال جلس بمحذائه وحذاءه صار بارأته كما في الصحاح (و) يقال هو حذاء له وحذو له وحذو له بكسر هاء من ومحذال (و) يقال أيضا (دارى حذوة داره) بالكسر والضم كما في الصحاح (وحذتها) كعدة (وحذوها بالفتح مر فوعا ومنصوبا) أي (أزواها) قال الشاعر

مات ذلك الشمس الأحذو منكبه * في حومة دونها الهامات والقصر

وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن أي مسافقهما من الحرم سواء (واحذى مثاله) وفي التهذيب على مثاله أي (اقتدى به) في أمره وهو مجاز * ومما يستدرک عليه حذاء الجلد يحذوه قوره والحذاء ككتاب النعل والعامية تقول الحذوة وأيضاً ما يطأ عليه البعير من خفه والفرس من حافره يشبه بذلك ومنه حديث ضالة الأبل معها حذاءها وسقاؤها عني بالحذاء أخفافها أراد أنها تقوى على المشي وقطع الأرض وعلى ورود المياه والحذاء ككتاب صانع النعال ومنه المثل من يل حذاء تجدد نعلاه والحذوة والحذوة بالضم والكسر ما سقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرى به ومنه حديث جهاز فاطمة رضي الله تعالى عنها أحد فرائسها محشوة بحذوة الحذاءين واحتذى يحتذى اتعل ومنه قولهم خير من احتذى النعال وأشد الجوهري

بالبلى نعلين من جلد الضبع * وشركا من استهلا لا يقطع * كل الحذاء يحتذى الحافى الوقع

وقال عمر يقال أتيت أرضا قد حذى بقلها على أفواه غفها هو أن يكون حذوا أو حذاءها لا يجاوزها وإذا كان كذلك فقد شبت منه ماشاء والحذو من أجزاء القافية حركة الحرف الذي قبل الرفع نقله ابن سيده وجاء الرجلان حديثين أي جميعا كل منهما يجنب صاحبه والحذاء العطية وأوية بدليل الحذوة وأحذاءه أعطاه ومنه الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدارى أن لم يحذك من عطره علقك من ريحه أي أن لم يعطك وفي حديث ابن عباس فيداوين الجرحى ويحذين من الغنية أي يعطين واستحذاءه استعطاه الحذاء أي النعل ورجل حذاءه عليه حذاء والحذاء الزوجة لأنها موطوءة كالنعل نقله أبو عمرو والمطرز ويقال تحذب حذاء هذه الشجرة أي صر يحذائها (و) الحذية كغنية هضبة قرب مكة شرفها الله تعالى قال أبو قلابة

(حذى)

ينست من الحذية أم عمرو * غدا تنذا تعزوني بالحجاب

(والحذاء بالضم وفتح الذال) مع تشديد الياء (هذبة البشارة) وجائزتها (وهو حذاءك) أي (بازائلك) في المثل (أخذه بين الحذاء والخلسة) قال ابن سيده أي (بين الهبة والاستلاب والحذى كالحذى) أي بالكسر (شجر) ينبت على ساق (والحذاء كشماعة القسمة من الغنمة كالحذاء بالضم والحذاء بفتح الذال) مع التشديد (والحذية كغنية) والكلمة يائية بدليل الحذية وواو ية بدليل الحذوة (وقد أحذاه) من الغنمة أعطاه منها (وحذى اللبن وضيره) كالنيذ والخل (لسانه) أرفه (بجذبه) حذيا (قرصه) وذلك إذا فعل به شبه القطع من الاحراق وهو مجاز (و) حذى (الاهاب) حذبا (خرقه فأكثر) فيه من التخريق (و) حذى (يده) بالسكين (قطعها) وفي التهذيب فهو يحذم إذا جزها (و) من المجاز حذى (فلانا بلسانه) إذا قطعه (و) وقع فيه فهو محذاه (يحذى الناس) يقطعهم بلسانه على المثل (والحذية بالكسر ما قطع) من اللحم (طولا) قال الاصمعي يقال أعطيت حذية من لحم وحرمة من لحم وفائدة من لحم كل هذا إذا قطع طولا (أو) هي (القطعة الصغيرة) منه ومنه الحديث انما فاطمة حذية منى يقبضني ما يقبضها وفي حديث مس الذكر انما هو حذية من ذلك أي قطعة من ذلك (وجا أحذيتين) بالكسر معني حذية أي (كل منهما إلى جنب الآخر) ويقال أيضا جاحذيتين معناه وقد تقدم (والحذاء بالكسر القفاط والحيدوان) بضم الذال (الورشان) نقله الصانعاني (وتحاذى القوم فيما بينهم) الماء (اقتسموا) سوية مثل تصافوا وهو مجاز قال الكميت

مذائب لا تستب العود في الترى * ولا يتحاذى الحائمون فصالها

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه حذى الجلاء بحذيه جرحه وحذى أذنه قطع منها والحذى الشفرة التي يحذى بها والحذية بالضم الماس الذي تحذى به الجارة وتثقب والحذى والحذية بكسرهما العطية وأحذيته طعنه طعنته عن اللحياني وهو مجاز وحذيت الشاة تحذى حذى مقصور وهو ان ينقطع سلاها في بطنها فتشتكي نقله الجوهرى تبعه الأبي عبيد قال الأزهري والصواب بالذال والهمز كما ضبطه الفراء وتقدمت الإشارة إليه وحذية بالكسر أرض يحضر موت عن نصرودابة حسن الحذاء ككتاب أي حسن القدر و (الحررة حرقه) يحدها الرجل (في الحلق والصدر والرأس من الغبط والوجع) كافي المحكم (و) أيضا (حرافه) تكون (في طعم الخردل) وما أشبهه (كالحرارة) يقال اني لأجدلهذا الطعام حررة وحرارة أي حرارة وذلك من حرافة شئ يؤكل كافي الصحاح ويقال لهذا الكحل حرارة ومضاضة في العين وقال النضر الفلقل له حرارة بالواد وحرارة بالراء (و) الحررة (الرائحة الكريهة مع حدة) في الخياشيم نقله ابن سيده يو (الحارية الأفعى التي كبرت ونقص جسمها ولم يبق إلا رأسها ونفثها وسها) كذا في المحكم وما أخصر عبارة الجوهرى حيث قال التي نقص جسمها من الكبر وذلك أخبث ما يكون يقال رماه الله بأفعى حارية قال ابن سيده والذكر حارق قال

(الحررة)

(الحارية)

أوحاريا من القنبريات الأول * أنزقيد الشبر طولا وأرأقل

وأنشد شمر انعت على الحرقاء في الصبح الفصح * حور يا مثل قضيب الجندج

(والحرا) منصورا (والحرارة الناحية) يقال اذهب فلا أرينك بحراى وحرانى ويقال لا تطرحرانا أي لا تقرب ما حولنا يقال نزلت بحراى وعراه قال ابن الأثير الحرا جانب الرجل وساحته * قلت ونقله أبو عبيد عن الاصمعي كذلك (و) الحرا والحرارة (صوت الطير) هكذا خصه ابن الأعرابي أو عام في الصوت والجلبة كافي الصحاح (و) الحرا (الكاس) للظبي (وموضع البيض) للنعام قال بيضه ذاد هيفها عن حراها * كل طار عليه أب بطراها

وفي التهذيب الحرا كل موضع لطبي يأوى إليه وقال الليث الحرامبيض النعام أو مأوى الطير قال الأزهري وهو باطل والحرا عند العرب مارواه أبو عبيد عن الاصمعي الحرا جانب الرجل وما حوله يقال لا تقربن حرانا ويقال نزل بحراى وعراه إذا نزل بساحته وحرامبيض النعام ما حوله وكذلك حرا كنام الطير ما حوله (ج احراء) كندى وانداء (وحرارة النار انها جها) وفي الصحاح صوت انها جها وقال ابن بري قال علي بن حزة هذا تهيف وانما هو الحرا بالحاء والواو قال وكذلك قال أبو عبيد (والحرا الخلق ومنه) قولهم (بالحرا ان يكون ذلك وانه لحري بكذا وحري كغنى وحري) أي خليف جدير (والاولى لا تثنى ولا تجمع) كافي الصحاح أي لا يغير عن لفظه فيما زاد على الواحد ويسوى بين الجنسين أعني المذكر والمؤنث لانه مصدر قال الجوهرى وأنشد الكسائي

وهن حرى ان لا يثبنت نفرة * وأنت حرى بالنار حين تثيب

ومن قال حرو حرى ثنى وجع وأنت فقال حريان وحرون وحرية وحريات وحريون وحرية وحريتان وحريات وفي التهذيب وهم أحرىاء بذلك وهن حرايا وأنتم أحرأجمع حرو وقال اللحياني وقد يجوز ان يثنى ما لا يجمع لان الكسائي حكى عن بعض العرب انهم يثنون ما لا يجمعون فيقول انهما حريان أن يفلا قال ابن بري وشاهد حرى قول لبيد

من حياة قد سئمتا طواها * وحرى طول عيش أن يمل

وفي الحديث ان هذا لحري ان خطب ان ينكح وقولهم في الرجل اذا بلغ الخمسين حرى قال ثعلب معناه هو حرى ان ينال الخبير كله (وانه لحري ان يفعل) ذلك عن اللحياني (و) انه (الحرارة) ان يفعل ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث كقولك مخففة

ومقمنة (وأحربه) مثل أجب به قال الشاعر

ومستبدل من بعد غضبي صريمة * فأحربه لطول فقر وأحريا

فان كنت توعدا باله جاء * فأحرب من رامنا أن ينجبنا

أي وأحرب وقال آخر (ما أجدره) وأخلقه قال الجوهري (و) من أحربه اشتق التحري يقال (تحرّاه) أي (تعمده) ومنه الحديث تحرّوا بسلة القدر في العشر الاخرى تعمدوا طلبها فيها وقيل تحرّاه توخاه وقصده ومنه قوله تعالى فأولئك تحرّوا رشدا أي توخوا وعمدوا عن أبي عبيد وأنشد لامرئ القيس

دعاه هطلاء فيها وطف * طبق الارض تحزى وتدر

(و) تحزى (طلب ما هو أحرى بالاستعمال) في غالب الظن كما في الصحاح وقيل التحزى القصود والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول وقيل هو قصد الاولى والاحق (و) تحزى (بالمكان تمكث وحزى) الشيء (كزى) يحزى حريا (نقص) بعد الزيادة قال الراغب كأنه لم يعمد انتهى يقال يحزى كأي يحزى القمركا في الصحاح أي بنقص منه الاول فالاول وأنشد شعر

ما زال مجنوننا على است الدهر * في بدن يفي وعقل يحزى

وأنشد الراغب * والمر بعد تمامه يحزى * ومنه الحديث فما زال جسده يحزى حتى لحق به (وأحراه الزمان) نقصه (وحراه ككتاب) حزى (كعلی) بصيغة الماضى (عن) القاضى (عباض) في المشارق وهي لغة ضعيفة أنكرها الخطابي وغيره يذكروا (ويؤنث) واقتصر ابن دريد على التأنيث (و) بصرف (ينع) قال سيبويه منهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه بجوهله أسما للبقعة وأنشد * ورب وجه من حراه منن * وأنشد أيضا

سيعلم أينا خيرا قدما * وأعظمنا بطن حراه نارا

قال ابن بري هكذا أنشده سيبويه قال وهو جليروا أنشده الجوهري

السنا أكرم الثقلين طرا * وأعظمهم بطن حراه نارا

قال الجوهري لم يصرفه لأنه ذهب به الى البلدة التي هو بها قال شيخنا في حراه لغات كثيرة مروية أورد هاشم الرازي وقد جمع أحواله مع قباه من قال حراوقبا أنت وذكركهما معا * ومدت واقصر واصرفن وامنع الصرفا قال واجمع منه قول عبد الملك العسائى المكي

قد جاء تليث حرا مع قصره * وصرفه وضد ذين فادره

قال وهو أجمع من الاول الا ان في اثبات بعض ما فيه خلاف المشهور (جبل بكة) في أعلاها عن عيين الماشى انى يعرف الا ان يجبل النور قال الخطابي كثير من المحدثين يغلطون فيه فيفقدون حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز ما لته لان الراء قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز ما لته رافع ورأشد (فيه غار فحنت فيه النبي صلى الله عليه وسلم) وقد تشرفت بزيارته * ومما يستدرك عليه حزى عليه غضب وقوم حرا أى غضاب عيل صبرهم حتى أثرت أجسامهم وحرا يحزى به قصد حراه أى ساحتها وكذلك تحزاه والحراة حفيف الشجر وحزى ان يكون ذلك أى عسى زنة ومعنى وحرا اذا أضافه عن ابن الاعرابى وكفى مالك بن حزى قتل مع على بصفين ونصر بن سيار بن رافع بن حزى أمير خراسان وأحزى قرب نقله الصانعانى و (حزوى كقصوى) حزوا (كحمره) وحزوزى (مواضع) أما حزوى فوضع نجدي ديار نجيم من طريق حاج الكوفة قاله نصر وقال الأزهرى جبل من جبال الدهناء وقد زلت به وقال الجوهري اسم عجمة من عجم الدهناء وهي جمهور عظيم تملأ تلك الجاهير قال ذوالرمة

نبت عيناك عن طال بحزوى * هفتة الريح وامتنع القطارا

وأما حزوا بالمد فذكره ابن دريد في الجهرة قال الجوهري والنسبة الى حزوى حزاوى وأنشد لذي الرمة

حزارية أو عوج معقلية * ترود باعطاف الرمال الحرائر

(والحزوزى المنتصب أو) هو (العلق أو) هو (المنكسر) حزوا وحزوا وحزوا (قال أبو زيد حزونا الطير حزوا) وزجرنا هازجرا بمعنى قال ابن سيده والكلمة واوية وريائية * ومما يستدرك عليه حزوت الشيء حزوا خروسته عن الاصمعي وحزوا السراب الشخص يحزوه حزوا رفعه ي (كحزى يحزى حزيا وتحزى تحزيا) أي زجر حركته قال رؤبة

لا يأخذ التأنيك والتحزى * فبنا ولا قول العدا والاز

وفي الصحاح الحزازى الذى ينظر في الاعضاء من في خيلان الوجه يتكهن انتهى وقال ابن شميل الحزازى أقل علما من الطارق والطارق يكاد أن يكون كاهنا والعائف العالم بالامور والعزاف الذى يسم الارض فيعرف مواقع المياه ويعرف باى بلد هو وقال الليث الحزازى السكاك حزوا يحزوه يحزى وأنشد * ومن تحزى عاطسا أو طرقا * (وحزى التخل تحزبه) كذا في النسخ والصواب حزى التخل حزيا (خرصه) كما هو نص الاصمعي (و) حزى (الطير) يحزىها ويحزوها (زجرها وساقها) قال أبو زيد وهو عندهم ان

(المستدرك)

(حزوا)

(المستدرك)

(حزى)

ينفق الغراب مستقبل رجل وهو يريد حاجة فيقول هو خير فيخرج أو ينفق مستدبره فيقول هذا شرف لا يخرج وان سخر له شئ عن
يمينه يمين به أو عن يساره تشاء به (و) حزاء (السراب) يحزبه حزيا (رفعه) قال

فلما حزا من السراب بعينه * على اليد أذرى عبوة وتبعها

وقال الجوهري حزى السراب الشخص يحزوه ويحزبه رفعه قال ابن بري سواه حزى الآل وروى الأزهري عن ابن الأعرابي قال إذا
رفع له شخص شئ فقد حزى (والحزاء) بالقصر (ويجد) عن ثمر وأبو الهيثم القصر (نبت) يشبه الكرفس وهو من أحرار البقر
ولربحه خطة تزعم الأعراب أن الجن لا تدخل بيتا يكون فيه ذلك والناس يشربون ماءه من الریح ويعلق على الصبيان إذا خشى
على أحدهم أن يكون به شئ وقال ثمر تقول العرب ریح حزافا لقال هو نبات ذفر يتسحق به للروح يشبه الكرفس وهو أعظم
منه فيقال أهرب أن هذا ریح شر (الواحدة حزاء وحزاء) وغلط الجوهري فذكره بالحاء (المجبة نقله هناك عن أبي عبيد) (وأحزى
هاب) نقله الجوهري وأنشد

ونفسى أرادت هجر ليلى فلم تطق * لها الهجر هابته وأحزى حنينها

وقال أبو ذؤيب

كعود المعطف أحزى لها * بمصدره الماء رأم رذى

(و) أحزى (عليه في السابعة عشر) أحزى (بالشئ علم به) أحزى له (ارتفع وأشراف وحزاء) كسكان (ع) في شعره قاله نصر
* ومما يستدل عليه الحازي خالص النخل والحزاء المنجم كالحازي والجمع حزاء وحزاء وفي الأساس حزوت النخل وحزيت
حزوتها كذا ذكره في هذا الطرف والصواب بالذال و ((حساء الطائر الماء حسوا) وهو كالشرب للإنسان (ولا نقل) للطائر (شرب) و)
حسا (زبد المرق) حسوا (شربه شيئا بعد شئ كحساء واحساء) قال سيويه الحمصي عمل في مهلة (وأحسبته أنا) احساء
(وحسبته) نحسبه (واسم ما يحسب الحسية) كغنية (والحساء) مقصورا (وبعدوا الحسوك كدور الحسوك كعدو) قال ابن سيده وأرى
ابن الأعرابي حكى في الأسماء الحسوة على لفظ المصدر والحساء مقصورا قال رأيت منها على نقله قال شهر جعلت حسوا وحساء وحسية
إذا طبخ له الشئ المرق إذا اشتكى صدره ويقال شربت حساء وحسوا وقال ابن السكيت حسوت شربت حسوا وحساء وشربت مشوا
ومشأ. وقال ابن الأثير الحساء طبخ يتخذ من دقيق وما ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى (وهو أيضا) أي الحسوك كعدو والرجل
(الكثير الحمصي) ومنه قول أبي ذبيان بن الرعب أن أبغض الشيوخ إلى الحسوة الفسوة لا فلع الملع (والحسوة بالضم الشئ القليل
منه ج أحسية واحسوة ج) جمع الجمع (أحامي) وأنشد ابن جني لبعض الرجاز

وحسد أو شلت من حظاظها * على أحاسي الغبط واكتظاظها

قال ابن سيده عندى أنه جمع حساء على غير قياس وقد يكون جمع أحسية واحسوة غير أنى لم أسمعه وما رأيت له إلا في هذا الشعر
(و) الحسوة (المرة) الواحدة (من الحسوة وبالفتح أفصح) وقيل هما لغتان وهذان المثالان يعقبان على هذا الضرب
كالنخبة والنخبة والجرعة والجرعة وفرق يونس بين هذين المثالين فقال الفعلة للفعل والفعلة للاسم (و) يقال (يوم كسوا الطير)
أي (قصير) كذا في الصحاح والأساس والذي في المحكم نوم كسوا الطير أي قليل وفي التهذيب يقولون غت نومة كسوا الطير إذا نام
نوما قليلا * ومما يستدل عليه الحسى بالضم جمع الحسوة وقد يكون الاحساء في النوم وتقصى سيرا الأبل يقال أحسنى سير
الفرس والجل والناقة قال

إذا احسنى يوم هجير هائق * عزوز عدي بانها الخوانف

وحامى الذهب لقب لابن جدها لأنه كان له أناء من ذهب يحسونه نقله الجوهري ويقال للقصير هو قريب الحسى من المقصى
واحسوا كأمس المنايا واحسوا أنفاس النوم ونحسوا ما سبته كأمس مرة وفي المثل مثلها كنت أحسب الحسأى كنت
أحسن اليك مثل هذا الطال كافي الأساس (الحسى وبكسر الحسى كالى) حكى الأخيرة الفارسي عن أحد بن يحيى قال
ولا تطير لهما إلا معى ومعى واني من الليل واني وأما الفصح الذي ذكره فإنه غير معروف والصواب حساء مثال قفا وهو الذي حكاه ابن
الأعرابي (سهل من الأرض يستنقع فيه الماء أو غلط فوقه رمل يجمع ماء المطر وكلما زحت دلواجت أخرى) كذا في المحكم وقال
الجوهري الحسى ما تشبه الأرض من الرمل فإذا صار إلى صلالة أمسكته قصفر عنه الرمل فتستخرجه وقال الأزهري الحسى
الرمل المتراكم أسفل جبل صلد فإذا مطر الرمل نشف ماء المطر فإذا انتهى إلى الجبل الذي تحته أمسك الماء ومنع الرمل حر
الشمس أن ينشف الماء فإذا اشتد الحر نبت وجه الرمل عن الماء فتنبع باردا عذبا يتبرض تبرضا (ج أحساء وحساء) وعلى الأولى
أقصر الجوهري (واحسنى حسى احتفرو) وقيل الاحساء نبت التراب لخروج الماء قال الأزهري وسمعت غير واحد من بني
تميم يقول احسبنا حسيا أي أنبطنا ما حسى (كحساء) وهذه من كتاب يافع ويفعه (و) احسنى (مافى نفسه اختبره) قال الشاعر

يقول نساء يحسبن مودتى * ليعلم ما أخفى ويعلم ما أبدى

قال الأزهري ويقال هل احسنت من قلان شيا على معنى هل وجدت (كحسية كرضية) في الصحاح وحسبت الخبر بالكسر مثل
حسبت قال أبو زيد الطائي سوى أن العناق من المطايا * حسين بهو هو اليه شوس
ويروى أحسن به (والحساء ككتاب ع) كافي الصحاح قال نصر مباءة لفزارة بين الربة ونخل قال عبد الله بن رواحة الأنصاري

(المستدرك)

(حساء)

(المستدرك)

(حسى)

يخاطب ناقته حين توجه الى موته من أرض الشام

اذا بلغتني وجلت رجلي * مسيرة أربع بعد الحساء

(و) في العرب احساء كثيرة منها (احساء بنى سعد بجدة هجر) بالبحرين (وهو احساء انقرامطة) لان أول من عمره وحصنه وجعله قصبه هجر أبو طاهر الحسن بن أبي سعيد القرمطي قال الازهرى وهى اليوم دار انقرامطة وبها منازلهم (أو) هى (غيرها) كما يفهم من سياق باقوت (واحساء نرساق د سيف البحرين واحساء بنى وهب) على خمسة أميال من المرتقى فيه بركة و (تسعة آبار كبار) وصفار (بين القرمطة واقصة) على طريق الحاج (والاحساء ما لغنى) قال الحسين بن مطير الاسدى

أين جيراننا على الاحساء * أين جيراننا على الاطواء

فارقونا والارض ملبة نو * رالاقحى يجاد بالانواء

(المستدرک)

(و) الاحساء (ماء باليمامة و) أيضا (ماء لجديلة) طي يابجا (والحساء ثور النضوح) * ومما يستدرک عليه الحسى بالكسر الماء القليل كالحساء عن ثعلب وأحييت الحسبر مثل حيث نقله الجوهرى واحسسى استخبر والحسى وذو حسى مقصوران موضعان وأنشد ابن برى * عفا ذو حسى من فرتسا فالقوارع * وحسى بالكسر موضع قال ثعلب اذا ذكر كثير غبطة فحسها حسى وقال نصر ذو حسى كهدي واد بالشربة من ديار غطفان والاحساء رادى طريق مكة بجدة جابر والاحسية جمع حساء كسوار واسورة وحساء جمع حسى كذئب وذئاب والاحسية موضع باليمن لذكرى حديث الردة نقله باقوت وحريث بن عيسى كحدث روى عن علي وعمار بن محسى شهد اليرموك و ((الحشو صفار الابل) التى لا كار فيها) (كالخاشية) سميت بذلك لانها تحشو الكبار أى تغفلها أولا صابنها حشى الكبار اذا انضمت الى جنبها وكذلك الخاشية من الناس والجمع الحواشى وفي حديث الزكاة خدم من حواشى أموالهم قال ابن الاثير هى صفار الابل كابن الخاض وابن اللبون (و) الحشو (فضل الكلام) الذى لا يعتمد عليه (و) الحشو (نفس الرجل) على المثل (و) الحشو (ملء الوسادة وغيرها بشئ) كالقطن ونحوه وقد حشاها يحشوها حشوا (وما يجعل فيها حشوا أيضا) على لفظ المصدر (والخشية كغنية الفراش المحشوق) والجمع الحشايا (و) الخشية (مرفقة أو مصدغة) أو نحوها (تعظم بها المرأة بدنها أو عجزتها) لتظن مبدنة أو عجزاء والجمع الحشايا أنشد ثعلب

(حشا)

اذا ما الزل ضاعفن الحشايا * كفاها أن يلاثنها الأزار

(كالخشى) كمنبر والجمع الحماشى قال الشاعر * جاغبيان عن الحماشى * (واحتشما) احتشت (بها) كلاهما (لبنها) عن ابن الاعرابي وأنشد * لا تحتشى الا الصميم الصادقا * يعنى انها لا تلبس الحشايا لان عظم عجزتها يغنيها عن ذلك وأنشدى التعدى بالياء

كانت اذا الزل احتشين بالنقب * تلقى الحشايا مالها فيها أرب

(و) احتشى (الشئ امتلا) كاحتشاء الرجل من الطعام (و) احتشت (المستحاضة حشت نفسها بالمقارم) ونحوها وكذلك الرجل ذو البردة وفي الحديث قال لامرأة احتشى كرسفا وهو القطن تحشويه فرجها وفي الصحاح والحائض تحتشى بالكسر سف لتعبس الدم (و) يقال (أناه فمأجله ولا حشاء) أى (مأعطاء جليسة ولا حاشية والحشام فى البطن) وتثنيته حشوان وهو من ذوات الواو والياء لانه مما يثنى بالياء وبالواو (ج احشاء وحشاء) سهما حشوا (أساب حشاء والحشى موضع الطعام فى البطن) والجمع الحماشى وقال الاصمعى أسفل مواضع الطعام الذى يؤدى الى المذهب الحشاة والجمع الحماشى وهى المبعر من الدواب وقال اياكم واثبان النساء فى محاشيهم فان كل محشاة حرام وفى الحديث محامى النساء حرام قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية وهى جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الامعاء فكنى به عن الادبار (و) حكى اللحياني (مأ أكثر حشوة أرضه بالضم والكسر أى حشوها) ما فيها من (دغلها) وهو مجاز (وأرض حشاة سودا لا خير فيها) وهو مجاز * ومما يستدرک عليه حشوة البطن وحشونه بالضم والكسر امعاؤه وقال الازهرى والشافعى جميع ما فى البطن حشوة ماعدا الشصم فانه ليس من الحشوة وقال الاصمعى الحشوة مواضع الطعام وفيه الاحشاء والاقصاب والحش والقطن وحشا القبط يحشوه حشوا وقال المرار

وحشوت القبط فى اضلاعه * فهو عيشى خطانا كالنقر

وحشى الرجل غيظا وكبرا كلاهما على المثل وأنشد ثعلب

ولانا نفا ان تسألا وتسألا * فاحشى الانسان شر من الكبر

وحشى الرجل بالنفس وحشيتها قال يزيد بن الحكم التقى

ومابحت نفس لجوج حشيتها * بذئب حتى قيل هل أنت مكتوى

وحشوا البيت من الشعر أجزاءه غير عروضة وخمر به وحشوة الناس وذالهم والحشوما يحشى به بطن الخروف من التوابل والجمع الحماشى على غير قياس والحماشى أكسية خشنة تحاق الجلد واحدها محشاة عن الاصمعى وتقدم ذلك للمصنف فى الهمة نقله

(المستدرک)

(حشى)

الجوهري قال وقول الشاعر وهو النابغة اجمع محاشك يا يزيد فاني * أعددت ربوعا لكم ونعما
قال هو من الحشو قال ابن بري وهو غلط فيج انما هو من الحش وهو الخرق وقد فسر هذه اللفظة في فصل محش وتقدم ما يتعلق به
هناك واحتشت الرمانة بالحلب امتلات ورمانة محشية وبنو حشيرة قبيلة باليمن والاصل فيه حشى براوقد ذكرت في الراء والحشوية
طائفة من المبتدعة ي (الحشى مادون الحجاب مما في البطن) كله (من كبد وطحال وكرش وما تبعه) حشى كله (أو ما بين
ضلع الخلف التي في آخر الجنب الى الورك أو ظاهرا البطن و) قبل الحشى (الحضن) كذا في النسخ والصواب والحصرأى وهو
الحصر ومنه قولهم هو لطيف الحشى اذا كان أهيف ضامر الحصر وقال الشاعر يصف امرأة

* هضم الحشى ما الشمس في يوم دجنها * وامرأة ضامرة الحشى وهن ضواير الاحشاء وقال ابن السكيت الحشى ما بين آخر
الاضلاع الى رأس الورك قال الازهرى وتثنيته حشيان وقال الجوهري الحشى ما ضطمت عليه الضلوع (و) الحشى (ربو) وهو
شبه البهر (يحصل) للمسرعة في مشيته والمختد في كلامه (وهو حش وحشيان) ومنه حديث عائشة ما لي أراك حشيا رابية أى
مالك قد وقع عليك الحشى وهو الربو والنهج وارتفاع النفس وتوازه وقال أبو حبيب الهذلي

فنهت أولى القوم عنهم بضربة * تنفس منها كل حشيان محجر

(وهى حشبة) كفرحة (وحشى) على فعل (وقد حشيا بالكسر حشى) وشاهد المصدر قول الشماخ

تلاعبني اذا ما شئت خود * على الانماط ذات حشى قطيع

أراد ذات نفس منقطع من سمنها وقطيع نعت الحشى (و) حشى (السقاء) حشى (صار له من اللبن كالجلد من باطن فلفصق به) أى بالجلد
(فلا يعدم أن ينقن فيروح والحشى كفى من التبت ما فسد أصله وعفن) عن ابن الاعرابي وأنشد

كان صوت منجها اذا هما * صوت أفاع في حشى أعشما

يرى بالحاء وبالطاء قال ابن بري ومثله قول الآخر

وان عندى ان ركبت مسعلى * مم ذرارح رطاب وحشى

أراد وحشى تخفف المشدد (أو) الحشى (اليابس) نقله الجوهري عن الأصمعي وأنشد للجهاج * والهدب الناعم والحشى *
يرى بالحاء والحاء جميعا (و) يقال (أنا في حشاء) أى في (كنفه) وذراه نقله الزمخشري (و) قبل في (ناحيته) وأنشد ابن دريد
للمعطل الهذلي يقول الذي أمسى الى الحزن أهله * بأى الحشى أمسى الخليل المياين

قال الجوهري يعنى الناحية (والحاشية حاشية الثوب وغيره) ولو قال جانب الثوب كان أحسن في الحكم حاشيتا الثوب جانباه
الذان لا هذب فيهما وفي التهذيب جانباه الطويلتان في طرفيهما الهدب ودخل في قوله وغيره حاشية السراب وهو كل ناحية منه
وحاشية المقام طرفه وجانبه تشبيها بحاشية الثوب وحاشية الكلا جانبه ومنه حديث معاوية لو كنت من أهل البادية لفرلت من
الكلا الحاشية وحاشية الكتاب طرفه وطرفته (و) الحاشية (أهل الرجل وخاصة) الذين في حشاه أى كنفه (و) هؤلاء حاشيته
بالنصب أى في (ناحيته وظله) وذراه (وحاشى منهم فلانا استثناء) قال ابن الأنباري معناه عزله من وصف القوم بالحشى وعزله
بناحية ولم يدخله في جملتهم قال الازهرى جعله من حشى الشئ وهو ناحيته (كحشاء) قال اللحياني شتمهم وما حاشيت منهم أحدا
ولا تحشيت أى ما قلت حاشى لفلان وما استثنت منهم أحدا وأنشد الباهلي في المعاني

ولا ينحشى الفحل ان أعرضت به * ولا يمنع المربع منها فصيلها

قال لا ينحشى لا يبالى من حاشى (وحاشى نجر) ما بعدها (كحشى) وشاهده قول سيرة بن عمرو الاسدي

حاشى أبى ثوبان ان به * ضاعن الملهاء والشم

قال ابن بري هو في المفضليات للجمع بن الطماح الاسدي قال ومثله قول الاقبشر

في قتيبة جعلوا الصليب الههم * حاشى انى مسلم معذور

قال حاشى في البيت حرف جر ولو كانت فعلا لقال حاشانى (و) قال الجوهري يقال (حاشاك و) حاشى (لكنه عني) واحد وحاشى كلمة
يستثنى بها وقد يكون حرفا وقد يكون فعلا فان جعلته فعلا نصبت بها قلت ضميرتهم حاشى زيد او ان جعلتها حرفا خفضت بها وقال
سيبويه لا يكون الا حرف جر لانها لو كانت فعلا لجاز أن يكون صلة كما يجوز ذلك في خلافا امتنع أن يقال جاءني القوم ما حاشى زيدا
دلت أنها ليست بفعل وقال المبرد حاشى قد تكون فعلا واستدل بقول النابغة

ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه * وما أحمى من الاقوام من أحد

فصرفه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشى لزيد فخرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولان الحذف يدخلها كقولهم حاش
لزيد والحذف انما يقع في الاسماء والافعال دون الحروف انتهى (وحاشى لله وحاش لله) أى براة لله (معاذ الله) قال الفارسي
حذفت منه اللام لكثرة الاستعمال وقال الازهرى حاش لله كان في الاصل حاشى لله فكثرت في الكلام وحذفت الياء وجعل اسمها

وان كان في الاصل فعلا وهو حرف من حروف الاستثنا مثل عد او خلا ولذلك خفضوا بحاشي كما خفض بها لام حاء لاخرتين وان كانا في الاصل فعلين وقال ابن الانباري من قال حاشي فلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشي فلانا فخفضه في حاشي هرفوعا ونصب فلانا حاشيا والتقدير حاشي فلانا ومن قال حاشي فلان خفضه باضمار اللام لطول محبتها حاشي ويجوز ان تخفضه بحاشي لان حاشي لما خلت من انصاحب اشبهت الاسم فاضيفت الى ما بعدها (و) تحشي (من فلان ندم) عن ابن الاعرابي وانشد للاخطل ولولا التحشي من رماح رميتها * بكلمة الانياب باق رسوماها (والحشي ع قرب المدينة) وقال نصر هو راد بالحجاز ورسمه بالالف قال الشاعر

فان باجراغ البرراء فالحشا * فوكز الى الثغمين من وبعان

(و) من الهجاز (الحاشيتان ابن الهناض وابن اللبون) قال ابن السكيت يقال ارسل بنو فلان رائدا فانتهى الى ارض قد شجبت حاشيتها * ومما يستدرك عليه اذا اشتكى الرجل حشا فهو حش نقله الازهرى ومحشية الكلاب الارنب أي تعدد الكلاب خلفها حتى تغبر الكلاب نقله الجوهرى عن ابن السكيت وتحشت المرأة تحشيا فهي متحشية مثل احتشت الحشية نقله الازهرى وحاشية الناس وذاهم وتحشي في بني فلان اذا اضطجعو عليه وآووه وحشي الرجل تحشية كتب على حاشية الكتاب عامية ثم سمي ما كتب حاشية مجازا وعيش رقيق الحواشي ناعم في دعة ورجل رقيق الحواشي لطيف العبث وقال اللحياني يقال شغتهم فاشيت منهم أحد أي ما قلت حشي فلان قال ابن الانباري ومن العرب من يقول حشي فلان فيسقط الالف وانشد الفراء حشي رهط النبي فان منهم * بجورا لا تكدرها الدلا

وتحشي من الحاشية كتحشي من الناحية وتقول انحشي صوت في صوت وحرف في حرف نقله الازهرى وحاشي بنت بو (الحصى صفار الجارة) قال ابن شميل الحصى ما حذفت به حذافوه وما كان مثل بعير الغنم (الواحدة حصاة ج حصيات) بالتعريف كبقرة وبقرات (وحصى) بالضم والكسر مع كسر الصاد وتشديد الياء كذا في النسخ وقال أبو زيد حصاة وحصى مثل قناة وقناة وفؤة وفؤى ودواة ودوى هكذا قدده شهر بخطه وقال غيره حصاة وحصى بفتح أوله وكذلك قناة وقناة وفؤة وفؤى مثل غرة وغمر (وحصيته ضربته بها) أو رميته بها (وأرض محصاة كثيرها) وقد حصيت كرضيت وفي الصحاح أرض محصاة ذات حصى (و) الحصى (العدد) ومنه قولهم نحن أكثر منهم حصى أي عدد أو انشد الجوهرى للأعشى بفضل عامر اعلى علقمة

ولست بالاكثر منهم حصى * وانما العزة للكائر

(أو) العدد (الكثير) تشبيها بالحصى من الجارة في الكثرة (و) في الحديث ان الله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة اختلف فيه فقيل من (أحصاه) أحصاه اذا (عده) وقال الراغب الاحصاء التحصيل بالعدد يقال أحصيت كذا وذلك في لفظ الحصا واستعمال ذلك من حيث أنهم كانوا يعتمدونه في العدد كاعقادنا فيه على الاسابع قال الله تعالى وأحصي كل شيء عددا أي حصله وأحاط به انتهى قال شيخنا ثم صار حقيقة في مطلق العدد والضبط وقال الازهرى في تأويل الحديث من أحصاها علمها وإيمانها ويقينها بأنها صفات الله عز وجل ولم يرد الا حصاه الذي هو العدد (أو) أحصاه (حفظه) عن ظهر قلبه وبه فسر الحديث أيضا وفي الحديث أكل القرآن أحصيت أي حفظت وقوله للمراء أحصيتها أي احفظتها (أو) أحصاه (عقله) وبه فسر الحديث أيضا أي من عقل معناه وتفكر في مدلولها معتبرا في معانيها متديرا راعيا فيها وراها وقيل معناه من استخرجها من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعد لها لهم الا ما جاء في رواية عن أبي هريرة وتكاملوا فيها * قلت وقد ألف في رواية أبي هريرة التي السبكي رسالة صغيرة بين فيها ما يتعلق بحال الرواية وهي عندي وأما قوله تعالى علم أن لن تحصوه أي لن تطبقوا عدده وضبطه وفي الحديث استقيموا ولن تحصوا أي لن تطبقوا الاستقامة وقيل لن تحصوا نوابه (والحصاة اشتداد البول في المثانة حتى يصير كالحصاة وقد حصى) الرجل (كغنى) فهو محصى عن البث (و) الحصاة (العقل والراي) يقال فلان ذو حصاة واساة أي عقل ورأي وهو ثبات الحصاة اذا كان عاقلا وانشد الجوهرى لكعب بن سعد الغنوي

وان لسان المرء ما لم تكن له * حصاة على عورانه لدليل

ونسبه الازهرى الى طرفه أي اذا لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بسطه فيما لا يجب دل اللسان على عيبه بما يلفظ به من عور الكلام وقال الاصمعي الحصاة فعلة من أحصيت وقولهم ذو حصاة أي حازم كنوم يحفظ سره (وهو حصى كغنى وافر العقل) شديده (والحصو المغص في البطن) عن ابن الاعرابي (و) الحصو (المنع) وانشد الجوهرى للشاعر وهو بشير القبري

ألا تخاف الله اذ حصوتني * حتى بلا ذنب واذ غنيتني

(وحصى الشيء كرضي أثره) هكذا نقله الصاغاني عن أبي نصر قال ساعدة بن جؤية

فورك لبنا أخلص القين أثره * وحاشكنا يحصى الشمال نذيرها

فيل يحصى في الشمال يؤثر فيها (و) حصيت (الأرض) تحصى (ككثر حصاها وحصاه تحصية وقاه وتحصى توقي) عن الفراء

هنا زيادة في المتن المطبوع قبل قوله ومن فلان نصها وتحشي قال حاشي فلان اه وقد سقطت من نسخة

الشارح سهوا اه

(المستدرك)

(حصا)

(المستدرک)

(والحصوان محرکة ع بالين) * ومما يستدرک عليه نهر حصوى كثير الحصى وأرض حصية كفرحة كثيرة الحصى والحصاوى خبر عمل على الحصاة عامية ويبيع الحصاة أن يقول أحدهما إذا بذت الحصاة اليك فقد وجب البيع أو أن يقول بعثك من السلع ما تقع عليه حصاتك إذا رميت بها أو بعثك من الأرض إلى حيث تنتهي حصاتك والصكل مسمى عنه لما فيه من الغرر والجهالة وحصاة القسم الحجارة التي تصافنون عليها الماء والحصاة العدا من الأحصاء وأنشد الأزهرى لابي زيد

يبلغ الجهد ذوالحصاة من القو * مومن يلقى واهنا فهو مودى

وأنشد ابن برى وقد علم الأقوام أنك سيد * وأنك من دار شديد حصاتها

وحصاة اللسان رزائمه وحصاة المسك قطعة صلبة توجد في فارة المسك نقله الجوهرى وقال الأبيث يقال لكل قطعة من المسك حصاة وفي أسماء الله الحسنى المحصى وهو الذى أحصى كل شئ بعلمه فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والأحصاء الإحاطة والإطاعة وبه فسر حديث الأسماء أى من أطاق العمل بمقتضاها والحصوة موضع بالقرب من مصر في شرقها وهو أول منزل للساج قبل البركة

(حصا)

والحصى موضع بديار بنى كلاب وحصى الشئ بحصيه أثر فيه لغة في حصى كرضى نقله الصاغاني و ((حصا النار حضورا كجهرها بعد ما همد) يمزول لا يمسز وفي الصحاح حضور النار سمرنا (والحصى بالكسر الكور) وأما المحضا والمحصا ككبر ومحراب لحرالك النار فقد تقدم ذكرهما في الهززة وكذا أبيض حصي، و ((الخطو) أهمله الجوهرى وابن سيده وقال الأزهرى عن ابن

(خطا)

الاعرابى هو (فخر يكثر الشئ من عزاء) ومنه حديث ابن عباس أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاى خطاى خطوة هكذا روى غير مهموز ويرى بالله - مزأيا وقد تقدم (والخطا) كقفا (العظام من القمل) والجمع خطا نقله ابن برى قال وذ كره ابن

(المستدرک) (خطا)

ولاد بالطاء المجهمة وهو خطأ * قلت وذ كره ابن عباد بالوجهين في المحيط (والخطواء من الغنم الحرا، واحطوطى انتفخ) كذا في التكملة * ومما يستدرک عليه الخطى لقب ملك الحبشة وكان قديما يلقب بالنعاشى ذ كره المقرئى والحاظ بن حجر و ((الخطوة بالضم والكسر) كفى الصحاح والمحكم والتهديب قال شيخنا ونقل عن ثعلب تليته وكذا عن غيره بل جعله التقي الشافى في شرح الشفاء قاعدة في كل فعله وارى اللام خطوة وقدوة واسوة وربوة ونحوها ففيه تصور (والخطوة كعدة المسكاة) والقرب المعنوى وقيل الوجاهة والتقدم المعنوى من ذى سلطان ونحوه (ر) رجل له الخطوة والخطوة أى (الخط من الرزق ج خطا)

بالكسر مقصورا (وخطا) بالكسر ممدودا (وخطى كل واحد من الزوجين عند صاحبه كرضى واحتطى) يقال خطبت المرأة عند زوجها خطوة وخطوة خطه سعدت ودنت من قلبه واحبها وخطى هو عندها أيضا واحتطت هى عنده واحتطى وشاهد الخطه ما أنشده ابن السكيت لابنه الحارس

هل هى الخطه أو تطلىق * أو صلف من دون ذلك تعليق * قد وجب المهر إذا غاب الحق

(وهى خطبة كغنية) قال المنلا على في ناموسه الظاهر ان الخطوة مخصوص بالمرأة كما هو المتعارف خلاف هو مسمى في القاموس قال شيخنا لا يظهر ما استظهره بل هو عام كفى الدواوين اللغوية قاطبة وصرح به شراح الشفاء عن ثعلب وغيره * قلت ويؤيد ما استظهره المنلا على ما قال أبو زيد يقال انه لذو خطوة فيهن وعندهن ولا يقال ذلك إلا فيما بين الرجال والنساء وظاهر سياق

الجوهرى يدل له أيضا قنأمل (و) في المثل (الخطبة فلا البسه) يقول ان أحطأ تلك الخطوة فيما تطلب فلا تأل ان تتودى إلى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد وأصله في المرأة تصلف عند زوجها وفي التهذيب هذا المثل من أمثال النساء تقول ان لم أحط عند زوجي فلا آلو فيما يحطى عنده بانهائى إلى ما يهواه هناك كره الجوهرى والأزهرى وتقدم للمصنف (فى ال لى الخطوة) بالفصح (وبضم)

ونقل شيخنا فيه التثنية أيضا (سهم صغير) قدر ذراع وعليه اقتصر الجوهرى زاد غيره (يلعب به الصبيان) وزاد بعضهم لتعلم الرى وإذا لم يكن فيه نصل فهو خطبة بالتصغير (و) الخطوة (كل قضيب نابت في أصل شجرة لم يشتد بعد ج) كل منهما (خطاه) ككتاب (وخطوات) محركة وأنشد ابن برى

الى ضم زرق كأن عيونها * خطا، غلام ليس يخطن مهرا،

وشاهد الخطوات قول السكيت أرطامرى القيس اعوا خطواتكم * لحنى سوانا قبل قاصمة الصلب

(و) في المثل (أحدى خطيات لقمان مصغرة وهو لقمان بن عاد وخطباته سهامه) ومما يه (بضرب لمن عرف بالشرارة ثم جاءت منه) هنة (صالحه) أى انها من فعلاته وأصل الخطيات المرامى وأحدتها خطية تصغير خطوة وهى التى لا تصل لها من المرامى (وخطا يخطو) خطوا (مشى الخطيا مصغرة وهو مشى رويد) * ومما يستدرک عليه رجل خطى كفى إذا كان ذا

(المستدرک)

خطوة ومنزلة وقد خطى عند الأمير كرضى واحتطى به بمعنى نقله الجوهرى وجمع الخطية من النساء خطايا تقول هى احدى خطاياى وهى أخطى منه أى أقرب إليه وأسعد وقال أبو زيد أخطيت فلانا على فلان من الخطوة والتفضيل أى فضله عليه نقله الجوهرى وقول العوام للخطية مخفية خطأ وكذا جمعها محاطى وفي حديث موسى بن طلحة دخل على طلحة وأما من صبح فأخذ النعل لخطاى بها خطيات ذوات عدد أى ضربتني هكذا روى بالطاء، وقال شمرنا أعرفه بالطاء فأما الخطا فلا وجه له وقال غيره ان كانت اللفظة

محفوظة فيكون قد استعار القضيب أو السهم للنعل يقال خطاه بالخطوة إذا ضرب به كما يقال عصاه بالعصاة (خطى كسمى)

وراء
(خطي)

(حقا)

أهمه الجوهرى وهو (اسم) رجل ان كان مرتجلا غير مشتق فحكمه الياء وان كان من الخطوة فحكمه الواو على انه زخم محطى أى مفضل (والخطى كعلى) مقصورا (القمل الواحدة حظاة) هكذا ذكره ابن ولاد في كتاب المتصور والممدود وروى عليه ابن برى وقال الصواب فيه بالطاء المهمة وقد تقدمت الإشارة اليه (و) قال ابن بزرج الخطى (كالى الخط كالخطو) بالكسر نقله الصانع عن الفراء وقال ابن الانبارى الخطى الخطوة (ج) الخطى (أخط) وقال ابن بزرج أخطى و (ج) جمع الجمع (أحاط) ومنه قوله * أحاط قسم وجدود * و (الحفا) ككفا (رقعة القدم والحف والحافر حنى) كرضى (حقافه وحف وحاف والاسم الحفوة بالضم والكسر) نقل الجوهرى عن الكسائى رجل حاف بين (الحفية والحفاية بكسرهما) والحفاء بالمد قال ابن برى والصواب والحفاء بفتح الحاء قال كذلك ذكره ابن السكيت وغيره وهو الذى لا شئ فى رجله من خف ولا نعل فاما الذى رقت قدماء من كثرة المشى فانه حاف بين الحفا (أو هو) أى الحفا (المتى بغير خف ولا نعل) قال الجوهرى اما الذى حنى من كثرة المشى أى رقت قدمه أو حافره فانه بين الحفا مقصور والذى يمشى بلا خف ولا نعل حاف بين الحفاء بالمد وقال الزجاج الحفا مقصور ان يكثر عليه المشى حتى يؤلمه قال والحفاء ممدود ان يمشى الرجل بغير نعل حاف بين الحفاء ممدود وحف بين الحفا مقصور اذا رقت حافره (واحنى مشى حافيا) احنى (البقل اقلعه من الارض) بأطراف أصابعه من قلته وقصره ومن ذلك حديث المضطر الذى سأل النبي صلى الله عليه وسلم منى تحمل لنا الميتة فقال ما لم تصطبخوا أو تعقبخوا أو تحتفخوا بها بقلأشأنكم بها قال أبو عبيد (لغة فى الهمزة) والمعنى ما لم تقتلوا هذا بعينه فمأكلوه مأخوذ من الحفا مهموز مقصور وهو أصول البردى الأبيض الرطب منه وهو يؤكل قال ابن سيده وانما قضينا على ان اللام فى هذه الكلمات ياء لا واو لما قبل ان اللام ياء أكثر منها واو قال الأزهري وقال أبو سعيد صوابه فى الحديث تحتفخوا بتخفيف الفاء من غير همز وكل شئ استوصل فقد احتنى قال واحتفاء البقل أخذه بأطراف الأصابع من قصره وقلته قال ومن قال تحتفخوا بالهمز من الحفا البردى فهو باطل لان البردى ليس من البقل والبقول ما ثبت من العشب على وجه الارض مما لا عرق له قال ولا بردى فى بلاد العرب وروى ما لم تحتفخوا بالجيم قال والاجتفاء أيضا بالجيم باطل فى هذا الحديث لان الاجتفاء كبن الاية اذا جفأتها وروى ما لم تحتفخوا بتشديد الفاء من احتفت الشئ اذا أخذته كله كما تحف المرأة وجهها من الشعر وروى بالطاء المجهمة (وحنى به كرضى حفاوة) بالفتح (ويكسر وحفاية بالكسر وتحفاية) بالكسر أيضا (فهو حاف وحنى وكفى ونحنى) به تحفيا (واحنى) به (بالغ فى اكرامه وأظهر السرور والفرح) يقال هو حنى أى بر مبالغ فى الكرامة والتعنى الكلام والمقام الحسن وقال الزجاج فى قوله تعالى انه كان فى حفيا أى اطيعا يقال حنى فلان حفاوة اذا بره والطفه وقال الفراء أى عالم الطيفا يحيب دعوتى اذا دعوته وقال غيره أى معياني وقال الليث الحنى هو اللطيف بل يبرك ويلطفن ويحتنى بك وقال الأصمى حنى به يحنى حفاوة قام فى حاجته وأحسن مثواه (و) أيضا (أكثر السؤال عن حاله فهو حاف وحنى وكفى) وبه فسرت الآية كائن حنى عنها أى كائن أكثر المسئلة عنها وفى حديث على ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف أى مبالغ فى الرد والسؤال (وحفاء الله به حفوا أكرمهم) وكذلك حفاء الله (و) حفا (زيد فلانا أعطاه) قال ابن الاعرابى حفاء حفوا (منعه) يقال أنانى غفوته أى حرمته وقيل منعه من كل خبر نقله الجوهرى عن الأصمى وفى الحديث عطس رجل فوق ثلاث فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حقوت أى منعنا ان نشمتن بعد الثلاث ويررى حقوت بالقاف وسيأتى فهو (ضدو) حفا (شاربه) حفوا (بالغ فى أخذه) وأزق جزء (كحفاء) ومنه الحديث أمر ان تحنى الشوارب وتعنى اللحن أى يبالغ فى قصها وفى بعض الآثار من أحنى شاربيه نظر الله اليه وبه عسكت الصوفية فى احفاء الشوارب (واحنى السؤال رده) قال الليث أحنى فلان (زيد الخ عليه وبرح به فى الاطلاح) عليه أو سأله فكثر عليه فى الطلب (وحفاء) محافة ماراه (نازعه فى الكلام) نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) الحنى (كغنى العالم) الذى (ينهلم) العلم (باستقصاء) نقله الجوهرى وبه فسرت الآية أيضا أى كائن مستقص لعلمها (و) الحنى أيضا (الملح فى السؤال) وفى الصحاح المستقصى فى السؤال وبه فسرت الآية أيضا وأنشد الجوهرى للاعشى

فان نسألى عنى فيارب سائل * حنى عن الاعشى به حيث أصعدا

(ج) حفوا كعلماء عن الفراء (والحفاوة الاطلاح) فى المسئلة (ومنه) المثل (مأربة لا حفاوة) وقيل الحفاوة هنا المبالغة فى السؤال عن الرجل والعناية فى أمره (واحفيته حمله على أن يبحث عن الخبر) باستقصاء (و) أحفيت (به أزريت واستغنى) الرجل (استغنى) على وجه المبالغة كما فى الاساس (وحفاء ككساء جبل) ويقال هو بالقاف كسبأتى (والحافى القاضى ونحافينا الى السلطان ترافعا) فرفعنا الى الحافى أى القاضى (وتحنى اهتبل و) أيضا (اجتهد) وهو مطارح أحفاء اذا أجهد (والحفيا) بالمد (ويقصر ويقال بتقديم الياء) على الفاء (ع بالمدينة) على أميال منها جاء ذكره فى حديث السباق كدافى النهاية * ومما يستدرك عليه حنى من نعله وخفه حفاوة وحفيسة وحفاوة وأحفاء الله ومنه الحديث ليصفها جميعا أوليها جميعا أى ليمشى حافى الرجلين أو متعلما وأحنى الرجل حفيت دابته نقله الجوهرى وتحنى اليه بالغ فى الوصية وقال الأصمى حفيت اليه بالوصية بالغت نقله الجوهرى والاحتفاء الاستئصال والاحفاء الاستقصاء فى المنازعة ومنه قول الحرث بن حنظلة

(المستدرك)

ان اخواننا الاراقم يغلو * ن علينا في قلوبهم احفاء

(حقاً)

وأحفاء أجهدوا واستقصاء في السؤال وأخفى فيه استقصى على أسنانه وقال خالد بن كلثوم احتق القوم المرعى اذارعوه فلم يتركوا منه شيئاً والاسم الحفوة والحافي بن قضاة والد عمران معروف وبنو الحافي بطن في ريف مصر والحافي لقب أبي نصر بن الحرث ابن عبد الرحمن المروزي العابد لقب بذلك لانه طلب من الخدائش فقال له ما أكثر مؤتسكم على الناس فرمى بها وقال لا ألبس نعلأ أبداً سمع جاد بن زيد والهاشي بن عمران الموصلي وكان يكره الرواية وعنه مري السقطي ونعيم بن الهيصم مذاكرة توفي سنة ٢٢٧ و ﴿الحقوا الكشع﴾ وفي الصحاح الحصر وقال أبو عبيد الحاصرة وهما حقوان هكذا اقتصر واهلى الفتح قال شيخنا ربي عليه الكسر رواه أئمة الرواية في البخاري وغيره قال وربما يؤخذ من قوله ويكسر ولكن فاعلته دالة على ان الضبط يرجع لما يابيه وان أراد العموم قال فيهما أرفيهن أو نحو ذلك ثم الكسر اعم هو لغة هذلية على ما صرح به غير واحد * قلت اقتصر الحافظ في الفتح على الفتح ولم يذكر الكسر والذي نقله شيخنا من ذكر الكسر فاعلمنا ذلك في معنى الازار على ما بينه صاحب المحكم وغيره فتأمل ذلك (و) من المجاز الحقو (الازار) يقال رمى فلان بحفوه اذارى بازاره وفي حديث عمر قال للنساء لا تزهدن في جفاء الحقو أى لا تزهدن في تليظ الازار وثقافته ليكون أسير لكن وفي حديث آخر انه أعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حين ماتت حقوه وقال اسفرن بها به أى ازاره (ويكسر أو معقده) وفي الصحاح مشددة أى من الجنب وهذا هو الاصل فيه ثم سعى الازار حقوا لانه يشدد على الحقو كما سعى المزادة راوية لانها على الراوية وهو الجمل قاله ابن بري وفي حديث صلة الرحم فأخذت بحقو العرش لما جعل الرحم شعبة من الرحمن استعار لها الاستمسك به كما يستمسكنا قريب بقريسه والنسب بذنبه فالحقو فيه مجاز وعشيل (كالحفوة والحقاء) ككتاب قال ابن سبويه كأنه سعى بما يلات عليه (ج أحق) في القلة ومنه حديث النعمان يوم نهاوند نعاها وها بينكم في أحقكم قال الجوهرى أصله أحقو على فعل الخذف لانه ليس في الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا أدى قياس الى ذلك رفض فأبدلت من الضمة الكسرة فصار آخره ياء مكسورة ما قبلها فاذا صار كذلك كان بمنزلة القاضى والغازى في سقوط الياء لاجتماع الساكنين قال ابن بري عند قوله فاذا أدى قياس الى آخره صوابه عكس ما ذكر لان الضمير في قوله فأبدلت يعود على الضمة أى أبدلت الضمة من الكسرة والامر بعكس ذلك وهو ان يقول فأبدلت الكسرة من الضمة (واحقاء) وأنشد الازهرى

وعذتم باحقاء الزنادق بعدما * عركتكم عرك الرجا بشفاها

(وحتى) في الكثرة قال الجوهرى هو فعل قلبت الواو الاولى باء لتدغم في التي بعدها (وحقاء) ككتاب وهو جمع حقو وحفوة بهضمهما (وحقاء) حقوا أصاب حقوه على القياس في ذلك (فهو حتى) وقال اللحياني رجل حق يشكى حقوه (وحتى كفى حقاً) وفي المحكم حقوا (فهو محقو) ومحق تشكا حقوه قال الفراء بنى على فعل كقوله * ما أنا بالحافي ولا الهجني * بناء على جنى وأما سيوريه فقال انما فعلوا ذلك لاهم يميلون الى الاخف اذا الباء أخف عليهم من الواو وكل واحد منهما تدخل على الاخرى في الاكثر (وتحقى) الرجل (شكا حقوه) من المجاز (الحقو موضع غليظ مرتفع عن السيل) وفي المحكم على السيل (ج حقاء) ككتاب قال أبو النجم يصف مطراً * ينقى ضبايع القف عن حقائه * وقال الاصمعي كل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقو وقال الرمثري حقوا الجبل سفحه (و) من المجاز الحقو (من السهم موضع الريش) وفي الصحاح مستدقة من مؤخره مما يلي الريش وفي الأساس فحث الريش (و) من المجاز الحقو (من اثنين جانباهما) قال الليث اذا نظرت الى رأس الثنية من ثنايا الجبل رأيت لخرمها حقوين (و) الحفوة (بها وجع البطن) وفي الصحاح وجع في البطن ومنه الحديث ان الشيطان قال ما حدثت ابن آدم الا على الطساة والحفوة وخص بعضهم فقال (من أكل اللحم كالحقاء بالكسر) وفي المحكم الحفوة والحقاء وجع في البطن يصيب الرجل من ان يأكل اللحم بمنا فبأخذ ذلك سلاح وفي التهذيب يورث نفعه في الحقوين (و) قد (حتى كفى فهو محقو ومحق) اذا أصابه ذلك الداء قال رؤبة

(المستدرك)

* من حقوة البطن وداء الاعداد * فحقو على القياس ومحق على ما قدمنا (و) الحفوة (داء في الابل) نحو التقطيع (ينقطع) له (بطنه من النعاز) وأكثر ما يقال الحفوة للانسان (وحقاء ككساء ع) أو جبل وتقدم انه بالقاء * وبما يستدرك عليه عاذ بحفوه اذا استجار به واعتصم وهو مجاز قال الشاعر

سماع الله والهاء أنى * أعوذ بحقو خالك يا ابن عمرو

والحفوة مثل التجوة الا أنه مرتفع عنه تجوز فيه السباع من السبل والجمع حقاء وقال النضر حقى الارض سفوحها وأسنادها واحداً حقو وهو الهدف والسند والاحتق كذلك قال ذو الرمة

نلوى الشايبا بأحقها حواشيه * لى الملا بأثواب التفاريح

يعنى به السراب وقال أبو عمرو والحقاء رباط الجمل على بطن الفرس اذا حنط للضمير وأنشد لبطان بن عدى

ثم حططنا الجمل ذا الحقاء * كمثل لون خالص الحناء

أخبرانه كيت واحتق الكلب في الاناء احتقاء ولغ نقله الفراء عن الديرية وحقاء الماء بلغ حقوه عن الفراء و ﴿حكوت الحديث

(حقاً)

(حكي)

أحكوه) لغة في حكيت حكاه أبو عبيدة كافي الصحاح ي (حكيتنه احكيه) حكاية (وحكيت فلانا وحاك كنبه) حكاكة (شابهته) يقال فلان يحكي الشمس حسنا ويحاكبها بمعنى (و) أيضا (فعلت فعله) كافي الصحاح (أو) قلت مثل (قوله سواء) لم تجاوزه وفي الحديث ما سرفني في حكيت فلانا وان لي كذا وكذا أي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه وأكثروا يستعمل في القبيح المحاكاة (وعنه الكلام حكاية نقلته و) حكيت (العقدة شدتها) وقويتها عن ابن القطاع (كأحكيته) واحكاهم واحكاهم وأوروي ثعلب بيت عدي بن زيد

أجل أن الله قد فضلكم * فوق من أحكى بصلب وازار
أي فوق من شدا زاره عليه قال وروى فوق ما أحكى أي فوق ما أقول من الحكاية وروى * فوق من أحكا صلبا بازار * وهذه الرواية تقدمت في الهمزة (وامرأة حكى كفتى غمامه) تحكى كلام الناس وتنبه به قال الشنفرى
لعمرك ما إن أم عمرو برادة * حكى ولا سبابة قبل سبت

(المستدرك)

(حلا)

(واحكى امرئ استحك وأحكى عليهم أرب) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه أحكى ذلك في صدرى وقع فيه عن الفراء والحكاة بالضم مقصورا المطاوعة الفضة والجمع حكى كهدى وهى لغة في الحكاهة بالضم ممدودة كما تقدمت في موضعه والحاكية الشدة يقال حكيت أي شدت عن الفراء ورجل حكوى بالتحريك سائب حكايات وفواد رعامية و (الحلو بالضم ضالم) والحلاوة ضد المرارة (حلى) الشئ (كرضى ودعا وسر وحلاوة وحلوا) بالقح (وحلوا بالضم وحلوا) وهذا البناء لا يبالغة في الأمر (وحلى الشئ كرضى واستحلاه ونحللاه وحلوا بمعنى) واحد شاهد تحلاه قول ذى الرمة

فلما تحلى قرعها القاع سمعه * وبأن له وسط الاشاء انغلاها
يعنى ان الصائد في الفترة اذا سمع وطء الخبير فعلم انه وطئوها فرح به وتحلى سمعه ذلك وشاهد احلوا قول الشاعر
فلو كنت تعطى حين تسئل ساحت * لك النفس واحلولا كل خليل

قال الجوهرى وجعل حبيد بن ثور احلولى متعبدا فقال
فلما أتى عامان بعد انفصاله * عن الفروع واحلولى دما ما رودها
قال ولم يحى افعل من عديا الا في هذا الحرف وحرف آخر وهو عروريت الفرس قال ابن بري ومثله قول قيس بن الخطيم
أمر على الباغي وبغاة طجاني * وذو القصد احلولى له والين
(وقول حلى كفتى يحلولى في الفهم) قال كثير عزة

يحدثك القول الحلى وتغضى * البلب نبات الصيعرى وشدقم
(وحلى بمعنى رقبى كرضى) يحلى (و) حلا مثل (دعا) يحلو (حلاوة وحلوانا) بالضم اذا أعجبك (أو حلا) الشئ (في الفهم) يحلو حلاوة (وحلى بالعين) كرضى الا أنهم يقولون هو حلو في المعنيين وقال قوم من أهل اللغة ليس حلى من حلا في شئ هذه لغة على حديثها كأنها مشتقة من الحلى الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلى وهذا ليس بقوى ولا مرضى قال الليث وقال بعضهم حلا في عبي وحلا في فى وهو يحلو حلا وحلى بصدرى وهو يحلى حلوانا وقال الاصمعي حلا في صدرى يحلو وحلا في فى يحلو (وكذا حلى منه بغير وحلا) كرضى ودعا (أصاب منه خبرا وحلا الشئ وحلاه تحليه جعله حلوا) أي اذا حلاوة (وهمزة غير قياس) قال الليث وهو غلط منهم يقولون حلات السويق وقال الفراء توهمت العرب فيه الهمز لما رأوا قوله حلاته عن الماء أي منعه مهموزا وقد تقدم البحث فيه في رث أ وفي ح ل أ وفي د ر أ (وحلوا الرجال) بالضم (من يستحق ويستحق) في العين أنشد اللحياني
واني حلوت غزيرى مراة * واني لصعب الرأس غير ذلول

(ج حلون) ولا يكسر (وهى حلاوة) ندى هنا قاعدته (ج حلوان) ولا يكسر أيضا (ورجل حلوكعدو) أي (حلوا) حكاه ابن الاعرابى ولم يحكه بعقوب في الاشياء التي زعم انه حصرها كسوف وسق (وحلاوة بالضم فرس) عبيد بن معاوية (والحلواء) بالمد كما جزم به الفراء وقال انها تكتب بالالف كالكلم الممدودة (ويقصر) نقل ذلك عن الاصمعي وقال انها تكتب بالياء كالكلم المقصورة ويؤنث لا غير قال شيخنا وأغرب الحافظ بن حجر فقال انها بالقصر وتكتب بالالف * قلت وشاهد الممدود قول المكبت
من ريب دهر أرى حوادثه * تغتر حلواءها شدا ندها

وقال ابن بري يحكى ان ابن شبرمة عاتبه ابنه على اتيان السلطان فقال يا بني ان أباك آكل من حلوانهم فخط في أهوائهم * قلت وحكى لي بعض الشيوخ انه اختلف في مد الحلواء ونصرها بين يدي السلطان المجاهد محمد ادرنك زيب خان سلطان الهند رحمه الله تعالى وكان محبا للعلم والعلماء فدار الكلام بينهم فأجمع غالبهم على المد وأنكروا القصر ورجع بعض القصر وأنكروا المد وجعلوا الحكم بينهم كتاب القاموس فاستدل القائل بالقصر بقوله ويقصر انه على القصر وأكرمه السلطان * قلت وليس في نص القاموس ما يرجع القصر على المد بل الذي يقتضيه سياق ان القصر مرجوح وهو الصحيح وله سقط حرف العطف من نسخة السلطان فتأمل ذلك (م) أي معروف قال الجوهرى وهى التي تؤكل وقال ابن سيده ما عولج من الطعام بحلاوة ومثله في التهذيب وقيل الحلواء

خاصة بمداخلته الصنعة قال شيخنا وقيل الحلواء التي وردت في الحديث هي الجميع (و) الحلواء (الفاكهة الحلوة) وفي التهذيب وقال بعضهم يقال للفاكهة حلواء (وناقة حلوة كعدوة وغنية تامة الحلوة) الذي في الحكم وناقة حلوة عليه في الحلوة عن الليثاني هذا نص قوله وأصلها الحلوة (و) يقال فلان (ما يمر وما يحلى) أي (ما يتكلم بمر ولا حلو) قيل (لا يفعل) فعلا (مر ولا حلو) وكذلك ما أمر وما أحلى (فإن نفيت عنه أن يكون مر أمره وحلوا أخرى قلت ما يمر وما يحلو) وهذا الفرق عن ابن الأعرابي (وحلاه الشيء حلوا أعطاه إياه) قال أوس بن حجر

كأن حلوت الشعر يوم مدحته * صفاء صفة صماء يس بلالها

(و) في الصحاح حلا فلا ناما لا يحلوه (حلاوا حلاوا بالضم) إذا ذهب له شيا ففعله غير الأجرة قال علقمة بن عبدة

الارجل أحلوه رحلى وناقى * يبلغ عن الشعر أذمات قائله

قال ابن بري وروى هذا البيت لضابي البرجي وحلا الرجل حلوا حلاوا (زوجه ابنته أو أخته) أو امرأته (ما يمر مسمى على أن يجعل له من المهر شيئا مسمى) وكانت العرب تعبر به (والحلوان بالضم أجرة الدلال) خاصة عن الليثاني (و) أيضا أجرة (الكاهن) ومنه الحديث نهى عن حلوان الكاهن قال الأصمعي هو ما يطأ الكاهن ويجعل له على كهنته (و) أيضا (مهر المرأة) وأنشد الجوهري لامرأة في زوجها * لا يؤخذ الحلوان من نباتيا * (أو) هو (ما) كانت (تعطى على منعتها) بكة (أو) هو (ما أعطى) الرجل (من مخور شوة) يقال حلوت أي وشوت وبه فسر قول علقمة بن عبدة أيضا (و) يقال (لا حلونك حلوانك) أي (لا جزئتك جزاءك) عن ابن الأعرابي (و) يقال وقع على (حلوة القفا) بالقح نقله ابن الأثير وقال الكسائي ليست بمعروفة (ويضم) وعليه اقتصر الجوهري ونقل ابن الأثير أيضا الكسري في مثله وأعفله المصنف قصورا (وحلوانه) بالفتح والمد وهذه عن الليثاني (وحلواؤه) نقله المصانفي (وحلواؤه) نقله الجوهري (وحلواؤه بالضم) نقله الجوهري أيضا أي على (وسطه) قال الجوهري إذا قمت مددت وإذا ضمت قصرت وقال الأزهرى حلوة القفا حلق وسطه وقيل فأسه (ج حلاوى والحلو بالكسر حلف صغير ينسج به) ويقال هي الخشبة التي يديرها الطائف وشبه الشماخ لسان الحمار به فقال

فويرح أعوام كأن لسانه * إذا صاح حلوزل عن ظهر منسج

(وأرض حلوة تنبت ذكورا البقل والحلاوى بالضم) على فعالى (شجرة صغيرة) من الجنة تدوم خضرتها (و) قيل (نبت شائن) زهرته صفراء وله ورق صفار مستدير كورق السذاب وفي التهذيب ضرب من النيات يكون بالبادية (ج الحلاوى أيضا) أي كالواحد (و) قيل جمعه (الحلاويات) وقيل واحدة الحلوية كربعية قال الأزهرى لا أحرف الحلاوى والحلاوية والذي عرفته الحلاوى على فعالى وروى أبو عبيد عن الأصمعي في باب فعال خراي ورخاي وحلاوى كلهن نبت قال وهذا هو الصحيح (وحاليتته طابيته) وهو مجاز وأنشد الجوهري للمرار الفهمسي

فاني إذا حوليت حلومذاقتي * ومرا إذا مارام ذواحنه هضمي

(وأحاليتته وجدته) حلوا (أوجعته حلوا) نقلهما الجوهري وقال في الأخير ومنه يقال ما أمر وما أحلى إذا لم يقل شيئا وأنشد ابن بري لعمر بن الهذيل العبدى ونحن أقنأ أمر بكر بن وائل * وانت بشأج لا غمرو لا تحلى قال صاحب اللسان وفيه نظير وشبهه أن يكون هذا البيت شاهدا على قوله لا يمر ولا يحلى أي ما يتكلم بمر ولا حلو (وحلوان بالضم بلدان) بالعراق وبالشام (و) قال الأزهرى هما (قريتان) أحدهما حلوان العراق والأخرى حلوان الشام * قلت أما حلوان العراق فهي بلدة وبنة يستحسن من ثمارها التين والزمان وأنشد ابن بري لقيس الرقيات

سقب الحلوان ذى الكروم وما * صنف من قينه ومن عنبه

وقال مطيع بن الياس أعذاني يا فتى حلوان * وأبيكلى من ريب هذا الزمان

(و) حلوان (بن عمران بن الحاف بن قضاعة من ذريته مهايون وهو باني حلوان) العراق (والحلاوة بالكسر جبل قرب المدينة) نعت منه الأرجية وقد تقدم ذلك في الهمزة (وحلوة بالضم) بالجواز عن نصر زاد المصانفي بين مهيرا والحاجر (والحلا) كقفا (ما يداف من الأدوية) الحلا (مشدد أبو الحسين الحلا على بن عبيد الله بن صيف) القاني (من رؤس الامامية) روى عن المبرد (ونسبة إلى الحلوة) أي عملها وبيعها (شمس الأئمة) أبو محمد (عبد العزيز بن أحمد) بن نصر بن صالح البخاري (الحلواني) بفتح فسكون عالم المشرق وإمام أصحاب أبي حنيفة في رفته حدث عن أبي عبد الله غبار البخاري وتفقه على القاضي أبي علي النسفي روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد السرخسي وأبو بكر محمد بن الحسن النسفي توفي سنة ٤٥٦ (ويقال بهم زبدل النون) قال شيخنا ونازع الخفاجي في نسبة الحلواني إلى الحلوة في شرح الدرة وقال هو غلط لأنه لو كان كذلك لقيس حلواى لا غير والصواب إلى الحلواء قال شيخنا وفيه نظر لأنه لم يفسد النسبة التي تكون بينا النسب بل كل ما يدل على النسب كفعال نحو براز وعمار وكذلك يقال حلا لصاحب الحلوة والحلواء إذا لفرق بينهما والله أعلم فتأمل (وأبو المعالي عبد الله بن أحمد) بن محمد (الحلواني) المروزي البراز الفقيه الشافعي حافظ ثقة روى عن أبي المظفر ومسي بن عمران وعنه أبو سعد مات سنة ٥٣٩ * ومما يستدل عليه

حليت الشيء في عين صاحبه جعلته حلوا وكذا حليت الطعام وأحليت هذا المكان استحلته واستحلته طلب حلاوته وحلوى
الرجل حسن خلقه عن ابن الأعرابي والحلو الحلال بالضم الرجل الذي لا ريبه فيه قال الشاعر
الأذهب الحلو الحلال الحلال * ومن قوله حكم وعدل ونائل
والحلوى بالضم نقبض المرى يقال خذ الحلوى وأعطه المرى قالت امرأة في بناتها صغراهما واهما ونحالت المرأة أظهرت حلاوة
وعجبا قال أبو ذؤيب
فتأنيبنا في أمين وائني * إذا ما نحالي مثلها لأطورها
نقله الجوهري وحلوت الفاكهة ككرمت تحلو حلاوة ويقال احتلى فلان لنفقة امرأته ومهرها وهوان يتمل لها ويحتمل
أخذ من الحلوان يقال احتل فتزوج بكسر اللام وحلاوة القفا بالكسر لغة في الضم والفتح عن ابن الأثير وقد تقدم والحلاوة
بالضم ما يحل بين حجرين فيكتحل به ويروي بالهمزة وقد تقدم وحلوان بالضم بليدة من يسابور بطريق خراسان من ناحية أصبهان
وأيضا قرية مملوكة على فرسخين من مصر كان عبد العزيز بن مروان اتخذ فيها مقياسا للنيل وقد وردت وأبو حلاوة من كاهم وكذا
أبو حلاوة وعبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الحلواني بالتعريف ويقال الحلوى من شيوخ الحافظ بن حجر سمع من أصحاب النجيب
وجده مبارك كان صالحا معتقدا وزاوية بالقرب من الأزهر والعامية تقول الحلوي وهو غلط وحلاوة بالضم مائة باسفل التلوت
على الطريق لبني نعامة عن نصر ومينة بدر حلاوة قرية بمصر وأحلى حصن باليمن عن ياقوت وحلاوة لقب جابر بن الحرث من
بنو سامة بن لؤي وحلاوة والددة عبد الرحمن بن الحارث بن أمية ي (الحلى بالفتح ما يزين به من
مصوغ المعدنيات أو المجارة) قال

(حلى)

كانها من حسن وشاره * والحلى حلى التبر والمجارة * مدفع ميثاء إلى قراره
(ج حلى كدلى) في جمع دلو وتطره الجوهري بشدي وثدي قال وهو فحول وقد تكسر الحاء لمكان الياء مثل عصي وقري قوله تعالى
من حلهم عجلنا جسدًا بالضم والكسر (أر هو جمع والواحد حلية كطية) وطبي وشربة وشري هذا قول الفارسي (والحلية
بالكسر) مثل (الحلى ج حلى وحلى) بالكسر والضم مقصوران وقال الليث الحلى كل حلية حليت به امرأة أو سيفًا ونحوه (وحلى
السيف) بالضم وقال الجوهري حلية السيف جمعها حلى كل حية وحلى ورعياصم وقال غيره انما يقال الحلى للمرأة وأما سواها فلا
يقال الاحلية للسيف ونحوه قال الاغلب

جارية من قبس بن ثعلبه * بيضاء ذات سريرة مقيمة * كانها حلية سيف مذهب
(وحلاته) قال أبو علي وهذا في المؤنث كشبهه وشبهه في المذكر (حليته وحليت المرأة كرضى حليا) بالفتح (فهى حال
وحالية) إذا (استفادت حليا أو لبسته) والجمع حوال قال الشاعر
وحلى الشوى منها إذا حليت به * على قصبات لا شعث ولا عصا
(كحلت) فهى متحلية وقيل تحلت اتخذت حليا (أو) حليت (صارت ذات حلى) وتحلت زينت بالحلى (وحلاها تحلبه ألبسها
حليا) وقوله تعالى يحلون فيهم من أساور من ذهب عداها إلى مفعولين لانه في معنى يلبسون وفي الحديث كان يحلبنا رعاثا من
ذهب ولؤلؤ (أو) حلاها (اتخذها لها) ومنه سيف محلى (أو) حلاها (وصفها وانهما) قال ابن سيده في معتل الياء (حلى في عيني)
وصدري (قيل) ليس من الحلاوة انما هى مشقة (من الحلى) الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلى وفي التهذيب قال الليثاني
حليت المرأة بعيني وفي عيني وبقاى وفي قلبي وهى تحلى حلاوة وقال أيضا حلت تحلو حلاوة وفي الصحاح حلى فلان بعيني بالكسر
وفي عيني وبصدري وفي صدري يحلى حلاوة إذا أعجبك قال الرازي

ان سراجا لكريم مفخرة * تحلى به العين إذا ما تجهره
قال وهذا من المقلوب والمعنى يحلى بالعين (والحلية بالكسر الخلق والصورة والصفة) ومنه حلية النبي صلى الله عليه وسلم
والحلية في حديث الوضوء التحليل وهو منه والجمع حلى بالكسر على القياس ويضم كل حية وحلى وحلى وحزبه وحزى وحزى
لأربع لها (و) حلية (بالفتح ثلاثة مواضع) الأول ما أسد باليمن وعليه اقتصر الجوهري وأنشد للمعطل الهذلي يصف أسدا
كانهم يحشون منك مذربا * بحلية مشبوح الذراعين مهورا
وقال الشنفرى
بريحانة من بطر حلية فورت * لها ارج ما حولها غير مست
وقال بعض نساء أزد ميدعان
لوبين أبيات بحلية ما * الهاهم عن نصر الجزر
والثاني موضع بالطائف والثالث وادبتهامة أعلاه لهذيل وأسفله لكثانة وقيل بين أعين روعلي بفرغ في السرير قاله نصر
(واحليا بالكسر ع) ظاهره انه يتخفيف الياء والصواب بتشديد الياء ومنه قول الشماخ
فأيقنت ان ذاهاش منيتها * وان شرق أحلياء مشغول
وقد آهله ياقوت ها وأنشد صدر بيت الشماخ في هاش وأخر المجلد (و) الحلى (كفى ما يبيض من يبيس الذهبى) والسبط قال

الازهرى وهو من خير مراتع أهل البادية للنعم والحلبل وإذا ظهرت ثمرة أشبه الزرع إذا أسبل وقال اللبث هو كل بنت يشبه نبات الزرع قال الازهرى هذا خطأ إنما الحلى اسم بنت بعينه وأنشد ابن بري للراجز
نحن منعنا منبت النصي * ومنبت الضمران والحلى

(الواحدة حلية) قال الراجز

لما رأت حليتي عينية * ولتى كأنها حلية * تقول هذا قرة عليه

والجمع أحلية نقله الجوهري (والحليا كالحيا بنت و) اسم (طعام لهم) وقال الصغاني هو من الاطعمة ما يبدل فيه الثمر * ومما يستدرك عليه حلية المرأة أحليها حلياً جعلت لها حلياً وكذلك حلوتها نقله الجوهري ويقال للشجرة إذا أوردت وأثمرت حليسة فإذا تناثر ورقها قيل تعطلت قال ذوالرمة

(المستدرك)

وهاجت بها يا القفلان وعطلت * حواليه هوج الرياح الحواصد

وقال ابن بري وقولهم لم يهل بطائل أى لم يظفر ولم يستقدمه كبير فائدة لا ينسلكم به الامع الجحد وما حلت بطائل لا يستعمل الا فى التني وهو من معنى الحلى والحلية وهما من الياء لان النفس تعد الحلية ظفراً وليس هو من الواو وحكى ابن الاعراب حليته العين وأنشد * كلاء تحلاها العيون النظر * والحلية تحللت لوجه الرجل اذا وصفته وتحلاه عرف صفته والحلى كفى اليباس

ومنه قول صخر بن هرم الباهلي وان عندي ان ركبت مسهل * سم ذراريج رطاب وحلى وبرى وحشى كما تقدم وسيأتى فى خشى أيضاً وحلية كسمية عين أو بربضرية من مياه غنى قاله نصر وقال أمية الهذلي

أو مغزل بالحل أو بحلية * تقروا السلام بشادن مخاص

قال ابن جنى يحتمل حلية الحرفين جميعاً يعنى الواو والياء قال ولا أبعادان يكون تحفة - ير حلية ويحوزان يكون - جزءه مخففان لفظ حلات الاديم كما تقول فى تخفيف الخطبة الخطبة وتحلى فلان بما ليس فيه تكاف والحلى يثر يخرج بافواه الصبيان عن كراع قال ابن سيده وانما قضينا بان لامة بالما تقدم من ان اللام باء أكثر منها واو او قال الاصمعي يقال فى زجر الناقة حلى لا حليت والحلى كفى الخشبة الطويلة بين الثورين بمائة و (حو المرأة) كدلو (وحوها) كابوها (وحاها) كقفا (وحها) بضم الميم مخففة (وحوها) بالهمزة ساكنة الميم فهى أربع لغات ذكرهن الجوهري (أبوزوجها ومن كان من قبله) كالاخ وغيره (والانثى حاة) وهى أم زوجها الالغة فيها غير هذه قاله الجوهري (وحوا الرجل أبوا امرأته أو أخوها أو عمها أو الإجماء من قبلها خاصة) والاختان من قبل الرجل والصهر يجمع ذلك كله قال الجوهري وكل شئ من قبل الزوج مثل الاب والاخ ففيه أربع لغات حامت قفا وحوا مثل أبو وحى مثل أب وحى ساكنة الميم مهموزة عن الفراء وأنشد

قلت لبواب لديه دارها * تيدن فاني حوها وجارها

وبروى حها بترك الهمزة قال وأصل حم حوا بالتحريك لان جمعه اجماء مثل آباء وقد ذكرنا فى الاخ ان حوا من الاءمما التى لا تكون موحدة الاءمضافة وقد جاء فى الشعر مفردا قال

هى ما كنتى وتر * عم انى لها حوا

قال ابن بري هو لفة يد تقيف قال والواو فى حولا لا تلاق وقبل البيت

أيما الجيرة اسلوا * وقفوا سكى نكلماوا

خرجت مزنة من الشجر ربا نجبهم

هى ما كنتى وتر * عم انى لها حوا

ان الحاة أولعت بالكنة * وأبت الكنة الاضنه

وبجارة شوها ترقبني * وحيايخر كسبدا الحلس

وشاهد الحاة قول الراجز

وشاهد حاقول الشاعر

وقال رجل كانت له امرأة فطلقها وترجها أخوه

لقد أصبحت أسماء جراح محرما * وأصبحت من أدنى حوتها حاة

أى أصبحت أخا زوجها بعدما كنت زوجها وحكى عن الاصمعي الاجاء من قبل الزوج والاختان من قبل المرأة وهكذا قاله ابن الاعرابى وزاد فقال الحاة أم الزوج والخنة أم المرأة وعلى هذا الترتيب العباس وعلى حرة وجعفر اجاء عائشة رضى الله عنهم أجمعين قال ابن بري واختلف فى الاجاء والاصهار فقبل أصهار فلان قوم زوجته وأجاء فلانة قوم زوجها وعن الاصمعي الاجاء من قبل المرأة والاصهر يجمعها وقول الشاعر

سبى الحاة واهبى عليها * ثم اضربى بالودم فقيها

مما يدل على ان الحاة من قبل الرجل وعند الحليل ان ختن القوم صهرهم والمتزوج فيهم أصهار الختن ويقال لاهل بيت الختن الاختان ولاهلى بيت المرأة أصهار ومن العرب من يجعلهم كلهم أصهارا وفى الحديث لا يخلون رجل بفتية وان قيل حوها الا حوها الموت قال ابن الاعرابى أى خلوة الحومة أشد من غيره من الغرباء لانه ربحا حسن لها أشياء وحملها على أمور تنقل عن الزوج من

(جو)

(حى)

القياس ما ليس في وسعه أو سوء عشرة أو غير ذلك لان الزوج لا يؤثر ان يطلع الحى على باطن حاله بدخول بيته قال الازهرى كانه ذهب الى ان الفساد الذى يجرى بين المرأة وأحبابها أشد من فساد يكون بينهما وبين الغرب ولذلك جعله كالموت (وحى الشمس حرها) يقال اشتد حى الشمس وحرها بمعنى نقله الجوهرى (والحاء عضلة الساق) نقله الجوهرى وقال الليث الحية منتبزة في باطن الساق وقال الاصمعي وفي ساق الفرس الحياتان وهما اللحمتان اللتان في عرض الساق تريان كالعضبتين من ظاهر وباطن (ج حوات) بالتحريك وقال ابن شميل هما المضعفتان المنتبزان في نصف الساقين من ظاهر وقال ابن سيده هما اللحمتان المجتمعتان في ظاهر الساقين في أعاليهما (حى الشئ يحميه حيا) بالفتح وحى (وحاية بالكسر وحماية منه) ودفع عنه قال سيبويه لا يحى هذا الضرب على مفعول الا وفيه الهاء لانه ان جاء على مفعول بغيرها اعتل فعدلوا الى الاخف (وكلا حى كرضى حى وقد جاء حيا) بالفتح (وحية) كغنية (وحاية بالكسر وحوة) بالفتح (وحى المريض ما يضره منه اياه) بحميه حية وحوة (فاحقى) هو (وتحمى امتنع) من ذلك (والحى كغنى المريض الممنوع مما يضره) من الطعام والشراب عن ابن الاعرابي وأنشد

وجدى بفخرة لو تجزى الهب به * وجد الحى بما المرنة العاصى

(و) الحى أيضا (كل حى) من الشر وغيره (و) الحى (من لا يحمل الضيم) وقد حى هو (والحى كالى وجمد والحية بالكسر ما حى من شئ) وثنيته حيان على القياس وحوان على غير قياس ونقله الكسائي قال الليث الحى موضع فيه كذا يحمى من الناس ان يرى وقال الشافعى رضى الله عنه في تفسير الحديث لا حى الا الله ولرسوله قال كان الشريف من العرب في الجاهلية اذا نزل بلدا في عشيرته استعوى كلبا فحمى لخاصته مدى عواء الكلب لا يشرك فيه غيره فلم يرعه معه أحد وكان شريك القوم في سائر المراتع حوله فحمى على الله عليه وسلم ان يحمى على الناس حى كما كانوا في الجاهلية يفعلون الا ما يحمى لحيل المسلمين وركابهم التى رصد للجهاد ويحمل عليها في سبيل الله وابل الزكاة كما حى عمر النقيع لعم الصديقة والحيل المعدة في سبيل الله كذا نقله أهل الغرب قال شيخنا ثم أطلق الحى على ما يحميه ولو لم يكن كلب ولا صائح (والحامية الرجل يحمى أصحابه) في الحرب (والجماعة أيضا حامية) يحمونها أنفة قال ليبد

ومعى حامية من جعفر * كل يوم يتلى ما فى اللؤلؤ

(وهو على حامية القوم أى آخر من يحمى في مضيقهم) وانهم زامهم (وأحى المكان جعله حى لا يقرب) قال ابن برى يقال جاءه وأحاه وأنشد

حى أجهاته فتر كن قفرا * وأحى ما سواه من الاجام

وقال أبو زيد حيت الحى حيا منعتة فاذا امتنع منه الناس وعرفوا انه حى قلت أحيتة وذكر السهيلي في الروض ان أحياه لغة ضعيفة قلت والصحيح انها فاصبتان وفي حديث عائشة ذكرت عثمان عتبنا عليه موضع الغمامة الحماة تريد الحى الذى جاء جعلته موضعا للغمامة لانها تسمى بالطر والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلال اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه (أو) أحياه (وجده حى) لا يقرب (وحى من الشئ) وعنه (كرضى حية) بالتشديد (وحمية كثرلة أنف) منه ودخله عاروا أنفة ان يفعل ومنه حديث معقل فحمى من ذلك أنفا أى أخذته الحية وهى الانفة والغيرة وفلان زوجية منكورة اذا كان ذا غضب وأنفة وتظير الحية المعصية من عصي (و) حيت (الشمس والنار) تحمى (حيا) بالفتح (وحيا) كعتى (وحوا) كسهموا لاخيرة عن اللحياني (اشتد حرهما وأحاه) كذا فى النسخ والصواب أحاهما (الله) تعالى كذا نص اللحياني (و) حى (الفرس حى) كرضا (مخن وعرق) يحمى حيا وحى الشدة مثله قال الاعشى

كان احتدام النار من حى شدة * وما بعده من شدة غلى ققم

والجمع أحياه قال طرفة

فهى تردى واذا ما فرغت * طار من أحبابها شد الازر

(و) حى (المسما حيا) بالفتح (وحوا) كسهموا (مخن وأحيتة) قال ابن السكيت أحيت المسما حيا وأحيت الحديد وغيره فى النار أسخنها ولا يقال حيتها قال شيخنا أى ثلاثيا وهذا كانه فى القصص والافان يقال حى الشئ فى النار أدخله فيها (والحمة كنية السم) عن اللحياني (أو) هى (الابرة) التى (يضر بها الزبور والحية) والعقرب (ونحو ذلك أو يلدغها) وأصله حوا وحى والهاء عوض (ج حات وحى) وقال الليث الحية فى أقواء العامة أبرة العقرب والزبور ونحوه وانما الحية سم كل شئ يلدغ ويأسع وقال ابن الاثير أطلق على أبرة العقرب المجاورة لان السم منها يخرج وقال الجوهرى حمة العقرب سمها وضربها * قلت ونقل عن ابن الاعرابي تشديد الميم قال الازهرى لم يسمع ذلك الا له وأحسبه لم يذكره الا وقد حفظه (و) الحمة (شدة البرد) الاولى ان يقول ومن البرد شدته (وأوجه محمد بن يوسف الزبيدي) بفتح الزاى محدث (م) مشهور وتليده محمد بن شعيب شيخ للطبراني (وحمة العقرب سيف) ينكف الجيرى معنى به على التشبيه (والحيا) كالتريا (شدة الغضب وأوله) ويقال انه لشدة غيظ الحيا أى شدة النفس والغضب (و) الحيا (من الكاس سورتها وشدتها) أو أول سورتها وشدتها (أو أسكارها) وحدها (أو أخذها بالأس) يقال سارت فيه حيا أسكاس أى سورتها والمعنى ارتفعت الى رأسه وقال الليث الحيا بلوغ الخمر من شاربها وقال أبو عبيد الحيا ديب الشراب (و) الحيا (من الشباب أوله ونشاطه) يقال فعل ذلك فى حيا شبابه أى فى سوره ونشاطه (والحامية الاثنية) عن أبي عمرو والجمع الحواى (و) أيضا (الجارة تطوى بها البئر) والجمع الحواى قال ابن شميل الحواى عظام الجارة وثقالها وأيضاً صخر عظام يحصل فى ما خير

٢ قوله يحمى حيا كذا

بخطه اه

(والحوامى ميان الحافر ومباسره) وقال الاصمعي في الحوافر الحوامى وهى حروفها من عن يمين وشمال وقال أبو دواد
له بين حواميه * نسور كنوى القصب

فقات له عين الفصيل قيافة * وفيهن رعاء المسامع والحامى

وقال اليثاجوى الشئ فهو محموى يوسف به الاسود من نحو الليل والسحاب والمحموى من السحاب

(ومضيت على حاميتي) أي (وجهي) نقله الصاعاني (وحيان محرركة جبل) هكذا في النسخ والع

المسيب بن واضح (والحمى والحمى) كلاهما (الاسد) الاول لحمايته والثاني لكونه ممنوعا (و-

عن البرزالي وعنه الحافظ بن حجر * ومما يستدل عليه قال أبو حنيفة حيث الارض جميعا وحدها

وورجل حتى الانف يا بى الضميم وهو احمى انعام فلان اى امنع منه وحمى ضريبة مرعى لابل المملوك و

آیت امر احمی علی الناس عرشه * فازلت فی أنت، وقع تناضل

ولا يبال من الحسى لأنه من اجبت ، وقال البيهقي حيت في الغضب جباك في وجى النهار

وقول امرئ القيس * لم يسكن وحوالي الموت بعينه * قال ابن السكيت اراحوهم شيب و

(المستدرك)

(المنزقو)

(حنا)

ان النون والواو زائدان وأصله من حرق بدليل الحرقنة والاحرقنة على ما تقدم في القاف و ((حناء)) يحنوه (حنوا) بالفتح (وحناء) بالتشديد (عطفه فانحنى ونحنى انعطف) يقال انحنى العود ونحنى وفي الحديث لم يحن أحد منا ظهره أى لم يثنه للركوع (و) حنا (يده لواها والحنية كغنية القوم ج حنى) كغنى (وحنايا) وفي التهذيب الحنية القوم وجمعها حنايا ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا جمع حنية أو حنى وهو فعيل بمعنى مفعول لأنها محنية أى معطوفة (وحنوتها حنوا صنعها) وفي حديث عائشة نحت لها قوسها أى وزنت لأنها اذا وزنتها عطفتها (وحنى) المرأة (على أولادها حنوا كعطفت) عليهم بعد زواجهم بعد أبيهم وقال أبو زيد يقال للمرأة التى تقيم على ولدها ولا تزوج قد حنت عليهم فحنو وهى حانية (كأحنت) من الهرورى (والحانية) من الشاء (التي اشتد عليها الاستحرام) وهوشدة صرافها وقال الأصمى اذا أرادت الشاء الكباش فهى حان بغيرها، وقد حنت فحنو وفي المحكم حنت الشاء حنوا وهى حان أرادت الفحل واشتهته وأمكنته وبها حنا، وكذلك البقرة الوحشية لأنها عند العرب نجمة (و) الحانية (شاة تلوى عنقها بالاهلة) وكذلك هى من الابل وقد يكون ذلك عن علة (ومحنية الوادى) كعمدة (ومحنونه) بضم النون (ومحناته) كسعاته (منعرجه) حيث ينعطف منخفضا عن السند قال الشاعر

سقى كل محناة من الغرب والملا * وجيده منها المرب المحلل

ومحنية الرمل ما انحنى عليه الحقف وفي الحديث فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بمحنية وقال كعب

نبت بذى شيم من ماء محنية * صافى باطع أنحنى وهو مشول

وانما خص ماء المحنية لأنه يكون أصفى وأبرد والجاء المحانى وهى المعاطف وقال امرؤ القيس

بمحنية قد آزر الضال نبتها * مضم جوش غامق وخيب

قال ابن سيده قال سيبويه المحنية ما انحنى من الأرض رملا كان أو غيره يأنه منقلبة عن واولاها من حنوت قال وهذا يدل على أنه لم يعرف حنيت وقد كاهها أبو حنيد وغيره (والحنو بالكسر والفتح) اقتصر الجوهرى على الكسر (كل ما فيه اعوجاج) أو شبهه (من البدن كعظم الجراح واللحم والضمع والحنى ومن غيره كالقف والحقف) ومنعرج الوادى (و) حنوا رحل والقتب والدهج (كل عود معوج) من عبدانه ومنه حنوا الجبل قال الجوهرى أنشد الكسائي

يدق حنوا القنب المحنيا * دق الوليد جوزة الهنديا

قال بجمع بين اللغتين يقول بدقه برأسه من النعاس * قلت ومثله قول يزيد بن الاعور الشنى

يدق حنوا القنب المحنا * اذا علا صوته أروا

(ج) حنا، وحنى وحنى كصلى وعنى (والحنوان بالكسر الحنبتان المعطوفتان وعليهما شبكة ينقل بها البرالى الكدس واحنا، الامور متشابهها) والصواب متشابهاتها قال النابغة

يقدم احنا، الامور فهارب * وشاص عن الحرب العوان ودائن

وقبل أطرافها ونواحيها قال الكميت

فالوا الامور وأحناها * فلم ينهلوها ولم يملوا

أى ساسوها ولم يضيعوها وقال آخر

أزيد أخا ورقاء ان كنت ثائرا * فقد عرضت احنا، حق نخاصم

(والحنية ما انحنى من الأرض) رملا كان أو غيره عن سيبويه (و) أيضا (العلبة تتخذ من جلود الابل يجعل الرمل فى بعض جلدها ثم يعلق فيه بس فيبقى كالقصعة) وهو أرقق للراعى من غيره (والحوانى أطول الاضلاع كلهن) فى كل جانب من الانسان ضلعان من الحوانى فهن أربع أضلاع من الجوانح تلين الواهنتين بعدهما (والحناية بالكسر الانحاء) ومنه قولهم فى رجل فى ظهره انحاء ان فيه لحناية يهودية (ونافه حنوا، حنوا الحانوت والحناية والحانة الدكان) وجمع الحانوت الحوانى والنسبة الى الحانية حانى ولم يعرف سيبويه حانية ومن قال فى النسب الى يثرب يثربى قال فى الاضافة الى الحانية حانوى قال الشاعر

مكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا * دوانق عند الحانوى ولا نقد

وقيل الحانوى نسب الى الحانة وفى المحكم الحانوت فاعول من حنوت تشبها بالحنية من البناء تأوّه بدل من واوحكاه الفارسي فى البصريات قال ويحتمل أن يكون فعلوا تأمنه وقال الأزهري التاء فى حانوت زائدة يقال حانة وحانوت وفى حديث أنه أحرقت بيت رويسد النخعي وكان حانوتا يباع فيه الخمر وتباع وكانت العرب تسمى بيوت النجارين الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وما خور والحانة أيضا مثله وقيل أحما من أصل واحد وان اختلف بناء وهما والحانوت يذكرون بؤنث (والحانية مشددة النحر) نسبت الى الحانة (أو الحارون) نسبوا الى الحانية ومنه قول علقمة

كأس غزير من الاعناب عتقها * لبعض أربابها حانية حوم

(والحنوة نبات سهل) طبيب الریح وأنشد الجوهري للفهر بن قلوب يصف روضة
 وكان انماط المدائن حولها * من نور حنوتها ومن جرجارها
 وأنشد ابن بري كان ريح نزامها وحنوتها * بالليل ريح بلجوج واهضام
 وقيل هي عشبة ذنبه ذات نور أحمر وأما قصب وورق طيبة الریح الى القصر والعودة ما هي (أوهو آذربون البرو) قال
 أبو حنيفة الحنوة (الريحانة) قال وقال أبو زياد من العشب الحنوة وهي قليلة شديدة الخضرة طيبة الریح وزهرتها صفراء
 وليست بضخمة قال جيل بهما قصب الریحان تندی وحنوة * ومن كل أفواه البقول بها بقل
 (و) حنوة (فرس) عامر بن الطفيل (والحنيان كفى واديان) قال الفرزدق
 أفنا ورثينا الديار ولا أرى * كبريعنا بين الحنين مرعا
 وقال نصر الحنني كفى من الاماكن القديرة (وحنوقا قر بالكسر ع) مر ذكره في الرأ * ومما يستدرك عليه الحنوة في الصلاة
 مطاطة الرأس وتقويس الظهر وحوالي الهرم جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه والحانية الام البرة بالاداء ومنه
 الحديث انا وسفهاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين وأشار بالوسطى والمسجدة واستعمله قيس بن ذريح في الابل
 فاقسم ما عيش العيون شوارف * رواهم نوحانيات على سقب
 والجمع حوان قال الشاعر نساق وأطفال المصيف كأنها * حوان على اطلاق من مطافل
 أي كأنها ابل عطف على ولدها وتحنت عليه أي رقت له وتحنى عطف مثل تحن قال
 تحنى عليك النفس من لاجع الهوى * فكيف تحنينا وأنت تهنينا
 وحناء الشاء ككأب ارادتم الفعل فهي حان وقال ابن الاعرابي أحنى على قرابته وحنوا حنى ورثم بمعنى واحد والحنواء من الغنم
 التي تلوى عنقها لغير علة وأنشد اللحياني عن الكسائي
 يا حال هلا قلت اذا عطيتني * هياك هياك وحنواء العنق
 وقول الشاعر برك الزمان عليهم يجراه * والح منك بحيث تحنى الاصبع
 يعني انه أخذ الخيل المعداد ودين حكاه ابن الاعرابي وقال ثعلب يقال فلان من لا تحنى عليه الاصبع أي لا يعد في الاخوان
 والحنو بالكسر العظم الذي تحت الحاجب وأنشد الازهرى لجرب
 وخور مجاشع تركت لقيطا * وقالوا حنوتك والغرابا
 يريدوا اذرعيتك لا ينقره الغراب وهذا نكحهم وسمى حنوا لانحنائه وقول هميان * وانما عجت الاحناء حتى احلقتفت * أراد
 العظام التي هي منه كالاحناء ومنحنى الوادي حيث يتخفص عن السند والمنحنى موضع قرب مكة وتحنى الحنوا عوج أنشد ابن
 الاعرابي في اثر حنى كان مستبأوه * حيث تحنى الحنوا ومبأوه
 والحنو موضع نقله الجوهري قال نصر عند ذي قاربين الكوفة والبصرة قال الاعشى
 نحن الفوارس يوم الحنوضاحية * جنبى قطبه لامليل ولا عزل
 وقال جرير حى الهدمة من ذات المواعيس * فالحنوا سجع قفرا غير مأفوس
 والحنو واحد الاحناء وهي الجوانب كالاحناء نقله الجوهري وقوله من ازجر احناء طبرك أي فواحيسه عينا وشعلا لا وأما ما خلفنا
 ويراد بالطير الخفة والطيش وأنشد الجوهري للبيد
 فقلت ازجر احناء طبرك واعلن * بأنك ان قدمت رجلك عائر
 ورجل أحنى الظهر أحده وهو أحنى الناس ضلوعا عليك أي أشفقهم واحناء الوادي مثل محانية ي (حنى يده يحنيها حناية
 بالكسر لواها) واوية يائية (و) حنى (العود والظهر عطفها ما كنى تحنية و) حنى (العود قشره) قال ابن سيده في معتل الباء
 والاعرف في كل ذلك الواد (والحنى بالكسر ع بالعملة) نقله الصاغاني (و) حنى (كسمى ع قرب مكة) في طواهرها يذكر
 مع الوبج قاله نصر (و) حنى (والدجابر الشاعر) التغلبي (وحاني) ويقال حانامالة (د بديل بكر منه) أبو صالح (عبد الصمد بن
 عبد الرحمن) الشيباني (الحاني ويقال الحنوى على غير قياس) عن رزق الله التميمي وعاصم بن الحسن وعنه ابن سكينه وقد ذكرناه
 في النون أيضا * ومما يستدرك عليه امرأة حنينا الظهر رأي جذباء و (الحوة بالضم سواد الى الخضرة) وفي الصحاح لون يحاطه
 الكمنة مثل صدأ الحديد (أو حرة) تضرب (الى السواد) نقله الجوهري عن الاصمعي (و) قد (حوى كرضى حوى) كذا في المحكم
 ونص الاصمعي في كتاب الفرس وبعضهم يقول حوى الفرس يحوى حوة قال (و) بعض العرب يقول (احواوى) يحواوى احواوى
 قال (و) يقال (احواوى) يحواوى احواوى فهذه لعان ثلاثة ذكرهن الاصمعي في كتاب الفرس ونقلهن الجوهري زاد ابن سيده
 (واحواوى مشددة) قال ابن بري وقد وجد هكذا في بعض نسخ كتاب الاصمعي بالتشديد وهو غلط لانهم قد أجمعوا على انه لا يجرى

(المستدرك)

(حنى)

(المستدرك) (الحوة)

في كلامهم فعل في آخره ثلاثة أحرف من جنس واحد الأحرف واحد وهو ابيضض وأنشدوا * قال زبي الحصى واخفضى تبيضضى * انتهى وفي المحكم قال سيبويه انما ثبت الواو في احوويت واحوايت حيث كانتا وسطا كما ان التضعيف وسطا أقوى نحو اقتتل فيكون على الأصل واذا كان مثل هذا طرفا اعتل قال ابن سيده ومن قال احوويت فالمصدر احويا لان الواو تقلب ياء كما قلبت واويا ومن قال احوويت فالمصدر احويوا لانه ليس هناك ما يقلبها كما كان ذلك في احويا (فهو احوى) قال الجوهرى تصغيره احيوى في لغة من قال اسيودوا واختلفوا في لغة من أدغم قال عيسى بن عمراحي فصرف قال سيبويه أخطأ هو ولو جاز هذا الصرف أصم لانه أخف من احوى ولقالوا أصم فصرفوه وقال أبو عمرو بن العلاء أحى كما قالوا احيو قال سيبويه ولو جاز هذا القلت في عطاء عطى وقال يونس أحى قال سيبويه هذا هو القياس والصواب (واحوات الارض) احويوا (واحووت) بالتشديد (اخضرت) قال ابن جني وتقدير احوات افعال كاحارات والكوفيين يصحون ويدغمون ولا يسلون فيقولون احوات الارض واحووت قال ابن سيده والدليل على فساد مذهبهم قول العرب احوى على ارعوى ولم يقولوا احو (وشفة حواء جراء) تضرب (الى السواد) وفي الصحاح الحوة ممررة في الشفة يقال رجل احوى وامرأة حواء وفي التهذيب الحوة في الشفاء شبيه بالاس واللى قال ذوالرمة

لياء في شفتيها حوة لعس * وفي اللسان وفي أنباها شنب

(والاحوى الاسود) من الخضرة (و) أيضا (النبات الضارب الى السواد لشدة خضرته) وهو أنعم ما يكون من النبات قال ابن الاعرابي قولهم جيم احوى مما يبايقون به وقال الفراء في قوله تعالى فجعله غثاء احوى قال اذا صار النبات يبسا فهو غثاء والاحوى الذي قد اسود من القدم والعنق وقد يكون المعنى أنرج المرعى احوى أى أخضر فجعله غثاء بعد خضرته فيكون مؤخره غثاء التقديم (و) الاحوى (فرس قتيبة بن ضرار) كذا في التسع والصواب قيصبة بن ضرار الضبي معى به للونه (والحواة كرماته بقلة لازفة بالارض) وهى سهلية يسهون وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق الأصل وفي رأسه برعومة طويلة فيها برزها نقله أبو حنيفة وقال ابن عميل هما حواتا أحدهما حواتا الدعايق وهو حواتا البقر وهو من أحرار البقول والآخر حواتا الكلاب وهو من الذكور ينبت في الرمث خشنا وقال * كما تبسم للحواة الجبل * وذلك لانه لا يقدر على قلعها حتى يكسر عن انبائه للزوقها بالارض (و) من المجاز الحواة الرجل (اللازم في بيته) شبه بهذه النبتة (والحواة أفراس) منها فرس علقمة بن شهاب السدوسي وفرس مرداس أخى بنى كعب بن عمرو وفرس عبد الله بن جحلان النهدي وفرس لبنى سليم وفرس أبى ذى الرمة حيث يقول

أبى فارس الحواة يوم هبالة * اذا الخيل في القنلى من القوم تعثر

وفرس سلمة بن ذهل التميمي وفرس ضرار بن فهر أخى محارب وفرس ابن عكوة الجذلى (و) بلالام أم البشر (زوج آدم عليهما السلام) خلقت من ضلعه كما ورد (وحوة الوادى بالضم جانبه وحو بالضم زجر لاهى وقدر حوى بها) اذا زجر (و) يقال فلان (لا يعرف الحو من الواوى) لا يعرف الكلام (البين من الحق) وقيل لا يعرف الحق من الباطل * ومما يستدرك عليه بغير احوى خالط خضرته سواد وصفرة نقله الجوهرى والنسبة اليه احوى والحواء بكثرة صيغت من عود احوى أى أسود وأنشد ابن الاعرابي

كأركدت حواء أعطى حكمه * بها القين من عود تعطل جاذبه

والاحوى من الخيل الكعبيت الذي يسلوه سوادا والجمع الحو وقال النضر هو الاجر السراة وفي الحديث خير الخيل الحو وقال أبو عبيدة هو أصغر من الاحم وهمما يتدانى حتى يكون الاحوى مخلفا يخاف عليه انه أحم وقال أبو خيرة الحو من الخيل غل حمر يقال لها غل سليم والحو الحق وقال أبو هرير الحوة الكلمة من الحق وفي الصحاح الحوة موضع بلاد كلب وأنشد لابن الرقاع

أوطية من طباء الحوة ابتقلت * مذانبا جرت نبتا وجرا نا

وحوان تنبئة حو بالضم جيسل عن نصر والحواء بالكسر وتشديد الواو مع المدا مضبة وعكل في جهة المغرب من الوسم نواحى البمامة وقيل بطن السرفوب الشريف وهو بين البمامة وضربة ويقال لاضاح حواء الذهب قاله نصر وقال الصاغاني هو حوايا وحوى كغنى من مياه باقين عن نصر وكغنية زهرة بن حوية تابهى وقيل له محبة وقيل هو يجمع ومعنى بن حوية عن حنبل بن خارجة وأحوى اذا ملك بعد منازعة وأيضا اذا جاب الحوأتى الحق والاحوى فرس توسعة بن غير والعنزة هى حوة بالضم غير مجرأة (و) (حواء يحويه حوايا واحتواء واحتوى عليه) أى (جعه وأحرزه) وفي الصحاح احتوى على الشئ المأ عليه (قيل ومنه الحية) وسيد كرى ترجة حى وهو رأى الفارسي قال ابن سيده وذكرتها هنا لان أباحتهم ذهب الى أنها من حوى قال (لحويها) أى تجمعها واستدارتها (أول طول حياتها واستدرك) قريبا قال وبعض قول أبى حاتم قوله - م رجل حواء وهاو يجمع الحيات (والحوى كغنى المالك بعد استحقاق) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الحوض الصغير) يسويه الرجل لبعيره يسقيه فيه وهو الماركو يقال فداحتوى حوايا (والحوية كغنية استدارة كل شئ) وقال الأزهري الحوى استدارة كل شئ كحوى الحية وكحوى بعض النجوم اذا رأتها على نسق واحد مستدير (كالهوى) يقال تحوى أى تجمع واستدار (و) الحوية (ما تحوى من الامعاء) وهى بنات اللبن أو الدقارة منها (كالخارية) منهم من يقول (الخارية) قال جرير

قوله قال ابن جني الخ
هكذا بخط المؤلف وتأمل
اه

(المستدرك)

(حوا)

تصفوا الخنايص والغول التي آكأت * في حاويا دروم الليل مجمار

وقال الجوهرى حوية البطن وحاوية البطن وحاويا البطن كله بمعنى قال الشاعر وهو جرير
كان نقيق الحب في حاويائه * نقيق الافاعي أو نقيق العقارب

وقال آخر * وملح الوسيقة في الحاوية * يعنى اللبس قالو (ج) الحوية (حاويا) وهى الامعاء وجمع الحوايا حواوى على فواعل
وكذلك جمع الحاوية قال ابن برى حواوى لا يجوز عند سيبويه لانه يجب قلب الواو التي بعد ألف الجمع همزة لتكون الالف قد
اكتنفها واوان وعلى هذا قالوا في جمع شاربة شوايا ولم يقولوا شواوى والصحيح ان يقال في جمع حاوية وحاويا حوايا ويكون وزنها
فواعل ومن قال في الواحد حوية فوزن حوايا معاثل كصفة وصفها انتهى وقال الفراء في قوله تعالى أو الحوايا وما اختلط بعظم هى
المباصر وبنات اللبن وقال ابن الاعرابى الحوية والحاوية واحد وهى الدوارة التى فى بطن الشاة وقال ابن السكيت الحوايات بنات
اللبن يقال حاوية وحاويات وحاويا ممدود وقال أبو الهيثم حاوية وحاويا كزاوية وزوايا وأنشد ابن برى لعلى كرم الله وجهه
أضربهم ولا أرى معارفة * الآخر العين العظيم الحاوية

(و) الحوية (كساء محشوحول سنام البعير) وهو السوية ومنه قول عمر بن وهب الجمحي يوم بدر رأيت الحوايا عليهم المنايا والحوية
لا تكون الا للجمال والسوية قد تكون تغيرها قاله الجوهرى وقال ابن الاعرابى العرب تقول المنايا على الحوايا أى قد تأتى المنبسة
الشجاع وهو على مفرجه وفي حديث صفة كانت تحوى وراءه بعباءة أو كساء قال ابن الاثير الصوية ان تدير كساء حول سنام البعير
ثم تركبه والاسم الحوية (و) الحوية (طار صغير) عن كراع (والصوية القبض والانقباض كالصوى) * قلت نص اللحياني
الصوية الانقباض قال وقيل للكلبة ما تصنع في الليلة المطيرة فقالت أحوى نفسها وأجعل نفسي عند أسنى قال ابن سيده وعندى
ان الصوى الانقباض والصوية القبض (والحواة الصوت كالحواء) ونص المحكم كالحواة قال والخاء أعلى (والحاء) حرف هجاء
وسندكر (في الحروف اللينة وحيوة) اسم (رجل) قال ابن سيده واغـ ذكرته هنا لانه ليس في الكلام حى ورائها هو (مقلوب من
ح وى) اما مصدر حويت حية واما مقلوب من الحية التى هى الهامة فبين جعل الحية فى ح وى واغـ صحت الواو لنقلها الى
العية وسهل لهم ذلك القلب اذ لو أعلا بعد القلب والقلب علة تنو الى الاعلالان وقد يكون فيعلة من حوى يحوى ثم قلبت الواو يا
للكسرة فاجتمعت ثلاث يآت خذفت الاخيرة فبقيت حية ثم أخرجت على الاصل فقبل حيوه * قلت والمـ هى به حيوه بن شرح
أبو زرعة التميمي فقيه مصر وزاهد ومحدث روى عنه الليث وابن وهب وله أحوال وكرامات مات سنة ١٥٨ وحيوة بن شرح
الحضرمي الحمصي الحافظ روى عنه البخارى والدارميان مات سنة ٢٢٤ (والحواء ككتاب والمحوى كالمـ على جماعة الليثون
المتدانية) وجمع الحوايا الاحوية وهى من الوبر واقصر الجواهرى على الحوايا وقال هى جماعة من بيوت الناس مجمعة وقال بيوت
من الناس مجمعة على ماء (وفوح بن عمرو) بن فوح (بن حوى كسمى) السكسكى (حدث عن بقيه) فى الصلاة على معارفة بن معاوية
المزنى يقال انه سرق هذا الحديث قاله ابن حبان ونقله الحافظ فى ذيل الديوان وبقية تقدم ذكره وانه ضعيف لا يخرج به فى ب قى
* ومما استدرك عليه الحوايا ككتاب المسكان الذى يحوى الشئ اى يجمعه ويضمه ومنه الحديث ان امرأة قالت ان ابني هذا كان
بطنى له حواء ونحواوى جمع تفاعل من حوى وحوى الحية انظر اؤها وأنشد ابن برى لابن عنقاء الفرزاري

(المستدرك)

طوى نفسه طى الحرير كانه * حوى حية فى ربوة فهو حاجع

وأرض محواة كثيرة الحيات ورجل حواء وحاوي يجمع الحيات هنا محمل ذكره والمصنف ذكره فى ح وى وجمع الحوايا حواة
والحوية مركب يها للمرأة لتركبه وقد حوى حوبة فعملها والحوى كغنى العليل نقله الازهرى وماء بلقيش وكسمى جبل فى ديار خثم
واحتوى حوايا عمل حوضا لابل والحوايا حقاير ملتوية على هاما السماء فيبقى فيها دهر اطويلا لان طين أسفلها علك صلب بمسك
الماء واحدة حوية ويذهبها العرب الامعاء تشبها بحوايا البطن يستنقع فيها الماء وقال أبو عمرو الحوايا المساطع وهو أن يعمد والى
الصفا فيحورن له ترابا وجمارة فحبس عليهم الماء وقال ابن برى الحوايا أبار تخفر بسلا دكلب فى أرض صلبة يحبس فيها ماء السيول
يشربونه طول سنتهم عن ابن خالويه وقال ابن سيده الحوية صفاة يحاط عليها بالجارة أو التراب فيجتمع فيها الماء وقال نصر حوايا بناء
بالهمزة كهيئة البركة دون التغطية بقرب أود ويقال لجمع بيوت الحى محتوى ومحوى والجمع محواوى ونقله الليث وأنشد

ودهما تستوفى الحرور كانهما * باقية المحوى حصان مقيد

* قلت والمحوى لغة اليمن وهم يطلقونه على بويطات قليلة مجمعة فى الريف وحوى كسمى اسم أنشد ثعلب لبعض اللصوص

تقول وقد نسكتها عن بلادها * أنفعل هذا يا حوى على عمد

والحوايا كالترابا فى حقف رملة لعبد الله بن كلاب عن نصر وفى حديث أنس شفاعتى لاهل البكار من أمتى حتى حكم وحا وهما
حيات من اليمن من وراء رمل يبرين قال أبو موسى يجوز ان يكون حاء من الحوى وقد حذف لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوى
ويجوز ان يكون مقصورا لا ممدودا وحكى ثعلب عن أبي معاذ الهراء انه سمع العرب تقول هذه قصيدة حاوية أى على الحاء ومنهم

(حي)

من يقول حائية ي ((الحى بكسر الحاء) الحياة زعموا قاله ابن سيده وأنشد للحجاج

كانها اذا الحياة حى * واذا زمان الناس دغفل

(و) كذلك (الحيوان بالتحريك) ومنه قوله تعالى وان الدار الاخرة لهى الحيوان أى دار الحياة الدائمة قال الثراء كسر أول حى لثلا تبديل الياء واوا كما قالوا بيض وعين قال ابن برى الحى والحيوان (والحياة) مصادر ويكون الحيوان صفة كالحى كالصبيان للسريع قال ابن سيده والحياة كتبت في المعصيف بالواو ليعلم ان الواو بعد الياء حى والجمع وقيل على تفخيم الالف (و) حكى ابن جنى عن قطرب ان أهل اليمن يقولون (الحيوة بسكون الواو) قبلها فتحة فهذه الواو بدل من ألف حياة وليست بلام الفعل من حيوت ألا ترى أن لام الفعل ياء وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف منقلبة عن واو كالصلة والزكاة (نقيض الموت) وقال الراغب الحياة تستعمل على أوجه الأولى للقوة النامية الموجودة في النبات والحيوان ومنه قيل نبات حى وجعلنا من الماء كل شئ حى والثانية للقوة الحساسة وبه سمى الحيوان حيوانا والثالثة للقوة العاقلة ومنه قوله تعالى أر من كان ميتا فاحييناه وقال الشاعر

لقد أسهمت لو ناديت حيا * ولكن لا حياة إن نادى

والرابعة عبارة عن ارتفاع الغم وبهذا النظر قال الشاعر

ليس من مات فاستراح ميت * انما الميت ميت الاحياء

والخامسة الحياة الاخرية والابدية وذلك يتوصل اليها بالحياة التى هى العقل والعلم ومنه قوله تعالى يا ليتنى قدمت لحياتى يعنى به الحياة الاخرية الدائمة والسادسة الحياة التى يوصف بها البارئ تعالى فانه اذا قيل فيه تعالى انه حى فعنا لا يصح عليه الموت وليس ذلك الا لله تعالى انتهى (حى كرضى حيا) ولغة أخرى (حى يحى ويحيى) فهو حى قال الجوهرى والادغام أكثر لان الحركة لازمة فاذا لم تكن الحركة لازمة لم ندغم كقوله تعالى أليس الله بقادر على أن يحيى الموتى ويقرأ ويحيى من حى عن يمينه انتهى قال الفراء كاتبها على الادغام ياء واحدة وهى أكثر قراءة القراء وقرأ بعضهم من حى عن يمينه باظهارها قال وانما أدغموا الياء مع الياء وكان ينبغى ان لا يفعلوا لان الياء الاخيرة لزمتها التصلب في فعل فادغم لما التقي حرفان متحركان من جنس واحد قال ويجوز الادغام للثنتين في الحركة اللازمة للياء الاخيرة فتقول حيا ويحيى للجمع ان لا يدغم الا ياء لان ياء هانصية بالرفع وما قبلها مكسورة فينبغى لها ان تسكن فيسقط يواو الجماعة وربما أظهرت العرب الادغام في الجمع ارادة تأليف الافعال وان يكون كلها مشددة فقالوا في حيت حيوا وفي عيت عيوا قال وأجبت العرب على ادغام التعتية بحركة الياء الاخيرة كما استحبوا ادغام حى وحى للحركة اللازمة فيهما اقاما اذا سكنت الياء الاخيرة فلا يجوز الادغام من يحيى ويحيى وقد جاء في الشعر الادغام وليس بالوجه وأنكر البصريون الادغام في هذا الموضع (و) قوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة روى عن ابن عباس ان (الحياة الطيبة الرزق الحلال) في الدنيا (أو) هى الجنة والحى من كل شئ (ضد الميت ج أحياء) ومنه قوله تعالى وما يستوى الاحياء ولا الاموات (و) الحى (فرج المرأة) نقله الازهرى قال وراى امرأى جهازا عروس فقال هذا سغف الحى أى جهاز فرج المرأة (و) حكى اللحياني (ضرب ضربة بجاء منها) كذا فى الفسخ والصواب ليس بجائى منها (أى ليس يحيى) منها قال ولا يقال ليس يحيى منها الا ان يحبر انه ليس يحيى أى هو ميت فان أردت انه لا يحيى قلت ليس بجائى وكذلك أخوات هذا (كقولك) عذ فلا نأفاه مريض تريد الحال وتقول (لا تأكل كذا) من الطعام (فانك ما رضى أى) انك (تعرض ان أكته وأحياء) أحياء (جعلها حيا) ومنه قوله تعالى أليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى (واستحياء استبقاه) هو استعمل من الحياة أى تركه حيا وليس فيه الالف واحدة ومنه قوله تعالى ويستحيى نساءهم أى يتركون أحياء وفى الحديث اقلوا شيوخ المشركين واستحيوا مشرئهم أى اسبقوا واشبابهم ولا تقتلوه (قيل ومنه) قوله تعالى (ان الله لا يستحيى ان يضرب مثلا) أى لا يستحيى كذا وجد بخط الجوهرى (وطريق حى) أى (بين) والجمع أحياء قال الخطيب * اذا انحازم أحياء عرض له * (وحى) كرضى (استبان) يقال اذا حى لك الطريق فخذنيته (وأرض حبة مخضبة) كما قالوا فى الجذب ميتة (وأحيينا الارض وجدناها حية) خصبة (غضة النبات والحيوان محركة جنس الحى أصله حييان) فقلبت الياء التى هى لام واوا استكراها التوالى الياء من تختلف الحركات هذا مذهب الخليل وسيبويه وذهب أبو عثمان الى ان الحيوان غير مبديل الواو وان الواو فيه أصل وان لم يكن منه فعل وشبه هذا بقولهم فاظ الميت يقيظ فيظا وفوظا وان لم يستعملوا من فوظا فعلا كذلك الحيوان عنده مصدر لم يشق منه فعل قال أبو على هذا غير مرضى من أبى عثمان من قبل انه لا يمنع ان يكون فى الكلام مصدر عينه واو وفأوه ولا مه صحيجان مثل فوظ وهو غ وفول وموت واشباه ذلك فأما ان يوجد فى الكلام كلمة عينها ياء ولا مها واوقلا فحمله الحيوان على فوظ خطأ لانه شبه ما لا يوجد فى الكلام بما هو موجود طرد قال أبو على وكانهم استجازوا قلب الياء واو والغير علة وان كانت الواو أثقل من الياء ليكون ذلك عوضا للواو من كثرة دخول الياء وغلبتها على الياء (والمحياة الغذاء للصبي) بما به حياته فى الحكم لان حياته به (والحى البطن من بطونهم) أى العرب (ج أحياء) قال الازهرى الحى يقع على بنى أب كثر أو فلولوا على شعب يجمع القبائل ومنه قول الشاعر

قاتل الله قيس عيلان حيا * ما لهم دون عذرة من حجاب

(والحياء مقصورا) (الحصب) وما يحجب به الارض والناس (و) قال اللحياني هو (المطر) لاحتياؤه الارض واذا ثبتت قلت حيطان فتبين الياء لان الحركة غير لازمة وانما سمى الحصب حياء لانه يتسبب عنه (و بعد) فيها والجمع احياء (و) الحياء اسم امرأة) قال الراعي

* قلت وابن الحياء الذي قال فيه الجعدي

جهلت على ابن الحيار ظلمتي * وجهت قولاً جانياً مضللاً

(و) الحياء (بالمدالتوبة والحشمة) وقال الراغب هو انقباض النفس عن القباح وقد (حي منه) كرضي (حياء) استحيى نقله الجوهرى عن أبي زيد وأنشد

الأتحيون من نكثير قوم * لعلات وأمكم رقوب

أى الاتسحيون قال وتقول في الجمع حيوا كما يقال خشوا قال سيبويه ذهبت الياء لالتقاء الساكنين لان الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت في ضربوا الى الضم ولم تحرك الياء بالضم لتقلبه عليها فحذفت وضمت الياء الباقية لاجل الواو وقال بعضهم حيوا بالتشديد تركه على ما كان عليه للادغام (واستحي منه) ييا (واستحي منه) ييا واحدة حذفت الياء الاخيرة كراهية التقاء الياءين وقال الجوهرى أعلو الياء الاولى وألقوا حركتها على الحياء فقالوا استحييت استحقاقا لما دخلت عليها الزوائد قال سيبويه حذفت لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تقلب ألفاً لتحركها قال وانما فعلوا ذلك حيث كثرت كلامهم وقال أبو عثمان المارنى لم تحذف لالتقاء الساكنين لان الواو حذفت لذلك لردوها اذ قالوا هو يستحي وقالوا يستحي قال ابن برى قول أبي عثمان موافق لقول سيبويه والذي حكاه عن سيبويه ليس هو قوله وانما هو قول الخليل لان الخليل يرى ان استحييت أصله استحييت فاعل اعلال استحييت وأصله استحييت وذلك بان تنقل حركة الياء الى ما قبلها وتقلب ألفاً ثم تحذف لالتقاء الساكنين وأما سيبويه فيرى انها حذفت تخفيفاً لاجتماع الياءين لالا علال موجب لحذفها كما حذفت السين في أحست حتى قلت أحست ونقلت حركتها على ما قبلها تخفيفاً انتهى ثم قال الجوهرى وقال الاخفش استحي ياء واحدة لغة تميم وبيا بن لغة أهل الحجاز وهو الأصل لان ما كان موضع لامه معتلماً بهلوا عينه ألا ترى انهم قالوا أحييت وحيوت ويقولون قلت وبعت فيعولون العين لمسلم فقتل اللام وانما حذفت الياء لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة كما قالوا لا أدري (واستحياء) واستحياء يتعديان بحرف وبغير حرف وقال الازهرى للعرب في هذا الحرف لغتان يستحي يياء واحدة وبيا بن والقرآن زل هذه اللغة الثانية في قوله تعالى ان الله لا يستحي أن يضرب مثلاً وقال ابن برى شاهد الحياء بمعنى الاستحياء قول جرير

لولا الحياء لهاج لي استعبار * ولزرت قبرك والحيث يرار

وفي الحديث الحياء شعبة من الايمان قال ابن الاثير وانما جعل الحياء بعض الايمان لان الايمان ينقسم الى اثنى عشر جزءاً منها الله به وانتهى عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذ لم تسخ فاصنع ما شئت لفظه أمر ومعناه توبخ وتمديد (وهو حي كغنى ذو حياء) والاثني بالهاء (و) الحياء (الفرج من ذوات الخلف والظلمات والسباع) قال ابن سيده وخص ابن الاعرابي به الشاة والبقرة والطيبة (وقد يقصر) عن الميت وقال الازهرى هو خطأ لا يجوز قصره الا انما ضرورة وما جاء عن العرب الامم ودا وانما سمى حياء باسم الحياء من الاستحياء لانه يستتر عن آدمي من الحيوان ويستفحش التصريح بذكره وابعه الموضوع له ويستحي من ذلك ويكفى عنه وقال ابن برى وقد جاء الحياء لرحم الناقة مقصوراً في شعر أبي التيمم وهو قوله

* جعد حياءها سبط حياءها * (ج احياء) عن أبي زيد ووجهه ابن جني على انه جمع حياء بالمد قال كسر وافتح على أفعال حتى كانهم انما كسر وافتحاه (وأحيية) نقله الجوهرى عن الاصمعي وقال ابن برى في كتاب سيبويه أحيية جمع حياء والفرج الناقة وذلك ان من العرب من يدغمه فيقول أحيية ونقل غيره عن سيبويه قال ظهرت الياء في أحيية لظهورها في حي والادغام أحسن لان الحركة لازمة وان أظهرت فاحسن ذلك ان تخفى كراهية تلاقى المثليين وهي مع ذلك برتنتها متحركة (وحى) بالفتح (ويكسر) كلاهما عن سيبويه أيضاً (والتيبة السلام) عن أبي عبيد وقال أبو الهيثم التميمي في كلام العرب ما يحجب به بعضهم بعضاً اذا تلاقوا قال وتحيية الله انى جعلها في الدنيا المؤمن عبادته اذا تلاقوا ودعا بعضهم لبعض فاجمع الدعاء ان يقولوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال الله عز وجل تحييتهم يوم يلقونه سلام (و) قد (حياء تحية) وكفى اللحياني حياء تحية المؤمن أى سلم عليكم (و) التحية (البقاء) عن ابن الاعرابي وبه فسر قول زهير بن جناب الكلبي وكان ملكاً في قومه

ولكل ما نال الفتى * قد نلتها الا التحية

قال ابن برى زهير هذا سيد كلب في زمانه وكان كثير الغارات وعمر عمر أطول لاهو القائل لما حضرته الوفاة

ابنى ان أهلك فاني قد بنيت لكم بنيه * وتركتمكم أولاداً * دات زنادكم وريه * ولكل ما نال الفتى * قد نلتها الا التحية (و) التحية (الملئ) وهو قول الفراء وأبي عمرو وبه فسر الجوهرى قول زهير المذكور قال وانما أدعيت لانها تفعلة والهاء لازمة أى تفعلة من الحياء وانما أدعيت لاجتماع الامثال والتأنيذة وقال سيبويه تحية تفعلة والهاء لازمة والمضاعف من الياء قليل لان الياء قد تنقل وحدها لا ما اذا كان قبلها ياء كان أثقل لها قال ابن برى والمعروف في التحية هنا انما هي البقاء لاجتماع الملئ

وأشد أبو عمرو وقول عمرو بن معد يكرب أسير به إلى النعمان حتى * أنج على نجته بمحدي
 يعني على ملكه نفعه الجوهرى وقيل في قول زهير الأصبهاني السلامة من المية والآفات فإن أحد الأيسلم من الموت على طول
 البقاء (و) قولهم (حيال الله) أي (أبكال أو ملكك) أو سلك ثلاثة عن الفراء واقتصر الجوهرى على الثانية وتقدم المصنف
 في بى ي قولهم حيال الله بياك أعتدك بالملك وقيل أضعك وسئل سلمة بن عاصم عن حيال الله فقال هو بمنزلة أحبال الله
 أي أبكال مثل كرم راكم وسئل أبو عثمان المازني عنه فقال أي همرك الله وقال الليث في قولهم التحيات لله أي البقاء لله أو الملك
 لله وقال الفراء بنوى بها البقاء لله والسلام من الآفات والملاك لله ونحو ذلك وقال خالد بن يزيد لو كانت التحية الملك لما قيل التحيات
 لله والمعنى السلامة من الآفات كلها ورجعها لأنه أراد السلامة من كل آفة وقال الفقيه أي الالفاظ التي تدل على الملك والبقاء
 ويكفى بها عن الملك فهي لله عز وجل وقال أبو الهيثم أي السلام له من جميع الآفات التي تلحق العباد من الفناء وسائر أسباب
 الفناء (وحيا الحسين دنا منها) عن ابن الأعرابي (والحيا كالخيا جاعه الوجه أو سره والحية م) معروفة قال الجوهرى يكون
 للذكر والاثني وانما دخلته التأني لأنه واحد من جنس مثل بطة ودجاجة على أنه قد روى عن العرب رأيت حية على حية أي ذكر
 على أنثى انتهى واشتقاقه من الحية في قول بعضهم قال سيبويه والدليل على ذلك قول العرب في الإضافة إلى حية بن هذلة حيوى
 فلو كان من الواو لكان حوى كقولك في الإضافة إلى لوى قال بعضهم فإن قلت فهلا كانت الحية مما عينه وار
 استدلالا بقولهم رجل حوا لظهور الواو عينا في حوا والجواب أن أبا على ذهب إلى أن حية وحوا كسبط وسبط ولؤلؤ ولؤلؤ
 ودمث ودمث ورواد لا ص ودلا مص في قول أبي عثمان وإن هذه الالفاظ اقترنت أصولها وانفقت معانيها وكل واحد لفظه غير لفظ
 صاحبه فكذلك حية مما عينه ولا مهيأ أن رجوا مما عينه وار ولا مهيأ كما كان لؤلؤا ربا على رلا لثلاث لفظا هما مقترنان ومعناهما
 متفقان وتظهر ذلك قولهم جبت جيب الغميص وانما جعلوا حوا مما عينه وار ولا مهيأ وإن كان يمكن لفظه أن يكون مما عينه
 ولا مهيأ وإن من قبل أن هذا هو الأكثر في كلامهم ولم يأت الفاء والعين واللام بآت إلا في قولهم بيت بيا حسنة على أن فيه ضعفا
 من طريق الرواية ويجوز أن يكون من التعوى لانطوائها وقد ذكر في حوى ويقال هي في الأصل حيوة فادغمت الياء في الواو
 وجعلت أشد (يقال لا تموت إلا برض) وقالوا للرجل إذا طال عمره وكذا للمرأ ما هو الأحيه وذلك لطول عمر الحية كانه مهي
 حية لطول حياته (ج حيات وحيوات) ومنه الحديث لا بأس بقتل الطيوات (والطيوت كتشورذ كراحيات) قال الأزهري
 التاء زائدة لأن أصله الحيو وقال أيضا العرب تذكرا لحيه وتوثها فاذا قالوا الطيوت عنوا الطية المذكروا أشد الأصهي

وبأكل الحية والحيوت * ويحتمل الجوز أو تموتا

(ورجل حوا) ككأن (وحاوي جميع الحيات) وقال الأزهري من قال لصاحب الحيات حاوي فاعل من هذا البناء صارت الواو
 كسرة كواو الغازي والغالي ومن قال حوا فهو على بناء فعال فانه يقول اشتقاقه من حوى لا من اتعوى في التوائها وكل ذلك
 نقوله العرب قال وان قيل حوى على فاعل فهو جائز والفرق بينه وبين غازي أن عين الفعل من حوى واو وعين الفعل من غازي
 الراي فيهم ما فرق وهذا يجوز على قول من جعل الحية في أصل البناء حوية (والحية كراكب ما بين الفرقين وبنات نعش) على
 التشبيه (وحى قبيلة) من العرب (والنسبة حيوى) حكاه سيبويه عن الخليل عن العرب وبذلك استدل على أن الإضافة إلى بية
 لوى (و) أما أبو عمرو فكان يقول (حيي) وليبي * قلت وهذه النسبة إلى حية بن هذلة بطن من العرب كما هو نص سيبويه لا إلى
 حى كما ذكره المصنف في العبارة سقط أو قصور قنامل (وبنوحى بالكسر بطنان) والذي في المحكم وبنوحى بطن من العرب
 وكذلك بنوحى (ومجبة ع) هكذا هو مضبوط في النسخ وكاه مسمى به لكثرة الحيات ووجدت في كتاب نصر بن ميمون وتشد
 الياء وقال ما لا لاهل النباهة وقربة ضمة لبني ربيعة قنامل ذلك (وأحييت الناهة حيي ولدها) فهي محى ومحبة لا يكاد يعوت لها
 ولد نفعه الجوهرى (و) أحبي (القوم حبيبت ما بينهم أو حنفت حالها) فإن أردت أنفسهم قلت حيوات نفعه الجوهرى عن أبي
 عمرو وقال أبو زيد أحبي القوم إذا مطروا فأصابهم العشب حتى سمعت وان أرادوا أنفسهم قالوا حيوات بعد الهزال (أو صاروا
 في) الحياء وهو (الحصب) نفعه الجوهرى أيضا (ومهاوية وحيوان كحيوان وحيية) كغنية (وحوية) كشوية (وحيوت)
 كشورفن الأول حية بن هذلة الذي ذكره سيبويه أبو بطن وحيية بن بكر بن ذهل من بني سامة قديم جاهلي وحيية بن ربيعة بن
 سعد بن عجل من أجداد الفرات بن حبان العسابي وحيية بن حابس صحابي وضبطه ابن أبي عامر بالموحدة وخطؤه وجسير بن حصة
 النقي عن المغيرة بن شعبه وابناء زياد وعبد الله والحسن بن حية البخاري له رواية وأبو أحمد محمد بن حامد بن محمد بن حية البخاري
 أخذ عنه خلف الخيام وصالح بن حية من أجداد أبي بكر محمد بن سهل شيخ تمام الرازي وأحمد بن الحسن بن أمحق بن عتبة بن
 حية الرازي محدث مشهور وعمر وامن بن حية بن أبياس قديمة راجدين حية الانصاري الطليطلي مات سنة ٤٣٩ قسده
 منصور وحيية بن حبيب بن شعيب عن أبيه وعنه ابنه الربيع وفي السكتي أبو حية الوادي وابن قيس والكليبي وأبو حية خالد بن
 علقمة تابعيون وعن الثالث ابنه يحيى بن أبي حية وأبو حية أخفى شاعرا ومعه الهيثم بن الربيع بن زراوة قال ابن ناصر له حجة

٢ قوله وكذا بنوحى أى
 بالكسر وما قبله بالفق كذا
 ضبطه الشارح بخطه

وأخطأ في ذلك وأبو حنيفة ودعان بن محرز الفزارى شاعر فارس وأبو حنيفة الكندي شيخ زيار بن عبد الله وأبو هلال يحيى بن أبي حنيفة الكوفي ثقة عن سفیان وأبو حنيفة بن الاسهم جده هبة بن خشرم وزيار بن أبي حنيفة شيخ البخاري قال الحافظ ومن طريق ما يلبس بهذا الفصل عبد الوهاب بن أبي حنيفة وعبد الوهاب بن أبي حنيفة الأول بالياء الأخيرة والثاني بالموحدة فالأول هو عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حنيفة الوراق قد ينسب إلى جده روى عن أمحق بن أبي إسرائيل ويعقوب بن شعبة وكان ورثا للباحظ وعاش إلى رأس الثمانمائة والثاني هو عبد الوهاب بن هبة بن أبي حنيفة الطاروق قد ينسب إلى جده روى عن أبي القاسم بن الحصين المسند والزهد وكان يسكن حران على رأس الستمائة وأما الثاني فسيأتي للمصنف في آخر الحرف والثالث من أسماء النساء والرابع يأتي ذكره وحيون اسم جماعة (وأبو يحيى بكسر التاء المشاة من فوق صحابي) بن الأنصار (شبه) النبي (صلى الله عليه وسلم عين الدجال بعينه) ذكره الحافظ (و) أبو يحيى (تابعان) أحدهما يروى عن عثمان بن عفان والثاني عن علي راسه حكيم بن سعد (ومعاوية بن أبي يحيى تابعي) عن أبي هريرة وعنه جعفر بن برقان (وحاد بن يحيى بالضم محدث) روى عن عون بن أبي جعفر عنه محمد بن إبراهيم ابن أبي العنيس (ومحمد بن محمد بن يحيى) المرمي (بالضم وفق الحاء) وشاذ الباء فقيه (أخذ عنه ابن مسدي) (ونجبة الراسية) (ونجبة) (بنت سليمان محدثان) الأولى شحنة لمسلم بن إبراهيم (ويعقوب بن أمحق بن نجبة) (الواسطي) (عن يزيد بن هرون) وعنه بكير بن أحمد (وذو الحيات سيف) مالك بن ظالم المرمي وأيضاً سيف معقل بن خويلد الهذلي وفيه يقول

وما عريت ذا الحيات إلا * لا قطع دابر العيش الحيات

مضى به على التشبيه (و) قال ابن الأعرابي (فلان حية الوادي أو الأرض أو البلد أو الحائط أي داه خبيث) ونص ابن الأعرابي إذا كان نهاية في الداه والخبيث والعقل وأنشد الفراء * كمثل شيطان الحائط أعرف * وأنشد ابن الكلبي لرجل من حضرموت

وليس يفرج ريب الكفر عن خالد * أقطه الجهل الأحية الوادي

(وحايت النار بالنفخ) كفولك (أحييتها) قال الأصمعي أنشد بعض العرب بيتي الرمة

فقلت لها أرفعي إليك رعاياها * بروحك واقنتي لها قيسه قدرا

(وحى على الصلاة بفتح الياء أي علم وأقبل) قال الجوهري قصت الياء لسكونها وسكون ما قبلها كما قيل في بيت ولعل وفي المحكم حى على الغدا والصلاة أتوهما في اسم الفعل ولذلك علق حرف الجر الذي هو على به وقال الأزهري حى مثقلة يندب بها ريد حى بها فيقال حى على الغدا حى على الخير ولم يشتق منه فعل قال ذلك الليث وقال غيره حى حث ودعا ومنه حديث الأذان حى على الصلاة حى على الفلاح أي هلموا إليها وأقبلوا مسرعين وقيل معناهما مجعلا قال ابن حجر

أنشأت أسألهما بالرفقة * حى الجول فان الركب قد ذهبا

أي عيلنا بالجول وقال شمر أنشد محارب لا عرابي

ونحن في مسجد يدعو مؤذنه * حى تعالوا وما نأمو وما غفلوا

قال ذهب به إلى الصوت نحو طاق طاق وغاق غاق (وحى هلا حى هلا على كذا وإلى كذا وحى هلا تكلمة عشر وحى هلا كسبه ومه وحيل بسكون الهاء) وحى هلا (حى أي اعجل وهلا أي تسه أو حى أي هلم وهلا أي حثنا أو امرع أو هلا أي اسكن ومعناه أسرع عند ذكره واسكن حى تنقضى) قال مزاحم

يجبه لا يرجون كل مطبة * امام المطايا سبها المتقاذف

وزعم أبو الخطاب أن العرب تقول حى هل الصلاة أي أنت الصلاة جعها ما سمين فنصبهما (و) قال ابن الأعرابي حى هل فلان (و) (حى هلا بفلان) وحى هل بفلان (أي) اعجل وفي حديث ابن مسعود إذا ذكر الصالحون في هلا بعمر رأي (عليك به) وأبدأ به (وادعه) وعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وهلا حث وانجبال وقال ابن بري صونان رجا ومعنى حى اعجل (و) قال بعض الثوريين (إذا قلت حى هلا منونة فكانت فات حثا وإذا لم تنون فكانت قلت الحث جعلوا التنوين علما على التكررة وتركه علما للمعرفة وكذا في جميع ما هذا) سواء به هذه (حاله من المبنيات) إذا اعتقد فيه التكثير فون وإذا اعتقد فيه التعريف حذف التنوين قال أبو عبيد مع أبو مهدي رجلا من الجهم يتول لصاحبه زود زود مرتين بالقارسية فسأله أبو مهدي عنها فقيل له يقول عجل عجل قال أبو مهدي فها قال له جبه لك فليل له ما كان الله ليجمع لهم إلى العربية العجبية (و) يقال (لا حى عنه) أي (لا منع) منه نقله الكسائي وأنشد

ومن يك يعيا بالبيان فانه * أبو معقل لا حى عنه ولا حذر

وقال الفراء معناه لا يحد عنه شيء ورواه * فان تسألوني بالبيان فانه * (و) فلان (لا يعرف الحى من اللى) أي (الحق من الباطل) عن ابن الأعرابي وكذلك الحوم من اللو وقد ذكر في موضعه (أو) الحى الحوية واللى قتل الحبل أي (لا يعرف الحوية من قتل الحبل) قال بضرب هذا اللاحق الذي لا يعرف شيئا (والعياي كواكب ثلاثة حساء الهنعة) وربما عدل القمر عن الهنعة فنزل بالعياي الواحدة فحياة فإله ابن قتيبة في أدب الكاتب هو بين الهجرة وتوابع العيوق وكان أبو زياد الكلبي يقول العياي هي الهنعة وتم مز

فيقال الثاني وقال أبو حنيفة بن يزل القمر لا بالهنة نفسها وواحدة تحية قال ابن بري فهو على هذا تفهولة كتحية من الابنية ومنعناه من فعلة كفرهاة ان تحي مهمل وان جعل وحى تكلف لابدال الياء دون ان تكون أصلاً فلها هذا جعلنا ها من الحياء فان فوها كبر الحياء من أفواء الجوزاء وكيف كان فالهمز في جمعها شاذ من جهة القياس وان صح به السماع فهو كصائب ومما أشق في قراءة خارجة شبيهة بفعلة فكما قيل تحوي في النسب قيل تحاني حتى كانه ففعلة وفعائل (وحية الوادي الاسد) لهائه (وذو الحية) زعموا انه (ملك ملك ألف عام) فلطول عمره لقبوه بذلك لان الحية طويلة العمر كما تقدم (والاحياء ماء) أسفل من قبة المرو (غراء عبيدة بن الحرث) بن عبد المطلب (سيرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) ذكره ابن ابي عمير (و) الاحياء أيضا (ع) صوابه عدة قري (قرب مصر) على النيل من جهة الصعيد (يضاف الى بني الخرج) رهي الحى الكبير والحى الصغير وبينها وبين الفسطاط نحو عشرة فراسخ قاله ياقوت (وأبو عمر) محمد بن العباس بن زكريا (ابن حيويه) الحراري البغدادي (كهمز يه يحدث) شهير (وامام الحرمين) أبو المعالي (عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه) الجويني وشهرته تغني عن ذكره تفقه على أبيه وغيره توفي بنيسابور سنة ٤٧٦ وتوفي بها أبوه سنة ٤٣٤ وقد تفقه على أبي الطيب الصعلوكي وأبي بكر القفال وأخوه أبو الحسن علي بن عبد الله الملقب بشيخ الطراز توفي سنة ٤٦٥ روى عن شيخ أخيه وفاته أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري ثم المصري أحد الثقات روى عن النسائي توفي سنة ٣٦٦ (وحية كسمية والدته عمرو بن شعيب) بن عبد الله بن عمرو بن العاص (ومعمر بن أبي حنيفة يحدث) روى عنه يزيد بن أبي حبيب (وصالح بن حيوان كحيوان وحيوان بن خالد) أبو شيخ الهنائي حدث عن الأخير بكربن سواد المصمري (أو كلاهما بالحاء، محمدان) أبو الحسن (سعد الله بن نصر) بن سعد الدجاني (الحيوانى محركة) الى يسع الحيوان وهو الطيور خاصة شيخ فاضل واعظم مع أبا الخطاب بن الجراح وأبا منصور الطباطبائي وعنه السمعاني ولد في رجب سنة ٤٨٠ (وابنه محمد) مع من قاضي المارستان (وان أخيه عبد الحق) بن الحسن المحدثين * ومما يستدرك عليه الهما مفعول من الحياة ونقول محيى ومحاي والجمع الهياي ذكره الجوهرى ويقع على المصدر والمان والمكان والحى من النبات ما كان طرياً يهتز والحى المسلم كما قيل للكافر ميت الحياة المنفعة وبه فسرنا الآية واكمل في القصص حياة ومنه قولهم ليس لفلان حياة أى ليس عنده نفع ولا خير وقال أبو حنيفة حيث النار تحي حياة فهي حية كما تقول ماتت فهي ميتة وحياء النار حياتها وقال ابن بري حى فلان نفسه وأنشد أبو الحسن لابي الاسود الدؤلى

أبو بحر أشد الناس منا * علينا بعد حى أى المغيرة

أى بعد أبى المغيرة وأنشد الفراء فى مثله

ألقح الاله بنى زياد * وحى أيهم فبح الحمار

أى قبح الله بنى زياد وآباءهم وقال ابن شهيل أنا ما حى فلان أى فى حياته وسمعت حى فلان يقول كذا أى سمعته يقول فى حياته وقال أبو حنيفة أحييت الارض أى استخرجت واحياء الموات مباشرة بآثار شئ فيها من احاطة أوزع أو عمارة ونحو ذلك تشبيهاً باحياء الميت واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم والشمس حيه أى صافية اللون لم يدخلها التعبد بنوا المغيب كانه جعل مغيبها لها موتاً والحى بالكسر جمع الحياة ويقولون كيف أنت وكيف حية أهلك أى كيف من بقى منهم حيا وكل ما هو حى بجمعه حيوات ومنه قول مالك بن الحرث الكاهلي

ولا ينجو نجاتى ثم حى * من الحيوات ليس له جناح

ومعنى الله دار الآخرة حيواناً لان كل من صار الى الآخرة لم يمت ودام حيا فيها اما فى الجنة واما فى النار والحيوان عين فى الجنة لا تصيب شياً الا حى باذن الله تعالى وحيوة ام رجل وقد ذكره المصنف فى حوى وانما لم يدغم لانه اسم موضوع لا على وجه الفعل قاله الجوهرى وحياء الربيع ما تحبى به الارض من الفيت وأحيى الله الارض أخرج فيها النبات أو أحياءها بالغيث ورجل محيى وامرأة محيية من التحية ودائرة الحياى فى الفرس حيث ينفرق تحت الناصية فى أعلى الجبهة واستحى من كذا أى ف منه وفى الحديث ان الله يستحى من ذى الشبهة المسلم أن يعذبه ليس المراد به انقباض النفس اذ هو تعالى مدبر عن ذلك وانما هو ترك تعذيبه قاله الراغب ويقال فلان أحيى من الهدى وأحيى من مخدرة وهما من الحياء وأحيى من ضرب من الحياة ونحيى منه انقبض وانزوى مأخوذ من الحياء على طريق التمثيل لان من شأن الحى ان ينقبض أو أصله تحوى قلبه وأوهباً أو تفعل من الحى وهو الجمع كخير من الحوز وأرض محياة ومحواة أيضاً حكاه ابن السراج أى ذات حيات نفله الجوهرى ومن الامثال فى الحية يقولون هو أبصر من حية طردة بصرها وأظلم من حية لانها تاتى بحر الضبط فتأكل حسلها وتسكن بحر ما وفلان حية الوادى اذا كان شديد الشكبة حامياً لحوزته وهم حية الارض ومنه قول ذى الاصبع العدواني

عذير الحى من عدوا * ن كانوا حية الارض

أراد انهم كانوا ذوى أرب وشدة لا يضيعون نارا ويقال رأسه رأس حية اذا كان متوقداً شهماً عاقلاً ومراً شاهده فى خ ش ش وفلان حية ذكر أى شجاع شديد وسقاء الله دم الحيات أى أهلكه ورأيت فى كتاب حيات وعقارب اذا وشى به كاتبه الى سلطان ليقعه فى ورطة وروى عن يزيد بن كنهة من أمثالهم حية حمارى وحمار صاحب حية حمارى وحيدى يقال ذلك عند المزربة على الذى

(المستدرك)

يستحق ما لا يملك مكابرة وظلماء الحية من سمات الابل وسم يكون في العنق والفخذ ملتويًا مثل الحية عن ابن حبيب من مذكرة أبي علي وبنو الحياء قصورا بطن من العرب عن ابن ربي * قلت من خولان ومنهم عبد الله بن أبي طلحة الجباري الخولاني شهد فتح مصر والسميع بن مالك الجباري أمير الاندلس قتل بها سنة ١٠٣ والحن بن صالح بن يحيى محدث وهو اجيبا كسمى منهم يحيى بن أخطب وغيره وبنو يحيى قبيلة ويحيى وحى بالكسر وجيان أسماء وقوله تعالى انا نبشرك بك بغلام اسمه يحيى قال الراغب انه على انه سمى بذلك من حيث انه لم يمتعه الذنوب كما أمانت كثير من ولد آدم لانه كان يعرف بذلك فقط فان هذا قليل الفائدة انتهى وحياتة بن قيس الحراني ولي مشهور وأبو حيان شيخ العربية بمصر مشهور وموسى بن محمد بن حيان شيخ لابي علي الموصلي ان كان من الحياء وان كان من الحين فقد تقدم في موضعه والحيان فحظة مخفية وسوار بن الحياء القشيري بالمدو بالكسر مقصور السموول بن عادية ابن حيا الذي يضرب المثل به في الوفاء ضبطه ابن دريد في الاشتقاق وأبو يحيى كنية الموت وكفر أبي يحيى قرية بمصر في البصرة والحياء مشهد الذكرامية والحياتان طربان بابا بن عن نصر وأبو يحيى بالضم كنية رجل والتاء ليست بأصلية ومن أمثالهم لا تلدا الحية الاخبية في الله اهي الخبيث وروى ان الله حي أي تارك القبايح فاعل للمعاصن نقله الراغب وحيه أرض من جبل طي ويقال حيا الناقة بالقصر لغة في المدقة الفراء عن بعض العرب وأنكره اللبث

(خَبَا)

﴿فصل الخاء﴾ المججمة مع الواو والياء و ﴿خبث النار﴾ وعليه اقتصر الجوهري زاد ابن سيده (و) كذا (الحرب والحدة) وفي الاخيرتين مجاز يقال خبث حدة الناقة تخبو (خبوا) بفتح فسكون (وخبوا) كعلو وعليه اقتصر الجوهري (سكنت) في الصحاح (طقت) زاد ابن سيده وخذ لهيها وهي خابية ومنه قوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا قيل معناه كلما غنوا ان تخبوا وأرادوا ان تخبو (وأخبيتها) أنا (أطفأناها) وأخذتها ومنه قول الكميت

ومنا ضرار وابناء وحاجب * مؤجج نيران المكارم لا الخبي

(المستدرِك) (خَي)

* ومما يستدرِك عليه خباله أي سكن فور غضبه وهو مجازي ﴿الخباء اكساء من الابنية﴾ واحد الاخبية (يكون من وبر اوصوف) وقال ثعلب عن يعقوب من اوصوف خاصة (أو) من (شعر) وفي الصحاح ولا يكون من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت انتهى وقال ابن الاعرابي الخباء من شعر اوصوف وهو درن المطلة فالمصنف نظرا الى قول ابن الاعرابي والجوهري لم يصح عنده ذلك فقال ولا يكون من شعر فتأمل وفي حديث الاعتكاف فامر بخبايه فقوض قال ابن الاثير هو أحد بيوت العرب من وبر اوصوف وأصل الخباء الهمز لانه يخبا فيه الا ان العرب تركت الهمزة فيه (وأخبيت) كسائي اخباء أي جعلته (خباء) وفي الصحاح أخبيت الخباء (وتخبيته) كذلك (خبيته) تخبيته اذا عمته (زاد غيره) ونصبته (وقال الكسائي) يقال من الخباء أخبيت اخباء اذا أردت المصدر اذا عمته وتخبيت أيضا (واستخبيته نصبته ودخلته) أي دخلت فيه كما في الصحاح (والخباء أيضا غشا البرة والشجرة في السنبلة) وهو مجاز (و) من المجاز الخباء (كواكب مستديرة) وهي إحدى منازل القمر وتعرف بالاخبية (و) من المجاز الخباء (ظرف للدهن) على التشبيه (وخبي كغني ع بين الكوفة والشام) على الجادة وهو الى الشام أقرب قاله نصر (و) أيضا (ع قرب ذي قار) نقله نصر قال (و) خبي الواج وخبي معنوم (خبروا ان في الملتقى) من جراد والمروث لبني حنظلة وتيمم * ومما يستدرِك عليه جمع الخباء الاخبية بغير همز اخباء يقال نشأت في أخبيتهم وقد يستعمل الخباء في المنازل والمساكن ومنه الحديث انه أتى خبا فاطمة وهي بالمدينة يريد منزلها وخباء النور كما هو على المثل والخابية الحب وأصل الهمزة ونقله الجوهري و ﴿خنا﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان خنا الرجل (يخنو) خنوا اذا رآته (انكسر من خزن أو) تفسير لونه من (فرغ أو مرض فتخضع) قاله الليث (كخا خنتي) رابعيا (و) قال ابن دريد خنا (الثوب) خنوا (قتل هديه فهو) ثوب (محتق) مفتول هديه (و) خنا (فلا نا) خنوا (كفه عن الامر) وردعه (واخني) الرجل (باع متاعه كسر انوا ثوبا والمحتق ناقص) وهو من خنا لونه اذا تغير من فرع أو مرض * ومما يستدرِك عليه الخاتي هو الخاتل قال أوس

(المستدرِك)

(خَنَا)

(المستدرِك)

يدب اليه خاتبا يدرى له * ليفقره في ربه وهو يرسل

وليل خات شديدة الظلمة ربه فسرفول جرير وخط المنقري بها خرت * على أم القفا والليل خاتي

نقله ابن بري وقال الليث المحتق الذليل وقال الاصمعي في المهموز اختنازل وأنشد لعامر بن الطفيل

ولا يخنتني ابن العم ماعشت صولتي * ولا أخنتني من صولة المتهدد

واني وان أوعدتني أو وعدتني * لخلف إيعادي ومنعزم وعدتي

وقال انما زلا همزة ضرورة وقد سبق ذلك في الهمزة قال وقال الشاعر

بكت جزاء ان عضه السيف واخنت * سليم بن منصور نقل ابن حازم

(خَنَى)

وخنا يخنو انقض وهو مقلوب خات ومنه الخاتبة للعقاب اذا انقضت ي ﴿الخاتبة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن سيده هي (العقاب) وقال غيره هي من العقبان التي تحنات وهو صوت جناحيها وانقضاضها وقد خنت وخانت اذا انقضت (واخني)

(المستدرک)

(الخثوة)

(خثي)

الرجل (تغير لونه من مخافة سلطان ونحوها) يائنة واوية * ومما يستدرک عليه الخثي الطعن الولاء عن ابن الاعرابي و ((الخثوة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (أسفل البطن اذا كان مسترخيا) يقال (امرأة خثواء ولا) يكاد (يقال ذلك للرجل) وفي الجوهري امرأة خثواء ورجل أخثي وليس ثبت ي ((خثي البقر)) وفي بعض نسخ الصحاح الثور يدل البقر (أو الفيل يخثي خثيارى بذى بطنه) وخص أبو عبيد بن التور وحده دون البقرة (والاسم الخثي بالكسر ج اخثاء) مثل جلس واحلاس وقال ابن الاعرابي الخثي للثور وأنشد

على ان اخثاء لدى البيت رطبة * كاخثاء ثور الاهل عند المطب

وفي حديث ابي سفيان فأخذ من خثي الابل ففقه أي روثها وأصل الخثي للبقر فاستعاره للابل وقال أبو زيد في كتاب خباء البعر للخنزير والظلف والروث للحافر والخثي والجمع الاخثاء لكل باعر للخنزير والظلف اذا ألقاه مجتمعاً ليس بسلخ ولا بعرف البقرة تخثي والشاة تخثي وكل ذي ظلف أو خف (و) يجمع الخثي أيضا على ((خثي)) بكسر نين وتشديد الباء (وخثي) يضم فكسر فتشديد كلاهما عن الفراء (وأخثي) الرجل (أو قد هار الخثاء بالكسر) والمد (خريطة مشنار العسل) يجعلها تحت ضنبه وهو في التكملة مقصور * ومما يستدرک عليه الخثي بالكسر الجماعة المتفرقة نقله الصاغاني و ((الخجوي)) بالقصر وعليه اقتصر الجوهري وهو فوهو عمل (ومعد) أيضا هو (الرجل الطويل الرجلين) كافي الصحاح (أو) هو (الطويل القامة) المفرط في الطول (الضخم العظام) وقيل هو الضخم الجسم (وقد يكون) مع ذلك (جباناً) أي ان طول القامة وضخم الجسم ليس بلازم للشجاعة قال الجوهري والاثني خجوجاة (و) في اللسان (ريح خجوجاة دأمة الهبوب) شديدة الممر قال ابن أحر

هو جاء رعبلة الروح خجوج * جاء القدر ورواحها شهر

(خجبي)

ي ((خجبي كرضي)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (استجبي) ومثله خري زينة ومعنى (وأخجبي) الرجل (جامع كثير أو الاخجبي المرأة الكثير الماء) يعني رطوبة الفرج (الفاسدة المزاج) (القصور) أي الواسعة (البعيدة المسبار) ونص ابن حبيب في التكملة الاخجبي هن المرأة الكثير الماء الفاسد القصور البعيد المسبار وهو أخجبت له وأنشد

وسوداء من نهان تنى نطافها * باخجبي فعور وأجوا عرذيب

ففي سياق المصنف تطرأ لا يخفى تأمل ذلك (و) الاخجبي (الاخج) وهو البعيد ما بين الرجلين (والخجاة القدر واليوم ج خجبي) يقال (ما هو الاخجاة من الخجبي أي قد زلتيم والخجواء المرأة الواسعة) مشق الجهاز (وخجبي برجله) خجبا (نسف بها السراب في مشيه) بكسح كلاهما عن ابن دريد * ومما يستدرک عليه خجبي الكوز أماله نقله ابن الاثير عن صاحب النخعة قال والمشهور تقديم الجيم على الخاء وقد تقدم والخجاء موضع عن عبد الرحمن بن أنس الاصمى ويقال هو بالنون ويأتي في ن ج و ي ((خدي البعير والفوس) يخدي (خديا) بفتح فسكون (وخديانا) محركة (أمرع وزج بقوائمه) فهو خاد مثل وخد وخود كله بمعنى واحد وأنشد الجوهري للراعي

حتى غدت في بياض الصبح طيبة * ربح المباءة تخدي والثرى عمد

(أو هو ضرب من سيرهما) لم يجد وقال الليث الوخد سعة الخطوة في المشي ومثله الخدي لغتان (أو هو عددو الخمار ما بين آريه ومفرغه) نقله الاصمعي عن اعرابي (والخدا) مقصورا (درد يخرج مع روث الدابة) واحدته خداة عن كراع (و) الخدا (بالمد ع) قال ابن سيده وانما قضينا بأن همزته ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا مع وجود خ د ي وعدم خ د و (واخدي) الرجل (مشى قبله قليلا) نقله الصاغاني و ((خذا)) الشيء (يخذو خذا واسترخي) نقله الجوهري (و) خذا (لجها) كمتروا ذن خذوا وخذا وية) الاخيرة (بالضم) عن أبي عبيدة (بينه الخذا) زاد الازهرى من الخيل (خفيفه السمع) وأنشد

لها اذان خذا وينا * ن والعين تبصر ما في الظلم

(وأتان خذوا مسترخية الاذن) أنشد الجوهري لابي الغول الطهري بهجوقوما

وأبتكم بني الخذوا لما * دنا الاضحي وصلت اللعام

فوليتهم بوذكم وقلتم * لعن منسك أقرب أوجدام

(والخذوا فرسان) أحدهما فرس شيطان بن الحكم بن جاهمة حكاها أبو علي وأنشد

وقد مننت الخذوا مناعليهم * وشيطان اذ يدعوهم ويثوب

* قلت وهو شيطان بن الحكم بن جابر بن جاهمة بن حراق بن يربوع وقوله هذا قاله في يوم محجر في غارة طي وفيه أيضا قال من أخذ شعرة من شعر الخذوا فهو آمن قاله ابن الكلابي والثاني فرس طفيل الغنوى نقله الصاغاني (والخذوات محركة ع) ومنه حديث سعد الاسلي رأيت أبا بكر بالخذوات قد حل - مرة معلقة * ومما يستدرک عليه قال الازهرى جمع الاخذي خذوا بالواو لانه من بنات الواو كما قيل في جمع الاعشى عشوى ((خذي أذنه كرضي خذي استرخت من أصلها وانكسرت مقبلة على الوجه) وقيل

(المستدرک)

(خذي)

استرخت من أصلها على الخدين فانور ذلك (يكون في التماس والحيل والمخيلة أو حدثا) قال ابن ذي كبار
يا خليلي قهوة * مرة ثمت اخذنا تدع الاذن مضنة * ذا احرار بها خذي

(ومن القاب الجوار خذي كسمي) لخذي أذنيه نقله الزنجشري (وعبد الله) بن أحمد بن جعفر (بن خديان كعثمان) الفرغاني
(مؤرخ) له تاريخ مشهور * ومما استدرك عليه بئمة خذوا متنية لينه من النعمة وهي بقلة نقله الجوهرى والزنجشري وهو
مجاز والخذي دود يخرج مع الروث لغة في المهمة كلاهما عن كراع واستخذي خضع وذل وقد همز وتقدم و (خروء الفأس
بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو (خرتها) لغة فيه (ج خرات) والذي في التكملة قال الفراء خروء الفأس خرتها والجمع
خرات مثل نيسة وثبان والذي عندنا في نسخ الكتاب خروء الفأس غلط تأمل (والخراتان بالفتح) قال شيخنا ذكرا الفتح مستدرك
(نجمان كل واحد منهما خراة) قال ابن سيده ولا يعرف الخراتان الا مشى وتاء الاصل والتاء الزائدة في التثنية متساوية في اللفظ وقد
سبق ذلك للمصنف في حرف التاء الفوقية وأعاد هنا إشارة للخلاف و (خزاه) يخزوه (خزوا ساسه وقهره) وأنشد الجوهرى
لذي الاصبع
لا ابن عمك لا أفضل في حسب * يوما ولا أنت ديانى تغزوني

(المستدرك)
(خروء)

(خزأ)

معناه الله ابن عمك أى ولا أنت مالك أمرى قسوسنى (و) خزاه خزوا (ملكه و) أيضا (كفه عن هواه) وفي التكملة الخزوكف
النفس عن همها انتهى يقال خزى طاعة الله نفسك أى كفه عن همها وصبرها على مر الحق قال لبيد
أ كذب النفس اذا حدثتها * ان صدق النفس برزى الامل
غير ان لا تكذبها في التقى * واخزها بالبر لله الاجل

(و) خزأ (الدابة) خزوا ساسها و (راضها و) خزأ (فلانا) خزوا (عاداه و) خزأ (الفصيل) خزوا (شق لسانه) بعد ان جره * ومما
استدرك عليه الخز والطم من نقله الصاغاني في التكملة وخزوزى موضعى (خزى) الرجل (كرضى) يخزى (خزى بالكسر وخزى)
بالقصر الاخيرة عن سيويه (وقع في بليّة) وثمر (وشهرة فذل بذلك) وهان وفي الصحاح خزى يخزى خزيا ذل وهان وقال ابن
الكثير وقع في بليّة انتهى وقال الزجاج الخزى الهوان وقال نعلب في قصيدته خزى الرجل خزيا من الهوان وقال شمر الخزى الفضيلة
ومنه قوله تعالى ذلك لهم خزى في الدنيا وقال شيخنا أصل الخزى ذل يستحق منه ولذلك يستعمل في كل منهما أى الذل والاستغناء
كما قاله البيضاوى وأصله في مفردات الراغب والكشاف انتهى ونقل المناوى عن الحرالى ان الخزى اظهار القبح الذى يستحق من
اظهارها عقوبة (كخزوى) كارهوى ومنه قول الشاعر

(المستدرك)
(خزى)

رزان اذا شهدوا الانديا * تلم يستخفوا ولم يخزوا

(و) قال شمر قال بعضهم (أخزاه الله) أى (ففضحه) ومنه قوله تعالى حكاية عن لوط لقومه فاتقوا الله ولا تخزون في ضيقي أى
لا تفصون وقد خزى يخزى خزيا اذا فاضح وتحرير فضيحة (ومن كلامهم لمن أتى بمسحس ماله أخزاه الله وربما) قالوا أخزاه الله
(و) (حذقوا ماله) وكلام مخزى يستحسن فيقال لصاحبه أخزاه الله وذكروا ان الفرزدق قال بيتا من الشعر جيد فقال هذا بيت
مخزأى اذا أشد قال الناس أخزى الله فأناله ما أشعره وانما يقولون هذا وشبهه بدل المدح ليكون واقباله من العين والمراد فى كل
ذلك انما هو الداء لا عليه (والخزىة) بالفتح (ويكسر البليّة) يقع فيها قال جرير يحاطب الفرزدق
و كنت اذا حلت بدارقوم * رحلت بخزىة وتركتم عارا

رويت بالوجهين (وخزى أيضا) يخزى (خزاية وخزى بالقصر) أى (استخفى) قال ذوالرمة

خزاية أدركته بعد حولته * من جانب الحبل مغلوطا لم الغضب

(والنعت خزيان) قال أمية قالت أراد بنا سوءا فقلت لها * خزيان حيث يقول الزور بهتانا

(و) هى (خزى) وقال الليث رجل خزيان وامرأة خزى وهو الذى عمل امرأ قبيحا فاشد ذلك حياؤه (ج خزيا) ومنه حديث
الدعاء اللهم احشرنا غير خزيا ولا نادمين أى غير مستحيين من أعمانا وفي حديث وفد عبد القيس غير خزيا ولا نادى (و) قال
الكسائي (خازانى خزيتيه) أخزىه بالكسر (كنت أشد خزيا منه والخرأ) بالمد (للبيت بالمهمة وغطا الجوهرى) فى اعجابه
* قلت الجوهرى نقله عن أبى عبيد فقال الخراء بالمد نبت والتاقل لا ينسب اليه الغلط لان هذا قول أبى عبيد وقد روى بالوجهين
فلا غلط تأمل وفي الحديث ان الخراء اشترىها كاس النساء الخافيه وقد تقدم * ومما استدرك عليه الخزى هو المذل

(المستدرك)

(الخصا)

المحقور بأمر قد لزمه بحجة وأخزاه الزمه حجة أذلها وأخزاه أهانه وأقامه على مخزاه وقصيدة مخزىة نهاية فى الحسن والخزىة
الجرية يستحق منها وأخزاه به يستحق منه فى تقصيره ويقال امرأته خزيانة على خلاف القياس و (الخصا الفرد) ومنه
الحديث ما أدرى كم حدثني أبى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان خسا أمزكا أى فردا أو زوجا (ج الاخامى) قاله الليث
وابن السكيت وفى الحكم الهامى (على غير قياس) كساوى وأخواتها قال رؤبة لم يدريما الزاكي من الهامى * (وخاساه) مخاساة
(لأعبه بالجو ز فردا أو زوجا كاخسى وتخسى تخسبه) يقال هو يخسى ويرضى أى يلبس فيه قول أزواج أم فرد هو هكذا فى النسخ

فخصي تخسية والصواب وخسي تخسية وقد أهمل المصنف في هذا الحرف ما هو الأهم بالذكروا في مجاز تخفرب من ذكر الاخساء والتخسية كما استقف عليه فيما استدرك عليه وهو ما نقله الجوهري فقال يقال خسا أوز كأي فرد أو زوج وأنشد لأكهميت مكارم لا تخصي اذا نحن لم نقل * خساوز كافيا بعد خلاها انتهى وقال الليث خسا فردوز كزوج كما يقال شفيع ووزر قال رؤبة

حيران لا يشعر من حيث أني * عن قبض من لاقى أخاس أم زكي

يقول لا يشعر فرد أو زوج وقال الفراء العرب تقول للزوج كالألفرد خسا ومنهم من يلحقها بباب فتى ومنهم من يلحقها بباب زفر ومنهم من يلحقها بباب سكري قال وأنشدني الديري

كأنوا خسا أوز كامن دون أربعة * لم يخلقوا وخذود الناس تعتلج

وقال ابن بري لام الخسا همزة يقال هو يخاسي يقامر وانما رك همزة خسا اتباعا لكا قال ويقال خسا ز كمثل خمسة عشر وأنشد

وشرا ضياف الشيوخ ذوالربا * أخنس يحنو ظهره اذا مشى

الزور أو مال اليتيم عنده * لعب الصبي بالخصى خسا زكا

وتخاسي الرجلان تلاعبا بالزوج والفردى ((الخصي كغني) أهمله الجوهري وفي التكملة هو (نحو الكساء أو) هو (الخباء)

يشج من صوف والتخاسي الترامي بالخصي) يقال تخاست قوائم الدابة بالخصي اذا ترامت به قال الممرق العبدى

تخاسي يداها بالخصي وترضه * بأمر صراف اذا حم مطرق

أراد بالاسهر الصراف منسهما و ((خشت الخشة تخشو) خشا أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (اثمرت الخشاوى

الخشف) من التور وهو ما فسد أصله وعفن وهو في موضع قال وهي لغة بلعرب بن كعب (والخشا الزرع الاسود) من البرد نقله

ابن الاعرابي أيضا ثم ان هذا الحرف موجود في نسخ الصحاح نقله عن الاموي خيشة كخاشه بالاحرف غير محله ي ((خشيته

كرضيه) بخشاه (خشبا) بالفتح (ويكسر وخشيته وخشاة وخشاة ومخشيته) على مفعلة (وخشيانا) محركة فهذه سبعة مصادر اقتصر

الجوهري منها على خشية وذكره ابن سيده ما عدا خشيا بالكسر وذكرا ابن بري الخشاة وأنشد له قول الشاعر

كأن غلب من أسود كراء ورد * برد خشاته الرجل الطلوم

قال كراء ثنية ييشة وحكى ابن الاعرابي فعلت ذلك خشاة أن يكون كذا وأنشد

فعدبت خشاة ان يرى * ظالم أنى كما كان زعم

قال شيخنا وقد تنظمت ابن مالك هذه المصادر في قوله

خشيت خشيا وخشاة ومخشيته * وخشيته وخشاة ثم خشيانا

ثم قال وقد قصر عمال المصنف اذ يبق عليه تخشاة الا أن يقال انه لم يذكرها لغرابتها اذ قيل انها لا تعرف عن غير المصنف والظاهر

انها في المحكم * قلت هذا غير صحيح اذ لم يذكر المصنف غير سبعة مصادر وأما تخشاة الذي ظنه مصدر اقليس هو كما ظنه بل هو

معطوف على قوله خشية وهو فعل ماض من باب التفعّل خشية (وتخشاه) كلاهما بمعنى (خافه) هذا هو الحق في سياق المصنف

وسبب هذا الغلط عدم وجود النسخ المصنوعة بوجه المعجمة وربما يكون من عدم المعرفة في اصطلاحه وربما يعتمد الانسان على كلمة

غير مضبوطة أو ضبطت على خطأ فينسبها للمصنف وهذا أمر خطر قد وقع فيه كثير من المصنفين الذين ينقلون عبارة القاموس في

كتبهم ويستشهدون بها كما وقع ذلك لشيخ مشايخنا العارف بالله تعالى مولانا السيد مصطفى بن كمال الدين البكري فانه ذكر في شرحه

على ورد السهر عند قوله تعالى الدرج فضبطه بضمين وانما جمع درجة محركة وساق عبارة المصنف بنصه وفي آخرها جمعه درج فسبق

على ظنه أنه جمع للدرجة وانما هو جمع للدرجة بانضم للخرقة وقد نهيت على ذلك في رسالة صغيرة سميتها تعليق السرج على الدرج ثم

قول شيخنا لغرابتها وانما لا تعرف هو كلام صحيح وقوله والظاهر انها في المحكم رجم بالعيب وعدم اطلاع في حالة الكتابة على نسخة

المحكم ونحن ذكرنا لك الذي في المحكم وانما ساق فيه على هذا النمط ما عدا خشيا بالكسر فانه ذكر الصاغاني في التكملة ثم قال وبقى

عليه أيضا خشيا بالكسر فانها في كلام المصنف دون ابن مالك هو صحيح ولم يذكره في المحكم أيضا ثم قال ويبقى النظر في ذكرهم

خشيان مع ما قرأناه غير مرة ان فعلا بالفتح لا يعرف في المصادر الا في كلمتين يان وشنان في لغة ولم يذكر الخشيان في المستثنى بل

قالوا الا نالت لهما والله أعلم فتأمل * قلت هو كذا ذكره ابن مالك يسكنه الضرورة الشعر على أني وجدت بخط الارموي في نسخة

المحكم خشيانا بالكسر فعلى هذا الامر ضرورة فتأمل ثم نفسيره الخشية بالخوف صريح في ترادفهما والذي صرح به الراغب وغيره أن

الخشية خوف مشوب بعظمة ومهابة وقال قوم خوف مقترن بتعظيم وكلاهما صحيح ظاهر (وهو خاش وخش) وخشيان الاخير

اقتصر عليه الجوهري (وهي خشبي) على القياس ويقال أيضا خشيانة على خلافه كما جزم به المرزوقي قال شيخنا ولعله في لغة أسد

* قلت وفي التكملة امرأة خشيانة تخشي كل شيء (ج) أي جمها معا (خشبا) أجروه مجرى الادواء كبطاطى وجباى ونحوهما

لان الخشية كالداء (وخشاء) بالامر (نخشية) أي (خوفه) يقال خش ذوالة بالحباله يعني الذئب نقله الجوهري وفي المثل لقد كنت وما أخشى بالذئب أي ما أخوف (و) يقال (خاشاني) فلان (نخشيت) بالفتح أخشيه بالكسر عن أبي عبيد أي (كنت أشد منه خشية) نقله الجوهري (و) يقال (هذا المكان أخشى) من ذلك (أي أخوف) وفي الصحاح أي أشد خوفا قال الزجاج * فقطعت أخشاء إذا ما أحيا * وفي المحكم جاء فيه انتجب من المفعول وهذا (نادر) وقد حكى سيديويه منه أشياء (و) الخشي (كفني يابس التبت) مثل الخشي بالطاء نقله الجوهري عن الأصمعي ولكنه قال يابس ولم يذكر التبت وقال ابن الأعرابي هو يابس العفن وأنشد

كان صوت شخبها إذا خشي * صوت أفاع في خشي أغشما

يحسبه الجاهل ما كان عني * شجاء على كرسية معيما

لوانه أبان أو تكلمنا * لكان أباه ولم يكن أحما

وقال المنذري استفتيت فيه شيخنا أبا العباس فقال يقال فيه خشي وخشي نقله الأزهرى وأنشد ابن بري

كان صوت خلفها راخلف * والقادمين عند قص الكف * صوت أفاع في خشي انقف

وأنشد الجوهري للراجز وهو صخر

ان بني الاسود أخوال أبي * فان عندى لوركت مهلى * سم ذرارح رطاب وخشي

قال ابن بري أراد وخشي تحذف إحدى الباءين ضرورة فن حذف الأول اعتل بالزيادة وقال حذف الزائد أخف من حذف الأصل ومن حذف الأخيرة فلان الوزن انما ارتدع هنالك (والخشا، كسما، الجهاد من الأرض) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الخشية الرجاء نقله الراغب وبه فسر حديث عمر قال له ابن عباس لقد أكثر من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك أسهل لك عند زولتي أي رجوت قال الجوهري وقول الشاعر

ولقد خشيت بأن من تبع الهدى * سكن الجنان مع النبي محمد

صلى الله تعالى عليه وسلم لم قالوا معناه علمت * قلت ويحتمل ان يكون معناه رجوت وقوله عز وجل نخشينا ان يرهفهما طغيانا وكفرا قال الفراء أي فعلنا وقال الزجاج هو من كلام الحضرة معناه كرهنا وخشينا فلا نا مخشاة تاركنا وخشينا بهم أي اتقنا عليهم وحذرناهم وخشي كرمي امي (الخصي والخصية بضمهما وكسرهما من اعضاء التناسل وهاتان خصيتان وخصيان ج خصي) قال الجوهري الخصية واحدة الخصي وكذلك الخصية بالكسر قال أبو عبيدة سمعت خصية بانضم ولم أسمع خصية بالكسر وسمعت خصياه ولم يقولوا خصي للواحد قال أبو عمرو والخصيتان البيضتان والخصيان الجلديتان اللتان فيهما البيضتان وينشد

كان خصيه من التدليل * طرف عجزه فيه تتناحظل

وقال الاموي الخصية البيضاء قالت امرأته من العرب

استأبالي ان أكون محقه * اذا رأيت خصية معلقة

فاذا ثبت قلت خصيان لم تلحقه التاء وكذلك الالية اذا ثبت قلت البان وهما نادرا انتهى قال ابن بري قد جاء خصي للواحد في قول

الراجز

شرد لا، الولعة الملازمة * صغيرة تكهي نيس وارمه

وقال آخر

يا بيا أنت ويا فوق اليبب * يا بيا خصيالك من خصي وزب

فتنا، وأفرده قال رشاد الخصيين قول البيت

أشاركتني في نعل قد أكلته * فلم يبق الا جلده وأكلعه

فدوئل خصيه وما ضمت استه * فأنزل مقام خبيث مراته

وقال آخر

كان خصيه اذا تدللا * أنفستان بحملان مرجلا

وقال آخر

كان خصيه اذا ماجبا * دجا حنان بلقطان حبا

وقال آخر

قد حلفت بالله لا أحبه * ان طال خصياه وقصر ربه

وقال آخر * منودل الخصيين رخو المشرح * وقال شيخنا نقله عن شروح الفصيح قولهم هاتان خصيتان هو القياس ولكنه

قليل في السماع وإنما في بخلافه انتهى * قلت قال الفراء كل مقرونين لا يفترقان فلك ان تحذف منهما هاء التأنيث وانه قوله

* يرتج الياء ارتجاج الوطب * قال ابن بري قد جاء خصيتان والبيان بالتاء فيهما قال يزيد بن الصعق

وان الفعل تنزع خصيتاه * فيخصي جافرا قرح الجحان

وقال النابغة الجعدي

كذي دابا إحدى خصيتيه * وأخرى ما توجع من سقام

وأنشد ابن الأعرابي

قد نام عنها جابر ودفطسا * يشكو عروق خصيتيه والنسا

وقال عنتره في تسمية الالية

متى ما تلقى فردين زجف * روائف البيلك وتستطارا

(المستدرك)

(الخصي)

وفي التهذيب والخصية تؤنث اذا افردت فاذا اثنوا كروا ومن ابع ب من يقول الخصيان قال ابن شميل يقال له لعظيم الخصيتين والخصيين فاذا افردوا قالوا خصية هذا حاصل ما ذكره والمصنف جمع بين كلامهم كما ترى (وخصاء خصاء) ككتاب هكذا في سائر النسخ وهو صحيح لانه عيب والعيوب تجي على فعال مثل ابعار والنقار والعضاض وما أشبهها وفي بعض الاخبار الصوم خصاء وبهضمهم يروي وجاء وهما متقاربان (سل خصيه) يكون في الناس والدواب والغنم يقال برئت اليك من الخصاء قال بشير بهجور جلا جزير القفار شعبان برض حجرة * حديث الخصاء وارم الغفل معبر

وقال الليث الخصاء أن تخصي الشاة والدابة خصاء ممدود (فهو تخصي) على فاعيل ويقولون تخصي نهى اتباع عن اللحياني (وتخصي) كرمي (ج خصية وخصيان) بكسرهما قال سيديويه شوهه باللام نحو ظليم وظلمان يعني ان فعلانا انما يكون بالغالب جمع فاعيل امما (والخصي مخففة المشكي خصاء) الخصي (كغني شعر لم يتفرل فيه) وهو مجاز (و) أيضا (ع) قلت الصواب فيه تخصي بضم ففتح مقصورا وهو موضع في ديار بني ربوع بن حنظلة بن جدي بن افاق وأفيق قاله نصر وضبطه هكذا (و) الخصي (فرسان) اثم أحدهما بنى قيس بن عتاب والثاني للاجلح بن قاسط الضبابي (والخصية بالضم القرط في الاذن) على التشبيه نقله الصاغاني (وابن خصية بالكسر محدث) وهو الحسين بن محمد الواسطي حدث عن أبي الفضل بن خيرون مات سنة ٥١٨ وفي التكملة اسمه محمد بن عبد الواحد نقله له عبي بن وهب والمذكور اقامت وأخصي الرجل (تعلم علما واحدا) نقله الصاغاني وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المخصي موضع انقطع نقله الجوهري والخصاء بالفتح مقصورا لغة في الخصاء بالكسر ممدودا نقله شيخنا عن شروح الفصح والعهد عليه والخصوة بالضم لغة في الخصية جاء في الحديث في صفة الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة مثل خصوة التيس الملبود قال شهر وهو ناد لم نسمع في واحد الخصي الا خصية بالياء لان أصله من الياء ويقولون كان جراد انخصي أي غنيا فافتقر وهو مجاز وقال ابن بري الشعراء يجعلون الهجاء واغلبة خصاء كأنه خرج من الفحول وأنشد

خصيتك يا ابن حمزة بالقوافي * كما يخصي من الحلق الجمار

وقال جرير

وأبو طالب أحد بن علي بن عبد العزيز بن خصية البراز بالكسر عن محمد بن علي السقطي وعنه علي بن محمد الطالبي في تاريخ واسط وأبو نصر محمد بن علي بن خصية عن أبي محمد الفندجاني وعنه أبو الحسين بن نفو بالخصيان ا كتمان صغيرتان في مدفع شعبة من شعاب نهي بني كعب عن يسار الحاج الى مكة من طريق البصرة قاله نصر و ((الخصاء) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (تفتت الشيء الرطب وانفصاخه) وليس بهت رذ كره ابن سيده أيضا في المعتل بالياء وقال قضينا على هـ مزم انما بالياء لان اللام ياء أكثر منها واوا قلت فالذاق بهذا الحرف أن يشار اليه بالواو والياء كما يفعله المصنف في ذات وجهين وفي التكملة انشداخه بدل انفصاخه و ((خطا) الرجل يحطو (خطوا واختطى واختاط) وهذه (مقلوبة) ادا (مشى) كذا في المحكم (والخطوة) بالضم وعليه اقتصر الجوهري وغيره (ويفتح) أيضا هو (ما بين القدمين ج خطا) بالضم مقصورا وهو في الكثير (و) في القليل (خطوات) بالضم كما هو في النسخ وضبطه الجوهري به وبضمين وبضم ففتح وشاهد الخطا الحديث وكثرة الخطا الى المساجد وشاهد الخطوات قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان قيل هي طرفه أي لا تسلكوا الطريق التي يدعوكم اليها وقال ابن السكيت قال أبو العباس خطوات في الشريث قل قال واختاروا التشثيل لما فيه من الاشباع وخفف بعضهم قال وانما ترك التشثيل من تركه استئقالا للضم مع الواو يذهبون الى أن الواو أخرجهم من الضمة وقال القراء العرب تجمع فعلة من الاء على فعلات مثل حجرة وحجرات فرباين الاء والنعث ويخفف مثل حلوة وحلوات فلذلك سار التشثيل الاختيار وربما خفف الاء وربما فتح ثانياه فيقال حجرات وقال الليث وقرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطبة المأثم قال الأزهرى ما علمت أحدا من قراء الامصار قرأه بالهمز ولا معنى له (و) الخطوة (بالفتح المرة) الواحدة (ج خطوات) بالتحريك (وتخطى الناس واختطاهم ركبهم وجاوزهم) يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت الى كذا أي تجاوزته ولا يقال تخطأت بالهمز وفلان لا يخطي عن الطنب أي لا يبعد عن البيت للنفوط جينا ولو ما قدرا وفي حديث الجمعة رأى رجلا يخطي رقاب الناس أي يحطو خطوة خطوة * ومما يستدرك الخطا بالكسر والمد جمع خطوة بالفتح كركوة وركاء وأنشد الجوهري لامرئ القيس

لها وثبات كوثب الطباء * فواد خطا واد مطر

قال ابن بري أي تخطو مرة فتكف عن العدو وتعدو مرة عدوا يشبه المطر وروي أبو عبيدة فواد خطيط وروي كصوب الخريف وقال أبو زيد يقال ناقتك هذه من المتخطبات الجيف أي هي ناقة جلدة قوية تخصي وتحلف التي قد سقطت ويقال أخطيت غيري اذا حملته على أن يحطو ويقال في الدعاء الانسان خطي عندك سوء أي دفع يقال خطي عندك أي أميط نقله الجوهري والخطوطى التزق وتقول العامة خط أي امش والعجم الخط ومن الجمار تخطاه المكره وتخطيت اليه بالمكره وبين القولين خطا يسيرة ادا تقاربوا فرب الله عليك الخطوة فانصرف راشدا أي المسافة وخطى كهدى موضع بين الكوفة والشام نقله الصاغاني و ((خطا لجه)

(المستدرك)

(الخصاء)

(خطا)

(المستدرك)

(خطا)

يخطو (خطوا كسموا كتنز) فهو خاط يقال له خطا بظا اتباع وأوله فعل قال الاغلب الخليل * خاطى البضيع له خطا بظا *
لان أصلها الواو وقال الفراء خطا بظا وكظا خيرهم رأى اكتز ومثله يخطو ويظو ويكظو (والخطوان محرك من ركب بعض له
بعضا) ومثلها أبيان وقطوان ويوم صندان (وخطاء الله وأخطاء أخصمه وأعظمه) * ومما يستدل عليه الخطاة المستترة من
كل شيء وقدح خاط حادر غايظ حكاه أبو خنيفة والخاطي الغليظ الصلب ومنه قول الشاعر

(المستدلون)

بأيديهم صوارم مرهفات * وكل يجرب خاطي الكعوب

واما قول امرئ القيس لهامنتان خطا تا كما * أكب على ساعديه النمر

قال الكسائي أراد خطنا فأشبع وقال الفراء أراد خطا تان فخذق النون استخفا فأي (خطى له كرضي) أهمله الجوهري
وأنكره فقال ولا تقل خطى وقال القزاز في جامعته خطى (خطى) بالفخ مقصورا (اكتنز) ولم يذ كر خطى بالفخ وذ كر ابن فارس
الكسر والفخ قال والفخ أكثر قال واما قولهم خطبت المرأة وبطبت فهو بالحاء ولم أسمع فيه الحاء وأنشد الجوهري لعامر بن الطفيل
رقاب كالمواجن خاطيات * واستاء على الاكوار كوم

(خطى)

قوله ولم يذ كر خطى
بالفخ هكذا في خطه ولعل
الصواب بالكسر بدل
بالفخ فتأمل

وهذا الذي أنكره الجوهري أثبت ابن دريد وسله الأزهرى واستدل بما قاله أبو الهيثم كما رآه وأيدهما الصانعان كذلك وإياه تبع
المصنف (و) قال أبو الهيثم يقال (فرس خطا بظ) ثم يقال خطا بظا (و) يقال (امرأة خطيبة بظية) ثم يقال خطاة بظاة تقلت الياء ألفها
ساكنة على لغة طي (وأخطى) الرجل (ممن) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (ممن) جسده (و) (خفا البرق) يخفو (خفوا) بالفخ
وعليه أقدم الجوهري (وخفوا) كسموا نقله ابن سيده (لمع) المعاضيفاء معترضا في نواحي الغيم فان لمع قلبا ثم سكن وليس له
اعتراض فهو الوهمض فان شق الغيم واستطال في الحوال وسط السماء من غير أن يأخذ عينا وشمالا فهو العقيقه نقله الجوهري
وقال أبو عبيد الخفوا اعتراض البرق في نواحي السماء وفي الحديث انه سأل عن البرق فقال اخفوا أو ومبضا (و) خفا (الشيء) خفوا
(ظهر والخفوة بالكسر الخفية) على المعابة يقال فعل ذلك خفية وخفوة (و) (خفاء بخفيه خفيا) بفخ فسكون (وخفيا) كعتى
(أظهره) وهو من الاضداد يقال خني المطر الغمران اذا أخرجهن من أنفاقهن أي من مجرى من قال امرؤ القيس يصف فرسا
خفاهن من أنفاقهن كأنما * خفاهن ودق من مصاب مركب

(خفا)

(خني)

ويروى من عشي مجلب وأنشد الليثاني لامرئ القيس بن عباس

فان تسكنوا الشر لا تخفوه * وان تبغثوا الحرب لا تنفد

قوله لا تخفوه أي لا تظهره وقرئ قوله تعالى ان الساعة آتية أكاد أخفيها أي أظهرها حكاه الليثاني عن الكسائي عن محمد بن سهل
عن سعيد بن جبيرة ونقل ذلك عن الاخفش أيضا وبه فسر أيضا حديث كان يخني صوته بآمين فيمن ضبطه بفخ الياء أي يظهر
(و) خفاء بخفيه (استخرجه كاختفاه) وهو فعل منه قال الشاعر

فاعصو صبوراً ثم جسوه بأعينهم * ثم اخفوه وقرن الشمس قدزالا

ومنه الحديث ما لم تصطبروا أو تغتبروا فلا أي تظهرونه ويروى بالجيم وبالحاء وقد تقدم في موضعه (وخني) عليه الامر
(كرضى) يخني (خفاء) بالمد (فهو خاف وخني) كعتى (لم يظهر وخفاء هو وأخفاء ستره وكتبه) وفي القرآن ان تبدوا ما في أنفسكم
أرخصوه وقوله تعالى أكاد أخفيها أي أسترها وأوارحها قال الليثاني وهي قراءة العامة وفي حرف أبي أكاد أخفيها من نفسي وقال
الفراء أكاد أخفيها في التفسير من نفسي فكيف أطلعكم عليها وقال ابن بري قال أبو علي القالي خفيت أظهرت لا غير واما أخفيت
فيكون للامرئ بن وغلط الاصمعي وأبا عبيد القاسم بن سلام (والخافية ضد العلانية) (و) أيضا (الشيء الخفي) كالخافي والخفا) بالفهر

قال الشاعر

وعالم السر وعالم الخفا * أقدم مدونا أيديا بعد الرجا

وقال أمية

وتنصبه انطيراسكوا من في الخفا * واذهي في جوار السماء تصعد

واما الخفاء بالمد فهو ما خفي عليك (و) يقال (خفيت له كرضيت خفية بالضم والكسر) أي (اختفيت) قال الليثاني حكى ذلك
(و) يقال (بأكله خفوة بالكسر) أي (يسرقه) وهو على المعاقبة من خفية كما تقدم وأنشد تعاب
وهن الاني بأكلن زادك خفوة * وهما سار يوطئن السرى كل خاطب

يقول يسرقن زادك فاذا رأيتك تقوت تركتك (واختني) منه (استتر وتواري كاختني) وهذه عن ابن الاعرابي (واستخني) قال
الجوهري واستخفيت منك أي تواريك ولا تقل اختفيت قال ابن بري حكى الفراء انه قد جاء اختفيت بمعنى استخفيت وأنشد
أصبح الثعلب يسهو للعل * واختني من شدة الخوف الاسد

فهو على هذا مطاوع أخفيته فاخني كما تقول أحرقت فاحرق ومنه قوله تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وقال الفراء
في قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار أي مستتر وقال الليث أخفيت الصوت فأنا أخفيه اخفاء وفعله اللازم اختني قال
الأزهري الاكثر اختني واختني لغة ليست بالعالية وقال في موضع آخر أما اختني بمعنى خني فهي لغة وليست بالعالية

ولا بالمتكورة (و) اختفى (دمه قله من غير أن يعلم به) ومنه قول الفنوي لابي العالبة أن بني عامر أرادوا أن يحتفوا دمي (والنون الخفية) هي الساكنة ويقال لها (الخفية) أيضا (وأخفية النوراً كنه) جمع كاهم واحدا خفاء (وأخفية الكرا الاعين) قال لقد علم الايقاظ أخفية الكرا * ترجعها من حالها واكتهاها

(والخافي والخافية والخافيا، الجن ج خواف) حكى الليث أن أصابها ريج من الخافي أي من الجن وحكى عن العرب أيضاً أصابه ريج من الخوافي قال هو جمع الخافي الذي هو الجن وفي الصحاح قال الأصمعي الخافي الجن قال أعشى باهلة عشى بيديا لا يعيش بها أحد * ولا يحس من الخافي بها أثر

وفي الحديث أن الخزاة بشر بها أكايس النساء من الخافية وانما سمو الجن بذلك لاستتارهم من الابصار وفي الحديث لا تحدثوا في القرع فإنه مصلى الخافين أي الجن والقرع محرقة قطع من الأرض بين الكلا لا نبات بها (وأرض خافية بها جن) قال الموار القفقي

البدع عفت خافية وانسا * وغيطا نابها للركب غول

(والخوافي ريشات إذا ضم الطائر جناحيه خفيت أوهى) الريشات (الأربع اللواتي بعد المناكب) نقله الليثي والقولان مقتربان (أوهى سبع ريشات) يكن في الجناح (بعد السبع المقدمات) هكذا وقع في الحكاية عن ابن جبرة وانما حكى الناس أربع قوادم وأربع خواف واحدتها خافية ونقل الجوهرى عن الأصمعي هن مادون الريشات العشر من مقدم الجناح ومنه حديث مدينة قوم لوط أن جبريل حملها على خوافي جناح وهي الريش الصغار التي في جناح الطائر وفي حديث أبي سفيان ومي خنجر مثل خافية النسر يريد أنه صغير (والخفاء كالكساء، لفظا ومعنى) سمى به لأنه يلقى على السقاء فيخفيه وقال الليث هو رداء تلبسه المرأة فوق ثيابها وكل شيء غطيته بشيء من كساء أو نحوه فهو وخفائه (ج أخفية) ومنه قول ذي الرمة عليه زادوا هدام وأخفية * فدكا ديجرها عن ظهره الحقب

وقال الكميت يذم قوم ما وانهم لا يبرحون يوتهم ولا يحضرون الحرب

ففي تلك أحلاس البيوت لو اصف * وأخفية ما هم تجرون تصب

(والخفية كغنية الركية) القصيدة الخفاء ما هو قبل بركات عادية فاندفت ثم حفرت والجمع الخفايا والخفيات وفي الصحاح قال ابن السكيت وكل ركية كانت حفرت ثم زكت حتى اندفت ثم احتفروها وثلواها فهي خفية وقال أبو عبيد أنها استخرجت وأظهرت (و) الخفية أيضا (الغضة الملتفة) يتخذها الاسد عريسته وهي خفيته قال الشاعر

أسود شري لاقت أسود خفية * نسا فين مما كاهن خواد

وقيل خفية وشري اسمان للموضع علان قال

ونحن قلنا الاسد أسود خفية * فإمرؤا بعدا على لذة خرا

وفي الصحاح وقولهم أسود خفية كقولهم أسود حلية وهما أسدان قال ابن بري السماع أسود خفية والصواب خفية غير مصروف وانما يصرف في الشعر (و) يقال (به خفية) أي (المم) ومن نقله الجوهرى عن ابن منذر (و) قولهم (برح الخفاء) أي (وضع الأمر) كما في الصحاح وذلك إذا ظهر وصار في براح أي في أمر منكشف وقيل برح الخفاء أي زال الخفاء والاول أجود وقال بعضهم الخفاء هنا السرفيقول ظهر السر قال يعقوب (و) قال بعض العرب (إذا حسن من المرأة خفياها حسن سائرها يعني صوتها وأثر وطئها الأرض) وفي بعض نسخ الصحاح في الأرض لأنها إذا كانت رخيمة الصوت دل ذلك على خفها وإذا كانت متقاربة الخطا وتمكن أثر وطئها في الأرض دل على أن لها أوراها وأوراها (والمتخني النباش) لاستخراجه أكفان الموتى لغة أهل المدينة وقيل هو من الاستتار والاختفاء لأنه يسرق في خفية وفي الحديث ليس على المتخني قطع وفي آخره من المتخني والمتخية وفي آخره من اختفى ميتا فكانما قتله * ومما يستدرك عليه اليد المستخفية يد السارق والنباش ومنه قول علي بن رباح السنة أن تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعينة يريد باليد المستعينة يد الغاصب والناهب ومن في معناها واخفاء أزال خفاءه وبه فسر ابن جني قوله تعالى أكاد أخفيها أي أزيل خفاءها أي غطاها كما تقول أشكبه إذا أزلته عما يشكوه ونفله الجوهرى أيضا ولقيته خفيا كخفي أي سرا وقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية أي خاضعين متعبدين وقيل أي اعتقدوا عبادته في أنفسكم لأن الدعاء معناه العبادة هذا قول الزجاج وقال نعلب هو أن تذكره في نفسك وقال الليثاني خفية في خفض وسكون وتضرعائكما وقال الاخفش المتخني الظاهر وبه فسر قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وخطأه الأزهرى والخفي كخفي هو المعتزل عن الناس الذي يخفي عليهم مكانه وبه فسر الحديث أن الله يحب العبد التقي الخفي الخفي وفي حديث الهجرة اخف عنا خبرك أي استراخبر لمن سألك عنا والخافي الناس فهو ضد والخافية ما يخفي في البدن من الجن نقله الجوهرى عن ابن منذر والخوافي من سعف التخل مادون القلبة نقله الجوهرى وهي نجدة وبلغه الخوا من وخني البرق يخني كرمي يرمي وخني يخني كرمي يرضى خفيا فيهما الاخيرة عن كراع إذا برق برقان عبقا معترضا في نواحي القيم ورجل خني البطن ضامره عن ابن الأعرابي وأنشد

(أخنى)

(خلا)

فتنام فادنى من وسادى وساده * خنى البطن ممشوق القوائم شوذب

والخفاء كسماء المتطأ طئ من الارض وتحنى مثل اخنى نفسه الرخشبرى والمحنى لقب أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد (أخنى اخفاء) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (جامع واسعة من النساء ونص ابن الاعرابى من الجواهرى وتقدم له فى خ ق الحقوق المرأة الواسعة الفرج وأخنى الفرج صوت عند الجماع و (خلا المكان) والثنى (خلوا) كسهو (وخلاء) بالمد (وأخلى واستخلى) اذا (فرغ) ولم يكن فيه أحد ولا شئ فيه وهو خال وخلوا استخلى من باب علاقته واستعلاه ومنه قوله تعالى واذا رآوا آية يستصغرون كذا فى تذكرة أبى على وخلالك الشئ وأخلى فرغ قال معن بن أوس المرقى

أعاذل هل يأتى القبائل حظها * من الموت أم أخلى لنا الموت وحدنا

ووجدت الدار مخلبة أى خالية وقد دخلت وأخلى ووجدت فلانة مخلبة أى خالية (ومكان خلا ما فيه أحد) ولا شئ فيه (وأخلاه جعله) خاليا (أو وجدته خاليا) يقال أخليت أى خلوت وأخليت غبرى يتعدى ولا يتعدى قال حتى بن مالك العقيلي

أنيب مع الحداث ليلي فلم أن * فأخليت فاستجبت عند خلاني

قال ابن برى قال الزجاجى فى أماليه أخليت وجدته خالية مثل أجبنته وجدته جبانة على هذا القول يكون مفعول أخليت محذوفا أى أخليت أم حبيبة قالت له لست لك بمخلبة أى لم أجعلك خاليا من الزوجات غبرى وليس من قولهم امرأة مخلبة اذا خلعت من الزوج (وخلا الرجل) (وق فى موضع خال لا يراحم فيه كالحلى) ومنه المثل الدب مخليا أشد (و) خلا (على بعض الطعام) اذا (اقتصصر) عليه (واستخلى الملك فاخلوه) (أخلى) (به) وهذه عن اللحياني (واستخلى به وخلاه وإليه ومعه) عن أبى اسحق (خلوا) بالفصح (وخلاء) بالمد واخلوه بالفصح وهذه عن اللحياني (سأله ان يجتمع به فى خلوة ففعل وأخلاه معه) وقيل الخلو والخللاء المصدر والخلوة الاسم وقوله تعالى واذا خلوا الى شربا طينهم يقال الى بمعنى مع كما قال تعالى من أنصارى الى الله وقال بعضهم أخليت بفلان أى خلوت به ويقول الرجل للرجل أخلى معى حتى أكلت أى كن معى خاليا وفى حديث الرؤيا أليس كلكم يرى القمر مخليا به (ووجدتهما خلوين بالكسر) أى (خالين و) الخلى (كفى الفارغ) يقال أنت خلى من هذا الامر أى خال فارغ وهو خلاف الشبى ومنه المثل ويل للشبى من الخلى أى من الفارغ الذى لا هم له (ج خليون) فى السلامة (وأخليا) فى التكسير (و) الخلى (من لازوجه له) فهو فارغ البال لا هم له ووجدت فى بعض المجاميع ما نصه وجد حجرفى جدار الكعبة فاذا فيه ثلاثة أسطر بقلم المسند الاول أنارب مكة لا اله الا أنا من لازوجه له لا معيشة له الثانى أنارب مكة لا اله الا أنا من لازوجه له لا ذكركه الثالث أنارب مكة لا اله الا أنا من لازوجه له ولا ولده لا هم له (والخلو بالكسر الخلى أيضا وهى خلوة وخلوج أخلاء) قال اللحياني الوجه فى خلوان لا يثنى ولا يجتمع ولا وثن وقد ثنى بعضهم وجمع وأنث قال وليس بالوجه وفى حديث أنس أنت خلون من مصيبتى أى فارغ البال منها وفى التهذيب يقال هو خلون من هذا الامر أى خال وقيل أى خارج وهو ما خلوهم خلوا وقال بعضهم هما خلوان من هذا الامر وهم خلا وليس بالوجه (والخالى العزب) الذى لازوجه له فله الجوهري عن الاصمعى وأشد لامرئ القيس

ألم ترى أصبى على المرء عرسه * وأمنع عرسى ان يزن بها الخالى

(و) أيضا (العزبة) أى أنثاء بغيرها (ج اخلاء وخلقى الامر وتخلقى منه وعنه وخالاه) خلا (تركه) وفى حديث ابن عمر فى قوله تعالى ليقض علينا ربك قال نخلى عنهم أربعين عاما ثم قال اخسوا فيها أى تركهم وأعرض عنهم وقال اللحياني

قالت بنوعامر خلوا بنى أسد * يابؤس للحرب ضرارا لا قوام

أى تاركوهم (والخلية والخلى) كغنية وغنى (ما يسهل فيه العمل) من غير ما يعالج لها من الصالات (أو مثل الراقد من طين) يعمل لها ذلك وقال اللبث اذا سويت الخلية من طين فهى كؤارة (أو خشبة تنقر ليل عمل فيها) وجمع الخلية الخلابا وشاهد الخلى قول الشاعر

اذا ما تأرت بالخلى ابتقت به * شريحين مما تاترى وتنبع

شريحين أى ضربين من العسل (أو الخلية) (أسدل شجرة تسمى الخزمة كاه راقد) وقيل هو مثل الراقد به عمل لها من طين (والخلية من الابل المخلاة للعلب أو التى عطف على ولد) وفى الحكم على واحد (أو) التى (خلت من ولدها) ونص الحكم عن ولدها ورثت ولدها وان لم ترأه فهى خلية أيضا وقيل هى التى خلعت عن ولدها بموت أو نحر (فتستدر بغيره) ونص الحكم بولدها (ولا يرضه بل تعطف على حوار تستدر به من غير ارضاع) فسميت خلية لأنها لا ترضع ولدها ولا غيره (أو) هى (التى تنتج وهى غزيرة فيجر ولدها من تحتها فيجعل تحت أخرى وتخلقى هى العلب) وذلك لكرمها هذا قول اللحياني قال الارهرى ومعهتم هم يقولون بنو فلان قد خلوا وهم يحلون وهى الناقة تنجب فيضرو ولدها ساعة يولد قبل ان تشبه ويدق منها ولد ناقة كانت ولدت قبلها فتهطف عليه ثم ينظر الى أغرز الباقيين فيجعل خلية ولا يكون للحوار منها الا قدر ما يدرها وتركها الاخرى للحوار يرضعها منى ماشاء وتسمى بشوطا والجمع بشط والغزيرة التى يقتل بلبها أهلها هى الخلية وفى الصحاح الخلية الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد فيسدران عليه ويقتل أهل البيت بواحدة يحلبونها ومنه قول الشاعر وهو خالد بن جعفر يصف فرسا

أمرت الراعيين ليكرماها * لها بن الخلية والصعود

انتهى (أو) الخلية (ناقة أو ناقان أو ثلاث يعطفن على) ولد (واحد فيدرون عليه فيرضع الولد من واحدة ويغلي أهل البيت) لانفسهم (بما بقى) واحدة أو ثنتين يحلبونها (أي يفرغ) هو تفسير ليغلي وهو فعل من الخلو يقال تغلي للعبادة وقال ابن الاعرابي هي اناقة تتبع فيضرو له ها عدا يدوم لهم لبنها فتستدرجها واربها فاذا درت نحي الحوار واختليت واربها معوا من الخلايا ثلاثا واربها على حوار واحد وهو التلسن وقال ابن شميل واربها عطفوا ثلاثا واربها على فصيل واربها شاة تغلوا (و) الخلية أيضا الناقة (المطلقة من عقال) وفي الصحاح الناقة تطلق من عقالها ويحلب عنها ورفع الى عمر رضى الله عنه رجل وقد قال له امرأته شيني فقال كانت طيبة كانت حمامة فقالت لا أرضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها امرأتك لما لم تكن بينه الطلاق وانما غلطته بلفظ يشبه لفظ الطلاق قال ابن الاثير أراد بالخلية هنا الناقة تغلي من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طالق وقيل أراد بالخلية الغزيرة تعطف على ولد غيرها والطالق التي لا خطام لها وأرادت هي مخادعته بهذا القول بلفظه فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خذ بيدها فانها امرأتك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينزهه وكان ذلك خداعا منها (و) الخلية (السفينة العظيمة أو) هي (التي تسير من غير أن يسيرها ملاح أو) هي (التي يتبعها زورق صغير) وصحح الأزهرى الاول وعليه اقتصر الجوهرى وقال الاعشى

يكب الخلية ذات القلاع * وقد كاد جوجوها ينظم

والجمع الخلايا وأنشد الجوهرى لطرفة

كان حدوج المالكية غدرة * خلايا سفين بالتواصف من دد

(و) في الصحاح ويقال للمرأة أنت خلية (كنية عن الطلاق) قال اللحياني الخلية كلمة تطلق بها المرأة يقال لها أنت برة أنت خلية تطلق بها المرأة اذا نوى بها وفي حديث ابن عمر كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته أنت خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من الكليات فاذا نوى بها الطلاق وقع (و) من الهجاز (خلا مكاه) أي (مات) هكذا في النسخ ونص ابن الاعرابي خلا فلان اذا مات وأما اذا ذكر المسكان فهو على التشديد تخلية وهو أيضا صحيح نقله ابن سيده والزحشرى وغيرهما في سياق المصنف نظريتا مصل له والاولى حذف مكاه (و) خلا الشيء خلوا (مضى) ومنه قوله تعالى وان من أمة الا خلا فيها نذير أي مضى وأرسل والقرون الخالصة هم المواصي وفي حديث جابر زوجت امرأة قد خلا منها أي كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا لاني ونثرت له ذا بطي تريد انها كبرت وأردت له (و) خلا (عن الامر ومنه) اذا (نبرأ) ونص ابن الاعرابي خلا اذا تبرأ من ذنب قرف به (و) خلا (عن الشيء أرسله) وهذه أيضا رويت بالتشديد في سياقه نظرا (و) من الهجاز خلا (به) اذا (مخبر منه) عن اللحياني ونقله الزحشرى أيضا قال الأزهرى وهو حرف غريب لا أعرفه لغير اللحياني وأظنه حفظه (و) خلا من حروف الاستثناء قال الجوهرى كلمة يستثنى بها وينصب ما بعده او يحذفه قول جازي خلا زيدا انصب بها اذا جعلها فعلا وتضمير فيها الفاعل كانت قلت خلا من جاءني من زيد واذا قلت خلا زيدا فحررت بها فهي عند بعض التصويين حرف جر بمنزلة حاشا وعند بعضهم مصدر مضاف قال ابن بري عند قوله كانت قلت خلا من جاءني من زيد صوابه خلا بعضهم زيد انتهى وتقول ما أردت مساء تذا خلا اني وعظمتك معناه الا اني وعظمتك قال الشاعر

خلا الله لأرجو سواك وانما * أعد عيالي شعبة من عيالكا

(و) في التل (أنا منه فالج) وفي الصحاح كفالج (بن خلاوة بالفتح) أي (برى) وقد ذكر في الجيم (والخلاوة) الذي في الصحاح وغيره من الاصول وخلاوة بلا لام (بطن من نجيب) وهو خلاوة بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن نجيب وقال ابن الجواني النسابة في المقدمة الفاضلية وأعقب شبيب بن السكون بن أسمر بن كندة من أسمر بن أسمر وشكامة قاعقب أسمر من عدى وسعد وهم نجيب ولهم خطة بمصر معروفة عرفوا بنجيب هي أم عدى وسعد وهي نجيب بنت ثوبان بن سلم بن رها بن منبه بن حبيب بن عله ابن جله بن مذحج والذي في الصحاح ان بني خلاوة بطن من أجمع وهو خلاوة بن يسع بن بكر بن أجمع * قلت هذا الذي ذكره الجوهرى هو بطن آخر غير الذي ذكره المصنف وكل منهما يعرف بخلاوة فاما خلاوة كندة فان (منهم مالك بن عبد الله بن سيف الخلاوي) وابنه أبو عمرو وسعد بن مالك الخامس قال ابن يونس كتبت عنه حكاية من حفظه وتوفي في شهر رمضان سنة ٣٠٧ وأخوه خلاوة بن عبد الله بن سيف كتب مع يونس بن عبد الأعلى وجد سماعة من ابن وهب في كتاب جده ومن هذا البطن أيضا الشمس محمد بن يوسف بن عبد الله الدمشقي الشاعر روى عن الشمس الصائغ والشهاب محمود وكانت ولادته بدمشق سنة ٦٩٣ وأما الذي هو من أجمع فمهم نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنفل بن خلاوة الأشجعي له محبة وغيره (والخلا المتوضأ) سمى بذلك خلوه وهو بالمدومثله في الصحاح قال شيخنا وفيه نظر فابن الخلا في الاصل مصدر ثم استعمل في المكان الخالي المتخذ لقضاء الحاجة لا للوضوء فقط كما يوهمه قوله المتوضأ أي محل الوضوء وقال الخطاب في شرح المختصر يقال لموضع قضاء الحاجة الخلا بالمد وأصله المكان الخالي ثم نقل الى موضع قضاء الحاجة قال شيخنا قوله أصله المكان الخالي كانه أراد الاصل الثاني والا فأسله الاول هو

مصدر خلا المكان خلاء اذا فرغ ولم يكن فيه أحد ثم نقل الخطاب عن الحكيم الترمذي أنه سمي بذلك باسم شيطان يقال له خلاء وأورد فيه حديثاً وقيل لأنه يقلى فيه أي يتبرؤوا لجمع أخيه قال شيخنا وهذا الذي ذكره الحكيم يحتاج إلى ثبت ولعل العرب الذي وضعوه لا يعرفون ذلك لأنه قديم الوضع فأمل (و) الخلاء (المكان) الذي (لا تسمى به) نفسه الجوهرى (و) في المثل (خلاؤك أفنى لحياتك) قال الجوهرى (أي منزلك اذا خلوت فيه ألزم لحياتك) في الصحاح وأما ما خلا فلا يكون بعدها إلا النصب تقول جاؤنى ما خلا زيدا لأن خلا لا يكون بعدما لا صلة لها وهي معها مصدر كذلك قلت (جاؤنى خـ لوزيد أى خلوه من أى خالين منه) قال ابن برى ما المصدرية لا توصل بحرف الجر فسدل على أن خلا فعل * ومما يستدرك عليه يقال أدخل امرئاً وبأمرئى أى تفرد به وفرغ له وأخليت عن الطعام خلوت عنه وقال اللحياني نعيم تقول خلا فلان على اللبن واللحم إذا لم يأكل معه شيئاً ولا خلط به وكأنة وقيس تقول أدخل فلان على اللبن واللحم قال الراعى

(المستدرك)

رعته أشهر وأخلا عليها * فطار النى فيها واستغارا

وخلا عليه اعتمد وأخلى إذا انفرد واستغنى البكاء انفرد به وخلا به خادعه وهو مجاز وخلى بينهما تخليه وأخلاه معه وحكى اللحياني أنت خلاء من هذا الأمر أى برا لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وتخلى برز لقضاء حاجته وتخلى خلية اتخذها لنفسه وقال ابن بزرج امرأة خلية ونساء خليات لا أزواج لهن ولا أولاد وقالوا امرأة خلة وهما خلوتان وهن خلوات أى عزبات وقال ثعلب أنه طلوا الخلا إذا كان حسن الكلام وأنشد لكثير

وخلى سبيله فهو مخلى عنه ورأيت مخلياً قال الشاعر

مالي أراك مخلياً * أين السلاسل والقيود

أغلا الحديد بأرضكم * أم ليس يضبطك الحديد

وخلى فلان مكانه إذا مات قال الشاعر * فان يك عبد الله خلى مكانه * والمصنف ذكره بالتخفيف كما تقدم التنبيه عليه وقال ابن الأعرابي خلا فلان إذا مات وخلا إذا أكل الطيب وخلا إذا تبدو يقال لا أخلى الله مكانك تدعوه بالبقاء والمستغنى المتعبد وقال أبو حنيفة الخلوتان شفرنا النصل واحدتهما خلوة وقولهم أفعل ذلك وخلا ذم أى أعذرت وسقط عنه الذم وقال ابن دريد نافعة مخلا وأخليت عن ولدها قال أعرابي * من كل مخلا ومخلا سنى * والخلا ككتاب انفرقة واستغلت الدار خلت وأخلاء موضع عامر على الفرات ي (الخلى مقصورة الرطب من النبات) وفي الصحاح من الحشيش قال ابن برى يقال الخلى الرطب بالضم لا غير فإذا قلت الرطب من الحشيش فقلت لا تزد صد اليابس وقال الليث هو الحشيش الذى يحتمس من بقول الربيع وقال ابن الأنبار هو النبات الرقيق مادام رطباً (واحدته خلاة) وفي حديث معمر بن مالك عن عيينة بن بدرى فقال ان كان بسـ كـ فلا يحدث إلا معى به معتمراً فقال أو كان كما قال

(خلى)

وأى فى كف صاحبه خلاة * فتجبه ويفرعه الجرور

الخلاطة الطائفة من الخلى وذلك ان معناه ان الرجل يندب غيره فيأخذ بأحدى يديه عشباً وبالآخرى حبلاً فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك انه أعجبه فتوى مالك وخاف التصريح باختلاف الناس في السكر فتوقف وتعلل بالبيت وقال الأعشى وحولى بكر وأشباعها * ولست خلاة لمن أوعدن

أى لست بمنزلة الخلاة يأخذها إلا أخذ كيف شاء بل أنا فى عزومنه (أو) الخلاة (كل بقلة قلعها) وقد يقال فى (ج) الخلى (اخلاء) حكاه أبو حنيفة (والخلاة بالكسر ما وضع فيه الخلى وفى الصحاح ما يجعل فيه الخلى والجمع الخالى) وأخلى الله الماشية (بخلها اخلاء) (أنبته لها) وفى نص نوادر اللحياني أثبت لها ما تأكل من الخلى (و) أخلت (الأرض كثر خلاها) نقله الجوهرى (وخلاة خليا واختلاه جزء) وقطعه فاختلى كفى الصحاح (أو زعه) عن اللحياني وفى حديث تحريم مكة لا يخلى خلاها (وخلى الماشية يخلها) خليا (جزأها خلى و) من المجاز خلى (الفرس) إذا (أنقى فى فيه اللجام) قال ابن مقبل

تمطيت أخليه اللجام وبذنى * وشخصى يسامى شخصه وهو طائله

(و) خلى (اللجام) عن الفرس يخله خليا (زعه و) من المجاز خلى (القدر) خالياً (أنقى تحتها طبياً أو طرح فيها الحما) كلاهما عن ابن الأعرابي (و) خلى (الشعر فى الخلاة) إذا (جمعه) فيها (والخلى الأسد) لشجاعته وهو مجاز (وخلاة) (صارعه) نقله الليث قال وكذلك الخلاة فى كل أمر وأشد * ولا يدري الشق بمن يخالى * قال الأزهرى كاه إذا صارعه خلا به فلم يستعن واحد منهم بأحد وكل واحد منهم ما يحلو بصاحبه وقال نمر الخلاة المبارزة (أو) خلاه (خادعه) وهو مجاز (و) قال ابن الأعرابي (أخلى دأماً على ثرب اللبن) وأطوى حسن كلامه وأكوى إذا نهزم * ومما يستدرك عليه يقال فى المثل عبد وخلى فى يديه أى أنه مع عبوديته غنى قال يعقوب ولا تقل وخلى فى يديه كفى الصحاح قلت يجوز فى المثل خلى وخلى قال أبو هلال العسكري عن المبرد خلى تصغير خلى وهو النبات الرطب قال يضرب مثلاً للرجل اللئيم يقوم إليه الأمر فيه بث فيه ووجد أيضاً وخلى فى يديه من

(المستدرك)

(جَا)

(المستدرك)

(منا)

(المستدرك) (غنى)

وقالت بنت أبي مسافع القرشي وقد رحل بالركب * فأتحتي لصبيان

أَمْسَتْ خَلَا، وَأَمْسَى أَهْلُهَا أَحْمَلُوا * أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لَبْدٍ

فان بعدنا فقد طال السرى * وقدروا ان خفي الدهر غفل

(المستدرك)

(المو)

(المستدرك)

فول القائل * وبين خوين زقاق واسع * ويقال ههنا ديار بني نعيم وأنشد الأصمعي

(خوی)

كان أبو حسان عرشا خوي * ممابناء الدهردان ظليل

(١٦ - تاج العروس عاشق)

تعالى فهي خاوية على عروشها أي خالية وقيل ساقطة على سقوفها وقوله تعالى أعجاز نخل خاوية قيل خاوية صفة للنخل لانه يذكر ويؤنث أي منقلعه (والخوى) بالقصر (الخوى) من الطعام ويعد والقصر أعلى (و) الخوى (الرافو) الخواء (بالمد) الهواء بين الشيتين وكذلك الهواء الذي بين الأرض والسما قال بشر بن قيس * بسد خواء طييب القبار * (و) الخواء (الخوى) وهو الجوع (و) الخواء (بالضم) كغراب (المسل) عن الزجاجي (وخوى كرى خوى) بالقصر (وخواء) بالمد (تتابع عليه الجوع) (وخوى) (الزند) خوى (لم يور كخوى) خوت (التجوم) تخوى (خيا أمحلت) أرسقت (فلم عطر) في نوها قال كعب بن زهير قوم اذا خوت التجوم فانهم * للطارقين النازلين مقارى (كاخوت) وهذه عن أبي عبيد أنشد الفراء

وأخوت نجوم الاخذ الا أنضة * أنضة محل ليس فاطرها يثرى

قوله يثرى أي يبل الأرض (وخوت) بالتشديد قال الاخطل

فأنت الذي ترجوا الصعاليك سيده * اذا السنة الشهباء خوت نجومها

(و) خوى (الشيء) خوى وخوابه اختطفه (كذا في النسخ وصوابه اختطفه) (و) خوت (المرأة) خوى (ولدت نخلها بطنها) وفي الصحاح نخلها جوفها عند الولادة (تخوت) كذا في النسخ والصواب تكويت وهي أجود الغنيتين (وكذا اذا لم تأكل عند الولادة) يقال لها خوت وخويت (والخوية كغنية ما أطعمتها على ذلك) قد (خواتها تخوية وخوى لها) وهذه عن كراع ونقلها الجوهري أيضا (عمل لها خوية) نأكلها وهي طعام (وخوى) الرجل (في سجوده تخوية تخوي وتخاني وفرج ما بين عضديه وجنبه) وكذلك البعير اذا تخاني في بروكه ومكن لتفنته وفي حديث علي رضي الله عنه اذا سجد الرجل فليختر اذا سجدت المرأة فلحققر (والخوى الثابت) طائفة (و) أيضا (الوطاء بين الجليلين) أيضا (الابن من الأرض) وقال أبو حنيفة الخوى بطن يكون في السهل والحزن داخل في الأرض أعظم من السهب منبات وقال الأزهرى كل راد واسع في جوسهل فهو خوى وقال الأصمعي هو الوادي السهل البعيد وقال الطرماح وخوى سهل يثير به القوم * مرباضا للعين بعد رباض

(و) الخواة (بها) مفرج ما بين الضرع والقبل (من الإقعة وغيرها) (من الأنعام ويعد والخواية من السنان جنته) وهي ما التقم ثعلب الرمح (و) الخواية (من الرجل متسع داخله) (و) الخواية (من الخيل حفيف عدوها) حكاه ابن الأعرابي هكذا بالهاء (و) خواية (بالضم ع بالرى) من أعمالها (وبوم خوى) بالقض مضور (ويضم م) معروف سياق المصنف يقتضي أنهم ما واحد وقال نصر خوى بالقض وادماؤه الماء بين رداءة في جبال هضب المعاهي جبال حليت من ضربة وخوى بالضم وادى فرغ في فلج من وراء حضرا أبي موسى (واختوى البلدا قطعاه) وكذلك اختداه واختاته وتخوته كل ذلك عن ابن الأعرابي قال أبو جرة ثم اعتمدت الى ابن يحيى تخوى * من دونه متباعد البلدان

(و) اختوى (الفرس طعنه في خوانه) كصهاب (أي بين رجله وبيده) ويقال دخل فلان في خوا فرسه يعني ما بين يديه ورجليه (و) اختوى (فلان ذهب عقله) اختوى (ما عند فلان أخذ كل شيء منه) وقال ابن الأعرابي اختواه اختطفه (كاخوى) (و) اختوى (السبع ولد البقرة استرقه وأكاه) وأنشد ابن الأعرابي

حتى اختوى طفلها في الجوم منصلت * أزل منها كنصل السيف زهلول

(و) أخوى (الرجل) (جاع و) أخوى (المال بلغ غابة اليمن تكوى تخوية) كلاهما عن الفراء والذي في المحكم خوت الأبل تخوية خصت بطونها وارتفعت (والخى القصد) وقد خوى خيا قصدا (وخويتها تخوية اذا حفر حفرة فأوقدت فيها ثم أقدتها فيها لداثها) وسياق الأصمعي أنهم من هذا قوله قال يقال للمرأة خويت فهي تخوى تخوية وذلك اذا حفرتها احفرتها ثم أوقدتها ثم نقعد فيها من داء تجده (وخوى كسمى د باذر بيجان) وقال نصر بارمينية (منه المحدثون) أبو نعيم (محمد بن عبد الله) كذا في النسخ والصواب ابن عبيد الله بن قتيبة خوى وروى عن ابن هزارة الصريفي (و) أبو العباس شمس الدين (أحمد بن الخليل) بن سعادة بن جعفر بن عيسى الشافعي (قاضي) قضاء (دمشق) ولد سنة ٥٨٣ حدث عن أبي الحسن الطوسي توفي سنة ٦٢٧ كذا في التكملة للمنذري (وأبو قاضيها) شهاب الدين محمد (والطبيب معاذ بن عبدان) هكذا في النسخ والصواب أبو معاذ عبدان كذا في التبصير للمعافى أخذ عن الجاحظ وعنه أبو علي القالي قال القالي حدثنا أبو معاذ الخوي المتطبب قال دخلنا على عمرو بن بحر الجاحظ فعده بسر من رأى وقد فلع فلما أخذنا بحالنا أتى رسول المتوكل اليه فقال وما يصنع أمير المؤمنين بشق مائل ولعاب سائل الى آخر القصة زاد ابن الأثير واسم أبي معاذ عبدان (الخويون) * وفاته الشهاب محمد بن محمود الخوي الشافعي عن ابن ياسر الجبلي حدث سنة بضع وثمانين وخمسائة وابناه عماد الدين محمد وزين الدين علي نقله الذهبي وأبو بكر محمد بن يحيى بن مسلم ومحمد بن عبد الحى بن سويد ومحمد بن عبد الرحيم وأبراهيم بن صافي وعبد الرحمن بن علي بن محمد الخطيب وبديل بن أبي القاسم وأبو الفتح ناصر ابن أحمد وأبو المعالي محمد بن الحسين بن موسى الخويون المحدثون هؤلاء كلهم قد فاتهم المصنف (وخيوان جماعة محدثون) * قلت

هو لقب مالك بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم من همدان (وخالد بن علقمة الخيواني شيخ الثوري) ومالك بن زيد الخيواني عن أبي ذر وعبد خير بن زيد الخيواني عن علي وعنه الشعبي * ومما يستدل عليه خواء الأرض كسحاب راحها قال أبو النجم يصف فرسا طويل القوائم * يبدو خواء الأرض من خوائه * ويقال لما يسده الفرس بذنبه من فرجة ما بين رجله خوايه قال الطرماح فسد بضم حى اللون جنل * خوايه فرج مقلات دهن وخوت الابل تخويه خصت بطونها وارثقت وأنشد أبو عبيد في صفة ناقة ضامرة ذات انباز عن الحادي اذ ابركت * خوت على ثقات محزنلات وخوت الطائر تخويه بسط جناحيه ومدرجليه وذلك اذا أراد أن يقع وكل فرجة خواء كسحاب والخرى كفى البطن السهل من الأرض نفسه الجوهرى وخوت النجوم تخويه مالت للغروب نقله الجوهرى وخواء المطر خفيف انه سلاله عن ابن الاعرابى وحكى أبو عبيد الخواة الصوت وقال أبو مالك سمعت خوايته أى صوته شبه التوهم والخواية الداهية عن كراع رخيبت خاء كتبها وسيأتى وخيو بكسر فضم جد أبي القاسم يونس بن طاهر بن محمد بن يونس الخيوى النضرى البلخى الملقب بشيخ الاسلام توفى سنة ٤١١ وخياوان بالكسر مدينة بفارس والخرى كفى واد قال ذو الرمة

كان الآل يرفع بين خروى * ورأيه الخوى بهم سيالا

(الدأى)

(الدأى)

فصل الدال مع الواو والياء و (دأى الذئب) للفرزال بدأى (دأوا) أهمله الجوهرى كما هو مقتضى كتابته بالجرمة والصواب كنهه بالاسود فان الجرهرى ذكره في التركيب الذى يليه فقال ودأوت له لعة في دأيت (وهو شبه الختل والمراوغة) قال * كالدأى بدأى للفرزال يخته * ووقع في نسخة شيخنا دأى الذئب بدأى دأوا فاعترض عليه باصطلاحه وفضيلته أن يكون كضرب الى آخر ما قال وأنت خير بأن النسخ الصحيحة دأى الذئب دأوا كما عندنا فاقمل ي (الدأى والدأى) بضم فكسر (والدأى) بكسر الدال والهمزة (فقرا الكاهل والظهر أو غراضيف الصدر أو شلوعه في ملتقاه وملتى الجنب) وأنشد الأصمعى لابي ذؤيب * لها من خلال الدأيتين أريج * (أوالدأيات) بالتحريك (أضلاع الكنف ثلاثة من كل جانب) واحدا منها دأية عن ابن الاعرابى وقال الليث الدأى جمع الدأية وهى فقرا الكاهل في مجتمع ما بين الكنفين من كاهل البعير خاصة والجمع الدأيات وهى عظام ما هنالك كل عظم منها دأية وقال أبو عبيدة الدأيات خرز العنق ويقال خرز الفقار وقال ابن شميل يقال للضلعين اللتين تليان الواهنتين الدأيتان وقال أبو زيد لم يعرفوا به معنى العرب الدأيات فى العنق وعرفوه فى الانسلاخ وهن ست يابن المنحمر من كل جانب ثلاث لمقاديعهن جواخ ويقال للتين تليان المنحمر الناحرتان قال الأزهرى وهذا صواب ومنه قول طرفة

كان مجر النسع فى دأياتها * موارد من حلقاء فى ظهر قرد

وفى الصحاح ويجمع على الدأيات بالتحريك ويجمع الدأى دئى مثل نأان وضنين ومعزومعز قال جيد الارط

بعض منها اطلق الدنيا * عض الثقاف الحرس الخطيبا

وحكى ابن برى عن الأصمعى الدأى على فعول جمع دأية لفقار العنق (ودأيت للشئ كسميت) أدأى له دأيا (ختمته) مثل دأوت له نقله الجوهرى عن أبي زيد (وابن دأية الغراب) سمى به لانه يقع على دأية البعير الدبر فينقرها قال الشاعر يصف الشيب ولما رأيت النسر عزابن دأية * وعشش فى وكره جاشت له نفسى

(المستدرك) (دبي)

* ومما يستدل عليه الدأية مركب القوم وهما دأيتان مكتنفتا الجس من فوق رأسفل ي (الدبى المشى الرويد) وقد دى بدبى ديبا (ر) الدبى الجراد قبل أن يطير وقيل (أسغر) ما يكون من (الجراد والنمل) وقال أبو عبيدة الجراد أول ما يكون سرا هو أبيض فاذا تحرك واسود فقد دى قبل أن تنبت أجنحته انتهى وقال الجوهرى الواحدة دابة وأنشد لسان الابانى

كان خوق قرطها المعقوب * على دابة أو على يعسوب

(وأرض مدينة كحسنة) عن أبي زيد أى (كثير ثمنا) أرض (مدينة كرمية) عن الكسافى بمعناه (ومدبوة) بالواو على المعاقبة قاله ابن سيده (أكل الدبى نتم أو دى العرفج) والرمث اذا (خرج منه مثل الدبى) وهو حينئذ يصلح أن يؤكل (ودبى كعلى سوق للعرب و) دبى (كسمى ع ابن بالدنهأ يألفه الجراد) فيبيض فيه (و) يقال (جاء) فلان (بدبى دبى) كسمى (وبدبى ديبين) مشى دبى كسمى أى (بمال كثير) يقال ذلك فى الخير والكثرة فالدبى معروف ودبى موضع واسع فكأنه قال جاء بمال كدبى ذلك الموضع الواسع (وغلط الجوهرى) الذى فى الصحاح عن ابن الاعرابى جاء فلان بدبى دبى أى جاء بمال كالدبى فى الكثرة هكذا وجد بخطه فى النسخ الموثوق بها فقله عن ابن الاعرابى صحيح غير أنه خالفه فى الضبط فالذى فى المحمل لابن فارس بدبى دبى كماله صنف ونقل الأزهرى عن ابن الاعرابى بدبى دبى ديبين كما هو المصنف ومثله عن ثعلب ووقع فى التكملة عنه بدبى دبى ديبى كسمى ودبى مثل رضى اذا جاء بمال كالدبى فظهر بذلك ان الجوهرى غلط فى ضبطه فقول شيخنا لا وهم فقد ذكره بالوجهين محل تأمل (وأبو ديبسة بالضم شاعر) وهو أبو ديبسة بن عامر من بني سعد بن قيس بن ثعلبة قاله الحافظ فى التبصير (والدباء) للفرع تقدم ذكره (فى الباء) الموحدة

(ووهم الجوهري) في ذكره في المعقل قال الارهرى وزن دبا فعمال ولا مة همزة لانه لم يعرف انقلب لامة عن واو وعن ياء قال ابن الاثير واخرجه الهروي في ديب على ان الهمزة زائدة واخرجه الجوهري والزنجشري في المعقل على ان همزته منقلبة قال وكأنه أشبه (والتدبئة الصنعة) * ومما يستدرل عليه أرض مدباة كثيرة الدبي نقله الجوهري وجاء بدبي ديبان ودبي ديبان كعمه ان وعليان كلاهما عن ثعلب أي بالخبر الكثير ودبي من المدن القديمة بعمان كانت القصبة عن نصر وكسبة ديبه بن عدي ابن زيد بن عامر بن لوزان الانصاري الخطمي قتل مع علي اصفين ومن ذريته القارون بن الضحالك بن ديبه كان له قدر بالمدينة قاله مصعب وديبه بن حرمس السلمي سادن العزى ومحمد وسليمان ابنا عتبة بن ديبه بن جابر السلمي من خلفاء أبي طالب قتل بالحرّة و ((دجا الليل) يدجو (دجوا) بالقفع (ودجوا) كسمو (أظلم) فهو داج ودجي (كأ دجي ودجي) قال الاجدع الهمداني اذا الليل أدجي واستقلت نجومه * وساح من الافراط هام جوام

(المستدرک)

(دجا)

وقال ليبيد

واضبط الليل اذا رمت السرى * وندي بعد فور واعتدل
فيل أراد بتدجي هنا سكن (وادجوجي) الليل أظلم (وليلة داجية) مظلمة (ودياجي الليل خناسة) كأنه جمع ديجاة) نقله الجوهري (ودجا شعر الماعزة ألبس) وركب (بعضه بعضا ولم يتنفس و) دجا (فلان) دجوا (جامع) وأنشد ابن الاعرابي * لما دجاها جمل كالصقب * (و) دجا (الثوب) دجوا (سبح وعز دجوا) سا بغة الشعر) وكذلك الناقة (ونعمة داجية سا بغة) عن ابن الاعرابي وأنشد
وان أصابتهم نعمة داجية * لم يبطروها وان فاتهم صبروا
(والدجة كنية الاصابع الثلاث وعليها اللقمة) قال ابن الاعرابي محاجة للاعرابي يقولون ثلاث دجة يحملن دجة الى الغيبان فالمنجبة قال الدجة الاصابع الثلاث والدجة اللقمة والغيبان البطن والمنجبة الاست (و) الدجة الزر كافي المحكم وفي التهذيب (زر القميص) يقال اصلح دجة قميصك (ج دجا ودجي) والمداجة المداواة يقال داجيته أي داريته كأنك سارت به العداوة قال قعنب ابن أم صاحب
كل يداجي على البغضاء صاحبه * ولن أعالتم الا بما علنوا

(المستدرک)

نقله الجوهري قال (و) ذكر أبو عمرو ان المداجة أيضا (المنع بين الشدة والرخاء) وفي بعض نسخ الصحاح والارخاء * ومما يستدرل عليه الدجا واد الليل مع غيم وأن لا ترى نجم ما ولا قرا وقيل هو ذا البس كل شيء وليس هو من الظلمة ويقال ليلة دجا ولبال دجا لا يجمع لانه مصدر وصف به ودجا الاسلام قوي وانتشر وألبس كل شيء وحكي عن الاصمعي ان دجا الليل بمعنى هدأ أو سكن ودجا أمرهم على ذلك أي صلح والدواجي الظلم واحد داجية والمداجة المحاملة والمطاولة وقال أبو حنيفة اذا التأم السحاب وتبسط حتى يعم السماء فقد تدجي ودجي مولى الطائع خادم اسود قد حدث وأبو الدجي كنية عنزة ومنه قوله * أبو الدجي حادثة الليالي * والدجوا بالكسر الظير والحدن ويقال في زجر الدجا دج لادجا كن الله والدجوة بالكسر قرية بمصر من القليوبية وقد دخلتها مرات وقد نسب اليها المحدثون منهم التقي محمد بن المعين محمد بن الزين عبد الرحمن بن حيدرة بن محمد بن محمد بن عبد الجليل الدجوي الشافعي ولد سنة ٧٣٧ وتوفي سنة ٨٠٩ سمع البخاري من أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن هرون والصلاح خليل بن طر نطاي وعنه البدر العيني والزين العراقي ((الدجبة بالضم قرة الصائد) قال الطرماح

(الدجبة)

منطوف في مستوى دجيته * كانوا الحريين السلام

والجمع الدجي قال أمية الهذلي * به ابن الدجي لاطنا كالطحال * (و) الدجبة (من القوس) جملة (قد راصبهين بوضع في طرف السبر الذي يعلق به القوس) وفيه حلقة فيها طرف السبر والذي ذكره ابن الاعرابي في هذا المعنى الدجة كما سيأتي (و) الدجبة (الظلمة) بانية واوية (ج دجي) وبه فسر قول أمية الهذلي أيضا لانه ينام فيها ليلا (وليل دجي كغني داج) أنشد ابن الاعرابي * والصبح خلف الفلق الدجي * (وداجي) مداجة (سارت بالعداوة) فكأنه آناه في دجبة أي ظلمة وذكر شاهد * ومما يستدرل عليه الدجبة بالضم الصوف الاجر والجمع الدجي قال الشماخ

(المستدرک)

علم الدجي المستنشآت كأنها * هو ادج مشدود عليهم الجزاخر

والدجة على أربع أصابع من عنتون القوس وهو الحز الذي تدخل فيه الغانة والغانة حلقة رأس الورث ويقال انه لني عيش داج دجي كأنه يراد به الخفض نقله الجوهري قال * والعيش داج كنفاجلبابه * وقال ابن الاعرابي الدجبة بالضم ولد الخلة والجمع الدجي قال الشاعر وهو الجحج
يدب حيا الكاس فيهم اذا انتشوا * ديب الدجي وسط الضرب المعسل

(دحا)

وقد سمر داجية والدجبة عقبة يدجي بها القوس في عجمها لانه لا ينقطع نقله الصاغاني و ((دحا الله الارض يدحها ويدحاها دحوا بسطها) قال شيخنا فيه تخليط بالاصطلاح ولو قال دحا كدعا وسعى لكان أنص على المراد وأبعد عن تخليط الاصطلاح قال الجوهري قال الله تعالى والارض بعد ذلك دحاها أي بسطها قلت وهو تفسير القراء قال شمر وأنشدني أعرابية الحمد لله الذي أطافا * بنى السماء فوقنا طباقا * ثم دحا الارض فمأطافا
قال شمر وفسرته فقال دحا الارض أو سعتها وأنشد ابن بري لزبد بن عمرو بن نفيل

دحاها فلما رآها استوت * على الماء أرمى عليها الجبالا

* قلت وسيأتي المصنف في ذكر المصدر يقتضي أنه لا يدحور يدحى وليس كذلك بل مصدر يدحى دحيا وهي لغة في يدحودحوا حكاهما اللحياني وسيأتي ذلك للمصنف في الذي يليه فلو اقتصر على اللغة الأولى كان حسنا وفي صلاة على رضى الله تعالى عنه اللهم داسى المدحوات يعني باسط الارضين وموسعها (و) دحا (الرجل) يدحودحوا (جامع) والجيم لغة فيه عن ابن الاعرابي (و) دحا (البطن عظم واسترسل الى أسفل) عن كراع (و) دحوى (الشيء) (انبط) قال يزيد بن الحكم الثقفي بعاب أخاه ويدحوبك الداسى الى كل سوة * فيأشمر من يدحوب بأطيش مدحو

(والادحى كاجى) افعول من دحوت (وبكسر) واقتصر الجوهري على الضم (والادحية والادحوة) بهما (مبيض النعام في الرمل) لانه يدحوه برجله أى يسطه ويوسعه ثم يبيض فيه وليس للنعام عش نقله الجوهري وهي واوية بائية وسيأتي في الذي يليه والجمع الاداسى وفي الحديث لا تنكفوا كفيض يفيض في اداح * ومما يستدرك عليه مدحى النعام كسمى مبيضه نقله الجوهري ودحا السيل بالبطح ارمى والقي ودحا الحجر يده أى رمى به ودفعه والدحوا بالحجارة المراماة بها والمسايفة كالمداحة والمطر الداسى الذى يدحوا الحصى عن وجهه الارض ينزعه ويقال لللاعب بالجوزا بعد المرمى رادحه أى ارمه ويقال للفرس مزبدحودحوا اذ ارمى يديه وميالا يرفع سنبكه عن الارض ككبر او دحوة بن معاوية بن بكر أخو دحية الا أن ذكره الجوهري (و) دحيت الشيء ادحاه دحيا أهمله الجوهري وقال اللحياني أى (بسطه) وقد ذكر الجوهري بعض اللغات التي ذكرها المصنف في هذا التركيب كما سيأتي فقل هذا لا يكون مستدركا عليه ولا يكتب بالاجر فتأمل ولو قال دحاه دحيا كسمى كان أنص على المراد وأبعد عن تخليط الاصطلاح (و) دحيت (الابل) دحيا (سقتها) سوقا والذال لغة فيه (والادحى) بالضم (وبكسر مبيض النعام) وهذا قد ذكره الجوهري وهي ذات وجهين ووزنه افعول والجمع اداسى (و) الادحى (منزل للفرس) بين النعام وسعد الذابح يقال له البلدة شبيه بادحى النعام (و) دحى (كسمى بطن) من العرب عن ابن دريد (و) دحى (كفى ع) نقلها ابن سيده (والدحية بالكسر رئيس الجند) ومقدمهم أو الرئيس مطلقا في لغة اليمن كفى الروض للسبلى وقال أبو عمرو أصل هذه الكلمة السيد بالفارسية وكأنه من دحاه يدحوه اذ ابسطه ومهداه لان الرئيس له البسط والتهديد وقلب الواو فيه ياء نظير قلب ما في قية وصية * قلت فاذا صواب ذكره في دحادحوا وفي الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية سبعون ألف ملك (و) بهسمى دحية (بن خليفة) بن فروة بن نضالة (الكلمى) الصحابي المشهور وهو الذى كان جبريل عليه السلام يأتي بصورته وكان من أجل الناس وأحسنهم صورة (ويفتح) قال ابن بري أجاز ابن السكيت في دحية الكلمى فتح الدال وكسرهما وأما الاصحى ففتح الدال وأنكر الكسر (و) الدحية (بالفتح القردة الانثى) قال شيخنا ولعل ذكر الانثى دفعنا توهم ان تاء القردة للوحدة فتأمل (و) دحية (بن معاوية بن بكر) بن هوازن أخو دحوة الماضى ذكرهما الجوهري فيه الفتح لا غير (والمدحاة كسماء خشبة يدحى بها الصبي فتقر على وجهه الارض لأنى على شئ الا اجتمعت) وقال شمر المدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة قال وسمعت الاسدي يصفها ويقول هي المداحى والمساوى وهي أجار أمثال القرصة وقد حفرها حفرة بقدر ذلك الحجر فيفقدون قليلا ثم يدحون بتلك الاجار الى تلك الحفرة فان وقع فيها الحجر فقد قرأوا لا فقد قرأوا وهو يدحو ويسدوا اذا دحاه على الارض الى الحفرة والحفرة هي ادحية وسيأتي هذه العبارة يقتضى أن يذكر في دحادحوا فتأمل (و) دحى (بسط) يقال نام فلان قد دحى أى اضطجع في سعة من الارض * ومما يستدرك عليه المدحيات المبسوطات لغة في المدحوات قال ابن بري ويقال للنعام بنت ادحية قال وأنشد أحمد بن عبيد عن الاصمعي

بانا كرجلى بنت ادحية * يرتجلان الرجل بالنعل

فأصباحا والرجل تلوها * يزلع عن رجلهما القمل

وقال العنبر بنى ندحت الابل في الارض اذا تفحصت في مباركها السهولة حتى تدع فيها قراميص أمثال الجفار وانما تفعل ذلك اذا هممت في الصباح الدحية بالفتح المرة وبالكسر الهبة وبهسمى وقال شيخنا اندحى البطن اتسع (و) (الدحى) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هي (الظلمة وهي ليله دحيا) مظلمة * ومما يستدرك عليه ليل داخ مظلم قال ابن سيده فاما أن يكون على النسب واما أن يكون على فعل لم نسمعه (و) (الدحا) كقفا (اللهو واللعب كاللذو والدون) كيد وحزن وقد ذكر الاخبر في باب النون وهي ثلاث لغات وفي الحديث ما أنا من ددولا الدمى ومعنى تنكير الدى في الاول الشيعاء والاستغراق وأن لا يبنى شئ منه الا وهو منزعه عنه أى ما أنا في شئ من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية لانه صار معه هو دابالذكر كانه قال ولا ذلك النوع وانما لم يقل ولا هو منى لان الصريح آكد وأبلغ * ومما يستدرك ابن دادا محدث وهو أبو العباس أحمد بن علي بن دادا الخباز النصرى من أهل النهرية سمع من أبي المعالى الغزالي وتوفي سنة ١١٦ هـ كذا ضبطه ياقوت بدالين مهملتين (الدروان) أهمله الجوهري وقال كراع هو (ولد الضبعان من الذئبة) نقله ابن سيده ولم يشر له المصنف بحرف على عادته ومقتضى سياقه انه واوى فيكتب

(المستدرك)

(دحى)

(المستدرك)

(الدحى)

(المستدرك)

(الدحا)

(المستدرك)

(الدروان)

(دري)

له الواد بالاسود والالف والنون زائدتان ي (درينه و) دريت (به أدري دريا و دريه) بفتحهما (وبكسران) الكسرى
دري عن اللحياني ووقع في نسخ الصحاح دريه بالضم بضبط القلم وحكى ابن الاعرابي مادري مادريتها أي ماتع لماعلها (ودربانا
بالكسر ويحرك ودراية بالكسر ودريا كيلي علمته) الأخيرة عن الصاغاني في التكملة قال شيخنا صريحه اتحاد العلم والدراية
وصرح غيره بأن الدراية أخص من العلم كافي التوشيح وغيره وقيل إن دري يكون فيما سبقه شك قاله أبو علي (أو) علمته (بضرب
من الحيلة) ولذا لا يطلق على الله تعالى وأما قول الرازي * لا هم لأدري وأنت الداري * فن عرفة الأعراب (و) يعدي بالهمزة
فيقال (أدراه به أعلمه) ومنه قوله تعالى ولا أدراكم به فأما من قرأه بالهمزة فانه لحن وقال الجوهري والوجه فيه ترك الهمزة
(و) دري (الصبد) يدربه (درباخلة) قال الشاعر

فان كنت لأدري الطباء فاني * أدس لها تحت التراب الدواهي

وقال ابن السكيت دريت فلانا أدريه دريا خلتته وأنشد

فان كنت قد أقصدتني أذرميتني * بسهمك فالراي بصيد وما يدري

أي ولا يخجل (كندراه وادراه كافتله) ومنه قول الرازي

كيف زاني أدري وأدري * غرات جل وتدري غرري

فالاول بالدال المهمة أفتعل من ذريت تراب المعدن والثاني بالدال المهمة أفتعل من ادراه ختله والثالث تنفعل من تدراه ختله
فاسقط احدى التاءين يقول كيف زاني أدري التراب وأختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر اليها اذا اغترت أي غفلت كذا في الصحاح

(و) دري (رأسه) بدرية دريا (حكة بالمدرى) بكسر الميم (وهو القرن) قال النابغة يصف الثور والكلاب

شك القرصة بالمدرى فانفذها * شك الميسر اذ شفي من العضد

وفي بعض النسخ وهو المشط والقرن (كالمدراة) قال الجوهري وربما تصح به الماشطة قرون النساء وهو شئ كالمسلة يكون معها قال
أمرؤ القيس

تم لك المدراة في أكنافه * واذا ما أرسلته ينعقر

وقال الأزهرى المدراة حديدة يحمل بها الرأس يقال لها سرخاره (والمدرية) بفتح الميم وكسر الراء نقله ابن سيده وقال الأزهرى وربما
قالوا للمدواة مدرية وهي التي حددت حتى صارت مدراة (ج مدار ومدارى) الألف بدل من الياء كذا في المحكم (وتدوت) المرأة

(مترحت شعرها) بالمدرى (والدرية) كغنية (لما يتعلم عليه الطعن) قال الجوهري قال الأصمعي وهي دابة يستتر بها الصائد اذا
أمكنه رمي وهي غير مهموزة وقال أبو زيد هو مهموز لانها ذرا نحو الصبد أي تدفع (ومدرى) كسرى (ة لبيبة) وفي التكملة

والمدراة رادو الذي في كتاب نصر المدرء بالمائة بركبة لعوف ودهمان ابني نصر بن معاوية * ومما يستدرك عليه قال سيبويه
الدريه كالدريه لا يذهب به الى المرة الواحدة ولكنه على معنى الحال وقالوا لا أدري فذوقوا الياء لكثرة الاستعمال وتظيره أقبل بضربه

ولا بال وادري درية وتدري اتخذها والة ربة الوحش من الصبي خاصة وادروا مكانا كافتلوا اعقدوه بالغارة والغزو وأنشد
الجوهري لسعيم

أشنع امر من أرض رام * معلقة الكائن تدرينا

وداراه مداراة لاينه ورقفه والمدارة فيه الوجهان اللهم زو غيره وأتى هذا الامر من غير درية بالضم أي من غير عمل نقله الأزهرى
قال والمدارة حسن الخلق والمعاشرة مع الناس وقولهم جأب المدرى أي غليظ القرن بدل بذلك على صفر من الغزال لان قرنه في أول

ما يطالع بغلظ ثم يدق بعد ذلك * ومما يستدرك عليه الدراية بالكسر ازجل الضم القصير هكذا ذكره الجوهري هنا وقال ابن
بري ذكره هنا سهو ومحل دوح واية تبس المصنف فذكره هناك و (دسايد سودسوة) أهمله الجوهري وقال الليث هو (نقيض

ز كابر كود) يقال (هوداس لازل دسا) أيضا (استخني) عن ابن الاعرابي ي (دسي كسعى ضد زكا) ونص المحكم دسي
يدسي وهو مضبوط بخط الارموي بكسر سين يدسي والصواب فتحها كاللصنف وهو عن الليث قال ويدس وأصوب (ودسايد دسيه

أغواء وأفسده و) دسي (عنه حديثا احتمله) والذي في الصحاح دساها أخفاها وهو في الأصل دسها فابدل من احدى السينين ياء
* قلت فاذا حمل ذكره السين لاهنا * ومما يستدرك عليه دسيا بالكسر قرية بالقيوم و (دستوى) أهمله الجوهري

والجماعة وأهمله عن الضبط وقد اختلف في التاء فقبل بالضم وهو في كتاب الرشاطي بالفتح مضبوط بالقلم وهي (ة م) قرية
معروفة (بالجهم) قال الرشاطي كورة من كورا لاهوازها أبو بكر هشام بن سنيب الدستواني ويقال له أيضا صاحب الدستواني

لكونه كان يبيع ثياب الدستوى روى عن ابن الزبير المكي توفي سنة ١٥٤ ومنها أيضا أبو اسحق ابراهيم بن سعيد بن الحسن
الدستواني الطاف سكن تستر روى عنه أبو بكر بن المقرئ الاصبهاني وغيره و (دشا) أهمله الجوهري وقال ثعلب عن ابن

الاعرابي اذا (عاص في الحرب) كذا في المحكم والتكملة و (الدعاء) بالضم مدودا (الريضة الى الله تعالى) فيما عنده من الخير
والإبتهال اليه بالسؤال ومنه قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية (دعا) يدعو (دعاء ودعوى) وألفها اللسان وث وقال ابن فارس

وبعض العرب يؤنث الدعوة بالالف فيقول الدعوى ومن دعائهم اللهم أثمر كفاي دعوى المسلمين أي في دعائهم ومنه قوله تعالى

قوله ويقال له أيضا الخ
هكذا العبارة في خطه
وعبارة باقوت وأما أبو بكر
هشام بن عبد الله الدستواني
البصري البكري فهو
بصري يبيع الثياب
الدستوانية فنسب اليها

(المستدرك)

(دسا)

(دسي)

(المستدرك) (دستوى)

(دشا)

(دعا)

دعواهم فيها سبحانه اللهم وفي الصحاح الدعاء واحد الادعية وأصله دعا ولأنه من دعوت الا ان الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتقول للمرأة أنت تدعين ولغة ثانية أنت تدعوين ولغة ثالثة أنت تدعين بأشمام العين الضمة والجماعة أنت تدعون مثل الرجال سواء (والدعاء) بالتشديد الاعملى يدعى بها كقولهم (السبابة) هي التي كأنها تسب (و) يقال (هو منى دعوة الرجل) ودعوة الرجل بالنصب والرفع فالنصب على الطرف والرفع على الاسم (أى قدر ما بينى وبينه ذلك) يقال (لهم الدعوة على غيرهم) ونص المحكم على قومهم (أى يبدأهم فى الدعاء) ونص التهذيب فى العطاء عليهم وفى النهاية اذا قدموا فى العطاء عليهم وفى حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم فى أعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبرأى النداء والتسمية وان يقال دونك أمير المؤمنين (و) من المجاز (مداعوا عليه تجمعوا) وفى المحكم نداعى القوم على بنى فلان اذا دعاه بعضهم بعضا حتى يجتمعوا وفى التهذيب نداعت القبائل على بنى فلان اذا تآلبوا ودعاه بعضهم بعضا الى التناصر عليهم (ودعاه) الى الأمير (ساقه) والذى صلى الله عليه وسلم داعى الله وهو من قوله تعالى وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا أى الى توحيد الله وما يقرب منه (ويطلق) الداعى (على المؤذن) أيضا لانه يدعوا الى ما يقرب من الله وقد دعاهم وداع والجمع دعاء وداعون كقضاة وقاضون ومنه الحديث الخلافة فى قبرش والحكم فى الانصار والدعوة فى الحبشة أراد بالدعوة الاذان (والداعية صريح الخيل فى الحروب) لدعائه من يستصرخه (وداعية اللبن) وداعيته (بقيته التى تدعوساثره) وفى الصحاح ما يترك فى الضرع ليدعوا ما بعده ومنه الحديث انه أمر ضرار بن الازور أن يحلب ناقة وقال له دع داعى اللبن لا تجهدده أى ابق فى الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذى تبقى منه يدعوا ما وراءه من اللبن فينزله اذا استقصى كل ما فى الضرع ابطأ دره على حاله كذا فى النهاية وهو مجاز (ودعاه فى الضرع ابقاها فيه) ونص المحكم ابقى فيه داعية قال ابن الاثير والداعية مصدر كالعاقبة والعاقبة (و) من المجاز (دعاه الله بكمروه) أى (أزله به) نقله الزنجشمرى وابن سيده وأنشد الاخير

دعاه الله من قيس باقى * اذا نام العيون سرت عليك

القيس هنا من أسماء الذكور (و) من المجاز (دعونه زيدوا) دعونه (زيد) اذا (سميته به) الاول متعد باسقاط الحرف (وداعى) زيد (كذا) يدعى ادعاه (زعم انه له حقا) كان (أوباطلا) وقوله تعالى كنتم به تدعون تأويله الذى كنتم من أجله تدعون الا باطل والا كاذب وقيل فى تفسيره تكذبون وقال الفراء يجوز ان يكون تدعون بمعنى تدعون والمعنى كنتم به تستجيبون وتدعون الله فى قوله اللهم ان كان هذا هو الحق الخ ويجوز ان يكون تفعّلون من الدعاء ومن الدعوى (والاسم الدعوة والدعوى وبكسر الهمزة) الذى فى المحكم والاسم الدعوى والدعوة وفى المصباح ادعيت الشئ طلبته لنفسى والاسم الدعوى ثم قال فى المحكم وانه لبين الدعوة والدعوة الفتح لعدى الرباب وسائر العرب بكسرها بخلاف ما فى الطعام ثم قال وحكى انه لبين الدعاء والدعوة والدعوى وفى التهذيب قال البرزدي لى فى هذا الامر دعوى ودعوى ودعارة وأنشد

تأبى فضاة أن ترضى دعاوتكم * وابنا زرافاتم بيضة البلد

ونصب دعاءه أجود انتهى فانظر هذه السياقات مع سياق المصنف وتقصيره عن ذكر الدعوى الذى هو أشهر من الشمس وعن ذكر جمعه على ما يأتى الاختلاف فيه فى المستدركات تفصيلا (والدعوة الحلف) يقال دعوة فلان فى بنى فلان (و) الدعوة (الدعاء الى الطعام) والشراب وخص السياق به الوليمة وفى المصباح والدعوة بالفتح فى الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم لياكلوا عندك يقال نحن فى دعوة فلان ومثله فى الصحاح (ويضم) نسبة فى التوشيح الى فطرب وغلطوه وكأنه يريد قوله فى مثله

وقلت عندى دعوة * ان زرم فى رجب

(كالدعاء) كرماءة قال الجوهري الدعوة الى الطعام بالفتح يقال كنى فى دعوة فلان ومدة فلان وهو مصدر يريدون الدعاء الى الطعام (و) الدعوة (بالكسر الادعاء فى النسب) يقال فلان دعى بين الدعوة والدعوى فى النسب قال هذا أكثر كلام العرب الا عدى الرباب فانهم يفتقون الدال فى النسب ويكسرونها فى الطعام وفى المحكم الكسر لعدى الرباب والفتح لسائر العرب فانظر الى قصور المصنف كيف ترك ذكر الكسر فى دعوة الطعام لعدى الرباب وأتى بالعربى الذى هو الضم (والدعى كغنى من تبنيه) أى اتخذته ابنا لك قال الله تعالى وما جعل أدياءكم ابناكم (و) أيضا (التم فى نسبه) والجمع الادعاء (وادعاه) أى (صبره يدعى الى غير آييه) كاستلذه واستلأطه (و) من المجاز (الداعية والدعوة مضمومتين ما يتداعون به) وهى كالأغلوطات والألغاز من الشعر (والمداعاة المحاجة) وقد داعيته اداعيه ومن ذلك قول بعضهم يصف القلم

حاجيتك يا حسنا * فى بيت من الشعر بشئ طوله شبر * وقد يوفى على الشبر

له فى رأسه شق * نظوف ماؤه يجرى آيينى لم أقل هجرا * ورب البيت والجحر

(وداعى) عابه (العدو) من كل جانب أى (أقبل و) تداعت (الحيطان) أى (انقضت) وفى الصحاح تداعت للضرب نهامت وقيل تداعى البناء والحائط تكسروا آذن بانهم دام (وداعيناه) أى الحائط عليهم أى (هدمناه) من جوانبه وهو مجاز (و) من المجاز (دواعى الدهر صروفه) واحده داعية (و) يقال (مابعدعوى) بالضم (كتركتى) أى (أحد) قال

(المستدرک)

الكسافي هو من دعوت أي ليس فيه من بدعوه لا يتكلم به الامع الجوهري (واندعي أجاب) قال الاخفش سمعت من العرب من يقول لودعونا لاندعينا أي لا نجبن كما تقول لو بعثونا لانبعثنا حكاه عنه أبو بكر بن السراج كذا في الصحاح * ومما يستدرک عليه الدعوة المرة الواحدة ودعوت له بنجر وعليه بشرو ودعوة الحق شهادة أن لا اله الا الله ودعا الرجل دعوا ناداه وصاح به والتداعي والادعاء الاعتزاز في الحرب لانهم يتداعون باسمائهم وتداعي الكتيب اذا هبيل فانها لدعا الميت تدبه كانه ناداه والتداعي نظير الناحية على الميت والادعاء التغي و به فسر قوله تعالى ولهم ما يدعون أي ما يقننون وهو راجع الى معنى الدعاء أي ما يدعيه أهل الجنة وقوله تدعون أي تدعون من أدبر وتولى أي تفعل بهم اسم الافاعيل المنكرة المكروهة والدعاء العبادة والاستغاثة ومن الثاني فادعوا شهداءكم أي استغيثوا بهم ويقولون دعانا غيث وقع ببلد قد أمرع أي كان سببا لا تجاعنا اياه والدعاء قوم يدعون الى بيعة هدى أو ضلالة تراحمهم داع وقد تضمن الادعاء معنى الاخبار فقد حل الباء جوازا يقال فلان يدعي بكره فواله أي يخبر بذلك عن نفسه وله مساع ومداع أي مناقب في الحرب خاصة وهو مجاز ومن مجاز المجاز تداعى ابل بنى فلان اذا تحطمت هرا الا ومادع الى هذا الامر أي ما الذي جرك اليه واضطرك وتداعت السحابة بالبرق والرعد من كل جانب اذا رعدت وبرقت من كل جهة وقال أبو عدنان كل شئ في الارض اذا احتاج الى شئ فقد دعاه يقال لمن أخلفت ثيابه قد دعت ثيابه أي احتجت الى ان تلبس غيرها والمدعي المتهم في نسبه والداعي المعذب دعاه الله عذبه وتداعوا العرب اعتدوا وادعوا بالكتاب استحضروه ودعا أنفسه الطيب وجدر يحبه فطلبه وفي المصباح جمع الدعوى دعاوى بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفخ أولى لان العرب آثرت التخفيف ففقت وعاظمت على ألف التانيث التي بنى عليها المفرد وهو المفهوم من كلام أبي العباس أحمد بن زلا وقال بعضهم الكسر أولى وهو المفهوم من كلام سيبويه وقال ابن جنى فالواحلي وجباني بفتح اللام والاصل جباني بالكسر مثل دعوى ودعاوى وفي التهذيب قال اليزيدي في هذا الامر دعوى ودعاوى أي مطالب وهي مضبوطة في بعض النسخ بفتح الواو وكسر هاء معا والدعاء ككأن الكثير الدعاء واشتهر به أبو جعفر محمد بن مصعب البغدادي عن ابن المبارك وأنتى عليه ابن حنبل وهو ادعوان ودعاية الاسلام بالكسر وداعيته دعونه والداعية أيضا الدعوى والدعاء الايمان ذكره شراح البخاري وقال الفراء يقال عنده دعواه ككرما دعاهم الى طعام الواحد دعى كغنى ي (دعيت) ادعى دعاء أهله الجوهري وهي (لغة في دعوت) ادعوا نقله الفراء و (الدعوة الخلق الردى ج دعوات) بالتحريك هكذا أورده الجوهري وأنشد رؤبة * زاد دعوات قلب الاخلاق * أي اذا اخلاق رديئة متلونة وقال أبو محمد الاسود لرؤية قصيدة على هذا الوزن أولها * فدساقنى من نازح المساق * ولم أجدها البيت فيها وفي المحكم الدعوة السقطة القبيحة تسميها ورجل ذو دعوات لا يثبت على خلق * ومما يستدرک عليه دعاوة كتمانة جبل من السودان خلف الزنج في جزيرة البحر كذا في المحكم ي (كالدعية ج دعيات) بالتحريك أيضا هكذا أورده الجوهري وبه روى قول رؤبة أيضا (ودعه) كتبه لقب (امرأة من) بنى (عجل) بن لجيم وفي انساب أبي عبيد في ذكر بني العنبر بنو دعة بنت معج بن اباد بن زار ولدت لعمر بن جندب بن العنبر وهي التي (نحوق) يقال أحق من دعة قال الجوهري و (أصلها دغى أو دغو) وانها عوض * ومما يستدرک عليه الدغى الصوت سمعت طغيم ودغيم أي صوتهم كذا في النوادر و (دقوت الجريج) أدفوه دفوا (وأدفته ودافيته) حكاهما أبو عبيد (أجهزت عليه) وكذلك دأفت عليه وأدأفته ودافأته وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم أتى بأسير وهو يرعد من البرد فقال لقوم منهم اذهبوا به فأدفوه يريد الدف من البرد فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم كافي الصحاح قال ابن الاثير أراد النبي صلى الله عليه وسلم الادفاء من الدف فحسبه به الادفاء بمعنى القتل في لغة اليمن وأراد صلى الله عليه وسلم أدفوه بالهمز تخففه وهو تخفيف شاذ القياس ان تجعل الهمزة بين بين لا أن تحذف وانما ارنكب الشذوذ لان الهمز ليس من لغة قريش (و) الدفا مقصور الالحناء يقال (رجل أدنى) أي (منخن) أو هو الماشى في شق وفي الصحاح في صلبه احد يداب هكذا ذكره الجوهري هنا وأورده الهروي في المهموز (و) يقال (عقاب دفوا) أي (معوجة المقار) وفي الصحاح لعوج مقارها (والدفواء الناقة الطويلة العنق) التي كانت هامتها تسسنامها وتكون مع ذلك طويلة الظهر وفي الصحاح ورعا قيل للجيبة الطويلة العنق دفواء (والتدافى التدارك و) في الصحاح (التداول و) هو (أن يسير البعير سيرا متجاوبا) وقد تدافى تدافيا (وأدفيت واستدفيت لغتان في الهمز) قد تقدم ذكرهما (وأدفى الظبي طال قرناه حتى كادا ان يبلغا اسنه) وفي المحكم حتى انصبا على أذنيه من خلفه وفي الصحاح يقال وعدى أدفى بين الدفا وهو الذى طال قرنيه جدا وذهب قبل أذنيه (وأدفو بالضم) قرب الاسكندرية (و) أيضا (د بين اسوار واسنى منه) الامام أبو بكر (محمد بن علي) بن أحمد بن محمد (البحري) انقرد بالامامة في دهره في قراءة نافع رواية عثمان بن سعيد ورش مع سعة علمه وبراعة فهمه وتمكنه في علم العربية وحدث عن أبي جعفر الثعالب بكاتب معاني القرآن واعراب القرآن واختلف في مولده قيل سنة ثلاث وقيل خمس وقيل أربع وثلاثمائة في صفر وهذا أصح ونوفى بمصر يوم الخميس لسبع بقين من ربيع الاول سنة ٥٨٨ (له تفسير أربعون مجلدا) في الكامل منها نسخة في المارسة الفاضلية بمصر في تجزئة مائة وعشرين مجلدا وقد تقدم للمصنف الإشارة الى ذلك في أدف وقد تقدم لنا هناك الكلام

(دعى)

(الدعوة)

(المستدرک)

(الدغية)

(المستدرک) (دفا)

(المستدرک)

(دقی)

(المستدرک) (دلاً)

في ترجمته و ذكر القريتين والاختلاف في ضبطها هل هي بالذال المججمة أو المهملة أو بالتاء وهل هي قرب الاسكندرية أو بالجانب الغربي من نيل مصر أو غير ذلك فراجعه وتأمل نصب قال شيخنا والصواب ذكرها هنا والله أعلم * ومما يستدرک عليه دقي كرضي اذا سمن و كثر لجه نقله ابن درستويه في شرح الفصح قاله شيخنا * قلت ان لم يكن معضفاً من دقي بالناق كاسياني قال ودفا معتلاد فديم جز بمعنى قتل في لغة كانه حكاه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغه وطائر أدق طويل الجناح نقله الجوهري زاد اللبث مع استواء أطراف قوادمه وطرف ذنبه وشجرة دفوا، ظليلة كثيرة الفروع والأغصان نقله ابن الاثير والجوهري وقيل هي المسألة ي (دقي الفصيل كرضي) يدقي (دقي) اذا (أكثر من) شرب (البن ففسد بطنه فسلخ) وما أخصر عبارة الجوهري فقال أكثر من شرب اللبن حتى شتم (فهو دقي) على فعل (وهي دقية و) قد قبل (دقوان ودقوى) وأنشد الأصمعي واني فلانظر سبوح عبائي * شفاء الدقي يا بكر أم حكيم

* ومما يستدرک عليه يقال فلان دقية من حق فهو مدقي كذا في التكملة و (الدلوم) معروف وهي التي يستقي بها (وفد نذكر) قال رؤبة * تمشي بدلو مكرب العراق * والتأنيث أعلى وأكثر لأنهم يصغرونه على دلية (ج) في أقل العدد (أدل) وهو أفعل قلبت الواو ياء لوقوعها طرفاً بعد ضمة (و) الكسيرة (دلاً) ككذب (ودلي) على فعول (ودلي) بكسر الدال على فعول أيضاً (ودلي كـ) قال * طامى الجمام لم تخرج الدلي * وقيل الدلي جمع دلالة كفلاء وفلي (و) الدلو (برج في السماء) مهي تشبهاً بالدلو (و) الدلو (سمة للابل) كانه على هيئتها (و) الدلو (الداهمة) يقال جاء فلان بالدلو أي بالداهمة قال الرازي يحملن عنقاء وعنفيرا * والدلو والديلم والزفيرا

(والدلالة) كحصاة (دلو صفر) والجمع الدلي (ودلوت وأدلت أرسلته في البئر) لتعني وفي التهذيب وأدلتها ومنهم من يقول دلوتها وأنا أدلوها وأدلوها ومنه قوله تعالى فأدلى دلوه أي أرسلها إلى البئر ليلاً ها (ودلاها) بدلوها دلوا (جذبها للخارجها) ملائي قال الجوهري وقد جاء في الشعر الدلي بمعنى المدلي وهو قول الرازي * يكشف عن جاته دلو الدال * يعني المدلي (والدالية المنجنون) تدبرها البقرة (و) أيضاً (الناعورة) يدبرها الماء نقلها الجوهري (و) في المحكم الدالية (شيء يتخذ من خوص) وخشب يستقي به بحبال (يشد في رأس جذع طويل) وقد جاء في قول مسكين الدارمي وجمع الكل دوالي وفي المصباح الدالية دلور ونحوها وخشب يصنع كهية الصليب ويشد برأس الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك وطرفه يجذع قائم على رأس البئر ويبقى بها فاعلة بمعنى مفعولة والجمع الدوالي وشـ هذا القاري ويضعه الجوهري ففسرها بالمنجنون انتهى (و) الدالية (الأرض تسقى بدلو أو منجنون) نقله ابن سيده وهي فاعلة بمعنى مفعولة قال (والدوالي عنب أسود غير حالك) وعناقيد أعظم العناقيد كلها تراها كأنها نبوس معلقة وعنبه جاف يتكسر في القوم مدرج ويرب حكاة أبو حنيفة (و) الدالية (بسر يعلق فاذا أرطب أكل) وبه فسر حديث أم المنذر العدوية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب ناقة قالت ولنا دار مال معلقة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل وقام علي يا كل فقال له مهلاً فأنك ناقة فجلس علي وأكل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعلت لهم سلقاً وشعيراً فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من هذا أصب فانه أوفى لك (وأدلى الفرس وغيره أخرج جردانه ليبول أو يضرب) وكذا أدلى العبر نقله ابن سيده (و) من المجاز أدلى (فلان في فلان) اذا (قال) فيه قولاً (فيحيا) ومنه قول الشاعر

ولوشنت أدلى فيكما غير واحد * (و) من المجاز أدلى (برحه) اذا (توسل) ونشف في الصحاح وهو بدلي برحه أي يمت بها (و) من المجاز أدلى بمقه (و) بحجته (اذا) أحضرها (كافي المحكم والاساس وفي الصحاح أي أخرج بها زاد غيره وأظهرها في المصباح أثبتها فوسل بها إلى دعواه وفي التهذيب أرسلها رأتى بها على صحة (و) من المجاز أدلى (اليه بماله) اذا (دفعه) هكذا بالدال في النسخ ومثله في المحكم ورفع في الصحاح والمصباح رفعه اليه بالراء والمعنى صحيح قبل (ومنه) قوله تعالى (وتدلوهم إلى الحكم) أي تدفعونهم إليهم رشوة وقال أبو اسحق معنى تدلو في الأصل من أدلى الدلو أرسلها في البئر ليلاً ها ومعنى أدلى بحجته أرسلها واني بها على صحة فمعنى تدلوها بها أي تعملون على ما يوجب الادلاء بالجهة وتخوفون في الامانة لتأكلوا فريقتها من أموال الناس بالاثم كانه قال تعملون على ما يوجبها ظاهر الحكم وتتركون ما قد علمتم انه الحق وقال الفراء معناه لاتصانعوا بأموالكم الحكم ليقطعوا لكم حقاً لغيركم وأنتم تعلمون انه لا يحل لكم قال الأزهرى وهذا عندي أصح القولين لان الهاء في هالاموال وهي على قول الزجاج للعبسة ولا ذكراً لها في أول الكلام ولا في آخره (وتدلى تدلى) وبه فسر الجوهري قوله تعالى ثم دنا فتدلى قال وهو مثل قوله ثم ذهب إلى أهله يقطي أي يقطط قال ليبيد

قد لبث عليها قافلاً * وعلى الأرض غيايات الطفل

(و) تدلى (من الشجر تعلق و) من المجاز (دلوت الناقة) أدلوها دلوا (سيرتها ويدا) أي رفق بسوقها قال الرازي

لا تهبلا بالسير وادلوها * لبسها بطن ولا رعاها

(المستدرک)

(و) دلوت (فلان رفقت به) وداريته وصانته (كداليتها) نقله الجوهري وهو مجاز * ومما يستدرک عليه الدلالة النصيب من الشيء قال الرازي آليت لأعطي غلاماً أبداً * دلالة في أحب الاسودا

يريد بدلانه معمله ونصيبه من الود والاسود اسم ابنه وأدل دلوك في الدلا يضرب في الحث على الاكتساب ويجمع الدلو أيضا على دليسه أغفله هنا وأورده استطراد في ح و دلوت بغلان اليك أي استشفعت به اليك وهو مجاز ودلي العبد ليس له آخر جردانه لبول ومنه قول ابنه الخلس لما سئلت عن مائة من الجرف قالت عازبة الليسل ونخري المجلس لابن فخصب ولا صوف فقبحان ربط عبره ادلى وان أرسلته ولي ودلي الشيء في المهواة أرسله فيها وقول الشاعر

كان راكبا غصن بمروحة * اذا تدلت به أو شارب ثمل

يجوز ان يكون تفعلت من الدلو الذي هو السوق الرفيق كانه دلاها فتدلت وكونه أراد تدلت فذكره التضعيف فقول احدي اللامين يا كذا في المحكم ودلاهما بغرور غرهما وقيل أطمعهما وأصله الرجل العطشان يدلي في البئر ليروي من مائمه فلا يجده فيها ماء فيكون مدليا فيها بغرور فوضعت التدلية موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا أو المعنى جراهما بغروره والاصل فيه دلهما والدل والدالة الجرأة ودلي حاجته دلو اطلبها وتدلي علينا من أرض كذا أتى اليسا وتدلي بالشرا خط عليه والدالة كفضاء جمع دال وهو النازع بالدلو ودلوية بكسر الدال وضم اللام المشددة جد حامدين أحد بن محمد بن دلوية الاستوائي عن الدارقطني وعنه الخطيب وأيضا جد أبي بكر محمد بن أحد بن دلوية الدلوي النيسابوري عن أحد بن حفص السلمي وعنه أبو بكر الضبي وأبو القاسم عيسى بن محمد

(دلي)

البخاري المعروف بابن الدلو البغدادي وبالذوروي عنه الخطيب ي (دلي كرضي) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (نحير) قال (وندلي) اذا (قرب) بعد علو (و) اذا (نواضع) وأما قوله تعالى ثم دنا فتدلى قال الفراء ثم دنا جبريل من محمد صلى الله

(المستدرك)

عليه وسلم فتدلى كان المعنى ثم تدلى فدنا وهذا جائزا إذا كان المعنى في الفعلين واحدا وقال الزجاج معناه قرب وتدلى أي زاد في القرب كما تقول دنا مني فلان وقرب وللأدوية الصوفية كلام في التدلي وحده وحقيقته ليس هذا محل ذكره وقد أوردناه في شرح صيغة القطب البكري فراجعناه فانه نفيس * ومما يستدرك عليه دلالية كصاحبة قرية بالاندلس منها أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس

(دي)

ابن دلهان بن أنس بن قلدان بن عمران بن منيب بن ربيعة بن قطبة العذري الدلائي ولد سنة ٣٩٣ وسمع بالجهاز من أبي العباس الرازي وصحب أباه الهروي وسمع منه الصحاح مرار وعنه أبو عبد الله الحميدي وابنه أنس توفي بالبرية سنة ٤٧٨ ي (الدم)

من الاخلاط (م) معروف وقد اختلف في أصله على أقوال اقتصر المصنف منها على واحد وهو ان (أصله دي) بالتحريك كما هو في النسخ الصحيحة والذهب منه الياء نقله الجوهري عن المبرد وأورده أيضا صاحب المصباح وصححه الجوهري على ما سبقتني وقد جاءت (تثنيته) على لفظ الواحد فيقال (دما) قال الجوهري بعد ذكره قول المبرد والذهب منه الياء ما نصه والدليل عليها قولهم في التثنية (دميان) وأنشد

فلو أنا على حجر زحنا * جرى الدميان بالخبر اليقين

قال ابن سيده زعم العرب ان الرجلين المتعادين اذا دبحا لم تحاطد ما هما قال الجوهري ألا ترى ان الشاعر لما اضطرأ أخرجه على أصله فقال

فلسنا على الاعقاب دمي كلومنا * ولكن على أقداسنا يطر الدما

فأخرجه على الأصل ولا يلزم على هذا قولهم يديان وان اتفقوا على ان تقديره فعل ساكنة العين لانه انما أتى على لغة من يقول للبيد او هذا القول أصح والقول الثاني ان أصله دمو بالتحريك وانما قالوا دمي دمي لحال الكسرة التي قبل الياء كما قالوا رضى وهو من الرضوان وبعض العرب يقول في تثنيته دميان قال ابن سيده هو على المعاقبة وهي قليلة لان حكم أكثر المعاقبة انما هو

قلب الواو الى الياء لانهم انما يطلبون الاخف والقول الثالث ان أصله دمي على فعل بالتسكين لانه (ج) يجمع على (دما) على القياس (ودي) شذوذ امتل ظبي وطي وطي ودلو ودلا ودلي ونقل كسر الدال في الاخير أيضا قال الجوهري وهذا مذهب سيبويه قال ولو كان مثل قفا وعصا لما جمع على ذلك * قلت وهو قول الزجاج أيضا قال الا انه لما حذف ورد اليه ما حذف منه

سكنت الميم لتدل الحركة على انه استعمل محذوف ورعا فيهم من سياق المصنف انه الذي اختاره بناء على انه لم يضبط قوله دي فاحتمل ان يكون بالتسكين ولكن الصحاح الذي قدمناه انه بالتحريك كما وجد في النسخ الصحيحة ووجه اختيار المصنف اياه دون القولين كون الجوهري رحمه وان كان شيخنا أشار الى ان الجوهري جزم لما ذكرناه ثانيا وهو ان أصله دمو لكونه قد مر في الذكر

وكانه لم يطلع في آخر سياقه على قوله وهو الراجح أي قول المبرد فتأمل ذلك وقد قصر المصنف في سياقه هذا كثيرا يظهر بالتأمل (وظف عنه دمة) بالهاء قال الجوهري والدمه آخض من الدم كما قالوا يابس ويياضة (أو هي لغة في الدم) وهو قول ابن جني لانه حكى دم ودمة مع كوكب وكوكبة فاشعر أنهما لغتان (وقدري) الشيء (كرمي) دمي (دما) ودما فهو دم مثل فرق يفرق فرقا فهو فرق والمصدر متفق عليه انه بالتحريك وانما اختلفوا في الاسم قاله الجوهري (وأدميته) أنا (ودميته) تدمية اذا ضربته حتى خرج

منه دم قال رؤبة

فلان تكوني يا ابنة الأثم * ورفاء دمي ذئبا المدي

نقله الجوهري وفسره ثعلب فقال الذئب اذا رأى بصاحبه دما وثب عليه فيقول لا تكوني كهذا الذئب ومثله

وكنت كذئب السوم لما رأى دما * بصاحبه يوما حال على الدم

ومنه المثل ولدك من دمي عقييل (وهو دمي الشفة) أي (قصير) عن أبي العمير الاعمير وهو مجاز (وبنات دم بنت م)

معروف (والدم السنور) حكاه النضر في كتاب الوحوش وأتشد كراع * كذا الدم بأدول لكابر * والعبك برذ كورا البراسع (ودم الغزلان بقله) لها زهرة حسنة كذا في الحكم وفي التهذيب عن الليث بقله لها زهرة يقال لها دمية الغزلان (ودم الاخوين م) معروف وهو العذم وهو الفاطر المكي أو فوع منه (فارسيته خون سيارشان والدمية بالضم الصورة المنقشة من الرخام) عن الليث وفي الصحاح الصورة من العاج ونحوه (أوعام) من كل شئ مستحسن في البياض أو الصورة عامة وهو قول كراع وقال أبو العلاء سميت دمية لأنها كانت أولاً تصور بالحجارة فكانها أخذت من الدم تشبهها الملية لأنها مزيينة وفي حديث الحلبة كان عنقه جيد دمية قال ابن الأثير هي الصورة المصورة لأنها يتوق في صنعتها ويبلغ في تحسينها (و) الدمية أيضاً (الضم) نقله الليث (ج دى) وفي الروض تسمى الأصنام دى لان الدماء تراق عندها تقريباً قال شيخنا في هذا الاشتقاق تطور ولوقبل لتزيينها وتنقيشها كالدمى المصورة لكان أظهر وأما الدماء فهي بالكسر والمدجج دم كاهر الا ان يريد عموم الاشتقاق والاجتماع في المادة في الجملة على ما فيه من البعد ومن أيمان الجاهلية لا والدمى يريدون الأصنام ويروي لا والدماء بالكسر يعني دم ما يذبح على النصب كذا في النهاية (والمدى) كعظم (السهم) الذى (عليه حجرة الدم) وقد جسد به حتى يضرب الى السواد وكان الرجل اذا رمى العدو بسهم فأصاب ثم رماه به العدو وعليه دم جعله في كنانته بركابه نقله الجوهري وقد جاء في حديث سعد رضى الله عنه وقال بعضهم هو مأخوذ من الدمياء وهي البركة (و) المدى (الشديد الحجرة من الخيل وغيره) وكل أحر شديد الحجرة فهو مدى يقال ثوب مدى وكبت مدى وقيل الكبت المدى هو الشديد الشقرة شبه لون الدم وقال أبو عبيد كبت مدى سرانه شديدة الحجرة الى مرافقه والإشقر المدى الذى لون أعلى شعره بعلوها صفرة كلون الكبت الاسفر قال طفيل

وكتام دماة كان متونها * جرى فوقها واستشمرت لون مذهب

(والمستمدى من يستخرج من غريمه دينه بالرفق) نقله الجوهري عن الأصمعي وفي التهذيب عن الفراء استمدى غريمه واستداه رفق به (و) هو أيضاً (من يقطر من آفه الدم وهو متطاطئ) برأسه عن الأصمعي أيضاً وفي الحكم استمدى الرجل طأطأ رأسه بقطر منه الدم (والدمية شجرة تدى ولا تسيل) والدائمة التى يسيل منها الدم (والدمياء) كقاصعاء كذا في النسخ والصواب الدمياء بغير ألف بعد الدال كما في التكملة (الخبر والبركة) قيل ومنه سمي السهم المدى كما تقدم (ودمية له دمية سهلت له سبيلاً وطريقته) وهو مجاز (و) دمية له فى كذا وكذا أى (قربت له) (دميت له) (ظهورت) يقال خذما دى لك أى ظهر كلاهما عن ثعلب قال ابن سيده وإنما قضينا على هاتين الكلمتين بالياء لكونهما الامام مع كثرة د م ي وقلة دم و * ومما يستدرك عليه دى دى لغة فى دى كرمى نقله صاحب المصباح والدم تشديد الميم لغة وأنكره الكسائي ودى الرعى المناسبة جعلها كالمدى قال الشاعر

صلب العصار عيه دماها * يود أن الله فدأفناها

أى أرهاها فسمت حتى صارت كالمدى وقال ابن الأعرابي يقال للمرأة الدمية يكنى بها عنهن ونقل شيخنا كسر الدال فى الدمية لغة وتصغير الدم دى والنسبة اليه دى ودموى والدموية الحى النعامية مصرية وفى الحديث بل الدم والدم والدم الهدم مر تفسيره فى د م ورجل ذو دم مطالب به واستمدى مودنه رقبها قال كثير

وما زلت استمدى وما طر شاربي * وصالك حتى ضرت نفسى ضميرها

وفى حديث الاعرابي والارنب وجدتها دى كتابة عن الخيض وابن أبي الدم محدث شافى وساتيد ماجبل بين ميا فارقين وسهرت قال الجوهري لانه ليس من يوم الا ويسفل عليه دم وكانهما اسمان جعلوا احدا انتهى كما ان الجبل الذى أهبط عليه آدم عليه السلام فى كل يوم ينزل عليه الغيث * قلت فهذا موضع ذكره كما فعله الجوهري وغيره من الحذاق والمصنف أو رده فى س ت د نظر الى ظاهر لفظه مستدركه على الجوهري مع ان الجوهري ذكره كساتيد ما هنا فقال وقد حذف يزيد بن مفرغ الحميرى منه الميم فى قوله * فدير سوى فساتيد ابصرى * وشجرة دامية أى حسنة و (دنا) اليه ومنه وله يدنو (دنوا) كعلو وعليه اقتصر الجوهري زاد ابن سيده (ودناوة قرب) وقال الحرالى الدناوة القرب بالذات أو الحكم ويستعمل فى المكان والزمان وأنشد ابن سيده لساعدة يصف جبلا

إذا سبل العماء دناء عليه * يزل بریده ماء زلول

أراد دناءته (كأدنى) وهذه عن ابن الاعرابي (ودناوة دنية وأدناه قربة) ومنه الحديث اذا أكرمتم فسموا الله ودنوا أى كلوا مما يليكم وفى حديث آخر سموا وسموا ودنوا أى قاربوا بين الكرامة والكرامة فى التسيج (واستدناه طلب منه الدنو) أى القرب (والدناوة القربة والقربى) يقال بينهم ادناوة أى قرابة ويقال ما زدنا دننا الا قربا ودناوة (والدنيا) بالضم (نقيض الآخرة) سميت لدنوها كذا فى الصحاح وفى الحكم انقلب الواء فيها ياء لان فعلى اذا كانت اسماء من ذوات الواو أبدات واوه ياء كما أبدت الواو مكان الباء فى فعلى فأدخلوها عليهم فى فعلى ليتكافأ فى التفسير قاله سيمويه وزدته أنا ياءنا وقال الليث انما سميت الدنيا لانها دن وتآخرت الآخرة (وقد تنون) اذا تمكرت وزال عنها الالف واللام وحكى ابن الاعرابي ما له دنيا ولا آخرة فنون دنيا تشبهها لها بفعل قال والاصل ان لا تصرف لأنها فعلى قال شيخنا وقد ورد تنوينها فى رواية الكشغري كما حكاه ابن دحية وضعفه وقال ابن

(المستدرك)

(دنا)

مالك انه مشكل وأطال في توجيهه (ج دني) ككبرى وكبر وصغرى وصغروا أصله دفو حذف الواو لاجتماع الساكنين كافي الصحاح قال شيخنا وقيل هو جمع ناد وغريب ما به صاحب الينمة على المتنبي في قوله

أعز مكان في الدني سرج ساج * وخير جليس في الزمان كتاب

ونفسه الشهاب في العناية وأقره قنامل * قلت انما أراد المتنبي في الدنيا حذف الياء لضرورة الشعر فتأمل (و) قالوا (هو ابن عمي) (أو ابن خالي أو) ابن (عمي أو) ابن (خالتي) هذه الثلاثة عن اللحياني (أو ابن أخي أو) ابن (أختي) هانان عن أبي صفوان قال ابن سيده ولم يعرفها الكسائي ولا الأصمعي الا في العم والخال (دنية ودنيا) بكسرهما منوتين (ودنيا) بالضم غير منونة (ودنيا) بالكسر غير منونة أيضا وقال الكسائي هو عمه دنيا مقصور ودنية ودنيامنون وغير منون وفي الصحاح هو ابن عم دني ودني ودنيا ودنيا اذا ضمنت الدال لم تجزوا اذا كسرت ان شئت أجريت وان شئت لم تجز فاما اذا أضفت العلم الى معرفة لم يجز الخفض في دني كقوله هو ابن عمه دنيا ودنية أي (حلا) لان دنيا تنكرة فلا يكون نعتا لمعرفة انتهى قال ابن سيده وانما انقلبت الواو في دنيا ودنية ياء لجاورة الكسرة وضعف الحاضر وتظهير قنية وعليه وكان أصل الكل دنيا والمعنى رجاء أدنى الى من غيرها وانما قلبوا البديل ذلك على انه ياء تأنيث الادنى ودنياد اخلة عليها (ودايت القيد) للبعير (ضيقته) عليه (وداقعة مدنية ومدن) كمدنة ومحسن (دناناها) وكذا المرأة وقد أدنت (والدني) من الرجال (كغنى الساقط الضعيف) الذي اذا آواه الليل لم يبرح ضعفا والجمع أدنياء (وما كان دنيا ولقد دني) يدني كرضي يرضى (دنا) بالفتح مقصورا (ودنابة) كسمابة الياء فيه منقلبة عن الواو اقرب الكسرة كله عن اللحياني وفي التمهيد دنياودنمهموز وغير مهموز وقال ابن السكيت دنوت من فلان أدنودنوا وما كنت دنيا ولقد دنوت تدنو غير مهموزة دناءة مصدره مهموز وما تردادنا الاقربا دناءة قال الازهرى فرق بين مصدر دنياودنو كما ترى فجعل مصدر دناءة مصدر دناءة وقال ويقال لقد دنأت دنائهموزا أي سفلت في فعلك ومجنت (والدنا) بالفتح مقصورا (ع) بالبادية قاله الجوهري وقال نصر من ديار عجم بين البصرة واليمامة وأنشد الجوهري

فامواه الدنا فعورينات * دوارس بعد أحياء حلال

وفي المحكم أنه أرض لكاتب وأنشد لسلامة بن جندل

من أخدريات الدنا التفتت له * بهمي الرقاع ولج في أحناق

(والادنيان واديان) كافي الصحاح (واقينه أدنى دني كغنى وأدنى دنا) بالفتح مقصورا أي (أول شئ) قال الجوهري والدني القريب وأما الذي بمعنى الدون فهو هموز (وأدنى) الرجل (ادنا - عاش عيشا شديدا) بعدسة عن ابن الاعرابي (ودني في الامور دنية تتبع صغيرها وكبيرها) هكذا في النسخ والصواب وخسبها كما هو نص الجوهري وفي المحكم عن اللحياني دني طلب امرأ خبيسا وفي التمهيد يقال للرجل اذا طلب امرأ خبيسا قد دني يدني دنية (ودني) فلان أي (دنا قليلا) نقله الجوهري (ودنا) أي (دنا بعضهم من بعض) نقله الجوهري أيضا (ودانية د بالمغرب) في شرق الاندلس ليس بساحل البحر (منه جماعة علماء منهم أبو عمرو) عثمان بن سعيد بن عثمان الاموي مولاهم (المقرئ) القرطبي سكن دنابة ولد سنة ٣٧٣ وسمع الحديث بالاندلس ورحل الى المشرق قبل الاربع مائة وعاد الى الاندلس فقصده بالقرأت وانتفع الناس بكتبه انتفاعا جيدا وتوفي بدانية سنة ٤٤٤ * ومما يستدل به عليه دني دنية اذا قرب عن ابن الاعرابي ودنت الشمس للقرب وأدنت والعذاب الادنى كل ما يعذب به في الدنيا عن الزجاج ودانيت الامر قاربه ودانيت بين الامرين قاربت وجعت وداني القيد قيني البعير ضيق عليه قال ذو الرمة

داني له القيد في ديمومة قدني * قينه وانحسرت عنه الا نعيم

وقول الراجز * مالي أراءه والفاقد دني له * انما أراد قد دني له وهو من الواو من دنوت ولكم اقلبت يا لانكسار ما قبلها ثم أسكنت النون قال ابن سيده ولا أعلم دني بالتخفيف الا في هذا البيت وكان الأصمعي لا يعتمد هذا الرجز ويقول هو من رجز المولدين وتدانت ابل الرجل قلت وضعفت قال ذو الرمة

تبا عدمني أن رأيت حولتي * تدانت وان أخني عليك وطيع

والمدني كحدث الضعيف الخبيس الذي لا غناء عنده المقصر في كل ما أخذ فيه نقله الازهرى وأنشد

فلا وأبيل ما خلق بوعر * ولا أنا بالدني ولا المدني

والدنية كغنية الحصلة المذمومة والاصل فيه الهمز ولكنه يخفف والجرة الدنيا هي القريبة من منى والسما الدنيا هي القري السنا ويقال سما الدنيا بالاضافة واذا افتعل من الدواي قرب ويعبر بالادنى تارة عن الاصغر فيقابل بالاكبر وتارة عن الارذل فيقابل بالحير وتارة عن الاول فيقابل بالآخر وتارة عن الاقرب فيقابل بالاقصى وأدنت الستار خيته وأبو بكر بن أبي الدنيا حدث مشهور والنسبة الى الدنيا دنياوي وكذا الى كل ما مؤنثه نحو جلي ودناءة قال الجوهري ويقال دنياوي ودني والدنيا تين بالضم مثني الدنيا ملاوي العود لنفسه مولدة معربة نقله الشيخ عبدالقادر البغدادى في بعض رسائله اللغوية واستدل

(دوى)

يقول أبو طالب محمد بن حسان المهذب الدمشقي في بعض منشأته خير بشدني اثنين الالحان بصير بجمل عرى النغمات الحسان
قلت الصحيح انه تعصيف الدساتين وهذه قد ذكرها الشهاب الخفاجي في ديوان الادب فتأمل ي (الدواء مثله) الفصح هو
المشهور فيه وقال الجوهري الكسر لغة فيه وهذا البيت يشهد على هذه اللغة

يقولون مخجور وهذا دواؤه * على اذن مشى الى البيت واجب

أى قالوا ان الجلود التعزير دواؤه قال وعلى حجة ما شيبان كنت شربتها ويقال الدواء بالكسر اغما هو مصدر داو يته مداواة
ودواؤه انتهى والدواء بالضم عن الهجرى وهو اسم (مداو يته) الدوى (بالقصر المرض) والسل يقال منه (دوى) بالكسر
(دوى) بالقصر (فهو در) على فعل أى فاسد الجوف من داء امرأة دوية كفرحة (و) اذا قلت رجل (دوى) بالفصح استوى فيه
المدكروا المؤنث والجمع لانه في الاصل مصدر (و) الدوى الرجل (لاحق) وأنشد القراء

وقد أقود بالدوى المزمحل * أخرس في السفر بقاق المزل

و يقال زكت فلان دوى ما أرى به حياة كذا في الصحاح وهو في المحكم المزمحل بالراء قال انما عني به المريض من شدة النعاس وأنشد
شعر مثل انشاد القراء وهكذا هو في التهذيب (و) الدوى الرجل (اللازم مكانه) لا يبرح وفي نسخة المحكم اللادم مكانه بالدال وصحح
عليه بخط الارموى (والدواء م) معروفة للكاتب وروى عن مجاهد في نفسه يرقوله تعالى والقلم ان النون الدواء قال الشيخ
عبد القادر البغدادي في رسالة الدواء من الدواء لانها تصلح أمر الكاتب وقيل من دوى اذا أصابه الداء قال

أما الدواء فأدوى جملها جسدى * وحرف الخط تحريف من القلم

ثم قال والدواء أصلها دوية فاعلت اللام لان الطرف محل التغيير ولم تعل الواو لوقوع ألف بعدها ولو أعلاها حذف أحد الساكنين
وهو محذف بالكسمة وكل واو لزمت اعلائها اذا وقع بعدها ألف لم يعلاها كزوان وكروان لما مر (ج دوى) مثل نواة ونوى (ودوى)
بالضم والكسر) على فعول جمع الجمع مثل صفاء وصفاء صفي قال أبو ذؤيب

عرفت الديار كرقم الدوى حمره المكاتب الجبرى

وثلاث دويات الى العشر كافي الصحاح (و) الدواء (قشر الحنظلة والغلبة والبطيخة) وهى (لغة في الدال) المجهمة وسيأتى (والدواية
كثامة وبكسر) الجليدة التى تعلو اللبن والمرق كافي الصحاح والمحكم وقال اللصيانى هو (ما يعلاو الهريسة واللبن ونحوه) كالمرق
وبغلظ (اذا ضرب بها الرمح كفرقت البيض وهولبن داو) ذودواية (وقد دوى ندوية) اذا ركبته الدواية (ودويته) ندوية (أعطيته
أياها ودواها) كافتعلاها أخذها فأكلها) ومنه قول يزيد بن الحكم الثقفي

بدا منك غش طالمأود كتمته * كما كتمت داء ابنها أم مدوى

وذلك ان خاطبة من الاعراب خطبت على ابنها جارية فجاءت أمها الى أم الغلام لتنظر اليه فدخل الغلام فقال أودى يا أمى فقالت
اللبام معلق بعمود البيت أرادت بذلك كتمان زلة الابن وسوء عاداته (و) دوى (الماء) ندوية (علاؤه ما نسفه الرمح) فيه مثل
الدواية (والدواية في الاسنان كالطرامة) وأنشد ابن سيده * أعدته لفيك ذى الدواية * (وطعام داو ومدق) أى (كثير)
نقله ابن سيده (ومجاهد دوى) بفتح فتشيد عليه اقتصر الجوهري (ودوى) ضم الدال وتشديد الواو المكسورة وهذه عن
الصغاني (ودوى) محركة كافي النسخ والذي رأيت في نسخة المحكم دوى بضم فسكون فكسر قال الجوهري أى (أحد) ممن
يسكن الدوك يقال ماها طورى ودورى (وداويته) مداواة ولوقلت دواء جاز (عاجلته) ودوى الشئ أى عولج ولا يدغم فرقا بين
فوعلى وفعل قال المهاج * بفاحم دوى حتى اعلنكسا * كافي الصحاح وفي المحكم اغما أراد عوني بالادهان ونحوها من الادوية
حتى أشوكت (و) دارب المريض (عانيته وأدويته أمرضته) يقال هو يدري ويداوى (وأمر مدق) كمدت (مغطى) ومنه قول
الشاعر

ولا أركب الامر المدوى - ادرا * بعبياء حتى أسنين وأبصرا

يعنى الامر الذى لا يدري ما وراءه كأنه دونه دواية قد غطته وسترته (والمدوى أيضا السحاب المرعد) وفي الصحاح ذوالرعد المرتجس
(وأدوى صعب مرصا) في الصحاح (دوى الرمح حفيفها) كذا من التحل والطار ودوى الفعل ندوية سمع لهديره دوى) وفي
التهذيب سمعت دوى المطر والعدا إذا سمعت صوتهم ما من بعيد * ومما يستدرك عليه أرض دوية كفرحة وبشدأى غير موافقة
وفي الصحاح وقال الأصمى أرض دوية مخفف ذات ادواء ومرة دواوية ومدوية كثيرة الاهالة وطعام داو ومدق كثير والدواء
الطعام ودوايت الفرس صنعة وفي التهذيب داوى فرسه دواء بالكسر معناه وعلفه علفا ناجعا وفي الصحاح عن ابن السكيت الدواء
ما عولج به الفرس من تضيير وحذو ما عولجت به الجارية حتى تسمن وأنشد لاسلامه بن جندل * يسقى دواء فى السكن مريبوب *
يعنى اللبن وانما جاء به دواء لانهم كانوا يضرهون الخيل بشرب اللبن والحندو يقفون به الجارية وهى القفبة لانها تؤثر به كما يؤثر
الضيق والصبي انتهى والدوى الصوت وخص به بعضهم صوت الرعد والدواية النظر حكاه ابن جنى قال وكلاهما عربى فصيح وأنشد
للفرزدق

ربيبه دوايات ثلاث ربيبتها * يلقيهن من كل مخض ومبرد

(المستدرك)

قال ابن سيده وانما أثبتنا لان باب لويت أكثر من باب قوة وعيت والمدوية كعثة الأرض التي قد اختلفت نبتها فدوت كأنها دواية اللبن وقيل الوافرة الكلال التي لم يؤكل منها شيء وما مدوت علة قشيرة وأدواه أتممه عن أبي زيد لغة في الهمز وقال الأصمعي يقال خد لا بطن من الطعام حتى مهمت دوايا المسامي ودوي صدره بالكسر أي خفن ودوي السكلب في الأرض كما يقال دوم الطائر في السماء قال الأصمعي هما الفتان وأنكرها بعض وفي المصباح دوي الطائر في السماء دار في الهواء ولم يحرك جناحه ويقال لحامل الدواة داوي وللذي يبيعها دواي وللذي يعملها مدوي و ﴿الدوي﴾ والدوي (والدوية) بياء النسبة لانهما مفازة مثلها فنسبت اليها كقولهم قعمر وقعسري ودهردار ودواي (و) رجا قالوا (الدواية) قلبوا الواو الأولى الساكنة ألفا لانهما مفازة مثلها فنسبت الجوهري ولا يقاس عليه (ويخفف الفلاة) المستوية الواسعة البعيدة الاطراف قال ذوالرمة

(الدوي)

ودوي ككف المشتري غيرانه * بساط لانجاس المراسيل واسع

وقال الجاهلي دويته لولها دوي * للريح في أقرابها هوي

وأشد الجوهري للشماع ودويته قفر عشى نعامها * كشى النصارى في خفاف الارندج

قال الازهرى وانما سميت دويته لدوي الصوت الذي يسمع فيها وقيل لانها لدوي عن صار فيها أي تذهب بهم (ودوي ندويته أخدني في الدوي) وقال الازهرى دوي في الأرض وهو ذهابه وأشد لويته

دوي ما لا يعذر العلائل * وهو بصاري شربا مثالا

أي مريها يعني العبر وأنته * قلت ووجدت في بعض الدواوين ان الدوي لغة فارسية كان السالك فيها يقول لصاحبه دو دوي أي أسرع أسرع فتأمل ذلك (والدوي) بلد في الصحاح أرض من أرض العرب وقال نصير بين البصرة ومكة على الجادة أرض ملساء لا جبل فيها ولا رمل ولا شيء حدها أربع ليال وقال الازهرى مسيرة أربع ليال شبه ريس خاوية يسار فيها بالنجوم ويخاف فيها الضلال وهي على طريق البصرة منبصرة إذا أصعدت إلى مكة (و) الدوي (بهاء ع) من وراء الجبله بسنة أميال فانه نصير (والدوي) أثر الأرجوحة (وقد تمزج * ومما يستدل عليه دويته من الاعلام والادواء اسم موضع ي (الدهي) بالفتح (والدهاء) كسماب قال الجوهري الهمزة فيه منقلبة من الياء لان الواو (التكرار وجوده الرأي) يقال رجل داهية بين الدهي والدهاء كفي الصحاح (و) الدهي (الادب) ورجل داه وده داهية أي منكر بصير بالامور (ج داهاه ودهون) فداه من قوم داهاه كفاض وقضاة وده من دهن كعمين (وقد دهي كرضي) بدهي (دهيا ودهاه ودهاه ودهي فعل فعل الدهاء) نقله ابن سيده (ردهاه ودهيا ودهاه) بالتشديد كما هو مضبوط هكذا (نسبه الى الدهاء) والذي في المحكم والتكملة ذهيت ودهوته نسبة الى الدهاء وليس فيه التدهية فتأمل ذلك (أدعاه وتنقصه أو أصابه بدهية وهي الامر العظيم) والجمع الدواهي وفي الصحاح دواهي الدهر ما يصيب الناس من عظيم نوبه (والدهي كغني العاقل) عن أبي عمرو (ج أدعية) هكذا في النسخ والصواب أدعيا كفي المحكم قوله (ودهوا) هكذا هو في النسخ على وزن جرائع وهو غلط والصواب دهوا كبصراء (والدهاي الاسد) لانه يقبأ بالاخذ والقتل * ومما يستدل عليه دهاه دهيافه ومدهي واذا اختلفت عن أمر يقال ذهيت والدهيا هي الشديدة من شدائد الدهر وقال ابن السكيت ذهنت داهية دهيافه هو نوكيد لها ودهي بدهي لغة في دهي كرضي كذا في خلاصة المحكم ودهيا دياران ومادها لأماسيل والمداهاة الاصابة بالدهاية وأشد ابن سيده في تركيب قرن

(المستدرك) (دهي)

(المستدرك)

وداهية داهي بها القوم مغاق * بصير بعورات الخصوم لزوما

وقال ابن دريد أدعاه وجده داهيا وقال أبو عمرو يقال غرب دهي بالفتح أي ضمهم قال

والغرب دهي علفق كبير * والحوض من هوذة يغور

وقال ابن حبيب في مذج دهي بن كعب مثال عم وقد هو داهية كسبية * ومما يستدل عليه دهي الجريد هديه دهاة دحرجه فتدهي ندهياد الداهية الخراء المستدبر الذي تدهيه الجعل و ﴿داهية دها ودهوية بالضم﴾ أي (شديدة جدا) مقتضى كتابته بالاجر أن الجوهري أهمله وليس كذلك بل ذكره في الذي سبق فنقل عن ابن السكيت داهية دهيافه ودهوا وهو نوكيد لها (وبوم دها بالفتح من أيامهم) قال نصير هو موضع بالجواز * ومما يستدل عليه الدهر النكر دهيافه ودهوا وهو أصبته به ودهوته نسبة الى الدهاء عن الليث (ديدي) أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب دي أصل الحداو (ما كان للناس حدا وضرب) نص ابن الاعراب في ضرب (اعرابي غلامه وعصا أصابعه فشي وهو يقول دي دي اراد يا دي فسارت الابل على صوته فقال له الزم وخلع عليه) كذا في النسخ وهو غلط والصواب وضع عليه كاهون نص ابن الاعرابي (فهذا أصل الحداو) ونقل شيخنا عن الروض وغيره أول من سن الحدا مضر بن زارسط عن يعير فوثبت يده وكان أحسن الناس صوتا فكان يمشي خلف الابل ويقول وايداه يترنم بذلك فأعنت الابل وذهب كلاهما فكان أصل الحدا عند العرب وفي فتح الباري للمصنف بن حجر ان عبدا كان لمضر مربه مضر على يده فأوجعه فقال يايداي فكان أصل الحدا ومثله في أكثر الدواوين اللغوية والسيرة

(دها)

(المستدرك)

(ديدي)

٣ قوله كاهون نص ابن الاعرابي عبارة كافي التكملة وضع أبدا وخلع عليه اه فتأمل

(المستدرک)

(ذای)

(المستدرک)

(ذبی)

٢ قوله الشاة المطرودة

الذي في اللسان عن المحكم

الشاة المهزولة الذي في

نسخ المتن المطبوعة الذأوة

بدون ألف بعد الواو فاني

المتن موافق لما في المحكم اه

* وما يستدرک علیه وجعل ذیای وامرأة ذیایة علی فاعل وفی فعله جماداء نقله ابن سیده

(فصل الذال) المجمة مع الواو والياء یو (ذای الابل یذاها ویذوها) کسبی ودعا (ذأرا طردھا وساقھا) وهنأ قد خالف فی

اصطلاحه اذ لم یقدم له فی الفتح اصطلاح (و) ذای (المرأة) ذأوا (نکحھا) ذای (البقل) یذای ذأوالغفة فی (ذوی) آی ذبل نقله

الجوهري عن ابن السکیت وهی حجازیة (والذأوة المهزولة من الغنم) هکذا فی النسخ والذي فی المحکم الذأوة ٢ الشاة المطرودة

عن ثعلب قتال ذلك * وما یستدرک علیه ذای یذو ذأوا کد طامر مر اخفیه اسریعا وقیل سار سیرا شدید او ذایتہ ذأیا طردته

والذای السیر الشدید وقد أشار المصنف بالياء والواو ولم یذکر الا ما فیسه الواو وهو غریب منه وذکر ابن الاعرابی من مصادر ذای

البقل ذأیا وذای وذلک اھمله المصنف وقرس مدآی کنبر مریع السیر ((ذبیان)) لم یشر لها بواو ولا یاء والصحیح

انما یائیة وهو (بالضم والکسر) قال ابن الاعرابی رأیت الفصحاء یختارون الکسر کذا قاله ابن السجعی ورأیت فی المحکم ما نصه

الضم اکثر عن ابن الاعرابی وفي التهذیب قال أبو عیسدة قال ابن الکلبی کان أبی یقول بالکسر وغیره بالضم (قیلة) من قیس

وهو ذبیان بن بغیض بن ریح بن غطفان بن سعد بن قیس عیلان کافی الصحاح وهو آخر عیس وغاروهما قییلتان أيضا (منهم

الناغیة زیاد بن معاویة) بن ضباب بن جابر بن ربیع بن غبطن مرة بن عوف بن سعد بن ذبیان وقد تقدمت ترجمته فی ن ب غ

وقد أغفل المصنف فی هذه الترجمة عن أمور الاول انه لم یشر لها بحرف وهی یائیة کما تقدم والثانی لم یذکر أصل معنی ذبیان

فی اللغة تبعاً للجوهري أما الجوهري رحمه الله تعالى فقد شرط فی کتابه أن لا یذکر الا ما صح عنده من لغة العرب ونقل الازهری

فی کتابه ما نصه ما علمتني سمعت فيه شیهة من ثقة غیر هذه القیلة المقول لها ذبیان ویقال ذبیان انتهى فله عذر فیه ووضح بخلاف

المصنف فانه سمی کتابه البصر المحیط یأتی فیه بحادب ودرج فی المحکم الذبیان بقیه الوبر عن کراع قال ابن سیده ولست منه علی ثقة

والذی حکاه أبو عیسدة الذوبان والذبیان وقال ابن درید أحسب اشتقاق ذبیان من قولهم ذبت شفته اذ ذبلت قال ابن سیده

وهذا یقوی ان ذبت من الیاء لوان ابن درید لم یعرضه * قلت وهذا الذی عزاه ابن سیده الی کراع قد نقله الازهری عن الفراء

زادوه واحد ونقله أبو هلال العسکری فی مجله عن أبی عیسدة هکذا وقال أبو عمرو والذبیان الشعر علی عنق البعیر ومشفره

وقال شمر لا أعرف الذبیان الا فی بیت کثیر * مریش یذیان السیب تلیمها * وقال أبو جرة

تربع أنهی الرقاء حتی * قفاوقفین ذبیان الشتاء

یعنی عبرا وأنه سمن ومن حتی أسلن عقه الشتاء * قلت الذی أورده شمر فی بیت کثیر قد رواه ابن سیده بتقديم الیاء علی الیاء

وذكره فی ترکیب ذی ب وذكره هذا المعنی بعینه الثالث انه بنی علیه ذکر بعض القبائل المسماة بهذا الاسم ففهم فی ربيعة بن زرار

ذبیان بن کاتبة بن بشکر وفي جهينة ذبیان بن رشدان بن قیس وأما التي فی الازد فهي بتقديم الیاء علی الموحدة ضبطه الهمدانی

هکذا الرابع بقیت علیه کلمات من هذا التركيب منها ذبت شفته اذ ذبلت عن ابن درید وذبی الغدير امتلا ذکره ابن الکلبی

عن بعض مشایخه ونقله الازهری و ((ذحا الابل یذاها ویذوها)) اھمله الجوهري ولو قال کسبی ودعا کان أوفق لاصطلاحه

کما مر مرارا (ساقها غنیفا أو طردھا) کذا حها ذروا وهو مقول منه (و) ذحا (المرأة جامها) (ذحا) (أسرع) کذا ح ی ((الذخی))

أھمله الجوهري وهو (ان یطرق الصوف بالمطرقة) وقد ذحا ذحبا (وذخهم الریح) تذخی (ذحبا أصابهم وليس لهم منها ستر)

یتذرون به نقله ابن سیده (والمدحاة الارض التي لا شجر بها) تذحاها الریح آی تنسفها کافی التکملة و ((ذرت الریح الشئ))

تذروه (ذروا أذرنه) وهذه عن ابن الاعرابی (وذرنه أطاره وأذهبه) وفي التهذیب حملته فأثارته وفي الصحاح ذروته طبرته

وأذهبه قال أوس اذا مقرر من أذری حدنا به * تخط مناب آخر مقرر

وفي التهذیب قال أبو الهمیم ذرنه الریح طبرته وأنکر أذرنه بمعنی طبرته وقال انما یقال أذريت الشئ عن الشئ القیته قال ابن أحر

لها مختل تذری اذا عصفت به * أهابی سفافی من الترب تروم

قال ومعناه تنسقط وتطرح والمختل لا یرفع شیهة انما یسقط ما دق ويمس ما جل قال والقرآن وکلام العرب علی هذا قال تعالى

والذاریات ذروا آی الریح (وذرا هو بنفسه) آی سقط نقله الجوهري ((و) ذرا (الخططة) یذروها ذروا (نفاها فی الریح) رواه شمر عن

ابن الاعرابی (فتذرت) هی آی تخلصت من تنها ((و) ذرا (الشئ کسره) من غیر ابانہ ((و) ذرا (الطبی) ذروا (أسرع) فی عدوه وعم

به بعضهم) ((و) ذرا (قوه) ذروا (سقط) وقیل ذرا نابه ذروا انکسر (وذراوة التبت بالضم) والعامه تنفقه (ما رقت من یاسه فطارت

به الریح) أيضا (ما سقط من الطعام عند التذری) وخص اللبانی به الخططة قال حید بن ثور

وعاد خبار یسقه التدی * ذراوة تنسجه الهوج الدرج

((وما ذر من الشئ)) آی سقط (کالذرا بالضم وذروة الشئ بالضم والکسر أعلاه) وروی التی الشئی فی شرح الشفاء انه یثلث

والجمع الذرا بالضم ومنه الحديث أتى بابل غرا الذرا آی بیض الاسنة وفي حديث آخر علی ذروة کل بعیر شیطان (وتذریتها) آی

الذروة وهی أعلى السنام (علوتها) وفرعتها کافی الصحاح (وذریته تذریة مدحته) ورفعت من أمره وشأنه وأنشد الجوهري لزوجة

عمدا أذرى حسي ان يشتا * بهدره دار عجم البلغما

(ر) ذريت (تراب المعدن طلبت ذهبه) وفي الصحاح طلبت منه الذهب وفي نسخة قيسه الذهب (والمذروان بالكسر أطراف الالية) وهونص أبي عبيدة وفي الصحاح الاليتين (بلا واحد) لهما قال أبو عبيد وهو أجود القولين لانه لو كان لهما واحد وقيل مذرى لقيبل في التثنية مذريان لان المقصور اذا كان على أربعة أحرف شئ بالياء على كل حال نحو مقلي ومقليان (أوهو) أي الواحد (المذرى) وهو قول أبي عبيدة نقله الجوهري في سباق كادهم أبي عبيد قال والرافعة ناحيتها (و) المذروان (من الرأس ناحيتها) كالغودين والمذروان (من القوس ما يقع عليها) وفي الصحاح عليهما (طرف الوز من أعلى وأسفل) ولا واحد لهما وقال أبو عمرو الواحد مذرى وقال الهذلي

على عجم هتافه المذرويت * صفراء مضجعة في الشمال

(و) في المثل (جاء) فلان (ينقض مذرويه) اذا جاء (باغيا متهددا) قال عنترة يهجو عمار بن زياد

أحول تنقض استك مذرويه * لتقتلني فها أنا ذا عمارا

يريد عمار (واستدريت المعزى اشتمت الفعل) مثل استدريت نقله الجوهري (والذرة كثة حب م) معروف (أصلها ذرو) بضم ففتح أذرى بالياء والهاء عوض كافي الصحاح وفي التهذيب يقال للواحدة ذرة وللجماعة ذرة ويقال له اوزن وقال ابن سبيد هانما قضينا على ما لم تظهر ياؤه من هذا الباب بالياء لكونها لا ما (وأبو الذرى كالمهي) وضبطه الحافظ بكسر الراء وتخفيف الياء (خالدين عبد الرحمن) بن زياد بن أنعم (الافريقى) كتب عنه عبد الله بن يوسف التميمي وأبوه أبو خالد عبد الرحمن قاضي افريقية أول مولود ولد في الاسلام بها سمع أباه وأبا عبد الرحمن الحلبى وبكر بن سواد وعبد الرحمن بن رافع التنوخى قاضي افريقية وعنه الثوري وابن لهيعة وابن وهب تكلموا فيه توفي سنة ١٥٦ وقد ينف على المائة وقال الترمذى رأيت البخارى يعقوى أمره ويقول هو مغارب الحديث وله قصة مع أبي جعفر المنصور ذكرها ياقوت في ترجمة افريقية في مجله (وعلى بن ذرى الحضرمي) هو أيضا بالضبط السابق روى عن زيد بن أرقم (وأنعم بن ذرى) بن محمد (الشعباني) هذا هو جد خالد بن عبد الرحمن الذي قدم ذكره وشعبان لقب حسان بن عمرو بن قيس بطن من حمير وقد روى عنه ابنه زياد المذكور وسيان المصنف سياق من ليس له ذروية في علم النسب قنامل (محدثون وبن ذروان) جاء ذكرها في حديث معمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهي بئر بني ذريق (بالمدينة) المشرفة (أوهو ذو أروان بسكون الراء) وقد تقدمت الإشارة اليه في النون (وقيل بتخريكه أصح) عند المحدثين ومما يستدرك عليه المذراة والمذرى الخشبة التي يذرى بها وهي خشبة ذات أطراف تنقيها الاكداش والذرا بالفتح ما ذريته كالتنقض اسم لما تنفضه والذرا الكن وقال الاصمعي هو كل ما استمرت به يقال أذنى ظل فلان وفي ذراه أى في كنفه وسنره ودنسه وقال أبو زيد ان فلانا لكريم الذرا أى الطيبة وتذرى بالحائط وغيره من الریح والبرد واستدري كلاهما استكن وتذرت الابل أحست البرد فاستتر بعضها ببعض أو استترت بالعضاء وفي الصحاح استدريت بالشجرة استظلت بها وصرت في دفتها واستدريت بفلان التجأت اليه وصرت في كنفه انتهى والذرية كغنية الناقة المستتر بها عن الصيد عن ثعلب والذال أعلى وقد مر والذرى كغنى ما نصب من الدمع وقد أذرت العين الدمع نذريه اذرا وأذرى الشئ بالسيف ضربه حتى صرعه والسيف يذرى ضربه أى يرمي بها كذا في المحكم وفي التهذيب به وقد يوصف به الرمي من غير قطع وذراه بالريح قلعه هذه عن كراع وأذرت الدابة راكبا صرعه وطغنه فأذراه عن فرسه صرعه وقال أبو الهيثم اذريت الشئ اذا ألقيته كالتفائذ الحب للزرع وذروت نابه كسرته والذرو والذرى الذرية وذراهم ذروا خلقهم لغته في الهمزة ونذرية الاكداش معروفة وقال أبو زيد ذريت اشاة نذرية وهو ان تجز صوفها وتذرع فوق ظهرها شيئا منه لتعرف به وذلك في الضأن خاصة وفي الابل نقله الجوهري ويقال سوار للشول ذرى وهو ان يقطع الشجر من العرفج وغيره فيوضع بعضه فوق بعض مما يلي مهب الشمال يحظر به على الابل في مأواها وتذرى بنى فلان وتنصاهم أى تزوج منهم في الذروة والناصية نقله الجوهري عن الاصمعي أى في أهل الشرف والعلاء وفي الذرية أقوال ثلاثة قيل من ذرا الله الخلق فتركهم ذروية وبرية وقيل أصله ذروية وقيل فعليه من الذرو ذرا الرواية ذرو الريح الهشيم أى مردها وهو ذرو ذروة أى ثروة وهي الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب لا شراك في المخرج ومحمد بن عبد الله بن أبي ذرة محدث والحال بن ذرى كسمى تابعي وفي المثل ما زال يقتل في الذروة والغارب يراد به التأنيس وإزالة النفور وذرا الى فلان ارتفع وقصد ومنه قول سليمان بن صرد بلغني عن علي ذرو من القول أى طرفه وحواشيه وذروان جبل باليمن في مختلف ريمة وقد سعدته وذروة موضع في ديار غطفان باصمعي في الجواز ليني مرة بن عوف قاله نصر وأيضاً قريه بمصر وبنو ذروة بطن من العساوين باليمن مساكنهم أطراف وادي حبيبا وذرى جبالقرب رجل ذكر في ح ب ب وذرى رأسه نذرية سرجه والذال أعلى وذروة بن جحفة شاعر وعوف بن ذروة بالكسر شاعر أيضا وأرض ذروة وعروة وعصمه اذا كانت خصيبة خصبا يبق وذره جبال كثيرة متصلة لبني الحارث بن هنة بن سليم ويقال ذرى ذرى أى دف ذرى وذرى الجبل طالته ذروته والمذروية الاستواذرى استعاذ بالله وذروان سيف الاخنس ابن شهاب * ومما يستدرك عليه ذريت الحب ونحوه ذرا وذرة الریح ذرا هو لغته والوار أعلى وفي حرف ابن مسعود وابن عباس نذريه الریح وذريت الشئ ألقيته

(المستدرك)

(الذائبة)

(أذق)

(ذكا)

واهمال المصنف اياها قصور كيف وقد أشار اليها الجوهرى وغيره ي (الذائبة) أهمله الجوهرى وهى (المضاغة الرعناء من النساء) والغاذية يافوخ الصبي قاله ابن الاعراب و (فرس أذق) أهمله الجوهرى والجماعة (وهو الرخوالاذن الرخوالانف وهى ذقوا) ونصر التكملة فرس أذق ورهكة ذقوا وهو الرخوالانف الاذن قنامل هذه مع سياق المصنف و (ذكت النار) تذكو (ذكوا) كعلو كافي المحكم (وذكا) بالقصر وعابه اقتصر الجوهرى (وذكا بالمد) وهذه (عن الزمخشري) وحده ودلله الحديث فى ذكر النار قشبنى ربحها وأحرقنى ذكاؤها (واستذكت) عن ابن سبده (اشتد لها) وفى الصحاح اشتعلت (وهى ذكبة) بالتخفيف على النسب وأنشد ابن سبده ينفعن منه لها بمنفوحا * لمعارى لاد كيا مقدوحا

(وذكاها) تذكبة (وأذكاها أو قدحا) وفى المحكم أنى عليها مائذ كوبه وفى التهذيب والصحاح ذكيتها رفعتها وفى المصباح أتممت وقودها (والذكوة) بالضم (ماد كاهابه) وفى التهذيب ما يلقى عليها من حطب أو بعروا طلاق المصنف يقتضى أنه بالفتح وليس كذلك (كالذكبة) وهذه أيضا بالضم قال ابن سبده الأخيرة من باب جيت الحراج جبابه (و) الذكوة أيضا (الجرة الملتبة كالذكا) مقصورا عن ابن دريد قال أبو خراش وظل لنا يوم كان أواره * ذكا النار من لجم القروغ طويل وفى المحكم كالذكا (والذكا) كسحاب (سرعة الفطنة) وفى الصحاح حدة الفؤاد زاد غيره بسرعة أدراكه وفطنته وفى المصباح سرعة الفهم وقال الراغب عبر عن سرعة الإدراك وحدة الفهم بالذكا وذلك كقولهم فلان شعله نار وقال العضد الذكا سرعة اقتراح النتائج وقال الشاعر

لولي محل ماء الندى * فيه لآخرة ذكاؤه

وقد (ذكى كرمى وسعى وكرم) الثلاثة عن ابن سبده واقتصر الجوهرى كغيره على الأول بذكى ويذكو ذكا (فهو ذكى) على فاعل وقد يستعمل فى البعير والجمع الأذكاء (و) الذكا (السن من العمر) ومنه قول الجاهل فررت عن ذكا وبليت الدابة الذكا أى السن كفى الصحاح وقال المبرد فى الكامل الذكا تمام السن وقال الأزهري أصل الذكا فى اللغة كلها تمام الشئ فنه الذكا فى السن والفهم وهو تمام السن وقال الخليل الذكا فى السن أن يأتى على قروحه سنة وذلك تمام استتمام القرة قال زهير

نفضله إذا اجتهدوا عليه * تمام السن منه والذكا

(و) ذكا (بالضم غير مصروفة الشمس) معرفة لا تدخلها الألف واللام تقول هذه ذكا طالعته مشتقة من ذكت النار ذكا قال ثعلبة بن صهير يصف ظليما

فقد كرا قلاوثة بدا بعدما * ألق ذكا عينيها فى كافر

(وابن ذكا بالمد) أى مع الضم (الصبح) قال الراغب وذلك أنه تارة يتصور الصبح ابتداء الشمس وتارة حاجبا لها فقبل حاجب الشمس وفى الصحاح والتهذيب يقال للصبح ابن ذكا لأنه من ضره قال جريد

فوردت قبل ابتلاج الفجر * وابن ذكا كامن فى كفر

(والذكبة الذبح) قال الراغب حقة الذكبة إخراج الحرارة الغريزية لكن خص فى الشرع بإبطال الحياة على وجه دون وجه وبديل على هذا الاشتقاق قولهم فى الميت خامد وهامد وفى النار الهامدة ميتة (كالذكا والذكا) ويقال هما اسمان والعرب تقول ذكا الجنين ذكا أمه أى إذا ذبح ذبح وفى المصباح أى ذكا الجنين هى ذكا أمه فذق المبتدأ الثانى إيجاز الفهم المعنى وقال المطرزي النصب فى قوله ذكا أمه خطأ وفى التهذيب ومعنى الذكبة أن يدركها وفيها بقية تشعب معها الأوداج وتضطرب اضطراب المذبوح الذى أدرك ذكاته قال وأهل العلم يقولون أن أخرح السبع الحشوة أرقطع الجوف فخرجت فلا ذكا لذلك وتأويله أن يصير فى حالة ما لا يؤثر فى حياته الذبح (وكفى الذبح) يقال جدى ذكى قال ابن سبده وإنما أثبت هذه الكلمات فى الواو

وان كان لفظها الياء لا ناو جذا ذكا وعلى ما انتظمه هذا الباب وأما ذكى فعدم وقد ذكرنا أن الذكبة نادر (و) يقال (ذكى) الرجل (تذكبة) أى (أسن وبدن) فهو مذكى قال ابن سبده والمذكى أيضا المسن من كل شئ وخص بعضهم ذات الحافر وقبل هو أن يجاوز القروح بسنة وقال الراغب خص الرجل بالذكا لكثرة رياضته وتجاربه وبجسب هذا الاشتقاق لا يسمى الشيخ مذكيا إلا إذا كان ذا تجارب ورياضات ولما كانت التجارب والرياضات قلما توجد إلا فى الشيوخ أطول عمرهم استعمل الذكا فىهم (والمذاكى من الخيل) العتاق المسان (التي أتى عليها بقروحه سنة أو سنتان) الواحد مذكى مثل الخلف من الأبل ومنه المثل جرى المذكيان غلاب وبروى جرى المذاكى وقيل المذاكى من الخيل الذى يذهب حضره وينقطع (ومسند ذكى وذالك وذكبة

ساطع ريحه) وأصل الذكا فى الرمح شدته من طيب أو نقت قال ابن الأنبارى والمسند والعنبريد كران ويؤنثان قاله أبو هفان (ومعاينة ذكبة كمعسنة) وفى التكملة بالشديد كمعسنة (مطرت مرة بعد مرة) أخرى (والذكاوين صفار السرح جمع

ذكاوان) كفى المحكم (وابن ذكاوان) المقرئ (راوى ابن عامر) مشهور (وذكاوة ماسدة) فى بلاد قيس وفى المحكم قرية * ومما يستدل عليه أن كيت الحرب أو قدتم أو قوله تعالى الأماذ كيتم معناه ما أدركتم ذكاته وذكاوان اسم قبيلة من سليم وأيضاً جدي بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكاوانى الأصمباني عن أبي بكر أحمد بن موسى التميمي وأيضاً جدي جعفر أحمد بن الحسين بن حفص الذكاوانى الهمدانى ثقة روى عن جده وابن عمه أبو محمد عبد الله بن الحسن بن حفص محدثون وقال ابن الاعراب الذكاوان

(المستدرك)

(اذلولى)

نحبر الواحدة ذكوانة واستدسى الفعل على الاتن استدعليها ي (اذلولى) اذبللاء (انطلق فى استخفاء) نقله الجوهري وكذلك تذعلب تذعلبا كفى التهذيب (و) فى المحكم (ذلوانقاد) قال الشاعر

حتى ترى الابدع مدلوليا * يلتمس الفضل الى الجادع

(المستدرک)

(ذى)

(و) اذلولى (فلان انكسر قلبه) قال سيبويه لا يستعمل الا مزيدا وقال ابن سيده قضينا عليه بالياء لكونها الاما (و) اذلولى (الذكر فام مسترخيا) نقله الازهرى عن ابي مالك (ورجل ذلولى) اى (مدلول) قبل وزنه فعول وقيل فعلل وسيأتى الكلام عليه فى ق ط و (وتذلى تواضع) وأصله تذلل فكثرت اللامات فقلبت احداهن ياء كما قالوا تظنى وأصله تظنن (وذلى الرطب كسبى) بدلالة ذليا (جناء وانذلى معه) هكذا فى النسخ والذى فى التكملة ظل بذلى الرطب اى يجنيه فيندلى معه وضبط بذلى رباعيا بخطه فعبارة المصنف فيها قصور ظاهر * ومما يستدرک عليه اذلولى أسرع مخافة أن يفوته شئ ومنه حديث فاطمة رضى الله تعالى عنها فاذلوليت حتى رأيت وجهه اى أسرع واذلولى فذهب اذلولى متفاديا ورثاء مدلول اذا كان مضطربا نقله الازهرى وظل بذلى الطعام اى يزدرده ويهدر أيضا وارض منذلية قد أدرك رعيها أقصى مداء ومنذلية مثلها كفى التكملة ي (الذماء) كهاب (الحركة) وفى الصحاح بقبه الروح فى المذبوح (وقد ذى) المذبوح (كرضى) بذى ذماء اذا تحرك وفى نسخ الصحاح مضبوط كرمى يرمى بهذا المعنى ومثله فى التهذيب ونصه أبو عبيد يقال من الذماء قد ذى بذى وقوله كرضى هكذا ضبطه الصاغاني وقال لغته فى ذى كرمى اذا تحرك (و) قال ابن الجوالقى هو فارسي معرب وهو (بقية النفس) وذكره ابن سيده أيضا فى المحكم والمخصص والازهرى فى التهذيب وأنشدوا لابي ذؤيب

فأبد من خنوفه ن فهارب * بذمائه أوبارك متجمع

قال أبو علي همزة الذماء منقابلة عن ياء وليست بهمزة كما زعم قوم بدلالة ما حكاه أبو عبيد من قولهم ذى بذى (أو) الذماء (قوة القلب) وأنشد ابن سيده فى المحكم والمخصص وتعلب فى مجالسه وأبو علي القالى فى أماليه وهو للمرار بن منقذ

أقا تلقي بعد الذماء وعائد * على خيال منك مدنا يافع

قال البكري يريد بعد الكبرة وبعد ان لم يتبق من النفس الا بقية وقال الميسدانى الذماء ما بين القتل الى خروج النفس ولا ذماء للانسان ويقال هو شدة انعقاد الحياة بعد الذبح (وقد ذى) بذى (كرمى) يرمى (والذامى والمذماء) كلاهما (الرمية تصاب) فيسوفها صاحبها فتساق معه وقد أذماها (والذمبان محركة) وكذلك القديان (الاسراع وقد ذى) وقدى (كرمى) قاله الفراء ونقله الازهرى قال ابن سيده وحكى بعضهم ذى بذى كرمى ولست منها على ثقة (وذمته ربحه آذنه) نقله ابن سيده عن ابي حنيفة وأنشد

انى ذمتى ربحها حين اقبلت * فكذبت لما لاقيت من ذاك أصعق

وفى التهذيب عن الاصمعي ذى الحبشى فى أنف الرجل بضائه يذى ذميا اذا آذاه بذلك وأنشد أبو زيد

يارج يبنونة لا تدمين * جئت بألوان المصفرين

وفى المحكم ذمته ربح الجيفة ذميا أخذت بنفسه وقال أبو علي الفارسي بعد سيقان كلامه فى ان همزة الذماء ياء وليست بهمزة مانصه فأما ما أنشده أبو بكر بن دريد من قول الراجز

يارج يبنونة لا تدمينا * جئت بألوان المصفرينا

فليس بحجة على ان الهمزة فى الذماء ليست بأصل لان التخفيف البدلى قد يقع فى مثل هذا وبينونة موضع على مسافة ستين فرسخا من البحرين وهو بى فيقول أيتها الريح لا تنزى ذمنا ١٨ نقله الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الصالحى فى كتابه المعرب وأورده الجوهري هكذا عن ابي عمرو وأنشد

ليست بعصلا تذى الكلب نكهتها * ولا بعندلة يصططن ثدياها

(واستدسيت ما عنده تتبعته) وأخذته كفى الصحاح وفى المحكم طلبته (وأذماء) اذماء (وقد زك برمقه) نقله الازهرى وهو قول أبي زيد (والذى) بالقصر (الرائحة المنكرة) وفى المحكم المنتنة * ومما يستدرک عليه ذى الرجل ذماء بالمذطال مرضه وذى له منه شئ تيمنا كلاهما كرمى كذا فى المحكم وفى التهذيب عن الاصمعي ذى العليل ذميا أخذه التزع فطال عليه عز الموت فيقال ما أطول ذماء وفى الصحاح يقال خذ من فلان ما ذى لك أى ارتفع لك وقال شيخنا قولهم فلان باقى الذماء اذا طال مرضه هو على التشبيه اذ ليس للانسان ذماء كما فصله أبو هلال العسكري فى مجله وذمته الريح ذميا قتله عن أبي زيد وأنكره أبو مالك وقال ذمت فى أنفه الريح اذا طارت الى رأسه وأذى الرامى رميته اذا لم يصب المقتل فيجمل قتله قال اسامة الهذلى

أنا بوقد أسمى على الماء قبله * أقيدر لا يذى الرمية راصد

ومن أمثالهم أطول ذماء من الضب قال الميبدانى وذلك لقوة نفسه يذبح فيبقى ايلة مذبوحا مقوى الاوداج ساكن الحركة ثم يطرح من الغد فى النار فاذا قدر وانتهض تحرك حتى يتوهما والله قد صار جوارا كان فى العين ميتا وحكى أيضا أطول ذماء من الافى ومن الخنفساء والذماء أيضا هشم الرأس والطعن الجائف نقله الميبدانى كفى المعرب لابن طولون و (ذها ذهوا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى اى (تكبر) كانه لغته فى زها بالزاي ي (ذوى البقل كرمى ورضى) اقتصر ابن السكيت على الاولى وأنكر انثابه وقال أبو عبيدة قال يونس هى لغة كفى الصحاح زاد غيره وهى لغة ريشة يذوى ويذوى (ذوبا كصلى) هكذا فى النسخ

(ذما)

(ذوى)

(المستدرک)

(راي)

ولو قال كذا كان أصح وقال ابن سيدة في مصدره ذبا فهو ذواي (ذبل) ويس في المحكم هو أن لا يصيب ربه أو يضربه الحرف في ذبل ويضعف وقال الليث لغة أهل بيشة ذاي العود (وآذواه الحمر) أذبله (والذواة قشرة الحنظلة أو العنبه أو البطيخة) عن كراع كذا في المحكم وقال أبو عمرو قشرة الحنظلة والعنبه والبطيخة والجمع ذوي وقد تقدم أن أصل الدال لغة فيه والمروى عن أبي عمرو هو بالذال المجهه لا غير (والذوي كالي النعاج الصغار) ونص ابن الأعرابي الضعاف ولكنه مضبوط بفتح الدال ضبط القلم كافي نسخة المحكم بخط الأرموي (و) قولهم (ذائل الرجل أي ذلك) لغة أول لغة ومما يستدرک عليه الذوي قشور العنب عن ابن الأعرابي

(فصل الراي مع الواو والياء ي) (الرؤية) بالضم ادراك المرئي وذلك أصرب بحسب قوى النفس الأول (النظر بالعين) التي هي الحاسة وما يجري مجراها ومن الأخير قوله تعالى وقل أعمالوا فسيرى الله عملكم ورسوله فانه مما أجرى مجرى الرؤية بالحاسة فان الحاسة لا تصح على الله تعالى وعلى ذلك قوله براكم هو وقبيله من حيث لا ترونه والثاني بالوههم والتخيل فهو رأي ان زيدا منطلق والثالث بالتفكير فهو رأي أرى ما لا ترون (و) الرابع (بالقلب) أي بالعقل وعلى ذلك قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى وعلى ذلك قوله ولقد رآه نزلة أخرى قال الجوهرى الرؤية بالعين تعدى الى مفعول واحد ومعنى العلم تعدى الى مفعولين يقال رأى زيدا عالما وقال الراغب رأى اذا عدى الى مفعولين اقتضى معنى العلم واذا عدى بالي اقتضى معنى النظر المؤدى الى الاعتبار (و) قد (رأيت) أراه (رؤية) بالضم (ورأيا ورأه) مثال راعة وعلى هذه الثلاثة اقتصر الجوهرى (ورأية) قال ابن سيدة وليست الهاء في المرة الواحدة انما هو مصدر كروية إلا أن تزد المرة الواحدة فيكون رأيت رؤية كضربته ضربة واما ان لم ترد فرأية كروية وليست الهاء للواحد (ورؤيانا) بالضم هكذا هو في النسخ والذي في المحكم ورأيت رؤيانا كروية هذه عن اللحياني وضبطه بالكسرة فانظره (وارأيت واسترأيت) كرايت أعني من رؤية العين وقال الكسائي اجتمعت العرب على همز ما كان من رأيت واسترأيت وارأيت في رؤية العين وبعضهم يترك الهمز وهو قليل والكلام انما على الهمز فاذا جئت الى الأفعال المستقبلة أجمع من همز ومن لا على ترك الهمز قال وبه نزل القرآن نحو قوله تعالى فترى الذين في قلوبهم مرض فترى القوم فيها صرعى اني أرى في المنام ويرى الذين أوفوا العلم الايم الرباب فانهم همزون مع حروف المضارعة وهو الأصل (و) حكى ابن الأعرابي (الحمد لله على ريتك كنيته أي رؤيتك) قال ابن سيدة وفيه صنعة وحقيقة فانه أراد رؤيتك فأبدل الهمزة واو ابدال المحكي فقال رويتك ثم ادغم لان هذه الواو قد صارت حرف علة بمسارط عليها من البديل فقال ريتك ثم كسر الراء لجاءرة الياء فقال ريتك (والراء كشذاد الكثير الرؤية) قال غيلان الربيع * كانوا وقد رآها الرأى (والرؤى كصلى والراء بالضم والمرأة بالفتح المنظر) ووقع في المحكم أول الثلاثة الرئي بالكسر مضبوطا بخط يوثق به وفي الصحاح المرأة على مفعلة بفتح العين المنظر الحسن يقال امرأة حسنة المرأة والمرأى كما تقول حسنة المنظرة والمنظر وفلان حسن في مرآة العين أي في المنظر وفي المثل تخبر عن مجهول مرآته أي ظاهره يدل على باطنه والراء بالضم حسن المنظر اه وقال ابن سيدة (أو الاقوال حسن المنظر والثالث مطلقا) حسن المنظر كان أوفيجا وفي الصحاح وقوله تعالى هم أحسن أنا ثانا ورأيا من همزه جعله من المنظر من رأيت وهو ما رآته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة وأنشد أبو عبيدة لمحمد بن غير الشقي أشاقتك الطعاش يوم باؤا * بذى الراي الجميل من الاثا

ومن لم يمهزه اما ان يكون على تخفيف الهمز أو يكون من رويت ألوانهم وجلودهم ربا امتلات وحسنت اه وماله رؤا ولا شاهد عن اللحياني لم يزد شيئا (والترئية الياء وحسن المنظر) اهم لا مصدر وقال ابن مقبل اما الرؤا فبفتح تاء * مثل الجبال التي بالجوزع من اضم

(واستراء استدعى رؤيته) كذا في المحكم (وأرئيه اياه اراءة واراء) المصدران عن سيبويه قال الهاء لتعويض وترى كها على أن لا يعوض وهم ما يعوضون بعد الحذف ولا يعوضون (ورأيتهم مرآة ورأاه) بالكسر (أرئيه) أنى (على خلاف ما أنا عليه) وفي الصحاح يقال رأى فلان الناس يرأيههم مرآة ورأياههم مرآة على القلب بمعنى انتهى ومنه قوله تعالى بطرا ورأاه الناس وقوله تعالى الذين هم براؤن يعنى المناقذين اذا صلى المؤمنون صلواتهم بروهم انهم على ما هم عليه وفي المصباح الرأى هو اظهار العمل للناس ليروه ويظنوا به خيرا فالعمل لغير الله نعوذ بالله وقال الحرالي الرأى الفعل المقصود به رؤية الخلق غفلة عن الخالق وعمايه عنه نقله المناوى وفي الصحاح وفلان مرأى وقوم مرأون والاسم الرأى يقال فعمل ذاك رأيا وسمعة (كرأيت تريت) نقله القراء عن العرب قال وقرأ ابن عباس يرؤن الناس (و) رأيتهم مرآة ورأاه (قابلته فرأيت) كذا في المحكم (والمرأة كحماة ما رأيت فيه) وفي الصحاح التي ينظر فيها وثلاث مرأى والكثير مرأى وقال الراغب المرأة ما ترى فيه صور الاشياء وهي مفعلة من رأيت نحو المصنف من محفت وجهها مرأى وقال الازهرى جمعها مرأى ومن حول الهمزة قال مرأى (ورأيت) أي الرجل (رئية عرضتها) أي المرأة (عليه أو حبستها) ينظر فيها) نفسه وفي الصحاح قال أبو زيد رأيت الرجل تريت اذا أمسكت له المرأة لينظر فيها (وترايت فيها) أي المرأة بالمد (وترايت) بالتشديد وفي الصحاح فلان يترأى أي ينظر الى وجهه في المرأة أو في السيف (والرؤيا) بالضم هموزا وقد يخفف (مارأيت في منامك) وفيه انما يأتي بيانها في المستدركات وقال الليث رأيت رؤيا حسنة ولا تجمع وقال الجوهرى رأى في

منامه رؤى على فعلى بالتونين و (ج رؤى) بالتونين (كهدى) ورعى (والرئى كفى ويكسر حتى) يتعرض للرجل بربه كهانة
أو طبيا يقال مع فلان رئت وضبطه بالكسر وفى المحكم هو الجن براه الانسان وقال الليباني له رئت أى جنى (برى فيجب) ويؤلفون
حديث قال لسواد بن قارب أنت الذى أتاك ربك بظه ورسول الله قال نعم قال ابن الاثير يقال للتابع من الجن رئت ككفى وهو
فعل أو فعل مسمى به لانه يترأى لتبوعه أو هو من الراى من قولهم فلان رئت قومه اذا كان صاحب رأيهم وقد تكسر راؤه لاتباعها
مابعد ها (أو المكسور للمعجوب منهم) وبالفتح لغيره (و) الرئى أيضا (الحية العظيمة) تترأى للانسان (تشبيها بالجنى) ومنه
حديث أبى سعيد الخدرى فاذا رئت مثل نحى يعنى حية عظيمة كالزق قال ابن الاثير مع ماها بالرائى الجنى لانهم يزعمون ان الحيات من
مسخ الجن ولهذا سموه شيطا ماوجا ما (و) الرئى بالوجهين (الثوب يشرب لبيع) عن أبى على (وترا أو ارأى بعضهم بعضا) ولان اثنين ترايا
وقال الراغب فى قوله تعالى فلما تراى الجمعان أى تقاربا وتقابلا بحيث صار كل واحد بحيث يتمكن برؤيه الآخر ويتمكن الآخر من
رؤيته (و) تراى (الخل ظهرت ألوان بصره) عن أبى حنيفة وكله من رؤيه العين (وتراى لى وتراى) على تفاعل وتفعّل
(تصدى لاراه) فى الحديث (لا تراى نارهما) كذا فى النسخ ونص الحديث نارهما (أى لا يتجاور المسلم والمشرى بل يتباعد
عنه منزلة بحيث لو أوقد ناراماراها) وفى التهذيب أى لا يحل للمسلم أن يسكن بلاد المشركين فيكون معهم بقدر ما يرى كل منهما نار
الآخر قاله أبو عبيد وقال أبو الهيثم أى لا ينتمى المسلم بسمة المشرك ولا يتشبه به فى هديه وشكله ولا يتخلق بأخلاقه من قولك ما نار
بعيرك أى ما منته وفصره ابن الاثير بنحو مما فصره أبو عبيد وزاد فيه ولكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم وانما كره مجاورة المشركين
لانه لا عهد لهم ولا أمان قال واسناد الترائى الى النارين مجاز من قولهم دارى تنظر الى دار فلان أى تقابلها (و) يقال (همنى مرأى
ومسمع) بالرفع (وينصب) وهو من الظروف المخصوصة التى أجريت مجرى غير المخصوصة عند سيوبه قال هو مثل مناط التريا ودرج
السيول (أى) همنى (بجيت أراه وأسمعه) وفى الصحاح فلان منى بمرأى ومسمع أى حيث أراه وأسمع قوله (و) هم (رنا ألف
بالكسر) أى (زهاؤه فى رأى العين) أى فيما ترى العين (و) يقال (جاء حين جن رؤى ورؤىامضه ومئين) رأى ورأيا (مفتوحين
أى حين اختلط الظلام فلم يترأوا) كذا فى المحكم (وارأى فى الامر وتراىنا) أى (نظرناه) وقال الجوهري ارتأه ارتأه افعل
من الراى والتدبير وقال ابن الاثير هو افعل من رؤيه القلب أو من الراى ومعنى ارتأى فكررتا فى اه وأنشد الازهري

الأيام المرتئى فى الامور * سيجلوا المعنى عنك نبيانها

(والراى الاعتقاد) اسم لا مصدر كفى المحكم وقال الراغب هو اعتقاد انفس أحد النقيضين عن غلبة الظن وعلى هذا قوله
عز وجل يرونهم مثليهم رأى العين أى يظنونهم بحسب مقتضى مشاهدة العين مثليهم (ج آراء) لم يكسر على غير ذلك (و) حكى
الجوهري فى جمعه (آراء) مغلوب (و) حكى الليباني فى جمعه (أرى) كارع (ورى) بالضم (ورى) بالكسر والذى فى نص المحكم عن
الليباني رئت بالضم والكسر وجمع عليه (ورئى كفى) قال الجوهري هو على فعل مثل ضأن وضئين قال ابن الاثير (و) قد تكرر
(فى الحديث أرايتك وأرايتك وأرايتكم) وهى كلمة تقولها العرب عند الاستخبار (بمعنى أخبرنى وأخبرانى وأخبرونى والتاء
مفتوحة) أبدا هذا نص النهاية وقال الراغب بجري أرايت بجري أخبرنى فدخل عليه الكاف وتترك التاء على حاله فى التثنية
والجمع والتأنيث ويسلط التغيير على الكاف دون التاء قال تعالى أرايت هذا الذى كرمت على قل أرايتكم ان أنا كم عذاب الله
قل أرايتم ما تدعون من دون الله قل أرايتم ان جعل الله عليكم الليل سريدا كل ذلك فيه معنى التنبيه * قلت وللغراء والزجاج
وابى اسحق هنا كلام فيه تحقيق نظره فى التهذيب تركته لطوله ثم قال ابن الاثير (وكذلك) تكرر (ألم ترالى كذا) ألم ترالى فلان
وهى (كلمة يقال عند التعجب) من الشئ وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى ألم ترالى ربك كيف مذل الظل ألم ترالى الذين خرجوا من
ديارهم ألم ترالى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب أى ألم تعجب بعملهم ولم ينته شأهم اليك وقال الراغب اذا عدى رأيت بالى اقتضى معنى
النظر المؤدى للاعتبار وقد تقدم قريبا (و) حكى الليباني (هو مرآة بكذا) وان يفعل كذا كسماعة (أى مخلقة) وكذا الاثنان
والجمع والمؤنث (وأنا أراى) أن أفعل ذلك أى (أخلق) وأجدر به (والرئة) كعدة (موضع النفس والريح من الحيوان) قال الليث
تهمز ولا تهمز وقال الراغب هو العضو المنتشر عن القلب وفى الصحاح الرئة السهر مهموز والهاء عوض من الياء (ج رئات ورؤن)
بكسرهما على ما يطر فى هذا النحو قال الشاعر

فغظناهم حتى أتى الغيظ منهم * قلوباوا بكاد الهم ورؤنا

قال ابن سيده وانما جاز جمع هذا ونحوه بالواو والنون لانها أسماء مبهودة منتقصة ولا يكسر هذا الضرب فى أوليته ولا فى حد
النسبة (ورأه أصاب رثته) نقله الجوهري وابن سيده وقال الراغب ضرب رثته (و) رأى (الرابة ركزها) فى الارض (كأراها)
وهذه عن الليباني قال ابن سيده وهمزة عندى على غير قياس وانما حكمه أريتها (و) رأى (الزيد أوقده فرأى هو) بنفسه أى وقد
وهذا المطاوع عن كراع (و) يقال (أرى الله بفلان) كذا وكذا (أى أرى الناس به العذاب والهلاك) ولا يقال ذلك الا فى الشر قاله
شمر (و) قال الاصمعى يقال (رأس مرأى كضئ طويل الخطم فيه تصويب) كذا فى المحكم وفى التهذيب كهية الابريق وأنشدا

لذي الرمة

وجذب البري امراس فخران ركبت * أو اخيه بالمرأيات الرواجف

قال الازهرى يعنى أو اخى الامراس وهذا مثل وقال نصيردوس مرأيات كأنها قوارير قال ابن سيده وهذا لا أعرف به فعلا ولا مادة
(و) فى التهذيب (استرأيته) فى رأى أى (استشرته ورأيته) على فاعلته وهو برأيه أى (شاوريته) قال عمران بن حطان
فان نكن نحن شاوريا لقلت لنا * بالنصح منك لنا فمنا راين

(و) رأى الرجل (أرأه صار ذاعقل) ورأى وتدير (و) قال الازهرى أرأى أرأه (تيفت) أرأه وهى (الحاقة فى وجهه) وهو (ضد)
وفيه نظر (و) أرأى (تظرفى المرأة) وفى التهذيب ترأى من المرأة وهى لغة فى برأى قال (و) أرأى (صار له رأى من الجن) وهو التابع
(و) أرأى (عمل) صالحا (رأى وسمعة) قال (و) أرأى (اشتكى رثته) ورأى (حول جفنيه) وفى التهذيب بعينه (عند النظر)
فخرىكا كثيرا وهو يرى بعينه وهى لغة فى برأى (و) أرأى (تبع رأى بعض الفقهاء) فى الفقه (و) أرأى (كثرت رأه) زنه وعاه وهى
أحلامه جماعة الرؤيا (و) أرأى (البعير انتكب خطمه على حلقه) قاله النضر فوهى أى كضئى ومن مرأيات وقد تقدم شاهد
قريبا (و) أرأت (الحامل من) الناقة والشاة (غير الحافرو السبع رؤى فى ضرعها الحمل واستبين) وكذا المرأة وجميع الحوامل
(فهى مرمرية) نقله ابن سيده (و) قال اللحياني يقال انه لحيت (لازما) فلان ولا ترى ما فلان رفعا وبخرما (و) اذا قالوا انه
لحيت (لمزما) فلان قالوه بالجزم وفلان كله بالرفع وكذا (وأوزما) عن ابن الاعرابى وكذا لوزر ما لوزرى ما كل ذلك (بمعنى لاسما)
ولاسما ولا سيما حكاية عن الكسائى كذا فى التهذيب (وذو رأى) لقب (العباس بن عبد المطلب) الهاشمى رضى الله عنه
(و) أيضا لقب (الحباب بن المنذر) الانصارى لقب به يوم السقيفة اذ قال انا جذيلها المحسك وعذيقها المرجب (و) أبو عثمان
(ربيعه) بن أبي عبد الرحمن فروخ التميمى مولى آل المنكدر صاحب (الرأى) والقاتل به سمع أسا والسائب بن يزيد وهو (شيخ مالك)
والتورى وشعبة مات سنة ١٣٦ (وهلال الرأى) بن يحيى بن مسلم البصرى (من أعيان الحنفية) كثير الخطأ لا يخرج به
(ومر من رأى) بالضم وسر من رأى وساء من رأى وسامرا عن ثعلب وابن النبارى وهى لغات فى المدينة التى بناها المعتصم
العباسى وقد ذكرت (فى س ر ر) أصحاب الرأى عند أهل الحديث هم (أصحاب القياس لانهم يقولون برأهم فيما لم يجدوا فيه
حديثا أو أثرا) أو فيما أشكل عليهم من الحديث قاله ابن الاثير وأما عند غيرهم فانه يقال فلان من أهل الرأى اذا كان يرى رأى
الخواارج ويقول بذهبهم ومنه حديث الازرق بن قيس وفيه نار رجل له رأى * ومما يستدل عليه يقال ربه على الخلف أنشد ثعلب
وجناه مقورة الاقرب يحجبها * من لم يكن قبل راها راية جلا

(المستدرک)

وأنأراء والاصل أرأه حذفوا الهمزة والقوا حركاتها على ما قبلها قال سيويه كل شئ كانت أوله زائدة سوى أنف الوصل من رأيت
فقد اجتمعت العرب على تخفيف همزه لكثرة استعمالهم اياه جعلوا الهمزة تعاقب قال وحكى أبو الخطاب قد أرأهم غنى به على
الاصل قال

قال بعضهم ولا أرى على احتمال الزحاف وقال سراقه البارقى

أرى عيني ما لم ترأياه * كلا ناعالم بالترهات

ورواه الاخفش ما لم ترأياه على التخفيف الشائع عن العرب فى هذا الحرف ويقول أهل الجواز فى الامر من رأى ر ذلك وللانسين
ريا وللجمع روا ذلك وجماعة النسوة رين ذا كن وبنو عيمهمزون فى جميع ذلك على الاصل وزاء ينادى لال تكلفنا النظر هل
زاه أم لا وقبل ترأه ينظرنا وقال أبو ذؤيب

أبى الله الا ان يقبل بعد ما * ترأه يتوفى من قريب ومودق

وفى الحديث لا يقرأ أحدكم فى الماء أى لا ينظر وجهه فيه وزنه يتفعل حكاية سيويه وحكى القارسي عن أبي الحسن وبالفقه فى الرؤيا
قال وهذا على الادغام بعد التخفيف البدلى وحكى أيضا رايانبع الياء الكسرة وقال الازهرى رعم الكسائى انه سمع اعرابيا يقرأ
ان كنتم للربا تعبرون ورأيت عند رؤى حسنة أى حلتها وقالوا رأى عيني زيد افعل ذاك وهو من نادر المصادر عند سيويه ونظيره
سمع أذن ولا نظير لها فى المتعديات والترية الشئ الخفى اليسير من الصغرة والكثرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما
ما كان فى أيام الحيض فهو حيض وليس بترية ذكره الجوهرى وزاد فى المحكم فقال والترية والتربة بالكسر قال والفقه من التربة
نادر ثم قال وقيل التربة الخرقه التى تعرف بها حيضتها من طهرها وهو من الرؤية ومن الجوار رأى المكان المكان اذا قاله حتى كاه

براه قال ساعدة لما رأى نعمان حل بكر فى * عكر كالجح الزول الاركب

وقرأ أبو عمر أرأنا مناسكنا وهو نادر لما يلقى الفعل من الابهاف ودور القوم صارأه أى منتهى البصر حيث تراهم وقولهم على
وجهه رأوة الحق اذا عرفت الحق فيه قبل ان تحبزه نقله الجوهرى والازهرى وان فى وجهه لرؤاة كشماته أى نظرة ودمامة
نقله الازهرى وأرأت الشاة اذا عظم ضرعها فهى مرر نقله الجوهرى وقوم رأه يقابل بعضهم بعضا وأرنى الشئ عاطية ورؤية
كسبة مهموزة تصغير رنة وأيضا اسم أرض ويروى بيت الفرزدق

ورأيت أنه رأى العين أي حيث يقع عليه البصر والريّة بالكسر الرؤية أنشد أبو الجراح * أحب إلى قلبي من الدينارية * أراد
رؤية وقال ابن الأعرابي رأيت الشيء أرايته وقد تقدم للمصنف رأيت أنه أراد كلاهما من سيبويه وبات يراها يظن أنها كذا وبه
فسر قول الفرزدق وتراءى بنا لا قينا فرأيت أنه ورأى عن أبي عبيد وهو يترأى برأى فلان إذا كان يرى رأيه ويعيل إليه ويقتدي به
وقال الأصمعي يقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وراو أراى الرجل اسود ضرع شاته وقال أبو زيد بعين ما أرى نكأ أي أجعل
وكن كافي أنظر البين نقله الجوهري وتقول من الرأى يسترأى فلان كما تقول يستحق ويستعقل عن أبي عمرو وتقول للمرأة أنت
ترين وللجماعة أنتن ترين وتقول أنت ترينى وإن شئت أدغمت وقلت ترينى بتشديد النون ورااه مرآة على فاعله أراه أنه كذا ورأى
إذا بنى للمفعول تعدى إلى واحد تقول رضى زيد عاقلاً أي ظن ورقي القوم كغنى صاحب رأيهم الذى يرجعون إليه وسودة بن الحكم
وأبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي الرائيان محمدان و ((ربا)) الشيء يربو (ربوا كعلو) وفي الصحاح ربوا بالقض (وربا) هو
مضبوط في سائر النسخ بالكسر وفي نسخ المحكم بالقض وصحح عليه (زادو غما) وعلا (وارتيشه) هكذا في النسخ وفي المحكم وأرأيت أنه
غمينه وهو الصواب ومنه قوله تعالى ويربى الصدقات قال الراغب وفيه تنبيه على أن الزيادة المعقولة المعبر عنها بالبركة ترتفع عن الربا
(و) ربا (الرأية علاها) نقله الجوهري (و) ربا (الفرس) يربو (ربوا) بالقض (انتفع من عدوا وفزع وأخذ الربو) وهو الانبهار قال
بشر بن أبي خازم كان حفيظ متفخراً إذا ما * كمن الربو كبر مستعار

(وَبَا)

(و) ربا (السويق) الذي في النسخ بفتح القاف على انه مفعول ربا وفي المحكم ربا السويق ونحوه بضم القاف على انه فاعل ربا ربا
كعلتو (ص) عليه الماء فانفتح وال ربا بالكسر العينة) وقال الراغب هو الزيادة على رأس المال زاد صاحب المصباح وهو مقصور
على الاشهر وقال اللحياني الرماء بالميم لغة فيه على البدل كما سيأتي قال الراغب لكن خص في الشريعة بالزيادة على وجه دون وجه
(وهما ربوان) بالواو على الاصل (و) يقال (ربيان) بالياء على التخفيف مع كسر الراء فيهما وفي المحكم وأصله من الواو وانما اثني
بالياء للامالة الساغفة فيه من أجل الكسرة وقد ربا المال يربو زاد بالربا (والمرى من يأتيه) وقال الزجاج في قوله تعالى وما آتيتكم من
ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله يعني به دفع الانسان الشيء ليعوض أكثر منه فذلك في أكثر التفسير ليس بحرام ولكن
لا ثواب لمن زاد على ما أخذ قال والربا ربوان فالحرمان كل قرض يؤخذ به أكثر منه أو تجر به منفعة وما ليس بحرام ان يجب ما يستدعي به
أكثر منه أو يهدي ليهدي له أكثر منها قال الفراء قرأ حاصم والاعشى ليربوا وياء وقع الواو وأهل الطجاز بناء وسكونها وكل صواب
(والربو الربوة والرباوة مثلتین) وأشار في المحكم بقتليث ربوة فقط والفتح والكسر في ربوة بضبط القلم وصحح عليه الارموي
ومثله في مفردات الراغب والضم في الرباوة عن ابن جني كذا رأيت في هامش كتاب المقصور والممدود لا يبي على القالي وفي التهذيب
في الربوة ثلاث لغات والاختيار الضم ولغة الفتح (و) كذلك (الراية والرباة) كله (ما ارتفع من الارض) ومنه قوله تعالى ربوة
ذات قرار ومعين وسببت الربوة راية كأنها ربت بنفسها في مكان وأنشد ابن الاعرابي

يفوت العشق الجاماها * وان هو وافي الرباة المديدا

وقيل الروابي ما أشرف من الرمل كالكدا كة غير انها أشد منها اشرافا تنبت أجود البقل الذي في الرمال وأكبره ينزلها الناس
(و) قوله تعالى فاخذهم (أخذة رابية) أي أخذة (شديدة) وقال القراء أي (زائدة) نقله الجوهري (وربوت في جوه) وفي الصحاح
في بني فلان (ربوا) بالفتح كما هو مقتضى اطلاقه والصواب بالضم وهو عن اللحياني وهكذا ضبط في المحكم (وربوا) كعلتو (وريت)
هو في النسخ بالفتح والصواب بكسر الباء كما هو مضبوط في الصحاح والمحكم (رباه) كصاحب (وريبا) كعفي أي (نشأت) وأنشد
الليثاني لمسكين الدارمي
ثلاثة أملاك ربوا في جورنا * فهل قائل حقا كن هو كاذب
كذارواه ربوا زنه غزوا وأنشد في الكسر السهول

نطفة ما خلقت يوم برئت * أمرت أمرها وفيها ريت

کُنْهَا لِلّٰہِ نَحْتَسْرِخُنِ * قَهَافِیْتَ نَحْنَهَا نَحْفِیْتَ

ولكل من رزقه ما قضى الله وإن حل أنفه المستميت

(وريتته) أنا (تريته) أى (غذوته) وقال الراغب وقيل أصل ريت من المضاعف فقلب تخفيفا مثل تظنيت (كتريته) قال الجوهري هذا الكل ما يفى كالولد والزرع ونحوه (و) ريت (عن خفاقة نفست) عنه وهو مجاز نقله الزمخشري (و) من المجاز تقول (زنجبيل مربى ومرب) أيضا أى (معمول بالرب) ومرب قلذ كره فى الباء وأعاده هنا كانه تبعاً للجوهري فى سياقه ويقال أيضا ريت الاترج بعسل والورد بسكر (والرباء كسواء الطول والمنه) يقال لقلان على فلان رباء أى طول نقله الجوهري عن ابن دريد (والأريية كاتفيه أصل الفخذ) كما فى الصحاح زاد اللحيانى مما يلى البظرو فى الأساس لحمه فى أصل الفخذ تنعقد من ألم وهما أريتان وأصله أربوة فاستقلوا التشديد على الواو كما فى الصحاح (أو ما بين أهلاه وأسفل البطن) كذا فى النسخ ومثله فى نسخة

التهديب وفي نص الليثاني في النوادر أسفل البظور كما هو نص الحكم (و) من الحجاز الاربية (أهل بيت الرجل وبنوعه) ونحوهم ولا تكون الاربية من غيرهم يقال جاء فلان في أريته وأريته من قومه وفي الأساس وهم أهل بيته الادنون وقال سويد بن كراع واني وسط ثعلبة بن عمرو * بلا أريية تبتت قروعا

قال الصائغاني والرواية الى أريية لا غير (والربوة بالكسر عشرة آلاف درهم كالبية بالضم) فيه أمران الاول ان قوله عشرة آلاف درهم غلط والصواب ان الربوة اسم للجماعة وقال بعضهم هم عشرة آلاف كما هو نص الحكم فليس فيه نص على ذكر الدرهم ومثله في الأساس ومثرت ربوة من الناس أي جماعة عظيمة كعشرة آلاف والثاني قوله كالبية بالضم يدل على انه بتخفيف الموحدة وانه من هذا الباب وليس كذلك وانما هو بالتشديد ومجمله رب ب وقد تقدم له ان الربة الجماعة من الناس فتأمل ذلك ثم ان الزمخشري جعله من باب الحازو هذا لا يؤخذ به المصنف فان من عادته تخليط الحقائق بالحازات (والربو) بالفتح (الجماعة ج أرباء) ونص ابن الاعرابي الارباء الجماعات من الناس واحد هم ربو بلا همز (والربية) بالضم (كربية ثني) وفي الصحاح ضرب (من الحشرات) جهاربي عن أبي حاتم (و) الرية (السنور) وفي المحكم دويبة بين الفأر وأم حبين (والاربيان بالكسر سمن كاللود) وفي الصحاح بيض من السمك كاللود يكون بالبصرة (ورايته) مراباة (داريته) ولايته (والربي كهدي ع) جاء في شعرو يقال أيضا الرب فانه نصر * ومما يستدرك عليه أربي على الحسين ونحوها زادوربت الارض ربوا عظمت وانتفضت والربو الربوة اتفاح الجوف أنشد ابن الاعرابي ودون جذوة واتهاض وربوة * كانكبا بالربو تحتفان

(المستدرك)

وربأ أخذ الربو وينسب الى الرباعى لفظه فيقال ربوي فانه أبو عبيدة وزاد المطرزي فقال الفخ في النسبة خطأ وأربي الرجل دخل في الربا وجمع الربوة بالضم ربا كندية ومدى وتجمع أيضا على ربي كعني ومنه قول الشاعر * ولاح اذوزت به الربى * زوزت أي اتصبت والربو موضع وامرأة حشبارية وهي التي أخذها الربو ويقال لها أيضا الربواء وأريان بفتح فكسر موحدة قرية بنواحي نيسابور منها أبو عبد الله الحسن بن اسمعيل الأرياني توفي بعد العشر والثمانين والربية مخففة لغة في الربا وجاء في الحديث ربية بضم فتشديد با مكسورة ثم تشديد با مفتوحة قال الفراء انما هورية مخففة سمعنا من العرب يعني انهم تكلموا بها بالياء وكان القياس ربوة بالواو وكذلك الحسية من الاحتباء كذا في الصحاح والنهاية قال الزمخشري سئلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرى لانها أمرى جوارى الرجل وربا فلان حصل في ربوة والاربيان بالكسر ثبت عن السيرافي والربية بالضم الفأرجعه الربى عن ابن الاعرابي وأنشد

أكلنا الربى يا أم عمرو ومن يكن * غريبا بارض باكل الحشرات

وقد قيل في تفسير قوله تعالى الى ربوة ذات قرار ومعين انها ايلياء لانها كبد الارض وأقرب الى السماء بثمانية عشر ميلا أودمشق أو الرملة وقيل مصر عن الزمخشري والربوة موضع بدمشق به مسجد مشهور يرادوروا بني تميم قرب الرقة و «رتاء» برنوه رتوا (شده) أنشد الجوهري لليد يصف درما نخبة ذفراء رتق بالعري * قد دما يارز كالكبصل أي نشد الى فوق لشعره عن لابسها (و) أيضا (أرخاه) وأدهاه أنشد الجوهري للحرث بن كزبلا وارتفاعه مكفهر على الحوادث لاير * توه للدهر مؤيد صماء

(رتا)

أي لا تذهب داهية ولا تغيره (ضد) نقله الجوهري (و) رتا (القلب) برنوه رتوا (قواه) ومنه الحديث ان الخزيرة ترنوه رتوا المربض أي تشده وتقويه كما في الصحاح وفي النهاية الحسا برنوه رتوا الحزين بمعنى (و) رتا (الدلو) وبالدلو كما هو نص الاموي برنوه رتوا (جذبها) ونص الاموي مدها مدا (رفيقا) كما في الصحاح (و) رتا (برأسه رتوا) بالفتح (ورنوا) كعلوا (أشار) وفي الصحاح هو مثل الائمة حكاة أبو عبيد (والرنوة الخطوة) ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها فذنت رنوة أي بخطوة وقد رتا برنوا ذاختا (و) الرنوة (شرف من الارض) كالربوة (و) أيضا (سوية من الزمان) وهي الدرجة وبه فسر حديث معاذ الاقي (و) أيضا (الدعوة) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (القطرة) أيضا (رمية بسهم) وبه فسر حديث معاذ رضي الله عنه انه يتقدم العلماء يوم القيامة برنوة (أو نحو مبل) عن أبي عبيد وبه فسر حديث معاذ أيضا (أو مدى البصر) وبه فسر حديث معاذ أيضا وقبل الرنوة هنا الخطوة (والراقي العالم الرباني المنجى) في العلوم وفي التهذيب هو العالم العامل المعلم (و) يقال (رتق في ذرعه) كعني (فت في عضده) عن ابن سيده * ومما يستدرك عليه رنوت أرنوطات والراقي الزائد على غيره في العمل نقله الأزهري وفي التكملة في العلم والرنبة والرنبة بالفتح والضم الخطوة عن الليثاني قال ابن سيده ولست منها على ثقة والرنوة الشرف والمنزلة عند السلطان وأيضا البسطة وأيضا الزيادة في الشرف وغيره وأيضا العقدة الشديدة والعقدة المسترخية ورنوته ضمه وأيضاً رنوته و «الرنو» أهمله الجوهري وقال ابن سيده هي (الرنبة من اللبن) وهو ان يصب حليب على حامض وقد ذكر في الهمز قال ابن سيده وليس على لفظه في حكم التصريف لان الرنبة مهموز بديل قولهم رنات اللبن خلطته فاما قولهم رجل مرثوضيف العقل فن الرنبة وكان قياسه على هذا امر في الا انهم أدخلوا الواو على الباء كما أدخلوا الباء على الواو (ورنوت الميت) لغة (في رناته) وهذه قد ذكرها الجوهري استطراد في الذي يليه

(المستدرك)

(رتا)

فقال ورثت الميت حرثته ورثته أيضا اذا بكتنه وعددت محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا ثم نقل عن ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثأت زوجي بايات وهمزت قال الفراء ربما خرجت بهم فصاحتهم الى ان يمزوا ما لبس بهموز قالوا رثأت الميت ولبأت بالجمع وحسلا السويق (و) قال الليثاني رثوت عنه (الحديث) ورثته أي (حفظته) نقله الازهرى قال والمعروف رثوت عنه (أو) رثوت ببني وبينه حديثا ورثته وتنايته أي (ذكرته) نقله الازهرى عن العقيلي (الرثية) بالفتح (وجمع المفاسل والبدن والرجلين) كذا في المحكم وفي الصحاح وجمع الركبتين والمفاصل (أو ورم) وظلاع (في القوائم أو) هو كل ما (منع) من (الانتفات) كذا في النسخ والصواب من الانبعاث (من كبر أو وجم) وأنشد الجوهري لحيد يصف كبره * ورثته تهض بالتشدد * قال والجمع رثيات محركة وأنشد جواس بن نعيم والكبير رثيات أربع * الركبتان والنساء والاخذع * ولا يزال رأسه يصدع (و) الرثية (الضعف) عن ثعلب (و) قال مرة (الحق كالرثية) بالتشديد (فيهما) أي في الضعف والحق روي عن ثعلب التشديد في الضعف فقط قال رؤبة * فان رثيت اليوم ذارثية * أي ضعف (فعل الكل) رثي (كسمع) رثي (ورثت الميت رثيا) بالفتح (ورثا ورثا بكسرهما ومرتاة ومرثية مخففة) وعلى الاخير اقصر الجوهري (ورثونه) أيضا اذا (بكتنه) وعددت محاسنه كثرثته ترثيه وقيل الرثي والمرثية البكاء على الميت بعد الموت والترثية ممدحه بعد الموت (ورثيته) كثرثته قال رؤبة

(رثي)

بكاء ثكلتي فقدت جميعا * فهي ترثي باب واينما

(و) كذلك اذا (نظمت فيه شعرا) نقله الجوهري والمراد به الممدح (و) رثيت (حديثا عنه أو رثا به ذكرته) عنه نقله الازهرى والجوهري عن أبي عمرو (و) حكى الليثاني رثيت عنه حديثا أي (حفظته) عنه وكذلك رثوت عنه قال ابن سيده والمعروف رثيت عنه خبر أي حملته (ورجل أرثي لا يبرم أمرا) لضعفه (ورثي لمرجه) نقله ابن سيده (و) قال الجوهري (رثي له) والمغنيان متقاربان (وامرأة رثاة ورثاية) أي (نواحة) على بعائها أو كثيرة الزنا وغيره ممن يكرم عندها وقد ذكر في الله - مزيا أيضا قال الجوهري فن لم يمزها أخرجه على الأصل ومن همزه فلان الياء اذا وقعت بعد الالف الساكنة همزت وكذلك القول في سقاء وسقاية وما أشبهها * ومما يستدل عليه رثي الرجل رثيا كعني أصابته الرثية عن ابن الاعرابي والقياس رثا وفي أمره رثية أي فتور قال اعرابي

(المستدرك)

لهم رثية تغلوصرعة أمرهم * وللامر يوم اراحة فقضاء

ورجل مرثو من الرثية نادرا عني انه مما همز ولا أصل له في الهمزة ورجل مرثو في عقله ضعف وقياسه مرثي فادخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء على الواو في قولهم أرض مسنية وقوس مغربة ورثيت المرأة زوجها كسمع رثا ورثاية لغية في رثت ترثيه عن الليثاني وما رثي له ما توجع ولا بالي به واني لارثي له مرتاة ورثيا أي أفرج له (و) (الرجاء) بالمد (ضد اليأس) قال الراغب هو ظن بقتضي حصول ما فيه مسرة وقال الحرالي هو رقب الانتفاع بما تقدم له بسبب ما قال غيره هو لغة الاصل وعرفا تعلق القلب بحصول محبوب مستقبلا كذا عبر ابن الكمال وقال شيخنا هو الظم في يمكن الحصول أي بخلاف التخي قاله يكون في الممكن والمستحيل ويتعاضدان ولا يتعلقان الا بالمعاني وتغنيان زيد او رجونه بمعنى (كالرجو) بالفتح ومثله في المحكم والصحاح وضبطه صاحب المصباح كعلو (والرجاة والمرجاة والرجاوة) وقال ابن الاثير همزة الرجاء منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاة وشاهد الرجاء الحديث الرجاء ان أكون من أهلها وقول الشاعر

(رجا)

غدوت رجاة ان يجود مقاس * وصاحبه فاستقبلا في العذر

ولا ينتظر الى قول الليث حيث قال ومن قال فعلت رجاة كذا فقد أخطأ غما هو رجاء كذا انتهى لكونه في الحديث وفي كلام العرب (والترجي والارنجاء والترجيه) كل ذلك بمعنى الرجاء في الصحاح قال بشرى يحاطب ابنته

فرجى الخير وانتظري اياي * اذا ما القارط العنزي آيا

(والرجا) مقصورا (الناحية) عامة (أو ناحية البئر) من أعلاها الى أسفلها وفي الصحاح ناحية البئر وحقاقتها وكل ناحية رجاء وقال الراغب رجاء البئر والسماء وغيرهما جانبها (ويعدوهم رجاء) بالتحريك (ج أرجاء) كسبب وأسباب ومنه قوله تعالى والملائ على أرجائها (و) رجاء (بسر خس) منه عبد الرشيد بن ناصر الرجائي السرخسي الواعظ وحفيده أبو محمد عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد أجازان أدركه وكان ملجح الوعظ حج وسمع من ابن البطي مات سنة ٦٢١ في ذي القعدة قال الحافظ وكون رجاء قرية بسرخس هكذا قال أبو الفضل بن طاهر في ترجمة أبي الفضل الرجائي وتعبه ابن السمعاني بانه سأل عنها جماعة من أهل سرخس فلم يعرفوها أحد قال فلعل النسبة الى مسجد أبي رجاء السرخسي (و) رجاء (ع بوجرة) قال نصر في شعب قريب من بجرة والصراثم (وأرجى البئر) أرجاء (جعل لها رجاء) أرجى (الصيد لم يصب منه شيئا) كارجاء قال ابن سيده وانما قضيبا بان هذا كله واول وجود رج ولفظا به مبرهناعا به وعدم رج ي (و) قالوا (رجى به الرجوان) أي (استمراء) كذا في النسخ والصواب استميين به كما هو نص المحكم (كانه رجى به رجوانا) وفي الصحاح أرادوا انه طرح في المهالك وأنشد للمراذي

كان لم يري قبلي أسيرا مكبلا * ولا رجلا يرمى به الرجوان

فلا يرمى به الرجوان اني * أقل القوم من يغني مكاني

وقال آخر

لا تزنجي حين تلاقى الذائدا * أسبعة لاقت معا وأوراها

(المستدرك)

إذا السعة العمل لم يرج لسعها * وحالفها في بيت توب عواسل

قال الجوهرى أى لم يخف ولم يبال وأنشد الزمخشري فى الأساس

تعمقها و حدی و لم ارج هولها * بحرف کفوس البان باق هباها

(رَما)

(المستدرك)

(رہی)

کاتاغدوة وبنی آینا * یجنب عنیزة رحیامدیر

(ج) في القلة (أرح و) الكثير (أرحاء و) يقال (أرحى) بالضم وكسر الحاء وتشديد الياء (و) ربحا قالوا (رحى ورحى) بالضم والكسر (وأرحية نادرة) وكرهها بعضهم كافي المحكم وفي التهذيب كأنها جماعة الجماعة وقال أبو حاتم أرحاء ومن قال أرحية فقد أخطأ وكذا في قفا وفي المصباح قال ابن الأنباري والاختيار أن يجمع الر على الأرحاء لأن جمع فعل عن أفعلة شاذ وقال الزجاج ولا يجوز أرحية

لان أفعلة جمع الممدود لا المقصور وليس في المقصور شيء يجمع على أفعلة (والمرحى) كحدث (صانعها) الذي يسويها (والرحى الصادرة) أيضا (كركرة البعير) لاستدارتها (و) أيضا (قطعة من التبعة مشرفة) على ماحولها (تعظم نحو ميل) والجمع الارحاء وقيل الارحاء قطع من الارض غلاظ دون الجبال تستدير وترتفع عما حولها كذا في المحكم وقال شهر الرحى من الارض مكان مستدير غليظ يكون بين الرمال وقال ابن شميل القارة الضمة الغليظة ولما راحها استدارتها وغلظها واشرفها على ماحولها وانها كمة مستديرة مشرفة ولا تنقاد على وجه الارض ولا تنبت بقلا ولا شجرا (و) من المجاز الرحى (حومة الحرب ومعظمه) والذي في المحكم رحى الموت معظمه فالظاهر أن في عبارة المصنف سقطا فان الحرب مؤنثة فكيف يعود اليه ضمير معظمه فتأمل (كالمرحى) كقعد ومنه قول سليمان بن صرد آتيت عليا حين فرغ من مرحى الجبل قال أبو عبيد يعني من الموضع الذي دارت عليه رحى الحرب وقال الشاعر

على الجرد شبا نواشيبا عليهم * اذا كانت المرحى الحديد المحرب

(و) من المجاز الرحى (سعيد القوم) عن ابن سيده زاد الازهري الذي يصعدون عن رأيه ويذهبون الى أمره وكان يقال لعمر بن الخطاب رحى العرب (و) من المجاز الرحى (جماعة العيال) نقله ابن سيده (و) الرحى (الفرس) والجمع الارحاء وهي الاضراس عامة كافي الصماح وخص بعضهم به بعضها فقال الانسان اثنا عشرة رحى في كل شق ست فست من أعلى وست من أسفل وهي الطواحين ثم التواجد بعد ما هي أقصى الاضراس وقيل الارحاء بعد الضواحد (و) من المجاز الرحى (القبيلة المستقلة) بنفسها المستغنية عن غيرها والجمع الارحاء كافي الصماح (و) الرحى نب تسميه الفرس (الاسفاناخ) وفي المحكم اسباغ وهو على التشبيه لاستدارة ورقه (و) الرحى (فرس البعير والقبيل) جمعه الارحاء كذا في المحكم وفي التهذيب قال الليث يقال لفراس القبيل ارحاؤه * قلت وكذا فراس الجبل ونفقات ركه وكركرته ارحاؤه وأنشد

اليلن عبد الله يا محمد * بانث لها قوائد وقود * وتالبات ورحى تميد

قال ابن السكيت رحى الابل مثل رحى القوم وهي الجماعة يقول استأخرت حواجرها واستقدمت قوائدها ووسطت رجاها بين القوائد والحواجر (و) في الصماح الرحى من الابل الطمانعة وهي (الكثيرة من الابل المزدحمة) و (جمع الكل ارحاؤه) الرحى (فرس) للفرس قاطط (و) الرحى (جبل بين اليمامة والبصرة) قال نصر عن يمين الطريق من اليمامة الى البصرة بين السيدان وكاظمة (و) أيضا (ع بستان منه محمد بن أحمد بن ابراهيم) الرحاني السجستاني عن أبي بشر أحمد بن محمد المروزي وعنه القاضي أبو الفضل أحمد بن محمد الرشيدى (ورحى بطن أرض بالبادية ورحى البطريق ع ببغداد ورحى جابر ع به بلاد العرب) وفي نسخة ببغداد الغرب (ورحى عمارة) موضع (بالكوفة ورحى المثل ع) آخر (و) أبو الرما (أحمد بن العباس) بن محمد بن علي ابن اسمعيل الهامى عرف ب (ابن الرحى) ويعرف بالرحاني أيضا (محدث) شريف صالح روى عن أبي نصر الزينى وعنه ابن السمعاني (و) أبو رحى كسي (أحمد بن خنيس) الحمصي (محدث و) رحية (كسبية بقرقوب الخفة والارحاء ع بواسطة) العراق (منها) أبو السعادات (علي بن أبي الكرم) بن علي (المحدث الارحاني) الضرير مع صحيح البخاري ببغداد من أبي الوقت وروى ومات في سلخ جمادى الآخرة سنة ٦٠٩ ومعه صحاحه فله باقوت * وما يستدل عليه مرحى الجبل موضع بالبصرة والرحى الجارة والصخرة العظيمة وقال ابن الاعرابى رحاء اذا عظمت وحراء اذا أضافه ودارت عليه رحى الموت اذا نزل به والرحى ماء باليمامة ورحية كسبية ناحية بيمانية عن نصر ورحيات موضع ويقال هو بالزاي والحاء قال امرؤ القيس

خرجنا ربيع الوحش بين ثعالة * وبين رحيات الى فيج أخرب

والرحى الاسفاناخ ودائرة تكون حول الظفر و (الرخو مثلثة الهش من كل شيء وهي بها) التثنية ذكره ابن سيده واقتصر الجوهري على الكسر والقصر وفي التهذيب قال الليث الرخو والرخولفتان في الشيء الذي فيه رخاوة * قلت كلامهم الجيد بالكسر قاله الاصمعي والفرا فالاول القصر مولد انتهى وفي المصباح الضم لغة الكلايين (رخو) الشيء (ككرم ورضى رخا) بالقصر وفي المحكم بالمد (ورخاوة ورخوة) هذه (بالكسر) قال ابن سيده نادرة قال شيخنا وحكى بعض التثنية في الرخوة أيضا (سار رخوا) أى هشا (كاسترخى) ومنه قول طفيل الغنوى

فأبل واسترخى به الخطب بعدما * أساف ولولا سعينالم يؤبل

يريد به حسنت حاله كذا في الصماح وفي التهذيب استرخى به الامر واسترخت به حاله اذا وقع في حال حسنة بعد ضيق وشدة وأنشد قول طفيل وقال استرخى به الخطب أى أرحاه خطبه ونعمه وجعله في رخاوة وسعة وهو مجاز (وأرحاه) أى الرباط كافي المحكم (وراحاه) جعله رخوا وفيه رخوة بالكسر والضم) أى (استرخاه) قولهم في الآمن المطمئن (أرخى عمامته) أى (أمن راطمان) لانه لا رخى العمامة في الشدة (و) أرخى (الفرس و) أرخى (له طول له من جسده) وفي الاساس أرخى له الطول خلاه وشأنه وهو مجاز (و) أرخى (الستر أسدله والحروف الرخوة سوى) قوائ (لم يرعونا) أولم يرونا وفي المحكم هي ثلاثة عشر التاء والحاء والهاء والدال والزاي والطاء والصاد والصاد والعين والقاف والسين والشين والهاء والحرف الرخو هو الذي يجري فيه الصوت ألا ترى انك

(المستدرک)

(رخو)

تقول المس والرش والسح ونحو ذلك قبيل الصوت جار يامع السين والشين والحاء وفي شرح شيخنا هذا سبق قلم من المصنف فان الحروف منها شديدة ورخوة وما بين الرخوة والشديدة فساد كرهى اللينة وما سواها شامل للشديدة كما لا يخفى على من له نظر سديد وانفسد رأيت للمصنف رحمه الله تعالى مواضع مثل هذا يدل على انه يرى من علم القراآت قاله المقدسى وهو كلام ظاهر والمصنف قلدا للصاغاني في سياقه الا انه خالفه فأوقع نفسه في الورطة فسياق الصاغاني والحروف الرخوة ما عدا الشديدة وعدماني قولك لم يرعونا قنامل (والرخاء بالضم الريح اللينة) وفي الاساس طيبة الهبوب قال الاخفش في قوله تعالى تجري باهره رخاء أى جعلناها رخاء (و) الرخاء (بالفتح سعة العيش) وقد (رخو ككرم ودعا ورغى) رخو ويرخى (فهو رايح ورخى) يقال انه لقي عيش رخى وهو رخى البال اذا كان ناعم الحال (وراحت) المرأة (حان ولادها وترأخى) عنى (تقاعس) وتباطأ وعن حاجته قتر (ورأخاه) مراخاة (باعدته والارخاء شدة العدو وأو) هو (فوق التقريب) وقال الازهرى الارخاء الاعلى أشد الحضر والارخاء الادنى دون الاعلى وفي الصحاح قال أبو عبيد الارخاء أن تخلى الفرس وشهوته في العدو وغيره متعب له (وأرخى دابته سار بها كذلك) قاله الليث وقال الازهرى أرخى الفرس في عدوه اذا أحضر وهو مأخوذ من الريح الرخاء (فهى مرخاء بالكسر) يقال فرس مرخاء وثاقه مرخاء من خيل مراخ من الارخاء وهو الحضر الذى ليس بالمهلب كفى الاساس وفي الصحاح وانان مرخاء كثيرة العدو (و) أرخت (الناقة استرخى سلاها) وأصابت انك صلاها وهو انفراج الصلابة عند الولادة كفى التهذيب (وترأخى السماء أبطأ المطر) نقله الجوهري (ومرخصة كعنة لقب جامع بن مالك بن شداد) كذا فى النسخ وفي التكملة لقب جامع بن شداد ابن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن قلاب وانما لقب به لقوله

ومدوا بالروايا من لحيط * فرخوا المحض بالماء العذاب

(المستدرک)

قاله ابن السكيت في كتاب القاب الشعراء (والارخية كائفة ما أرخى من شئ) نقله الجوهري * ومما يستدرک عليه استرخى به الامر وقع في رخاء بعد شدة وان ذلك الامر ليذهب نى في بال رخى اذا لم تتم به والمرأخاة أن ترأخى رباطا أو ربا يقال رايح له من خناقه أى رفه عنه وأرخ له قبده أى وسعه ولا تضيقه وأرخ له الحبل أى وسع عليه فى تصرفه حتى يذهب حيث شاء وهو مجاز وترخية الشئ بالشئ خلطه وترأخى الفرس اذا قتر في عدوه نقله الازهرى وفرس رخوة * هلهة مسترسلة نقله الجوهري وفي الاساس فرس رخو العنان سلس القياد قال الجوهري وأما قول أبي ذؤيب

تعدوه خوصا يفهم جريها * خلق الرحالة فهى رخو غزع

أراد فهى شئ رخو فلهذا لم يقل رخوة وقال الراغب فهى رخو غزع أى رخو السير كريح الرخاء وفي الامر ترأخ أى فسهة وامتداد والرخاء كشدة موضع بن اضاخ والزبن تسوخ فيه أبدى البها ثم وهما رخاوان وأبو مرخية كرمية من كناههم ومنية الرخا أو أبو الرخا قرية بمصر وأبو جعفر أحمد بن عبد العزيز الاشيلي يعرف بابن المرخى أحد الثعوب عن أبي مروان بن سراح مات سنة ٥٣٣ وابن عمه الوزير أبو بكر بن المرخى أخذ عن أبي علي الجبائي ذكره ابن الدباغ ورخيات مصر عراموضع و (رداه بحجر) يردوه ردوا أهمله الجوهري وابن سيده وقال الصاغاني أى (رماء به) وقال ابن سيده فى التركيب الذى يليه لم يوجد فى كلام العرب ردو انتهى قال الصاغاني وكذلك رد الفرس يردو (و) هى (الغفة فى ي) (ردى الفرس كرمى) (ردى) (رديا) (بالفتح) (ورديانا) (بالفتح) اذا (رجت) كذا فى النسخ والصواب رجم كما هو نص الصحاح أيضا ونص المحكم وردت الحبل رديا ورديانا رجت فكاهه أخذ أول العبارة من الصحاح ثم ساق سياق المحكم (الارض بجوافرها) فى سيرها وعدوها هذا نص المحكم (أو هو بين العدو والمشى) ونص الجوهري عن ابن السكيت رجم الارض رجما بين العدو والمشى الشديد قال الاصمعي قلت لمن تبع بن نهان ما الرديان قال عدو والجار بين آريه ومتممها انتهى زاد ابن سيده وقبل الرديان التقريب (وأرديتها) كذا فى النسخ والصواب وأرديتها وأما ابن سيده فانه قال وأرداهما المسبق له فى أول السياق وردت الحبل فساغ له ارجاع الفهم المؤنث اليها بخلاف المصنف (و) (ردى) (الغراب سجل) كفى المحكم (و) (ردت) (الجارية) (رديانا) (رفعت رجلا ومشت على أخرى) ونص المحكم على آخره ومع عليه الارموى ونص التهذيب ومشت على رجل (تلعب و) (ردى) (الشئ) بالجر (كسره) كفى المحكم وفى الصحاح ردى الحجر بهخرة أو بعمل ضربه ليكسره (و) (ردت) (غفقه زادت كاردت) نقله ابن سيده عن الفراء (و) (ردى) (فلانا صدمه) كما يصدم المعول الحجر (و) (رداه) (بحجر رماء به) قال ابن حنزة

(ردا)

(ردى)

وكان المتنون ردى بناء * صم صم يتجلب عنه العما (وهو) أى ذلك الحجر الذى يرى به (الردى) كذا فى النسخ وهو نص الصحاح والذى فى المحكم وانتهى به المراد والمرادى وسبأ فى قريبا (و) (ردى) (فلان ذهب) يقال ما أدري أين ردى أى أين ذهب (و) يقال ردى (فى البئر) اذا (سقط) فيها (كتردى) كفى الصحاح ومنه المتردبة وهى التى تطيح فى بئر فتقوت وقوله تعالى وما فى غصنه ماله اذا تردى أى سقط فى هوة النار وقال الليث التردى التهور فى مهواة (وأرداه غيره) أسقطه (ورداه) تربية مثل ذلك (وردى) (فلان) (كرضى ردى) بانقصر (هلك) فهو وردى هالك (وأرداه) غيره ومنه قوله تعالى ان كدت لتردين أى تهلكنى (والرداء) ككتاب (ملحقة م) معروفة وفى

العصاح الذى يلبس والجمع الاردية وفي المصباح الرءاء مذكروا لا يجوز تأنيثه قاله ابن الانبارى (كالرداءة) كقولهم الازار والازارة (والمرداة) جمعها المرادى ومنه قوله

لا يرتدى مرادى الحرير * ولا يرى بسدة الامير * الا حلب الشاء والبعر

وقال ثعلب لا واحد لها قال الجوهري وتنبيه الرءاء الرءاء وان شئت ردوا وان كل اسم مهموز ممدود فلا تقلبوا همزته اما ان تكون أصلية فتتركها في التنبيه على ما هي عليه ولا تقلبها فتقول جزا آن وخطا آن واما ان تكون لتأنيث فتقلبها في التنبيه واو الا غير تقول صفرا وان سودا وان واما ان تكون منقلبة عن واو وايا مثل كساء ورداء أو ملحقة مثل علباء وحرباء ملحقة بسرداج وشم لال فانت فيها بالخيار ان شئت قلبتها واو او امثل همزة التأنيث فقلت كساوان وعلباوان ورداوان وان شئت تركتها همزة مثل الاصلية وهو اجد فقلت كسا آن وردا آن والجمع أكسية وأردية (و) الرءاء (السيف) قال ابن سيده اراء على التشبيه بالرءاء من الملابس قال متم لقد كفن المنهال تحت رءائه * فتي غير مبطن العشيات أروعا وكان المنهال قتل أخاه مالك وكان الرجل اذا قتل رجلا مشهورا وضع سيفه عليه ليعرف قاتله وفي التهذيب قيل للسيف رداه لان منقلبه بحمائله متردبه قالت الخنساء

وداهية جرتها جارم * جعلت رداءا لقيم اخارا

أى علوت بسيفك فيم ارقاب أعدائك كالخمار الذى يتجلى الرأس (و) الرءاء (القوس) عن الفارسي لان المنقلبه ايترداها كالرداء وفي الحديث نعم الرءاء القوس قال ابن الاثير لانها تحمل موضع الرءاء من العاتق (و) الرءاء (العقل والجهل) كلاهما عن ابن الاعرابى وأنشد

رفعت رداءا للجهل عني ولم يكن * يقصر عني قبل ذاك رداء

(و) قال مرة الرداء كل ما يرتد حتى دارك وأبيك قال ابن سيده فعلى هذا يكون الرداء (مازان وماشان) قال المصنف وهو (ضد) أى بين العقل والجهل وبين الزين والشين وفيه نظر (و) في حديث على رضى الله تعالى عنه من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليسكر العشاء وليخفف الرداء وليجد الخذاء وليقل غشيان النساء قال ابن سيده الرداء هنا (الدين) قال ثعلب أراد لو زاد شئ في العافية ل زاد هذا ولا يكون وفي التهذيب بعد ذكر الحديث قالوا وما تخفيف الرداء في البقاء قال قلة الدين قال الازهرى مما رءاء لان الرداء يقع على المنكبين ومجتمع العنق والدين أمانة والعرب تقول في ضمان الدين هذا لك في عني ولازم رقبتي انتهى وزاد ابن الاثير وهى أى الرقبة موضع الرداء (و) في التهذيب الرداء (الوشاح وزدت الجارية توهمت) قال الاعشى

وتبرد برداء العرو * من بالسيف رقرقت فيه العيرا

يعنى به وشاحها المخلق بخلق (و) تردت (لبست الرداء كارتدت و) من المجاز (هو غمر الرداء) أى (كثير المعروف واسعه) نص المحكم واسعه ونص التهذيب كثيره زاد في المحكم وان كان رداءه صغيرا أو أشد لكثير

غمر الرءاء اذا تبسم ضاحكا * غاقت لفصحه رقاب المال

ويقال عيش غمر الرداء أى واسع خصب (و) من المجاز هو (خفيف الرداء) أى (قيليل العيال) لانهم كالغلل في الرقبة (و) أيضا خفيف (الدين) وقد تقدم وجهه (وراداه) مراداه (راوده) مقلوب عنه نقله ابن سيده والجوهري وأنشد الطيفل الغنوى

يرادى على فأس اللجام كأنما * يرادى به مرقاة جذع مشذب

(و) يقال أيضا راداه بمعنى (داراه) حكاه أبو عبيد كافي الصحاح وفي التهذيب قال أبو عمرو راديت الرجل وداجيته ودالبته وفانته بمعنى واحد (و) رادى (عن القوم) مراداه (رمى عنهم بالجارة) وفي الصحاح راعى بالجارة (ورجل ردها لك وهى ردية) كفرحة كافي الصحاح وفعله ردى ردى كرمى وقد تقدم (والمردى بالضم والشذ) وليس في نسخ الصحاح شذالبا (خشبة تدفع بها السفينة) تكون بيد الملاح (ج مرادى) كافي الصحاح وهى المدارى بلغة العامة واحدها مدرى (والمردى الاسد) لكونه يردى أى يصدم (والمردى الازر) قال ثعلب لا واحد لها وقيل واحدها مرداة وقد تقدم قريبا (و) المرادى (قوائم الابل والفيصل) كذا في النسخ وهونص الليث وفي المحكم الفيلة وهو على التشبيه أى بالمرادى التى هى الجارة قال الازهرى سميت بذلك لثقلها وشدة وطئها نعت لها خاصة (والرداة الصخرة ج ردى) وأنشد الجوهري

وقربوا للبين والتقى * فخل مخاض كالردى المنقض

وفي التهذيب عن الفراء يقال للصخرة الرداة وجعها رديات قال ابن مقبل

وقافية مثل حد الردا * لم تترك لهيب مقالا

وقال طيفل * رداة تدلت من مخور بللم * ومما استدرك عليه انه لحسن الردية بالكسر رأى الازنداء كالجلسة من الجلوس نقله الجوهري وارندى فلان تقلد بالسيف وارندت الجارية رفعت رجلا ومشت على رجل ثعلب نقله الازهرى وفي الصحاح ردى الغلام رفع احدى رجله وقفز بالآخرى وفي المثل كل ضب عنده مردانه وهى الصخرة التى يتهدى بها الى حجره بضرب الشئ العتيد

(المستدرك)

ليس دونه شيء وقال النضر المرداة الجرد الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيديه يردى به الجرد المكان الغليظ يحفرونه فيصرونه به فيلينونه ويردى به حجر الغضب اذا كان في قلعة قتلين القلعة ويهدمها والردى انما هو رفعها ورمى بها والمرادى المرامي ويقال للرجل الشجاع انه لمردى حروب وهم مرادى الحروب وبشبهه بالمرداة الناقة في الصلابة فيقال ناقة مرداة كافي الصحاح وفي المحكم انه لمردى خصومة وحرب أي صبور عليها وهو مجاز وردي على الشيء واردي زادي يقال أردى على الحسين والثمانين والردى الزيادة يقال ما بلغت ردي عطيتك أي زيادتك في عطيتك ويهمني ردي قولك أي زيادته قال الشاعر

تضمنها نبات الفعل عنهم * فاعطوها وقد بلغوا رداها

(رذّي)

وتردى وقع من جبل فبات وردي فلان في القلب يردى كرضى لفسه في ردي كرمي عن ابي زيد وامره هيفاء المردي أي ضامرة موضع الوشاح ورداء الشباب حسنه وغضارنه ونعمته ورداء الشمس حسنها وفورها ورديته زديته البسته الرداء و ((الردى كغنى من أنقله المرض و)) قال ابن الاعرابي هو (الضعيف من كل شيء وهي بها ج رذايا ورذاة) بالضم وهذه شاذة وعسى أن تكون على توهم راذ كافي المحكم (وقد رذى كرضى رذاوة وأرذيته) قال ابن سيده وانما قضينا على هذه بالواو لوجود رذاوة (وأرذى صارت خبيلة وابله رذايا) نقله الصاغاني (و) أرذى (فلانا أعطاه رذية) وهي الناقة المهزولة من السير وقال أبو زيد هي المتروكة التي حسرهما السفر لا تقدران تلقى بالركاب قال (و) أرذى (ناقة خلفها وهزلها) نقله الجوهري ومنه حديث ابن الاكوع وأرذوا فرسين فأخذتهما أي تركوهما للضعفهما وهزلهما كذا في النهاية (وراذان ع بأصبهان) هكذا في النسخ والصواب ببغداد على ما في اللباب والتبصير وقال نصر طسوج بين السواد وهما صفة عمان راذان الاعلى والاسفل قال ابن سيده وانما قضيت على انها بالواو لانها عين وانقلاب الالف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء (أصله روذان) ثم اعتلت اعتلال ما هان وداران وهو ذلك في الصحيح على قول من اعتقد فونها أصلا كطاء ساباط وانه انما ترك صرفه لانه اسم للبقعة * ومما يستدرك عليه أرذى الرجل بالبناء للمجهول أنقله المرض كذا في المحكم والمردي المنبوذ وقد أرذيته نقله الجوهري وقد أخطأ المصنف في تحديد راذان وقصر في عدم ذكر المنسوب اليه على عادته كما أغفل عن ذكر راذان المدينة ومن ينسب اليه فالمنسوب الى راذان العراق هو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الراذاني مع من الحفاظ أبي القاسم السمرقندي وعنه الحفاظ أبو الحسن عمر بن علي الدمشقي ومات قبله

(المستدرك)

بأثنى عشرة سنة قال المنذري في التكملة هو منسوب الى راذان العراق لا راذان المدينة توفي سنة ٥٨٧ وجاهه محمد بن الحسن الزاهد توفي سنة ٤٨٠ ومن راذان المدينة أبو سعيد الوليد بن كثير بن سنان المدني الراذاني سكن الكوفة عن ربيعة الرازي وعنه زكريا بن عدي و ((ورا كعلي) أهمله الجاعة وقال الحفاظ هو (جد أبي الخير محمد بن أحمد) بن ررا (امام جامع أصبهان) روى عن عثمان البرجي وطبقته * ومما يستدرك عليه راران ان كان يجعل كراذان في كون أصله روران فهذا محمل ذكره

(ردّا)

(المستدرك)

والا فوضعه التون وقد تقدم وهو موضع بأصبهان ي ((رزي فلانا كرمي) رزبه رزبا (قبل بره و) في الصحاح (أرزي) ظهره (اليه) أي (استند) اليه (والجأ) قال رؤبة * أما ابن انضاد اليها أرزي * وذكره الليث بالهمز أرزا هكذا * ومما يستدرك عليه رازان ان كان سيده سبيل راذان المتقدم فهذا محمل ذكره هو موضع منه أبو عمرو وخالد بن محمد الرازاني والافاقه قد تقدم

(رزي)

(المستدرك)

في التون و ((رسا) الشيء يرسو (رسوا) بالفتح (ورسوا) كعلو (ثبت كأرمي) ارساء (و) رست (السفينة) ترسو رسوا ورسوا أي (وقفت على البحر) كذا في النسخ والصواب التجر كما هو نص الصحاح وفي التهذيب لا تجر وهو الصحيح * قلت والتجر معرب انكر وهو المرساة وقد مر ما فيه في ن ج ر وفي المحكم رست السفينة بلغ أسفلها القعر فثبتت وفي التهذيب انتهى أسفلها الى قرار الماء فثبتت لا تسير (وأرسيته) هكذا في النسخ فان كان الضمير الى السفينة فالصواب وأرسيته وان كان الى أبعدهم ذكر وهو الشيء فهو بعيد (و) رسا (الصوم) رسوا (نواه) نقله الأزهري (و) رساله (رسوا من الحديث) اذا ذكره كذا في المحكم وفي التهذيب (ذكر طرفا منه) قاله الليث وقال ابن الاعرابي هو الرسو والرس (و) رسا (عنه حديثا) اذا رفعه وحدث به عنه (نقله ابن سيده والجوهري) (و) من المجاز رسا (الفصل بشوله) رسوا اذا (تفرقت عنه فهدر بها) وصاح (فراغت اليه وسكنت) واستقرت كافي الاساس والمحكم قال رؤبة

(رسا)

اذا اشعلت ستار سابها * بذات خرفين اذا اجابها

وفي الصحاح ورعما قالوا قد رسا الفعل بالشول وذلك اذا قعا (والمرساة) بالكسر (أنجر السفينة) التي ترمى به وتسميها الفرص لتسكر كافي الصحاح وفي التهذيب أنجر ضخيم يشد بالحبال ويرسل في الماء فيحمل السفينة ويرسيها حتى لا تسير (والرسوة الدستينج) عن ابن الاعرابي كافي التهذيب وهكذا هو مضبوط في النسخ بكسر التاء وسكون التحتية وفتح التون وفي المحكم الرسوة السوار من الذبل وعن كراع الدستينج وجمعه رسوات ولا يكسر قال الأرموي كذا وجدته في كتاب المجدد لكراع فليحقق * قالت بشير الى انه بفتح التاء والموحدة وسكون التون وكلاهما معربان وقال ابن السكيت السوار اذا كان من خرز فهو الرسوة وفي الصحاح الرسوة شيء من خرز ينظم كالدستينج (و) قوله تعالى بسم الله (مجرها وهي سابها) بضم ميمها من أجزيت وأرسييت (وقد تفتح ميمها من جرت وورست)

قال الازهرى أجمع القراء على ضم ميم مر ساها واختلاف في ميم مجراها فقضها الكوفيون وقال أبو اسحق من ضمهما فعناه بسم الله ابرأوها وارساؤها ومن قرأ بالقض فعناه مجرم او ثباتها غير جارية وبجاز أن يكونا بمعنى مجراها ومر ساها (وقرى مجرمها ومر سبها) على أن يكون (نعناه الله تعالى) معناه الله يجرمها ويرسبها (و) من المجاز (ألفق السحاب) وفي الصحاح والمحكم والاساس السحابه (مراسبها) أي دامت وقيل (استقرت وجادت) كما في المحكم وفي التهذيب ثبتت تمطر (و) قوله تعالى يسألونك عن الساعة (أبان مر ساها) قال الزجاج معناه (مضى وقوعها) والساعة هنا الوقت الذي يموت فيه الخلق (وراساه) مراساة (ساجحه) نقله الازهرى (و) الرمي (كفى العمود الثابت) في (وسط الجباء) هو أيضا (الثابت في الخير والشر) كل ذلك عن الازهرى والمصانعي (ومر سبة بالضم د بالمغرب) وهو من أعمال تدمير محدث بناء الامير عبد الرحمن بن الحكم الاموي المعروف بالداخل وقال ابن الاثير مر سبة مدينة بالاندلس وقال ان الامير ضبطها هكذا بالميم المضمومة وقال قال السمعاني كنت أسمع المغاربة يفتخونها منها الامام أبو غالب تمام بن غالب التياقي اللغوي المصنف (و) من المجاز (قد راسبه) أي (لا تبرح مكانها العظماء) وبه فسر قوله تعالى وقد ورر راسيات قال القراء أي لا تنزل عن مكانها العظماء وزاد ابن سيده ولا يطاق تحويلها * ومما يستدرك عليه رست قدومه ثبتت في الحرب وراسيتهم أصلح وراسا الحديث في نفسه أي حدث به نفسه وراسا الجبل برسوا إذا ثبت أصله في الارض وجبال رواس وراسيات وذكر الجوهرى هنا مرة رسيانة بالكسر وقد ذكره المصنف في ن ر م ورمى ثبت وألقوا امراسيهم أقاموا وما أرمى ثبرأى ما أقام في محله وهو مجاز والمرامى قرية بمصر و (الرشوة مثله) الكسر هو المشهور والضم لغة وعليهما اقتصر ابن سيده والازهرى والجوهرى وصاحب المصباح والقض عن الليث (الجعل) وهو ما يعطيه الشخص الحاكم أو غيره ليحكم له أو يحمله على ما يريد (ج رشا) بالضم كدية ومسدى (ورشا) كسدة وسدروهى الأكثر (ورشا) (أعطاه أياها وارثى أخذها) ومنه الحديث لعن الله الراشئ والمرثئ والرائش قال ابن الاثير الرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة وأصله من الرشاء الذي يتوصل به الى الماء فالراشئ الذي يعينه على الباطل والمرثئ الاخذ والرائش من يبعى بينهما يستزيد لهذا أو يستنقص لهذا فاما ما يعطى فوصلا الى أخذ حق أو دفع ظلم فغير داخل فيه وروى عن جماعة من أئمة التابعين قالوا لا بأس أن يصانع الرجل عن نفسه وماله إذا خاف الظلم (واسترثى) في حكمه (طلبها) عليه نقله الجوهرى (و) استرثى (الفصيل) إذا (طاب الرضاع فأرثيته) ارشاء نقله الجوهرى (وراشاه) مرأشاه (حبابه) نقله ابن سيده (و) أيضا (صانعه) وفي الصحاح ظاهره (ورشاء لابنه) نقله ابن سيده والجوهرى (والرشاء ككساء الجبل) ومنه أخذت الرشوة كما تقدم (كالرشاء بالكسر) قال شيخنا ظاهره انه عام وصرحوا بأنه لم يسمع الا في مثل الاخذة فاعرفه * قلت يشير الى ما قال اللحياني ومن كلام المؤخذات للرجال أخذته بدياء مما لا من الماء معلق برشاء قال الترشاء الجبل لا يستعمل هكذا الا في هذه الاخذة (ج) الرشاء (أرشيته) ككساء وأكسبه قال ابن سيده وانما حملناه على الواو لانه يتوصل به الى الماء كما يتوصل بالرشوة الى المطالب * قلت وهذا عكس ما ذكرناه أولا من ان الرشوة مأخوذة من الرشاء (و) الرشاء (منزل للقمر) على التشبيه بالجبل قال الجوهرى كواكب كثيرة صفار على صورة السمكة يقال لها بطن الحوت وفي ممرتها كواكب نير ينزل القمر (وأرشيته البقطين والحنظل خيوطهما) نقله ابن سيده (والرشاء) كالخصاة (نبت) يشرب للمشي وفي التهذيب لدواء المشى وقال كراع عشبة نحو القرفة (ج رشا) قال ابن سيده وانما حملناها على الواو لوجود ر ش و وعدم ر ش ي (و) الرشي (كفى الفصيل و) أيضا (البعير يقف فيصبح الراعى ارشاه) بهمة الوصل (أو أرشه أرشه) بهمة القطع وضم الشين مع همة الوصل أيضا كما هو نص ابن الاعرابي (فيك خورانه بيده فيهدو وأرشي) الرجل (فعل ذلك) كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) أرشي (القوم في دمه شركوا) أرشوا (بسلاحهم فيه أسرعوه فيه) أرشي (الحنظل امتدت أغصانه) كالجبال نقله الازهرى (و) أرشي (الدلو جعل لها رشاء) نقله الجوهرى وابن سيده (و) يقال (انك استرثى لفلان) أي (مطيع له تابع لمسيرته) * ومما يستدرك عليه قال الليث الرشوة بالقض فعل الرشوة بالكسر وقال أبو العباس الرشوة مأخوذة من رشا الفرخ اذا مئراسه الى أمه لترقه نقله الازهرى وصاحب المصباح واسترثى ما في الضرع اذا أخرجه نقله الازهرى و (رشاء) برصوه رصوا أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أي (أحكمه وأتقنه) أوزم بعضه بعضا كرمصه (وأرصى بالمكان لزمه لا يبرح) كما رمى بالسبن وكذلك رص رص ونص التكملة فعده لا يبرح و (رضى عنه وعليه) اذا عدى بعلى فهو يعفى عنه وبه وهو قليل وأنشد الاخفش للقيص العقبلي

(المستدرك)

(رَشا)

(المستدرك)

(رَشا)

(رَضى)

اذا رضيت على بنو قشير * لعمر الله أعجبني رضاها

كما في الصحاح وقال ابن سيده عداه بهلى لأنها اذا رضيت عنه أحبته وأقبلت عليه فلذا استعمل على بمعنى عن قال ابن جنى وكان أبو علي يستحسن قول الكسائي في هذا لانه قال لما كان رضيت ضد مضطت عداه بهلى جلالا للشيء على تقيضه كما يحمل على نظيره وقد سلك سبويه هذه الطريق في المصادر وكثيرا فقال وقالوا كذا كذا قالوا كذا أو أحدهما ضد الآخر وقوله تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه تأويله انه تعالى رضى عنهم أفعالهم ورضوا عنه ما جازاهم به وقال الراغب رضا العبد عن الله أن لا يكره ما يجري به قضاءه

ورضا الله عن العبد هو أن يراه مؤتمرا لأمره ومنتهيا عن نهييه وفي المصباح رضىت عليه لغة أهل الجواز (يرضى) قال شيخنا هذا مما أدخل به في الاصطلاح فإن رضى من أوزانه المشهورة وكان عليه أن يضبطه الضبط التام كان يقول مثلاً هو يكسر الماضى وفتح المضارع أو يقول كفتح أو نحو ذلك وأما كلامه فإنه يقتضى من اصطلاحه أن الماضى مفتوح والمضارع مكسور على قاعدة ما في الخطبة اه وما ذكره شيخنا فهو شديد إلا أنه لشهرته لم يراع اصطلاحه السابق لأن من اللبس قنامل (رضا) بالكسر مقصورا مصدر محض وأما بالمد فهو اسم عن الاختش أو مصدر راضاه رضا (ورضوانا) بالكسر أيضا (ويضممان) الضم في الإحبر عن سيبويه ونظيره بشكران ورجحان وفي المصباح إن الضم لغة قيس وقيم وفي التهذيب انقرا كلهم قرؤا الرضوان بالكسر الأما روى عن عاصم أنه قرأ بالضم وقال الراغب ولما كان أعظم الرضا رضا الله تعالى خص بلفظ الرضوان في انقرا أن يما كان من الله تعالى (ومرضاة) أصله مرضوة كل ذلك (ضد مضط) قال الجوهري وانما قالوا رضىت عنه رضوان كان من الواو كما قالوا شبع وشبعوا قالوا رضى لمكان الكسر وحقه رضو اه وفي المحكم قال سيبويه وقالوا رضىوا أسكن العين ولو كسر هاء الحذف لأنه لا يلتقي سا كان حيث كانت لا تدخلها الضمة وقبلها كسر وراعوا كسرة الضاد في الأصل فلذلك أقروها ياء وهى مع ذلك كله نادرة (فهو راض من) قوم (رضاة) كقضاة (ورضى) كغنى (من) قوم (أرضياه ورضاه) هذه عن اللحياني وهى نادرة أعنى تكسير رضى على رضاه قال ابن سيده وعندي أنه جمع راض لا غير (ورض من) قوم (رضين) عن اللحياني (وأرضاه أعطاه ما يرضيه) ومنه قوله تعالى يرضونكم بأفواههم ونائبى قلوبهم (واسترضاه وترضاه طلب رضاه) بحمد وقيل رضاه أرضاه بعد جهد قال الشاعر

إذا الجوز غضبت فطلق * ولا ترضاهوا ولا تملق

أثبت الألف في رضاه لأنه لا يلقى الجزم حين (ورضىته) أى التثنية (و) رضىت (به) رضا اخترته ورضيه لهذا الأمر رآه أهلاه (فهو مرضى) بضم الصاد وتشديد الياء هكذا في النسخ والصواب مرضو كما في الصحاح والمحكم والتهذيب والمصباح (ومرضى) كرمى وهو أكثر من مرضو قال الجوهري وقد قالوا امرضوا بضم واو على الأصل (وارضاه لبعثته وخدمته) اختاره ورآه أهلا (وراضياه وقع به التراضى) وفي الأساس وراضياه ووقع به التراضى بزيادة الواو وهو نفاعل من الرضا ومنه الحديث انما البيع عن تراض وقوله تعالى إذا تراضوا بينهم بالمعروف أى أظهر كل واحد منهم الرضا بصاحبه ورضيه (واسترضاه طاب إليه أن يرضيه) نقله الزمخشري (وما فعلته إلا عن رضوته بالكسر) أى (رضاه) نقله الزمخشري (والرضا) ككتاب (المرضاة) مصدر راضاه يراضيه (وبالقصر) مصدر محض بمعنى (المرضاة) وقد تقدم قال الجوهري (و) سمع الكسائي (رضوان) وهو وان في تسمية الرضا والحقى قال (و) الوجه (رضيان) وحيان ومن العرب من يقولها بياء على الأصل والواو أكثر وقال ابن سيده الأولى على الأصل والآخرى على المعاقبة وكان هذا انما شئ على إرادة الجنس (و) قوله تعالى (عيشة راضية) أى (مرضيه) كقولهم هم ناصب كما فى الصحاح وفي المحكم عن سيبويه هو على النسب أى ذات رضا (و) قالوا (رضيت معيشته كعنت) أى بالياء للمفعول (لا) يقال (رضيت بالقض) كفى الصحاح (وراضاني) فلان مرضاه ورضاه (فرضوته أرضوه) بالضم (غلبته) فيه لأنه من الواو وفي المحكم كنت أشد رضاء عنه ولا يعد الرضا الأعلى ذلك (ورجل رضا) بالكسر والقصر من قوم رضاء قنعان (مرضى) وصفوا بالمصدر قال زهير

* هم يبتاعهم رضاء فهم عدل * وصف بالمصدر الذى بمعنى المفعول كما وصف بالمصدر الذى فى معنى فاعل فى عدل ونصم (والرضى) كغنى (الضامن) كذا فى النسخ ومثله فى التكملة ووجد فى نسخ التهذيب الضامن (و) أيضا (الحب) كل ذلك عن ابن الأعرابي (و) رضى باللام (والدغنية) الجذمية (التابعية) عن عائشة رضى الله عنها وعن حوشب بن عقيل (و) الرضى (لقب) الامام بن الحسن (على بن موسى بن جعفر) بن حسن بن على بن أبي طالب (و) أيضا (لقب جعفر) بن على الرضى (بن دوقا) الكاتب (المقرئ) أبا السبع على السقارى ومات سنة ٦٩١ (ورضا كسدى ابن زاهر) المرادى (وعبد رضا الخولاني له صحبة) كنيته أبو مكنف له وفادة وشهد فتح مصر (ورضا يمين صملى يمينه) وبه سموا عبد رضا (ورضى كسرى فرس) سعد بن شجاع السدومى كذا فى المحكم (و) أيضا اسم (جبل) بعينه (بالمدينة) على سبع مراحل منها ومن يبيع على يوم قاله نصر والنسبة إليه رضى (وذو رضوان جبل) وفى بعض النسخ وذو رضوان جبل (وخارن الجنة) أى ورضوى بلد * ومما يستدل به على المراضى جمع مرضاه أو جمع الرضا على غير قياس ورضاه أرضاه والرضى كغنى المطيع عن ابن الأعرابي ورضوى اسم امرأة قال الأخطل عفا واسط من آل رضى قنبل * فجمع الحارين فالعبر أجمل

ومن أسماءهم رضيا زنة ثريا تصغير رضى وثروى ورضيا بالضم لطن من مراد وعبد الله بن كليب بن كيسان مولى رضى شخ لابي الطاهر بن السرح مات سنة ١٩٣ وعبد رضا بن جذيمة فى طي من ولده زيد الخيل الطائى وغيره وعبد رضا بن جليل فى بنى كنانة ورضان شعرة فى بنى تميم وأبو الرضا بالكسر كنية جماعة منهم نفيس الخصى الطرسومى حدث عن محمد بن مصعب القرظى والشريف الرضى هو محمد بن الحسن الموسوى الشاعر وأخوه الشريف المرتضى مشهوران والمرضى أيضا لقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه ورضى بن أبى عقيل حدث عن أبى جعفر الباقر ورضوى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم

(المستدرك)

(رَءَا)
(رَءَى)

(رَءَا)

(رَءَى)

ذكرها المستغفرى ورضوى بنت كعب تابعة روى عنها قتادة والرضويون أولاد على الرضا من العلويين وأيضاً أهل مشهد الرضا
و ﴿رطا المرأة﴾ رطوها (رطوا) أهمله الجوهري وفي المحكم عن ابن دريد (جامعها) لغة في رطأها رطاً وتقدم في موضعه
ي ﴿رطياً برطى رطياً﴾ قال شيخنا هو أيضاً كفرح ورضى وكلامه صريح في خلافه (والارطى في ارط) ذكر الجوهري الارطى
ولم يذكر رطى وقال هو من شجر الرمل أفعل من وجهه وفعل من وجهه لأنهم يقولون أديم مأروط ومرطى وأرطت الأرض
إذا أخرجت الارطى والواحدة ارطاة ولحق تاء التأنيث له يدل على أن الالف ليست للتأنيث وانما هي للخلق أو بنى الاسم عليها
(والرطوبة والروايطى موضعان) الاخير من شق بنى سعة قبل البعيرين وقيل الروايطى ككتاب جر وفي الصحاح راطية اسم موضع
وكذلك أراط وفي المحكم الروايطى رمال تنبت الارطى قال رؤبة * ايض منها لامن الروايطى * و ﴿الرعو والرعوة ويثنان﴾
ذكر الجوهري الكسر والفتح في الرعوة (والرعوى) بالفتح (ويضم والارعواء والرعيا بالضم) كالقبيا والبقوى (الزروع عن
الجهل وحسن الرجوع عنه) وقد عار عو وقيل الرعوى بالفتح والضم والرعيا بالضم الاسم منه (وقد ارعوى) عن القبيح كف عنه
وتقديره افعول ووزنه افعول وانما لم تدغم لسكون الياء نفسه الجوهري وقال أبو حيان ارعوى مطاوع رعونه وهو شاذ وكذلك
افتوى ي ﴿الرعى بالكسر الكلا ج اراء﴾ كعمل وأحال (و) الرعى (بالفتح المصدر) يقال رعى رعياً (والمرى) و (الرعى)
يعنى واحد وهو ما راعه الراجعة قال الله تعالى والذي أخرج المرعى وأيضاً أخرج منها ماءها ومرعاها (و) المرى أيضاً (المصدر) المسمى
من رعى (و) أيضاً (الموضع) ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان والجمع المراعى (كالمرعاة) وهذه عن الصاغاني قال أبو الهيثم يقال
لا تقسق فتاة ولا مرعاة فان لكل بغاة يقول المرعى حينما كان يطلب والفتاة تخطب حينما كانت (والراعى كل من ولى أمر قوم)
بالحفظ والسياسة وبه معنى أيضاً من ولى أمر نفسه بالسياسة راعياً ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته (ج رعاة)
كقاص وقضاء (ورعيان) بالضم كشاب وشبان وقيل أكثر ما يقال رعاة للولاة ورعيان جمع راعى الغنم (ورعاء) بالضم (وبكسر)
كجائع وجبايع ولم يذكر الجوهري الضم (و) الراعى (شاعر) من بنى غير وهو عيسى بن الحصين والراعى لقب له وهو من رجال
الحماسة (والقوم رعية كغنيته) وهم العامة والجمع الرعايا (و) يقال (رجل رعية مثله) مع تشديد الباء ذكر التثنية ابن
سيده وذكره الجوهري عن الفراء بكسر التاء وضعها مع التشديد (وقد يخفف) كسر التاء مع التخفيف نقله الصاغاني عن الفراء
(و) يقال أيضاً رجل (رعاية) بالكسر (ورعاية بالضم والكسر) الذي نقله الصاغاني بالضم فقط عن الفراء (ورعى بالكسر)
إذا كان (يجيد رعية الابل) أو هو الحسّن الارتياح لا كلاً للماشية (أو صناعته وصناعة آباءه رعاية الابل) نقله ابن سيده واقتصر
الجوهري على القول الأول (والراعى كسكارى ويضم الابل) التى (ترعى حوالى القوم وديارهم) لأنها الابل التى يعقل عليها قالت
امرأة من العرب تعاتب زوجها تمسّنى حتى إذا ما تركتني * كنضوال راوى قلت انى ذاهب
والذى فى التكملة الراعى هكذا هو بالضم وكسر الواو مع تشديد الياء من المال ما رعى حول ديارهم (وراعيته) مراعاة
(لاحظته محسناً اليه) ومنه مراعاة الحقوق (و) راعيت (الامر) مراعاة راقبته و (نظرت الام بصير) وما دامه يكون
نقله الراغب قال ومنه مراعاة النجوم (و) راعى (الجمار الحمر) اذا (رعى معها) قال أبو ذؤيب
من وحش حوضى راعى الصيد منتبذا * كأنه كوكب فى الجؤ منجود
ويقال هذه الابل راعى الوحش أى رعى معها (و) راعى (النجوم) مراعاة (راقبها) وتأمل فيها (وانتظر مغيبها كرهاها) وأنشد
الجوهري للنساء
أرعى النجوم وما كلفت رعيته * وتارة أنشئ فضل أطمارى
(و) راعى (أمره) مراعاة (حفظه) وترقبه (كرهاه) رعياً وقال الراغب أصل الرعى حفظ الحيوان اما بغذائه الحافظ لحيانته أو بذب
العدو عنه ثم جعل للحفظ والسياسة ومنه قوله تعالى فاعرعوها حق رعايتها أى ما حافظوا عليها حق المحافظة (والاسم الرعيا
والرعوى) ضمهما (ويفتح) أى فى الاخير كما هو مضبوط فى المحكم (و) راعت (الأرض) هكذا هو مقتضى سياقه والصواب
أرعت الأرض (كثرفها المرعى) وسياق قريباً (واسترعاه اياهم) كذا فى النسخ والصواب اياه بدليل قوله (استحفظه) ومنه المثل
من استرعى الذئب فقد ظلم أى من اتهم خائفاً قد وضع الامانة غير موضعها (والرعية) كغنية (الماشية الراعية) فعيلة بمعنى
فاعلة (و) أيضاً (المرعية) فعيلة بمعنى مفعولة والجمع الرعايا ومنه الحديث كل راع مسؤول عن رعيته (ورعت الماشية) الكلا
(ترعى رعياً) بالفتح (ورعاية) بالكسر (وارعت وترعت) كله بمعنى واحد (ورعاها) يرعاها رعياً ومنه قوله تعالى كلوا وارعوا أنعامكم
(وأرعاها) مثله (والرعية بالكسر الاسم) منه (و) الرعية (أرض فيها حجارة ناتئة تمنع اللؤمة) ان تجرى (و) رعية (باللام
صحابي مصحح) هكذا ضبطه المحدثون (أو هو كعجبة) وهكذا ضبطه جرير الطبرى (وأرعاها المسكان جعله له مرعى) نقله ابن سيده
(و) أرعت (الأرض كترعيا) أى الكلا أو المرعى فانه الزجاج (والرعايا والرعايه) بتشديد الياء وفى نسخة بتخفيفها
(الماشية المرعية لكل من كان) للسوقة والسلطان (والارعاوية للسلطان) خاصة وهى التى عليها رسومه ورسومه
(وأرعى معلى) بقطع الهمزة (وراعى معلى) من باب المقابلة أى (استمع لمقالى) وفى مصحف ابن مسعود لا تقولوا راعونا

وفي الصحاح أرعيت به أي أسفيت إليه ومنه قوله تعالى راعنا قال الاخفش هو فاعل من المراعاة على معنى أرعنا سمعنا ولكن الباء ذهبت للامر وقال الراغب أرعيت به أي جعلته راعيا بالكلامه (وراعى البستان ورعية الان في مريان من الجنادب) الاخير نقله ابن سيده وقال الصاغاني راعى البستان جندب عظيم تسميه العامة جل الحى ورعية الان ضرب آخر لا يطير (ورعية الجبل) كذا في النسخ والصواب الجبل بالخاء المعجمة والتحية كما هو نص التكملة (طائر) أصفر يكون تحت بطون الدواب هكذا هو في التكملة وقال انضرب بن شميلة طائفة صغيرة مثل العصا فور تقع تحت بطون الخيل والدواب صفراء كأنها خضب عنقها وجناحها بالزعفران وظهرها فيه ككدره وسواد ورأسها أصفر وزمكاها ليست بطويلة ولا قصيرة انتهى (والارعوة بالضم) والوار مشددة (نيرالفدان) يحترق بها بلغة ازديشوة نقله الصاغاني عن أبي عمرو (وأرعيت عليه أقيمت) عليه (وترجته ورعية الشيب ورعاية أوائله) ومقدماته وهو مجاز * ومما يستدرل عليه راعى الماشية حافظها صفة غالبية عليه رعاها أي يحوطها والجمع الرعا بالكسر والرعاة والرعيان وجمع رعاة رعى كهاء ومهى والرعا ككذب حفظ التخل وقد جاء في قول أديبة والمرعى كرمى المسوس ومنه المثل ليس المرعى كالراعى وأرعى عليه كذا أبق يعدى يعلى وحقيقته أرعاه متطاعا عليه قال أبو دهبيل ان كان هذا السهر منك فلا * رعى على وجددى مهرا

(المستدرل)

وفي حديث عمر وزرع الاص ولا تراعه أي كفه أن يأخذ متاعا ولا تشهد عليه فانه ثعلب وعن ابن سيرين انهم ما كانوا يسكون عن الاص اذا دخل دورهم تأموا قيل معناه ولا تنتظروا بل راعية والجمع رواعى والمراعاة الابقاء على الشئ والمناظرة وهو لا يراعى الى قول أحد أي لا يلتفت الى أسد وأمر كذا أرفق بي وأرعى على وفلان يرمى على أي يسه أي يرمى غنمه نقله الجوهرى وقال ابن السكيت يقال رعى عليه حرمة ورعاية وأرعى الله الماشية أي أنبت لها مراعاة قال الشاعر
كانها طيبة تهطو الى فنن * تأكل من طيب والله يرعىها

(رعا)

ورعاه رعية قال رعاه الله والراعية طائر ورعاة الخيل لغة في راعية الخيل عن الصاغاني ورجل رعاية بالضم لغة في رعية عن الفراء نقله الصاغاني والرعوة هبة تدخل في الشجر لا تراها الدهر الا مرة عورة تهزذبها نقله السيوطى و (رعا البعير والضبع والنعام) رغو (رعا بالضم صوت فضيت) وفي الصحاح الرعا صوت ذوات الخيل وقد رعا البعير يرغو رغا اذا ضج وفي المثل كنى برغانها مناديا أي ان رغا بعيره يقوم مقام ندائه في التعرض للضيافة والقرى (و) من المجاز رغا (الصبي) رغا (بكى أشد البكاء وناقة رغو كعدو كثيره) أي الرغا (وأرغيتها حملتها عليه) قال بعض بني فقمس
أي بني آل شداد علينا * وما يرعى لشداد فصيل

أي هم أمعاء لا يفرقون بين الفصيل وأمه بخير ولا بهيمة وفي المحكم أرعى بعيره حمله على ان يرغوليه لا يضاف قال ابن فسوة يصف ابلا طوال الذرا ما يلعن الضيف أهلها * اذا هو أرعى وسطها بعدما يسرى

(رزاغوا) اذا (رغا واحد ههنا او واحد ههنا) وفي الحديث انهم والله تراغوا عليه فقتلوه قال ابن الاثير أي نصبا يحو عليه وتذاعوا على قتله (ورعوة اللب مثله) الكسر عن الكسائي (ورغاونه ورعايته مضمومين ويكسران) ومع أبو المهدى الواو في الضم والياء في الكسر وأنكر ابن سيده رغاوة وقال لم تسمع (زبد) وهو ما يعلوه عند غلبته وجمع الرغوة بالفخ رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رغا كدبه ومدى (وارتغاها أخذها واحتساها) وفي الصحاح ضربها وفي المثل يسر حسوا في ارتغا يضرب لمن يظهر أمر او يريد غيره قال الشعبي لمن سأله عن رجل قبل أم امرأته قال يسر حسوا في ارتغا وقد سرت عليه امرأته (ورغا اللب) يرغو رغا (وأرغى) ارتغا (ورغى) زغية (صارت له رغوة) وقيل رغى وأرغى كثرت رغوته وفي الصحاح رغى اللب زغية أزيد وفي المصباح كثرت رغوته (وابل مرغى) أي (اللبان رغوة كثيرة) كأنها جمع مرغية كمنه (وأرغى البائل صارت لبوله رغوة) وهو مجاز (والمرغاة كمنه ما شئ يؤخذ به) وفي نسخة فيه (الرغوة) كما في الصحاح (و) يقال أنيته (ما أنفى رلا أرغى) أي (لم يعط شاة ولا ناقة) كما يقال ما أحشى وما أجل كما في الصحاح (والترغية الاغصاب) عن ابن الاعرابى وهو مجاز (والرغا مشددة طائر) كثير الصوت متابعه وقال الضر هو من الدحل أغبر اللون صوته رغا والجمع رغا آت نقله السيوطى في ذيل الديوان (والرغوة الصخرة) عن ابن الاعرابى (و) الرغوة (بالضم فرس) لما لك بن عبدة بن ربيعة (و) من المجاز (كلام مرغ) بتشديد الغين اذا (لم يفصح عن معناه) كما في الصحاح (ورغوان لقب مجاشع) بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن قيس (لفصاحته) ولجهازة صوته فقالت امرأته معناه ما هذا الا يرغو فلقب ورغوان (وبجوة الرغا بالضم ع بلية الطائف بنى بها) كذا في النسخ والصواب به (النبي صلى الله عليه وسلم مسجد او) هو (الى اليوم عامر يزار) * ومما يستدرل عليه معت رواعى الابل أي أصواتها وقول الشاعر
من البيض رغينا قاط حديثها * وتكذبا لله والحديث الممنع

(المستدرل)

أي تطعم مناحد يتاقل لا بمنزلة الرغوة ويقال للرغوة رغاوى بضم الراء وقع الواو والجمع رغاوى كسكارى عن أبي زيد ويقال أمست ابلهم ترعى وتنشف أي لها شاة ورغوة يحكها يعقوب كما في الصحاح وأرغوا الرحيل جواروا واحلهم على الرغا وهذا دأب

الابل عند وضع الاحمال عليها وأرغاه فهره وأذله ومنه حديث أبي رجا لا يكون الرجل متقباح حتى يكون أذل من قعود كل من أتى عليه أرغاه وذلك لان البعير لا يرغوا الا عن ذل واستكانة وانما يخص القعود لان الفتى من الابل يكون كثير الرغاه والرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاعم وهو ملكة الارغاء أى مما وكه الصوت كثيرة الكلام حتى تصجر السامعين أو يراد به ازباد شفتيها لكثرة كلامها من الرغوة الزبد ورجل رغاء كشداد كثير الكلام أو جهير الصوت شديد والراعى طائر مستولد بين الورشان والحمام وهو شكل عجيب قاله القزوينى الا أنه ضبطه بالعين المهملة قال السيوطى فى الذيل والذي فى التبيان بفتح مجة قال وذكر الجاحظ أنه كثير النسل طويل العمود وله فى الهديل والقرقرة ما ليس لابويه و ﴿رفا الثوب﴾ يرفوه رفووا (أصله) وضم بعضه الى بعض يمز ولا يمز وقال ابن الاعرابى وأبو زيد هو مهموز (و) من المجاز رفا (فلانا سكنه من الرعب) وهو غير مهموز يقال فرغ فلان فرفوته أى أزلت فرغته وسكنته كما زال الخرق بالرفو وقال أبو زيد فى كتاب الهمز فى باب تحويلها رفوت الثوب رفو وتحول الهمزة وارا كما ترى وقال ابن السكيت فى باب ما لم يمز فيه يكون له معنى فإذا همز كان له معنى آخر رفا الثوب ورفوت الرجل سكنته وأنشد الجوهري لابي خراش الهدلى واعمه خويلد

(رقا)

رفوفى وقالوا ياخويلد لم ترع * فقلت وأنكرت الوجوه همهم

يقول سكتونى قال ابن هانئ يريد رفوونى فألقى الهمزة قال والهمزة لاتاقى فى الشعر وقد ألقاها فى هذا البيت وقال معناه أى فرغت فطار قلبى ففهموا بعضى الى بعض (والرفاء ككساء الالتحام بالاتفاق) وحسن الاجتماع ومنه قوامهم فى الدعاء للمتزوج بالرفاء والبنين وقد نهى عنه لكونه من سنن الجاهلية وقال ابن السكيت أصله الهمز وان شئت كان معناه بالسكون والطمانينة فيكون أصله غير مهموز (ورفته ترفيه قلت له بالرفاء والبنين) ومنه الحديث كان اذا رقى رجلا قال بارك الله عليك وفيلن وجمع بين كفى خير (وحى ابن رقى مصغرين م) معروف كذا فى النسخ حى بيا بن والصواب بالذون كذا هو نص التكملة وقوله معروف فيه نظرا لانه لا يعرفه الامن مارس علم النسب وغاص فيه وهو حنى بن رقى بن جهم فى نسب حضرموت * ومما يستدرك عليه المرافاة بالاتفاق نقله الجوهري وأنشد

(المستدرك)

ولما أن رأيت أبارويم * يرافنى ويكره أن يلاما

* قلت وهو قول أبي زيد قال الرفاء المواقعة وهى المرافاة بغير همز فجعل الرفاء مصدرا من باب المفاعلة وأرفاه داراه عن ابن الاعرابى ورفى الثوب يرفى كرمى لغة بنى كلب فى رفاير فوف كذا فى المصباح ورافوا على الامر نواطوا لغة فى الهمزة وأرفيت اليه لجأت وقال الفراء جئمت اليه لغة فى الهمزة وأرفيت السفينة أدنيتها الى الارض عن ابن شميل لغة فى الهمزة والمرافاة المدارة والمهاياة لغة فى الهمزة وورفاير فوفتزوج وهو مجاز و ﴿الارفى﴾ هو (العظيم الاذنين فى استرخاء وهى رفواء) وهى التى تقبل احدهما على الاخرى حتى تكاد تماس أطرافهما هكذا هو فى النسخ مكتوب بالاسود والواو كذلك بالاسود وليس هو فى المصباح (والارفى كتر كى لبن الطيبة أو اللبن المحض الطيب) وقال ابن الاعرابى هو اللبن الخالص قال ابن سيده فديكون افعولا وقد يكون فعليا وقد يكون من الواو لوجود رفوت وعدم رفيت * ومما يستدرك عليه الرفة بالضم التبن قد مر للمصنف قال ابن سيده قد يجوز أن تكون لامها واوا بدليل الضمة و ﴿الرقوة الرقوة فويق الدعص من الرمل﴾ وأكثر ما يكون الى جوانب الاودية كما فى المحكم وأنكر الازهرى الرقوة قال لا يقال رفو بلاها ولذا اقتصر الجوهري على الرقوة وقال هو دعص من رمل ولكن يشهد لابن سيده قول الشاعر

(الأرفى)

(المستدرك)

(رقا)

من البيض مباح كان ضميمها * بيت الى رقوم من الرمل مصعب

وكذا قول الشاعر يصف ظبية وخشفها

لها أم موقفه وكوب * يجنب الرقوم رتها البربر

(والرقوة) بالفتح وضم القاف (مقدم الحاقى فى أعلى الصدر حيثما يترقى فيه النفس) قيل خاص بالانسان والجمع التراقي والثناء زائدة عند المصنف وجماعة لانها فى أعلى البدن من رقى وقال سيويه وجماعة هى أصلية وأطالوا فى الاستدلال * ومما يستدرك عليه الرقوة الفمزة من التراب يجمع على شفير الوادى جمعها الرقا ورفا الطائر يرقو ارتفع فى طيرانه كذا فى المصباح ي (رقى اليه كرمى) يرقى (رقيا) بالفتح (ورقيا) كعنى (صعد) وكذلك رقى فيه (كارتقى وترقى) ومنه قوله تعالى فليترقوا فى الاسباب (والمرقاة) بالفتح (وبكسر الدرجة) وفى المصباح وليس فى كلام العرب الكسر وأنكره أبو عبيد انتهى وقال الجوهري من كسر هاشمها بالالة التى يعمل بها ومن قهها قال هذا موضع يعمل فيه فجعله بفتح الميم مخافا عن يعقوب وفى المحكم نظيره مسقاة ومثناة للعجل ومبناة للعبية أو النطع يقال فى كل من ذلك بالفتح والكسر والجمع المراق (ورقى عليه كلاما ترفية رفع) نقله الجوهري (والرقبة بالضم العوذة) التى يرقى بها صاحب الآفة كالحنى والصرع وغيرهما قال عروة

(المستدرك)

(رقى)

فما تركا من عوذة يعرفانها * ولا رقية الا بهار قباني

(ج رقى) بالضم والفتح (ورقاه رقيا) بالفتح (ورقيا) بالضم والكسر مع تشديد الياء (ورقيه) بالضم (فهو رقا) كسكان (تفت فى عوذته) فهو راق وذالك مرقى وقوله تعالى من راق أى لاراقى يرقيه فيصميه وقال ابن عباس معناه من يرقى بروحه أملا لئلا تكة الرحمة

أم ملائكة العذاب (ومرقيا الانف حرقاه) عن ثعلب والمعروف مر قاه كما تقدم (وعبيد الله بن قيس الرقيات) شاعر مشهور
واعما أضيف قيس اليهن (لعدة زوجات) وفي الصحاح لانه تزوج عدة نسوة وافق اسمائهن كلهن رقية فنسب اليهن هذا قول الاصمعي
(أو) كانت له عدة (جدات) اسمائهن كلهن رقية أيضا فلهذا قيل له قيس بن الرقيات وهذا قول غير الاصمعي نقله الجوهري أيضا
(أو حبات) بالكسر وعبارة الصحاح ويقال اعما أضيف اليهن لانه كان يشب بعدة نساء (اسمائهن رقية كسمية روههم الجوهري)
أي في قوله عبد الله مكبرا وهو عبيد الله بالصغير نبه عليه الصاعاني (و) رقي (كسمي ع) نقله الجوهري (وعبد الله بن شفي بن رقي)
ابن زيد بن ذى العابد الرعيني (صحابي) له وفادة وشهد فتح مصر (و) أبو عبد الله (محمد بن ابراهيم) بن محمد (المرادي) السبتي (المعروف
بالرقاء محدث) مع أبا اليمن الكندي وطبقته نزل دمشق وأم بمسجد الجوزة ومات سنة ٦٢٧ (و) رقية (كسمية بنت النبي صلى
الله عليه وسلم) ورضى عنها تزوجها سيدنا عثمان بمكة وولدت له بالحشة وتوفيت ليالي بدر بالحصة (وصحابيتان) الصواب وصحابة
وهي رقية بنت ثابت بن خالد الانصارية بايعت ذكرا ابن حبيب * ومما يستدرك عليه رقاء رقية صعدة قال الاعشى

(المستدرك)

لئن كنت في حب ثمانين قامة * ورقيت أسباب السماء بسلم

وترقى في العلم رقي فيه درجة درجة كما في الصحاح ومنه الترقى بمعنى التنقل من حال الى حال يقال ما زال يترقى به الحال حتى بلغ غايته
ويقال ارق على ظمئك أي اصعدوا شئ بقدر ما تطيق ولا تحمل على نفسك ما لا تطيق كما في الصحاح والرقى فعلى من رقاء رقيه ورقى
السطح كرضى بتعدى بنفسه أيضا وكذلك بني والرقى والمرقى موضع الرقي يقال هذا جبل لأم رقي فيه ولا مر تقي الرقية بالضم
وكسر القاف وتشديد الياء الامم من رقي ورقى واسترقاه طلب منه أن يرقيه ومنه الحديث استرقوا لها فان بها النظرة وفي حديث آخر
لا يسترقون ولا يكتون وقول الرازي لقد علت والجل الباقى * أر لا ترذ القدر الرواقى

(ركا)

قال الجوهري كأنه جمع امرأة راقية أو رجلا راقية بالهاء للمبالغة ورقى كسمي جد من جيل بن يزيد من مواليه عمر بن حبيب
المؤذن روى عنه عثمان بن صالح المصري مات سنة ١٨٦ قاله ابن يونس ورقى على الباطل رقية يزيد فيه وتقول ما لم يكن
والرقاء ككان الصاعد على الجبال من أبنية المبالغة و (الركوة مثنية) قال شيخنا التثنية فيهما مشهور والافصح الفتح * قلت
وقد اقتصر عليه الجوهري وغيره قال الجوهري التي للهاء وقال ابن سيده شبه تور بن آدم وفي المصباح دلوصغيرة وفي النهاية
اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء وكل ذلك أعرض عنه المصنف وهو غيب منه ثم قال ابن سيده والركوة (زررق صغير) وهذا
غير الذي ذكره (و) الركوة (رقعة تحت العواصر) والعواصر حجارة ثلاث بعضها فوق بعض كافي المحكم (و) الركوة (من المرأة
فلهمها) أي فرجها كذا في النسخ وفي التهذيب قلقت كما هو نص ابن الاعرابي والجمع الركاه وهو على التشبيه بركوة الماء (ج ركا)
كسلبه وكلاب (و) يجوز (ركوات) بالتحريك كشهوة ومهوات (والركبة) كغنية (البترج ركي) كغنى وضبط في الصحاح
بالفتح (وركا) وفي النهاية الركي جنس للركبة والجمع ركايا ومنه حديث فأتينا على ركي ذمة والذمة القليلة الماء وفي حديث علي
فاذا هو في ركي يسبرد وقد تكرر ذكرها مفردا ومجموعا (و) قال ابن سيده اعما فضيت عليها بالواو لانها من (ركا) الارض ركاوا اذا
(حفر) ما حفر ما سطيلا (و) ركا الامر ركاوا (أصلح) قال الشاعر * وأمر ك الانزكه متفاقم * قال الازهرى أي لانصلحه
وفي الصحاح هو قول سويد وصدره * فدع عنك قوما قد كفوك شؤنهم * وشأنك الخ قال في الحاشية تركه أصله تركوه حذف
الواو للجازم (و) ركا (عليه) وفي المحكم عنه (أثى) عليه ثناء (فيجا) وفي التكملة اسمعه مكروها أو زجره بفتح (و) ركا ركاوا
(أخر) ومنه الحديث يغفر في ليلة القدر لكل مسلم الا للمشاحنين فيقال اركوها حتى يصطلمها قال الازهرى كذا روى بضم
الاف أي آخروها قال ابن الاثير ويرى ان ركا من الترك ويرى أيضا ركاوا (كاركي فيهما) يقال أركى عنه وعليه اذا أثى فيجا
وأركى الامر آخره وبه روى أيضا الحديث المذكور وفي الصحاح قال أبو عمرو ويقال للغريم أركى الى كذا أي آخرنى وبحط أبى سهل
الهروى يقال للفرع بدل الغريم (و) ركا ركاوا (شد) وأصلح عن ابن الاعرابي (و) ركا (الجل على البعير ضاعفه) عليه وأثقله به
نقله الجوهري وابن سيده (وأركى اليه لجا) نقله الجوهري (و) أركى (عليه الذنب وركا) وفي التهذيب أركى على ذنبه لاجنه
وكذلك الامر ونقله الجوهري عن الفراء (و) قولهم في المثل (سارت القوس ركوة) قال الجوهري (يضرب في الادبار وانقلاب
الامور والمركوا الحوض الكبير) كذا هو في نسخ الصحاح وفي بعض النسخ والركوة وهو غلط وكون المركوة هو الحوض الكبير
قد نقله الازهرى عن أبي عمرو (و) أيضا (الجرموز الصغير) وأشد الجوهري

السجل والنطفة والذئوب * حتى ترى مر كوها شوب

يقول أستاذي نارة ذئوب باوتارة نطفة حتى يرجع الحوض ملائ كما كان قبل ان يشرب قال الازهرى بعدما نقل قول أبي عمرو السابق
والذي سمعته من العرب المركوا الحوض الصغير يسويه الرجل يديه على رأس البئر اذا أعوزها ناء يسقى فيه بعيرا أو بعيرين
ويقال ارك مر كواتقى فيه بعيرك وأما الكبير فلا يسمى مر كوا (وأركى لهم جنسدا هيأهم) ونص الصحاح والتهذيب هيأهم
(والمراكى والمرتكى الدائم الثابت) المقيم الذي لا ينقطع من راسى على الامر وارنكى مرا كاة وارنكاه (والمراكية) بالضم

(شجرة من الخض) زعاه الابل (ج المراكى) بالفتح (و) يقال (ان امرئ عليه) أى (معول) عليه نقله الجوهري (وماله منكى
الاعلى) أى (معتمد) نقله الجوهري أيضا (والركا، كشداوداد) هكذا فى النسخ والصواب الركا، كسحاب كفى المحكم وأنشد لبيد
فدعد عاصرة الركا، كما * دعدع ساقى الاعاجم انغريا

(المستدرک)

قال وفى بعض نسخ الجوهرة الموثوق بها الركا، بالكسر وبالوجهين ضبط فى نسخ الصحاح أيضا ثم قال وانما قضيت على هذه الكلمات
بالواو لانه ليس فى الكلام ركاى وقد ترى سعة باب ركوت * ومما يستدرک عليه أركيت عليه الحمل أنقلته به وركوت عليه
الامرور كنه وأركيت فى الامر تأخرت وأركيت اليه ملت واعتزيت قال الشاعر

(الركى)

(رمى)

الى أمما الحين تركوا فانكم * ثقال الرعى من تحنها لا يربها
تركوا أى تنسبوا وتعزوا واوركا، اذا جاوب وركوه وهو الصدى من الجبل والحمام وركا الحوض وأركاه، سواه وركوت بوى أى أقت
نقله الجوهري (الركى كفى) أهمله الجوهري والجماعة وهو (الضعيف) يقال (هذا الامر أركى من ذلك) أى (أهون
وأضعف) وتقدم عن ابن سيده انه قال ليس فى الكلام ركاى أى فاذا تحمل جميع ما جاء فيه بالياء على الواو فتأمل ذلك
(رمى الشئ) من يده (و) رى (به) ومبا (ألقاه) فهو رام وذالك مرى (كارى) نقله ابن سيده (فارغى) هو مطاوع ورماء ومنه قول
الشاعر * وسوق بالاباع برقمينا * أرا دبطحن ويحرون (و) رى (على الحسين زاد) عن أبي زيد وابن الاعرابى (كارى) وأنشد
الجوهري لحاتم طي * وأمر خطيبا كأن كعوبه * فوى انفس قد أرى ذراعا على العشر

وكل ما زاد على شئ فقد أرى عليه (و) من المجازى (الله) اذا (نصره) وصنع له عن أبي على قال وهو معنى قوله تعالى وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى لانه اذا نصره رمى عدوه ونقله الجوهري عن أبي عبيدة (و) رى الله (فى يده وأنفه وغير ذلك) من
أعضائه رميا اذا (دعا عليه) بذلك قال النافعة

فعود الذى أياهم يثمدونها * رى الله فى تلك الأنوف الكراخ

(و) رى (السهم عن القوس) رى (عليها) قال ابن السكيت (لا) نقل رى (بها) الا اذا ألقاها من يده (رمبا) بالفتح (ورمابه
بالكسر) قال الرازى أرى عليها وهى فرع أجمع * وهى ثلاث أذرع وأصبع

وفى المصباح ومنهم من يجعل رى بها معنى رميت عليها ويجعل الباء موضع عن أو على (وراميته) بالسهم (مرامة ورماء) بالكسر
ومنهم المثل قبل الرماة تملأ الكائن بضرب فى الامر يتقدم فيه قبل فعله (ورمى) بالفتح وهذه عن الأزهري (وارغبنا ورامينا) كل
ذلك اذا رى بعضهم بعضا (و) من المجاز (ترامى الامر) اذا (ترامى) ونص الأزهري ترامى الجرح الى فساد أى ترامى وصار عفنا فاسدا
(و) ترامى (أمره الى الظفر أو الخذلان) أى (صار) اليه ومنه حديث زيد بن حارثة انه سبى فى الجاهلية فترامى الامر أن صار لخديجة
فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه قال ابن الأثير أى صار وأفضى اليه وكأنه تفاعل من الرمى أى رمته الاقدار اليه (و) ترامى
(السحاب انضم بعضه الى بعض) فترامى (والمرماة كسهم صغير ضعيف) هن أبى حنيفة والجمع المرامى ومنه قولهم اذا رماوا
كثرة المرامى فى جفير الرجل * ونبل العبد أكثرها المرامى * وقيل معناه ان يغالى بالسهم فيشتري المعبلة والنصل لانه صاحب
حرب وصيد والعبد انما يكون راعيا فقتلعه المرامى لانما أرخص أثمنا ان اشتراها وان استوهبها لم يجده أحد الا بمرامة (أو سهم
يتعلم به الرمى) وهو أحقر السهام وأرذلها وقال الأصمى هو سهم الاهداف وقال ابن الاعرابى المرماة مثل السروة وهو نصل مدور
للسهم وقال ابن الاعرابى هو السهم الذى يرمى به والمغنيان يرجعان الى واحد وبه فسر الحديث لو أن أحدهم دعى الى مرماتين
لأجاب وهو لا يجيب الى الصلاة أى لودعى الى أن يعطى سهمين من هذه السهام لا مرمع الاجابة (و) أنكره الجوهري والزنجشمرى
فقال الجوهري المرماة فى الحديث (الظلف) قال الزنجشمرى هذا ليس بوجيه ويدفعه قوله فى الرواية الاخرى لودعى الى مرماتين
أدعرق وقال أبو عبيدة المرماة فى الحديث (هنة بين ظننى الشاة) يريد به حقارته قال أبو عبيدة (ويضغ) ولا أدري ما وجهه الا انه
هكذا يفسر (وأرماء ألقاه من يده) وهذا قد تقدم فى قوله كارى فى أول المادة وفى المصباح رميت الرجل اذا رميته بذلك فاذا
قلعته من موضعه قلت أرميته عن القوس وغيره وقال الفارابى فى باب الرابع طعنه فأرماء عن فرسه أى ألقاه عن ظهر دابته
ومثله فى الصحاح وفى التهذيب أرميت الحمل عن ظهر البعير فارغى عنه اذا طاح (و) الرمى والسقى كلاهما (كفى قطع صفار من
السحاب) قدرا لكف وأعظم شيا قاله الليث قال ملج الهدلى

حزين البىانى حاجه بعد سلوة * وميض رى آخر الليل معرق

(أو مصابة عظيمة القطرو) شديدة (الوقع) من صحائب الجيم والخريف عن الأصمى نقله الجوهري وابن سيده (ج أرماء وأرمية
ورمابا) الثانى عن الأصمى وأنشد لابي ذؤيب

بمانية أحبيها مظماند * وآل قرام صوب أرمية لكل

ويروى أسقية والمعنى واحد وقال أبو جندب الهدلى

هنالك لودعوت أنال منهم * رجال مثل أرمية الحميم

(و) من المجاز (أرمت به البلاد ورامت أخرجه) قال الاخطل

ولكن فداها زائرا لثجبه * رامت به الغيطان من حيث لا ندري

(وارميا بالكسر نبي) من الانبياء عليهم السلام قال ابن دريد أحسبه معربا * قلت ومثله قول ابن الجواليقي قال القاسمي في شرح الدلائل قيل هو الخضر عليه السلام والصحيح انه من أنبياء بني اسرائيل وفي بعض النسخ المعقودة بفتح الهمزة والذي في القاموس بكسرها وفي شرح البخاري لابن حجر يروي ضمها وأشبها بعضهم وواو انتهى * قلت فهو اذا مثلث وأغفله المصنف وكذلك شيخنا قصورا (والرما كسماء الربا) هكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح ومنه حديث عمر لا تشروا الذهب بالفضة الا بدائها وهاء اني أخاف عليكم الرماء قال الكسائي هو محدود وانتهى وزاده ابن الاثير ايضا فقال هو بالفخ والسد الزيادة على ما يحل ويروي الارماء يقال أرمى على الشيء اذا زاد عليه كما يقال أرمي ورجل في نسخ المحكم عن الليثاني الرماء بالكسر هكذا هو مضبوط وهي لغة في الربا (والرميا كعميا المراماة) هكذا هو في النسخ وهو بتشديد الميم كما يدل له قوله كعميا واصواب الرميا بوزن الهجيري والخصيصة كافي النهاية وهكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح قال الجوهرى كانت بينهم رميا ثم صاروا الى هجيزي قال ابن الاثير هو فاعيل من الرمي مصدر يراد به المبالغة أي ترام بالجارية ثم كف بعضهم عن بعض (والرمي كالي سوت الهجيري به الصبي) عن ابن الاعرابي (وهو مرثنا) أي (طليعة) كمرتب ومنتم نقله الازهرى والاصل فيه الهمز (والرمة كنية واد) يعرب ابانين أعلاه لاهل المدينة وبني ساهم ووسطه ابني كلاب وغطقان (و) رمى (كسنى ورميان بالكسر وشدا الميم ع) أي موضعان كذا في المحكم * ومما يستدل به عليه نخرج برمي اذا نخرج برمي القنص ويترى اذا جعل برمي في الاغراض وأصول الشجر كافي الصحاح ونيس رمى كفى رمى وكذا الاتي بغيرها والجمع رمايا واذا لم يعرفوا ذكر من أنثى فهي بالهاء فيهما وقال الليثاني عن رمي ورمية والاولى أعلى قال سيبويه وقالوا ليس الرمية الا رب يقولون بس الشيء مما يرى هو وانما جاءت بالهاء لانها صارت في عدد الاسماء وليس هو على رميت فهي مرمية ثم عدل به الى فاعيل ورمى السحاب انضم بعضه الى بعض قال المتخل الهذلي

أنشأ في العيفة برمي له * جوف رباب واره منقل

ورمى بالقوم من بلد الى بلد أخرجه منها والرمي الزيادة في العمر عن ابن الاعرابي وأنشد

وعلمنا الصبر آباؤنا * وخط لنا الرمي في الوافره

الوافرة الدنيا وقال ثعلب الرمي هنا الخروج من بلد الى بلد وراماه الشباب ثم وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب

فلما راماه الشباب وغيه * وفي النفس منه فتنة ورجورها

وقال ابن الاعرابي رمى الرجل اذا سافر قال الازهرى رمى عت اعرابيا يقول لا تخراين ترى فقال أريد بلد كذا أراد الى أي جهة تنوي ورماه بقيق قدفه ومنه قوله تعالى الذين يرمون المحصنات والذين يرمون أزواجهم ورمى يرمى اذا ظن ظنا غير مصيب وفي الحديث ليس وراء الله رمى أي مقصود ترى اليه المال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الهدف الذي ترى اليه السهام ورمى في جنازته كمن مات لان جنازته يصير مر ميا فيها والمراد بالرمي الحبل والوضع والفعل فاعله الذي أسند اليه هو الطرف بعينه والرمية المرة من الرمي والجمع رميات كسجدة وسجدة والرمية كغيبه ما يرى من الحيوان ذكر كان أو أنثى والجمع رميات ورميا كعطية وعطيات وعطابا ومنه قول المتنبي * كالقوس ترى الرمايا وهي مر نان * والرمية أيضا ما يرميه العامل على رعيته وأبو سعيد محمد بن العباس السمرقندي المعروف بالرامي الى الرمي بالقوس فخرج به جماعة في الرمي روى عنه أبو سعيد الادريسي توفي سنة ٣٧٤ والرماء كساعة بطن من العرب في اليمن والرميات قرية بمصر والرمي بالفخ والسكون لغة في الرمي كفى للسحاب نقله الصاغاني (ي) كذا في النسخ والصواب ان الحرف واوى ((الرتو كذا نوادامة التطربسكون الطرف كالرنا) بالفخ مقصورا وقد رناه ورننا اليه يقال ظل رانبا قال الشاعر

اذا هن فصلن الحديث لاهله * وجد الرنا فصانه بانها تف

(و) الرنوا أيضا (لهومع شغل قلب وبصر وغلبة هوى) له (والرنا) بالفخ مقصورا (ما يرى اليه حسنه) سماء بالمصدر وقال الجوهرى هو الشيء المنظور اليه قال جرير

وقد كان من شأن القوى طعائن * رفعن الرنا والعبقري المرقا

(و) الرناء (بالضم والمد الصوت) نقله الجوهرى وجمعه الازهرى والجمع أرنية (و) الرناء أيضا (الطرب) نقله ابن سيده (وأرناه الحسن) وفي المحكم حسن المنظر (ورناه) رنية أعجبه وحله على الرنو (وهو رنوها كعدواي يرنوا الى حديثها ويحب به) وفي التهذيب اذا كان يديم النظر اليها (ورنا) يرنو (طرب ورنى ككبرى الزانية) قال ابن سيده هي تفعل من الرنوا أي يدام النظر اليها لانها تزن بالرية (و) رنا اسم (رملته ويفخ) قال ابن سيده وانما قضينا عليه بالواو وان كانت لا مال وجود رنوت وعدم رنيت

(المستدرك)

(رنا)

(والرفوة الكاس الدائمة على الشرب) بفتح الشين جمع شارب كراكب وركب وفي الصحاح والمحكم كاس رفوة دائمة ساكنة
روزنها فعله قال ابن أحرمدت عليه الملك أطنابه * كاس رفوة وطرف طمر

يقال انه لم يجمع بالرفوة الا في شعر ابن أحرمر وفي المصباح كاس رفوة مجبة (ج رفونيات والترنية التطريب) يقال رناه اذا طربه
(و) أيضا (القضاء) والمرنى المغنى عن ابن عمرو (و) أيضا (الحنين ورائاه) مراناه (داراه) وحاباه (و) قال ابن الاعراب (الرفوة اللحمة
ج رفوات) كشهوة وشهوة (وترنى ادام النظر الى محبوبه) عن ابن الاعراب نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه انه رفو
الاماني كعدو أي صاحب أمانى بنوة ها والرائاه كصاحب الجبال عن أبي زيد وأرناه الى الطاعة صيره اليها حتى سكن ودام عليها
ورجل رناه كمكان يديم النظر الى النساء نقله الجوهرى وابن ترقى كناية عن اللثيم وأنشد الجوهرى لصخر

(المستدرك)

فان ابن ترقى اذا زرنكم * يدافع عنى قولاً غنيا

وترانوت عنه أي تغافلت كافي الأساس ورن بالضم وادججazy بسيل في نجد وآخر شامى عن نصرى (روى من الماء واللبن كرضى
رياوريا) بالكسر والفتح (وروى) هو في النسخ هكذا بفتح الراء والواو على انه فعل ماض والصواب روى مثل رضى رضا كما هو نص
الصحاح والمحكم (وزوى وارنوى) كل ذلك (بمعنى) واحد (و) روى (الشجر) من الماء رياء (نعم كتروى والاسم الرى بالكسر) قال
شيخنا هذا هو المشهور في الدواوين اللغوية وحكى الشامى في سيرته بالفتح أيضا (و) قد (أروانى) ومنه قولهم للناقفة الغزيرة هي تروى
الصبي لانه ينام أول الليل فيريدون ان درتها تجعل قبل نومه (وهو ريان وهي رياء ج رواء) يقال رجل ريان ونبات ريان وشجر رواء
قال الاعشى طريق وجار رواء أصوله * عليه أبايل من الطير تنعب

(روى)

قال الجوهرى ولم تبدل من الباء واو لا نه صفة وانما يبدلون الباء في فعلى اذا كانت اسماء والياء موضع اللام كقولك شروى هذا
الثوب وانما هي من شريت وتقوى وانما هي من التقية وان كانت صفة تركوها على أصلها قالوا امرأة خرياور ياولو كانت رياءها
لكانت رواءا لا تبدل الالف واو موضع اللام وتترك الواو التي هي عين فعلى على الأصل وقول أبي التجم * راءالرياءها واهواها *
انما أخرجه على الصفة انتهى * قلت وأصله كلام سيبويه في الكلب وقد نقله ابن سيده أيضا في المحكم مع زيادة وإيضاح (وما
روى وروى وروا كغنى والى وسما) أي (كثير مرور) كافي المحكم وفي الصحاح ما رواه عذب قال الزبيان

يا بلى ماذا منه قنابيه * ما رواه ونهى حويله

واذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء فقلت ما روى ويقال هو الذى فيه للوارد روى وفي التهذيب ما رواه وروى اذا كان يصدر
من رده عن روى ولا يكون هذا الا صفة لاعداد الباء التي لا ترح ولا ينقطع ماؤها وأنشد ابن سيده

تبشرى بالرفه والماء الروى * وفرح منك قريب قدانى

أرى ابلى يحوف الماء حلت * وأعوزها به الماء الروا

وقال الخطيب

(والراوية المرادة فيها الماء) يسمى (البعير والبغل والجار) الذى (يستقى عليه) راوية على نسبة الشئ باسم غيره لقربه منه
هذا نص ابن سيده الا انه اقتصر على البعير وفي التهذيب الراوية البعير الذى يستقى عليه وروا الماء الذى هو المرادة انما يسمى راوية
لمكان البعير الذى يحملها وقال الجوهرى الراوية البعير أو البغل أو الجار الذى يستقى عليه والعامية تسمى المرادة راوية وذلك
جائز على الاستعارة والأصل ما ذكرنا وفي المصباح روى البعير الماء برويه من باب روى حمله فهو راوية الهاء فيه للمبالغة ثم أطلقت
الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها قال شيخنا وظاهر المصنف إطلاق الراوية على الكل حقيقة وقيل هي حقيقة في الجمل مجاز
في المرادة وقيل بالعكس وجمع الراوية الروايات قال أبو التجم

تمشى من الرذة مشى الحفل * مشى الروايا بالمراد الاتقل

قتلوا فامشهم * كروايا الطبع همت بالوحل

وقال ليبيد

(و) في المصباح ومن روى البعير الماء بروى قولهم (روى الحديث بروى رواية) بالكسر وكذا الشعر (وزروا بمعنى) حمله ونقله رجل
راو قال الفرزدق أما كان في معدان والقبيل شاغل * لعنسة الراوى على القصائد

وفي حديث عائشة تزودوا شعر حديد بن المضر فانه عين على البروق في الصحاح وتقول أنشد القصيدة با هذا ولا تقل اروها الا ان تأمره
بروايتها أي استظهارها (وهو راوية) للحديث والشعر الهاء (للمبالغة) أي كثير الراوية (و) روى (الحبل) رياء (قتله) أو أنعم قتله
(فارتوى) روى (على أهله ولهم) رية (أناهم بالماء) نقله الجوهرى (و) روى (على الرجل) كذا في النسخ والصواب على الرجل
كما هو نص الصحاح والمحكم (شده على البعير لئلا يسقط) ونص المحكم روى على الرجل شده بالراء لئلا يسقط عن البعير من
النوم وفي الصحاح روى على الرجل شده على ظهر البعير لئلا يسقط من غلبة النوم قال الراجز

انى على ما كان من محذدى * ودقة في عظم ساقى ويدي * أروى على ذى العكن الضفد

(و) روى (القوم) بروى رية (استقى لهم) نقله الجوهرى عن يعقوب (ورويته الشعر) ترويه (حمله على روايته) أرووبته له حتى

حفظه للرواية عنه (كاروته) أى يعدى رواية الحديث والشعر بالتضعيف وبالهمزة (و) رويت (فى الامر) ترويه (تظن
وفكرت) بتأن لغة فى روايت وربأت من الازهرى (والاسم الرويه) كقنية وفى الصحاح الرويه التفتكر فى الامر جرت فى كلامهم
غير مهموزة (ويوم الترويه) ثامن ذى الحجة (لانهم كانوا يرتدون فيه من الماء لما بعد) وفى التهذيب لان الحاج يرتدون فيه من
الماء وينضون الى منى ولا ماء بها فيتردون ويحسم من الماء (أولان ابراهيم عليه السلام) وعلى نينا صلى الله عليه (كان يتروى
ويتفكر فى رؤياه فيه وفى التاسع عطف فى العاشراستعمل والروى) كغنى (حرف القافية) يقال قصيدتان على روى واحد
كأنى الصحاح وقال الاخفش الروى الحرف الذى تبنى عليه القصيدة ويلزم فى كل بيت منها فى موضع واحد والجمع روايات حكاه ابن
جنى قال ابن سيده وأراه تسعاً منه ولم يسمعه من العرب (و) الروى (مما به عظمة القطر) شديدة الوقع كالسقى والرمى والجمع أرويه
(و) الروى (الشرب التام) يقال شربت شراباً أى تاماً نقله الجوهري (والراوى من يقوم على الجبل) نقله ابن سيده (وجبل
الريان ببلاطى) سمى به لانه (لا يزال يسيل منه الماء) وهو من أطول جبال أجا (وجبل آخر أسود عظيم ببلاطهم) يوقدون فيه
النار قري من مسيرة ثلاث (و) ريان (ب) بنسائها) أبو جعفر (محمد بن أحمد بن) عبد الله بن (أبي عون) النسوى عن علي بن حجر
واحد الدورى وعنه محمد بن محمد الدورى وابن قانع والطبرانى مات سنة ٣١٣ هـ هكذا ضبطه بالتشديد الحافظ أبو بكر الخطيب فى
المؤتنف والامير ابن مأكولا (وغلط من خففه) فيه تعريض على تبخه الذهبى فانه هكذا ضبطه تبعاً لابن نقطة وأما ابن السمعاني
فقال لا يعرفها أهلها الا مخففة وربما قالوا الرذاني أى بقلب الياء ذالاً مخففة ومن ريان هذه أيضاً أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار
الريانى صاحب جيد بن زنجوية مؤلف كتاب الترغيب ورواه عنه وعنه ابن أبي شريح الانصارى (و) ريان (أطعم بالمدينة) (و) أيضاً
(و) ادبهمى ضربة) من أرض كلاب أعلاه للضباب وأسفله لبني جعفر (و) أيضاً (جبل بديار بنى عامر) وأنشد الجوهري لليد
فدافع الريان عرى رسمها * خلقا كما من الوحي سلامها

ورأت فى الحاشية مانعه المعروف فى شرح بيت لبيد ان الريان اسم وادى لى عامر ولم أجد انه اسم جبل لغير الجوهري (و) أيضاً (و) بالياء
بالياء (و) أيضاً (محلة ببغداد منها) أبو المعالي (هبة الله بن الحسين المعروف بابن التل) كذا فى النسخ بالفوقية والصواب بالياء
الموحدة كما ضبطه الذهبى والحافظ روى عن قاضى المارستان مات سنة سبع مائة (و) أبو بكر (عبد الله بن معالي) الريانى عن
شهادة وغيرهما مات سنة ٦٢٧ (و) أيضاً (ع قرب معدن بنى سليم) على ميلين منه كان الرشيد ينزله اذا حج وله به قصور (وريان
الراسبي) شيخ للجربرى (و) ريان (بن مسلم) شيخ لضمرة (وحجاج بن ريان) شيخ للعصائرى (وعمر بن يوسف بن ريان) حدث
بالرملة (محدثون) * وفاته ريان بن عبد الله سمع منه الصوري وريان بن أكرم ذكره ابن حبيب وعطاء بن ريان شيخ ليزيد بن أبي
استدركهم الحافظ على الذهبى (وغالب من سمى به اغايد كرجال سواهم) ممن ذكر (والر بالرج الطيبة) ومنه قول امرئ القيس
* نسيم الصبا جاءت برياً القرفل * وقال المتلس يصف جارية

فلوان محموداً بخير مدنف * تنشق رياه الاقلع صالبه

ويقال للمرأة انها طيبة الرياه اذا كانت عطرة الجرم (والارويه بالضم والكسر) اقتصر الجوهري على الضم ونقل ابن سيده الكسر
عن الليثاني (أننى الوعول) وهى تيموس الجبل وهى أفعولة فى الاصل الا انهم قلبوا الواو الثانية ياء وادغموها فى التى بعدها وكسروا
الاولى لتسلم الياء كما فى الصحاح (وثلاث أراوى) على أفاعيل (الى العشر والكثير أروى) على أفعل بغير قياس نقله الجوهري
وزهد أبو العباس الى انها فعلى والصحيح انها أفعل لتكون أرويه أفعولة (أو هو اسم للجمع) قال ابن سيده وكون أراوى لادنى العدد
وأروى للكثير هو قول أهل اللغة والصحيح عندي ان أراوى تكسر أرويه كارجوحه وأراجح والأروى اسم للجمع وفى التهذيب
عن أبي زيد يقال لادنى أرويه ولذا كرأويه ويقال للادنى عزولذا كروعل وهى من الشاء لا من البقر (والمروى) كقعد (ع
بالبادية) نقله ابن سيده (وتروت مفاصله اعتدلت وغلظت) عن ابن سيده (كاروت) وهذه عن الازهرى وفى الصحاح ارتوت
مفاصل الرجل (والرواء كسماء بئر زمزم) أى من أممائه يقال ماء رواء اذا كان لا ينزح ولا ينقطع (و) الرواء (ككساء جبل
يشدبه المتاع على البعير ج الارويه) نقله الجوهري وقيل هو جبل من جبال الحباء وقال أبو حنيفة هو أغلظ من الارشبة
وفى التهذيب الجبل الذى يروى به على الراوية اذا عكمت الراويتان (كالمروى بالكسر) بفتح الواو وكسرها نقله
الازهرى (والروا الخصب) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (وأروى) عمرو وهو أروى (على غير قياس) (و) أروى (ماء بطريق
مكة شرفها الله تعالى قرب الحاجر) يقال له منته أروى لغزارة نقله الصاغاني (ورواوة بالضم ع قرب المدينة) قبلى بلاد مزينة
قال كثير عزة

وغير آيات بشرق رواوة * تنانى الليالى والمدى المنطاول

(والروية كسبية ماء والمروى كعظم ع) * ومما استدرك عليه تروى تروى للماء كروى ترويه والروية الرجل المستقى لاهله قال
ابن الاعرابى يقال لسادة القوم روايا وهى جمع رواية تشبه السيد الذى يحمل الديات عن الحى بالبعير الراوية ومنه قول الراعى
اذا نبت روايا الثقل يوما * كفيها المضلعات لمن يلينا

وقال عبيد بن الأبرار وأغاروا عليهم فقتلنا الروايا وأبنا الزوايا أي قتلنا السادات وأبنا البيوت وروى عليه ربا وأروى شد عليه بالحبل وأروى اسم امرأة ومنه قول الشاعر * دابت أروى والديون تقضى * وكذلك الأروية تسمى به المرأة والروى كغنى المتأني والضعيف والسوى الصحيح البدن والعقل والروية كغنية الحاجة يقال لنا قبلان روية نقله الجوهري والأزهري والروية أيضا البقية من الدين ونحوه نقله الجوهري وأيضاً قرية باليمن من أعمال زيد وقد دخلتها ورطب روى وهو إذا أرطب في غير نقله وأروى الرواء على البعير مثل رواه وأروى إذا شد عكبه بالرواء ويقال من أين ريتكم بفتح الراء أي من أين ريتون الماء نقله الجوهري والأزهري والراوى يكون للماء والشعر والجمع رواة ويقال رويانا الحديث مشدداً مبنياً للمفعول ورجل له رواه بالضم أي منظر نقله الجوهري ورجل رواه ككأن إذا كان الاستقاء بالاراية له صناعة يقال جاء رواه القوم نقله الأزهري وارتوت النخلة إذا غرست في فقير ثم سقيت من أصلها وأروى الحبل غلظت قواه أو كثرت وفرس ريان الظهر إذا سمن متناه وروى رأسه بالدهن والتريد بالدهن طراه نقله الأزهري وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السحاب روايا للبلاد على التشبيه وفي الحديث شر الروايا روايا الكذب هو جمع روية أو روبة وريان صخرة عظيمة بين حاذة ومعدن بنى سليم على سبعة أميال منه وأيضاً جبل في طريق البصرة إلى مكة وآخر لغنى وبنو ريان بطن من الهوارة في الصعيد الأعلى وهو جد الريانة وبنو روية كسجة بطن باليمن نقله ابن سيده وريان ابن كاز بطن من بنى سامة بن لؤى والرواء ككتاب سيف البراء بن معرور رضى الله عنه ي (الري) أهـ له الجوهري وهو بالفتح (د م) بلدة معروف من الديلم بين قومس والجبال وله رباتى وأقاليم كثيرة (وأنسبة رازى) الحقاوى النسب زاياعلى خلاف القياس (و) الرى (بالكسر المنظر الحسن) فمن لم يعتقد الله زوال الفارمى وهو حسن لمكان النعمة وأنه خلاف أمر الجهد والعطش والذبول (والراية العلم) نقله الجوهري في روى (ج رايان وراى) وحكى سيدي به عن أبي الخطاب راءة بالهمز وشبه ألف راية وإن كانت بدلاً من العين بالالف الزائدة فهمز اللام كما همزها بعد الزائدة في نحو سقاء وشفاء (وآرايت الراية ركزتها) عن اللحياني قال ابن سيده وهمزة عندي على غير قياس وإنما حكمه أريتها (و) الراية (القلادة أو) هى (التي توضع في عنق الغلام (الآبق) أي للإعلام بأنه آبق وهى حديدة مستديرة قدر العنق تجعل فيه وقد كرهه قتادة ورنحس في القيد (و) راية (د لهذيل (و) أيضاً (ة بدمشق) والنسبة اليهم راني (ورباورية موضعان رداريا) ذكر (في الراة) * ومما يستدرك عليه ريت الراية عملتها عن ثعلب وروية مدينة بالاندلس قال أبو جيان هى مائقة وعين رية كثيرة الماء أشد الجوهري

(الري)

(المستدرك)

(رها)

فأوردناها عيناً من السخيرية * به برأ مثل الفيل المكمم
و (الرهو الفخ بين الرجلين) قال أبو عبيدة رها بين رجله يرهو رها أى فتح ومنه قوله تعالى وأترك البحر رها كما في الصحاح
(و) الرهو (السبر السهل) يقال جاءت الخيل رهوا قال ابن الأعرابي رها يرهو فى السير أى رفق قال الفطامي في نعت الرقاب
يمشون رهوا فلا الإبحار خاذلة * ولا الصدور على الإبحار شكل
وقيل الرهو فى السير اللين مع دوام (و) الرهو (المسكان المرتفع والمنخفض) أيضاً يجتمع فيه الماء (كالرهوة فيهما ضد) شاهد الارتفاع
قول عمرو بن كلثوم نصبتنا مثل رهوة ذات حد * محاذة وكنا السابقينا
وشاهد الانخفاض قول أبي العباس النهرى * دليت رجلى فى رهوة * وقال أبو عبيدة الرهو الجوبة تكون فى محلة القوم يسيل فيها ماء المطر أو غيره وفى الحديث قضى أنه لا شفعة فى ذاء ولا طريق ولا منقبة ولا ركح ولا رهو ومن الارتفاع أيضاً الحديث سئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء أراد أنهم جبل ينبع منه الماء وأن فيهم خشونة وتوعرا و قيل الرهوة الراية تضرب إلى اللين وطولها فى السماء ذراعان أو ثلاث ولا يكون إلا فى سهول الأرض وجلدها ما كان طيناً ولا تكون فى الجبال والجمع رها، وقيل الرهو مستنقع الماء والرهوة شبه تل صغير يكون فى متون الأرض على رؤس الجبال وهى مواقع الصقور والعقبان والرها أرض مستوية قلنا تحلوا من التراب (و) الرهو المرأة (الواسعة الهن) حكاهما النضر بن شميل كما فى الصحاح (كالرهو) كسكرى لغتان عن الليث قال الخليل السعدى وأنكتهن رها كأن عجاها * مشقأها بوسع السطح ناجله
* قلت عني بها جليدة بنت الزبرقان بن بدر القراري يحكى أنه نزل الخليل فى سفره على ابنة الزبرقان هذه ففرقه ولم يعرفها فأحسنته فراه وزودته عند الرحلة فقال لها من أنت فقالت وما تريد إلى اسمي قال أريد أن أمدحك فإريت أكرم منك قالت اسمي رهو قال تالله ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتى به قال وكيف قالت أنا جليدة بنت الزبرقان فجعل على نفسه أن لا يهجوها ولا أباه أبداً واعتذراهما (والرها) وهذه عن ابن الأعرابي (و) الرهو (الكبرى) وقيل هو من طير الماء شبيه به (و) الرهو (الجماعة) المتتابعة (من الناس) يقال الناس رهو واحد ما بين كذا وكذا أى متقاطرون (و) الرهو (نشر الطائر جناحيه) وقدرها برهو (و) الرهو (السكون) يقال رها البحر إذا سكن وبه فسر قوله تعالى وأترك البحر رهوا أى ساكناء على هينتك قال الزجاج هكذا فسرهم أهل اللغة وجاء فى التفسير ييسا وقال أبو سعيد أى دعه كما قالته لأن الطريق كان فيه رهوا بين فلقه (و) أروى (زوج) امرأة (واسعة) الهن (و) أيضاً (دام على أكل الكركى) (و) أيضاً (صادف موضعاً رها، كسجاً، أى واسعا) كذا

في المحكم وفي الصحاح الرهاء الارض الواسعة وفي المحكم ما اتسع من الارض وأنشد

بشعث على أكوار شدت رى بهم * رهاء الفلاناى الهموم القواذف

(و) أرهى (لهم الطعام والشراب أدامه) لهم قال الجوهرى حكاه يعقوب مثل أرهن (والراهية التحلة اسم كونه فى طبرانها وزاهايا) نراهيا (نوادعوا رهاه) مراهاة (قاربهو) أيضا (حامقه) وهاراه طائرته (وفرس مرهاة بالكسر) أى (سريعة) السير (ج مرهى) كسحاة ومساحى ومنه قول الشاعر

إذا ماد عادعى الصباح أجابه * بنوا الحرب منا والمراهى المضوانع

وهى الخيل السراع واحداهم ره قال ثعلب لو كان مرهى كان أجود فدل على انه لم يعرف أرهى القرس وانما مرهى عنده على رها أرعلى النسب (ورهاو) كصهبا (ع) وفي المحكم رهوى كسرى ومثله فى التكملة والجمهرة (و) رها (كسما حتى من مدح) قال الحافظ قرأت بخط الامام رضى الدين الشاطبى على ماشية كتاب ابن السمعاني فى ترجمة الرهاوى بالفتح فبده جماعة بالضم ولم أر أحدا ذكره بالفتح الا عبد الغنى بن سعيد * قلت وقد انفرد به رواية تبع المصنف ولم أر أحدا من أئمة اللغة تابعه فان الجوهرى ضبطه بالضم وكذلك ابن زيد وابن الكلبي وغيرهم ثم اختلف فى نسيبه فقبل هو الرها بن منبه بن حرب بن عبد الله بن خالد بن مالك ومالك جماع مدح وقيل هو رها بن يزيد بن حرب بن عبد الله وهذا قول ابن الاثير وفى انساب ابي عبيد ولد حرب بن - له بن جلد بن مالك بن أد بن زيد بن شجب منبه واريد فولد منبه رها بن بطن وولد يزيد بن حرب منبه اليه البيت من جنب (منهم مالك بن مرارة) ويقال ابن فرارة ويقال ابن مرة والصحيح الاول كذا فى أسد الغابة بعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وله حديث وقال أبو عمر ليس هو بالمشهور فى الصحابة وقال ابن فهد وذو بن مالك بن مرارة الرهاوى بعنه زرة بكتاب ملوك حمير الى النبي صلى الله عليه وسلم وبأسلامهم بعد نبول فكتب اليهم جوابهم مع ذى بن (ويزيد بن صحرة) كذا فى الفسخ والصواب شجرة له رواية روى عنه مجاهد بن جبر (العصايبان) رضى الله عنهما (و) أبو ساعه (عميرة بن عبد المؤمن) مولى الرها (الرهاويون) روى عميرة عن عصام بن بشر (و) الرها (كهدي د) بالجزيرة ينسب اليه ورق المصاحف قال الصاعى وحقه ان يكتب بالياء لضمه أوله وليس فى العربية كلمة أولها واو آخرها واو الا الواو (منه يزيد بن أبي أنيسة) الغنوى مولا هم جزرى رهاوى ثقة روى عنه مالك مات سنة ١٢٥ وأخوه يحيى بن أبي أنيسة عن الزهرى وعمرو بن شعيب تكلم فيه مات سنة ١٤٦ (ويزيد ابن سنان) روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد المتوفى سنة ٢٢٠ وحفيدة أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان قال ابن القرب مات بالرها سنة ٢٦٩ (والحافظ عبد انقادر) بن محمد (الرهاويون) محدثون (وأره على نفسك) أى (أرفق) بها نقله الجوهرى ويقال ما أرهيت الا على نفسك أى مارقت الابهى (وعيش راه) أى ساكن (رافه) نقله الجوهرى وهو فى الجمهرة (وارتهوا اختلطوا) أرتهوا رهيبة (أخذوا السبل فاذلوه كره بايديهم ثم دفروه فالتقوا عليه لئلا فطخ فذلك الرهيبة) عندهم كغنية وفى المحكم بربط بن جبرين ويصوب عليه ابن رقدارتهى * ومما يستدرل عليه طه ام راه أى دائم نقله الجوهرى عن أبي عمرو وفعل ذلك سهوار هو أى ساكنا بغير تشدد وجات الابل رهوا أى يتبع بعضها بعضا ويقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وراه والرهاون كصبيان المظمن من الارض وبه معنى البرزون اذا كان لبن الظهر فى السير رهوا وهى عربية صحيحة وامرأة رهو رهوى لا تمنع من الفجور أو التأتى استعمودة عند الجماع وقول الشاعر

فان أهلك عمير فرب زحف * يشبه نقه رهوا ضبابا

قد يكون الرهو السريع والساكن وغارة رهو متتابعة وثر رهو واسعة الفم ورها كل شئ مستواء والرها شبيه بالغبيرة والدخان ورهت تره ورهوا مشتم مشيا خفيفا والرهو خمار الرأس الذى يليه وهو أسرع وسخا والرهوة الارتفاع والانحدار ضدو أرهاه أجأ جوانبها وثنى رهو منفرد أرهى لك الثنى أمكنك وأرهينه لك أمكنته لك وما أرهينه أى ما تركته ساكنا وأره ذلك أى دعه حتى يسكن ومرى بعرابى فالج أى جل ضخم ذو سنامين فقال سبحانه الله رهو بين سنامين أى فجوة بين سنامين والرهو الواسع وأيضا شدة السير ومستنقع الماء وخس راه اذا كان سهلا وأرهى أدام لا ضيافة الطعام معناه وأرهيت أحسنت ويقولون للراى اذا أساء أرهه أى أحسن والرهو المطر الساكن ورهوه فى شعر أبي ذؤيب عقيب بكان معروف نقله الجوهرى وقال نصر جيل بالبحاز وراهوية تقدم فى الهاء والرهاوى قرية بمصر من أعمال الجزيرة وقد دخلها

(فصل الزاى) مع الواو والياء (ى) (زأى كسى) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (تكبروا زاه بطنه) ازاء كالقاه

القاه (اذا امتلاء) شديدا (فلم يتحرك) (ى) (زباه يزيه) زيا (جمله) وأنشد الجوهرى

تلك استفدها وأعط الحكم والياء * فانها بهض ماتر بى لك الرهم

وأنشد ابن سيده للكيميت اهدان مهلا لا تصعب يوتكم * بجهلكم أم الدهيم وماتر بى

(كازماه) كذا فى النسخ ومنه حديث كعب فقات له كلمة أزيه بذلك أى أحمله على الازعاج قاله ابن الاثير ونص الجوهرى

والتهذيب والمحكم كازدباه (و) زباه يزيبه زيبا (سافه) و به فسر ابن سيده قول الشاعر الذي أنشده الجوهري (كزباه) تربية (وازدباه و) زباه (بشر) أو مكروه (دهاه) به (والزيبه بالضم الراية لا يعاها ما) والجمع الزبي ومنه قولهم بلغ السيل الزبي يضرب للأمر يتفاقم ويجاوز الحد حتى لا يتلافى وكتب عثمان إلى علي رضي الله تعالى عنهما ما حوصر أما بعد فقد بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام الطيبين فإذا أتاك كتابي فاقبل إلى علي كنت أملي (وزبي اللعم تربية تشبه فيها) أي في الزيبه كلام المصنف هنا يحتاج إلى تأمل فإن ابن سيده ذكر من معاني الزيبه حفرة يشتوي فيها ويختبر ثم قال وزبي اللعم طرحه فيها وأنشد

طارجرادي بعدما زيبته * لو كان رأمي حجرًا وميته

فأين الطرح من النشر قنأمل ذلك (و) الزيبه (حفرة) تحفر (للأسد) سميت بذلك لأنهم كانوا يحفرونها في موضع عال (وقد زباه تربية وتزباه) وأنشد الجوهري

فكان والامر الذي قد كيدا * كالذي تربي زيبه فاصطيدا

وأنشد ابن سيده لعلقمة تربي بذى الارطى لها ورواها * رجال فبذلت بلبهم وكليب

(والازبي كتر كى السرعة والنشاط) على أفعول واستقل الشديدي على الواو وأنشد الجوهري

بشمعي المشي عجول الوثب * حتى أتى أزيبها بالادب

(و) الازبي أيضا (ضرب من السير) وفي المحكم من سير الابل وفي الصحاح قال الاصمعي والازابي ضرب من مختلفه من السير واحدا

أزبي (و) الازبي (الامر) العظيم كافي الصحاح (و) أيضا (الشرا العظيم) وليس في الصحاح وصف الشرا العظيم (ج) أزي (ي) يقال لقيت

منه الازابي أي الامر العظيم والشرا عن أبي زيد (والزايان نهران أسفل القرات) بين الموصل ونكريت فأكبر بفرغ في

شرفي دجلة (ويقال الزابان) بحذف الياء كما يقال البازي الازي ونسبه الازهرى للعامة وقد يقال الزابي أيضا قاله نصر قال

الازهرى لما حولها من الأنهار (واتزابي مشية في غدد رباطه) وأنشد الازهرى لرؤبة * اذا تزابي مشية أزابا * (و) التزابي

(التكبر) أنشد ابن الأعرابي عن المفضل

يا بلي ما ذامه قنأبيه * ما رواء ونصى حويله * هذا بأفواهك حتى تأبيه

حتى تروحي أصلا تزايله * راني العانة فوق الزايله

أي تكبرين عنه فلا تريد منه ولا تعرضين له لئلا يقدسه من (وزيبه) بالفتح (وادوزيبا بكسر الزاي والياء الاولى جداوله) أبي

الفضل (محمد بن علي بن أبي طالب) كذا في النسخ والصواب محمد بن علي بن طالب بن محمد الحاربي (شيخ) أبي طاهر (السلني)

ويعرف بابن زيبا ولد سنة ٤٣٦ هـ وتوفي سنة ٥١١ هـ وقد تقدم ذكره للمصنف في حرف الباء الموحدة فأعادته ثانيا تكرار * ومما

يستدرك عليه الزيبه بالضم حفرة يستتر فيها الصائد وأيضا حفرة يشتوي فيها ويختبر وأيضا حفرة الدبل والفيل لا يفعله إلا في موضع

عال وتربي في الزيبه كتر زباه عن ابن سيده والازبي كتر كى الصوت قال صخر النقي

كان أزيبها اذا ردمت * هزم بغاة في أثر ما فقدوا

وأيضا الجوز به بالكسر جلته نقله الازهرى وازدبته كذلك وفي الحديث نهي عن مزاي القبور هي جمع مزباه من الزيبه وهي

الحفرة كأنه كره ان يشق القبر بضر يحا كالزيبه ولا يلحد قال ابن الاثير وقد صحفه بعضهم فقال نهي عن مزاي القبور وقال

بعضهم الزيبه من الاسناد وزبي له شر ازيبه دهاه وزيبه تربية أعدت له وما زباهم إلى هذا ما دعاهم اليه و (زجاه) بزجوه

زجوا (سافه) سوفاضه فارقيقا (و) أيضا (دفعه) برفق لينساق (كزجاه) تزجيه يقال كيف تزجي الايام أي كيف تدفعها كما في

الصحاح قال الشاعر وصاحب ذي غمرة داجيته * زجيته بالقول وازدجيته

أنشده الازهرى (وازجاه) ومنه قوله تعالى ألم تر أن الله يرزقنا ما نريد ونقول له تعالى ربكم الذي يرزقكم الفلك في البحر وقال ابن الرقاع

ترجي أغن كأن ابرة روقه * فلم أصاب من الدواء مدادها

إلى هوزة الوهاب أزيجي مطبتي * أربي عطاء فاضلا من نوالكا

وقال الاعشى

(و) زجا (الامر زجوا وزجوا) كعلو (وزجاء) كصواب (تيسر واستقام) ومنه الحديث لا ترجو صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب

أي لا تستقيم ولا تصح (و) منه أيضا زجا (الخراج زجاء) اذا (تيسر جبايته) وفي الصحاح تيسرت جبايته زاد في الأساس وسوقه

إلى أهله وخراج زاج وفي المفردات هو مستعار من أزيجت ردي الدرهم فزجا (وفلان) ضحك حتى زجا أي (انقطع ضحكك) نقله

الجوهري (وبضاعة مزجاة قليلة) وبه فسرت الآية وفي بعض نسخ الصحاح أي بسيرة وفي الأساس أي خبيسة يدفعها كل من

عرضت عليه وفي المصباح تدفعها الايام لقلتها وفي كتاب الغرر والدرر للشرى المرتضى أي مسوقة شيئا بعد شيء على قلة

وضعهف (أو) بضاعة مزجاة فيها الغمض (لم يتم صلاحها) عن ثعلب وبه فسر الآية قال وقوله تعالى وتصدق علينا أي بفضل ما بين

الجيد والردى وقال بعض المفسرين قيل كانت حبة الخضراء والصنوبر وقيل متاع الاعراب والصوف والسمن وقيل دراهم

(المستدرك)

(زجا)

ناقصة (والزجاء) كسحاب (النفاذى الامر) يقال (هو ازجى منه) بهذا الامر أى (أشد نفذا) فيه منه نقله الجوهري (والزواجى
 ة بالمهجم) من أرض اليمن * قلت الصواب ان هذا بالحاء المهملة قال الصاغاني في التكملة بعد ذكره زجاء الجيم زح بالحاء المهملة
 وذكر فيها الزواحي وقال قرية من مخلاف حران ثم من أعمال المهجم فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه أزجيت الدرهم فزجاء روجه
 فراج ورجل مزجاء كثير الازحاء للمطى والمرجى من كل شئ كعظم الذى ليس يتام الشرف ولا غيره من الخلال المحمودة قال الشاعر
 فذلك الفنى كل الفنى كان بينه * وبين المرجى نهنف متباعد

(المستدرك)

وقيل المرجى هنا كان ابن عم لاهبان هذا المرتى وقد قيل انه المسوق الى الكرم على كرمه وازدجاء ساقه ومنه قول الشاعر الذى
 سبق * زجيته بالقول وازدجيته * ورجل مزج أى مزج وزجى حاجتى سهل تحصيلها وهو يترجى ببلاغ بكتفى به وأنشد
 الجوهري * ترج من دنياك بالبلاغ * وفي التهذيب أزجى الشئ ازجاء دافع قليله ويقال هذا الامر قد زجونا عليه زجوا قال وسمعت
 قزاري يقول أنتم معشر الحاضرة قبلتم دنياكم قبيلان ونحن ترجيها زحاة أى نتبلغ فيها بقليل انقوت ونختزى به والمرجى ككرم الشئ
 القليل كفى الصالح والتهذيب وقول الشاعر * وحاجة غير مزجاء من الحاج * قال الراغب أى غير بسيرة يمكن دفعها وسوقها لقلة
 الاعتدال بها ي (زجى كسعى) أهمله الجماعة (والخاء معجمة) وغلط من قال زجى بالراء (عنبرى من ولد قزط بن عبد مناف صحابى)

(زجى)

يقال (برك عليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وصح رأسه) هكذا ذكره أصحاب المعاجم قال الامير هو أحد الغلة الاربعة
 من بنى العنبر وهم دريج وسمرة وزخى وزيب الذين اختارهم عائشة من بنى العنبر بأمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وحدثهم
 في كتاب معرفة الصحابة * ومما يستدرك عليه الزواحي مواضع عن ابن سيده ي (زدى) الصبى (الجوزوبه) برزوزدوا (لعب وزى
 به فى المزداء) بالكسر اسم (للعفيرة) التى يرى فيها الجوز يقال أبعد المدي وازده (والردى) كهلوه هكذا هو فى النسخ والصواب الردى
 بالفتح فى الصحاح قال أبو عبيد الردى ولغة فى السد وهو (مد اليد نحو الشئ) كانه سد والابل فى سبورها بأيدىها (وازدى صنع معروف)

(المستدرك) (زدى)

عن أبي عمرو (وأحمد بن محمد بن مزدي) بضم الميم وقع الدال (محدث الحرم ويقال مسدى) بالسين وهو المعروف الذى فى التبصير
 للحافظ الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مسدى الاندلسى المجاور بمكة له تأليف فاعل الذى ذكره المصنف هو ابن لهذا وقرأت
 فى تاريخ حلب مانعه محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن ابراهيم بن عبيد الله بن المغيرة بن شرحبيل بن المغيرة
 ابن الحسن بن يزيد ويسمى زيدا ومسدى أيضا بن روح بن عبد الله بن حاتم بن روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الحافظ
 المحدث أبو بكر الأزدي العنكي الشهير بابن مسدد المهلبى القزناطلى زيل مكة ومسدد بن قبيصة قال الحافظ قطب الدين
 عبد الكريم رأيت بخطه على الميم ضمة وعلى السين المهملة سكونا ونفخت الدال المهملة كسرتين مع مجلب وبالقاهرة ومن شيوخه
 ابن المقبر وابن سكينه والكندى والسبط توفى بمكة سنة ٦٦٣ * ومما يستدرك عليه الزادى الحسن السير من الابل والمزداء بالمد

(المستدرك)

لغة فى المزداء عن القالى ي (زرى عابسه) فعله بالفتح يزرى (زريا) بالفتح (وزرايه) بالكسر وضبطه بعض بالفتح (ومزريه)
 كحمدة (وزريا بالضم) كذا هو مضبوط فى نسخ التهذيب وفى نسخ المحكم بالتحريك واقتصر الجوهري منها على زرايه (عابه)
 وعنفه عن اللبث وقال أبو زيد عاب عليه قال كعب الاشقرى يحاطب بعض الخوارج وكان قد عاب عمر بن عبيد الله بن معمر بالجبن

(زرى)

يا أيها الزارى على عمر * قد قات فيه غير ما تعلم

(و) قيل (عابه) وفى الصحاح عتب عليه وقال أبو عمرو والزارى على الانسان الذى لا بعده شيأ ويشكر عليه فعله قال الشاعر
 وانى على ليلى لزارواتى * على ذاك فيما بيننا نستديها

أى عاتب ساخط غير راض (كازرى) عليه (لكنه قليل) قاله ابن سيده (و) كذلك (تزرى) عليه نقله الجوهري (و) يقال
 (ازرى بأخيه) ازراء (أدخل عليه عيبا) كفى العين (أزراء) كفى المحكم (يريد ان يلبس عليه به) نقله ابن سيده (و) أزرى
 (بالامر تهاون) به وقصر به (ورجل مزراء يزرى على الناس) أى يعيهم (وسفاه زرى كفى بين الصغير والكبير) نقله ابن سيده
 (والمزدرى المحقر) نقله الجوهري (كالمستزرى) وليست السين للطلب (والمزدرى) (الاسد) * ومما يستدرك عليه عليه زرى

(المستدرك)

بعلمه وازرى حكماء الليثاني ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه قصر به و (ززا) أهمله الجماعة وهو (اسم جلد جلد) أبى بكر
 (محمد بن محمود بن ابراهيم بن نبا) بن ززبان عمويه (الفاركانى) كذا فى النسخ والصواب الفارغانى بقاين كفى التبصير عن عبد الوهاب
 ابن مندة وأبى الخير بن دراور عنه عبد العظيم الشرايى قاله الذهبى (ووالد أبى الخير بن ززاه المحدثين) هذا غلط والصواب ان والد
 أبى الخير بمهمتين وقد سبق له ذلك وانما غره سياق عبارة الذهبى الذى قد ساء لانه ساق ذكر أبى الخير فى جملة شيوخه فظن المصنف
 انه براءين فتأمل ذلك وانصف و (زعا) الملك فى رعيته يزعوزعوا أهمله الجماعة وقال ابن الاعرابى أى (عدل وأفسط) كانه
 مقلوب وزع و (زعا الصبى) يزعوزعوا أهمله الجوهري وقال غيره أى (بكى) أراشد بكاه وكذا زقا (والزاعية الهلوك) وهى
 القاجرة (والزعا كهدى رائحة الحبوش) عن ابن الاعرابى (وزعاوة بالضم) وفى المحكم مضبوط بالفتح (جنس من السودان)

(زعا)

(زعا)

والنسبة زعاوى (وزعوان بالفتح جبل) بالمغرب بافريقية قرب تونس ي (رفت الريح السحاب) والتراب ونحوهما (زقيا) بالفتح

(نقى)

(وزفينا) محركة (طردته واستخفته) وفي الصحاح الزفیان شدة هبوب الريح يقال زفته الريح زفينا أي طردته قاله ابن السراج
(و) زفت (القوس) زفينا (صوت) نقله ابن سيده (و) زفي (السراب الآل رفعه) كزهاه وخزاه نقله الأزهرى والجوهرى عن
أبي عمرو (وازهاه نقله) قال ابن الأعرابي زفي نقل شيئا (من مكان إلى مكان) آخر قال ومنه أزهفت العروس إذا نقلتها من بيت
أبيها إلى بيت زوجها (والزفیان) محركة (المرأة القصيرة) زفیان (لقب شاعرين) أحدهما اسمه عطاء بن أسيد السعدي هو
أحد بني عوفه وكنيته أبو المرقال والآخر راجل بسم ذكرهما لا أمدى * قلت الأخير راجل محسن ذكره الصاغاني
(و) الزفیان (القوس السريعة الإرسال للسهم) نقله الجوهرى (والمزفي كرمي المفرغ) قال القرافي وجد في الأصول المفرغ
كعذت والاولى فتح الزاي لموافق المفسر المفسر لان المزفي بمعنى المفعول * قلت وهكذا ضبط الصاغاني أيضا (كالمزفي)
كذا في النسخ وفي التكملة وكذلك المزفي بضم الميم وسكون النون * ومما يستدرك عليه الزفیان محركة الحقة وبه سمي الرجل
وجعله سيبويه صفة والزافي السريع الخفيف قال الشاعر * كالحدا الزافي أمام الرعد * وناقه زفیان مربعة نقله الجوهرى
وأشدد الأزهرى * ونحترج على زفیان مبلغ * وزفي الظلم زفیان شرجنا حبه وعدا نقله الجوهرى وبه قرئ قوله تعالى
فأقبلوا إليه يرفقون وقولهم ميزان زفیان أما هو فعيال من زفن إذا تراه يصرف في حاله أو هو من الزفي وهو تحريك الريح القصب
والتراب فيصرف في النكسة دون المعرفة وهو فعلا ن حينئذ و (زفا الصدى) والديك (يرقوزقوا) بالفتح (وزفاه) كغراب
(صاح) قال الشاعر فان تلك هامة بهراة ترقو * فقد أزيقت بالمروين هاما

(المستدرك)

(زقا)

(زقي)

(المستدرك)

(زكا)

وفاته من مصادره الزقو كع لحو الزقي كعني بالصم والكسر كما في التهذيب والزقا ككان الكثير الرقوى ((كزقي بزقي زفيا) وزفيا
واو به يائية وكل صائح زاق (والزقية الصيحة) نقله الجوهرى وقرأ ابن مسعود أن كانت الزقية مكان صيحة (و) الزقية (بالضم
الكومة من الدراهم وغيرها) يقال (هو أثقل من الزواق أي الديكة لأنهم كانوا يسرون فإذا صاحت تفرقوا) نقله الجوهرى
وفي النهاية هو في حديث هشام بن عروة أنت أثقل من الزواق واحد هازق لأنهم إذا ذقت سمعوا تفرق السما والاحباب ويروي
أثقل من الزاوق وقد تقدم (وزقوقي تكجوجي ع بين فارس وكرمان) سبأني بتحقيق وزنه في قفا (وزقا) كصحاب (ما) * ومما
يستدرك عليه زقي الصبي إذا اشتد بكاه وأزهاه أبكاه ومنه قول الشاعر الذي تقدم * فقد أزيقت بالمروين هاما * وزقية
بالفتح موضع و ((زكا) المال والزرع وغيرهما (يزكوزكا) بالمد (وزكوا) بالفتح كذا في النسخ وفي المحكم كعلو (نما)
وراع وفي حديث علي المال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الاتفاق فاستعاره الزكاه وان لم يكن ذا جرم وكل شيء يزاد ويحسن فهو
يزكوزكا وقال شيخنا قوله يزكو مستدرك لان اصطلاحه ان عدم ذكر المضارع دليل على انه ككتب (كازكي) نقله صاحب
المصباح (وزكاه الله تعالى) تركبة (وأزكاه) أغناه وجعل فيه بركة واقتصر الجوهرى على أزكاه (و) زكا (الرجل) يزكوزكا
(صلح) وبه فسر قوله تعالى ما زكاهم من أحد أي ما صلح (و) زكازكو (تنعم) وكان في خصب نقله الجوهرى عن الاموي
(فهو زكي من) قوم (أزكاه) فيهما (والزكاه صفوة الشئ) عن أبي علي (و) الزكاه (ما أخرجته من مالك تطهره به) كذا في
المحكم وفي المصباح سمي القدر المخرج من المال زكاه لانه سبب يرجي به الزكاه وقال ابن الأثير لزكاه في اللغة الطهارة والنماء
والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القرآن والحديث ووزنه فاعلة كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفاء وهي
من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية وبه فسر
قوله تعالى والذين هم للزكاه فاعلون فأغما المراد به التزكية لا العين فالزكاه طهارة للأموال وزكاه الفطر طهارة للأبدان انتهى
وأجمع ما رأيت في هذا الحرف كلام الراغب رحمه الله تعالى في كتابه المفردات وهذا نصه أصل الزكاه النمو الحاصل عن بركة الله عز
وجل وبه تميز ذلك بالأمور النبوية والآخرية يقال زكاه الزرع يزكو إذا حصل منه غو وبركة وقوله عز وجل فليمنظروا أي أزر
طعاما إشارة إلى ما يكون حلالا لا يستوخم عقبا ومنه الزكاه لما يخرج من الإنسان من حق الله عز وجل إلى الفقراء ونسبته بذلك
لما يكون فيها من رجاء البركة أو لتزكية النفس أي نعيمها بالخيرات والبركات أولها ما جيعا فان الخير ان موجودان فيهما وقرن الله
عز وجل الزكاه بالصلاة في القرآن بقوله وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاه وبزكاه النفس وطهارتها يصير الإنسان بحيث يستحق في
الدنيا الأوصاف الحمودة وفي الآخرة الأجر والمثوبة وهو ان يتقرب إلى الله عز وجل لكونه فاعلا لذلك في الحقيقة نحو ولكن الله يركي من يشاء
ذلك نحو قوله عز وجل قد أفلق من زكاه وتارة ينسب إلى الله عز وجل لكونه فاعلا لذلك في الحقيقة نحو ولكن الله يركي من يشاء
وتارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم لكونه واسطة في وصول ذلك إليهم نحو قوله خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وقوله
يتلو عليكم آياته ويرزقكم وتارة إلى العبادات التي هي آلة في ذلك نحو وحنا ما من لنا وزكاه وقوله تعالى لا هلك غلاما زكيا أي
مركي بالخلة وذلك على طريق ما ذكرناه من الاجتناب وهو ان يجعل بعض عبادته عالما لا يتعلم والممارسة بل بقوة الهيئة كما
يكون لكل الأنبياء والرسل ويجوز ان يكون تسميته بالمركي لما يكون عليه في الاستقبال لافي الحال والمعنى سركي وقوله تعالى
والذين هم للزكاه فاعلون أي يفعلون ما يفعلون من العبادة ليزكاهم الله عز وجل أولئك كوا أنفسهم والمعتبان واحد وليس قوله

عز وجل الزكاة مفعول لقوله فاعلمون بل اللام فيه لآفة صدق العلة وتركيبه الانسان نفسه ضربان أحدهما بالفعل وهو محمود واليه قصد بقوله تعالى قد أفلم من زكاهما وقوله قد أفلم من تركي والثاني بالقول كتركيبه العدل وغيره وهو مذموم وقد نسي الله عز وجل عنه بقوله فلا تتركوا أنفسكم هو أعلم من أتقى ونبيه عن ذلك تأديبا للفتح مدح الانسان نفسه عقلا وشرعا ولهذا قيل الحكيم ما الذي لا يحسن وان كان حقا فقال مدح الرجل نفسه انتهى (والزكاة صورة الشفع من العدد) والخالف للفرد منه وقد تقدم قبل للشفع زكالات الزوجين أزكى من واحد وخسار كاحكامه لا ينونان وقد ينونان عن بعض ولا يدخلهما الا الف واللام * وبما يستدرك عليه زكي ماله تركيبة أدى عنه زكاته وزكي نفسه تركيبة مدحها وزكاه أخذ زكاته وتركى تصديق وأيضا يظهر وهذا الامر لا يزكو بفلان أى لا يليق به وعلام ذلك وزكى بمعنى وقد زكوا كعلو وزكاه كصاحب عن الاخفش كل ذلك في الصحاح والزكاة ما أخرجه الله من الثمر والزكاة الصلاح وبه فسر قوله تعالى خير امنه زكاة وقبل معناه أى عملا صالحا زكاه تركيبة أصله وقرئ قوله تعالى ما زكى منكم من أحد بالتشديد أى ما أصلح ولكن الله يركى أى يصلح ويقال هو يركى ويركى اذا قبض على شئ في كفه فقال أزكاهم خسار والمركى كحدث من تركى الشهود ويعرف القاضى أحوالهم منهم أبو امحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى شيخ نيسابور في عصره روى عنه الحاكم وزكاة الارض يربها أى طهارتها من النجاسة وأزكى المال أوعاه هكذا فسر أبو موسى كذا في النهاية واذا نسب الى الزكاة وجب حذف الهاء وقبل الالف واو ايقال زكوى كما يقال في الحصاة حصوى وقولهم زكاتبه عامية والصواب زكوبة كذا في المصباح ي (زكى) المال (ركضى) يزكى زكاه أهمله الجوهري وقال ابن سيده عن الليثاني هي لغة في زكبر كواذا (نما وزاد) وأثمر (كتركى و) زكى يزكى اذا (عطش) عن ثعلب

(زكى)

وأشد كصاحب الخمر يزكى كلما عدت * عنه وان ذاق شربا هشا للعلل

ولكن ابن سيده أوردته في الواو وقال انما أثبتته في الواو لوجود زك و عدم زكى (وزكية) كغنية (ة بين البصرة وواسط) * وبما يستدرك عليه أرض زكية طيبة جميلة وأزكى بالكسر قريبة بعمان ودير زكى بفتح قشيد مقصورا أحد الديور ذكره أبو عبيد وقد ذكر في المكافى (الزلية بالكسر كنية) أهمله الجوهري والجماعة وهى (واحدة الزلالى) كعللى وعليه ومرارى ومربة يقال انه (معرب زيلو) بالكسر * قلت وقد ذكرها الجوهري في زلل فليس بمستدرك و (زنا) الموضع (زوا) كعدوا أهمله الجوهري وقال ابن سيده أى (ضاق لغة في الهمز) وقد تقدم قال (وزنى عليه ترتيبه نيق) عليه قال الشاعر

(زنى)

لاهم ان الحارث بن جبلة * زنى على أبيه ثم قتله

وتقدم أيضا (ووعا زنى) كغنى (ضيق) عن ابن الاعرابى بلا همزى (زنى) الرجل (يزنى زنا وزنا بكسرهما) قال الليثاني القصر لغة أهل الحجاز والمد لغة بني نعيم (بحر) وكذلك المرأة قال المناوى الزنا لغة الرقى على الشئ وشرعا يلاج الحشفة بفرج محرم بعينه خال عن شبهة مشتهى وقال الراغب هو وطء المرأة من غير عقد شرعى وقد يقصر وفى الصحاح القصر لاهل الحجاز قال تعالى ولا تقربوا الزنا والمد لاهل نجد قال الفرزدق

أبا حضر من يزن يعرف زناؤه * ومن يشرب الخمر طوم يصبح مسكرا

وأشد ابن سيده اما الزنا فاقى لست قاربه * والمال بينى وبين الخمر نصفان

وهو زان والجمع زناة كقاض وقضاة (وزانى من اناه وزنا بمعناه) ومن هنا قال جماعة ان الممدود انما هو مصدر زانى وفي الصحاح المرأة تزانى من اناه وزنا أى تباغى (و) زانى (فلا تانسبه الى الزنا) هكذا في النسخ والذي في المحكم أنزاه نسبه الى الزنا قال ولم يسمع هذا الا فى حديث ابنة الخس قبل لهما ما أنزاه قالت قرب الوساد وطول السواد (وهو ابن زنية) بالفتح (وقد يكسر) ولكن الفتح أفصح كما قاله الأزهرى أى (ان زنا) وقال الفراء فى كتاب المصاير وهو لغة ولزنية ولغير رشدة كله بالفتح وقال المكسائى يجوز كسر زنية ورشدة وأما غيبة فبالفتح لا غير (وبنو زنية بالكسرى) من العرب وهم بنو الحارث بن مالك فى أسد خزيمة والنسبة زنوى (والزنية) أيضا (آخر ولدك) كالعجزة آخر ولد المرأة قبل وبه سميت القبيلة المذكورة لكونهم آخر ولد أبيهم وفى الحديث أنهم وقدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أتم قالوا نحن بنو الزنية فقال بل أنتم بنو الرشدة فبنى عنهم ما يوهوم من لفظ الزنا (والزوانى ثلاث قارات بالجماعة) قاله نصر * وبما يستدرك عليه زنى ترتيبه زنى ومنه قول الاعشى * امانكا حاراما أن * فسرهم بعضهم بأزنى وزناه ترتيبه نسبه الى الزنا وفى الصحاح قال له يازانى وزنى عليه ترتيبه ضيق عليه وقد ذكره المصنف فى زن و هناك محل ذكره وفى المثل لاحسن احسن ولا الزنا زنا يضرب لمن يكف عن الخير ثم يفرط أو عن الشر ثم يفرط فيه ولا يدوم على طريقه ويبنى الزنا المقصور بقلب الالف ياء فيقال زنيان والنسبة اليه على لفظه لكن بقلب الياء واو ايقال زنوى استقالات الى ثلاثيات قول الفقهاء قد فقه برتين هو مثنى الزنا المقصور والزنية بالفتح المرة الواحدة كذا فى المصباح وتسمى القرودة زناة بالتشديد نقله الجوهري والنسبة الى الممدود زنائى و (زراه) يزويه (زبا وزويا) كعتى (نحاه فارزى) تضى (و) زوى (سره عنه) اذا (طواه و) زوى (الثنى) يزويه زيا (جمعه وقبضه) وفى الحديث زويت الى الارض فارتب مشارفها ومغاربها ومنه زوى ما بين عينيه أى جمعه قال الاعشى

(زوا)

يزيد بغض الطرف عني كأنما * زوى بين عينيه على الحاجم

يزيد بغض الطرف عني كأنما * زوى بين عينيه على الحاجم

(والزاوية من البيت ركضه) فاعلة من زوى يزوى اذا جمع لانها جعت قطرامنه (ج زوايا) يقولون كم فى الزوايا من خبابا (وزوى) الرجل (وزوى) تزوية (وانزوى) اذا (صار فيها) الزاوية (ع بالبصرة كانت به الوقعة بين الحاج) بن يوسف (و) بن (عبد الرحمن ابن الاشعث) بن قيس الكندى استوفاهما بالادري في كتابه (و) أيضا (ع بواسطو) أيضا (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (به قصر أنس) بن مالك رضى الله عنه (و) أيضا (ع بالاندلس) أيضا (ع بالموصل) والنسبة الى الكل زواوى (وزوى يزوى) زوزاة (نصب ظهره وقارب الخطو) فى سرعة عن أبى عبيد كفى الصحاح وهذا قد سبق له فى حرف الزاى قال * مزوزيا اذا زوزت * أى اذا رآها أسرع معها (و) زوزى (بفلاط طرده) عن أبى عبيد وفى التذييل زوزيته طرده (وقدر زوزية) وزوازية كعلبطة وعلابطة عظيمة تضم الجزور هو (بالممزو وهم الجوهرى) فى ذكره هنا مع ان الجوهرى ذكره فى زوزا أيضا وهنا جعل الزاى الثانية زائدة ونقله عن الاصمعى وكأنه أشار الى القولين فلا وهم جيتنذ (والزاى) حرف بدو بقصر ولا يكتب الا بالياء بعد الالف تقول هى زاي فزها قال زيد بن ثابت فى قوله تعالى كيف ننشرها هى زاي فزها أى اقراءه بالزاى هذا نص الجوهرى وقال المصنف (اذا مذكرت بهمزة بعد الالف) هذا الكلام أورده الصغاني فى التكملة بعد ان ذكر كلام الجوهرى وقال وليس كذلك فإنه اذا مذكرت لا بد وان يكتب بهمزة بعد الالف لانها من نتائج المدلول وازمه انتهى (وهم الجوهرى) أى فى قوله بعد ويصغر ولا يكتب الا بالياء بعد الالف قال شيخنا وأقره المقدمى فى حواشيه وقد يقال ان قوله ولا يكتب راجع للقصر والمراد به زاي فلا وهم اذ القصر خلاف المدك للمصنف وان كان المقصور عند النحاة الاسم الذى آخره ألف لازمة فتأمل قال الصغاني قال ابن الانبارى (وفيه لغات) خمسة الاولى (الزاي) بتصريح الياء وهى المشهورة (و) الثانية (الزاء) بالمد قال الليث ألفهما فى التصريف ترجع الى الياء وقال ابن جنى الزاى حرف هما من لفظ بهما ثلاثية فالفها يبنى كونها منقلبة عن واو ولا مة ياء فهو من لفظ زويت الا ان عينه اعتلت وسلت لامه فلحق بباب غاى وطاى وراى وثاى فى الشذوذ لا اعتلال عينه وصحة لامه واعتلالها أنها متى أعربت فقبل هذه زاي حسنة وكتبت زاي صغيرة أو نحو ذلك فانها بعد ذلك ملحقة فى الاعلال بباب راى وعاى لانه مادام حرف هجا فالفه غير منقلبة فلهذا كان عندي قولهم فى التهجى زاي أحسن من غاى وطاى لانه مادام حرفا فهو غير منصرف وآلفه غير مقضى عليها بالانقلاب وعاى وبابه ينصرف بالانقلاب واعلال العين وتصحيح اللام جار عليه ومعروف فيه انتهى (و) الثالثة (الزى كالطى و) الرابعة (زى ككى و) الخامسة (زامنونة) مجرأة وقد ذكر كراع هذه اللغات الخمسة الا أنه قال زاي وزا وزى ككى وزا مجرأة وزا غير مجرأة وقال سيبويه منهم من يقول زى ككى ومنهم زاي فيجعلها برنة وارفهى على هذا من زوى وقال ابن جنى من قال زى وأجرها مجرى كى فانه لو اشتق منها فعلت كلها اسماء فزاد على الياء أى أخرى كأنه اذا سمى رجلا بكى ثقل الياء فقال هذا كى فكذا يقول هذا زى ثم يقول زيت كما يقول من حيث حيث فان قلت فاذا كانت الياء من زى فى موضع العين فهل لازمت ان الالف من زاي ياء لوجود العين من زى ياء فالجواب ان ارتكاب هذا خطأ من قبل انك لو ذهبت الى هذا لحكمت بان زى محذوفة من زاي والحذف ضرب من التصرف وهذه الحروف جوامد لا تصرف فى شئ منها وايضا لو كانت الالف من زاي هى الياء فى زى لكانت منقلبة والانقلاب فى الحروف مفقود غير موجود ثم قال ولو اشتقت منها فعلت لقلت زويت هذا مذهب أبى على ومن أمالها قال زيت و(ج) على أفعال (أزواو) على قول غيره (أزباء) ان صحت امالتها (و) ان كسرتها على أفعال قلت (أزوازى) على المذهبين (والزواكلىو القرينان) من السفن وغيرها جزا جزا هو وصاحبه (و) قبل (كل زوج) زو (والواحد) زو كان الاولى ان يقولوا فردو (و) الزو (سفينته عملها المتوكل) العباسى نادى فيها البهترى (لا) اسم (جبل) بالعراق (وهم الجوهرى) وانما غره قول البهترى الشاهر

ولم أر كالف أطول بحمل ماؤه * تدفق بحجر بالسماحة طام

(ولاجبلا كالزويون نارة * وينقاد ما قدته برمام)

ونقل شيخنا عن المقدمى ولا جبل بالعراق * قلت وفى عبارته اجماع مضى كما استعرفه وقد سبق المصنف بهذه الخطئة الامام أبو بكرى التبريزى فانه وجد بخطه على هامش الصحاح مانصه ليس بالعراق جبل اسمه زو وعله سمع فى شعر البهترى ولا جبلا كك الزو فظن ان الزو جبل هذا نص وهو غير وارد على الجوهرى اذ لم يثبت عن الجوهرى ان هذا الحرف أخذه من شعر البهترى ولو سلمنا انه وجد فى كلامه فهو مسبوق بذلك وهذا مع تقدم البهترى وحفظه وصيانه فيما ينقله من الالفاظ فتأمل ذلك وانصف (وزواوة د بالمغرب) قال شيخنا هذا أشد غلطا من الجوهرى فى ان زوا جبل فان زواوة لا يعرف انها بلد وليس فى بلاد المغرب بلاد يقال له زواوة بل هى قبيلة من قبائل البربر مشهورة يقال خضع الزاى كادل عليه اطلاقه وبكسرها أيضا كما ضبطه غير واحد ونقله فى كفاية المحتاج للبحرى ووسع عليه الكلام ابن خلدون فى تاريخه الكبير فى كلامه غلط من وجهين انتهى * قلت اما كون زواوة قبيلة من البربر فعرفى لا كلام فيه ذكره ياقوت فى كتابه عند عدة قبائل بربر ذكر السخاوى فى تاريخه فى ترجمة المشد الى الزاوى مانصه ومشد القبيلة من زواوة وزواوة قبيلة من البربر فلذا يقال له المشد الى والزواوى وهو من أهل بجاية

ومثله في حاشية الكعبية لعبد القادر افسدى البغدادي في ترجمة ابن معطى الزواوى الخفي صاحب الالفية في النحو انه منسوب الى زواوة قبيصة من البربر في أطراف بجاية الا ان ياقوتاذكر انه ينسب كل موضع الى القبيصة التي زلت له وقد مر ذلك كثيرا مثل نفوسة وضريسة ومكاسة وكزولة قمرزاته ومطمانة فكل هؤلاء قبائل من البربر الا انهم سميت الا ما كن بهم فقال في نفوسة جبال بالمغرب وفيما عداها بلاد بالمغرب فاذا عرفت ذلك ظهر لك توجيه كلام المصنف وانه لا غلط فيه وأما كسر الزاى من زواوة فمن غرائب المؤرخين والمعروف الفتح ثم رأيت الصاغاني ذكر في التكملة ما نصه وزواوة بليدة بين افريقية والمغرب (والزوية كسمة ع ببلاد عس) نقله الصاغاني ويقال هو بالراء وقد تقدم (وازوى) الرجل اذا (جاء ومعه آخر) نقله الازهرى والصاغاني عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه ازوت الجلدة في التاراي اجتمعت وتقبضت وازوى ما بين عينيه اجتمع وتقبض قال الاعشى فلا يندب ط ما بين عينيكم ما ازوى * ولا تلقى الا وانفك راغم

(المستدرك)

وازوى القوم بعضهم الى بعض تدافوا ونضاموا وزوى عنه كذا أى صرفه عنه وعدله ومصدره الزوى كعنى والزوى كهدى الطيور عن الليث قال الازهرى كأنها جمع زو وهو طير الماء وزور الكلام وزواه هياؤه في نفسه ورجل زوازية كعلانية قصير غليظ وقال أبو الهيثم كل شئ غمام فهو مربع كالبيت والدار والارض والبساط له حدود أربعة فاذا انقصت منها ناحية فهو أزور وزوى ونقل الجوهرى عن الاصمعي زوا المنية ما يحدث من هلاك المنية وفي المحكم الزوال هلاك وزوا المنية أحدائها عن ثعلب قال ابن سيده هكذا عبر بالواحد عن الجمع قال الجوهرى ويقال الزوال القدر يقال قضى علينا وقدر وحمل وزى قال الشاعر الا يادى من ابن مامة كعب ثم عى به * وزوا المنية الاحرة وقد ا

وفي التهذيب ويرى زوا الحوادث قال ورواه الاصمعي زوا بالهمزة * قلت وقد تقدم ذلك لانه منصرف في الهمزة وقال أبو عمرو زوا الدهر بفلان انقلب به قال أبو عمرو وقرحت بهذه الكلمة قال الازهرى زوا فعل من الزوا كما يقال من الروع راع والمسمى بالزاوية عدة قرى بمصر كزاوية رزين وزاوية البقلي وزاوية غازي وزاوية المصلوب وغيرهن والنسبة الى الكل زواوى وقد يقال الزاوى وهو قليل (الزى بالكسر الهيئة) واللباس وأصله زوى قاله الجوهرى وقال القراء الزى الهيئة والمنظور قرى هم أحسن آثانا وزيا بالراء والزاى (ج أزياء) قال الليث (تزيى الرجل) برى حسن ومنه قول المتنبي وقد تزيى بالهوى غير أهله * ويستعجب الانسان من لا يلاءه

(زى)

وقد اعترض تليذه ابن جنى عليه وقال له هل تعرفه في شعر أو كتاب في اللغة فقال لا فقال كيف أقدمت عليه قال لانه جرى عليه الاستعمال فقال أرى الصواب يتزوى من زويت الى الارض وقول الاعشى * زوى بين عينيه على المهاجم * الى هذا ذهبت فقال المتنبي لم يرد في الاستعمال الا تزيى هكذا نقله شيخنا في المحكم جعله ابن جنى من زوى وأصله يتزو يا قليب الواو يا لتقدمها بالسكون وأدغمت (وزينه تزييه) هكذا في النسخ والصواب تزيه زنة فحبة كما هو نص الليث وقال القراء يقولون زيت الجارية أى هباتها وزينتها * ومما يستدرك عليه زينة كسمة تصغير الزاى وزى بالكسر حكاية صوت الجن ومن قول العامة عند التعجب والانكار زواى هكذا يستعملونه ولا أدري ما أصله و (الزهو المنظر الحسن) يقال زهى الشئ بعينك كما في الصحاح وفي بعض النسخ لا عينك (و الزهو) النبات الناضر) نقله ابن سيده أى الطرى (و الزهو) (نور الثبت) عن الليث (وزهره واشراقه) بان يحمر أو يصفى (كالزهو) كعلو (والزهو) كسحاب كما يقتضيه اطلاقه ووجد في بعض النسخ بالضم (و الزهو) (الباطل) (و أيضا) (الكذب) قال الجوهرى حكاه بعضهم وأنشد لابن أحر

(المستدرك)

(زها)

ولا تقولن زهو ما يخبرنا * لم يترك الشيبلى زهوا ولا الكبير وفي ديوان ابن أحر ولا العور (و أيضا) (الاستحقاق) أى التهاون (كالزدهاء) وقد زدهاء زهوا وزدهاء استخفه وتهاون به وأنشد الجوهرى لعمر بن أبي ربيعة فلما توافقنا وسلمت أقبلت * وجوه زهاها الحسن أن تنقعا ومنه قولهم فلان لا يزدهى بخديمه (و الزهو) (هزال ريج النبات غيب الندى) يقال زهت زهى وفي الصحاح ورجعوا لوازمت الريج زهى اذا هزته (و الزهو) (البسر الماوت) والمالون كحدث هكذا هو مضبوط في النسخ وكان في الصحاح كذلك ثم أصلح بفتح الواو يقال اذا ظهرت الحمرة والصفرة في الفل فقد ظهر فيه الزهو (كالزهو) كما لو هكذا وجد بخط الازهرى في التهذيب وفي الصحاح وأهل الجاز يقولون ظهر فيه الزهو بالضم وقد زها التخل زهوا وفي بعض نسخ الصحاح البسر بدل التخل وفي المصباح زها التخل زهوا زهوا والاسم الزهو بالضم ظهرت الحمرة والصفرة في غمره وقال أبو حاتم وانما يسمى زهوا اذا خالص لون البسرة في الحمرة أو الصفرة (و الزهو) (الكبر والتب) والعظمة (والفخر) والتظلم وأنشد الجوهرى لابي المثلث الهدلى متى ما أشاعير زهوا مالو * لا أجعلك رهطا على حبض

(وقد زهى) الرجل (كعنى) فهو زهى أى تكبر قال الجوهرى والعرب أحرف لا يتكلمون بها الا على سبيل المفعول به وان كان بمعنى الفاعل مثل قولهم زهى الرجل وعنى بالامر وتجت النافه وأشباهاها فاذا أمرت منه قلت لتره يا رجل وكذلك الامر من كل

فعل لم يسم فاعله لانه اذا امرت منه فانما تأمر في التصيل غير الذي تخاطبه أن يوقع به وأمر الغائب لا يكون الا باللام كقولك
ليقيم زيد قال (و) فيه لغة أخرى حكاه ابن دريد زها يزهاوزها (كداء) أي تكبر وهي (قليلة) ومنه قولهم مأزهاه وليس هذا من
زهي لان ما لم يسم فاعله لا يتعجب منه قال وقلت لاعرابي من بني سليم ما معنى زهي الرجل قال أعجب به قلت أنقول زها اذا اقتصر
قال أما نحن فلا نتكلم به (وآزهي) اذا تكبر (وزهاه الكبير) حله واستغف به (و) قولهم (زهاه مائة بالضم) أي (قدره وحرره)
كذا في النسخ والصواب قدرها وحررها كما هو نص المحكم ويقال كم زهاؤهم أي كم حررهم وفي المصباح أي كم قدرهم وقول الناس
هم زهاه على مائة ليس بعربي (وزها النخل) وكذا التبات (طال) واكتهل (كازهي) لغة حكاه أبو زيد ولم يعرفها الا صمعي
كأى الصحاح ومنهم من يقول زها النخل اذا نبت ثمرة وآزهي اذا احمر واصفر كأى المصباح وفي الحديث نسي عن يسع التمر حتى
يزهو قبل لانس مأزهاه قال ابن بحر آو يصفر وفي رواية ابن عمر حتى ترهي وقال أبو الخطاب لا يقال الاتزهي للنخل ولا يقال يزهو
وقال الاصمعي اذا ظهرت فيه الحمرة قيل أزهي وقال الليث يزهو في النخل خطأ انما هو يزهي (و) زها (السر تلون كازهي وزهي)
ترهية وشقيع وأشقيع وشقيع وأفضح لا غير عن ابن الاعرابي (و) زها (الغلام) يزهاوزها (سب و) قال أبو زيد زهت (الشاة)
ترهوزها اذا (أضرعت) ودنا ولادها نقله الجوهري وابن سيده (و) زهت (الابل) زها (سارت بعد الورد ليلة أو ليلتين)
وفي الصحاح ليلة أو أكثر حكاه أبو عبيد وفي المحكم اذا وردت الابل ثم سارت بعد الورد ليلة أو أكثر ولم ترع حول الماء قيل زهت
ترهوزها (وزهاوتها أنا) يتعدى ولا يتعدى (و) قيل زهت الابل (مرت) كذا في النسخ والصواب مدت كما هو نص المحكم
(في طلب المريع بعد ان شربت) ولا ترعى حول الماء (و) زها (السراج) يزهاوزها (أضاهه) زها (بالسيف لمع به) أي أشار
(و) زها (بالصا ضرب) به (و) زها فلانا (بمائة رطل) مثلا يزهاه (حرره) نقله ابن سيده (وزها الدنيا كهدي زينتها) وزخرفها
(رايناها ورجل ازهو وكفند أو) أي (متكبر) ورجال ازهوون ذوو كبر عن اللحياني قال شيخنا فونه زائدة كالهزة قبل ولا نظير
له الا انقل من فعل (و) زها (كهدي ع بالجاز) وقال نصر بلب بالجاز (وزهاه مولاة أحد بن بدر حدث) عن أبي الغنائم
الترمي نقله الذهبي * ومما يستدرك عليه رجل مزهو مجع بنفسه والسراب يزهي القبور والحوال كانه يرفعهما وزهت الريح
هبت قال عبيد ولتعم اسرار الجوز وراذاهت * ربح الشتاء ومألف الجيران

(المستدرك)

وزهت الامواج السفينة رفعتها وازدهى بفلان كازدهاه وزها انبت نبت ثمرة وقيل طال وزها الطل النور زاده الحسن في المنظر
وابل زاهية اذا كانت لا ترعى الخضر حكاه ابن السكيت وهي الزاهي وزاهي اللون مشرقه والزهوة يريق أي تلون كان
وهم زهاه مائة بالكسر لغة في انضم عن الفساري كأى المصباح وزهاه الشيء كغراب شخصه والزهاه أيضا العدد الكثير ومنه
الحديث اذا جمعتم ناس يأتون من قبل المشرق أولى زهاه يعجب الناس من زيهم فقد أظلت الساعة أي أولى عدد كثير وقال
الشاعر
قلدت ابريقا علفت جعبة * لتلك حيا اذا زهاه وحامل

وزها المروح المروحة وزهاها حركها وزها الزرع زكروها

فصل السين في المهمة مع الواو والياء (و) هكذا هو في سائر النسخ والكلمة واوية يائية كما استغف عليه ((السأو الوطن)
عن أبي عبيد (و) أيضا (بعد الهمة) والنزاع عن الخليل تقول انك لذرسأو أي بعيد الهمة قال ذو الرمة
كأنني من هوى خرقاء مطرف * دأى الاطل بعيد السأو مهيموم

(سأى)

بهني همه الذي تنازعه نفسه اليه وبروى هذا البيت بالشين من الشأوه والغاية كل ذلك في الصحاح (و) السأو (النية والظنة)
هكذا في النسخ والصواب والطية بالطاء المهمة والياء كما هو نص الصحاح (وساءه ساءة) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب
وساءه كرماء ساءة أي هو مغلوب منه حكاه سيبويه يقال ساءتني بمعنى سؤتني كأى الصحاح وأنشد سيبويه لكعب بن مالك
لقد لقيت قريظة ماسأها * وحل بدارها ذل ذابل

(وسأى) كرمي اذا (عدا) عن ابن الاعرابي (و) سأى (الشوب) والجلد (سأو وسأيا) اذا (مدد) اليه (فانشق) وفي المحكم حتى
انشق واقصر في المصادر على الاول وذكر المصدر الثاني في التهذيب فقال وسأينه سأيا (و) سأى (بينهم) سأوا (أفسد) نقله
الازهرى وكأنه لغة في سمي بالعين ويقال في ضده أسأينهم أسوا اذا أصلم وقد تقدم (وسأة القوس مثله لغات في السببة بالياء)
وهو طرفها المعطوف المعقرب والضم والكسر عن ابن سيده والازهرى والفقع (عن ابن مالك) في مثلثاته وكان الجحاج بهمزنة
القوس وقد تقدم ذلك (واسأيت القوس عملت لها ساءة) وزكاه مزهاه على كذا في المحكم ونقلها الصائغاني عن بعض البصريين
* ومما يستدرك عليه السأى داء في طرفي خاف الناقه والمساءة كسواء لغة في المساءة مغلوب منه والجمع المسائى ومنه قولهم
اكره مسأيلك حكاه سيبويه والسأو بعرا الناقه وانشين لغة فيه كما سأتى (سبي العدو يبييا) بالفقع (وسباء) بالكسر (أسره)
وهو من باب رمي قال شيخنا وهو صريح في انه خاص بأسر العدو فلا يستعمل في غيره وهو المستفاد من المصباح والمختار وغيرهما أيضا
* قلت ولكن سياق ابن سيده سبي العدو وغيره يقتضي انه عام (كاستباه) نقله الجوهري وصاحب المصباح (فهو سبي) على فاعيل

(المستدرك)

(سبي)

(وهي سبي أيضا) أي أثناء بلاها، هكذا هو في المحكم وفي المصباح غلام سبي ومسي وجارية سبية ومسيبة (ج سببا) كعطية وعطايا (و) سبي (الخمر سببا وسبأ) كافي المحكم والتهذيب (ووهو الجوهرى) حيث قال سبأ لا غير قال شيخنا ومثله لا يقال له وهم إذ لا غلط فيه وإنما يكون قصورا بالنسبة لمن يلتزم غير الصحيح كالصنف (جملها من بلاد إلى بلاد) قال أبو ذؤيب
فما نرحيق سبها التجا * ومن أذرع فوادى جدر

(وهي سبية) كغنية وأما إذا اشتراها لشرها فبالهمز يقال سبأ هاهي سبيته وقد تقدم ذلك في الهمز ويفسر قول أبي ذؤيب
* فما أراح راح الشام جاءت سبية * بالوجهين فأنك إن لا تمز كان المعنى فيه الجلب وإن همزت كان الشراء اللهم إلا أن يخفف (و) سبي (الله فلانا) بسببه - ييا إذا (غربه) عن ابن السكيت يقال ماله سبأ الله وفي الصحاح أي غربه (وأبعده) كما يقال لعنه الله (و) سبي (الماء) سبيا (حفر حتى أدركه) نقله ابن سيده (والسبي) بالفتح (ما سبي) يقال قوم سبي وصف بالمصدر قال الأصمعي لا يقال للقوم إلا كذلك (ج سبي) كعنى قال الشاعر

وأفانا السبي من كل حي * وأفنا كرا كرا وكروشا

(و) السبي (النساء) كاهن عن ابن الأعرابي أما (الأنهن بسبين الغلوب أو) لأنهن (بسبين فيمكن) قال (ولا يقال ذلك للرجال) كذا في المحكم (والساييا) بالمد (المشيمة التي تخرج مع الولد) كافي الصحاح (أو) هي (جليلة رفيقة على أنفه) لم تكتف عند الولادة من) كافي التهذيب والمحكم (و) من الهجاز الساييا (المال الكثير) قيل (النتاج) نفسه لأن الشيء قد يسمى بما يكون منه (و) قيل (الابل للنتاج) ومنه الحديث تسعة أعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في الساييا قال ابن الأثير يريد به النتاج في المواشي وكثر ما يقال إن لفلان ساييا أي مواشي كثيرة والجمع السوابي وهي في الأصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقال الأزهرى في تفسير الحديث الساييا هو الماء الخارج على رأس الولد إذا ولد وقيل معناه النتاج والأصل فيه الأول والمعنى يرجع إلى الثاني قال وقيل للنتاج ساييا لما يخرج من الماء على رأس المولود انتهى وفي حديث عمر قال لطبيان اتخذ من هذا الحث والساييا قبل أن يملك غلة من قرش يريد الزراعة والنتاج (و) الساييا (زاب بحرة البرجوع) وهو زاب رقيق يشبه ساييا الناقة لرقته (و) تطلق الساييا على (الغنم التي كثر نسلا) نقله الجوهرى والأزهرى (واسابي الماء طرائقه الواحدة اسبابة بالكسر) عن أبي عبيد قال سلامة بن جندل يذكر الخيل

والعاديان أسابي الدما بها * كأن أعناقها أنصاب ترجيب

(و) السبية (كغنية رملة بالدهناء) نقله الأزهرى وقال نصر روضة في ديار عجم نجد (و) السبية (الدرة يخرجها الغواص) من البحر قال فراس
بدت حسرالم تحجب أوسبية * من البحر القفل عنها مفيدها
(و) سبية (كدمنة وبقيح) وعلى الكسر اقتصر الذهبي وغيره والفتح ضبط الصاغاني (ة بالرملة) من ضياعها (منها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد) الخبار تزيل مصر مات بعد الثمانين وخمس مائة (وأبو طالب السبيان المحدثان) روى الأخير عن أحمد بن عبد العزيز الواسطي (و) السبي (كعنى العود بحمله السبل من بلاد إلى بلاد) فكأنه غريب يقال جاء السبل بعود سبي قال أبو ذؤيب يصف براعا
سبي من براعته نفاه * أتى مده صر ولوب

(كالسبأ) كسحاب (و) يقصر) عن ابن الأعرابي (و) السبي (من الحبة جلدها الذي تسطه) وأنشد الأزهرى للراعي

يجرر صر بالاعليه كانه * سبي هلال لم تقطع شرا نقه

أراد بالشرائق ما تسليخ من جلده وأنشد ابن سيده لكثير * سبي هلال لم تقطع بنا نقه * (كسبيها) بالفتح والذي في التكملة كسبها أي بالهمز فتأمل (ونسأبوا سبي بعضهم بعضا) نقله الأزهرى (وسباحي باليمن) وقد تقدم في الهمز أنه لقب عبد شمس ابن شجب بن يعرب بن قحطان لأنه سبي خلقا كثيرا وهو أول من فعل ذلك من ولد قحطان قال شيخنا ونضيه أن يذكر في المعسل فقط دون الهموز وفي المحكم سباحي من اليمن يجعل اسم الله فيصرف واسم القبيلة فلا يصرف وفي المصباح سببا اسم بلد باليمن يذكر فيصرف ويؤنث فجمع سبي باسم بانيه (و) يقال (ذهبوا أيدي سبأ) أي (منفرقين) قال الجوهرى وهما اسمان جعل أحدهما مثل معدى كرب وهو مصروف لأنه لا يقع إلا حالاً أضفت إليه أولم نصف وقال الراغب سببا اسم بلد تفرق أهله ولهذا يقال ذهبوا أيدي سبأ أي تفرقوا تفرق أهل هذا المكان من كل جانب * ومما يستدرك عليه استنبى الخمر كسباها ويقولون إن الليل طويل ولا سب له ولا سبي له هذه عن الليثي قال ومعناه الدعاء أي لا أجعل كالسبي وجزم على مذهب الدعاء والاسية الطريقة من الدم والاسباء بالكسر خيط من الشعر ممتد وأسبي الطريق فمر كوسبأ الله تعالى لعنه ومنه قول امرئ القيس
فقلت سبأ الله أنك فاضحى * ونسبي فلان لفلان تفعل به كذا يعني التعصب والاستمالة واستتب الجارية قلب الفتى سبته ويقع الساييا على العدد الكثير ومنه قول الشاعر

ألم تر أن بني الساييا * إذا قارعوا نهموا الجهلا

(المستدرك)

(سنا)

فسر بكثرة العدد و ((السناء)) لغة في ((السدى)) بالدال قال

رب خليل لي ملج رديته * عليه مربال شديد صفوته * سناه قزو حري رحنه

(كالاسنى كزنى) وكذلك الاسدى و ذكر ابن سيده السنا والاسنى وسنى ثم قال والف الكل ياء من حيث كانت لا ما فاقصصار المصنف على الواو قصور (و) السنا (المعروف) لغة في السدى (واسنى الثوب اسداه) وهو ضد الحجه ومنه قول الشاعر وهو الشماخ على ان للميلاء اطلال دمنة * باسقف تسديم الصبا وتبرها

(المستدرک)

(سجا)

(وسنا) البعير (أسرع) وكذلك سدى وهو من حدرى نقله الازهرى (وسنا) مسانة (لعب معه الشفلقه) وقد ذكر في حرف المقاف (ر) قال أبو الهيثم (الاسنى كثر كى الثوب المسدى) وقال غيره هو الذى يسميه الساجون السنا وقد تقدم وهو الذى يرفع ثم تدخل الخيوط بين الخيوط (و) قال أبو عبيد (اسنات الناقة استيناء) اذا (استرخت من الضبعة) هكذا نقله الجوهري هنا ولا يخفى ان محله أى باقى وقد سبق له هناك وفسرناه وفسره الزمخشري بقوله اغتلت وطلبت ان توثى فهذه غفلة عظيمة من المصنف تبع فيها الجوهري فتأمل * ومما يستدرك عليه سناه الثوب سدانه عن أبي زيد نقله الجوهري وسنى الحائل الثوب لنفسه وغيره تسنية مثل سدى الا ان سدى نفسه وتسدى غيره كما سيأتى ويقال لمن لا يضرو ولا ينفع ما أنت لجة ولا سناه والسنى البلع لغة في الدال كما سيأتى و ((سجا)) الليل وغيره بسجوس سجوار (سجوا) كعلو (سكن ودام) ومنه قوله تعالى والليل اذا ماعجا قال الزجاج وابن الاعرابي أى سكن وأنشد الزجاج

يا حبذا القمر والليل الساج * وطرق مثل ملاء الساج

وروى غير الازهرى * يا حبذا القمر وابل ساج * وقال الفراء سجا الليل ركذوا ظم ومعنى ركذسكن (ومنه البحر) الساجى أى الساكن وأنشد الجوهري للأعشى فمأذنبنا أن جاش بجر ابن عمكم * وبجرك ساج لا يورى الدعاصا وفي المحكم سجا البحر سجا سكا من توجه وفي التهذيب سككت أمواجه (والطرف الساجى) أى الساكن وقال ابن الاعرابي عين ساجية فآخرة النظر يعترى الحسن في النساء (و) سمكت (الناقة) سجا اذا (مدت حنينا وأسمجت) اذا (غزلبها) نقلها الصانعاني (وساجاه) مساجاة (مسه) قال أبو زيد يقال أنا باطعام فاساجينا أى مامسنا (و) ساجاه (عاجله) يقال هل تساجى ضيعة أى تعالجهما عن أبي مالك (وامرأة سجا الطرف ساجيته) أى فآثرته (وتسجية الميت تغيطته) بثوب رقيق الصالح ان غدا عليه ثوبا (وناقة) سجا وهى التى (اذا لمبت سكنت) ونص المحكم تسكن عند الحلب وأنشد

فأبرحت سجا حتى كأنما * تغادر بالزبرام سامة طعا

(المستدرک)

شبه ما تساقط من اللبن عن الاناء به * ومما يستدرك عليه ليلة ساجية ساكنة الريح غير مظلمة كذا في التهذيب وفي المحكم ساكنة البرد والريح والسحاب غير مظلمة وقال ابن الاعرابي سجا الليل امتد ظلامه وسجا الظلم في المصباح سجا الليل ستر بظلمته وقال ابن الاعرابي أمجى يسجى اذا غطى شيئا كما سجا ومجى ومجى الريح سكنت قال * وان سمجت أعقبها صباها * وناقة سجا مطمئنة البروشاة سجا مطمئنة الصوف والسحبة الخلق والطبيعة نقله الجوهري وقال شيخنا هو الملكة الراضية في النفس التى لا تقبل الزوال بسهولة وفي المصباح السجبة الغريزة والجمع السجايا يقال هو كريم السجايا وسجا موضع عن ابن سيده وأنشد

فدحقت أم جيل سجا * خود تروى بالخلق الدملجا

(سجا)

وقال نصر هو ماء بنجد في ديار بني كلاب وقال ابن الاعرابي اسم يترسب أى في الشين وريح سجا لبنة يو ((مصا الطين)) عن وجه الارض (سجيه ويسجوه ويسجاء) ثلاث لغات كفاي الصحاح والتهذيب واقتصر ابن سيده على الاولى والثالثة وصاحب المصباح على الثانية (سجيا) كرمى وسجوا بالوار (قشره وسجفه) والمسجاة بالكسر ما صمى به قال الجوهري كالحجرفه الا انها من حديد والجمع المساجى قال أبو زيد

كأن أوب مساجى القوم فوقهم * طير تعيف على جون عزاجيف

(وصانعه سجاء) كسكان وفي التهذيب ومثلا المساجى سجاء على فعال (وحرقه السجاية) بالكسر على القياس (وكل ما قشر عن شئ سجاية) بالكسر أيضا (وسجاية القرطاس) ككثابة بالياء (وسجازه) بالواو (وسجائه) بالهمزة (ما صمى منه أى أخذ) وقد صمى من القرطاس اذا أخذ منه شيئا قليلا (ج أمسية والسجاية السيل الجراف) بقشر كل شئ ويجرفه والهاء للمبالغة (و) أيضا (المطرقة الشديدة الوقع) التى تقشر وجه الارض (وسجاء الكلب) يسجيه ويسجوه (شده بسجاء) ممدودة وفي الصحاح بالسجاء ككلب وهما لغتان (كسجاء) نسجية (وأسجاء) كفاي المحكم قال ابن سيده (و) أرى الليثاني حكى سجاء (الجرجرفه) والمعروف بالخاء (و) سجاء (الشعر) يسجيه ويسجوه سجيا (حلقه كاستجاء والسجاء) كالطصاة (الناجية) أيضا (شجرة شاكة) وغيرهما أيضا وهى عشبة من عشب الربيع مادامت خضراء فاذا يبست في القبط فهى شجرة (و) أيضا (الحفاشة ج سجاء) عن النضر بن شميل كما في الصحاح (و) أيضا (الساحة) مقلوب منه يقال لا أرى نكاحا بسجى ومجى كفاي الصحاح (وامصى) الرجل (كثرت) (عنده الامصية) كفاي الصحاح (والاسجوان بالضم الجبل) قاله أبو عبيدة وقال الفراء هو (الطويل) من الرجال (و) أيضا (الكثير

(الاكل) منهم وهذه عن الجوهرى (والسماوية بالكسر أم الرأس) التي يكون فيها الدماغ (كالسماوية) بالهمزة (و) السماوية (القطعة من السحاب) وفي الصحاح ما في السماء سماة من سحاب هكذا ضبطه بالكسر والقصر وفي المحكم سماة ككتابة (و) السماء (ككساء بنت شائل) له زهرة حمراء في بياض تسمى البهرمة (يرعاه التحل عمله غاية) وكتب الحاج الى عامل له ان أرسل لي بعسل السماء أنخض في الاناء (والاصحبة بالضم) كل قشرة تكون (على مضاعف اللحم من الجلد) نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه استخى اللحم قشره واستعار روبة المساحي لحواف الجير كما في المحكم وفي التهذيب معنى روبة سنابل الخيل مساحي لانها تسمى بها الارض وسماة القرطاس كصاة لفة في السماة ومما الشحم عن الالهة سموا قشره وضرب ساحر على السماء والسماء ككساء الخفاش لفة في المفتوح المقصور عن الازهرى وانسحق انفسه وأبو الفضل محمد بن أبي الفتح الساسي الموصل حدث عن خطيب الموصل قال الحافظ هكذا أقبله منصور في الذيل (ي) (السنخ) كغنى (الحواد) الكريم (ج) أسخياء ومضوءا) كمنصب وانصاء وكريم وكرما (وهي مضمية ج مضميات ومضايار) قد (معنى) الرجل (كسعى ودعا وسرور ورضى) لغات أربعة بسنخ ويسنخ (مضاء) بالمد هو مصدر يسنخ ويسنخ من حدسعى ودعا (ومعنى) مقصور (ومضوءة) بالضم والتشديد وهما مصدران سنخى كرضى (ومضوءا) كعلو مصدر مضوء ككرم أى جاد وتكرم وقبل مضاي مضوءا بالمد ومضوءا كعلو ومضوءا بالمد ومضوءة هكذا هو في المحكم واقتصر صاحب المصباح على الثلاثة الاخرى وأجرى الصفات على أفعالها فقال مضئت نفسه من باب دعا فهو ساخ كداع ومعنى من باب رضى فهو مضج كضج منقوص ومضوء ككرم فهو مضئ كغنى لان فعلا من صفات فعل ككرم من كرم وذ كرم من مصادر هذه الأخيرة مضوءة وهو على القياس وذكره الجوهرى أيضا فقال مضوء الرجل يسنخ ومضوءة أى صار مضيا واقتصر الجوهرى على هذه الثلاثة أيضا فقال مضيا يسنخ ومعنى مثله ومضوء يسنخ وأنشد عمرو بن كلثوم

* اذا ما الماء خالطها مضينا * أى جذا بأموالنا وقول من قال مضينا من السخوة نصب على الحال فليس بشئ * قلت الاول قول أبي عمرو والثاني قول الاصمعي وقال ابن بري عن ابن القطاع الصواب ما أنكره الجوهرى وقال الصفدى في حاشية الصحاح قد أشبعت القول فيه في كتابي على التواهد على ما في الصحاح من الشواهد وبما ذكرنا ظهر لك ان سياق المصنف مشوش غير محيط والمستقدم لا يخلو عن تخبيط (ومضئ) الرجل على أصحابه (تكلفه) أى السخاء نقله الجوهرى (ومضئ النار كدعا وسعى) هكذا في النسخ واقتصر الجوهرى على مضئ كدعا ورضى واما كسعى فهي لغة ثالثة نقلها الصاغاني وبهذا ظهر قصور المصنف (مضوءا ومضيا) فيه لف ونشر مرتب قال الجوهرى مضوء النار مضوء ومضوءا وفيه لغة أخرى حكاهما جميعا أبو عمرو ومضئ النار مضئها مضيا مثل لبنت لبث لبثا (جعل لها مذهباً تحت القدر) كذا في المحكم وفي الصحاح والتأنيب اذا أوقدنا جمع الجرو والماد ففرجه ثم قال ويقال مضئ نارك أى اجعل لها مكانا فوقه عليه وأنشد للمرارة بن منقذ بهجو عبد الله بن الزبير ذكر أن بهنما وحرصا على الطعام اذا رأى الجبن يلقى في النار لينضج صاح كصباح الفصيل اذا رأى العاف فقال

ويرزم ان يرى المجنون يلقى * بسنخ النار ازام الفصيل

أى بسنخ النار فوضع المصدر موضع الاسم ويرى بسنخ النار (و) مضئ (القدر) بسنخها مضوءا (جعل للنار تحتها مذهباً) نقله ابن سبويه قال وأيضا معنى الجرم تحتها (و) مضئ (فلان) بسنخ مضوءا (سكن من حر كنه) عن ابن سبويه (والسخاءة) بالمد (بقلة) لها ساق كهينة السنبلة يأتى بيانها في من خى (ج مضئ) مضئ (ومضئ البعير كرضى) بسنخ (معنى) مقصور (فهو مضئ) مثل عم حكاه يعقوب كما في الصحاح (ومضئ) وهذا نقله الصاغاني وهو على خلاف القياس لان فعلا من صفات فعل بضم العين ولذا اقتصر الجوهرى على مض (أصابه ظلم) قال الجوهرى مضئ بالضم مطلق بصيب البعير أو الفصيل بأن يثب بالجل التقبيل فتعرض الريح بين الجلد والكف (والسخاوية اللينة) التراب (والواسعة من الارض) وفي الصحاح أرض مضوءة لينة التراب وهي منسوبة ومكان مضوى وبخط ابى زكريا هو مستوية (ج مضوى) وقال أبو عمرو والسخاوى من الارض التي لا شئ فيها وهي مضوءة وأنشد الجعدي * مضوى يطفواها ثم يرسب * وقال الاصمعي السخاوى الارض وهكذا هو نص أبي عبيد أيضا والصواب الارضون وأنشد الاصمعي

أنا في وعيد التناثف بيننا * مضوءها والغايط المتصوب

فيل مضوءا بها سعتها (كالسخاوة) وهي الواسعة السهلة (ج مضوى ومضوى) كصاوى ومضوى كما في الصحاح (ومضئ) مقصور (كورة بمصر) من أعمال الغربية تتبعها قري وكفور وقال نصر مدينة من صعيد مصر قريبة من الاسكندرية * قلت وهذا غلط والصواب أسفل مصر ثم قال من فتوح خارجة بن حذافة ولاء عمرو بن العاص أيام عمر رضى الله تعالى عنهما (منها) الامام علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد المصري السخاوى الصوى (المقرئ المشهور) أخذ القراءة عن الشاطبي ثم انتقل الى دمشق وكان للناس فيه اعتقاد عظيم توفي بها سنة ٦٤٣ عن تسعين سنة قاله ابن خلكان والقياس في النسبة الى مضئ مضوى ولكن الناس أطبقوا على مضوى بالالف قاله التقي الثمني قال شيخنا وهو أى العلم السخاوى أول من شرح الشاطبية وله شرح المفصل للزمخشري وسفر السعادة وغيرها (وآخرون) فن المتقدمين زياد بن المعلى السخوى توفي بها سنة ٢٥٥ ذكره ابن بونس

(المستدرك)

(معنى)

في تاريخ مصر ومن المتأخرين الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي الشافعي المعروف بابن البارودي ولد سنة ٨٣١ وممهوراته وروايته وشيوخه في كثرة وقد ترجم نفسه في كتاب الضوء الالامع وألف راجدا وهو أحد من انتفعت بولفاته وجه الله تعالى وجزاه عن المسلمين خيرا توفي بالمدينة سنة ٩٠٢ عن إحدى وثمانين سنة * ومما يستدرك عليه معنى نفسه عنه ومعنى بنفسه تركه وانه لسنخ النفس عنه ومما القدر سخاوي الجهر من تحتها ومعنى النار وضعها فضع عينها وقيل بجرها والحاء لغة فيه وقد تقدم ومعنى النار حمل معنيها وهو الموضع الذي يوسع تحت القدر لئلا يكن من الوقود وقيل السخاء بمعنى الجود مأخوذه لان الصدر يتسع للعطية (ي) هكذا في النسخ والصواب يوفان الحرف واوى يائي كما استراه ولذا فرقه ابن سيده في موضعين فن الياء ((السدي من الثوب)) لحنه وقيل أسفله وقيل هو (مأخوذه) طولاً في النسخ وفي الصحاح هو خلاف اللعنة (كالاسدي كتر كى) قال الخطيب يذكرك طريقا

(المستدرك)

(سدي)

مستهلل الورد كالاسدي قد جعلت * أيدي المطي به عادية ركا

(ويفتح والساداة) وهو واحد السدي وهو أخص منه وهما سديان والجمع أسدية كافي الصحاح وفي المصباح اسداء (وقد أسدي الثوب) وأستاه (وسداه) تسدية (ونسداه) أقام سداه قال روضة

كفلك الطاوي أدر الشورقا * أرسل غزلا وتسدي خشتقا

وقيل سداه لغيره ونسده لنفسه (و) السدي (ندي الليل) وهي حياة الزرع قال الكمييت وجعله مثالا للجور

فأنت الندي فيما ينوبك والسدي * إذا الخود عدت عقبه القدر مالها

والجمع اسداء قال غيلان الربيعي كأنها المار آها الرآ * عقبان دجن في ندي وأسداء

(و) السدي (البلغ الاخضر) بشعار يخه بقصر (وعد) بمانية واحدة سداه وسداه القصر عن أبي عمرو ورواه شمر بالماء

والقصر وقال بلغة أهل المدينة (و) السدي (الشهد) يسديه الغل وهو مجاز (و) السدي (المعروف) وهو محاز أيضا

(و) السدي (المهملة من الابل والضم أكثر كلاهما الواحد والجمع) يقال ناقة سدي وابل سدي أي مهملة (كالسادي وأسداء

أهمله) في الصحاح السدي بالضم المهمل يقال ابل سدي أي مهملة وبعضهم يقول سدي بالفتح وأسديتها أهملتها وفي التهذيب

قال أبو زيد أسديت ابل أسداء إذا أهملتها والاسم السدي وفي المحكم السدي والسدي المهمل الواحد والجمع فيه سواء وقوله

تعالى أيجب الانسان أن يترك سدي أي مهملا غير مأثور ولا منسوخ وقد أسداء وقول ساعدة الهذلي

ساد تجرم في البضيغ غمابا * يلوى بعيقات البحار ويحجب

السادي من السدي أي مهمل لا يرد عن شرب (و) أسدي (بينهما أصلح) عن أبي عمرو نقله الازهرى (و) أسدي (اليه أحسن

كسدي) بسدي (نسبه) نقله الازهرى وفي المحكم أسدي اليه سدي وسداه عليه وفي المصباح أسدي اليه معروفا اتخذته عنده

وذكر ابن سيده بعد أن ساق مذكره المصنف مانعه وانما قصبت على هذا كله بالياء لأنها لام وهو أن اللام ياء أكثر منها واوا انتهى

(و) من الواو (سداييده) نحو الشئ سدوا (مدها) كما تسدوا الابل في سبرها وفي المحكم سداييده سدوا مدوها وأنشد

سداييده ثم أج بسيره * كاج الظليم من قنيص وكالب

(و) سدا (الصبي بالجوز) يسدو سدوا (لعب) ورعى به في الحفرة (لغة في الزاى) وفي التهذيب الردولغة صيانية كما قالوا لا سدأزد

وللسرأزد (كأسدي فيهما) كذا في سائر النسخ والصواب كاستدي فيهما كما هو نص المحكم قال وأنشد ابن الاعرابي

في الاستداء بمعنى مد اليدين * ناج بعينين بالاياعاط * إذا استدي توهن بالسياط

يقول إذا سداهذا البعير حل سدوه هؤلاء القوم على أن يضربوا بلهم فكأنهم توهن بالسياط لما حلتهم على ذلك وقال في لعب

الصبيان وسدوا الصبيان بالجوز واستداؤهم لعبهم به (و) سدت (الناقة) تسدو سدوا تذرعت في المشى و (اتسع خطوها) يقال

ما أحسن سدو رجلها وأتوئديها كافي الصحاح وقول الشاعر

يارب سلم سدوهن الليلة * وليلة أخرى وكل ليلة

قال ابن سيده انما أراد سلمهن وقوهن لكن أوقع الفعل على السدولان السدوا إذا سلم فقد سلم السادي وأنشد الازهرى

* يتبعن سدو رسله تبتح * أي تمدن بغيرها (ونون سواد) كذا في الصحاح وفي التهذيب العرب تسمى أيدي الابل السوادي

لسدوها بها ثم صار اسمها قال ذو الرمة

كانا على حقب خفاف إذا خدت * سواديم ما بالواخذات الزواجل

أراد خدت أيديها وأرجلها (ونسداه ركبته وعلاه) أنشد الجوهري لأمرئ القيس

فلما دفوت تسديتها * فتوبانسيث وثوبأجر

وأنشد ابن سيده والازهرى لابن مقبل بسرو جبرأوال البغال به * أني تسديت وهذا ذلك البينا

قال الازهرى يصف جارية طرقة خيالها من بعد فقال لها كيف علوت بعدوه من الليل ذاك البلد (و) تدهاء (تبعه) ولطفه (و) من الياء قولهم (سدى البسر كرضى) سدى (استرخت تقاريقه وأسدى الثغل سدى بسره وهذا بلع سد) كم ومنه قول الشاعر *
 * يفت منهن السدى والحصل * كل ذلك فى الصحاح والمحكم وفى التهذيب قال الاصمعي اذا وقع البلع وقد استرخت تقاريقه وندى يقال هذا بلع سد الواحد سدية وقد أسدى الثغل والتفروق وقع البسرة (واستدى الفرس عرق و) سدى (كنى ع) بوصاب (قرب زبيد) بالين حرمها الله تعالى (والسدى كمياد قربه) على مرحلتين (منه الزمان السدى بالتعريك على غير قياس) كالسهلى والزهرى (والسدى السادس) وأنشد الجوهري لامرئ القيس

اذا ما عدت أربعة فسال * فزوجه خامس وجول سدى

(المستدرک)

أراد السادس فأبدل من السين ياء على ما قسمناه فى مس ت ت (والاسدى كتركى آشوب المسدى) عن أبى الهيثم * ومما يستدرک عليه أسدى بينهم حديثاً نسجه وهو على المثل وسدت الليلة كترنداهافهى سدية وقلبا يوصف به الهاء قال الشاعر *
 * بمسدها القفر وليل سدى * وسدت الارض كترنداهام من السماء كان أو من الارض فهى سدية على فعلة وأسدى البلع مثل سدى وكل رطب ند فهو سد حكاه أبو خنيفة ويقال ما أنت بلحمة ولا سداة يضرب لمن لا يضرو ولا ينفع قال الشاعر
 فانا نؤيكن حسنا جيلا * وما تسدو لمكرمة تنير

(سرى)

يقول اذا فعلتم امرأ أبرمتوه وأسده تركه سدى أى مهملاً نقله الفيومى ونسدى الامر قهره وفلاناً أخذته من فوقه وسدى جاريته علاها ويقال طلبت الامر فأسدته أى أصبته وان لم نصب قلت أعسمسته نقله الجوهري فهو لاء كاهن من اليا وأما من الوارناقة سدو كعدو وتعدبديهم فى سيرها ونظرهما وأنشد ابن الاعرابى * مائة الرجل سدو باليد * والسدو ركوب الرأس فى السير يكون فى الابل وفى الخيل وسداسدوه فحاشوه نقله الجوهري وخطب الامير فإزال على سدو واحد أى نحو واحد من السجع والسودى قوائم الناقة والسارى الحسن السير من الابل كالزادى (السرى كاهدى سير عامة الليل) لا بعضه كما توهمه الفخارى قاله شيخنا وفى المصباح قال أبو زيد ويكون أول الليل وأوسطه وآخره والذى فى المحكم سير الليل عامة وبالتأمل يظهر ان ما ذهب اليه الفخارى ليس بوجه يؤنث (ويذكر) ولم يعرف اللحياني الا التانيث شاهد التذكير قول لبيد

قلت همدا نقدر طال السرى * وقد رنا ان خنى الدهر غفل

قال ابن سيده ويجوز ان يريد طال السرى فخذ فى علامة التانيث لانه ليس بمؤنث حقيقى (مري) فلان (سرى سرى ومسرى وسرية ويضم) قال الفيومى والفتح أخص وفى الصحاح يقال سربنا سربة واحدة والاسم السرية بالضم والسرى (وسراية) وقبل هو امم أيضاً والمصدر مسرى كفى المصباح وفى الصحاح السراية سرى الليل وهو مصدر ويقال فى المصادر ان تجى على هذا البناء لانه من أبنية الجمع يدل على صحة ذلك أن بعض العرب يؤنث السرى والهسدى وهم سوا سدوتوهما انهما جمع سربة وهسدية (وأمرى) اسراها كلالها بمعنى وبالالف لغة الجواز وجاء القرآن بهما جمعاً فأمرى بها هلك بقطع من الليل والليل اذا بر سجان الذى أمرى قال حسان بن ثابت

(واسرى) كاسرى قال الهذلى وخفوا فاما الحابل الجون فاسرى * بليل وأما الحى بعد فأصبحوا

وقال كثير أروح وأغدو من هوال وأسرى * وفى النفس مما قد علمت علاقم

(ومسرى به وأمره) أمرى (به) أى يستعملان متعديين بالياء الى مفعول (و) أماقوله تعالى سجان الذى (أمرى بعده ليلاً) وان كان السرى لا يكون الا ليلاً الا انه (تأكيد) كقولهم مرت أمس نهاراً والبارحة ليلاً كفى الصحاح (أو معناه سيره) كفى التهذيب وقال علم الدين السخاوى فى تفسيره انما قال ليلاً ولا اسرا لا يكون الا بالليل لان المدة التى أسرى به فيها لا تقطع فى أقل من أربعين يوماً فقطعت به فى ليل واحد فكان المعنى سجان الذى أسرى بعده فى ليل واحد من كذا وكذا وهو موضع التعجب وانما عدل عن ليلة الى ليل لانهم اذا قالوا أسرى ليلة كان ذلك فى الغالب لاستيعاب الليلة بالسرى فليل ليل أى فى ليل انتهى نقله عبد القادر البغدادى فى حاشية الكهنية وجعله الراغب من السراة وهى الارض الواسعة وأصله من الواو أسرى مثل أجبل وأنهم أى ذهب به فى سراة من الارض وهو غريب (والسراة كشداد الكثير السرى) بالليل نقله الازهرى (والسارية السحاب بسرى ليلاً) قال النابغة

مرت عليه من الجوزاء سارية * ترتجى الشمال عليه جامد البرد

وقيل هى السحابة التى بين الغادية والرائحة وقال اللحياني هى المطرة التى تكون بالليل وقال كعب

تنقى الرياح القذى عنه وأفرطه * من صوب سارية يبض بعالميل

(ج سوارو) السارية (الاسطوانة) زاد صاحب البارع من حجر وأجر وأجمع السوارى (و) السارية (د بطبرستان) ويعرف بسارية مازندوان (منه بندار بن الحليل) الزاهد (السرى) بالتعريك روى عن مسلم بن ابراهيم وعنه أحمد بن سعيد بن عثمان الثقفى (وسارية بن زعيم) بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن محبة بن عبد بن عدى بن الدبل الحلى الكنانى (الذى ناداه عروضى الله

عنه على المبروسارية بناوند) فقال يأسارية الجبل الجبل فسمع صوته وكان يقاتل العدو فأنحازهم الى الجبل فسلم من مكيدتهم وهذه الكرامة ذكرها غير واحد من أصحاب السير وقد ذكره ابن سعد وأبو موسى ولم يذكر ما يدل له على محبته لكنه أدركه ابن حبان في ثقات التابعين قال روى عن أنس وعنه أبو خزيمة يعقوب بن مجاهد (وكان أشد الناس حمرا) هكذا في النسخ أي محصورا وهو بالضاد المجهة أي عدوا وهو الظاهر وفاته سارية بن أوفى له وفادة ويقال عقده النبي صلى الله عليه وسلم على سارية (و) سارية (بن عمرو الحنفي صاحب خالد بن الوليد) رضى الله عنه قال له ان كانت لك في أهل البصرة حاجة فاستبق هذا يعني مجاهدة بن مرارة (و) سارية (بن مسلمة بن عبيد) بن ثعلبة بن ربوع بن ثعلبة بن الدول (الحنفي أيضا) كلاهما من حنيفة ومن ولد الأخير خليلد ابن عبد الله بن زهير بن سارية ولي خراسان قاله ابن السكبي وفي التابعين سارية بن عبد الله روى عن ابن مسعود وعنه سالم بن أبي الجعد (والسرية) كغنية قطعة من الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسري في خفية لئلا يلاحظهم العدو فيضدروا وهي (من خمسة أنفس الى ثلثمائة أو) هي من الخيل نحو (أربع مائة) وفي النهاية يبلغ أقصاها أربع مائة والجمع السرايا والسريات في الصحاح يقال خير السرايا أربع مائة رجل وفي فتح الباري السرية من مائة الى خمسمائة فإزداد فسر كبطل فان زاد على ثمانمائة لجيش فان زاد على أربعة آلاف لجيش جزار وفي النهاية قيل هو سارية لأنهم يكفون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري وهو النفيس وقول من قال لأنهم ينفذون سرا وخفية ليس بالوجه لأن لام السري واو وهذه ياء فتأمل (وسري) قائد الجيش سرية (سرية جردها) الى العدو قليلا (ر) السرية (فصل صغير) قصير (مدور) مدملك لا عرض له وقد يكون تحت الأرض ثم ان سياق المصنف ظاهر انه من معاني السرية كغنية لكونه معطوفا على ما قبله وهو غلط والصواب فيه السرية بالكسر وتخفيف الياء كما هو نص المحكم لأنه بعد ما ذكره قال وقد تكون هذه الياء واو لانهم قالوا السرية فقلبوها ياء لقربها من الكسرة وفي التكملة وقال الأصمعي السرية بالكسر من النصال لغة في السروة فتأمل فان في عبارة المصنف سقطا (وسري عرق الشجر) يسري سرا إذا (دب تحت الأرض) نقله ابن سيده (و) السري (كفني نهر) قاله ثعلب وقيل هو الجدول قاله ابن عباس وهو قول أهل اللغة وفسروه بانه نهر (صغير يجري الى التل) قال لبيد يصف نخلا على نهر سقى بعمتها الصفا وسريه * عم نواعم يبين كروم

وبه فسر قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سرايا (ج) أسرية وسريان) كضيف وأرغفة ورغفان قال الجوهري ولم يسمع فيه بأسرياء (والزاهد السقطي) محركة هو السري بن المغلس (م) معروف صاحب أبي محفوظ معروف بن فيروز الكرخي وعنه ابن أخيه الجنيد البغدادي (وجاءه) آخرون منهم السري بن سهل عن ابن علية والسري بن عبد الله السلي والسري بن عبد الحميد وغيرهم (وغنم سري كسمي في) نسب (الخروج ومن ذريته طلبة بن البراء الهذلي) وسهيل بن رافع صاحب الصاع رضى الله عنهما من ولد مري بن سلمة بن أنيف (وفي بني حنيفة سري أيضا) وهو مري بن سلمة بن عبيد ومن ذريته البعيث الشاعر في زمن الفرزدق وفاته سري بن كعب الأزدي روى عنه الثوري (و) السراء (كسماء شجر) تخذ منه القمي (واحدته بها) وأنشد الجوهري لزهير يصف فرحشا ثلاث كاقواس السراء وناشط * قد انحص من لس الغمير بحافله

(والسراء أعلى كل شيء) ومنه سراء النهار أعلاه وكذا سراء الجبل ووقع في نسخ الصحاح سراء النهار وسطه ونهوا أن الصواب فيه أعلاه (وسراء مضافة الى) عدة قبائل ومواقع فمنها سراء (بجيلة وزهران وعتر) بفتح فسكون (والجحر) بالكسر (و) سراء (بني القرن) بالفتح (و) سراء (بني شبانة) سراء (المعافر وفيها قري وجبال) ومياه (و) سراء (الكراع وفيها قري أيضا) سراء (بني سيف) سراء (ختلان) بفتح الخاء المجهة وسكون المثناة الفوقية (و) سراء (الهان) سراء (المصانع) سراء (قدم) بضمين (و) سراء (هتوم) كصبور (و) سراء (الطائف وهذه ضررها مكة ونجدها ديار هوازن مواضع م) معروفة قال الفيومي السراء جبل أوله قريب من عرفت ويمتد الى حد نجران اليمن والنسبة الى السراء سروي بالفتح وهو جبل الأزدي وضبطه الرشاطي بالتحريك في النسبة وقال ابن السمعاني لا أدري هل كان فيهم عالم أم لا وذكر الرشاطي حديث ابن عمر الموقوف اجتمع أربع رهط مروى ونجدي وشامي وججاري فذكر الحكاية قاله الحافظ * قلت وكثيرا ما يذكر الدينوري في كتاب النبات عن السروي بين أي من أهل السراء (وأمرى صار الى السراء) كأنجدواهم (وسري بالكسرة) بالبصرة وقال نصر صقع بسواد العراق قرب بغداد وقري وانما من طسرج دوريا قال الصاغاني يضرب بيدها المثل (وسرياقوس) بالكسرة وضم القاف (ة بمصر) بالشرقية على مقربة وبها خانقاه مشهور ثم ان صنيع المصنف يقتضي انها مركبة من سرياقوس والذي في كتب التواريخ والخطوط انها مركبة من سراء من ساري وسير وقوس بالفتح وعلى كل حال المناسب ذكرها في باب السنين وفصلها (والسرية كسمية بالشام) قال نصر هي من أغوار الشام (والساري ع و) أيضا (الاسد كالمساري والمستري) لسيرة ليل * ومما يستدل السراء بالضم جمع الساري وهم الذي يسرون بالليل ومنه قول الشاعر

(المستدل)

أنا ناري فقلت منون قالوا * سراء الجن قلت هو اظلاما

ويروي بفتح السين أيضا وفي أمثالهم أسرى من قنفذ ذهبوا أسرا قنفذ ذلك لان القنفذ يسرى ليله كله لا ينام ومضى يسرى
إذا مضى ومنه قوله تعالى والليل إذا يسر حذف الياء لانها رأس آية وقبله معناه إذا أسرى فيه كما قالوا ليل نائم أي ينام فيه فإذا عزم
الامر أي عزم عليه والسياريات حمر الوحش لانها ترى ليلًا وتنفس ومنه قول الفرزدق بهج جرب را
رأيتك تغشى الساريات ولم تكن * لتركب الا اذا الوشوم الموقعا

وهي بغشباها نكاحها وكان يعيبه بذلك ومضى عن الثوب سرى كشفه والواو أعلى كافي المحكم وفي التهذيب سرى الثوب
ومضى نضوته والسياريات بنو عبد الله بن أبي بكر بن كلاب ويقال لهم السواري أيضا وايهاهم عنى لبيد بقوله
وسى السواري لن أقول يجمعهم * على التأني الا أن يحجى ويسلما

قال ابن سيده وانما قضيت بان هذا من الياء لانها لام ومضى العرق عن بدنه تسريته نفسه * قال ينضح ماء البدن المسرى *
وفي المصباح قد استعملت العرب سرى في المعاني تشبها بالاجسام مجازا وانما عاقبه قوله تعالى والليل اذا يسر وقد تقدم ذكره
وقال الفارابي سرى فيه السم والخمر ونحوهما وقال السرقسطي سرى عرق السوء في الانسان وزاد ابن القطاع سرى عليه الهم
آناه ليلًا ومضى همه ذهب واستناد الفعل الى المعاني كثير في كلامهم وقول الفقهاء سرى الجرح الى النفس أي دام ألمه حتى حدث
منه الموت وقطع كفه فسرى الى ساعده أي تعدى أثر الجرح ومضى التعريم ومضى العتق بمعنى التعديته وهذه الالفاظ جارية
على السنة الفقهاء وليس لها ذكر في الكتب المشهورة لكنهما موافقة لما تقدم انتهى وفي المحكم واستعار بعضهم السرى للدواهي
والحروب والهموم قال الحرث بن وعله في صفة الحرب

ولكنها تسرى اذا نام أهلها * فتأني على ما ليس يخطر في الوهم

* قلت وفي هذا المعنى أنشدنا صاحبنا الفقيه أبو محمد عبد الغني بن محمد الانصاري

يارا قد الليل انتبه * ان الخطوب لها سرى

ثقة الفتى بزمانه * ثقة محلة العرى

والغالب على مصادر ما ذكر السراية والسريان والسارية جبل بفارس وأيضا القوم يسرون بالليل نقلة الراغب والمثسرى
الذي يخرج في السرية نقلة ابن الاثير وجاء صيغة سارية أي ليلة فيها مطر ومضى عنه كشف وازيل والتشديد للمبالغة والسرية
بالكسر دودة الجراد نقلة الجوهرى ويقال سار بالسرية اذا سار بالسيرة النفيسة عن ابن الاثير وهو مجاز ومضى بالكسر قرية
من شرقية مصر من حقوق المورية وابن اسرايل شاعر معروف هو نجم الدين أبو المعالي محمد بن سوار بن اسرايل بن الخضر بن
امرايل بن محمد بن علي بن الحسن بن الحسين الشيباني الدمشقي ولد سنة ٦٠٣ هـ مع من الكندي والشهاب السهروردي وعنه
ابن مسدي توفي سنة ٦٧٧ هـ والسراة مدينة بأذربيجان بها قوم من كندة عن نصر والسراة مقصورا أحد أبواب هراة ومنه دخل
يعقوب بن مالك (السرو) لم يشرفنا بحرف وهو واوى (شجر م) معروف (واحدته بهاو) السرو (ما ارتفع عن الوادي وانحدرت عن
غلظ الجبل) ومنه قول ابن مقبل بسرو حير أبو الالبغال به * انى تسديت وهنا ذلك الينا

ومنه الحديث فصعدوا سروا من الجبل (و) السرو (دوديق في اشباب) كذا في النسخ وصوابه في النبات قنأ كله كما هو نص المحكم
واحدته سروة (و) السرو (محلة حير) وبه فسر قول ابن مقبل أيضا (و) السرو (مواضع ذكرت قبيل) ذلك * قلت لم يذكر المصنف
في الذي قبله الامراة بنى فلان وفلان وهي بآنية وهي معروفة بالسراة كما ذكر والذي يعرف بالسرو فهو سرو حير الذي ذكره وسرو
العلار وسرو مخيم وسرو مندومرو والملا وسرو لبن وسرو صنعاء ذكره ابن السكيت وسرو السواد بالشام وسرو الرمل بين أرض طبري
وكتب فقوله ذكرت قبيل محمل تأمل فاعرفه (و) السرو (القاء الشيء عن) وزعه (كالا سراء والتسرية) يقال سرون الجبل عن
الفرس وأمريته وسرته اذا ألقيته عنه ومنه سرى عنه الخوف أي أزيل والتشديد للمبالغة وفي الصحاح عن ابن السكيت
سرون الثوب عنى سروا اذا ألقيته عنه قال ابن هرمة

سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل * وآذن بالبين الخليلط المزايل

وقال الراغب السرى من الرجال مأخوذ من سرون الثوب عنى زعته وهو بخلاف المتسدر والمتمزمل والمزمل * قلت وهو وجه
حسن وشاهد التسرية قول بعض الاغفال

حتى اذا أنف البعير جلا * برقه ولم يسر الجلا

(و) السرو (المروية في شرف) وفي الصحاح مضاف في مروية ومنه حديث عمرانه مر بالتع فقال أرى السرو فيكم متر بما أي أرى
الشرف فيكم متمكنا وقد (سرو) الرجل (ككرم ودعارضى) ثلاث لغات (سراوة وسروا وسرا) مقصور (وسراء) بالمد على اللف
والنشر المرتب وسرو عن سيبويه ولم يحن اللحياني مصدر سرا الاممردا (فهو سرى) كفى ومنه قول الشاعر
وترى السرى من الرجال بنفسه * وابن السرى اذا سرا امراهما

أى إذا عرف فهو أشهرهما (ج اسرياء ومروء) كلاهما عن السنياني (ومري) كهدي نقله الازهرى وهو على خلاف القياس (والسراة اسم جمع) هذا مذهب سيويوه لانه ليس لواحد ضابط وقال الجوهرى هو جمع السرى قال وهو جمع عزبان يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وفي المصباح السرى الرئيس والجمع سراة وهو جمع عزيز لا يكاد يوجد له نظير لانه لا يجمع فعيل على فعلة وفي التهذيب قوم سراة جمع مري جاء على غير قياس ومثله في النهاية (ج سروات) بالتحريك ومنه حديث الانصار قتلت سرواتهم أى أشهراتهم وهذا يؤيد مذهب سيويوه من كون السراة اسم جمع لا جمع (وهى مريية من مريات وسرايا) كذا في المحكم (وتسرى تكلفه) أى السرو وهو الشرف والمروءة (أو) تسرى (أخذ سريه) أى جارية نقله الجوهرى قال وقال يعقوب أصله تسررت من السرو وفأيد لوا من إحدى الرأت ياء كما قالوا تقضى من تقضض وقدم ذلك في حرف الراء (والسروة مثناة) اقتصر الجوهرى على الكسر وزاد ابن الاثير الضم ونقل ابن سيده الفتح عن كراع (السهم الصغير) المدمك لا عرض له (أو عرض النصل طويله) وهو مع ذلك دقيق قصير يرى به الهدف وقبل العريض الطويل يسمى المعبلة ومنه حديث أبى ذر كان إذا التفت راحلة أحدنا طعن بالسروة في ضبعها والجمع السراة كما في الصحاح وفي التهذيب السروة تدعى الدرعية لأنها تدخل في الدروع ونصاها متسلكة كالخبط والجمع السرى قال ابن أبى الحقيق يصف الدروع

ننى السرى وجياد التبل تتركه * من بين منقصف كسرا ومفلول

(والسراة الظهر) قال الشاعر شوقب مشرب كأن قنائة * حمله وفي السراة دموع

ومنه الحديث فصح سراة البعير وذفراء (ج سروات) بالتحريك ولا يكسر (و) السراة (من النهار ارتفاعه) وأعله ووقع في الصحاح وسطه وهو خطأ ثم وأعله قال البريق الهذلي

مقيم عند قبر أبى سباع * سراة الليل عندك والنهار

لجعل الليل سراة والجمع سروات ولا يكسر (و) السراة (من الطريق مثنه) ومعظمه والجمع سروات ومنه الحديث ليس للنساء سروات الطرق أى لا يتوسطنها ولكن يمشين في الجوانب (ومحمد بن سرور) البطي (وضاع الحديث و) من الجواز (أنسرى الهم غنى ومري) تسرية (انكشف) وأزيل وقد جازى كرسرى في حديث زول الوحى والتشديد للمبالغة (والسرو بالكسر د قرب دمياط) تجاه رأس الخليج بينهما بحر النيل وقد دخلته منه الشيخ العارف أبو عبد الله محمد بن أبى الحائل السروى الصوفى أحد المشايخ المتأخرين وقد زرت قبره الشريف هناك (و) السرو (ة بليخ وسروان) بالفخ (ة بسجستان واسترتهم اخترتهم) وبشارة الصحاح استريت الابل والغنم والناس أى اخترتهم قال الاعشى

وقد أخرج الكاعب المسترا * من خدرها وأشبع القمارا

وفي التهذيب استرته اخترته وأخذت سراته أى خياره واستار بعناه مقلوب منه (و) استرى (الموت الحى) وفي الصحاح بنى فلان أى (اختر سراتهم) أى خيارهم (وسرت الجرادة) سروا (باضت) لغة في الهمز (واسرايل) بالكسر والياء التسمية (ويهمز واسراين) بياين (ويهمز) واسرايل بقلب الهمز بيا واسراى كل ذلك لغة راردة في القرآن (اسم) نبى قالوا هو لقب يعقوب عليه السلام لاشعاره بالمدح والمعنى المنقول منه اذ معناه صفوة الله أو عبد الله بالعبودية وأنشد أبو على الفاي في أماليه

قالت وكنت رجلا فطينا * هذا ورب البيت اسراينا

هو قول أعرابي أدخل فررا الى سوق الحيرة ليبيده فنظرت اليه امرأة فقالت مسخ أى مما مسخ من بنى اسرائيل وأنشد ابن الجوابى

لا أرى من بعينى في حباتى * غير نفسى الابنى اسراى

قال نجد العرب اذا وقع اليهم مليم يكن من كلامهم تكاه وافيه بالفاظ مختلفة * ومما يستدل عليه السروة بالكسر الجرادة أول ما تكون وهى دودة وأصله الهمز وأرض مسروة أى ذات مسروة كما في الصحاح ووقع في التهذيب أرض مسروة على مفعلة والسرو قرية بارد بيل منها نافع بن على الفقيه السرى الأذربيجانى مع منه العتيق وموسى بن سروان ويقال سروان بالمثلثة شيخ لشعبة وأنجب بن أحد بن مكارم بن سروان الجاهلي عن أبى الحسن بن حرماوى غزوة أحد قال اليوم تسرون أى يقتل مريكم فقتل حمزة والسراة بالضم جمع سري لغة في السراة بالفخ عن ابن الاثير وسرو المساق تنقيتها وازالة ما فيها واسرى صار فى سراة من الارض وأوى عن الراغب ومري المال خبيره وسرته خياره ورجل سروان وامرأة مسروانة أى مريان وتسراة أخذ أسراة قال

لقد تسريت اذا الهم وبلغ * واجتمع الهم هو ما واعتلج

وساراه مسارة فآخروه والسروان محركة محلتان من محاضر سلى أحد جبل طينى و (ساساه) مساساة أهمله الجوهرى وفي المحكم (عبه ووجنه) وأصله في زجر الحمار ليجتس أو يشرب وقد تقدم ذلك في باب الهم زبسطا واقتصر الصاعى على قوله عبه و (سطا عليه وبه) واقتصر الجوهرى على الثانية (سطوا وسطوة) واقتصر الجوهرى على الاولى (صال) كما في المحكم وفي التهذيب سطا على فلان تطاول (أو فهر بالبطش) نقله الجوهرى وهو قول الليث وفي المقررات السطوا بالبطش برفع الباء يقال

(المستدرك)

(سأسا)

(سطا)

سطابه ومنه قوله تعالى يكادون بسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قال ابن سيده يعني مشركي أهل مكة كانوا إذا سمعوا مسلماً يقرأ القرآن كادوا بسطون به وقال ثعلب معناه يسطون اليهم أي يهيمون (و) من المجاز سطا (الماء) إذا (كثر) وزخرو وكذلك طنى (و) من المجاز سطا (الطعام) أي (ذاقه) وتناوله (و) سطا (الفرس) أبعد الخطو هكذا هو بخط أبي سهل الهروي في نسخة الصحاح وفي بعضها أبعد الخطوة (و) سطا (الراعي على الناقة) كما في الصحاح والفرس أيضاً كما في المحكم إذا (أدخل يده في رجليها ليخرج ما فيها من) الوز وهو (ماء الفعل) وإذا لم يخرج لم تفتح الناقة كما في الصحاح وفي المحكم وذلك إذا زاعلها فخل لثيم أو كان الماء فاسداً لا يفتح عنه وذ كرم من مصادره السطو والسطو كعلو (و) قيل سطا (الفرس ركب رأسه في السير) كذا في المحكم (وساطاه) مساطاة (شدد عليه) نقله الأزهري عن ابن الأعرابي (والساطى) من الخيل (الفرس البعيد الخطو) وفي الصحاح البعيد الشصوة وهي الخطوة قاله الأصمعي وفي التهذيب قيل انما سمي الفرس ساطياً لأنه يسطو على سائر الخيل ويقوم على رجليه ويسطو يديه (و) في الصحاح ويقال هو (الذي يرفع ذنبه في حضرة) أي عدوه زاد ابن سيده وهو محمود وأنشد

وأقدر مشرف الصموات ساط * كبت لأحق ولا شئت

وأنشد الأزهري لرؤبة * غمر البدين بالجرام ساطى * (و) الساطى (الفعل المغنم) الذي (يخرج من ابل إلى ابل) نقله الجوهري عن أبي عمرو وأنشد * هامة مثل الفتيق الساطى * (و) الساطى (الطويل) من الابل وغيرها وبما يستدرك عليه سطا سطا عاقب وأمير ذو سطوة أي شتم وضرب ويقال اتق سطوته أي أخذته وفي الصحاح السطوة المرة الواحدة والجمع السطوات والفعل بسطو على طريقته وسطا الراعي على ناقته أخرج منها الولد ميتاً ومسط إذا استخرج ماء الفعل هكذا فرق بينهما الأزهري وقال ابن الأعرابي سطا على الحامل وسطا مغلوب إذا أخرج ولدها وحكى أبو عبيد السطو في المرأة ومنه حديث الحسن لا بأس أن يسطو الرجل على المرأة وفسره الليث فقال إذا نشب ولد هان في بطنها ميتاً فاستخرج أي إذا خيف عليها ولم توجد امرأة تفعل ذلك قال رؤبة

ان كنت في أمرك في شماس * فاسط على آلك سطو الماسى

والأيدي السواطى التي تناول الشيء قال الشاعر * تلذ بأخذها الأيدي السواطى * وساطا مرفق به عن ابن الأعرابي أيضاً كما في التهذيب فهو من الاضداد وسطاها وطمها عن أبي سعيد وروى عنه بالمجهه أيضاً كما سيأتى (ي) أشار له بالياء وأورد فيه ما هو بالواو والصواب أن يشار له بالحرفين كما سيأتى ((سعى)) الرجل (يسعى سعياً كرمي) يرعى رعيًا إذا (قصده) وبه فسر قوله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله أي فاقصدوا وقرأ ابن مسعود فامضوا (و) سعى له - وعليم (عمل) له - فكسب (و) سعى إذا (مشى) زاد الراغب بسرعة ومنه أخذ السعى بين الصفا والمروة (و) سعى إذا (عدا) وهو دون الشد فوق المشى وقيل السعى الجرى والاضطراب كل ذلك ذكره ابن الأعرابي (و) سعى به إذا (نم) به وشى إلى الوالى ويكون مصدره حينئذ السعاية وهو مجاز (و) سعى إذا (كسب) وكل عمل من خير أو شر سعى ومنه قوله تعالى تجزى كل نفس بما تسعى أي تكسب ومنه المثل المرء سعى لغاربه أي يكسب لبطنه وفرجه وقال الراغب أصل السعى المشى السريع ويسعمل الجدى في الأمر خيراً كان أو شراً أكثر ما يستعمل السعى في الأفعال المجودة (و) سعى المصدق (سعاية) بالكسر (بأشعر عمل الصدقات) ومشى لاخذها فقبضها من المصدق فهو ساع والجمع سعاة وفي الصحاح وكل من ولى شيئاً على قوم فهو ساع عليهم رأ أكثر ما يقال ذلك في ولاية الصدقة يقال سعى عليها أي عمل عليها وهم السعاة قال عمرو بن عدا

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو وعقالب

(و) سعت (الامة) نسى سعيًا (بغت وساعاها) مساعة (طلبها للبغاء) عتم به ثعلب في الحرة والامة وقال الجوهري هو في الاما خاصة بخلاف الزنا والعهر فانهما يكونان في الحرة وفي الامة وفي الحديث اما ساعين في الجاهلية وأتى عمرو برجل ساعى أمة اه وقيل مساعة المرأة أن يضرب عليها ماله كهاضرية تؤذيها بالزنا وفي الحديث لا مساعة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصيته قال ابن الاثير هو مفاعلة من السعى كأن كل واحد منهما سعى لصاحبه في حصول غرضه (وأسعاء جعله سعى) أي يكسب (والمسعاة المكرمة والمعلقة في أنواع المجدو غلط الجوهري فقال بدل في الكرم في الكلام) ونصه والمسعاة واحدة المساعى في الكلام والجود هكذا هو في سائر نسخ الكتاب قال شيخنا ذكر البدر الدمايني والتقى الثعالبي ان في نسخة من الصحاح الكرم فلا اعتراض ومثله في كلام السمين على المغنى وكذلك في أصلنا الصحيح والمصنف كثير ما يبنى اعتراضه على الجوهري على تعييف نسخه * قلت الحق الذي لا يصار عنه أن نسخ الصحاح كلها فيها الكلام بدل الكرم فن ذلك نخسنا التي عليها المعول بمصروهي نسخة وقف الأمير برك رحمه الله تعالى المعجزة على نسخة ياقوت وهكذا وجد بخط المصنف وقد سبقه إلى ذلك الصانعاني في التكملة فانه هكذا وجد في نسخة الصحاح عنده واعترض عليه بما قاله المصنف وما وجد فيها لفظ الكرم فانه هو مصلح فيما بهد فالحق مع المصنف إلا أن يقال ان مثل هذا ينسب فيه السم وللقلم لخل من لا يسمو (واستسعى العبد) إذا (كلفه من العمل ما يؤدى به عن نفسه إذا عتق بعضه ليعتق به ما بقى والسعاية بالكسر ما كلف من ذلك) وفي الصحاح سعى المكاتب في عتق رقبته سعاية واستسعت له العبد في قيمته اه وفي الحديث إذا عتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعى غير مشقوق عليه قال ابن الاثير إذا عتق بعضه ورق

(المستدرك)

(سعى)

بعضه يسعى في فكك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف غنه الى مولاه فسمى تصرفه في كسبه سعاية (وسعيان أمصيانبي)
 من أنبياء بني اسرائيل بعث بعد موسى (بشر بعيسى عليه) وعليهما (السلام) وعلى نبينا صلى الله عليه وقال ابن عباد هو آخر نبي
 من بني اسرائيل (والشين لغة) فيه كاسياتي (و) سعيان (ع) كافي المحكم وقال نصر هو وادبتهم قرب مكة أسفله لكانه وأعله
 لهذيل وقال أبو علي في باب فعل وقالوا في اسم موضع سعيان قال وفيه عندي تأويلان أحدهما أن يكون سعي بوصف أو يكون هذا من
 باب فعل كالقصوى في باب في الشذوذ وهذا كأنه أشبه لان الاعلام تغير كثيرا عن أحوال تظايرها فهذا الذي ذكره كله من الياء
 (و) اما من الواو فقولهم (السعوة بالكسر الساعة) من الليل كما في المحكم إلا أنه ضبطه بالفخ وفي الصحاح والتعذيب السعوي بغير هاء
 بالكسر (كالسعوا بالكسر والضم) الضم عن ابن الاعرابي نقله الصاغاني واقتصر الجوهري والزهري وابن سيده على الكسر
 يقال مضى من الليل سعوا وسعوا وقيل السعوا مذكر وقيل السعوا فوق الساعة من الليل وكذا في النهار وكذا عنده في سعواوات
 من الليل والنهار كما في التهذيب (و) السعوة بالكسر (المرأة البذية الخالعة) كذا في النسخ والصواب الجالعة بالجيم وهي أيضا
 العلقمة والسلقمة وفي نص ابن الاعرابي هي سعوة باللام (و) السعوة (بالفتح السعة) كذا في النسخ والصواب بالشين المحجة كذلك
 نص ابن الاعرابي جمعها السعوهكذا هو في لغة وكذلك السوعة (و) سعوة (اسم) رجل الى هنا كله من الواو ثم ذكر من الياء فقال
 (والساعي الوالي على أي أمر وقوم كان) وعبرة الصحاح كل من ولي شيا على قوم فهو ساع عليهم والجمع السعاة (و) الساعي (اليهود
 وانصارى رئيسهم) الذي يصدر عن رأيه ولا يقضون أمر ادونه بالمعنيين فسر حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا
 أو نصرانيا لبردنه على ساعيه (والساعة) بالفتح (التصرف) في المعاش والكسب وتطيرها التجارة والفلاحة من فلاة أي فطمه ومنه
 المثل شغلت سعاتي جدواي أو رده الحري في مقاماته يضرب لمن شيمته الكرم وهو معدم أي شغلته في أمور من الناس والافضال
 وقال المنذري شعابي بالشين المحجة تصحيف وقع في كثير من النسخ (وسعية علم للعز) وتدعى للعلب فيقال سعي سعيه (والسعاوي
 بالضم السعوي على السهر والسفر) أي هو كثير السعي والحركة والاضطراب (وأسعوا به) اذا (أطلبوه بقطع همزهما) نقله
 الصاغاني وهو ما استدرك عليه السعي الحركه والاضطراب في المعاش والاجتهاد وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي أي أدرك معه العمل
 وقبل أطلق أن يعينه على عمله وكان له يومئذ ثلاث عشرة سنة وساعاتي فلان فسعيته أسعيه اذا غلبته ومنه حديث علي في ذم
 الدنيا من ساعاتها فاقته أي من ساعاتها وسعي به الى الوالي وثني به ومنه الحديث الساعي لغير رشدة أي ليس بولد حلال وفي حديث
 كعب الساعي ماث أي يمك بسعايته نفسه والمسي به والاطان والسعاة أصحاب الجمالات لحقن الدماء واطفأ النائرة فهو بذلك
 اسعيهم في اصلاح ذات البين والساعي البريد ومضى سعوم من الليل بالفتح ويكسر وسعوة بالفتح أي قطعة منه وفي حديث وائل بن حجر
 ان راءلا يستسي ويتفرق على الاقبال أي يستعمل على الصدقات ويتولى استقراضها من أربابها وأبوسليط سعية الشعباني شهد
 فتح مصر وابنه سليط بن سعية عن أبيه وعنه موسى بن أيوب وثعلبة وأسيد بن سعية اللذان أسلما والحافظ أبو بكر البرقي هو محمد
 ابن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعية وأخوه أحمد أبو بكر صاحب التاريخ وأخوه معا عبد الرحيم راوي السيرة عن ابن هشام
 وأبو منصور محمد بن عبد العزيز بن محمد بن موسى بن سعية الأصهباني عن ابن فارس وانسال وأتم المؤمنين صفية بنت حيي بن اخطب
 ابن سعية واسمعييل بن صفوان بن قيس بن عبد الله بن سعية القضاعي شاعر وسعية بن عريض أخو السهول شاعر وسعية بنت بشر
 ابن سليمان روت عن أبيها وسعوى موضع وأسعى على صدقاتهم استعمل عليهم ساعيا نقله الصاغاني (الساعية) أهمله
 الجوهري وقال الصاغاني عن ابن الاعرابي هي (الشربة اللذيذة) وكأنه من سنى الشرب في الحلق مغلوب ساغ اذا سهل ثم بني منه
 الساعية وهي كبشة راضية فتأمل (سفت الريح التراب) واليبس والورق (نسفيه) سفيا (ذرنه) كافي الصحاح (أو جلته)
 كافي المحكم (كاسفته) وهي لغة ضعيفة عن الفراء نقله الصاغاني وحكى ابن الاعرابي سفت وأسفت ولم يعد واحدا منهما (فهو
 ساف) أي مسنى على النسب أو يكون فاعلا بمعنى مفعول (و) في الصحاح فهو (سنّ) كفى (والسافياء الغبار) فقط (أو ريج تحمل
 زابا) كثير على وجه الأرض تهجمه على الناس أو هو التراب يذهب مع الريح (والسنّ) مقصورا (خفة الناصية) في الخيل
 وليس بمحمود كما في الصحاح وقيل قصرها وقتها (وهو أسنى) قال سلامة بن جندل

(المستدرك)

(سنّ)

(سنّ)

ليس بأسنى ولا أقنى ولا سفلى * يسنى دواء قى السكن مربوب

وقال الاصمعي الاسنى من الخيل القليل الناصية وقال الزمخشري والسنّ محمود في البغال والخمير مذموم في الخيل (و) السنّ
 (التراب) وان لم تسفه الريح أو امم لكل ماسفته الريح كافي التهذيب وفي المحكم خصه ابن الاعرابي بالخروج من البراء والقبر وأنشد

وحال السنّ بنى وينك والعدا * ورهن السنّ غمرا النقيبة ماجد

السنّ هنا تراب القبر وقال أبو ذؤيب وقد أرسلا فراطهم قنأهوا * قليب سفاها كالاماء القواعد

أراد تراب القبر أيضا (و) السنّ (الهزال) من مرض (و) السنّ (كل شجر له شوك) وقيل هو شوك البهمى والسنبل وقال ثعلب
 أطراف البهمى (واحدته بها وأسفت البهمى سقط سفاها) أسنى (الزرع خش أطراف سنبله) نقله الجوهري (و) أسنى (فلان

نقل (السقى أى (التراب) نقله الازهرى (و) أسقى (التحذ بفتح سقواء) اسم (السرىعة) الخفيفة المقطرة الخلق المزرعة الظهور وأنشد
الجزهرى لكين
جاءت به معتجرا بريدة * سفواء تردى بنسج وحده
وفى الأساس بفتح سقواء سريعة المراكيل وهو مجاز (و) أسفت (الناقة هزلت) فصارت كالسقى وهو مجاز (و) أسقى (فلانا حله
على الطيش والخفة) نقله ابن سيده وأنشد لعمر بن قيس

يارب من أسفاه أحلامه * ان قيل يوما ان عمر اسكور
أى أطاشه حله فغزه وجترأه (و) أسقى (به) اذا (أساء اليه) وأعله من هذا الذى هو الطيش والخفة قال ذو الرمة
عفت وعهودها متقدمات * وقد بسقى من العهد القديم
(وسقى) الرجل (كرضى سقا) بالقصر (وبعد) مثل (سفه) سفها وسفاها زنة ومعنى وعلى المداقصر الازهرى قال الشاعر
لها منطلق لا هذيان طمابه * سقاء ولا يادى الجفاء جشيب

كفى الحكم (كاسقى) نقله الازهرى (فهو سقى) كفى أى سفيه (و) سفت (يده تشقت) من العمل (والسقاء كسقاء انقطاع ابن
الناقة) وأنشد ابن سيده
ورواه الازهرى فى الباب من الباء وقال السقاء الخفة فى كل شئ وهو الجهل وأنشد * فلا نص فى الباب من سقاء * أى فى عقولهن خفة
فتأمل ذلك (و) السقاء (ككسقاء الدواء) وفى الحكم السقاء من السقى كالسقاء من الشقاق تأمل (وسفیان مثلثة اسم) رجل أجل
من سقى به السفیان ابن عيينة الهلالى وابن سعيد الثورى والمشهور والنضر والتليث ذكره الجزهرى وغيره من الأئمة قال ابن دريد
هو فعلان من سفت الريح التراب (و) سفیان (بالكسرة بهرة) وبه صدر ابن السعفى فى الانساب (أوهى بالفتح) كما رجحه بعض
(منها) أبو طاهر أحمد بن محمد بن اسمعيل بن الصباح (الهورى) (السفیانى) ولد سنة ٢٨١ وروى عن الحسين بن ادريس الانصارى
وعنه أبو بكر البرقاني توفى فى حدود سنة ٣٨٠ (وسقوان محركة ع بالبصرة) وأنشد الجزهرى للراجز
جارية بسقوان دارها * تمشى الهوى بنى ساقطا خجارها

وقال الازهرى هو ماء من باب البصرة الذى يلى المبردة على مرحلة وبه ماء كثير السقى وهو التراب (وساقاه) مساقاة وسقاء (ساقفه)
وأنشد الجزهرى
ان كنت ساقى أخاتمى * بخى بعلين ذوى وزيم * بفارسى وأخ للروم

قلت ومنهم من رواه بالقاف والذى فى التهذيب * ان سرك الرى أخاتمى * فتأمل ذلك (و) ساقاه أيضا اذا (داواه) وهو
من السقاء (والمسقى التمام وسقوى كجوزى ع واستقى وجهه اصطرفة) كل ذلك نقله الصاغى * ومما استدرك عليه سفت الريح
وأسفت اذا هبت عن ابن الاعراب وسفت عليه الرياح نقله الرخشى والسقواء من الخيل القليل الناصية والسواقى من الرياح
الواقى بسفين التراب يقال لعبت به السواقى وريح سفواء سريعة كقيل هو جاء وهو مجاز وأسقى الرجل أخذ شوك البهمى وسقا
يسفوسقوا كعلوا أسرع فى المشى والطير ان نقله الجزهرى وهو من الواد كاترى وأبو سفیان بن حرب حكى فيه التثنية اسم صغر
والنسبة اليه سفیانى والسفیانى هو أبو العميطر الخارج بدمشق فى زمن الامين من ولد أبى سفیان تقدم ذكره فى الرأى
والسفیانىون خلق كثير من نسب الى الجد والى مذهب سفیان الثورى منهم ناس بالدينور وفى همدان سفیان بن أرحب بطن
منهم شذيف بن معاوية بن مالك بن بشر بن سلمان بن معاوية بن سفیان السفیانى شاعر ذكره الامير والاسقى الذى تنزعه شعرة
بيضا كيتا كان أو غير ذلك عن ابن الاعراب وقال مرة السقى هو يبيض الشعر الادهم والاشقر والصفه كالصفه فى الذكرو الانثى

والسقاء بالماء الخفة الناصية لغة عن ثعلبى (سقاء يسقيه) سقيا (وسقاء) بالتشديد (وسقاء) بمعنى واحد (أوسقاه وسقاه
بالشفة واسقاه دله على الماء) كذا فى الحكم (أو) سقاه لشفته وأسقى (سقى ماشيته أو أرضه) كذا فى الصحاح (أو كلاهما) أى سقى
وأسقى (جعل له ماء) أوسقيا فسقاه ككساه وأسقى كلبس قاله سيويه كأنه يذهب الى النسوية بين فعلت وأفعلت وان أفعلت غير
منقولة من فعلت لضرب من المعانى كنقل أدخلت وقال الراغب السقى والسقيا أن تعطيه ما يشرب والاسقاه أن تجعل له ذلك حتى
يتنار له كيف شاء فالاسقاه أبلغ من السقى (وهو ساقى من) قوم (سقى) يضم فتشديد (وسقاء) كزمان وهذه من كتاب أيمان
عيمان (و) أيضا (سقاء) كككان (من) قوم (سقائين) التشديد للمبالغة (وهى سقاة) بالتشديد والهمز (وسقاية) بالباء مع التشديد
ومنه المثل اسقى رقاش انها سقاية يضرب للمحسن أى احسنوا اليه لاحسانه نقله الجزهرى عن أبى عبيد (والسقى كالسقى ع
بدمشق) بظا هرهما (و) السقى (بالكسر ما بسقى) اسم من سقاه وأسقاه والجمع أسقية وبه فسر الاصمعى قول أبى ذؤيب

* وآل فراس صوب أسقية كل * كفى الصحاح وفى الحكم السقى ما أسقاه اباه (و) السقى (الزرع المسقى) بالماء قال الراغب
يقال للارض التى تسقى سقى لكونها مفعولا كالتفص (كالمسقى) كأنه نسب الى مسقى كرمى ولا يكون منسوب الى مسقى
كرمى لانه لو كان لقال مسقى كذا فى الحكم وفى الصحاح المسقوى من الزرع ما بسقى بالسج والمظمى ما تسقيه السماء قلت والعامه
تقول مسقاوى (و) السقى (ماء) أصغر (يقع فى البطن) ولا يكاد يبرأ أو يكون فى نفاج يخفى فى منهم البطن (وبفتح) قال ابن

(المستدرك)

(سقى)

سبده وأنكر بعضهم الكسر (و) السقي (جلدة فيها ماء أصفر تشق عن رأس الولد) عند خروجه عن ابن سبده وفي التهذيب هو الماء الذي يكون في المشيمة يخرج على رأس الولد (وسقي بطنه واستسقي) بمعنى أي (اجتمع فيه ذلك) الماء والاسم السقي كافي الصحاح (والسقاية بالكسر والضم موضعه) أي السقي وفي التهذيب هو الموضع المتخذ فيه الشراب في المواضع وغيرها (كالمسقاة بالفخ والكسر) قال الجوهري ومن كسر الميم جعلها كالألآ التي هي مسقاة الديك والجمع المساق (و) السقاية (الاناء يسقي به) وبه فسر قوله تعالى جعل السقاية في رحل أخيه وهو المسمى بالصراخ وهو ناء من فضة كانوا يكتلون به الطعام ويشرب فيه الملك أيضا (والسقاء ككساء جلدة السحلة إذا جذع) كافي المحكم قال الجوهري عن ابن السكيت (يكون للماء واللبن) والوطب للبن خاصة والنهي للسمن والقربة للماء اه وقال ابن سبده لا يكون إلا للماء وأنشد

يجبن بها عرض القلاة ومالنا * عليهن الاوخذهن سقاء

أي لا يحتاج إلى سقاء للماء لأنهم يردون بنا الماء وقت حاجتنا إليه (ج) في القليل (أسقية وأسقيات و) في الكثير (أساق) وفي التهذيب الأساق جمع الجمع (واستسقي منه سقيا) أي ما يشرب (و) أيضا (تقيا كاستسقي فيهما) نقله ابن سبده (وسقاء الله القيث أنزله له) من المجاز سقي (زيد همرا) إذا (اغتابه) غيبة خبيثة وعابه عن ابن الأعرابي (كأسقي فيهما) أما سقاء الله القيث وأسقاء فقد نقله الجوهري قال وقد جمعهما اليد في قوله

سقي قومي بني مجد وأسقي * غمرا والقبائل من هلال

وأما أسقي بمعنى اغتاب عن ابن الأعرابي أيضا فأنشد الجوهري لابن أحرر

ولا علم لي ما فوطه مستكنة * ولا أي من عادت أسقي سقايا

وفي التهذيب هو قول أبي عبيدة وأنكره شمر وقال لا أعرفه بهذا المعنى قال وسجعت ابن الأعرابي يقول معناه لا أدري من أوعى في الداء (والاسم) من سقاء الله وأسقاء (السقيا بالضم) كافي الصحاح (و) السقي (كفني السحابة العظيمة القطر) الشديدة الوقع (ج) أسقية (وبه فسر أبو عبيد بن أبي ذؤيب صوب أسقية ويروي أرمية بمعناه وقد تقدم) (و) السقي (البردي) الناعم وهي بذلك لتباته في الماء أو بقربه قال الأزهرى وهي لا يفوتها الماء ومنه قول امرئ القيس

وكشع لطيف كالجدبل مخصر * وساق كانبوب السقي المذل

والواحدة سقية قال عبد الله بن عمران النهدي

جديدة سر بال الشباب كأنها * سقية بردى غمها عيونها

(و) السقي أيضا (التخل) وبه فسر قول امرئ القيس أيضا أي كانبوب التخل المسقي أي كقصب التخل أضافه إليه لأنه ثبت بين ظهرانيه (وسقاء نسقية وأسقاء قال له سقا الله أو) قال (سقيا) له وأنشد الجوهري لذي الرمة * فإزالت أسقي ربعها وأخطبه * ووجدت في هامش النسخة مانعه هذا الانشاد محتمل والصواب

وقفت على ربع لبة ناقتي * فإزالت أبكي عنده وأخطبه

وأسقيه حتى كاد مماتنه * نكلمني أحجاره وملاعبه

والشاهد في البيت الذي بعده

(والساقية النهر الصغير) من سواقى الزرع نقله الأزهرى والآن يطلقونها على ما يستسقي عليها بالسواني وقد سمي أبو حيان تفسيره الصغير بالساقية (والسقيا بالضم د باليمن و) أيضا (ع بين المدينة ووادي الصفراء) قيل على يومين من المدينة وقيل ماء في رأس وملة في ابط الدهناء وفي الحديث كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا وفي كتاب القالي موضع في بلاد عذرة يقال له سقيا الجزل قريب من وادي القرى (وأسقاء وهب منه) كذا في النسخ والصواب وهب له (سقاء معمول) كما هو نص الأزهرى (أو) أسقاء (أهايا) أعطاه إياه (لبنخذه سقاء) ومنه حديث عمر قال لرجل استسقيته في ظبي قتله محرما خذ شاة فتصدق بطعمها وأسقي أهايا أي أعطه من لبنخذه سقاء (و) من المجاز يقال للرجل إذا كره عليه ما بكره قد (سقي قلبه عداوة) وبالعداوة تسقية أي (أشرب وسقية كسمية بشر كانت بمكة شرفها الله تعالى) من أيار الجاهلية جاء ذكرها في السير (و) من المجاز (استسقي) إذا (سمن) وزوي (وتسقت الأبل الحوذان) إذا (أكلته رطبا فسمنت عليه) والحوذان بنت (و) تسقي (الشئ) تشرب كافي الصحاح وفي المحكم أي (قبل السقي وترقي) هكذا في النسخ وفي المحكم وقيل ترى وأنشد الجوهري للمتفضل الهذلي

مجدل يسقي جلده دمه * كما تقطر جذع الدومة القطل

أي يشربه ويروي يتكسى من الكسوة * ومما يستدل عليه السقي بالكسر الحظ من الشرب يقال كم سقي أرضك واستسقي من النهر والبرأخذ من ماؤها وسقي العرق أمذلم ينقطع وسقي الثوب وسقاء أشربه صبغاور عما قالوا المساق بطون الانعام سقي وأسقي ومما قرئ قوله تعالى نسقيكم مما في بطونها والمساقاة ان يستعمل رجل رجلا في نخيل أو كروم ليقوم بإصلاحها على ان يكون له سهم معلوم مما تغله كافي الصحاح قال الأزهرى وأهل العراق يسمونها معاملة والمسقي وقت السقي والمسقاة ما يتخذ للجرار والكبران تعلق

(المستدل)

عليه وأسقيته ركبتي جعلتها له وجد ولا من نهري جعلت له منه سقي وأشعبت له منه ونساقوا سقي كل واحد صاحبه يجهام الاناء الذي يقيان فيه وأنشد الجوهري لطرفة

ونساق القوم كاسامرة * وعلى الخيل دماء كالشفر

وأسقيت في القرية وسقيت فيها الغنان وأنشد الجوهري

وما شئت خرقاء واه كلاهما * سقي فيهما مستجمل لم تبالا

بأضيق من عبيك للدمع كلا * نعرفت داراً أو نوهت منزلاً

وسقاية الحاج ما كانت فر يش تسقيه للعجاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس رضي الله تعالى عنه في الجاهلية والاسلام والاستسقاء استفعال من السقيا أي ازال الغيث على العباد والبلاد ويقال أبلغ السلطان الرافع مسقاه اذا رفع برعبته ولان لهم في السياسة والسقبة كغنية التخل تسقي بالدوالي وسقي بطنه كغني لغته في سقي واستسقي نقله ابن الاثير وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الواسطي عرف بالسقاء من الحفاظ أخذ عنه الدارقطني وأبو حفص عمرو بن علي بن عمر بن كثير السقاء الفلاس أحد الأئمة المشهورين مات سنة ٢٤٩ وساقية مكي وساقية مومي وساقية أبي شعرة وساقية محفوظ قري بمصر و (ساقاه) أهمله الجوهري وابن سيده وقال الازهرى أي (ضيق عليه في المطالبة) ونقله الصاغاني عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه سكاذا صفر جسمه نقله الازهرى أيضا و (سلاؤه وعنه كدعاه ورضيه سلوا) بالفتح (وسلوا) كعلاو (وسلوانا) بالضم (وسليا) كغني وبكسر (نسيه) وذهل عن ذكره وفي المصادر لف ونشر مرتب وأجرى نصير بن أبي نصير بيت روضة

لوا شرب السلوان ماسليت * ما بي غنى عنك وان غنيت

فيما عرض على الاصمعي فقال له الاصمعي ما السلوان فقال يقال انه خرزة تصقو وبشرب ما زها فيورث شاربها سلاوة فقال اسكت لا يسخر بك هؤلاء انما هم مصدر سلاوت أي لوا شرب السلاوت شربا ماسلاوت (وأسلأه عنه قسلي والامم السلاوة ويضم والسلاوة بالضم العسل كالسوى) وأنشد أبو عبيد الخالد بن زهير الهذلي

وقامها با تاج هذا لانت * ألدن السلاوي اذا ما نشورها

وقال الزجاج أخطأ خالد انما السلاوي طائر وقال الفارسي انما سمى العسل سلاوي لانه يسليك بحلاوته وتأنيبه عن غيره مما يلهي نفسه مؤنة الطبخ وغيره من أنواع الصناعة يرد بذلك على الزجاج (و) السلاوة (خرزة للتأخيد) يؤخذ بها النساء الرجال عن اللحياني (ويفتح) عن الصاغاني (كالسلوان) عن اللحياني أيضا وقال ابن الاعرابي السلاوة خرزة للبغض بعد المحبة (و) قبل (خرزة) شفاقة (تدفن في الرمل فتسود فيبعث عنها ويسقاها الانسان فتسليه) وقال اللحياني السلوان شيء يسقاه العاشق فيسليه عن المرأة وفي الصحاح السلاوة خرزة كالوايهولون اذا صب عليها ماء المطر فشربه العاشق سلا قال الشاعر

شربت على سلاوة ماء مزنة * فلا وجد العيش يامى ما أسلو

(أو السلوان ما يشرب فيسلي) هو ذلك الماء الذي تقدم ذكره وبه فسر قول روضة السابق الذي أنكره الاصمعي (أو هو ان يؤخذ تراب قبر ميت فيجعل في ماء فيسقي العاشق فيموت حبه) نقله اللحياني عن بعض وأنشد

يا ليت ان لقاي من يعلاه * أو ساقيا فسقاني عنك سلوانا

(أو هو دواء يسقاه الحزين فيفرحه) وفي الصحاح فيسلوا الاطباء يسمونه المفترح هكذا نقله عن بعض (و) سلوان (وادل سليم (و) أيضا (عين) معروفة) بالقدس بحجة لها جربة أوجريتان في اليوم فقط ينبرك بها) وقد تركزت بها أيام زيارتي ولله در القائل

قلبي المقدس لما أن حلت به * لكنه ليس فيه عين سلوان

(والسلاوي) في القرآن (طائر) أبيض كالسماني (واحدة سلاوة) وأنشد الليث * كما انتفض السلاوة بالله القطر * وفي الصحاح قال الاخفش لم اسمع له بواحد قال وهو يشبه أن يكون واحده سلاوي مثل جماعته كما قالوا دفلي للواحد والجماعة (و) السلاوي (كل ماسلا) عن الفارسي وبه سمى العسل سلاوي كما تقدم (ومسليه كعسنة أبو بطن) من مذبح وهو مسلية بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك ومالك جماع مذبح منهم شبيب بن عمرو بن شبيب المسلي ذكره ابن أبي حاتم وجده حدث عنه مروان بن معاوية وأبو خزيمة وبرة بن عبد الرحمن المسلي تابعي عن ابن عمرو بن عليم بن طرفه المسلي عن ابن مسعود وعبد الرحمن المسلي عن الاشعث بن قيس روى له أبو داود وعمرو بن حسان المسلي عن مغيرة (و) مسلية (بن هزان صحابي) هكذا في النسخ والذي في معجم ابن فهد مسلية بن حدان الحداني قدم بعد الفتح فأنشد وفي التبصير للحافظ مسلية بن عامر بن عمرو بن ولده الحرث بن ثعلبة الشاعر المعروف بابن جنابة (والسلي كسمي وتكسر لاه واد) من حجر اليمامة وأنشد ابن سيده للاعشي

وكأنتابع الصوار بشخصها * عجزاء رزق بالسلي عبالها

روى بالوجهين واقصر نصير على الضبط الاول وقال رياض في طريق اليمامة الى البصرة بين بنيان والطنب (واستلت الشاة) أي

(ساقاه)
(المستدرك)
(سلا)

وحمل على هذا قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن (و) سمى (السحاب) سماء لعلوها عن الزجاج (و) سمى (المطر) سماء لخروجه من السماء مذكراً قال بعضهم انما يسمى سماء ما يقع على الأرض اعتباراً بما تقدم قاله الراغب وفي المصباح مؤنثة لانها في معنى السحابة وفي الصحاح يقال ما زلنا نطأ السماء حتى آتيناكم قال الفرزدق

إذا سقط السماء بارض قوم * رعيناه وإن كانوا غضابا

(أو) هو اسم (المطرة الجيدة) وفي التهذيب الجديدة يقال أصابتهم سماء (ج أممية) هو جمع سماء بمعنى المطر (وسموات) هو جمع السماء المقابلة للأرض (وسمى) على فعول هو جمع سماء بمعنى المطر (وسماء) بالقصر كذا في النسخ والذي في نسخ المحكم بالمد واستدل به بقوله تعالى ثم استوى إلى السماء فسواهن قال أبو إسحق لفظه لفظ الواحد ومعناه معنى الجمع بدليل فسواهن سبع سموات فيجب أن تكون السماء جمعاً كالسموات كأن الواحد سماء أو سماء وزعم الاخفش انه جائز أن يكون واحداً براد به الجمع كما تقول كثرة الدينار والدرهم بأيدي الناس وأنشد الجوهري شاهداً على السمي جمع سماء بمعنى المطر قول الجاهلي

* تلقه الرياح والسمي * (واسمى الصائد لبس المسماة) بالكسر اسم (للجورب) لبقية حر الرضاء (أو) هو إذا (استعارها الصبيد القلب في الحر) في نصف النهار (و) استمى الصائد (القطباء) إذا (طلبها في غير انما عند مطع سهيل) عن ابن الاعرابي يعني بالغيران الكفيس (وماء السماء أم بنى ماء السماء لاسم لها غير ذلك) قاله ابن الاعرابي وقال غيره وكانت أم النعمان تسمى ماء السماء فسميت الشجر ماء السماء كذا في التهذيب قال شيخنا وقيل إن اسمها ماوية بنت عوف وأما أم المنذر بن امرئ القيس فسميت ماء السماء لحسنها ويقال لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق (واسم الشيء بالكسر) هي اللغة المشهورة (والضم) لغة بني عمرو ابن عويم وقضاة حكاها ابن الاعرابي (وسمه وماء مثلثين) أما سمه بالكسر فعلى لغة من قال اسم بالكسر فطرح الالف وألقى حركتها على السين أيضاً أما الضم فيه فلغة قضاة وأنشد الكسائي لبعض بني قضاة * باسم الذي في كل سورة سمه * بالضم وعن غير قضاة سمه بالكسر وفي الصحاح فيه أربع لغات اسم واسم بالضم وسم وسم وأنشد

وعامناً أعجبنا مقدمه * يدعى أبا السميع وقرضاب سمه

بالضم والكسر وأنشد شاهداً على سما والله أسماءك سما مباركا * أثرك الله به يباركا

وقرى في الشواذ اسم الله الرحمن الرحيم (علامته) وهو مشتق من سموت لانه تنويه ورفعة وتقديره افع والذاهب منه الواو لان جمعه أسماء ونصغيره سمى واختلف في تقدير أصله فقال بعضهم فعل وقال بعضهم فعل كافي الصحاح وفي المصباح الاسم همزته وصل وأصله هو كعمل أو فعل وهو من السموت بدليل سمى وأسماء وعلى هذا فالناقص منه اللام ووزنه افع والهمزة عوض عنها وهو القياس أيضاً لانهم لو عوضوا موضع المحذوف لكان المحذوف أولى بالاثبات وذهب بعض الكوفيين إلى أن أصله وسم لانه من الوسم وهو العلامة فحذفت الواو وهي فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة وعلى هذا فوزنه اعل قالوا وهذا ضعيف لانه لو كان كذلك لقليل في التصغير وسم وفي الجمع أو سام ولائذ تقول سمته ولو كان من السمة لقلت وسمته انتهى وأورد الأزهري هذا الكلام بعينه وقال روى عن أبي العباس قال الاسم وسم وسمه توضع على الشيء يعرف به وقال الراغب الاسم ما يعرف به ذات الشيء وأصله سمى بدلالة قولهم أسماء وسمى وأصله من السموت وهو الذي به رفع ذكر المسمى فيعرف به وقال المناوي في التوقيف الاسم مدال على معنى في نفسه غير مقترن باحد الأزمنة الثلاثة ثم ان دل على معنى يقوم بذاته فاسم عين والافاعم معنى سواء كان معناه وجودياً كالعلم أو عدمياً كالجهل (و) قال ابن سيده الاسم هو (اللفظ الموضوع على الجوهر أو العرض للتمييز) أي ليفصل به بعضه عن بعض وقال أبو إسحق انما جعل الاسم تنويهاً بالدلالة على المعنى لان المعنى تحت الاسم (ج أسماء) بكذع وأجذاع وقفل وأفضال ومنه قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قبل معناه علمه أسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات فكان صلى الله عليه وسلم وولده يتكلمون بها ثم تفرق ولده في الدنيا فعلق كل منهم بلغة منها فقلت عليه واضمحل عنه ما سواها بعد عهدهم بها كذا في المحكم وقال الراغب في تفسير هذه الآية أي الالفاظ والمعاني ومفرداتهم وكما هو بيان ذلك ان الاسم يستعمل على ضربين أحدهما بحسب الوضع الاصطلاحي وذلك هو المخبر عنه فحور وجل وفرس والثاني بحسب الوضع الاقوى ويقال ذلك للأنواع الثلاثة المخبر عنه والخبر والرابطة بينهما المسمى بالحرف وهذا هو المراد بالآية لان آدم كما علم الاسماء علم الفعل والحرف ولا يعرف الانسان الاسم فيكون عارفاً سماء اذا عرض عليه المسمى الا اذا عرف ذاته ألا ترى اننا لو علمنا أسامي أشياء بالهندية والرومية ولم نعرف صورة ماله تلك الاسماء لم نعرف المسماة اذا شاهدناها فمعرفة الاسماء المجردة بل كعارفين بأصوات مجردة ثبت ان معرفة الاسماء لا تحصل الا بمعرفة المسمى وحصول صورته في الضمير فاذن المراد بقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها الأنواع الثلاثة من الكلام وصورة المسماة في ذواتها انتهى وهو كلام نفيس (وأسماءوات) حكاها اللحياني في جمع اسم وحكى الفراء واللحياني أعيدك بأسماءوات الله ونقله الأزهري في باب الواوات فقال هي من واوات الابنية وكذا ابناوات سعد وقال ابن سيده أشبه ذلك ان يكون جمع أسماء والافلا وجه له (ج) أي جمع الجمع (أسامي راسم) هما جمع الاسماء قال الشاعر

ولنا اسام ما تليق بغيرنا * ومشاهدته تهل حين ترانا

(و) قد (سماه فلانا) سماه (به) بمعنى أى جعله اسماءه وعلماء عليه قال سيبويه والاصل الباء لانه كقولك عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها (و) قال اللحياني سميت فلانا وهو الكلام ويقال (اسماء اياه) وأنشد عن بعضهم * والله اسماء سماه باركا * (و) اسمى (به) كذلك نقله ابن سيده (وسماه اياه) يسموه (و) سما (به) يسموه (الاول) يعنى سماه اياه بالتخفيف (عن ثعلب) لم يحكمه غيره (وسميت) كفتى (من اسمه اسمك) وبه فسرت الآية لم يجعل له من قبل سما قال ابن عباس لم يسم أحد قبله يعني (و) قبل سميت (تظيرك) ومثلك وبه فسرت الآية أيضا وأما قوله تعالى هل تعلم له سميا أى تظيره يستحق اسمه موصوفاً يستحق سفته على التحقيق وليس المعنى هل تجد من يسمى باسمه اذ كان كثير من اسمائه قد يطلق على غيره لكن ليس معناه اذا استعمل فيه كان معناه اذا استعمل في غيره قاله الراغب وقال الشاعر

وكم من سمى ليس مثل سميه * وان كان يدعى باسمه فيصيب

والا تسمى سميه قال الشاعر فخذ كرت يوماله من سميه * من الدهر الا اعتاد عيني راسل

(وتسمى بكذا) صار اسماءه ذلك وهو مطاوع سماه واسماء (و) تسمى (بالقوم واليه) اذا (انتسب) بهم واليه (وساماه) مساماة (فاخره) ومنه حديث الا فلان لم تكن امرأه تساميا غير زينب فعصمها الله تعالى أى تفاخرها وتعالىها وهي مفاعلة من السمو بمعنى المطاولة في الخطوة (و) أيضا (باراه) والمباراة قريب من المفارقة يقال فلان لا يسامى وقد علا من ساماه (وساموا تباروا) نقله الجوهري والازهرى (وسماوة كل شئ مخصوصه) العالى وطلعت وهى أنشد الجوهري للججاج * سماوة الهلال حتى احقو ففاه (و) سماوة (ع بين الكوفة والشام) وهى بركة معروفة وقد ذكرها الخريزى في المقامات (ولست) كانه نظرا الى لفظ سماوة لا الى الموضع فلذا أنت (من العواصم وغلط الجوهري) أى في عدة اياها من عبارة المحكم ما بالبادية وعبارة الصحاح موضع بالبادية ناحية العواصم وقد يقال ان قوله ناحية العواصم لا يقتضى كونها من العواصم بل انها مسامتة لها أو بقربها أو غير ذلك وقول شيخنا التى عدّها الجوهري غير التى ذكرها المصنف بناحية الكوفة يتأمل فيه (و) يقال ذهب صيته في الناس (وسماه كهدهاء أى صوته في الخير) لاني الشرف نقله الازهرى (واسميته نعمة بالزيارة أو نوسمت فيه الخير) الاول من سما والثاني من وسم (وسميته) أطلقه عن الضبط مع انه من أوزانه المشهورة وصريحه انه بالقبح كغنية وهكذا ضبطه نصر في معجمه والمفهوم من أم عمار انه بضم ففتح فتشديد (جبل) بالبادية (و) هى أيضا (أم) سيدنا (عمار بن ياسر رضى الله تعالى عنهما) وهى مولاة أبى حذيفة بن المغيرة المخزومي كانت سابعة في الاسلام وأول الشهداء طعنوا أبو جهل وفي الحديث ربح ابن سمية تقتله الفئة الباغية قال ابن السكيت هى تصغير اسماء واسماء أفعال فتشبهوها لكثرة التسمية بها فعلا وشبهت أسماء بسوداء واذا كانت سوداء اسماء لامرأة لانعتابها قلت في تصغيرها سوداء وسويدة فخذت المدة فاذا كانت سوداء نعتا قلت هذه سوداء لا غير * ومما يستدرك عليه سميت كرضيت لغة في سموت عن ثعلب نقله الجوهري وسماه بصره عسلا والقروم السواى الفحول الرافعة رؤسها وتقول رددت من سامى طرفه أى قصرت اليه نفسه وأزلت نخوته ويسمى النبات سماءا ما لكونه من المطر الذى هو سماءا وما لا ارتفاعه عن الارض والسمى كغنى المسامى والمطاوول وبه فسرت الآية أيضا أى هل تعلم له مساميا سامية نقله الجوهري ويجمع السماء أيضا على سمائي على فعال وقد جاء في الشعر وسمامى ارتفاعا وصعدا عن ثعلب وقالوا حاجت بهم سماء جود فاشوه لعلقه بالسماء التى تطل الارض وسماء النعل أعلاها الذى تقع عليه القدم وجمع السماوة بمعنى الشخص سماء وسماء وحكى هذه الكسائى غير معتمدة وأنشد بيت ذى الرمة

واقسم سيارامع الركب لم يدع * تراوح حافات السماولة صدرا

كذا أنشد بهجج الواو واسماء نظرا الى سماوته نقله ابن سيده واسمى أخذت ناحية السماوة نقله الجوهري وقال ثعلب اسمنا أصادنا واسمى تصيد وأنشد

انا ساسوانا فاسمانا فلا ترى * أخادج أهدى بلبل واسمها

واسمى الوحش تعين شخصها وطلبها ويقال للحبيب والشريف قد سماه وسمت همته الى معالى الامور اذا طلب العز والشرف وأصلح سمائه بالكسر أى سماوته وسماء الهلال طلع من قعرها وسموت لكم أى لن أنقض لقتالكم وسمابى شوق بعد أن كان أقصر وتساموا على الخيل ركبوها أو اسميته من بلد الى بلد أنخصته وهم يسهون على المائة أى يزيدون وهو من مسمى قومه وسمائهم أى من خيارهم وذهب اسمه في الناس أى ذكره والنسبة الى السماء سمائى بالهمزة على لفظها وسمائى بالواو اعتبارا بالاصل وهذا حكم الهجزة اذا كانت بدلا أو أصلا أو كانت للاطلاق واذا نسبت الى الاسم قلت سموى بالكسر والضم معا وان شئت اسمى تركنه على حاله وبنو ماء السماء العرب لكثرة ملازمتهم للقوافل التى هى مواقع القطر أو المراد بسماء السماء زمزم التى أتبعها الله العرب فهم كاولادها واسمى طلب اسمه وتساموا اذا عابا اسمائهم وماء السماء أيضا لقب عامر بن حارثة القطري بن ثعلبة اليه الول بن مازن أبو عمرو بن بقاء لقب به لكرمه كان اذا أجذب الناس أطعمهم وسقاهم اللبن فكانه قام مقام القيث وابن قاضي سماريه نخرج بسبوا في أوائل القرن التاسع على ملك الروم وكان متضلعا من العلوم وله تأليف في الفقه واسماء بالمد موضع في

(المستدرك)

(سني)

الجاز في ديار بني كنانة ي (سني بالضم) أهله الجوهرى وقال ابن سيده والمصاغنى (واداود) وأنشد له دلي واسمه عبد بن حبيب
 نر كناضبع ممي اذا استبانت * كان عجيجهن عجج نيب

(سني)

قال (ارجنى لا يعرف) في الكلام (س م ي غيره) على انه قد يجوز أن يكون من مموت ثم لحقه التغير للعلية كجوة
 ي (السني) مقصورا (ضوء البرق) والنازل كذا في المحكم وفي التهذيب السني حذمتى ضوء البرق قال شيخنا ظاهر المصنف
 اختصاص السني بضوء البرق وكأه أخذه من الآية والصواب انه عام وفي المصباح السني الضوء ولو كان مختصا لكانت الاضافة
 في الآية مستدركة والله أعلم انتهى * قلت وهو صديع الجوهرى أيضا وكان المصنف تبعه وقال الراغب السني الضوء الساطع
 وأنشد سيويه في سني النار ألم تراني وابن اسوديلة * لتسرى الى نارين بعلا سناهما

(و) السني (نبت) يتداوى به قد جاء ذكره في الحديث عليكم بالسني والسنوت واحدة سنة وهو (سهل للصفر والسوداء
 والبلم) كيف استعمل وقال أبو حنيفة السني شجرة من الاغلات تخط بالحناء يشبه ويقوى لونه ويسوده وله حمل اذا ليس
 فركه الرمح سمعت له رجلا وأنشد لجمل

صوت السني هبت به علوية * هزت أعاليه بهم مقفر

(و) السني (نبت أسما بن الصلت) السلية (مات قبل أن يدخل بها النبي صلى الله عليه وسلم) قاله أبو عبيدة وفي أزواجه صلى الله
 عليه وسلم أيضا سني بنت سفيان الكلابية ولكن في اسمها أقوال نقلها ابن سعد (و) السناء (بالمدالرفع) ومنه الحديث بشرأمني
 بالسناء أي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وبه قراءة من قرأ بكاد سناء برفه بالمد قال ابن سيده وليس هو معدود الغنة في المقصورا غما
 عنى به ارتفاع البرق ولموعه صعدا كما قالوا برق رافع (وأيدمر السناى شاعر محسن متأخر) بعد السبع مائة ذكره الذهبي وهو (غير
 السناني النجى) الملقب بالحكيم الشاعر المعروف في بلاد فارس وله ديوان شعر حافل باللغة الفارسية قد اطلعت عليه (وأحد بن
 أبي بكر) بن أحمد (السنوي محررة محدث) روى عن محمد بن أحمد بن سيويه وأخوه أبو الرجا محمد بن أبي بكر حدث أيضا وفاته
 عثمان بن محمد بن عثمان السنوي سمع رزق الله التميمي (وأسناء رفعه) كافي الصحاح وفي المحكم أسنى النار رفع سناها (وسناء
 نسبة سهله وفقه) وهو مجاز وأنشد الجوهرى

وأعلم علم ليس بالظن انه * اذا الله سني عقدتني تبسرا

وفي المحكم سنبت الشيء والامر اذا قمت وجهه وأنشد البيت المذكور (وساناه) مساناة اذا (راضاه وداناه وأحسن معاشرته)
 وهو مجاز وأنشد الجوهرى لا يد وسانيت من ذى بهجة ورقبته * عليه السحوط عابس منغضب

ومثله في المحكم وقال الازهرى المساناة الملاينة في المطالبة وقيل هو المصانعة وهي المداواة والمداواة (وتسنى) الشيء (تغير)
 نقله الجوهرى عن الفراء وقال أبو عمرو لم يتسن أى لم يتغير من قوله تعالى من حاسم سنون أى متغير فأبدل من إحدى التونات
 ياء مثل تقضى من تقضض وقال الراغب قوله تعالى لم يتسنه أصله سنه أى لم يتغير بمر السنين عليه ولم تذهب طرأته وقد تقدم في
 الهاء (و) تسنى (زيد سهل في أمور) عن ابن سيده (و) تسنى زيد (رفي رقية و) تسنى (فلان راضاه) وفي المحكم سنبت فلان راضته
 فانظرو (و) تسنى (البعير المأقاة) اذا (تسناها) وقاع عليها (ليضربها) نقله ابن سيده (وتسنى) الرجل (كرضى صار ذاسنا) أى
 رفعة قدر (والمسناة) بالتشديد (العرم) كافي الصحاح وهو ضفين بنى للسيل ليرد الماء مميت لان منها مفاغح للماء به الحاجة
 اليه مما لا يغلب ما خوذ من سنبت الشيء والامر اذا قمت وجهه كافي التهذيب (والمسانية الغرب وأداته) يقال أعرفى سانيك
 (و) أيضا (النافقة) التى (يسنى عليها) وهى النافقة أيضا راجع السوانى ومنه المثل أذل من السانية وسير السوانى سفر لا ينقطع
 (وسنت) (النافقة) (تسنو) سناوة وسناية اذا (سقت الارض) نقله الجوهرى (و) سنت (النار) تسنوسنا (علاضوه) سنا (البرق)
 يسنوسنا (أضاء) (واع) (و) سنبت (الدابة) كرضى (تسنى كرضى) أى (استنى عليها والقوم يسنون لانفسهم اذا استقوا) ونص
 الجوهرى اذا أسفوا (والارض مسنوة ومسنية) قلبوا الواويا كما قلبوا فى قنية كذا في الصحاح وفي المحكم أرض مسنوة ومسنية
 مسقية ولم يعرف سيويه سنيتها وأما مسنية عنده فعلى يسنوها وانما قلبوا الواويا لحقتها وقرها من الطرف وشبهت بمسنى كما
 جعلوا غطاء بمنزلة غطاء (و) قال الفراء يقال (أخذته بسنائه) وصنائه أى أحذه (كله) كافي الصحاح (والسنة العام) وتقدم
 له في الميم تفسير العام بالسنة فهذا يدل على انه جار واحد وقد غلطه ابن الجوابى على ما تقدم هناك قال الجوهرى السنة اذا قلته
 بالهاء وجعلت نقصانه الوارف هو من هذا الباب انتهى أى من سنا بسنوقال السهيلي في الروض أى دار حول البئر والدابة هى السانية
 فكذلك السنة دورة من دورات الشمس وقد تسمى السنة دارا بهذا الاعتبار هذا أصل هذا الالم ثم قال والسنة أطول من العام
 والعام يطلق على الشهور العربية بخلاف السنة انتهى وقال المناوى السنة تمام دورة الشمس وتمام نتي عشرة دورة للقمر والسنة
 الشمسية ثمانمائة يوم وخمسة وستون يوما وثلاثون يوما والسنة القمرية أربعة وخمسون يوما وثلاثمائة يوم وثلاث عشر يوم فتكون

السنة الشمسية زائدة على القمرية بأحد عشر يوماً وجزء من أحد وعشرين يوماً من يوم انتهى ونقل الشهاب السحابي في شرح النفاية في بحث المترادف عن الراغب أن استعمال السنة في الحول الذي فيه الشدة والجدب والعام الذي فيه الرخاء والخصب قال وبهذا تظهر التكتة في قوله تعالى أنفس سنة الأجسين عاماً حيث عبر عن المستثنى بالعام وعن المستثنى منه بالسنة لأن الحسين سنة مضت قبل بعثته وقبلها لم يحصل له أذى من قومه وأما من بعثته فهي شدة عليه وغلبت السنة على عام القحط فإذا أطلقت تبادر منها ذلك وابتداء السنة من الشتاء وأهل النجوم يعتبرونها من الربيع انتهى * قلت فإذا كانت السنة من سنين سنو فالهاء للوقف نحو كتابه وحسابه وأما إذا كان أصلها سنة لقولهم ساهت فلاناً إذا عاملة سنة فسنة وقولهم سنيه فتكون الهاء أصلية قبل ومنه قوله تعالى لم يتسنه ذكره الراغب (وأسنى البرق) إذا (دخل) عليك (سناه البيت أو وقع على الأرض أو طار في السحاب) وانما يكون السنى باللين دون النهار وربما كان في غير معاب نقله الأزهري (و) أسنى (القوم لبشواسنة) في موضع كافى الصحاح وفي المحكم أنى عليهم العام (وأسنوا أصابهم الجدوبة) نقل الواو والياء للفرق بينهما قال المازني هذا شاذ لا يقاس عليه كافى الصحاح قال السهيلي في الروض وعلى هذا وزنه أفعوا لا فاعلوا وجعل سيبويه التاء بدلاً من الواو فهي عنده فاعلوا (وسنيت الباب) سنياً (فتحة كسنوته) يائية واوية (ورجل سنياً) أى (شريف) القدر رفيعه (واسنى) بالكسر بلد بالصعيد الأعلى وقد ذكر (في النون) * ومما يستدرك عليه استنى التارنظر إلى سناه قال الشاعر

(المستدرك)

ومستنج يعوى الصدى لعوانه * تنور نارى واستناه أو مضاً

وسنألى معالى الأمور سنأى ارتفع وسنوفى حسبه ككرم سنأى فهو سنى ارتفع وسنى الشئ تسنيه علاه وركبه والسنو كعلو السنابة والسناوة بكسرهما السقى وهو سان والجمع سناة قال لبيد

كان دموعه غرباً سناة * يحيلون السجال على السجال

جعل السناة الرجال الذين يسقون بالسواني ويقبلون بالغروب فيحيلونها أى يدفون ماء هار السانى يقع على الرجل والجل والبقر كما أن السانية على الجل والناقة والمنوية البئر التى يسنى منها واستنى لنفسه كافى المحكم وقال الأزهري يقال ركية منوية إذا كانت بعيدة الرشاء لا يستقى منها إلا بالسانية من الأبل وسنت السحابة بالمطر تسنوتسنى وسنالك الغيث سننوا وسنبار السحاب يسنو المطر وسنت السماء تسنوسنوا أى مطرت وهو مجاز واستنوا لأنفسهم إذا استقوا قال رؤبة * بأى غرب أذغر فنانستنى * وقول الجعدي

كان تسبها موهنا * سنالمسلحين تحبس النعاما

يجوز كونه النبات كأنه خالط المسلك ويجوز كونه من الضو لأن الفوح انتشاراً بضاً وهذا كما قالوا سطعت رائحته أى فاحت وبروى كأن تسبها وهو الصحيح والسنة بالمدموضع في شعره بالقصر واد بنجد وتنبه السنا للنبات سنوان وسنان لانه راوى باني وسنوت الدلو سناية إذا جررتها من البئر وجعلوا السانية مصدراً على فاعلة بمعنى الاستقاء قال الشاعر

يامر حباه بحمارنا هيه * إذا دنا قربته للسانية

أراد قربته للسناية وتنبيه السنا بمعنى الضو سنوان ولم يعرف له إلا صمى فعلا وسنيت العقدة والقفل فتسبها وتسنى القفل انفتح واسنى له الجائزة رفعها واسنى جواره أحسنه وتسنيت عنده أقت سنين وأقت عنده سنين ووقعوا في السنيات البيض وهي سنوات اشتدوا على أهل المدينة وابن سنى المثلث شاعر مصري مشهور ورواه هبة الله بن جعفر و ((السنة العام) وقد تقدم ما فيه فرياً وانما أعاده ثانياً لكونه واوياً ياءاً لوجهل في الأول إشارة الواو والياء وذكر ما في هذه الترجمة في التى قبلها لكان أحسن (ج سنون) بالكسر وضبطه ابن أم قاسم بالضم أيضاً وفي المصباح وتجمع السنة بجميع المذكر السالم فيقال سنون وسنين وتحدق النون للإضافة وفي لغة ثبت الياء في الأحوال كلها وتعمل النون حرف أعراب تنون في التنكير ولا تحذف مع الإضافة كأنها من أصول الكلمة وعلى هذه اللغة الحديث اللهم اجعلها عليهم سنين كسنين يوسف (وسنونات) محركة وهما ما يدلان على أن أصل السنة الواو يقال أقت عنده سنين وسنونات (و) قالوا (سنات) بالهاء عند من يقول أن أصلها هاء وقد تقدم في موضعه ومنه نصير هاسنية (و) من المجاز أخذهم الله السنة والسنين أى (الجدب والقحط) ويقال شدة القحط يقولون أكتهم السنة وهذا أكثر استعمال لفظ السنة بخلاف العام كما تقدم (و) منه (استنوا) إذا أجربوا وأبدلوا التاء من الياء التى أصلها الواو وزنه أفعوا أو فاعلوا كما تقدم قال الشاعر * لها درج من حولها غير مسنت * (و) من المجاز السنة (الأرض المجدبة) على التشبيه بالسنة من الزمان يقال أرض سنة (ج سنون) بالكسر وحكى اللحياني أرض سنون كأنهم جعلوا كل جزء منها أرضاً سنة ثم جمعوه على هذا ومن السنين جمع السنة بمعنى الجدب قوله تعالى ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين أى بالجدوب والقحط (وساناه مساناة وسناه) ككتاب (استأجره لسنة) وعامله مساناة واستأجره مساناة كذلك كقولك مساناة (و) أصابهم (سنة سنوا) أى (شديدة والسنا) نبت (تقدم) راوى باني فلذا أعاده * ومما يستدرك عليه تجميع السنة أيضاً على سنى كعنى ومنه قول الشاعر

(سنا)

(المستدرك)

(سوا)

السنة وسننا كلمة حبشية جاز كرها في حديث أم خالد ومعناها حسن تخفف فونها وتشدد وروى سنة سنة وفي أخرى سنه سنه بالتشديد والتخفيف فيهما كذا في النهاية و (السوا) هكذا هو في النسخ بالقصر والصواب بالمد (العدل) ومنه قوله تعالى فأنبذ إليهم على سواء نقله الجوهري قال الراغب أي عدل من الحكم قال ولغني المعادلة التي فيه استعمال العدل قال الشاعر

* أينما فلا نعطى السواء عدونا * قال الأزهري ومنه قوله تعالى إلى كلمة سواء بيننا أي عدل وقال زهير

أروني خطه لا عيب فيها * يسوي بيننا فيها السواء

(و) السواء (الوسط) ومنه قوله تعالى فاطمع فرأه في سواء الحميم وكذلك سواء السبيل وقال القراء سواء السبيل قصده ويقال انقطع سوائ أي وسطى ويقال مكان سواء أي عدل ووسط بين الفريقين (و) السواء (الغبر) قال الأعشى

تجاذف عن جوالجامة ناقتي * وما عدلت عن أهله السوائكا

(ك) السوي بالكسر وانضم في الكل قال الاخفش سوي اذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات ان ضمنت

السين أو كسرت قصرت فيهما جميعا وان قصت مددت لا غير قال موسى بن جابر

وجدنا أبا ناسا كان حل ببلدة * سوى بين قبس قبس عيلان والفرز

كفا في الصحاح وهو شاهد لسوي مقصور بالكسر بمعنى العدل والوسط وتقول مررت برجل سواك وسواك وسواك أي غيرك نقله

الجوهري (و) السواء (المستوى) يقال أرض سواء أي مستوية ودأر سواء أي مستوية المرافق وثوب سواء مستوعرضه وطوله

وصنفاه ولا يقال جل سواء ولا جار سواء ولا رجل سواء ويقال رجل سواء البطن اذا كان بطنه مستويا مع الصدر وسواء القدم

اذا لم يكن له أخص فسواء في هذا المعنى المستوى (ر) السواء (من الجبل ذروته) السواء (من النهار منعه) وفي المحكم منتصفه

(و) السواء (ع) لهذيل وبه فم قول أبي ذؤيب يصف الحمار والآن

فاقتن من السواء وماؤه * بترو عاده طريق مهيح

هذا أحد الأقوال في تفسيره (و) السواء (حصن في جبل صبر) باليمن (و) سواء (بن الحرث) التجاري كذا قال أبو نعيم وكانه الهاربي

(و) سواء (بن خالد) من بني عامر بن صعصعة وقيل من خزاعة وسماه وكبش سوارا بزيادة راء فوهم (الصحابيان) رضي الله تعالى

عنهما (و) السواء (المثل ج أسواء) قال الشاعر

نرى القوم أسواء اذا حلبوا معا * وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم

(و) سواسية وسواس وسواسية نادرة كلها أسماء جمع وقال أبو علي أما قولهم سواسية والقول فيه عدي أنه من باب ذلال

وهو جمع سواء من غير لفظه وقد قالوا سواسية قال الشاعر

لهم مجلس سهب السبال أذلة * سواسية أحرارها وعبيدها

فباؤها منقلبة عن وار وتظهر من الياء صياح جمع صيصة وانما صحت الواو في قول سواسية لم يعلم أصلها وان الياء فمن قال

سواسية منقلبة عنها كذا في المحكم وقال الجوهري هي ما في هذا الأمر سواء وان شئت سواء آن وهم سواء للجمع وهم أسواء وهم

سواسية مثل عمانية على غير قياس قال الاخفش وزنه فعافلة ذهب عنها الحرف الثالث وأصله الياء قال فأما سواسية أي أشباه

فان سواء فعال وسية يجوز أن يكون فعلة الآن فعلة أقبس لان أكثر ما يلقون موضع اللام وانقلبت الواو في سية ياء لكسرة

ما قبلها لان أصله سوية انتهى وفي التهذيب قال الفراء هم سواسية يستوون في الشر ولا أقول في الخبر ولا واحده وحكي عن

أبي القمقام سواسية أراد سواء ثم قال سية وروى عن أبي عمرو أنه قال ما أشد ما هجا القائل * سواسية كاسنان الحمار *

وذلك ان أسنانه مستوية انتهى قال ابن سيده (وسواء تطلب اثنين) تقول (سواء زيد وعمرو أي ذوا سواء) زيد وعمرو ولا به مصدر

فلا يجوز له أن يرفع ما بعدها الا على الحذف تقول عدل زيد وعمرو والمعنى ذوا عدل لان المصادر ليست بأسماء الفاعلين وانما يرفع

الأسماء أو صافها فاما اذا رفعت المصادر فهي على الحذف (واستويا راساويا) أي (عماثلا) فهذا فعل أسند اليه فاعلان فصاعدا

تقول استوى زيد وعمرو وخالف في كذا أي تساوا ومنه قوله تعالى لا يستوون عند الله (وسويته به تسوية وتسويت بينهما) عدلت

(وساويت) بينهما مساواة مثله يقال ساويت هذا بذالك اذا رفعت حتى بلغ قدره ومبلعه وقوله تعالى حتى اذا ساوى بين الصدفين

أي سوى بينهما (وأسويته به) وساويت ومنه قول النخعي في أبي الجهم

فان الذي يسويك يوما واحد * من الناس أعمى القلب أعمى بصره

(وهما سوا آروسان) بالكسر أي (مثلان) الواحد سوا بمعنى والجمع أسواء كنهض وأهاض وأشد الجوهري للسطيئة وقيل

لذي الرمة فأيكم وحية بطن واحد * هموز الناب ليس لكم بي

يريد تعظيحه (ولاسيما) كلمة يستثنى بها وهو معنى ضم اليه ما في المحكم قال سيويه سألت عن قولهم لاسيما (زيد) فزعم انه (مثل لا مثل

زيد وما لغيره) قال (ويرفع زيد) فيقال لاسيما زيد (مثل دع ما زيد) وكذلك قوله تعالى مثل ما بعوضة وفي الصحاح الاسم الذي بعدما لك

فيه وجهان ان شئت جعلت ما بمنزلة الذي واخمرت مبتدأ ورفعت الاسم الذي تذكروا خبرا مبتدأ تقول جاني القوم لاسمها أخوك
أي ولا مسمى الذي هو أخوك وان شئت جررت ما بعده على ان تجعل ما زائدة وتجر الاسم بسى لان معنى سى معنى مثل وينشد
لامرئ القيس
الارب يوم لك منهن صالح * ولا سيما يوم بدارة جليل

مجرور او مرفوع وتقول اضرب القوم ولا سيما أخيك أي ولا مثل ضربة أخيك وان قلت ولا سيما أخوك أي ولا مثل الذي هو أخوك
تجعل ما بمعنى الذي وتضمر هو وتجهله مبتدأ وأخوك خبره قال الاخفش قولهم ان فلانا كريم ولا سيما ان آتته قاعدا فان ما ههنا
زائدة ولا تكون من الاصل وحذف هنا الاضمار وصار ما عوضا منه كأنه قال ولا مثله ان آتته قاعدا انتهى وفي المصباح عن ابن
جنى ويجوز النصب على الاستثناء وليس بالجيد قالوا ولا يستعمل الامع الجحد نص عليه أبو جعفر النحوي في شرح المعلقات وابن
يعيش وصاحب البارع وقال السخاوي عن تعاليب من قاله بغير اللفظ الذي جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ يعني بغير لان لا وسما تر كما
وصارا كالكلمة الواحدة وتساو لترجع ما بعدها على ما قبلها فيكون كالمخرج عن مساواته الى التفضيل فقولهم تستحب الصدقة
في شهر رمضان لا سيما في العشر الاواخر معناه واستحبها في العشر الاواخر كدوا أفضل فهو مفضل على ما قبله قال ابن فارس
ولا سيما أي ولا مثل ما كانوا يريدون تعظيمه وقال السخاوي أيضا وفيه ايدان بأن له فضيلة ليست لغيره اذا انقر ذلك فلو قيل سيما
بغير نبي اقتضى التسوية وبقي المعنى على التشبيه فيبقى التقدير تستحب الصدقة في شهر رمضان مثل استحبابها في العشر الاواخر
ولا ينبغي ما فيه وتقدير قول امرئ القيس مضى لنا أيام طيبة ليس فيها يوم مثل يوم دارة جليل فانه أطيب من غيره ولو حذفت لا بقی
المعنى مضى لنا أيام طيبة مثل يوم دارة جليل فلا يبقى فيه مدح ولا تعظيم وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وابقاء عمله ويقال آجاب
القوم لا سيما زيد والمعنى فانه أحسن اجابة فالتفضيل انما حصل من التركيب فصارت لامع سيما عزلتها في قولك لا رجل في الدار فهي
المفيدة للنفي وربما حذفت للعلم بها وهي مرادة ~~لكنه~~ قليل ويقرب منه قول ابن السراج وابن بابشاذ بعضهم يستثنى سيما
انتهى (ويخفف الياء) نقله صاحب المصباح قال وقع السين مع التثنية لغو أيضا (و) حكى اللحياني ما هو لك بسى أي بنظير
وما هم لك باسواء (لا مسمى لما فلان ولا سيما فلان ولا سيما فلان) وهذه لم يذكروا اللحياني ثم قال (و) يقولون (لا سيما اذا فعلت)
ذاك (ولا مسمى لمن فعل ذلك) في المؤنث (ليست المرأة لك بسى وما هن لك باسواء) كل ذلك بمعنى المثل والنظير وقول أبي ذؤيب

وكان سيبان الايسر حوانعما * أو يسرحوه بها واغبرت السوج

وضع أو هنا موضع الواو كراهية الطين وسواء وسبان لا يستعملان الا بالواو ومثله قول الآخر

فسيان حرب أو تبوء بمثله * وقد يقبل الضم الذليل المسير

(ومررت برجل سواء) والعدم (وبكسرو) مررت برجل (سوى بالكسر والضم والعدم أي سواء وجوده وعدمه) وحكى سيبويه
سواء هو والعدم وقالوا هذا درهم سواء بالنصب على المصدر كأنك قلت استواء والرفع على الصفة كأنك قلت مستو وقوله تعالى
سواء للسائلين وقرئ سواء على الصفة (و) قوله تعالى (مكنا سوى) هو (بالكسر والضم) قال الفراء وأكثر كلامهم بالفتح اذا كان
بمعنى نصف وعدل قصوه ومدوه والكسر مع الضم عربيان وقرئ بهما وقال الراغب مكان سوى وسوى مستو طرفاه يستعمل
وصفا وظرفا وأصل ذلك مصدر وقال ابن سيده أي (معلم) وهو الاثر الذي يستدل به على الطريق وتقديره ذو معلم يتهدى به اليه قاله
شجنا (وهو لا يساوى شيئا) أي لا يعادله وفي المصباح المساواة المماثلة والمعادلة قدر اوقية ومنه قولهم هذا يساوى درهما أي يعادل
قيمه درهما انتهى وفي حديث البخاري ساوى الظل التلال قال الحافظ أي مائل امتداده ارتفاعها وهو قدر القامة انتهى وقال
الراغب المساواة المعادلة المعبرة بالذرع والوزن والكيل يقال هذا الثوب مساو لذلك الثوب وهذا الثوب مساو لذلك الدرهم وقد يعتبر
بالكيفية فمخو هذا السواد مساو لذلك السواد (ولا يسوى كيرضى) لغة (قليلة) أنكرها أبو عبيدة وحكاها غيره وفي المصباح وفي لغة
قليلة سوى درهما يسواء وفي التهذيب قال الفراء لا يساوى الثوب وغيره كذا ولم يعرف سوى وقال الليث يسوى نادرة ولا يقال
منه سوى ولا سوى كما ان نكرا جاءت نادرة ولا يقال لذكراها أنكرها يقولون نكرو ولا يقولون ينكروا قال الازهرى قلت قول الفراء
صحیح ولا يسوى ليس من كلام العرب بل من كلام المولدين وكذا لا يسوى ليس يعرف صحیح انتهى الاخيرة بضم الباء وهي كثيرة
الجرى على السنة العامة وقال شجنا لا يسوى أنكرها الجاهل وصرح في الفصح بانكارها ولكن حكاها شراحه وقيل هي صحيحة
فصيحة وهي لغة الجازين وان ضعفها ابتداء لها فالواو هي من الافعال التي لا تصرف أي لم يسمع منها الافعال واحدا مض كعسى
وتبارك أو مضارع كيسوى ويبقى في قول وأوردته الخفاجي في شفاء القليل وفي الرميحانة وهي في الارشاق وغيره (و) أبو أحمد
(محمد بن علي بن محمد) بن عبد الله (بن سيبويه كعمرويه المؤنث) المكفوف سمع أبا الشيخ الاصبهاني وعنه الحداد وعبد العزيز
التخشي (وعلى بن أحمد بن محمد) بن عبد الله (بن سيبويه) الشمام عن القصاب وعنه سعيد بن محمد المعداني (محمد ثمان) والاخير من
قرابة الاول يجتمعان في محمد بن عبد الله (واسمى) قد يستدل به فاعلان فصاعدا وهذا قد تقدم ذكره ويكون بمعنى (اعتدل)
في ذاته ومنه قوله تعالى ذمرة فاستوى وإذا استويت أنت ومن معك على الفلك ولتستروا على ظهوره وفاستوى على سوقه

وقولهم استوى فلان على عاتقه واستوى بأمر (و) من ذلك استوى (الرجل) اذا (بلغ أشده) فعلى هذا قوله تعالى ولما بلغ أشده واستوى يكون استوى عطف تفسير (أو) (بلغ) (أو) (ربعين سنة) وبه فسرت الآية وفي الصحاح استوى الرجل اذا انتهى شبابه وفي التهذيب المستوى من الرجال الذي بلغ الغاية من شبابه وتتمام خلقه وعقله وذلك بتمام ثمان وعشرين الى تمام ثلاثين ثم يدخل في حد الكهولة ويحمل كون بلوغ الأربعين غاية الاستواء كمال العقل ولا يقال في شيء من الاشياء استوى بنفسه حتى يضم الى غيره فيقال استوى فلان وفلان الا في معنى بلوغ الرجل النهاية فيقال استوى ومثله اجتمع (و) اذا عدى الاستواء بالي اقتضى معنى الانتهاء اليه اما بالذات أو بالتدبير وعلى الثاني قوله عز وجل ثم استوى (الى السماء) وهي دخان قال الجوهري أي (صعد) وهو تفسير ابن عباس ويعنى بقوله ذلك أي صعد أمره اليه قاله أبو اسحق (أو عدى) اليها (أو قصد) اليها كما تقول فرغ الامر من بلد كذا ثم استوى الى بلد كذا معناه قصد الاستواء اليه قاله أبو اسحق (أو أقبل عليها) عن ثعلب وقال الفراء من معاني الاستواء أن يقول كان فلان مقبلا على فلان ثم استوى على والى يشاغبني على معنى أقبل فهذا معنى ثم استوى الى السماء (أو استوى) وظهر نقله الجوهري ولكنه لم يفسره الآية المذكورة قال الراغب ومتى ما عدى بهلى اقتضى معنى الاستيلاء كقوله عز وجل الرحمن على العرش استوى ومعه قول الاخطل أنشده الجوهري

قد استوى بشر على العراق * من غير سيف ودم مهوراق

ثم قال الراغب وقيل معناه استوى كل شيء في النسبة اليه فلا شيء أقرب اليه من شيء اذا كان عز وجل لبس كالأجسام الحاملة في مكان دون مكان (ومكان سوى كفى رمى كزى) أي (مستوى) طرفاه في المسافة (وسواء تسوية وأسواء جعله سويا) ومنه قوله تعالى فسواء من سبع جهات قال الراغب تسوية الشيء جعله سواءا ما في الرفع أو في الضعة وقوله تعالى الذي خلقك سويا أي جعل خالقك على ما اقتضت الحكمة وقوله تعالى ونفس وما سواها إشارة الى القوى التي جعلها مقوية للنفس فنسب الفعل اليها وقد ذكر في غير هذا الموضع ان الفعل كما ينسب الى الفاعل يصح أن ينسب الى الآلة وسائر ما يقتضيه الفعل اليه نحو سيف قاطع قال وهذا الوجه أولى من قول من قال أراد ونفس وما سواها يعنى الله تعالى فان ما لا يعبر به عن الله تعالى اذ هو موضوع للجنس ولم يرد به مع يصح وأما قوله عز وجل الذي خلق فسوى والفعل منسوب اليه وكذا قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي وقوله تعالى رفع همكها فساها يتبع من بناء هاوتريدها المذكور في قوله عز وجل امارنا السماء الدنيا بربها الكواكب وقوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه فيسئل بجعل كفه تكف الجبل لا أصابع لها وقيل بل فجعل أصابعه كلها على قد واحد حتى لا ينتفع بها وذلك ان الحكمة في كون الاصابع متفاوتة في القدر والهيئة ظاهرة اذ كان تعاونها على القبض أن يكون كذلك وقوله تعالى بذنبهم فسواها أي سوى بلادهم بالارض فمخاوية على عروشها (واستوت به الارض وتسوت وسويت عليه) كله (أي هلك فيها) ومنه قوله تعالى لو نسوي بهم الارض وفسره ثعلب فقال معناه يصيرون كالتراب وقال الجوهري أي نسوي بهم وقول الشاعر

طال على رمم مه دأبده * وعفار استوى به بلاده

فسره ثعلب فقال صار كله جدبا (وأسوى) الرجل (كان خلقه وخلق والده سواء) سواء به كان خلقه وخلق ولده سويا وقال الفراء اذا كان خلق ولده سويا وخلقه أيضا ونقله أبو عبيد أيضا ولكن في لفظه اضطراب (و) أسوى اذا (أحدث) من أم سويد وهي الدبر قاله أبو عمرو (و) أسوى اذا (خرى) وهو من السواة (و) أسوى (في المرأة) اذا (أوعب) أي أدخل ذكره كله في الفرج (و) أسوى (حرفا من القرآن أسقط وترك وأغفل) من أسويت الشيء اذا تركته وأغفلته ومنه حديث أبي عبد الرحمن السلمي ما رأيت أحدا أقرأ من على رضى الله تعالى عنه صليا خلفه فأسوى برزخا ثم رجع اليه فقراه ثم عاد الى الموضع الذي كان انتهى اليه والبرزخ الحاجز بين الشيتين وقال الجوهري هكذا حكاه أبو عبيد وأنا أرى ان أصل هذا الحرف مهموز * قلت وذكر الأزهري ذلك أيضا فقال أراه من قولهم أسوا اذا أحدث وأصله من السواة وهي الدبر فترك الهمز في الفعل انتهى وقال ابن الأثير وكذلك الاسواء في الحساب وفي الرمي وذلك اذا أسقط وأغفل وقال الهروي يجوز أشوى بالشين المحممة بمعنى أسقط ولكن الرواية بالسين (وليلة السواء ليلة أربع عشرة) كافي المحكم (أو) ليلة (ثلاث عشرة) وفيها استوى القمر وهذا قول الأصمعي نقله الأزهري والجوهري (وهم) في هذا الامر (على سوية) كغنية أي على (استواء) واعتدال (والسوية كغنية) شبه البرذعة (من) مراكب الاماء والحناجين أي ذوى الحاجة والفقر وكذلك الذي يحصل على ظهرا لابل الا أنه كالحلقة لاجل السنام وتسمى الحوية (أو كساء محشوب ثمام) أوليف أو نحوه وأنشد الجوهري لعبد الله بن عمة الضبي

أزجر حارك لا ترع سويته * اذن يرد وقيد العير مكروب

والجمع سوايا (وأبوسوية) الانصارى ويقال الجهنى (عجاني) حديثه في السور روى عنه عبادة بن نسي (و) أبوسوية (عبيد ابن سوية بن أبي سوية الانصارى مولا هم) كان فاضلا روى عنه حيوة بن شريح وعمرو بن الحر وغيرهم ما قيل انه توفي سنة ١٣٥ قاله ابن ماكولا * قلت وهو من رجال أبي داود ووقع اختلاف في كنيته وفي اسمه ففي بعض الروايات أبوسودة وهو وهم

وقال أبو حاتم بن حبان أبو سويد وغلط من قال أبو سوية وامه جندوب قال هو المصري الذي روى عن عبد الرحمن بن حجرة وقيل غير ذلك (وعبد الملك بن أبي سوية سهل بن خليفه) بن عبدة القمي عن أبيه عن قيس بن عاصم وحفيدة العلاء بن الفضل بن عبد الملك حدث أيضا (وحامد بن شاكر بن سوية) أبو محمد الوراق القسوي الحنفي (الراوي صحيح البخاري عنه) أي عن البخاري نفسه وكذا روى عن أبي عيسى الزندي وعيسى العسقلاني وغيرهم وعن روى عنه الصحيح أحمد بن محمد القسوي شيخ الحماكم ابن عبد الله ومن طريقه زويه (محدثون) قال الحافظات حماد بن شاكر سنة ٣١١ (والسبي) بالكسر (المقازة) لاستواء أطرافها وتماثلها (و) أيضا (ع) وفي الصحاح أرض من أراضي العرب وفي المحكم موضع أملس بالبادية وقال نصر في معجمه فلاة على جادة البصرة إلى مكة بين الشبيكة ووجرة تأوي إليها اللصوص وقيل هي بين ديار بني عبد الله بن أبي بكر بن كلاب وجشم وأنشد الجوهري

كانه خاضب بالسبي مرته * أبو ثلاثين أمسي وهو منقلب

(و) يقال (وقع في سبي رأسه) بالكسر (وسوائه) بالفتح (ويكسر) عن الكسائي وقال نعلب هو القياس (أي حكمه من الخير أو في قدر ما يغمر به رأسه) وفي التهذيب في سواء رأسه أي فيما يساوي رأسه من النعمة وفي المحكم قيل إن النعمة ساوت رأسه أي كثرت عليه وملائته وقال نعلب ساوت النعمة رأسه مساواة وسواء وفي الصحاح قال القراء هو في سبي رأسه وفي سواء رأسه إذا كان في النعمة (أو في عدد شعره) من الخير ~~كذا~~ فسر أبو عبيد نقله الجوهري (والسوية كسبية امرأه) يقولون (قصدت سواءه) إذا (قصدت قصده) وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم

ولا صفرن سوى حذيفة مدحتي * لفتى العشي وفارس الأجراف

(والساية فعلة من التسوية) نقله الأزهرى عن القراء ووقع في نسخ التهذيب فعلة من السوية (و) ساية (ة) بكه أو واد بين الحرمين) قال ابن سيده هو واد عظيم به أكثر من سبعة من نهر أنجوى تزل به بنو سليم ومنه وأبضا وادى أنج وأصل أنج نزاعة (و) قولهم (ضرب لي ساية) أي (هيأ لي كلمة) سواءها على ليدعني نقله الجوهري عن القراء (وساوة د م) بلاد معروف بالبحر بين همدان والري غاصت بحير تليها مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقد نسب إليه خلق كثير من المحدثين (والصراط السوي كهدي فعلى من السواء أو على تليين السواي والابدال) والاول هو المعروف وقد تقدم الكلام عليه عند قوله مكان سوى

(المستدرك)

* ومما استدرك عليه قد يكون السواء جمعاً ومنه قوله تعالى ليسوا سواء أي ليسوا مستويين والسوية كسبية العدل يقال قسمت بينهم بالسوية أي بالعدل وهما على سوية من هذا الأمر أي على سواء واستوى من أعوجاج واستوى على ظهر دابته استقر ورجل سوى أطلق أي مستوفى الراغب السوي يقال فيما يصان عن الإفراط والتفريط من حيث القدر والكيفية ومنه الصراط السوي وثلاث ليال سوى أو رجل سوى استوت أخلاقه وخلقه عن الإفراط والتفريط وبشراسوي هو جبريل عليه السلام قال أبو الهيثم هو فصيل بمعنى مقفعل أي مستور هو الذي بلغ الغاية من خلقه وعقله وهذا المكان أسوي هذه الامكنة أي أشدها استواء نقله ابن سيده واستوت أرضهم بارت جذباو يقال كيف أمسيتم فيقولون مسوين صالحين أي إن أولادنا وما شئنا سوية صالحة والسواء أكمة آية كانت وقيل الطرة وقيل رأس الطرة وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق أيضا وقولهم استوى الماء والخشب أي معها وإذا لحق الرجل قرننه في علم أو شجاعة قيل ساواه وفي بعض روايات الحديث من ساوى يوماء فهو مغبون قيل معناه نساوى وقال ابن بزرج يقال لئن فعلت ذلك وأنا سواك لبايتنك مني ما تذكره يريدون أنا بأرض سوى أرضك وسوية نسوية إذا استوى عن ابن الأعرابي وسوية غير وقال الليث تصغير السواء الممدود سوى وأسوي إذا برص وأسوي إذا عوفي بعد علة وأسوي إذا استوى كما رمى مغلوب منه والسواء اسم من استوى الشيء اعتدل يقال سواء على قمت أو قعدت وسوي كهدي ماء بالبادية قال الراجز * فوز من قراقر إلى سوى * نقله الجوهري وقال نصر بفتح السين وقيل بكسر هاء المقضاعة بالهماوة قرب الشام وعليه من خالد بن الوليد لما فوز من العراق إلى الشام بدلالة رافع الطائي قال وسوي بفتح وقصر موضع بنجد وفي حديث قيس فاذأنا بهضبة في نسوانها أي الموضع المستوي منها والثناء زائدة وأرض سواء ككتاب زاجها كالمثل نقله ابن الأثير وفي الحديث لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فإذا تساوا هلكوا أي إذا تركوا التنافس في الفضائل ورضوا بالنقص وقيل هو خاص بالجهل لأنهم انما يتساوون إذا كانوا لا يوقيل المراد بالتساوي هنا التعزب والتفرق وأن يفرد كل برأيه وان لا يجتمعوا على امام واحد وقال الأزهرى أي إذا استورا في الشر ولم يكن فيهم ذو خير هلكوا وعندى رجل سواك أي مكانك وبذلك وسوا مساوى وبعثوا بالسواء واللواء مكسورين يأتي في لوى و (سها في الأمر كذا) يسهو (سهوا) بالفتح (وسهوا) كعلو هكذا في المحكم إلا أنه لم يعبده بني وفي الصحاح سها عن الشيء يسهو وهكذا هو مضبوط بفتح الهاء وبسط أبي ذؤيب في الحاشية سهي كرضي فانظره (نسبه وغفل عنه وذهب قلبه إلى غيره) كذا في المحكم والتهذيب واقصر الجوهري على الغفلة وصرح سياهم الاتحاد بين السهو والغفلة والنسيان ونقل شيخنا عن الشهاب في شرح الشفاء أن السهو وغفلة يسيرة عما هو في القوة الحافظة بتمنبه بادن تنبيه والنسيان زواله عنها كليهما ولذا هذه الأطباء من الأمراض دونها إلا أنهم يستعملونها بمعنى تساهلهم انتهى وفي المصباح وفرقوا بين الساهي والناسي بأن الناسي إذا

(سها)

اذا ذكرنا كروا الساهي بخلافه وقال ابن الاثير سهاء في الشيء تركه عن غير علم وسهاعته تركه مع العلم وقال المناوي في التوقيف السهو
ذهول المعلوم عن ان يحظر بالبال وقبل خطأ عن غفلة وهو ضربان أحدهما لا يكون من الانسان جبراليه وموالتنه كجنون سب
انسانا الثاني ان يكون منه موالتنه كن ثمر بخرائمه ظهر منه منكرا بلا قصد والاول عفوا والثاني مؤاخذه وقال في الغفلة اسم افقد
الشعور بما حقه ان يشعر به عن الحرالي وقال أبو البقاء هو الذهول عن الشيء وقال الراغب سوء يعتري من قلة التحفظ والتيقظ
وقيل متابعة النفس على ما تشتهي وقال في النسيان هو ترك ضبط ما استودع اما الضعف قلبه واماعن غفلة أو عن قصد حتى يفقد
عن القلب ذكره بعض علماء الاصول وعند الاطباء نقصان قوة الذكاء أو بطلانها (فهو ساه وسهوان) ومنه المثل
ان الموصين بنو سهوان * معناه أنك لا تحتاج ان توصي الامن كان غافلا ساهيا كافي الصحاح (والسهو والسكون) واللين تقوله
الجوهري (و) السهو (من الناس والامور) والحوائج (السهل و) السهو (من المياء الزلال) السهل في الحلق (و) السهو (الجل
الوطي بين السهواة والسهوة الناقه) اللينة الوطينة ومنه قول الشاعر

تمون بعد الارض عنى فريدة * كناز البضيع سهوة المشى بازل

(و) السهوة (القوس الموازية) السهولة (و) السهوة (الصخرة) طائفة لا يسهون بذلك غير الصخر كذا في المحكم وفي التهذيب السهوة
في كلام طي الصخرة يقوم عليها الساق (و) السهوة (الصفة) بين البيتين وفي الصحاح قال الاصمعي كالصفة تكون بين أيدي البيوت
(و) قيل هي (المخدع بين بيتين) تستتر بها سقاء الابل وقيل حائط صغير يبنى بين حائطي البيت ويجعل السقف على الجميع فما كان
وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فمخدع (أو شبه الرف والطاق يوضع فيه الشيء) نقله ابن سيده (أو بيت صغير) متخدر في
الارض وممكنه من ترفع من الارض (شبه الخزانة الصغيرة) يكون فيها المتاع قال أبو عبيد معقته من غير واحد من أهل اليمن كافي
الصحاح والاساس والمحكم (أو) هي (أربعة أعواد أو ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع عليه) كذا في النسخ والصواب
عليها (شي من الامتعة) كذا في المحكم (و) في التهذيب السهوة (الكندوج والروشن والكوة) بين الدارين (والجسلة أو شبهها
وسنة) تكون (قدام فناء البيت) ربما أحاطت بالبيت شبه سور (جمع الكل سهاء) بالكسر مثل دلو ودلاء (و) سهوة (د بالبربر)
قرب زرد يلة السودان (و) أيضا (ع) ببلاد العرب (وسهوان وسهى) بالكسر (كنهى ويضم وسهى كسمى مواضع) بديار
العرب (ومال لا يسهى ولا يهوى) أي (لا تبلغ غايته) نقله الجوهري عن أبي عمرو ونصه عليه من المال ما لا يسهى ولا يهوى ومثله في
المحكم وفي التهذيب يراح على بني فلان من المال ما لا يسهى ولا يهوى أي لا بعد كثرة وقال ابن الاعراب معنى لا يسهى لا يبحر
(وارطاة بن سهبة) المري (كسبية فارس شاعر) وسهبة أمه واسم أبيه زفر نقله الحافظ * قلت أمه هي سهبة ابنة رابل بن
مروان بن زهير وأبو زفر بن عبد الله بن صفرة قال ابن سيده ولا تخمله على الياء لعدم م ه ي (والاسهاء الالوان) هكذا في
النسخ والصواب والاساهى الالوان (بلا واحد) لها كاهون نص المحكم وأنشدني الرمة

اذا القوم قالوا الاعرامه عندها * فساروا القوامها أساهى عرما

(و) حلت المرأة (سهوا) اذا (حبلى على حبلى) نقله الجوهري والزنجشري والازهرى (وأسهى) الرجل (بني السهوة) في البيت
(والسهواء فرس) لابي الافوه الاودي مبيت للين سيرها (و) أيضا (ساعة من الليل) وصدر منه كذا في الصحاح ولكنه مضبوط
بكسر السين فهو حيث شذ كالتهواء فتأمل وقد سبق في تهان التهواء والسهو والسعواء كل ذلك بكسر السين عن ابن الاعراب
وقد مر للمصنف الضم في السعواء أيضا وهو غير مشهور فتأمل (والمساهاة في العشرة ترك الاستقصاء) كافي الصحاح وفي المحكم
حسن الخالقة ومثله في العين وأنشد للحجاج * حاول المساهاة وان عادى أمر * وفي التهذيب حسن العشرة وفي الاساس المساهلة
وهو يساهى أصحابه أي يخالفهم ويحسن عشرتهم (وافعله سم وارهوا أي عفوا بلا نقاض) ولالاز نقله الازهرى والزنجشري
(والسها) بالضم مقصور (كوكب) وفي المحكم كوكب صغير (خني) الضوء يكون مع الكوكب الاوسط (من بنات نعش
الصغرى) وفي الصحاح في بنات نعش الكبرى والناس يخشون به أبصارهم وفي المثل * أريها السها وترى القمر * قلت ويسمى
أيضا أسلم والسها بالتصغير (وذكر في ق و د) مفصلا فراجع * ومما يستدرك عليه بغير ساء راه وجمال سواء رواه أي
لينة السبر وساهام مساهاة غافله وأيضا خرمه والاساهى ضرب مختلف من سير الابل كالاساهيج وسها في الصلاة وعما أي
غفل وفرس سهوة سهلة وبغلة سهوة سهلة السير لا تعبرا كها كأنها تساهيه وقد جاء في حديث سلمان ولا يقال للبغل سهو وكافي
التهذيب وأرض سهوة سهلة لاجد وبه فيها وسها اليه تطرسا كن الطرف ويرجع سهولينة والجمع سهاء وأنشد الجوهري للشاعر
قال الفندجاني هو الحارث بن عوف أخو بني حرام

تناوحت الرياح لفقد عمرو * وكانت قبل مهلكة سهاء

أي ساكنة لينة والسهوة بيت على الماء يستظلون به تنصبه الاعراب وقال الاخر ذهب غيم فلا تسهى ولا تنهى أي لا تذكر
ي (سبه القوس بالكسر مخففة ما عطف من طرفها ج سيات) والهاء في الواحد عوض من الواو والنسبة اليها سيوى قال

(المستدرك)

سبه

(المستدرک)
(الشَّوْ)

أبو عبيدة كان رؤيته همز نسبة القوس وسائر العرب لا همزونها كافي الصحاح (ولا سيما في س و ي لانه واوى) فيه تعريض على الجوهرى حيث ذكر لاسما هنا * ومما يستدرک عليه كلامى أى كثير نقله الصانانى
 (فصل الثين) المجمة مع الواو والياء و (الشَّو والسبق) قال أبو زيد شأوت القوم شأوا اذا سبقتهم قال امرؤ القيس
 * وقال صحابى قد شأوتك فأطلب * (و) قال الاصمعى أصل الشَّو (الزبل) من التراب يخرج من البئر وفى الصحاح ما أخرج من
 تراب البئر (كالمشاة كسهاة) عن الاصمعى أيضا (و) الشَّو (الغاية والامد) يقال عدا الفرس شأوا وشأوين أى طلفا أو طلقين
 (و) الشَّو (زمام اناقة) وأنشد الليث
 ما نزال لها شأو يقوّمها * مجرب مثل طوط العرق مجدول
 (و) أيضا (بعرها) ومنه قول الشاعر

اذا طر حاشأوا بأرض هوى له * مقرض أطراف الذراعين أفلج

يصف عبدا وأنانة قال الاصمعى أصل الشَّو زيل من تراب البئر فشبه ما يلقى به الحمار والأتان من روثهما به كافي التهذيب وفى
 المحكم شأوا اناقة بعرها والسبب أعلى (و) الشَّو (نزع التراب من البئر) وتنقيتها وقد شأوتها شأوا وحكى الليث شأوت البئر
 أخرجت منها شأوا وشأوين (وذلك التراب المنزوع) منها شأوا أيضا كما تقدم قريبا (ونشأى ما بينهما) كنشأى اذا (نباعدوا)
 نشأى (القوم تفرقوا) قال ذو الرمة

أول تلافى الدين والناس بعدما * نشأوا ويت الدين منقطع الكسر

(وشأه سابقه أو سبقه) هكذا فى سائر نسخ الكتاب زنة شأعه وهو غير محرر والذي فى الصحاح وشأه على فاعله أى سابقه وشأه
 أيضا مثل شأه على القلب أى سبقه قال وقد جمعهما الشاعر وهو الحرث بن خالد الخزومى فى قوله
 هرا الحدوج وملشأونك نقرة * ولقد أراك نشأ بالاطعان

هذا نصه وهو مأخوذ من كلام أبى عبيد وفيه خلف فان نص أبى عبيد فى الغريب المصنف شأ فى الامر مثل شاعنى وشأ فى مثل
 شأ فى اذا حزنك وعليه بيت الحرث بن خالد المراد وج وما شأونك الخ وفى التهذيب عن ابن الاعرابى شأ فى الامر كشأ فى
 وشأ فى كشأنى حزنى وأنشد قول الحرث بن خالد ثم قال فجاء باللغتين جميعا وفى المحكم شأ فى الشئ سبقنى وأيضا حزنى مقلوب
 من شأنى والدليل على انه مقلوب منه انه لا مصدر له أيضا لم يقولوا شأوا كما قالوا شأوا فى شأوا وقال ابن الاعرابى هما الغنان لانه
 لم يلى نحو ما يضبط مثل هذا فاقامل نصوص هؤلاء الأئمة مع سياق المصنف والجوهرى (واشتأى استمع) نقله الجوهرى عن أبى عبيد
 ومنه قول الشاعر
 وحزنى هجان لبس بينهما * اذاهما اشتأ بالسمع تسهيل

(المستدرک)
(شبا)

(و) أيضا (سبق) نقله الجوهرى عن المفضل * ومما يستدرک عليه شأ فى الشئ حزنى وشأ فى شأوى وبشيئى مقلوب شأ فى
 كشأنى والمشتا فى المختلف وانه لبعيد الشأواى الهمزة عن اللحيانى والسبب لقه قبه و (شبا) شبوا (علوا) شبا (وجهه أضاء) بعد
 تغير و (شبت) (الفرس) شبوا (قامت على رجلها) والعامية تقول شبت بالتشديد (و) شبا (النار) شبوا (أوقدها) كشبا (والشباة
 العقب) عن القراء وقال غيره (ساعة تولد أو) هى (عقرب صفراء) كافي المحكم (و) الشباة (الفرس العاطية فى العنان) أيضا
 (التي تقوم على رجلها) الشباة (أبرة العقرب) أيضا (حد) طرف (كل شئ) ومنه قول الحرث بن خالد قلت شباة اعتدائل
 وهى معتلة بالاتفاق واسم عملها شبتنا المرحوم يوسف بن سالم الحنفى فى مقصوده مهموزة وقد رد عليه ذلك (و) الشباة (من النعل
 جانبها شبا) بالقصر (وشبوات) محركة (وأشبي) الرجل (أعطى) وأكرم (و) أشبي مثل (أشبل) بمعنى اشفق
 (و) أشبي (ولده ابن كيس) دكى ومنه قول ابن هرمة

هم يتوافر عابكل سرارة * حرام فأشبي فرعها وأرومها

(فهو مشبي) أى ولده ولد ذكى هكذا رواه ابن الاعرابى بصيغة المفعول (و) رده ثعلب وقال انما هو (مشب) وهو القياس والمعلوم
 وقال ابن الاعرابى رجل مشب بلاد الكرام (و) أشبي اشباء (دفع و) أشبي زيد (فلانا) اذا (ألقاه فى بئر أو مكروه) عن ابن الاعرابى
 ومنه قول الشاعر
 اعطوطا عمر الشيباء * فى كل سوء ويدرياء

(و) اشباء رفعه و (أكرمه وأعزه) نقله الجوهرى (ضد و) أشبي (الشجر) اشباء (طال والتف نعمة) وغضوضه وفى الصحاح
 أشبت الشجرة ارتفعت (و) أشبي (زيد أو لاده) أى (أشبهوه) نقله الجوهرى (والشبا الطلح) بمانية (و) شبا (واد بالمدينة)
 المشرفة قبه عين لبني جعفر بن ابراهيم من بني جعفر الطيار وقال نصره وعين بالائيل من اعراض المدينة لبني الطيار (وشبوة)
 معرفة لا تجرى (العقب) قال أبو عبيد غير مجرأة فقول المصنف (وتدخلها آل) وهم والصواب لا تدخلها آل ومنه قول الشاعر
 قد جعلت شبوة تزبتر * تكسوا سننها الحماوت قشعر

والجمع شبوات (و) شبوة (أبو قبيلة) من اليمن وهو شبوة بن ثوبان بن عبس بن شعارة بن غالب بن عبد الله بن علي وهو والد ذوال وهل
 من ولده بشير بن جابر بن عراب العصبى واخوته (و) شبوة (ع بالبادية) ومنه قول بشر

الاطعن الخليط غداة ربهوا * بشيرة والمطى بها خضوع

(و) أيضا (حصن بالعين) سمى بني شبوة (أو د بين مأرب وحضر موت قريية) كذا في النسخ والصواب قريب (من لمح) وقال نصر على الجادة من حضر موت الى مكة وقال ابن الاثير ناجية من حضر موت ومنه حديث رائل بن حمران كذب لا قول شبوة بما كان لهم فيها من ملك * ومما يستدل عليه جارية شبوة جريئة كثيرة الحركة فاحشة والمشية المرأة المشقة على أولادها وقال اليزيدي أشب إذا أتى بعلام كشيب الحديد والمشى ككرم زينة ومعنى والشبوا الأذى والشبام مدينة خربة بأوال قاله نصر و (الشتاء ككساء والشتاة) وهذه عن الصاغاني (أحد أرباع الأزمنة) قال ابن السكيت السنة عندهم اسم لاثني عشر شهرا ثم قدموها نصفين فبدأ بأول السنة أول الشتاء لأنه ذ كروا الصيف أي ثم جعلوا الشتاء نصفين فالشتوى أوله والربيع آخره فصار الشتوى ثلاثة أشهر والربيع ثلاثة أشهر وجعلوا الصيف ثلاثة وألفظ ثلاثة (الأولى جمع شتوة) نقله الجوهري عن المبرد وابن فارس عن الخليل ونقله بعضهم عن الفراء وهو ككابه وكلاب (أو هما بمعنى) كما هو في المحكم (ج شتى) كعنى وأصله أشتوى وهو في التكملة بكسر الشين وتشديد الياء عن الفراء (وأشبية) وعليه أقصر الجوهري (والموضع الشتا والشتاة) والجمع المشاتي والفعل شتابشتو (والنسبة) الى الشتاء (شتوى) بالفتح على غير قياس ويجوز كونهم نسبوا الى الشتوة ورفضوا النسب الى الشتاء كما في المحكم (ويحرك) مثل خرفي وخرفي كما في الصحاح (والشتى كعنى والشتوى محركة مطر) وأنشد الجوهري للنمر بن قولي بصف روضة عزبت وباكرها الشتى بديمة * وطفاء تلزها الى أصبارها

(وشتا) الرجل (بالبد) يشتو (أقام به شتاء) ومنه شتونا الصمان (كشتى) تشبة (و) حكى أبو زيد (نشتى) من الشتاء كتصيف من الصيف يقال من قاط الشرف وتربع الحزن وتشتى الصمان فتدأب المريع وقبل شتا الصمان إذا أقام بها في الشتاء ونشاتها إذا رعاها في الشتاء (و) شتا (القوم) يشتون (أجدبوا في الشتاء) خاصة ومنه قول الشاعر

عنى ابن كوز والسفاهة كاسمها * لينطع فينا ان شتونا بالياء

(كاشتوا) ومنه حديث أم معبد والناس مملون مشتون أى كانوا في أزمة ومجاعة وقلة لبن قال ابن الاثير والرواية المشهورة مستنون (والشتاء برد) يقع من السماء (ويوم شات) كصائف (وغداة شاتية) كذلك (وأشتوا دخلوا فيه) نقله الجوهري (وعامله مشاتاة وشتاء) وكذا استأجره وشتاء هنا منصوب على المصدر لاعلى الطرف (والشتا) بالفتح مقصورا (الموضع الحسن (و) أيضا (صدر الوادى) نقله الأزهرى (و) الشتاء (بالكسر والمد القعط) وانما خص به دون الصيف لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للالتجاع ومنه قول الحطيئة

إذا نزل الشتاء بجار قوم * فجنب جار بينهم الشتاء

(و) ومما يستدل عليه شتا الشتاء شتوا والمشتى من الابل بالتخفيف المربع والفصيل شتوى بالفتح والتعريف لشتى على فصيل وهذا الشى يشتنى أى يكفىنى لشتاى وأنشد الجوهري

من يلذابت فهذا بتي * مقبض مصيف مشتى

وسوق الشتا قرية بمصر وشتى كرضى أصابه الشتاء عن ابن القطاع والمشتاة الشتاء ومن جعل الشتاء مفردا قال في انساب البسة شتائى وشتاوى وشتيرة مصغرا بلدا بالمغرب و (الشتا) أهمله الجوهري والجماعة وهو (صدر الوادى وليس تصحيف) الشتا بالياء الفوقية (بل) هما (لغتان) هكذا ورد في شعر وفسر بصدر الوادى ونقله الصاغاني أيضا كذا و (شجاء) يشجوه شجوا (حزنه) والشجوا لهم والحزن نقله الجوهري (و) قال الكسائي شجاء شجوا (طربة) وهجيه (كاشجاء فيهما) أى في الحزن والطرب (شد) قال شيخنا فيه أن الطرب هو الفرخ خاصة فيناقض قوله أولا أن الطرب خفة من فرح أو حزن (و) شجاء (بينهم شجروا وشجاء) قرنه (قهره وقبله) حتى شجى شجاء (و) أشجاء (أوقعه في حزن) وفي الصحاح أغصه ومنه قول الشاعر

انى أتانى خبراً شجاء * ان الغواة قتلتوا ابن عفان

(والشجوا الحاجة) نقله الأزهرى (والشجاء) مقصورا (ما اعترض في الخلق من عظم وغوه) يكون في الانسان وفي الدابة قال الشاعر وتزاني كالشجاء في حلقه * عسرا مخرجه ما ينتزع

وقد (شجى به كرضى شجاء) ويقال عليك بالكظم ولو شجيت بالكظم قال الشاعر

لا تنكروا القتل وقد سيننا * فى حلقكم عظم وقد شجيننا

قال الجوهري أراد في حلقكم فلهذا قال شجين (و) رجل شجى أى حزين وامرأة شجبية على فعله ويقال ويل للشجى من الخلى (الشجى) بتخفيف الياء (المشغول) والخلى الفارغ كما قاله أبو زيد وهذا المشغول يحتمل ان يكون شجى بعظم يفص به حلقه أو بهم فلم يجد مخرجا منه أو بقرنه فلم يقارمه هكذا رواه غير واحد من الأئمة بالتخفيف وحكى صاحب العين تشديد الياء والاول أعرف وقال الزمخشري وروى مشددا بمعنى المشجوع وعزى للاصمعي رحمه الله تعالى وفي الصحاح قال المبرد ياء الخلى مشددة وياء الشجى

مخففة قال (و) قد (شدياؤه في الشعر) وأنشد

نام الخليلون عن ليل الشيعينا * شأن السلاة سوى شأن المحيينا

فان جعلت الشجي من شجاء الحزن فهو مشجور وشجي بالتشديد لا غير انتهى * ومثله قول المتخل * وما ان صوت نائحة ثجي * وقال الازهرى الكلام المستوي القصص الشجي بانقص فان تحامل انسان ومده فله مخارج من جهة العربية تسوغه وهو ان يجعل بمعنى المشجور شجاء يشجوه شجوا فهو مشجور وشجي * قلت وهذا هو الذي صرح به الجوهرى وأشار له الزمخشري ثم قال والوجه الثاني انهم كثيرا ما يعدون فعلا بيا فيقولون فلان قن لكذا وقين وسمي وسمي وكر وكرى للثام والثالث انهم يوازون اللفظ باللفظ اذا اردوا كياء الغدا ياء والعشا ياءا فاجمع غداة غدرات انتهى (ومقاراة شجوا) أى (صعبة) المسالك نقله الجوهرى (والشجوى) مقصورا (ويعد) واقصر الجوهرى على القصر (الطويل جدا) هو المفرد الطول (مع ضم العظام أو) هو (الطويل الرجلين) مثل النجوى نقله الجوهرى قال شيخنا وزكره هنا في المعتل بناء على ان وزنه فعول لا فعول كاسياتى فى ق ط و (أو الطويل الطهر القصر الرجل) كما فى المحكم وعكسه الازهرى فقال الطويل الرجلين القصر الطهر (و) (الشجوى) (الفرس الضخم) أيضا (العقوى وهى ياء) (و) (الشجوى) (الرجح الدائمة الهبوب كالشجوة) كل ذلك فى المحكم (وشجي الغريم عنه كرضى) شجي (شجا) أى (ذهب) وقد أشجيتة نقله الازهرى (وشجوا وشجوة واديان) أما شجافاه بنجد بن عذبة بعبد القهر قال طهمان ابن عمرو السكلاي

ولن تجد الا حزاب أين من شجا * الى الشعل الا الأم الناس عامره

(وكفى وغنية موضعان) الاخير قريب من وادى الشفرى وقد جاء ذكر الشجي فى حديث الطاج وضبطه ابن الاثير بتخفيف الياء وقال انه منزل على طريق مكة وقال نصر الشجي على ثلاث مراحل من البصرة وضبطه الصاغاني أيضا بالتخفيف (و) فى التهذيب قال الاصمعي جش فى من العرب حضريه تشاجت عليه فقال لها والله مالك ملاة الحسن ولا عموده ولا برنسه فهاهنا الامتناع قال (تشاجت) بالتخفيف بمعنى (تمعت وتمازنت) قالت واحزانها حين يتعرض جلف جاف لمثلى وفى الأساس تشاجت فلانة على زوجها تمازنت عليه (والشاجي ابن سعد العشيرة) فى نسب الجعنين (وابن النهر الحضرمي) جاهلي من ولده توبة بن زرعة بن غر بن شاجي شهد فتح مصر وتوبة بن غر بن حرم بن تغلب بن ربيعة بن غر بن شاجي فاضى مصر روى عنه الليث مات سنة ١٢٠ * ومما

(المستدرک)

يستدرک عليه أشجاء أغضبه عن الكسائي وأشجاء العظم اعترض فى حلقه وأشجيت فلانا عنى اما غريم أو رجل سالك فأعطيته ما أراضه فذهب وشجاء الفناء شجوا هيح أحرانه وشوقه وبكى فلان مشجور ودعت الحمامة شجوها وأمر شاج محزون والنسبة الى شج

(شجا)

شجوى بفتح الجيم كما فقت ميم غرقا فقلت الياء ألفا ثم قلبتها واوا و (شجا) فلان يشعوشعوا (فتح فاء) وفى الصحاح شجافاه شعوا فقه (كأشعى) شجافوه يشعوا (انفتح) يتعدى ولا يتعدى كما فى الصحاح ولا يقال أشعى فوه عن ابن الاعرابى (والشعوة الخطوة) يقال فرس بعيد الشعوة أى بعيد الخطوة نقله الجوهرى (وتشعى عليه بسط لسانه فيه) قاله أبو سعيد وأصله التوسع فى كل شئ (و) جاءت (خيل شواحي) أى (فانحات أفواهها) كما فى الصحاح وفى الأساس جاءت الخيل شواحي أى فواغر (والشجا)

(المستدرک)

مقصود (الواسع من كل شئ) (شما) (ماء) بالبادية قال القراء شما ماء لبعض العرب يكتب بالياء وان شئت بالالف لانه يقال شجيت وشعوت ولا تجریم انقول هذه شجافاه علم وقال ابن الاعرابى مجابا بالسين والجيم اسم يتروقد تهم (والشعوا البئر الواسعة) الرأس * ومما يستدرک عليه شجافاه شجاء شعوا لغة فى شعوه عن الكسائي قال والمصدر واحد وشعى فاه تشعية وشعى فوه أيضا يتعدى ولا يتعدى ولا يقال أشعى فوه وجاءنا شجيا أى فى غير حاجة وشعوا أى خطا خطوا وجاءنا شجيا أى

خطا بيا ومنه حديث على وذ كرقنة قال لعمار تشعون فيها شعوا لا يدركك الرجل السريع يريد أنك تسعى فيه او تتقدم ويقال أيضا شعافيه اذا أمن وتوسع وناقه شعوا واسعة الخطو وفى الحديث كان للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فرس يقال له الشعاء هكذا روى بالمد وفسر بانه الواسع الخطو قاله ابن الاثير وشعوا اللجام فم الدابة وشعوا الحمار فاه للثيق وأقبلت الخيل شاجيات كالشواحي كذا فى المحكم والشواحي هذه الخشبات العظام كالاساطين هكذا استعمله العامة ولم أر له ذكر فى اللغة فليست من المجازات واسعة

(شعى)

الشعوة أى الجوف ورجل بعيد الشعوة فى مقاصده (شعى) فقه (كرضى شعيا) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده (لغة فى شعيا شعوا) أى فقه والواو أعرف والذي فى التكملة شعى فلان شعى شعيا أى كسعى لغة فى شعوشعوا عن الليث فقول المصنف كرضى فيه نظر و (الشجا كالعصا) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (السجة) فى الارض لا تنبت شيئا كذا فى التكملة و (شدا الا بل) يشدوها شدوا (ساقها) كما فى الصحاح (و) شدا (الشعر غنى به أو ترخم) وكذا شدا غناء والشادى المغنى من ذلك

(الشجا)

(شدا)

(و) شدا يشدو (أنشد بيتا أو بيتين) بمد صوته به (بالغناء) وفى الصحاح كالغناء (و) شدا شدوا (أخذ طرفا من الادب) والغناء كأنه ساقه وجعه (وشدا شدوه) أى (نحنا نحوه فهو شاد) فى الكل (و) شدا الرجل (فلانا فلانا) اذا (شبهه اياه) نقله ابن سيده (والشدا بقية القوة وطرفها) لغة فى الدال المجع يقال لم يبق من قوته الا شدا أى طرف وبقية (و) أيضا (حد كل شئ) لغة فى الدال المجع أيضا قال الشاعر * فلو كان فى ليلي شدا من خصومة * أنشده القراء بالدال المهملة وأنشده غيره بالمجعة وقال ابن الاعرابى

الشداء يكتب بالالف (و) أيضا (الحرو) أيضا (الجرب) لغة في الذال المججمة (وأشدي صارنا خما مجيدا والشد والقليل من كل كثير) ونص المحكم كل قليل من كثير يقال شدا من العلم والغناء وغيرهما شدا إذا أحسن منه ضربا (وشدوان) مضبوط في النسخ بالفخ والصواب بالتحريك (ع) بل جبل باليمن ومنه قول الشاعر

قلبت لنا من ماء زمزم شربة * مبردة بانت على شدوان

(المستدرك)

وقال نصر ويقال هما جبلان بهامة أحران * ومما يستدل عليه الشدا الشيء القليل وأيضا البقية من كل شيء والمعنيان متقاربان والشدوان بحسن الانسان من أمر شيئا وشدوت منه بعض المعرفة إذا لم تعرفه معرفة جيدة قال الاخطل

فهن يشدون مني بعض معرفة * وهن بالوصل لا بخل ولا جود

يذكر نساء عهده شابا حسنا ثم رأينه بعد كبره فأذكرن معرفته وجع الشادي الشداة كقضاة وبنو شادي قبيلة من العرب و (الشد والمسل) نفسه عن ابن الاعراب وظاهر المصنف أنه بالفخ ورأيت مضبوطا في نسخ المحكم بالكسر وأنشد

(شدا)

ان لك الفضل على محبتي * والمسل قد يستحب الرامكا

حتى يظل الشدو من لونه * أسود مضنوبا به حالكا

(أوريج) كافي التهذيب ونقله الصاغاني عن الاصمعي وأنشد البيهقي وهو الخلف بن خليفة الاقطع (أولونه والشدا) مقصورا (شجر للمساويك) ينبت بالسراة وله صمغ (و) أيضا (الجرب) عن ابن سيده (و) أيضا (الملح) نقله الجوهري وفي المحكم الشداة القلعة من الملح جمعها شدا (و) أيضا (قوة كاء الرانحة) ونص الفراء شدة ذ كاء الرانحة كافي التهذيب زاد في المحكم الطيبة وفي الصحاح حدة ذ كاء الرانحة (و) الشدا (ضرب من السفن) الواحدة شداة عن الليث ونقله الزجاجي في أماليه قال الازهرى ولكنه ليس بعربي صحيح وفي المصباح الشداوات سفن غار كالزبازب الواحدة شداوة (و) الشدا (ذباب الكلب) ويقع على البعير الواحدة شداة كذا في الصحاح (أوعام) وهو ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها (و) الشدا (الاذى) والشر يقال آذيت وأشذيت كافي الصحاح (و) الشدا (ة بالبصرة منها) أبو بكر (أحمد بن نصر) بن منصور (الشدا في المقرئ) الكاتب كتب عنه عبد الغني بن سعيد (وأبو الطيب محمد بن أحمد الشدا في الكتاب) كتب عنه أبو سعد الماليني (و) الشدا (كسر العود) الذي يتطيب به وأنشد الجوهري لابن الاطنابة

(و) الشداة (بهاء بقية القوة) والشدة جمع شدوات وشدا وأنشد الجوهري للراجز

فاطم ردي لي شدا من نفسي * وما صريم الامر مثل اللبس

(و) الشداة الرجل (السي الخلق) الحديد المزاج الذي يؤذي بشره وفي بعض النسخ الشيء الخلق وهو غلط (وشدا) يشدو وشدا إذا (آذى) أيضا (نطيب بالمسل) وهو الشدو (وأشداة عنه) أشداة (نجاه وأقصاه) أي أبعد عنه (و) من المجاز (شدوا بالخبر) شدوا إذا (علم به فافهمه) ونص التكملة شذى بالخبر وضبطه بالشدايد (ويوسف بن أيوب بن شاذي) بن يعقوب بن مروان (السلطان) الملك الناصر (صلاح) الدينار (الدين) قدس الله سره وأولاده وأحفاده (وأقاربهم حدثوا) وأما السلطان صلاح الدين بنفسه فإنه ولد بنكريت سنة ٥٢٢ هـ ومع بمصر من الامام أبي الحسن علي بن ابراهيم بن المسلم الانصاري المعروف بابن بنت أبي سعد والعلامة ابن ربي القوي وأبي الفخ الصابوني وبالأسيكندرية من أبي طاهر السلقي وأبي الطاهر بن عوف وبدمشق من أبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة وشيخ الشيخ أبي القاسم عبد الرحيم بن اسمعيل النيسابوري وأبي المعالي القطب مسعود بن محمود النيسابوري والامير أبي المظفر أسامة بن منقذ الكاكي وحدث بالقدم مع منعه الحافظ أبو المواهب الحسين بن صغري وأبو محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقيان والفقهاء أبو محمد عبد اللطيف بن أبي العجيب السهروردي وأبو الحسن يوسف بن رافع بن شداد وغيرهم توفي سنة ٥٨٩ هـ بدمشق وأخوته سيف الاسلام طغتكين بن أيوب ومع من أبي طاهر السلقي بالأسيكندرية وشمس الدين تورانشاه بن أيوب ومع ابن يحيى الثقفي وحجت له مشيخة حدث عنه الدمياطي وأما أولاده فالفضل علي والعزير عثمان مع من السلقي مع والدهما والفضل موسى مع من ابن ربي والمشمخ خضر مع بمصر وحدث والاعز يعقوب حدث بالحرمين والجواد أيوب روت بته نسب خاتون عن ابراهيم بن خليل والاشرف محمد مع الغيلانيات علي ابن طبرزد ومعه ابنه أبو بكر ومحمود والزاهر دودروي البرزالي عن ابنه ارسلان والحسن أحمد عن ابن طبرزد وخنبل المكبر حدث عنه المنذري وأولاده محمد وعلي وفاطمة رواع عن ابن طبرزد وأما بوري ونصرة الدين ابراهيم فقد ذكرهما المصنف في موضعهما فهؤلاء أولاد صلاح الدين يوسف وأما أولاد عمه شير كوه فالمويد يوسف بن شاذي بن دود مع علي الجار والفخر ابن البخاري ومعه أخته شرف خاتون وبنتها ملكة وابن عمه عيسى بن محمد بن ابراهيم وموسى بن عمر بن موسى وأما أولاد أخيه شهنشاه بن أيوب فمهم الملك الحافظ محمد بن شهنشاه بن بهرام شاه روى عن الزبيدي وعنه الحافظ الذهبي ومن ولده محمد بن محمد بن أبي بكر مع ابن العماد بن كثير وعنه ابن موسى الحافظ ورفيقه الابي وأما أولاد أخيه العادل أبي بكر فالعزير يعقوب روى عنه الدمياطي والاشرف موسى عن ابن

(المستدرك)

(شرا)

طبرزدوست الشام مؤنسة خاقون المحدثه المعمره خرجت لها ثمانيات وفي اولاده واحفاده كثره سمع غالبهم وحدث وقد ألغت في بيان انسابهم وسموعاتهم وهروياتهم رساله في حجم كراسين مهمتها ترويح القلوب بذكر بني أيوب فمن أراد الزيادة فليراجعها (ومحمد بن شاذي بخاري محدث) نزل الشاش وروى عن محمد بن سلام وعنه سعيد بن عصفه الشاشي ومما يستدرك عليه شذا كل شيء حذو والشذاة الحدة وقال الليث شذاة الرجل شدته وبرأه ويقال للبائع اذا اشتد جوعه ضره شذاة نقله الجوهري عن الخليل وأشدى الرجل آذى والشذا المسك عن ابن جني ويقال اني لاخشى شذاة فلان أي شره (شرا يشريه) شرا وشرا بالفتح والمذكور في الصحاح المدلغة الجاز والفصحة نجد وهو الاشهر في المصباح يحكي ان الرشيد سأل اليزيدي والكسائي عن قصر الشرا ومداه فقال الكسائي مقصور لا غير وقال اليزيدي يمد ويقصر فقال له الكسائي من أين لك فقال اليزيدي من المشغل السائر لا يفترب بالحرفه عام هذانها ولا بالامه عام شراها فقال الكسائي ما ظننت أن أحدا يجمل مثل هذا فقال اليزيدي ما ظننت أن أحدا يفتري بين يدي أمير المؤمنين مثل هذا انتهى قال المداوي والقائل أن يقول انما هذا الشراء لا زدوا به مع ما قبله فيحتاج لشاهد غيره * قلت للمدوحيه وجيه وهو أن يكون مصدر شاراه مشاركة وشراء فتأمل (ملكه بالبيع و) أيضا (باعه) فن الشرا بمعنى البيع قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله أي يبيعها وقوله تعالى ومنه ثمن بخس أي باعوه وقوله تعالى ولبنس ما شروا به أنفسهم أي باعوا قال الراغب وشريت بمعنى بعت أكثر (كاشري فيهما) أي في المعنيين وهو في الابتاع أكثر قال الازهرى للعرب في شروا واشتروا مذهبان فالأكثر شروا بمعنى باعوا واشتروا بمعنى ابتاعوا وربما جعلوا معناه باعوا والشارى المشتري والبائع (ضد) قال الراغب الشراء والبيع متلازمان فالمشتري دافع الثمن وآخذ الثمن والبائع دافع الثمن وآخذ الثمن هذا اذا كانت المباديه والمشارت بناض وسلعه فاما اذا كان بيع سلعه بسلعه صح أن يتصور كل واحد منهما مشتريا وباعا ومن هذا الوجه صار لفظ البيع والشراء يستعمل كل واحد منهما في موضع الآخر اه وفي المصباح وانما ساع أن يكون الشراء من الاضداد لان المتبايعين تباعا الثمن والثمن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشتري من جانب (و) شري (اللحم والثوب والاقط) يشري شري (شورها) أي بسطها (و) شري (فلانا) شري بالكسر اذا (مخرجه) قال اللحياني شراه الله وأورمه وغطاه (أرغمه) بمعنى واحد (و) شري (بنفسه عن القوم) وفي التكملة للقوم اذا (تقدم بين أيديهم) الى عدوهم (فقاتل عنهم) وهو مجاز ونص التكملة فقاتلهم (أو) تقدم (الى السلطان فتكلم عنهم) وهو مجاز أيضا (و) شري (الله فلانا) شري (أصابه بعله الشري) فشري كرضى فهو شري والشري اسم لشيء يخرج على الجسد كالدراهم أو (لبثور صغار حركها كدمكبة فتحدث دفعه) واحدة (غالبا) وقد نكون بالتدريج (وتشدي بالبخار حار يشور في البدن دفعه) واحدة كما في القانون لابن علي بن سينا (و) من المجاز (كل من ترك شيئا وتسلخ بغيره فقد اشتراه) هذا قول العرب (ومنه) قوله تعالى أولئك الذين (اشترى والضلالة بالهدى) قال أبو ابيصق ليس هنا شراء وبيع ولكن رغبتهم فيه بتسكهم به كرضية المشتري بما له ما يرغب فيه وقال الراغب ويجوز الشراء والاشترى في كل ما يحصل به شيء نحو قوله تعالى ان الذين يشترى بعهد الله وأيمانهم ثمانيه لا وقوله تعالى أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى وقال الجوهري أصل اشتروا واشتروا فاستقلت الفضة على الياء فحذفت واجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الياء وحركت الواو بحركتها استقبلها ساكن (وشاراه مشاركة وشراء) ككتاب (بأبعه) وقبل شاراه من الشراء والبيع جميعا وعلى هذا وجه بعضهم مد الشراء (والشروى بكسرى المثل) واوه مبدلة من الياء لان الشيء قد يشترى بمثله ولكنها قلبت ياء كما قلبت في تقوى ونحوها نقله ابن سيده والجوهري ومنه حديث عمر في الصدقة فلا يأخذ الا تلك السن من شروى ابله أو قيمة عدل وكان شريح يضمن القصار شروى الثوب الذي أهلكه وقال الرازي * ما في البياي يوزن شرواه * أي مثله (وشري الشري بينهم كرضى) يشري (شري) مقصور (استطار) وفي النهاية عظم وثقاف ومنه حديث المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب آلهم (و) شري (البرق) يشري شري (لمع) واستطار في وجه الغيم وفي التهذيب تفرق في وجه الغيم وفي الصحاح كثر لمعانه وأنشد لعبد عمرو بن عمار الطائي

أصاح ترى البرق لم يغمض * يموت فواقا ويشري فواقا

(كاشري) نقله الصافي في تابع لمعانه (و) شري (زيد) يشري شري (غضب) وفي الصحاح شري فلان غضبا اذا استطار غضبا (و) شري أيضا اذا (لمع) وتعدى في غيه وفساده (كاستشري) نقله الجوهري وابن سيده (ومنه الشراء) كفضاة (للخوارج) وهو ابدل لانهم غضبوا وجوا وقال ابن السكيت قيل لهم الشراء لشدة غضبهم على المسلمين (لا من) قولهم انا (شرينا أنفسنا في الطاعة) أي بعناها بالجنة حين فارقتنا الامة الجائرة (وهم الجوهري) وهذا التوهيم مما لا معنى له فقد سبق الجوهري غير واحد من الائمة في تحليل هذه اللفظة والجوهري ناقل عنهم والمصنف تبع ابن سيده في قوله الا أنه قال فيما بعده واما هم فقالوا نحن الشراء لقوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم ومثله في النهاية قال وانما لزهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم الخ قال فالشراء جمع شارأ أي انه من شري يشري كرضى ثم قال ويجوز أن يكون من المشاركة أي الملاحه أي لا من شري كرضى كما ذهب اليه ابن سيده والمصنف وأيضا شري كرضى فاعله شري منقوص وهو لا يجمع على الشراء

ومما يستدل على انه من شري شري كرى برى قول قطري بن الفجاءة وهو أحد الخوارج
وان قبيصة باعوا الاله نفوسهم * يجنات عدن عنده وانهم
وكذلك قول عمرو بن هيرة وهو أحد الخوارج

انا شرينا الدين الله انفسنا * نبغى بذالك لديم أعظم الجاه

وأشار شيخنا الى ما ذكرناه لكنه بالاختصار قال وكونهم سمو اللفظ يستلزم ما ذكرناه بل هي غفلة من المصنف وعدم معرفة
بتعليل الالهام والله أعلم (و) شري (جلده) يشري شري ورم (خرج عليه الشري) المتقدم ذكره (فهو شري) منقوص (و) شري
(الفرس في سيره) شري (بالغ) فيه ومضى من غير فتور (فهو شري) كغنى ومنه حديث أم زرع ركب شري يا أي فرس استشري في
سيره يعني يلج ويجد (والشري) بالسكون (الحنظل) يقال هو أحلى من الأدي وأمر من الشري وفلان له طعمان أرى وشري
(أو شجره) وأنشد الجوهري للأعلم الهذلي

على حن البرية زحجري السوسا وعد ظل في شري طوال

الواحدة شرية (و) الشري (التخل ينبت من النواة) الواحدة شرية (والشري كعلي وروهم الجوهري) أي في تسكينه (رذال
المال) ونص الجوهري والشري أيضا رذال المال مثل شواه وقال البدر القرافي اسناد هذا الوهم الى الجوهري لا يتم إلا أن يكون
منصوص أهل اللغة منع ورود ذلك فيها والافن حفظ حصة علي من لم يحفظ (و) أيضا (خياره كالشراة) ونص المحكم وأبل شراة
كسراة خيار (نص) نص عليه ابن السكيت (و) الشري (الطريق) عامة (و) أيضا (طريق في) جبل (سلي كثيرة الاسد) نقله
الجوهري ومنه قولهم للشجعان ما هم إلا أسود الشري ومنه قول الشاعر * أسود الشري لاقت أسود خفية * (و) أيضا
(جبل بجعلطي) أيضا (جبل بنهامة كثير السباع) نقله ما نص في مجله (و) أيضا (رايين كبكب ونعمان على ليلة من عرفة
(و) الشري (الناحية) وخص بعضهم به ناحية اليمن ومنه شري الفرات ناحيته قال الشاعر

لئن الكواعب بعد يوم وسلتني * بشري الفرات وبعد يوم الجوسق

(وغد) والقصر أعلی (ج اشراء) ومنه اشراء الحرم قال الجوهري الواحد شري مقصور (وذو الشري صنم لدوس) بالسراة قاله
نصر (واشراء ملاه) يقال أشري حوضه اذا ملاه وأشري جفانه ملاها للضيفان نقله الجوهري عن أبي عمرو قال الشاعر

* ومشري الجفان ومقري التزيلا * (و) اشراء في ناحية كذا (أماله) ومنه قول الشاعر

الله يعلم انا في تلفتنا * يوم الفسراق الى أحبابنا صور

وانني حينما يشري الهوى بصري * من حوئنا سلكوا أرفونا نظور

ويروي أثني فاطور (و) أشري (الجبل تفلقت عقبة) نقله الصاغاني (و) أشري (بينهم) مثل (أغري) نقله الأزهري
(والشريان) بالقح (ويكسر) نقله الجوهري والكسر أشهر (شجر) من أعضاء الجبال تعمل منه (القسي) واحدة شريانة
ينبت نبات السدرو وهو كسوة ويتسم وله نبتة صفراء حلوة قاله أبو حنيفة قال وقال أبو زياد نضج القياس من الشريان وقوسه
جيدة إلا أنها سوداء مستشربة حرة وهو من عتق العبدان وزعموا ان عوده لا يكاد يهوج وقال المبرد النبع والشوحط والشريان
شجر واحد لكن تختلف أمماؤها وتكرم بمنازلها كما كان منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان منها في سفحه فالشريان
(و) الشريان (واحد اشرايين للعروق النابضة) ومنبتهم من القلب نقله الجوهري والذي صرح به أهل التشريح ان منبت
الشرايين من الكبدة وقر على القلب كما ان الوريد منبته القلب ويعر على الكبدة (والشرية كغنية الطريقة) أيضا (الطبيعة
(و) الشرية (من النساء اللاتي يلدن الاناث) يقال تزوج في شرية تساء أي في نساء يلدن الاناث (والشري طازر) أيضا (نجم م)
معروف من السبعة وأنشدنا شيخنا السيد العبدروس لبعضهم

فوجنته المريح والحد زهرة * وحاجبه قوس فهل أنت مشري

(وهو بشارية) مشاركة أي (يجادله) وفي المحكم بلاحه ومنه الحديث كان صلى الله عليه وسلم لا يشاري ولا يجاري قال نعلب أي
لا يستشري بالشرو قال الأزهري (أصله يشارده فقلت) إحدى (الراء) بن ياق وقال الشاعر

واني لاستبق ابن عمي وأتقى * مشاراته كيمار يربع ويعقلا

(واشروري اضطرب والشراء كسماء جبل) في بلاد كعب وقال نصر وقيل هما شران الأبيضاء لا يي بكرين كلاب والسوداء لبني
عقيل في أعراف غمرة في أقصاء جبلان وقيل قريتان وراعات عرق فوة ما جبل طويل يسمى مسولا (و) شرأ (كقطام ع)
قال الفهر بن قوبل تأبى من اطلال جرة مأسل * فقد آفقت منها شرأ فبذل

(والشروان محركة جبلان) بسلي كان اسمهم ما فح ونحزم قاله نصر (والشرأة ع بين دمشق والمدينة) وقال نصر صقع قريب من
دمشق وبقرية منها يقال لها الحجمة كان سكن ولد علي بن عبد الله بن عباس أيام بني مروان (منه علي بن مسلم) بن الهيثم عن
اسماعيل بن مهران وعنه الحسن بن علي الغزالي (وأحمد بن محمود) عن أبي عمرو الخوصي وعنه سعيد بن أحمد العراد (الشرويان)

بالتحريك (المحدثان) * وفاته محمد بن عبد الرحمن الشروى صاحب أبي نواس روى عنه محمد بن العباس بن زرقان (وشريان) بالفتح (واد) ومنه قول أخت عمر روى الكلب

بأن ذالك الكلب عمر أخيرهم حسبا * يبطن شريان يعوى عنده الذئب

(وتشترى تفرق) ونص المحكم تشري القوم تفرقوا قال (واستشرت) بينهم (الامور) اذا (تفاقت وعظمت) ونقله الازهرى أيضا (والشر والعسل) الايض نقله الصاعاني مقلوب الشور (ويكسر) * ومما يستدرك عليه شري زمام الناقة كرضى اضطرب وفي الصحاح كثر اضطرابه وشري الفرس في لجامه مده كافي الاساس واستشري لحي في التأمل وبه فسر قول الشاعر

اذا أوقدت نار لوى جلد أفعه * الى النار يستشري ذراكل حاطب

وفعل به ما سواه أى ساءه والشري بالتسكين ما كان مثل شجر القثاء والبطيخ وقد أثمرت الشجرة واستشرت والمثل كالشروى قال الشاعر

ورى ما لك يقول ألا تبس * صر في مالك لهذا شربا

وشريت عينه بالدمع أى لجت وتتابع الهملان والشريان بالكسر الشق وهو الثت جعه ثوت نقله الازهرى وشري الرجل كغري زنة ومعنى ويقال لحاء الله وشراه والشارى أحد الشراة للخوارج وليست الباء للنسب وانما هو صفة ألحق به بقاء النسب نأ كيدا للصفة كاحور واحورى وصلب وصلبي وشروى اسم جبل بالبادية قال الجوهري هو فعرهل وقال نصر جبال لبني سليم وشراة بالضم موضع قرب تريم دون مدين قال كبير عزة

ترامى بنا منها بحزن شراة * مفوزة أيد البلى وأرجل

والشري كغنى الفائق الخيار من الخيل وفي الاساس المتعار واستشري في دينه جدواهم وأشري القوم صاروا كالشراة في فعلهم عن ابن الاثير كتشري نقله الجوهري وهما يتشاريان يتفاضليان كافي الاساس ويجمع الشرا بالكسر مقصورا أى مصدر تشري يشري كرمى على أنسرية وهو شاذ لان فعلا لا يجمع على أفعله نقله الجوهري وفي المصباح اذا نسبت الى المقصور قبلت الباء واوا والشين باقية على كسرها وقلت شروى كما يقال ربوى وحوى واذا نسبت الى المسدود فلا تغيير والشريان بالفتح الحنظل أو ورقه وهى لغة في الشري كرهور وهو من الأرض نقله الزنجشري في الفائق والشراة بالفتح جبل شاخ من دون عصفان كذا في النهاية وقال نصر على يسار الطائف وذو الشري بالتسكين موضع قرب مكة وشري كسمى طريق بين نهامة واليمن عن نصر والشربة كغنية ماء قريب من اليمن وناحية من بلاد كلب بالشام وأشري البعير أسرع نقله ابن القطاع و ((شرا)) أهمله الجوهري وقال غيره أى (ارتفع) نقله الصاعاني في التكملة لغة في شصا و ((شصا بصرة) بشصو (شصوا) كعاقو (شخص) كأنه ينظر البلى والى آخره وأعين شواص شاخصات ومنه قول الراجز

ورب رب خصاص * ينظرون من خصاص بأعين شواص * كفلن الرصاص

(وأشصاه) صاحبه رفعه (و) شصا (الشصا ارتفع) نقله الجوهري زاد الازهرى في نشه (و) شصت (القربة) شصوا (ملئت ماء) فارفعت قوائها) وكذا الزق اذا ملئ خرافا رفعت قوائه وشالت قال الشاعر وهو القند الزمانى من الحساسة وطعن كغم الزق * شصا والزق ملائ

وكذلك اذا انفتح في القرب فارفعت قوائها وكل ما ارتفع فقد شصا نقله الازهرى (والشاصلى) ذكر (في اللام وروهم الجوهري) في ذكره هنا ونصه والشاصلى مثال الباقي نفت اذا شدت قصرت واذا خففت مددت يقال له بالفارسية ذكرا ونحو قد سبق المصنف في هذا التوهيم ابن برى وغيره فقالوا صوابه أن يكون في باب اللام وما أعلم كيف وقع هنا في هذا الباب وبه عليه الصغاني في شصل بأن ذكره في تركيب شصا وهو وأتى شيخنا بجواب عن الجوهري بقوله عادة المحققين ذكره هنا فلم يفعل شبا (والشصو الشدة) نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه الشصو السوال نقله الازهرى عن ابن الاعرابي وكأنه مقلوب الشوص (شصى الميت كرضى ودعا) يشصى وبشصو (شصا كصلى) انتفع (ارتفعت بداه ورجلاه) حكاه اللحياني عن الكسائي والمعروف يشصو كافي المحكم وفي الصحاح عن الكسائي يقال للميت اذا انتفع فارفعت بداه ورجلاه قد شصى يشصى شصا فهو شاص ويقال للزقاق المملوء الشائلة القوائم والقرب اذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارفعت قوائها شاصية والجمع شواص قال الاخطل يصف الزقاق

أناخوا غروا شاصيات كأنها * رجال من السودان لم يسر لولا

اه وقد ضبط الفحل مثار روى على ما هو في النسخ وصحح عليه فقول المصنف كرضى محل تأمل وكذا ذكره اللغة الثانية كأنه استطراد والا فلا وجه لها هنا وذكر الجوهري المثل اذا ارعن شاصيا فارفع يد أى اذا سقط ورفع رجله فاكف عنه * ومما يستدرك عليه شصى برجله شصا رفعها (شطاة) بمصروهم الجوهري في ذكره اياها بغيرها فقال شطانية بناحية ممر تنسب اليها الثياب الشطوية وفي التهذيب عن الليث الثياب الشطوية ضرب من الكنان تعمل بأرض يقال لها الشطاة هكذا هو نص الليث في العين وأورده الازهرى هكذا مثل ما ذكره المصنف فقول شيخنا ولعله الصواب يعني بغيرها لانه

(المستدرك)

فعله والمثل مخالف لما في اللسان والتكملة فانها ضبطا الشري بمعنى المثل كغنى واستشهدا بالبيت فلينبه اه

(شرا)

(شصا)

(المستدرك)

(شصى)

(المستدرك)

(شطى)

الذي نقله الازهرى عن الليث وهو الموجود في كتاب الليث وغيره فلا وهم غير مسجوع لانه لم يراجع نسخة العين ولا نسخة التهذيب فان فيهما الشطا بالهاء كما للمصنف ومثله في كتاب الاساس نعم وجد في نسخ المحكم شطا أرض والشطوية ضرب من ثياب السكان تصنع هناك وانما قضينا على ألف شطا بانها بالياء لكونها الاما واللام ياء أكثر منها واوامع وجود شطي وعدم شطا و فالذي في المحكم موافق لما في الصحاح ويؤيدهما الشهرة على الاسنة فان المسجوع على السنة أهلها خلفا عن سلف بغيرها وهي احدى قرى دمياط على بحيرة تنيس سميت بشطابن الهامول من قرابة المقوقس الذي أسلم على يدي عمرو بن العاص واستشهد فدفن هناك ونسبت القرية اليه وكانت كسوة الكعبة تحمل من شطا وأما الاثني فمهي ياب خراب ليس بها الامدفن شطا وعليه قبة لطيفة وقد زرته ثلاث مرات فتأمل ما نقلناه فان مثل هذا لا يكون وهما (والشطى كغنى دبرة من ديار الارض) لغة في الظاء المعجمة (ج شطيان بالكسر) كذا في المحيط لابن عباد (وانشطى) الشئ (انشعب وشطينا الجزور تشطبة سلخناها وقرنا لجها) نقله الازهرى (و) شطينا (الطعام رزأناه) وفي النوادر ما شطينا هذا الطعام أى مارزأناه (وشطى الميت كرضى) مثل (شصى) الذي في المحكم وشطى الميت بشطى شطى اتفتح فارفعت قوائمه كشما وضبطه من حدرى وهما كذا هونص الكسائي عن الاحمر شطى بشطى شطيا فهو شاط وكانه تعصف على المصنف * ومما استدرك عليه ثوب شطى كغنى شطوى وأنشد الجوهري

* تجلل بالشطى والحبرات * و ((الشطو)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (الجانب والناحية) لغة في الشط بالهمز ي ((الشطى عظيم) مستندق (لازق بالركبة) كافي المحكم (أو) ملزق (بالذراع) كافي الصحاح عن الاصمعي (أو بالوظيف) كافي الاساس (أو عصب صغاريه) أى فى الوظيف كافي التهذيب (و) شطى القوم خلاف صميمهم وهم (اتباع القوم والدخلاء عليهم فى الحلف) نقله الجوهري وأنشد

(المستدرك)
(الشطو)
(شطى)

بصرعنا النعمان يوم تألبت * علينا غيم من شطى وصميم
وفي المحكم هم الموالى والتباع (و) الشطى (الدبرة على أثر الدبرة فى المزرعة حتى تبلغ أقصاها) والجمع أشطية وربما كانت عشر دبران حكاه بن شميل عن الطائي كافي التهذيب (و) فى الصحاح عن الاصمعي وبعض الناس يجعل الشطى (انشقاق العصب) وأنشد لامرئ القيس

سلم الشطى قبل الشوى شخ النسا * له حجاب مشرفات على القال
وفي التهذيب قال أبو عبيدة تحرك الشطى كك انتشار العصب غير ان الفرس لا انتشار العصب أشدا احتمالا منه لتحرك الشطى (كالشطى) عن ابن سبده (و) الشطى (جبل) قال الشاعر

ألم تر عصم رؤس الشطى * اذا جاء فانصها تجلب
(و) فى الصحاح عن الاصمعي فاذا تحرك الشطى عن موضعه قيل (شطى الفرس كرضى) يشطى (شطى) فهو شاط اذا (قلق شطاه) وكذلك تشطى عن ابن سبده وفى الاساس شطى الفرس زوى شطاه (والشطية) صريحه انه يشق فكون والصواب كغنية (القوس) لان خشبها شطيت أى فلفت عن أبي حنيفة (و) الشطية (عظم الساق وكل ففة من شئ) شطية كافي المحكم ومنه الحديث ان الله تعالى لما أراد أن يخلق لا بليس ندلا وزوجه ألقى عليه الغضب فطارت منه شطية من نار فخلق منها امرأته أى فلقه وفى الصحاح الشطية الفلقة من العصا ونحوها (ج شطايا) وفى التهذيب الشطية شقة من خشب أو قصب أو فضة أو عظم (وشطى) كغنى جمع شطية التى هى عظم الساق مثل ركي وركية وهو اختيار ابن سبده وبه فسر قول الشاعر

مماها السنان البعلى فأشرفت * سناس منها والشطى لزوق

قال وزعم ابن الاعرابى انها جمع شطى وليس كذلك لان فعلا ليس مما يكسر على فعمل الا أن يكون اسما للجمع فيكون من باب عبيد وكليب وأيضافه اذا كان جمع شطى والشطى لا محالة جمع شطاة وانما الشطى جمع الجمع وليس بجمع وقد بينا انه ليس كل جمع بجمع (و) الشطية (فنديرة الجبل) كانها شطية انشظت ولم تنقص أى انكسرت ولم تنفج وأيضاً قطعة قطعت منه كالدرا والبيت وبه فسر الحديث تجبر ربك من راع فى شطية يؤذن ويقم الصلاة والجمع الشطايا (كالشطية بالكسر) كذا فى سائر النسخ والصواب كالشطية بزيادة النون كما هونص التهذيب وذكره الهروى فى الغريين أيضا (وشطى العود) تشق كافي الاساس وفى الصحاح تشطى الشئ اذا (نطار شطايا) وأنشد لفروة بنت ابان

يا من أحسن بني الذين هما * كالدرتين تشطى عنهما الصدق
وفى الاساس تشطى اللؤلؤ عن الصدق مجاز (وأشطاء أصاب شطاه) قال الصاعاني والقياس شطاه (ووادى الشطام) معروف (والشطية التفريق) قال الشاعر

فصدته عن لعام وبارق * ضرب يشطيم على الخنادق
أى يفرقهم ويشق جمعهم وهو مجاز (و) الشطى (كغنى ع) نقله الصغاني (وشطى الميت) مثل (شصى) ضبطه كرضى والصواب شطى يشطى شطيا من حدرى كشما كما هونص الازهرى وكذلك شطى السقاء يشطى وهو اذا ملأ فارفعت قوائمه (والشطاة

(المستدرک)

(أشعي)

(شغا)

(المستدرک)

(شني)

(رأس الجبل) كأنه شرفة مسجد والجمع الشناطى نقله الازهرى * ومما يستدرک عليه شطى القمر من شظية جعله يفلق شظاء
 والتشظى التفرق والتشقق وشطى العود فلق وانشطت الرابعة انكسرت والشظاء كسها جبل قال عنزة
 كدلة عجزاء نلهم ناهضا * فى الوكر موقعا الشظاء الارتفاع
 وشواطى الجبال رؤسها وقال أبو عبيدة فى رؤس المرفقين ابرة وهى شظية لازقة بالذراع ليست منها والشظى بكسر نين مع تشديد
 الياء جمع شظية كفتية للفلقة عن الكسائى نقله الصغاني و (أشعي به) اشعاء (اهتم) به نقله الصغاني عن ابن حبيب (و) أشعي
 (القوم الغارة أشعلوها) نقله الجوهرى وابن سيده (وغارة شعواء) أى فاشية (متفرقة) كفى الصحاح وأنشد لابن قيس الرقيات
 كيف نوى على الفراش ولما * تشمل الشام غارة شعواء
 (وشجرة شعواء منتشرة الاغصان) عن ابن سيده (والشاعى البعيد) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (الشائع من الانصباء) مقلوب
 منه (و) قال الاصمعي (جاءت الخيل شواعى) وشوائع (أى متفرقة) وأنشد لابى مسروق الابدع بن مالك الوادعى من همدان
 وكان صرعيا كعاب مقامر * ضربت على شزن فهن شواعى
 أراد شوائع فقلبه كفى الصحاح (والشعوات تناس الشعر) عن ابن الاعرابى قال (والشعوى كهذى خصل الشعر المشعان والشعوانة
 الجمة منه) أى من الشعر المشعان (و) شعوانة (امرأة) وهى العابدة المشهورة ذكرها ابن نقطة (والشعواء) اسم (ناقة) للجهاج
 ابن رؤبة (والشعيا فى ش ع ي) كذا فى النسخ والصواب وشعيا فى ش ع ي وقدم هناك ان الشين لغة فيه وهو اسم نبي من
 أنبياء بنى اسرائيل (وشعية كحمة) هكذا ضبطه السليمانى (أو) مثل (معية) كما ضبطه غير واحد (بنت حبيب أو هو الحبس)
 بدل حبيب هكذا هو فى كتاب الذهبى بالوجهين فى ضبط اسمها وفى والدها ولم يذكر من روت عنه ولا من روى عنها (و) شعية (كسمية
 بنت الجندى) وفى التكملة بنت الجليد (روت عن أبيها عن أنس) وعن أمها عن أم سلمة و (الشغا اختلاف) الاسنان أو اختلاف
 (نبتة الاسنان) كفى المحكم (بالطول والقصر والدخول والخروج) وفى الأساس هو اختلاف النبتة والتركيب أو ان لا تقع
 الاسنان العليا على السفلى وقد (شفت سنه شغوا) كعلو (وشغا كدعا ورضى) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى ومصدره شغا
 مقصور ورجل أشغى بين الشغا (وهى شغيا وشغواء) وفى الصحاح السن الشاغية هى الزائدة على الاسنان وهى التى تخالف
 نبتة نبتة غيرهما من الاسنان يقال رجل أشغى وامرأة شغواء والجمع شغوات انتهى ووجدت فى حاشية الكتاب بخط أبى زكريا الشاغية
 هى التى تخالف نبتة نبتة غيرها سواء كانت زائدة أو غير زائدة ولا يختص الشق بالزائدة دون غيرها ووجدت على حاشية نسخة
 أبى سهل الهروى مانعه الشاغية المعوجة لا الزائدة وهذا خطأ من المصنف وانما غره قول ابن قتيبة فى أدب الكاتب تيرأت اليهم
 من الشغافردوها على بالزيادة ولم يعرف المعنى انتهى (والشغواء العقاب) لفضل منقارها الأعلى على الأسفل عن الجوهرى
 وأنشد * شغواء توطن بين الشيق والنيق * زاد ابن سيده وقيل لتعقب منقارها (والشغية تقطير البول) قليلا قليلا عن الليث
 (وأشغوابه خالفوا الناس فى أمره) وكأنه مأخوذ من شغا الاسنان * ومما يستدرک عليه أشغى ببوله اشغاء فطر قليلا قليلا عن
 ابن الاثير والمشتغى المفاوق لكل الف والذى نفعت سنه وبها فسر قول رؤبة * فاعسف بناج كالرباع المشتغى * (ي) هكذا
 فى النسخ والحرف ياقى وارى (الشغفاء) ككساء الدواء وأصله البرء من المرض ثم وضع موضع العلاج والدواء ومنه قوله
 تعالى فيه شفاء للناس وقال الراغب الشفاء من المرض موافاة شفاء السلامة وصار اسم البرء (ج أشغية) ككفاء وأشغية
 (و) (ج) جمع الجمع (أشافى) كاسافى ومنه معجمة الأساس مواعظه لقلوب الاولياء أشافى وفى أكاد الاعداء أشافى (و) قد (شفاء)
 الله من مرضه (يشفيه) شفاء (برأه) كذا فى النسخ وفى المحكم أبرأه (و) شفاء (طلب له الشفاء كاشفاء) كذا فى المحكم (و) شفت
 (الشمس) شنى (غربت) وقال ابن القطاع غابت وذهبت الا قليلا ومثله فى التهذيب (كشفت شنى) كرضى ويقال أتيته بشنى
 من ضوء الشمس قال الشاعر وما نيل مصر قبيل الشنى * اذا نفحت ريحه النافخ
 أى قبيل غروب الشمس (و) من المجاز (ما نى) منه (الاشنى) أى (الاقليل) وفى الأساس أى طرف ونبد وفى حديث ابن عباس
 ما كانت المنعة الا رحمة رحم الله بها أمة محمد فلولوا نبيه عنها ما احتاج أحد الى الزنا الا شنى قال عطاء والله لكافى أسمع قوله الا شنى أى
 الا ان يشنى أى يشرف على الزنا ولا يوافقه فأقام الاسم وهو الشنى مقام المصدر الحقيقى وهو الاشفاء على الشئ نقله ابن الاثير عن
 الازهرى والذى فى التهذيب قوله الا شنى أى الا خطبته من الناس قليلة لا يجردون شيئا يستحلون به الفرج (والاشنى) بالكسر
 والقصر (المتقرب) يكون للاسا كفة وقال ابن السكيت الا شنى ما كان للاساق والمزاود وأشباهها والمخصف للنعال كفى الصحاح
 وحكى ثعلب عن العرب ان لا طمته لا طمت الا شنى أى اذا لطمه كان عليه لاله وقول الشاعر * ميرة العرقوب اشنى المرفق *
 أى مرفقها حديد كالا شنى والجمع الاشافى (و) الا شنى أيضا (السرايدى خرزبه) كفى التهذيب يذكر (ويؤنث والاشنى) مقصور
 (بقية الهلال) والبصر والنهار وشبهها كفى التهذيب وفى الصحاح يقال للرجل عند موته وللقمر عند انحافه وللشمس عند غروبها
 ما نى منه الا شنى أى قابل قال الجاهل * ومر بأمال لمن تشرق * أشرقته بلا شنى أو بشنى

قوله بلا شفا أى قد غابت الشمس أو بشفا أى وقد بقيت منها بقية (و) الشفا (حرف كل شئ) والجمع اشفاء ويضرب به المثل في القرب من الهلكة قال الله تعالى على شفا حرف هار وقوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها ويقال هو على شفا الهلاك وهو مجاز وتثنيته شفوان قال الاخفش لمالم تجز فيه الامالة عرف انه من الواو لان الامالة من الياء كذا في الصحاح (وأشنى عليه أشرف) وحصل على شفاء وهو يستعمل في الشر غالبا ويقال في الخير لغة قاله ابن القطاع (و) أشنى (الشئ اياه) اذا (أعطاه يستشنى به) وقال ابن القطاع أشفاء العسل جعله له شفاء ونقله الجوهري عن أبي عبيدة وقال الازهرى أشفاء وهب له شفاء من الدواء (واشنى بكذا) نال الشفاء (وتشنى من غيظه) كما في الصحاح وفي التهذيب تشنى من عدوه اذا نكس في فيه نكابة تسره (وسموا شفاء) وغالب ذلك في أسماء النساء فمن الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس القرشية والشفاء بنت عبد الرحمن الانصارية والشفاء بنت هوف أخت عبد الرحمن صحابي (والاشفاء أكمة) كذا في التكملة وقال أبو عمرو والاشقيان كانه مثنى الاشنى وهما ظربان مكتنفاهما يقال له الطنى لبني سليم قاله نصر * ومما يستدرك عليه استشنى طلب الشفاء واستشنى المريض من عائلته برأ أو يقال شفاء العصى السؤال وهو مجاز وأشنى سار في شفا القمر وهو آخر الليل وأشنى أشرف على وصية أو ودبعة وأشنى زيد عمرا اذا وصف له دواء يكون شفاؤه فيه وأشنى اذا أعطى شيئا قال الشاعر

ولا تشنى أباد الوأناها * فقير في مباءتها مامما

وأخبره فلان فاشتنى به أى نفع بصدقه وصحته وشفاه بكل شئ تشفيه عاجله بكل ما يشتنى به وما شنى فلان أفضل مما شفت أى ما ازداد ورع قيل هو من باب الابدال ككتفى وشفية كسمية بترقيعة بمكة حفرتم ابنوا أسد والاشافى كانه جمع اشنى الذى يخززه وادنى بلاد بني شيان قال الاعشى

أمن جبل الامر اصررت خيامكم * على نبال الاشافى سائل

قال ياقوت هذا مثل ضربه الاعشى لان أهل جبل الامر لا يرحلون الى الاشافى يتبعونه لبعده الا ان يجذبوا كل الجذب ويبلغهم انه مطرو سال (و شفت الشمس تشفو) أهمله الجوهري وقال ابن سيده أى (قاربت الغروب) قال ومرفى الياء لان الكلمة يائية وارية (و) شفا (الهلل) اذا (طلع) و شفا (الشخص) اذا (ظهر) أبو الحصين (الهيثم بن شف كعم) الرعي (محدث) عن أبي ربحانة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضالة بن عبيد وعبد الله بن عمرو وعنه يزيد بن أبي حبيب وعباس القتيانى (وقول المحدثين شنى كرضى أو سمى طن) والصواب الاول كما قاله اللسان وغيره (وشنى كسمى ابن مانع) (الاصبحى) (محدث) عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وعنه ابنه حسين وعقبه بن مسلم وربيعة بن سيف مات سنة ١٠٥ وابنه غمامة بن شنى (محدث أيضا) (والشفة) للانسان معروفة (و نقصانها) اما (وار) تقول ثلاث شفوات (أوها) وتجمع شفاها منه المشافهة (وتقدم) في الهاء * ومما يستدرك عليه الشفا حرف الشئ حكى الزجاج في تثنيت شفوان والحروف الشفوية منسوبة الى الشفة عن الخليل وشفية كغنية ركية على بحيرة الاحساء ورجل أشنى هو الذى لا تنضم شفتاه وامرأة شفيا كذا ذكره ابن عباد ووشنى كسمى ابن مشرق بن زيد بن جشم الهمداني (و الشفا) بالقصر (الشدة والعسر) نقله الازهرى (وعيد) وقد (شنى كرضى) انقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها يشنى انقلب في المضارع ألفا الفتح ما قبلها وتقول يشقيان فيكونان كالماضى كما في الصحاح (شفوة ويكسر) وبه قرأتادة ربنا غلبت علينا شقاوتنا وهي لغة وانما جاء بالواو لانه بنى على التانيث في أول أحواله وكذلك النهاية فلم تكن الياء والواو حرفي اعراب ولو بنى على التذكير لكان مهموزا كقولهم عطاء وعبادة وصلاة وهذا أعل قبل دخول الهاء (وشفا) بالقصر (وشقاء) بالمد (وشفوة ويكسر) وبهما قرئ أيضا قال الراغب الشفاوة خلاف السعادة والشفوة كالرودة والشفوة كالسعادة من حيث الاضافة وكأأن السعادة في الاصل ضربان سعادة أخروية وسعادة دنيوية ثم السعادة الدنيوية ثلاثة أضرب سعادة نفسية وبدنية وخارجية كذلك الشفاوة على هذه الاضرب وهي الشفاوة الاخروية والدنيوية قال وقال بعضهم قد يوضع الشفاء موضع التعب نحو شقيت في كذا وكل شفاوة تعب وليس كل تعب شفاوة فالتعب أعم من الشفاوة (وشقاء الله وأشقاء) ضد أسعده الله وهو شقى من قوم أشقياء بين الشفوة بالكسر والفتح وقوله تعالى ولم أكن بدعا لرب شقيا أراد كنت مستجاب الدعوة (والمشقى) بالكسر (المشط لغة في الهمز وأشقى) اذا (مرح به) كلاهما عن أبي زيد (وشاقاه) مشاقاة وشيقاه (عاجله في الحرب ونحوه) صوابه ونحوها كما في التهذيب وفي الصحاح عاناه ومارسه (و) شاقاه (غالبه في الشفاء فشقاء بشفوة) أى (غلبه) نقله الجوهري وفي المحكم كان أشد شفاء منه (والشاقى من الجبال الحيد الطالع الطويل) لا يستطيع ارتقاؤه (ج شواق) قال الصغاني والقياس الهمز * ومما يستدرك عليه المشاقاة المعاصرة وأيضا المصابرة وهو مجاز قال الراجز

اذا شاقى الصابرات لم يرث * يكاد من ضعف القوى لا ينبعث

يعنى جلا يصابر الجبال مشيا وهو أشقى من أشقى غود وأشقى من راض مهرأى أععب وهو مجاز ويجمع الشاقى من الجبال على شقيان بالضم أيضا وشفاناب البعير شقا طلع لغة في الهمز عن ابن سيده (يو شكا) فلان (أمره الى الله) تعالى يشكو (شكوى

وينون وشكا وشكاوة وشكبة) كغنية (وشكاية بالكسر) على حد القلب كعلاية إلا أن ذلك علم فهو أقبل للتفسير وإنما قبلت
واو ياء لأن أكثر مصادر فعالة من المعتل انما هو من قسم الياء كالجراية والولاية والوساية فحملت الشكاية عليه لقلته ذلك في
الواو والمعنى أخبره بضعف - له وشكى فلانا إذا أخبره بسوء فعله به (وتشكى واشتكى) كشكا وقال الراغب الشكاية اظهار البت
يقال شكوت واشتكيت ومنه قوله تعالى انما أشكوتني وحزني الى الله وقوله تعالى وتشتكى الى الله وأصل الشكوفض الشكوة
واظهار ما فيها وهي سقاء صغير وكان في الأصل استعارة كقولهم تشتت له مافي وعاني ونفضت له مافي جرائ إذا أظهرت مافي قلبك
(ونشا كواشكا بعضهم الى بعض والشكوى والشكوى والشكواء) بالمد عن الازهرى (والشكاة والشكاء المرض) نفسه قال
أبو الجيب لابن عمته ما شكواؤك يا ابن حكيم قال انتهاء المدة وانقضاء العدة وأشد الازهرى

أنه ان تشكى من أذى كنت طلبة * وان كان ذلك الشكوى فأخى طبي

(وقد شكاه) شكوا وشكاة وشكوى وتشكى واشتكى (والشكى كغنى المشكور الموجه) أى الذى يشكى فغيب أو مفعول قال
الطرماس * وسعى شكى ولساقى عارم * (و) الشكى أيضا (من عرض أقل مرض وأهونه كالشاكى) كافى المحكم (وأشكى فلانا
وجده شاكيا) وفي التهذيب أشكى صادف حبيبه يشكو (و) أشكى (فلانا من فلان أخذه منه ما رضى به) نقله ابن سيده
(و) أشكى (فلانا زاده أذى وشكاية) يقال شكاني فأشكيتك إذا زدته أذى وشكوى نقله الازهرى وفي المحكم أتى اليه ما يشكوه
فيه وفي الصحاح أشكيت فلانا إذا فعلت به فعلا أحوج به الى أن يشكوك (و) أشكى أيضا إذا (أزال شكايته) وفي الصحاح إذا أعتبه
عن شكواه وزرع من شكايته فأزاله عما يشكوه وفي الصحاح فالحمة للسلب (ضد) ومنه الحديث شكونا الى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حر الرضا في جباهنا فلم يشكأ أى لم يرل شكابتنا (وهو يشكى بكذا) أى (يتمهم به) حكاه يعقوب في الالفاظ وأشد
قالت له يعضا من أهل ملل * ورقاقة العينين تشكى بالفرل

قوله لابن عمته كذا بخطه
والذى في اللسان لابن عمه

(والشكوة وعاء من آدم للماء واللبن) وقال الراغب وعاء صغير يجعل فيه الماء وفي الصحاح هو جلد الرضيع وهو اللبن فاذا كان جلد
البدن خافقه سعى وطبا وفي المحكم مسك السخلة مادام يرضع وقيل وعاء من آدم يترد فيه الماء ويحبس فيه اللبن وفي التهذيب
مادامت ترضع فاذا ظم فسكه البدر فاذا أجدع فسكه السقاء (ج شكوات) محركة (وشكاه) بالكسر والمدة (وشكت النساء
تشكية) في قول الرائد (واشتكت) اشتكاه (و) قال نعلب انما هو (تشكت) النساء أى (اتخذتها لمحض اللبن) لانه قابل أى أن
الشكوة صغيرة فلا يخفض فيها الا القليل وفي التهذيب شكى وتشكى اتخذ الشكوة قال الشاعر

وحى رأيت العنز تشرى وشكت الياى وأخفى الريم بالدوطاويا

قال العنز تشرى للخصب سمنا ونشاطا وأخفى الريم طاريا أى طوى عنقه من الشبع فربض وشكت الياى أى كثر الرسل حتى
صارت الياى بفضل لها لبن فحقنه في شكوتها (والشكوا الجمل الصغير) نقله ابن سيده (و) شكوا (أبو بطن) من العرب عن ابن
دريد (والمشكاة بالكسر كل كوة غير نافذة) كفى المحكم ونقله الجوهرى عن الفراء وفي الأساس طوبق في الحائط غير نافذ وقال
ابن جني ألفها منقلبة عن واو بدليل أنهم قد نحاها منحاة الواو كما يفعلون بالصلوة ومنه قوله تعالى كشكوة فيها مصباح وقال
الزجاج قبل هي باغة الحبشة وهي في كلام العرب ذكره ابن الجواثي في المعرب والخفاص في شفاء الغليل وجهور المفسرين كابن
جبير وسعيد بن عباد يقولون هي الكوة في الحائط غير النافذة وهي أجمع للضوء والمصباح فيها أكثر نارة في غيرها وقال بجاهد
المشكاة العمود الذى يكون المصباح على رأسه وقال أبو موسى المشكاة الحديد أو الرصاص التى يكون فيها القليل وقال الازهرى
بعد ما نقل كلام الزجاج أراد والله أعلم بالمشكاة قصبة الزجاج التى يستصحب فيها وهي موضع القبة لانه شئت بالمشكاة وهي الكوة
التي وقال بجاهد أيضا المشكاة الحديد التى يعاق بها القليل قال ابن عطية وقول ابن جبیر أصح الأقوال ونقل السهيلي عن
المفسرين في تفسير الآية أى مثل فوره في قلب المؤمن كشكاة فهو إذا نور الإيمان والمعرفة الهلى لكل طلبة وشك وقال كعب
المشكاة صدر محمد صلى الله تعالى عليه وسلم والمصباح لسانه والزجاجة فقه (و) رجل (شاكى السلاح) أى (ذو شوكه وحدي سلاحه)
قال الاخفش هو مفلوب من شائك قاله الجوهرى وقد تقدم تحقيقه في الكاف (والشاكى الاسد والشكى بتشديد الكاف) مع ضم
الشين من السلاح معرب (ذكر في ش ل ك وهو الجوهرى) في ذكره هنا به عليه الصانع (وشكى كنى بارمنية منها اللجم
والجلود) الشكية (وشكى شاكيه تشكية كف عنه و) أيضا (طبيب نفسه) هكذا في النسخ وهو تعجيف فيج وقع فيه المصنف
والصواب وسلى شاكيه أى طبيب نفسه وعزاه عما عراه وكل شئ كف عنه فقد سلى شاكيه كذا في التكملة قنامل * ومما
يستدرك عليه الشكية كغنية اسم للمشكوك كالمسبة اسم للمرمى والجمع شكاياء يجمع الشكوى على شكوى وتشكى واشتكى
مرض ويستعمل الشكوى الواحد أيضا وأشكاه أبته شكواه وما كاده من الشوق والشكاة العيب ومنه قول ابن الزبير حين عبره
رجل بأمة ذات النطافين * وتلك شكاة ظاهرها عنل عارها * ويقال للبعير إذا أتعبه السير قد عنقه وكثر أئنه قد شكاه ومنه
قول الشاعر

شكى الى جلى طول السرى * صبرا جلا فكلانا مبتلى

(شكى)

(شلا)

والشكية كسمية تصغير الشكوة للسقاء وسلي شاكى أرض كذا إذا تركها فلم يقر بها وشكا فلا تشققت أطفاره نقله الأزهري وشاكاه مشاكاة شكاه أو أخبر عن مكرره أصابه وجع الشكوة شكى كفى وأشكى اتخذ الشكوة نقله ابن القطاع وذكر الشكوة أبو عبد الرحمن بن كعب بن ثعلبة القيني كان يوم أجنادين مع أبي عبيدة بن الجراح وكانت تكون له شكوة إذا قاتل ((ى شكيت)) أهمله الجوهري وقال غيره هي (لغة في شكوت والشكية) كريمة (البقية) من الشئ نقله الصاغاني ((و الشلو بالكسر العضو) من أعضاء اللحم كافي الصحاح ومنه الحديث اتنى بشلوا الايمن جمعه أشلاه كعمل وأحال قال الأزهري اغتاهى شلوا لانه طائفة من الجسد (و) أيضا (الجسد من كل شئ) قال ابن دريد شلوا الانسان جسده بعد بلاءه وفي الصحاح أشلاه لانسان أعضاؤه بعد البلى والتفرق وأنشد الليث للراعي

فادفع مظالم عيلى أبناءنا * عناوا أنفذ شلونا لما كولا

(كاشلا) عن ابن سيده قال هو الجلد والجسد من كل شئ وفي الحديث قال في الورك ظاهره نسا وباطنه شلا يريد اللحم على باطنه (وكل مسلوخ أكل منه شئ وبقيت منه بقية) شلو وشلا (ج أشلاه) ومنه حديث علي وأشلاه جامعة لأعضائه (وأشلى دابته أراها الخلالة أنه هو) أشلى (الناقة دعاها) باسمها (الحلب) قال حاتم بن كزناقة دعاها فأقبلت اليه أشليت بها سم المزاج فأقبلت * رتكار كانت قبل ذلك ترسف وكذلك أشلى الشاة قاله ابن السكيت وأنشد الجوهري للراعي

وان تركت منها عجاسا حلة * بعجبة أشلى العفاس وبروعا

أشليت عنزى ومصحت فعبى * ثم نهيات لشرب قأب

وقال آخر

(واستشلى) الرجل (غضبر) استشلى (غيره دعاه لينجييه) ويخرجه (من ضيق أو هلاك) وفي الصحاح من موضع أو مكان (كاشلاه) وأنشد الجوهري للقطامي مدح رجلا

قتلت كلبا وبكرا واشليت بنا * فقد أردت بان يستجمع الوادى

(و) استشلاه واشتلاه (استنفذه) وهو مجاز ومنه حديث مطرف بن عبد الله وجدت هذا العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجوا وان خلاه والشيطان هلك أى ان أعاث عبده ودعاؤه فأنفذه من أهلكة فقد نجى فذلك الاستشلاه وأما له في الدعاء وشاهد الاستشلاه الحديث اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار فان تاب استشلاه أى استغفر بيبته حتى يده (والمشلى بفتح اللام مشددة) أى مع ضم الميم ولو قال كعلى كان أخصر (القضيف) وهو الخفيف اللحم من الرجال (وشلا كدعاسارو) أيضا إذا (رفع شيئا) عن ابن الاعرابى نقله الأزهري (والشلية) كغنية (القدرة) أى القطعة (و) أيضا (بقية المال) والجمع شلابا عن ابن الاعرابى يقال بقيت له شلية من المال أى بقية ولا يقال الا فى المال ونقله الجوهري عن أبي زيد (وأشلاه اللجام سبوره) كافي الاساس (أو انى تقادمت فذوق حديدها) وفي المحكم حدائده بلاسيور وأراه على التشبيه بالعضو من اللحم قال كثير

رأتى كاشلاء اللجام وبعلاها * من القوم أبزى ممن من نظامن

* ومما يستدرك عليه الشلو البقية قال أوس بن حجر يشير الى يوم حيلة

فقلتم ذاك شلو سوف نأكله * فكذب أكلكم الشلو الذى تركام

والشوة العضو والشلى كفى بقايا كل شئ وهو من أشلاء القوم أى بقاياهم وأشلى الكلب وفرقس به إذا دعاه وأشلاه على العبد مثل أغراه زنة ومعنى عن ابن الاعرابى وجاعة ومنه قول زياد الأعجم

أئينا أباعمرو فأشلى كلابه * علينا فكذلكنا بين بيتيه نؤكل

ويروى فأغرى كلابه ومنعه ثعلب وابن السكيت قال يقال أوسدت الكلب وأسدته إذا غرسته به ولا يقال أشليت اغتاهى أشلاه الدعاء كافي الصحاح والمصباح ويجمع الشلو بمعنى العضو على أشلى أيضا كدلو وأدل ووزنه أفعول كاضر من حذف الضمة والواو استعقلا والحق بالمنقوص ومنه الحديث وأشلى من لحم والمشالى بلغة الحجاز اسم لما بشرط به على الحدود كأنها جمع مثلاة وبنو المشلى باليمن ((وشمايشمو شمو)) كسماء سموا أهمله الجوهري وقال الأزهري والصاغاني عن ابن الاعرابى أى (هلا أمره) قال (والشما مفصورة الشمع) * قلت وكانت على التحفيف البدلى ((ى شانيا)) بالقصر أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (ناحية بالكوفة والشواني) ذكرت (فى الهمز) ((و شئوة)) بضم النون وتشديد الواو أهمله الجوهري هنا ولكن صرح به فى الهمزة أنها (لغة فى شئوة) ولا يخفى أن مثل هذا لا يكتب بالهمزة وكان المصنف تبع ابن سيده فى تفريقهما فى مؤنثه عين (وهو شئوى) قال ابن سيده ولذا قضينا نحن أن قاب الهمزة وارا فى شئوة من قولهم أزد شئوة بدل لاقياس لانطو كان قياسا لم تثبت فى الذنب ووافق جعلت تخفيفها قياسا قلت شئى كشئى لانه كاتل اغتاهى شئوة فتفطن قال (و) حكى اللحياني (رجل مشئو مشئى) أى (مشئو) لغة فيه أى مبغض وأنشد

(المستدرك)

٢ قوله ترك كذا بخطه

والذى فى اللسان تركوا

(شما)

(شانيا)

(شئى)

(المستدرک)
(شوى)

الاباغراب البين ثم تصيح * فصولك مشقوى قبيح
فشنى بدل على أنه لم يرد في مشتق الهمز بل قد ألحقه بمرض ومرضى ومدعوى ومدعى * قات وفي الحديث عليكم بالمشنية النافعة
وهى الحساء وهى كرضية بمعنى البغيضة وهوشاذ * ومما يستدرک عليه شئت بالامر كرضى اعترفت به كما في المصباح
(ي شوى اللحم) يشويه (شيا فاشتوى واشوى) كما في المحكم وقال الجوهري يقال اشوى اللحم ولا تقل اشوى وأنشد
قد اشوى شواؤا بالمرعبل * فاقتربا الى الغداء فكلوا
ومثله في المصباح فقال ولا يقال في المطاوع فاشتوى على افتعل لان الاقعال فعل الفاعل (وهو الشواء بالكسر) وهو فعال بمعنى
مفعول ككتاب بمعنى مكتوب (والضم) لغة فيه كغراب وأنشد القالى
ويخرج للقوم الشواء بجزة * بأقصى عصاه منضجها وملهوجا
قال والكسرا كثر وافصح ونقل الصاعى الضم عن الكسائي (و) الشوى (كغنى) أنشد ابن سيده
ومحسبه قد أخطأ الحق غيرها * تنفس عنها حينها فهى كالشوى
(و) قد يستعمل شوى في نسخين الماء فيقال شوى (الماء) يشويه اذا (أمضته) عن ابن الاعراب ومنه قول الشاعر
بتنا عذوباربات البق بلسنا * نشوى القراح كأن لاحت بالوادى
أى نسخن الماء فشربه لانه اذا لم نسخن قتل من البرد أو آذى وذلك اذا شرب على غير غذاء (وشواهم تشويه وأشواهم أعطاهم
لحما) طريا (يشوون منه) عن أبي زيد وقال غيره أطعمهم شواء (وما يقطع من اللحم شوايه بالضم) وقيل هو ما يقطع الجازر
من أطراف الشاة (وأشوى القمح أفرأ وصلح أن يشوى) عن ابن سيده (و) من المهاز (الشوى) كالشوى (الامر الهين)
الحقير ومنه كل ذلك شوى ما سلم ديني قال ابن الاثير هو من الشوى الاطراف ومنه حديث مجاهد كل ما أصاب الصائم شوى الا
الغيبه أى كل شئ أصابه لا يبطل صومه الا الغيبه فانها تبطله فهى له كالقتل والشوى ما ليس بمقتل (و) من المजार أعطاه من الشوى
وهو (رذال المال) الابل والغنم وصغارها قال الشاعر
أكلنا الشوى حتى اذا لم ندع شوى * أشرا الى خيراتنا بالاصابع
(و) الشوى (البدان والرجلان و) قبل جماعة (الاطراف و) الشوى (فحف الرأس) من الادميين كما في الصحاح واحدها شواء
(و) كل (ما كان غير مقتل) فهو شوى وفي الصحاح شوى القرس قوائمه لانه يقال عبل الشوى ولا يكون هذا الرأس لانهم وصفوا
الخيل بأسالة الخيلين وعنى الوجه وهو رفته (وأشواء) الرامى (أصاب شواء) أى الاطراف (لامقتله) والاسم الشوى وأنشد
الجوهري لخالد بن زهير
فان من القول التي لا شوى لها * اذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها
يقول ان من القول كلمة لا تشوى ولكن تقتل (كشواء) تشويه كذا في النسخ والصواب بالتخفيف كما في التكملة وفي النهاية
شويته أصبت شوائه (والمشوى كالمهدي الذي أخطأ الجمر) من الحية فهو حي ومنه قول الشاعر
كان لدى ميسورها من حبة * فحزنا مشواها ومات ضريبها
شبه ما كان بالارض غير متحرك بما أصابه الجرم منها فهو ميت (والشوايه مثلثة بقيه قوم أو مال هلك) وفي التهذيب الشوايه البقيه
من المال أو القوم الهلكى (كالشويه) كغنيه وهذه عن الجوهري (ج شوايا) وهم بقايا قوم هلكوا وأنشد
فهم شر الشوايا من غود * وعوف شر متعل وحافى
(و) الشوايه (من الابل والغنم رديها) ورذالها ضبطه ابن سيده بالكسر والفتح (و) الشوايه (من الخبز القرس) وفي الصحاح
والمحكم شوايه الخبز القرس (والشوى) كغنى (والشبهه كعدة الشاء) عن ابن الاعراب والواحد شاة للذكور والانثى قال ابن الاثير
الشوى اسم جمع للشاة أوجع لها فحولا كليب ومميز ومنه حديث ابن عمر مالى وللشوى وقال الراغب الشاة أصلها شاهة بدلالة قولهم
شياه وشويه وقد ذكر في موضعه (والشاوى صاحبه) أى صاحب الشاء وأنشد الجوهري لمبشر بن هذيل الشمخى
لا ينفع الشاوى فيها شاته * ولا حاراه ولا علته
ويقال تعشى فلان (وأشوى) أى (أبقى من عشائه بقيه) نقله الجوهري وفي الأساس فأبقى شوى منه وهو مجاز (و) أشوى
(اقتنى رذال المال و) أشوى (القوم أطعمهم شواء كشواهم) تشويه (و) أشوى (السعف) اذا (اصفر لليبوس) كأنه أصابه شئ
(وسعفه شوايه) بتشديد الياء أى (يابسه) فاعلة بمعنى مفعولة (و) هو (عبي شبي) عن الكسائي (و) عوى (شوى) على المعاقبة
(اتباع وما أعياه و) ما (أشياه و) ما أعياه (وأشواء وجاء بالى والشى) كل ذلك اتباع قال ابن سيده واوشى مدغمة في يائها (والشاة
المرأة) يكنى بها عنها كما يكنى عنها بالنجعة قال عنزة
باشاة ما قص لمن حلتله * حرمت على رليتاهم فحرم
فأنشأ (و) الشاة (كواكب صغار) بين القرحه والجدى (و) الشاة (الثور الوحشى خاص بالذكر) ولا يقال للاتى (والشى ع)

ذكر في الجهرة والتسكيلة الا انه بلا لام (والشيان دم الاخوين) قال الجوهري وهو فعلا ن (و) أيضا (البعد النظر) نقله الجوهري أيضا (والشوشاء) وفي الصحاح الشوشاة كومة (الناقة السريعة) * ومما يستدرك عليه اشتوى اللحم مثل شواء أو انخذله وأشواه لغة فيه كافي المصباح وشواه لما أعطاه إياه والشواية بالضم الشيء الصغير من الكبير نقله الجوهري ونقوله العامة بخذف الالف والشواة جلدة الرأس الجع شوى ومنه قوله تعالى زاعة للشوى ويقال الشواة ظاهر الجلد كله ويستعمل الشوى في كل ما أخطأ غرضه وان لم يكن له مقتل ولا شوى ومنه قول عمرو ذي الكلب * فقلت خذها لا شوى ولا شرم * والشوى الخطأ والبقية والإبقاء والشواة القطعة من الشواء وأنشد أبو عمرو

وانصب لنا الذهب طاهى وعجلن * لنا بشواة مر معل ترو بها

(وشبهة كرضيه ودعاه) يشاء ويشهوه شهوة الأخيرة لغة عن أبي زيد (واشتهاء وشهاء أحبه ورغب فيه) في المصباح الشهوة اشتياق النفس إلى الشيء والجمع شهوات ٢ وأشبهة وقال الراغب أصل الشهوة تزوع النفس إلى ما تريده وذلك في الدنيا ضربان صادقة وكاذبة فالصادقة ما يحتمل البدن من دونه كشهوة الطعام عند الجوع والكاذبة ما لا يحتمل من دونه وقد يسمى المشتبه شهوة وقد يقال للفرقة التي لها انتهى الشيء شهوة وقوله تعالى زين للناس حب الشهوات يتخمل الشهواتين وقوله عز وجل واتبعوا الشهوات فهذه من الشهوات الكاذبة ومن المشتبهات المستغنى عنها انتهى والشهوة الخفية كل شيء من المعاصي يضره صاحبه ويصير عليه وان لم يعمل وقيل حب اطلاع الناس على العمل وقوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون أي يرغبون فيه من الرجوع إلى الدنيا (ورجل شهوى) كغنى (وشهوان وشهوانى) إذا كان شديد الشهوة ومنه قول رابعة ياشهوانى أوهى شهوى ج شهواوى) كسكارى يقال قوم شهواوى أي ذرو شهوة شديدة للذكر وقال الجاهلي * فهى شهواوى وهوشهوانى * (وأشبهاء أعطاه مشتبهاء) أشبهاء (أصابه بعين) مغلوب أشبهاء (وتشهى) على فلان كذا (اقترح شهوة بعد شهوة ورجل شاهى البصر) أي (حديده) مغلوب شأته البصر نقله الجوهري (وموسى شهوات شاهر م) معروف هو موسى بن يسار مولى بني تميم لقب به بقوله ليزيد بن معاوية

لست مذاور ليس خالك منا * يامضيع الصلاة للشهوات

(وشاهاه) مشاهاة (أشبهه) * ومما يستدرك عليه الشهوة كما تجمع على شهوات تجمع على أشبهة ٣ كافي المصباح وعلى شها كغرف نقله أبو حيان في شرح التسهيل وأنشد لامرأة من بني نصر بن معاوية

قلولا الشهى والله كنت جديرة * بان أترك اللذات في كل مشهد

ثم قال والنهاة لم يذ كرواجع فعلة معتل اللام على فعل * قلت وهو جوع نادر وتظيره صهوة وصها كإسيانى وما شهى لذيذ زنة ومعنى وما أشهاها وما أشهاني لها قال سيويه إذا قلت ما أشهاها إلى فاعل تخبر بها أنها متشهاة وكأنه على شهى وان لم يشكلم به فاعل أشهاها كما أخطأها وإذا قلت ما أشهاني فاعل تخبر أنك شاه وهذا شيء يشهى الطعام أي يحتمل على استهائه نقله الجوهري والمشتبه الشهوة وقصر المشتبه في روضة مصر خرب الآخرة بقول سيدي عمر بن الفارض قدس سره

وطنى مصر وبقها وطرى * ولنفسى مشتهاها مشتهاها

والشاهية الشهوة مصدر كالعاقبة ورجل شهاه كثير الشهوة وقال ابن الأعرابي شاهاه في إصابة العين وشاهاه إذا ما زح وشها بالضم مقصور أو بالكسر قرية أسفل المنصورة في البحر الصغير وقد وردتها ((ى شباء)) ككساء أهمله الجماعة وهى (ة بخار منها أبو نعيم عبد الصمد بن علي) بن محمد (الشياني) البخاري من أصحاب الرأي روى عن غنجار والحضري ذكره الأمير وقال ابن الأثير فقيه صالح عن أبي شعيب صالح بن محمد البخاري وأبي القاسم علي بن أحمد الخراعى كذا في الباب (والقياس شيموى) وهذا إذا كان شيئا بالقصر كالنسبة إلى الربا والجاري روى وحوى وأما إذا كان مدورا فالقياس شياني ككسائي وما أشبهه فتأمل

(فصل الصاد) مع الوار والياء ((ى الصئ)) على فاعل (مثله) اقتصر الجوهري وغيره على الفتح والضم والكسر عن

الكسائي (صوت الفرح ونحوه) كالخيزر والفار والبرقع والسنور والكلب وقد (صاى كسى صئبا) كذا في الصحاح (صاح) وأنشد الجوهري

ما لي إذا أزعها صايت * أكبر غيري أم بيت

وأنشد غيره لجرب

طالله الفرزدق حين صاى * صئ الكلب بصيص للغطال

وقال الجاهلي * لهن في شبانه صئ * هكذا ضبط بكسر الصاد (وصايتة) أنا (و) يقال (جاء بى صاى وصعت) أي (بالمال الناطق) كالرقيق والدواب (والصامت) كالشباب والورق قاله الأصمعي وقال ابن الأعرابي بالشاء والابل والذهب والفضة (والصاة) كالصاعة عن أبي عبيد (والصاة) كالصاعة (الماء) الذي (يكون في المشيمة) عن ابن الأعرابي والجمع صاء قال الشاعر * على الرجلين صاء كالخدام * وفي التهذيب هو ماء تتجرب يخرج مع الولد في الحكم الذي يكون على السلى أو على رأس الولد ثم قال وقيل إن أبا عبيد صحف في قوله صاة كصاعة وقيل له إنما هو صاة كصاعة فقلبت * قلت قد تقدم الضبطان عن ابن الأعرابي فلا يكون أبو عبيد مخطئا في ضبطه * ومما يستدرك عليه يقال للكلبة صئ على فاعل بالكسر لانها تصي

(المستدرك)

(شهى)

٣ قوله وأشبهة الذي في المصباح الذي يبدى والجمع شهوات واشتهيته فهو مشتبهى اه فلهذه تعصف على الشارح

(المستدرك)

٣ قوله كافي المصباح تقدم ما فيه قريبا

(شياء)

(صاى)

(المستدرك)

(صبا)

أى نصوت وسأى يصى كرمى رعى لغة فى سأل كسى ومنه ما نقله الجوهري عن الفراء قال والعقرب أبصا تصى ومنه المثل تلدغ العقرب وتصى والواو للحال حكاه الأصمعي فى كتاب الفرق وعن أبى الهيثم صابى يصى كصاع يصبع ومن لغات الصابة الصبابة كصبغة عن ابن الأعرابي ويقال بعث الامة بصيئتها بالكسر أى بجدان نتاجها وصيار أسه تصيبا له قبا لغة فى الهمز ويرى جاء بمصا وصبت كصاع عن ابن الأعرابي (و الصبوة جهلة الفتوة) كما فى المحكم زاد اللبث واللهم من الغزل (صبا) يصبو (صبوا) بالفتح (وصبوا) كعلو (وصبى) بالكسر منقوص (وصباء) كصبا يقال كان ذلك فى صباء وصباؤه قال الجوهري اذا فتحت الصاد مددت واذا كسرت قصرت (والصبى من لم يظلم بعد) وفى المحكم من لدن يولد الى الفطام وفى التهذيب قال بعضهم صبى بمعنى فعول وهو الكثير الايمان للصباء قال أبو الهيثم وهذا خطأ لو كان كذلك لقالوا صبوا كما قالوا دعوا وممقوا ولهوى ذوات الواو وأما البكى فهو بمعنى فعول أى كثير البكاء لان أصله بكوى (و) الصبى (ناظر العين) وعزاه كراع الى العامة (و) الصبى رأس (عظم أسفل من شحمة الاذن) ينحوم من ثلاث أصابع مضبوطة (و) الصبى (حد السيف) يقال ضربت بصبى السيف وهو مجاز (أو غيره) هكذا هو فى النسخ بالغين المعجمة وكسر الراء وهو غلط والصواب أو غيره (التانى فى وسطه) وكذا السنان وفى الأساس صبى السيف مادون ظبته (و) الصبى (رأس القوم) هكذا فى النسخ والصواب رأس القدم كما هو نص المحكم والأساس قال وبه وجع فى صبى قدمه وهو ما بين جارتها الى الاصابع (و) الصبى (طرف اللعين) وهما صيدان من البعير وغيره وقيل هما الحرفان المنحنيان من وسط اللعين من ظاهرها وأنشد الجوهري لأبى صدقة الجعلى يصف فرسا

عار من اللحم صبا اللعين * مؤلل الاذن أسيل الخدين

وفى الأساس انطرب صبا ٣ راد احسكه وقيل ما استدق من طرفه ما هو مجاز (ج أصيبه) كرمى وأرميه وهو فى المحكم وأنكره الجوهري فقال ولم يقولوا بديه استغناء بصيبه كالم يقولوا أغله استغناء بعله (وأصب) كأذل (وصبوة) بالكسر ومنه الحديث رأى حسينا يلعب مع صبوة فى السكة قال ابن الأثير الواو والقياس (وصيبه) بالفتح (وصيبه وصبيان) الثلاثة بالكسر (وتضم هذه الثلاثة) فلو الواو فى صبيان بالكسرة التى قبلها ولم يحدوا بالساكن حازر احصينا الضمة فيه بالسكون وقد يجوز أن يكونوا آثروا الياء لحقتها أنهم لم يراعوا قرب الكسرة والاول أحسن وأما قول بعضهم صبيان بالضم والياء ففيه من النظر أنه ضمها بعد قلب الواو ياء فى لغة من كسر فلما قلبت الواو ياء بالكسرة وضمت الصاد بعد ذلك أقربت الياء بحالها التى عليها فى لغة من كسر كذا فى المحكم (وصبى كرمى فعل فعلة) أى فعل الصبا وفى المحكم فعل الصبيان وفى الصحاح صبى صباء مثال سمع سمعا أى لعب مع الصبيان (و) صبى (اليها) أى الى المرأة ولم يسبق لها ذكر (حن كصبا) كدعا (صبوة) بالفتح (وصبوة) بالضم (وصبوا) كعلو واقتصر الجوهري على اللغة الأخيرة (وأصبته المرأة ونصبته) أى شاقته ودعته الى الصبا فحن اليها وكذا أصيبت اليه (وتصباها وتصاباها) اذا (خدعها وافتنها) ومنه قول الشاعر

لعمرك لا أدنوا لمردنية * ولا أنصبي آصرا خليلي

(وصبت الخلة) تصبو هكذا هو فى المحكم اذا (مالت الى الفعل البعيد منها) صبت (الرابعة صبوا) كعلو (أما لث رأها فوضعت فى المرمى) كذا فى المحكم (وصابى رجمه) مصاباة (أماله للظمن) به نقله الجوهري وابن سيده وفى التهذيب اذا حذر سناؤه الى الارض للطنع (والصبا) بالفتح والقصر (ريج) معروفة تقابل الدور سميت بذلك لانها تستقبل البيت وكانها تحن اليه قال ابن الأعرابي (مهبةا من مطلع الثريا الى بنات نعش) تكون اسمها وصفة وفى الصحاح مهبةا المستوى أن تهب من موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والمهار وترغم العرب أن الدور ترغم السحاب وتثخنه فى الهواء ثم تسوقه فادعلا كشفت عنه واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفا واحدا والجنوب تلحق رواقه به وتغده من المدد والشمال تغرق السحاب (وتنبى صبيان) بالتحريك فيهما (ج صبوات) بالتحريك (وأصباو) تقول منه (صبت) تصبو (صبا) هكذا فى النسخ بالمد فى المحكم بالقصر (وصبوا) كعلو واقتصر الجوهري على الأخير (هبت وصبى القوم كصبا) كصبا (وأصبوا) دخلوا فيها وصابى البات من الشعر (أنشده فلم يقمه) فى انشاده (و) صابى (الكلام لم يحجره على وجهه) يقال مالك تصابى الكلام (و) صابى (بناءه أماله) صابى (البعير مشافره) اذا (قايها عند الشرب) ومنه قول ابن مقبل يذكرا بلا

تصابينا وهى مثنية * كنى السبوت حذين المثالا

(و) صابى (السيف انغده) فى القرب (مقلوبا) وفى الأساس صابى سيفه وسكينة قربه على غير وجهه المستقيم وتقول لمن يذاولك السكين صاب سكينة أى اقلبه واجعل مقبضه الى وتقول اذا ناولت السكين فصابه ومل الى أخيك بنصابه * قلت ومناولته طولا من التصاب لم يرتضه الظرفاء وقالوا انما يناول عرضا جهة التصاب (والمصايبه الداهية) التى تغير حال الانسان (وامرأة مصيبة ومصب) بلاهاء الأخيرة عن الكسائي (ذات صبي) وقد أصبت وفى الصحاح أصبت المرأة اذا كان لها صبي وولدت كراأتى وامرأة مصيبة ذات صبي وفى الأساس ذات صبيان واقتصر الجوهري على مصب (والمصايبه النجاسة) التى (تجربى بين الصبا والشمال)

٣ قوله راد احسكه ليس ذلك فى الأساس الذى يبدى وهبارة واضطرب صبا وهما استدق من طرفى اللعين مما يلى الذن

(المستدرک)

نقله الجوهري (وصي كسهي ابن معبد) التعلبي (تابعي) ثقة روى عن عمر في العمرة وعنه النخعي والشعبي وزر بن حبيش (و) صبي (بن أشعث) بن سالم السلولي (تابع التابعي) روى عن أبي اسحق وعنه الحداداني (وأم سبيبة كسهيية صباهية جهنية) واسمها خولة بنت قيس ومولاهما عطاء روى عن أبي هريرة وعنه المقبري * ومما يستدرک عليه يقال للجارية سبيبة وصبي واصبايا للجماعة كافي التهذيب وتصغير صبيبة في القياس وقد جاء في الشعر أسبيبة كأنه تصغير أصبيبة قال الخطيب

أرحم أصبيبتى الذين كأنهم * على ندرج في الشربة وقع

كافي الصحاح وفي المحكم تصغير صبيبة أصبيبة وتصغير أصبيبة صبيبة كلاهما على غير قياس هذا قول سيديويه وعندى أن تصغير صبيبة صبيبة وأصبيبة تصغير أصبيبة ليكون كل شيء منها على بناء مكبره وصابي السيف قلبه وأماله وصابوا عن الخوض عدلوا عنه وتصبي المرأة دعاها إلى الصبوة وتصبي الشيخ وتصابي عمل الصبار وهو صاب أي صبي كقادر وقدير وأب عرس فلان اسمها أو الصابي صاحب الصبوة وابن الصابي شاعر مشهور وهو أولاده وكانت إليه وديعهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الصبابة وقرئ والصابين على تخفيف الهمزة وهي قراءة نافع وصيامن أكبر أودية اليمن والنسبة إليه صياوي وصياقي واليه نسبت الحر الفارضة ورجل مصب ذو صبيبة نقلة الراغب ومن الحازوقة صبيان الجلبده وهي ما تحب منه كاللؤلؤ وغدت أنفص صبيان المطر وهي صغار قطرة قال الزمخشري ورواه صاحب الخصال صبيان بتقديم الهمزة وأبو الكرم المبارك بن عمر بن صبوة حدثت عن الصريفي وعنه ابن بوش وصبي رأسه تصبيته أماله إلى الأرض والصبي كربي جمع صاب وهم الذين يميلون إلى الفتن ويحبون التقدم فيها والبراز وبام بن أصبي بن رافع في همدان والجواري صباين في السراي يطلعن وقال أبو زيد صبايناعن الخوض أي عدلنا ((و صباستوا)) أهمله الجوهري وقال ابن سيده إذا (مشى مشيا فيه وث) ونقله الصاغاني عن ابن دريد ((و العوض ذهاب الغيم) وقد صحبوا به ناصحوا فهو وصاح وفي المصباح قال السمعاني العامة تظن أن العوض ذهاب الغيم لا يكون إلا كذلك وإنما العوض تفرق الغيم مع ذهاب البرد (و) أيضا ذهاب (السكر) وقد صحبوا من سكره صحبوا كما وقع وصاح (و) أيضا (رك) الصبار الباطل) وهو مما زومنه قول الشاعر * صحبا القلب عن سلى وأقصر باطله * (يوم) صحى (وسماء صحى) أي (صحيا) من الغيم (وأي صحيا) كذلك فهي معصية وقال الكسائي فهي صحو ولا تقل معصية (وصحى السكران كرض) صحا (وأي صحى) لغة عن ابن القطاع أفاق من غشبه (وكذا المشتاق والمعصاة كصهاة أنا م) معروف قال الأصمعي لا أدري من أي شيء هو وقال غيره من فضة وقبل (طاس أو جام) يشرب به يقال وجه كصهاة اللجين وقال الأعشى

بكأس وأبريق كأن شرا به * إذا صب في المعصاة خالط بقما

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه المعصاة كالمسلاة ومنه ومعنى إلا ان المعصاة من سكر الخمر والمسلاة من الكرب والهم وفي المثل يريد أن يأخذها بين العصوة والسكرية يضرب لطالب الأمر به جاهل وهو عالم وأصحبته من سكره ومن فومه وقديب تعمل الأصحاب موضع التنبيه والتذكير عن الغفلة وأصحبنا صرنا في صحو وصحت العاذلة تركت العدل ((و صحا النار) أهمله الجوهري وقال ابن سيده أي (فزع عينها) والسين أعلى (وصحى الثوب كرض) يصحى (صحنا نسخ) زاد الأزهري (ودرن وهو صح) كعم (و) الاسم (الصهاة) وهو (الدرن) قال الأزهري وورعها جعلت الواو ياء لانه بنى على فعل يفعل (و) الصهاة وفي نسخة التهذيب بالمد وهو المصنف في نسخ ي بالمد أيضا فما غلط (بقلة) ترتفع على ساقها كهيئة السذبة فيها حب كب البنوت ولباب جهادوا والجروح والسين فيها أعلى ((ي الصدى)) لها اثنا عشر وجها الأول (الرحل اللطيف الجسد) وفي التكملة الجسم ويقال فيه أيضا الصدا بالهمز محركة عن الأزهري وترك الهمزة عن أبي عمرو (و) الثاني (الجسد من الآدمي بعد موته) وفي الجوهرة ما يبنى من الميت في قبره وهو جثته قال النخعي قول

أعاذل ان يصح صدى بقفرة * بعيدا ناتي ناصري وقريبي

فصداه بدنه وجثته وناتي ناي غنى (و) الثالث (حشوا الرأس) وفي الجوهرة حشوة الرأس ويقال لها الهامة أيضا وفي بعض نسخ هذا الكتاب حشوا الرجل وهو غلط (و) الرابع (الدماغ) نفسه قال رؤبة

لهامهم أرضه وأنفخ * أم الصدى عن الصدى وأسمع

(و) الخامس (طائر بصير بالابل) و (بقفر قفرانا) و بطير والناس يرونه الجندب وأما الجندب فهو أسغر من الصدى نقله الجوهري عن العديس (و) السادس (طائر يخرج من رأس المقتول إذا بلى) نقله أبو عبيد (بزعم الجاهلية) وفي نسخة بزعم الجاهلية وكان بعضهم يقول ان عظام الموتى تصير هامه فتطير والجمع أسداء ومنه قول أبي ذؤاد

سلط الموت والمنون عليهم * فلهم في صدى المقابر هام

(و) السابع (فعل المنصدي) وهو الذي رفع رأسه وصدده بتصدي الشيء ينظر إليه وقد تصدى له إذا تعرض (و) الثامن (العالم بمصلحة المال) يقال هو صدى مال إذا كان رغبة بآسائه ومثله إذا مال كذا في الجوهرة وخص بعضهم به العالم بمصلحة الأبل

(صتا)

(صحا)

(صحا)

(صدى)

فقط (و) التاسع (العطش) ما كان وقيل شدته قال الشاعر * مستعلم ان متناصدي أينما الصدى * يقال انه لا يشتد العطش حتى يببس الدماغ ولذلك تنشق جلدة جمه من يموت عطشا وقد (صدى كرضى) (صدى فهو صد) كم (وصاد وصدبان وهى صديا) زاد الازهرى (وصادية) والجمع صداء (و) العاشر (ما رثه الجبل على المصوت فيه) وفي الجوهرة ما يرجع اليك من صوت الجبل وفي الصحاح الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها وأنشد ابن دريد لامرئ القيس يصف دارا درست صم صداها وعفارمها * واستجبت عن منطق السائل

(و) الحادي عشر (ذكر البوم) وكانوا يقولون اذا قتل قبيلا فلم يدرك به الثأر خرج من رأسه طائر كالبومة وهى الهامة والذكر الصدى فيصبح على قبره اسقوني اسقوني فان قتل قاتله كف عن صياحه (و) الثاني عشر (بسمكة سوداء طويلة) ضمة الواحدة صداة (والصوادي التخل الطوال) وقد نكون التي لا تشرب الماء كما في الصحاح واحداثا صادية قال ذو الرمة * مثل صوادي التخل والسيال * وقال غيره

بنات بناتها وبنات أخرى * صوادي ما صدين وقد رونا

وقيل هى الطوال من التخل وغيرها كما في المحكم (و) من المجاز يقال صم صداها (أصم الله صداها) أى (أهلكه) لان الرجل اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فيحسبه كما في الصحاح وقال الراغب هو دماء بالخرس والمعنى لا جعل الله له صوتا حتى لا يكون له صدى يرجع اليه بصوته (والتصدية التصفيق) وقد صدت يديه اذا صفقهما وقال الراغب هو ما كان يجري مجرى الصدى في أن لا غناء فيه وبه فسر قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية (كالصدو) وهذه عن الصائغاني (أو) هو (تفعله من الصدا لانهم كانوا يصدون عن الاسلام) فهو من محول التضعيف ومجمله في المضاعف (وصاداه) مصاداة (داجاه وداراه وساره) كل ذلك بمعنى نقله الجوهري وأنشد لابن أحرار يصف قدورا

ودهم تصادىمها لولا ندجلة * اذا جهلت أجوافها لم تعلم

أيا عز صاوى القلب حتى يودنى * فؤادك أوردنى على فؤاديا

وقال كثير

ومن مبيعات الاساس من صاذاك فقد صاذاك (و) صاذاه أيضا (عارنه) نقله الجوهري (وتصدى له تعرض) رافعاً رأسه اليه وقال الجوهري وهو الذي تستشره ناظر اليه وقال الراغب التصدى أن يقابل الشيء مقابلة الصدى أى الصوت الرابع من الجبل (وأصدى) الرجل (مات) الهمة هنا للسلب والازالة فكأنه أزال صداها (و) أصدى (الجبل أجاب بالصدى) نقله الجوهري (وصديان) كصبيان (ع و) صدى (كسمى ماء و) أيضا (فرس) النعبان بن قيس بن فطرة وكان يلقب ابن الزلوق (و) صدى (بن عجلان) أبو أمامة الباهلي (صحابي) وهو آخر الصحابة موتاً بالشام (والصدى محقة سيف أبي موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه) * ومما يستدرك عليه الصدى موضع السمع من الدماغ ولذا يقال أصم الله صداها ورجل مصداه كثير العطش عن اللباني وكاس مصداه أى كثيرة الماء والصدى الصوت مطلقا والصداة فعل المتصدى قال الطرماح

(المستدرك)

* لها كلما صاحت صداة وركدة * والمصدية التى تصدى الوسادة بالاً رندج أى الخطوط السوداء على الأدم وصاذاه مصاداة قابله وعادله وبه فسر قوله تعالى صاد عند من يقول انه أمر من المصاداة وقال الاصمعي المصاداة العناية بالشئ وقال رجل وقد نتج ناقته لما انحضت بنت أصاديها طول ليلي وذلك انه كره أن يعقلها فيعنتها أو يتركها فتسدى في الأرض فيأكل الذئب ولدها فذلك مصاداته اياها وكذا الراعي يصادى ابله اذا عطشت قبل غمام ظمها فيجربها على القرب والصدوسم نسقاء النصال كدم الاسود ونقله ابن سيده والتصدى التغافل والتلهي وبه فسر البخاري الآية في محبته وقال غيره التصدى هو التصدية وأنشد أبو الهيثم لحسان

* صلاتهم التصدى والمكاء * (ي صراه يصره) صريا (قطعه) وفي الصحاح صرى بوله قطعه وفي الحديث ما يصريك منى أى عبرى أى ما يقطع مسئلتك منى (و) صراه (دفعه) يقال صرى الله عنه الشراى دفع (و) صراه (منعه) ومنه قول ذى الرمة وودعن مشافاً أصبن فؤاده * هواهن ان لم يصره الله قاتله

(صرى)

وقال ابن مقبل ليس الفؤاد براء أرضها أبدا * وليس صاربه من ذكرها صارى

(و) صراه (حفظه) ومنه الصارى للحافظ (و) قيل (كفاه و) قيل (وقاه) وقيل نجاه من هلكة وقيل أعانه وكله قريب بعضه من بعض (و) صرى (ما حبه في ظهره) زمانا (بامتناعه) وفي المحكم بامتساكه (عن النكاح) وأنشد الجوهري للرايز رب غلام قد صرى في فقرته * ماء الشباب عنقوان سنبته * أنعط حتى استندم منه

وقال ابن القطاع صرى الماء واللبن والدمع صرىا حبه في مستفراواته (و) صرى (تقدم و) أيضا (تأخرو) أيضا (علاو) أيضا (سفل ضد) كل ذلك عن ابن الاعراب وشاهد الاخير قول الشاعر

والناشئات الماشيات الخيزرى * كعنتى الا رام أوفى أو صرى

أوفى علاو صرى سفل (و) صرى (عطف) قال الشاعر

وصرين بالاعتناق في مجدولة * وصل الصوانع نصفهن جديدا

(و) صرى (أنجى انسانا من هلكة) ومنه قول الشاعر * بين انقراعل ان لم يصره الصارى * (و) صرى (فلان في يد فلان بقرى) رهنا (محبوسا) قال رؤبة * رهن الحرور بين قد صريت * (و) صرى (بينهم) صريا (فصل) يقال اختصمنا الى الحاكم فصرى ما بيننا أى فصل ما بيننا وقطع (وابن صرى) وصف بالمصدر أى (متغير الطم) لطول مكثه وقال ابن الاعرابى الصرى اللبن يترك في خرغ الناقة فلا يحلب فيصير ملحا ذاريا قال الازهرى وحلبت ليسة ناقة مغزرة فلم يتهيا إلى شرب صراها لحبت طعمه فهرقه وقيل لابنة الخس ما أنقل الطعام قالت بيض النعام وصرى عام بعد عام (و) قبل (الصرى البقية) من اللبن والماء (وناقة صريا محفلة ج صريا) على غير قياس (والصراية الحنظل) اذا اصفر ومنه قول امرئ القيس

كان سرانه لدى البيت قائما * مدال عروس أو صراية حنظل

(و) أيضا (تجمع مائه ج صراء) بالفتح والمد وصرايا (والصارى الملاح) لحفظه السفينة (ج صراء) كزمان (وصرارى وصراريون) كلاهما جمع الجمع قال شبنم ايرادهما ليس في محله بل محلها الراقت ولذا قال الجوهري وأما الصرارى فقد ذكرناه في باب الراء (و) الصارى (خشبة معترضة في وسط السفينة) نقله ابن سيده وقال ابن الاثير هو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها ويكون عليه الشماع والجمع صوار وقد جاء ذكر هذه اللفظة في بناء البيت (والصراة نهر بالعراق) وهى العظمى والصغرى كما في الصحاح وفي المصباح مخرجه من القرات ويمر بمدينة من سواد العراق يسمى النيل من أرض بابل ولا يسمى نهر الصراة حتى يجاوز النيل ثم يصب في دجلة تحت مصب نهر الملك بقرب صرصر (و) الصراة (المحفلة) من الابل والشاة (و) الصرى (كغنى المقدم) كذكرم (على امرأه) وكان ابن مقبل صريا (والصرى كرى والمصراة الشاة المحفلة) وكذلك الناقة والبقرة يصرى اللبن في ضرورعهن أى يجبس ويجمع وفي الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر وقد صريتها تصريه اذا لم تحلبها أيا ما حتى يجتمع اللبن في ضرورها وقال شبنم وفسرها بوض بالمصرورة والصواب ان المصرورة التى على خلفها صراريغ الفصيل من رضاعها قال السهيلي في الروض وليست المصراة من هذا المعنى التى جمع لبنها في ضرورها من الماء المصرى وغلط أبو على في البارع فجعلها بمعنى المصرورة وله وجه بعيد وذلك أن يحتج له بقلب احدى الراءين ياء كقصبت أظفارى الا انه بعيد عن المعنى انتهى * قلت وهذا الذى أنكره السهيلي هو قول سيدنا الامام الشافى رضى الله عنه واستشهد له الخطابي بقول الشاعر

فقلت لقوى هذه صدقاتكم * مصرورة أخلافا لم تجرد

(المستدرك)

كذا في مقدمة الفتح للحافظ (وأصرى) الرجل (بأعها والصارية الركية البعيدة العهد بالماء الاتح) المعرضة نقله الازهرى (والصرى كمل والى الماء يطول مكثه) وفي الصحاح استنقاعه نقله عن الفراء وقال أبو عمرو طال مكثه وتغير * ومما يستدرك عليه نطفة صراة حبسها صاحبها في ظهر زمانا ونطفة صراة متغيرة وقد صرى اللبن كعلم يصرى صرى فهو صرا اذا لم يحلب ففسد طعمه وصرى الماء طال استنقاعه وصرى الدمع اجتمع فلم يجز قال الخنساء

فلم أملك غداة نعى صخر * سوابق عبرة حلبت صراها

وصرى فلان في يد فلان بقرى رهنا محبوسا نقله الجوهري وابن القطاع وكل ذلك بالكسر وصريت الناقة صرى وأصرت تحفيل لبنها في ضرورها وصريتها أو صريتها أو صريتها الكسر في صريرت عن الفراء وقال ابن بزرج صررت نصرى كرى برى والصريه اللبن المجتمع قال الشاعر * وكل ذى صرية لا بد محلوب * وقال آخر

من للبعاق ياقوى وقد صريت * وقد يساق لذات الصرية الحلب

(صرا)

(صعا)

وناقة صرية كغنية نقله صاحب المصباح والصرى في الناقة كالى ان تحمل اثني عشر شهرا وتنتج قلبي نقله الازهرى وصرى اذا انقطع عن ابن الاعرابى وقال ابن بزرج صرت الناقة عنقه اذا رفعته من ثقل الوقروا تشد * والعيس بين خاضع وصارى * والصريان من الرجال والدواب الذى اجتمع الماء في ظهره قال الراجز * فهو مصل صحيان صرياب * وهذه الايات بصراهن وبصراوتهن أى يجذهن وغضاضهن والصارى جبل قبل المدينة عن نصر والصريان البمامة والسمامة وأصدرا وازدرا بمعنى (صرا بصرو) صروا أهمله الجوهري وقد تقدم مرارا أن ذكر المضارع يدل على انه من حدرى كما هو اصطلاحه فكان ينبغي أن يقول صرا صروا اذا (نظروا الصروة بالكسر من صغار النبت) وفي نسخة النبت ومرقيا عن الازهرى هذه الايات بصراوتهن أى بغضاضهن و (الصعوصع صغير) أحر الرأس (وهى بهاء) وقيل هو مقلوب الوصع وهو طائر كالصعور وقد تقدم (ج صعوات وصعوا) وفي الصحاح الصعوة طائر والجمع صعور وصعوا وفي المصباح الصعوصع صغار العصافير الواحدة صعوة كتمرة (و) في المحكم قيل الصعوة طائر لطيف ومنه صعا (كسى) اذا (دق) اذا (صغر) كلاهما عن ابن الاعرابى (و) يقال (ناقة صعوة) أى (صغيرة الرأس) نظرا الى ما تقدم (وابن أبى الصعوة محدث) كذا في النسخ والصواب ابن أبى الصعور وهو أبو بكر جعفر بن محمد بن ابراهيم بن حبيب الصيدلانى الصعوى عن ابى موسى الزمن والدورق وعنه أبو حفص بن شامى توفي سنة ٣١٧ * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

(صفا)

الاصماء الاصول وأيضا جمع الصغول الطيور و (صفا) الى الشئ (يصفو) كذا يدعو (ويصفي) كسبي يسمى هكذا هو في النسخ ومثله في نسخ المحكم وفي الصحاح يصفي بالكسر وهو الصحيح (صفوا) مصدر للباين (وصفي يصفي) كرضي رضي (صفا) بالقصر (وصفا) كعتي (مال) ومنه صفت اليه اذنه اذا مالت (أو) صفا الرجل (مال حسكه أو أحد شقيه) كذا في النسخ والصواب إحدى شقيه كما هو نص المحكم والاساس بصفوه صفوا يصفي صفا والاسم الصفا (وهو أصفي) وهي صفوا (و) صفت (الشمس مالت للغروب و) يقال لها حينئذ (هي صفوا) وقد يتقارب ما بين الواو والياء في أكثر هذا الباب (وصفوه وصفوه) كذا في النسخ معربا بالرفع فيم ما في ظن الغبي انهما مطوفان على صفوا وهو غلط والصواب وصفوه وصفوه بهاء الضمير (وصفاه معلن أي مبله) معلن فهو تفسيرا للفاظ الثلاثة وهكذا نقله الجوهري عن أبي زيد (وما غيبت الذين يميلون اليك) ويا تونك (في حوائجهم) يقال أكرموا فلانا في صاغيته وصفت البناء صاغية من بني فلان قال ابن سيده وأراهم انما أشوا على معنى الجماعة وفيل الصاغية كل من ألم بالرجل من أهله (وأصفي) فلان (استمع و) أصفي (اليه مال بجمعه) نحوه كافي الصحاح وفي المحكم أصفي اليه سمعه أماله (و) أصفي (الاناء) للهرة (أماله) وفي المحكم حرفه على جنبه ليجمع ما فيه (و) من الجاز أصفي (الشئ) اذا (نقصه) كان الاولى أن يقول أصفي حقه نقصه كافي الاساس أو أن يقول بعد أماله نقصه كافي الصحاح ونصه يقال فلان مصفي اناءه اذا نقص حقه وأشد ابن سيده للفر بن توبل

وان ابن أخت القوم مصفي اناءه * اذا لم يراحم خاله باب جلد
وفيل أصفي اناءه اذا وقع فيه نقله الرخشي (و) أصفت (الناقة) أصفا اذا (أمالت رأسها الى الرجل) وفي بعض نسخ الصحاح الى الرجل (كالمسمع شبا) وذلك حين يشد عليه الرجل نقله الجوهري وأشد لذى الرمة
نصفي اذا شد بها بالكور جافحة * حتى اذا ما استوى في غرزها تب
(والصفو بالكسر من المعرفة جوفها ومن البرناحيتم ومن اللوماني من جوانبه) كل ذلك في المحكم وجمع الكل أصفا كقذح وأقداح (والاصافي د) قال ساعدة بن جؤية

لهن بما بين الاصافي ومنص * تعاوكا عجم الجحج الملبد
* وما يستدرك عليه صفا الرجل مال على أحد شقيه أو انحنى في قوسه والصواغي من القوم التي مالت للغروب وأقام صفاه مبله وأصفي أنا فلان أي هلك نقله الراغب وفي المثل الصبي أعلم مصفي خده أي هو أعلم الى من يلجأ اليه أوجبت ينفعه والصفوا القطاة التي مال حسكه وأحد منقاريها قال الشاعر

لم يبق الا كل صفوا وصفوه * لعنراء تبه بين أرضين مجهل
وقوله صفوه على المباشرة كليل لائل وان اختلف البناء ي (صفي كرضي) كته بالا حرمع ان الجوهري ذكره فقال وكذلك صفي بالكسر يصفي وقال ابن سيده قد سمع وفي المصباح صفا يصفو لغة القرآن يشير الى قوله تعالى فقد صغت قلوبكما (صفا) هكذا في النسخ والصواب صفا كما هو نص الصحاح والمحكم (وصفا) كعتي ويقال هو مصدر صفي يصفي كسبي يسمى وأصله صفوي ولذا اقتصر الجوهري وغيره على صفا (مال واستمع) * وما يستدرك عليه صفي على القوم صفا اذا كان هواه مع غيرهم و (الصفو نقيض الكدر كالصفا) هكذا في النسخ بالقصر وفي الصحاح بالمبد يقال صفا الشراب يصفو صفاء وقال الراغب الصفاء خلوص الشئ من الشوه (والصفو) كملور الصفوة مثله (وصفوة الشئ مثله ما صفاه) وخلص ومنه محمد صلى الله عليه وسلم صفوة الله من خلقه أي خالصه (كصفوه) قال أبو عبيدة يقال له صفوة مالي وصفوة مالي فاذا نزعوا الهاء فالواله صفو مالي بالفتح لا غير كذا في الصحاح وفي التهذيب صفوة كل شئ خالصه من صفوة المال والاخاء وهو صفوة المساء بالفتح والكسر وكذا المال وهو صفو الاهالة لا غير (وصفا الجوز) صفوا وصفاه (لم يكن فيه الطخمة غيم ويوم صاف وصفوان) أي (بارد) أو شديد البرد (بالغيم) فيه (ولا كدر) وفي الصحاح يوم صفوان اذا كان صافي الشمس شديد البرد (واستصفاه أخذ منه صفوه) أي خبازه وفي التهذيب استخلصه (كاستصفاه) قال الراغب الاصطفاة تناول صفوا الشئ كما ان الاختيار تناول خيره ومنه محمد بن علي الله عليه وسلم مصطفاه أي مختاره واصطفاه الله عبده قد يكون بإيجاده اياه صافيا عن الشوب الموجود في غيره وقد يكون باختياره وحكمه ومن الاول ان الله اصطفى آدم ونوحا وقوله تعالى وانه لمن المصطفين الاختيار واصطفيت كذا على كذا آخرته ومنه قوله تعالى اصطفى البنات على البنين (و) استصفاه (عده صفا) كذا في النسخ والصواب أعده صفا كما هو نص المحكم ولكنه قاله في الاصطفاة دون الاستصفاه وأشد لابن ذؤيب

عشبة قامت بالقضاء كأنها * عقيلة تهب تصطفي وتعوج
(و) استصفي (ماله أخذه كله) وهو مجاز (وصافاه) مصافاة (صدقه الاخاء) والمودة والامم منه الصفاء وهو مجاز (كاستصفاه) يقال أصفاه المودة أي أخلصها اياه وهو مجاز أيضا (والصني كفتي الحبيب المصافي) الذي يصافيك الاخاء وهو صفي من بين اخواني وهم اصفيائي وهو مجاز (و) الصني (من الغنية ما اختاره الرئيس لنفسه قبل القسمة) من فرس أو سيف أو جارية وهو مجاز والجمع الصفايا ومنه قول الشاعر وهو عبد الله بن عفة الضبي

(المستدرك)

(صني)

(المستدرك) (صفا)

لث المربع منها والصفايا * وحكمك والنشيط والفضول

وفي المصباح قال الاصمعي الصفيا جمع صني وهو ما يصطف به الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس وما لا يستقيم ان يقسم على الجيش لقلته وكثرة الجيش وقال أبو عبيدة كان رئيس القوم في الجاهلية اذا غزا بهم فغنم أخذ المربع من الغنمة ومن الاسرى ومن السبي قبل القسمة على أصحابه فصار هذا المربع خسا في الاسلام قال والصني ان يصطنى لنفسه بعد الربيع شيئا كالناقة والفرس والسيف والجارية والصني في الاسلام على تلك الحالة (و) الصني (خالص كل شئ) ومختاره ومنه آدم صني الله أي خالصة ومختاره (و) الصني (الناقة الغزيرة) اللبن (ج صفيا) قال سيويه لا تجمع بالالف والتاء لان الهاء لم تدخل في هذا الافراد (و) يقال ما كانت الناقة والشاة صفيا و (قد صفت) تصفوعن أبي عمرو وعليه اقتصر الجوهري (وصفون) أيضا ككرم من عن ابن سيده (و) الصني (التخلة الكثيرة الحل) والجمع صفيا وما أخضر سباق الزمخشري حيث قال وناقة ونخلة صني كثيرة اللبن والحل وهن صفيا (ومحمد بن المصني) الحمصي على صيغة اسم المفعول عن بنية وابن عيينة وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو عروبة وابن فيسل حافط (ثقة) توفي سنة ٢٤٦ (والصفاء الحمر الصفاة الضم) الذي (لا يثبت) شيئا كذا في المحكم وفي الصحاح الصفاء صفرة ملساء يقال في المثل ما تدي صفاته (ج صفوات) محركة (وصفا) مقصور (ج) جمع الجمع (أصفاء) هو جمع صفا (وصني) على فعول (وصني) بالكسر مع تشديد الياء وبهمازي قول رؤبة

كان متني من النني * مواقع الطير على الصني

(كالصفواء والصفوانة ج صفوان) بالفتح (وبحرك) وقال الحافظ في الفتح وهم من فزع الفاء قال ابن سيده واغنا حكمة ما ان اصفاء و صفيا انما هو جمع صفا لا جمع صفاة لان فعلة لا تكسر على فعول انما ذلك لفعلة كبدرة و بدور وكذا اصفاء جمع صفا لا صفاة لان فعلة لا تجمع على أفعال والصفواء كالشجر اواحدة صفاة وكذا الصفوان واحدة صفوانة ومنه قوله تعالى كمثل صفوان عليه زاب وفي التهذيب والصفواء والصفوان والصفاء مقصور كله واحدة قاله الاصمعي وقال ابن السكيت الصفاء العريض من الجارة الاملس جمع صفاة يكتب بالالف واذا نى قبل صفوان وهي الصفواء أيضا وفي الصحاح الصفاة جمعها صفوا و صفاء وصني على فعول والصفواء الجارة اللينة الملس قال الشاعر * كازلت الصفواء بالمتزل * وكذلك الصفوان الواحدة صفوانة عن أبي عبيدة (و) من المجاز (أصني) فلان (من المال و) من (الادب) اذا (خلا) عنهما نقله الجوهري كانه خلص منهما (و) أصني الرجل اذا (أنفذت النساء مائه) نقله الأزهرى وقال ابن القطاع اذا انقطع عن الجماع وهو مجاز (و) أصني فلان (فلانا بكذا) اذا (آثره) بدواخته وهو مجاز (و) أصني (الشاعر لم يقل شعرا) كذا في التهذيب وفي الصحاح والمحكم والاساس انقطع شعره وهو مجاز وتقول أنا شاعر كذا الذي يصني وشاعرك الذي لا يصني (و) أصفت (الدجاجة انقطع بيضاها) كانهما صفت وأصني الشاعر مأخوذ منه قاله الراغب (والصفام من مشاعر مكة) ثمرة الله تعالى وهو جبل صغير (بلطف) جبل (أبي قبيس) ومنه قوله تعالى ان الصفاء المروءة من شعائر الله (وابقيت على منته دار افحاء) أي واسعة وبها ختم المصنف كتابه هذا كما سيأتي في خاتمة الكتاب (و) الصفا (نهر بالعرب) يحتلج من عين محلم قال لبيد يصف نخلا

محق يمتعها الصفاء ومريه * عم فواعم بينهن كروم

(والصفاة) بالكسر ما يصني منه وهو (الراوق) والجمع المصافي والعامه تقول المصفيه (وأول أيام البرد) يقال له (صفية كسمية وثانيها صفوان) لصفاء السماء فيهما عن الغيم وهو معرفه لا ينصرف (و) صفية (كسمية ماء) لبني جعفر بن كلاب وأيضا ماء لبني أسد بها هضب أحر ينسب اليها قاله نصر (و) صفابة (كثامة ع و) صفوى (بكزى ع) * وبها يستدل عليه صفاء تصفية أزال القذى عنه ومنه العسل المصني وصني الشراب بالراوق وفي الاناء صفوة من ماء أو خمر بالكسر أي قليل وكلا صاف نقي من الاغشاء و صفا الشئ أخذ صفوه ومنه صفوت القدر اذا أخذت صفوتها قال الاسود بن يعفر

بها ليل لا تصفوا الاماء قدورهم * اذا النجم و افاهم عشاء بشمال

وجناء صفاة اللون أي صافينته على النسب والصفية من مال المغم كالصني والجمع الصفايا كعطية وعطايا نقله الجوهري وهذه صوافي الامام لما يصطف به من قري من استعصى عليه وهو مجاز كما في الاساس وفي التهذيب الصوافي ما يستخلصه السلطان لخاصته وقيل الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها أهلها أو ما توارثها واحدة صافية والصافي سمكة تجتر والجمع الصوافي وآل الصافي باليمن وقري فاذا كروا اسم الله عليهم صوافي بالياء يعني انها خالصة لله تعالى وأصني عباله بشئ قليل أرضاهم وصادفي الصياد خفقا واصني أولاده بالغبير اعموا خيلان من صافيان وصني عرمتة نصفية ذراها وأصني الامير دار فلان أخذ ما فيها وأصني الحافر بلغ الصفا فارتدع أي بلغ جحر امنعه من الحفر وكذلك أ كدى وأجروا صفاء الشئ جعله خالصة له وأصني القوم صارت ابلههم وشاؤهم صفيا أي غزار اللبن والصني كغني اسم أبي قبيس بن الاسلت السلمي و صفوان اسم وصفية أربع عشرة من الصافيات وباتصفير صفية بنت زهير بن قنفذ الاسدية روت عن أبيها كذا في تاريخ الفا كهسي محمود امضبوطا وأبو العباس

(المستدرك)

أحمد بن المصنف الاسكندري بضم وكسر القاء محدث وأبو الحسن محمد بن أحمد بن صفوة شيخ لابن جبيع والشافعية الاصفهاني وأيضاً
قريبه بمصر على النيل وقد وردت رواة الصافية قرية أخرى وما أضيفت له أنا أي ما أمثله هكذا نقله الزمخشري في هذا التركيب
والمعروف بالعين كما تقدم وصفه بالضم موضع و ((صكا)) أهمله الجوهرى وقال غيره أي (لزمه) وهو مغلوب صاكة نقله
المصنف عن ابن الاعراب ويقال لم يرل يصا كيني ويحا كيني منذ اليوم وهو مغلوب يكايصني وهو مستدرك عليه ي ((صلى
اللحم)) وغيره بالنار (يصليه صلياً) إذا (شواه) فهو مصلى كرمي ومنه الحديث أني بشاة مصلية أي مشوية وفي الأساس أطيّب
مضغة صجانية مصلية أي مشمة (أو) صلاه (القاء في النار للاحراق كاصلاه وصلاه) نصليه وقرئ يصلى سعيراً بالتشديد
وقال الشاعر

(صكا)
(صلى)

ألا يا سلمى يا هند هبني بدر * تحية من صلى فؤادك بالجر
أراد أنه قتل فاحرق فؤاده بالحزن عليهم وقرأه التشديد هذه نسبت الى علي رضي الله عنه وكان الكسائي يقرأ بها وليس من الشيء
بل هو من القائل اللحم في النار وشاهد صلى مشدداً قوله تعالى ونصليه بهم (و) صلى (يده بالنار) صلياً (مخنها) هكذا مقتضى
سياقه والصواب صلى بالتشديد كما هو نص المحكم ودليله ما أنشد من قول الشاعر

أنا فاعلم يفتح بطلعه وجهه * طروقاً وصلى كف أشعث ساغب

(و) من المازي صلياً (فلاناً) صلياً (داراه أو خاتله) قيل (خدعه) وفي الصحاح صليت فلاناً مثلاً رميت وفي التهذيب مثل
ماله صنف صليت فلاناً ثم اتفاداً قالوا إذا عملت له في أمر تريد أن تعمل به فيه وتوقعه في هالكه ومنه المصلى للاشراك وفي التهذيب
والاصل فيه المصالي وجمع بينهما ابن سيده فقال وصليته وله محلت به وأوقعه في هالكه وليس في كل من الاصول الثلاثة ما ذكره
المصنف من المداراة والمخاتلة وكأنه أخذ ذلك من لفظ المحل وفي الأساس ومن المجاز صليت بفلان إذا سويت عليه منصوبة لتوقعه
(وصلى) فلان (النار كرضي و) صلى (بها) وعليه اقتصر الجوهرى (صلياً وصلياً) بالضم والكسر مع تشديد الياء فيهما (وصلاه)
هكذا بالمد في النسخ والصواب صلى بالقصر كما هو نص المحكم والمصباح (وبكسر) عن ابن سيده أيضاً (قامى حرها) وشدتها
(كتصلاها) وأنشد ابن سيده فقد نصليت حر حرهم * كما نصلى المقرور من قوس

وفرق الجوهرى بين صلى النار وبين صلى بها فقال صلى النار يصلى صلياً احترق ومنه قوله تعالى هم أولى بها صلياً وقول الجاهل
* تالله لو لا النار انصلاها * قال ويقال أيضاً صلى بالامر إذا قامى حره رشده ومنه قول أبي الغول الطهوي

ولا تبلى سالتهم وان هم * صلوا بالحرب حيناً بعد حين

وفي المصباح صلى بالنار وصليها صلى من باب تعب وجدحها وقال الراغب صلى بالنار وصليها صلى بالنار وصليها صلى بالنار وصليها صلى بالنار
وسبيلون سعيراً اصلوها اليوم لا يصلاها الا الاشقي (وأصلاه النار وصلاه اياها) صلاه (فيها) صلاه (عليها) صلياً وصلياً
(أدخله اياها وأتوا فيها) ومنه قوله تعالى فسوف نصليه ناراً وسبيلون سعيراً وقرئ هذه بالتشديد أيضاً وإذا عدى بني أو على
فانما هو بمعنى شواء وأحرقه (والصلاه ككساء الشواء) لأنه يصلى بالنار كما في الصحاح (و) الصلاه (الوقود) على فعول وهو ما توقع
به النار (أو النار) يقال هو أحسن من الصلاه في الشتاء (كالصلى) بالقصر (فيهما) أي في الوقود والنار وقال الأزهري إذا
كسرت مددت وإذا فقت قصرت ومثله في الصحاح (واسطلي) بالنار (استدفاً) بها ومنه قوله تعالى لعالمكم نصطلون أي أنهم كانوا
في شتاء فلذا احتاجوا الى الاستطلاء (وصلى عصاه على النار نصليه ونصلاها التوج) وفي الصحاح ليسوا قومها قال قيس بن زهير

فلان على بأمرك واستدمه * فاسلى عصاك كاستديم

وفي الأساس صليت القناة قومها بالنار (وأرض مصلاة كثيرة الصليان ثبت ذكرني) حرف (اللام) لاختلافهم في وزنه فعلان
أو فعلبان وهذا ثبت يسمى خيرة الأبل وقد تقدم (والصلاة ويهمز) قال سيديويه وانما همزت ولم يكن حرف العلة فيها طرفاً
لأنهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجميع صلاه وأما من قال صلاية فانه لم يجهى بالواحد على الصلاه (الجهية) على التشبيه (و) أيضاً
(اسم) فبالياء جماعة وبالهيمز صلاهة بن عمرو والنهري أحداً القلعين ذكره الجوهرى (و) الصلاهة بالوجهين (مدق الطيب) وفي
الصحاح الفهر وأنشد لامية يصف السماء

سراة صلاية خلقاء صيغت * تزل الشمس ليس لها رتاب

قال وانما قال امرؤ القيس * مدالك هروس أو صلاية ح. ظل * فأضافها اليه لانه يفتق بها إذا ليس (ج صلى وصلى) بالضم والكسر
مع تشديد الياء فيهما * ومما يستدرك عليه المصلاة بالكسر شرك ينصب للصيد وفي التهذيب للطير والجمع المصالي والصلاة
شريحة خشنة غليظة من القف نقله الأزهري عن ابن شميل وصلى الرجل كرضي لزم كاصطلي قال الزجاج وهذا هو الاصل في
الصلاة ومنه من يصلى في النار أي يلزم سميت بها لأنها الزوم ما فرض الله تعالى بها وصلى ظهره بالنار أدفاً وفلان لا يصطلي إذا كان
شجاعاً لا يطاق نقله الجوهرى ونظرت الى مصطلاه أي وجهه وأطرافه نقله الزمخشري و ((الصلا وسط الظهر منا ومن كل ذي
أربع و) قيل (ماله مدر من الوركين أو الفرجة بين الجماعة والذنب أو ماعن عيين الذنب وشماله وهما صلاوان) بالتحريك الاخير

(المستدرك)

(صلا)

نقله الجوهري وقال الزجاج الصلوات مكتنفة اللتب من النافعة وغيرها وأول موصل الفخذين من الانسان فكانه ما في الحقيقة مكتنفا العصب (ج صلوات) بالتحريك (واصله وصلوته أصبت صلاة) أو ضربته هذه لغة هذيل وغيرهم يقول صليته بالياء وهو نادر قاله ابن سيده (واصلت الفرس استرخى صلاحها) وفي الصحاح صلواتها (لقرب نتائجها) وفي التهذيب أصلت النافعة فهي مصلية إذا وقع ولدها في صلاحها وقرب نتائجها (كصليت) من حد علم هذه عن القراء (والصلاة) اختلاف في وزنها ومعناها أما وزنها فقبل فعلة بالتحريك وهو الظاهر المشهور وقبل بالسكون فتكون حركة العين منقولة من اللام فاله شيخنا وأما معناها فقبل (الدعاء) وهو أصل معانيها وبه صدر الجوهري الترجمة ومنه قوله تعالى وصل عايم أي ادع لهم يقال صلى على فلان إذا دعاه وزكاه ومنه قول الأعشى * صلى على دنها وارسم * أي دعا لها أن لا تغمض ولا تفسد وفي الحديث وإن كان صائغا فليصل أي فليدع بالبركة والخير وكل داع مصل (و) قال ابن الأعرابي الصلاة من الله (الرحمة) ومنه هو الذي يصلي عليكم أي برحم (و) قبل الصلاة من الملائكة (الاستغفار) والدعاء ومنه صلت عليه الملائكة عشرة أي استغفرت وقد يكون من غير الملائكة ومنه حديث سودة إذا امتنصلي لأعثمان بن مظعون أي استغفروا كان قد مات يومئذ (و) قبل الصلاة (حسن الشاء من الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم) ومنه قوله تعالى أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة (و) الصلاة (عبادة فيها ركوع وسجود) وهذه العبادة لم تنقل مرة عنها وإن اختلفت صورها بحسب شرع فشرع ولذلك قال عز وجل إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قاله الراغب قال شيخنا وهذه حقيقة شرعية لا دلالة لكلام العرب عليها إلا من حيث اشتغالها على الدعاء الذي هو أصل معناها وفي كلام الشهاب ما يقتضي أن الصلاة الشرعية حقيقة معروفة للعرب وفي المزهر أنها من الكلمات الإسلامية وفي الكل نظرات انتهى وقال ابن الأثير سميت بهذه أجزائها الذي هو الدعاء وفي المصباح لاشتغالها على الدعاء وقال الراغب سميت هذه العبادة بها كسمية الشيء باسم ما يتضمنه قال صاحب المصباح وهل ييله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الأفعال مجاز الغوياني الدعاء لأن النقل في اللغات كالنسخ في الأحكام أو يقال استعمال اللفظ في المنقول إليه مجاز راجع وفي المنقول حقيقة مرجوحة فيه خلاف بين أهل الأصول وقيل الصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى أي بارك عليهم أو ارحمهم وعلى هذا فلا يكون قوله يصلون على النبي مشتركا بين معنيين بل مفرد في معنى واحد وهو التعظيم انتهى ونقل المناوي عن الرازي ما نصه الصلاة عند المعتزلة من الأسماء الشرعية وعد أصحابنا من المجازات المشهورة لغة من إطلاق اسم الجزء على الكل فلما كانت مشتقة على الدعاء أطلق اسم الدعاء عليها مجازا قال فان كان مراد المعتزلة من كونها أسماء شرعية هذا فهو حق وإن أرادوا أن الشرع ارتحل هذه اللفظة فذلك يناقضه قوله تعالى أنا أنزلناه قرآنا عربيا وفي الصحاح الصلاة واحدة الصلوات المفروضة وهو (اسم يوضع موضع المصدر وصلى صلاة) (و) (لا) يقال صلى (تصليته) أي (دعا) قال شيخنا ولهج به السعدي في التلويح وغيره وقاله السيد وجاعة تفليد أو تبعهم أبو عبد الله الخطاب أول شرح المختصر وبالغ عن الكافي أن استعماله يكون كقراءة ذلك كله باطل برده القياس والسمع أما القياس فقاعدة التفعلة من كل فعل على فعل معنصل اللام مضعفا كزكي تركبة وروى زوية وما لا يحصر ونقله الزوزني في مصادرهم وأما السماع فأنشدوا من الشعر القديم

زككت المدام وعزف القيان * وأدمنت تصليته وأبتها لا

وقد وسع الكلام في ذلك الشهاب في مواضع من شرح الشفاء والعناية وهذا خلاصة ما هنا انتهى (و) صلى (الفرس) تصليته (ولا السابق) وفي الصحاح إذا جاء مصليا وهو الذي يتلو السابق لأن رأسه عند صلا الفرس السابق انتهى وفي الحديث سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمر وخطبنا فتنه فاشاء الله وأصله في الخيل فالسابق الأول والمصلي الثاني قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه أسماء لشي منها إلا الثاني والسكيت وما سوى ذلك إنما يقال الثالث والرابع إلى التاسع (و) صلى (الحمار أنه) تصليته (طردوها وقصمها الطريق) نقله الصاغاني (والصلوات كائن اليهود) هذا تفسير ابن عباس قاله ابن جني سميت بذلك لكونها مواضع عبادتهم لغوا ومنه قوله تعالى لهذمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد (و) قبل (أصله بالعبرانية صلواتنا) بفتح الصاد والتاء الفوقية قال ابن جني في المحتسب وقرأه الجحدري بخلاف وصلوات بالضم وروى عنه وصلوات بكسر فسكون بالتاء فيهما وقرأ وصلوات أبو العالية بخلاف والحاج بن يوسف بخلاف والكلي وقرأ صلوب الحاج ورويت عن الجحدري وقرأ وصلوات بضم فسكون جعفر بن محمد وقرأ وصلواتنا مجاهد وقرأ وصلوات بضم ففتح الجحدري والكلي بخلاف وقرأ وصلواتنا وأقوى القراآت في هذا الحرف ما عليه العامة وهو وصلوات ويلى ذلك وصلوات وصلوات وصلوات وأما بقية القراآت فيه فقصر يف وتثبت باللعنة السريانية واليهودية وذلك أن الصلاة عندنا من الواو لكونها من الصلوات وكون جمعها صلوات كقناة وقنوات وأما صلوات وصلوات فجمع صلوة وإن كانت غير مستعملة وتطيرها حجرة وحجرات وأما صلوات فكأنه جمع صلوة كرشوة ورشوات وهي أيضا مفردة غير مستعملة قال ومغنى صلوات هنا المساجد وهي على حذف المضاي أي مواضع الصلوات قال أبو حاتم ضاقت صدورهم لما هموا لهذمت صلوات فعدلوا إلى بقية القراآت وقال الكلي صلوات مساجد اليهود وقال الجحدري صلوات

مساجد النصارى وقال قطرب صلات بالياء بعض بيوت النصارى قال والصلوات الصوامع الصغار لم يسمع لها بواحد انتهى وقد ذكرنا شيئا من ذلك في حرف التاء المثلثة ويظهر مما قدمناه في سياق المصنف من القصور * تهذيب * الذي حرف من سياق الجوهرى والمصنف ان الصلاة واوية مأخوذة من صلى اذ ادعا وهو اسم وضع موضع المصدر وهناك وجوه آخر ذكرها المصنف فاحتاج أن ننسبها قيسل انهم من الصلوةين وهما مكنة نذوب الفرس وغيره مما يجرى مجرى ذلك وهو رأى أبى على قال واشتقاقه منه أن تحريك الصلوةين أول ما يظهر من أفعال الصلاة فاما الاستفتاح ونحوه من القراءة والقيام فامر لا يظهر ولا يخص ما ظهر منه الصلاة لكن الركوع أول ما يظهر من أفعال المصلى هكذا نقله عنه ابن جني في المحتسب وقيل ان الأصل في الصلاة اللزوم صلى واصطلى اذ الزم وهي من أعظم الفرض الذي أمر يلزمه وهذا قول الزجاج وقيل ان أصلها في اللغة التعظيم وسببت هذه العبادة صلاة لما فيها من تعظيم الرب جل وعز وهذا القول نقله ابن الاثير في النهاية وقيل انها من صليت العود بالنار اذ البتة لان المصلى يابن بالخشوع وهذا قول ابن فارس صاحب المجمل نقله صاحب المصباح وعلى هذا القول وكذا قول الزجاج السابق هي يائية لا واوية وقيل هي من الصلى ومعنى صلى الرجل أزال عن نفسه بهذه العبادة الصلى الذي هو نار الله الموقدة وبناء صلى كبناء مرض وقرئ لازالة المرض والقراء وهذا القول ذكره الراغب في المفردات لبعضهم وعلى هذا القول أيضا فهي يائية وقال الفخر الرازى اختلف في وجه تسميتها على أقوال والاقترب أنها مأخوذة من الدعاء اذ لا صلاة الا وفيها الدعاء وما يجرى مجراه * فائدة * قولنا اللهم صل على محمد ومعناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعونه وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيقه في أمته ونصيف أجره ومثوبته وقيل المعنى لما أمرنا الله عز وجل بالصلاة عليه ولم يبلغ قدر الواجب من ذلك أحسنه على الله اللهم صل أنت على محمد لانك أعلم بما يليق به وقال بعض العارفين الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم جعلت وسيلة للتقرب منه كما جعلت هذا الفقراء الى الامراء وسائل لتقربوا اليهم وليعود نفعها اليهم اذ هو صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الله عليه لا يحتاج الى أحد وانما امرعت نعيد الله وقربة اليه ووسيلة للتقرب الى الجناب المنيع ومقامه الرفيع وحقيقة تها منه اليه اذ ما صلى على محمد الا محمد صلى الله عليه وسلم لانها صدرت منهم بأمره من سورة اسمه انتهى وقد اختلف في هذا الدعاء هل يجوز اطلاقه على غير النبي أم لا والصحيح انه خاص به فلا يقال لغيره وقال الخطابي الصلاة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى وقيل فيه انه خاص به ولكنه هو أثره غيره فأما سواء فلا يجوز له ان يخص به أحدا * ومما يستدرك عليه المصلى كما يطلق على موضع الصلاة وعلى الدعاء وعلى الصلاة وقوله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى يحتمل أحدهما المعاني وأيضاً موضع بالمدينة وبنو المصلى على سيفه أمم الفاعل بطين بمصر وأبو بكر محمد بن محمد بن عبد الحميد البجلي كان يقال له الصلواتي لان أحد أجداده كان يكثر الصلاة أو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن السمعاني وجئت في أصلاتهم أي أدبارهم وصلت الفرس استرخى صلواتها مثل أصلت وصلبت عن الزجاج ي (الصبيان محركة القلب والوثب) نقله الجوهرى وابن سيده (و) قال أبو اسحق أصل الصبيان لغة (السرع) والخفة وقد (صمى وأصمى) اذا أسرع (و) الصبيان (التجاع الصادق الجملة) جمعه صبيان عن كراع وقال الزمخشري هو الرجل القضاء على الامور وفي التهذيب ذوات الوثب على الناس (وأصمى الصيد رماء فقتله مكانه) أي وهو يراه ومنه حديث الصيد كل ما أصميت ودع ما أغميت قال أبو اسحق الاصماء ان ترميه فموت بين يديك لم يغيب عنك والاصماء ان يغيب فيوجد ميتا وقيل معناه كل ما أسابه السهم وأنت تراه فأسرع في الموت فرأيت ولا محالة أنه مات برميك واقصر الازهرى في التفسير على الكلب فقال المعنى كل ما قتله كلبك وأنت تراه وانما هو على سبيل التمثيل والسهم ملحق به وظاهر الحديث عام فيهما نبيه عليه صاحب المصباح (و) أصمى (الفرس على الجملة) اذا (عض) عليه (ومضى) نقله الجوهرى والزمخشري (وصمى الصيد يصمى) من حدرى اذا (مات مكانه) وفي الصحاح وأنت تراه (و) صمى (الامر فلانا) يصميه (حل به) نقله اللبث وأنشد لعمران بن حطان وقاضى الموت يعلم ما عليه * اذا ماتت منه ما صماني

(المستدرك)

(صمى)

أي ما حل بي (و) يقال (ما صمى عليه) أي (ما حلك) عليه (وانصمى عليه انصب) أنشد الجوهرى لجرير

اني انصميت من السماء عليكم * حتى اختطفك يا فرزدق من عل

وفي المحكم انصمى عليه انقض وأقبل نحوه زاد الازهرى كما ينصمى البازي اذا انقض * ومما يستدرك عليه الصبيان من الرجال الشديد المحتك السن أو الذي ينصمى على الناس بالاذى وقال ابن الاعرابي هو الجري على المعاصي وأصميت القوس الرمية أنفذتها ومنه * كالقوس نصمى الرمايا وهي مرتان * وصامى منيته وأصمها اذا قها وقال ابن بزرج يقال لا صمياء له ولا صمياء من ذلك اذا أكب على الامر فلم يقطع منه و (الصنو) بالفتح (العود الخسيس بين الجبلين أو الماء القليل بينهما أو الحجر يكون بينهما ج) الكل (صنو) بصمتين وتشديد (كهمو ونحو) كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) الصنو (بالكسر الحفر المعطل) جمعه صنوان عن ابن بزرج (و) الصنو (قريب لبنى تعلبه و) من الهجاز الصنو (الاخ الشقيق) ومنه الحديث عم الرجل صنوا أبيه قال الازهرى يقال هذا صنو فلان اذا كان أخاه وشقيقه لا يبه وقال أبو عبيد في معنى الحديث

(المستدرك)

(صنا)

يعنى أصلهما واحد وأصل الصنواغما هو فى القتل وقال شمر فلان صنوفلان أى أخوه ولا يسمى صنوا حتى يكون معه آخر (و) فى الحكم الصنو (الابن و) أيضا (الم) * قلت أما الم فأخوذ من الحديث السابق وأما الابن فليكونه تشعب من أصل واحد (ج أصنام وصنوان) بالكسر ورفع النون (وهى بهاء) صنوة (والضلتان فإزاد) ثلاث أو خمس أو ست يمكن (فى الأصل الواحد) وفروعهن شتى (كل واحد منهما) أى من التختين والاولى كل واحدة منها (صنو) بالكسر (وبضم) حكاة الزجاج (أوعام فى جميع الشجر) إذا تشابه والجمع كالجمع (وهما صنوان وصنيان مثنيان) بكسر النون فيهما قال أبو زيد هاتان فختلان صنوان وتختيل صنوان يقال للثنتين صنوان وللجماعة صنوان يفرق بينهما بأعراب انون ومنه قوله تعالى صنوان وغير صنوان وجاء فى التفسير عن البراء بن عازب أى مجتمع ومتفرق (والصانى اللازم للخدمة) والناسى المعرب عن ابن الاعرابى نقله ابن سيده فى الياء (وتصنى وأصنى فعد عند القدر شرها) أى حرصا (يكسب) ووقع فى نسخ التهذيب بكسب (ويشوى حتى يصيبه الصناء) ككساء (الرماد ويغمى) عن ابن الاعرابى ويكتب ياء وألف وكتبته بألف أجود كذا فى الحكم (والصنى كسمى حتى صغير لا برده أحد) ولا يؤبى له وهو تصغير صنوقه الجوهرى وأنشد لى الأخيلية

(المستدرک)

أنا بئع لم تبغ ولم نذا أولا * وكنت صديا بين صدين مجهلا

(الصورة)

وهو مجاز (و) يقال (أخذ به صناية بالكسر) أى (بجميعه) نقله الجوهرى عن الفراء والسین لغة فيه وقد تقدم (و) من المجاز (وكيتان صنوان) أى (متجاورتان) وقال أبو زيد إذا تقاربتا (أو تبعان من عين واحدة) * ومما يستدرک عليه الصناء بالكسر مقصور وبعده الوضوح وخص بعضهم به ومنع النوار والصنوة بالفصح الفسيحة عن ابن الاعرابى والصنى كسمى شق فى الجبل أو شعب يسيل فيه الماء بين جبلين وصنى لقب محمد بن عيسى بن عبد الحميد بن عبد الله بن عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي له قصة فى زمن المهدي قاله الحافظ والاسناء الامثال عن ابن الاعرابى رأسى التخل أثبت الصنوان عن ابن القطاع واصطى إذا احتفر عن ابن بزرج واصطناها قرية بمصر فى القرية وقد وردتها والصنى بكسر فسكون التمدود قد صنوته وصنيتة و (الصورة بالضم) أهمله الجوهرى وقال كراع (جماعة السباع) كذا فى الحكم (و) أيضا (يجرى يكون علامة فى الطريق) وهذا قد نقله الجوهرى عن أبي عمرو قال الصوى الاعلام من الحجارة الواحدة صوة فلا يصح كتابة هذا الحرف بالحجرة (و) الصورة (مختلف الريح) نقله الجوهرى أيضا وأنشد لمرئ القيس وهبت له ريح بمختلف الصوى * صبا وشمالا فى منازل فقال ولكن شكك أبو زكريا فى هامش كتابه على الريح (و) الصورة (صوت الصدى) نقله الأزهرى ولكن ضبطه بالفصح (و) أيضا (ما غلط وارتفع من الأرض) ولم يبلغ أن يكون جلا نقله الجوهرى عن الأصمى (ج صوى) ومنه الحديث أن للإسلام صوى ومنارا كتنار الطريق كفى الصحاح قال ابن الأثير هى الاعلام المنصوبة من الحجارة فى المقاراة المجهولة يستدل بها على الطرق أراد أن للإسلام طرائق وأعلاما يهتدى بها (ج ج) جمع الجمع (أصوا) كرتب وأرطاب وقيل هو جمع لاجع جمع وقيل الصوى والاصواء الاعلام المنصوبة المرتفعة فى غلط (وذات الصوى كهدي ع) قال الراعى

(المستدرک)

(صوى)

نظمهم وارتدت العين عنهم * بذات الصوى من ذى التناير ماهر (و) الصورة بالفصح الفارغ) والذى فى التكملة الصو الفارغ (و) يقال (أخذ بصواء بالضم) أى (بطرائفه) * قلت هذا تصفيف والصواب بصراء بفتح الصاد والراء وهكذا ضبطه الأزهرى وقد نبهنا عليه فى موضعه * ومما يستدرک عليه الاصواء القبور وقد جاء ذكره فى الحديث ونقله الجوهرى أيضا وصوى صوى فى الطريق إذا عملها وأصوى الأفوم زلوا الصوى عن ابن القطاع وهى الاراضى المرتفعة رصوة قريبة بشرقية مصرى (الصاوى اليابس) من العطش أو من الهزال يقال (صوت التخله نصوى) من حدرى (صوبا) كفى نقله الأزهرى وهو قول البيت (و) قال الأزهرى اللغة الجيدة (صويت) التخله كرضى صوى مقصورا إذا عطشت وضمرت وجمع ابن سيده بين القولين ونبغه المصنف (فهى صاوية وصوية) كفرحة كذا هو مضبوط فى نسخ الحكم قال وقد يكون ذلك فى غيرها من الشجر وقد يكون فى الحيوان قال ساعدة يصف بقر وحش قد أوتيت كل ماء فهى صاوية * مهمات صبا أفقا من بارق تشم (و) أصوت وصوت) كلاهما بمعنى يبيت (و) التصوية فى الاناث ان لا تحلب لثمن) ولا تضعف ويقال هو مثل التصرية ومنه الحديث التصوية خلافة وقد صوى الناقة إذا حفلها لثمن وقيل أيبس لبنها قال الشاعر إذا الدعرم الدفناس صوى لقاحه * فان لنا ذودا عظيم الهالب وهذا هو الأصل أى استعمال التصوية فى الاناث (و) قد يستعمل (فى الفعل) من الابل وهو (ان لا يحمل عليه ولا يعقد فيه حبل) والاولى ولا يشد بحبل (ليكون أنشط وأقوى للضراب) نقله الجوهرى عن العديس الكنانى أى ترك من العمل وعلف حتى رجعت نفسه اليه ومن (وصوى كرضى) أى (قوى) فهو صاوأ وأنشد الجوهرى لابي ذؤيب منطلق أنساؤها عن قاتى * كالقرب صا وغيره لا يرضع

(المستدرک)

* ومما يستدرک علیه الصوى السنبلى الفارغ والقميع خلافة نقله الازهرى وصوى لابله فحلا اذا اختاره ورواه للفعلة قال الفقعي يصف الراعى والابل

صوى لها اذا كدنه جلدنيا * أخيف كانت أمه صفيا

وصوت الشاة صويا صمت والصوى ان يترك الناقة أو الشاة لا يحلبها وهو اسم من التصوية ومنه قول الراجز

يجمع للرعاء في ثلاث * طول الصوى وقلة الارغاث

(صها)

وأصوى القوم هزلت ماشيتهم مثل أضوراع ابن القطاع وصامد بنه أزلية من أعمال مصر بالغربية والنسبة اليها الصاوى ومحلة صاقرية أخرى و (الصهوة ما أسهل من ناحيتى سراة الفرس أو مقعد الفارس منه) أو موضع اللبد منه (و) قبيل (مؤخر السنام) وقيل الرادفة تراها فوق الهجر (ج صهوات) بالتحريك كقمة وغرات (وصها) بالكسر والمد (و) الصهوة (البرج) يتخذ (في أعلى الراية ج صها) بالضم مقصور نادى * قلت وقطيرة شهوة وشها نقله أبو حيان (و) الصهوة (المطمئن) الغامض (من الأرض تأوى إليه ضوال الابل و) أيضا (كالغار في الجبل) يكون (فيه ماء) من المطر (ج صها) بكسر ممدود وفي الصحاح عن أبي عمرو الصها منابيع الماء الواحدة صهوة وفي المجمل الصها جمع صهاة وصهوة أيضا ووجد بخط الازهرى الصها منابيع الماء جمع صهوة (وأصهى الصبي دهنه بالسمن ووضع في الشمس من مرض يصيبه) كذا في المحكم وليس فيه بصيه (وصهاه) مصاهاة (ركب صهونه) عن ابن الأعرابي يكون في الجبل والحيطان (وأصهى) الفرس (اشتكاها) أى الصهوة (وصهى كسبه كثر ماله) نقله الازهرى (و) أيضا (أراد به جرح فدى) والذي في الصحاح عن أبي عبيدة صهى الجرح يصهى صها اذا ندى (كصهى كرضى) نقله الجوهرى عن الخليل (وصهىون كبر ذر بن بيت المقدس) عن أبي عمرو (أو ع به) واليه أضيف أحد أبوابها وهو مشرف على الخندق المسمى بوادي النار (أو الروم) عن أبي عمرو أيضا وأشد للاعشى وان أحلبت صهيون يوما عليكما * فان رعى الحرب الدكول رحا كما

(المستدرک)

(وصهى كسمى فرس للفرس قولب) الشاعر العجاني * ومما يستدرک عليه على كل جبل صهونه نقله الجوهرى وأشد لعارق فاقسمت لأختل الابصهوة * حرام على رمله وشفا نقه

وتيس ذو صهوات أى صهين وهو مجاز والصهاوية بالضم موضع متطامن أحدثت به الجبال نقله الازهرى والصهوات أو ساط المتنين الى القطاة وصهى كسمى اذا أسن وصوى كسكوى فرس حاجز بن عوف الازدى

(ضأى)

(ضبا)

فصل الضاد في المجهمة مع الواو والياء (ضأى كسمى) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (دق جسمه) أو عظمه خلقه أو هز الالفة في ضوى بالواو كاسياني ونقله الصغاني أيضا و (ضبه النار) والشمس (نصبوه) قال شيخنا ذكر المضارع مستدرک اذا فائدة فيه * قلت وكأنه تبع الجوهرى هنا نسي اصطلاحه (ضبا) بالقح (غيرته وشوته) وفي المحكم لفحته ولوحته الا انه ذكر مصدره ضيبا بالياء وجمع بينهما ابن القطاع فاذن الكلمة واوية يائية (و) ضبا (البه لجأ لغة في الهمز) والمضبة بالضم) هكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح بالقلم (خبرة الملة) وفي المحكم ويسمى بعض أهل اليمن خبرة الملة مضبة من هذا أى من ضبه النار ولا أدري كيف ذلك الا ان تسمى باسم الموضع (والضابي الرماد) نقله الجوهرى (وأضبي) الرجل على ما في يديه (أمسك) لغة في أضبا عن الليثاني (و) أضبي (رفع) وفي التكملة دفع (و) أيضا مثل (أضوى) زنه ومعنى (و) قال الكسائي أضبي (عليه) اذا (أشرف) ليطفر به) نقله الجوهرى والازهرى (و) عن الهجرى أضبي (بهم السفر) اذا (أخلفهم فيمأرجوا) فيه (من ربح) ومنفعة وأشد

(المستدرک) (ضها)

لا يشكرون اذا كنا عسيرة * ولا يكفون ان أضبي بنا السفر كذا في المحكم * ومما يستدرک عليه أضبي على الشيء كتم عليه وسكت عن ابن القطاع و (الضحى والضحوة والضحبة كمشية) الاخيرة لغة في الضحوة كما أن الغدية لغة في الغداة (ارتفاع النهار) وفي الصحاح ضحوة النهار بعد طلوع الشمس (والضحى) كهدي (فويقه) وهو حين تشرق الشمس كفي الصحاح وقبل هو من طلوع الشمس الى أن يرتفع النهار وتبيض جدا كافي المحكم والاكثر على أنها مرادفة لما قبلها نقله شيخنا وقال الراغب الضحى انبساط الشمس وامتداد النهار ومعنى الوقت به ومنه قوله تعالى والضحى والليل اذا صبحي وأن يحشر الناس ضحى قال شيخنا واختلف في وزنه فاقيل فعل بضم ففتح كما قاله المبرد وقيل فعلى كبشرى كما قاله نعا في مناظرته مع المبرد عند محمد بن عبد الله بن طاهر قال الجوهرى مقصور يؤنث (ويذكر) فمن أنشد به الى أنه جمع ضحوة قال شيخنا فيلحق بشهوة وشهى الذي مر عن أبي حيان * قلت وكذا صهوة وصهى ثم قال الجوهرى ومن ذكر ذهب الى أنه اسم على فعل مثل مردونفر (ويصغر ضحيا) كسمى (بلاها) قال الفراء كرهوا إدخال الهاء الثلاثا ليس بتصغير ضحوة (والضها بالمد) قال الهروي ان ضهت قهرت وان ضعت مددت (اذا قرب انتصاف النهار) قال الجوهرى ثم بعده أى بعد الضحى الضها ممدود مد كرهوه عند ارتفاع النهار الاعلى وفي المصباح هو امتداد النهار وهو مذكر كأنه اسم للوقت وفي النهاية اذا علت الشمس الى ربع السماء (و) الضحى (بالضم والقصر الشمس) يقال ارتفعت الضحى أى الشمس وفي المصباح ثم استعملت الضحى

استعمال المفرد وسمى بها حق صغرت على ضحى وفي المحكم وقد تسمى الشمس ضحى لظهورها في ذلك الوقت (وأثبتك ضحوة) أى (ضحى) لا تستعمل الاظرفا اذا عينتها من يومك وكذا جميع الاوقات اذا عينتها من يومك أو ليلا وان لم تكن بها ذلك صغرتها بوجوه الاعراب وأجرى مجرى سائر الاسماء كذا في المحكم ومثله في الصحاح قال هو ظرف غير متمكن مثل صغر تقول لقيته ضحى وضحى اذا أردت به ضحى يومك لم تنونه (وأضحى) الرجل (صار فيها) أى في الضحى وبلغها وفي الصحاح تقول من الضحاه أفت بالمكان حتى أضحيت كما تقول من الصباح أصبحت ومنه قول عمر أضحوا عباد الله بسلامة الضحى أى صلوا الوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحى (و) أضحى (الشيء أظهره) وأبداه (وصاحاه) مضاعفة (أناها فيها) كعادته ورواحه (وأضحى) فلان (يفعل كذا) أى (صار فاعله فيها) وفي المحكم صار فاعلا له في وقت الضحى وفي الصحاح هو كما تقول ظل بفعل كذا وقال ابن القطاع فصله من أول النهار (وتضحى أكل فيها) وفي الصحاح وهم يتضحون أى يتغذون وفي حديث ابن الاكوع ينامن تتضحى مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أى تنهوى قال ابن الاثير والاصل فيه ان العرب كانوا يسرون في طعنهم فاذا هموا ببقعة من الارض فيها كلاب وعشب قال فانهم الاصحوا وبدا أى ارفعوا بالابل حتى تتضحى أى تنال من هذا المريع ثم وضعت الضحية مكان لرفع لتصل الابل الى المنزل وقد شبت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من أكل وقت الضحى هو يتضحى أى يأكل في هذا الوقت كما يقال يتغذى ويتعشى من الغداء والعشاء انتهى (وضحيته أنا فضيحة أطمعته فيها) وقيل غذته في أى وقت كان والا عرف أنه في الضحى والاصل فيه للابل ثم اتسع فيه كما تقدم (و) ضحيته (بالشاة) تضحية (ذبحتها فيها) أى في ضحى التعر هذا هو الابل فيه وقد تستعمل التضحية في جميع اوقات أيام الصر وعدها بحرف وقد لا يتعدى فيقال ضحى تضحية اذا ذبح الاضحية وقت الضحى (و) ضحيته (العم) وكذا الابل (وعينها بها) وفي الاساس ضحيته الابل عن الورد وعينها عنه أى رعيها الضحاه والعشاء حتى ترد وقد شبت (والا تضحية ويكسر) المتبادر من سياقها ان اللغة الاولى بالفتح كما هو مقتضى اسطلاحه ولا فائل به بل هي بالضم كما صرح به أرباب المتون وزنها أفعولة وفي المصباح كسرهما اتباعا لكسرة الطاء (شاة يضحي بها ج أضاحى كالتضحية) كغنية (ج ضحايا) كهطبة وعطايا (كالا ضحاة ج أضحى) كأرطاة وأرطى فهداه أربع لعات ذكرها الجوهري عن الاصمعي (وهما ضحى يوم النحر) يوم لا ضحى قال يعقوب مسمى اليوم أضحى يجمع الاصحاة التي هي الشاة وفي الصحاح قال الفراء الاضحية يذكرونها في ذكركه ببه الى اليوم وأنشد لابن الغول الطهوى رأيتكم بني الخذوا ملما * دما الاضحية وصلت للعام

(وضاحية المال) من الابل وانغم (التي تشرب ضحى وضاحية البصرة) ذكرت (في ب ط ن وضحا) الرجل (ضموا) بالفتح (وضحوا) كعلو (وضحيا) كعتى (برز للشمس) كذا في المحكم وظاهره أنه من حد دعا (و) ضحى (كسعى ورضى ضحوا) بالفتح وضبطه في المحكم كعلو (وضحيا) كعتى (أصابته الشمس) ومنه قوله تعالى وألن لا تطمأ فيها ولا تضحى أى لك أن تصون من حر الشمس (وأرض مضحاة) كسعاء (لا تكاد تغيب عنها الشمس) وهي الارض الباردة (وضواحيك ما برز منك لها) أى للشمس (كالكتفين والمنكبين) جمع ضاحية (و) الضواحي (من الخوض فواحيه و) الضواحي (من الروم ما ظهر من بلادهم و) الضواحي (السموات) لبروز فواحيها قاله الراغب ونقله الجوهري أيضا قال ابن سيده وهذه الكلمة واوية يائية (وليلا ضحيا) هكذا هو بالمد في سائر النسخ ومثله في نسخ الصحاح وأنكره شيخنا وقال الذي في المطالع والشارق وغيرهما من مصنفات الغريب ليس له ضحيا بالقصر * قلت وهذا الانكار لا وجه له فقد جمع بينهما ابن سيده فقال ليلة ضحيا وضحيا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ الا أن المصنف قصر عن ذكر المقصور (واضحيا وضحية بكسرهما) ذكر الجوهري وغيره الاضحية ولم أجد للاخيرة ذكر افعالها رأيت في الكتب ولعل الصواب واضحيان واضحية بكسرهما كما هو نص كتب العرب وسبأ في بيانه في المستدرکات (مضحية) لا غم فيها كافي الصحاح وخص بعضهم به التي يكون القصر فيها من أولها الى آخرها (ويوم ضحيا) هكذا في النسخ والصواب واضحيان بالكسر وآخره النون أى مضى لا غم فيه كما هو نص المحكم وقال الراغب مضينة أضاعة الضحى (والضحيا فرس) عمرو بن عامر كما سبأ في (أو) الضحيا (الشهباء منه) أى من الفرس (وهو أضحى) ونص الصحاح والاصحى من الخيل الاشهب والاني ضحيا وفي الاساس فرس أضحى وجل هجان ولا يقال أبيض (وقلة ضحيانة) أى (بارزة للشمس) قال الجوهري بما ذكر في قولنا بيط شرا وبه فسر (وقلة ضاحية) أى (علانية) كافي الاساس والصحاح وأنشد

عمى الذي منع الدينار ضاحية * دينارحة كلب وهو مشهود

وفي المحكم أى ظاهرنا (وضحا الطريق ضحوا) كعلو (وضحيا) كعتى (بدا وظاهر) واقتصر ابن سيده وابن القطاع على أول المصادر ونقله الجوهري عن أبي زيد وضبط مصدره بالفتح (و) ضحى (كرضى) ضحاه مقصور (عرق) نقله الجوهري (والضاحي راد) في ديار كلاب عن نصر وفي التكملة لهذيل (و) قبل (رملة) وفي المحكم ضاح موضع وفي التكملة غربي سلمى فيه مائة قال لها مخربة (والضحيان ع) على جادة (في طريق حضر موت) وهي طريق مختصر منها (الى مكة) بين نجران وتبليث قاله نصر (و) أبيضار أطم بالمدينة (لا حجة) بن الجلاح بناء بالعصبة في أرضه التي يقال لها القنائة قاله نصر (والضحى كعتى ع بالعين) بل قرية كبيرة عامرة في

تهامة اليمن وهي إحدى منازل حاج زيد وقد زلت بها مرتين وسكنها الفقهاء من بني كنانة العلويين منهم الفقيه المشهور قطب الدين اسمعيل بن علي الحضرمي الشافعي أحد الأئمة المشهورين بالعلم والصلاح والولاية والكرامات سكن بها وأعقب ولدين محمد وعليهما فالحمد قطب الدين اسمعيل صاحب المؤلفات ولي القضاء الأكبر باليمن توفي سنة ٩٠٥ وعقبه بالضمي وأما علي فانه سكن زيد وبه أعقبه منهم محمد بن علي الملقب بالشافعي الصغير من ولده محمد بن عبد الله بن محمد أقام مفتيا بزيد نحو أربعين سنة ومنهم صالح ابن علي من ولده محمد وعليه ابن ابراهيم بن صالح وبالجملة فهم من مشاهير بيوت اليمن والعجب للمصنف كيف لم يشر إليهم مع شهرتهم وجلالتهم ومع ذكره لمن دونهم (و) من الهجاز (ضمنا ظله) أي (مات) ومنه حديث فاذا نصب عمره وضما ظله قال ابن الأثير يقال ضما الظل اذا صار شمساً فاذا صار ظل الانسان شمساً فقد بطل صاحبه (والضحايا امرأة لا ينبت شعر عاتقها) فكانت عاتقها ضاحية أي بارزة عارية من الشعر لا ظل عليها (و) أيضا (فرس عمرو بن عامر) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس الضحايا وأنشد الجوهري

أبي فارس الضحايا يوم هبالة * اذا الخيل في القلي من القوم تعثر

قال الصاغاني والرواية فارس الحواء وهي فرس أبي ذى الرمة والبيت لذى الرمة وقوله الضحايا فرس عمرو بن عامر صحيح والشاهد عليه بيت خدش بن زهير

أبي فارس الضحايا عمرو بن عامر * أبي الذم واختار الوفاء على الغدر

وهو خدش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر (ورجل ضحيان يأكل في الضحى) والقياس فيه ضحوان لانه من الضحوة (وهي بها) مثل غديان وغديانة قاله شهر (و) رجل (متفح ومتفح ومتفح اذا ضحى) أي دخل في وقت الضحوة (والاضحيان بالكسر نبت كالاقحوان) في الهيئة (وما لكلامه ضحى كهدي) أي (بيار) وظهور كذا في المحكم وهكذا ضبطه بالكسر والذي في الأساس وأنشدني شعرا ليس فيه حلالة ولا ضحاة أي ليس بواضح المعنى وضبطه بالمدقأمل ذلك * ومما يستدرك عليه ضحى الرجل تغدى بالضحى وأنشد ابن سيده

ضحيت حتى أظهرت بلحوب * وحكت الساق بطن العرقوب

يقول ضحيت أكثره أكاه حتى تغدبت تلك الساعة انتظار الها والاسم الضحاة كسماء وفي الصحاح الضحاة الغدا وهي بذلك لانه يؤكل في الضحاة قال ذو الرمة

نرى الشور عشي راجعا من ضحائه * بهامثل مثنى الهبري المسرول

وضحى عن الأمر يئنه وأظهره ويقال أضحى على أمره بفتح الهمزة أي أوضح وأظهر كذا في المحكم وضحيانهم مثل ضحيانهم وضحى قومه غداهم أردعاهم إلى ضحائه وبدا ضحاهي رأسه أي ناحيته والضحيان من كل شيء البارز للشمس قال ابن جني القياس ضحوان لانه من الضحوة الا انه استحق بالياء والضحيان لقب عامر بن سعد بن الخزرج من بني النخيلة فاستطاع به بذلك لانه كان يبعد لقومه في الضحاة فيقضى بينهم والضحيانة عصا نبت في الشمس حتى طهتها وانتهجتا وهي أشد ما تكون ومنه قول الشاعر يكفك جهل الاحق المستجمل * ضحيانة من عقدات الساسل

وضحى للشمس كرضى ضحاه ممدود برز وكذلك ضحى كسبه ومستقبلهما يضحى في اللغتين جميعا نقله الجوهري وزاد ابن القطاع في مصادره ضحيان في الحديث أن ابن عمر رأى رجلا محرمًا قد استظل فقال أضح لمن أمرت له قال الجوهري هكذا يرويه المحدثون بفتح الالف وكسر الحاء من أضحيت وقال الاصمعي انما هو بكسر الالف وفتح الحاء من ضحيت أضحى لانه انما أمره بالبروز للشمس وضحيته عن الشيء رفقت به وضع رويدا أي لا تبجل قال زيد الخيل الطائي

فلو أن نصرا أصلت ذات يئنها * لضحت رويدا عن مطالها عمرو

ونصرو عمروا بناتق بن طنان من أسد كافي الصحاح وفي الأساس ومن الهجاز ضحى عن الأمر وعشى عنه اذا تأنى عنه واتأد ولم يجل وفي مثل ضح رويدا وعش رويدا وأصله من تعجبه لابل عن الورد انتهى وفي كتاب علي إلى ابن عباس رضي الله تعالى عنهم أضح رويدا فقد باغت المدى أي اصبر قليلا وفي المحكم في مثل ضح ولا تغر ولا يقال ذلك الا للانسان قاله الاصمعي وجعله غيره للناس والابل واستضحى للشمس برز لها وقد عندها في الشئ خاصة وضحى الشمس ضوؤها وبه فسر قوله تعالى والشمس وضحاها كذا في مقدمة الفتح والضواحي من التخل ما كان خارج السور صفة غالبه لانها تضحى للشمس وليلة ضحيا بالقصر والمدوز كالمصنف الممدود وضحيان وضحيانة وضحيان بكسرهما ولم يأت في الصفات اعلان الا هذا وفي ارتشاف الضرب لابي حبان أنه يقال أضحيان بالفتح قال شجعتا وهو غريب ويوم أضحيان وضحيان وسراج ضحيان وقرضحيان وضحيان كل ذلك أي مضى وبنو ضحيان بطن وضحايا موضع وقد ضحيت الليلة كرضي لم يكن فيها غيم وضحى الفرس ابيض وأضحى مسلي النافلة في ذلك الوقت وهو من أهل الضاحية أي البادية وضواحي قريش النازلون بطواهر مكة وضاحت البلاد برزت للشمس فيبس بناها فاعلمت من ضحاها الأصل ضاحيت وقال الاصمعي يستحب من الفرس أن يضحى بحانه أي يظهر نعله الجوهري وأضحى عن الأمر به مدعنه والقطا يضحى عن الماء أي يبعده وهو مجاز وشجرة ضاحية الظل أي لا ظل لها ومقارضة ضاحية الظلال وفي الدعاء لا أضحى الله لنا ظلك وأبو الضحى مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي عن مسروق وعنه الأعمش وضحى لقب جماعة بشر بين من أرض مصر منهم سلامة بن أحمد الشريبي القرضي ثقة على المراسي وعنه شيخ مشايخنا أبو حامد البديري توفي سنة ١٠٨٧ ومنهم صاحبنا

(المستدرك)

٢ قوله وضحيته الخ كذا بخطه والذي في اللسان وضحى من الشيء رفقه به

(الضاحية) (ضدي)

(ضدوان)

(ضري)

المعمر عبد الخالق بن عبد الخالق بن محمد بارك الله فيه وما أدري أي الضحية هو أي أي الناس نقله الازهرى في تركيب ط . ي
(ي الضاحية) أهمله الجوهرى والازهرى وقال ابن سيده هي (الداحية) ونقله الصاغى أيضا هكذا (ي ضدي بالكسر
ضدي) مقصور أهمله الجوهرى وقال غيره أي (غضب) أو امتلا غضبا وهي لغة في ضدي ضد بالهمز (والضوادي الكلام
القيج وقال ابن الاعراب القحش) أو ما تهلل به من الكلام قال ابن سيده (ولا يحق له فعل) قال أمية

ومالي لأحبيه وعندى * قلانص يطلعن من التجاد

الى واه للناس نهي * ولا يعقل بالكلام الضوادي

لم يحل هذه الكلمة الا ابن درستويه ولا أصل لها في اللغة (وأضدي) الرجل (ملا أناءه فأترعه) كأضده (وضاداه) مضادة
(ضاده) وانه لصاحب ضدي كفتي وهو اسم من المضادة ((وضدوان محركة) أهمله الجوهرى وهما (جبلان) بشق اليمامة
(ي ضري به كرضي ضرا) مقصور (وضراوة وضرياً وضراوة) أي (لهج) به كذا في المحكم الا انه اقتصر على المصدرين
الاثنين وزاد شمر واعتاده فلا يكاد يصبر عنه فهو ضار وفي الحديث ان للسلام خمر أو أة وله جابه لا يصبر عنه وفي
حديث عمر اياكم وهذه المجاز فان لها ضراوة كضراوة الخمر أي عادة الخمر مع شاربها فن اعتاد اللعم لم يكدي صبر
عنه فدخل في حد المسرف في نفقته (وضراوة تضريه وأضراء) عوده به والهمجه وأغراه قال زهير

* وتضري اذا ضربت بموهافتنضم * وشاهد الاضراء قول الحريري وابراذاهواضري * بل الخطوب وألب

(و) من المجاز (عرق ضري) كفتي سيال (لا يكاد ينقطع دمه) كأنه ضري بالسيلان وأنشد الجوهرى للججاج

* مما ضري العرق به الضري * (وقد ضرا) يضرو (ضروا كسمق) وضبطه في الصحاح بالفتح (فهو ضار) أيضا اذا (بدامنه الدم)

وفي التهذيب اذا اهتز ونعير بالدم قال الرخمشي غير البناء لتغير المعنى وأنشد الجوهرى للاخطل

لما أتوه بمصباح ومبزلهم * سارت اليهم سؤروا لا يجمل الضاري

(والضرو بالكسر الضاري من أولاد الكلاب) والاثني ضرونة (كالضري) كفتي (و) الضرو (شجرة الكمكاه) وهو شجر طيب

الريح يستاك به ويجعل ورقه في العطر وهو الحلب قاله الليث قاله النابغة الجعدي

نسنن بالضرو من براقش أو * هيلان أو ناضر من العتم

قال أبو حنيفة أكثر منابت الضرو باليمن وهو من شجر الجبال كالبلوط العظيم له عناقيد كعناقيد البطم غير انه أكبر جبا وبطح

ورقه فاذا انفتح صني ورد ماؤه الى النار فيه عقد يتداوى به من خشونة الصدر ووجع الحلق (لاصفه وغلط الجوهرى) ونصفه في الصحاح

صمغ شجرة تدعى الكمكاه تجلب من اليمن انتهى وفي التهذيب عن أبي حنيفة الكمكاه قرف شجر الضرو وقيل هو علك الضرو

وفي المحيط لابن عباد الكمكاه قرف شجرة الضرو وقيل لحاؤها وهو من أقواء الطيب وقدة قدم ذلك في الميم (و) قال ابن الاعرابي

الضرو والبطم (الحبة الخضراء) وقد يستاك به أيضا وأنشد

هنبأ لعود انضرو وشهد يناله * على خضرات ماؤهن رفيف

أراد عود سوال من شجر الضرو اذا استاك به الجارية كان الريق الذي يتل به السؤال من فيها كالشهد (ونفخ) عن الليث

هكذا وجد مضبوطا بالوجهين في نسخ المحكم عند قوله الضرو شجر طيب الريح ويستاك به (و) الضرو (من الجذام اللطخ منه)

ومنه الحديث أن أبا بكر أكل مع رجل به ضرو من جذام وهو من الضراوة كأن الداء ضري به قال ابن الاثير وروي بالفتح أيضا

فيكون من ضرا الجرح يضروا لم ينقطع سيلانه أي به فرحة ذات ضرو (وسقاء ضار بالسمن) كذا في النسخ والصواب باللين كما هو

نص المحكم (يعتق فيه ويجود طعمه وكتب ضار بالصيد) أي متعود به (وقد ضري كرضي) ضراوة كافي الصحاح وهو قول الاصمعي

(و) (ضرا) بالقصر (وضرا بالكسر والفتح) الاخيرة عن أبي زيد وكتبه ضارية (و) ضري العرق (كري) اذا (سال) رجى عن ابن

الاعرابي نقله الازهرى ومنه قول الججاج الذي تقدم ذكره * مما ضري العرق به الضري * (والضراء) كسما (الاستغناء)

عن أبي عمرو (و) في الصحاح الضراء (الشجر الملتف في الوادي) يقال نوارى الصبيد مني في ضراء وفلان يمشي الضراء اذا مشى

مستغفيا فيما يواريه من الشجر ويقال للرجل اذا اختل بصاحبه هو يدب ٢ له الضراء ويمشي له الخمر قال بشر

عطفنا لهم عطف الضروس من الملا * بشباء لا يمشي الضراء رفيها

انتهى (و) الضراء (أرض مستوية تأويها السباع وما ينبت من الشجر) فاذا كانت في هبطة فهي القبيضة وقال أبو عمرو وما داراك

من أرض فهو الضراء (وضريه) كغنيمة (ة) لبني كلاب (بين البصرة ومكة) وفي الصحاح على طريق البصرة وهي الى مكة أقرب

انتهى ويضاف اليها الحى المشهور وهو أكبر الاحياء وضريه سميت بضريه بنت ربيعة بن زار وأول من جاء في الاسلام عمر

رضي الله تعالى عنه لابل الصدفة وظهر الفزاة وكان ستة أميال من كل ناحية من نواحي ضرية وضريه في وسطها نقله شيخنا وقال

ألا بعقاب الوكر وكضرية * سقيت العوادي من عقاب ومن وكر

نصيب

٢ قوله هو يدب الخ كذا

بخطه كاللسان والنهاية

والذي في الصحاح هو يمشي

له الضراء ويدب له الخ وهو

المناسب لما في البيت

وقال نصر ضربة صقع واسع فجدي نسب اليه الحى بابه امرأ المدينة وينزل به حاج البصرة بين الجديلة وطخفة (واضرورى)
الرجل اضربا انتفخ بطنه من الطعام وانخم صوابه (بالطاء) وبالطاء جيماعن أى زيدوا بن عمرو وابن الاعرابي وغيرهم
(وغاط الجوهرى) ونبه عليه أنوز كز بارقيه أبو سهل الهروي بأبسط من هذا المصنف تبعهم الا انه قصر في ذكر انطاء فقط
والكلمة بالطاء والطاء جميعا كما ساقى له (وتضريه القرارة قتل قطرها) وقد ضراها (والضري) كفى (الماء من البسر الاجر
والاصفر يصبونه على التبق فيقتذون منه يبيدوا وضري) الرجل (ضربه) * ومما استدرك عليه برة ضارية بالحل والبيد وقد
ضربت بم ما وجع الضر والكلب الضارى أضروضرا كذب وأذوب وذئاب قال ابن أحر
حتى اذا ذرق قرن الشمس صبحه * أضري ابن قران بات الوحش والعزبا

(المستدرك)

أراد بات وحشا وعزبا والعرق الضارى السائل أو المعتاد بالفسد فاذا حان حينه وفسد كان أم روع لخروج دمه والانا الضارى
السائل وقد نسي عن الشرب فيه في حديث على لانه بنفص الشرب هذا تفسير ابن الاعرابي وقال غيره هو الدن الذى ضرى بالجر
فاذا جعل فيه النبيذ صار مسكرا وضرا النبيذ يضري اشتد وكلب ضارب بالصيد اذا طعم بلحمه وبيت ضارب بالحم كثر اعتياده حتى
يبقى فيه ريحه والضارى المجرع وبه فسر قول جيد

ترى ترى ردع العير بجيها * كما ضرج الضارى الترييف المكما

وأضري كلبه عوده بالصيد واستضريت للصيد اذا اختلته من حيث لا يعلم والضرا ككساء الشجعان ومنه الحديث ان قيسا ضرا
الله والضراى الاسود والمواشى الضارية المعتادة لرعى زروع الناس كذا في النهاية وضرا الرجل ضروا استخفى عن ابن القطاع
وضرورة قرية من مخلاف سمنان وضرى كرى بقر قرب ضربة ((وضعا)) أهمله الجوهرى هكذا هو في النسخ بالاجرو وهو موجود
في نسخ الصحاح وقال ابن سيده أى (اختبأ واستتر) قال (والضعة) بالفتح (شجر) بالبادية أو كالثمام أو بنت آخر ولا تكسر الضاد
والجمع ضعون محركة (والنسبة) اليه (ضوى) بالحريل وأما التى بكسر الضاد فهى فى الحسب وليس من هذا الباب وقد قيل فيه
بالفتح أيضا وقد تقدم فى وضع ومنه الاضعا للسفل وقال الجوهرى أصل ضعة ضعو والهاء عوض لانه يجمع على ضعون قال
جرير * متخذ فى ضعون نوحا * والنسبة اليها ضوى وقال بعضهم الهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله وقد ذكرناه فى باب

(ضعا)

وضع * ومما استدرك عليه أناعى بالنم والقصر وادى بلاد عذرة عن ياقوت ((وضعا)) يصفو وضعا (استخذى) نقله
الصناعانى (و) نفا (المقامر) ضفوا (خان) ولم يعدل وقال الأزهرى أظنه بالصاد (و) ضفا (السنور ونحوه) كالثعالب والذئب والكلب
والحبة (ضفوا) بالفتح (وضفا) كغراب (صاح) ثم كثر حتى قيل للانسان اذا ضرب واستغاث ضفا وفى الصحاح وكذلك صوت كل
ذليل مقهور وفى حديث قصة لوط عليه السلام حتى مع أهل السماء ضفا كلابهم (وأنفاه حله على الضفا) * ومما استدرك عليه
الضاعية الصائحة والجمع الضواغى وهم يتضاغون أى يتصايحون وجاء بزيادة تضاعى أى راجع من الدسم وضفا تضفية حله
على الضفا ((و الضفو السبوغ)) يقال ضفا الشيء يصفو (و) أيضا (الكثرة) يقال ضفا المال يصفو وكذلك الشعر والصوف
قال أبو ذؤيب

(المستدرك) (ضفا)

(ضفا)

٣ قوله المعزال قال فى
التكملة والرواية المعزاب

اذا الهدف الممرال صوب رأسه * وأعجبه صفو من التلة الخطل

ومنه رجل ضافى الرأس أى كثر شعره كذا فى الصحاح (و) أيضا (فيضان الخوض) يقال ضفا الخوض اذا فاض من امتلائه قال
الراجز

وما كد نأده من بحره * يصفو ويبدى تارة عن قعره

يقول يمتلى فتشرب الابل ماءه حتى يظهر قعره (وتوب ضاف) سابغ قال بشرى والاخلط

لبال لا أطاوع من نهاني * ويصفو تحت كمي الارار

وفرس ضافى السبيب سابغه (والضفا الجانب وهو ما ضفوا) بالتحريك أى جابها (وضفوة العيش بلهنيته) أى سقته * ومما
استدرك عليه دبة ضافية تخصب منها الارض والضفوا الخير والسعة وهو ضافى الفضل على المثل والضفو كعلوا الكثرة * ومما

(المستدرك)

استدرك عليه ضنى الرجل كرمى اقتقر نقله الأزهرى فى ضى ن والصناعانى عن ابن الاعرابي ((وضلا)) أهمله الجوهرى
وقال ابن الاعرابي (هلا وتضلى) الرجل (لزم الضلال واختارهم) أصله تضلل قلبت احدى اللامين ألفا فهو مثل تظنى وتقضى

(ضلا)

البازى ذكره ابن الاعرابي ((ضى ضى)) الرجل (كرمى) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أى (ظلم) كأنه مقولوب ضام
((ضنت)) المرأة (ضنى) مقصور (وضنا) بالمد (كثرو لها) قال الجوهرى حمز ولا يهمزواقتصر على المصدر الاخير (كضنيت)

(ضنى)

كرضى (و) ضنا (نصيبه تريع وزاد) نقله الصناعانى ((والضنو يكسر)) بلا همز (الولد) كفى الصحاح ومضى فى باب الهمزة انه
يقال بالهمزة أيضا (وضنى كرمى) يصفى (ضنى) مقصور (فهو وضنى) أى كفى كما هو فى النسخ والصواب ضنى مقصور كالمصدر

(ضنى)

(وضن) كم منقوص (كرمى) صوابه كرمى (وح) أى (مرض مرضا محمرا) شديدا (كلىا ظن برؤه نكس) فى الصحاح قال
تركه ضنى وضنيا فاذا قلت ضنى استوى فيه المذ كروا مؤنث والجمع لانه مصدر فى الاصل واذا كبرت التون ثبت رجعت كما قلناه

(الضنو)

فى حروفى المحكم الضنى السقيم الذى طال مرضه وثبت فيه بعضهم لا يشبه ولا يجمع به يذهب به مذهب المصدر وبعضهم يشبه

ويجمله قال عوف بن الاحوص الجعفرى **أودى بنى فابر حلى منهم * الاعلامايشة ضنيان**
 كذا أنشد أبو علي الفارسي بفتح النون وفي التهذيب قال القراء العرب تقول رجل ضنى وذنق وقوم ضنى وذنق لانه مصدر
 كفولهم قوم زور وعدل وصوم وقال ابن الاعرابي رجل ضنى وامرأة ضنى وقوم ضنى (وأضناء المرض) أنقله فهو مضنى (والمضانة
 المعانة) نقله الجوهري (وأبوضى سعيد بن ضنى كسمى) في الاسم والكنية (محدث) سكسكى حدث عنه صفوان بن عمرو ومما
 يستدرك عليه تضنى الرجل اذا تناقض وامرأة ضنية كفرحة وقوم أضناء وقال ابن الاعرابي الضنى بالضم الاولاد وبالكسر
 الاوجاع الخفيفة وأضنى اذا لم الفراش من الضنى والضنى بالكسر الرماد نقله شيخنا وهو بالصاد المهملة وقدم واضطى بجل
 اقتعل من الضنى ((ي الضوى دقة العظم وقلة الجسم خلقه أو الهزال) وقد (ضوى كرضى) ضوى قال الشاعر
 أخوها أبوها والضوى لا يضبرها * وساق أيها أمها عقرت عقرا
 يصف زنده اوزنده لانهما من شجرة واحدة وقال آخر

فنى لم تله بنت عم قريبة * فيضوى كما يضى رديد الغرائب
 (فهو غلام) ضاوى (ضوى بالتشديد) وزنه فاعول أى تخيف الجسم قلبه خلقه وكذا غير الانسان من أنواع الحيوان وفي التهذيب
 الضاوى هو الذى يولد بين الاخ والاخت وبين ذوى محرم ومثل شمر عن الضاوى فقال جاء مثددا وأنشد الجوهري
 * فحملت فولدت ضاويا * (وهى بهاء وأضوى) الرجل (دق) جسمه (و) أضوى مثل (أضعف) (المرأة ولدت) غلاما
 (ضاويا) وكذلك أضوى الرجل وفي الحديث اغتربوا الاضواء أى تزوجوا فى الاجنيات ولا تترجوا فى العمومة وذلك ان العرب
 تزعم أن ولد الرجل من قرابته يجي ضاويا فبغا غير انه يجي كرى على طبع قومه نقله الجوهري (و) أضوى (حقه اياه نقصه اياه)
 هكذا فى النسخ و لاولى حذف اياه الاولى ونص المحكم وأضواه حقه نقصه اياه (و) من المجاز أضوى (الامر) اذا أضعفه و (لم
 يحكمه) نقله الجوهري والزمخشري (وضوى) اليه (يضوى) كرمى (ضيا) بالفتح (وضويا) كغنى (انضم رجلا) وفي التهذيب
 وسمعت بعضهم يقول ضوى اليه البارة رجل فاعلنا كذا أى أوى (و) ضوى اليه خبره (أنى ليلا) كذا فى المحكم (و) ضوى
 (الى خبره سال) هكذا فى النسخ والصواب الى خبره سال فى المحكم ضوى الى منه خير ضيا وضويا سال (والضاوى الطارق) نقله
 ابن سيده (و) الضاوى (فرس) كان لغنى وظاهر سياق المصنف يقتضى انه بتخفيف الياء كالذى مر بغيره الطارق والصواب انه
 بتشديد الياء كما فى التهذيب وأنشد

غداة سجننا بطرف أعرجى * من نسب الضاوى ضاوى غنى
 (والضواة غدة تحت شحمة الاذن فوق النكفة) كذا فى المحكم قال الازهرى تشبه الغدة (و) أيضا (هنة تخرج من حياء النافذة
 قبل خروج الولد) وفي التهذيب قبل أن يراها ولدها كأنها مئتان البول * ومما يستدرك عليه الضاوى بالتخفيف لغة فى التشديد
 والضاوية بالتشديد الضوى نقله الجوهري والضاوى مشددا الحارض والضعيف الفاسد وأضواه الليل اليه ألقاه والضوى ورم
 يصيب البعير فى رأسه يغلب على عينيه ويصعب لذلك خطمه وقد ضوى فهو مضوى ورعى به ترى الشدق قاله الليث والضواة السابعة
 فى البدن فى أى مكان كانت قال فرزد

قذيفة شيطان رجيم رعى بها * فصارت ضواة فى الهازم ضرزم

((والضوة)) الصوت و (الجلبة) يقال سمعت ضوة القوم نقله الجوهري عن الاصمعي رأى زيد (كالضواة) نقله الجوهري
 أيضا يقال ضوضوا بلامهم وضوضيت أبدلوا من الواو ياء (والضواضى بالضم الضخم) العظيم (والضواضيه) بالتصغير (الداوية)
 لعظمها (كالضواضية) بالضم أيضا (و) الضويضية (الفعل الهاج) نقله الصاغاني ((والضهوة)) أهمله الجوهري وفى المحكم
 هى (ركبة الماء ج أمهات) وكأنه مقلوب الوضوة لما اطمان من الارض (و) قال الليث (الضواء التى لم تنهد) أى لم تبرز دياها منبط
 فى سحننا بكسر الهاء من تنهد وفى نسخ العين بفتحها والمعنى واحد ((ي الضمياء)) بالمد (وتقصر) هى (المرأة التى لا تحيض
 ولا تفعل) فكأنها رجل شهاوى فعلاء الهمزة زائدة كزيادتها فى شمال وغرقى البيض ولا نعلمها زيدت غير أول الا فى هذه الاسماء
 ويجوز كون الضمياء بوزن الضميع فعلاء وان كانت لا تطير لها فقد قالوا كنبيل ولا تطير له قاله الزجاج وفى الصحاح وحكى أبو عمرو

امرأة ضميات وضمية بالياء والهاء قال وهى التى لا تطمئ قال وهذا يقتضى أن يكون الضمياء مقصورا وقال شيخنا ضميا المقصور
 المنون همزة زائدة عند سيوبه وان لم تكن أول لقولهم بمعناه ضميا ممدودا ممنوع الصرف فأصولها واحدة لا متناع زيادة الياء
 وإسالة الهمزة فى الممدودا ممنوع الصرف (أو) التى (تحيض ولا تحمل) أو التى لا تلد وان حاضت ومنه قول امرأه للعجاج فى ابنها
 وهو محبوب منى أنا الضمياء الذناء والذناء المستحاضة (أو) التى (لا ينبت ثدياها) فإذا كانت كذا فهى لا تحيض وقبل بالمد
 التى لا تحيض وهى حبلى قال ابن جنى امرأة ضمية وزنها معلقة لقولهم فى معناه ضميا وأجاز الزجاج فى همزة ضمية كونها
 أصلا وتكون الياء هى الزائدة فعلى هذا تكون فبعلة وزه فيه مذهبنا فى الاشتقاق لولا شئ اعترضه لانه قال ضاهيت زيدا
 وضاهات ياء وهمزة قال والضمية التى لا تحيض وقبل التى لا تدى لها قال وفى هذين معنى المضاهاة لانها قد ضاهات الرجال فيهما
 بأن لا تحيض ولا تدى لها قال فتكون فعيلة من ضاهات بهمز قال ابن جنى الا انه ليس فى الكلام فعيل بالفتح انما هو بكسرهما كخديم

(المستدرك)

(ضوى)

(المستدرك)

(الضوة)

(الضوة)

(ضمي)

وطريم وغيرين ولم يأت الفتح في هذا الفن ثبوتا انما حكماء قوم شاذوا قلت وقد جاء على فعل ضميد اسم موضع وعنيد وحل عليه بعض
 مريم ان كان عرييا (وقد ضميت) كرضي (ضها) مقصور (و) الضمها مقصور (الارض) التي (لا تبت) شبا (و) قيل هو (مجر
 عضاهي) له برمة وعلفة وهو كثير الشوك (وأضهي) الرجل (رعى ابله فيا) أيضا (ترتج ضمياء) نقلها أبو عمرو (وضاهاه)
 مضاهاه (شاكلة) يهز ولا يهزم وقرئ يضاهون قول الذين كفروا أي يشاكلون وقال الفراء أي يضارعون لقولهم اللات
 والعزى (و) هو (ضمين) على فعل أي (شبهين) * ومما استدرك عليه الضم جمع لضمياء للمرأة نقله الراغب وضاهي
 الرجل وغيره رفق به والمضاهاة المعارضة وقال خالد بن جبنة فلان يضاهي فلانا أي يتابعه وضاهاء كضارب موضع ذكره ابن سيده
 هنا وقد تقدم في الهمزة

(المستدرك)

(الطائفة)

﴿فصل الطاء﴾ مع الواو والياء (و الطاء كطءاء الحماة) قال الجوهري هكذا قرأه على أبي سعيد في المصنف * قلت وحكا
 كراع أيضا هكذا وكانه مقلوب الطاء كالطاعة (و) يقال (ماها) أي بالدار (طوئي كطوي) هكذا في الصحاح ووجدت في بعض
 النسخ كطعوى ومثله في التهذيب وجمع بينهما ابن السكيت (وطووي) محركة كذا في النسخ ولعل الصواب طووي كطعوى الذي
 ذكره ابن السكيت والازهرى (وطاوي) بلا همز (وطووي بكهني) نقله ابن سيده أي (أحد) قال الهجاء

* وبلدة ليس بها طوئي * قال شيخنا ينبغي أن يعلم أن مادة هذه الكلمة طاء وأنت وراو في بعض لغات أو هو طووي وطاوي بلا همز
 خاصة في كلام ابن السيدان طووي ويا من طاء كطاح اذا ذهب في الارض غير انه مقلوب وقياسه طوئي كطوي قيل وعليه فطووي
 وطاوي وطووي من مادة طاء وواو وهمزة ولو كانت اللام معتلة كما زعم المصنف كالجوهري كيف يورد منها طوئي بناخير الهمزة
 ولعل إرادته طوينا هنا التكميل اللغات فقد قال في باب الهمزة وما بها طوئي أي أحد وقد اعترض عليه جماعة بمثل هذا وبسط ذلك
 عبد القادر البغدادي في شرح شواهد الرضى اهـ (ي طيبته عنه) أطييه طيبا (مرفقه) عنه كذا في الصحاح وقال الليث طيبته
 عن رأيه وأمره أطييه وكما صرف شيئا عن شيء فقد طباه عنه ثم ان اصطلاح المصنف اذا لم يذكر الاء في بدل غالباً به من حذف فعل
 بفعل بضم العين في المضارع ومنها ليس كذلك لانه من حذرى فتنه لذلك (و) طيبته (اليه دعوته) نقله الجوهري ومنه قول ذي
 الرمة

(طبي)

ليالى اللهو يطينني فأتبعه * كاتني ضارب في غمرة لعب

يقول يدعوني اللهو فأتبعه (كاطيبته) نقله ابن سيده وضبطه بتشديد الطاء وسبأني (و) طيبته أيضا (قدنه) عن اللحياني وبه فسر
 قول ذي الرمة السابق وقال أي يقودني (والطبي بالكسر والضم حلمات) كذا في النسخ وفي المحكم حلنا (الضرع التي) فيها اللبن
 (من خف وطاف وحافر وسبع) وفي الصحاح الطبي الحافر والسباع كالضرع لغبرها وقد يكون أيضا الذوات الخف والطبي بالكسر مثله
 وفي التهذيب قال الاصمعي للسباع كلها الطبي وذوات الحافر مثله والخف والظلف خلف (ج أطباء) كزند وأزناد وقفل وأقفال
 واستعاره الحسين بن مطير الاسدي للمطر على التشبيه فقال

كثرت ككثرة بله أطباءه * فاذا تجملت فاضت الاطباء

(و طيبيت الناقة) كرضي (طباء) مقصور (استرخى طبيها) عن الفراء (و) في حديث عثمان كتب الى علي رضي الله تعالى عنهما
 قد بلغ السيل الزبا و (جاوز الحزام الطيبين) أي (اشتد الامر وتفاقم) لان الحزام اذا انتهى الى الطيبين فقد انتهى الى بعد غاية
 فكيف اذا جاوز (فهو) أي الناقة (طيبة) كغنية كذا في النسخ والصواب كفرحه كما هو نص الفراء (وطبواه) كذا قاله الفراء
 (وذو الطيبين وثيل بن عمرو) الرابحي الشاعر وهو أبو صميم بن وثيل (وخلف طبي كغني مجيب) هكذا ضبط في نسخ الصحاح كعظم
 * ومما استدرك عليه الطباء الاحق ويقال لأدري من أين طيبيت بالضم واطيبيت أي من أين أتيت نقله الازهرى في ع ق ي
 وطبأ طبأ لقب الشريف اسمعيل بن ابراهيم الحسني الرمي ٣ وقد ذكره المصنف في الموحدة وطبأ بالكسر قرية باليمن منها الخطيب
 أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن عدي الطبائي روى عنه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي (و طباه) يطبوه (طبوادعاه)
 عن اللحياني وهي لغة في بطييه زاد شمر دعاء لطيفا وأنشد اللحياني بيت ذي الرمة السابق ليالى اللهو يطينوني بالواو (كاطباه)
 على افتعله نقله الجوهري وهو قول شمر (و) يقال أيضا (اطبي القوم فلانا) على افتعله اذا (خالوه) من الخلاء (وقتلوه) هكذا في
 نسخ الصحاح بالتاء الفوقية وفي بعضها وقبلوه بالموحدة والصواب الأول وقال ابن القطاع اطييته صادقته ثم قتلته وفي حديث ابن
 الزبير ان مصعبا اطيى القلوب حتى ما تعدل به أي تحجب الى قلوب الناس وقربها منه كذا في النهاية * ومما استدرك عليه اطباء اذا

٣ قوله طبأ كذا ضبطه
 والذي في نسخة المصنف
 كالتكلمة طبأ شديدا

٣ قوله الرمي كذا ضبطه
 وحرره

(طبا)

استأله ومنه قول الرازي * لا يطينني العمل المقدى * أي لا يستعملني (و طئا) فلان طئوا أهله الجوهري والليث وقال
 غيرهما أي (ذهب) في الارض يقال لأدري أين طئوا وفي التهذيب عن ابن الاعرابي طئا اذا هرب (و طئا) أهله الجوهري
 وقال الازهرى (لعب بالقله) بضم القاف وتخفيف اللام (والطئي) كهدي (الحشبات الصغار) يلعب بهن * ومما استدرك عليه
 الطيبة شجرة تسمن ونحو القامة شوكه من أصلها الى أعلاها شوكة كما غالب على ورقها وورقها صغار ولها فورة يضاهي تجرسها الفحل
 وجهها طئي كذا في المحكم (و طما كسعي) بطعى طعبا (بسط) هكذا ذكره ابن سيده وفيه لغة أخرى طعباء طعبوا كدعاه

(طئا)

(طئا)

(المستدرك)

(طبا)

دحواسطه فهي يائية واوية فإشارة المصنف بالواو فقط قصور لا يخفى (و) طحا أيضا (النبسط) فهو لازم متعد (و) أيضا (اضطجع) نقله الجوهري عن أبي عمرو (و) قال أبو عمرو وطحا الرجل (ذهب في الأرض) يقال ما أدري أين طحا نقله الجوهري (و) يقال طحا (به قلبه) إذا (ذهب به في كل شيء) ومنه قول علقمة بن عبدة

طحا بقلبي الحسن طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب

(و) طحا يطحوا (و) قال شيخنا ذكر يطحوا مستدرك موهوم * قلت ولعله ذكره هنا إشارة إلى أنه من حدد عالا كسعى فهو لازالة الوهم قنامل (و) أيضا (هلك) أيضا إذا (ألقى إنسانا على وجهه) وقيل بطحه وقيل صرعه (والطحا) مقصور (المنبسط من الأرض) نقله الجوهري (و) طحا (بلا لام) ويعد أربع قرى بمصر) اثنتان في الشرقية أحدهما طحا المرج والثالثة من أعمال الفيوم وتعرف بطحا الخراب والرابعة بالأمهونين وهي طحا المدينة وتعرف أيضا بأم عامودين وهي مدينة عامرة واليهما نسب الإمام الكبير أبو جعفر أحمد بن سلامة بن اسمعيل القاضي الطحاوي الحنفي ابن أخت الإمام المزني له مؤلفات جليلة منها شرح معاني الآثار في عصر سنة ٣٢٩ وله مقام معروف بالقرافة رار وبسجاب عنده الدعاء وذكر ابن الأثير من هذه المدينة يعقوب بن عريب بن عبد كلال الرعي الطحاوي وقال شهد فتح مصر وفي التكملة بعد ما ذكر الطحاوي قال وهذه تدل على أنها ممدودة ولو لم يكن كذلك لقليل طحاوي كما يقال في النسبة إلى الرارحوي أو يكون من تغييرات النسب (والطاحي الجمع العظيم) عن ابن الأعرابي (و) في عين بعض العرب لا والقمر الطاحي أي (المرتفع) (و) الطاحي أيضا (المنبسط) على وجه الأرض (و) الطاحي (الذي ملا كل شيء كثرة) ومنه قول أبي حنيفة الهذلي * له عسكر طاحي الضفاف عرمرم * (و) يقال (مظلة طاحية ومطحية ومطحوة) أي (عظيمة) منبسطة ونص التمهيد يقال للبيت العظيم مظلة مطحوة ومطحية وطاحية وهو الضخم (والبقلة المطحية كحذته النابتة على وجه الأرض) قد افترشتها (و) مافي السماء (طحية من مصاب) أي (قطعة منه) وإجماع الخاء لغة قبيحة * ومما يستدرك عليه طحا يطحوه كدحا يدحوه زنة ومعنى والطحي من الناس الرذال والقوم بطحي بعضهم بعضا أي يدفع والمدومة الطواحي هي التور تستدير حول القتلى وطحا بقلبي هلك في مذهب بعيد وطحا بالكرة رمي بها وطحا الجراح بالارنب ذهب بها وطحا بقلبي لان شحمه أي من ونام فلان قنطحي اضطجع في سعة من الأرض والمطحي كحدث اللزق بالارض ورأيت مطحيا كحدث أي منبسطا وقال الأصمعي إذا ضرب به حتى يمتد من الضربة على الأرض قبل طعنها وقال الفراء يقال شرب حتى طحي أي مدرج عليه وطحي البعير إلى الأرض اما خلا، واما هرا لا أي لزيها الرجل إذا دعوه لتصر أو معروف فلم يأثم كله بالشد يدوكا أنه رد على الأصمعي التخفيف وفرس طاح أي مشرف وطاحية بن سود بن الجربن عمران أبو بطن من الأزد والنسبة إليه الطاحي والطحاوي وطاحية محلة بالبصرة نزاهة البطن وقال أبو زيد في كتاب خبئه أقبل التيس في طحباؤه يريد هيبه ((ي كطحية)) من مصاب أي قطعة منه وفي المحكم الطخية السحابة الرقيقة وسبغ المصنف يقتضي أنه بالغض ومثله في المحكم وفي الصحاح قال الليث مافي السماء طخية بالضم أي شيء من مصاب قال وهو مثل الطحور وروى الليث الطخية من الغيم مارق منه وانفرد (والطحا كسماء السحاب المرتفع) وكذلك الطها نقله الأزهرى والجوهري عن أبي عبيد في المحكم هو السحاب الرقيق وقال الليث الطخاء من الغيم كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر (و) الطخاء (الكرب على القلب) في الصحاح خال وجدت على قلبي طخاء وهو شبه الكرب وفي التهذيب الطخاء نقل أو غشي وفي المحكم كل شيء ألبس شيئا طخاء وعلى قلبه طخاء وطخاء أي غشيه وفي الحديث إن للقلب طخاء كطحا القمر أي شيئا يغشاها كما يغشى القمر وفيه أيضا إذا وجد أحدكم في قلبه طخاء فليأكل السفرجل (والطخياء الليلة المظلمة) نقله الجوهري وقال ابن سيده ليلة طخياء شديدة الظلمة قد وارى السحاب قرها (و) الطخياء (من الكلام مالا يفهم) وفي الصحاح نكلم بكلمة طخياء لا تفهم (وظلام طاخ) أي (شديد) وفي بعض نسخ الصحاح أي حذس (والطخية الأحمق ج طخيون) نقله الأزهرى وابن سيده (و) الطخية (الظلمة ويثا) نقله ابن سيده (وطاخية غلة) كلمت سليمان عليه السلام) نقله ابن سيده عن الضحاك ونقله البغوي وقال مقاتل اسمها حري وفي النهاية اسمها عيولوف وفي اعلام السهيل اسمها حرميا (والطخى كسمى الدليل) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ليل طاخيات مظلمة على الفعل أو النسب إذا فاعلات لا تكون جمع فعلا. والطخياء ظلمة الغيم عن الليث وأطخت السماء علاها الطخاء وهو السحاب والظلمة وطخى طخيا حتى وطخا الليل أظلم فهو طاخ وطخى ((و الطخوة)) أهـ جله الجوهري وفي المحكم هي (السحابة الرقيقة) * ومما يستدرك عليه طخا الليل طحوا وطخوا أظلم ولبسة طخوا، مظلمة ((و الطادية الثابتة القديمة يقال مادة طادية) أي ثابتة قديمة قال الجوهري ويقال هو طلوب من واطدة قال القطامي ما اعتاد حب سليمي حين معتاد * وما نقضى بواق دينها الطادى

والدين الدأب والعادة وفي المحكم الطادى الثابت من وطيطد فقلب من فاعل إلى عالف ((و طرا)) عليهم طراو (طروا) كعلو وضبطه في المحكم بالغض (أنى) من غير أن يعلوا قاله أبو زيد وقال الليث خرج عليهم (من مكان بعيد) لغة في الهمز (و) قالوا (الطرا) والثرافا الطراكل (ما كان من غير جيلة الأرض) قبل الطرا (مالا يحصى عدده من صنوف الخلق) وقال الليث الطراي أكثر به عدد

(طخية)

(المستدرك)

(الطخوة)

(المستدرك)

(الطادية)

(طرا)

الشيء يقال هم أكثر من الطراواثرى وقال بعضهم الطرافي هذه الكلمة كل شيء من الخلق لا يحصى عدده وأصنافه وفي أحد القولين كل شيء على وجه الأرض مما ليس من جبهة الأرض من الحصباء والتراب ونحوه فهو الطرا (والطري) كغني (الغض) الجديد وبه فسر قوله تعالى تأكلون لحما طريا وقد (طرو) اللحم ككرم (وطري) كعلم (طراوة وطراة) وهذا عن ابن الأعرابي (وطرا) مقصور (وطراة) كخاصة ذكر الجوهري البابين عن قطرب مع المصادر ما عدا الثالث (وطراة) نظرية به له طريا قال الرازي

قلت لطا هينا المطري للعمل * عمل لنا هذا فألقنا بذل * بالشحم انقاد أجناه بجبل

(و) طري (الطيب) نظرية (فقهه باخلاط وخطه وكد الطعام) اذا خلطه بالا فإبويه وقال الليث المطراة ضرب من الطيب قال الأزهري يقال للآلة المطراة اذا طريت بطيب أو غير أو غيره (وأطراه أحسن التناء عليه) كذا في المحكم وقال الراغب الأطراة مدح يجدد ذكرهم وقال أبو عمرو أطراه زاد في التناء عليه وفي الصحاح أطراه مدحه ومثله للزبيدي وابن القطاع وقال ابن فارس مدحه بأحسن ما فيه ومثله الزنجشري وقال الأزهري مدحه بما ليس فيه وقال الهروي وابن الأثير الأطراة مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وبه فسر الحديث لا تطروني كما أطرت النصارى المسيح بن مريم لأنهم مدحوه بما ليس فيه فقالوا ثالث ثلاثة وأنه ابن الله وشبه ذلك من شركهم وكفرهم * قلت فقد اختلفت العبارات في الأطراة فمنها ما يدل على التناء فقط ومنها ما يدل على المبالغة ومنها ما يدل على مجاوزة الحد فيه قال الهروي والوجه الأخير نحا الاكثر (والأطرية بالكسر) وقال الجوهري مثال الهبرية وروى عن الليث القح أبيضاً وتبعه الزنجشري قال الأزهري القح الحن (طعام كالخبط) يتخذ (من الدقيق) وقال شهر بن يعلى من النشأخ المتبقية وقال الليث طعام يتخذه أهل الشام لا واحداً له وقال الجوهري ضرب من الطعام ويقال هو لاشه بالفارسية * قلت تفسير المصنف يقتضي أنه المسمى بفزل البنات في مصر وتفسير شعر والليث يدل على أنه المسمى بالكافة وأنه الذي يتخذه أهل الشام ويتقنونه من النشأخ فأعرف ذلك (وأطروري) الرجل أطراة (انخم) من كثرة الأكل (وانفتح طنه) والظاء لغة فيه كما بيأتى وذكره الجوهري بالاضاد وتبعه ابن القطاع والصواب ما ذكرنا (وأطروان الشباب بالضم أوله وغلوؤه) فهو كالغفوان زنة ومعنى * ومما يستدل عليه هو مطري في نفسه أي مخبر وطري البناء نظرية طينه لغة مكية نقله الزنجشري والطري كغني الغريب وطرا اذا مضى وطري اذا انجد ووحكى أبو عمرو رجل طاري بالتشديد أي غريب ويقال لكل شيء أطروانية بالضم يعني الشباب وأطريت العسل أعفدته وأخترته عن أبي زيد وغسلة مطراة أي مربة بالا فإبويه يغسل بها الرأس أو اليد والعود المطري مثل المطير يتخبر به والطريان بكسر نين وتشديد الياء الذي يؤكل عليه وهو الخوان عن ابن السكيت جاء به في باب ما شذبه الياء كالبازي والجناتي والسراري وقال ابن الأعرابي هو الطبق وقد جاء ذكره في الحديث وفي الأساس الطريان السمل والطب والطبق الذي يؤكل عليه روى بشد الراء كصليات وروى بشد الياء كعفتان * قلت ونسب الفراء شد الراء إلى لغة العامة وابن الطراوة من نخاة الأندلس وطرا بالضم قرية قرب مصر على النيل وبقرية مسجد موسى عليه السلام تقطع من جبالها الجارة البيض وبالقرب منها قرية أخرى تعرف بالمهصرة وقد رأيت ما قال المنذري وقد دخلت طرامع والذي ومنها أبو محمد عبد القوي بن عيسى بن محمد بن علي الطرافي توفي سنة ٦٣٣ (ي طري كرضي) أهمله الجوهري وابن سيده ونقل الأزهري

ذكر في اللسان مادة أسقطها المصنف ونصها (طاشا) تطشى المريض برئ وفي نوادر الأعرابي رجل طشة وتصفيره طشبة اذا كان ضعيفا ويقال الطشة أم الصبيان ورجل مطشى ومطشوق اه

(المستدرک)

(طري)

(طبي)

(المستدرک)

(طبا)

(المستدرک)

(طعا)

(طني)

عن ابن الأعرابي قال طري بطري اذا (أقبل أو) اذا (مر) ومعنى (والطرية) كغنية (ة بالين) وقال ابن سيده في طرو وانما قضينا على ما لم يظهر فيه الواو من هذا الباب بالواو لوجود طرو وعدم طري ولا نلتفت إلى ما نقله الكسرة فإنه غير محجة * قلت فاذا طري والطرية محمل ذكرهما في طرو لا طري فتأمل (ي طسي كرضي) كتبه بالاسود وليس هو موجود في نسخ الصحاح فالأولى كتبه بالاحمر (طسي) مقصور (غلب الدم على قلبه) أي الأسفل (فانخم) نقله الأزهري وأورده ابن سيده في الهمز * ومما يستدل عليه أطسا الشبع وطيت نفسه فهي طاسية تغيرت من أكل الدم فرأيت متكرها لذلك يمز ولا يمز ورجل طسي تخم (و كطسا) من حدة اذا انخم عن دسم وهذا أيضا ليس موجود في نسخ الصحاح فالأولى كتبه بالاحمر * ومما يستدل عليه طست نفسه لغة في طيت وأطسا بانفتح قرية من أعمال الأشمونين بالصعيد عن ياقوت (و الطاعية) أهمله الجوهري وهي (العيلة الكبد) من الساء * ومما يستدل عليه طعا اذا تابعد والطاعي بمعنى الطائع مقلوب وطعا اذا دل والاطعاء الطاعة (ي طني كرضي) طني (طغيا) بالفتح كذا في النسخ والصواب طني بالفصر كما هو نص المصباح أو سقط منه بعد قوله كرضي وسعى فان طغيا انما هو من مصادره فتأمل (وطغيا بالضم والكسر) الأخير عن الكسائي نقله عن بعض بني كلب (جاوز القدر) أو الحد في العصيان وقال الحرالي الطغيان الاعتداء في حدود الأشياء ومقاديرها (و) طني (ارتفع وغلا في الكفر) ومنه قوله تعالى ونذرهم في طغيانهم يعمهون أي بطغيانهم وقوله تعالى نخشينا أن يرهقها طغيانا وكفرا وقوله تعالى للطاغين ما بآ (و) طني (اسرف في المعاصي والظلم) طني (الماء ارتفع) وعلا حتى جاوز الحد في الكثرة ثم ان هذه المعاني التي ذكرها المصنف انما هي تفاسير لقوله طني كرضي كما هو نص المحكم وكان سقط منه ذلك أو هو من النسخ والافه وواجب الدكر وليس ذلك قوله تعالى انما لما طني الماء أي علا وارتفع وهاج وهو في الماء مجاز (و) طني به (الدم يبيخ)

صب الالهف لها السجوب بطغية * تنى العقاب كى ياط الحنب

(المستدرك)

(طغنا)

(المستدرك)

(طَفَا)

(علا الا كم) والرمال قال الجاحظ اذا تلقته الدهاس خطرفا * وان تلقته العقاقيل طفا
(و) من المجازم (الطبي) يطفوا اذا خف على الارض و (اشتد عدوه) نقله الجوهري (و) طفا (فلان مات) وهو على المثل (و) طفا
فلان اذا (دخل في الامر) وفي التكملة يقال خفي في الارض وطفا فيها أي دخل فيها اما واغلا واما اسخا (و الطفاوة بالضم) هكذا
في سائر النسخ وهو غلط ينبغي التنبيه عليه لان الحرف حيث انه واوي فبما وجب اقراده من التركيب الاول وانما هذا من تحريف
الناسخ فالصواب ان هذه الواو عاطفة والحرف راوي الى قوله والطفية بالضم فاشتبه على الناسخ الطفية بالطفاوة والياء بالواو
تفطن لذلك والطفاوة هي (دائرة القمرين) الشمس والقمر واقصر الجوهري على الشمس فقال هي دائرة الشمس وهو قول الفراء
وقال أبو حاتم هي الدارة حول القمر والمصنف جمع بين القولين (و) هي أيضا (ما طفا من زبد القدر) ودمها (و) أيضا (حي من قيس
عيلان) * قلت وهي طفاوة بنت جرم بن ريان أم ثعلبة ومعاوية وعامر أولاد أعصر بن سعد بن قيس عيلان ولا خلاف انهم نسبوا الى
أمهم وانهم من أولاد أعصر وان اختلفوا في أسماء أولادها وفي المقدمة الفاضلية لابن الجواني الحافظ في النسب ان طفاوة اسمها
الحديث بن أعصر اليه ينسب كل طفاوي وحكي أبو جعفر محمد بن حبيب ان راسبا وطفاوة اختصموا الى هبة الذي يضرب به المثل
في الحق كل منهما يدعي رجلا انه منهم فقال القوه في نهر البصرة فان طفا فطفاوي وان راسب فراسبي فقال الرجل لا حاجة لي في الحسين
وانصرف بعدد (و الطفاوة) ظاهره انه بالغض ووجد في نسخ المحكم بالضم (النب الرقيق والطاق فرس) عمرو بن شيان بن ذهل بن
ثعلبة الى هنا فالحرف واوي وما يأتي بعده يأتي ولذا وقفنا عليه ولم نبال بتغيير الناسخ ونحريفهم فنقول * ومما يستدرك عليه
الطاق من السجل الذي يطفو فوق الماء يظهر وأطفي دارم على أكله وفي حديث الدجال كان عينه عنبه طافية قال ثعلب الطافية
من العنب الحبة التي قد خرجت عن حذبتها اخواتها من الحب وتأت وتظهرت وقال الاعمى الطفاوة بالضم خوصة المقبل والجمع
طفا وأصنافا طفاوة من الربيع أي شيئا منه نقله الجوهري وفرس طاف شامخا رأسه وطفوت فوقه وثبت والظعن تطفو وترسب
في السراب وأنشد ابن الأعرابي * عبدا اذا ما ركب القوم طفا * قال طفا أي زاحجه له اذا رزن الخليم والطفاوة بالضم موضع بالبصرة
سمى بالقبيلة التي زلتها قاله الرشاطي (و الطفية بالضم) هذه الواو غلط وينبغي أن يكتب هنا باء جراء فان الحرف يأتي (خوصة
المقل) جمعها طافي وأنشد الجوهري لابن ذؤيب

(المستدرك)

عفا غير نوى الدار ما ان تبينه * وأقطع طفي قد عفت في المنازل

(و) ذوات الطفتين (حبة خبيثة على ظهرها خطان) أسودان (كالطفتين أي الخوصتين) ومنه الحديث اقتلوا من الحيات ذوات
الطفتين والابتقال الجوهري وربما قيل لهذه الحبة الطفية على معنى ذات طفية والجمع الطني وقال
وهو يذلونها من بعد عزتها * كاذل الطني من رقية الراقي

(الطقو)

(طلا)

أي ذوات الطني وقد سمي الشيء باسم ما يحاوره انتهى (و الطقو) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (سرعة المشي) مغلوب
عن القطو وقال ابن دريد الطقوز عوالغة بمائسة وهو سرعة المشي (و الطلاوة مثلثة) الفتح والضم عن الجوهري وابن
سيده والازهرى وقال الأخير الضم اللغة الجيدة (الحسن والجملة) كافي التهذيب والمحكم (والقبول) كافي الصحاح زاد ابن
سيده يكون في النامي وغير النامي يقال ماعلى وجهه حلاوة ولاطلاوة (و) انطلاوة بالضم (السحر) نقله ابن سيده (و) أيضا
(جلدة رفيقة) تكون (فوق اللبن أو الدم) عنه أيضا وفي التهذيب هي دواية اللبن (و) أيضا (بقية الطعام في الفم) قال اللحياني
يقال في فم طلاوة أي بقية من طعام (و) أيضا (الريق يعصب بالقم) ويحتر (اعراض أو مرض) وفي المحكم من عطش أو مرض
و يفتح (كالطلا والطلوان بالضم) في الأخير (ويحتر) عن شهر وقال غيره الطلوان بالفتح الريق يحف على الأسنان من
الجوع لاجتماعه وأما الطلى فهو مصدر طلى فوه بالكسر طلى نقله الجوهري فالحرف واوي يأتي (والطلاء كغلاء الانتظار
(و) أيضا (الابطاء كالطلاوة) بالفتح (و) قال أبو عبد (الطوب بالكسر القانص اللطيف الجسم) وأنشد للطرماح

صادفت طلوا طويل الطوى * حاقظ العين قليل السام

نقله الازهرى (و) أيضا (الذئب) وقيل ان القانص شبه به قاله أبو سعيد أيضا (والطلا بالفتح) ذكر الفتح مستدركا كالمرايا
اليه مرارا (ولد الطي ساعة تولد) وفي المحكم ولد الطيبة ساعة تضعه ونقل الازهرى عن الأعراب هو طلائم خشف (و) أيضا
(الصغير من كل شيء كالطلو) وهذه عن ابن دريد وفسرها بولد الوحشية (ج ا طلاء) وفي الصحاح الولد من ذوات الطلف والخلف
وأنشد الأصمعي لزهر

بها العين والآرام يعيشين خلفه * وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم

(و طلاء) بالكسر والمد (وطلى) كعتى (وطليان) بالضم (ويكسر) الأخيرتان عن الليث (والطلاوة بالضم بياض الصبح) والنوار
(و) بالكسر انصغرة من الوحش) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه طلاوة الكلا بالضم القليل منه وطلوت الطلى حبسه
والطلو والطلاوة الحيط الذي تشد به رجل الطلى الى الوند والطلاوة بالضم عرض العنق لغة في الطلية والطلاوة ما يطلى به الشيء وقياسه
طلاية لانه من طليت فدخل الواو هنا على الياء كحكاها الأحرار عن العرب من قولهم ان عندك لا شأوى وأطلت الوحشية كان

(المستدرك)

(طلى)

معها طلاء وهو ولد هاعن ابن القطاع والطلاء كفلوا الطحلب كالطلاوة بالضم نقله الصاغاني (ي طلى البعير الهناء بطلية و) بطل (به) طليا (لطنه به) وشاهد طلاء اياه من غير حرف قول مسكين الدارمي

كان الموقدين بها جال * طلاءها الزيت والقطران طالى

(كطلاء) نطلية قال أبو ذؤيب ومرب بطلى بالعبير كانه * دماء طباء بالتعور ذبيح
(وقد اطلى به وتطلى) ويروي بيت أبي ذؤيب ومرب تطلى (وناقة طليا) أى (مطلية والطلاء ككساء القطران وكل ما يطلى به
(و) بعض العرب يسمى (الخمر) الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها لانهم الطلاء بعينه قال عبيد بن الارص للمنذر حين أراد قتله
هي الخمر تكنى الطلاء * كما الذئب يكنى أبا جعدة

هكذا هو معروف في الانشاد وهكذا أنشد ابن قتيبة وهو لا يستقيم في الوزن ووقع في نسخ الصحاح وقالوا هي الخمر وليس بمشهور ووقع
في المحكم هي الخمر يكتونها بالطلاء قال الجوهري ضرب به مثلاً أى تظهر لى الاكرام وأنت زيد قتلى كما ان الذئب وان كانت كنيته
حسنة فان عمله ليس بحسن وكذلك الخمر وان سميت طلاء وحسن اسمها فان عملها قبيح (و) الطلاء أيضا (خار المنصف) وهو ما طبخ
من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وسميه الهم المجتج كما في الصحاح وفي الاسامى شرب الطلاء أى المثلث شبه في خشورته بالقطران
(و) الطلاء (الشم) القبيح (و) الطلاء (الحبل الذي يشد به رجل الطلى) وهو الصغبر من ذوات الطلف والطف وقال اللحياني هو
الحيط الذي يشد في رجل الجدى مادام صغيرا فاذا كبر ربق والربق في العنق (و) الطلاء (بالضم قشرة الدم) الطلاء (ككساء الدم)
نفسه يقال تركته يتشعث في طلائه أى يضطرب في دمه مقتولا وقال أبو سعيد هو شئ يخرج بعد شربوب الدم بخالف لون الدم
وذلك عند خروج النفس من الذبيح وهو الدم الذي بطلى به (و) الطلى (بالفتح وانقصر الشخص) يقال انه لجبل الطلى وأنشد أبو عمرو
وخد كتن الصلي جالوته * جبل الطلى مستشرب اللون أكل

كذا في الصحاح (و) الطلى أيضا (المطلى بالقطران) نقله الجوهري أيضا (و) أيضا (الرجل الشديد المرض) لا يثنى ولا يجمع قال
أفاط فاستحي طلى ونحرجى * مصابا منى يلجج به الشر يلجج
وربما قيل ان (ج) اطلاء وهما طليان) بالتعريف (و) الطلى (الهوى) يقال (قضى طلاء) من حاجته أى (هواه) (و) الطلى
(بالكسر اللذة) ومنه قول الهذلي كما تمنى حيا الكاس شاربا * لم يقض منها طلاء بعد انفاذ
يروي بالكسر بمعنى اللذة وبالفتح بمعنى الهوى (و) الطلى (بالضم الاعناق) كما في الصحاح (أرأسوها) كما في المحكم أو ما عرض من
أسفل الخشاش وقال ابن السكيت صفحات الاعناق وقال الاعشى

متى نسق من أنيابها بعد هجمة * من الليل شربا حين مالت طلائها

(جمع طلية) بالضم كما قاله الاصمعي (أو) جمع (طلاء) بالضم أيضا كما هو مضبوط في نسخ التهذيب ووقع في نسخ الصحاح بالفتح وهو غلط
وهو قول أبي عمرو والفراء ونقله سيبويه عن أبي الخطاب وقال هو من باب وطية ووطب لا من باب غرة وغرو ولا نظيرها الا حروفان
حكاة وحكى ومهارة ومهى (والطياء الناقة الجرباء) ونقدتم أن الطياء هي المطلية بالقطران فكانت اسميت كذلك لانها لا تطلى
الا وفيها الجرب (و) الطياء (خرقة العارك) ومنه المثل أهون من الطياء والذي عن ابن الاعرابي أن خرقة العارك هي الطلية
(والتطلية التبريض) يقال طلى فلانا اذا امرضه وقام عليه في مرضه ونقله الازهرى (و) التطلية (الشم) القبيح عن ابن الاعرابي
وقد طلى (و) أيضا (الفناء) وهو المطلى أى الغنى عن أبي عمرو (والمطلى بكسر الميم) مقصور (ع) في ديار بني أبي بكر بن كلاب قال
السكب المازني افي أرقط على المطلى واشأزنى * برق بضئ امام البيت أسكوب

(و) المطلى (كالمهني المريض الدنف) الذي أماله المرض (و) أيضا (المحبوس) الذي لا يرجي خلاصه والطلى كربي الشربة من
اللبن) فطلى من الطلاء (و) في الحديث (ما أطلى نبي قط) أى (مالمال الى هواء) هكذا فسره أبو زيد في نوادره قال ابن الاثير وأصله من
ميل الطلى وهي الاعناق * قلت ورواه بعض بتشديد الطاء حمله على الاطلاء بالنورة وهو غلط (والطليا) مقصور هكذا في النسخ
وهو مقتضى سياقه والصواب الطليا بفتح فكسر وتشديد ياء كاضبطه الصاغاني في التكملة (الجرب و) أيضا (قرحة شبيهة
بالقوبا) تخرج في جنب الانسان فيقال للرجل انما هي قوبا وليس بطليا هيون بذلك عليه (و) قال ابن الاعرابي (طلى) فلان اذا
(لزم اللهو والطرب ومنهل طال) أى (مطعل) قد ركب عليه الطحلب كالطلاء (و) قال أبو عمرو (ليل طال) أى (مظلم) كانه
طلى الشخص فغطاها وقد طلى الليل الا فاق وهو حجاز (والمطلى) بالكسر (ويعدم سبل ضيق من الارض أو) هي (الارض
السهلة) اللينة (تنبت الغضى) كذا في نسخ التهذيب وفي المحكم والصحاح تنبت العضاء وقد وهم أبو خنيفة حين أنشدت هيمان
* وزغل المطلا به لواهجا * فقال المطلاء محمد ود لا غير وانما قصره الرجز ضرورة وليس هيمان وحده قصرها بل حكى الفارسي
عن أبي زياد السكابي قصرها أيضا والجمع المطالى (والمطالى المواضع) السهلة اللينة وقيل هي التي (تغذو فيها الوحش اطلاءها)
واحدتها مطلاء عن أبي عمرو (وطليته) أى الطلى طليا وطلونه لغة قبيحة وقد تقدم (ربطته) برجله الى الوئيد يقال اطل طليتك أى

اربطه برجله حكاه الفراء عن أبي الجراح قال وغيره يقول اطل بالضم (و) طليت الشيء (حبسته) فهو طلي ومطلي (والطلي كغني الصغير من أولاد الغنم) عن ابن السكيت قال وانما سمى طلياً لأنه يطل أي تشد برجله بخيط إلى وتد ياباً (ج طليان كزغقان) كذا في الصحاح وقال الفارسي الطلي صفة غالبية كسر وهتكسير الاسماء فقالوا طليان كقولهم للجدول سري ومريان (وأطلي الرجل بالبعير فهو مطل) مالت عنقه للموت) أو غيره قال الشاعر

نركت أباك قد أطلي ومالت * عليه القشعمان من النور

نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الطلية بالضم صوفة تطل بها الابل الجربي وهي الرينة أيضاً عن ابن الأعرابي ومنه قولهم ما يساوي طلبة وهي أيضاً خرقة العاركة وأيضاً الخبط الذي تشد به رجل الجدلي مادام صغيراً ويخف في هذه كالأطلي بالفتح والطلا والطليان بالتحريك يبايض بهوا الأسنان من مرض أو عطش قال الشاعر

لقد نركتني ناقتي بذوفة * لساني معقول من الطليان

ويقال باسنانه طلي وطليان مثال صبي وصبيان أي قلغ تقول منه طلي فوه كرضي بطلي طلي نقله الجوهري وهو قول الأحرر والمصنف ذكر الطلا في الواو وأغفله هنا والخرف مشترك بينهما والطلاية بالضم دواية اللبن عن كراع وأيضاً ما يطل به والطلي الرماد بين الأثافي على التشبيه وطلي يطل إذا شتم عن ابن الأعرابي وطلي الليل الآفاق أي غشاها قال ابن مقبل

ألا طرقتنا بالمدينة بعدما * طلي الليل أذنان البجاد فاطماً

أي غشاها كما يطل البعير بالقطران وقال أبو سعيد أمر مطلي أي مشكل مظلم كأنه قد طلي بمالبسه وطلياً قربة بمصر من المنوفية والطلا الفضة الخالصة وعود مطلي أي غير مقشور وطلي البقل ظهر على وجه الأرض وأطلي الرجل مال عنقه إلى أحد الشقين ((ي طمي الماء يطمى طمياً) بالفتح هكذا هو مضبوط في كتاب ابن السكيت وفي الصحاح والمحكم طمياً كعتي (علا) وفي الصحاح ارتفع وملا الثمر (و) طمي (النبت طال) وعلا (و) طمت به (همنه) أي (علت) به (و) طمي البحر أو انهر أو البئر (امتلا) نقله الليث * ومما يستدرك عليه طمي يطمى مثل طم يطم إذا مر مسرعاً نقله الجوهري ومنه طمي الفرس إذا أسرع وطمي به الهم والغم والخوف اشتد وأنشد الزمخشري لنفسه

قد طماني خوف المنيه لكن * خوف ما يعقب المنيه أطمي

((و كيطمو طموا) كعلو (في الكل) مما ذكر (وطموية) كعموية (قريتان بمصر) أحدهما بالمرة ناحية (وطمية) كغنية (جبل بالبادية) في ديار أسد قريب من شطب قال امرؤ القيس

كان طمية المحجر غدوة * من السيل والاغشاء فليكة مغزل

(و) طمية (ع على نيل مصر) وهي قرية من أعمال الفيوم الآن * ومما يستدرك عليه البحر الطامي هو الغزير وطمت المرأة بزوجهما ارتفعت به نقله الجوهري وقال الزمخشري نشزت عليه وهو مجاز وطما بالكسر قرية من أعمال أسبوط وقد وردت طمي كسمي جبل أو واد قريب أجاً وطموه قرية بجزيرة مصر ((ي الطي) بالفتح مقصوراً (التمه) والريية وهو في الهمزة أيضاً (و) أيضاً (الرماد الهامد) أيضاً (المرض) أيضاً (غلق الماء) قال ابن دريد ولست منه على ثقة (و) أيضاً (شراء الشجر أو) هو (بيع ثمر النخل خاصة وكالرضا العاقية من لدغ العقرب) وغيره عن ابن الأعرابي (والطني كسبي الفجور كالطنو بالضم) والذي في المحكم الطني والطنو الفجور قلبوا فيه الباء وأوا كالمنصوفي المضى (و) الطني بكسر فـ يكون (ماء م) معروف لبنى سليم (وطني اليها كرضي) طني (جربها و) طني (في فجوره) إذا (مضى) فيه (كاظني و) طني (زبد لزق طمها له ورثته بالاضلاع من الجانب الأيسر) حتى رجماء غفت واسودت وأكثر ما نصيب الابل وفي الصحاح الطني لزوق الطحال بالجانب من شدة العطش تقول طني البعير طني (كاظني فهو طن) منقوص (وطني) مقصور (وطناه طنية عالجها من طناه) قال الحرث بن مضرب الباهلي

أ كويها ما أراد الكي معترضا * كي المظني من النحر الطني الطحلا

(و) طني (بعيره كواه في جنبه) ونص اللحياني في النوادر طني بعيره في جنبه كواه من الطني ودواء الطني ان يؤخذ ويزد فيضجع على جنبه فيعز بين أضلاعه أخرازا لا تحرق (والطناء الزناة) زنة ومعنى (وأطنيتها بعثها واشتريتها ضد) * قلت الصواب أطنيتها بعثها وأطنيتها على أفعلتها اشتريتها كما هو نص المحكم فليس بضد (و) أطنيت (فلاناً نصبت في غير المقتل و) أطنى (زيد مال إلى التهمة والريية) وقد همز (و) أيضاً (مال إلى الطنو) بالكسر وفي المحكم لا طني اسم (للباط فنام كسلار) قولهم هذه (حبه لا طني) أي (لا يبقى لدينها) وقال ابن السكيت أي لا يعيش صاحبها تقتل من ساعته وأصله الهمز وقد ذكرناه في موضعه وقال أبو الهيثم أي لا تنطق * ومما يستدرك عليه الطني بالكسر الريية وهمز والطني الظن ما كان وأيضاً أن يعظم الطحال عن الحي يقال رجل طن عن اللحياني وقال غيره رجل طن يحم غبا فيعظم طحاله وفي البعير ان يعظم طحاله عن التحاز عنه أيضاً والاطناء أن يدع المرض المريض وفيه بقية عن ابن الأعرابي يقال أطناء المرض إذا أبقى فيه بقية وضر به ضربة لا تظني أي لا تلبسه حتى تقتله

(المستدرك)

(طمي)

(المستدرك)

(طما)

(المستدرك)

(طني)

(المستدرك)

(طوى)

والاسم من الكل الطنى وأطنبته بعث عليه نخله وطى الرجل مثل ضنى زنة ومعنى قال رؤبة * من داء نفدى بعد ما طنبت به ولد غته حبة فاطنته اذ لم تقتله والاطناء كالاشواء والاطناء الا هو. وقال أبو زيد رمى فلان فى طنبه وفى نبطه اذارمى فى جنازته ومعناه اذا مات. ويقال اطن الكتاب أى اختمه واعنه عنونه والطنى مقصور المكان الذى يكون معلوماً ومحملاً لا يطوف به أحد الا حم ومنه اطناء الهيام وهى حمى الابل (ى طوى العصفية بطويها) طيا قاطى المصدر وهونقض نشرها (فاطوى) على اقتعل نقله الازهرى (وانطوى) نقله الجوهرى وابن سيده (وانه لحسن الطبية بالكسر) يريدون فرياً من الطى كالجلسة والمشية قال ذو الرمة * كاتنشر بعد الطبية الكتب * فكسر الطاء لانه لم يرد به المرة الواحدة (و) من المجاز طوى عني (الحديث) والسر (كتمه) ويقال اطو هذا الحديث أى اكتمه (و) من المجاز طوى (كشحه عني) اذا (أعرض مهاجراً) وهو كقولهم ضرب سفعه عني وفى الصحاح أعرض بوجهه وفى المحكم مضى لوجهه وأنشد

وصاحب قد طوى كشها فقلت له * ان اطوا له هذا عني بطويني

(و) طوى (القوم جلس عندهم) يقال مر بنا فطروا أى جلس عندنا (أو) طواهم اذا (أناهم أو) اذا (حازهم) كلاهما عن ابن الاعرابى وكل ذلك مجاز (و) من المجاز طوى (كشحه على أمر) اذا (أخفاه) وفى المحكم أضمره وعزم عليه قال زهير وكان طوى كشها على مستكنة * فلا هو أبداً هو لم يتقدم

(و) من المجاز طوى (البلاد) طيا اذا (قطعها) بلاداً عن بلد (و) من المجاز طوى (الله البعد لنا قربه) وفى التهذيب البعيد (والاطواء فى الناقة طرائق شحم سنامها) وقال الليث طرائق جنبها وسنامها طى فوق طى (و) الاطواء (ة بالياء) قرب فترقى ذات نخل وزرع كثير قال ياقوت كأنه جمع طوى وهو البئر المنبئية (ومطوى الحية والامعاء والشحم والبطن والثوب اطواؤها الواحد مطوى) كذا فى التهذيب وفى المحكم اطواء الثوب والعصفية والبطن والشحم والامعاء والحية وغير ذلك طرائقه ومكاسر طيه واحدها طى بالكسر وبالفتح وطوى وفى الاساس وجدت فى طى الكتاب وفى اطواء الكتب ومطواها كذا وللحية اطواء ومطوا وما بقيت فى مطاوى امعائها غيلة (وطوى بالضم والكسر وينون واد بالشام) وبه فسر قوله تعالى انك بالواد المقدس طوى الشونين قراءة حمزة والكسائى وعاصم وابن عامر وفى الصحاح طوى اسم موضع بالشام يكسر ويضم ولا يصرف فن صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة ومن لم يصرفه جعله اسم بلدة وبقعة وجعله معرفة انتهى وقال الزجاج فى طوى أربعة أوجه ضم أوله وكسره منوناً وغير منون فن نون فهو اسم الوادى وهو مذ كرمى بمذ كرم على فعل كظم وصرد ووسئل المبرد عن واد يقال له طوى أنصرفه قال نعم لان احدى العينين قد انحرفت عنه وفى المحكم طوى بالضم والكسر جبل بالشام أو واد فى أصل الطور فن لم يصرفه فلو جهين أحدهما ان يكون معدولاً عن طوافيصير كعمر المعدول عن عامر والثانى ان يكون اسماً للبقعة ومن ضم ونون جعله اسماً للوادى أو للجبل مذ كرمى بمذ كرم من كسر ونون فهو كرمى وضلع وفى الصحاح قال بعضهم طوى مثل طوى وهو الشئ المثنى وقالوا فى قوله تعالى المقدس طوى أى طوى مرتين أى قدس وقال الحسن ثبت فيه البركة والتفديس مرتين وقال الراغب معناه ناديه مرتين (وذو طوى مثله الطاء وينون ع قرب مكة) يعرف الآن بالزاهر واقتصر الجوهرى كغيره على انضم وذ كر التثنية السهلة فى الروض قال والفتح أشهر مقصور منون وقد لا ينون بروى ان آدم عليه السلام كان اذا أتى البيت خلع عليه بذى طوى (والطوى كفى بئر بها) بأعلاها حفرة عبد شمس بن عبد مناف (و) أيضاً (الحزمة من البر) كذا فى النسخ وفى التكملة من البر (و) أيضاً (الساعة من الليل) يقال آتيته بعد طوى من الليل نقله ابن سيده (و) الطوية (بهاء الضمير) لانه يطوى على السر أو بطوى فيه السر (و) الطوية (النية كالطية بالكسر) يقال مضى لطيمته أى لنيته التى انتواها (و) الطوية (البئر) المطوية بالحجارة جمعه اطواء والذى فى الصحاح والمحكم الطوى البئر المطوية ولم أر أحداً ذكر فيه الطوية قال ابن سيده مذ كرفان أنت فعل المعنى فكان المناسب ان يقدم ذكره على الطوية (والطابة السطح) نقله الجوهرى زاد الازهرى الذى ينام عليه (و) أيضاً (مر بد الثمر) نقله الجوهرى (و) أيضاً (حجرة عظيمة فى أرض ذات رمل) أو التى لا حجارة بها نقله ابن سيده (ورجل طيان لم يأكل شيئاً) وقد (طوى كرمى طوى) بالكسر والفتح معان سبويه (وأطوى فهو طاور وطو) خص (فان نعم ذلك فطوى) بطوى طيا (كرمى) نقله الجوهرى وابن سيده والازهرى (وهى طي وطاوية) جمع الكل طوا (والطوى كعمى السقاء) طوى وفيه بالفتح قطع وقد طوى طوى فكأنه سمي بالمصدر * ومما يستدرك عليه طوى الثوب طية بالكسر وطية كعدة وهذه عن اللحيانى وهى نادرة وحكى صحيفة جافية الطبية بالتخفيف أيضاً أى الطى وطوبته قنطوى وحكى سبويه نطوى اطواء وأنشد

* وقد نطويت اطواء الخصب * لضرب من الحيات أو الوز والطاوى من الأطباء الذى يطوى عنقه عدال بوض ثم يربض قال الراعى

أغن غضيض الطرف باتت له * صرى ضرة شكرى فأصبح طابيا

ومنه قولهم مررت بطنى طاوطى عنقه ونام آمنا والطية بالكسر الهيشة التى يطوى عليها ويقال طواء طية جيدة وطية واحدة والطية بالكسر يكون منزلاً يقال بعدت عنا طيته وهو المنزل الذى اتواه وفى الاساس وهى الجهة التى يطوى اليها البلاد

(المستدرك)

وله طيات شتى ولقيته بطيات العراق أي فواحيه وجهاته وطية بعيدة أي شاسعة وقد تخفف الطية ومنه قول الشاعر
 * أمم القلب حوشى الطيات * وطوى البطن بالكسر كسره وطوى الحية انطواؤها وتطوت الحية فتحت ومطوى الدرع
 عضونها اذا ضمت واحداها مطوى والمطوى شئ يطوى عليه الغزل وأيضا السكينة الصغيرة عامية والمنطوى الضامر البطن
 كانطوى على فعل عن ابن السكيت وأنشد للجبر السلولي

فقام فأدنى من وسادى وساده * طوى البطن ممشوق الذراعين شرجب

وسقاء مطوى وفيه بلل أو رطوبة أو بقية لبن قفير ولبن وتقطع عفنا وقد طوى طوى والطى في العروض حذف الرابع من
 مستعلن ومفعولات فيبقى مستعلن ومفعلات فتقل مستعلن الى مفتعلن ومفعلات الى فاعلات يكون ذلك في البسيط والرجز
 والمنسرح وطوى الركبة طبا عرشها بالجارة والالتجرو كذا اللب تلويد في البناء ويسمى ذلك البئر طوبا وطبا وطوى المكان الى
 المكان جاوزه وطويت طيته بعدت عن الليالي والطية الوطر والحاجة وقال أبو خنيفة الأطواء الاثنا في ذنب الجراد وهي
 كالقعد واحد مطوى كالى وذوطواء كغراب موضع بطريق الطائف أو وادوما بالدارطوى بالضم أي أحد ويعبر بالطى عن معنى
 العمر فيقال طوى الله عمره قال الشاعر * طوت خطوب دهره بعد نشر * وعليه حل قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه
 أي مهلكات قاله الرابع وطوى فلان وهو منشور اذا بقي له حسن ذكر أو أثر جميل وهو مجاز وطواء السيرة هزله والغل في طى قلبه
 وانطوى قلبه على غل وعلى جبينها أطواء الشعم أي طرائقه وأدرجنى في طى النسيان وكل ذلك من المجاز والطاء حرف هجاء وهو
 مجهور مستعمل يكون أملا ولا يكون زائدا وشعر طوى قافيه الطاء قال الخليل ألفها ترجع الى الياء وطبيت
 طاء كتبها ويجوز مدها وقصرها ونذكرها ونأثها والطاء الرجل الكثير الوقاع وأنشد الخليل

انى وان قل عن كل المني أملى * طاء الوقاع قوى غير عنب

والطاء قرية بمصر من أعمال قريتنا وأخرى بالغربية ومن الأولى الامام المحدث محمد بن محمد بن الحسن الطائى الجعفرى
 حدث عن الولي العراقى والهاظ بن حجر وغيرهما وطوى حديثا الى حديث أسره في نفسه فجازه الى آخر كما بطوى المسافر منزلا
 الى منزل فلا ينزل وكذلك طى الصوم وقال أبو زياد من مياه عمرو بن كلاب الاطواء في جبل يقال له شراقله ياقوت وجاءت الابل
 طبايات أى قطعانا واحد طابية وأنشد الأزهري لعمر بن لجأ يصف ابلا * تربع طبايات وتغشى همسا * وقرن الطوى جبل
 لمارب عن نصر والطية كسمة موضع في شعر عن نصر وطواء كصاحب موضع بين مكة والطائف وطوة بالضم من كور بطن
 الريف والطفى السقاء والطوا والجوع (و طها اللحم يطهوه ويطهاه) من حدد عار هي (طهوا) بالقض (وطهوا) كملوا (وطهيا)
 كعتى (وطهاية) ظاهره انه بالقض وضبطه في المحكم بالكسر (عاجله بالطبخ أو الشئ) والطهو وأيضا الخبز (والطاهى الطبايح
 والشوام والخبز) قيل (كل معالج لطعام) أو غيره صلح له طاهى (ج طهاه وطهى) كعتى (والطهو العمل) ومنه الحديث
 قيل لابي هريرة أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما كان طهوى أى وما كان عملى قال أبو عبيد الرواية أنا
 ما طهوى قال وهذا مثل خبره في احكامه للحديث واتقاه اباه كالطاهى المجيد والمنضج لطعامه يقول فما كان عملى ان كنت لم أحكم
 هذه الرواية التي رويتها كاحكام الطاهى للطعام (والطهارة بالضم الجلدة الرقيقة) التي (فوق اللبن أو الدم) نقله ابن سيده (وطهية
 كسمة قبيلة) من نعيم نسبوا الى طهية بنت عبشمش بن سعد بن زيد مناة بن نعيم وهي أم عوف وأبي سود ربيعة وحنش ويقال خنيس
 بنى مالك بن حنظلة بن مالك بن نعيم قال جرير

أثعلبه الفوارس أورياحا * عدلت بهم طهية والخشبا

(والنسبة طهوى بالضم) ساكنة الهاء نقله الجوهري وهو قول سيبويه (والقض) نقله الكسائى كأنه جعل الاصل طهوه (وتفخ
 هاؤهما) أى مع ضم الطاء وقضها فهي أربعة أوجه الموافق للقياس منها ضم الطاء وفتح الهاء (والطها) مثل (الطخا) هكذا في النسخ
 بالقصر فيهما والصواب انهما ممدودان قال الجوهري الطهاه ممدود لغة في الطخاه وهو السحاب المرتفع (وطها) الرجل طهوا (ذهب
 في الارض) منتشر امثل طحا وأنشد الجوهري

طها هذريان قل تغميض عينه * على دبة مثل الخفيف المرعب

(والطهى كهذى الذنب) هكذا هو بتصريف نون الذنب في النسخ وهو غلط والصواب تسكينها كما هو نص التهذيب وعليه حل بعض
 حديث أبي هريرة وما طهوى أى ما ذبى وانما قاله النبي صلى الله عليه وسلم (و) الطهى (الطبخ) عن ابن الاعرابي ونقله الأزهري
 (و) الطهى (كعلى دقاق التبن) وحطامه (والطهيان محركة قلة الجبل) أيضا (جبل) بعينه باليمن عن نصر (و) الطهيان
 (البرادة) بالتشديد وبكل هذه المعاني فسر قول الاحول الكندى

فليت لنا من ماء زهرهم شرية * مبردة باتت على الطهيان

(و) الطهى (الرجل) (حذف في صناعته) نقله الأزهري (وما أدري أى الطهيا هو) رأى النخيا هو أى (أى الناس) هو نقله الأزهري

(المستدرک)

ومما يستدرک علیه طهات الابل تطهى طهوا وطهوا وتشترت فذهبت في الارض وأنشد الجوهري للاعشى

فلست بالباغي المهملات بقرقة * اذا ما طها بالليل منتشراتها

قال ويبعد ان يقال انه من ما يطيط وما في السماء طهاة أي قرعة والطهى بالضم الاعم من طها اللحم وطهى في الارض طها مثل طها طهوا والطهى الغيم الرقيق والذنب وقد طهى طها أي ذنب وليل طاه مظلم وامرأة طاهية من الطواهي وأمر مطهوه محكم منضج وهو مجاز وطهوية محركة قريبة بمصر من المتوفية وفي النوادر سمعت طهيم وودعهم وطغيم أي صونهم ويقال فلان في طهى ونهى وطها طهوا وثب عن ابن الاعرابي وقول أبي التجم * مدلتا في عمره رب طها * أراد رب طه السورة

(الطبة)

(فصل الطاء في المسألة مع الواو والياء) (و الطبة كسبة حذيفة أو سنان أو نحوه) كالنصل والخنجر وشبهه قال الجوهري أصلها طبو والهاء عوض من الواو قال ابن سيده وليست بحذوفة الفاء ولا بحذوفة العين (ج أظب) في أقل العدد مثل أدل (وظبات) بالضم والتاء مطولة كافي النسخ وأيضا مقصورة وهو الصحيح ومنه قول بشامة بن حزن اذا الكفاة تصوا أن ينالهم * حدان طباة وصلناها بأيدينا

(وظبون بالضم والكسر) قال كعب تعاورا بجانهم بينهم * كؤوس المنايا بحداطينا

(المستدرک)

(وظبا كهدي) نقله ابن سيده ومنه حديث علي ناخوا بالطبا * ومما يستدرک علیه الطبة كسبة من عرج الوادي جمعه طبا. كرخال وهو أحد الجوع الشاذ وبه فسر قول أبي ذؤيب

عرفت الديار لام الرهية * بين الطباة فوادي عشر

(الطبي)

عن ابن جني ((ي الطبي) حيوان (م) معروف رهوام للمذكر والتثنية طبيان والاثني طيبة (ج) في أقل العدد (أظب) كادل وهو أفعل فأبدلوا ضمة العين كسرة لتسلم الباء (وظبيات) بالتحريك ومنه قول الشاعر بالله يا طبيات القاع قلن لنا * ليلاي منكن أم ليلى من البشر

وهو جمع الاثني كسجدة ومجندات (وظبا) جمع يعم الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب قاله الفارابي (وظبي) على فاعول مثل ثدي (و) طبي (واد) لبني تغلب على الفرات قاله نصر (و) الطبي (سمه ابيه من العرب) واياها أراد عنزة في قوله

عمرو بن أسود فاز باه قارية * ماء السكالب عليها الطبي معناق

(و) الطبي اسم (رجل و) طبي (ع) كافي الحكم قال أو كتيب رمل وأنشد الجوهري لامرئ القيس

وتعطو برخص غير شئ كأنه * أساريع طبي أو مساويل أمحل

قيل اسم رملة أو اسم واد وبه جزم شراح ديوانه أو اسم كتيب (والطبية الاثني) وهي عنز وماعزة والذ كربي ويقال له تيس وذلك اسمه اذا اثني ولا يزال ثياحتي عوت قاله أبو حاتم وقال الفارابي الطيبة اثني الطباة وبها سميت المرأة وكنيت فقيل أم طيبة والجمع طبيات والمصنف أو رده في جوع الطبي وفيه تخليط لا يخفى (و) الطيبة (الشاة و) أيضا (البقرة) * قلت هذا غلط عظيم وقع فيه المصنف فان الذي في الحكم به ذكره فرج المرأة وان بعضهم يجعل الطيبة للكلبة أي لحياها قال وخص ابن الاعراب به الاثني والشاة والبقرة فالمراد من هذا السياق أن ابن الاعراب عنده الطيبة تطلق على حياءه هو لا مكان فيه وداعلى الفراء حيث خصها بالكلبة فتأمل ذلك (وفرغ المرأة) قال الاصمعي هي لكل ذات حافر وقال الفراء هي للكلبة كافي الصحاح ولو قال المصنف وفرغ المرأة وانشاة والبقرة لسلم من الغلط الذي أشرنا إليه (و) الطيبة (الجرب أو الصغير) خاصة وقيل من جلد الطبي وقيل هي شبه الخريطة والكيس ومنه الحديث أهدى إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم طيبة فيها خرز (و) الطيبة (منعرج الوادي) جمعه طباة وقد روي بيت أبي ذؤيب

عرفت الديار لام الرهية * بين الطباة فوادي عشر

هكذا رواه أبو عبيدة وأبو عمرو والشيباني بالكسر وفسراه بما ذكرنا (و) الطيبة (رجل بليد) كان يسمى بذلك (و) طيبة (ثلاثة أفراس) أحداها لقمامة المزني والثانية قوس خالد بن عمرو بن حذلم الاسدي والثالثة له واس الاسدي وفيها يقول

الأنثى خزيمة في أخيههم * قدامة قد عجلتم بالسلام

ظننتم أن طيبة لن ردى * ورأى السوي يزدى بالتمام

الاخيرة من كتاب ابن الكلبي (و) الطيبة (ما آن) أحدهما ماء لبني أبي بكر بن كلاب قديم قال أبو زياد ومن الجبال التي في بلاد أبي بكر بن كلاب أجبل يقال لهن ابرادوهن بين الطيبة والحواب نقله ياقوت ونصر والمثاني ما لبني معجم وبني عجل (وموضعان) أحدهما بين ينبع وغيفة قال قيس بن ذريح

فغيفة فالأخفاف أخفاف طيبة * لها من لبني مخرف ومربع

وهو الذي أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عومجة الجهني أو هو موضع آخر في ديارهم (والطبا بالضم) مقصوره هكذا هو في النسخ وانما مده أبو ذؤيب ضرورة وتقدم شعره ورده ابن جني وقال انما هو بالمد وادنهاي * قلت وهكذا ذكره نصر أيضا (وموج الطبا)

بالكسر) أي مع المد هكذا في النسخ واصواب مرج انظبا كما هو من نصر في مجه (وعرق انظيسة بالضم) بن مكة والمدينة قرب
الروحاء على ثلاثة أميال مما يلي المدينة ثم مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هي الروحاء نفسها قاله نصر (وظي كربي)
هكذا في النسخ ومثله في النسخة وقال موسع قرب المدائن قال شيخنا هذا وزنه في موضع الباء * قلت ولم يذكر نصر هذا
الاباطاء المهمة وقال ناحية بالعراق قرب المدائن وليس هذا محله واصواب وظي كسبي وهذا قد ذكره نصر انهما على يوم من
النقرة منحرف على جادة حاج العراق فيبشدا لاشكال (وظي كدلي) لم يذكره نصر ولا غيره ولعله كسبي (مواضع) * ومما
يسند له عليه أرض مظبة كثيرة انظبا ويقال لك عندي مائة من الظبي أي هن ثيaban لان الظبي لا يزيد على الاثناء قال الشاعر
خفات كسن الظبي لم أر مثله * بوا قتل أو حلوبه جافع

(المستدرک)

والظبية من الفرس مشقة وهو مسلك الجردان فيها ويقال للبشر بالشر أنت ظبية الدجال وهي امرأة تخرج قبل الدجال تدخل
الكور فتندرب به قاله الليث والزنجشري ومن دعاهم عند الشماتة به لا بظي أي جعل الله ما أصابه لازماله ومنه قول الفرزدق
أقول له لما أتاني نعيه * به لا بظي بالصريفة اعفرا

كافي الصحاح وفي المثل لا تركن ترك ظبي ظله لانه اذا نفر من محل لم يعد اليه يقال عندنا كيد رفض أي تشي كان وأتت حين شد
انظبي ظله أي - بسه لشدة الحر وروى حين نشد الظبي ظله أي طلبه وفي الحديث اذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبي أي كالظبي الذي
لا يربض الا وهو متباعدا فاذا ارتاب فبر هذا كان أرسله جاسوسا وظييا منصوب على التفسير والظبية الحباء والظبية تصغير
الظبية للكيس والجمع طباء قال الشاعر بيت خلوف طيب ظله * فيه طباء ودوا خيل - وص
وبفلان داء ظبي قال أبو عمرو أي لاداء به كما ان الظبي لاداء به أشد الاموى

لا تبهمني أم عمرو فانما * بناداء ظبي لم تحنه عوامله

قال وداء الظبي انه اذا أراد أن يثب سكت ساعة ثم وثب والظبية كسبية موضع ذكره ابن هشام في السيرة وقال نصر جاء في شعر
حاجز الأزدي وخلق أن يكون في بلاد قومه وقرن ظبي جبل بنجد في ديار أسديين السعدية ومعادة وعين ظبي موضع بين
الكوفة والشام وظبي ماء انطفان لبني عماش بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بالقرب من معدن سليم وظبي على التصغير ماء على يوم
من النقرة وظبية من أسماء برزخزم جاء ذكره في حديث حفرة وقد هو اظبيان وهو ابن عامر بن عبد الله بن كعب أبو بطن من
الأزد منهم جندب الخير بن عبد الله اظبياني الهجاء وضبطه ابن ماكولا بكسر الطاء وأبو ظبيان حصين بن جندب الجني عن ابن
عباس - نه الاشم وأبو ظبية السلفي ثم الكلاعي الحمصي روى عن معاذ وعنه شهر بن حوشب ويقال فيه أبو ظبية ومحمد بن
أبي العباس اظبياني محدث صالح مات سنة ٧٤٩ وظبية بنت المعلل روت عن عائشة وظبية بنت نافع وبنت أبي كثر ومولاة
الزبير ومولاة ابن رواج محدثات وبنت البراء بن معرور امرأة أبي قتادة الانصاري لها حكمة ومولاة أبي دافع الموصلي فيها
شعرو بنت عجل بن جليم والد القبيصة في الجاهلية وأحمد بن محمد بن صدقة الموصلي يعرف بابن ظبية شاعر مات سنة ٦٠٦

وظبيان موضع باليمن والظبيان شجرة شبيهة بالقنار (ي الظاري) أهله الجوهري وقال الأزهرى هو (العاض) قال (وظري
يظري) من حدرى اذا (جوى) وقال أبو عمرو ولان (و) ظري (بطنه) يظري (لم يمتالك ليناو) ظري (كرضى) يظري (كاس) أي
سار كلسا (والظرورى المكيس) كل ذلك عن ابن الاعراب وأبي عمرو (واظرورى انتفخ بطنه) هكذا رواه أبو زيد وشعر ورواه
أبو عمرو وأبو عبيد بالطاء وقد تقدم (أو صار ذا بطنه) وفي نوادر الاعراب الاطيراء والاطيراء البطنة (أو غلب على قلبه الدم)
فانتفخ لذلك جوفه نقله ابن سيده (ي الطاعية) أهله الجوهري والجماعة هي (الداية والحاضنة) وعلى الاول اقصر
ابن الاعرابي (ي تظلي) أهله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (لزم الظلال والدعة) قال الأزهرى وكان في الاصل تظلل
فقلت احدى الالامات يا كما قالوا تظنيت من الظن (ي انظمية من النوق السوداء) وهو أظمى والجمع ظمى نقله الأزهرى
(ومن الشفاء الذابة في ممر) وقد يكون ذبول اشفة من العطش قاله الليث قال الأزهرى هو قلة لحم ودمه وليس من ذبول العطش
ولكنه خلقه محمودة وفي الصحاح شفة ظميا بينة الظمى اذا كان فيها ممر وذبول (ومن العيون الرقيقة الجفن) نقله الجوهري

(ظرى)

(الطاعية)

(تظلي)

(الظمياء)

وابن سيده (ومن السوق القليلة اللحم) وفي المحكم معترقة اللحم (ومن اللثات القليلة الدم) كذا في الصحاح زاد في المحكم واللحم وهو
يعترى الحبش وقال الليث الظمى قلة لحم اللثة ويعترى الحسن (والظمى كرمي من الزرع ما سقته السماء) والمسقوى ما سقى بالسج
كذا في الصحاح ومما يسند له عليه رجل أظمى أسود الشفة وقال الليثاني أي أسمر وظل أظمى أي أسود وريح أظمى أي أسمر
نقله الاصمعي وقناة ظميا بينة الظمى منقوص وكل ذابل من الحر ظم وأظمى وشفة ظميا ليست بوارمة كثيرة الدم والظمياء
السوداء الشفتين وفعل الكل ظمى ظما كرض واذا حضر الفرس قبل أظمى اظما وظمى تظمية والظميا كالثر يابنت وهي
اللاعبة يمانية سمعتهم من الاعراب وفسر أظمى الشوى أي هرقها والظمى بالكسر لغة في الظم بالهمز قاله الأزهرى وابن
سيده (و تظنى) الرجل أي (ظن) وهو تفعل منه فابذل من احدى التواتر يا مثل تقضى من تقضض قاله الجوهري

(المستدرک)

(تظنى)

(أطوى) (طبي)

(ي أطوى) الرجل أهمله الجوهري والجماعة وقال ابن الأعرابي أي (حق) نقله الصانعي (ي الطاء حرف) ثوى
مخرجه من أصول الأسنان جوار مخرج الذال يدوي قصروا يذكروا ثوت وفعله من اللقيف طيبت طاء حسنة وحسنه جمعته على
التذكير أطواوه وعلى التانيث ظا آن وقال الخليل هو حرف عري (خاص بلسان العرب) لا يشركهم فيه غيرهم من سائر الأمم قال
شيخنا وصرح بمثله أبو حيان وشيخه ابن أبي الأحرص وغير واحد فلا يفتد بمن قال إنما الخاص الضاد * قلت وكأنه تعريض على
السدر القرافي حيث قال إنما المختص بهم الضاد وقال ابن جنى أعلم أن الطاء لا توجد في كلام النبط وإذا وقعت فيه فليوها طاء
(والطية) بالكسر (الجيفة) أول ما تنفقا وأنطيان العسل) وهو فعلا ن وقال الليث شئ من العسل وبه فسر قول أبي ذؤيب

تالله يبق على الأيام ذؤيب * بمخرجه الطيان والاس

قال والاس بقية العسل في الخلية وأنكره الأزهرى ورد عليه وقال ليس الطيان من العسل في شئ إنما هو ما فسرناه الأصمعي
كما سيأتي (كالطي) قال الليث يحيى في بعض الشعر النطى بلا فون ولا يشتق منه فعل فيعرف بأوه (و) الطيان (يا صمعي البر) وبه
فسر الأصمعي قول الهذلي واحدة طيانه (و) قيل هو (نبت آخر) بالعين (يدبغ بوركه) نقله ابن سيده قال إنه يشبه النسرين وهو
ضرب من اللباب ويلتص ببعضه على بعض (و) أديم مظين بالنون (ومظي) بالياء (ومظوى) بالواو كل من الثلاثة على زنة معظم
(دبغ به وأرض طيانه) على المعاقبة (ومظوات) تنبته أو (كثيرته) * ومما يستدرك عليه طيبت طاء عملتها والطيان من اعتبار
الجليل ذكره الأصمعي مع النبع والنشم والعرو ومظيان اسم ونص غير طيان طيان وبعضهم يقول طويان والطاء موضع وأيضا
البحوز المشبه تديما وأنشد الخليل

أنكمت من حي عجوزا هرمه * طاء التدي كالحنى هذمه

(عبا)

(المستدرك)

(عبي)

(فصل العين) المهمل مع الواو والياء (و عبا) أهمله الجوهري وقال الأزهرى عبا الرجل (يعبوا ضاء وجهه) وأشرق
ولو قال كذا سلم من مخالفة اصطلاحه وكأنه من العب وهو ضوء الشمس لأن أصله عبو فنقص (والعابية) المرأة (الحسنة) من ذلك
(وعبوا المتاع تعبته) كما سيأتي نقله ابن سيده وقال ابن القطاع وهي لغة بمانية * ومما يستدرك عليه العبام مقصور الرجل
العبام وهو الجاني العبي نقله ابن سيده وعبويه ترخيم لعبد الرحيم وعبد الرحمن كعمرويه في عمرو والعبوة ضوء الشمس جمع عبي
والعبو الثقل وقيل كل حمل من غرم أو جملة (ي العبابة ضرب من الأكسية) واسع فيه خطوط سود كبار (كالعباءة) وهي
لغة فيه وقيل العباء ضرب من الأكسية والجمع أعبية فالعباءة على هذا واحد وفي الصحاح العباءة والعباوة ضرب من الأكسية
والجمع العبآت هكذا هو بالواو في النسخ (و) العبابة (فرس) حزي بن ضمرة المثلثي (و) أيضا (الرجل الجاني الثقيل) الاحق
العبي (وقصره أفصح) * قلت هذا يحتاج إلى تحرير فإن الليث ذكر العبام مقصورا وقال هو الرجل العبام وهو الجاني العبي قال ومده
الشاعر فقال * كجبهة الشيخ العباء الشط * قال الأزهرى ولم أع مع العباء بمعنى العبام لغير الليث وأما الرجل العبي والرواية عندي فيه كجبهة
الشيخ العباء بالياء ويقال شيخ عباء وعبايا وهو العبام الذي لا حاجة له إلى النساء ومن قاله بالياء فقد صحف انتهى فتأمل مع كلام
المصنف (وعباية بن رفاعه) بن رافع بن خديج (تابي) عن جده وابن عمرو عنه ليث بن أبي سليم ثقة (و) عبيبة (كسمية ماء) لبني
قيس بن ثعلبة في ناحية البمامة عن نصر (و) عبيبة (امرأة) وهي عبيبة بنت هلال العبدي لهاد كرقاله الحافظ وقال الصانعي
عبيبة بنت إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمية (و) عبيبة الجاشنميته في مواضعه (وفي بعض نسخ الصحاح في مواضعه نقله عن
يونس وعن أبي زيد بالهمز) (وعبيك) على فاعل (من الجزور) أي (نصيبك) منه (والتعابي أن يعمل رجل مع قوم والآ خر مع
آخرين وذلك إذا نهوا طعاما فخر أحد الفريقين لهذا والآخر لا خر) * ومما يستدرك عليه تعبئة المتاع جعل بعضه فوق

(المستدرك)

بعض والعباء من السطاح الذي يفرش على الأرض وتجمع العبابة على عبي كعتي والاعتباء الاحتشاء وابن عبابة من شعرائهم
وكعدت الحسن بن نصر بن المعبي شيخ لابن الدهماني وأجد بن علي بن أحمد بن سلامة البصري ابن المعبي عن أبي علي البصري
وأبو بكر محمد بن خطاب الكوفي المعبي عن أبي - هذا المالبني وعبيبة كسمية فرس لهم فحبيب وكانها من ولد العبابة التي ذكرها
المصنف وعبيان جبل بالعين عن نهرو قال ابن دريد عبوت المتاع لغة في عبيته بعباية وقال غيره العب ضوء الشمس وحسنها يقال
ما أحسن عبها والأصل العبو فنقص والعابية الحسنة وعبا الرجل يعبوا إذا ضاء وجهه وأشرق وكسمى عبي بن إبراهيم أخو عبيبة
وقيل ابن أخي ابن هرمية (و عتا) يعنو (عتيا) يضم فكسر فتشديد قال الجوهري الأصل عتو ثم أبدلوا من إحدى الضفتين
كسرة فأنقلب الواو ياء فقالوا عتيا ثم اتبعوا الكسرة الكسرة (و) قالوا (عتيا) لبؤ كدوا البذل (وعتوا) كسروا وهذا هو الأصل
في الباب (استكبر وجاوز الحد) قال الراغب العتو النبوة عن الطاعة ومنه قوله تعالى رعتوا عتوا كبيرا فعتوا عن أمر ربهم بل لجوا
في عتو ونفورا أي حالة لا سيد إلى إصلاحه ومدادونه وقيل إلى رياسته وهي الحالة المشار إليها بقوله * ومن العتاء رياضة الهرم *
(فهوات) جمعه عتاة (وعنى) كعتي (ج عني بالضم) فالعكس من التشديد وقوله تعالى أنهم أشد على الرحمن عتيا قيل العتى هنا
مصدر وقيل هو جمع عات قال الجوهري رجل عات وقوم عتوا الواو ياء قال محمد بن السري وفعل إذا كان جمعا فحقه القلب
وإذا كان مصدرا فحقه السمع لان الجمع أثقل عندهم من الواحد وقال أبو عبيدة وكل مبالغ في كبر أو فساد أو كفر فقد عتيا يعنو

(عتا)

(المستدرک)

(عَی)

(المستدرک)

(عَی)

(المستدرک)

(عَی)

عَی (و) عَی (الشَّيْخُ عَیْبًا بِالضَّمِّ وَيَفْعُ) إِذَا (وَلِيَ وَكَبُرَ) وَكَذَلِكَ عَسَاءٌ عَسِيًّا وَعَسْوًا وَقُرَى وَقَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْكِبَرِ عَیْبًا بِكَسْرِ الْعَيْنِ نَقْلَهُ ابْنُ سِيدَةَ فَهُوَ أَذْنٌ مِثْلُثٌ وَنَقْلَهُ سَعْدِي فِي حَاشِيَةِ الْكَشَافِ (وَعَنَى لَغَةً) هَذِيلٌ وَتَقْيِيفٌ (فِي حَتَّى) وَقُرَى عَنَى حِينَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍاءُ لَغَةً أَنْ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقْرَأُ النَّاسَ عَنَى حِينَ يَرِيدُ حَتَّى حِينَ فَقَالَ ابْنُ الْقُرْآنِ لَمْ يَنْزِلْ بِلَغَةٍ هَذِيلٌ فَاقْرَأُ النَّاسَ بِلَغَةٍ قَرِيبِشٍ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ عَتُوَّةٌ اسْمُ فَرَسٍ وَالْعَاقِي الْجَبَّارُ وَعَتَّى الرِّيحُ جَاوَزَتْ مَقْدَارَهُ وَبُجْبَاهُ عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ وَلِبِلٌ عَاتٍ شَدِيدُ الظِّلَّةِ ((ي عَتَبْتُ)) كَرَضِيْتُ بِمَعْنَى (عَتَوْتُ) وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ فَانْهَمَ قَالُوا لَا تَقُلْ عَتَبْتُ وَضَبَطُوهُ كَعَبَيْتُ (كَتَعَبْتُ) يَقَالُ نَعْنَى إِذَا لَمْ يَطْعَ (وَعَنَى بِنِ ضَمِّهِ) السَّعْدِيُّ (كَمَعْنَى تَابَعْنِي) عَنْ أَبِي بِنِ كَعَبٍ وَابْنُ مَسْعُودٍ وَعَنْهُ ابْنُهُ وَالْحَسَنُ (وَالْإِعْنَاءُ الدَّعَارُ مِنَ الرِّجَالِ) عَنْ ابْنِ سِيدَةَ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ عَيْدٌ عِيدُ اللَّهِ بِنِ عَنَى الْعَقْلِيُّ شَيْخُ لَقْرَةٍ بِنِ خَالِدٍ وَعَنَى بِنِ يَزِيدُ بِنِ مَالِكِ الْعَقْلِيُّ شَاعِرٌ وَفَاتِيَةٌ بِنِ غَرْقِيَّةٍ دَخَلَتْ فِي سُلَيْمٍ وَعَنِيَّةٌ بِنْتُ هَلَالِ الْعَبْدِيَّةِ كَسَمِيَّةٍ لَهَا ذِكْرٌ وَقَبْلُهَا عَيْيَةٌ بِالْمُوَحَّدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا ((و الْعَتُوَّةُ اللَّمَّةُ الطَّوِيلَةُ)) وَهِيَ الْوَفْرَةُ وَالْوَفْضَةُ وَالْعَسَنَةُ (ج عَنَى كَرَبِي) جَمْعُ رُبُوعَةٍ مَكَدَانِي النَّسِجِ وَضَبَطَهُ بَعْضُ بِالتَّشْدِيدِ فِي كُلِّهَا وَمَا كُلُّ ذَلِكَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ عَنَى كَالِ كَمَا هُوَ نَصُ الْحَكَمِ فَانَّهُ قَالَ وَالْعَنَى اللَّحْمُ الطَّرَالُ (وَعَنَى كَرَبِي وَسَعَى وَرَضَى) وَهَذِهِ لَغَةٌ الْجَزَارِ وَمَصْدَرُهُ عَنَاءٌ (عَنِيَا) كَعَنَى (وَعَنِيَا) بِالْكَسْرِ مَعَ التَّشْدِيدِ (وَعَنِيَانَا) بِالتَّحْرِيكِ (وَعَنِيَانُوعُشْوَا) كَمَا هُوَ كُلُّ ذَلِكَ مَعْنَاهُ (أَفْسَدَ) أَشَدُّ الْأَفْسَادِ وَمِنْ أَحَدِي اللَّفَاتِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ وَقَبْلُ عَنِيَا بِمَعْنَى مَقْلُوبٍ مِنْ عَاتٍ بِعَيْثٍ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَبْلُ هُوَ نَادِرٌ وَقَالَ الرَّائِغُ الْعَيْثُ وَالْعَنَى مَنَاقِبَانِ نَحْوُ جَذْبٍ وَجَيْدٍ إِلَّا أَنَّ الْعَيْثَ أَكْثَرُ مَا يَقَالُ فِي الْفُسَادِ الَّذِي يَدْرِكُ حَسَا وَالْعَنَى فِيمَا يَدْرِكُ حَكْمًا (وَالْإِعْنَى لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ) وَنَصُ الْحَكَمِ الْعَتَالُونَ إِلَى السَّوَادِ مَعَ كَثْرَةِ شَعْرِ (و) الْإِعْنَى (مَنْ يَضْرِبُ لَوْنَهُ إِلَى السَّوَادِ) هُوَ أَيْضًا (الْإِعْنَى) التَّقْبِيلُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (و) أَيْضًا (الْكَثِيرُ الشَّعْرِ) مِنَ الرِّجَالِ (و) أَيْضًا (الضَّبْعَانِ) وَهُوَ ذِكْرُ الضَّبَاعِ (وَالْعَتْوَاءُ الضَّبْعُ) الْإِثْنَى لِكَثْرَةِ شَعْرِهَا (وَشَابَ عَتَا الْأَرْضُ) كَعَلَى مَقْصُورٍ وَقَبْلُهَا هُوَ بَضْمُ الْعَيْنِ كَأَنَّ السَّكْمَةَ (هَاجَ بَنَاتُهَا) قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَصْلُ الْعَتَا الشَّعْرُ وَبَسْمُ عَارِفٍ بِمَا تَشَبَّهَتْ مِنَ الذِّبَابِ مِثْلُ النَّصِيِّ وَالْبَهْمِيِّ وَالْمَالِيَانِ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ الْعَتِيَانُ بِالْكَسْرِ الضَّبْعَانِ وَالْإِعْنَى الْجَانِي السَّجْعَ وَالْعَتُوَّةُ بِالضَّمِّ جَفُوفٌ شَعْرُ الرَّأْسِ وَالتَّبَادُهُ وَبَعْدَ عَهْدِهِ بِالْمَشْطِ وَعَنَى عَتَا كَرَضَى وَالْعَتْوَاءُ بِالضَّمِّ وَالْعَنَى عَلَى الْمَعَاقِبَةِ جَمَاعَةُ الضَّبَاعِ وَالْإِعْنَى الْكَثِيفُ اللَّحْيَةِ وَقَبْلُهَا لَهْوُ زَعْنَاءٍ ((و الْجَهْوَةُ وَالْمَعَاجَاةُ أَنْ تُوْخِرَ الْأَمْرُ رِضَاعَ الْوَلَدِ عَنْ مَوَاقِبَتِهِ)) وَيُورَثُ ذَلِكَ وَهَذَا وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّ الْجَهْوَةَ هُنَا بِهَذَا الْمَعْنَى مَفْتُوحُ الْعَيْنِ وَنَصُ الْحَكَمِ بَضْمُهَا وَهِيَ اسْمٌ مِنَ الْمَعَاجَاةِ وَفِيهِ أَنَّ الْمَعَاجَاةَ أَنْ لَا يَكُونَ لِلْأَمْرِ لَبَنٌ يَرُوي صَبِيهَا فَتَعَاجِبُهُ شَيْءٌ تَعَلَّهُ بِسَاعَةٍ وَكَذَا أَنْ وَلِيَ مِنْهُ ذَلِكَ غَيْرَهَا وَقَبْلُهَا عَاجِيَتُهُ إِذَا أَرْضَعْتَهُ بِلَبَنٍ غَيْرِ أُمِّهِ أَوْ مَنَعْتَهُ اللَّبَنَ وَغَذَيْتَهُ بِالطَّعَامِ وَأَشَدُّ الْجَوْهَرِيُّ لِلْجَعْدِيِّ

إِذَا شَتَّ أَبْصَرْتَ مِنْ عَقْبِهِمْ * يَتَأَمَّى يَعْاجُونَ كَالْأَذْوَبِ

وَأَشَدُّ اللَّيْثُ فِي سَفَةِ أَوْلَادِ الْجَرَادِ

إِذَا ارْتَحَلْتَ مِنْ مَنْزِلٍ خَلَفَتْ بِهِ * عَجَايَا عَجَائِي بِالْتَّرَابِ صَغِيرَهَا

(وَقَدْ عَجَّتْ) أُمُّهُ سَقَمَتْهُ اللَّبَنُ كَأَنَّ فِي الصَّحَاحِ تَجَرُّهُ عَجْوًا وَفِي الْحَكَمِ آخِرُ رِضَاعِهِ عَنْ مَوَاقِبَتِهِ وَقَبْلُ عَجَّتْ دَاوَنَهُ بِالْعَذَاءِ حَتَّى نَمَضَ (فَهُوَ عَجِي كَصَلَى) أَصْلُهُ عَجْوَى (وَهِيَ عَجِيَّةٌ) لَمْ يَنْزِلْ وَهِيَ بِهَاءٍ وَكَانَتْ نَسِيًا صِلَاحًا وَقَبْلُ الذِّكْرِ وَالْإِثْنَى بِلَاهَاءَ (ج عَجَايَا بِالضَّمِّ وَالْفُضْخُ وَالْفُضْخُ أَقْبَسُ) (وَالْعَجِي كَعَنَى فَاقْدَامُهُ مِنَ الْإِبِلِ وَمِنَا) وَاجْتَمَعَ عَجَايَا وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ يَنْمِيًا وَلَمْ أَكُنْ عَجِيًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَجِي هُوَ الَّذِي عَوْتُ أُمُّهُ فَيَرْبِيهِ صَاحِبُهُ بِلَبَنٍ غَيْرِهَا وَفِي النَّهْيَةِ هُوَ الَّذِي لَا بِنَ لَأُمِّهِ أَوْ مَاتَتْ أُمُّهُ فَعَلَّ بِلَبَنٍ غَيْرِهَا أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ فَأَوْرَثَهُ ذَلِكَ وَهَذَا وَفِي الْحَكَمِ وَذَلِكَ الْوَلَدُ الَّذِي يَغْذِي بِغَيْرِ لَبَنٍ أُمُّهُ عَجِي فَهُوَ لَا أَقْوَاهُمْ كُلُّهَا مَتَّفَعَةٌ عَلَى مَعْنَى الْعَجِي مِنَّا وَأَشَدُّ الْجَوْهَرِيُّ

عَدَانِي أَنْ أُرْزَوْكَ أَنْ يَهْمِي * عَجَايَا كُلُّهَا الْأَقْلِيلَا

فَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ الشَّاعِرُ فِي الْبَهْمِ وَلَمْ أَرِ مِنْ فَرْقٍ بَيْنَ الْعَجِي وَالْعَجِي الْأَلْمَصْنَفُ وَهُوَ غَرِيبٌ قَتَامِلُ (وَعَجَا الْبَعِيرُ) يَجْعُو عَجْوًا (رَعَاوُ) عَجَا (فَاهُ) إِذَا (فَضَّهَ) عَجَا (وَجْهَهُ زَوَاهُ وَأَمَالَهُ) وَفِي التَّهْذِيبِ عَجَا شَدَّقَهُ لَوَاهُ وَقَبْلُ فَضَّهَ وَأَمَالَهُ (كَجَاهُ) بِالتَّشْدِيدِ (و) عَجَا (الْبَعِيرُ مَرْسُ خَلْقُهُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الْجَاهُ) (وَالْجَاهِيَّةُ) لَغَتَانِ وَهِيَ أَقْدَرُ مَضْغَةٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بِهَمْزٍ تَتَخَدَّرُ مِنْ رُكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفَرْسِ (وَالْجَهْوَةُ بِالْجَزَارِ التَّهْرُ الْخَنِي) وَهِيَ أُمُّ التَّهْرِ الَّذِي إِلَيْهِ الْمَرْجِعُ كَالشَّهْرِ يَرْبِي بِالْمَرْءِ وَالتَّيِّ بِالْبَحْرِينِ وَالْجَدَامِي بِالْجَاهَةِ (و) أَيْضًا (عَمْرٌ بِالْمَدِينَةِ) يَقَالُ هُوَ مِمَّا غَرَسَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسُدُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ أَكْبَرُ مِنَ الْعَصَايِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْجَهْوَةُ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ هِيَ الْعَصَايِيَّةُ وَبِهَا ضَرْبٌ مِنَ الْجَهْوَةِ لَيْسَ لَهَا عَذْوَةٌ الْعَصَايِيَّةُ وَلَا رِيحٌ وَأَمَّا تَلَاوُهَا وَقَبْلُ نَخْلَتِهَا تَسْمَى لَبَنَةً وَقَبْلُ لَا حِجَّةَ بِنِ الْجَلَّاحِ مَا أَعْدَدْتُ لِلشَّيْءِ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ وَسِتِينَ صَاعًا مِنْ عَجْوَةٍ تَعْطَى الصَّبِيَّ مِنْهَا خَسَافَةٌ وَفِي ثَلَاثًا (وَالْعَجِي كَعَدَى الْجَلَّادُ الْبَابُ سَةِ تَطْبُخُ وَتَوْكُلُ الْوَاحِدَةُ عَجِيَّةٌ بِالضَّمِّ) وَأَشَدُّ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَرَاءِ بِنِ رَبِيِّ الْأَسَدِيِّ

وَمَعَصَبُ قَطْعِ الشَّيْءِ وَقَوْتُهُ * أَكَلُ الْعَجِي وَتَكْسِبُ الْأَشْكَادُ

(وَالْجَهْوَةُ بِالضَّمِّ لَبَنٌ يَعْاجِي بِهِ الصَّبِيَّ الْيَتِيمَ أَيْ يَغْذِي كَالْجَهْوَةِ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) الْكَسْرُ عَنْ الْفَرَا وَقَبْلُ الْجَهْوَةِ اسْمٌ مِنَ الْمَعَاجَاةِ وَهُوَ

(المستدرک)

(عجی)

(المستدرک)

(عدا)

الذي اقتضاه صدر الترجمة والجماعة اسم ذلك اللين قنامل * ومما يستدرک عليه المعاجاة المعانة والمعالجة في الامر ومنه قول بعض الاصراب لما قال له الجاحج اني اراك بصيرا بالزرع اني طالمسا عاجيته ولقي فلان ما عجماء أي شدة وبلاء ولفاء الله ما عجماء وما عطاءه أي ما ساءه نقله الجوهرى ورجل أعجى غليظ ما بين العينين نقله الصغاني (ي العجاية بالضم عصب مركب فيه فصوص من عظام كفصوص الخاتم يكون عند راس الدابة) واذا جاع أحدهم دقها بين فهرين فأكلها والجماعة لغة فيه (أو) هي (كل عصبه في يد أو رجل أو) هي (عصبه في باطن الوظيف من الفرس وانتور) وقيل هي من الفرس العصبه المستطيلة من الوظيف ومنتهاها الى الرسغين وفيها يكون الخطم والرسغ منتهى العجاية ومن الناقة عصبه في باطن يدها ومن الفرس مضيفة وقال الجوهرى العجائتان عصبتان في باطن يدي الفرس وأسفل منهما هاتان كانتا الاظفار وتسمى السعدانات ويقال لكل عصب يتصل بالخافر عجاية قال الرازي وحافر صلب العجى مدملق * وساق هيق أنفها معرق

وقال الاصمعي العجاية والعجاية لغتان وهما قدر مضفة من لحم تكون موصولة بعصبه تنحدر من ركبته البعير الى الفرس وقال ابن الاثير العجائيات أعصاب قوائم الابل والخيول قال كعب * مهر العجائيات يترك الحصى زججا * (ج عجي) كهدي ومنه قول الرازي السابق (وعجى) كعنى (وعجاية) بالفتح والضم وعجائيات * ومما يستدرک عليه أعجت السنة البهمج منها عجايا وهي السنة الغداة وعجت المرأة صبيا عجايا لغة نقله ابن القطاع (و عدا عدا) ذكر المضارع مستدرک كما مر الايام اليه مرارا (عدوا) بالفتح (وعدوا) كملوا (وعدوا) أنا محركة ونداء بالفتح (وعدا) مقصور (أحضر) يكون منا ومن الخيل وحكى آناه عدوا وهو مقارب الهرولة ودون الجرى (و أعداء غيره) يقال أعديت الفرس أي حملته على الحضر (والعدوان محركة والعداء) كشداد كلاهما (الشديدة) هكذا في النسخ والصواب الشديدة بهاء الضمير أي الشديدة العدو في الصحاح يقال انه لعدوان أي شديد العدو (وتعدوا وتباروا فيه) أي في العدو وقال الراغب أصل العدو والتجاوز ومنافاة الانتماء فتارة يعتبر بالمشى فيقال له العدو وتارة بالقلب فيقال له العداوة الى آخر ما قال (والعداء ككساء ويفتح المطلق الواحد) للفرس فن فتح قال جازر هذا الى ذال ومن كسرفن عادى الصيد من العدو وهو الحضر حتى يلحقه (و) الهدي (كفى جماعة القوم) بلغة هذيل (يعدون لقتال) ونحوه أو الذين يعدون على أقدامهم كافي الصحاح قال وهو جمع عاد كغاز وغزى (أو أول من يحمل من الرجال) لانهم يسمعون العدو وأنشد الجوهرى لما لك بن خالد الخناعي لما رأيت عدى القوم يسلمهم * طلع الشواجن والطرفاء والسلم

(كالعادة فيهما) والجمع العوادي (أو هي للفرسان) أي لأول من يحمل منهم في الغارة خاصة (وعدا عليه عدوا وعدوا) كفلس وفلس وهم ما قرئ قوله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم وعدوا كملوا قراءة الحسن وقرئ عدوا بمعنى جماعة وقيل هو واحد في معنى جماعة (وعداء) كسحاب (وعدوا) بالضم والكسر عن ابن سيده (وعدوى بالضم) فقط (ظلمه) ظلمنا جاوز فيه القدر وهذا تجاوز في الاخلال بالعدو فهو عاد ومنه قولهم لا أنتم الله بل عادى أي الظالم لك وقوله تعالى ولا عدوان الا على الظالمين أي لا سبيل وقيل العدوان أسوأ الاعتداء في قوة أو فعل أو حال ومنه قوله تعالى ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وقوله تعالى بل أنتم قوم عادون أي معتدون (كتعدي واعدى وأعدى) ومن الاخير أعديت في منطلق أي جرت كافي الصحاح قال الراغب الاعتداء مجاوزة الحق قد يكون على سبيل الابتداء وهو المنهى عنه ومنه قوله تعالى ولا تعدوا وان الله لا يحب المعتدين وقد يكون على سبيل المجازاة ويصح ان يتعاطى مع من ابتداء كقوله تعالى فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم أي قابله بحق اعتدائه مما بمثل اسمه لان صورة الفعلين واحد وان كان أحدهما طاعة والاخر معصية (وهو معدر) عليه (ومعدى عليه) على قلب الواو والياء للغة وأنشد الجوهرى

وقد علمت مرسي مليكة أنني * أنا الليث معدى عليه وعاديا

(والعدوى الفساد) والفعل كالفعل (وعدا اللص على القماش عدا) كسحاب (وعدوا) بالضم والتعريف وفي المحكم بالضم والفتح معا وهكذا ضبطه أي (مرفه) وهذا أيضا تجاوز فمما يخل بالعدالة (وذئب عدوان محركة) أي (عاد) وفي الصحاح يعدو على الناس ومن سمعات الاساس وما هو الا ذئب عدوان دينة الظلم والعدوان (وعداء عن الامر عدوا) بالفتح (وعدوانا) بالضم (مرفه وشغله كهذا) بالتشديد يقال عد عن كذا أي اصرف بصرك عنه (و) عدا (عليه) عدوا (وثبر) عدا (الامر) عدا (عنه جاوزه وتركه) وعداء الامر (كعداء) تجاوزه (وعداء تعديته أجازوه وأفذه) فتعدى والتعدى مجاوزة الشيء الى غيره ومنه تعديته الفعل عند الحاجة وهو جعل الفعل لفاعل يصير من كان فاعلا له قبل التعديته منسوب الى الفعل فخرج زيد فخرجته (والعداء كسماء وغلواء البعد) وفي الصحاح بعد الدار * قلت ومنه قول الرازي * منه على عدوا الدار نسقيم * (و) أيضا (الشغل يصرفك عن الشيء) قال زهير * وعادك ان تلاقىها العداء * وقيل العدو عادة الشغل وقيل عدوا الشغل موانعه وأنشد الجوهرى للجاحج

وان أصاب عدوا اسروفا * عناء ولا هاتلوا طلفا

(والتعدى الامكنة الغير المتساوية وقد تعادى المكان) اذا تفاوت ولم يستو ومنه الحديث وفي المسجدين اثم وتعادى أي أمكنة

مختلفة غير مستوية وفي الصحاح قال الاصمعي غت على مكان متعاد اذا كان متفارقا وليس بمستوية وهذه أرض متعادية ذات جبهة ولخافيق وفي الأساس ويعني وجع من تعادي الوساد من المكان المتعادي غير المستوي (و) العدى (كالي المتباعدون) عن ابن سيده (و) أيضا (الغرباء) والاجانب ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى وقوله (كالاعداء) يقتضى ان يكون كالعدى في معانيه وليس كذلك والذي في المحكم بعد قوله وقيل الغرباء وهم الاعداء أيضا لان الغريب بعيد والصواب ان يقول والاعداء وبديل له أيضا ما في الصحاح قال ابن السكيت ولم يأت فعل في النعوت الا حرف واحد يقال هؤلاء قوم عدى أى غرباء وقوم عدى أى أعداء وأنشد

اذا كنت في قوم عدى لست منهم * فكل ما علفت من خبيث وطيب

(والعدوة بالضم المكان المتباعد) نقله ابن سيده (والعدواء كالغلاء الأرض اليابسة الصلبة) وربما جاءت في البراء اذا حفرت وربما كانت جرافية منها الحافرو يقال أرض ذات عدواء اذا لم تكن مستقيمة وطيبة وكانت متعادية وقيل هو المكان الحسن الغليظ وقيل هو المكان المشرف ببرك عليه البعير فيضطجع عليه والى جنبه مكان مطمئن فيميل فيه فيتوهن وتوهنه مدجسه الى المكان الوطى فتبقى قوائمه على العدواء وهو المشرف فلا يستطيع القيام حتى يموت فتوهنه اضطجاعه قال الراغب وهذا من التجاوز في أجزاء المقتر (و) أيضا (المركب الغير المطمئن) في الصحاح قال الاصمعي العدواء المكان الذى لا يطمئن من قعد عليه يقال جئت على مركب ذى عدواء أى ليس ب مطمئن وأبو زيد مثله وفي المحكم جلس على عدواء أى على غير استقامة قال ابن سيده وفي نسخة المصنف لا يبيد ذى عدواء مصروف وهو خطأ منه ان كان قائله لا يفعل بناء لا ينصرف معرفة ولا نكرة (و) العدى الامر جاوز غيره اليه) وفي المحكم أعداء الداء جاوز غيره اليه وأعداء من عاتيه وخلقه وأعداء به جوزه اليه والاسم من كله العدوى (و) أعدى (زيدا عليه) اذا (نصره وأعاناه) والاسم العدوى وهى النصرة والمعونة (و) أعداء (قواء) ومنه قول الشاعر

ولقد أضاء لك الطريق وإنه جت * سبل المسكارم والهدى بعدى

أى ابصارك الطريق يقو بل على الطريق (و) استعداء استعاناه واستصره) يقال استعديت على فلان الامير فاعداني أى استعنت به عليه فأعانى عليه والاسم منه العدوى وهى المعونة كفى الصحاح فيكون الاستعداد طلب العدوى وهى المعونة (و) عادى بين الصيدين معاداة وعداء والى وتابع) بان صرح أحدهما على اثر الآخر (في طاق واحد) وكذلك المعاداة بين رجلين اذا طعنهما طعنين متواليتين وأنشد الجوهري لامرئ القيس

فعدى عداء بين ثور ونجعة * درا كاولم ينضج بماء فيغسل

(وعداء كل شئ كدماء) وعليه اقتصر الجوهري (و) عداء وعدوه وعدوته بكسر من ونضم الاخيرة) اذا قصته مددته واذا كسرت قصرته (طواره) وهو ما اتفاد معه من عرضه وطوله يقال لزمتم عداء الطريق أو انهرأ والجبل أى طواره (والعدى كالى الناحية وينضج) كفى المحكم (ج أعداء) وقيل أعداء الوادى جوانبه (و) أيضا (شاطئ الوادى) وشفيره وجانبه (كالعدوة مثلثة) التثنية عن ابن سيده جمعه عدى بالكسر والفتح وفي الصحاح العدوة والعدوة جانب الوادى وحافته قال الله تعالى وهم بالعدوة القصوى وفي المصباح ضم العين لغة قریش والكسر لغة قيس وقرى بمحافى السبعة وقال الراغب العدوة القصوى الجانب المتجاوز للقرب (و) العداء (كل خشبة) تجعل (بين خشبتين و) أيضا (حجر يقين بستر به الشئ كالعداء) ككتاب (واحدته) عدو (بكره) وهو حينئذ جمع والذي في نسخ المحكم العدى والعداء كالى وسحاب هكذا ضبطه بالقلم (والعدوة بالكسر والنضم المكان المرتفع) نقله الجوهري عن أبي عمرو (ج عداء) كبرمة وبرام ورهمة ورهام (وعديات) بالتحريك كفى النسخ وفي الصحاح بكسر العين وفتح الدال (والعدو ضد الصديق) وفي الصحاح ضد الولي يكون (للا واحد والجمع والذ كروا لاني) بلفظ واحد (وقديتى ويجمع ويؤنث) في الصحاح قال ابن السكيت فعول اذا كان في تاويل فاعل كان مؤنثه بغيرها فحور رجل سبور وامرأة سبور والاحرفا واحدا جاء نادرا قالوا هذه عدوة الله قال الفراء انما أدخلوا فيها الهاء تشبيها بصديقه لان الشئ قد يبنى على ضده (ج أعداء ج) جمع الجمع (أعداء بالضم والكسر اسم الجمع) هكذا هو في النسخ بالالف والصواب انه يكتب بالياء وان كان واويا لكسرة أوله وفي الصحاح العدى بالكسر الاعداء وهو جمع لا نظيره وقال ابن السكيت ولم يأت فعل في النعوت الا حرف واحد يقال هؤلاء قوم عدى أى أعداء ويقال قوم عدى مثل سوى وسوى قال الاخطل

ألا يا سلمى يا هند هديني بدر * وان كان حيا ما عدى آخر الدهر

بروى بالضم وبالكسر وقال ثعلب قوم أعداء وعدى بكسر العين فان أدخلت الهاء قلت عداء بضم العين (والعدوى العدوى) قالت امرأه من العرب أشمت رب العالمين عاديتك أى عدوك (ج عداء) كقاض وقضاء (وقد عاده) معاداة (والاسم العدواة) يقال عدو بين المعاداة والعدواة والعدواة اسم عام من العدو ومنه قوله تعالى وألقينا بينهم العدواة والبغضاء (وتعادي تباعد) والاسم العداء كصواب وأنشد الجوهري للاعشى يصف ظبية وطلاها

وتعادي عنه التمارفاته سبعوه الاعفاه أو فواق

يقول تباعد من ولد هاني المرمي لئلا يستدل الذئب به عليه (و) تعادي (ما بينهم اختلاف) وفي الصحاح فسد (و) تعادي (القوم عادي بعضهم بعضا) من العداوة (وعديته كرضيت أبغضته) نقله ابن سيده (وعادي شعره أخذ منه أو رفعه) عند الغسل أو حفاه ولم يدنه أو عارده بالوضوء والغسل (وابل عادية وعواد تزي الحوض) كافي المحكم وهو ما فيه ملوحة وفي الصحاح العادية من الأبل المقية في العضاء لا تغار قها وليست تزي الحوض قال كثير

وان الذي ينبغي من المال أهلها * أو اركل ما تألف وعوادي

يقول أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها ما لا يكون ولا يمكن كالأنا تالف الأوارك والعوادي وكذلك العاديات قال النعمان بن الأعرج رأي صاحبي في العاديات نجبية * وأمثالها في الواضعات القوامس

(وتعدوا وجدوا البنا) يشربونه (فاغناهم عن الخمر) كذا في التسخ والصواب عن اللعم أي عن أشترائه كما هو نص المحكم (و) أيضا (وجدوا مرمي) لمواشيهم (فاغناهم عن شراء العلف و) عدي (كفني قبيلة) بل قبائل أشهر من التي في قريش رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وفي الرياب عدي بن عبد مناة بن أد بن طرفة رهط ذي الرمة وفي حنيقة عدي بن حنيقة وعدي في فزارة هؤلاء كرههم الجوهري وفي مرة بن أد عدي بن الحرث بن مرة وفي السكون عدي بن أمرس بن شبيب بن السكون وفي خزاعة عدي بن سلول بن كعب وفي ربيعة القرس عدي بن عميرة بن أسد وفي كلب عدي بن جناب ابن هبل (وهو) إلى كل من هذه القبائل (عدوي) وعليه اقتصر الجوهري (وعدي كتنى) هكذا في التسخ والصواب كتنى كما هو نص المحكم (و) بنوعدي كالي حي) من مزيته (وهو عداوي) نادر هكذا في المحكم وهو عدي بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة وأم عمرو تسمى مزيته وبها عرفوا وضبطه الشريف النسابة عدا كشداد (وعدون) بالنسكين (قبيلة) من قيس واسمه الحرث بن عمرو ابن قيس وانما قيل له ذلك لأنه عدا على أخيه فهم يقتله وفي غطفان عدوان بن سهم بن مرة ومنهم ذو الأصبع العدواني حكيم العرب (و) بنوعدا (كشداد) قبيلة) قيل هم الذين تعدم ذكرهم من مزيته وهكذا ضبطه الشريف النسابة في المقدمة الفاضلية (ومعدي كرب وتفتح داله اسم) في المحكم من جعله مفعلا كان له مخرج من الياء والواو قال شيخنا وتفتح داله غريب ولا يعرف فيما ركب تركيب مخرج معتل وآخر الجزء الأول مفتوح وتفتح الدال مع حذف الياء وعدم ابدالها الفاعل دعوى أصالة الميم أشد غرابة * قلت وهذا الذي استغربه شيخنا فقد ذكره الصاغاني في التكملة عن ابن الديكبي وقال هو باقة اليمن (وعدا فعل يستعمل به مع ما يبدونه) نقول جاءني القوم ما عدا زيدا وجاؤني عدا زيدا تنصب ما بعدها بها والفاعل مضمرب فيها كذا في الصحاح قال شيخنا وانما يكون فعلا إذا كان ما بعده منصوبا فان كان ما بعده مجرورا فهو حرف باتفاق انتهى وفي المحكم رأيهم عدا أخلأ وما عدا أي ما خلا وقد ينخفض بهادون ما وقال الأزهرى إذا حذف نصبت بمعنى الأونخفضت بمعنى سوى (والعدوي ما يعدي من حرب أو غيره وهو مجاوزته من صاحبه إلى غيره) يقال أعدي فلان فلان من خلقه أو من علة به أو حرب وفي الحديث لا عدوي ولا طيرة أي لا يعدي شيء شيئا كذا في الصحاح وفي النهاية وقد أبطله الإسلام لأنهم كانوا يظنون أن المرض بنفسه يعدي فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه ليس الأمر كذلك وانما الله هو الذي يعرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الأحاديث فمن أعدي الأول أي من أين صار فيه الجرب (والعدوية) محركة (من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع) يخضر صغار الشجر فترعاه الأبل يقال أصابت الأبل عدوية كذا في الصحاح وقيل العدوية الربل (و) العدوية أيضا (صغار الغنم) وقيل هي (بنات أربعين يوما) فاذا جرت عنها عقيقة تهاذب عنها هذا الاسم قاله الليث وقد غلطه الأزهرى (أو هي بالغين) والذال المجتنبين أو باعتمام الأول فقط واحدا غدي كذا في المحكم ويأتي للمصنف في غدي وفي غدي وقد نبه الأزهرى على تغليب الليث وتصويب القول الأخير (و) العدوية (قرب مصر) وهي تعرف الآن بدير العدوية والعدوية قرية أخرى بالقرية قرب إيبار (والعادي الأسد) نظمه واقتراسه الناس وقد جاء في الحديث ذكر السبع العادي (و) عدية (كسمية امرأة) من العرب وهي أم قيس وعوف ومساور وسبار ومنجوف (و) بنوعدية (قبيلة) وهم بنو هؤلاء نسبوا إلى أمهم المذكورة وهم من أنخاد صمصعة بن معاوية بن بكر بن وائل (و) عدية (هضبة) نقله الصاغاني هكذا (وتعدي مهر فلانة أخذه وعدوة ع وعاديا اللوح طرفاه) كل منهما عادي كالعدوي (والعوادي من الكرم ما يغرس في أصول الشجر العظيم) الواحدة عادية (وعادية أم أهبان) بن أوس الأسلمي بن عقبة (مكلم الذئب) رضي الله تعالى عنه ويعرف بابن عادية (والعداء بن خالد) بن هوزة من بكر بن هوازن (صحابي) له وفادة بعد خنيزر ورواية رضي الله تعالى عنه * ومما يستدرك عليه العادية الخليل المغيرة ومنه قوله تعالى والعاديات ضبحا وهو منى عدوة القوس والعادي المعتدي والمعادى والمتجاوز الطور وعدا طوره جوزه وقوله تعالى غير باع ولا عاد أي غير متجاوز سد الجوعه أو غير عاد في المعصية طريق الحسين وقال الحسن أي ولا عاد فقلب وعدي عليه كعني مرق ماله وظلم والاعتداء في الدماء الخروج عن السنة المأثورة والعادي المختلس والعادية الشغل بعدولك عن الشيء والجمع العوادي وهي الصوارف يقال عدت عواد عن كذا أي صرفت صوارف وقول الشاعر

(المستدرك)

عدا له من ربار أم وهب * عادى العوادي واختلاف الشعب

فمرابن الاعرابى عادى العوادي بأشدها أى أشد الاشغال وهو كزبد رجل الرجال أى أشد الرجال وعدوا الدهر مرفه واختلافه والتعدى فى القافية حركة الهاء التى للمضمر المذكر الساكنة فى الوقف والتعدى الواو التى تليق من بعدها كقوله * تنفس منه الخيل ما يغزلوه * فحركة الهاء هى التعدى والواو بعدها هى التعدى سميت بذلك لانه تجاوز للحد وخروج عن الواجب ولا يعتد به فى الوزن لان الوزن قد تناهى قبله جعلوه آخر البيت بمنزلة الحرم أوله وقال ابن فارس العدوى طلبت الى وال ليعديل على من ظلم أى ينتقم منه بآدائه عليه واللفظاء يقولون مافة العدوى وكانهم استعاروها من هذه العدوى لان صاحبها يصل فيها الذهب والعود بعدد واحد لما فيه من القوة والجلالة كما فى المصباح وقولهم أعدى من الذئب من العدو والعداوة والاول أكثر والمعاداة الموالاة والمتابعة وقالوا فى جمع عدوة عدايا فى الشعر وتعادى القوم مات بعضهم اثر بعض فى شهر واحد وفى عام واحد أو اذا أصاب هذا هذا أو أشد الجوهري

فما لك من أروى تعاديت بالعمى * ولاقت كلابا مطلاورا ميا

والعدوة بانضم الحلة من النبات وهى ما فيه حلاوة والنسب اليها عدوية على القياس وعدوية على غيره وهو ادعى على النسب بغير ياء النسب وابل عدوية بانضم وعدوية بضم ففتح زحى الحظ ونعدى الحق واعتداء جاوزه وكذا هن الحق وفوق الحق والعدوى كالى ما يطبق على اللحد من الصفايح عن أبي عمرو وبه فسر قول كثير

وحال السفايفى وينتد والعدى * ورهن السفاخر النقية ما جدد

والسفاخر اب القبر وطالت عدواؤهم أى تباعدت وتفرقتهم والعدوا اناخة قليلة وجئت على فرس ذى عدوا غير مجرى اذ لم يكن ذا طمأنينة وسهولة وعدوا الشوق ما برح صاحبه وعديت عنى الهم فحيته ونقول لمن قصدا عدوى الى غيرى أى اصرف همك كبت الى غيرى والعادية الحدة والغضب وأيضا الظلم والشر وهو مصدر كالعاقبة وعادية الرجل عدوه عليه بالمكره وعدا الماء بعدواذا جرى وتعادى القوم على بنصرهم أى نالوا وتباعدوا وعدوة الامم مد البصر ويقال عاد رجلك عن الارض أى جافها وتعادى الوسادة ثناها والشئ باعدته وتعادى عنه فجافى وفلان لا يعادىنى ولا يوادىنى أى لا يجافىنى ولا يوادىنى وتعادت الابل جمعاً وموتت وقد تعادت بالقرحة وتعادى القدر اذا طامن احدى الاثنى لثقل على النار وعداى منه شراى بلغنى وفلان قد أعدى الناس بشر أى ألزق بهم شرا وفعل كذا عدوا بدوا أى ظاهرا جارا وقول العامة ما عدنا من بدا خطا والصواب أما عدنا بالف الاستفهام أى ألم نعدا الحق من بدا بالظلم وما الى عنه معدى أى لا تجاوز الى غيره ولا قصور دونه ويقال السلطان ذو عدوان وذو بدوان وبنو العدوية قوم من حنظلة وقبيل نسبوا الى أمهم واسمها الحزام بنت خزاعة بن عيم بن الدول ويقال فيهم بلعدوية أيضا وعادياهم والدال هو آل محمد وقال الغر بن تولب هلا سألت بعادياهم وبينه * والخل والنحر التى لم تمنع بنى على عادياهم حاصينا * اذا ما سامنى ضم أيت وجاء مقصورا فى قول السموأل

وعادبة بن صعصعة من هذيل وفى هوازن بنو عادبة وفى بجيلة بنو عادبة بن عامر وفى أنفاد صعصعة بنو عادبة وهم بنو عبد الله والحارث نسبوا الى أمهم وأبو السيار عادى بن سند كتب عنه السلى وبر العدوة بالنضم بالاندلس واليه نسب شهاب بن ادريس العدوى عن قاسم بن اصبغ قيده الرشاطى وزيا بن عدى كسمى عن ابن مسعود وقال الحافظ وسكى فيه البخارى عنى بالناء القومية وقال ابن حبيب كل شئ فى العرب عدى بفتح العين الا الذى فى طي وهو عدى بن ثعلبة بن حبان بن جرم وعدى بكسر فسكون هو ابن الحارث ابن عوف التميمى جذزارة بن قيس بن الحارث بن عدى وجد عزيز بن معاوية بن سنان بن عدى ومثله عدى بن ربيعة بن عجل وكعبه عدية بن أسامة فى آل عجل هكذا ضبطه الدارقطنى وبنو عدى كفى بليدة فى الهمونين سميت باسم النازلين بها وهم عدى قريش فيما زعموا وقد خرج منها فى الزمن القريب أهل العلم والصلاح وأعدى الشئ الشئ والصاحب الصاحب أكسبه مثل ما به وفى المثل قرين الشئ يعدى قرينه وبنو عاداة قبيلة وأمور عدوة بالكسر أى بعيدة (و عدا البلد بعدو طاب هواؤه) عن ابن الاعرابى (والعداة الارض الطيبة) التربة السكرية المنبت وقيل هى (البعيدة) من الناس أو (من الماء والوخم) والوباء أو هى البعيدة عن الاحياء والتزوز أو التى لم يكن فيها حمض ولا قريية من بلاد (كالمدية) هو مضبوط كقنية والصواب كقرحة كما ضبطه الجوهري (ج عدوات) محركة وعدى وفى الحديث ان كنت لابدا نازلا بالبصرة قارلت عدواتها ولا تنزل سرتها وقال الكميت وبالعدوات منبتنا نضار * ونسج لافصافى فى كينا

(عدو)

(المستدرك)

(العدوى)

وأشد الجوهري لذى الرمة بأرض هجان التربة ومية الترى * عداة نأت عنها الملوحة والبحر (وقد عدزت) الارض ككرم وهذه عن أبي زيد (وعذيت) كفرح (أحسن العداة) * ومما يستدرك عليه العدوان محركة النشيط الخفيف الذى ليس عنده كبير حلم ولا اسالة الا لى بالها ويروى بالعين كما سبأتى (ى العدى بالكسر ويضع الزرع) الذى (لا يسقيه الا المطر) وكذا القمل القمح عن ابن الاعرابى (و) العدى (ع) بالبادية نقله الجوهري تعالىت وقد

(المستدرک)
(عرا)

وقوف فيه الا زهرى فقال لا أعرفه ولم أسمعه لغيره (و) العذى (كل مكان لا حض فيه) ولا سبخ (واستعذبت المكان وافتقني) هواؤه (واستطبته) وكذا استقميته (وابل هواؤه) على النسب (وما ذية وعذوية) بالعريل (إذا كانت في عري لا حض فيه) * ومما يستدرک عليه العذى كالعادة والجمع أعذا، والاسم العذا، والعذاة الخامة من الزرع وعذى الكلاب ما بعد عن الريف ونبت من ماء السماء والعذى الموضع الذي ينبت في الشتاء والصيف من غير نبع ماء عن الليث (و عراه يعرفه) عروا (غشبه طالباً يعرفه) وذكر المضارع مستدرک لما مر من مخالفته لاصطلاحه (كاعتراه) وفي الصحاح عروت الرجل أعروه عروا إذا ألمت به وأنيته طالباً فهو معروف وفلان تعرفه الاضياف وتعرفه أي تغشاه ومنه قول النابغة

أتيتك عارياً خلقاً يابى * على خوف تظن بي الظنون

(وأعروا أصحابهم زكوه) في مكانه وذهبوا عنه (والعرواء كالغلو اقتره الحى ومساه في أول رعدتها) وفي الصحاح في أول ما تأخذ بالعدة وقال الراغب العرواء عدة تعترض من العري (و) قد (عري) الرجل (كعنى) أي على ما لم يسم فاعله قال ابن سيده وأكثرت ما يستعمل فيه هذه الصيغة فهو معروف (أصابته) وقيل عرته وهي تعرفه جاءت بنافض (و) العرواء (من الاسد حه و) أيضا (ما بين اسفرار الشمس الى الليل إذا هاجت ريح عربية) أي باردة وهي ريح الشمال ونص المحكم العرواء اسفرار الشمس وليس فيه لفظة ما بين (والعروة) بالضم (من الدلو والكوز) ونحوه معروفه وهي (المقبض و) العروة (من الثوب) وفي المحكم وعروة القميص (أخت زره) وفي المحكم مدخل زره (كالعري) كهدي هكذا في النسخ وفي بعضها كالعري أي كعنى والصواب بضم فسكون كما هو نص التكملة (ويكسر) وكأنها جمع عروة (و) العروة (من الفرج لحم ظاهر يديق فيأخذ عنه وبسرة مع أسفل البظر) وهما عروتان (وفرع معري) كعظم إذا كان كذلك (و) قيل العروة (الجماعة من العضاء) خاصة يرعاها الناس إذا أجدوا وقيل بفتح العضاء (والخص برعى في الجذب) ولا يقال لشي من الشجر عروة الا لها غير انه يشتق لكل ما بنى من الشجر في الصيف (و) العروة (الاسد) وبه سمى الرجل عروة نقله الجوهري (و) العروة أيضا (الشجر الملتف) الذي (تشوبه الابل فتأكل منه و) قيل هو (ملا يسقط ورقه في الشتاء) كالاراك والسدرو وقيل هو ما يكتفي المال سنته وقيل الذي لا يزال باقيا في الارض لا يذهب والجمع العري (و) من الهجاز العروة (النفيس من المال كافر من الكريم) ونحوه وهو في الاصل لما يوثق به ويعول عليه (و) العروة (حوالى البلد) يقال وعينا عروة مكة أي ماحولها (وريج عربية وعري باردة) قال الكلبي يقال ان عشتنا هذه لعربية نقله الجوهري (والعرو بالكسر الناحية) جمعه اعراء كقدح واقداح (و) أيضا (من لا يتم بالامر) وفي الصحاح وأناعرو منه بالكسر أي خلوه منه قال ابن سيده وأراه من العري فبابه الباء (ج أعراء) وفي التكملة الاعراء القوم الذين لا يهمهم ما هم أصحابهم (و) من الهجاز (عري الى الشيء كعنى) عروا (باعه ثم استوحش اليه) ويقال عريت الى مال لي أشد العرواء إذا بعته ثم تبعته نفسك (وأبو عروة ع بمكة و) أيضا (رجل) زعموا (كان يصبح بالاسد) وفي المحكم بالسبع وفي الاساس بالذئب (فهوت فيشق بطنه فيوجد قلبه قد زال عن موضعه) نقله ابن سيده والزنجشري ونص الاخيرة كانوا يشقون عن فؤاده فيجدونه خرج من غشائه وقال (قال النابغة الجعدي زجرابي عروة السباع اذا * أشفق أن يختلطن) وفي المحكم يلتبس (بالغم) قال شيخنا كتب بعض على حديث أبي عروة مانعه

كانه خبر لم يروه ثقة * وليس يقبله في الناس من أحد

لكن ذكر بعض من أرخ الملو ان أسدا اقضم يتأقبه الامين وهو اذالك خليفة وكان لاسلاح معه فلما تجاوز الاسد قبض الامين ذنبه ونثره نثره أقفى لها الاسد فأت مكانه وزاغت أنامل الامين من مفصلها فأحضر الطبيب فأعادها وأعالجها في خبر طويل انتهى وكتب البدر القرافي عند هذا البيت ولادلالة في البيت على ما ذكر قلت وهو مدفوع بأدنى تأمل وهذا كلام من لم يصل الى العقود (وعروى كسرى ع) قال نصره هو ما لا يكر بن كلاب وقيل جبل في ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب وقيل جبل في ديار خثم (و) عروى (اسم و) أيضا (هضبة) بشمام عن نصر (وعروان اسم و) أيضا (ع) وقيل جبل (وابن عروان جبل) آخر (وعزى المزايدة اتخذ لها عروة) هكذا هو مضبوط في النسخ عري بالتشديد أو عرا بالتحقيق كما هو نص المحكم وفي التكملة عز المزايدة أي اتخذ لها عروة (والاعروان بالضم نبت) * ومما يستدرک عليه عراه الامر يعرفه غشبه واصابه واعتراه خبله وأيضا قصد عراه أي ناحيته وأعري الرجل إذا حم ولبلة عربية باردة وأعرينا أصابنا ذلك وقيل بلغنا برد العشى ومن كلامهم أهلك فقد أعريت أي غابت الشمس وبرد وعراه البرد أصابه وعرا القميص وأعراه جعل له عري والعروة الوثقى قول لا اله الا الله وهو على المثل وأصل العروة من الشجر ماله أصل باق في الارض كالنهي والعرفج وأجناس الخلة والحض فاذا أمحل الناس عصمت العروة المشايبة ضربها الله مثلا لما يعصم به من الدين في قوله فقد استمسك بالعروة الوثقى وعري هواه الى كذا كعنى أي حن اليه وعروة الصعاليك عمادهم واسم رجل معروف وأنشد الجوهري المحكم بن عبدل

ولم أجد عروة الخلائق الا الدين لما اعتبرت والحسبا

(المستدرک)

والعري كهدى قوم يتنفع بهم تشبيهاً بذلك الشجر الذي يبق وأنشد الجوهري لمهل

خلع الملوك وسارت تحت لوائه * شجر العري وعراعر الاقوام

شبهوا بها النبل من الناس والعرو بالكسر الجماعة من الناس يقال بها عرا من الناس وعروة بن الأشيم رجل كان مشهوراً بطول الذكرو فلولهم في جمع العروة عراوى عامية والعري عري الاحمال والرواحل ومنه الحديث لا تشد العري الا الى ثلاث مساجد وعري الرجل كعني أصابته رعدة الخوف وأعراه سديقه تباعده منه ولم ينصره عن ابن القطاع والجوهري ويقال عربة النخل فعلة بمعنى مفعولة من عراه بعروه اذا قصده وسيأتي في الذي يليه وعرا عرو وطلب ومنه قول لبيد أنشد الجوهري

والنبيب ان تعرمني رمة خلقت * بعد الملمات فاني كنت أنثر

ويقال لطوق الفلادة عروة ونزل بعروته أى ساحتها وأرض عروة خصيبة (ي العري بالضم خلاف اللبس عري) الرجل من ثيابه (كرضى عرياً وعريه بضمهما) وفي الصحاح عرياً بضم فكسر مع تشديد وكسر العين أيضاً هكذا ضبط في النسخ (رتعري) هو مطاوع اعراه وعراه (واعراه الثوب) اعراه (منه وعراه تعريه فهو عريان ج عريانون و) رجل (عارج عراه وهي بها) يقال امرأة عريانة وعارية قال الجوهري وما كان على فعلان فؤوته بالهاء (وفرس عري بالضم بلا سرج) ولا أداة والجمع الاعراء ولا يقال عريان كالأبقال رجل عري ومن مصبغات الاساس رأيت عرياً تحت عريان وفي المصباح فرس عري وصف بالمصدر ثم جعل اسمها وجمع فقيل خيل اعراء وكففل وأقفال (وجارية حسنة العربية بالضم والكسر و) حسنة (المعري والمعراة أى) حسنة (المجرد) أى حسنة اذا بردت وفي هذا المعنى قال بعض

(عري)

حسن الفصون اذا كنت أوراها * ونراه أحسن ما يكون مجردا

والجمع المعاري وضبط في المحكم المعري والمعراة على صيغة اسم المفعول ومثله في الاساس وجعل المعري والعريه كالجرد والجردة زنة ومعنى (و) يقال ما أحسن معاري هذه المرأة قيل (المعاري حيث يرى كالوجه واليدين والرجلين) وقيل هي مبادئ العظام حيث ترى من اللحم وأنشد الجوهري لابي كبير الهذلي

متكورين على المعاري بينهم * ضرب كعظام المزداد الانجل

وقيل معاري المرأة ما لا بد من اظهاره واحدها معري (و) المعاري (المواضع) التي لا تنبت (و) المعاري (الفرش) بضمين جمع فراش وبه فسر قول الهذلي أبيت على معاري وانحنات * بين ملوب كدم العباط

واختارها على معار للوزن وفي الصحاح ولوقال معار لم ينكسر البيت ولكن فر من الزحاف (والعريان) بالضم (الفرس المقصص الطويل) القوائم (و) عريان (اسم) رجل (و) أيضاً (أطم بالمدينة) لبني التجار من الخزرج (و) العريان (من الرمل نقاً وعقد لأشجر عليه) نقله ابن سيده (واعروري سار في الأرض وحده) اعروري أمراً (قبضا) ركبه (أتاه) ولم يجئ افعول مجاوزا غيره واحوليت المكان استخيلته (و) اعروري (فرس ركبه عريانا) هكذا في النسخ والصواب ركبه عرياً كما هو نص الجوهري وابن سيده وتقدم أنه لا يقال فرس عريان كالأبقال رجل عري ويمكن أن يجعل عرياً ناحلاً من ضمير الفاعل وهو بعد وجعله المولى سعد الدين في شرحه على التصريف واوياً ووجهه محشيه الناصر اللقاني بكونه من العرو وهو الخلو واستبعده * قلت وهو كذلك صرحوا أنه من العري لا من العرو (والمعري من الامعاء لم يدخل عليه عامل كالمبتدا) كذا نص المحكم وقال البدر القرافي الاولى الابتداء لانه العامل الرفع في المبتدا * قلت وهو ساقط من أصله ومنشؤه عدم الفهم في عبارات المحققين (و) المعري (شعر سلم من الترفيل والاذالة والاسباغ) نقله ابن سيده ثم ذكر هذا وما قبله ليس من اللغة في شيء وانما هما من قواعد التصو والعروض وكأنه تبع صاحب المحكم فيه وأحب ان لا يخلو بحره المحيط ويستوفيه (والعراء) كسماء المسكان (الفضاء لا يسترفيه شيء) وفي المحكم لا يسترفيه شيء وقال الراغب لا سترة به ومثله في الصحاح ومنه قوله تعالى لنبد بالعرا وهو وسقيم (ج أعراء) وقيل العراء بالمد وهو وجه الأرض الخالي أو هي الأرض الواسعة (وأعري) الرجل (سار فيه و) أيضاً (أقام) فيه (و) العرا (بالقصر الناحية) يقال نزل في عراه أى ناحيته (و) أيضاً (الجناب) وفي الصحاح الفضاء والساحة (كالعراة) قال الازهرى العرا يكتب بالالف لان أثناء عروته نزل بعراه وعروته أى بساحته (وهي) أى العراة (شدة البرد) نقله الجوهري وأصله عروة (وأعراء النخلة وهبه غرة عامها والعريه) كغنية (النخلة المعراة و) قيل هي (التي أكل ماء لها) أو التي لا تمسح جلها بئثار عنها (و) قيل (ما عزل من المساومة عند بيع النخل) والجمع العرايا وقال الجوهري العربية النخلة يعري صاحبها رجلاً محتاجاً فيعزل له غرها عاماً فيعروها أى يأتها وهي فعيلة بمعنى مفعولة وانما أدخلت فيها الهاء لانها أفردت فصارت في عداد الاسماء مثل النطحة والا كيلة ولوحثت بها مع النخلة قالت نخلة عري وفي الحديث انه رخص في العرايا بعد نفيه عن المزابنة لانه ربما نأذى المعري بدخوله عليه فيحتاج الى ان يشتريها منه بثمن فرخص له في ذلك قال شاعر من الانصار هو سويد بن الصامت وليست بسناء ولا رجبية * ولكن عرايا في السنين الجوائح

يقول انا نعري الناس المحاويع انتهى وفي النهاية قد تكررت العربية والعرايا في الحديث واختلف في تفسيرها فقيل انه لما نهي عن

المزانية وهو بيع الثمرة في رؤس النخل بالتمر رخص في جلة المزانية في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب ليعياله ولا نخل له بطعمهم منه وقد فضل له من قوته تفرج يهيى الى صاحب النخل فيقول له بعنى ثمر نخلة أو نخلة بن بخرها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات لمصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة أوسق ثم قال والعربية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه بعروءه اذا قصده أو فعيلة بمعنى مفعولة من عرى يعرى اذا خلع ثوبه كأنها عريت من جهة التحريم أى خرجت انتهى (و) العربية (المكثرو) أيضا (الريح الباردة كالعري) بعريها، وهذا قد تقدم فالخرف واوى ويأتى (واستعري الناس) في كل وجه وهو من العربية أى (أكلوا الرطب) نعم له الجوهرى وابن سيده (و) قولهم (نحن نعارى) أى (نركب الخيل أعرا) جمع عرى (والنذر العريان رجل من خشم) حل عليه يوم ذى الخليفة عوف بن عامر بن أبى عوف بن عوف بن مالك بن ذبيان بن ثعلبة بن يشكر فقطع يده وبدا امر أنه وكانت من بنى عتودة قاله ابن السكيت وجاء فى الحديث انما مثلى ومثلكم كمثل رجل أنذر قومه جيشا فقال انا النذر العريان لانه أبين للعين وأغرب وأشنع عند المبصر وذلك ان ريشه القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا رأى العدو قد أقبل نزع ثوبه وألاح به لينذر قومه ويبقى عريانا قاله ابن الاثير (وعريته غشبه كعروته) واوى يأتى * ومما يستدرك عليه عرى الرجل عرية شديدة وعروءة شديدة وعرى البدن من اللحم وعارى الشدوتين لم يكن عليهما لحم وفرس معرور لا مرج عليه لازم منه مد ويقال معرورى على صيغة المفعول أيضا وقيل معارى المرأة العورة والفرج وبه فمقول كثير لا تجن العاريا واستعارنا ببطش الأعراب للملكة وعراها من الامر خلصه وجرده فعرى كرمى وهو ما يعرى من هذا الامر أى ما يخلص ومنه لا يعرى من الموت أحد وأعرأ الارض ما ظهر من منونها الواحدة عرى والعري الحائط ويقال لكل شئ أهملته وخليته قد عرته والمعري الذى يرسل سدى ولا يعمل عليه ويقال للمرأة عريان النجى ومنه قول الشاعر

ولما رآنى قد كبرت وأنه * أخوالجن واستغنى عن المسح شاربه

أصاح لعريان النجى وأنه * لا زور عن بعض المقالة جانبته

أى استمع الى امر أنه وأعانى وفى كلام الاساس ما يقتضى انه يطلق على كل من لا يكتم السر وأعرورى السراب الا كام ركبها وطريق أعروروى غليظ والعريان من الثبت الذى قد استبان لك وأعرى أقام بالناحية وأعريت واستعريت وأعريت أى اجنبت نقله الصاعاني (و العزة كعدة العصابة من الناس) فوق الحلقه وفى الصحاح الفرقة من الناس وقال الراغب الجماعة المنتسبة بعضهم الى بعض اما فى الولادة واما فى المظاهرة وقيل من عرى عرا اذا صبر كأنهم الجماعة التى يتأسى بعضهم ببعض قال الجوهرى والماء عوض عن الواو والاصل عزو (ج عزون) بكسر ففتح وعزون أيضا بالضم وعزى بكسر ففتح ولم يقولوا عزات كما قالوا اثبات ومنه قوله تعالى عن العين وعن الشمال عزين أى جماعات فى فرقة قال الشاعر

فلما أن أنين على أضاح * فصرحن حصاء أشتنا عازينا

قال الاصمعى فى الدار عزون أى أصناف من الناس كما فى الصحاح (وعزاه الى أبيه) بعزوه عزوا (نسبه اليه) وانه لحسن العزوة والعزوة مكسورة (ن) أى الانتساب (وعزاهوا اليه) وعزا (له واعتزى ونعزى) كله (انتسب) له واليه (صدقا) كان (أو كذا) والاسم العزوة والعزاء وفى الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا بهن انتسب الى الجاهلية وانتمى كالفلان وبالبني فلان (وعزوى وتعزى كتما استعطف) وهى لغة لمهرة بن حيدان مر غوب عنها ونص ابن دريد فى الجهمرة والعزوة لغة مر غوب عنها بتكلم بها بنومهرة بن حيدان يقولون عزوى وهى كلمة يتألف بها وكذلك يقولون بعزى فتأمل (وعزويت بالكسر ع) وهو كعزيت ونعزيت أى فعلت ولا يكون فعولا لانه لا نظير له وضبطه أبو حيان بالعين والغين قال وتاؤه زائدة اذ ليس فعلا لان الواو لا تكون أصلا فى رباعى غير مضعف ولا فعولا لكونه مفقودا فتعين كونه فعلا نقله شيخنا (ربنو عزوان حتى من الجن) عن ابن سيده * ومما يستدرك عليه عزوان بن زيد الرقائى روى عن الحسن البصرى وعزوان رجل آخر من التابعين (ي العزاء) كسها (الصبر) عن كل ما فقدت (أو حسنه) ومنه قولهم أحسن الله عزاءك (كالعزوة) كذا فى النسخ والصواب كالتعزية وأنشد الحامى لأعرابي قتل أخوه ابناله

أقول للنفس نأساء، وتعزية * احدى يدي أصابتنى ولم ترد

وقد (عزى كرمى) يعزى (عزاه فهو عز) منقوص (وعزاه تعزية) أمره بالعزاء (ونعازوا عزى بعضهم بعضا وعزاه) اليه (يعزبه كيعزوه) ومنه الى من تعزى هذا الحديث أى تسنده وتقبه (والاعتزاء الادعاء والشعار فى الحرب) كأن يقول بالفلان وبالبني فلان وقد نسي عن ذلك (و) من لغة أهل الشعر كلمة شعاء يقولون (يعزى ما كان كذا) وكذا (كقولك لعمرى لقد كان كذا) وكذا * ومما يستدرك عليه التعزى التصبر وبه فسر الحديث من لم يتعز بعزاء الله فليس منا أى لا يتصبر والعزاء اسم قام مقام المصدر كاعطاء عطاء أى اعطاء والتعزاء التعزية ووجدت فى بعض نسخ الحماسة * أقول للنفس تعزاً وتسلية * فى قول الاعرابى الذى تقدم انشاده (و عسا الشيخ عسو عسا) بالفتح (وعسوا) كملق (وعسبا) كعتى (وعساء)

(المستدرِك)
(عسى)

بالمذوق الخليل (و) فيه لغة أخرى (عسى عسا) كرضى (كبر) وولى مثل عنى (و) عسا (النبات عساء وعسوا) كعلق وعسى
عسا (غلط ويس) واشتد (و) عسا (الليل اشتدت ظلمته) والغين أعرف (والعسا الشمع) في لغة (وأبو العسا رجل)
كان جلاد الصاحب شرطة البصرة * ومما يستدرِك عليه العسوة بالكسر الكبر وعست بده عسوا غلظت من عمل نفسه
الجوهري عن الآخر والعاسى الجاني والاحساء الأرزان الصلبة ((ي عسى)) قيل (فعل مطلقاً أرخص مطلقاً) قال
شيخنا كلا القولين غير محرر بل عسى فيها تفصيل الحرفية إذا دخلت على ضمير متصل كعساء وهو مذهب سيديويه وجماعة وفعل
من أفعال المقاربة إذا دخلت على ظاهر كهورأى المبرد والاختص وغيرهما وكل من الاستعمالين شروط في التسهيل وشروحه
وكلام المصنف غاية في القصور والتقصير وعدم التحرير فلا يعتد به انتهى (للترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه واجتماعاً في
قوله تعالى عسى أن نكروها شيئاً آتية) قال الجوهري وعسى من أفعال المقاربة وفيه طمع واشفاق ولا يتصرف لانه رفع
بلفظ الماضي لما جاء في الحال نقول عسى زيد أن يخرج فزيد فاعل عسى وأن يخرج مفعولها وهو بمعنى الخروج الآن خبره
لا يكون اسمها لا يقال عسى زيد منطلقاً انتهى وقال الراغب عسى طمع وترج وكثير من المفسرين فسروا عسى ولعل في القرآن
باللازم وقالوا ان الطمع والرجاء لا يصح من الله تعالى وهو قصور وذلك ان الله تعالى اذا ذكر ذلك فذكره ليكون الانسان منه
على رجاء لا أن يكون هو تعالى راجياً قال الله تعالى عسى أن نكروها شيئاً وهو خبر لكم الآتية (و) نأنى (الشك واليقين) شاهد
اليقين قول ابن مقبل طنى بهم كعسى وهم يتنوفة * يتنازعون جوائز الامثال
(وقد تشبه بكاد) ويستعمل الفعل بعده بغير أن قالوا عسى زيد ينطلق وقال الشاعر

عسى الله يغنى عن بلاد ابن قارب * بمنهم رجحون الرباب سكوب

(و) عسى (من الله ايجاب) في جميع القرآن الا قوله تعالى عسى ربه ان يطفئ كن أن يبدله أزواجاً وقال أبو عبيدة جاء على احدى
لغتي العرب لان عسى في كلامهم رجاء ويقين كافي الصحاح (و) نكون (بمثلة كان في المثل السائر عسى الغوير أبوسا) لم تستعمل
الا فيه قال الجوهري وهو شاذ نادر وضع أبوسا موضع الخبر وقد يأتي في الامثال ما لا يأتي في غيرها (وعسى النبات) كرضى (عسى)
ييس واشتد لغة في عسا يعسون نقله الجوهري عن الخليل (والعاسى النخل) وقال أبو عبيد شمر اخ النخل نقله الجوهري وهي لغة
للمحدث بن كعب (والعسا للبلع بالغين وغلط الجوهري) في ذكره ههنا به على ذلك أبوسهل الهروي كما وجد بخط أبي زكريا
وقد ذكره سيديويه في كتاب النخل وأبو حنيفة في كتاب النبات بالعين والغين (والمعسبة كعسنة الناقة) التي (يشك أبها لن أم لا)
عن ابن الاعرابي وأنشد اذا المعسبات منهن الصبور * حخب جريل بالمحسن
قال جرير وكبله والمحسن ما دخر من الطعام وقال الراغب المعسبات من الابل ما انقطع لبنه فيرجى أن يعود (وانه لمعساة بكذا
أي مخافة) يكون تالمذ كروا الموت والأتين والجمع بلفظ واحد (وأعس به) أي (أخلق) به كآخيه عن الليثاني (وهو عسى به)
كغنى (وعس) منقوص ولا يقال عسا أي (خليق وبالعسى أن تفعل) أي (بالحرى والمعساء كعسال الجارية المراهقة) التي
يظن انها قد بلغت من الليثاني وأنشد

ألم ترني تركت أبا يزيد * وصاحبه كعساء الجوارى

(وقوله تعالى فهل عسيتم الاية) قرئ بفتح السين وبكسرها (أي هل أنتم قريب من القرار) ويقال للمرأة عست أن تفعل ذلك
وعسيتم وعسيتم ولا يقال منه يفعل ولا فاعل ((و العسا مقصورة سوء البصر بالليل والنهار) يكون في الناس والدواب
والابل والطير كافي الحكم وقال الراغب ظلمة تعترض العين وفي الصحاح هو مصدر الاعشى لمن لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار
(كالعشاوة أو) هو (العشى) أي ذهاب البصر مطلقاً وقد (عشى كرضى ودعا) يعشى ويعشو (عشى) مقصور مصدر عشى
(وهو عش) منقوص (وأعشى وهي عشواء) ورجلان أعشىان وامرأتان عشوان وقد أعشاه الله فعشى وهما يعشيان
ولم يقلوا عشوان لان الواو لما صارت في الواحد ياء لكسرة ما قبلها تركت في التنبيه على حالها كافي الصحاح وقوله تعالى ومن يعش
عن ذكر الرحمن أي يعم (وعشى الطير نعشيه أو قد لها نار التعشى) منها (قتصاد) كذا في الحكم (وتعاشى) عن كذا (تجاهل)
كانه لم يره كنعاشى على المثل (و) من المجاز (خطبه خط عشواء) لم يعتمد كافي الحكم وفي الصحاح ركب فلان العشواء اذا خطب أمره
(وركبه على غير بصيرة) وبيان وقيل حله على أمر غير مستبين الرشد وربما كان فيه ضلاله (و) أصله من (العشواء) وهي
(الناقة) التي (لا تبصر أمامها) فهي تخطب يديها كل شئ ولا تتعهد مواضع أخفافها رقبيل أصله من عشواء الليل أي ظلماته
ويضرب هذا مثلاً للشارد الذي يركب رأسه ولا يهتم لعاقبته (وعشا النار) عشا (اليها عشوا) بالفتح (وعشوا) كعلق (رأها ليلاً
من بعيد فقصد هاستضئنا) بها رجوها هدى ونخيراً قال الجوهري وهذا هو الأصل ثم صار كل قاصداً شيئاً رقبيل عشوت الى النار
عشوا اذا استدلت عليها يبصر ضعيف قال الخطيب

من تأنه عشوا الى ضوء ناره * تجد خيراً ناره عند خيره موقد

والعنى من تأني عاشيا (كأعشاها) اعتشى (بها والعشوة بالضم والكسر تلك النار) التي يستضاء بها أو مأخذ من نار لتقبس وقال الجوهري شعله النار وأنشد * كعشوة القابس ترى بالشرر * (و) العشوة (ركوب الامر على غير بيان) وبصيرة (ويثلاث) يقال أو طأني عشوة وعشوة وعشوة أي أمر ملتبسا وذلك اذا أخبرته عما وقعته به في حيرة أو بلية كافي الصباح (و) العشوة (بالفتح الظلمة) تكون بالليل وبالسهر (كالعشواء أو) العشوة (ما بين أول الليل الى ربه) ومنه قولهم مضى من الليل عشوة (والعشاء) ككساء (أول الظلام أو من) صلاة (المغرب الى العتمة أو من زوال الشمس الى طلوع الفجر) قال الجوهري زعمه قوم وأنشدوا غدونا غدوة مبرا ليل * عشاء بعلمنا انتصف النهار

(والعشى) كغنى (والعشية) كغنية (آخر النهار) وفي الصباح من صلاة المغرب الى العتمة تقول أيتته عشي أمس وعشية أمس انتهى وقيل العشي بلاها آخر النهار فاذا قلت عشية فهو ليوم واحد ويقال جتته عشية وعشبة وأيتته العشبة ليومين وأيتته عشي غد بلاها اذا كان للمستقبل وأيتت عشيا غير مضاف وأيتته بالعشي والغدا أي كل عشية وغداة ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا غدا هو في مقدار ما بين الغداة والعشي وقال الراغب العشي من زوال الشمس الى الصباح قال عز وجل عشية أو ضحاها وقال الازهرى صلاة العشاء هي التي بعد صلاة المغرب واذا زالت الشمس دعي ذلك الوقت العشي ويقع العشي على ما بين الزوال والغروب كل ذلك عشي فاذا غابت فهو العشاء وقوله تعالى لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها ان قلت هل للعشبة ضعى قبل هذا جدم من كلامهم يقال آيتت العشبة أو غداها والغداة أو عشيتها فالعنى لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها أضفى الضعى الى العشبة * قلت وقد يراد بالعشي الليل لمكان العشاء وهي الظلمة وبه فسر قول الشاعر

هيفاء عجزا مخربا بالعشي * تفعل عن ذى أشعر عذب نقي

أراد المبالغة في استضيائها لان الليل قد يعدم فيه الرقبا أي اذا كان ذلك مع عدم هؤلاء ما ظنك بغير دهاها راوي يجوز أن يريد استضيائها عند المبالغة لانها أكثر ما تكون ليلا (ج عشايا وعشيات) شاهد عشيات قول الشاعر أليت حظي من زيارة أميه * غديات قبط أو عشيات أشبه

وأصل عشايا عشيا فقلت الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة ثم قلبت الياء الاولى همزة ثم أبدلت الكسرة فتحة ثم الياء الفاعل الهمزة ياء فصار عشايا بعد خمسة أعمال كذا في شروح الشافية والافية (و) العشي (السحاب) يأتي عشيا (و) حكي (لغيره عشية وعشيا نار عشايا) بالتشديد كذا في النسخ والصواب عشيا نا (وعشيشية) بكويرة (وعشيشيات وعشيشيات) وعشيشيات كله نادر وفي الصباح تصغير العشي عشيان على غير قياس مكبره كأنهم صغروا عشيا نا والجمع عشيشيات وقيل أيضا في تصغيره عشيشيان والجمع عشيشيات وتصغير العشية عشيشية والجمع عشيشيات انتهى وقال الازهرى ولم أسمع عشيشية في تصغير عشية لانه تصغير عشوة أول ظلمة الليل فأرادوا أن يفرقوا بينهما (والعشي بالكسر والعشاء كسما طعام العشي) قال الجوهري العشاء بالفتح والمد الطعام بعينه وهو خلاف الغداء (ج أعشبة وعشي) هكذا في النسخ نضم العين وكسر الشين وتشديد الراء وهو غلط والصواب أن الكلام ثم عند قوله أعشبة ثم ابتدأ في معنى آخر فقال وعشي أي كرمي وعشي كدعا وهذا قد أهمله (و) عشي (كله) (أكاه) أي العشاء (وهو) عاش و(عشيان) وأصله عشوان وكذا غديان وأصله غدوان ومن كلامهم لا يعشي الا بعد ما يعشو أي بعدما يعشي (ومنعش) يقال اذا قبل نعش قلت ما بي من نعش ولا نقل ما بي من عشاء (وعشاء) يعشوه (عشوا) يعشيه (عشيانا) كذا في النسخ والصواب عشيا كافي المحكم (أطعمه ياء) أي العشاء (كعشاء) بالتشديد (وأعشاء والعواشي الابل والغنم التي تزعى ليلا) صفة غالبية وفي الصباح العواشي هي التي تزعى نبالا قال

زى المصلح يطرد العواشيا * جلتها والاخر الحواشيا

(و) عير عشي (كغنى) (يطيل العشاء وهي بها وعشا الابل) كدعا (وعشاها) بالتشديد (وعاها بلا وعشي عليه عشا كرمي ظله) نقله ابن سيده (و) قال ابن السكيت عشيت (الابل) نعشي عشا اذا (نعشت فهي عاشية) نقله الجوهري (و) من المجاز (عشي عنه تعشيه) اذا (رفق به) وكذلك ضعى عنه وفي الاساس عش رويدا وضع رويدا أمر برعى الابل عشيا وضعى على سبيل الاناء والرفق ثم صار مثلا في الامر بالرفق في كل شيء انتهى وكذلك عش ولا تغتر (والعشوان بالضم قرأ وتخل) أي ضرب منهم ما الاولى عن ابن دريد (كالعشواء) وهو ضرب من متأخرات النخل حلا (وصلاتنا العشي الظهر والعصر) نقله الازهرى لكوهما في آخر النهار بعد الزوال (والعشا آن المغرب والعتمة) نقله الجوهري وابن فارس وهو على قول من قال ان العشي والعشاء من صلاة المغرب الى العتمة كافي المصباح (وأعشي أعطى واستعشاء وجده) عاشيا أي (جائرا) في حق أصحابه (و) استعشى (نارا اهتدى بها والعشو بالكسر قدح ابن يشرب ساعه تروح الغنم أو بعد ها وعشا) الرجل (فعل فعل الأعشي واعتشى سار وقت العشاء) كاهجر سار في الهجرة (و) المسمى بالأعشي عدة شعراء في الجاهلية والاسلام منهم (أعشي باهلة) جاهلي واسمه (عامر) بكى أبا قحطان (وأعشي بن خنسل) بن دارم هو (الاسود بن يعفر) المهشلي جاهلي وتقدم الاختلاف في ضبط اسم والده في ع ف ر (و) أعشي

(همدان) هو (عبد الرحمن) بن الحرث من بني مالك بن جشم بن حاشد (و) أعشى (بني أبي ربيعة) كذا في النسخ وفي التكملة
 أعشى بني ربيعة بن ذهل بن شيان بن ثعلبة وامه عبد الله بن خارجة من بني قيس بن عمرو بن أبي ربيعة المذكور (و) أعشى
 (طروذ) كدروهم وبنو طروذ من بني فهم بن عمرو بن قيس بن فهم (و) أعشى (بني الحرمار) بن مالك بن عمرو بن قيس ويعرف أيضا
 بأعشى بني مازن ومازن وحرمار أخوان وقال الأحمدي أهل الحديث يقولون أعشى بني مازن وأثبت أنه أعشى بني الحرمار
 وصوبه الصاغاني (و) أعشى (بني أسدو) أعشى بني (عكل) من نيم الزباب اسمه (كهمسو) أعشى (ابن) كذا في النسخ
 ومثله في التكملة (معروف) اسمه (خيثمة) أعشى (بني عقيل) وامه معاذ (و) أعشى (بني مالك) بن سعد (و) أعشى (بني
 عوف) اسمه (ضابي) من بني عوف بن همام (و) أعشى (بني ضرة) اسمه (عبد الله) أعشى (بني جلال) من بني عزة اسمه
 (سله) أعشى (بني قيس أبو بصير) جاهلي (والأعشى التغلبي) هو (النعمان) ويقال له ابن جأوان وهو من الأرقام من بني
 معاوية بن بكر بن حبیب بن عمرو بن غنم بن ثعلب (شعرا وغيرهم من العشي) جمع الأعشى كاجروجر (جماعة) ذكر المصنف منهم
 سنة عشر رجلا تبعوا الصاغاني في تكملته وابن سيده اقتصر على السبعة المشاهير وأوصلها أبواب النظائر إلى عشرين وقد وجدت
 أنا واحدا من بني سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الأعشى الشاعر وامه ميمون بن قيس وقرأت في كتاب الجاسة مانعه ودخل
 أعشى ربيعة وهو من شيان من بطن منهم يقال لهم بنو أمية على عبد الملك بن مروان فقال له يا أبا المغيرة ما بقي من شعرك إلى
 آخر ما قال فلا أدري هو أعشى بني أبي ربيعة الذي ذكره المصنف أم لا أم غيره فليُنظر * ومما يستدرك عليه عشاعن الشيء يشو
 ضعف بصره عنه ونعاشي أظهر العشوا ليس به وفي الصحاح أرى من نفسه أنه أعشى والعاشية كل شيء يشو بالليل إلى ضوء نار من
 أصناف الخلق والعاشي القاصد وأعشاء الله جعله أعشى وجاء عشوة أي عشاء لا يمكن لا تقول مضت عشوة وعشاي عشوت عشى
 والعشوة العشاء كالغدوة في الغداة عامية وعشى الأبل بالكسر ماتت عشاء وأصله الواو وفي المثل العاشية تهيج الآية أي إذا رأت
 التي تأتي العشاء التي تهشى تبعها فتعشت معها ويعر عش وناقعة عشية كفرجة يزيدان على الأبل في العشاء كلاهما على النسب
 دون الفعل والعقاب العشواء التي لا تبالى كيف خبطت وأبى ضربت بمخالبها وعشاعن كذا صدر عنه قيل ومنه قوله تعالى ومن
 يش عن ذكر الرحمن وعشاعن النار أعرض ومضى عن شوها وعشى عن حقه كعمى زنة ومعنى وأنهم لفي عشوى أمرهم أي
 في حيرة وقلة هداية والعشواء فرس حسان بن مسامة بن خزيم لوذان وذهشاء أعطاه عشوة (و) العصا العود أصلها من الوار
 لأن أصلها عصو وعلى هذا تشبیه عصوان قيل سميت بها لأن الأصابع واليد تجتمع عليها من قولهم عصوت القوم أعصوهم
 إذا جهتهم رواه الأصبهاني عن بعض البصريين قال ولا يجوز مد العصار ولا إدخال التاء معها وقال الفراء أول من سمع بالعراق هذه
 عصاتي (أنثى ج أعص) مثل زهن وأزمن (و) أعصاء كسبب وأسباب (وعصى) كعفى (وعصى) بالكسر قال الجوهري
 وهو فعل وانما كسرت العين اتباعا لما بعده من الكسرة وقال سيبويه جعلوا أعصيا بدل أعصاء وأنكر أعصاء (و) أعصاء
 بعصوه (ضربه بها) نقله الجوهري (وعصى) بها (كرضى أخذها) وعصى (بسيفه أخذها) وأخذها وأضرب به ضربها كعصا كذا
 عصا أو عصوت بالسيف وعصيت بالعصا أو عكسه أو كلاهما في كليهما كل ذلك أقوال لأئمة اللغة نقلها ابن سيده في الحكم وأنشد
 الجوهري نصف السيوف وغيره كعصى بها * يا ابن القيون ذال الفعل الصيقل

(المستدرك)

م قوله صدر عنه كذا بخطه
 ولعل الصواب صد

(عصا)

(و) أعصى الشجرة قطع منها عصا (قولهم) (عاصاني فعصوته) أعصوه أي (ضاربني) وفي الحكم خاشني أو عارضني (بم أفضلته)
 وهذا قليل في الجواهر إنما باب الأعراس ككرمته وغرته من الكرم والفخر (وعصاء العصا عصية أعطاه إياها) من المجاز
 (ألقى) المسافر (عصاه) إذا (بلغ موضعه وأقام) يضرب مثلا لكل من وافقه شيء فأقام عليه (أو) ألقى عصاه (أثبت أو ناده ثم خيم)
 تصورا بحال من عاد من سفره وأنشد الجوهري والراغب

فألقت عصاها واستقرت بها النوى * كما قرعينا بالأياب المسافر

هو لمقر بن حمار البارق وقيل عبد ربه السلمي (و) يقال (هولين العصا) أي (رفيق لين حسن السياسة) لما ولي وأنشد الجوهري
 لعن بن أوس المزني يذ كر رجلا على ما يستقي ابلا

عليه شرب وادع لين العصا * بساجلها جانه ونساجله

وقال ابن سيده يكون به عن قلة الضرب بالعصا (وضيفها) أي ضعف العصا أي (قليل ضرب الأبل) بالعصا وهو محمود وصلبها
 وصاها إذا كان بعنف بالأبل فيضربها بالعصا وهذا مذموم قال * لا تضربها واهوا شهرها بالعصا * أي أخيفها بشهرها بالعصا
 (والعصا اللسان) أيضا (عظم الساق) على التشبيه بالعصا (وأفراس) منها فرس عوف بن الأحوص بن جعفر وأيضاً القصير بن
 سعد الأنمي ومنه المثل ركب العصا قصير وأيضاً الشيب بن عمرو بن كريب الطائي وأيضاً الأخنس بن شهاب التغلبي ولرجل من
 بني ضبيعة بن ربيعة بن زار وقال أبو علي القالي في المقصور والمدود وبني ثعلب أيضاً فرس يقال لها العصا (و) العصا (جماعة)
 (الاسلام) منه (شق العصا) وهو (مخالفة جماعة الاسلام) وأيضاً فريق جماعة الحلى وفي الصحاح يقال في الخوارج قد شقوا

عصا المسلمين أي اجتماعهم واتلافهم (و) العصا (الخيار للمرأة وعصون الجرح) عصوا (شدته) نقله الجوهرى (و) عصوت (القوم جمعهم على خير أو شر) وأصل العصا الاجتماع والاتلاف (والعصافرس جذعة) البرش وعابها نجاقصير وفيها ضربت الامثال ولها يقول عدى بن زيد نخبرت العصا لا تنبأ عنه * ولم أر مثلاً فارسها هيجينا (والعصبة كسمية أمها) كانت لا ياد لا تجارى (ومنه المثل ان العصا من العصبة) يقال ذلك اذا شبه بأبيه وقيل (أي بعض الامر من بعض) وقيل يراد به ان الشيء الجليل انما يكون في بدنه صغيرا كما قالوا ان القرم من الاقيل (وأعصى الكرم خرج) كذا في النسخ وفي المحكم خرجت (عبدانه) أو عصيه (ولم يشر) وفي بعض الاسول أخرج عبدانه (و) من المجاز (العاصى العرق) الذى (البرقا) واوى ياقى واجمع العواصى وأنشد الجوهرى

صرت نظرة لو صادفت جوزدارع * غدار العواصى من دم الجوف تنعر

(و) العاصى (نمر حاة) وحص (واسمه الميماس والمقلوب) * قلت الميماس قرية بالشام (لقب به لعصيانه وأنه لا يبقى الا بالنوعا غير) فهو اذا يأتى رصواب ذكره في التركيب الذى يليه (والعصوة) بالضم (وتفتح عينها والعصبة بالكسر الحصلة من الشعر وذ كرى ع ن ص) وانما أعادها هنا كالجوهرى بناء على زيادة نونها في عنص بنا على اصالتها والقولان متهوران أو ردهما أبو جيان وغيره (وهم عبيد العاصى يضربون بها) قال ابن مفرغ

العبد يضرب بالعصا * والحز تكفيه الملامه

(المستدرک)

وفي الاساس الناس عبيد العاصى انما يابون من آدام * ومما يستدرک عليه انشقت العاصى وقع الاختلاف قال الشاعر اذا كانت الهيجا وانشقت العصا * فحسبك والفحاح سيف مهند وقولهم لا ترفع عصاك عن أهلك يراد به الادب ويقال انه لضعيف العاصى ترعية وأنشد الاصمعي للراعى ضعيف العصابدى العروق ترى له * عليها اذا ما أجلب الناس اصبعها

والعصى العظام التى فى الجناح قال الشاعر * وفي حقها الادنى عصى القوادم * واعتصى على عصا نوكا عليها واعتصى بالسيف جعله عصا ومنه العاصى س وائل على قول المبرد كما سأتى وقشرت له العصا أى أدبت له ما فى ضهرى وقولهم اياك وقتيل العاصى اياك أن تكون قاتلا أو مقتولا فى شق عصا المسلمين وفرعه بعصا الملامه اذا بالغ فى عدله وفلان يصلى عصا فلان أى يدبر أمره وفي المثل * ان العصارا قرعت لذى الحلم * ذكر فى ح ل م ويقال للقوم اذا استدلو اياهم الا عبيد العصارا وعصارا عصارا صلب كأنه عاقب به عصارا فقلت السمين صادوا العصى * كواكب كهينة العصارا عصارا الطار بعصا طاروعا العبد الذى تحرك به الملة ولا تدخل بين العصا ولحائها أى فيما لا يعينك ورج العصارا على شاطئ الفرات بين هيت والرجبة منسوب الى العصارا فرس جذعة البرش قاله نصر (ي العصيان) بالكسر (خلاف الطاعة) يقال (عصارا يعصيه عصيا) بالفتح وعصيا با (ومعصية) فهو عاص خرج عن طاعته وعصى العبد ربه خالف أمره (وعاصاه) معاصاة (فهو عاص وعصى) كعصى لم يطعه (واعنصت النواة اشتدت) نقله الجوهرى (وابن أبى عاصية شاعر ونعصى الامر اعتاص) ويقال أصله تعصص كتنظى وتفضى (و) عصبية (كسمية بطن)

(عصى)

(المستدرک)

من بنى سليم ومنه الحديث عصبية عصت الله ورسوله وهم بنو عصبية بن خفاف بن امرئ القيس بن مته بن سليم * ومما يستدرک عليه استعصى على أميره امتنع عليه ولم يطعه وفلان يعصى الرج اذا استقبل مهابا ولم يتعرض لها والامهى اسم الفصيل اذا عاصى أمه فلم يتبعها والعاصى بن وائل السهمى والد عمرو قال التماس سمعت الانخفش يقول سمعت المبرد يقول هو العاصى بالياء لا يجوز حذفها وقد لهجت العامة بحذفها قال التماس هذا مخالف لجميع النماة يعنى أنه من الاسماء المنقوصة فيجوز فيه اثبات الياء وحذفها والمبرد لم يخالف الخويين فى هذا وانما زعم أنه سعى العاصى لانه اعتصى بالسيف أى أقام السيف مقام العصا وليس هو من العصيان كذا حكاه الامدى عنه قال الحافظ فى التبصير بعد نقله هذا الكلام قلت وهذا ان مشى فى العاصى بن وائل لكنه لا بطرد لان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم غير اسم العاصى بن الاسود والد عبد الله فسماه مطيعا فذا بدل على انه من العصيان وقال جماعة لم يسلم من عصاة قريش غيره فهذا يدل لذلك ايضا انتهى وعوف بن عصبية فى الانساب ومحمد بن طالب بن عصبية الفاروقى مقدم الباطنية الذين قتلوا بواسطته سنة ستمائة وكانوا أربعين رجلا وفتح العين وكسر الصاد أبو محمد عبد الواحد بن أبى الفتح المبارك بن عبد الرحمن بن على بن عصبية بن هبة الله الكندى البغدادى حدث عن أبى القاسم الحربى وأخوه أبو الرضا محمد سمع أبا الوقت وأجاز المنذرى كتابة وولده أبو بكر مواهب بن محمد سمع من عبد المغيث الحربى توفى سنة ٦٣٨ قال الحافظ وكان أبو الرضا المذكور يقول نحن بنو عصبية أى تصغير العصا قال المنذرى والفتح أضع والحافظ الدمياطى ضبطهم بالضم وكاه تظرا الى دعوى قريتهم المذكور ((و) العضو بالضم والكسر) واحد الاعضاء كقفلى واقفال وقدهح وأقداح وفى المصباح ضم العين أشهر من كسرهما هو (كل لحم وافر بعظمه) وفى المحكم كل عظم وافر اللحم (والتعصبة التجزئة) يقال عضيت الشاة اذا جزيتها اجزاء (و) أيضا (التفريق) والتوزيع ومنه الحديث لا تعصبة فى ميراث الا فيما حبل القسم يعنى أن ما لا يحتمل القسم كالحبة من الجوهر

(عضا)

ونحوها لا يفرق وان طلب بعض الورثة القسم لان فيه ضررا عليهم او على بعضهم ولكنه يباع ثم يقسم منه بينهم بالقرينة كقافي
 الصحاح والنهاية (كالعضو) يقال عضاه بعضو عضوا اذا فرقه (والعضة كعدة الفرقه) من الناس (و) ايضا (القطعة) من الشيء
 (و) ايضا (الكذب ج عضون) بكسر فميم ومنه قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال الجوهري واحد هاء عضنة ونقصانها
 الواو والهاء أي هما لغتان فن قال أصلها الواو استدلال بان جمعه عضوات ومن قال الهاء استدلال بقولهم عضينة وقال الكسائي في
 الدار فرق من الناس وعزرون وعضون وأصناف بمعنى واحد وقال الراغب جعلوا القرآن عضين أي مفرقا فقالوا أكهانة وقالوا
 أساطير الاولين الى غير ذلك مما وصفوه به وقيل معنى عضين ما قال تعالى أقتؤمنون ببعض الكتاب ونكفرون ببعض خلاف
 من قال فيه وتؤمنون بالكتاب كله (والعضون الدهر جمع عضه بالهاء) قد (ذكر) في الهاء والعضه السامر من ذلك (ورجل عاض
 بين العضو كسمو) أي (كأم طعم مكفي) نقله ابن سيده * ومما يستدل به عليه العضو السمر في كلام العرب والعاض هو
 البصير بالجراح وبه سمي العاض بن ثعلبة بن سليم الدوسي جد الطفيل بن عمرو والد دوسي الصحابي قاله الوزير المغربي وضبطه هكذا
 كالفاضي وفي الاغانى لابي الفرج في ترجمة الطفيل أن الطفيل كان يعض والجراح قال والعاض هو البصير بم أفذ كرقصته قال
 الحافظ وضبط ابن ماكولا جد الطفيل العاض بتشديد الصاد (و العطا والتناول) يقال عطا الشيء والبسه عطا وتناولوه وعطا يده
 الى الأنا تناولوه قبل ان يوضع على الأرض (و) العطا (رفع الرأس واليدين) لتناول شيء (وطبي عطا ومثله) وكذا جدي عطا وعن
 كراع ولم يذكر فيها الا الفتح قال ابن سيده كأنه وصفها بالمصدر (و) طبي عطا (كعدو يتناول الى الشجر ليتناول منه والعطا)
 بالقصر (وقد يمد فذلك السمع) قال الجوهري هو اسم من الاعطاء وأصله عطا وبالواو لانه من عطوت الآن العرب تسمي الواو
 والياء اذا جاء تابعدا لأن الهمزة أحمل للمركبة منها ولا يمتثلون الوقف على الواو وكذلك الياء مثل الرداء وأصله رداى فاذا
 أطقوا فيها الهاء فمنهم من يحمزها بناء على الواحد فيقول عطاءة ورداءة ومنهم من يردوها الى الأصل فيقول عطاوة ورداية وكذلك في
 التثنية عطاآن ورداآن وعطاوان ورديان (و) العطاء (ما يعطى كالعطية) كغنية (ج أعطية ج) جمع الجمع (أعطيات) وفي
 الصحاح العطية المعطى والجمع العطايا والذي ذكره المصنف من الجوع لعطا وغفل عن ذكر جمع العطية وهو واجب الذ كر وقيل
 العطاء اسم جامع فاذا أفرد قيل العطية (ورجل) معطاء (وامرأة) معطاء (أي) كثير العطاء (وفي الصحاح كثير الاعطاء قال ومفعال
 يستوى فيه المذكر والمؤنث (ج معطاء ومعاطى) بتشديد الياء قال الاخفش هذا من قولهم مفاتيح ومفاتيح وأمانى وأمان
 (واستعطى وتعطى سأل) أي العطاء كافي الصحاح وفي المحكم استعطى الناس بكفه وفي كفه طلب اليهم وسألهم (والاعطاء المتناولة)
 قال شيخنا هو على جهة التقريب وفسر الاعطاء بالبناء كما هو و فرق جماعة بينهم ابان البناء قد يكون واجبا وقد يكون نفصلا
 بخلاف الاعطاء فإنه لا يكون الا بمعنى الفضل كما قاله الفخر الرازي ولا يعرف أكثر أئمة اللغة هذه التفرقة (كالمعاطاة والعطاء)
 بالكسر وقد أعطاء الشيء وعطاءه اياه معاطاة وعطاء (و) من المجاز الاعطاء (الانقياد) يقال أعطى بيده اذا انقاد وفي الصحاح أعطى
 البعير انقاد ولم يستصعب وقال الزاغب أصله أن يعطى رأسه فلا يتأبى (والتعاطى التناول) يقال هو يتعاطى كذا أي يتناوله
 (و) قيل هو (تناول ما لا يحق) وقيل هو (التنازع في الاخذ) يقال تعاطوا الشيء اذا تناوله بعض من بعض وتنازعه (و) قيل هو
 (القيام على أطراف أصابع الرجلين مع رفع اليدين الى الشيء) قيل (ومنه) قوله تعالى (فتعاطى فقر) أي قام على أطراف أصابع
 رجله ثم رفع يديه فصر بها كافي الصحاح (و) قيل التعاطى (ركوب الامر) القبيح (كالتعاطى) يقال تعاطى أمر اقيحا وتعطى
 كلاهما ركبه (أو التعاطى في الرفعة والتعاطى في القبيح) وقيل هما لغتان (وعاطى الصبي أهله) اذا (عمل لهم ونالهم ما أرادوا)
 نقله ابن سيده والزحشرى (و) يقال (هو يعاطى ويعطى) هو في النسخ كيكروني والصواب بالتشديد كما هو مضبوط في المحكم
 والصحاح أي (ينصفي ويخدمني) ويقوم بأمرى كيتاعمني وينعمني ونقول من يعطيك أي من يتولى خدمتك (و) من المجاز
 (قوس عطوى كسكرى) أي (سهلة) مواتية (وهو اعطاء وعطية) والنسبة الى عطاء عطائي والى عطية عطوى (وعطيته)
 بالتشديد (فتعطى) أي (بجلته فتجمل) نقله الصاغاني (وتعاطى فاعطوته) أعطوه أي (غلبته) نقله الجوهري * ومما يستدل
 عليه طبي عطا يرفع رأسه لتناول الأوراق ومنه المثل عطا بغير أنواط يضرب لمنخل عطا لا يقوم به وقيل يتناول ما لا مطمع فيه
 ويجمع العطاء على المعاطى شذوذا والتعاطى الجراءة وهو يتعاطى كذا يخوض فيه وطويل لا تعطوه الا يادى أي لا تتناوله وقوس
 معطية كعسنة لينة ليست بكزة على من يدور بها ولا تمنعه وقيل هي التي عطفتم فلم تنكسر ويقال للبعير الذلول اذا انفسخ خطمه
 عن مخطمه أعطفه وج رأسه الراكية فيعيد خطمه والمعاطاة أن يستقبل رجل رجله مع سيف فيقول أرفى سيفك فيعطيه
 فيهره هذا ساعة وهذا ساعة وهما في سوق أو مسجد وقد نهى عنه وقولهم ما أعطاه المال كما قالوا ما أولاه للمعروف وما أكرمه لي وهذا
 شاذ لا يطرد لان التعجب لا يدخل على أفعال وانما يجوز من ذلك ما مع من العرب ولا يقاس عليه قاله الجوهري قال واذا أردت من
 زيد أن يعطيك شيئا تقول هل أنت معطيه بيا مفتوحة مشددة وكذلك تقول للجماعة هل أنتم معطيه لان النون سقطت للاضافة
 وقلت الواو بيا وأدغمت وقتت بيا لان قبلها ساكنا ولان اللامين هل أنتم معطياه بفتح الياء فقص على ذلك واذا صغرت عطاء حذففت

(المستدرك)

(عطا)

(المستدرك)

اللام فقلت عطى وكذلك كل اسم اجتمعت فيه ثلاث ياء مثل عدى وعلى تحذف منه اللام اذا لم يكن مبنيا على فعل فاذا كان مبنيا على فعل ثبتت نحو يحيى من جيا يحيى تحبة نقله الجوهرى والى فلان عطوا يسلح كثيرا واصله ان رجلا من بني عطية جلد فسلح نقله الزمخشري وأبو محمد عطاء بن عجلان العطاني محدث ضعيف والعطوية طائفة من الخوارج نسبوا الى عطية بن الاسود البجلي الحنفي وأبو عبد الرحمن محمد بن عطية العطوي شاعر محدث متكلم وعطوان بن مسكان محرق كروى حديثه يحيى الجاني ((وعطاء بعطوه) ذكر المستقبل مستدرك كاهن الائمة اليه مرار الذي في المحكم عطاء الشئ (سأه) وفي الصحاح لني فلان ما عناه وما عطاء اذا التى شدة ولقاء الله ما عطاء أى ماساه وفي المحكم مثل طلبت ما يلوهني فقلت ما يعطيني أى ما يسوءني يضرب للرجل يريد أن ينصح صاحبه فيعطى فيلقى ما يكرهه ومثله أراد ما يحظيها فقال ما يعطيها فهذا يدل على ان الحرف ياتي باقتر ذلك (و) قيل عطاء عطاوا (اغتناله فسقاه سما) وفي المحكم ما يقتله (و) عطاء (صرفه عن الخير) أيضا (اغتنابه) بعطوه عطاوا وقطعه بالغبية (أو تناوله بلسانه) وامرأة عطية أى غنابة ((عطي الجبل كرضي عطى) مقصور (فهو عظ) منقوص (وعطيان انتفخ بطنه من أكل العنطوان) اسم (لشجر) فلا تستطيع أن تخرجه ولأن تبعه وقيل أكثر من أكله فتولد وجع في بطنه (والعطاية دويبة كسام أبرص) أعظم منه شيئا والعطاء لغة فيه لاهل العالية والاولى لغة تميم (ج عطاء) بالمد وعطايا أيضا وقالت اعرابية وضربها مولاها رماك الله بدا لا دواء له الا أبو ال العطاء وذلك ما لا يوجد * ومما يستدرك عليه عطاء عطايا ساء بامر يأتيه اليه والعطاء بتر بعيدة القعر عذبة بالمضجع بين رمل السرة ويثية وقال نصر العطاء ماء مستوى بعضه لبنى قيس بن جزم وبعضه لبنى مالك بن النخع بن كعب بن عوف بن عبد ((و العفو عفو الله عز وجل عن خلقه (و) أيضا (الصفح) عن الجاني (وترك عقوبة المستحق) وقد (عفا عنه وعفاه ذنبه وعن ذنبه) تركه ولم يعاقبه قال شيخنا كون العفو لا يكون الا عن ذنب وان استمر في التعارف غير صحيح فانه يكون بمعنى عدم الأروم وأصل معناه الترك وعليه تدور معانيه فيفسر في كل مقام بما يناسبه من ترك عقاب وعدم الزام مثلا وفي كلام المفسرين وأرباب الحوائى ايماء لذلك وفرق عبدا بالباطل البلقيني بينه وبين الصفح بكلام لا يظهر له كبر جدوى انتهى * قلت الصفح ترك التأنيب وهو أبلغ من العفو فقد يعفو ولا يصفح وأما العفو فهو القصد لمتناول الشئ هذا هو المعنى الاصل وعليه تدور معانيه على ما سيأتى الائمة الى ذلك كما حققه الراغب وغيره لا ما قررره شيخنا من أن أصل معناه الترك فتأمل قال الراغب فعنى عفوت عنه كانه قصد إزالة ذنبه صار فاعنه فالهنة والمنزلة وعندك متعاقب بعضهما فالعفو هو التجاني عن الذنب (و) العفو (المعنى) قبل ومنه عفا الله عنك أى محامن عفت الريح الا ترى درسته ومحتمه ومنه الحديث سلوا الله العفو والعافية والمعافاة العفو محو الذنب (و) العفو أيضا (الامضاء) يقال عفا الا ترى اتعنى يتعدى ولا يتعدى (و) العفو (أحل المال وأطيبه) كذا في النسخ وفي المحكم أجل المال وأطيبه وفي الصحاح عفو المال ما يفضل عن النفقة يقال أعطيته عفو المال يعنى بغير مسئلة وأنشد

خذى العفو منى تستدعى مودتى * ولا تنطقى في سورتى حين أغضب

(و) العفو (خيار الشئ وأجوده) وما لا تعبه فيه (و) العفو (الفضل) وبه فسر قوله تعالى خذ العفو وقيل ما أتى بلا مسئلة ولا كلفة والمعنى اقبل المبسور من أخلاق الناس ولا تستقص عليهم فيستقصوا عليك فيتولد منه البغضاء والعداوة وقوله تعالى قل العفو أى الكثرة والفضل أمررا ان ينفقوا الفضل الى أن فرضت الزكاة (و) العفو (المعروف) العفو (من الماء ما فضل عن الشاربة) وأخذ بلا كلفة ولا مزاجاة (و) العفو (من البلاد ما لا أثر لاسد فيها علة) وفي الصحاح هى الارض الغفل لم توطأ وليست بها آثار وقال الاخطل

قبيلة كسراك النعل دارجة * ان يبطوا العفو لم يوجد لهم أثر

(و) العفو (ولد الحمار ويثلى) نقله الجوهرى (كالعفا) بالقصر (فيهما) أى فى الجلس وفي البلاد ومنه الحديث ويرعون عفاها والعفا بمعنى الجلس يروى فيه الكسرا أيضا وبهما روى ما أنشده المفضل الخطلة بن شرفى

بضرب يزيل الهام عن سكاته * وطعن كشهاق العفا هم بالنق

(ج عفو) هكذا في النسخ بفتح فسكون وهو غلط والصواب عفو بكسر ففتح قال ابن سيده وليس في الكلام او متحركة بعد قحة في آخر البناء غير هذه (وصفا) بكسر ممدود ونقله ابن سيده أيضا وأعفاء كذلك نقله ابن سيده أيضا وأعفاه المصنف (والعفو الدية) لانه بها يحصل العفو من أولياء المقتول (ورجل عفوع عن الذنب) كعدو أى (عاف) وفي الصحاح العفو على فعول الكثير العفو وهو من أسمائه جل وعز (وأعفاء من الامر) أى (برأه وعفت الابل المرعى) نفعوه عفوا (تناولته قريبا) عفا (شعر) ظهر (اليعبر) اذا (كثروا طال ففطى دبره) وقول الشاعر

هلا سألت اذا الكواكب أخلفت * وعفت مطية طالب الانساب

معنى عفت أى لم يجد أحدا ذكر يبارحل اليه فاعطى مطيته فسمت وكثروا بها (وقد عفينه) بالتشديد (وأعفينه) يقال عفاوا ظهر هذا الجمل أى وزعوه حتى سمن (و) عفا (أزه عفا) كصاحب (هك) كانه قد صدق هو البلى (و) عفا (الماء لم يطأه ما يكرهه) نقله الجوهرى (و) عفا (عليه في العلم) اذا (زاد) عليه فيه وكذا في الجرى (و) عفت (الارض غطاها النبات) عفا (الصوف) اذا

(عطا)

(عطى)

(المستدرك)

(عفا)

وفره ثم (جزه والعافى الرائد) للمعروف أو الكلا (و) أيضا (الوارد) على الماء وقد عفاه إذا أتاه ورور عليه (و) أيضا (الطويل الشعر) نقله الجوهرى (و) أيضا (ما رقت في القدر من مرقه إذا استعبرت) وفي المحكم عافى القدر ما في المستعبر فيها المعبرها وفي الصحاح قال الأصمعي العافى ما ترك في القدر وأنشد لمفرس بن ربيعة الأسدي

فلا تنصر ميني وأسألى ما خلتقى * إذا رقت عافى القدر من يستعبرها

(و) العافى (الضيف وكل طالب فضل أو رزق) عافى (كالمعتنى) وقد عناه واعتفاه أناه يطلب معروفه (و) العفاء كسها، التراب (و) قال صفوان بن محرز إذا دخلت بيتي فأكلت وعيفوا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء (و) العفاء (البياض على الحدة) (و) قال أبو عبيد العفاء (الدروس) والهلاك وأنشد لزهير بن كردار

تحمّل أهلها عفا فابتوا * على آثار من ذهب العفاء

قال وهذا كقولهم عليه الدبار إذا دعا عليه بأن يدبر فلا يرجع (كالمعنى) كعاق (والتعنى) يقال عفت الدار ونحوها تعفو عفا، وعفوا وتعفت درست ويقال في السب فيه العفاء وعليه العفاء (و) العفاء (المطر) لأنه يعمو آثار المنازل (و) العفاء (بالكسر) ما كثر من ريش النعام) وورب البعير يقال ناقة ذات عفا كذا في الصحاح والواحدة عفاة وقيل لا يقال للريشة الواحدة عفاة حتى تكون كثيفة كثيرة (و) العفاء (الشعر الطويل الوافى) وقد عفا إذا طال وكثر (و) أبو العفاء (الحمار) والعفاء جمع عفوه وهو الجحش (والاستعفاء طلبك ممن يكلفك أن يعفيل عنه) يقال استعفاه من الخروج معه أي سأله الاستعفاء (و) أعفى (يعنى اعفاه) (أنفق العفو من ماله) وهو الصافي وقيل الفاضل عن نفقته (و) أعفى (الحمية وفرها) حتى كثر وطالت ومنه الحديث أمر أن نخفي الشوارب وتعفى اللحية وفي المصباح في الحديث احفوا الشوارب واعفوا اللحية يجوز استعماله ثلاثا ورباعيا (و) أعفيت (عفوا) أي (بغير مسئلة) وقيل بلا كلفة (وعفوة القدر وعفواتها مثلثين زبدها) وصفوها وفي الصحاح العفاوة بالكسر ما يرفع من المرق أو لا يخص به من بكرم قال الكميت

وبان وليد الحى طيان ساعيا * وكأعفهم ذات العفاوة أسغب

وقال بعضهم العفاوة بالكسر أول المرق وأجوده والعفاوة بالضم آخره ردها مستعبر القدر مع القدر (وناقة عافية اللحم كثيره ج عافيات) يقال فوق عافيات (والمعنى كحدث) هكذا في النسخ والصواب مككرم كما هو نص المحكم (من يعفبك ولا يتعرض لمعرفتك) تقول استعفنا وكلا نامعنى ومنه قول ابن مقبل

فأنك لا تبلا أمر أدون محبة * وحتى نعيشا معفين ونجهدا

(و) في الحديث سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فالعفو سبق معناه (و) العافية دفاع الله عن العبد) وهو اسم من الاعفاء والمعافاة وقد يوضع موضع المصدر يقال (عافاه الله تعالى من المكروه عفا) بالكسر (ومعافاة وعافية) إذا (وهب له العافية من العلل والبلاء) فالعافية هنا مصدر على فاعلة كسمعت راغبة الأبل وناعية الشاء (كأعفاه) عافية (والمعافاة أن يعافيك الله من الناس ويعافهم منك) قال ابن الأثير أي يغفلك عنهم ويغفبهم عنك ويصرف إذا هم عنك وإذا لم عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو أن يعفوا عن الناس ويعفواهم عنه (وعنى عليهم الخيال تعفبه) إذا (ما توى) على المثل نقله الزمخشري (واستعفت الأبل اليبس واعتفبه أخذته عشا فرها) من فوق التراب (مستغفبه) * ومما استدرك عليه العفوة بالضم كالعفاوة بالكسر وأعفى من هذا الأمر عنى منه والعافية طلاب الرزق من الدواب والطير والجمع العوافى وأيضا الأضياف كالعفاء والعنى وفلان تعفوه الأضياف وتعفبه وهو كثير العفاء وكثير العافية وكثير العنى وأدرك الأمر عفوا صفوا أي في سهولة وسراح وعفا القوم كثروا وعذوته أنالغته في عفيته وأعفبه إذا فعلت ذلك به وعفا النبات وغيره كثر وطال وأرض عافية لم يرع بنتها فوفروا وكثروا عفوة المرحى ما لم يرع فكان كثير عفوة الماء جنة قبل أن يستقى منه وعفوة المال والطعام والشراب بالفتح والكسر خياره وما صفا منه وكثر ويقال ذهبت عفوة هذا النبات أي لينه وخيره كما في الصحاح وفي المحكم العفوة بالضم من كل النبات لينه وما لا مؤنة فيه على الراعية وعفوت له من المرق إذا عرفت له أولا رآته به وعفوت القدر إذا تركت العفاوة في أسفلها وعفوة الرجل بالضم والكسر شعر رأسه وعفت الريح الدار قصدها متناول آثارها وهذا النظر قال الشاعر أخذ البلى آياتها وعفت الدار كأنها قصدت هي البلى وعفها الريح تعفبه درستها قال الجوهرى شد للمبالغة وأنشد

أهاجك ربع دارس الرسم بالوى * لا سمعا عنى آية المور والقطر

وعفت هي كذلك درست وعفاء السحاب بالكسر كالحمل في وجهه لا يكاد يخلف وهو يعفو على منية المتنى وسؤال السائل أي يزيد عطائه عليه ما يفضل وعفا يعفوا إذا أعطى وإذا ترك حقا أيضا وقال شجنا من الأكيمة معرفة أن عفا من الاضداد يقال عفا إذا كثر وإذا قل وعفا إذا ظهر وإذا خفي نقله القرطبي في شرح مسلم وعافية الماء ورأده والعنى كعنى جمع عاف وهو الدارس نقله الجوهرى وعفوت له بمالى إذا أفضلت له فأعطيته وعفوت له عفى عليه إذا تركته له وسما عافى وابن أبي العافية من أمراء

ثم قوله فلا تنصر ميني كذا بخطه والذي في الصحاح والاساس واللسان فلا نسألني وأسألى عن خليقي

(المستدرك)

٢ قوله فاس هو الصواب

والعقبة خطأ

(عقا)

(المستدرک)

(عق)

(المستدرک)

(عكا)

٢ فاس معروف والتعاقب التجاوز وأعني كثر ماله واستغنى والعاقى الغلام الكثير اللعم الوافيه وأعني المريض عوفي ومنية العافية قريبة منهم وقد وردت (و العقوة شجرو) أيضا (ماحول الدار) يقال اذهب فلا أرينك بعقوت ويقال ما يطور بعقوته أحد كما في الصحاح زاد ابن سيده (و) ماحول (المحلة) أيضا (كالعاق ج عقاء) بالكسر والمد هو جمع العقوة وجمع العقاة عقا كحصاة وحصا (وعقا) يعقو (عقوا) الحفر البئر فأنبط من جانبها كاعتني وفي الصحاح الاعتناء ان يأخذ الحافر في البئر عينة ويسره اذا لم يمكنه ان ينبط الماء من قعرها (و) عقا (العلم) وهو البند عقوا (علا) في الهواء (وارفع) عن ابن الاعراب (و) عقا (الامر كرهه يعقو ويعني) فهو عاق (والمعنى كحدث الحاتم على الشيء المرتفع كالعقاب) أي كما يرتفع العقاب وقد عني الطائر اذا ارتفع في طيرانه * ومما يستدرک عليه عقاه واعتقاه حبسه وفي الصحاح عقاه يعقوه أي عاقه على القلب وأنشد أبو عبيد لذی الحرق الطهورى ولو أنى رميتك من بعيد * لعاقك من دعاء الذئب عاقى

والاعتقاه الاحتباس وهو قلب الاعتياق انتهى واعتقاه أمضاء وعقت الدلو في البئر اذا ارتفعت وهي تستدير وعقوة الدار ساحتها والاعتقاه الاخذ في شعب الكلام ومنه قول رؤبة * ويعتق بالعقم التعقيا * وكذلك العقووه هي قلبلة واعتني في كلامه استوفاه (و) ي العقي بالكسر ما يخرج من بطن الصبي حين يولد وفي الصحاح قبل ان يأكل قال ابن سيده وكذا المهر والجش والفصيل والجسدي وقيل ما كان من السخلة والمهر يسمى الدرج (ج أعقاه) قال الأزهرى وقيل الحولا مضمة لما يخرج من جوف الولد وهو فيها وهي أعقاؤه جمع عقي وهو شئ يخرج من دبره وهو في بطن أمه أسود بعضه وأصفر بعضه وقيل أسود لرج كالغراء وقد (عق كرمي عقيا) بالفتح اذا أحدث أول ما يحدث وبعد ذلك مادام صغيرا وفي المثل أحرم من كلب على عقي صبي نقله الجوهري وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم أو سئل عن المرأة ترضع الصبي الرضعة فقال اذا عقي حرمت عليه المرأة وما ولدت وانما ذكر العقي ليعلم أن اللبن قد سار في جوفه لانه لا يبقى من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه (وعقاه تعقبة سقاء ما يسقط عقبه) يقال هل عقيتم ببيكم أي حل سقيتموه عسلا يسقط عقبه (والعقبان بالكسر) من الذهب الخالص أو (ذهب ينبت) نباتا وليس مما يحصل من الجارة كقافي الصحاح وفي المحكم والاساس وليس مما يستذاب من الجارة والالف والنون زائدتان (وأعني سار مرا أو اشتدت حرارته) ومنه المثل لانك حلو اقترط ولا مرا فتنعني يروى بكسر القاف وبفتحها فبالكسر معناه فتنعني يروى بالفتح فتلفظ لمرارنك * قلت وفي هذا المعنى قال بعضهم

لانك سكرافيا كلانا * س ولا حظ لاندان فترى

(و) أعني (الشئ أزاله من فيه لمرارته) والهمزة للسلب والازالة كما تقول أشكيت الرجل اذا أزالته عما يشكوه كافي الصحاح (وعني بسهمه تعقبة رمى به في الهواء) لغة في عقوه وأنشد الجوهري للمتخل

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد * ثم استفاووا وقالوا احبذا الوضع

* قلت ويروي بفتح القاف المشددة فوضعه هنا ويروي بضمه فوضعه في القاف وقد مر هناك (و) عقي (الطائر ارتفع في طيرانه) ومنه المعنى للعقاب الحاتم وقد ذكره في الذي يليه (و) يقال ما أدري (من أين عقبت بالضم) ومن أين طببت (و) من أين (اعتقيت) ومن أين اطببت (أي) من أين (أنت) * ومما يستدرک عليه المعنى بالكسر الطفل ومنه قول الزمخشري فلان له عقبان وليس عنده عقبان أي له طفلان وليس عنده ذهب وبنو العقي بالكسر قبيلة وهم العقاة نقله ابن سيده (و) العكوة بالضم وتفتح كذا ضبطه ابن سيده معا ونقل شيخنا فيه التثنية (النونة) وهي النقبة في ذفن الصبي الصغير (و) العكوة بالضم فقط (الوسط) لغلظه (و) بالضم والفتح (أصل اللسان) والاكثر العكدة (و) بهما عار أصل الذنب حيث عرى من الشعر من المغرز واقتصر الجوهري على الضم فقط والفتح نقله الأزهرى (و) بهما معا (عقب يشق فيجعل قتلين كالحراق) أي كما يقتل الحراق (و) أيضا (الجزة الغليظة) ضبطه ابن سيده بالضم فقط (و) بالضم فقط (غظ كل شئ ومعظمه ج عكا) مقصور وعليه اقتصر الجوهري وأنشد

هلا كنت ان شربت في أكبابها * حتى توليك عكا أدناها

(وعكا) بالكسر والمد عن ابن سيده (و) عكوة (بالفتح) فقط (شاعر غمي وعكا الذنب بعكوه) عكوا (عطفه الى العكوة) في الصحاح (عقده) يقال الضب بعكوه بذب أي يلويه ويعقده هناك (و) عكا بازاره (عكوا) أعظم حوزته وغلظها (وقيل شده والصا عن بطنه لئلا يسترخي لضخم بطنه) (و) عكت (الابل) عكوا (غلظت وممت) من الربيع وقيل اشتدت من السمن (و) عكا (بحرته) اذا (خرج بعض وبقى بعض) ولكن ابن سيده ضبطه بتشديد الكاف وهو الصواب (و) عكا (الدخان تصعد) في السماء وهذا أيضا قيده بتشديد الكاف (و) عكا (الفعل النافع ألقها) وربما قالوا عكا فلان (على فوهه) اذا (عطف) مثل قولهم عك عليهم نقله الجوهري (و) عكا (فلان في الحديد) اذا (قيده رشده) وهو العاكي وأنشد الصاعاني لامية بن أبي الصلت

أبما شاطن عصاه عكاه * ثم يلقي في السجن والا كمال

(وابل معكاه بالكسر معينة) غليظة ممثلة وفي الصحاح يقال مائة معكاه أي سمان غلاظ وفي التهذيب وقيل هي الغلاظ الشداد

وقبل هي المجتمعة لا يثنى ولا يجمع (أو كثيرة) يكون (رأس ذاعند عكوة ذوا لا عكى الشديد العكوة) التي هي أصل الذنب (و) قد يكون (القليظ الجنين) والعظيم الوسط وبكل ذلك فسر قول ابنه الخس حين شاورها أبوها في شراء فحل اشتره سلجم البعيرين أجمع الخدين غار العينين أقرب أحزم أعكى أكرم ان عصي غشم وان أطبع اجرتم (وشاة عكوا بيضاء الذنب) وفي الصحاح بيضاء المزخر (وسائرهما أسود خاص بالانثى) ولا يكون صفة للذكور ولا فعل له ولو استعمل لقل عكى يعكى فهو أعكى (وعكى على سيفه ورجمه تعكبه شد عليهم ما علبا وطبا) نقله ابن سيده (والعكى كفى اللبن المخضر) أيضا (وطبه) وقيل الخاطر منه وقيل التي منه ساعة ما يحلب والعكى بعد ما يحترق في الصحاح العكى من ألبان الضأن ما حلب بعضه على بعض فاشتد وغلظ قال الرازي وشربتان من عكى الضأن * ألبن مسافى حوايا البطن

(المستدرك)

(عكى)

(المستدرك)

(علا)

* وما يستدرك عليه برذون معكوة معفور الذنب والعاسى المولع بشرب العكى ذلك اللبن ويغير عكوا في ممتلى اللحم والشحم وقال الفراء هو عكوان من الشحم كعثمان وعكيت المرأة شعرا عكوا إذا لم ترسله نقله الجوهري والعكوة بالضم المغزل هنا محمل ذكره وناقته عكوا الذنب أى غليظة العقد (ي عكى بازاره يعكى عكيا) أهمله الجوهري وقال ابن سيده (أغلظ معقده) واوى يأنى (و) عكى (زيد مات كعكى) بالشديد (وأعكى) الثلاثة عن أبي عمرو (والعاسى الميت) عنه أيضا (ر) أيضا العزال (الذى يبيع العكا) بالضم (جمع عكوة) وهو المغزل الذى يخرج من المغزل قبل ان يكبب على الدجاجة وهي الكبة قاله الصاغاني وهذا المعنى لم يسبق له حتى يحبل عليه فهو حالة على مجهول وأيضاً فان الأخرى ذكره في الواوى (و) العاسى (المولع بشرب العكى) كفى في الحكم بضم العين والكاف المفتوحة (السويق المقل) عن أبي عمرو (وأعكاه أوتقه) في الحديد * ومما يستدرك عليه عكى بالمكان أقام والعاسى المقيم وعكى الضب بذنبه يعكبه لواء وجاء معكيا كحدث أى ضد عكوة الذنب (و) علوا الشئ مثله وعلارته بالضم وعلابته أرفعه) تقول قعدت علوه وفي علوه بتعدى اليه الفعل بجرف وبغير حرف وفي الصحاح علوا الدار وعلوها بقيض سفورها (علا) الشئ (علوا) كسوا (وهو على) كفى (وعلى كرضى ونعلى) وقيل نعلى إذا علا في مهلة (وعلا و) (علا) (به) علوا (واستعلا واهلوا واهلوا واهلوا) بالشديد (وعلا و) (علا) (به) كل ذلك إذا (صعد) جبلا كان أودابة (والحروف المستعلبة) سبعة الصاد والغين والقاف والصاد والخاء والطاء والظاء يجمعها قولك (صغى خضظ) وماعداها متخفص ومعنى الاستعلاء ان تصعد في الحنك الأعلى فاربعة باطابق والغين والخاء والقاف لا يطابق فيها (و) العلا (كسماء الرفعة و) أيضا (اسم) رجل مسمى بذلك وهو معرفة بالوضع دون اللام فن ذلك العلا من الحضرمي من العصابة (وعلا النهار ارتفع كاعتلى واستعلى وعلا الدابة) يعلوها (ركبها) وكذلك كل شئ (وأعلى عنه) إذا (نزل) عنه كذا في النسخ والصواب عنها (وعلى في المكارم كرضى علا) مقصور وفي الصحاح بالمد (وعلا علوا) كسمولغتان قال الشاعر * لماعلا كعبك في عليت * فجمع بين اللغتين قاله الجوهري (ورجل على الكعب) أى (شريف) وفي حديث قبيلة لا يزال كعبك عاليا أى لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك (والمعلاة) كسعاة (كسب الشرف) والجمع المعالي (و) المعلاة (مقبرة مكة في الجحون) مشهورة (و) المعلاة (و) بالجماعة (من قرى الحرج) (و) أيضا (ع قرب بدر) بينهم ما يريد الاثبل جاء ذكره في كتب السير (وعليه الناس وعليهم مكسورين) أى (جثهم) وأشرفهم هو عليه جمع على كعبية وصبي أى شريف رفيع كفى الصحاح (وعلا به واهلا واهلا) بالشديد أى (جعله عاليا) ومنه أعلى الله كعبه (والعالية أعلى القناة) وأسفلها السافلة (أو رأسه) كذا في النسخ والصواب رأسها وفي الحكم عالية الرمح رأسه (أو النصف الذي يلي السنان) وقال الراغب عالية الرمح مادون السنان وقال غيره عالية الرمح ما دخل في السنان الى ثلثه والجمع العوالى وقيل عوالى الرماح أسنانه (و) العالية (ما فوق) أرض (تجد الى أرض نهامة) (و) الى ما وراء مكة (وهي الجاز وما والاها كذا في الصحاح وقيل عالية الجاز أعلاها بلاد أو أشرفها موضعها وهي بلاد واسعة) (و) المسمى بالعالية (قرى بظاهر المدينة) المشرفة (وهي العوالى) وأدناها من المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد ثمانية (والنسبة اليها) (على) على القياس (و) يقال أيضا (علوى بالضم) وهي (نادرة) على غير قياس كما في الصحاح وإذا قلنا ان العلوى منسوب الى عليا نجد فلاندره (و) يقال (على) الرجل (وأعلى) إذا (أناها) كأعرق وأنهم وأنجد (والعلاوة بالكسر أعلى الرأس أو) أعلى (العنق) وفي الصحاح العلاوة رأس الانسان مادام في عنقه يقال ضرب علاونه أى رأسه (و) العلاوة (ما وضع بين العدين) بعد شددهما على البعير وغيره وفي الصحاح العلاوة كل ما عليت به على البعير بعد تمام الوقوف أو علقته عليه نحو السقام والسفود والجمع العلاوى ومثله اداة وأداوى (و) العلاوة (من كل شئ ما زاد عليه) يقال أعطاه ألف دينار ودينارا علاوة وألفين وخمسمائة علاوة (و) العلاوة (فريس) التوامن بن عمرو اليشكري (والعلباء السماء) وهو اسم لها لاصفة (و) أيضا (رأس الجبل) وقيل رأس كل جبل مشرف (و) أيضا اسم (المكان العالي) وفي شعر العباس رضى الله تعالى عنه

حتى احتوى بينك المهين من * خندف عليا تحتم النطق

قال ابن الأثير هو اسم للمكان المرتفع كاليفاع وليست بتأنيث الأعلى لأنها جاءت منكورة وفعلها أفعل يلزمها التعريف (و) قبيل (كل ما علا من شئ) فهو علياء (و) العلباء اسم (الفعلية العالية) على المثال (وعليا مضرب بالضم والقصر أعلاها) وقيل قريش

وقيس وما عداهم سفل في مضروا العليا ثابت الاعلى والجمع علا ككبرى ركبر قال ابن الانباري والضم مع القصراً أكثر استعمالاً (وعلى المتاع عن الدابة تعلية نزله) لا يقال أعلاه في هذا المعنى الامستكرها (و) على (الكاب) اذا (عنونه) كعلونه علونه وعلوانا بالضم وكذلك عنونه وقد مر ذكره في النون وعليته أقيس اللغتين (وعالوانعيه) بفتح اللام أي (أظهره) ولا يقال أعلاه ولا علوه (والعليان بالكسر الضخم) الطويل منا ومن الابل والاتي بالهاء (و) أيضا (الطويل) من الضباع وقيل بعير عليان قديم ضخم ورجل عليان طويل جسم هكذا ضبطه ابن سيده والازهرى بكسر العين في الكل وضبطه الجوهرى بفتح العين فقال ورجل عليان كعطشان وكذلك المرأة ليستوى فيه المذكور المؤنث وأنشد أبو علي

ومثلف بين موماة بمهلكة * جاوزته بعلاة الخلق عليان

(و) أيضا (المتع) قيل العليان (النافقة المشرفة) وقيل الطويلة الجسمية وقيل مرتفعة السبر لا تراها أبدا إلا أمام الركب (و) العليان (من الاصوات الجهر كالعليان بكسر تين وشدة اللام فيهما) أي في الصوت والنافقة ولو قال كصليان لمسلم من هذا التطويل (و) العليان (ذكر الضباع) أو الطويل منها (و) العلوان (بالضم عنوان الكاب) وهو منته قال الجوهرى يقال باللام وبالنون (والعلاية ع) وكأنه في الأصل علاوة (و) العلية (كل موضع مرتفع) رؤى فيه معنى العلو (كالعلي كطبي والعلو) كغنى الصلب (الشديد القوى وبه معنى) الرجل عليا فهو ومن الشدة والقوة ويكون أيضا من الرفعة والشرف وأفضل من سمى به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه (والعلاء السندان) حجرا كان أو حديد أو الجمع العلل ومنه حديث عطاء بن مهبط آدم عليه السلام هبط بالعلاء وقيل هي الزبرة التي يضرب عليها الحداد الحديد (و) العلاء (حجر يجعل عليه الاقط) وأنشد الجوهرى لمبشرين هذيل الشمسي

لا تنفع الشاوي فيها شاته * ولا حاراه ولا علاته

وقيل هي صخرة يجعل لها اطار من الاخشاء ومن اللبن والماد ثم يطبخ فيها الاقط والجمع العلاء (و) أيضا (كالعلبة يجعل حولها الخشي يحلب بها) أيضا (النافقة المشرفة) العلية وفي الصحاح ويقال للنافقة علاة تنسب بالسندان في صلابتها قال الشاعر

ومثلف وسط موماة بمهلكة * جاوزتها بعلاة الخلق عليان

أي طويلة جسمية (و) العلاء (فرس) عمرو بن جيلة الشكري (و) أيضا (جبل) في أرض الفريز فاسط لبني جشم بن زيد مناة منهم قاله نصر (وعليون جمع علي) بكسر تين وشدة اللام والياء موضع (في السماء السابعة تصعد اليه أرواح المؤمنين) ويقال به مجيب في جهنم أعادنا الله منها تصعد اليه أرواح الكافرين وقوله تعالى لي عليين أي في أعلى الامكنة وقيل عليون شيء فوق شيء غير معروف واحد ولا أنثاء وهو ارتفاع بعد ارتفاع وقيل عليون السماء السابعة وقيل هو اسم لذيوان الملائكة الحافظة ترفع اليه أعمال الصالحين (و) يعلى بن أمية (أبو صفوان التميمي الحنظلي) ويقال أبو خالد حليف لبني عبد المطلب (ومعلى بن أبي أسد صحابي) أما يعلى بن أمية فشهور ولم أجده لمعلى بن أبي أسد ذكر في الصحابة ثم رأيت الذهبي ذكره في الكني فقال أبو المعلى جد أبي الأسد السلمي له في الاضحية ولم يصح ومعلى بن لوزان بن حارثة الانصاري الخزرجي ذكره ابن الكلابي في الصحابة (و) يعلى بكسر المثناة التحتية (امم) (امرأة) والصواب فيه تعلى بكسر التاء كافي التكملة (وعبيد بن يعلى) الطائي هكذا في سائر النسخ والصواب ان والد عبيد هذا تعلى بكسر التاء الفوقية كما ضبطه الحافظ في التبصير وقال فيه انه (تابي) فردود ذكره الذهبي في السكاشف بين عبيد بن البراء وعبيد بن ثمامة وقال انه روى عن أبي أيوب وعنه بكبر بن الامع وغيره وثقه النسائي (و) يقال (أخذ علوا) بالفتح أي (عنوة) وقهر (والنعالى الارتفاع اذا أمرت منه قلت تعال بفتح اللام) أي اعل ولا يستعمل في غير الامر (ولها تعالى) ولهم تعالوا ولهن تعالين ويقولون أيضا تعال يا رجل وللاثنين تعالوا ولا يبالون أن يكون المدعو أعلى أو أسفل قال الجوهرى ولا يجوز أن يقال منه تعاليت والى أي شيء أتعالى وفي المصباح وأصله أن الرجل العالى كان ينادى السافل فيقول تعال ثم كثر في كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم مطلقا وسواء كان موضع المدعو أعلى أو أسفل أو مساويا فهو في الاصل بمعنى خاص ثم استعمل في معنى عام وتصل به الضمائر باقيا على قبحه وربما ضمت اللام مع جمع المذكور السالم وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصري قل يا أهل الكتاب تعالوا لاجلنا (و) تعلى (علا في مهلة) نفعه الجوهرى (و) تعلت (المرأة من نفاسها أو) من (مرضها) اذا (سلمت) وقيل تعلت المرأة من نفاسها طهرت والمرضى من علته أفان منها (و) أتيته من عل الدار بكسر اللام وضمها (و) أتيته (من على ومن عال) كل ذلك (أي من فوق) شاهد على بكسر اللام قول امرئ القيس

مكتر مفتر مقبل مدبر معا * بكلمود مضطر حط السيل من عل

وشاهد على بضم اللام قول عدي بن زيد أنشد يعقوب

في كناس ظاهري ستره * من عل الشفان هذاب الفتن

والشفان القطر القليل وشاهد علا قول أبي التجم أو غيلان بن حريث الربيعي * باتت تنوش الحوض نوشا من علا * وشاهد من عال قول دكين بن رجا أنشد يعقوب * ظمأى النفسا من تحت ريامن عال * قال الجوهرى وأما قول أوس

فلان باللبط الذي تحت قشره * كغرقى يبيض كنه القيط من علو

فان الواو زائدة وهي لا تطلق الا في لغة ولا يجوز مثله في الكلام وقال ابن هشام والتزم في عل مخففة اللام جرهم وقطعه عن الاضافة فلا يقال أخذته من عل السطح كما يقال من علوه خلافا للجوهري وابن مالك وأما قوله * أرمض من تحت وأضحى من عل * فإلهاء للسكت لانه مبني ولا وجه للبناء لو كان مضافا واذا أريد به المعرفة فبناء على الضم كافي البيت تشبيها بالغايات أو النكرة فهو معرب كافي قوله حطه السيل من عل نقله البدر القرافي في حاشيته (وعال على أي احل) قال الجوهري وقول الشاعر وهو أمية بن أبي الصلت

سلع ما ومثله عشرين * عائل ما وعات اليسقورا

أي ان السنة المجدية أثقلت البقر بما حلت من السلع والعشر (والعلبة بالضم والكسر) مع تشديد اللام المكسورة والياء (الفرقة ج العلاني) قال الراغب هي فعاليل وفي الصحاح وهي فعيلة مثل مربة وأصله علوية فأبدت الواو ياء وأدغمت لان هذه الواو اذا سكن ما قبلها محذوف كما ينسب الى الدود لوى وهي من علوت وقال بعضهم هي العلبة بالكسر على فعالية جعلها من المضاعف قال وليس في الكلام فعيلة (والمعلى كظم سابع سهام الميسر) حكاه أبو عبيد عن الأصمعي هذا نص الجوهري فقول شيخنا هذا غلط محض موهوم غير المراد بل المعلى هو السهم الذي له سبعة أنضبا كما هو ضروري لمن له أدنى المام انتهى غفلة عن النصوص ولا مخالفة بين قوله وقول المصنف فان سابع سهام الميسر له سبعة أنضبا، ودليل ذلك قول ابن سيده المعلى القدح السابع في الميسر وهو أفضلها اذا فاز حاز سبعة أنضبا وله سبعة قروض وعليه غرم سبعة ان لم يفرقنا مل ذلك (و) المعلى (فرس الاشعر) بن حوران البلخي الشاعر واسمه مرثد وكنيته أبو حوران (وغلط الجوهري فكسر لاه) قال شيخنا وبالكسر رواء غيره ممن تصنف في خيل العرب والمصنف اغتر بكلام الصاغاني وهو مبعوث فيه غير مستند ثبت انتهى * قلت والذي قرأته في كتاب انساب الخيل لابن الكلبي يفتح اللام وهي نسخة قديمة مضبوطة تاريخها سنة ثمانمائة وعشرة قال فيه وكان الاسعر يطلب بني مازن من الازد فكان يصحبهم فيقتل منهم ثم يهرب فلا يدرك وكان حاله فيهم ناكرا فقالت اني سأدلكم على مقتله اذا رايته فصبوا الفرسه اللبن فانه قد عوده سقيه اياه فلن يضبطه حتى يكرك فيه ففعلوا فلم يضبطه حتى كرك فيه فتنادى القوم فلما غشيت الرماح قال وانكل أي وخالت فصاحت اضرب قلبه ففعل فوثب به فلم يدرك فنجوا فقالوا لها ما دعاك الى ما فعلت رأيت دليلا عليه فقالت رابتي عليه الثواكل فانشأ الاسعر يقول

أريد دما بني مازن * وراق المعلى بياض اللبن

خيلان مختلف شأنا * أريد العلأ ويهوى العين

اذا مارأي وخفا في الاناء * سمعت له زحجرا كاذبا

(و) المعلى (بكسر اللام الذي يأتي الخلوقة من قبل عينها) نقله الجوهري وفي المحكم للناقة حاليان أحدهما عسل العلبة من الجانب الايمن والاخر يحلب من الجانب الايسر والذي يحلب يسمى المعلى والمستعل والمسل يسمى البائن وسبأني لذلك فزيدني المستدركات (و) المعلى (فرس) آخر غير الذي ذكر (ويعلى) مصغر على اسم (رجل) وقول الراجز قد عجت مني ومن يعلى * لما رأيت خلقا مقوليا

أراد يعلى غرك البيا ضرورة لانه رده الى أصله وأصل البيا آت الحركة وانما لم يشون لانه لا ينصرف كذا في الصحاح (والمعلى الاسد) لشدة وقوته (وعلى بن رباح) بن قصير النخعي (كسبي) وقبل هو لقبه واسمه على مكبر وكان يقول لا تجعل في حل من قال لي على روى عن أبي هريرة وزيد بن ثابت وكان في المكتب اذ قتل عثمان وعنه ابنه موسى وبه كان يكنى وزيد بن أبي حبيب وكان ذا منزلة وحرمة من عبد العزيز بن مروان مات بأفريقية سنة ١١٤ وله ولدان آخران عبد الرحمن وعبد العزيز (وعليان بالقض) لم أحده في المحدثين وانما ذكر ابن حبيب عليان بن أرحب في بني دهمان وذكر السلي في الصوفية * بن علي النسوي ويعرف بابن عليان (وعليان بالضم وشدة الباء) هو الموسوس الكوفي له أخبار (وابراهيم بن عليه كسبية) هكذا في النسخ والمشهور بالحدوث انما هو ابنه اسمعيل لا ابراهيم وهو اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم البصري وعالية والدته امام حجة كنيته أبو بشر روى عن أيوب وابن جدعان وعطاء بن السائب وعنه أحمد واسحق وابن معين مات سنة ١٩٣ واخوته اسحق وربي * بن ابراهيم بن عليه الاخير عن سعيد بن مسروق وداد بن أبي هند وعنه أحمد والزعفراني ثقة توفي سنة ١٩٧ (محمد بن ثوب) والذي في التكملة وقد سموا عليان بالقض وعليان وعليه مصفر بن (والعلى كهدى د بناحية وادي القرى) بينه وبين الشام نزله النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه الى تبوك وبني هناك مسجد بمكان مصلاه وهو اليوم أحد منازل حاج الشام وعليه قلعة حصينة وبه عين ماء عذب (و) أيضا (ع بديار غطفان) قال نصر وموضع أحسب في ديار قميم (و) أيضا (ركبان) عند الحصاء (بديار) بنى (كلاب و) العلأ (كسبية ع بالمدينة) قال نصر أظنه أظما أو عنده أظم (وسكة العلأ بخارا) ومنها أبو سعيد الكاتب العلاني روى عنه أبو كاهل البصري وغيره (وكورة العلأين) مثني العلأ (بجهم والعلأ القصص العالية) عن ابن الاعراب ونصه العلوي (وبلا لام) علوى اسم (امرأة و) علوى (فرسان) أحدهما الخفاف بن نذبة والثاني السلي بن السلوك (والعلى بكسرتين) مع شدة الباء (العلو)

قوله واخوته الخ كذا بخطه وفيه سقط فلجهر

ومنه قراءة ابن مسعود ظلموا عليا * وما يستدرك عليه من أسمائه تعالى العلي والمتعالى فالعلي الذي ليس فوقه شيء وعلا الخلق
فقههم بقدرته والمتعالى الذي جل عن أفلاك المفسرين ويصكون بمعنى العالي والاعلى الذي هو أعلى من كل عال وعلا في الأرض
طغي وتكبر وقوله تعالى ولتعلن علوا كبيرا أي لتبغن وتعتظمن وعلاوت الرجل غلبته وعلاوته بالسيف ضربته وأنيته من معال بضم
الميم قال ذوالرمة * ونقضان الرجل من معال * وأما قول أعشى باهلة

أني أتقي لسان لا أمر بها * من علولا عجب منها ولا مضر

فيروى بضم الواو وقتها وكسرها أي أتاني خبر من أعلى نجد وعال عني وأعل عني أي نخ وفي حديث مقتل أبي جهل أعل عني أي
نخ عني وأعل عني موصولة لغته في أعل عني مقطوعة عن الفراء وأعل الوسادة أقعدها عليها وأعل عنها أنزل عنها قالت امرأة من
العرب فقد نك من بعل علام نكني * بصدرك لا تغني قبلا ولا تعلي

أي لا تنزل وعلاوة الرمح بالضم ما كان فوق الصيد وسفاتها تحتها وعلاوت على فلان الرمح كنت في علاوتها ويقال لا تعلي الرمح على
الصيد فيراح ويحلق وينفر والعلا كهدي الشرف والرفعة وأبو العلاء من كاهم والعالية قرية باليمن وعلاؤه الله رفعه قال المهاج
عالت أنسا عي وجلب الكور * على امرأة رافع ممتور

وعليت الحب لعلية رفعته إلى مجراه من البكرة والرشاء فهو عمل والرشاء معلى وعلا بالامر استقل به واضطلع قال علي بن الغدير
الغزوى فاعمد لما تعلو فالك بالذي * لا نستطيع من الامور يدان

والعالية القناعة المستقيمة وأعل عناو عال اطلب حاجتك عند غيرنا فلا نقدر عليها وعلا حاجته واستعلاها ظهر عليها وقرنه كذلك
ورجل علو للرجال كعدو والعلو بالفتح ارتفاع أصل البناء والعليون في كلامهم الذين ينزلون على البلاد فاذا نزلوا أسافلها فهم
سفليون والعليون أيضا أهل الثروة والشرف والمتضعون سفليون والتعلية أن يفتأ بعض الطي أسفل البئر فينزل رجل فيعل على الدلو
عن الطير الثاني وقيل المعلي الذي يرفع الدلو مملوءة إلى فوق يعين المستقي بذلك والعلاية بلاد بالروم منها الصلاح خليل بن كيكلي
العلائي حافظ بيت المقدس والعلائي أيضا من ولد العلاء بن الحضرمي منهم عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي وابنه محمد
وآخرون واعتلى الشيء قوى عليه وعلاه والعلية من الابل والمعتلية والمستعلاة القوية على حملها ويقال ناقة حلية عليه فالحلية
حلو المنظر والسير والعلية الفائقة والمستعل الذي يقوم على يسار الحلوية أو الذي يأخذ العلية بيساره ويحلب بيمينه وقيل هو الذي
يحلبها من الشق اليسر والعلاء الصخرة وعولى السمن والشحم في كل ذي سمن حتى ارتفع في الصنعة وفلان هني على أي يتأنت
للقسام وهو علوان والنسبة إلى معلى معاوى وعلاءة بنى هزان بالجمامة على طريق الحاج وعلاءة كلب بالشام والعلاء بالضم موضع
في ديار بني تميم وتعالى اسم امرأة ويقال للكثير المال اعل به أي ابني بعده أو دعاه له بالبقاء ويقال هو غير مؤتل في الامر ولا معتل
أي غير مقصود وتعل فلان إذا هجم على قوم غير اذن وفلان تعلو عنه العين أي تنبوا وإذا نبال الشيء عن الشيء ولم يصب به فقد علا عنه
وعالية الوادي حيث ينحد الماء منه وعالية تميم هم بنو عمر بن تميم وهم بنو الهجيم والعنبر ومازن وذو العلاء والصفات العلاء وهو
جمع الصفة العليا والكلمة العليا ويكون جعلا للاسم الاعلى واليد العليا المتعفة أو المنفقة والنسبة إلى على على وهم العلويون
وآل باعلوى قبيلة من العلويين بحضرموت وأثبت الناقة من قبل مستعلاها أي من قبل أنسيها وهذه الكلمة تستعمل لسانى إذا
كانت تجرى عليه كثيرا والمائض عالية الدم يعلو دمها الماء وهم هم أعلى عينا أي أبصرهم وأعلم بحالهم وإذا بلغ القمر الغاية
في الرهان قيل استعل على الغاية والمعنى المطبق كالمستعل وغنى النعمان بشئ من دالية الناقبة فقال هذا شعر علوى أي على
الطبعة أو من عليا بنجد وما سألتك ما يعلو ظهر أي ما يشق عليك وهو أعلى بكم عينا أي أشد لكم تعظيما فأنتم أعز عنده وأبو
يعلى من كاهم وبنو على قبيلة من كاهم وهم بنو عبد مناة وانما قيل لهم بنو على عزرة إلى على بن مسعود الأزدي وهو أخو عبد مناة
لأنه خلف على أم ولد عبد مناة وهم يكرهوا عمروة وأمهم هند بنت بكر بن وائل التزارية قرباهم في حجره فنسبوا إليه والعرب
تنسب ولد المرأة إلى زوجها الذي يخلف عليها بعد أبيهم وذلك عنى حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه بقوله

ضربوا عليا يوم بدر ضربة * دانت لوفه منها جميع زار

أراد بنى على هؤلاء من كنانة قاله ابن الجوائى وبنو على قبيلة ينزلون أفريقية وأخرى ينزلون وادي بركة وكسمى على بن عيسى بن
حزرة بن دهاش الحسنى أمير مكة الذي ذكره الزمخشري في خطبة الكشاف ومسلمة بن على الحسنى وكان يكره تصغير اسمه وانما صغر
في أيام بنى أمية مراغمة من الجهلة وأصبغ بن علقمة بن على بن شريك بن الحرث أبو المقدام الحنظلي البصرى روى عنه ابن المبارك
وابن عمه خالد بن هزيم بن على بن شريك مات بخراسان وروى عن حميد بن مرة تاريخ مروى عن علي بن عباد بن الحرث في الجاهلية فهو هؤلاء
كلهم بالتصغير ومما وعلاء وجلال الدين أبو العلاء جد أشرف مملوك بالصعيد وعالية بنت أبيغ زوج أبي اسحق السبيعي وأم
ابنه يونس وعالية بنت سبع عن ميمونة وعالية أخت عبد المحسن الشيبى وأبو العالية الزياحي محدثون وأبو الحسين أحمد بن محمد
ابن منصور بن حسين بن العالى بن سليمان البوشنجى روى عن شيخ الاسلام الهروى والرشيد فضل ابن أبي الخير بن على الهمدانى

٢ قوله الى علم الهيئة كذا
بخطه وهو غير ظاهر فخره

(على)

وزير سلطان المشرق مشهور والعلاويون بطن بالعين ينتسبون الى علي بن راشد بن بولان من بني علي بن عدنان منهم النفيس سليمان بن ابراهيم بن عمر التميمي المحدث توفي سنة ٨٢٥ وأهل بيته ونسبه الحافظ الى علي بن بكر بن وائل وهو غلط وسلم العلوي الى علم الهيئة وقيل الى علي بن سود بن الجرازي وبنو علي ايضا بطن من مذبح وبتقيل اللام محمد بن علي بن علويه العلوي الجرجاني نفقه على المزني وأبو القاسم علي بن الحسن بن علويه العلوي نفقه على أبي عثمان الصابوني وأبو النصر محمد بن بكر بن محمد بن مسعود بن علويه العلوي السمرقندي روى عن عمر بن محمد العبدي وبسكون اللام عمرو بن سلة الهمداني العلوي الارحبي صاحب علي ذكره الرشاطي وعلبان مصفر الخليل كان لكليب بن وائل وفيه أجرى المثل دون عليان خوط القتاد ومعلبان فواحي الاردن وجاء من أعلى وأروح أي من السماء ومهب الرياح ويقال في زجر العنزل عل وعلا علا وعلا فلان للشيء بمأوله اذا طافه والعالية فرس عمرو بن ملقة الطائي وقال ابن جيب عليه بن جلد بن مالك (ي على السطح عليه) من حذ ضرب وضبط في الحكم على السطح كرمي (عليا) بالقض وبالكسر (وعليا) كفتي (صعدة وعلى حرف) من حروف الاضافة وهي الجارة وانما سميت حروف الاضافة لانها تضيف الفعل أو شبهه الى ما يليه وقال الجار ردي لانها تضيف معاني الافعال الى الاسماء فن الحروف ما يكون حرفا فقط ومنها ما يكون تارة حرفا وتارة اسماء منها ما يكون تارة حرفا وتارة فعلا (وعن سيويه) على (اسم للاستعلاء) وتدخل من عاها وحيد فتد بتأول بمعنى الفوق نحو قوله تعالى (وعليها وعلى الفلك تحملون) وفي الصحاح وعلى حرف خافض وقد يكون اسما يدخل عليه حرف جر قال الشاعر غدت من عليه تنفض الطل بعدما * رأت حاجب الشمس استوى قترها

أي غدت من فوقه لان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر وقال المبرد على لفظه مشترك كلال اسم والفعل والحرف لان الاسم هو الحرف أو الفعل ولكن قد يتفق الاسم والحرف في اللفظ الا ترى انك تقول على زيد توب فعلى هذه حرف وتقول عللا زيد توب فعلى هذه فعل لانه من علا بمأوله قال طرفة

فتساق القوم كاسامرة * وعلا الخيل دماء كالشقر

ويروى وعلى الخيل قال سيويه ألفها منقلبة من واو الا أنها تقلب مع المضمر يا تقول علبسك وبعض العرب يتركها على حالها قال الرازي * طاروا نالا من فطر علاها * ويقال هي لغة بخرت بن كعب انتهى وقال السبكي الاصح انها قد تكون اسما بمعنى فوق أي بقلة وتكون حرفا بكثرة الاستعلاء محسنا نحو كل من عليها فان أو معنى نحو فضلنا بعضهم على بعض (والمصاحبة كم) نحو قوله تعالى (وأتى المال على حبه) أي مع حبه * قلت وبه فسر الحديث زكاة الفطر على كل حرو عبيد ساع قال ابن الاثير قيل على هنا بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده (والمجازة) كمن كفول القبيص العقيلي (اذا رضيت على بنو قشير) * لعمر الله أعجبني رضاها

أي عني وانما عاده بعلى لانه اذا رضيت عنه أحبته أقبلت عليه فلذا استعمل على بمعنى عن قال ابن جني وكان أبو علي يستحسن قول الكسائي في هذا لانه قال لما كان رضيت ضد منقط عاده بعلى حملا للشيء على نقيضه كما يحتمل على نظيره وقد سلك سيويه هذه الطريق في المصادر كثيرا فقال وقالوا كذا كذا قالوا كذا أو أحدهما ضد للآخر * قلت ومنه أيضا الحديث من صام الدهر ضيق عليه جهنم أي منه فلا يدخلها ولا يجوز حمله على حقيقته لان صوم الدهر بالجملة قرينة وكذا حديث أبي سفيان لولا أن يأتوا على الكذب لكذبت أي يرووا عني (والتعليل كاللام) نحو قوله تعالى (ولتكبروا الله على ما هداكم) أي لما هداكم (والطرفية) كفي نحو قوله تعالى (ودخل المدينة على حين غفلة) أي في حين غفلة (وبمعنى من) كقوله تعالى (إذا كالأعلى الناس يستوفون) أي من الناس نقله الجوهرى وفي التهذيب عن الناس (و) تكون بمعنى (الباء) كقوله تعالى (على أن لا أقول على الله الا الحق) أي بأن لا ومنه أيضا قول أبي ذؤيب الهذلي بغض على القداح الى آخره أي بالقداح (والاستدراك) مثل لكن نحو قولهم (فلان جهني) ونص السبكي فلان لا يدخل الجنة (على أنه لا يئأس من رحمة الله) أي لكنه (وتكون زائدة للتعريض كقوله

ان الكريم وأبيك يعمل * ان لم يجد يوما على من ينكل

أي من ينكل عليه فخذف عليه وزاد على قبل الموصول عوضا وقال السبكي وتكون للزيادة كقوله لا أحلف على عيني أي عينا (وتكون اسما بمعنى فوق) كقول الشاعر وهو من احم العقيلي بصفتها

(غدت من عليه بعدما تم طموها) * فصل وعن قبط بيده ٢ مجهل

وتقدم مثل ذلك عن الجوهرى قريبا ومنه أيضا الحديث فاذا انقطع من عليها رجع الايمان أي من فوقها (وعليكن) من أسماء الفعل المغري به يقال عليكن (زيذا) ويزيد أي (الزمه) وفي الصحاح أي خذ لما كثر استعماله صار بمنزلة هلم وان كان أصله من الارتفاع * ومما يستدرك عليه نأتي على بمعنى في كقولهم كان ذلك على عهد فلان أي في عهده ومعنى عند به فسر الاصمعي قول مزاحم العقيلي السابق وعلى زيد اوبز يد أعطى وأمر يده عليه كأنه طواه مستعليا وكذا من الماء عليه وأما مرت على فلان فخرى كالمثل وعلينا أمير كقولك علينا مال وهذا كالمثل كما ثبت الشيء على المكان كذا ثبت هذا عليه وفي شرح الجار ردي قولهم

٣ قوله بيده كذا بخطه
والذي في اللسان كالصاح
برزاء وهو المعروف
(المستدرك)

(عمى)

عليه مال من الاستعلاء المجازي لانه تعلق بذمته كأنه استعلاء. وقالوا ثبت عليه مال أى كثر ورأيت به على أوقافه إذا كان يريد
 التهوؤ (ي عمى كرمى عمى) مقصور (ذهب بصره كله) أى من كلتا العينين ولا يقع هذا النعت على الواحدة بل عليهما تقول
 عميت عيناه (كأعمى بعمى أعمى) كرموى برعوى أرموا. قال الصانع أى أراد واحد واحد هاتم فأنخرجوه على لفظ صحيح
 وكان فى الأصل ادهام فادغموا فلما بنوا أعمى على أصل ادهام اعتمدت الياء الأخيرة على فتحه الياء الأولى فصارت ألفا فلما اختلفا لم
 يكن للدغام فيه مساع كساعه فى الميم (وقد نشد الياء) فيكون كادهام يدهام ادهام ما قال الصانع وهو نكاف غير مستعمل
 (رعمى) فى معنى عمى (فهو أعمى وعمى) منقوص (من) قوم (عمى وعميان وعماة) بالضم فى الكل الأخير (كأنه جمع عام)
 كرماء ورام (وهى عمياء وعمية) كفرحة (و) أما (عمية) فكفخذ فى فخذ خففوا الميم ورام أنان عميا وامن ونا. عبارات (وعماء
 تعمية صيرة أعمى) ومنه قول ساعدة بن جؤية * ورمى عليه الموت بابى طريقه * وبابى طريقه يعنى عينيه (و) عمى
 (معنى البيت) تعمية أى (أخفاء) ومنه المعنى من الأشعار كفى الصالح وقيل التعمية أن تعمى على انسان شيئا فتبسه عليه
 تلبسا (والعمى أيضا ذهاب بصر القلب) وفى المحكم نظر القلب (والفعل والصفة مثله فى غير أفعال) أى لا يبنى فعله على أفعال
 لانه ليس بمحسوس وإنما هو على المثل تقول رجل عمى القلب أى جاهل وامرأة عمية عن الصواب وعمية القلب وقوم عمون
 (وتقول ما أعماه فى هذه) أى أغمايراد به ما أعمى قلبه لان ذلك ينسب اليه الكثير الضلال (دون الأولى) لان ما لا يزيد
 لا يتجرب منه كفى الصالح وقوله تعالى ومن كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى وأضل سبيلا قال الراغب الأول اسم الفاعل
 والثانى قبل مثله وقيل هو أفعل من كذا أى للتفضيل لان ذلك من فقدان البصيرة ويصح أن يقال فيه ما أفعله فهو أفعل من كذا
 ومنهم من جعل الأول من عمى القلب والثانى على عمى البصر والى هذا ذهب أبو عمرو رحمه الله تعالى فأمال الأول لما كان من عمى
 القلب وترك الإمالة فى الثانى لما كان أمما والاسم أبعد من الإمالة (وتعالمى) الرجل (أظهره) يكون فى العين والقلب وفى الصالح
 أرى من نفسه ذلك (والعماء والعماية والعمية كغنية وبضم) فى الأخير (الفوايه والبجاج) فى الباطل (والعمية بالكسر
 والضم مشددة فى الميم والياء الكبر أو الضلال) وهو من ذلك ومنه الحديث من قتل تحت راية عمية أى فى فتنة أو ضلال وهى فبيعة
 من العمى الضلالة كالقتال فى العصية والالهواء روى بالوجهين (وقتل) فلان (عميا) وهو فعيل من العمى (كرميا) من الرمى
 ونصبى من التخصيص وهى مصاد رأى (لم يدوم قتل) ومن قتل كذلك حكمه حكم قتل الخطأ تجب فيه الدية (والأعماء
 الجاهل جمع أعمى) كذا فى النسخ وفى المحكم الأعماء الجاهل يجوز كون واحد هاتمى ووقع فى بعض نسخ المحكم الجاهل وهو غلط
 وكذلك سياتى المصنف فيه غلط من وجهين الأول تفسير الأعماء بالجاهل وإنما هى الجاهل والثانى جعله جمعا لأعمى وأغماهى
 جمع عمى فتأمل (و) الأعماء (أغفال الأرض التى لا عمارة بها) أو لا أثر للعمارة بها كفى الصالح قال رؤبة
 وبلد عامية أعماءه * كأن لون أرضه سماءه

(كالمعالمى) الواحدة معمبة قياسا قال ابن سيدة ولم أسمع بواحدتها * قلت واحدتها عمى على غير قياس (و) الأعماء (الطوال من
 الناس) عن ابن الأعرابى هو جمع عام كناصر وأنصار (وأعماء عامية مبالغة) كفى قول رؤبة السابق أى متناهية فى العمى كليل
 لائل وشغل شاغل كأنه قال أعماءه عامية فقدم وأخرو فلما بان فى هذا الضرب من المبالغ به الاتباع لما قبله لكنه اضطر (واقبته
 سكة عمى كسكى) هذا هو المشهور فى المثل وبه جاء لفظ الحديث (و) سكة (عمى) بالضم وسكون الميم جاء هكذا (فى الشعر) يعنى
 قول رؤبة
 سكة عمى زانرا قد أترعا * إذا الصدى أمسى بها فنجعا

أراد سكة عمى ولم يستقم له فقال عمى (و) يقال أيضا سكة (أعمى) وفى الحديث نهى عن الصلاة إذا قام قائم الظهيرة سكة عمى (أى
 فى أشد الهاجرة حرا) ولا يقال الا فى القبط لان الانسان اذا خرج وقتئذ لم يقدّر أن يعلّا عينيه من ضوء الشمس وقال ابن سيدة لان
 الظبي يطلب الحكام اذا اشتد الحر وقد برقت عينه من بياض الشمس ولما نأى فبصره حتى يصل كاسه لا يبصره وفيه أيضا
 انه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان سكة عمى يريد الهاجرة والأصل فيها ان عميا مصغر مرخم كأنه تصغير أعمى قاله
 ابن الأثير أى انه بصير كالأعمى وقيل حين كاد الحر يعمى من شدته (أو عمى اسم للحر) بعينه (أو) عمى (رجل) من عدوان (كان)
 يفيض بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر كفى النهاية أركان (بقي فى الجمع فجاء فى ركب) معقرا (فتزلوا مبرلا فى يوم حار فقال من جاءت
 عليه هذه الساعة من غد وهو حرام) لم يقض عمرته (بقي حراما الى قابل فوثبوا) يضربون (حتى وافوا البيت من مسيرة ليلة بين جادين)
 فضرب مثلا كفى المحكم (أو) عمى (اسم رجل) من العماقة (أغار على قوم ظهرا فاجتاحهم) أى استأصلهم فنسب الوقت اليه
 كفى الصالح وفى النهاية فضرب به المثل فيمن يخرج فى شدة الحر ولهم كلام واسع فى شرح المثل والحديث غالب ما ذكره يرجع
 الى ما شرحناه (والعماء) بالمد ووجد فى النسخ بالقصر وقد جاء فى رواية هكذا (السحاب المرتفع) وبه فسر الحديث أين كان ربنا قبل
 أن يخلق خلقه فقال كان فى عماء تحته هوا وفوقه هوا (أو) هو السحاب (الكثيف أو) الغيم (الكثيف) (المطر أو) هو (الرفيق
 أو) الأسود أو الأبيض أو هو الذى هراق ماءه) ولم ينقطع قطيع الجفال أو الذى حل الماء وارتفع وقال أبو زيد هو شبه الدخان يركب

رؤس الجبال كما في الصحاح وقال أبو عبيد في تفسير الحديث لا ندري كيف كان ذلك العماء وهي رواية القصر قبل كان في عى
 أى ليس منه شئ وقيل هو كل أمر لا ندركه العقل ولا يبلغ كنهه الوصف ولا بد في قوله أين كان ربنا من مضاف محذوف فيكون
 التقدير أين كان عرش ربنا وبديل عليه قوله وكان عرشه على الماء وقال الأزهري نحن نؤمن به ولا نكفيه بصفه أى تجرى اللفظ
 على ما جاء عليه من غير تأويل (وعى) الماء وغيره (يعى) من حدرى (سال) وكذلك همى يعى (و) عى (الموج) يعى
 (وى بالقذى) ودفعه إلى أعاليه وفي الصحاح إذا رمى القذى والزبد (و) عى (البعير بلغامه) يعى إذا هدر فرى به على هامته
 أو (وى به) (أيا كان) نقله ابن سيده (واعتماء اختاره) وهو قلب اعتماء نقله الجوهري (والاسم العمية) بالكسر (و) اعتماء
 اعتماء (قصده و) في الحديث تعوذوا بالله من الاعميين قبل (الاعميان السبل والطريق) لما يصيب من يصيبه من الحيرة في أمره
 أو لأنهم إذا وقعوا لا يبقون موضعاً ولا يتجنبوا شيئاً كالاعمى الذى لا يدري أين يسلك فهو عى حيث أقنه رجله (أو) هما السبل
 (والسبل أو) هما السبل الماشح (والجل الهاشج) قال أبو زيد يقال (زكاهم عى كرى إذا أشرفوا على الموت) نقله الجوهري
 وفي بعض نسخ الصحاح تركناهم في عى (وعما به جبل) في بلاد هذيل كما في الصحاح (وتشاء الشاعر) المراد به جرير بن الحطيم فقال
 عمايتين أراد عما به وصاحبه وهما جبلان قاله شرح السهيل وغيرهم نقله شيخنا وقال نصر في معجمه عمايتان جبلان العليا
 اختلطت فيها الحريش وقشيرة بلجلان والقصبا هي لهم شرقها كله ولباهلة جنوبها وبلجلان غربها وقيل هي جبال حمير وسود
 سميت به لأن الناس يضلون فيها يسيرون فيها مرحلتين (و) يقولون (عما والله) وهما والله (كما والله) يدلون من الهمة عينا
 وهما ومنهم من يقول عمار الله عجة كما سأتى (وأعماه وجده أعما) كأخذه وجده محمودا (والعمى) مقصور (القامة والطول)
 يقال ما أحسن عى هذا الرجل أى طوله أو قامته (و) أيضا (الغار والعامة البكاة) من النساء (والمعنى الاسد) * وما يستدرك
 عليه العامة الدارسة والعمياء اللعاجة في الباطل والامر الاعمى العمية لا يستبين ما وجهه والعمية كغنية الدعوة العمياء
 وقول الرازي يصف وطب اللبن لبياضه

(المستدرك)

بحسبه الجاهل ما كان عما * شيخنا على كسبه معما

أى ينظر اليه من البعيد فالعمى هنا البعد ورجل عام رام وعما تى بكذا رمانى من التهمة وعى التبت يعى واعتم واعتمى ثلاث لغات
 وعمت الى كذا عما ناعطشت عطشنا اذا ذهبت اليه لا يزيد غيره وعى عن رشده وحنه اذا لم يهتد وعى عليه طريقه كذلك
 وعى عليه الامر التبس وكذا عى بالتشديد وبها قرئ قوله تعالى فعصيت عليهم الانباء والعماء والعماء السحابة الكثيفة المطبقة
 ويقولون للقطعة الكثيفة عماء وبعضهم ينكروه ويجعل العمى اسما جامعاً للعالمى الذى لا يبصر طريقه وأرض عمياء وعامية
 ومكان أعمى لا يمتدى فيه والنسبة الى الاعمى أعموى والى عم عوى والعماء بنية ظلمة الليل وأعماء الله جعله أعمى نقله الجوهري
 ((و العمو)) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (الاضلال و) قال ابن الأعرابي هو (الدلة والخضوع) وقد عما يعمو عموا
 وفي الحديث مثل المذاق مثل شاة بين ريضين نعمواى هذه مرة الى هذه مرة أى تخضع وتذل والاعرف تعنو (ج أعما)
 * ومما يستدرك عليه عمو به بضم الميم المشددة لقب عبد الله الجدا لى للشهاب السهروردى وقيل موضعه ع م م وقد تقدم
 ((و عنوت فيهم عنوا بالفتح وضبطه في المحكم كسمو) وعنا صرت أسيرا كعنيت) فيهم (كرضيت) لغتان ذكرهما ابن سيده
 وفي الصحاح عناف فيهم فلان أسير أى أقام فيهم على أساره واحتبس فاقتصر على لغة واحدة (و) عنوت للحق (خضعت) وأطعت
 ومنه قوله تعالى وعنوت الوجوه للهى القيوم وقيل كل خاضع لحق أو غيره عان وقيل معنى عنوت الوجوه استأسرت وقيل ذلت
 وقيل نصبته وعملت له وقيل هو وضع الجهة والركبة والبس في الركوع والسجود (وأعنيته أنا) أى أبقيته أسيرا وأخضعته
 (و) عنوت (الشيء أبديته) وأظهرته (و) عنوت (به أخرجه) وفي الصحاح عنوت الشيء أخرجه وأظهرته (والعنوة الاسم منه) أى
 من كل مما ذكره كفى المحكم (و) العنوة (القهر) يقال أخذته عنوة أى قسرا وفتح هذه المدينة عنوة أى القتال فونل أهلها حتى
 غلبوا عليهم وعجزوا عن حفظها فتركوها وجعلوا من غير أن يجزى بينهم وبين المسلمين فيها عقد صلح فالاجماع على ان العنوة هي
 الاخذ بالقهر والغلبة (و) نأتى العنوة بمعنى (المودة) أيضا نقله ابن سيده وهي في معنى الطاعة والتسليم فهو (ضد) فالواو قد تكون
 عن طاعة وتسليم ممن يؤخذ منه الشئ وأنشد الفراء

(عما)

(المستدرك)

(عنا)

فأأخذوها عنوة عن مودة * ولكن ضرب المشرق استقالها

فالواو هذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال ونسب عبد القادر بن عمر البغدادي في بعض رسائله القول المشهور للعامة وانهم
 زعموا ذلك وان العنوة تكون عن طاعة وتسليم أيضا واستدل بالبيت الذى أنشده الفراء * قلت المعنيان محبان والاجماع
 على الازل وهي لغة الخاصة وقد تكررت كرها في الحديث وفسرت بما ذكرنا ونسبها للعامة بمجرد قول الشاعر غير صواب وقد
 قرر السلامة بأقوى الروى في معجمه قول الشاعر فقال هذانا ويل في هذا البيت على أن العنوة بمعنى الطاعة ويمكن أن يؤخذ
 تأويل يخرج به عن أن يكون بمعنى الغصب والغلبة فيقال ان معناه فأأخذوها غلبة وهنالك مودة بل القتال أخذها عنوة كما تقول

مأساء البلى يزيد من محبة أى وهنالك محبة بل بغضة وكما تقول ما صدر هذا الفعل عن قلب صاف أى وهنالك قلب صاف بل كدر ويصلح أن يجعل قوله أخذ وهاد ليل على الغلبة والقهر ولولا ذلك لقال فاسلموها فان قالوا قال أخذ الامير حصن كذا سبق الوهم وكان مفهومه انه أخذه قهرا ولوان قال ان أهل حصن كذا سلموه لكان مفهومه انهم اذعنوا به عن ارادة واختيار وهذا ظاهر ثم قال والاجماع على ان العنوة بمعنى القهر والغلبة (والعوانى النساء لانهن يظلمن فلا يتصمن) ومنه الحديث اتقوا الله فى النساء فانهن عوان عندكم قال ابن الاثير أى أسراء أو كالا أسراء الواحدة عانية (والتعنية الحبس) وقد عناه اذا حبسه حبسا طويلا مضيقا عليه وقبل كل حبس طويل تعنية وفي حديث على يوم صفين استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات أى احبسوها واخفوها كأنه نهم عن اللفظ فى الاصوات (و) التعنية (اخلاط من بول و بعر) يحبس مدته ثم (يطلى بها البعير الجرب كالغنية) كغنية وقيل الغنية أبوال الابل تسنان فى الربيع حين تجزأ عن الماء ثم تطبخ حتى تختثر ثم يلقى عليها من زهر صروب العشب وحب الحلب فيعقد بذلك ثم يجعل فى سائق صهار وقيل هو البول يؤخذ وأشياء معه فيخلط ويحبس زمنا وفى الصحاح العنية على فعيلة بول البعير يعقد فى الشمس يطلى به الجرب عن أى عمره وفى المثل العنية تشنى الجرب انتهى وقيل العنية الهناء ما كان وكله مأخوذا من الخلط وقيل من الحبس (و) التعنية (طلى البعير بها) يقال عناه تعنية اذا مالاه بها نقله الجوهري (والاعناء من السماء فواحيا) وجوانبها وكذا اعناء البلاد قال ابن مقبل

لا يحجز المرء اعناء البلاد ولا * تبني له فى السموات السلالم

(و) الاعناء (من القوم) الناس (من قبائل شتى واحدهما عنو بالكسر) كما فى الصحاح ويقال واحد اعناء السماء عنا بالكسر مقصور نقله الجوهري عن ابن الاعرابي (وعنت الارض بالتبات) تنوعوا (أظهرته) وفى الصحاح عن ابن السكيت اذا ظهر نبتا يقال لم تنع بلادنا بشئ اذا لم تنبت شيئا قال ذو الرمة

ولم يبق بالخلاء مماعت به * من الرطب الا يسها وهجيرها

(كاعنته) يقال ما أعنت الارض شيئا أى ما أنبت كما فى الصحاح (و) عنا (الكاب للثنى) يعنوه عنوا (أناه فشمة) وقبل هذا يعنوا هذا أى يأنبه فيشمة (و) عنت (القربة بماء كثير) تعنو (لم تحفظه قطهر) وقيل عنت القربة سال ماؤها (و) عنت (به أمور زلات) نقله الجوهري (و) عنا (الامر عليه) اذا (شق) عليه نقله ابن سيده (والعاني الاسير) ومنه الحديث وفكوا العاني أى الاسير وكأنه مأخوذ من الذل والخضوع وكل من ذل واستكان فقد عناه والجمع عناة وهى عانية والجمع العوانى (والدم) العاني هو (السائل) نقله الجوهري وقد عناه عنوا اذا سال عن ابن القطاع وقيل العاني السائل من دم أو ماء (وعنوان الكلب) بالضم والكسر (ممنه) (كعناه) كعظم (وقد عنوته) عنونه وعنوانا اذا رمنه * ومما يستدرل عليه العناء الحبس فى شدة وذل والتعنى التطللى بالعنية ومنه قول الشعبي لان أعنى بعنية أحب الى من ان أقول فى مسئلة برأى وفى المثل عنية تشنى الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الرأى واعناء الوجه جوانبه وأعنى الولي الارض أمطرها فانبتت عن ابن القطاع والولي القيث الذي بعد الوسمى وأنشد الجوهري

لعدى * ويأكلن ما أعنى الولي فلم يات * كأن بجافات النماء المزارعا

قوله فلم يات أى لم ينقص منه شيئا وروى لم يلبث بالمثلثة وهكذا هو فى تهذيب الاصلاح أى لم يبطئ بانه وعناه الامر يعنوه أهله وفى جبهته عنوان من كثرة السجود أى أثر قال الشاعر

وأشعث عنوان به من سجد * كركبة عز من عنوز بنى نصر

وفى مريثة سيدنا عثمان رضى الله تعالى عنه

ضوابط عنوان السجود به * يقطع الليل زبلا وقرآنا

وأعنى الاسير أبقاه فى اساره والعوانى العوامل وبه فسر قول الجعدى * واعضاء المطى عوانى * قلت ولعله منه العوانى للمكاسين فانهم عوامل للظلمة وأعنى الرجل صادف أرضا قد أمشرت وكثر كثورها والعنى كعنى الامر لغة فى العنق ومنه الحديث انخال وارث من لا وارث له يفلن عنيته أى أمره والمعنى ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التى سببها ان يجهلها العاقلة كذا فى النهاية وعنا فيه الاكل يعنوه عنوا انجوع عن ابن القطاع وعنا يعنوه عنوا أقام عنه أيضا وعنا الكلب يعنوه عنونه عنه أيضا والعنوان بالكسر لغة فى الضم وسألته فلم يعنى لى بشئ أى لم يند ولم يفيض (ي عناه الامر يعنونه ويعنوه عناية) بالكسر (وعناية) بالفتح (وعنينا) كعنى وضبطه بعض بالضم (أهمه) وقرئ لكل امرئ يومئذ شأن يعنونه معناه له شأن لا يهمه معه غيره وكذا بالمجسة والمعنى لا يقد ر مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره وفى الحديث من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنونه أى ما لا يهمه وفى حديث الرقية بسم الله أرقب من كل داء يعنى أى يجهل ويشتغل (واعتنى به اهتم) به (وعنى) فلان يحتاجه (بالضم) أى مبنيا للمفعول وهو أحد أوزانه المشهورة فى هذا الكتاب يعنى بها (عناية) بالكسر وهذه اللغة هى المشهورة التى اقتصر عليها تعاب فى فصيحته ورافقه الجوهري وغيره (و) يقال أيضا غنى بجاحته (كرضى) وهو (قليل) حكاه جاعة منهم ابن درستويه

(عنى)

وغیره من شراح الفصح والهروری فی غریبیه والمطرزی قاله شیخنا * قلت وابن القطاع عن الطوسی (فهو به عن) منقوص عن ابن الاعرابی وفي الصحاح هو بهامعنی علی مفعول قال أبو عبيدة الامر من عنيت به عن حاجتي وقال أبو عثمان لعن بجاني وعنى الامر يعنى (نزل و) قبل عنى به الامر (حدث و) عنى (فيه الاكل) عنيا وعنى (نجمع يعنى كبرى ويرضى) لغتان ذكرهما ابن القطاع في تهذيبه وقال شيخنا الثانية غير جارية على القياس ولا هي مسموعة من أحد من الناس ومن أثبتنا جعل لهما ماضيا كرضى * فأتى هي مسموعة وماضيا كرضى كما نقله ابن القطاع وقال فلان ما يعنى فيه الاكل أى ما يجمع وشرب اللبن شهرا فلم يعنى فيه وذ كرفيه لغة أخرى عنيا يجمع أيضا ذكرناها في الذى سبق ثم رأيت ابن سيبدة وكذا الصاغاني ذكر هذه اللغة فقالا وعنى فيه الاكل يعنى شاذة يجمع وياهما تتبع المصنف فقول شيخنا غير مسموعة من أحد من دود (و) عنيت (الارض بالنبات) تعنى (أظهرته) أو ظهر فيها النبات وهذه اللغة ذكرها الجوهري عن الكسائي يقال لم تعن بلادنا بشئ اذا لم تنبت شيئا وفيه لغة أخرى عنيت تعنى بهذا المعنى تقدم عن ابن السكيت (و) عنى (بالقول كذا) يعنى (أراد) وقصد قال الزمخشري ومنه المعنى (ومعنى الكلام ومعنىه) بكسر النون مع تشديد الياء (ومعناه ومعنيته واحد) أى خواه ومقصده والاسم العناء وفي الصحاح نقول عرفت ذلك في معنى كلامه وفي معناه كلامه وفي معنى كلامه أى في خواه انتهى وفي معنيته ذكره ابن سيبدة وقال الازهرى معنى كل شئ محمته وحاله التي بصير اليها أمره وقال الراغب المعنى اظهار ما تضمنه اللفظ من قولهم عنيت الارض بالنبات أظهرته حسنا وفي المصباح قال أبو حاتم وتقول العامة لاى معنى فعلت والعرب لا تعرف المعنى ولا تكاد تتكلم به نعم قال بعض العرب ما معنى هذا بكسر النون وتشديد الياء وقال أبو زيد هذا فى معناه ذاك وفي معناه سواء أى في مماثلته ومثابهته دلالة ومضه ونازفه وما وقال الفارابي أيضا ومعنى الشئ ومعناه واحد ومعناه خواه ومقتضاه ومضمونه كله هو ما يدل عليه اللفظ وفي التهذيب عن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل واحد وقد استعمل الناس قولهم هذا معنى كلامه وشبهه ويريدون هذا مضمونه ودلالته وهو مطابق لقول أبي زيد والفارابي وأجمع العناء وأهل اللغة على عبارة تداولوها وهي قولهم هذا يعنى هذا وهذا وهذا فى المعنى واحد وفي المعنى سواء وهذا فى معنى هذا أى مماثل له أو مشابه انتهى ويجمع المعنى على المعانى وينسب اليه فيقال المعنوى وهو ما لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب وقال الماury في التوقيف المعانى هي الصور الذهنية من حيث وضع بارائها الالفاظ والصور الحاصلة من حيث انها تقصد باللفظ تسمى معنى ومن حيث حصولها من اللفظ في العقل تسمى مفهوما ومن حيث انها مقولة في جواب ما هو تسمى ماهية ومن حيث ثبوتها في الخارج تسمى حقيقة ومن حيث امتيازها عن الاعيان تسمى هوية وقال أيضا علم المعانى علم يعرف به ابراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه (وعناء عناء) هكذا هو بالقبح في الماخى في النسخ ومثله في المحكم وفي الصحاح وتهذيب ابن القطاع عنى بالكسر عناء (وتعنى نصب) أى تعب (وأعناء وعناء) تعنية وفي الصحاح عنيت تعنى انتهى وقول الشاعر * عني أعنيها وعنيها ترحل * أى تحررها وتسقطها (والعنية بالقبح العناء) نقله ابن سيبدة (وعناءها نجتسمها) وفي الصحاح تعنيته فتعنى أى يتعدى ولا يتعدى وأنشد الجوهري في المتعدي قول الشاعر

قلت لها الحاجان بطرحن بالفتى * وهم تعنانى معنى ركاثة

(وعناء عان ومعنى) كحدث وفي نسخ المحكم ككرم (مبالغة) كشر شاعرو موت مائت (وعناء) معاناة (شاجره) يقال لانعان أصحابك أى لا تشاجرهم (و) أيضا (فاساء) يقال هو بهامنى كذا أى يقاسيه (كتعناء) وقد سبق شاهد قريبا (والعنيان) بالضم لغة في (العنوان) وهو صفة الكتاب (وقد أعناء وعناء) بالشديد (وعننه) وهذا موضعه النون وقد ذكرهناك ٣ ومن الاولى قولهم أعن الكتاب وأظنه أى عنونه واخته وأنشد بونس

فطن الكتاب اذا أردت جوابه * واعن الكتاب لكي يسرو بكما

(وعنى) الرجل (كرضى) نشب في الاسار) وهذا قد تقدم له في أول التركيب الذى يليه وفسره هناك بقوله صرت أسيرا وما لهما واحد (والمعنى كظم فرس) المغيرة بن خليفة الجعنى وضبطه الصاغاني كحدث (و) هم (ما يعانون ما لهم) أى (ما يقومون عليه) نقله الجوهري فالمعاناة هنا حسن السياسة * ومما يستدرك عليه عنيت الشئ أبديته لغة في عنوت عن ابن القطاع والمعاناة المدارة واعتنى الامر زل وهو به أعنى أى أكثر عناية وعنى الله به حفظه كذا في المصباح ومنه العناية وقال ابن نباتة يقولون في الوصف شملت عنايته قال أبو البقاء فيه تسامح لان العناية من العناء وهو المشقة ولا يطلق على الله الا أن يراد المراجعة بالرجعة وصلاح الحال من عنى بحاجته نقله عبد القادر البغدادي ثم قال قال شيخنا يعنى به الخفاجي استعمال العناية في جانب الله محبة اذا كانت من عناء يعنى قصده اللهم الا أن تقول لم يعن بخصوصه انتهى * قلت قد جاء في الحديث لقد عنى الله بك قال ابن الاثير معنى العناية هنا الحفظ فان من عنى شئ حفظه وحرسه والهموم تعانى فلان أى تأنيته وتعنيته أى قصده وما عنى شيئا أى ما أغنى وعنائى أمر كقصدي وهو تعناء الحى أى تعهده ولا يقال في غير الحى وعنيت في الامر اذا تعنيته فانا عنى وأنا عن وإذا سألت قلت كيف من تعنى بامر مضموم لا لان الامر عناء ولا يقال تعنى نقله الازهرى وعنيت الكتاب عنيا كعنت عنيانه عن ابن

٣ قوله ومن الاولى قولهم
أعن الكتاب الخ يتأمل
فيه مع البيت المستشهد به
عليه وعبارة التكملة قال
الاخفش عنون الكتاب
واعنه وأنشد بونس فطن
الكتاب الخ انتهى وفيها
مضبوط عنون واعنه
كعولت واعله فافهم
(المستدرك)

القطاع ومنهم من قال عن التي للبعد والمجازة أصلها عني كما قالوا في من أصلها مني فوضع ذكرها هنا وقد ذكرها المصنف في النون وخذ هذا وما عايناه أي شاكاه والمعنى كعظم جل كان أهل الجاهلية يزعمون سنانين فقرته ويعقرون سنامة للتأير كبول لا ينتفع بظهره وذلك إذا ملأ صاحبه مائة بغير وهو البعير الذي أمأت إليه به وبه هي هذا الفعل الاغلاق يجوز كونه من العناء انتعب وكونه من الحبس عن التصرف والمعنى أيضا غفل مقر في يقط إذا حاج لانه يرغب عن غلته وقال الجوهري هو الفعل اللثيم إذا حاج وبه فسر قول الوليد بن عتبة يخاطب معاوية

قطعت الدهر كالسدم المعنى * نهدي في دمشق فآزيم

قال ويقال أصله معن من العنة وقد ذكر قال والمعنى في قول الفرزدق

غلبت بالمفتى والمعنى * وبيت المحنبي والخافقات

يقول غلبت الباربع فصائد الاولى قوله

فأنك لوفقات عينك لم تجد * لنفسك جدا مثل سعد وداد

فأنك إذا تسمى لتدرك دارما * لانت المعنى يا جبر المكلف

بيتازرارة محنت بقنائه * ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

وأين تقضى المالكان أموها * بحق وأين الخافقات اللوامع

(عوى)

كل ذلك في الصحاح والمعنية قريبة بمصر وكعظم المعنى بن حارثة أخو المثنى بن حارثة له ذكر في الفتوح (و عوى) الكلب والذئب وابن آوى (يعوى عيا وعوا بالضم وعوة وعوبة) بفتح فسكون كذا هو ضبط المحكم وفي نسخ القاموس كفيه (لوى خطمه ثم صوت) واقتصر الجوهري في المصادر على العواء وقال صاح (أو مدصوته ولم يفتح) وقبل في العوة صوت غده وليس ينبج وجاء في الحديث كافي أسمع عواء أهل النار أي صياحهم قال ابن الأثير وهو بالذئب والكلب أخص (و عوى) (الشيء) كالشعر والحبل عيا (عطفه) ولواء ومنه حديث أنيف وقد سأله عن نحر الأبل فأمره بأن يعوى رؤسها أي يهطفها إلى أحد شقيها ليرى المنحر وأنشد الجوهري فكانها لما عويت قرونها * ادعاء ساردها أغرنجيب ويقال عويت رأس الناقة أي عجزها والناقة وتعوى برتها في سيرها إذا لوتها بخطامها قال رؤبة * تعوى البرى مستوفضات وفضا * وقيل العى أشد من اللى (كاعتوى فيهما) أي في الصوت وعطف الشيء شاهد الصوت قول الرازي الانما العكلى كلب فقل له * إذا ما اعتوى اخسأ وألقه العرقا

(و عوى) (الرجل) بلغ ثلاثين سنة فقويت يده فعوى يد غيره أي لواهها) ليا (شديدا) نقله ابن سيده (و عوى) (البرة) أي برة الناقة (و) كذا عوى (القوس) أي (عطفها كعواها) تعويته (فانعوى) انعطف (و عوى) (عن الرجل كذب ورد) وفي المحكم عوى عن الرجل كذب عنه ورده وضبطه بالتشديد في عوى وفي كذب ومثله في الصحاح قال عويت عن الرجل إذا كذبت عنه ورددت على مغتابه وفي الأساس ومن المستعار عويت عن الرجل إذا اغتیب فرددت عنه عواء المغتاب فهذه كلها منصوص في التشديد فليست بذلك (و عوى القوم) (الى الفتنة) إذا دعاهم (والعواء) ككأن (ويقصر الكلب) يعوى كثيرا ومنه قولهم في الدعاء عليه العفاء والكلب العواء ولم يذكر الجوهري فيه الا المد وهو الصواب (و) انما ذكر المد والقصر في معنى (الاست) وهي سافلة الانسان والمد فيه أكثر كما قاله الأزهرى وهو أيضا مفهوم عبارة الجوهري وقال شيبنا ظاهره أن المد هو الافصح الارجح والقصر مرجوح غير فصيح والصواب عكسه فان أباعلى الفارسي أنكر المد بالكسبة وقال لو مدت لقبيل العباء كما قيل فيه من العباوا العباوا لام البيت بصيغة وانما هي مقصورة وقال القالي من مدها فهي عنده فعال من عويت الشيء إذا لويت طرفه انتهى * قلت الظاهر من عوى يعوى إذا صاح وشاهد القصر

فهل أشدت العقد أو بت طاريا * ولم تفرج العوا كما يفرج القتب

(كالعوة بالضم والفتح) في معنى الدبر الفتح عن البيت والضم عن ابن دريد ويجمع المفتوح على عو وعوات قال الشاعر

قياموا ورون عواتهم * بشتمى وعواتهم أظهر

وفي ياقوته الوقت العوا الاستاء عن ابن الأعرابي (و) من المجاز العواء بالمد والقصر (منزل القمر) والقصر أكثر وألفها للتأنيث ككيلي وعينها ولا مها واولان وهي مؤنثة وهي (خسة كواكب) يقال انها ورك الاسد كما في الصحاح (أو أربعة) كأنها كتابة ألف) وتعرف أيضا بعروق الاسد وفي الأساس معنى به لانه يطلع في ذنب البرد فكانه يعوى في اثره بطرده ولذلك يسمونه طاردة البرد (و) العواء (الناب من الأبل) عن أبي عمرو (و) من المجاز (استعواهم) إذا (استغاث بهم) وفي الصحاح نعق بهم الى الفتنة قال الزمخشري أي طلبهم أن يعوا واوراء (والمعاوية الكلبة) المستخرمة التي تعوى الى الكلاب إذا صرقت ويعوين إليها قاله اللبث وفي الأساس التي تستخرم قمارى الكلاب وقال شميل لابن الاعور انك للمعاوية ومما معاوية الا كلبة عوت فاستعوت قبل وبه معنى الرجل وهو اسم منقول منه (و) المعاوية أيضا (جروا الثعلب) ويقال اسم الرجل منقول منه (و بلا لام) معاوية (بن أبي سفيان)

صخر بن حرب الأموي (العصاة) الخليفة بدمشق رحمه الله تعالى وتسقط ألفه في الرسم كثيرا يكنى أبا عبد الرحمن وهو من مسلمة الفتح روى عنه خالد بن معدان وعبد الله بن عامر والأعرج وعائش ثمانية وسبعين سنة ومات في رجب سنة ٦٠ والمسمى معاوية سواه من العصاة سبعة عشر رجلا ومن المحدثين كثير ومن معاوية بن عبد الله بن جعفر الطيار يقال إن معاوية بن أبي سفيان بذل لوالده عبد الله بن جعفر ألف ألف درهم أن يسمى ولدا من أولاده بهذا الاسم فسماه به (وأبو معاوية) كنية (الفهد وتصغيرها) أي معاوية (معيوة) على قول من يقول أسبود (ومعينة) هذا قول أهل البصرة لأن كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياء أو لاهن ياء التصغير حذف واحدة منهم فان لم تكن أو لاهن ياء التصغير لم تحذف منه شيئا فنقول في تصغير معية ميبية (و) أما أهل الكوفة فلا يحذفون منه شيئا يقولون في تصغير معاوية (معيبة) على قول من يقول أسبود ومنهم من يقول معيوية كذا في الصحاح (ومعوية بالقح وسكون العين) وكسر الواو (ابن امرئ القيس بن ثعلبة) بن مالك بن كنانة بن القين بن جسر أبو طن في قضاة وكل ما في العرب معاوية بضم الميم وعين مفتوحة الألف والنسبة إليه معوي كما أن النسبة إلى معاوية معاوي (وعا) مقصور (و) رعا قالوا (عو وعوا) وعاء كله (زجر للضنين) جمع الضأن (والفعل منه) (عاعى يعاى معاغة) وعاعة (وعوى يعوى عواعة) (وعى يعى عى عى عى) (عاعة وعى عاء) وأنشد الليث

وان ثيابي من ثياب محرق * ولم أستعرها من معاع وناحق

(وعوة اسم) رجل وهو عوة بن حجة من بني سامة (واعوا، وعوى كسبي موضعان) الأول ذكره ابن سيده وقال ياقوت روى بالمد وبالقصر وكل منهما في قول الشاعر فلا أدري أهـ ما موضعان أم أصله المد فقصر ضرورة على رأي الجماعة أم أصله القصر فدعى رأي الكوفيين (وعاواهم) معاواة (صايحهم) وهو يعاوى الكلاب بصايحهم (وتعاوا وأعليه) بالعين والغين (اجتمعوا) ومنه الحديث إن مسلما قتل مشركا سب النبي صلى الله عليه وسلم لم تعاوى المشركون عليه حتى قتلوه أي تعاونوا وتساعدوا * وبما يستدل عليه استعواه طلب منه تعرية الحبل أو الشعر وقال أبو زيد العوة الصوت والجلابة مثل الصوت يقال سمعت عوة القوم وصوتهم أي أصواتهم وجلبتهم والأصمى مثله والعواء مقصور الذئب وفي المثل لو أن أعوى معاوية أصله أن الرجل كان إذا أمسى بالفقر عوى ليدهم الكلاب فان كان تربه أنيس أجابته فاستدل بعواثها فعوى هذا الرجل فجاء الذئب فقاله يضرب للمستغيث بمن لا يفينه وماله عا ولا نأج أي ماله غنم يعوى فيها الذئب وينج دونها الكلاب ورعا معي رعا الفصيل إذا ضعف عواء قال الشاعر

بها الذئب محزونا كأن عواءه * عواء فصيل آخر الليل محتل

وتعاونت الكلاب تصايحت وعوى القوم صدور ركلهم وعورها إذا عطفوها وعواء عن الشيء صرفه ويقال للرجل الحازم الجلد ما ينهي ولا يعوى وعوى العمامة عبة لواءها بعبه وعبد الله بن معية السوائي العامري كسبية أدرك الجاهلية وله حجة روى عنه سعيد بن المسيب وحكيم بن معية شاعر بنو معية بطن من العلويين منهم أبو الفوارس ناصر بن الحسن شيخ لابي التريسي وأخوه عبد الجبار بن الحسن الذي نسب إليه المسجد بالكوفة وقد روى عن الشريف محمد بن علي العلوي ومنهم محمد بن أحمد بن الحسن حدث بواسط فسمع منه عبد الله بن علي بن نقوبا وأخوه الحسن بن أحمد يعرف بالزكي ظهير الدولة النقيب من ولده الإمام تاج الدين ابن معية أحد الحفاظ في علم النسب ومعية هذه التي انتسبوا إليها امرأة من الانصار وهي جدتهم وهي معية بنت محمد بن حارثة الأوسية الكوفية وبنو صبح بن عوية بن كعب كسبية أبو بطن وحسين بن عوية الكوزي هو الذي أمر شيبان وحبيبا ابني الهذيل بذي بهدي والعوة بالضم علم ينصب من حجارة عن ابن دريد وقد غلط فيه والصواب بالقح وقد هو أعويان مصغرا (و) العهو بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (الجش) وكذلك العفو والجمع عها (و) العهو أيضا (الجل النبل الشج) وفي بعض نسخ المحكم البلبس الشج (اللطيفة وهو مع ذلك شديد وأعشى) الرجل (وقعت في ماله) وفي الحكم في زرعه (العاهة) وكذلك أعاه وأعوه وعاه وعوه عن ابن الأعرابي كذا في التكملة (ي عي) الرجل (بالامر) بالادغام (وعى كرضى) بنفسه عجز به ولا يقال أعياه قال الجوهري والادغام أكثر (و) عى عن حجة وعى بعبا عيا وأعبا عليه الامر (وعايا واستعيا رعايا) إذا لم يمتد لوجه مراده) أو وجه عمله (أو عجز عنه ولم يطق أحكامه وهو عيان) وقد عياوا بالتخفيف ويقال أيضا عياوا بالشد يد قال الشاعر

عياوا أمرهم كما * عيت بيضتها الحمامة

(وعايا) كذا في اللسخ ولعله عيايا (وعى) على فعل (وعى) على فعل والاول أكثر (وجهه) نسي هنا اصطلاحه وهو أن يشير للجمع بحرف الجيم وسبحان من لا يسهو (أعباء وأعباء) كإشراف وانصبا قال سيدي به أخبرنا بهذه اللغة يونس قال وسعنا من العرب من يقول أعباء وأعباء قسين كذا في الصحاح (وعى في المنطق كرضى عيا بالكسر حصر) قال الجوهري التي خلاف البيان وقد عى وعى فهو عى وعى وقال الراغب العى عجز يلحق من تولى الامر والكلام (وأعبا الماتى كل) فهو مسمى منقوص ولا تقل عيان كافي الصحاح (و) أعبا (السير البعير كله) فهو يتعدى ولا يتعدى (وابل معايا ومعاى) كلاهـ ما جمع معى أي (معينة) فدكات من السير (وغل عيا) كصايب (وعيايا) وعليه اقتصر الجوهري (لا يمتد للضرب أو) الذي (لم يضرب قط) ولم يلقح أو الذي لا يحسن أن يضرب (وكذا الرجل) يقال رجل عيايا ومنه حديث أم زرع زوجي عيايا أي عى عاجز وفي الصحاح رجل عيايا إذا عى

(المستدرك)

(العوه)

(عِي)

بالامر والمنطق (ج اعياء على حذف الزائد) هذا اذا كان جمعا للعياء وما اذا كان جمعا للعياء كسحاب فلا يحتاج الى هذا القيد وهو الذي يفهم من عبارة الحكم فانه قال وجعل عياء وجمال اعياء (وداء عياء لا يبرأ منه) وفي الصحاح صعب لادواءه كانه اعياء الاطباء (واعيلاء الداء) اعجزه عن مداواته (والمعاياء ان تأتي بكلام لا يمتد الى كانه عياء) والالغاز او بعمل لا يمتد لوجهه وتقول اياك ومساائل المعاياء فانها صعبة المعاناة وقد عاياء معاياة (والا عيية كائنية معايت به) صاحبك مثال الالهية (وبنو عياء) كسحاب (حي من جرم) والمسمى بجرم عدة قبائل منها جرم قضاة وجرم بحيلة وجرم طي ولم أجعل بني عياء ذكرا في كتاب والصحيح ما سنورده في المستدرکات قريبا (وعيايه) حي (من مدوان) قيس والصواب عيابه كما هو نص التكملة (والمعيا كعظم ع وعيايه) كسحابه (حي) هو الذي تقدم ذكره (وعيتيه كرضيته جهلته) يقال لا يعيأ أحد أي لا يجمله أحد وأصله أن تعيأ عن الاخبار عنه اذا سئلت به (والحي بن عدنان أخو معد) كذا ضبطه الصاغاني وهو في المقدمة الفاضلية لابن الجواني النسابة الغني بن عدنان هكذا هو مضبوط بالغين والنون على فاعيل فاطر ذلك * ومما يستدرک عليه اعياء على الامر واعيان واعيان (المستدرک) عيأه قال الممرار * وأعيت أن تعجب رقي لراق * وأنشد الجوهري لعمر بن حسان فان المكثر اعيان قديما * ولم أقترل ان افي غلام واعيا به بعيره وأذم سواه وهو يعي كعبي ومنهم من أدغم قال المطيئة فكان ما بين النساء سيكة * غني بسدة بينها قتي وفي المثل اعيان من باقل والداء العياء الحق واعيتنه فأعيا أعيتنه فتعب لازم متعدو بنو اعياء قبيلة من أسد وهو فقير وهما ابنا طرب بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد والنسبة اليهم اعيوى كذا نص الصحاح وقال ابن الكلبي اعياء هو الحرث بن عمرو بن طرب بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان منهم فرقة بن حبيضة الشاعر وهو اعيوان كانه مصغر بيان للذي كل في المشي (فصل الغين) المجمة مع الواو والياء (ي الغيبة المطرة غير الكثيرة) وفي الصحاح ليست بالكثيرة وهي فوق البغشة (أو) هي (الدفع الشديدة) من المطر (و) أيضا (الصب الكثير من الماء) أيضا من (السياط) قال ابن سيده وأراه على التشبيه بغيات المطر قال الرازي ان دواء الطامحات السهل * السوط والرشاء ثم الجبل * وغيات بينهن هطل وفي الصحاح بينهن وبل (و) الغيبة (من التراب ما سطع من غباره) قال الاعشى اذا حال من دونها غيبة * من التراب فانجال سربا لها (كالغباء) ككساء كذا في النسخ والصواب بالقع وهو شبيه بالغبرة تكون في السماء وقيل الغباء هو التراب الذي يسد به فم البئر على الغطاء (وشجرة قويا ملتفة وغصن أغبي) كذلك (والغبية السرة) يقال غباء عن الشيء أي ستره (و) أيضا (تقصير الشعر) يقال غبي شعره اذا قصر منه لغة لعبد القيس وقد تكلم بها غيرهم قال ابن سيده وانما قضينا بأن الغبايا لانها لام واللام ياء أكثر منها واو (و) قيل تغبية الشعر (استعماله) بالمرء (وجازأ على غيبة الشئ أي غيبها) قال ابن سيده أراه على القلب * ومما يستدرک عليه أغبت السماء فهي مغبية أمطرت مطرا ليس بالكثير والغبية الجري الذي يحى بعد الجري الأول على التشبيه وقال أبو عبيد الغيبة كالزبية في السير وحفر مغبة أي مغطاة ودفن لي فلان مغبة ثم حثني عليها وذلك اذا أقال في مكر أخفاء وحكي الاصحى عن بعضهم الحى في أصول التخل وشر الغيات غيبة النبل وغبي البئر غطي رأسها ثم جعل فوقها ترابا والمغبة المغواة زنة ومعنى والاعباء الاغبياء جمع غبي كيتيم وأيتام عن ابن الاثير (و غبي الشئ و) غبي (عنه) كرضي وكذا غبي عليه الشئ (عيا) مقصور (وغبارة لم يظن له) ولم يعرفه (فهو غبي) على فاعيل قليل الفطنة وفي التهذيب لم يظن للغيب ونحوه (و) غبي (الشئ منه خفي) عنه فلم يعرفه (وفيه غبوة) بالقع (وغبوة) بانضم مشدد الواو (وغبي كصلى) وهذه عن الفراء أي (غفلة) قيل ومنه الغبي بمعنى الغافل والغبي من الواو كما صرح به الجوهري وغيره فأما أبو علي فاشتقه من شجرة غيباء كأن جهله غطي منه ما وضع الى غيره (والغباء) كسحاب (الخفاء من الارض) وما خفي عنك * ومما يستدرک عليه غباي عنه تغافل وادخل في التام فانه أغبي لك أي أخفي وهو ذو غباوة تخفي عليه الامور وهم الاغبياء جمع غبي والغباء التراب يجعل فوق الشئ ليواريه عنك وغيبة ذي طريف موضع (ي الغائبة) أهمله الجوهري والجماعة وهي (المرأة البلهاء) وهي الخفاء عن ابن الاعرابي (و الغناء كغراب وزنار القمش والزبد) والقذر (والهالك والبالي) وفي بعض النسخ والهالك البالي وهو نص الزجاج (من ورق الشجر الخالط زبد السيل) اذا جرى وقال الجوهري اغناء والغناء ما يجعله السيل من القماش والجمع الاغناء اه وقوله تعالى فجعله غثا أحوى أي جففه حتى صبره هشما جافا كالغشاء الذي زام فوق السيل وقيل معناه أخرج المرحي أحوى أي أخضر فجعله غثا أي يابس بعد ذلك ويقال ماله غثا وعمله هباء وسعيه جفاء وقد (غنا الوادي) يغثو (غثوا) اذا كثرت فيه البعرو والورق والقصب * ومما يستدرک عليه غثا اللهم غثوا فسد من هزاله عن ابن القطاع (ي غني يغني غنيا) أي غنا الوادي واديه يائية ولذا أتى بواو العطف وان كان

مقتضى اصطلاحه في هذا الكتاب أن يقول في مثل هذا الموضع كغني غنيا وهذه اللغة ذكرها ابن جني فهمزة الغنة على هذا منتقلة عن ياء وسهله ابن جني بأن جمع بينه وبين غشيان المعدة لما يعلوها من الرطوبة ونحوها فهو مشبه بغشاء الوادي والمعروف عند أهل اللغة غشا الوادي يغشوا (و) غشي (السييل المربع) كذا في التسخن بالموحدة والصحيح المرتفع بالفوقية كما هو نص الصحاح (جمع بعضه إلى بعض وأذهب حلاوته) هنا ذكره ابن سيده وأما الجوهرى فذكره بالواو فقال غشا السيل المرتفع يغشوه غشوا (كأن غشي) وفي الصحاح وأغشاه مثله (و) غشي (الكلام يغشيه) من حدرى (و) غشيه (بغشاء) من حدرى غشيا (خاطه) مع بعضه على التشبيه بغشي السيل (و) غشي (المال والناس خطبهم) مع بعض (و) غشيت (النفوس) تغشى (غشيا) بالفتح (وغشيا) بالتعريف إذا (خبت) وجاشت أو اضطربت حتى تكاد تتقيأ من خلط ينصب إلى فم المعدة وقال بعضهم الغشيان هو غلب الفم فربما كان منه القى (و) غشت (السما بالدهاب) تغشى (غشت) أو بدأت تغيم (وغشت الأرض بالنبات كرضي) إذا (كثفها) أو بدأت به (والاغشى الأسد) ومما يستدل به عليه غشت النفس كرضي تغشى غشي غشة في غشت تغشى عن الليث قال الأزهرى هذه مولدة وكلام العرب غشت نفسه تغشى وغشى شعره غشى تأيد هكذا ذكره ابن القطاع وقد مر هذا في غنى بالغين المهملة فلعلمها الغنان وغشاه الناس أربابهم وسقطهم (و) الغدوة بالضم البكرة) وغدوة من يوم بعينه غير مجزأة علم للوقت وقال الجوهرى يقال أتيت غدوة يا هذا غير مصروفة لأنهم معرفة مثل مصر إلا أنهم من الظروف المتكسبة تقول سر على فرسك غدوة وغدوة وغدوة وغدوة فسانون من هذا فهو نكرة وما لم يتون فهو معرفة وقال أبو حيان في الارتشاف والمشهور أن منع صرف غدوة وبكرة للعلية الجنسية كاسامة فيستويان في كونهما أريد به ما انهما من يوم معين أولم يرد بهما التعيين فتقول إذا قصدت التعميم غدوة وقت نشاط وإذا قصدت التعيين لاسيرن الليلة إلى غدوة وبكرة في ذلك كغدوة وقال الزجاج إذا أردت بكرة يومك وغدوة يومك لم تصرفهما وإذا كانا تكرتين صرفتهما وإذا منع الصرف فهل ذلك لعلية بالجنس كاسامة أو لعلية أنه يراد بهما الوقت المعين من يوم معين وقد وسع الكلام فيه عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية (أو) الغدوة (ما بين صلاة الفجر) وفي الصحاح صلاة الغداة وفي المصباح صلاة الصبح (وطلوع الشمس) والجمع غدى كدبة ومدى (كالغداة) يقال آتيت غداة غد وفي المصباح الغداة الغصوة وهي مؤنثة قال ابن الأنباري ولم يسمع تذكيرها ولو حملها حامل على معني أول النهار جازله التذكير وقوله تعالى بالغداة والعشي أي بعد صلاة الفجر وسلاة العصر وقيل يعني بهما دوام عبادتهم قال ابن هشام في شرح الكعبية أصل الغداة غدوة بالتعريف لقولهم في جمعها غدوات أي فقلت الواو والفالتعريف وانفتاح ما قبلها وقرأ ابن عامر وأبو عبد الرحمن السلمي بالغدوة والعشي وقرأه العامة بالغداة قال أبو عبيد بن راسم قرأ كذلك اتباعا للخط لأنهم لم يسموا في جميع المصاحف بالواو كالصلاة والزكاة وليس في إثباتهم الواو في الكتابة دليل على أنها القراءة لأنهم قد كتبوا الصلاة والزكاة بالواو ولفظهما على تركها فكذلك الغداة على هذا وجدنا ألفاظ العرب وقال ابن التماس وحق باب غدوة أن يكون معرفة إلا أنه يجوز أن ينكر كما تنكر الأسماء والأعلام (والغدية) كغنية عن ابن الأعرابي قال هي لغة في الغدوة كغنية لغة في ضعوة (ج غدوات) محركة هو جمع غداة كقطاة وقطوات نقله الجوهرى (وغدبات) هو جمع غدية وأنشد ابن الأعرابي في نوادره

(المستدرک)

(غدا)

ألا ليت حظي من زيارة أميه * غديات قبض أو عشيات أشبهه

قال كان قائل هذا مشتقا إلى زيارة أمه فمضى أن يجعل الله زيارتها من أوصاف أوليائها الشئ الطول كل منه ما حتى يغني برؤيتها والها في أميه للسكت (وغدايا) هو أيضا جمع غدية على قول ابن الأعرابي فإذا كان كذا فهو على القياس والأصل فيه غدايو عمل به كما تقدم في عشايا خمسة أعمال فراجعهم ومنهم من قال هو جمع غدوة وقد أنكره ابن هشام في شرح الكعبية وقال يابى هذا أمران فذكرهما وحاصل أحدهما أن الغدايا إذا جعلت جمع الغدوة كان القياس غداوى بآثبات الواو وقال محشيه البغدادي وبأباه أمر ثالث أيضا هو كون غدوة ثلاثيا ومفرد فعال لا بد أن يكون على أربعة أحرف ثالثها حرف لين غير ناء التانيث لأنها في حكم الكلمة المستقلة (وغدو) جمع غدوة بخلاف الهاء في المحكم جمع غداة نادر في الكلام نشر ولف غير مرتب وقال الجوهرى قوله تعالى بالغدوة والآصال أي بالغدوات فعبر بالفعل عن الوقت كما يقال آتيتك طلوع الشمس أي وقت طلوع الشمس (أولا يقال غدايا بالجمع عشايا) قال الجوهرى قولهم اني لا تيه بالغدايا والعشايا هو لا زواج الكلام كما قالوا هاتني الطعام ومرأتى وانما هو أمر أي انتهى به قلت فهذا إيماء إلى القول المشهور فأنهم قالوا لا تجمع الغداة على غدايا وانما هو لا زواج وهذا عند من لم يثبت الغدية وبهذا سقط اعتراض الشهاب في شرح الدرر على المصنف والجوهرى اقتصر على الغداة ولم يذكر الغدية فذكر الأزواج والمصنف جمع بين الأقوال فاحتاج إلى أن يشير إليه وقال أبو حيان في تذكرة مناصه بزيون اللفظ عما هو به أولى لأجل التوافق والأزواج نحو أنفق بلالا ولا تحش من ذى العرش اقلا لا وارجهن مأزورات غير مأجورات وليس من ذلك اني لا تيه بالغدايا والعشايا لأن الغدايا ليس جمع غداة وانما هو جمع غدية بمعنى غداة قلت فهذا كله تأييد لما ذهب إليه ابن الأعرابي وقد وسع الكلام فيه البغدادي في حاشية الكعبية (وغدا عليه) غدا وبالفتح كما في المحكم (وغدوا) كسعو كما في الصحاح والمحكم (وغدوة بالضم) كذلك (اغندي)

أى (أكر) ومنه قوله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر وقوله تعالى أن اغدوا على حرثكم وقول الشاعر .
 * وقد أغندى والطير في وكاتها * وتقدم الكلام على غدوة قريبا وفي المصباح غدا غدا ومن باب قد غدا غدا هذا أصله
 ثم كثرت استعمال في الذهاب والانطلاق أى وقت كان ومنه الحديث واغديا بابس أى انطلق (وغاداه) مغادة (باكره) نقله ابن
 سيده وفي المصباح غدا غدا غدا غدا (والغدا أصله غدو) حذقوا الواو بلا عوض قال لبيد أو ذوالرمة
 وما الداس إلا كالديار وأهلها * بها يوم حلوها وغدا بالاقع
 بخاء به على أصله كافي المصباح وفي النهاية الغدو أصل الغدو وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما إلا في الشعر
 ومنه قول عبد المطلب في قصة الغيل لا يغابن صليهم * ومحالهم غدوا محالك
 قال ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وإنما أراد القريب من الزمان انتهى وفي المحكم يقال غدا غدا وغدا غدا ناقص وتام ومنه
 ما قدمت لغد بلا واو فاذا صرفوها قالوا غدوت أغد وغدوا وغدوا فاعادوا الواو وفي المصباح الغد اليوم الذي بعد يومك على أثره ثم
 توسعوا فيه حتى أطلقوا على البعيد المترقب وأصله غدو وكفلس لكن حذفت اللام وجعلت الدال حرفا عراب قال الشاعر
 لا تعلموا هادوا ولا هادوا * ان مع اليوم أخاه غدوا
 (وهو) أى المنسوب إلى الغد (غدى) على الأصل (و) ان شئت (غدى) بآتيات الواو (والغادية السحابة تنشأ غدوة) وفي المصباح
 صباحا (أو مطرة الغداة) هذا قول اللحياني وقيل لابنه الحسن ما أحسن منى قالت اثرا غادية في اثرا سارية في مثبأ رابية واجمع
 الغواذى ومنه قول الشاعر من قبل ان ترشف منى القصي * ريق الغواذى من تغور الاقحاح
 (والغداء) كصباح (طعام الغدوة) وفي المصباح الطعام بعينه وهو خلاف العشاء (ج أغذية تغدى أكل أول النهار كغدى كرضي)
 غدا وهذه عن ابن القطاع (وغذيت تغذيه) أطعمته في ذلك الوقت (فهو وغديان وهى غديا) وأصلها الواو لكن قلبت استعسانا
 لانه قوة علة كافي المحكم قال الجوهرى اذا قيل لك ادن قمغدا قلت ما بي من تغدو ولا تمش ولا تغل ما بي غدا ولا عشاء لانه الطعام
 بعينه (وأبو الغادية يسار بن سبع) الجهنى (محمبى) بإيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاتل عمار بن يامر رضى الله عنهم ما ذكر
 في تاريخ دمشق وفي العصابة أبو الغادية الزنى قيل هو غير الاول وقيل هو مختلف في اسمه (والغادى الاسد) لغدوه على الصيد
 (والغدا بن كعب) بن هوش بن عامر بن غنمة بن ثعلبة بن نعيم الله (مشدد) وهو جد همدون عروة الشاعر (وما زك من أبيه مغدى
 ولا مراحا وغداة ولا مراحة) أى (شبهها) نقله ابن سيده (والغدوى كعربى كل ما فى بطون الحوامل) من الابل والشاة عن أى عبيدة
 (أو خاص بالشاة) كذا هو في لغة النبي صلى الله عليه وسلم (أو) هو (ان يباع البعير أو غيره بما يضرب الفعل أو ان تباع الشاة بما
 زابه الكبش) وفي المصباح ان يباع الشئ بما زابه الكبش ذلك العام قال الفرزدق
 ومهور نسوتهم اذا ما أنكمروا * غدوى كل هبفع تنبال
 قال منسوب إلى غدا كأنهم يمنونه فيقولون تضع ابنا فنعطيك غدا وفي النهاية في حديث يزيد بن مرة نهي عن الغدوى وهو كل
 ما فى بطون الحوامل كان الرجل يشتري بالجل أو العنز أو الدراهم ما فى بطون الحوامل وهو غررفنى عنه انتهى وقال الشاعر
 أعطيت كبشا وارم الطحال * بالغدوىات وبالفضال
 وعاجلات أجسل السخال * فى خلق الارحام ذى الاقبال
 * ومما استندرك عليه الغدى كهدى جمع غدوة ومنه قول الشاعر بالغدى والاصائل ونقل شيخنا فى الغدوة الفتح والكسر فهو مثلث
 قال والفتح مشهور والكسر قليل أو منكر وقال ابن الاثير الغدوة بالفتح المرة من الغدو وهو سير أول النهار ويقابلها الروحة ويسمى
 السور غدا لانه لا صائم بمنزلة له فطرو منه تغدى فى رمضان أى تسحر والغدا رعى الابل فى أول النهار وقد تغدت عن أبى حنيفة
 وهو ابن غدا بن اى بن يومين واركب اليه غدية كسبة تصغير غداة وأمرأة غديانة عشيانه نقله الزمخشري وأنيته غديانات على
 غير قياس كعشيانات حكاهما سيبويه وقال هما تصغير شاذ وغادية بنت قزعة امرأة من بني دبير وأبو الغادى الحسن بن أحمد بن
 عبد الله روى عنه الحاكم وأبو السيار غادى بن سدد كتب عنه الساقى ((وكان غدى)) كغنى (والغدى) محركة (فى الكل) مما ذكر
 من المعانى أى من عند قوله والغدى كعربى الى آخره وهذا ذكره الجوهرى وغيره من الائمة قال ابن الاعرابى الغدوى البهم الذى
 يغذى قال وأخبرنى اعرابى من بلهجم ان الغدوى الجمال أو الجدى لا يغذى بلين أمه بل بما حى بلين غيرها أو بشئ آخر روى بيت
 الفرزدق بجمه وفي المصباح قال خلف الأحمر غدى المال وغذويه صغاره كالسخال ونحوها ويقال الغدوى ان يباع بنتا ما زابه
 الكبش ذلك العام وأنشد بيت الفرزدق (والغدى كغنى السخلة ج غداء) كفضيل وفصال ومنه قول عمر رضى الله عنه احتسب
 عليهم بالغداء كافي المصباح أى قاله لما مل الصدقات وقال ابن فارس غدى المال صغاره كالسخال ونحوها قال صاحب المصباح فعلى
 هذا يكون الغدى من الابل والبقر والغنم قال ويقال غدى المال وغذويه ثم نقل قول اعرابى من بلهجم الذى ذكره الجوهرى
 وقال فعلى هذا الغدوى غير الغدى وعليه كلام الازهرى قال ابن فارس وقد بتوهم المتوهم ان الغدوى من الغدى وهو السخلة

(المستدرك)

(غذا)

وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين (والغذاء ككسامة به غناء الجسم وقوامه) وفي الصحاح والمصباح ما يقتضى به من الطعام والشراب يقال (غذاء) أى الصبي باللبن (غذوا) بالغض وبابه (وغذاء) تغذية مبالغة واستعمل أيوب بن عبيدة الغذاء في سقى النخل فقال

فجاءت يد مع حسن الغذاء * إذ غرس قوم طويلاً قصير

(واغتذى وتغذى) مطاوعان (والغذاء مقصورة) كذا هو في النسخ بالالف والصواب رومه بالياء (بول الجلو) (قد) (غذاء) (و) غذا (به) يغذوه غذا (قطعه كغذاء) تغذية (و) غذا البول نفسه (انقطع) كافي الصحاح (و) في المحكم يغذو غذا و غذا و غذا (سال) فهو لازم متعذوق قال ابن القطاع هو من الاضداد (و) غذا الفرس يغذو غذا و غذا و غذا (أسرع) نقله الجوهري وفي المحكم مر مر مر (و) غذا (العرق) يغذو غذا (سال دما) وقيل كل ما سال فقد غذا ما أودما وأدعفا (كغذاء تغذية) في العرق عن الجوهري (والغذوان محركة الفرس النسيط المسرع) أو الذي يغذى ببوله إذا جرى وبها فسر قول الشاعر

وصضربن عمرو بن الشريد كأنه * أخو الحرب فوق القارح الغذوان

ودوي بيت امرئ القيس * كتبس طباء الحلب الغذوان * وقمر بالمسرع (و) الغذوان من الرجال (السليط الفاحش وهي بها) قال الفراء امرأه غذوانة واحشة (و) الغذوان اسم (مابين البصرة والمدينة) كأنه مثني غذا وضبطه نصر بالقض (واستغذاء صرعه فشا صرعه والغذية عرق) سميت به لأنها تعذو دما (وهو غاذي مال) أى (مصلحه وسائسه) كأنه يغذوه أى يريه (والتغذية التربة) التثنية للجم الغة * ومما يستدل عليه غذا الجرح يغذو دما سبلانه وغذى الكلب ببوله يغذى ألقاه دفعة دفعة والغاذي الجرح لا يرقأ وفلان خبره يتغذى كل يوم أى يغور يزيد والمار تغذى بالطيب وغذوا بلبان الكرم والثلاثة من المجاز وغذى كسبي

(المستدرل)

نصفه الغذى للسحرة عن خلف الأحمر وقيل غذى بهم لقب رجل عن شهر وغذى جد أبي هالة الزوج خديجة والغاذية من الصبي الرماة مادامت رطبة فإذا صلبت وصارت عظماً فانهى بانوخ والجمع الغواذي عن أبي زيد والغاذية والغذاء من أسماء بئر زمزم والغذاء فيعمل من غذا يغذوا ذاسال اسم للصاب جامد كره في الحديث قال الزمخشري ولم أجمع فيعمل في معتل اللام غير هذا

(غذَى)

والكيباء للناقة الضممة ((ى غذيته)) غذاء مثل (غذوته) غذاء أى ربيته عرقه ابن سيده (ولم يعرفه الجوهري فأنكره) ونصه غذوت الصبي بالياء فاعتدى أى ربيته به ولا يقال غذيته بالياء ((و غرا السمن قلبه)) يغروه غروا (لحق به وغطاه) نقله ابن سيده

(غرا)

(و) غرا (الجامد) يغروه غروا (الصقة بالغراء وقوس مغروة ومغربة) أيضاً حكاها ابن السكيت كافي الصحاح قال ابن سيده بنيت الأخيرة على غريت والافاصلة الواو (وغرى به كرضى غرا) متصور عن أبي الخطاب (وغراء) ككساء وضبطه في المحكم كسباب وجعله الجوهري اسماً (أولع) به ولزمه من حيث لا يحمله عليه حامل فهو غر به منقوص (كأغرى به وغرى مضمومتين) الأخيرة مشددة كاهونص المحكم (و) غرى (الغدير بده وه) هكذا في سائر النسخ والصواب غرى العبد برد كاهونص المحكم وأنشد

لعمرو بن كلثوم كان متونهم متون عد * تصفقه الرياح إذا غرينا

(وأغراه به) لا غير أى لا يقال فيه غراه به (والاسم الغروي) أى (واحه) به فهو مغرى به ومنه أغراء الكلب بالصبيد (و) من المجاز أغرى (بينهم العداوة) والبغضاء والاسم الغرارة كافي الصحاح أى (ألقاها كأنه ألزقها بهم والغرا) كالغصا (ما طلى به) عن شهر (أولصق به) كافي الصحاح وهو معمول من الجلود كافي المصباح (أو شئ يستخرج من السمن كالغراء ككساء) إذا فقتته قصرت وإذا

كسرت مددت قال شهر الغراء بمدود الطلاء الذي يطل به ويقال أنه الغراء بفتح الغين مقصور وقال أبو حنيفة قوم يقصون الغراء فيقصرونه وليست بالجيدة (و) الغراء (ولاد البقرة) وخص بعض بالوحشية تنيته غروان والجمع أغراء ويرسم بالالف ويقال للسوار أول ما يولد غرا أيضاً وقيل هو الولد الرطب جدا (و) قيل (كل مولود) غرا حتى يشتد لجه يقال أبكمنى وهو غرا (و) الغراء (المهزول) جدا على التشبيه (كالغراء) ومنه الحديث لا تذبحوه غرارة حتى يكبر (ج أغراء) (و) الغراء (الحسن) (و) منه الغرى (كفى الحسن) الوجه (مننا) (الحسن) (من غيرنا) (الغرى) (البناء الجيد) (الحسن) (ومن الغريان) وهما (بنا آرمشهوران بالكوفة) عند الشيعة حيث قبر أمير المؤمنين على رضى الله عنه زعموا أنها بناهما بعض ملوك الحيرة قاله نصر وفيهما يقول الشاعر

لو كان شئ له ألا يبيد على * طول الزمان لما باد الغريان

وقال الجوهري هما بنا آن طويلاً يقال هما قبرا مالاً وعقيل ندعى جذعة الأبرش ومما غريين لأن النعمان بن المنذر كان يغريهما بدم من يقتله إذا خرج في يوم يؤسه فسيان الجوهري يقتضى أنهما سميّا بالتغرية وهو الأصل وسبق المصنف أنه من الحسن (ولا غرو ولا غروي) وعلى الأول اقصر الجوهري أى (لا هب) وفي الصحاح أى ليس بهب (ورجل غرا ككساء لا دابة له) ومنه قول أبي نجيبة السعدي * بل لفظت كل غراء معصم * (وغارى بين الشيتين) غراء (والى) حكاها أبو عبيد عن خالد بن كلثوم

ومنه قول كثير إذا قلت أسلوفاضت العين بالبيكى * غراء ومدتها مدام حفل

قال وقال أبو عبيدة هي فاعلت من غريت بالشئ أغرى به كذا في الصحاح (و) غارى (فلانا) بغاريه مفاراة وغراء (لاجه) عن أبي الهيثم وأنكر غرى به غراء (والتغرية التطلية) يقال مطلى مغرى بالشديد (والغراوى كالرغوى الرغوة ج) غراوى (بالفتح) وكأنه

(المستدرک)

مقلوب منه فانه تقدم له الرغوى الرغوة وجمعه بالفخ (و غرية (كغنية ع) بجوران وأيضا موضع قرب فيدي بينهما مائة يوم وم ماء يقال له غرية ويقال هو بالزاي (و غرية (كسمية ماء غني) قرب جبلة وهو غزو ماء لهم (و غري (كسمى ماء قرب اجأ) لطبي * ومما يستدرک عليه الغري بالغري قال الشاعر * كأنما جبينه غري * وأيضا اسم صنم كان يطلى به ويذبح عليه ومشهد الغري بالعراق والغريان خيالان من أخيلة حتى فيد بطو هما طريق الحاج بينهما وبين فيد ستة عشر ميلا ومنه قول خطام المجاشعي أهل عرفت الدار بالغرين * وصايات ككباؤن فبين

(غزا)

والغري كغني موضع ومنه قول الشاعر * وبقل با كافي الغري توان * أراد أن تؤام فابدل والغرو موضع آخر وفي المثل ادركي ولو بأحد المغربين أي بأحد السهمين وقال ثعلب أدركني سهم أوريح كذا في الصحاح والقول الأول هو الذي ذكره أبو علي في البصريات ويقال أيضا أنزلني ولو بأحد المغربين أي بأحد السهمين وأصله أن رجلا ركب بعيرا فاقترع به فاستغاث بصاحب له معه سهمان فقال ذلك والغرا الغرس ينزل مع الصبي وغريت السهم مثل غروته وغريان بالكسر أو بالفخ كورة بالمغرب من أعمال طرابلس ينبت بها الزعفران منها عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم الغرياني أحد الفضلاء بنونس وكان أبوه قاضيا بطرابلس قاله الحافظ ونفيس بن عبد الرحمن الغروي سمع ابن قدامة وكاه منسوب إلى الغري الذي بالكوفة وغري فلان إذا تمادى في غضبه وغروت أي عجمت نقلهما الجوهري وأغري الله تعالى الشئ حسنه عن ابن القطاع ((و غزاه غزوا) بالفخ (أراداه وطلبه و) غزاه غزوا (قصده) كغزاه غزوا (كأغزاه) أي قصده نقله ابن سيده (و غزا (العدو) يغزوه (سار إلى قتالهم واتباهم) وقال الراغب خرج إلى محاربتهم (غزوا) بالفخ (وغزوانا) بالتحريك وقبل بالفخ عن سيبويه (وغزاة) كشفاوة وأكثرتا نأى الفعالة مصدر إذا كانت لغير المتعدى فأما الغزاة ففعلها منه مد فكانها انما جاءت على غرور الرجل جاد غزوه وقضوا جاد قضاؤه وكان قولهم ما ضرب زيد كأنه على ضرب زيد جاد ضربه قال ثعلب ضربت يده جاد ضربها (وهو فاز ج غزى) كسابق وسبق ومنه قوله تعالى أو كانوا غزى (وغزى كدلى) على فعول (والغزى كغنى اسم جمع) وجعله الجوهري جمعا كقاطن وقطين وحاج وحجيج (وأغزاه حمله عليه) أي على الغزو وفي الصحاح جهزه للغزو (كغزاه) بالتشديد (و أغزاه) أمهله وأخرماله عليه من الدين) نقله الجوهري (و أغزت) (النافقة عسر لقاحها) فهي مغزلة الأزهرى والأزهرى (و أغزت المرأة غزابلها) فهي مغزية نقله الأزهرى والأزهرى ومنه حديث عمر لا يزال أحدكم كاسرا وساده عند مغزية (ومغزى الكلام مقصده) وعرفت ما يغزى من هذا الكلام أي ما أراد نقله الجوهري وهو من عز الشئ إذا قصده (والمغازى مناقب الغزاة) ومنه قوام هذا كتاب المغازى قبل أنه لا واحد له وقيل واحد مغزاة أو مغزى (ونافقة مغزية) كعسنة (زادت على السنة شهرا) أو نحوه (في الحمل) كذا في المحكم وقال الاموي هي التي جازت السنة ولم تلد مثل المدراج كذا في الصحاح وقال الأزهرى هي التي جازت الحق ولم تلد قال وحققا الوقت الذي ضربت فيه (وغزوى كذا) أي (قصدي) كذا (وغزوان محلة بهراة) أيضا (جبل بالطائف) وفي التكملة الجبل الذي على ظهره مدينة الطائف (و غزوان اسم رجل) وهو غزوان بن جرير نابي عن علي ثقة (وسمو غازية) مخففا (وغزية كغنية و) غزبه (كسمية و) غزى مثل (سمى) أما من الأول فالحسن بن أحمد بن غازية الواسطي روى عن خاله أحمد بن الطيب الطحان ومن اشاق غزبه بن الحرث الانصارى وغزبه بن عمرو بن عطية الانصارى صحابيان وأبو غزبه الانصارى صحابي أيضا روى عنه ابنه غزبه يعد في الشاميين ومن الثالث ابن غزبه من شعراء هذيل وغزبه بنت دودان أم شربل من بني صعصعة بن عامر وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ويقال اسمها غزيلة وغزبه بنت الحرث أم قدامة بن مطعون واخوته ومن الرابع عمرو بن غزى روى عن عمه عليا بن أحمد عن علي (وابن غزو كدلو محدث) هو عبد الرحمن بن غزو ذكره الصاغاني (وربيعة بن العازي) ويقال هو ربيعة بن عمرو بن الغازي الجرشى الدمشقي (نابي) على الصحيح وقد اختلف في صحبته روى عن عائشة وسعد وعنه ابنه أبو هشام العازي وعطية بن قيس وكان يفتي الناس زمن معاوية قتل بمرج الراس سنة ٦٤ وهو جد هشام بن الغازي وقد نزل صيدا من ولده أبو الليث محمد بن عبد الوهاب بن غازي روى عنه ابن جبيع الصيدواي (وأغزى بغلان اختص به من بين أصحابه) كأغزبه قال الشاعر * قد يغزى الهجران بالتجرم * التجرم هنا دعا الجرم * ومما يستدرک عليه الغزاة كقصاء اسم من غزوت العدو قال ثعلب إذا قيل غزاة فهو عمل سنة وإذا قيل غزوة فهي المرة الواحدة من الغزو ولا يطرود وقالوا رجل مغزى والوجه في هذا التصو الواو والآخرى عريضة كثيرة والنسبة إلى الغزو وغزوى كافي نسخ الصحاح أي بالفخ وقال ابن سيده غزوى بالتحريك قال وهو من نادر معدول النسب وغزا اليه غزوا وقصده والمغازى مواضع الغزو واحدها مغزاة ومغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزواته والغزوة بالكسر المطلوبة وجمع الغازي غزاة كقاص وقضاء وغزاء كفاسق وفاسق نقلهما الجوهري وأنشدتأبط شرا

فيوما يغزاه ويوما يسرية * ويوما يخشع من الرجل هيضل

وأتان مغزية متأخرة النتاج ثم تنج نقله الجوهري وأشد الأزهرى لرؤية

رباع أقب البطن جاب مطرد * بلحيه صك المغريات الروا كل

والاغزاء والمغزى نتائج الصيف عن ابن الاعرابي وهو مذموم وحواره ضعيف أبدأ والمغزى من الغنم الذي يتأخروا ولاها بعد الغنم
بشهر أو شهرين لأنها حلت باتخرة وبنو غزية كغنية قبيلة من طي وأيضاً من هوازن ومنهم دريد بن الصمة وهو القائل
وهل أنا إلا من غزبة أن غوت * غويت وان ترشد غزبة أرشد

وعمر بن شمر بن غزبة الغزوي كان مع يزيد بن أبي سفيان بالشام والغزوات محركة جمع غزوة كشهوة وشهوات والغزاء ككأن الكثير
الغزوا واشتهر به أبو محمد غنام بن عبد الله الغنبري المحدث وأبو الحسين إبراهيم بن شعيب الطبري الغازي روى عنه الحاكم وبنو غازي
بطن من العدلايين في ريف مصر واليهم نسبت زاوية غازي بالبصرة وغزوان جبل بالمغرب أو قبيلة نسبوا إليه وسليمان بن غزى بضم
الغين وتشديد الزاي والياء مخففة فقيه شافعي سمع مع الذهبي وأحمد بن غزى بن عربي بن غزى بن جيل الموصل ذكروه ابن سليم
وغزويت بالكسر موضع مرله الأعيان في ع ز و غزبة كسمية موضع قرب فيد وروى كغنية وروى أيضاً بالراء كل ذلك ذكره نصر
والغازية جماعة الغزاة وغزى بن فريخ مقدم سنس في البحيرة من أعمال مصر ذكره المقريزي ودرب الغزبة إحدى محلات
مصر حرسها الله (و غسا الليل) يغسو (غسوا) بالفتح وفي الصحاح والمحكم غسوا كسمو (أظلم) وأنشد الجوهري لابن أحر
فلما غسا ليلى وأيقنت أنها * هي الأربى جاءت بام حبو كرى

(غسا)

(كأغشى والغساء) البهجة الصغيرة وقال أبو حنيفة الغساء (البلح) فعم به وذكره الجوهري بالغين وتقدم (ج غسا) كحساء وحصا
(وغسيات) محركة هكذا في التكملة عن الدينوري أو غسوات كما هو نص المحكم (والغسوة النبقة ج غسو) بحذف الهاء وروى
بالشين أيضاً كاسياتي * ومما يستدرك عليه غسا الليل يغشى كاني يابي حكاه ابن جني قال لأنهم شبهوا ألفه بهزة قرأ بقرأ
وهذا أي د أو أغسيت يارب رجل وذلك إذا دخل عليه المغرب أو بعينه وأغس من الليل أي لا تسمر أو له حتى يذهب غسوه كأخم عليك
الليل أي لا تسرح حتى يذهب غمته وشيخ غاس قد طال عمره عن الليث والمعروف بالغين والغامى أول ما يخرج من التمرة فيكون كإعبار
الفصال (ي غسى الليل كرضي) يغسى غسى إذا (أظلم) والشين لغة فيه (وأغساء الليل ألبسه ظلامه) نقله الصاغاني (ي غشى
عليه كغنى) غشبه و (غشياً) بالفتح وضعه لغة عن صاحب المصباح (وغشياناً) محركة (أغشى) عليه (فهو مغشى عليه)
نقله الجوهري ومنه قوله تعالى ينظرون إليك نظر المغشى عليه من الموت (والاسم الغشبة) بالفتح وجعله الجوهري مصدراً
وجعله صاحب المصباح للمرة ويقال إن الغشى تعطل القوى المحركة والاوردة الحساسة لضعف القلب بسبب وجع شديد أو برد
أو جوع مفرط وفرقوا بينه وبين الأغشاء بوجوه يأتي ذكرها وقوله تعالى لهم من جهنم مهاد (ومن فوقهم غواش أي أغشاء) جمع
غاشية والأغشاء هي الأغشاء وزعم الخليل وسيبويه أن الواو عوض عن ياء لأن غواش لا تنصرف وأصلها غواشي حذفت الهمزة
لثقلها على الياء وعوضت التنوين (وعلى بصرة وقلبه) واقصر الجوهري على البصر (غشوة وغشاة مثلثين) التثنية في غشوة
ذكره الجوهري وفي غشاة ذكره ابن سيده (وغاشية وغشاية مضمومتين وغشاية بالكسرة أي غطاء) ومنه قوله تعالى
ونتم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاة الغشاة ما يغشى به الشيء وقال الأزهرى ما غشى القلب من الطبع وقرئ غشوة
وكانه رد إلى الأصل لأن المصادر كلها ترد إلى فعلة والقراءات الجديدة غشاة وكل ما شتمل على شيء فبني على فعالة كعمامة وعصاة وكذا
الصناعات لاشتمالها على ما فيها كالتغطية والقصارة (و) قد (غشى الله على بصره غشية وأغشى) أي غطى ومنه قوله تعالى
فأغشيناهم فهم لا يبصرون (وغشيه الأمر) كرضي يغشى غشاة (وتغشاء) أنه أتيان ما قد غشبه أي ستره (وأغشيته أياه
وغشيته) ومنه قوله تعالى يغشى الليل النهار وقرئ يغشى وفي الإنفال يغشيكم وقرئ يغشيكم ويغشاكم وقوله تعالى يغشيه من
اليم ما غشيه وقوله تعالى إذ يغشى السدرة ما يغشى (والغاشية القيامة) لأنها تغشى الخلق فتعم به فسر قوله تعالى هل أتاك حديث
الغاشية وفي الصحاح لأنها تغشى بأفراغها (و) قيل (النار) لأنها تغشى وجوه الكفار (و) الغاشية (قبض القلب) وهو جلد
غشى به فإذا خلع منه مات صاحبه (و) أيضاً (جلد ألبس جفن السيف من أسفل شاربته إلى) أن يبلغ (فعلة أو) غاشية السيف
(ما يغشى قوائمه من الأسفار) وفي المحكم من الأسفار قال جعفر بن عتبة الحارثي

(المستدرك)

(غشى) (غشى)

نقامهم أسباقتنا سرقة * ففينا غواشياً وفيهم صدورها

(و) الغاشية (داه) يأخذ (في الجوف) عن الأصمعي ومنه قولهم رماه الله بالغاشية قال الرازي في بطنه غاشية تهمه * أي تهلكه
(و) الغاشية (السؤال) جمع سائل (يأتونك) مستجدين (و) أيضاً (الزوار والاصدقاء يتأتونك) ويقصدونك (و) الغاشية (حديدة
فوق مؤخرة الرجل) نقله الجوهري قال الأزهرى وهي الدائمة (وغشاء القلب) بالكسر (و) كذا غشاء (المرج والسيف
وغیره ما يغشاء) ويغطيه فغشاء القلب قيصة الذي تقدم ذكره وغشاء السرج ما يغطي به من جلد وغيره وغشاء السيف غلافه
* ومما يستدرك عليه الغاشية من العذاب العقوبة المجهلة والغشاة بالكسر جلدة القلب وغشى الليل كرضي أظلم ومنه
قوله تعالى والليل إذا يغشى وأغشى كذلك والغاشية الداهية وغشبه الحى لمتها وغشية الموت هو ما ينوب الإنسان مما يغشى فهمه

(المستدرك)

(غشا)

(و الغشواء فرس م) معروف لحسان بن سلة صفة غالبة (و الغشواء) (من المعز التي يغشى وجهها يياص) وفي الصحاح غشوا بينه الغشا (وفرس أغشى كذلك) وهو ما يبض رأسه من بين جسده مثل الارخم كافي الصحاح وفي المحكم الذي غشيت غرته وجهه واتسعت (والغشوا النبي) وفي المحكم الغشوة السدرة قال الشاعر * غدوت لغشوة في رأس نيق * وتقدم للمصنف قريبا (وغشيه بالسوط كرضيه ضربه) به (و غشى) (فلانا) يغشاه اذا (أناه) وفي الصحاح غشبه غشبا ناجاه وأغشاه اياه غيره (كغشاه يغشوه) من حد دعا (و غشى) (فلانه) يغشاه (جامعا) كفى به عنه كما كنى بالاتيان والمصدر الغشيان (واستغشى ثوبه) كافي التهذيب (و استغشى) به كافي الصحاح اذا (نطى به) زاد في المحكم (كباب سمع ولا يرى) ومنه قوله تعالى ألا حين يستعشون ثيابهم الآية قيل ان طائفة من المنافقين قالت اذا أغلقنا الابواب وأرخينا الستور واستغشينا ثيابنا وثدينا صدورنا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف يعلم بنا فزلت هذه الآية وقال الراغب استغشوا ثيابهم أي جعلوها غشاوة على أسماعهم وذلك عبارة عن الامتناع من الاصفا وقيل هو كناية عن العسك وكقولهم شعر ذبله والتي ثوبه (و غشى) (كسمى ع) من ابن سبده * ومما يستدرك عليه تغشى المرأة علاها ونجلاها وهو كناية عن الجماع وغشيت سيفا أو سوطا كقولك كسونه سيفا أو عمنه سيفا (ي الغضاة شجرة م) معروفة (ج الغضى) قال نعلب يكتب بالالف قال ابن سبده ولا أدري لم ذلك وقال أبو خنيفة وقد تكون الغضاة جمعاً وأنشد

(المستدرك)

(غضى)

لنا الجبلان من أزمان عاد * ومجتمع الآلاء والغضات

والغضى من نبات الرمل له هذب كالارطى (ومنه ذئب غضا) هكذا هو في نسخ الصحاح وعندنا في النسخ بالياء وجد بخط أبي زكريا ذئب الغضى وأثبت الذئب ذئب الغضى لانه لا يباشر الناس الا اذا أراد أن يغير يعنون بالغضى هنا الجرو وقيل الشجر (وارض غضياء) بالمدى (كثيرة) نقله الجوهري (وبعير غاض يأكله وابل غاضية وغواض) كافي الصحاح والتهذيب (وبعير غرض) منقوص (اشتكى بطنه من أكلاها) كذا في النسخ والصواب من أكلاه وفي المحكم يشتكى عنه (وابل غضية وغضايا) مثال رمشة ورماتا كافي الصحاح (وقد غضبت غضى) كذا في المحكم (والغضياء) ممدود (مجمعة) أي الغضى ومنبتها أنت الضمير هنا نظر الى ان الغضى جمع (ويقصم) لم يذكر ابن سبده الا المد (وغضيا كسلى) معرفة مقصور (مائة من الابل) مثل هندية لها لا تنصرفان فانه ابن الاعرابي وقال ابن السكيت شبت عندي غنابت الغضى قال الشاعر

ومستبدل من بعد غضيا صريعة * فاحربه من طول فقر وأحريا

قال الازهرى أراد وأحرين فجعل المون الفاسا كنية وقال أبو عمرو والغضيا مائة هكذا أورده بالالف واللام (وغضيان ع) بين وادي القرى والشام ظاهر المصنف انه بالغض وضبطه ابن سبده ونصر بالضم وهو الصواب قال الشاعر * عين بغضيان تجوج العنب * وقد تقدم في ع ن ب (والغاضية المظلمة) من اللبالي (و الغاضية) (المضينة) من النيران (شد) هكذا هو في الصحاح ولا يظهر ذلك عند التأمل وقال الازهرى ليلة غاضية شديدة الظلمة (و الغاضية) (العظيمة من النيران) قال الازهرى أخذت من نار الغضى وهو من أجود الوقود وفي المصباح الغضى شجر وخشبه من أصلب الخشب ولهذا يكون في غصمه صلابة وأنشدنا شيوخنا في الاستخدام

فسي الغضى والساكنية وانهم * شبهه بين جواغى وبأضلى

أعاد ضمير شبهوه الى الغضى وأراد به ناره اذ هو من أجود الوقود (وتغاضى عنه) أي (تغافل) مثل تغابي عنه نقله الازهرى (والغضى أرض لبني كلاب) كانت بها وقعة عن نصر (و ذوالغضى) (واد بنجد) عن نصر (و الغضى) (الغضية) وقيل الجرو وهو ماوارى من الشجر ومنه قولهم أجبث من ذئب الغضى كما تقدم (وأهل الغضى أهل نجد) لكثرة هناك قالت أم خالد الخثعمية

ليت سما كيا طير ربابه * يقاد الى أهل الغضى بزمام

رأيت لهم سماء قوم كرهتهم * وأهل الغضى قوم على كرام

وقالت أيضا

(وذئب الغضى بنو كعب بن مالك بن حنظلة) شبهوا بذلك الذئب لحبهم (وأغضى أدنى الجفون) كافي الصحاح وفي المحكم أطبق جفنيه على حدقه وفي المصباح أغضى عينه قارب بين جفنيه ثم استعمل في الحلم فقبل أغضى على القذى اذا أمسك عفوا عنه وفي المحكم أغضى على قذى صبر على أذى (و أغضى) (على الشيء سكنت) وهو من ذلك (و أغضى) (الليل أظلم) فهو غاض على غير قياس ومغض على القياس الا انها قليلة قاله الجوهري وصاحب المصباح (أو) أغضى الليل (أبس) ظلامه (كل شيء) عن ابن سبده (كغضابغضوفيهما) أي في اظلام الليل والسكون يقال غضا الليل وقد وجد هذا أيضا في بعض نسخ الصحاح ولكن الذي بخط الجوهري أغضى وغضا اصلاح بعد ذلك وغضوت على الشيء سكنت (و أغضى) (عنه طرفه) اذا (سده أو سده) كذا في المحكم وهما متقاربان (والغضيان الجماعة من الابل الكرام) نقله الازهرى عن أبي عمرو (وشئ غاض حسن الغضو) كسمو أي (جام وافرور رجل غاض) كاس طاعم مكنى (وقد غضا) يغضو كذا في المحكم * ومما يستدرك عليه ابل غضوبية

(المستدرك)

(غطى)

٣ قوله والتشديد ليس في
نسخة الصحاح التي بأيدينا

٥١

بالتحريك منسوبة الى الغضى وليل غاض مظلم من أغضى أنشد الجوهري لزوجة * يخرج من أجواز ليل غاض * وغضى الرجل
أطبق جفنيه على حدقه لغة في أغضى نقله ابن سيده وغضى يغضى كسعى يسعى لغة فيه ومنه قول الزمخشري في الأساس
الكريم رجا يغضى وبين جفنيه نار الغضى والغضو كسوء وشدة ظلام الليل وأيضا أكل الغضى وغضبت الارض كرضي كثرتها
الغضى الثلاثة عن ابن القطاع والغضياء الارض الغليظة ورجل غضى عن الخنا كغنى يجوز كونه من غضا وكونه من أغضى
كعذاب أليم وضرب وجيع والاول أجود ومنه قول الطرماح * غضى عن الفعشاء بقصر طرفه * نقله ابن سيده (ي غطى
الشباب كرمى) يغطى (غطيا) بالفتح (ويضم) ونسبه ابن سيده غطيا كغنى ومثله في كتاب ابن القطاع والصانعي (امتلاء)
وفي الصحاح قال القراء واذا امتلاء الرجل شبابا قيل غطى غطيا وغطيا بالفتح والضم والتشديد ٣ وأنشد

يحملن سرا غطى فيه الشباب معا * وأخطأه عيون الجن والحسده

(و) غطت (الناقة) غطيا (ذهبت في سيرها) وانبسطت (و) غطى (الليل) يغطى ويغطو (أظلم) يائية واو ية (و) غطت (الشجرة)
طالت أغصانها وانبسطت على الارض) فالبت ما حولها فهي غاطية (كاغطت) فهي غاطية أيضا على خلاف القياس (و) غطى
(الليل فلا نأبسه ظلمته) يتعدى ولا يتعدى (كغطاه) بالتشديد (و) غطى (الشيء) غطيا (و) غطى (عليه) اذا (ستره وعلاه)
وقال حسان بن ثابت

رب حلم أناعه عدم الماء * لوجهل غطى عليه النعيم

حكى انه صاح يا بني قيلة فجاء الانصار يهرعون عليه قالوا مادها قال قلت بيتا خشيت ان أموت فيمدح به غيبري قالوا هاته فأنشده
والشيء مغطى كرمى وأنشد الجوهري

أنا ابن كلاب وابن أوس فن يكن * قناعه مغطيا فاني محتملي

(كاغطاه وغطاه) بالتشديد (واغطى) (و) غطى (بمعنى واحد) قال لزوجة

عليه من أكاف فيظ يغطى * شبك من الآل كشبك المشط

(المستدرک)

* ومما يستدرك عليه غطاء الشباب غطيا وغطيا ألبسه كغطاه والغطاية الدالية من الكرم لسموها وبسوقها وانتشارها ومنه
قول الشاعر

ومن تعاجيب خلق الله غاطية * يهصر منها ملاحي وغريب

وفعل به ما غطاء أي ساء كذا في المحكم ومر المصنف هذا المعنى في ع ط ي فاعلمها لفتان أو هذا التعريف منه ويقولون اللهم اغط
على قلبه أي اغش وهو مغطى القناع اذا كان حامل الذكروما غاط كثير وقد غطى يغطى وغطيان البحر قبضانه زينة ومعنى نقله
السهملي في الروض (و غطا الليل) يغطو (غطوا) بالفتح (وغطوا) كسوء (أظلم) وقيل ارتفع وغشى كل شيء وألبسه فهو غاط
(و غطا) (الماء ارتفع) واو ية يائية وقال الجوهري وكل شيء ارتفع وطال على شيء فقد غطا عليه وأنشد لساعدة بن جؤية

كذائب الحفا الرطيب غطابه * غيل رمد يجايبه الطعلب

(غطا)

(و غطا) (الشيء) غطوا (واراه وستره) كغطاه واو ية يائية وقد غطى (والغطاء ككساء ما يغطى به) وفي الصحاح ما تغطيت به
وفي المحكم ما تغطى به أو غطى به غيره وقال الراغب هو ما يجعل فوق الشيء من طبق ونحوه كما ان الغشاء ما يجعل فوق الشيء من لباس
ونحوه وقد استعير للجهالة ومنه قوله عز وجل فكشفنا عن غطاءه فبصرته اليوم حديد وفي المصباح الغطاء الستر والجمع أغطية
(والغطاية بالكسر ما تغطت به المرأة من حشواتها) نحت ثيابها (كهلالة ونحوها) قلبت الواو فيها ياء طلب الخفة مع قرب الكسرة

(غفا)

(وأعطى الكرم جرى فيه الماء) وزاد رغا (وانبذ وغطوا) محركة أي ذو (منعة وكثرة) (و الغفو والغفوة والغفية) بالياء
(الزينة) للصائد الاولان عن اللحياني والغفية يذكرها المصنف فيما بعد (وغفا غفوا) بالفتح (وغفوا) كسوء (نام) نومة خفيفة
(أو نعل كاعنى) قال ابن السكيت لا يقال غفوت نقله الجوهري وقال ابن سيده جاء غفوت في الحديث والمعروف أعفيت وقال
الازهرى كلام العرب أعفيت وقيل يقال غفوت (و غفا الشيء غفوا وغفوا) (طفا على الماء) عن ابن دريد * ومما يستدرك

(المستدرک)

عليه الغفوة النومة الخفيفة وقد جاء في الحديث واغفاء الصبح نومه وأغنى الشجر نذلت أغصانه عن ابن القطاع والغفوة بالضم
لغة في الغفوة بالفتح للزينة عن الصانعي (ي غنى الطعام كرمى) يغنيه غنيا هكذا جابوا والعطف ولا أدري ما نكتته (نقاء
من الغنى) كعصى اسم (لشيء) يكون في الطعام (كالزوان) والفصل (أو الغنى اسم) (الذين كاعنى) قال القراء وكله مما يخرج
من الطعام ويرى به (والغفاء) كغراب (الغناء) وهو البالي الهالك من القميص ونسبه الازهرى بالفتح فقال قال ابن الاعرابي فصل

(غنى)

الطعام وغفائه ممدود وغفاء مقصور وروحاته كاه الردي المرمي به (و الغفاء) آفة للخلل نصيبه (كالغبار يقع على البسر فايدرك)
وفي الصحاح فيمنعه من الادراك والنضج ويمسح طعمه وضبطه بالفتح مقصورا (و الغفاء) (حطام البر) وما تكسر منه أو عبيدانه
(و الغفاء) ما ينقونه من ابلهم) أورد ابن سيده كل ذلك بالفتح مقصورا (وأغنى الطعام كثرت نفقاته) كذا في النسخ والاولى نفايته
(و أغنى الرجل) (نام على الغنى أي التبن في ييدره) عن ابن الاعرابي نقله الازهرى ونقله الصانعي عن أبي عمرو (وانغنى) الشيء
(انكسر والغفاء بالضم البياض) يغشى (على الحدقة وغنى) الرجل (كرمى غفية) اذا (نعس) كاعنى (والغفوة الزينة) أو

(المستدرک)

(غلا)

الحفرة التي يكمن فيها الصائد * وه استدرک عليه أغنى الرجل نام وهي اللغة الفصيحة والغنى الردي من كل شيء والسفلة من الناس وخطة غفيرة كفرحة على النسب فيم اغنى والغنى قشر غليظ يعلاو البسر وقيل هو التمر الفاسد الذي يغلط ويصير كاجضة الجراد والغنى داء يقع في التبن يفسده والغفيرة بالضم والكسر لغتان في الغفيرة بالغض للزبيبة نقلهما الصانعاني ((و غلا)) السعر يغلو (غلا) بالمد (فهو غال وغلى) كغنى وهذه عن ابن الاعرابي ارتفع (ضد رخص) وفي المصباح غلا السعر يغلو والاسم الغلاء بالغض والمد (وأغلاه الله) ضد أرخصه أي جعله غاليا (و) يقال (بعته بالغالي والغلى كغنى أي الغلاء) قال الشاعر

ولو أناباع كلام سلمى * لا عطينا به ثمننا غلبا

(وغلاه و) غالى (به سام فاعط) كذا في المحكم وفي الصحاح غالى بالهم أي اشتراه بثمن غال وقال

نغالى الله للذي يافينا * وزخصم اذا نضج القدر

خذف الباء وهو يريد بها (وغلا في الامر غلوا) كسهم من باب قعد (جاوز حده) وفي الصحاح جاوز فيه الحد وفي المصباح غلا في الدين غلوا تشدد وتصلب حتى جاوز الحد ومنه قوله تعالى لا تعالوا في دينكم غير الحق وقال ابن الاثير الغلو في الدين الصلابة عن مواطن الاشياء والكشف عن علمها وغوا مض متعدياتها وقال الراغب أصل الغلو تجاوز الحد يقال ذلك اذا كان في السعر غلا، واذا كان في القدر والمرة غلو وفي السهم غلوا وفعالها جميعا غلا يغلو (و) غلا (بالهم) يغلو (غلوا) بالغض وعليه اقتصر الجوهرى والراغب (وغلوا) كسهم (رفع) به (بديه) مریدا (لاقصى الغاية) وفي المصباح رمى به أقصى الغاية وفي الصحاح رمى به أبعد ما يقدر عليه وأنشد صاحب المصباح * كالسهم أرسله من كنه الغالى * (كغلاه و) غالى (به مغالاة وغلاء) بالكسر (فهو رجل غلاء كسما أي بعيد الغلو بالسهم) وضبط في نسخ المحكم رجل غلاء بالتشديد فليست (و) غلا (السهم) نفسه (ارتفع في ذهابه وجاوز المدي) وكذا الجوز (وكل مرماة غلوة) وكله من الارتفاع والتجاوز قال الجوهرى الغلوة الغاية مقدار رمية قال صاحب المصباح الغلوة هي الغاية وهي رمية سهم أبعد ما يقدر يقال هي قدر ثلاثمائة ذراع الى أربع مائة ذراع وقال ابن سيده القرمح التام خمس وعشرون غلوة ومثله للزنجشري (ج غلوات) كشهوة وشهوات (وغلاء) بالكسر والمد (وفي المثل جرى المذكيات غلاء) هو من ذلك وهو في الصحاح هكذا ويروي غلاب أي مغالبة (والمغلى بالكسر) أي كئيب (سهم يغلى به) أي ترفع به اليد حتى يجاوز المقدار أو يقارب وفي المحكم يتخذ للمغلاة العساة وهي المغلاة أيضا والجمع المعالي (والعلوا بالضم وفتح اللام) وعليه اقتصر الجوهرى (ويسكن) عن أبي زيد كره في زيادات كتاب خبثه وكاله للتخفيف (الغلاو) وهو التجاوز يقال خفف من غلوائك (و) أيضا (أول الشباب وسرعته) نقله الجوهرى عن أبي زيد (كالعلوان بالضم) عن ابن سيده يقال فعله في علوا شبابه وغلوان شبابه قال الشاعر

لم تلتفت للذات * ومضت على غلوائها

وقال آخر * كالغصن في غلوائه المتأود * (والغالى اللهم السمين) قال أبو جزة

نوسطها غال عتيق وزانها * معرس مهري به الذيل بلع

أي نعم عتيق في سنامها وغلا بالجارية والغلام عظم غلوا وذلك في سرعه شبابهما قال أبو جزة

خصانه قلق موثمها * رؤد الشباب غلاما عظم

(والغلاء كسما، سمن قصير) نحو شبر (ج أغليه والغلوى كسكوى الغالية) وبه فسر قول عدي بن زيد

ينفج من أردانها المسلو الغن * ببرو الغلوى ولبنى قفوص

(وأما اسم الفرس فبالهمجمة وغلط الجوهرى) * قلت وهذا من أغرب ما يكون فان الجوهرى رحمه الله تعالى ما ذكره الا في

الهمجمة وأما هنا فانه ليس له ذكر في كتابه مطلقا قال في المهمة بعد ما ذكر المعلى وعلوى اسم فرس آخر وتبعه المصنف هناك وأما

بالهمجة فانما ذكره ابن دريد وكأنه أراد أن يقول وغلط ابن دريد فرجه للجوهرى فتأمل ذلك (وتغالى التبت ارتفع) هكذا في سائر

النسخ وسيأتى له قريبا والتبت التف فهو تكرار وفي المحكم ارتفع وطال (و) في الصحاح تغالى (الحم الناقة) أي ارتفع (ذهب)

قال ليبد فاذا تغالى لحها ونحسرت * وتقطعت بعد الكلال خدامها

ورواه ثعلب بالعين المهملة انتهى وفي التهذيب تغالى لحم الدابة اذا تحسرت عند التضرع وتغالى لحها ارتفع وصار على رؤس العظام

وفي المحكم وكل ما ارتفع فقد غلا وتغالى وتغالى لحمه انحسر عند الضمار كانه ضد (و) تغالى (التبت التف وعظم) وهو الارتفاع بعينه

(كغلا) قال ليبد فغل فروع الامهقان وأطلقت * بالجلهتين طبائرها ونعامها

(وأغلى) السكوم التف ورقه وكثرت نوايسه وطال (واغلوى) التبت كذلك (وأغلاه) أي الكرم (خفف من ورقه) ليرتفع ويجود

(واغلى) البعير (أسرع) وارفع فجاوز حسن السير وكذلك كل دابة وفي الصحاح الاغلاء الاسراع وأنشد

كيف تراها فتغلى يا شرج * فقد سهجناها فطال السهج

(المستدرک)

وأنشد الازهرى * فهي امام الفرقدين تغلى * ومما يستدرک عليه غات الدابة غلوا ارتفعت فجاوزت حسن السير وغلاها

عظم اذا سمت وغالي في الصداق أغلاه ومنه قول عمر رضي الله عنه الا تغالوا في صدقات النساء وغلا الشيء ارتفع قال ذو الرمة
فما زال يغلو حب مية عندنا * ويزداد حتى لم نجد ما يزيدنا

وغلاه مغالاة طاوله وقترا نغلاه ككساء اسم سهم النبي صلى الله عليه وسلم كان أهرا له يكسوم في سلاح وأغلى الماء واللحم اشتراه
بشئ غال عن ابن القطاع وفي الصحاح ويقال أيضا أغلى باللحم وأنشد * كاهادة أغلى التجار بها * وأغلاه وجده غالباً أو عدده غالباً
كاستغلاه وقد تستعمل الغلوة في سباق الخيل والغلو في التنافية حركة الروي الساكن بعد غم الوزن والغالي نون زائدة بعد ذلك
الحركة أقوله عند من أنشده هكذا * وقام الاعماق خاوي المحترق * فحركة القاف هي الغلو والنون بعد ذلك الغالي وهو عندهم
أخفش من التعدي قاله ابن سيده وناقاة مغلاة الوهق تغلى اذا تواهقت أخفافها قال رؤبة * تنشطبه كل مغلاة الوهق * ومن الغلو
أبو القمير الغالي شاعر ومحمد بن غالي الدمي طي عن النجيب الحراني وغالي بن وهيبه بكفر بطنا مع من أبي مشرف والمغلواني من يبيع
الشيء غالباً أبدأ عامية وغلى كانه أمر من وغل يغل اسم رجل وهو أخو منبه والحري ومحبان وشهران وهقان ويقال لبيعهم جنب
(ي غات القدر تغلى غلباً) بالفصح (وغلباً) بحركة ولا يقال غلبت وأنشد الجوهري لابي الاسود الدؤلي

(غلى)

ولا أقول لقد راقوم قد غلبت * ولا أقول لباب الدار مغلوق

أى انى فصيح لا ألحن والمصنف ترك هذه اللغة وقد ذكرها غير واحد الا انها امر جوحسة الا ان المصنف لم يلتزم في كتابه الرابع
والفصيح قال شيخنا ومنهم من فسر بيت أبي الاسود بالتراهة عن التعرض لآبواب الناس وقال الصاغاني لم أجده في شعر أبي الاسود
(وأغلاها وغلاها) بالتشديد وعلى الاولى اقتصر الجوهري قال ابن دريد في بعض كلام الاوائل أن ما، وغله (والغالية طيب م)
معروف أول من سماها بذلك سلم بن عبد الملك كفي الصحاح وانما سميت لانها اخلاط تغلى على المار مع بعضها وقال عبد القادر
البغدادي في بعض مسوداته هي ضرب من الطيب سماه به معاوية وذلك ان عبد الله بن جعفر دخل عليه ورائحة الطيب تفوح
منه فقال له ما طيبك يا عبد الله فقال مسك وعنبر جع بينهما ما هن بان فقال معاوية غالية أى ذات عن غال كذا في شرح الحاشية
للتبريزي انتهى * قلت ذكره عند قول امرأة من الانصار اسمها حيدة بنت النعمان بن بشير الانصاري من قصيدة

نكحت المديني اذ جاءني * فيالك من نكحة غالية

له زفر كصنان النبو * س أعبي على المسك والغالية

(وتغلى) الرجل (تخلق بها) كتغللها وذ كرفى اللام (والغلانية) كالغلانية (التغالي بالشي والنون زائدة) * قلت الصواب
ذكره في غ ل و فانه من مصادر غلوت في الامر غلانية اذا جاوزت فيه الحد (وانغلية ان تسلم من بعد وتشير) * ومما يستدرك
عليه غلى الرجل تغلية خلقه بالغالية وبنو غلى بكسر نين قبيلة من أسول جنب وهو غلى بن يزيد بن حرب وتقدم ذكره وابن المغلى
بضم الميم وكسر اللام هو العللاء على بن محمود السلماني الحوي الحنبلي قاضي حجة ثم حلب ثم الديار المصرية أحد أذكاء العصر
مات في أوائل سنة ٨٢٨ ولم يكمل السنتين وغلى الرجل كرضى اشتد غضبه عن ابن القطاع وهو مجاز ويحيى بن سعد القطعتي
ابن غابة عن أبي الفتح ابن المنى وأم الوفاء غالية بنت محمد الاصمانية عن هبة الله بن حنة ويوسف بن أحمد الفسولي يعرف بابن غالية
آخر من روى عن موسى ابن الشيخ عبد القادر وأبو منصور محمد بن حامد بن محمد النيسابوري يعرف بالغالي وهي أم جده وهي أم
الوفاء المذكورة روى عنه الحاكم (و غما البيت يغموه) غموا (غطاء بالطين والخشب) وما يغطى به الغما وتنبه غموان نقله ابن
دريد وغيره وهو واوى ياقى (ي غمى على المريض وأغمى مضمومتين) أى مبينين للمفعول (غشى عليه ثم أفاق) فهو مغمى عليه
ومغمى عليه وفي التهذيب أغمى عليه ظن انه مات ثم يرجع حيا وقال الاطباء الاغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ وقيل
سهو يلحق الانسان مع فتور الاعضاء لعله نقله صاحب المصباح (ورجل غمى) مقصور (مغمى عليه للواحد) والاثنتين (والجميع)
والمؤث وأنشد الأزهرى فراحوا بعبور تشف لحاهم * غمى بين مقضى عليه وهاتم

(المستدرك)

(غما)

(غمى)

(أوهما غمبان) بحركة اللانين (وهما غمبا) للجماعة كذا في الصحاح قال الأزهرى أى بهم مرض (والغمى كعل وككساء) ان
كسرت العين مددت (سقف البيت) كفى التهذيب (أو ما فوقه من) القصب و (التراب وغيره) كفى الصحاح (وبشئ غمبان
وغموان) محركتين بالياء والواو (ج أغمية) وهو شاذ كندى وأندية والهج ان أغمية جمع غمأ كراء وأردية (و) ان جمع غمى
انما هو (انغما) كنفار انقاء (وقد غميت البيت) أغمية غميا نقله الجوهري أى سقفته (وغميته) بالتشديد كذلك بيت مغمى
مسقف (والغمى ما غطى به القوس لمعرق) نقله ابن سيده (وأغمى يومنا بالضم دام غميه) فلم يرفبه شمس ولا هلال (و) أغمت
(ابلتناغم هلالها) وفي الحديث فان أغمت عليكم قال السرقسطى معناه فان أغمتي يومكم أوليتمكم فلم تروا الهلال فاعوا شعبان (وفي
السماء غمى) كفلس (وغمى) مقصور (اذ اغم عليهم الهلال وليس من غم) فيه تعريض على الجوهري فانه نقل عن الفراء يقال
صمنا للغمى وللغمى اذ اغم عليهم الهلال وهي ليلة الغمى ويروى الحديث فان غم عليكم بهذا المعنى وقد تقدم فهذا موضعه الميم وقد
نبه عليه الصاغاني (وغموا الله) مثل (أما والله) ويروى بالعين المهملة أيضا وقد تقدم عن الفراء لغات (والغامياء من بحرة البر بوع)

(المستدرک)

(الغنوة)

قوله فان ما قاله الكسائي
الخ هكذا بخط المؤلف اه
(غني)

وقد ذكر في ص ع و ن ف ق * ومما يستدرک عليه الغيبة بالضم هي التي يرى فيها الهلال فيحول بينه وبين السماء ضبابية
نقله صاحب المصباح وغني الليل واليوم كغني دام غيها كما غني نقله السرقسطي ومنه رواية الحديث فان غني عليكم وان غني
عليه الخبر أي استجتم نقله الجوهري وفي المصباح اذا غني ولبلة غني طامس هلالها (و الغنوة بالضم) أهمله الجوهري وقال
الكسائي هو (الغني تقول لي عنه غنوة) أي غنا والمعروف الغيبة بالياء قاله ابن سيده وضبطه الصاعاني بالكسر عن ابن الاعرابي
* قلت ونقول العامة الغنوة بالفتح بمعنى التوع من الغناء بالكسر والمد ٢ فان ما قاله الكسائي فلا يبعد هذا ان يكون لغة قنامل
(أي الغني كالي التزييح) ومنه قولهم الغني حصن للعرب نقله الازهرى (و) الغني (نند الفقر) وهو على ضربين أحدهما ارتفاع
الحاجات وليس ذلك الا لله تعالى والثاني قلة الحاجات وهو المشار اليه بقوله تعالى ووجدك عائلا فاغني (واذا فزع مد) ومنه قول الشاعر
سيفيني الذي أغناك غني * فلا فقر يدوم ولا غناء

يروي بفتح وكسر فن كسر أراد مصدر غايت غناء ومن فزع أراد الغني نفسه وقيل اغنا وجهه ولا غناء لان الغناء غير خارج عن
معنى الغني قاله ابن سيده فلا عبرة بانكار شيخنا على المصنف في ايراد المفتوح الممدود بمعنى المكسور المقصور (غني) به كرضي
(غني) بالكسر مقصور (واستغني واغتنى وتغاني وتغنى) كل ذلك بمعنى صار غنيا فهو غني ومستغن وشاهد الاستغناء قوله تعالى
واستغني الله والله غني جسد وشاهد التغني الحديث ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال الازهرى قال سفيان بن عيينة معناه من لم
يستغن ولم يذهب به الى معنى الصوت قال أبو عبيد هو فاش في كلام العرب يقولون تغيت تغنيا وتغانيا تغانيت تغانيا بمعنى استغيت
وقال الاعشى وكنت امرأ منا بالعراق * عفيف المناخ طويل الثعن

أي الاستغناء (واستغني الله تعالى سأله أن يغنيه) ومنه الدعاء اللهم اني أستغنيك عن كل حارم واستعينك (وغناء الله تعالى) هو
بالتشديد كما هو ضبط المحكم (وأغناه) حتى غني صار ذاملا ومنه قوله تعالى وأه هو أغني وأقني وقيل غناه في الدعاء وأغناه في الخبر
(والاسم الغنية بالضم والكسر والغنوة) هذه عن الكسائي وقدمر (والغنيان مضمومتين والغني) على فاعيل (ذوالوفر) أي المال
الكثير والجمع أغنياء وهو في القرآن والسنة كثير مفردا وجمعا (كالغاني) ومنه قول عقيل بن علقمة
أرى المال يغشي ذا الوصوم فلا تری * ويدعي من الاشراف ما كان غانيا

وقال طرفة * فان كنت عنها غايبا فاعن وازدد * (وماله عنه غني) بالكسر (ولامغني ولا غنية ولا غنيان مضمومين) أي
(بدوالغانية) من النساء (المرأة التي تطلب) هي أي يطلبها الناس (ولا تطلب أو) هي (الغنية بحسبها) وجمالها (عن الزينة)
بالطى والحلل (أو التي غيب) أي أقامت (بيت أبيها ولم يقع عليها سباء) هذه أغربها وهي عن ابن جني (أو) هي (الشابة العفيفة)
ذات زوج أولا) هذه أربعة أقوال ذكرهن ابن سيده وقال الازهرى وقيل هي التي تعجب الرجال وبجها الشبان وقال
الجوهري هي التي غنيت بزوجه وأنشد الجليل

أحب الايامي اذ بشينة أيم * وأحبت لما ان غنيت الغواني

قال وقد تكون التي غنيت بحسبها وجمالها واقتصر على هذين القولين (ج غوان) وقول الشاعر

وأخوال الغوان متى يشا يصر منه * وبعدن اعداء بعد وداده

أراد الغواني فحذف تشبيها للام المعرفة بالتسوين من حيث كانت هذه الاشياء من خواص الامماء قال الجوهري وأما قول ابن
الرفيات

لا بارك الله في الغواني هل * يصحجن الالهن مطلب

فانما سرك الباء بالكسر للضرورة ورده الى أصله وجاز في الشعر ان يراد الى أصله (وقد غنيت كرضي) غني (و) يقال (أغني عنه غناء
فلان) كسحاب (ومغناه ومغناؤه ويضمنان) أي (ناب عنه) كفاي المحكم (و) في التهذيب والعصاح أي (أجزاء) غنك (مجزأة)
ومجزأه ومجزأته وقال الراغب أغني عنه كذا اذا كفاه ومنه قوله تعالى ما أغني عني ماله ولن أغني عنهم أموالهم وسكنى الازهرى
ما أغني فلان شيئا بالعين والغين أي لم ينفع في مهم ولم يكف مؤنة وقال أيضا الغناء كسحاب الاجزاء ورجل مغن أي مجز كاف
وسمعت بعضهم يؤنب عبده ويقول اغن عني وجهك بل شرك أي اكفني شرك وكف عني شرك ومنه قوله تعالى شأن يغنيه أي
يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره (و) يقال (ما فيه غناء ذاك) أي (اقامته والاضطلاح به) نقله ابن سيده (و) غني بالمكان (كرضي
أقام) به غني وفي التهذيب غني القوم في دارهم اذا طال مقامهم فيها وقال الراغب غني في مكان كذا اذا طال مقامه مستغنيا به عن
غيره ومنه قوله تعالى كان لم يغنوا فيها أي يقيموا فيها (و) غني أي (عاش) نقله الجوهري (و) غني (لتي) هكذا في النسخ ولعله بقي
وسياتي قريبا ما يحققه (والمغني المنزل الذي غني به أهله ثم طعنوا) عنه قال الراغب يكون للمصدر والمكان والجمع المعاني (أو عام)
أي في مطلق المنزل وكأنه استعمال ثان (وغنيت لك مني بالمودعة) والبرأي (بقيت) نقله ابن سيده وهذا يحقق ما تقدم من قوله وغني

بني (و) قول الشاعر (غنيت دارنا تهامة) في الدهر * وفيا بنوم معد حلاولا

أي (كانت) ومنه قول ابن مقبل آم تميم ان تربي عدوكم * ويبي فقد أغني الحبيب المصافيا

أى أكون الحبيب وقال الأزهرى يقال للشئ إذا فنى كان لم يغن بالامس أى كان لم يكن (و) غنيت (المرأة بزوجه غنيا) بالضم
وغناء (استغنت) به ومنه اشتقاق الغانية وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم
أجد بعمره غنياها * فتعجرام شأننا شأنها

(والغناء ككساء من الصوت ما طرب به) قال حميد بن ثور عجبته به أنى يكون غناؤها وفي الصباح انغنا بالكسر من السماع وفي النهاية
هو رفع الصوت وموالاته وفي المصباح وقياسه الضم لانه صوت (و) الغناء (كسما رمل) بعينه هكذا ضبطه الأزهرى وأنشد لذي
الرمه
تنطقن من رمل الغناء وعلفت * باعناق ادمان الأطباء القلائد

أى اتخذن من رمل الغناء أعجازا كالكتابان وكان أعناقهن اعناق الأطباء وهو في كتاب الحكم بالكسر مع المد مضبوط بالقلم
وأنشد للراعي
لها خصور وأعجاز ينوبها * رمل الغناء وأعلى منها رود

(وغناء الشعر) (غنى) (به تغنيه) (و) (تغنى به) بمعنى واحد قال الشاعر

تغن بالأمم ما كنت قائله * ان الغناء به ذا الشعر مضمار

أى ان التغنى فوضع الاسم موضع المصدر وعليه حل قوله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشئ كاذنه لى ان يتغنى بالقرآن قال
الأزهرى أخبرني عبد الملك البغوي عن الربيع عن الشافعي ان معناه تحزين القراءة وترقيتها ويشهد له الحديث الا تحزبنوا
القرآن بأصواتكم وبه قال أبو عبيد وقال أبو العباس الذي حصلنا من حفاظ اللغة في هذا الحديث أنه بمعنى الاستغناء وبمعنى
الطرب وفي النهاية قال ابن الأعرابي كانت العرب تتغنى بالركان إذا ركبت وإذا جلست فأحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون
هجيراهم بالقرآن مكان التغنى بالركان (و) غنى (بالمرأة تغزل) بها أى ذكرها في شعره قال الشاعر
الاغنى بالزهرية اننى * على التأني مما ان ألم بها ذكرا

(و) غنى (بزبد مدحه أو هجاء كنغنى فيهما) أى في المدح والهجو ويروى ان بعض بني كليب قال لجرير هذا غسان السلبطى يتغنى
بنا أى بهجونا قال جرير
غضبتهم عينا أم تغنيتم بنا * ان اخضر من بطن التلاع غميرها

قال ابن سيده وعندى ان العزل والمدح والهجاء انما يقال في كل واحد منها غنيت وتغنيت بعد ان يلحن فيغنى به (و) غنى (الحمام
صوت) قال القطامي
خلانها ليست تغنى حمامة * على ساقها الا اذ كرت ربابا

(و) بينهم أغنية كائنية) وعليه اقتصر الجوهري (ويخفف) عن ابن سيده قال وليست بالقوية اذ ليس في الكلام أفعله الا أسفه
فمن رواه بالضم * قلت الضم في أسفه روى عن ثعلب وابن الأعرابي وقد ذكر في محله (ويكسر ان) نقله الصانع عن الفراء (نوع
من الغناء) يتغنون به والجمع الاغانى وبه سمى أبو الفرج الاصبهاني كتابه لاشتماله على تلاخين الغناء وهو كتاب جليل استفدت منه
كثيرا (وتغنوا الاستغنى بعضهم عن بعض) وأنشد الجوهري للمغيرة بن حبياء التميمي

كلانا غنى عن أخيه حياته * ونحن اذا متنا أشد تغانيا

(والاغناء) بالفتح (املا كان العرائس) نقله الأزهرى (ومكان كذا غنى من فلان) بالفتح مقصور (ومغنى منه أى مثله) منه
(وغنى) على فاعل (حى من غطفان) كذا في الصباح والنسبة اليه غنوى محر كذا قال شجنا وقد اغتر المصنف بالجوهري والذي
ذكره أئمة الانساب انه غنى بن أعصر وأعصر هو ابن سعد بن قيس بن عيلان و غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان كما قاله الجوهري
نفسه فاعصر أخو غطفان وباهله وغنى ابنا أعصر فليس غنى جسامن غطفان كما توهم المصنف تقليدا * قلت هو كذا كرفان
سباقهم يدل على ان غطفان هم غنى وقد يجاب عن الجوهري والمصنف انه قد يعتزى الرجل الى عمه في النسب وله شواهد كثيرة في
النسب مع تأمل في ذلك (وهو أغنية وغنيا كسمية وسمى) أما الاول فلم أجده ذكر في الاسماء وضبطه الصانع على فاعلة وأما
الثاني فشارك بين أسماء الرجال والنساء فن الرجال غنى بن أبي حازم الذهلي سمع ابن عمرو بن مهيدي بن نصر بن غنى عن عبدان
الطائي عن علي بن شعيب الدهان وعنه السلي عن النساء غنى بنت شيبان زوج مخزوم بن يقظة وغنى بنت منقذ بن عمرو وغنى بنت
عمرو بن جابر وغنى بنت حراق (وتغنيت استغنيت) وهذا قد تقدم في أول سياقه فهو تكرار * ومما يستدرك عليه تغنى الحمام مثل

غنى قال الشاعر جهم بن اللغتين ألقا الله الحمامة غلوة * على الفصن ماذا هيبت حين غنت

تغنت بصوت أعجمي فهيجت * هوأى الذى كانت ضلوعى أجنت

وقيل معنى المغنى مغنيا لانه يتغنن وأبدلت النون الثانية كذا ذكره ابن هشام في النون المفردة من المغنى عن ابن عيش ونقله شجنا
وعليه فوضعه النون رغنى بن الحرث على فاعل عن حاتم الاصم والغنى في أسماء الله تعالى الذى لا يحتاج الى أحد في شئ والمغنى الذى
يغنى من يشاء من عباده وفي حديث الصدقة ما كان عن ظهر غنى أى ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم وغنية بنت رضى الجذامية
على فاعلة روت عن عائشة وعنها حوشب بن عقيل وحيد بن أبي غنية عن الشعبي وابنه عبد الملك وقد نسب الى جده عن أبي اسحق
السبيعي وعنه ابنه يحيى وثلاثهم ثقات وغنية بنت أبي اهاب بن عزيز بن قيس بن سويد الدارمي وغنية بنت سمعان العدوية عن

(المستدرك)

(غوى)

أم حبيبة قبيدها بن نقطة (و غوى) الرجل (بغوى غيا) هذه هي اللغة الفصحى المعروفة واقتصر عليها الجوهري قال أبو عبيد (و) بعضهم يقول (غوى) بغوى كرضى غوى وليست بالمعروفة (وغوايه) بالفتح (ولا يكسر) هو مصدر غوى بغوى كفى الصاح وسباق المصنف يقتضى أنه مصدر غوى كرضى وكذلك سباق المحكم وقد فرق بينهما أبو عبيد فجعل الغوايه والغوى من مصادر غوى كرى والغوى الذى أهمله المصنف من مصادر غوى كرضى (فهو غار) والجمع غواة (وغوى) كفى ومنه قوله تعالى انك لغوى مبين (وغيان) أى (ضل) زاد الجوهري وخاب أيضا وقال الأزهرى أى فسد وقال ابن الأثير إلى الضلال والانهمال فى الباطل وقال الراغب الغنى جهل من اعتقاد فاسد وذلك لان الجهل قد يكون من كون الانسان غير معتقدا اعتقاد الاصلاح ولا فاسدا وهذا النوع الثانى يقال له غى وأنشد الاصمعي للمرقش

فمن يلق خبرا يحمد الناس أمره * ومن يغولاه يدم على الغنى لا غنى

وقال دريد بن الصمة وهل أنا الا من غزبه ان غوت * غويت وان ترشد غزبه أرشد

(وغواه غيره) حكاه المورج عن بعض العرب وأنشد

وكأن رى من جاهل بعده علمه * غواه الهوى جهلا عن الحق فانغوى

قال الأزهرى ولو كان غواه الهوى بمعنى لواء وصرفه فانغوى كان أشبه بكلامهم وأقرب إلى الصواب (وأغواه) فهو غوى على فاعل قال الاصمعي لا يقال غيره وعليه اقتصر الجوهري ومنه قول الله تعالى حكاية عن ابليس فيما أغويتنى أى أضللتنى وقبل فيما دعوتنى إلى شئ غويت به وأما قوله تعالى ان كان الله يريد أن يغويكم فيضلهم حيث يشاء (و) قوله تعالى والشعراء (يتبعهم الغاوى) جاء فى التفسير (أى الشياطين أو من ضل من الناس أو الذين يحبون الشعراء إذا هبوا قوما) بما لا يجوز نقله الزجاج (أو يحبونه لمداحه إياهم بما ليس فيهم) ويتابعونه على ذلك عن الزجاج أيضا (والغواة مشددة) الواو أى مع ضم الميم (المضلة) وهى المهلكة وأصله فى الزبية تحفر للسباع ومنه قول رؤبة

* إلى مغواة الفتى بالمرصاد * يرد إلى مهلكته ومنيته (كالمغواة كهواة) أى بالفتح يقال أرض مغواة أى مضلة (ج مغويات) بالالف والياء هو جمع المغواة بالثاء ديد وأما جمع المغواة والمغواى كالمهاوى (والاغوية) كائتية المهلكة (أيضا حفرة مثل الزبية) تحفر للذئب ويجعل فيها حيا إذا نظر إليه سقط يريده فيصاد (وتغاورا عليه) أى تجتمعوا عليه (وتغاوروا عليه) وأصله فى الشر لانه من الغنى والغوايه وقوله (فقتلوه) هو من حديث قتلة عثمان تغاوروا عليه والله حتى قتلوه ومنه قول أخت المنذر بن عمرو الانصارى فيه حين قتله الكفار تغاورت عليه ذئاب الحجاز * بنو جهمه وبنو جعفر

(أوجاؤا من ههنا ومن ههنا وان لم يقتلوه) نقله ابن سيده ويروى العين أيضا وقد تقدم وقال الزمخشري تغاوروا عليه تألبوا عليه تألب الغواة (وغوى الفصيل) وكذا السخلة (كرضى ورمى) مثل هوى وهوى الأولى لغة ضعيفة (غوى) مقصور (فهو غو) منقوص (بشم من اللبن) أى شربه حتى اتخم وفسد جوفه أو اذا أكثر منه حتى اتخم وقال ابن السكيت الغوى هو أن لا يشرب من لبن أمه ولا يروى من اللبن حتى يموت هذا لنقله الجوهري (أو) غوى الجدى (منع الرضاع) حتى يضربه الجوع (فهزل) نقله أبو زيد فى نوادره (و) فى التهذيب اذا لم يصب ربا من اللبن حتى (كاديهك) وقال ابن شميل الصبي والفصيل اذا لم يجدا من اللبن علفه فلا يروى وزاه مختلفا قال شمر هذا هو العجج عند أصحابنا وشاهد الغوى قول عامر المجنون يصف قوسا ومهما

مطقة الاثناء ليس فصيلها * رازها دارا ولا ميت غوى

أنشده الجوهري وهو من اللغز * قلت رعى اللغة الثانية نقل الزمخشري عن بعض فى قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى أى بشم من كثرة الاكل قال البدر القرافى هذا وان صح فى لغة لكنه تفسير خيى * قلت وأحسن من ذلك ما قاله الأزهرى والراغب فغوى أى فسده عليه عيشه أو غوى هنا بمعنى خاب أو جهل أو غير ذلك مما ذكره المفسرون (و) يقال هو (ولد غبة) بالفتح (ويكسر) قال اللحياني وهو قليل أى ولد (زبية) كما يقال فى نقيضه ولد وشدة (و) يقولون اذا أنصب الزمان جاء (الغاوى) والمهاوى والمغواى (الجراد) والمهاوى الذئب وسبأى له فى هوى خلاف ذلك (و) قوله تعالى فسوف يلقون غيا قيل (غى راد فى جهنم أو غير) أعداء للغاوين (أعاذنا الله من ذلك) وقال الراغب أى يلقون عذابا فسماه الغنى لما كان الغنى هو سببه وذلك نسبة الشئ بما هو من سببه كما سبون النبات ندى وقبل معناه أى سوف (وكفى وغنية وجمية أسماء وبنو غيان حى) من جهينة (وقد واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماهم بنى رشدان) وهم بنو غيان بن قيس بن جهينة منهم بسيس بن عمرو وكعب بن جابر وغنمة بن عدى ووديع بن عمرو شهدوا بدر (والغواة الجراد) يذكروا ثوث ويصرف ولا يصرف هو أرا لا سرورة فاذا انحرك قدبى فاذا نبتت أجفنته فغواة كذا فى التهذيب وقال الاصمعي اذا انسحق الجراد من الألوان كلها واحترق وانغوا (و) (الغواة) الكثير المحتاط من الناس (مما يغواة) الجراد على التشبيه (كالغاةة) نقله الجوهري (وغاوة جبل) وأنشد الجوهري للمتلمس مخاطب عمرو بن هند

فاذا حلت ودون بيتى غاوة * فابرق بارضك ما يدالك وارعد

٢ قوله وهذا النوع الثانى يقال له غى هكذا بخط المؤلف والمشار إليه غير موجود ولو قال بعد قوله ولا فاسدا وقد يكون من كون الانسان معتقدا اعتقادا فاسدا وهذا الخ لا يستقام أول الكلام وآخره ولعل ذلك موجود فى عبارة الراغب وسقط من خط الشارح مهوا فليراجع

٣ قوله أى سوف كذا بخطه وفيه سقط ولعله فسوف يلقون مجازاة غيهم كفى اللسان

(و) في نوادر الأعراب (بتغوى) مقصور (وغويا) كفتى (ومغويا) كحسن كذا في النسخ ونص التهذيب مغوى وكذا قويا وقويا ومغويا (مخليا) موحشا (ومغوية كمغصبة لقب أجرم بن ناهس) بن عفرس بن أقتل بن أنمار في بني خشم (وأبو مغوية كحسنه عبد العزى) رجل من الأزد (مهمل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن) وكاه أباراشد وفي الصحابة رجل آخر كان يعرف بعبد العزى بن سخير فغيره النبي صلى الله عليه وسلم بعبد العزيز (والغاية نبات) يشبه الهرقوى وقبل هو واحدة الفاعل للمحق وقد ذكر في الغين (والغاية الراوية) نقله الصاغاني (وانغوى انغوى ومال) وهو مطاوع غواه الهوى إذا أماله وصرفه نقله الأزهرى (وغوت اللبن تغوية صيرته رائبا) كأنه أقسده حتى خثر (و) من المجاز (رأس غاو) أى (صغير) وفي الأساس رأس غاو كثير التلفت ومما يستدرك عليه رجل غوضال والمعوة الزبنة ومنه المثل من حفر مغواة أو شكا أن يقع فيها والاعوية الداهية وقال أبو عمرو وكل بر مغواة والغوة والغية واحدة رأيت غويا من الجوع وقويا وضربا وطويا إذا كان جائعا والغوغاء شئ يشبه بالبعوض لا يعض ولا يؤذى وهو ضعيف نقله الجوهرى عن أبي عبيدة والغوغاء الصوت والجلبة ومنه قول الحرث بن حذرة

(المستدرك)

أجمعوا أمرهم بليل فلما * أصبحوا أصبحت لهم غوغاء

وفي نوادر قطرب مذكر الغوغاء أغوغ وهذا ناد غير معروف وتغاعى عليه الغوغاء ركبوه بالشر وغاوة قرية بالشام قريبة من حلب عن أنصرو وجدا أيضا بخط أبي زكريا في هامش الصحاح والغوى العطش وفي الأوس بنو غيان بن عامر بن حنظلة وفي الخرزج بنو غيان ابن ثعلبة بن طريف وغيان بن حبيب أبو قبيلة أخرى ((ي الغيبة ضوء شعاع الشمس) وليس هو نفس الشعاع أنشد الجوهرى

(الغَيْبَةُ)

فندبت عليه قافلا * وعلى الأرض غيايات الطفل

وقيل هو ظل الشمس بالغداة والعشي (و) الغيبة (قعر البئر) كالغيباء نقله الجوهرى (و) قال أبو عمرو والغيباء (كل ما أظل الانسان من فوق رأسه كالسحابة) والغيرة والظلمة (ونحوها) ومنه الحديث تجب البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان (و) غيباء (ع بالجمامة) وهو كثير قربها في ديار قيس بن ثعلبة عن نصر (وغايا القوم فوق رأسه بالسيف) مغاياة كأنهم (أطلوا) به نقله الجوهرى عن الأصمعي (والغاية المدى) وألفه واو وتأليفه من غين ويا من وفي الحكم غاية الشئ منتهاه وفي الحديث سابق بن الخليل فجعل غاية المضمرة كذا (و) الغاية (الراية) ومنه الحديث في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر أنا وقال ليبيد

قدبت سامرها وغاية تاجر * واقبت أذرفت وعزمادها

قبل كان صاحب الحجر يرفع راية ليعرف أنه بائعها (ج غاى) كساعة وساع وتجمع أيضا على غايات (وغيبتها) تغيبا (نصبها) وكذلك ربيتها إذا نصب الراية (وأغيا) عليه (الصاب) أى (أقام) مطلا عليه قال الشاعر * وذو حومل أغيا عليه وأغيا * ومما يستدرك عليه غي القوم نصب لهم غايه أو عملها لهم وأغياها نصبها والغاية الهابة المنفردة أو الواقعة وتغايت الطير على الشئ حامت وغيت رفرفت والغاية الطير المرفرف وأيضاً القصة التي يصطاد بها العصفير وتغاوا عليه حتى قتلوه مثل تغاوا والعلة الغائية عند المتكلمين ما يكون المعلول لاجلها ويقال في صواب الراى أنت بعيد الغاية وغايتك أن تفعل كذا أى نهاية طاقتك أو فعلك ورجل غيايا ثقیل الروح كأنه ظل مظلم متكاثف لا اشراق فيه وأغيا الرجل بلغ الغاية في الشرف والامر وأغيا الفرس في سباقه كذلك عن ابن القطاع وقولهم المغيا كعظم لانتها الغاية هكذا يقوله الفقهاء والاصوليون وهي لغة مولدة

(المستدرك)

﴿فصل الفاء مع الواو والياء﴾ (و الفأ والضرب والشد كالغأى) يقال فأونه بالعصا أى ضربته عن ابن الاعرابي نقله ابن سيده

(فأى)

وقال أبو زيد فأوت رأسه فأوا وفأيته فأيا إذا فلقته بالسيف نقله الجوهرى والأزهري وقال الليث فأوت رأسه وفأيته هو ضربك قمحه حتى ينفرج عن الدماغ (و) الفأو (الصدع) في الجبل عن الليثاني وفي الصحاح الفأوما (بين الجبلين) أيضا (الوطى) هكذا في النسخ أى الموضع اللين (بين الحرتين) ونص الحكم الوطى بين الحرتين (و) قيل هى (الدارة من الرمال) قال الثوري توبل لم يرهما أحدا واكتم روضتها * فأومن الأرض مخفوف بأعلام

وكله من الانشقاق والانفراج (و) قال الأصمعي الفأو (بطن من الأرض طيب لطيف به الجبال) يكون مستطيلا وغير مستطيل وانما سمي فأوا لانفراج الجبال عنه (و) فأو (بالصعيد) شرق النيل من أعمال اخميم وقد وردتها وسيد كرها المصنف أيضا في في وى (و) الفأو (الليل) كاه أبو ليلى وبه فسر قول ذى الرمة الاتى قال ابن سيده ولا أدري ما صحنه (و) قيل (المغرب) وبه فسر قول ذى الرمة أيضا (و) الفأو (ع بناحية الدوذج) هكذا في سائر النسخ وهو تعجيف قبيح ونص الأزهرى في التهذيب الفأو في بيت ذى الرمة طريق بين قارتين بناحية الدوين مافج واسع يقال له فأو الريان وقد مررت به وبيت ذى الرمة المشار إليه هو قوله راحت من الخرج نهج را فاقوت * حتى انقأى الفأو عن أعناقها مصرا

وفسر الجوهرى بما بين الجبلين (و) قيل الفأو في قوله هو (المضيق في الوادى يقضى الى سبعة) لا يخرج لاعلاه (و) قيل (الموضع الاملس) وكل ذلك أقوال متقاربة (وأفأى) الرجل (وقع فيه أو) أفأى إذا (شجع موشحة والانقياء الانفتاح والانفراج والانصداع) كل ذلك مطاوع مأونه وفأيته وانقأى القدح انشق (و) من الانقياء بمعنى الانفراج اشتق لفظ (الفئة كعدة)

وهي (الجماعة) والفرقة من الناس كانت في الاصل فتوة فتقص (ج) ثبات وقتون) على ما طرد في هذا التصو وأنشد الجوهري
للكميت
فجعب عنا من وكان ضرب * ترى منهم جاجهم فدينا

أي فرقة مفرقة (والفأوى كسرى الفيشة) ومنه قول الشاعر

وكنت أقول جججه فأضخوا * هم الفأوى وأسفلها قفاها

(المستدرک)

(والفأوى المكان المرتفع المنبسط) * ومما يستدرک عليه نقای القدرح اذا تصدع وهو مطاوع فأوته نغله ابن سبيده وانقأى
انكشف والفأوان موضع أنشد الاصمعي

تربع القلة فالغيطين * فذا كريب فجنوب الفأوين

(فتي)

(ي الفناء كسماء الشباب) زنه ومعه نى يقال قد ولده في فناء سنة أولاد وأنشد الجوهري للربيع بن ضبع الفزاري

اذا عاش الفتي مائتين عاما * فقد ذهب اللذات والفناء

(والفتي الشاب) يكون اسماء صفة وفي المصباح الفتى في الاصل يقال للشباب الحديث ثم استعير للعبد وان كان شجاعا مجازا التسميته

باسم ما كان عليه وقوله تعالى واذا قال موسى لفتهاء جاء في التفسير أنه يوشع بن نون مما به ذلك لانه كان يخدمه في سفره ودله قوله

آتنا غدا لنا وقال الراغب ويكنى بالفتى والفناء عن العبد والامة ومنه قوله تعالى زاردا فنها عن نفسه (و) الفتى أيضا

(السهي الكريم) وهو من الفتوة يقال فتى بين الفتوة نقله الجوهري (وهما قتيان) بالتحريك ومنه قوله تعالى ودخل معه السجن

قتيان جائز كونهما حديثين أو شجيين لاهم كانوا يسمون المملوك فتى (و) يقال أيضا (فتوان) بالواو وبالحريل أيضا (ج قتيان)

بالكسر ومنه قوله تعالى وقال لفتيانا أي له البكة (وقوة) بالكسر أيضا وهذه عن اللحياني (وقوت) على فعول (فتي) مثل عصي

قال جذعة في فتوا نارائهم * من كلال غزوة مانوا

وقال آخر وقتوهمجروا ثم سروا * ليلهم حتى اذا انجاب حلوا

قال سيويه أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدل شاذا كما في الصحاح وليد كرام المصنف من جوع الفتى قتيه وكأنه سقط من قلم النسخ

ومنه قوله تعالى اذا رى الفتيه الى الكهف انهم قتيه آمنوا برهم وهو موجود في الصحاح والمحكم وفي المحكم قال سيويه ولم يقولوا

أقواء استغنوا عنه بقتية (وهي فتاة) وهي الشابة وتطلق على الامة والحادمة وقال الاسود

ما بعد زيد في فتاة فزقوا * قتلا وسيبا بعد حسن نادى

أي انهم قتلوا بسبب جارية وذلك أن بعض المملوك خطب الى زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك أو الى بعض ولده ابنة له يقال لها أم كهف

فلم يزوجها فغزاهاهم وقتلهم وزيد هنا قبيلة (ج قتيان) بالتحريك ومنه قوله تعالى ولا تكرر هو اقيانكم على البغاء أي اماءكم

قال شيخنا اختلفوا في لام الفتى هل هي ياء أو واو وكلام المصنف يقتضي كلا منهما وأما الصرفيون فخلا فهم مشهور فقبل أصله الياء

لقولهم قتيان وعليه سيويه ففتوان بالواو شاذ وقبل أصله الواو لجمعه على فتو ولقولهم في مصدره الفتوة وعليه فقتيان بالياء شاذ

انتهى * قلت الذي نقله الجوهري عن سيويه انهم أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدل شاذا وفي المحكم والاصل من الكل الفتوة

انقلب الياء فيه واو اعلى حدان فلما في موقن وكفصو وقال السيرافي انما قلبت الواو فيه ياء لان أكثر هذا الضرب من المصادر

على فعولة انما هو من الواو كالاخوة فحماوا ما كان من الياء عليه فلزم القلب وأما الفتوة فشا من وجهين أحدهما انه من الياء

والثاني انه جمع وهذا الضرب من الجمع قلب فيه الواو ياء ككصى ولكنه حل على مصدره انتهى وبما ذكرنا يظهر لك ما في كلام

شيخنا من المخالفة (و) الفتى (كفتي الشاب من كل شيء) وقد فتى يفتى فتى فهو فتى السن بين الفناء وقال أبو عيسى الفناء ممدود

هو مصدر الفتى من السن (وهي قتيه) قد نسي هنا اصطلاحه (ج قناء) بالكسر والمال قال عدي بن الرقاع

بحسب الناظرون ما لم يفروا * انها حلة وهن قناء

(وقبت البنت نقتية) اذا خدعت وسرت (منعت من اللعب مع الصبيان) والعدو معهم (قتفت) أي تشبهت بالفتيات وهي

صغراهن كما في الصحاح ويأتي في نى في الصحاح انكار ذلك عن أبي سعيد ورا الجوهري سأله عن ذلك فلم يعرفه (و) من المجاز

لأفعله ما كثر (الفتيان) أي (الليل والنهار) كما يقال لهما الاجدان والجديدان وهما منى الفتى ووجد بخط أبي سهل الهروي

في نسخة الصحاح الفتيان كفتيان وغلطه بوز كيار قال الصحاح الفتيان بالتحريك (وأفتاه) الفقيه (في الامر) الذي يشك

(أبانه) ويقال أفتيت فلانا في رؤيا رآها اذا عبرتها وأفتيته في مسألة اذا أجبه عنها ومنه قوله تعالى قل الله يفتيكم في الكلاله

(والفتيا والفتوى) بضمهما (وتفتى) أي الاخيرة (ما أفتى به الفقيه) في مسألة قال الراغب هو الجواب عما يشك فيه من الاحكام

وقال الجوهري هما اسمان من أفتى واقصر على ضم الفتيا وفتح الفتوى وفي المصباح الفتوى بالواو وفتح الفتا وتضم اسم من أفتى

العالم اذا بين الحكم ويقال أصله من الفتى وهو الشاب الفتوى والجمع الفتاوى بكسر الواو على الاصل وقيل يجوز الفتح للتحفيف

وقال شيخنا السكاكبة الاولى التي هي الفتيا لا يعرف ضبطها من كلامه والثانية أنهم كلامه أنها بالنظم راجعة وان الفتح فيها مرجوح

قوله تفتى الخ كذا بخطه
وعبارة المصباح الذي يبدى
بفتح الفتا وبالياء فتضم
وهي تفتد أن الفتوى
بالفتح لا غير وهو يزيد
عبارة شيخه الا أنه قريبا

وليس الامر كذلك بل المصرح به في أمهات اللغة وأكثر مصنفات الصرف ان الفتيا بالياء لا تكون الا مضمومة وان الفتوى بالواو لا تكون الا مفتوحة على ما اقتضته قواعد الصرف في كلامه نظر وتقصير فتأمل * قلت الامر في كون كلام المصنف يدل على مرجوحية الفتح كما ذكره شيخنا وأما قوله لا يعرف ضبط الاولى من كلامه فان قوله فيما بعد وتفتح هو يدل على أنه ما بالضم والمصنف يفعل ذلك أحيانا مراعاة للاختصار وقوله ان الفتيا بالياء لا تكون الا مضمومة هو صحيح ولكن قوله بالواو لا تكون الا مفتوحة غير صحيح فقد صرح بالوجهين صاحب المصباح كما قدمنا كلامه وابن سيده فانه نسبته بالوجهين وقال الفتح لاهل المدينة أي وما عداهم يسمون الفاء فلا تقصير في كلام المصنف فتأمل (والفتيان بالكسر قبيلة من بجيلة) وهم بنو قتيبان بن معاوية بن زيد بن العوث وفيهم يقول ابن مقبل

قوله فقد صرح الخ تقدم ما فيه قريبا

اذا اتبعت قتيبان أصبح مرمم * بخدجا عيش آمنان ينفرا

(م-م) أبو عاصم (ربيعه) كذا في النسخ والصواب رفاعة بن شداد بن عبد الله بن قيس بن جبال بن بدان قتيبان (الفتيان) من أصحاب علي رضي الله تعالى عنه قاله ابن الكلبي وقال مسلم سمع عمرو بن الحق وعنه السدي وعبد الملك بن عمير وبيان بن بشر (والفتوة) بالضم والتشديد وأما أعراة عن الضبط لشهرته وقد تقدم الكلام على واره (الكرم) والسجاء هذه الغة وفي عرف أهل التحقيق أن يؤثر الخلق على نفسه بالدين والآخره وصاحب الفتوة يقال له الفتى ومنه لا فتى الا على وقول الشاعر

فان فتى الفتيان من راح واغتدى * لضرعدوا أولنفع صديق

وعبر عنها في الشريعة بمكارم الاخلاق ولم يحى لفظ الفتوة في الكتاب والسنة وانما جاء في كلام السلف وأقدم من تكلم فيها جعفر الصادق ثم الفضيل ثم الامام أحمد وسهل والجنيد ولهم في التعبير عنها ألفاظ مختلفة والمسأل واحد ويقال هو فتى بين الفتوة (وقد فتى وفتاى) نقله الجوهري (وقوتهم) أفتوهم (غلبتهم فيها) أي في الفتوة (والفتى كسمي) هكذا هو مضبوط في نسخ التهذيب وفي ياقوته الغمر بخط نوزون مسقلى أبي عمر بكسر التاء (ودح الشطار) عن ابن الاعرابي نقله الازهرى وهو ما يكال به الخمر قال الزمخشري يقال شرب بالفتى وهو فودح الشطار سمى بذلك غره وهو مجاز (والفتى) كحسن (ميكال هشام بن هيرة) نقله ابن سيده والازهرى عن الاصمعي قال والعمري هو ميكال اللب والمد الهشامى هو الذى كان يتوضأ به سعيد بن المسيب وفي الحديث أن امرأة سألت أم سلمة أن زياها الا ناء الذى كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأخرجته فقالت المرأة هذا مكوك المفتى قال ابن الاثير أرادت تشبيهه الا ناء بمكوك هشام أو أرادت مكوك صاحب المفتى فحذفت المضاف أو مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر فتأمل ذلك (والفتة كعدة الحرة ج فتون) بالكسر * ومما يستدرك عليه أفتى شرب بالفتى عن ابن الاعرابي ويقال للبكرة من الابل قية وتصغيرها قية والفتاة كسحاب الفتوة والافتاء من الدواب خلاف المساق واحد هافتى كفتى مثل يتيم وأينام نقله الجوهري وفتاوا الى الفقه ارتفعوا اليه في الفتيا ونقله الجوهري واستفتيته فأفتاى أى طلبت منه ومنه قوله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم بقوله تعالى فاستفتهم أربك البنات وفتيان بن أبي السمع الفقيه المصري من كبار أصحاب مالك وأبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الدهستاني الحافظ ويعرف بالرواسي أيضا روى عن الخطيب البغدادي مات بسرخس سنة ٥٥٣ وبنو قتيبان أيضا قبيلة في أمتجع وهو قتيبان بن سبيع بن بكر بن أشجع منهم هقل بن سنان الأشجعي

(المستدرك)

الفتيانى العجاني وفي بيت المقدس جماعة يعرفون بالفتيانين فلا أدري أهم من بجيلة أو أمتجع أو نسبوا الى جدلهم يقال له قتيبان وأبر من شيخ يفتى أى يتشبه بالفتيان والمفااة والتفاتى المحاكاة وأفت عنده فتى من هارأى صدر آمنه وهو مجاز وهبه الله ابن سلمان بن عبد الله بن الفتى التهرزاني الشافعي الأسباني مع ابن ماجه الا بهري وأخوه أبو علي الحسن درس بنظامية بغداد وحدث عن الرئيس الثقي مات سنة ٥٢٥ وأبوه ما ذكره ابن ما كولا ووصفه بالادب وأخوه ما على حدث عن أبيه وسليمان ابن معاذ الفتى السعدي روى عن نصر بن أحمد بن اسمعيل الكشاني وعمر الفتى أحد الفقهاء العاملين بزييد أخذ عن الشرف اسمعيل المقرئ ومهما فانية والفتى جمع الفتوى والفتيان عن ابن القوطية وتصغير الفتية أفتية ((ي أفتى افتاء) أهمله الجوهري والازهرى واصاغاني وقال ابن سيده يقال عدا الرجل حتى أفتى أى حتى (أعيا) وفترا قالت الخنساء

الامن لعين لا تجفده وعها * اذا قلت أفتت بتهل فتعفل

(أفتى)

أرادت أفتأت تخففت ((و الفجوة القرحة) والمتسع بين الشينين كافي الصحاح وفي المحكم الفجوة في المكان فتح فيه (و) أيضا (ما تسمع من الارض كالقجواء) بالمد وقيل ما تسمع منها وانخفض وبه فسر ثعلب قوله تعالى وهم في فجوة منه وقال الراغب أى في ساحة واسعة (و) الفجوة (ساحة الدار) الفجوة (ما بين حواشي الحوافر) نقله ابن سيده (ج فجوات) كشهوة وشهوات (و فجاء) بالكسر والمد (و فجابه) فجوا (فتحه فانفجى) انفتح بلفظه طي نقله ثمر (و) فجاء (قوسه) فجوا (رفع وزها عن كبدها ففجيت) كرضى تفجى فجاءه الجوهري (فهى فجوا) نقله الجوهري وابن سيده (والفجاء تباعد ما بين الفخذين أو) ما بين (الركبتين أو) ما بين (الساقين) وهو أنجى وهى فجوا (أو هو تباعد) ما بين (عرق ربي البعير) كافي الصحاح وفي الانسان تباعد ما بين

(جاء)

(المستدرک)

(جی)

الركبتين وقال الازهرى الاغى هو المتباعد الفخذين الشديد الفعج وهو الافع و يقال ان فلان فجا شديد اذا كان في رجليه
افتتاح * ومما يستدرک عليه انقبت القوس بان وزها عن كبدها نقله ابن سيده وتفاجى الشيء صار له فجوة نقله الجوهرى وقوس
فجا وفجوة كالفجوة ونقله الراغب ((ى جى)) الرجل (كرضى) جى (فهو أغى وهى فجوة) قد تقدم معناه قريبا وانما أعاده
لانه وارى يأتى (وعظم بطن الناقة) هكذا فى النسخ أى والفجى مقصور عظم بطن الناقة ولم يتقدم له ذكر حتى يعطف عليه
الا أن يكون أشار به الى الفجا الذى ذكره فى التركيب الاول وفيه بعدوا الظاهر أن فى العبارة سقطت امل (والفعل كالفعل)
قال ابن سيده فجيت الناقة جى عظم بطها ولا أدري ما محنته (والفجىة الكشف والتجبة) والدفع وبه فسر قول الهذلى
نفجى خيام الناس عنا كأنما * يصعبهم ختم من النار ثاقب

(المستدرک)

(حقا)

(وأغى وسع النفقة على عياله) نقله الازهرى * ومما يستدرک عليه أغى اذا صار فى صديقه على فضيحة نقله الازهرى
((و الفجا)) بالفخ مقصور (وبكسر) قال الجوهرى والفخ أكثر (البرز) يجعل فى الطعام أنشد أبو على القالى فى الممدود
والمقصود للراجز كأنما يسردن بالغبوق * كبل مداد من فجا مدقوق

(كالفجوة) بالمد (أويابه ج أخاء) قال ابن الأثير هى نوايل القدر كالفاقل والكمون ونحوها قيل الفجا البصل خاصة ومنه
حديث معاوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فجا أرضنا فقلنا أكل كل قوم من فجا أرض فصرهم ما زها (وفى القدر فجة كثيرة
أبازيره) كذا فى النسخ والصواب أبازيرها قال الزمخشري هو من ذوات الواو مقلوب من تركيب فوج وقال أبو على القالى جى
قدره ألقى فيها الأبازيرو هى التوابل (و) جى (بكلامه الى كذا) وكذا أى (ذهب) نقله الجوهرى وضبطه هكذا بالتشديد وهو فى
نسخ التهذيب انه ليفجى بكلامه بالتخفيف من حدردى فليستظر (والفجوة الشهادة) وكأنه مقلوب الفوحة (وفجوى الكلام
وفجواؤه) بالقصر والمد (وفجواؤه كفلواؤه) نقله ابن سيده والصاغى عن الفراء وعلى الاولين اقصر الجوهرى والازهرى وقال
أبو على القالى فى المقصور والمدود قال أبو زيد سمعت من العرب من يقول فجوى بفتح الحاء متصورة ولا يجوز مدها فتأمل ذلك
(معناه ومذهبه) وفى الصحاح معناه وطنه وقال الزمخشري عرفته من فجوى كلامه بالقصر والمد أى فيما تنسجت من مراده فيما
تسكلم به وقال المقادى الفجوى هو مفهوم الموافقة بضميمه الأولى والمساوى وقيل هو تيمية اللفظ على المعنى من غير نطق به كقوله
تعالى فلا تقل لها مآف (والفجىة) بالفخ (بكسرية و) بالتشديد مثل (ركبة) الأولى عن أبى عمرو والثانية عن ابن الاعرابى
(الحسو) هكذا فى النسخ بفتح فسكون والصواب الحسو (الريق) على وزن فعول وهو ما يتخسى به (أوعام) فى الحاء * ومما
يستدرک عليه فجا بكلامه الى كذا يفجوه فوا من باب علا اذا ذهب اليه كفى المصباح وفاجيته مفاحاة خاطبته ففهمت مراده كفى
الاساس وبكى الصبي حتى جى كرضى وهو المأفة بعد البكاء والاغى الايج نقله الصاغى ((ى فداء)) بنفسه (يفديه فداء)
ككساء (وفدى) بالكسرة مقصور (ويفتح) قال أبو على القالى فى المقصور والمدود قال الفراء اذا فجعوا الفاء فصر وافعالوا فدى
لث واذا كسروا الفاء مدوا وربما كسروا الفاء وقصروا فقالوا هم فدى لك قال مقم بن نيرة

(المستدرک)

(فدى)

فداء لمساك ابن أمى وخالتى * وأمى وما فوق الشراكين من نعل

وبرى وأتوا بى ورحلى لذكرك * ومالى لو يجدى فدى لك من بذل

أقول لهارهن ينهن فروتى * فدى لك عى ان ربحت وخالى

وأشدا الفراء

فدى لك والدى وفدى لك نفسى * ومالى انه منكم أنانى

وأشدا الاصمعى

قال أبو على وسمعت على بن سليمان الاخفش يقول لا يقصر الفداء بكسر الفاء الا للضرورة وانما المقصور هو المفتوح الفاء انتهى
ونقل الازهرى عن الفراء ما نقله أبو على بعينه ثم قال وقال مرة ومنهم من يقول فدى لك فبفتح الفاء وأكثر الكلام كسرها والقصر
وأشدا للنابعة * فدى لك من رب طريقى وتالدى * وقال القالى أيضا فى باب الممدود عن يعقوب تقول العرب لك الفدى
والجى فيقصرون الفداء اذا كان مع الجى للازدواج فاذا أفردوه قالوا فداء لك وفدى لك وحكى الفراء فدى لك * قلت وكأن قول
المصنف ويفخ ينظر الى هذا القول الذى نقله الازهرى عن الفراء بان الكسر مع القصر هو الراجح والفتح مرجوح وما نقله أبو على عن
الفراء والاخفش يخالف ذلك وكلام الجوهرى موافق لما قاله الاخفش حيث قال الفداء اذا كسر أوله يمد ويقصر واذا فتح فهو
مقصور ومن العرب من يكسر فداء بالتسوين اذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لانه نكرة يريدون به معنى الدعاء وأشدا الاصمعى
للنابعة

مهلا فداء لك الاقوام كلهم * وما أكرم من مال ومن ولد

وقال الراغب الفدى والفداء حفظ الانسان عن التائب بما يبذله عنه (واقضى به) ومنه بكذا استنقذه عمال وأشدا ابن سيده

فلو كان ميت يفدى لفديته * بما لم تكن عنه النفوس تطيب

وقال الراغب افتدى اذا بذل ذلك عن نفسه ومنه قوله تعالى فيما اقتدت به تلك حدرد الله (وفاداه) مفاداة وفداء (أعطى شيئا
فأنقذه) وقيل فاداه أطلقه وأخذ فديته وقال المبرد المفاداة ان تدفع رجلا وتأخذ رجلا والفداء ان تشتريه وقيل هما واحد فقول

المصنف شيئا يشمل المال والاسير جمعاً بين القولين وقوله تعالى وان يا توكم أسارى تفادوهم قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر تفادوهم وقرأ نافع وعاصم والكسائي ويعقوب الحصري بألف فيهما أي في أسارى وتفادوهم وحركة بلا ألف فيهما قال نصير الرازي فاديت الاسير والاسارى هكذا نقوله العرب ويقولون فديته بأبي وأمي وفديته بمال كالتأشير به وخلصته به اذا لم يكن أسيراً واذا كان أسيراً حملوا كالتفاديت كذا نقوله العرب قال نصيب

ولكنني فاديت أي بعدما * علا الرأس منها كبرة ومثيب

قال وان قلت فديت الاسير فحائز أيضاً بمعنى فديته مما كان فيه أي خلصته وفاديت أحسن في هذا المعنى وفديناه بذبح أي جعلناه الذبح فداء له وخلصناه به من الذبح وقال أبو معاذ من قرأ فادوهم لمعناه تشتروهم من العدو وتنقذوهم وأما تفادوهم فيكون معناه عما كسبون من هم في الثمن وبما كسبونكم (والفداء ككساء وعلى وإلى) الفدية (كفدية ذلك المعطى) وفي المصباح هو عوض الاسير وقال أبو البقاء هو اقامة شيء مقام شيء في دفع المكروه وقال الراغب ما يلقى الإنسان به نفسه من مال يبذله في عبادة يقصر فيها يقال له فديته ككفارة الجبن وكفارة الصوم ومنه قوله تعالى ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين (وفداه) بنفسه (فدية قال له جعلت فداك) نقله الجوهري وغيره ومنه قول الشاعر وفدينا بالابينا (وأفداه الاسير قبل منه فديته) ومنه الحديث لا تفديكموهما حتى يقدم صاحباهي يعني سعد بن أبي وقاص وعتبة بن غزوان قاله لقريش حين أسر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان (و) أفدى (فلان رقص صبيه) يقال ذلك لما أنه يغدى في كلامه فيقول فدى لك أبي وأمي (و) أفدى (جعل لتمره أنباراً) أيضاً (باع التمر) عن ابن الأعرابي (و) أيضاً (عظم بدنه) عنه أيضاً كأنه صار كالقداء (والقداء كصماء هم الشئ) عن ابن سيده (و) أيضاً (أنبار الطعام) وهو الكدس من البر كافي المحكم (أو جماعة الطعام من شعير) وبر (ومروغوه) كافي الصحاح وقال ابن سيده هو مسطح التمر بلغه عبد القيس وأنشد أبو عمرو والشيباني

كان فداها اذ جزدوه * وطافوا حوله سلف يقيم

وروي أبو عبيد طافوا قال ابن الأنباري السلف طائروا اليتيم المنفرد وفي الصحاح سلك يقيم وقال أبو علي القالي السلف والسلف الذكر من أولاد الجبل والفداء موضع القرو بمعنى البيت أنه شبه قلة غرههم في فدائهم وهو موضع غرههم بسلف يقيم أي منفرد (و) يقال (خذ علي هديتك وفديتك مكسورين) أي (فيما كنت فيه) وأورده الجوهري في فدا فقال خذني هديتك وقد بتك أي فيما كنت فيه وكان المصنف فدا الصاعاني حيث ذكره هنا (و) من المجاز (فادى منه) اذا (فحماه) وانزوى عنه وأنشد الجوهري لذى الرمة

مرتين من ليت عليه مهابة * فادى الاسود الغلب منافدا

وفي المصباح تفادى القوم اتى بعضهم ببعض كان كل واحد يجعل صاحبه فداء * ومما يستدرك عليه فداء يفديه فداء قال له جعلت فداك نقله الجوهري وتفادى بعضهم بعضاً وجمع الفدية فدي وفديات كسدره وسدر وسدرات وفدت المرأة نفسها من زوجها واقدت أعطت مالا حتى تخلصت منه بالطلاق وأبو الفداء كنية اسمعيل عليه السلام والفداوية طائفة من الخوارج الدرزية وفدوية بضم الدال المشددة جد أبي الحسن محمد بن اسحق بن محمد بن فدوية الفدوى الكوفي شيخ لابي عبد الله الصوري مات سنة ٤٤٦ * وأبو القاسم محمود بن الفدوى من أهل الطابران قصبة طوس من شيوخ ابن السمعاني (و) القروية لبس (م) معروف قبيل بانيات الها، وقيل يحدونها والجمع فراء كسهم وسهام وهو على أنواع فمن السهور والازق والقاقون والسحاب والنافه والقرسق وأولاهن أعلاهن وهي جلود حيوانات تدبغ قضيض ويلبس بها الثياب فيلبسونها اتقاء البرد وقال الأزهري الجلدة اذا لم يكن عليها بر ولا سوف لا تسمى فروة وقال أبو علي القالي ثلاث أفرق فدا ككثرت فهي الفراء قال والفراء أيضاً جمع فراء الحمار الوحش * قلت وهذا تقدم في الهمزة (و) القروية (جلدة الرأس) بما عليه من الشعر يكون للإنسان وغيره قال الرازي

دنس الثياب كأن فروة رأسه * غرست فأثبت جابها فلفلا

وقد نستعار جلدة الوجه ومنه الحديث أن الكافر اذا قرب المهمل من فيه سقطت فروة وجهه (و) القروية (الارض البيضاء) الباسية (لبس بها ثياب) ولا برش ومنه الحديث ان الحضرمي جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء (و) القروية (الغنى والثروة) ابدال قال الفراء انه لذو فروة من المال وثروة بمعنى والاصحى مثله كذا في الصحاح (و) فروة (رجل) وهو فروة بن مسيلك المرادى الصابي روى عنه الشعبي وجماعة وفروة بن قيس عن عطاء وفروة بن مجاهد اللخمي من شيوخ ابراهيم بن أدهم وفروة بن أبي المقرء الكندي من شيوخ البخاري والداري وفروة بن نوفل الأشجعي عن علي وفروة بن يونس الكلابي عن هلال بن جبير وجماعة آخرون يسمون بذلك (و) قال الجوهري القروية (قطعة نبات مجتمعة يابسة) قال * وهامة فروتها كالقرو * (و) قال الأزهري القروية (جبة شعر كهاها) قال الكميت اذا التفدون الفتاة الكميح * وروح ذو القروية الاومل

(و) قبيل القروية (نصف كساء يتخذ من أوبار الابل) وهو المعروف الآن بالجلبة (و) القروية (الوفضة) شبه الخربطة من الجلد (يجعل السائل فيها صدقته) القروية (التاج) ومنه قول الزمخشري هو فقير وان كثر الابرز ولبس فروة أبرز أي ناجه وانما سميت

(المستدرك)

(قرا)

به لانه كان متخذاً من الجلود (و) الفرو (خمار المرأة) ومنه الحديث ان الامة آلفت فروة رأسيها من وراء الجدار قاله عمر بن
سئل عن حدها أى قناعها أو خمارها أى تبدلت وخرجت بغير تلفع كالجرة (وجبة مفراة) بالتشديد أى (عليها فروة واقترى فروا)
حسناً (لبسه) ومنه قولهم المفترى لا يجد البرد أى لا بس الفرو قال الهجاج
يقلب أولاهن لطم الاعسر * قلب الخراساني فروا المفترى

(وذو الفرو السائل) لانه يأتى مشتقاً بفروته وهى الوفصة التى تقدم ذكرها (وذو الفروين) مثنى الفرو (جبل بالشام) وفى مجهم
نصر جبال بالشام (وساق الفروين جبل نجد) فى ديار بنى أسد وساق جبل آخر يد كرمقردا ومضافاً كما تقدم (وذو الفرية كسمية
فارس) كان اذا أراد القتال أعلم بفروته كأنه مصفر ففروته (و) ذو الفرية وهب بن الحرث القرشى الزهرى (شاعر) نقله الحافظ
(وفروان اسم) رجس (وفاريان) وفى كتاب السمعاني فريانان بالكسر واذا فوضعه التركيب الذى يليه (ة) بمر (منها محمد بن
نميم) (و) أبو عبد الرحمن (أجد بن) عبد الله بن (حكيم) الهمداني عن أنس بن عياض وغيره روى عنه الثقات وقد تكلم فيه (وفراوة
د بخراسان) قال الحافظ اختلف فى ضمها وقصها قال ابن نقطة الفخ أكثر وأشهر وهى بليدة بنغر خراسان مما يلي خوارزم ونعرف
فى الجهم بفراوة وبوارين أولاهما مضمومة وبها رباط بناء عبد الله بن طاهر فى خلافة المأمون منها أبو نعيم محمد بن القاسم الفراءى
صاحب بطحاء عن جند بن زنجويه وغيره ومنها أبو الفضل محمد بن الفضل الفراءى الامام المشهور وذو الكنى راويه صحيح مسلم
وفيه بقولون الفراءى الفراءى وزجته واسعة مشهورة * ومما يستدرك عليه فروة الرأس أعلاه وبه يفسر قول الراعى السابق
وضربه على أم فروة أى هامته وأم فروة ثلاثة من الـ ايات وأبو فروة البلوط مصرية سمي بذلك لان فى داخل قشره كهية وبر
الابل والفراة من يصنع الفراء وأيضاً من يبيعها وقد نسب كذلك جماعة من المحدثين منهم أبو القاسم فوح بن صالح النيسابورى عن
مالك ومسلم الزنجي وابن المبارك وأبو يعلى محمد بن الحسين بن خلف بن أحمد الفراءى فقيه حنبلى روى عن أبي القاسم البغوى وبجى
ابن ساعد وعنه أبو بكر الانصارى وغيره مات فى رمضان سنة ٤٥٨ وأخوه أبو حازم عن الدارقطنى وعنه الخطيب مات ببغيس
سنة ٤٣٨ ودفن بدمياط واختلط آخر عمره وأما أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الكوفى اللغوى فانه قيل له الفراء لانه كان
يفرى الكلام فهو اذا من فرى يفري محمله فى التركيب الذى بعده يقال هو محمد بن الحسن ابنا خالة نفعه روى عن الكسائى ومات
سنة ٢٠٧ عن ثلاث وستين واصحق بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن أبي فروة القرشى الفروى مولى عثمان ثقة عن مالك
وعنه أبو زرعة وأبو حاتم والبخارى وفروان بلد بفارس منها أبو وهب منبته بن محمد الواظمات فى حدود سنة خمسمائة وفروة
محرقة قرية بسرخس منها أبو على لقمان بن على الفروى حدث عنه أبو أحمد بن عدى * ومما يستدرك عليه فزارة بالقضج جد
أبي بكر محمد بن على بن الحسين بن يوسف بن النصر بن فزارة الفزارة النسي من أهل افران نسب الى جده سمع ابراهيم بن سعد
النسي وعنه حفيده أبو الازهر أحمد بن أحمد بن عمر الافرانى مات سنة ٣٢٠ (ى فراء يفريه) فرياً (شقه) شقاً (فاسداً أو صالحاً
كفراً) بالتشديد (وأفراه) وفى الصحاح فريت الشئ أفريه فرياً قطعته لاصطه وفى المحكم فري الشئ فرياً وفراة شقه وأفسده
وقال الازهرى الافراه هو التشقيق على وجه الفساد وقال الاصمعى أفري الجلد فزقه وخرقه وأفسده يفريه افراه وفى الاساس
يقال قد أفريت وما فريت أى أفسدت وما أصحلت ومثل هذا نقله الجوهرى أيضاً عن الكسائى وكان المصنف جمع بين القولين
ولكن قال ابن سبويه المتقنون من أئمة اللغة يقولون فري للافساد وأفري للاصلاح ومعناها الشق وقول الشاعر

ولا أنت تفري ما خلقت وبعثت القوم يخلق ثم لا يفري

معناه تنفذ ما تعزم عليه وتنفذه وهو مثل (و) فري (الكذب اختلقه) عن الليث (كافراه) وفى الصحاح فري فلان كذا بخلقه
واقترأه اختلقه وقال الراغب استعمل الاقترأ فى القرآن فى الكذب والظلم والشرك فمؤوله تعالى ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً
عظيماً انظر كيف يفترى على الله الكذب ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب (و) فري (المزادة) فرياً (خلقها وصنعها) وأنشد
الجوهرى اصريع الركان شلت يد افارية فرتها * مسلت شوب ثم وفرتها * لو كانت الساقى أصغر فتها
(و) فري (الارض) فرياً (سارها وقطعها) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) فري الرجل (كرضى فري) بالقضج مقصور (تجبرود هس)
نقله الجوهرى وقال الاصمعى فري يفري اذا قطر فلم يدرب ما يصنع نقله الازهرى وأنشد ابن سبويه للاعلم الهدلى

وفريت من فزغ فلا * أرى ولا ودعت صاحب

(وأفراه أصله أو أمر باصلاحه) كانه رفع عنه ما خلقه من آفة الفري وخلقته نقله ابن سبويه وتقدم عن الكسائى والاصمعى ما يخالف
ذلك (و) أفري (فلاناً لامة) نقله ابن سبويه (والفرية) بالنسخ (الجلبة) عن ابن سبويه (و) الفرية (بالكسر الكذب) وهو اسم من
الافترأ والجمع فري كسيرة وسدر (و) افري (كفى الامر المحتق المصنوع أو العظيم) نقلهما الجوهرى والجيب نقله
الراغب وبكل ذلك فسر قوله تعالى لقد جئت شيأ فرياً (و) الفري (الواسعة) الكبيرة (من الدلاء) كأنها شقت (كالفرية) كغنية
(و) الفري (الحليب ساعه يهلب وتقرى) الاديم (انثى) وهو مطاوع أفري ومنه تقرى الليل عن صبه وهو مجاز (و) من المجاز

(المستدرك)

(فرى)

نفرت (العين) وكذا الارض بالعين كما هو نص الصحاح والاساس أي (انجست وفريته من ماطل كسمية) كأنه مصفر فريته (نابى) روى عن عمرو بن لحي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه ذكر (و) يقال (هو يفرى الفرى كغنى) أي (بأنى بالعجب في عمله) أو في سقيه هذه رواية أبي عبيد دوراه الخليل تركته يفرى فريته بالقح والتخفيف وكان يقول ان تشديد غلط وفي الحديث فلم أر عبقرى يفرى فريته روى بالوجهين قال أبو عبيد وأنشدنا الفراء

قد أطعمتني دقلا حوليا * قد كنت تفرين به الفريا
أي كنت تكثرين فيه القول وتعظمينه * ومما يستدل عليه نفي جلدته انشق وأفرى الاوداج بالسيوف شفها وحكى ابن الاعرابي وحده فراهوا جلد فري كغنى مشقوق وكذلك الفرية ورجل فري كغنى ومفرى كمنبر محتلق عن اللحياني والفريه الامر العظيم وفي الحديث من أفرى الفرى أفرى أفعل التفضيل من فرى يفرى والفري جمع فريه أي من أكذب الكذبات ويقولون الفرى الفرى كغنى فيهما أي الجملة المجلة ثقلة الصاعاقي وأفرى الجملة ثقها وأخرج ما فيهم أو المفريه المزاولة المعمولة المصلحة وأفرى الجرح بطه وفري البرق يفرى فريا وهو تلاته ودوامه في السماء فراه يفرى قطعه بالهجا وقد يكتفى به عن المبالغة في القتل وفريان بالضم وكسر الراء المشددة بلد بالمغرب أو قرية منها عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن النخعي التونسي المالكي مات سنة ٨١٣ وابن ٤٤٤ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الفرياني ولد سنة ٧٨٠ ومع من مسند المغرب أبي الحسن البطوني بنونس وفريان بالكسر جدي بكر محمد بن عبد بن خالد بن فريان النخعي البجلي الفرياني ثقة حدث ببغداد عن قتيبة بن سعيد وغيره والفرا

الجبان وأيضاً الهب ((وفساوسا)) بالقح (وفساء) كغراب (أخرج ربحاً من مفساء) أي دبره (بالصوت) وقبل الفساء هو الاسم وهذا الذي عبر به المصنف فيه تطويل ولوقال معروف لكفى عنه (وهو فساء) ككأن ومنه قبل لامرأة أي الرجال أبغض البيل قالت العنثاء القصير الفساء الذي يخلد في بيت جاره واذأوى بينه وجم (وفسوق) كمدق ومنه قول بعض العرب أبغض الشيوخ إلى الإقح الامع الحسوق الفسوق أي (كثيره وانفاسيه والفاسية الخنفساء ومنه المثل أخش من فاسية (وفسوات الضباع) بالتحريك (كامة) قال أبو حنيفة هي القعبيل من الكامة ومثله في المنهاج وقال هو نبات كرية الرانحة له رأس يطبخ ويؤكل بالبن فاذا خرج منه مثل الورس وفي حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فيكتمها رجعتا حتى تنفضي عذمتها فقال ليس له الا قسوة الضبع أي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحقتها وخبثها وقيل هي شجرة مثل الخشخاش ليس ثمرها كبير طائل قاله ابن الاثير (والفسواق) وفي الصحاح نيز (حي من) العرب قال ابن سيده هم (عبد القيس) وفي التهذيب وعبد القيس قال لهم الفساء يقال (نادى زيد بن سلامة منهم) وفي الصحاح جاء رجل منهم (على عار هذا اللقب في عكاظ) وهو سوق معروف (ببردى حبرة فاشترى عبد الله بن بريدة بن مهوليس البرديني) وفي الصحاح من يشتري منا الفسوق بهذين البرديني فقام شيخ من مهول فارتدى بأحدهما وارتز بالآخر وهو يشتري الفسوق ببردى حبرة فضر به المثل فقبل أخيب صفقة من شيخ هو (وفساد بفارس) معرب بسا (منه) الامام (أبو علي) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي (التحوي الفسوي) وهو منسوب إلى ذلك البلد قال ابن سيده على غير قياس ولد بفارس سنة ٢٨٨ وانتقل إلى بغداد وكان اماماً في النحو ونحو في البلاد وأقام بحلب عند سيف الدولة بن حمدان ثم انتقل إلى بلاد فارس وصحب عضد الدولة بن بويه وصنف له كتاب الايضاح والتكملة ومن تصانيفه كتاب العوامل المائة والمسائل الحلييات والمسائل البغداديات والشيرازيات وتوفي ببغداد سنة ٣٧٧ وهو شيخ أبي الفتح بن جني (ومنه اشباب الفساسارية) منسوبة إليه على غير قياس قال أبو بكر الزبيدي في كتابه الواضع قالوا في الثوب المنسوب إلى فساسا يري والرجل فسوي * قلت وهذه المدينة تعرف عند الجهم بساوينسبون اليها بسا سيري على خلاف القياس (وابن فسوة شاعر والفاسا لغة في الهمز) * ومما يستدل عليه تقاضي الرجل أخرج غيرته وتفاضت الخفساء اذا اخرجت اسم الفساء قال الشاعر * بكراء واساء تقامى قريبا * وقال الاصمعي هو بالهمز وقد تقدم والفساء تلك القبيلة المذكورة وجع الفسوة فساقه وتظير شهوة وشها فانظر هناك والفساء الخنفساء لنتها ويقولون أفسى من الظربان وهي دابة تجيء إلى بحر الغضب فتضع قباسمها عند فم الحفر فلا تزال تفسوخني تستخرجها وتصغير الفسوة فسبة وجع الفاسية فواس ((وفساخبره)) كذا (عرفه وفضله) يفسو (فسوا) بالقح (وفسوا) كعلق (وفشيا) كصلى ذاعوا (انتشروا فشاء) هو (والفواشي ما انتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها) واحدها فاشية ومنه الحديث ضموا فواشيكم بالابل حتى تذهب فحمة العشاء وحكى اللحياني اني لا أحفظ فلان في فاشيته وهو ما انتشر من ماله ماشية وغيرها (وأفشى زيد كثر فواشيته) وفي التهذيب كثر فواشيته أي ماله وكذلك أمشي وأوشى (وتفشاهم المرض) وفشى (بهم) أي (كثروهم) وانتشروا في التهذيب عنهم وأنشد

تفشى باخوان الثقات فعمهم * فأسكت عنى المعولات البواكيا
وأورده أبو زيد بالهمز وأنشد تشا أخوان الثقات وقد تقدم (و) تفشت (الفرجة اتسعت) وأرست (والفشاء كسما تناسل المال وكثرت) وكذلك المشاء والوشاء (والفشيان) بالقح كما في النسخ وهو في كتاب الازهرى بالتحريك (غشية تعترى الانسان فارسيتها ناسا) قاله الليث * ومما يستدل عليه فشت عليه ضيعته أي انتشرت عليه أمور لا يدري بأها يبدأ وإذا غت من

فأشيت ناسا) قاله الليث * ومما يستدل عليه فشت عليه ضيعته أي انتشرت عليه أمور لا يدري بأها يبدأ وإذا غت من

(المستدرک)

(فسا)

(المستدرک)

(فشا)

الليل فومة ثم تمت تلك الفاشية ونفسي الجبر اذا كتب على كاعدرقيق فمشي فيه ((ي فمما الشئ عن الشئ)) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (يفصيه) فصيا (فصله) ومنه فصي اللحم عن العظم (وفصية ما بين الحرو والبرد سكتة بينهما) وفي المحكم سكتة بينهما وهو من ذلك (ويوم فصية وليلة فصية) على النعت (وبضاقان) فيقال يوم فصية وليلة فصية (وأفصى تخاص من خير أو شر) نقله الازهرى (كتفصى) وقال الجوهرى التفضى التخاص من المضيق أو البلية ويقال ما كدت أنفصى منه أى أنخلص وتفصيت من الديون اذا خرجت منها وتخاصت وفي حديث القرآن له واشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم أى أشد تفلتا (والاسم الفصية كرمية) وعليه اقتصر الجوهرى وجاعة (و) أيضا الفصية مثل (غنية) ومنه قولهم قضى الله لى بالفصية من هذا الامر كفاى الاساس وفي حديث قيلة قالت الحديباء الفصية والله لا يزال كعبك عاليا واصل الفصية الشئ تكون فيه ثم تخرج منه نقله الجوهرى (و) أفصى (عنا الشتاء أو الحار زهبا أو سقطا) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى هكذا ونقل ابن سيده عن ابن الاعرابى أفصى عند الشتاء وسقط عند الحار ونقل الجوهرى عن ابن السكيت قد أفصى عند الحار أى خرج ولا تقول أفصى عند البرد ونقله ابن سيده والازهرى أيضا والمصنف اكتفى بما نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (و) أفصى (المطر) أى (أفلع) نقله الجوهرى (و) أفصى (الصائد لم ينسب بحبائه صيد) فكأنه ذهب عنه (وفصيته) منه (تفصية خلصته) منه نقله الجوهرى (فانفصى) قال اللبث كل لازق خلصته قلت قد انفصى واللحم المتهرى ينفصى عن العظم (وأفصى جاعة) وهما أفصيان أفصى بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة وأفصى بن دعى بن أسد بن ربيعة وأفصى بن دعى بن أسد بن ربيعة وأفصى بن دعى بن أسد بن ربيعة (و) أفصى (كسبية) عن ابن دريد وضبطه ابن سيده كغنية (بطن) من العرب (والفصا) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (حب الزبيب الواحدة فصة) هكذا ضبطه ابن سيده بالصاد المهملة قال وأنشد أبو حنيفة * فصى من فصى العجدة * وأعاده أيضا في الذى يليه ووجدت في هامش المقصور والمجدود لابي على القالى وقد ذكر عن ابن سيده قوله هذا فقال ولست منه على يقين * قلت روى اخيه جازية وبهون نوى الترفصية أيضا ((و فضا المكان فضا، وفضوا) كما هو (اتسع) فهو فاض وأنشد الازهرى لرؤبة

(فنا)

أفرخ قيص يعض المنقاص * عنكم كراما بالمقام القاضى

(کافعی) وهو مفض وأنشد ابن سبده شعابه بن عبيد العدي بصف فخلا

شت كنه الأوبار لا القز تنقي * ولا الذئب يخشى وهو بالبلد المفضي

ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفضى كل شيء أي يصير فضاء، كذا في النهاية (و) فضاء (دراهمه لم يجعلها في صرة والفضاء الفضا) هكذا في النسخ والصواب كتابتهم بالياء كما هو نص المقصور والمدود لابي على القالي ووجدت في نسخ الصحاح كتابة الفضاء بالالف وكان المصنف تبعه على أن الحرف وادى والصحيح أنه وادى يائي (و) قال الجوهرى والقالي الفضى (الشيء المحتلط) زاد القالي مثل التمر مع الزبيب وتحوهما إذا خلطتم ما في انا، واحد يقال هو فضى في جراب يكتب بالياء، قال أبو عمرو تقول غمر فضى وتمران فضبان وتغمران فضاً، وأنشد الفراء

قلت لها يا عمت لك ناقتي * وغمر فضى في عيبي وزبيب

وهكذا أنشد الجوهري أيضا وفيه ياعتما كذا بخطه وأنشد ابن سيده والازهرى يا خاتى قال ابن سيده ورواه بعض متأخري
الزمخشري (و) الفضاء (بالمد الساحة وما اتسع من الأرض) كذا في الصحاح والآخر قول ابن شميل وفي الحكم هو الواسع من
الأرض وقال الراغب المسكان الواسع وهو نص الازهرى أيضا وقال شهره وما استوى من الأرض واتسع وقال أبو علي القالي الفضاء
السعة وأنشد
بارض فضاء لا يسد وصيدها * علي ومعر وفيها غير منكر

وقال الآخر
قال ابن شميل وجع الفضاء أفضية (و) الفضاء (ع بالمدينة) تكرر فيه الحرب قاله نصر (و) الفضاء (ككساء الماء يجرى على الأرض) وفي المحكم في الباء الفضية الماء المستقع والجمع فضاء ممدود عن كراع وقال أبو علي القالي في المقصور والممدود الفضاء كالحساء وهو ما يجرى على وجه الأرض واحدة فضية ومنه قول الفرزدق

فصحن قبل الواردات من القطا • بطحا، اذى وارفضاء، مفجرا

(وأقضى المرأة) افضا، جامعها (جعل مسلكها) مسلكا (واحدا) وذلك اذا انقطع المختار الذي بين مسلكيها (فهى مفضضة) وهو من فضا المكان يفضوا اذا اتسع (و) من الكفاية أقضى الرجل (اليها) اذا (جامعها) قال الراغب هو أبلغ وأقرب الى التصريح من قولهم خلاها قال ابن الاعرابي والافضا في الحقيقة الاتهاء ومنه وقد أقضى بعضكم الى بعض أى انتهى وأرى (أو) أقضى بها اذا (خلاها جامع أم لا) نقله ابن سبويه (و) أقضى الساجد بيده (الى الأرض مسهبا براحتيه في سجوده) نقله الزنجشيري والجوهري (و) قال أبو عمرو (سههم فضا) وهو في كتاب أبي علي بالياء أى (واحد) ونص أبي عمرو اذا كان منفردا ليس في الكفاية غيره نقله أبو علي القمالي (وبقيت فضا) أى (وحدى) من الاقران نقله الازهرى وقال أبو الحسن الاخفش أى فردا من اخوتي وأهلى وأنشد
لعبيد بن أروى
فاصبحت مثل الشمس في قعر حبة * فضيا فضا قد طال فيها فلافله

(المستدرک)

(ومحمد بن خالد بن قضاة مهران) بصريان ومحمد بن روى عن أبيه * ومما يستدرک عليه أفضى فلان الى فلان وصل وأفضى صار الى الفضا، وأفضى اليه الامر وصل اليه وألقى ثوبه فضالم يودعه وأمرهم بينهم فضاى سوا، ومناعهم فوضى فضاى مشترك وهذا قد تقدم للمصنف في حرف الصاد وفي الصحاح أمرهم فضاى بينهم أى لا أمير عليهم ومثله لا بنى على القالى والقاضى البارز والخالى والواسع كالمفضى والفوض والفسل وأفضى اذا انقصر عن ابن الاعرابى كأنه وصل الى الارض والافضاء ان تسقط التثنية من تحت ومن فوق عن ابن الاعرابى ومنه المفضاة والمفضى المتع وأفضى بهم بلغهم مكانا واسعا وترك الامر فضاى غير محكم ويقولون لا يفضى الله قال من أفضيت وهكذا روى حديث الدعاء للنا بعه أى لا يبعده فضاى واسعا حاليا ومنه أخذ ابن الاعرابى قوله المتقدم وأفضى بالكسر وأفض جمع فضية للماء المستنقع كبدرة ويدرو بالفخ من باب حاقه وحلق ونشفة ونشف وبهاروى قول عدى بن الرقاع فأورد هالما انجلى الليل أودنا * فضى كن للجون الحوائث مشربا

(فطا)

(المستدرک)

(أقضى)

وأفضى اليه بالسرا علمه به نقله الجوهري وفضا الشجر بالمكان فضوا كثر عن ابن القطاع ((و الفطو)) أهمله الجوهري والازهرى وقال الصاغاني هو (السوق الشديد) وقد فطاء بفتوة فطواسقه سوفاشيدا * ومما يستدرک عليه فطاء بفتوة فطواسق ب يده وشدخه وفطوت المرأة نسكتها نقله ابن سيده ((ي أقضى)) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (ساء خلقه و الفطاء) هكذا هو بالمد في النسخ كافي التكملة والصواب أنه بالقصر كما ضبطه الازهرى (الرحم) نقله الفراء وقال يكتب بالياء وقال غيره أصله الفظ فقلبت الفطاء ياء وهو ما الكرش كذا في التهذيب وقال ابن سيده هو ما الرحم وضبطه بالقصر ومثله في الفرق لابن السيد وقد نقلوه عن الليثي وأنشد

نسر بل حسن يوسف في قطاء * وأبلى تاجه طفلا صغيرا

(فعا)

وحكاة ابن سيده عن كراع قال وانما قضينا بان ألفها منقلبة عن ياء لانها مجهولة الانقلاب وهي في موضع اللام واذا كانت ياء في موضع اللام فانقلابها عن الياء أكثر منه عن الواو (ي) وفي نسخة و ((الأفعاء الروائح الطيبة والفعاى الغضبان المزبد)) كلاهما عن ابن الاعرابى كذا في المحكم (والفاعية النمامة) من النساء (و) أيضا (زهر الحناء) لغة في الغين (والأفعى هضبة لبنى كلاب) في ديارهم نقله ابن سيده قال بعض الكلابيين

هل تعرف الدار بذى البنات * الى البريقان الى الافعاة * أيام سعدى وهى كالمهاة

قال الصاغاني أدخل الهاء في الافعاة لانه رغب بها الى الهضبة (و) الافعى (حبة خبيثة) وهى رقشاد فبقية العنق عريضة الرأس وربما كان لها قرنان (كالا فقر) بلغة الجاز ومنه الحديث سئل ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن قتل المحرم الحيات فقال لا بأس بقتله الا فعو والحد وقلب ألفهما واو اعلى لغته (يكون وصفارهما) والامم أكثر وقيل الافى التى لا تبرح انما هى منرجية وزحيا استدارتها على نفسها ونحوها قيل لا ينفع منها رقية ولا ترياق وقال الجوهري أفعى أفعل نقول هذه أفعى بالتشوين وكذلك أروى (ج أفاعى وأرض مفعاة كثيرتها) وفي الصحاح ذات أفاع (والمفعاة مشددة) أى مع ضم الميم (السمة التى تكون على صورة الافعى) نقله الجوهري (وجل مفعى) كعظم (وسمها) وقد فعاه تفعبة (ونفعى) الرجل (صار كالافعى) فى الشرف نقله الجوهري وفي الأساس تشبه بالافعى فى سوء خلقه (وأفاعية بالضم واد) يصب (بمى) قال ياقوت وذ كرا الحائى أنه فى طريق مكة عن عين المصعد من الكوفة (والأفاعى عروق تشعب من الحالبين) على التشبيه * ومما يستدرک عليه الافعوان بالضم ذ كرا الأفاعى نقله الجوهري والمفعاة هى الابل سمها كالا فعى وفعا فلان شيا فتنه وأفعى الرجل صار ذا شمر بعد خيره والأفاعى واد قرب القلزم من مصر جاذ كره فى حديث هشام بن عمار قال حدثنا البختري بن عبيد قال هشام ذهبنا اليه أى القلزم فى موضع يقال له الأفاعى حدثنا أى حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سموا أسقاطكم فانهم فرطكم قال ابن عساكر قوله الى القلزم تعصف من عبد العزيز أى أحذروا الحديث وانما هو الى القلون قال ياقوت الصواب ما قاله عبد العزيز سألت عنه من رآه وعرفه وأفعية مصغر منه لاسلم من أعمال المدينة نقله ياقوت وعمره بنت أفعى عن أم سلمة وسلامة بنت أفعى عن عائشة وأفعى نجران جاء ذكره فى كتاب الشفاء لبعض عند ذ كرا الكيمان (و) كذا فى النسخ ومثله فى كتاب أبى على القالى ويأتى عن ابن سيده أنه يأتى والحق أنه واوى يأتى ((الفعا)) بتقديم الفاء على الغين مثل (الفعا) بتقديم الغين على الفاء (فى معانيه) التى ذكرت فى ذلك الردى من كل شئ أنشد الأصمى

(المستدرک)

(الفعا)

اذافه قدمت للقنا * لقر الفعا وصليناها

ومن ذلك حثالة الطعام وغبار يعلو البسرفي سده ويصيره مثل أجنحة الجناب (و) الفعا (العلبة والجفنة) هكذا فى النسخ وهو غلط (و) الصواب الذى لا يحيد عنه الفعا (ميل فى القم) والعلبة والجفنة أى فى العلبة والجفنة كما هو نص ابن سيده وقال كراع الفعا داء قال ابن سيده وأراه الميل فى القم وقوله ميل فى القم هو قول ابن الاعرابى نقله أبو على القالى فى المقصور والمدود قال ابن سيده وانما قضينا على هذا كله بالياء لانها اللام أكثر منها واوا (والفغو والفاعية نور الحناء) كذا فى الصحاح وهو قول الفراء وقبل نور كل شئ فغو وفاعيته وفى الحديث سيد ريحان أهل الجنة الفاعية وقال شمر الفغو نور راحته طيبة وقال ابن الاعرابى

الفاغية أحسن الرياحين وأطيبها رائحة (أو يغرس غصن الحناء فلو يافئ ثم زهوا أطيب من الحناء، فذلك الفاغية وأفنى) النبات (خرجت فاغيته) كافي الصحاح (و) أفنى (زيد دام على أكل الفغا) وهو البسر المتغير (و) أفنت (الثلة فدت) نقله الجوهري (و) أفنى الرجل (أفقر بعد غنى و) أيضا (سبح بعد حسن و) أيضا (عصى بعد طاعة) كل ذلك عن ابن الأعرابي كأنه فسده حاله كفساد البسر (و) أفنى (فلانا أغضبته) وأورمه يقال ما الذي أفعلك (وعلقمة بن القفواء) الخزاعي (أو) هو (ابن أبي القفواء صحابي) سكن المدينة قبل كان دليل المسلمين إلى تبوك (وقفا الشيء) ففوا (مشا) وظهرت رائحته ومنه حديث الحسن وسئل عن السلف في الزعفران فقال إذا فغا و يروى إذا أفنى أي تور (و) فغا (الزرع يس) * ومما يستدرك عليه فغا التمر يفنى فغا إذا حشف عن أبي علي القالي والقفوة انتشار رائحة الطيب و فغا الابل حشوها (و) فقوت أثره قفوته) حكاه يعقوب في المقلوب كذا في المحكم (والقفوع) وتقدم في الهجر أيضا ان الفقى موضع وقال نصر القفوقرية بالجمامة بها منبر وأهلها ضربة والعنبر (والقفاماء) عن ثعلب ولم يحده كذا وجد بخط ابن السيد البطليمي (وقفوة السهم) بالضم (فوقه) نقله الجوهري وهي مجرى الوز في السهم (ج فقى) كذا في نسخ الصحاح وفي كتاب أبي علي بالالف وأنشد أبو عمرو بن العلاء للفند الرقاني ونبلى وقفها كـ * مراقب قطاطعل أراد وفوقها * ومما يستدرك عليه القفوش أيض يخرج من النفاء أو النافقة الماخض وهو غلاف فيه ماء كثير وحكاه أبو عبيد بالهمزة وقال هو الساييا وقد تقدم ((ي الفقى)) أهمله الجوهري والجماعة وهو (واد بالجمامة) الذي قد مناذ كره عن نصر يروى بالواو وبالياء وبالهمزة (و) فقى (كسعى) محارث ونخل لبني العنبر بالجمامة * ومما يستدرك عليه أفقى بفتح فكسر القاف جد حسين بن محمد بن أفقى المحدث قال الحافظ هكذا ضبط ابن نقطة (و) فلا الصبي والمهر) يفلوها (فلوا) بالفتح (وفلا) كسحاب وضبط في المحكم بالكسر (عزله عن الرضاع أو فطمه كافتلاه وافتلاه) يقال فلاه عن أمه وافتلاه أي فطمه وأنشد الجوهري للأعشى

ملع لاعة القواد إلى بحش فلاه عنها فبئس القالي

وقيل فلاه فطمه وافتلاه اتخذ (و) فلاه (بالسيف) فلو أو فلما (ضربه) به أو ي ياني وفي المحكم ضرب رأسه (و) فلا (زيد سافر و) أيضا (عقل بعد جهل) كلاهما عن ابن الأعرابي (والفلو بالكسر و) الفلو (كعدو ومموا لجش والمهر) إذا (فطما أو باغا السنة) وقال الجوهري الفلو بتشديد الواو والمهر لانه يقتل أي يفطم قال ذكين * كان لنا وهو فلو تربيته * وقد قالوا لا تقي فلوته كما قالوا عدو وعدوة وقال أبو زيد فلو إذا شدت الواو ففت الفاء وإذا كسرت خفت فقلت فلو مثل جرو وقال مجاشع بن دارم جرو يافلو بني الهمام * فأين عندك القهر بالحسام

(ج أفلاء) كعدو وأعداء وحبر وأخبار (وفلاوى) أيضا مثل خطايا وأصله فعال وقد تقدم ذكره في الهمز كل ذلك في الصحاح وقال سيبويه لم يكسروه على فعل كراهية الاخلال ولا كسروه على فعال كراهية الكسرة قبل الواو وان كان بينهما حيز لان الساكن ليس بجائز حصين (والفلاة القفر) من الأرض لانها فلتت عن كل خير أي فطمت وعزات كافي المحكم (أو المفازة) كافي الصحاح زاد غيره التي (الاماء فيها) ولا أنيس وان كانت مكثفة قاله النصر (أو) التي (أفله اللابل ربع وللعمبر والغنم غب) وأكثرها ما بلغت مما لا ماء فيه قاله أبو زيد (أو) هي (النصر الواسعة ج فلا) بحذف الهاء كقصاة وحصى ومنه قول حميد بن ثور

وتأرى إلى زغب مرا ضيع دونها * فلا لا تخطأ الرقاب مهوب

وقال أبو علي القالي الفلا يكتب بالالف لانه من الوار وأنشد الفراء

بانت تنوش الحوض فوشا من علا * فوشابه تقطع أجواز الفلا

(وفلوات) بالتحريك في أدنى العدد كقصاة وحصوات ومنه قولهم أترك الناس للصلوات أهل الفلوات (وفلى) كعتى على فعول وجعله الجوهري جمعا للفلا وتطره بعصا وعصى وأنشد أبو زيد

موصولته وصلابها القلى * ألقى ثم ألقى ثم ألقى

(وفلى) بكسر الفاء واللام مع تشديد الياء (ج) أي جمع الجمع (أفلاء) قال ابن سيده وقول الحرث بن حنزة

مثلهما يخرج النصيحة للفقو * م فلاة من دونها أفلاء

ليس جمع فلاة لان فعلة لا تكسر على افعال انما أفلاء جمع فلا الذي هو جمع فلاة (وأفلى صار اليها) كافي الصحاح (أو) أفلى (دخلها) عن الزمخشري وهما متقاربان (و) أفلت (الفرس) والأتان (بلغ ولدها أن) يفلى أي (يفطم وافتلاه المكان رعيه) وطلب ما فيه من لمع الكلا وهو مجاز قال الأزهري معتمهم يقولون نزل بنو فلان على ماء كذا وهم يقتلون الفلاة من ناحية كذا أي يرعون كلا البلد ويردون الماء من تلك الجهة ثم ان الاولى ان يذ كرهذا في التي تلبه لانه مشبه بفلى الرأس كما لا يخفى (وفلا ع بطوس) * ومما يستدرك عليه حكى الفراء في جمع فلو فلو بالضم وأنشد

فلوزى فيمن سر العنق * بين كلى وحوبلى

(المستدرك)

(فقا)

(المستدرك)

(الفقى)

(المستدرك)

(المستدرك)

وقال أبو علي القالي الفلاء جمع فلولهمهر وأنشد

تنازعنا الريح أرواقه * وكسريه يرمحن ریح الفلاء

والفلاء أيضا العظام وأنشد لابي التجم * بقارح نوعم في فلاءه * وفرس مقل ومقلية ذات فلول وفلولته رييته قال الخطيبه يصف رجلا

سعيدوما يفعل سعيد فاه * نجيب فلاء في الرباط نجيب

وليس هناك مناسيد أبدا * الاقتيلنا غلاما سيدا فينا

وكذلك اقلينه وقال

وقال الازهرى اقلناه لنفسه اتخذه وأنشد

نقود جيا دهن ونفقلها * ولا نفذوا التيسوس ولا القهادا

وفلانة بدوية فلولية وابن الفلوق بالفتح هو الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سورة الفلوقى الواظظ البغدادي سمع أباه وأبا بكر

القطيعي مات سنة ٤٣٦ وبث - ديد اللام المضمومة أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين الكتبي الفلوقى البغدادي سمع

التجاد وعنه الخطيب قال الحافظ هكذا ذكر السمعاني هاتين الترجمتين متواليتين وعندي فيهما نظر وفلامن قرى خابرا ن قرب ميهنة

منها أحمد بن محمد الفلوقى زاهد ورع أقام بخانقاه سرخس خمس سنين سنة يحتم القرآن كل يوم مات سنة ٤٦٥ وفلوق القوم تخلصهم

وكذلك فليت (ي فلاء بالسيف بقلبه) فلياقطع برأسه (كيفلوه) فلوا (و) فلي (رأسه) فليما (بحته عن القمل كفلاء والاسم

(فَقِي)

الفلاية بالكسر) ومن هنا يقال للنساء الفاليات والفوالى ومنه قول عمرو بن معد يكرب

نراه كالشام يعل مسكا * يسوء الفاليات اذا فليتي

قال الجوهرى قال الاخفش أراد فليتي فخذق النون الاخيرة لان هذه النون وقاية للفعل وليست اسماء النون الاولى فلا يجوز

طرحها لانها الاسم المضمر (و) من المجاز فلي (الشعر) يفلبه فليما اذا (نذره واستخرج معانيه) وغيره عن ابن السكيت كذا في

الصاح وفي الاساس أى قش عن معانيه يقال اقل هذا البيت فاه صوب (و) فلي (فلانا في عقله) يفلبه فليما (رازه) وفي التهذيب

اذا نظرماعقله وهو مجاز أيضا (واستفلى رأسه وتعالى) هو (اشتفى أن يفلى) نقله الجوهرى (و) فلي (كرضى انقطع) عن ابن

الاعرابى (و) فلي (ككتي جبل) وهو غلط والصواب بفتح فسكون كما هو نص التكملة (وفالية الافاعى أوائل الشر) قال ابن

الاعرابى يقولون أتكم فالبسة الافاعى يضرب مثلا لاول الشر ينظر والجمع الفوالى (و) أيضا (خفصا رقطا تألف العقارب

والحيات فاذا خرجت من جحرها آذنت بها) وفي الاساس من جنس الخنافس منقطة تكون عند جحرة الحيات تغليهن وفي الحكم هي

سيدة الخنافس وقيل فالية الافاعى دواب تكون عند جحرة الف - باب فاذا خرجت علم أن الضب خارج لا محالة فيقال أتكم فالبسة

الافاعى فدل هذا على انه اجمع على انه قد يخبر في مثل هذا بالجمع عن الواحد * ومما يستدل عليه استفلاء تعرض منه فلي رأسه

(المستدرک)

بالسيف وأنشد أبو عبيد

واما زاني رباط الجنان * أقلبه بالسيف اذا استفلاني

والفلى التكلف للفلاية قال

ونقلت الجراح حكت كأن بعضها يفلى بعضا قال ذوالرمة

ظلت تقالى وظل الجون مصطخما * كأنه عن نهای الروض معجوم

وفلى الامر تأمل وجوهه ونظر الى عاقبته وفليت القوم يعنى وفليت خبرهم وأفليتهم وفليتهم أى تخلصهم وفلى المفازة تخلصها

والفالية السكين والفلاء ككساء فلاء الشعر وهو أخذك ما فيه رواه ابن الانبارى عن أصحابه (ي فامية) أهمله الجوهرى

(أو) هي (أفامية) بزيادة الالف وعليه اقتصر ياقوت قال ويسمى بعضهم فامية بغير همزة (د بالشام) من سواحله وكورة من كور

حصن بينها وبين انطاكية قال أبو العلاء المعرى * ولولاك لم نسلم أفامية الردى * وهذه المدينة بنيت في السنة السادسة بعد

موت الاسكندر من بناء سلوقس (و) قال ابن السمعاني فامية (ة بواسطة) عند قدم الصلح منها أبو عبد الله عمر بن ادریس الصلى

القالى عن أبي مسلم الكجى وغيره (ي فقى) الشئ (كرضى) هذه هي اللغة المشهورة (و) حكى كراع فقى يفنى مثل (سقى)

يسمى رهونا در قال وهي بلغة بلخ بن كعب (فناء) مصدر البابين فهو فان (عدم) وفي الحكم الفناء ضد البقاء وقال أبو علي القالي

(فَقِي)

الفناء نفاد الشئ قال نابغة بنى شيبان

سنبقى الراسيات وكل نفس * ومال سوف يلفه الفناء

وقال الآخر

كتب الفناء على الخلاق ربنا * وهو المليلد وملكة لا ينفد

(وأفناء غيره و) فقى (فلان) يفنى اذا (هرم) وفي التهذيب أشرف على الموت هرما قال ليلى

حياته مبثوثة بسيله * ويفنى اذا ما أخطأه الحياتل

أى يهرم فيموت (والفانى الشيخ الكبير) الهرم وتفاوتا فنى بعضهم بعضا في الحرب (وفناء الدار ككساء ما نزع من أمامها) وفي

الصاح ما امتد من جوانبها وفي الحكم هو سعة أمام الدار يعنى بالسعة الاسم لا المصدر (ج أفنية وفقى) كعتى بالضم والكسر

ونبدل الثام من الفاء فيقال ثناء الدار وقناؤها وقدره وقال ابن جني هما أصلان وليس أحدهما بدالاً من صاحبه لأن الفاء من في
بغنى وذلك أن الدار هناك تنفي لأنك إذا تنهيت إلى أقصى حدودها فبنت وأما تناؤها فمن ثني شيء لأنها هناك أيضاً تنهي عن
الانبساط لمجيء آخرها واستقصاء حدودها قال ابن سيده وهمزتها بدل من الياء وجوز بعض البغداديين أن تكون ألفها واوا
لقولهم متجربة فنوا وليس بقوى لأنها ليست من القنا وإنما هي من الأفتان (وقامه داراه) نقله الجوهري عن أبي عمرو وأنشد
للحكيم
نقمة تارة وتعهده * كما يفاني الشمس قائدها

وقال الاموي فإناه سكنه نقله الجوهري أيضاً وقال ابن الأعرابي فإناه داجاه (وأرض مقناة) أي (مواقفة لتأزليها) بلغته هذيل نقله
الاصمعي وروى بالقاف كما سيأتي (والأفاني بنت) مادام رطباً فإذا يبس فهو الحطاط (واحدتها) أفانية (كثمانية) نقله الجوهري
وهو قول أبي عمرو قال الأزهرى هذا غلط فإن الأفاني بنت على حدة وهو من ذكر البقل صحيح فيقنأروا أما الحطاط فهو الحطبة
ولا هي له لأنه من الجنبية والعروة قال الجوهري ويقال أيضاً هو غيب الثعلب * ومما يستدرك عليه يقال بنو فلان ما يعانفون ما لهم
ولا يفانفونه أي ما يقومون عليه ولا يصلحونه والمفاناة التسكرين عن الاموي والقافية المسنة من الأبل وقد جاء ذكرها في الحديث
(و الفناة البقرة ج فنون) بالضم يركب هذا قول أبي عمرو وذكره الجوهري وغيره وروى بالقاف أيضاً كما سيأتي وقال أبو علي
القالى الفنا جمع فناة وهي البقرة الوحشية يكتب بالالف لأنهم يجمعونها فوات أيضاً (و الفناة) غيب الثعلب ج فنا) هكذا في
النسخ بالالف ومثله في التهذيب والصاحح ووجد في المحكم بالياء ومثله في كتاب أبي علي القالي وقال مقصور يكتب بالياء قال أبو
بكر بن الأنباري قال زهير
كان فئات العهن في كل منزل * وزن به حب الفاء لم يحطم

وأنشده الجوهري أيضاً هكذا قال ويقال هو متجمل به حب أحر تخذ منه القلائد وفي المحكم تخذ من حبه قرار يطوز بها أو هي
حشيشة تنبت في الغلط ترتفع عن الأرض فيس الأصبع وأقل رعاها المال (و الفناة) ماء لذيذة (و يقال) (شعر أفي) أي
(فينان) أي طويل (وامرأة منواء) أثينة الشعر ومجربة فنوا (واسعة الظل) وقال أبو عمرو ذات أفنان قال ابن سيده ولم نسمع
أحد يقول أن الفناء من الفناء إنما قالوا إنما ذات الأفنان أو الطويلة الأفنان قال الجوهري وهو على غير قياس (والقياس فناء)
وقد ذكر في النون (وقفي) بالفتح مقصور منون (جبل بنجد) وقال نصر جبل قرب سميراء وعنده ماء يقال له فنان كغراب * ومما
يستدرك عليه الأفناء من الناس الأخطا واحداً فنوا بالكسر عن ابن الأعرابي ويقال هؤلاء من أفناء الناس ولا يقال في
الواحد رجل من أفناء الناس ونفسه قوم زاع من ههنا وههنا ولم تعرف أم المهيم للأفناء واحداً وقول الرازي
* يقول ليت الله قد أفناها * أي أنبت لها الفنى وهو غيب الثعلب حتى تغزروا نمن وهو قول أبي النجم يصف راعي الغنم عن ابن
الأعرابي (و القوة) كالقوة عروق يصنع بها) قاله الليث قال أبو حنيفة هي عروق جرد فاق لها نبات يس وفي رأسه حب أحر
شديد الحرة كثير الماء يكتب بمائه وينقش قال الأسود بن بقر

جرت بها الريح أذياً لا مظاهرة * كما تجر ثياب القوة العرس

وقال غيره هو (دواء مسقط) للآجنة (مدر) للبول والطمث (مفتح) جلاء ينقي الجلد من كل أثر كالقوباء والبهق الأبيض وثوب
مفتوى كعظم (صبيغها) والهاء ليست بأصلية هي هاء التأنيث قاله الليث وقد ذكره المصنف في الهاء أيضاً (وأرض مفواة
كثيرتها) عن أبي حنيفة أرو ذات قوة (و قوة) بلا لام (د مصر) قرب ريشة ود دخلته وألفت في تحديق لفظه ومن دخل به أو ولد
فيه من الصلحاء والمحدثين رسالة جليلة نافعة (والفوسا) كنه الوارد نافع من وجع الجنب وداء الثعلب وفارة بالصعيد تجاه
قار بالقاف) وقد تقدم له ذكرها في أول هذا الباب قريباً (وفار) بخلاف بالطائف * ومما يستدرك عليه المفاوى هي الأرضون
التي تنبت القوة وقوة بالفتح قرية بالبصرة عن ابن السمعاني ومنها أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن بدران الفتوى البصري من
شيوخ الخطيب البغدادي وقد بينت في الرسالة المذكورة أن الصواب فيه أنه من قوة مصر وأنه بالضم وإنما زل البصرة فاشتبه على
ابن السمعاني وأقوى مفتوح الأول مقصور قرية من كورة البنس من نواحي صعيد مصر (و فهو عن) أهمله الجوهري

وقال غيره أي (سهون) عنه قال ابن سيده فها فتواده كها ولم يسمع له بمصدر فأراه مغلوباً (وأفهي) الرجل (قال رأيه) عن ابن
الأعرابي * ومما يستدرك عليه فها إذا فصع بعد جمعة والأفهاء البله عن ابن الأعرابي (ي في) بالكسر (حرف جر) من حروف
الإضافة قال سيبويه أمافي فهي للوعاء تقول هو في الجراب وفي الكيس وهو في بطن أمه وكذا هو في القل لأنه جعله إذا دخله فيه
كالوعاء وكذا في القبة وفي الدار وإن اتهمت في الكلام فهي على هذا وإنما تكون كالمثل يحاها الماء يقارب الشيء وليس مثله انتهى
قال الميلا في شرح المعنى للباربردي ومعنى الظرفية حلول الشيء في غيره حقيقة نحو الماء في الكوز أو مجازاً نحو النجاة في الصدق
انتهى وقال الجوهري في حرف خافض وهو للوعاء والطرف وما قدر تقدير الوعاء تقول الماء في الأناور في الدار والشئ في الخبر انتهى
وفي المصباح وقولهم فيه عيب أن أريد النسبة إلى ذاته فهي حقيقة وإن أريد النسبة إلى معناه فجاز الأول كقطع يد السارق
والثاني كإيقاعه (ونائي للظرفين) المكاني نحو قوله تعالى وأنتم عما كفون في المساجد والزمان في قوله تعالى في أيام معدودات

(والمصاحبة) قيل أى بمعنى مع كقوله تعالى ادخلوا فى أمم وقوله تعالى فى أصحاب الجنة أى معهم وقول المصنف فيما بعد وبمعنى مع بحالفة وفى شرح المزار لابن ملك أن باء المصاحبة لاستدامة المصاحبة ومع لا بدائها قال شيخنا قولهم باء المصاحبة بمعنى مع يعنون فى الجملة لا من كل وجه لتباين معنى الاسم والحرف وقد تبع المصنف الجمهور فيما بأتى إذ قال فى الباء والمصاحبة أهبطوا بسلام أى معه فتأمل (والتعليل) لمسلم نحو قوله تعالى فيما أفضتم فيه أى لاجل ما أفضتم (والاستعلاء) كقوله تعالى ولا تصلبكم فى جذوع النخل أى عليها وزعم يونس أن العرب تقول زلت فى أيلك يريدون عليه نقله الجوهرى وقال الميلاى وقيل إنها فى الآية بمعنى الظرفية أيضا لا مباغلة انتهى وقال عنتره بطل كأن ثيابه فى مرحلة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم أى على مرحلة وجاز ذلك من حيث كان معلوما أن ثيابه لا تكون فى داخل مرحلة لأن المرحلة لا تشق فتستودع الثياب ولا غيرها وهى بحالها مرحلة وليس كذا قولك ولان فى الجبل لأنه قد يكون فى غار من أغواره أو لصب من لصابة فلا يلزم على هذا أن يكون عليه أى عالباقية أى الجبل ومثله قول امرأه من العرب

همو صلبوا العبدى فى جذع نخلة * فلا عطست شيان إلا بأجدعا

أى على جذع نخلة (ومرادفة الباء) كقوله تعالى يذروكم فيه أى يكثر كم به نقله القراء وأنشد

وأرغب فيها عن عبيد ورهطه * ولكن بها عن سنبل لست أرغب

أى أرغب بها وقال آخر بعثن فى حد الطبات كأنما * كسبت برود بنى تزيد الأذرع

أى بجحد الطبات وقال بعض الأعراب نلوزنى أم لئما تعصب * من الغمام تزدى وتنتقب

أى نلوزنها وأراد بالأم هنا سلى أحد جبل طي لأنهم إذا لاذوا بها فهم فيها لا محالة ألا ترى أنهم لا يعتصمون بها إلا وهم فيها إذ لو كانوا بعداء فليسوا إلا نذير بها لئلا يستعمل فى مكان الباء وقال زيد الخيل

ويركب يوم الروع فيها قوارس * بصيرون فى طعن الأباهر والسكى

أى بطعن الأباهر نقله الجوهرى وقال آخر

وخضعض فبنا البحر حتى قطعنه * على كل حال من غمار ومن وحل

قالوا أراد بنا وقد يكون على حذف المضاف أى فى سبيلنا ومعناه فى سبيلهم بنا (و) مرادفة (الى) كقوله تعالى فردوا أيديهم فى أفواههم أى إليها (و) مرادفة (من) كقوله تعالى فى نسع آيات قال الزجاج أى من نسع آيات ومثله قولهم خذلى هشر من الأبل فيها فخلان أى منها (وبمعنى مع) كقوله وجعل القمر فى نور أى معهن عن ابن الأعرابى وأنشد ابن السكيت للجعدي

ولوح ذراعين فى بركة * الى جوف جوارى هل المنكب

أى مع بركة وقال أبو النجم يدفع عنها الجوع كل مدفع * خسون بطاني خلايا أربع

أى مع خلايا وقال امرؤ القيس وهل يعمن من كان آخر عهده * ثلاثين شهرا فى ثلاثة أحوال

فيل أراد مع ثلاثة أحوال قال ابن جني وطريقه عندى أنه على حذف المضاف يريدون ثلاثين شهرا فى عقب ثلاثة أحوال قبائها وتفسيره بعد ثلاثة أحوال انتهى وفسره بعضهم عن ثلاثة أحوال (وللمقايسة وهى الداخلة بين مفضل سابق ومفضل لاحق) نحو قوله تعالى (فما منع الحياة الدنيا فى الآخرة الا قليل والنو كيد) نحو قوله تعالى (وقال اركبوا فيها ولا تحزنوا وهى الزائدة عوضا عن أخرى محذوفة كضربت فممن رغبت أى ضربت من رغبت فيه وبانها توجب) قال ابن سيده فى كلمة معناها التجب يقولون يافى مالى أفعل كذا أو قيل معناها الأسف على الشيء يموت وقال الكسائى لا تهمز ومعناها باعجى مالى قال وكذلك يافيا أعجابك قال وما من كل ذلك فى موضع رفع انتهى ونقل غيره عن الكسائى من العرب من يتعجب بى وشئ وفى ومنهم من يزيد ويقول يا هيمار يا هيمار يا هيمار أى ما أحسن هذا بى تعلم ما فى كلام المصنف من القصور والابحاف والاهام وغير ذلك (وفيا) كورة بمنجى مهارف بن عبد الله الفايانى المحدث

(فصل الثاقف) مع الواو والياء (ى قأى كسى) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابى (إذا أقر لخصم بحق) وفى اللسان إذا أقر لخصمه وذل ((و قباه)) قبوا (جمعه بأصابعه) نقله ابن سيده (و) قبوا (البناء رفعه) ومنه السماء مقبوة أى مرفوعة ولا يقال مقبوبة من القبوة ولكن مقببة نقله الأزهرى (و) قبوا (الزعران) والعصفر (جاء) نقله الأزهرى عن أبي عمرو (والقباب القصر بنت) وقال الأزهرى ضرب من الشجر (و) أيضا (نقويس الشئ) وقد قباه قبوا (والقبوة انضمام ما بين الشقين) قال ابن سيده (ومنه القباه) كصاحب (من الثياب) لاجتماع أطرافه وأنشد أبو على القالى لآبى النجم * تمشى الرايح فى قبائه * وفى المصباح أنه مشتق من قبوت الحرف قبوا إذا ضمته وقال شيخنا القباه يمدو بقصر ويؤنث ويذ كرفيل فارسى وقيل عربى من قبوت الشئ إذا ضمت عليه أصابعه أى به لانضمام أطرافه وروى كعب أن أول من لبسه سليمان عليه السلام وأغرب بعض أهل الغرب فقال ويصرف ويمنع فانه لا يظهر وجهه لمنعه ولو صار علما الآن يكون علم امرأة فتأمل قلت أما كونه فارسيا أو هربيا

قوله فيها كذا يحظه
كالصاح وفى اللسان منها
كأن كتب الشراهد

(قأى)
(قبأ)

فقد نقلهما ابن الجواليقي في المغرب وقال القافى المعافى هو من ملابس الاعاجمى الاغلب ومن قال انه عربى فاما لنافيه من الاجتماع واما لجمعه وضمه اياه عند لبسه ومنه قول صميم عبد بنى الحساس

فان تهزنى منى فيارب ليلة * تركلت فيها كالتقاء المقرج

(ج) اقية وقباه تقيه عباه) كذا فى النسخ ونص الازهرى عن ابي تراب وعبا الثياب يعباها وقباها يعباها وقباها هذا على لغة من يرى تلين الهمزة فقوله تقيه غير معروف (كاتباه) يقال اقبتى المتاع واعتباه اذا جمعه نقله الازهرى (و) قبا (عليه) اذا (عدا عليه فى امره) وهذا ايضا بالتحقيق (و) قبي (الثوب جعل منه قباء) وهذا بالشديد عن الليثاني وفى المحكم قطع منه قباء عن الليثاني (وتقباه لبسه) واشد أبو على القالى لذى الرمة

تجاول البوارق عن محرمز لهق * كأنه متعبى يلقى عزب

(و) تقبي (زيدا أتاه من) قبل (نفاه) نقله الازهرى (و) تقبي (الشي صار كالقبة) فى الارتفاع والانضمام (وامرأة قايه تلفظ العصفرو تجمععه) وأنشد ابن سيده للشاعر يصف قطامعصومى فى الطيران

دوامك حين لا يخشين ريحا * معا كبنان أيدى القايان

(والقاياء اللثيم) لكرزانه كذا فى المحكم وقال الازهرى يقال للثيم قاياء وقاباء (وبنو قاياء المجتمعون لشرب الخمر) نقله ابن سيده وكذلك بنو قوبعة (وقباء بالضم) ممدودا يؤنث (ريد كرو يقصر) وبصرف ولا يصرف قال أبو على القالى قال أبو حاتم من العرب من يصرفه ويجعله مذكرا ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه (ع قرب المدينة) المشرفة بظاهرها من الجنوب نحو ميادين كافي المصباح أوستة كافي الانساب السمعاني به المسجد المؤسس على التقوى تله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبل أن يسير الى المدينة وقد نسب اليه أفصح بن سعيد وعبد الرحمن بن أبي شميصة الانصارى وعبد الرحمن بن عباس الانصارى وبشر بن عمران بن كيسان القبايون المحدثون (و) أيضا (ع بين مكة والبصرة) أنشد أبو على القالى لعبد الله بن الزبيرى

حين حلت بقباء بركها * واستقر القتل فى عبد الأشل

(و) قبا (بالقصر) مع الضم (د بفرغانة) ينسب اليه الخليل بن أحد القبائى الفرغانى حدث بخاراذ كره ابن السمعاني ومساعدة ابن اليسع القبائى عن يحيى بن ابراهيم ذكره المالبني لكنه ذكره بالهمز كالاول وقال انه من قبافرغانة قال الحافظ فكانه يجوز فيها ما يجوز فى الاولى من المد والقصر (وانقبي) عنافلان (استحقى) نقله الازهرى (وقبي قوسين) بالكسر (وقباء قوسين ككساء) وفى التكملة بالفتح مة صورأى (قاب قوسين) لغات (والمقبي) كرمى (الكثير الضخم) نقله الازهرى وبه فسر شعر قوله

(المستدرك)

* من كل ذات ثيج مقبي * (والقباية) كسحابية (المفازة) بلغة حير نقله الازهرى وأنشد * وما كان عزز ترعى بقباية * ومما يستدرك عليه القبوة الضمة بلغة أهل المدينة وقال الخليل نبرة مقبوة أى همزة مضمومة والقبوان طاق المعقود بعضها الى بعض عن ابن الاثير وقبا بالضم قرية باليمن دون زبيد ومدينة بقرب الشاش منها أبو المسكارم رزق الله بن محمد القبائى زبيل بخارا كتب عنه ابن السمعاني وهى غير التى فى فرغانة وقال نصر قباى شعر عبد الرحمن بن عوف قرية لبنى عوف وبفتح القاف حفص ابن داود القبائى البخارى وأبو نصر أحمد بن سهل بن حمد وبه القبائى ذكرهما المالبني هكذا ((و القتو)) بالفتح (والقنا) كقفا (مثلثة حسن خدمة المملوك) تقول هو يقتو المملوك أى يخدمهم وقبل لرجل ما صنعتك قال اذا صنعت نصف واداشتون قتون فأنا نصف قاتى فى جميع أوقاتي من نصف ينصف اذا خدم كذا فى الأساس وأنشد الجوهري

(قنا)

انى امرؤ من بنى فزارة لا * أحسن قنوا المملوك والخبيا

وفى التهذيب انى امرؤ من بنى خزيمه (كالمقنى) يقال قتون أقنوقنوا ومقنى كفزوت أغزو غزوا ومقنى كفى الصحاح والتهذيب (و) القنوة (بهاء التيمه) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (والمقتون) بفتح الميم (والمقنوة) بالواو (والمقانية) بالياء (الخدام) وقيل الذين يعملون للناس بطونهم نقله ابن سيده والجوهري وابن السبكي فى آيات كتاب المعانى (الواحد مقتوى) بفتح الميم وتشديد الياء كانه منسوب الى المقنى وهو مصدر كقوالواضية بجزيرة التى لا تنى غلها بخر اجها قال الجوهري ويجوز تخفيف ياء النسبة كما قال عمرو بن كلثوم

تهددنا ووقعدنا ويدا * متى كنا لا ممل مقتونيا

(و) قيل الواحد (مقنى أو مقتوين) بفتح ميمهما وكسر الواو الاخير نقله ابن سيده (وتفتح الواو) أى من مقتوين (غير مصروفين) أى ممنوعين من الصرف (وهى للواحد) والاثنتين (والجمع والمؤنث) والمذكر (سواء) قال الجوهري قال أبو عبيدة قال رجل من بنى الحرماز هذا رجل مقتوين وهذا رجلان مقتوين ورجل مقتوين كله سواء وكذلك المؤنث * قلت رواه المفضل وأبو زيد عن ابن عون الحرمازى قال ابن جنى ليست الواو فى هؤلاء مقتون ورأيت مقتوين ومررت بمقتوين اعرابا أو دليل اعراب اذ لو كانت لوجب أن يقال هؤلاء مقتون ورأيت مقتين وجرى مجرى مصطفين قال سيبويه سألت الخليل عن مقتو ومقتوين فقال هذا بمنزلة الاشعرى والاشعرين وكان القياس اذا حذفت ياء النسب منه أن يقال مقتون كما قالوا فى الاعلى الاعلون

الا ان اللام محتملة في مقتوين لتكون محتملة لالة على ارادة النسب ليعلم ان هذا الجمع المذوف منه النسب بمنزلة المنيب فيه قال
سيدويه وان شئت قلت جازاه على الاصل كما قالوا مقانوة وليس كل العرب يعرف هذه السكامة قال وان شئت قلت بمنزلة مذروبين حيث
لم يكن له واحد يفرد وقال ابو عثمان لم اجمع مثل مقانوة الاسواسوة في سواسية ومعناه سوا (أو الميم فيه أصليه) فيكون (من مفت)
اذا (خدم) فعلى هذا بابهم ق ت ولم يذكر المصنف هناك ونهنا عليه (واقنوا استخدمه) جاء ذلك في حديث عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة سئل عن امرأه كان زوجها يملو كفاشترته فقال ان اقنوته فترق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح أى استخدمته
هكذا افسره ابن الاثير وغيره قال ابن سيده وهذا (شاذ) جدا (لان) بناء (افعل لازم البتة) قال شيخنا هذا كلام الرخشي فانه قال
هو اقل من القنول للخدمة كارهوى من الرعو قال الا أن فيه نظرا لان اقل لم يحى متعديا قال والذي سمعته اقنوى اذا صار خادما
قال شيخنا هو موافق لكلام الجاهل الا أن في كلامهم نظرا من وجهين الاول ادعاهم في اقنوى انه اقل وان جزم به جيع من
راينا من أئمة اللغة فانه غير ظاهر فان اقل ابناء فيه زائدة اتفاقا والتاء في اقنوى أصليه لانه من القنول التاء هي عينه فوزنه
في الظاهر اقل كارهوى من الرعو كما مثل به الرخشي والحب كيف نظره به وذلك اقل اتفاقا وجعل اقنوى اقل مع انه مصرح
بانه من القنول وهو الخدمة فهل هو الاتناقض لا يتوهم متوهم انه اقل بوجه من الوجوه فتأمل فاني لم أقف لهم فيه على كلام محرر
والصواب ما ذكرته الثاني بناؤهم عليه أنه اقل وأن اقل لا يكون الا لازما البتة فان دعواهم لزومه البتة فيه نظرا بل هو أغلبي
فيه قال الشيخ أبو حيان في الارشاف أكثر بناء اقل من اللازم فدل قوله أكثر على انه غالب فيه أكثرى لانه لازم له وصرح
بذلك غيره من أئمة الصرف وقالوا بنى الشي بناء واقنوا اقنوا واقتضاه طلبه كما مروى باني له وهو كثر في نفسه كافي
شروح التسهيل وغيرها اه قلنا وقد صرح ابن جني بأن مقتور وزنه مفعول ونظيره عور من الصحح المدغم محرو مخضر وأصله
مقتور مثله رجل مغزو ومغزوا وأصله ما مغزو ومغزوا والفعل اغزو يغزوا كاحرو واحار والكوفيون يصحون ويدغنون ولا يعلون
والدليل على فساد ذهابهم قول العرب ارعوى ولم يقولوا الرعو وهذا كلام ابن جني نقله ابن سيده حيث ثبت هذا فالاولى أن يقال
لا هذا البناء لازم البتة أى بناء اقل لا اقل وكون بناء اقل لازما البتة لاشتماله باتفاق أئمة الصرف وبه يرتفع الاشكال عن
عبارة المصنف واما اذا كان اقنوى اقل فهو من بناء ق وى لا ق ت و ق تأمل ذلك ترشد والحمد لله الذى هدانا لهذا ما كنا
لنهدى لولا أن هدانا الله * ومما يستدرك عليه يقال اقنويت من فلان الغلام الذى بيننا أى اشتريت حصته نقله الرخشي
(و القنول) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (جمع المال وغيره كالقنول) يقال قناه واقتناه وجنائه واجتنائه وقناه
وعبائه وجبائه كله البسه ضما (و) قال أيضا القنول (أكل القنول والكزبرة) كذا في النسخ والصواب الكبريز كزبرج كما هو نص
التهذيب قال القنول الحيار والكبريز القنول الصغار (و) والقنول كسكرى الاجتماع والقنول كقفا (أكل ماله صوت تحت الاضراس)
عن المطرز كالخيار وشبهه وألف القنول عن واو دليل القنول عن ياء (ي القنول) بالقنول أهمله الجوهري وقال الازهرى هو
(القنول) بمعانيه يقال قناه وقناه قنوا قنوا قال ابن الاعرابى (و الاقنول بالضم الباقون) عند الجمع وهو القنول عند العرب
قال الجوهري على أفعلان وهو بنت طيب الرمح حواله ورق أبيض ووسطه أصفر وقال الازهرى هو من نبات الربيع مفروض
الورق دقيق العيدان له نور أبيض كأنه ثغري جارية حدثه السن الواحدة اقنولانه (ك القنول بالضم) ولم ير الا فى شعرو لعله على
الضرورة كقولهم فى حد الاضطراب راسمة فى أسامة قال الجوهري بصغر على اقنولانه (ج) أى يجمع على (أقنول) بصذف
الالف والنون (و) ان شئت قلت (أقنول) بلا تشديد قال ابن بري وهذا غلط منه والصواب انه بصغر على اقنولان والواحدة اقنولانه
لقولهم أقنول أقنول كقنول طريبار فى نصغير طريبار لقولهم طريبارى (ودوا مقنول ومقنول) كدعوى معظم أو مرعى نقلهما الازهرى
واقنصر الجوهري على الاول (فيه ذلك والاقنولان ع قرب مكة) قال الاصمعى هي ما بين بئر ميمون الى بئر ابن هشام (و) أيضا (ع
بالشام) وهي ضبعة على شاطئ بحيرة طبرية نقله الشريف أبو طاهر الحلبي فى كتاب الحنين الى الاوطان وذ كرقصة ساقها باقوت
فى ميمه (و) أيضا (ع ببر البصرة والبياج) قال الازهرى فى بلاد بني غيم وقد زلت به (وأقنول الامر تبشير) وأوانه يقال رأيت
أقنول امرى كما تقول رأيت تبشير امرى نقله الازهرى عن العرب (وقعا المال) قنوا (أخذ كاقنوا) وكذلك ازدفه واجتفه نقله
الازهرى عن نوادر الاعراب (والمقنعة) كسحاة (المجرقة) * ومما يستدرك عليه الاقنولان ما بين بلاد بني ربوع عن نصر وقد
جاءه عميرة بن طارق البربوعى بما حوله فى قوله

(المستدرك)

(قنا)

(قنى)

(قما)

٢ قوله الصغار كذا بخطه
والصواب الكبار كما فى
اللسان والقاموس

(المستدرك)

فرت بجنب الزور غمت أصبحت * وقد جاوزت للاقنولان محزما

ومن المجاز افترت عن نور الاقنولان والاقنولان الشيب كبد الثغام الشيب وقنوت الدواء قنوا جعلت فيه الاقنولان
واقنعت الارض أنبتته (يوقنى) الرجل (تقنية) أهمله الجوهري وقال ابن سيده والازهرى (تقنع تقنعا قنعا) وجعل
الازهرى التقنية حكاية تقنعه ونقله عن الليث وأشار المصنف الى انه يأتى وارى وهو كذلك الا أنه لم يأت فيه الا ما هو يأتى فقط فان
مصدره القنى كسعى فاستدرك عليه من الواو قنابطة قنوا اذا فسد من داء نقله الازهرى وقال هو مقنول فاق قنامل

(فنى)

(قذو)

(و القذوة مثله و) القذوة (كعدة ما سننت به واقتديت به) قال الجوهري القذوة الاسوة يقال فلان قذوة يقتدى به ويضم فيقال لي بك قذوة وقذوة رقذة كما يقال حظوة وحظوة وحظوة ومثله في التهذيب وقد اقتصر واعلى الكسر والضم وفي المصباح الضم أكثر من الكسر (وتقدت بدابته لزممت سنن الطريق) نقله ابن سيده (وتقدى هو عليها) قال أبو زيد الطائي فلما أن رأهم قد توافوا * تقدى وسط أرجلهم بريس

قال ابن سيده ومن جعله من الياء أخذه من القديان ويجوز في الشعر تقدوه دابته وقال أبو عبيدة تقدى الفرس استعانت به دابته في مشيه برفع يديه وقبض رجله شبه الخبيب (وطعام قذى) كفى (وقد) منقوص (طيب الطعم والريح) يكون ذلك في الشواء والطبخ وقد (قذى كرضى) يقدى (قذى) بالفتح مقصور (وقذاة) كفى الحكم (وقذا يقدو قدوا) كفى الصحاح كله إذا شممت لمرائح طيبة (وما أقذاه) أى (ما أطيبه) وفي الصحاح ما أقدى طعام فلان أى ما أطيب طعمه ورائحته (وأقذى) الرجل (أسن وبلغ الموت) (و) أيضا (استقام في الخبر) نقلهما الأزهري عن ابن الأعرابي (و) قيل أقدى استقام (في طريق الدين) عن أبي عمرو وفي التهذيب استوى به طريق الدين (و) أقدى (المسئلة فاحت رائحته والقذو) بالفتح قال الأزهري هو أصل البناء الذي يتشعب منه تصريف الاقتداء يأتي بمعنى (القرب و) بمعنى (القدر من السفر كالإقذاه) كلاهما عن ابن الأعرابي (و) القذو (بالكسر الأصل) الذي (تشعب منه الفروع) عن ابن فارس (والقذوى كسكرى الاستقامة) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه مريد قذوه فرسه أى يسرع نقله الجوهري وقد والطعام ككرم قذاة وقذاة عن ابن سيده ويقال شممت قذاة القذوة هي قذية على فعلة أى طيبة الريح شبهة كفى الصحاح وإنى لأجد لهذا الطعام قذا أى طيبا حكا كراع والقذوة بالفتح التقدم عن الأزهري والمقتدى بالله من الخلفاء مشهور (أى قدت قاذية جاء قوم قد أقدموا من) وفي الحكم في (البادية) وفي الصحاح أتت قاذية من الناس أى جماعة قليلة وهم أول من بطر أعليكم وجهها قواد تقول منه قدت تقدى قذا ومثله في الحكم (و) قذى (الفرس) يقدى (قذيانا) بالتحريك (أسرع) نقله الجوهري وابن سيده (والقذة) كعدة (حية ج قذات والقذية الهدية) وهو في النسخ كغنية فيهما وهو غلط والصواب بكسرهما كما هو مضبوط في الصحاح والحكم يقال خذنى هديتك وقذيتك أى فيما كنت فيه رقد ذكره المصنف أيضا في ردى تبعا للصغاني وهما الغتان (و) يقال هو منى (قد اريح) بالكسر أى (قيدته) وقدره وهو في الصحاح قذى بالياء قال ابن سيده كأنه مقلوب قذو وأنشد الجوهري لهدية بن الحشم

وانى إذا ما الموت لم يلدونه * قذى الشبرا حى الأنف أن أناخرا

ولكن أقذامى إذا الخليل أجمت * وصبرى إذا ما الموت كان قذى الشبر

(و) فلان (لا يقاذيه أحد) ولا يماذيه ولا يباريه وذلك إذا برز في الخلال كلها كذا في التهذيب (والمقتدى الأسد) (و) أيضا (المتجتر) المختال (والقذاة) من التوق الجريئة قاله الفراء وقال الكسائي هو الخفيف ذكر (فى فى دأ) قال شهر بن رز ولا يمهز وقال أبو الهيثم هو فنعالة والنون زائدة * ومما يستدرك عليه القذبة بالكسر القذوة قلبت الواو فيه ياء للكسرة القرية منه وضعف الحاجر وهم قذى واقداء للناس يتساقطون بالبلد فيقيمون به ربه دؤن (أى القذى ما يقع في العين) وما ترى به (و) القذى (في الشراب) ما يقع فيه من ذباب أو غيره وقال أبو حنيفة القذى ما يلجأ إلى نواحي الأناة فيتعلق به قذى اشرب قذى وقال الأنطلي

وليس القذى بالعود يسقط في الأنا * ولا يذباب قذفه أسرا لأم

ولكن قذاها زائر لا نجبه * ترامت به الغيطان من حيث لا ندري

(و) القذى (ما هراقت الناقة والشاة من ماء ودم قبل الولد بعده) وقيل هو شئ يخرج من رحمها بعد الولادة وقد قذنت وحكى الليثاني أن الشاة تقدى عشر بعد الولادة ثم تطهر فاستعمل الظهور في الشاة (و) القذى (كالى التراب المدق) عن ابن الأعرابي وهو الذي يقع في العين (ج أقذاه) كعبير وأخبار (وقذى) كصلى قال أبو خزيمة * مثل القذى ينبع القذيا * وقد (قذيت عينه كرضى) تقدى (قذى) وقذيا (وقذيانا) بالتحريك (وقع فيها القذى) أوصار فيها (وهى قذبة) كغنية (وقذبة) كفرحة وأنكر بعضهم التشديد (ومقذبة) خالطها القذى (و) قال الأصمعي (قذت) عينه (تقدى قذيا) زاد غيره (وقذيانا) بالتحريك (وقذيا) كفى (وقذى) بالفتح مقصور (قذت بالغمص والرمص) ونص الأصمعي رمت بالقذى (وقذى عينه تقذية وأقذاها التى فيها القذى أو أخرجها منها) والذي في الصحاح أقذاها جعل فيها القذى وقذاها أخرج منها القذى وفي الحكم وقذاها أيضا أخرج ما فيها من قذى أو كل وهو (ضد قذت قاذبه) من الناس أى (قدمت جماعة) قليلة هكذا رواه أبو عمرو قال ابن بري وهذا الذي يختاره علي بن حمزة الأصمعي وإنى ورواه أبو عبيد بالمدال المهملة وقد تقدم وهو الأشهر نقلهما الجوهري (و) قذت (الشاة) تقدى قذى (ألفت بياضا من رجها حين تربد الفعل) يقال كل ذكركم قذى وكل أنثى تقدى أى ترى بياضا من شهوة الفعل وهو مجاز (وقاذاه) مقاذاة (جراه) كذا في النسخ والصواب جازاه كفى الصحاح وأنشد

فسوف أقاذى القوم ان عشت سالما * مقاذاة حرا لا يقر على الذل

(والاقتداء نظر الطير ثم اغماضه) عن ابن الأعرابي وبه فسوف قول جيد يصف برفا

خنى كاقنذاء الطير والليل واضح * بأرواقه والصبح قد كاد يلمع

(المستدرک)

(قرى)

وقال غيره يريد كما غمض الطائر عينيه من فذاة وقعت فيها وقال الاصمعي لا أدري ما معنى قوله كاقنذاء الطير وقيل اقنذاء الطير قصها عيونها وتغميضها كأنهم اتجملوا بذلك فذاها لئلا يكون أبصر لها وفي الأساس وذلك حين يحل الرأس وقد أكثر واتشبه لمع البرق به (و) من المجاز (هو يغمض على القذاة) كذا في النسخ والصواب على القذى أى (يسكت على الذل والضيم) وفساد القلب نقله الأزهرى * ومما يستدرك عليه القذاة كالقذى أو الطائفة منه ولا يصيبك منى ما يقذى عينك بفتح الياء والاقذاء السفلة من الناس وقلان في عينه فذاة إذا نقل عليه ورجل قذى العين ككتف إذا سقطت في عينه فذاة وفي الحديث هدنة على دخن وجاعة على اقذاء يريد اجتماعهم على فساد من القلوب قاله أبو عبيد * ومما يستدرك عليه في الواو يريد اقذاء إذا مشى سيرا ضعيفا نقله الصاغاني (ي القرية) بالفتح وهى اللغة المشهورة الفصحى (ويكسر) بمانبة نقلها الليث وقال غيره الكسر خطأ (المصر الجامع) وفي كفاية المتخلف القرية كل مكان انصابت به الأبنية واتخذ قرارا وتقع على المدن وغيرها اه ومنه قوله تعالى واسأل القرية التى كنت فيها قال سيبويه هذا مما جاء على اتساع الكلام والاختصار وانما يريد أهل القرية فاختصر وعمل الفعل في القرية كما كان عاملا في الأهل لو كان ههنا قال ابن جني فيه ثلاث معان الاتساع والتشبيه والتوكيد اما الاتساع فلانه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة - واه واما التشبيه فلانها شبيهت بمن يصح سؤاله لما كان بها ومؤالفاتها واما التوكيد فلانه في ظاهر اللفظ إحالة السؤال على من ليس من عادته الاجابة فكأنهم تضمنوا الايهم عليه السلام انه ان سأل الجادات والجمال أجابت بحجة قولهم وهذا اتناه في تصحيح الخبر أى لو سألتها لانطدتها الله بصدد قنا فكيف لو سألت من عادته الجواب (والنسبة قرى) بالهمزة وهو في النسخ بالتحريك وضبط في المحكم بفتح فسكون قال وهذا قول أبي عمرو * قلت وهو مذهب سيبويه وبوافقه القياس (وقروى) بالواو في قول يونس وعليه اقتصر الجوهرى (ج قرى) بالضم مقصور على غير قياس قال ابن السكيت لان ما كان على فعلة بفتح الفاء من المعتل فجمعته بمدود مثل ركوة وركاء وطيبة وطباء وجاء القرى مخالفا لباية لا يقياس عليه وقال الليث بعد ما نقل الكسر الذى هو لغة اليمن ومن ثم اجتمعوا على قرى فجمعوها على لغة من يقول كسوة وكسا وقال الجوهرى ولعلها جعت على ذلك مثل ذرورة وذراوطية ولحقى وقول بعضهم ما رأيت قرويا أفصح من الجاهل أنما نسبته الى القرية التى هى المصر (وأقرى) الرجل (لزمها) أى القرى (والفارى ساكنما) كما يقال لساكن البادية البادى ومنه قولهم جاء فى كل فاروباد (والقرية ثنية مثنى) القرية فى قوله تعالى الى رجل من انقرتين عظيم (وأكثر ما يلفظ به بالياء) هكذا (مكة والطائف) قاله المفسرون ونقله نصر وغيره (و) أيضا (ة قرب التبايع) وقال نصر موضع دون التبايع (بين مكة والبصرة) نسب الى ابن عامر بن كرز (و) أيضا (ة بجمع و) أيضا (ع بالياء) وهما قران وملاهم لبنى مميم (وقرية النمل مجتمع زاهيا) والجمع قرى قال أبو النجم وأنت النمل القرى بعيرها * من حسنت التلمع ومن خافورها

وهو مجاز (وقرية الانصار المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (والقارية الحاضرة الجامعة كالتقارة) يقال أهل القارية للساخرة وأهل البادية لاهل البداء (وقرى الماء فى الحوض بقرية قرياء قرى) اذا (جمعه) فى الحوض وقال الأزهرى يجوز فى الشعر قرى فجعله فى الشعر خاصة (ر) قرى (البعير وكل ما جتر) كالشاة والضائنة والوبر بقرى قريبا (جمع جرته فى شدقه) وفى الصحاح البعير بقرى العاف فى شدقه أى يجمعه (و) قرى (الضيف قرى بالكسر والقصر) كقلبه على (والفتح والمد) قال الجوهرى اذا كسرت القاف قصرت واذا قصت مددت (أضافه) وفى الصحاح أحسن اليه وقال أبو علي القالى قال الكسائي سمعت القاسم بن معن يروى عن العرب هو قراء الضيف (كأقتره) وقيل اقتره طلب منه القرى (و) قرى (الناقة) تقر وتقرى (ورم شدقاها من وجع الاسنان) وفى التهذيب قال بعضهم يقال للانسان اذا اشتكى شدقه قرى بقرى (و) قرا (البلاد) بقرىها اذا (تبعها يخرج من أرض الى أرض) ينظر حالها وأمرها وقراها قريا كذلك واوى يأتى (كأقترها واستقراها) وقال الليثانى قروت الأرض صرت فيها وهوان غمر بالمكان ثم تجوزة الى غيره ثم الى موضع آخر وقال الاصمعي قروت الأرض اذا تبعت ناسا بعد ناس (والمقرى والمقراة) صريح سياقه انه بفتحها والصواب بالكسر فيهما كما هو نص الصحاح وغيره (كل ما اجتمع فيه الماء) من حوض وغيره وخصه بعضهم بالحوض وفى الصحاح المقراة المسيل وهو الموضع الذى يجمع فيه ماء المطر من كل جانب وفى التهذيب المقرى الاء العظيم يشرب به الماء والمقراة الموضع الذى يقرى فيه الماء وقيل المقراة شبه حوض ضخم بقرى فيه من البئر ثم يفرغ فى المقراة والجمع المقارى (وقرى الماء كغنى مسيله من التلاع) وفى الصحاح مجرى الماء فى الروض وقال غيره فى الحوض وفى التهذيب الى الرياض (أو موقعه) كذا فى النسخ والصواب مدفعه (من الربواى الروضة) كما هو نص الليثانى هكذا قال الربيعيها (ج أقرية) ومنه قول الجعدى ومن أيامنا يوم عجيب * شهدناه بأقرية الرذاع

(واقراء) ككشريف وأشرف ومنه قول معاوية بن شكل يذم هبل بن نضلة بين يدي النعمان انه مقبل النعلين منتفخ الساقين فعموا لبيتين مشاء باقراء قتال طباء يباع اماء فقال له النعمان أردت ان تذيعه فدهته وصفه بأنه صاحب صيد لا صاحب

ابل (وفريان) بالضم وهو الأكثر ومنه قول ذى الرمة

نستن أعداء قريان تسفها * غرا القمام وهو تجانه السود

واقصر الجوهرى على الاول والاخير والاخير مضبوط في كتابه بالضم والكسر وفي حديث قيس وروضة ذات قريان وفي حديث
ظبيان وعواقر يانه (و) اقري كغنى أيضا (البن الحار) الذي (لم يعض وقري الخيل) اسم (وادو القريان) مثنى قري (ع) (بني
سلم يد يار مضري فرق بينهما وادعظيم قاله نصر) واستقري واقترى واقري طلب ضيافة) كذا في المحكم (وهو مقري للضيف)
كثير (ومقرا) كمعرب (وهي مقرا ومقرا) كدعاة ومحرب الاخيرة عن اللحياني يقال انه لمقري للضيف ومقرا للضيف
(والمقرا أيضا القصعة) أو الجفنة (يقري فيها) الضيف وأنشد ابن بري

حتى تبول عبور الشعيرين دما * صردا ويبيض في مقرا القار

وقال اللحياني المقري مقصور بغيرها كل ما يؤتى به من قري الضيف من قصعة أو جفنة أو عس ومنه قول الشاعر

* ولا يضمنون بالمقري وان غدوا * (والمقاري القبور) كذا في النسخ والصواب القدر كاهون ابن الاعرابي وهو في المحكم
هكذا وأنشد

نرى فصلانهم في الورد هولي * وتسم في المقاري والحيال

أى انهم اذا انحروا لم يضروا الا سمينا واذا هو والميم بوا لا كذلك هكذا فسر ابن الاعرابي (والقريه كغنية العصار) أيضا (قريه
الفل) أيضا (أعواد فيها فرض يجعل فيها رأس عمود البيت) كذا في النسخ والصواب رأس عمود البيت كاهون نص الصحاح عن
ابن السكيت وفي المحكم القريه ان يؤتى بعودين طولهما ذراع ثم يعرض على أطرافهما عود يدوس اليهما من كل جانب بقدر فيكون
ما بين العصبتين قدر أربع أصابع ثم يؤتى بعود يد فيه فرض فيعرض في وسط القريه ويشد طرفاه اليهما بقدر فيكون فيه رأس العمود
قال كذا احكامه يعقوب وعبر عن القريه بالمصدر الذي هو قوله ان يؤتى وكان حقه ان يقول القريه عودان طولهما ذراع يصنع بهما
كذا * قلت ونص الصحاح عن يعقوب القريه على فعيلة خشبات فيها فرض يجعل فيها رأس عمود البيت (و) القريه أيضا (عود
الشراع الذي يكون في عرضه من أعلاه) * قلت والعامه تقول القريه بالتخفيف (أرقى أعلى الهودج) والجمع القريات
(و) قريه (كسبه ثلاث محال ببغداد) من الجانب الغربي واحدة وثنتان من الجانب الشرقي (و) أيضا (ع لطبي) بين الجبلين عن
ابن الكلبي (وقريه الضيفه فهي قريه لغه في قرأنا) بالهمزة عن أبي زيد وحكي ثعلب صحيفة قريه (والقاريه أسفل
الرح أو) قاريه السنان (أعلاه) كذا في المحكم وفي الصحاح قاريه السنان أعلاه (وحده) عن أبي عبيد (و) كذلك (حد السيف)
ونحوه نقله الجوهرى أيضا (و) القاريه (بالتشديد طائر) فصير الرجل طويل المنفاز أصفره أخضر الظهر تحبه الاعراب وتجن
به وبشبهون الرجل السخى به قال الجوهرى وهي مخففة قال يعقوب والعامه تشبهه وأنشد

أمن ترجيع قاريه تركتم * سباباكم وأبتم بالعناق

يقال (اذا رآه استبشر وبالطير كأنه رسول الغيث أو مقدمة السحاب ج قواري) وأنشد ابن سيده لابن مقبل

لبرق شام كلما قلت قدوني * سنا والقواري الخضر في الدجن جنح

* ومما يستدرك عليه القريه القريه وبه فسر ثعلب قول الشاعر

رمتي بسهم ريشه قريه * وفوقاه ممن والنضى سويق

وأم القري مكة شرفها الله تعالى وكألة القري المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقريه الفل من أسماء زهرم والقري
المباركة قبل بيت المقدس وقبل الشام وقري الجرح قري فجبر وقري الطريق كغنى سننه عن ابن الاعرابي وقريه في شديق
جوزة خبائها والمدة تقري في الجرح أى تجتمع واقترت الناقة فهي مقرا اجتمع الماء في رحها واسم قريه كغنى اسم رجل قال ابن
جني يحتمل لأمه ان تكون من الياء ومن الواو ومن الهمزة على التخفيف وقريه لهم مطبتي نقله الزمخشري والمسلمون قواري الله
في الارض أى أمناؤه وشهداؤه الميامين شبهوا بالقواري من الطير أو هو مأخوذ من يقررون الناس يتبعونهم فينظرون الى أعمالهم
فاذا شهدوا الانسان بخير أو شرفه قد وجب واحدهم فاروهى أحدا ما جاء من فاعل الذي للمذكرا لا تسمى مكسرا على فواعل نحو
فارس وفوارس ونواكس ونواكس ووادي القري بلدين المدينة والشام والقري يفتح فكون موضع في شعره والقريه كسبه
قريه بالين وقد دخلتها وأيضا بالهمزة قال امرؤ القيس

تبيت لبوني بالقريه آمنا * وأسرحها غبلا كاف حائل

وقريه اسم للجماعة كلها وقيل بلدين الفلج والحجران وقري المياه تتبعها واقترى فلا تابقوله تتبعه والقري بالكسر مقصور وذلك
الماء المجموع في الحوض واقري اذا لزم الشيء وأيضا طلب القري وقد ذكره المصنف في التلييه وهذا موضعه وقال ابن شميل قال لي
اعرابي اقترى سلامى حتى ألقاها بلا همز أى كن في سلام وفي خير وفي سعة وقري كرضى اجتمع والساقه تقري ببولها على نخذه من
العطش مشدد (والقرو المقصد) فهو الشيء يقال قرأ اليه يقرؤوا اذا قصدوا عن اللبث (ر) القرو (التبع كالاقتراء والاستقراء)

(قرأ)

(المستدرك)

يقال قرا الامر واقرأه تتبعه وقروت البلاد قروا تتبعها أرضا أرضا وسرت فيها كاقتريتها واستقرتها وتقرتها وقال اللحياني قروت الارض سرت فيها وهو ان تم بالمكان ثم تجوز الى غيره ثم الى موضع آخر وقال الاصمعي قروت الارض اذا اتبعت ناسا بعد ناس (و) القرو (الطعن) يقال قراه اذا طعنه فرماه عن الهجرى قال ابن سيده وأراه من القصد كأنه قصده بين أصحابه قال * والخيل تقرهم على اللحيات * (و) القرو (حوض طويل) مثل النهر (ترده الابل) كافي الصحاح وفي التهذيب شبه حوض محدود مستطيل الى جنب حوض ضخم يفرغ فيه من الحوض الضخم ترده الابل والغنم وكذلك ان كان من خشب قال الطرماح * منأى كالقروورهن انسلام * (و) القرو (الارض) التي (لا تكاد تقطع ج قرو) كعلو (و) القرو (مسيل المعصرة ومنعها) ولا فعل له وقال الجوهري وقول الكميت

فاسئل خصييه ايفالابنا فذة * كأنما جفرت من قرو عصار

يعنى المعصرة (و) قال الاصمعي القرو (أسفل التخله بنقر فينتد فيه) ومنه قول الاعشى

ارمى بها اليلداء اذا عرضت * وأنت بين القرو والعاصر

وقيل هو أصل التخله وقيل هو تقير يجعل فيه العصير من أى خشب كان (أو يتخذ منه المكنى والاجانة للشرب) وقال ابن أحرر

لها حبب يرى الراوى فيها * كما أدمنت في القرو العزالا

بصف حرة الخمر كأنه دم غزال في قرو التخل قال أبو حنيفة ولا يصح ان يكون القدرح لان القدرح لا يكون راووقا انما هو مشربة (و) القرو أيضا (قدرح) من خشب ومنه حديث أم معبد وهات له قروا (أو انا صغبر) يردد في الحواجج * قلبت والعامه تقول القرو (و) القرو (مبلغه الكلب ويثلاث) الضم والكسر عن ابن الاعرابي (جمع الكل اقراء واقرو) حكى أبو زيد (اقرو) معصم الواو وهو نادر من جهة الجمع والتعصيم (وقرى) كدلو وأدلا وأدل ودلى (و) القرو (ان يعظم جلد البيضتين لرج) فيه (أو ماء أو ترول الامعاء كالقرو) بالهاء فيه وفي مبلغه الكلب (ورجل قرواني) بالفتح بذلك نقله الجوهري (وقرى كفعل على ماء بالباديه) يقال له قرى يجعل في بلاد الحرث بن كعب وأنشد أبو علي الفاي لطفيل

غشيت بقرى قرط حول مكمل * رسوم ديار من سعاد ومنزل

(والقرا انظر) وقيل وسطه قال الشاعر

ازاحهم بالباب اذ يدعوننى * وبالظهر منى من قرا الباب عاذر

وتشبهه قريان وقروان بالتحريك فيهما عن اللحياني والجمع اقراء وقروان قال مالك الهذلي يصف الضبع

اذا انفتحت قرواها وتلفتت * أشبها الشعر الصدور والقراهب

(كالقروان) بالكسر والجمع قروا نأت نقله الصاغاني (و) القرا (القرع) الذي (يؤكل) عن ابن الاعرابي كان عينه مبدلة من الالف (وناقة قروا طويلة) القرا هو الظهور وفي الصحاح طويلة (السنام) ويقال الشديدة الظهر بينة القرا (ولا نقل جمل أقرى) هذا نص الجوهري وقال غيره جمل أقرى طويل القرا والاثني قروا وقد قال ابن سيده لا يقال أقرى كما قال الجوهري وقال اللحياني ولقد قرى قرى مقصور (والقروا) بالفتح محدود (العادة) يقال رجع فلان الى قروائه أى عادته الاولى قال أبو علي في المقصور والممدود وحكى القرا لا ترجع الامة على قرواتها أبدا كذا حكى عنه ابن الانباري في كتابه ولم يفسره واستفسرناه فقال على اجتماعها فلا أدري اشتقه أم رواه انتهى وقال ابن ولاد أى على أول أمرها وما كانت عليه ومثله في النهاية (و) القروا جاء به القراء محدودا في حروف ممدودة مثل المصواء وهي (الدبر والقرورى تكجوجي ع بطريق الكوفة) وفي الصحاح على طريق الكوفة وهو منعتى بين النقرة والحاجر وقال * بين قرورى ومرورياتها * وأنشد ابن سيده للرأبي

ترزح من حزم الحفون فأصحت * هضاب قرورى دونها والمضج

وهو فوعل عن سيويه قال ابن بري قرورى منونة لان وزنهما فوعل وقال أبو علي وزنهما فاعل من قروت الشيء اذا اتبعته ويجوز ان يكون فوعلا من القرية وامتناع الصرف فيه لانه اسم بقعة بمنزلة شرورى وأنشد

أقول اذا أتيت على قرورى * وآل اليلدي طردا طرادا

(وأقرى) الرجل (اشتكى قراه) أى ظهره عن ابن الاعرابي (و) أيضا (طلب القرى) وهي الضيافة (و) أيضا (لزم القرى) جمع قرية وهذا قد تقدم أولا فهو تكرار (و) أقرى (الجل على الفرس الزمه) آياه نقله الجوهري وقال ابن الاعرابي أقرى اذا لزم الشيء وألح عليه (ومقرى كسكرى بدمشق) تحت جبل قاسيون قال الذهبي أظن زلها بنو مقرى بن سبيع بن الحرث قال ابن الكلبي بنو مقرى بفتح الميم والتسبب اليه مقرى قال ابن ناصب في حاشية الاكمال والمحدثون يضعونه وهو خطأ قال الحافظ بن جبر وأما الرشاطى فنقل عن الهمداني ان القبيلة بوزن معطى فاذا نسبت اليه شددت الياء وقال عبد الغنى بن سعيد المحدثون يكتبونه بالالف يعنى بدل الهمزة ويجوز ان يكون بعضهم سهل الهمزة وقد تقدم تحقيق ذلك في الهمزة وقول المصنف كسكرى فيه نظر من وجوه تظهر

بالثامل (و) مقرى (بالضم د بالتوبة ومقرية كحمية حصن بالين) وهو مخفف (والمقارى رؤس الا كام) واحدها مقرى (والقبروان) بفتح الراء (القافلة) أو معظمها عن الليث (معرب) كاروان نقله ابن الجواليقي في المعرب عن ابن قتيبة ونقل ابن دريد فيه ضم الراء أيضا (و) القبروان أيضا (د بالمغرب) بفتح الراء وضمها وهو بلد بقرية يمنية وبين تونس ثلاثة أيام لا بالاندلس كما توهمه الشهاب فلا يعتد به قاله شيخنا * قلت اقتضه عقبه بن نافع الفهرى زمن معاوية سنة خمسين والنسبة اليه قروي بالتحريك وقبروانى على الاصل (وتركهم قروا واحدا) أى (على طريقة واحدة) وفي الصحاح رأيت القوم على قرو واحد أى على طريقة واحدة (وشاة مقروة جعل رأسها في خشبة ثلاث رضع نفسها والمقرورى الطويل انظر) وقد اقروى اقرباء (وقروة الرأس طرفه واستقرى الدم صارت فيه المدة) * ومما يستدرك عليه يقال ما في الدار لا على قروى أحد والقروى القري كفى كل شئ على طريق واحد يقال ما زال على قرو واحد أو قري واحد وزكت الارض قروا واحدا اذا طبقها المطر نقله الجوهري وقال غيره أصبحت الارض قروا واحدا اذا تغطى وجهها بالماء والكسرة لغة عن الفراء واقرأه الشعر طرائقه وأنواعه واحدها قرو وقري وقري واستقرى الاشياء تتبع اقراء المعرفة أحوالها وخواصها والقرا مجرى الماء الى الرياض والقروى الظهور وقرا الا مكة ظهرها والقروى كسرى العادة يمدو يمد من نقله المطر عن ثعلب وقال ابن ولادرجع على قرو أى الى خلق كان تركه وقال ابن شميل قال لى أعرابي اقترى سلاحي حتى أقال أى كن فى سلام وفى خير وسعة والقبروان الكثرة من الناس ومعظم الامر وفيل هو موضع الكنية وقال ابن دريد هو بفتح الراء الجليش وقال الليث معظم العسكر وأنشد ثعلب فى هذا المعنى

فان تلقاك بقبروانه * أو خفت بعض الجور من سلطانه * فاستدرك السوء فى زمانه

قال ابن خالويه والقبروان القبار وهذا غريب ويشبه أن يكون شاهده بيت الجعدى

وعادية سوم الجراد شهدها * لها قبروان خلفها متسكب

وقال ابن مفرغ أغريوارى الشمس عند طلوعها * قنابله والقبروان المكتب

وقرى القصيدة كفى روم انقله الزنجشري ورجع الى قرواء بالفتح مقصور اللفظة فى المدود واحتمست الابل أيام قرونها بالكسر وذلك أول ما تمحىل حتى يستبين فاذا استبان ذهب عنها اسم القروة والقرو الهلال المستوى وقرن الناقة قرو وتورم شدقاها لفة فى قرن تقري ((و القزو)) أهمله الجوهري وقال ابن سيده عن ابن الاعرابى هو (التقزز) والتنطس (وقز بعصاء الارض) قزوا (نكمت او) قال ابن الاعرابى (أقزى) الرجل (نطخ يعيب بعد استواء) والقز كنية الحية عن ابن برى (أوجبة براء هو جاج قزات) قال أبو حزام العكلى فيا قزست أحفل ان تقضى * نديد فخرج صهلوق ضوط

(و) قال ابن برى القزة (لعبة) للصبيان تسمى فى الحضرمية مهلهله هله (وقزا) قزوا (اعبها) * ومما يستدرك عليه القزو العزاة أى الذى لا يلهو ((قزى بالكسر) أهمله الجوهري وقال كراع هو (اللقب) قال ابن سيده لم يحكه غيره يقال بشس القزى هذا أى بشس اللقب ونقله الصاغاني عن اللحياني (والتقزية الصرع والقتل) كذا فى التكملة للصاغاني ((وقسا قلبه)) يقسو (قسوا وقسوة وقساوة وقسا) بالمد (صلب وغلظ) فهو قاس وقوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك أى غلظت وبيست وعست فتأويل القسوة فى القلب ذهاب اللين والرجة والخشوع منه وأصل القسوة الصلابة من كل شئ (و) من المجاز قسا (الدرهم) يقسو قسا (زاف) أى ردا (فهو قسى) كفى (ج قسيان) كسبي وصبيان قلبت الواو باللام كسيرة قساها وقال الاصمعي كانه اعراب فاسى ومثله لابن السبى فى كتاب الفرق وظاهر كلام المصنف وغيره انه عرنى قال شيخنا ووجهه على انه فعيل من القسوة أى أنه شديد صلب لقلبه فضته وقيل درهم قسى ضرب من الزوفى أى فضته صلبة رديئة ليست بلينة وفى الحديث وكانت زيوفا وقسيانا وقال

مزدرد وما زودنى غير مصق عمامة * وخسعت منها قسى وزائف

ويقال أيضا دراهم قسية وقسيان وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

لها صواهل فى صم السلام كما * صاح القسيان فى أيدى الصباريف

(و) يقال (الذنب مقساة للقلب) نقله الجوهري (أى يقسبه اقساء) وقد اقساء الذنب أى جعله قاسيا وعندى مقساة أى ما يحمله على القساوة (و) من المجاز (قاساه) مقاساة اذا (كابه) وعالج شدته (ويوم) قسى (وقرب) قسى (وعام قسى كفى) فى الكل أى (شديد) من حر أو برد أو قحط ونحوه وفى الصحاح يوم قسى أى شديد من حرب أو شر ويخط أى سهل من حر أو شر وقرب قسى شديد قال أبو نجيله وهن بعد القرب القسى * مسترعات بشمردلى

وعام قسى ذوقط نقله الازهرى وأنشد للراجز

ويطعمون الشهم فى العام القسى * قد ما اذا ما جرد آفاق السمى * وأصبحت مثل حواشى الانجمى

وقال شمر العام القسى الشديد لا مطرفيه (وقساة بمصر) من أعمال جزيرة قوسنا (و) أيضا (قارة لثيم) جاء فى شعر أى فى قول ابن أحر

يجوم من قسا ذفر الخراي * نهادى الجريبا به الحنينا

(المستدرك)

(قزا)

(المستدرك)

(القزى)

(قسا)

وهو جبل من جبال الدهناء وأنشد الجوهري لرجل من بني ضبة

لنا بل لم ندر ما الذعر يبتها * بتغارمرها ما قسا فصرأه

هكذا هو في الصحاح وفي التهذيب قسا غير مجرى اسم موضع وقال ذو الرمة

سرت فخطب الظباء من جاني قسا * وحب بها من خابط الليل زائر

ولكنني أفلت من جاني قسا * أزور امرأ محضا كرمها بما نيا

وقال أيضا

بقصر (وعبد) كلاهما عن ثعلب قال ابن سيده وقسا موضع أيضا وقد قيل هو قسي بعينه (و) قسا (كفراب جبل) عن ابن بري

قال الوزير المغربي قسا اسم موضع غير مصروف قال ابن الأعرابي وكل اسم على فعال فانه ينصرف فأما قسا فلا ينصرف لانه في الأصل

قسا على فعلاء (واقسي سكنه) أي هذا الموضع عن ابن الأعرابي (و) قسا (ككساء ع) عند ذات العشر من منازل حاج

البصرة بين ماوية والينسوعة كذا في التكملة وهو ينصرف قاله الوزير وقال أبو علي القالي قسا اسم جبل ينصرف كذا قال ابن

الانباري وقد قصره ذو الرمة فقال أولئك أشباه القلاص التي طوت * بنا البعد من نقي قسا والمصانع

(والاقيان بنتو) أيضا (علم وقسي بن منبه كفتي أخوة فيف) كذا في المحكم وفي الصحاح لقب ثقيف قال أبو عبيد لانه مر على أبي

وغال وكان مصدقا فقتله فقيلا قسا قلبه فسمى قسيا قال شاعرهم نحن قسي وقسا أبونا * قلت وهذا الذي ذكره الجوهري هو

الموافق لقول أئمة النسب قال أبو عبيد القاسم بن سلام من النسابة ولد منبه بن بكر بن هوازن ثقيفا واسمه قسي وأمه أمية بنت

سميد بن هذيل بن مدركة إلى آخر ما قال (وذوقسي) كفتني (طريق بين إلى البصرة وقسياء كشر كما جبل) أوواد باليمامة

(وقسيان كعليان واد) قرب اليمامة (أو محمراء) بها (و) قسيان (كعثمان ع بالعقيق) * ومما يستدرك عليه جرقاس

سلب وأرض قاسية لا تنبت شيئا ورجل قساوة على فعلاوة حكاه أبو حيان عن اللباني والقاسية الشديدة وعشبة قسية باردة وليلة

قاسية شديدة الظلمة والقسي الشئ المرذول ومن مجاز المجاز قول الشعبي لا بي الزناد تأتينا بهذه الأحاديث قسية وتأخذها منا طارحة

أي تأتيناها رديئة وتأخذها خالصة متقاة وسرنا سيرا قسيا أي شديدا وكلام قسي كما يقال زائف ومهرج وذوقسا بالضم جبل

عند ذات العشر منزل طاج البصرة بين ماوية والينسوعة قال الفرزدق

وقفت بأعلى ذي قسا مطيتي * أميل في مروان وابن زياد

وقال نسل بن حزي * تضمنها مشارف ذي قسا * مكان التصل من بدن السلاح

وقرى وجعلنا قلوبهم قسية وهي التي ليست بخافصة الايمان وفي ياقوت القسي كالي موضع كذا عن ابن السيد ((و قسا العود)

يفشوه قشوا (قشره) فهو مقشور أي مقشور عن القراء والفاعل قاش وفي حديث قبلة ومعه عسيب فخله مقشور غير خوصتين من

أعلاه أي مقشور عنه خوصه (و) قبل قشا (خرطه) وهو قريب من الاول (و) قشا (الوجه) قشوا (مسهه) وفي المحكم قشره

ومسح منه (و) قشا (الحبة تزع عنها لباسها) وفي بعض النسخ الحبة بالباء (كقشاهما) بالشديد (وعدس مقش) كعظم (ومقشوا)

أي مقشور قال بعض الأغفال * وعدس قش من قشير ويقال للصبي الملبسة كقشايهاة مقشوة وفي الحديث أهدي ليهودان

لباء مقش أي مقشور (وقشاه عن حاجته قشبة رقة) عنها (والقشوة قفة من خوص) يجعل فيها مواضع للقوارير بها جاز

بينها (لعطر المرأة وقطنها) وأداتها قال الشاعر

لها قشوة فيها ملاب رزنيق * اذا عذب أسرى اليها طيبا

(ج قشوات) بالتحريك (وقشا) بالكسر والمد وقال الأزهرى هي شبه العتيدة المغشاة بجلد وهي أيضا حقة للنساء (واقشا)

كفراب (البزاق) وضبطه ابن الأعرابي كعصا (واقشي) الرجل (اقتقر بعد غنى) كان الهمة فيه للأزالة والقرب (والقاشي)

في كلام أهل السواد (الفلس الردي) منه (درهم قشي) أي (قسي) عن الأصمعي وقد تقدم ما فيه (والقشاة بالضم المساة

المستطيلة في الأرض) أيضا (مادة بنجد) في أعاليه (والقشوان الدقيق الضعيف) القليل اللحم قال أبو سوداء الجهلي

ألم تر للقشوان يشتم أسرتي * واني به من واحد الخبير

(وهي بها) * ومما يستدرك عليه قشي الشئ اذا قشر قال كثير عزة

دع القوم ما احتلوا جنوب قراضم * بحيث تقش بيضه المتعلق

والقشوة دواية اللبن عامية والقشواء حتى من العرب عن يونس وأنشد للنهشلي

ألا لا يشغل القشواء عن ذكر ذودنا * قلائص للقشواء جرد وارس

وأراد بالذود والقلائص النساء ويعبر دارس به جرب ويوم قشاة بالضم من أيامهم ((و قصاعنه) بقصو (قصوا) بالفتح (وقصوا)

كعلو (وقصا) بالفتح مقصور (وقصاء) بالمد (وقصي) عن جواره بقصي قصي أي (بعد) وكذلك قصا المكان (فهو قصي وقاص) للبعد

(وجهما أقصاء) ككصير وانصار وشاهلا وأشهاد وكل شئ قصي عن شئ فقد قصا بقصو وقصوا فهو قاص والأرض قاصية وقصبة

(المستدرك)

(قشا)

(المستدرك)

(قصا)

(والقصوى والقصبا) بهما (الغاية البعيدة) قلبت فيه الواو ياء لان فعلی اذا كانت اسمان ذوات الواو أبدلت واو ياء كما أبدلت الواو مكان الياء في فعلی فادخلوها عليه في فعلی لتسكافا في التغير قال ابن سيده هذا قول سيبويه وزدته ياءا قال وقد قالوا القصوى فاجروها على الاصل لانها قد تكون صفة بالالف واللام ومنه قوله تعالى اذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال الفراء الدنيا مما يلي المدينة والقصوى مما يلي مكة قال ابن السكيت ما كان من النعوت مثل العليا والدنيا فانه يأتي بضم أوله وبالياء لانهم يستقلون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف الا ان أهل الحجاز قالوا القصوى فظهر الواو وهو نادر وأخرجوه على القياس اذ سكن ما قبل الواو وعيم وغيرهم يقولون القصيا (و) قال ثعلب القصوى والقصيا (طرف الوادي) فالقصوى على قول ثعلب في الآية بدل (واقصاء) اقضاء (أبداه) فهو مقصى ولا تقل مقصى كافي الصحاح (وقاصى) مقاصاة (قصونه) اقصوه أى (غلبته) والقصا مقصور (فناء الدار وجد) قال ابن ولاد وهو بالقصر والمداحول الدار وقال ابن السكيت الممدود مصدر قصا يقصو قصاء كبدا يبدو بداء والمقصور مصدر قصى عن جوار ناقه اذا بعد ويقال أيضا قصى الشيء قصا وقصاء (و) القصا (النسب البعيد) وأنشد أبو علي القالي

بلا نسب قصا منهم بعيد * ولا خلق يذم به ذمارى

(و) القصا (الناحية) يقال ذهبت قصا فلان أى ناحيته كافي الصحاح وفي الاساس نحوه وقال الاصمعي يقال حاطهم القصا اذا كان في طرفهم وناحيةهم وفي التهذيب حاطهم من بعيد وهو يقصرهم ويقصر زمينهم قال بشر

حاطونا القصا ولقد رأونا * قريما حيث يستمع السرار

أى تباعدوا عنهم حولنا وما كنا بالبعيد عنهم لو أرادوا أن يدفوا منا قال ثعلب فلان يحبب قصاهم ويحبب قصاهم بمعنى واحد وأنشد

أفرغ بطون وردها أفراد * عباهل عباهل الذواد * يحبب قصاها ما تحذر سناد

يحبب أى يحبب (كالقاصبة) يقال كنت منه في قاصيته أى في ناحيته (و) القصا (حذف في طرف أذن الناقه) كذلك (الشاة) عن ابن زيد قال أبو علي القالي يكتب بالالف (بأن يقطع قليل) منه يقال (قصاها) بقصوها (قصوا) بالقص (وقصاها) بالتشديد (فهى قصوا ومقصوة ومقصاة) مقطوعة طرف الاذن وقال الأحرار المقصاة من الابل التى شق من أذنها شئ ثم ترك معاظا (والجلل أقصى ومقصو ومقصى) وقال الاصمعي ولا يقال بعير أقصى وجاء به اللحياني وهو نادر قاله أبو علي القالي وفي الصحاح ولا يقال جلل أقصى واغما يقال مقصو ومقصى تركوا فيها القياس لان أقل الذى أنشأ على فلهاء غما يكون من باب فعل يفعل وهذا اغما يقال فيه قصوت البعير وقصوا بانه عن بابه ومثله امرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن انتهى قال ابن بري قوله تركوا فيها القياس بمعنى قوله ناقه قصوا وكان القياس مقصو وقباس الناقه أن يقال قصوتها فهى مقصو وقصوت الجمل فهو مقصو (وحطى القصا) أى (تباعد عني) نقله ابن ولاد في المقصور والممدود (وتقصيه الانظار قصها) حكاه اللحياني والفراء عن القناني قال الكسائي أراد انه أخذ من قاصيتها ولم يحمله الكسائي على محمول التضعيف وجعله أبو عبيد عن القناني انه من محمول التضعيف وقد مر ذكره وقيل يقال ان ولذلك ولد فقضى أذنيه أى احذف منها قال ابن بري هو أمر للمؤنث من قصى (والقصبة) كقنية (الناقه الكريمة النجيبة) المودعة (المبعدة عن الاستعمال) أى التى لا تجهد في حبل ولا حمل ولا تركبوهى متدعة وعليه اقتصر الجوهري (و) قبل هى (الرزلة) وذلك اذا جهدت فهو (ضد ج قصايا) وأنشد ابن الاعرابي في القصايا بمعنى خيار الابل

تذود القصايا عن سراة كانوا * جباهير تحت المدجنات الهواضب

(واقصى) الرجل (اقتناها) أى قصاها الابل وهى النهاية في الغزارة والتجارية ومعناه ان صاحب الابل اذا جاء المصدق أقصاها ضابطا (و) أقصى اذا (حفظ قصا العسكر) وهو ما حوله (ونجمه قاصية) أى (هرمة واستقصى في المسئلة ونقصى بلغ) قصواها أى (الغاية) وهو مجاز وكذا تقصبت الامر واستقصيته (وكسمى قصى بن كلاب) بن مرة وهو الجسد الخامس لرسول الله صلى الله عليه وسلم (واسمه زيد) وكتبته أبو المغيرة قاله ابن الاثير ويقال يزيد حكاه أبو أحمد الحاكم عن الامام الشافعي (أو جمع) كحدث والعصم ان جمعا لقبه بلجعه قريش بالرحلتين أولاه أول من جمع يوم الجمعة فخطب وقيل لانه جمع قبائل قريش بمكة حين انصرفوا اليها قال مطرود ابن كعب الخزاعي

أبوكم قصى كان يدعى جمعا * به جمع الله القبائل من فهر

ويروى * وزيد أبوكم كان يدعى جمعا وانما قيل له قصى لانه قصا أى بعد عن عشيرته في بلاد قضاة حين احتمله أمه فاطمة بنت سعد بن سبتل الخزاعية (والنسبة) الى قصى (قصوى) فحذف احدى الياءين وقلب الاخرى الفاء ثم قلب واوا كما مر في عدوى وأموى قاله الجوهري (وكسمى ثنية بالين) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب القصا بالضم مقصور كما ضبطه نصر في مجمره والصاغاني في تكملته (والقصوة سمع باعلى الاذن) نقله الصاغاني (وقصوان بالضم) كما ضبطه ابن سيده (وبفتح) كما هو في مجمر نصر (ع) في ديار نيم الله بن ثعلبة بن بكر بن وائل أو ما قال جرير

نبئت غسان بن واهصة الخصى * بقصوان في مستكئين بطن

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه القصاء ممدود البعد والناحية ويروى بيت بشر * حاطونا القصا وقد رأونا * وهكذا ذكره ابن

قوله يكتب بالالف هكذا
في خطه

(قضى)

ولادانه يدور في قصر والقضاء أيضا ما حول العسكر يدور بقصر عن ابن ولادوهو بالمكان الاقصى أي الابعد ويرد عليه أقصاهم
أي أبعدهم والمجدد الاقصى هو جدديت المقدس يكتب بالالف والقافية من الشياء المنفردة عن الطبع وأقصاه بقصيه باعده
وهلم أقاصبك أي أبعده من الشر والقضاء البعد والناحية وقال الكسائي لا حوطنك القضاء ولا غزوتك القضاء كلاهما بالقصر أي ادعك
فلا أقربك ويقال زلنا منزلا لا تقصيه الابل أي لا تبلغ أقصاه وتقصاهم طلبهم واحدا واحدا من أقاصبيهم وكان له صلى الله عليه
وسلم ناقة تدعى القضاء ولم تكن مقطوعة الاذن نقله الجوهرى أي كان هذا القبالا وقيل بل كانت مقطوعة الاذن واذا حدث
ابل الرجل قيل فيها أقصايات أي فيها بقية اذا اشتد الدهر وقصاه صار في أقصاه ويقال لمن أبعدي ظنه أو تأويله رميت المرعى
اقصى وهو مجاز وقصبة كسمية موضع في شعر (ي القضاء) بالمد (وقصر الحكم) قال الجوهرى أصله قضاي لانه من قضيت
الآن الياء لما جاءت بعد الالف همزت قال ابن بري صوابه بعد الالف الزائدة طرفا همزت (قضى عليه) وكذا بين الخصمين (يقضى
قضيا) بالفتح (وقضاء) بالمد (وقضية) كغنية مصدر (وهي الاسم أيضا) أي حكم عليه وبينهما فاقض وذلك مقضى عليه ويقال
القضاء الفصل في الحكم ومنه قوله تعالى ولولا أجل مسمى لقضى بينهم أي لفصل الحكم بينهم ومنه قضى القاضي بين الخصوم أي قطع
بينهم في الحكم ومن ذلك قد قضى فلا ريبه تأويله انه قد قطع ما فرجه عليه واداه اليه وقطع ما بينه وبينه وشاهد القضاء بالمد قول
نابغة بنى شيبان طوال الدهر الا في كتاب * لمقدار يوافق القضاء

(و) يكون القضاء بمعنى (الصنع) والتقدير يقال قضى الشيء قضاء اذا صنعه وقدره ومنه قوله تعالى فقضاءهن سبع سموات في
يومين أي خلقهن وعلمهن وصنعهن وقدرهن وأحكم خلقهن ومنه القضاء المقررون بالقدر وهما أمران متلازمان لا ينقل أحدهما
عن الآخر لان أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء
ونقضه ومنه قول أبي ذؤيب وعليهما سرودتان قضاهما * داود أو صنع السوابغ تبع
(و) بمعنى (الحكم) والامر ومنه قوله تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا الاياه أي حتم وأمر وكذا قوله تعالى ثم قضى أجلا أي حتم بذلك
وأتمه (و) بمعنى (البيان) ومنه قوله تعالى من قبل أن يقضى اليك رجبك أي بين لك بيانه وقال أبو اسحق القضاء في اللغة على ضربين
كلها ترجع الى معنى انقطاع الشيء وتتمامه (والقاضية الموت) وقيل المنية التي تقضى وحيا (كالقضى كفى) وهو الموت القاضي
وأشد ابن الاعرابي * سم ذرا رج جهر بالقضى * أراد القضى تخلف احدي البابين (و) القاضية (من الابل ما يكون جائزا
في الدينة وفريضة الصدقة) قال ابن أحر

لعمرك ما أعان أبو حكيم * بقاضية ولا بكر نجيب

نقله اللبث (وقضى) نجية قضاء (مان) وهو مجاز (و) ضربه فقضى (عليه) أي (قتله) كأنه فرغ منه (و) قضى (وطره أتمه)
ومنه قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا (و) قبل ناله (و) بلغه كقضاء تقضية وقضاء ككذاب) أنشد أبو زيد
لقد طال ما لبستني عن محابتي * وعن حوج قضاؤها من شقائيا

قال ابن سبويه هو عندي من قضى ككذاب من كذب قال ويحتمل أن يريد اقتضاؤها فيكون من باب قتال كما حكاه سيدي في اقبال
(و) قضى (عليه عهدا أو صاه وأنفذه) ومعناه الوصية به بفسر قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب أي عهدنا
(و) قضى (اليه أنهاء) ومنه قوله تعالى وقضينا اليه ذلك الامر أي أنهينا اليه وأبلغناه ذلك (و) قضى (غريمه دينه أداه) اليه
قال صاحب المصباح القضاء بمعنى الاداء لغة ومنه قوله تعالى فاذا قضيت مناسككم فاذا قضيت الصلاة واستعمل العلماء القضاء
في العبادة التي تفعل خارج وقتها المحدود شرعا والاداء اذا فعلت في الوقت المحدود وهو مخالف للوضع اللغوي ولا يمكنه اصطلاحا
للتميز بين الوقتين (واستقضى فلانا طلب اليه أن يقضيه) وفي المصباح طلب قضاءه (وتقاضاه الدين قبضه) منه هكذا في الحكم
وأشد اذا ما تقاضى المرء يوم ويله * تقاضاه مني لا يعمل التقاضيا

أراد اذا ما تقاضى المرء نفسه يوم ويله قال الشهاب في شرح الشفاء أصل التقاضى الطلب ومنه قول الجاهلي

لحي الله دهر أشره قبل خبره * تقاضى فلم يحسن البنا التقاضيا

قال سراج الحماسة أي طالبنا ومثله كثير فقول شيخنا المقدسي في الرمز التقاضى معناه لغة القبض لانه تفاعل من قضى يقال
تقاضيت ديني واقتضيت به معنى أخذته وفي العرف الطلب لوجه له والذي غره قصور كلام القاموس فظنه غير لغوي بل معنى عرفيا
وهو غريب منه انتهى قال شيخنا هو كلام ظاهر لا غبار عليه والنور المقدسي كثير ما يغير بكلام المصنف في مواد كثيرة والله أعلم
* قلت هذا الذي ذكره المصنف هو بعينه نص الحكم كما أسلفناه فلا وجه على المقدسي ملام قنامل (ورجل قضى) كفى
(سريع القضاء يكون في) قضاء (الدين) الذي هو أدائه (و) في قضاء (الحكومة) الذي هو احكامها وامضاؤها (والقضاء بالضم
جادة رفيقة) تكون (على وجه الصبي حين يولد) نقله ابن سبويه (والقضية كعدة بنته) - هلبة وهي من الحوض منقوصة والهاء
عوض (ج قضى) بالكسر مقصورا وقال الاصحى من نبات السهل الرمت والقضية (و) يقال في جمعه (قضات) وقال ابن السكيت

جمعه فضون (وتقضى) الشئ (قضى) وذهب (وانصرم كأنقضى) قال الرازي

وقربوا اليين والتقضى * من كل عجاج ترى للغرض * خلفه حتى حيزومه كالعوض

(و) تقضى (البازي انقض) وأصله تنقض فلما كثرت الضادات أبدلت من احداهن ياء قال الججاج

إذا الكرام ابندروا الباع بدر * تقضى البازي اذا البازي كسر

هكذا ذكره الجوهرى هنا وتبعه المصنف ووجدت في هامش الصحاح ما نصه سواه أن يذكر في باب الضاد وذكروه هنا وهم ولا اعتبار باللفظ (وسم قاض) أي (قاتل واستقضى) فلان (صير قاضيا) نقله الجوهرى زاد غيره يحكم بين الناس (وقضاء السلطان تقضيه) كما تقول أمر أميرا (والقضاء كشذاد الدرع المحكمة) أو الصلبة سميت لانه قد فرغ من عملها وأحكمت هكذا نقله أبو عبيد وأنشد للنايف

وكل صموت ثلثة تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذائل

قال الازهرى جعل القضاء فعلا لا من قضى أي أتم وغيره يجعله فعلا من قضى يقض وهو الخشنة من اقضاض المضجع * قلت وهكذا ذكره ابن الانبارى ونقل انقراين أبو على القالى في كتابه وقد ذكر في حرف الضاد شئ من ذلك (والقضى) بالقح مقصور (العبد) وهم عجم الزيب قال ثعلب وهو بالنايف قاله ابن الاعرابي وهو أن الفاء لغة فيه (وهو اقضاء) بالمد والقصر من ذلك أبو جعفر

محمد بن أحمد بن يحيى بن قضاء الجوهرى من شيوخ الطبراني وعنه عبيد من شيوخ الخراساني وجعفر بن محمد بن قضاء عن أبي مسلم الكجى * ومما يستدرك عليه القاضى هو القاطع لا لامور الحكم لها والجمع قضاء وجمع القضاء أقضية وجمع القضية القضايا على فعال وأصله فعائل واستنقضاء السلطان طلبه للقضاء والمناضة مفاعلة من القضاء بمعنى الفصل والحكم وقضاء رافعه الى القاضى رعى مال صالحه عليه وكل ما أحكم عليه وأتم أو أوجب أو أعلم أو أفسد أو أمضى فقد قضى وقد جاءت هذه الوجود كلها في الاحاديث والقضاء العمل ومنه فاقض ما أنت قاض وقضاء فرغ من عمله ومنه قضيت حاجتى وقضى عليه الموت أي أتمه وقضى فلان سلانه فرغ منها وقضى عبرته أخرج كل ما في رأسه قال أوس

أم هل كثير بكي لم يقض عبرته * اثر الاحبة يوم البين معذور

وقضى الرجل قضية مات وأنشد ابن بري لذي الرمة

إذا الشخص فيم اهره الآل أغضت * عليه كاعراض المقضى هجوها

وبقال قضى على وقضاني باسقاط حرف الجر قال الكلابي

نحن فتبدي ما بها من صباية * وأخى الذى لولا الاسمى لقضاني

وقضى الامر أي أتم هلاكهم وكل ما أحكم فقد قضى تقول قضيت هذا الثوب سفيقا وقضيت دارا راسمة أي أحكمت عملها وهو مجاز وقضى الرجل ككرم حسن قضاؤه والقواضى المنياى قال الجوهرى قضوا بينهم منايا بالتشديد أي أنفذوها وقضى اللبانة أيضا بالتشديد وقضاها بالتحقيق بمعنى وتماضيته حتى فقضاني أي طابنته فأعطاني أو تجازيته فجرايته واقضيت مالى عابه أي أخذته وقضيته والقضية كعدة موضع كانت به وقعة تحلاق اللام والمصنف ذكره مشددا في حرف الضاد تبعه ابن دريد وذوقضين موضع قال أمية بن أبي الصلت

عرفت الدار قد أقوت سنينا * لزيب اذا تحل بذي قضينا

وقضى الرجل ساد القضاء وفاقهم حكاة ابن خالويه وقضى بالتشديد أكل القضى وهو عجم الزيب عن أبي عمرو ودار القضاء دار الامارة وافعل ما يقتضيه كرمك سهل الاقتضاء أي الطلب وقال أبو على القالى قضيا على مثال فعل لال اسم من قضيت قال الكسائي اذا قضت القاف فهو اسم واذا كسرتا فهو مصدر وهو مثال آخر قال ابن الانبارى ولم يفسره قال أبو على وأصل قضيت قضيت أبدا لو من الضادين ياء بن وأبقوا الضاد الاولى الساكنة فلما بنوا منه فعلا صار قضيا أبدا لو من الياء الاخرة همزة لما وقعت طرفا بعد ألف ساكنة فصارت قضيا والقضيان كتمان بمعنى القضاء لغة عامية وسنقر القضاء في محدث واقضى الامر الوجوب دل عليه وقولهم لا أقضى منه الجب قال الاصمعي لا يستعمل الامنفا (ي القطي) بالقح مقصور وفي الحكم يفتح فسكون (داء) يأخذ (في الجز) عن كراع (ونقطت الدلو خرجت من البئر قليلا) عن ثعلب قبل (للملأ) وأنشد

قد أنزع الدلو تقطى في المرس * توزع من مل كبراغ الفرس

(والقطيات) لغة في (القطوات) قال الكسائي ورعبا قالوا في جمع قطاة ولها قطيات ولهيات لان فعلت منها ليس بكثير فيجعلون الالف التي أصلها واويا لقتن في الفعل قال ولا يقولون في غزوات عربيات لان غزوات أعزوا كثير معروف في الكلام (وقطيات كسبيات واد) في قول امرئ القيس

أسال قطيات فسال الاولى * فوادى البدى فأنعى ليريض

وقال آخر * بين القطيات والذنوب * (قطيصة بطريق مصر) قرب القرى من آخر أعمال شريقتهما هكذا نقله العامة

(قَطَا)

(والمعروف قطيا) بالالف (مخففة) وهكذا هو في كتب الديوان (والقطيا مشددة الكسرة الصغرى فان سمى بمخفف) ﴿و قَطَا﴾
 يقطو قَطْوًا وقَطْوًا (نقل مشبه) كذا في الحكم (و) قَطَّتْ (القطا صوت واحد) فقالت (قَطَا قَطَا) وبه سميت قَطَا وبعض يقول
 صوتها القطة وقطو بعض يقول قَطَّتْ قَطْوًا (و) قَطَا (المأشئ قارب) الخطو (في مشبه) مع النشاط يقطو قَطْوًا كذا في الصحاح
 (كقطوطى فهو قَطْوَان) بالفخ عن ثمر (ويحرك) عن أبي عمرو وعليه اقتصر الجوهري (وقطوطى تكجوى) وزنه فمفعول
 لانه ليس في الكلام فعول وفيه فمفعول مثل ضوئل وذ كرسيويه ان قطوطى مثل فعلعل مثل صممع قال ولا نجعله فمفعول لان
 فعلعلا أكثر من فعول ولذا كرفي موضع آخر انه فعول قال السيرافي هذا هو الصحيح لانه يقال اقطوطى واقطوطى افعول لا غير
 * قلت وأطال في ذلك ابن عصفور وأبو حيان وغيرهما من أئمة الصرف ومالوا الى كونها فمفعول لانه ظاهر كلام سيويه ورجوه
 عن غيره كما نقله شيخنا (وهو) أى قطوطى (ع) ببغداد قيل محلة منها بنواحي الدور (و) أيضا القصير الرجلين وقال ابن ولاد في
 المقصور والمدود (انطويل الرجلين) وغلطه فيه على بن حمزة زاد غيره (المتقارب الخطو) وقال بعض هو الطويل الرجلين الا أنه
 لا يقارب خطوه كمشى القطا (والقطاة العجز) ومنه المثل فلان من رطانه لا يعرف لطانه من قطانه أى قبله من دبره يضرب للاجن
 ومنه قول الشاعر
 وأولك لم يك عارفا بلطانه * لا فرق بين قطانه ولطانه

(و) قيل هو (ما بين الوركين أو مقعد) الردف وهو (الردف من الدابة) خلف الفارس ويقال هو لكل خلق قال الشاعر
 * وكنت المرطاطة رجرجا * وأنشد الجوهري لأمرى القيس

وصم صلاب ما يقين من الوجي * كان مكان الردف منه على رال

بصفه باشراف القطاة (و) القطاة (طائر) مشهور ومنه المثل انه لا صدق من قطة وذلك لانها تقول قطاطا وفيه أيضا لوزك
 القط التام يضرب لمن يهيج اذا نهج وقال الأزهرى دل بيت النابغة ان القطاة سميت بصوتها حيث يقول
 تدعو قطا وبه تدعى اذا نسبت * يا صدقها حين تدعوها فتنتب

وقال أبو جزة يصف جيرا وردت ليلة فترت به طاوا ثارتها

مازلن ينسبن وهنالك صادقة * باتت تباشر عرما غير أزواج

يعنى انها غمر بالقطا تشبهه فتصيح قطة او ذلك انتسابه قال الفراء ويقال في المثل انه لا دل من قطة لانها تزد الماء ليلاه من الفلاة
 البعيدة (ج قطا وقطوان) وقطبات كما تقدم (ونقطى بطنى) قال أبو تراب سمعت الحصبي يقول تقطيت على القوم ونقطيت
 عليهم اذا كانتى طلبة فأخذت من مالهم شيئا فسبقت به (و) تقطى (لاصا به ختلهم) تقطى ضى (بوجهه سدق) فكأنه أراه
 عجزه حكاه ابن الاعراب وأنشد
 ألكنى الى المولى الذى كلما رأى * غنية تقطى وهو لاطرف قاطع

(و) تقطى (الفرس ركب قطانما) وهو موضع الردف منها (وكسبية) قطبة بنت بشر الكلابية (امراة مروان بن الحكم) الاموى
 أم بشر بن مروان (وروض القطا ع) قال الشاعر

دعها التناهى بروض القطا * الى وحفتين الى جبل

(وقطوان محركة ع بالكوفة) عن الجوهري (منه الاكسية) القطوانية ومنه الحديث فسلم على وعليه عباءة قطوانية وهي
 عباءة بيضاء قصيرة الخجل قال أبو الوليد الباجي قال لى أهل الكوفة قطوان فريفة بياب الكوفة (والقطاداء فى الغنم وشاة قطبة
 مخففة) كفرجة بها ذلك وقال أبو عمرو فى كتاب الجيم القطاداء بأخذنى كنى الشاة وما والاها فيقال انها لقطوا كذا وجدنى هامش
 كتاب المقصور لابي على * ومما يستدل عليه اقطوطى فى مشبه اذا استدار وتجمع قال الشاعر * عشى معامقة طوطيا اذا مشى *
 وامراة قطوانة وقطوطاة مقاربة المشى والقطوات جمع القطاة لموضع الردف فى المثل ليس قطامثل قطى أى ليس النبيل كالذى
 قال
 ليس قطامثل قطى ولا لى * مرعى فى الاقوام كالراعى

(المستدرك)

أى ليس الا كبرا كالا صاغر وقال نعلب المقطوطى الذى يحتمل وأنشد الفزرقان

مقطوطيا يشتم الاقوام ظالمهم * كالعفوسا فى رقيقى أمه الجذع

مقطوطيا أى يحتمل جاره أو صديقه والعفوا الجش والريقان مران البطن أى يريد أن يزوج على أمه وقطانان موضع وى روى قول
 الشاعر * أصاب قطانين فسال لواهما * وى روى أصاب قطيات وقذ كروى رياض القطا موضع قال الشاعر

فأروضة من رياض القطا * ألث بها عارض مطر

وذو القطا موضع آخر وقطوان بالفخ ويحرك موضع سمرقند وقطوة لقب أحمد بن على بن صالح المدمرى سمع منه على بن الحسن
 ابن قنيدوس لمين بن قطوة الرقى متأخره كرامان ويتقبل الواو وقصان خليفة بن أبى بكر بن أحمد البغدادي عرف بابن القطوة
 روى عن اسمعيل بن السهرقندى مات سنة ٥٩٥ هـ (و القعوا البكرة) أوجانها أو خدها وبه فسر قول النابغة

(قَطَا)

* له صريف صريف القعوا بالمسد * (أو) هو (من خشب) خاصة (أو شبهها أو) هو (المحور من الحديد) خاصة يستقى عليه

الطبايون مدينة (والقعود الحشبتان) تكتشفان البكرة (فيهما المحور) زاد الجوهرى فان كان من حديد فهو خطاف وقال الا علم القعود ما يدور فيه البكرة اذا كان من خشب والمحور العود الذي تدور عليه البكرة (أو) هما (الحديدتان) اللتان (تجري بينهما البكرة) وكل ذلك أقول متفاربة (جمع الكل قفى كدلى) لا يكسر الا عليه وقال الاصمعي الخطاف الذي تدور فيه البكرة اذا كان من حديد فان كان من خشب فهو القعود وأنشد غيره

ان تمنى قعوداً أمنع محورى * لقعود أخرى حسن مدور

(وقعا الفحل الناقه) يقعوها (و) قعا (عليها) أيضا (وقعوا) بالفتح (وقعوا) كسمو (أرسل نفسه عليها ضرب أم لا) وقال أبو زيد قعا الفحل على الناقه مثل قاع وهو القعود والقوع مثله للاصمعي أيضا وقد يكون القعود للظلم أيضا (كافتعا هار) قعا (الطار) قعوا اذا (سعدو رجل قعوا البعيرتين) كعدواى (ارسخ أو) قعوا لا يبتين (غليظهما أو نأتم ما غير منبسطهما) وهذا عن يعقوب وفي التكملة قعوا لا يبتين اذا كان منبسطهما (والقعود الدقيقه) من النساء عامة (أو الدقيقه الفخذين) وفي الصحاح الساقين (وأقعى) الرجل (في جلوسه) ألصق اليديه بالأرض ونصب ساقيه (تساند الى ما رواه) هذا قول أهل اللغة وقد جاء النهى عن الاقعا في الصلاة وفسره الفقهاء بان يضع اليديه على عقيقه بين السجدين قال الأزهرى وروى هذا عن العبادلة يعني عبد الله بن عباس وابن عمر وابن الزبير وابن مسعود قال وما ذكره أهل اللغة أشبه بكلام العرب قال الخليل يهجو الزبرقان فأقع كما أقعى أبوك على استه * رأى ان ريعا فوقه لا يعارله

(و) أقعى (الكاب) والسبع (جلس على استه) وفي الحديث انه أكل مفعيا قال ابن منبج هو ان يجلس على وركبيه مستوفرا غير ممكن (و) أقعى (فرسه رده الفهقرى والقعا) مقصور ردة في رأس الانف وهو (ان تشرف الارنية ثم تقعى نحو القصبه والفعل) قعى (كرضى) قعا (وهو أقعى وهى قعوا وقد أنهى أنفه) وأقعت أرنبته كذا فى كتاب أبي على القالى * ومما يستدرك عليه القعود أصل الفخذ والجمع القعى عن ابن الاعرابى وبنو القعود بطين عصر ((و القفا)) مقصور (وراء العنق) وفي الصحاح مؤخر العنق (كالقافية) وهى قليلة وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه وفي الحديث يعقد الشيطان على قافيه رأس أحدكم ثلاث عقد قال أبو عبيد يعنى بالقافية القفا وقال أبو حاتم زعم الاصمعي ان القفا مؤنثة لاند كره قال يعقوب أشدنا الفراء

وما المولى وان عرضت قفاه * باجل الملاوم من حمار

(و) قال اللججاني القفا (يذكر) ويؤث وحكى عن عكل هذه قفا بالتأنيث (وقد عدا) حكاه ابن برى عن ابن جنبل قال ليست بالقافية قال ابن حنى وله اجمع على أقفیه وأنشد حتى اذا قاما يرفع مالك * سلفت رقية ما لك القفاه (ج) فى أدنى العدد (أقف) نقله أبو على القالى عن أبي حاتم قال الجوهرى (و) قد جاء عنهم (أقفية) ودعوا على غير قياس لانه جمع الممدود مثل معناه واسمية ونسبه ابن سيده الى ابن الاعرابى (و) يجمع فى القفلة على (اقفاء) مثل رحا وأرحا ونقله أبو على عن الاصمعي وأنشد

يا عمر بن زيد انى رجل * أكرى من الداء اقفاء المجانين

قال أبو حاتم (و) ربما قالوا (قنى وقنى) بضم القاف وكسرها والاخيرة أنكرها الاصمعي وقال لم أسمعههم يقولون ذلك (وقفين) وهذه نادرة لا يوجبها القياس (وقفوتهم قفوا) بالفتح (وقفوا) كسمو (تبعته) عن الليث ومنه قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم قال الفراء أكثر القراء من قفوت كما تقول لا تدع من دعوت قال وقرأ بعضهم ولا تقف مثل ولا تقبل وقال الاخفش فى تفسير الآية أى لا تتبع ما لا تعلم وقال مجاهد أى لا ترم وقال ابن الخنسية معناه لا تشهد بالزور وقال أبو زيد هو يقف ويقفون ويقفان أى يتبع الاثر وقال ابن الاعرابى قفوت فلانا تبع أثره وفي نوادر الاعراب قفا أثره أى تبعه (ككففيه واقففيه) نقله الجوهرى (و) قفوتهم أيضا (ضربت قفاه) وقفيهته كذلك (و) أيضا (قدفته بالفجور صريحا) ومنه الحديث أى عن القاسم بن محمد لاحد فى القفوالبين نقله الجوهرى أى القذف الظاهر وفى الحديث نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبانا ولا نقفوا منا معنى نقفون نقذف وفى روايه لا نقفى عن أبنائنا ولا نقفوا منا أى لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفوا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقبل معناه لا نترك النسب الى الآباء وننتسب الى الامهات (و) أيضا (رميته بامر قبيح) عن ابن الاعرابى ونقله الجوهرى أيضا وقال ابن دريد قولهم قد قفوا بذلك فلانا معناه أتبعه كلاما قبيحا ويقال ما هجا فلانا ولا قفوا مالك تقفوا صاحبك (والامم القفوة) بالكسر وعليه اقتصر الجوهرى وغيره وقوله (والقنى) كقنى صريحه انه معطوف على ما قبله أى انه الاسم كالقفوة ولم أره لاحد من الاثمة والظاهر انه اشتبه على المصنف سياق الجوهرى ونصه والاسم القفوة بالكسر والقنى والقفيه ما يؤثر به الضيف والصبي قطن ان القنى معطوف على الاول وليس كذلك بل تمام كلامه عند قوله بالكسر ثم ابتدأ فقال والقنى والقفيه أى كقنى وغنيه قفأمل (و) قفوت (فلانا بامر آثره به كاقففيه) يقال هو مقفى به والاسم القفوة (و) يقولون فى الدعاء قفا (الله آثره) مثل (عفاه وتقفاه بالعصا واستقفاه) أى (ضرب بها) أو جاءه من خلف فضرب بها اقفاه ومنه حديث ابن عمر أخذ المسحاة فاستقفاه فضر بهما حتى قتله أى أتاه من قبل قفاه (وشاة قفيه ومقفية ذهب من قفاها) ومنهم من يقول قفيه والتون زائدة كقلى الصحاح قال ابن برى

(المستدرك)
(قفأ)

النون بدل من الياء التي هي لام الكلمة وقدم ذلك في ق ف ن وفي حديث النخعي سئل عن ذبح فابان الرأس قال تلك
 القفينة لا بأس بها هي المذبوحة من قبل القفا وقال أبو عبيدة هي التي يبان رأسها بالذبح (و) من المجاز قولهم (لا أفعله قفا الدهر)
 أي أبدا كما في الصحاح وفي الحكم أي (طوله) وفي الأساس أي آخره (وقفيته زيداً وبه تقفيه أتبعته آياه) ومنه قوله تعالى ثم قفينا على
 آثارهم برسلنا أي أتبعنا فوجاً وبراheim وسلا بعدهم وقال امرؤ القيس * وقفي على آثارهن محاسب * أي اتبع آثارهن
 حاسباً (وهو قفيهم وقفيتهم أي الخلف منهم) مأخوذ من قفوته إذا تبعته كأنه يقفوا آثارهم في الخير ومنه حديث عمر رضي الله
 تعالى عنه في الاستسقاء اللهم انا نتقرب إليك بعميلك وقفية آبائه وكبر رجاله يعني العباس أي خلف آبائه وتلوهم وتابهم كأنه
 ذهب إلى استسقاء أبيه عبد المطلب لاهل الحرم حين أجذبوا فاسقاهم الله به (والقافية) من الشعر الذي يقفوا البيت سميت لأنها
 تقفوه وفي الصحاح لأن بعضها يتبع أثر بعض وقال الاخفش القافية (آخر كلمة في البيت) وانما قيل لها قافية لأنها تقفوا الكلام قال
 وفي قولهم قافية دليل على انه ليست بحرف لأن القافية مؤنثة والحرف مذكروا وكانوا قد يؤنثون المذكر قال وهذا قد سمع من
 العرب وليست تؤخذ الاسماء بالقياس والعرب لا تعرف الحروف قال ابن سيده أخبرني من أثق به أنهم قالوا العربي فصيح أنشدنا
 قصيدة على الذال فقال وما الذال وسئل أحدهم عن قافية لا يشتكين عملاً أنقبن فقال أنقبن وقالوا لا بي حية أنشدنا قصيدة
 على القاف فقال كنى بالنأي من أسماء كاف فلم يعرف القاف قال صاحب اللسان أبو حية على جهله بالقاف في هذا كاذب كرا فصيح
 منه على معرفتها وذلك لأنه راعى لفظة قاف فعملها على الظاهر وأما بما هو على وزن قاف من كاف ومثلها وهذا نابه العلم بالانفاظ
 وإن دق عليه ما قصد منه من قافية القاف ولو أنشد شعراً على غير هذا الروي مثل قوله * أذنتا بيننا أسماء * أو مثل قوله
 * لحولة اطلال برفقة تهمد * كان بعد جاهلاً وانما هو أنشده على وزن القاف وهذه معذرة لطيفة عن أبي حية والله أعلم انتهى
 (أو) القافية من (آخر حرف ساكن فيه) أي في البيت (إلى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن) هذا قول الخليل
 ويقال مع المتحرك الذي قبل الساكن كأن القافية على قوله من قول لبيد * عفت الديار محلها فقامها * من قفة انقاف إلى
 آخر البيت وعلى الحكاية الثانية من القاف نفسها إلى آخر البيت (وهي الحرف) الذي (بني عليه القصيدة) وهو المسمى روي
 هذا قول فطرب وقال ابن كيسان القافية كل شيء لزمنا أعادته في آخر البيت وقد لا هذا بنص من قول الخليل لولا لخلل فيه قال ابن
 جني والذي ثبت عندي محتمل من هذه الأقوال هو قول الخليل قال ابن سيده وهذه الأقوال انما يخص تحقيقها صناعة القافية
 ونحن ليس من غرضنا هنا إلا أن نعرف ما القافية على مذهب هؤلاء كلهم من غير اسهاب ولا اطناب وقد بينا في كتابنا الوافي في أحكام
 علم القوافي وأما حكاية الاخفش من انه سأل من أنشد لا يشتكين عملاً أنقبن فلا دلالة فيه على ان القافية عندهم الكلمة لأنه
 لم يخموا ما يريد الخليل فاطف عليه ان يقول هي من قفة القاف إلى آخر البيت فجاء بما هو عليه أسهل منه آسن وعليه أقدر
 فذكر الكلمة المنطوية على القافية في الحقيقة مجازاً وإذا جازلهم أن يسعوا البيت كله قافية لأن في آخره قافية فتسميتهم الكلمة
 التي فيها القافية نفسها قافية أجدر بالجواز وذلك قول حسان

فحكم بالقوافي من هجانا * ونضرب حين تختلط الدماء

وذهب الاخفش الى انه أراد بالقوافي هنا الايات قال ابن جني ولا يمنع عندي انه أراد القصائد كقول الحسناء

وقافية مثل حد السنا * ن تبتى وتملك من قالها

نعتي قصيدة وقال آخر نبت قافية قبلت تناسدها * قوم سأزل في اعراضهم ندبا

وإذا جاز أن نسمي القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية أجدر وعندي ان تسمية الكلمة والبيت
 والقصيدة قافية انما هو على ارادة ذوالقافية وبه ختم ابن جني رأيه في تسميتهم الكل قافية وقال الازهرى العرب تسمى البيت من
 الشعر قافية ورسموا القصيدة قافية ويقولون رويت لفلان كذا وكذا قافية (والقفوة بالكسر الذنب) ومنه المثل رب سامع
 صذرتي لم يسمع قفوتي العذرة المعذرة أي ربما اعتذرت الى رجل من شيء قد كان مني وأنا أظن ان قد بلغه ولم يكن باغه بضرب لمن
 لا يحفظ سره ولا يعرف عيبه (أو) القفوة (أن تقول للانسان ما فيه وما ليس فيه وأقفاء عليه) أي (فضله) ومنه قول غيلان
 الربي يصف فرساً * مقفى على الحى قصير الاطماء * (و) أقفاء (به خصه) به وميزه وفي الحكم اختصه (والقفية كقفية
 المزبة تكون لك على الغير) تقول له عندي قفية ومزبة إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقفيتها ولا يقال أمريته (و) القفى
 (كقنى الحنى) المكرم له (وأناقنى به) أي (حنى و) القفى (الضيف المكرم) لأنه يبقى بالبر والالطف فهو فاعيل بمعنى مفعول (و) القفى
 (ما يكرم به) الضيف (من الطعام) وفي الصحاح الشيء يؤثر به الضيف والصبي وأنشد لسلامة بن جندل يصف فرساً

ليس باسنى ولا آقنى ولا سفل * يسنى دواء فى السكن مرربوب

وانما جعل اللبن دواء لانهم يضمرون الخليل لسنى اللبن والخذأ انتهى وروى بعضهم هذا البيت يسنى دواء بكسر الدال مصدر دأوته
 وقال أبو عبيد اللب ليس باسم القفى ولكنه كان رفع لانسان خص به يقول فآثرت به الفرس وقال اللبث فى السكن ضيف أهل

البيت (واقني أكلها) أي القفية (و) القني أخيرتك من أخوانك أو المنهم منهم ضد وتقي به) أي (تحني) به (والاسم القفارة) بالفتح (واقني به اختص) أي خص نفسه به قال الشاعر ولا أخوري ودم لا يودني * ولا أقني بالزاد دون زميلي
(و) اقني (الشيء اختاره) نقله الجوهري ومنه المقتنى المختار (والتقافى البهتان) يرمي به الرجل صاحبه عن أبي عبيد (والقفا أوقفا آدم جبل) قرب عكاظ لبني هلال بن عامر ونص التكملة والقفا جبل يقال له قفا آدم والقفوع والقفية بالضم زينة الصائد) وقال الليثاني هي القفية والقفية وقيل هي كالزينة إلا أن فوقها ثجرا (والقفو وهج شور عند المطر) ونص المحكم القفوة وهج شور عند أول المطر (وعريف القوافي شاعر) مشهور وهو عوف بن معاوية بن عتبة بن حصن بن حذيفة بن بدر وانما لقب بذلك لقوله سا كذب من قد كان يزعم أنني * إذا قات قولا لا أجد القوافيا

(و) من المجاز (رد) فلان (قفا أو على قفا) إذا (هرم) نقله الزنجشيري وفي المحكم يقال للشيخ إذا كبر رد على قفا وفي التهذيب إذا هرم رد قفا وأنشد

ان تلق ريب المنايا أو زد قفا * لا أبل منك على دين ولا حسب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قفيته رميته بالزاد يقال قفا وقفا وقفا وان ولم يسمع قفيان والتصغير قفية وقال أبو حاتم أنشدنا الأصمعي * وهل علمت يا قني أنقله * فقلت له ابن التائيث هلا قال يا قفية فقال ان هذا الرجل ليس بقديم كانه يقول هو من كلام المولدين نقله أبو علي القالي وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قني أي السيف على قفاي وهي لغة طائفة يشددون يا المتكلم وهم قفا لا كة وبقفاها أي يظهرها وركبت قفا الجبل وقافيته وبحث من قافية الجبل وفي حديث عمر كتب اليه صحيفة فيها

فما قلص وحدثن معقلات * قفا سلع بمختلف التجار

أي وراء سلع وخلفه والقفا البهتان واستقفاه قفا أثره بسببه عن الحوفي وقني عليه نقفية أتى قال ابن مقبل

كم درنها من فلاة ذات مطرد * قني عليها مراب راسب جاري

أي أتى عليها وغشيها وقال ابن الأعرابي قني عليه ذهب به وأنشد * ومأرب قني عليه العرم * والاسم القفوة ومنه الكلام المقتنى وفي الحديث لي خمسة أسماء منها كذا وأنا المقتنى وفي حديث آخر وأنا العاقب قال شهر المقتنى نحو العاقب وهو المولى الذاهب يقال قني عليه أي ذهب فكان المعنى انه آخر الانبياء وقيل المقتنى المتبع للنبي وفي الرجل ذهب موليا أي أعطاه قفاه وقول ابن أحر لا تقني بهم الشمال إذا * هبت ولا آفاها الغبر

أي لا تقيم الشمال عليهم يريد تجاوزهم الى غيرهم خاص بهم وكثرة خبرهم والقفية المختارة وقفيته الشعر نقفية أي جعلت له قافية والقني القاذف والقفاوة الأثرة قال الكميت

وبات وليد الحى طيان ساغبا * وكاعبهم ذات القفاوة أسغب

وقيل هو حسن الغذاء وهو مقتنى به إذا كان مكرما وأقفاه أعطاه القفاوة قال الشاعر

وتقني وليد الحى ان كان جائعا * ونحسبه ان كان ليس بجائع

أي نعطيته حتى يقول حسبي والقفية الطعام يخص به الرجل وتقفاه اختاره ونقني الثنية أو الأكمة ركب قفاها والقفية القديفة والقفوة ما اخترت من شيء وهو قفوني أي خير قني بمن أثره وأيضاً منى كانه من الاضداد وقال بعضهم فرقني وقال أبو عمرو القفوان يصيب البنت المطر ثم ركبها التراب فيفسد وهمزة أبو زيد وقال أبو زيد قفيت الأرض قفا إذا مطرت وفيها بنت فجعل المطر على البنت القبار فلانأكله الماشية حتى يجلوه الندى قال الأزهرى وسمعت بعض العرب يقول قني العشب فهو مقفو وقد قفاه السبل وكذلك إذا جل الماء التراب عليه فصار موبشاً والقفية بالكسر العيب عن كراع والقفية الناجية عن ابن الأعرابي وأنشد فأقبلت حتى كنت عند قفية * من الجال والانفاس منى أسونها

(قلا)

أي في ناحية من الجال والقفيان كعليان موضع ويقال في تنبيه قفا قفوان قال أبو الهيثم ولم أسمع قفيان وقفا الله أثره مثل عفا وقني عليهم الخيال إذا ماتوا (و) القلوب بالكسر الخفيف من كل شيء عن ابن سيده (و) قيل هو (الجار القني) وفي الصحاح الجار الخفيف زاد ابن سيده وقيل هو الجش القني زاد الأزهرى الذي قد أركب رجل (و) القلوة (بهاء الدابة تتقدم بصاحبها) وقد قلت به قلوا وهو تقدمها به في السبر في مرعة قاله الليث (والقلوة) بالضم مخففة أصلها قلوا والهاء عوض قال الفراء وانما هم أولها يبدل على الواو نقله الجوهري (والقلو والمقلو مكسورين) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب والمقلو والمقلو مكسورين أي على مفعول ومفعول والآخران نقلهما ابن سيده وضبطهما كما ذكرت وقال الجوهري المقلو على مفعول عن أبي عمرو وليس في أصل من الأصول القلي على ما في النسخ قال ابن سيده والقلة والمقلو والمقلو على مفعول (عودان يلعب بهما الصبيان) فالمقلو العود الكبير الذي يضرب به القلة الخشبية الصغيرة التي تنصب وهي قدر ذراع قال ابن بري شاهد المقلو قول امرئ القيس

فأصدرهاته لوالجاء عشية * أقب كقلا الوليد خيصر

(ج قلات) بالكسر وفي الصحاح قلاة بالضم والهاء مدورة (وقلون) بالضم (وقلون) بالكسر على ما يكثر في أول هذا النعمون التغير

وأنشد القراء * مثل المقاتلى ضربت قلبها * قال الازهرى جعل النون كالاصليه فرفعها وزلا، على التوهم ووجه الكلام فتح النون لانها نون الجمع (وقلاها) قلوا كما فى الصحاح (و) قلا (بها) قلوا (رى بها) وقلاها قليا لغة نقله الجوهرى كما يأتى وقال الأصمى قلوت بالقلة والكثرة ضربت (و) قلا (الابل) قلوا (ساقها) سوقا (شديدار) قلا (اللحم) يقولوه قلاوا سواء حتى (أنضجه فى المقل) وكذلك الحب يقلى على المقل وقال ابن السكيت قلبت البر والبسر وبعضهم يقول قلوت وقال الكسائى قلبت الحب على المقل وقلوته قال الجوهرى قلبت السويق واللحم فهو مقل وقلوته فهو مقلوغة (و) قلا (زيدا قلا) بالكسر مقصور عن ابن الاعرابى (وقلا) بالفتح ممدود (أبعضه) قال ابن السكيت ولا يكور فى البغض الا قليت بمعنى بالياء (واقولوى) الرجل (رحل) وكذلك القوم كلاهما عن الليثانى (و) اقلوى (قلق) واستوفز (وتجافى) عن محله وفى الحديث لورأيت ابن عمر ساجدا لآبته مقلوبا هو المتجافى المستوفز وقيل هو من يتقل على فراشه أى يقلل ولا يستقر قال أبو عبيد وبعض المحدثين كان يفسر مقلوبا كأنه على مقل قال وليس هذا بشئ اغما هو من التجافى فى السجود والمقلوى المستوفز المتجافى وأنشد ابن برى لذي الرمة * واقولوى على عوده الجبل * وقول الشاعر

معهن غناء بعد ما نحن نومة * من الليل فاقولين فوق المضاجع

يجوز ان يكون معناه خفقن لصوته وقلقن فرال عنهن نومهن واستثقالهن على الارض قال ابن سيدة وهذا يعلم ان لام اقلويت واو لاياء (و) اقلوى الرجل فى أمره اذا (انكس) نقله الجوهرى قال الشاعر

قد هبت منى ومن بعيليا * لما رأتى خلفا مقلوبا

(و) اقلوى (فى الجبل) بعد أعلاه فأشرف) وكل ما علوت ظهره فقد اقلوينه قال ابن سيدة وهذا نادرا لا نالا نعرف افعل على متعدية الاعرورى واحلوى (و) اقلوى (الطائر) وقع على أعلى الشجر) هذه عن الليثانى (واقولوى تكجوى الطائر) الذى يرتفع فى طيرانه) وقد اقلوى أى ارتفع نقله الجوهرى ووجدت فى هامش الصحاح مانصه هذا مما خطئ فيه القراء فى المقصور والمدود وهو قوله المقلوى الطائر وانما يقال اقلوى لفعّل الفعل اسما وأدخل عليه الالف واللام انتهى وفى المحكم قال أبو عبيد قلوى الطائر جعله علما أو كالعلم فأخطأ وقال ابن برى أنكر الماهبى وغيره قلوى قال ولا يقال الامقلوى فى الطائر مثل محلول وقال أبو الطيب أخطأ من رد على القراء قلوى وأنشد الجيد بن ثور يصف قطا

وقعن يحوف الماء ثم تصوبت * جهن قولاة العدو ضررب

وفى التكملة والقطة انقلولاة التى تقلوى فى السماء * ومما استدرك عليه القلة عود يجعل فى وسطه جبل يدفن ويجعل للجبل كفة فيها عيذان فاذا وطئ الطيبي عليه اعضت على أطراف أكارعه نقله ابن سيدة والقافى الذى يضرب القلة بالمقل والجمع قلاة وقالون قال ابن مقبل

كان نزوفراخ الهام بينهم * نزوا القلاة زهاها قال قالىنا

أراد قلاوا لينا فقلب وقال الأصمى القال هو القلاء والقالون الذين يلعبون بها وجمع المقل المقاتلى وأنشد القراء * مثل المقاتلى ضربت قلبها * وقلا العبرأنته قلاوا شله وطردوها قال ذو الرمة

يقلاو نحائص أشباها محمجة * ورق السرايل فى ألوانها خطب

وكل شديد السوق قلاوا بالكسر واقولت الدابة قدمت بصاحبها وجاء يقلاوه حماره اقلوت الحرفى سرعتها واقولوى عليها ترا وأنشد الاخر لفرزدق يعجوب برا وقومه كليباً برميهم بأنهم يأقون الاتن واقبلاؤه زروه عليها واقرادها سكونها وقبله

رايس كليبي اذا جن ليسله * اذا لم يجد ربح الاتان بنائم

يقول اذا اقلوى عليها وأقردت * الاهل أخو عيش لذيد بئاتم

وقال ابن الاعرابى هذا كان يرتى بها فانقضت شهوته قبل انقضاء شهرتها وأقردت ذلت واقولوى ذهب وبه فسر أبو عمرو وقول الطرماح حوائم يتخذن الغبر فها * اذا اقلولين بالقرب البطين

أى ذهبن والقلا الذى يستعمله الصباغ فى العصفرواوى يأتى (ى قلاة كرماء) وهى اللعبة المشهورة (و) حكى ابن جنى قلبه مثل (رضيه) قال وأرى يقلى اغما هو على قلى (قلى) مكسور مقصور يكتب بالياء (وقلا) بالفتح والمد قال ابن برى وشاهد يقليه قول أبى محمد الفقعسى * يقلى الغوانى والغوانى تقايه * وشاهد القلاء بالفتح ممدود اقول نصيب

عابك السلام لاملت غريبة * ومالك عذرى ان تأبت قلاء

وشاهد المقصور قول ابن الدمينه أنشده أبو على القالى

حذار القلى والصرم مثلثواى * على العهد مادا ومتنى لطيب

(ومقايبة) مصدر كعمدة نقله ابن سيدة والمطرز (أبعضه وكرهه غاية الكراهة فتركا أو قلاء فى الهجر) قلى مكسور مقصور (وقليه فى البغض) كرضيه بقلاء على القياس حكاه ابن الاعرابى وكذلك رواه عنه ثعلب وفى الصحاح بقلاء لغة طي وأنشد ثعلب

(المستدرک)

(قلى)

• أيام أم الغم لا تغلاها • وقال ابن هرمة • فأصبحت لأقلى الحياة وطولها • وقوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى أى لم يقطع
الوحى عنك ولا أبغضك فاكثرت بالكاف الأولى عن إعادة الأخرى وفى الحديث وجدت الناس أخبرت قله الها، فى قله هاء السكت
ولفظه لفظ الامر ومعناه الخبر أى من خبرهم أبغضهم وتركهم ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول (وقلاه
أنضجه فى المقل) فهو مقل وأوى ياقى والمقل الذى يقلى عليه وهما مقليان والجمع المقالى (والقلاء) كشداد (صانعه) وفى المحكم
الذى حرفته ذلك (و) قلى (فلا نا ضرب رأسه) عن ابن سيده (وكشاد صانع المقل) هو مع ما تقدم كالسكرار لانه لا يظهر الفرق بينهما
عند التأمل (والقلاء) ممدودة (الموضع) الذى (تخذه فى المقالى) وفى التهذيب مقالى البر قال وتظيره الحراصة للموضع الذى يطبخ
فيه الحرض (والقلى بالكسر) وهى اللغة المشهورة وقد تنطق به العامة بكسر تين ووجد فى نسخ الصحاح مضبوطا بالكسر والفتح
(وكالى وصنو) الأخيرة ذكرت فى الواو حب بسبب به العصفور وقال أبو حنيفة (مئى يتخذ من حريق الحص) وأجوده ما اتخذ
من الحرض ويتخذ من أطراف الرمث وذلك اذا استحكم فى آخر الصيف واصفر وأورس وقال الميث يقال لهذا الذى يغسل به
التياب قلى وهو رمد الغضى والرمث يحرق رطباً ويرش بالماء فيه فقد قيل وقال الجوهري يتخذ من الاشنان (وقالى قلا) بفتح القاف
الثانية وقد انضم (ع) كقاف الصحاح وقال ابن السمعاني من مدن ارمينية وقال الحافظ قرية من ديار بكر قال الجوهري وهما
اسمان جعلتا اسماء واحدا قال ابن السراج بنى كل واحد منهما على الوقف لانهم كرهوا القصة فى الباء والالف انتهى وقال سيويه
هو بمنزلة حصة عشر وأشد

سبج فوق أقم الرش واقفا • بقالى قلا أو من وراء ديل

ومن العرب من يضيف فينون والنسبة اليه القالى منها الامام اللغوى أبو علي اسمعيل بن القاسم بن عبدون بن هرون بن عيسى بن
محمد بن سليمان • ولى الأمير محمد بن عبد الملك بن مراد بن الحكم الاموى مولا هم وقد سأله أبو بكر بن الزبيدي عن نسبة فسرده
كذلك ومن تصانيفه الامالى والمقصود كلاهما عندى الاخير نسخة صحيحة بخط يحيى بن سعيد بن مسعود بن سهل
الانصارى قال فى آخرها انه أفرغها كتابة وتصحيحا من نسخة الامام اللغوى عمر بن محمد بن عديس المنقول من نسخة ابن السبيد
البطليوسى وذلك فى سنة ٥٥٦ وقد نقلت منها فى هذا الكتاب جملة صالحة وجعفر بن اسمعيل القالى وهو ولد المذكور أدب شاعر
(واقلى) بالضم مقصور (رؤس الجبال) فى التهذيب (هامان الرجال) كلاهما عن ابن الاعرابى (ومقلاء القنيس) اسم (كلب)
• ومما يستدرك عليه قلى قلى كائى بأبي حكاى سيويه وهو نادى شبهوا بالهزة وله تطائر تقدمت وتقلى الشئ بفتح قال

(المستدرك)

ابن هرمة فأصبحت لأقلى الحياة وطولها • أخيرا وقد كانت الى نقلت

وأشد الجوهري لكثير أسبى بنا وأحسنى لاملومة • لدينا ولا مقليه ان نقلت

خاطب ثم غاب ويقال للرجل اذا أطلقه أمرهم فبات ليله - اهرابا يتقل أى يتقلب على فراشه كأنه على المقل ومنه مثل العامة
العصفور يتقل والصياد يتقل والقليه كغنية مرفقة تتخذ من لحوم الجوز وروا كذاها وقال ابن الاعرابى القلى القصير من الجوارى
قال الازهرى هذا قلى من الاقل والقلة والقلى جمع القلة التى يلعب بها عن ابن الاعرابى والقليه كالغنية شبه الصومعة تكون
فى كنيسة النصارى والجمع القلالى وقد جازى كرهانى الحديث وهى القلاية عند النصارى معرب كلالذ وهى من بيوت عباداتهم
والقلاء المقل والعامة تقول مقلاية بالياء والمقلى تصغير المقل جعل علما على قول ييل بالماء ثم بقلى عامية وبرايم بن الحاج بن نسير
الحصى القلاء كان يقلى الحص نفسه روى عن أبيه وبالتخفيف أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المعروف بقلاء أصبهانى روى عن
الحداد ومكي بن أبى طالب بن أحمد بن قلاية كسابة البروج روى عن أبى بكر بن خلف وعنه أبو الفتح الميادى ونهر قلى كرى من
فواحى بغداد ونهر القلايين محلة كبيرة ببغداد فى شمر فى الكرخ نسب اليه جماعة من المحدثين وتقالوا بباغضوا ((ى المقامة)) أهله
الجوهري والصاغانى وهى (المواقفة) يقال (ما يقامنى الشئ) وما يقامنى أى (ما يوافقنى عن أبى عبيد) وقامانى فلان وافقنى
وذكر الجوهري ما يقامنى بالنون ولم يذكره بالميم وذكره ابن سيده وغيره وكان الميم مقولة عن النون وقد ذكره ابن السكيت أيضا
فاقتصاره فى النقل عن أبى عبيد قصور قنامل ومنهم من رواه بالهمزة وقد تقدم • ومما يستدرك عليه قلى الى منزله فبادخل
عن ابن الاعرابى وفى الحديث كان يقوم الى منزل عائشة كثيرا أى يدب - ل رما أحسن فهو هذه الابل وقها أى منها والقمى
تنظيف الدار من الكبا وقال الفراء القامبة من النساء اللزيلة فى نفسها وقال ابن الاعرابى أقمى الرجل معن بعد هزال وأقى اذا لزم
البيت فرار من الفتن وأقى عدوه اذا ذله والمقامة والمقامة كالقناة والمنقورة ومعنى ((و القنوة بالكسر والنضم الكسبة)
يقال (قنوته قنوا) بالفتح (وقنونا) بالضم وفى المحكم بالكسر (وقنوا) كهوا (كسبته كاقنيتيه) قنا (العز) قنوا (اتخذها للطلب)
وارى ياقى وفى الصحاح قنوت الغنم غير ها قنوة وقوة وقنيت قنية وقنية اذا اقتسبت لنفسها لا للتجارة (و) يقال (غنم قنوة
بالكسر والضم) أى (خالصة له ثابتة عليه) وارى ياقى (وقنى الغنم كفى ما يتخذ منها الولد اولى) ومنه الحديث انه نهى عن ذبح قنى
الغنم قال أبو موسى هى التى تقتنى للذر والولد واحدتها قنوة بالضم والكسر وقنية بالياء أيضا يقال هى غنم قنوة وقنية وقال
الزحمرى القنى والقنية ما اقتنى من شاة أو ناقة فجعله واحدا كأنه فعيل بمعنى مفعول وهو العجم والشاة قنية فان كان جعل القنى

(قنى)

(المستدرك)

(قنا)

جنس القنية فيعوز وأما فعلة وفعلة فلا يجتمعان على فعل (وقى الحياء قنوا) بالقنح وفي الحكم كعلو وقال الجوهري قنياً بالاضمة وقال أبو علي القالي لم يعرف الاصحى لهذا مصدراً (كرضى) وعليه اقتصر الجوهري وأبو علي القالي (و) يقال قنى الحياء مثل (رمى) عن الكسائي (لزمه) وحفظه قال ابن شميل قناني الحياء أن أقفل كذا أي ردني ووطني وهو يقيني وأنشد

وإني ليقيني حياؤك كلما * لقيتك يوماً أن أبشرك ما يما
إذا قل مالي أو نكبت بنكبة * قنيت حياؤي عفة ونكرما

وقال حاتم
وأنشد الجوهري والقالي لعنترة
فأقنى حياؤك لأبالك واعلمي * إني امرؤ سأ موت إن لم أقتل
وأنشد ابن بري
فأقنى حياؤك لأبالك أنني * في أرض فارس موثق أحوالا

(كافى واقتنى وقنى) الأخيرة بالتشديد كل ذلك عن الكسائي إلا أن نصه استقنى بدل اقتنى (وقنا الانف) مفتوح مقصور يكتب بالالف لأنه من الواو قاله القالي (ارتفاع أعلاه واحد باب وسطه وسبوغ طرفه أو تنو وسط القصبة) واثراقه (وضيق المنخرين) من غير قنح و (هو أقنى وهي قنوا) بينه القنوا في صفته صلى الله عليه وسلم كان أقنى العينين وفي الحديث علك رجل أقنى الأنف وفي قصيد كعب

قنوا في ضربتها للبصير بها * عتق مبين وفي الحديث تسهيل
ويقال فرس أقن وهو (في الفرس عيب) قال أبو عبيد القناني الخليل أحد يداب في الأنف يكون في الهجن وأنشد لسلامة بن جندل

لبس بأقنى ولا أقنى ولا سغل * يستقي دواء قنى السكن مريبوب
(وفي الصقرو البازي) أعوجاج في منقاره لأن في منقاره حجنة وهو (مدح) والفعل قنى يقنى قنقال ذو الرمة

نظرت كما جلى على رأس رهوة * من الطير أقنى ينفض الطل أزرق

(والقناة الرمح) قال اللبث ألفها واو وقال الأزهرى القناة من الرماح ما كان أجوف كالقصبة ولذلك قيل للكنطائم التي تجرى تحت الأرض قنوات ويقال لجاري ماء القصب تشبيهاً بالقصب الأجوف (ج قنوات) بالتعريف (وقنى) كعصاة وعصى (وقنى) على فعل وبكسر ويقال هو جمع الجمع كما يقال دلالة ودلالة ثم دلى ودلى لجمع الجمع (و) حكى كراع (قنيات) بالتعريف قال ابن سيده وأراه على المعاقبة طلباً للنفقة (وصاحبها قنوا) كشداد (ومقن) كعط كذا في النسخ والصواب بالتشديد ومنه قول الشاعر

* عض الشفاف خرس المقنى * (و) قبيل (كل عصي - متوية) فهي قناة (قبيل ولو معوجة) فهي قناة والجمع كالجمع أنشد ابن الأعرابي في صفة بحر

ونارة يستندني في أوعر * من السراة ذى قنى وعرعر

وفي التهذيب قال أبو بكر وكل خشبة عند العرب قناة وعصا (و) القناة (كطبة تحفر في الأرض) تجرى بها المياه وهي الآبار التي تحفر في الأرض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسج على وجه الأرض (ج قنى) على فعل ومنه الحديث فيما سقت السماء والقنى العشور قال ابن الأثير وهذا الجمع انما يصح إذا جمعت القناة على قنى وجمع القنى على قنى فيكون جمع الجمع فان فعلة لم يجمع على فعل (و) يقال (الهدد قنوا الأرض ومقنيها) كلاهما بالتشديد (أى عالم بموانع الماء منها والقنوا بالكسر) وعليه اقتصر الجوهري (والضم) عن الفراء (والقنوا) هكذا في النسخ ممدود وانصواب مقصور (بالكسر) عن الزجاج (والقنح) لغة قنسه عن أبي حنيفة أى مع القصر (الكساة) وهو العلق بما فيه من الرطب (ج أقنوا) قال

قد أبصرت سدى بها كائلي * طويلاً الاقنوا والا تاكل

وفي الحديث خرج فرأى اقنوا معلقة فنومنها حشف (وقنيان وقنوا مشقين) قلبت الواو ياء لقرب الكسرة ولم يمتد بالساكن حاجزاً كسر واقعاً على فعلاً كما كسر وعليه فعلاً لا اعتقاً بهما على المعنى الواحد وقوله تعالى قنوا ن دانية قال الزجاج أى قريبة المتناول قال ومن قال قنوفاه يقول للآتين قنوا بالكسر والجمع قنوا بالضم ومثله صنو وصنوا وقال الفراء أهل الجاز يقولون قنوا بالكسر وقيس قنوا بالضم وتقيم وضبة قنيان بالضم وأنشد * ومالي بقنيان من البسر أجرا * ويجمعون فيقولون قنوا وقنوا لا يقولون قنى قال وكلب تقول قنيان بالكسر (والقنواة المضخاة) يسمز ولا يهز كافي الصحاح وفي بعض نسخته نقيض المضخاة وتقدم ان المضخاة الموضع تطلع عليه الشمس دائماً فإذا كان تقيضه فهو الذي لا تطلع عليه الشمس في الشتاء وقد تقدم هذا في الهمة (كالمقنوة) مخففاً والجمع المقاني وأنشد أبو عمرو الطرمح

في مقان أقن بينها * عزة الطير كصوم النعام

(و) يقال (قنى) فلان (اكتنى) بنفسه ففصلت فضلة فادخرها) عن ابن الأعرابي (وقنوة كفتوة د بالروم) وضبطه الصغاني بضم فسكون (وقنوا كغراب ماء) كذا في النسخ والصواب قنوا بالتاء في آخره كذا ضبطه نصر في محجبه وقال هو ماء عند قنى الجبل قرب سميراء (و) قننا (كالى د بالضم) الأعلى يكتب بالالف ووجد بخط الحافظ قطب الدين الخبضرى كتابته بالياء وكأه اغتر بقول المصنف كالى قطن انه يرمم بالياء وليس كذلك نبه على ذلك الحافظ السخاوى في ترجمة المذكور من تاريخه ثم رأيت في السكاملة مرسوماً بالياء كفى خط الخبضرى والياء نسب القطب عبد الرحيم بن أحمد بن جحون القناني زيلها أحد الصالحين المشهورين بترجمته

واسعة وولده أبو محمد الحسن سمع من الفقيه شيبث وتوفي بقناسة سنة ٦١٠ وله ذرية فهم مخاض وكرم وأبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الرحيم عن محمد القشيري وعنه أبو حيان وولده أبو البقاء محمد مسند صالح شيخ خانقاه رسلان بمنشية المهراني على شاطئ النيل بين مصر والقاهرة سمع من أصحاب السلف وهو الذي بشر والد الحافظ زين الدين العراقي بولده عبد الرحيم وسماه به (و) قنا (كعلى ع باليمن) عن نصر لكنه ضبطه بتون النون وقال أبو علي القالي اسم جبل يكتب بالالف لانه يقال في تثنيته قنوان (وقنى بكسر النون) مع فتح القاف (ة) على ساحل بحر الهند مما يلي بلاد العرب (قرب ميفع) يقال (قناء الله) على حبه يوم قناه أى (خلقه) وجبله وهو مقلوب قناه الله على حبه نيه عليه ابن السيد البطلوني ونقله ابن عديس في هامش كتاب أبي علي القالي (والقنوة) كملوا (السواد) عن حرة (وسقاء قن) منقوص أى (متغير الريح وقنوان محركة) والنون مكسورة (جبلان) بين فزارة وطبي قاله يعقوب وأنشد الأصمعي لبعض الرجاز

كانها قد دأعوارض * والليل بن قنوين رابض * بجلمة الوادى قطانوا هض

قال ابن الأنباري هو مثنى قنوا اسم جبل وقال غيره قنوين موضع يقال صدنا بقنوين وصدنا وحش قنوين وكذا أفسر في هذه الأبيات وهي للشماخ قال القالي وهذا هو الصحيح عندنا وقناء الحائط كسماء الجانب) الذى (بنى عليه النى كالأقناء وأقنت السماء أفلح مطرها) * ومما يستدرك عليه اقضاء المال وغيره انحاذه وفي المثل لا تقن من كاب سوء بحر وقال الشاعر

وان قناني ان سألت وأمرنى * من الناس قوم يقتنون المرغما

واستغنى لزوم جباؤه وقنى الحياء كرضى استغنى والقنية كغنية ما اقنى من شاة أو ناقة ومنه حديث عمر لو شئت لامرت بقنية معينة فألقى عنها شعرها واقتنيت كذا وكذا عملته على انه يكون عندي لا أخرج من يدي وقنى ماله قنياه لزمه وقول المتلمس

القنية بالثنى من جنب كافر * كذلك أقنوك قط مضلل

اختلف فيه فقيل أقنوا أى أحفظ وألزم وقيل أجرى وأكافى وقيل أرضى ويقال قنوته أقنوه قنوه أى جزيته ولا قنوك قنوا نك أى لا جزي نك جزاك ويجمع القاء للريح على قنا بجبل وجبال كقنى الصحاح وفي بعض نسخه على أقناء بجبل وأجبال وهو جمع الجمع وقناء الظهر التي تنظم الفقار وفلان صلب القناء أى القامة عن ابن دريد وأنشد

سباط البنان والعرايب والقنا * لطاف الحصور في غمام واكال

أراد بالقنا القمامات وشجرة قنوا طويلة والقناء البقرة الوحشية عن ابن الأعرابي قال لييد

وقناء تبغى بحربة عهدا * من ضبح قنى عليه الجبال

وتقدم في فن نى انه بالقنا وقنلون الشيء يقنوقنوا وهو آخر قان وقنا كعلى جبل قرب الهاجر لى مرة بن فزارة وقناء ناجية من ديار بنى سليم ووادى قناء أحد أودية المدينة الثلاثة عليه حرت ومال وزرع وهو غير مصروف قال البرج بن مسهر الطائي سرت من لوى المروت حتى تجاوزت * الى ودرى من قناء شجونها

وقنوني على فوعىل موضع حكاه ابن دريد قال القالي غير مصروف وزنه فعمل وقال نصر جبل في بلاد غطفان وأنشد ابن دريد

حلفت على ان قد أجنتك حفرة * ببطن قنوني لو نعيش فلتقى

وزكره المصنف في فن ن وهذا موضع ذكره والقنى بضم فكسر قرية قرب ريشة كثيرة الرمان والنسبة اليها اقنواى على غير قياس والمقنى المدخروا أيضا المختار والقناء حفرة توضع فيها الحلة عن أبي عمرو وقنيت قناء عملتها والقنا كشذا حفار القنا وأبو علي قره بن حبيب بن زيد القشيري القنوى ويقال له الرماح أيضا من رجال البخارى مات سنة ٢٢٤ وقال اللعياني قال بعضهم لا والذي أمان قناء أى من خلقه نقله القالي والقنا الاصل وهي العظام التوام بما عليها من اللحم وأنشد القالي لذي الرمة

وفي العاج منها والدمايج والبرى * قنما لى للعين ريان عبر

(قنى)

والقناء من كور سنجار والاقنى القصير والقنوان محركة الضم التام وقناء الله أقناء (ى القنية بالكسر والضم ما كتب ج قنى) بالكسر والضم أيضا أقرت الياء في القنية بجها التي كانت عليها في لغة من كسر هذا قول البصريين وأما الكوفيون فجعلوا قنيت وقنوت لغتين فن قال قنيت على قنيتها فلا تطرف في قنية وقنية في قوله ومن قال قنوت فالقنوت ككلام في قوله هو الكلام في قول من قال صبيان (وقنى المال كرمى قنيا) بالقح عن اللعياني (وقنيا بابا بكسر والضم اكتسبه) ومال قنيان اكتسبه لنفسك واتخذته قال أبو المثلم الهذلي يرثى صخراني

لو كان للدهر مال كان منلده * لكان للدهر صخر مال قنيان

(والقنى كالى الرضا) عن أبي زيد وقد (قناه الله) تعالى بالتشديد (وأقناه) أى (أرضاه) وبه فسر قوله تعالى وأنه هو أغنى وأقنى وفي حديث وابصة والاثم ماحن في صدره وان أقال الناس عنه وأقنوك أى أرضوك نقله الزمخشرى في الفائق (وأقناه الصيدو) أقنى (له) أى (أمكنه) عن الهجرى وأنشد

يجوع اذا ما جاع في بطن غيره * ويرى اذا ما الجوع آفت مقاتله
(وقانا) مقاناة (خلطه) عن الاصمعي وقال الليث هو امرب لون بلون يقال قوفي هذا بذالك أي اثمرب أحدهما بالآخر وأنشد
أبو الهيثم لامرئ القيس
كبكر المقاناة البيضاء بصفرة * غذاها غير الماء غير محمل
قال أراد كبكر المقاناة البيضاء بصفرة أي كالبيضة التي هي أول بيضة باضتها النعام ثم قال المقاناة البيضاء بصفرة أي التي قوفي
بياضها بصفرة أي خلط فكانت صفراء بيضاء قتلها الالف واللام من البكر وأضاف البكر إلى نعمها وقال غيره أراد كبكر الصدفة
المقاناة البيضاء بصفرة لان في الصدفة لونين من بياض وصفرة وأضاف الدرة إليها (و) فاني (فلانا) مقاناة (واقفه) يقال ما يقانيني
هذا الشيء أي ما يوافقني عن ابن السكيت وهذا يقاني هذا أي يوافقه (وأحرقان) شديد الحرارة (صوابه بالهمز وهم الجوهرى)
قال شيخنا لا وهم فقد ذكره الجوهرى في المهموز كما في أصوله الصحيحة وأعاد هنا إشارة إلى الخلاف أو إشارة إلى جواز تخفيفه كما
ذكر المصنف شذوثة مع تصريحهم بأنه مهموز * قلت هو كما ذكره الان ذكر المصنف إياه في هذا الحرف بعيد عن الصواب فإنه
من قنابنة قنونا اذا اشتدت حرته وأحرقان شديد الحرارة * ومما يستدل عليه قنبت الغنم اتحدتها اللهاب عن اللحياني وقى
قنى مثل رضى رضازنة ومعنى عن أبي عبيدة قال ابن بري ومنه قول الطماحي

(المستدرک)

كيف رأيت الحق الدلتى * يعطى الذى ينقصه فيقنى
أي فيرضى به وفي الحديث فاقنوههم أي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه وله غنم قنية وقنية اذا كانت
خالصة له ثابتة عليه قال ابن سيده ولا يعرف البصريون قنيت وقال أبو على القالى القنى كالى من القنيسة وهو ان يقنى ما لا قال
أبو المثلم الهذلى * وجدتهم أهل القنى فاقنيتهم * ونقل أبو زيد عن العرب من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القنى ومن
أعطى مائة من الضأن فقد أعطى القنى ومن أعطى مائة من الابل فقد أعطى المنى وأقناه الله أعطاه ما يكتن اليه وقبل أعطاه
ما يقنى من القنية والنسب وقال ابن الأعرابي أعطاه ما يدخره بعد الكفاية وأرض مقناه موافقه لكل من زلها وبه فسر قول قيس
ابن العيرارة الهذلى
بماهى مقناه أنيق نباتها * حرب قتم واهال الخاض الوازع

قال الاصمعي ولغة هذيل مقناه بالقام قد ذكره ناك وقال أبو عبيد المقاناة في النسخ خيط أبيض وخيط أسود وقال ابن بزرج هو
خط الصوف بالور وبالشعر من الغزل يوافق بين ذلك ويرمى قاني له الشيء دام وأنشد الأزهري يصف فرسا
قاني له بالقيظ ظل بارد * ونهى بأعجه ومحض منع

وقال أبو تراب سمعت الحصبي يقول هم لا يقانون ما لهم ولا يعاقونه أي ما يقومون عليه وقنيت الجارية تقنى قنية على ما لم يسم فاعله
اذ منعت من اللعب مع الصبيان وسرت في البيت رراءه الجوهرى عن أبي سعيد عن أبي بكر بن الأزهري عن بنى دار عن ابن السكيت
قال وسألته عن قنيت الجارية تقنية فلم يعرفه وتقدم له في تى ذلك من غير انكار والقنيان بالضم فرس قرابة الضبي وفيه
يقول
اذا القنيان ألحقنى بقوم * ولم أطقن فشل اذا بنانى

وقانية موضع قال بشر بن أبي حازم فلا يما قصرت الطرف عنهم * بقانية وقد تلح النهار
والقنية بالكسر حيوان على هيئة الارنب بالاندلس بلس فراؤها قال ابن سعيد وقد جعله في هذه المدة الى تونس حاضرة افريقية
قال شيخنا وهي أنخر من القاقوم وأبيض وأنفع وكرم من أحمد بن عبد الرحمن بن قنية كسبية حدث عن أبي المواهب بن ملوك وطبقته
مات سنة ٥٧٤ (و القوة بالضم ضد الضعف) يكون في البدن وفي العقل قال الليث هو من تأيف ق وى ولكنك املت
على فعلة فادغمت الياء في الواو كراهية تغير الضمة (ج قوى بالضم والكسر) الاخيرة عن القراء وقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب
بقوة أي بمجد وعون من الله تعالى (كالقواية) بالكسر يقال ذلك في الحزم ولا يقال في البدن وهو نادر وانما حكمه القواوة أو
القواوة قال الشاعر
ومال باعناق الكرى غالباتها * واني على أمر القواية حازم

(قوى)

و (قوى) الضعيف (كرضى) قوة (فهو قوى) والجمع أقويا (وتقوى) مثله كما في الصحاح (واقترى) كذلك قال رؤبة
* وقوة الله بها اقترينا * وقيل اقترى جادت قوته (وقواه الله) تعالى تقوية وفي المحكم قوى الله ضعفه أي أبدلك مكان الضعف
قوة وقد جاء كذلك في الداء للمريض ومنعه الامام الشافعي ذكره ابن السكيت في الطبقات (و) حكى سيبويه (فلان يقوى) بالتشديد
أي (يرى بذلك وفرس مقو) كعط أي (قوى) ورجل مقو ذو دابة قوية (وفلان قوى مقوأي) قوى (في نفسه و) مقوفى
(دابته) وفي حديث غزوة تبوك لا يخرج من معنا الا رجلا مقوأي ذو دابة قوية ومنه قول الاسود بن يزيد في تفسير قوله عز وجل
وانا لجمع حاذرون قال مقوون مؤدون أي أصحاب دواب قوية كاملا وأداء الحرب (والقوى بالضم العقل) أنشد نعلب
وصاحبين حازم قواهما * نهت والرفاد قد علاهما * الى أمونين فعدياها
(و) القوى (طاقات الحبل جمع قوة) للطاقة من طاقات الحبل أو الوتر ويقال في جمعه القوى بالكسر أيضا وأنشد أبو زيد
وقيل لها ان القوى قد تقطعت * ومال للقوى ما لم يجد بقاء

(وحبل فوق) ووتر فوق كلاهما (مختلف القوي) وفي حديث ابن الدبلي بنقض الاسلام عرودة عرودة كما ينقض الحبل قوة قوة (وأقوى) اذا (استغنى و) أيضا اذا (اقتقر) كلاهما عن ابن الاعرابي (ضد) فالاول بمعنى بارز القوة وغنى والثاني بمعنى زالت قوته والهمزة للسلب (و) أقوى (الحبل) والوتر (جعل بهضه) أي بعض قواه (أغلظ من بعض) وهو حبل مقوى وهوان ترخي قوة وتغير قوة فلا يلبث الحبل ان يتقطع (و) أقوى (الشعر خالف قوافيه برفع بيت وجر آخر) قال أبو عمرو بن العلاء الاقواء ان يختلف حركات الروي فبعضه مرفوع وبعضه منصوب أو مجرور وقال أبو عبيدة الاقواء في عيوب الشعر نقصان الحرف من الفاصلة يعني من عروض البيت وهو مشتق من قوة الحبل كانه نقص قوة من قواه وهو مثل القطع في عروض السكامل وهو كقول الرضيع بن زياد

أبعد مقل مالك بن زهير * ترجوا النساء عواقب الاطهار

فنقص من عروضه قوة والعروض وسط البيت وقال أبو عمرو والاقواء اختلاف اعراب القوافي وكان يروي بيت الاعشى * ما بالها بالليل زال زوالها * بالرفع ويقول هذا اقواء وهو عند الناس الاكفاء وهو اختلاف اعراب القوافي وقد أقوى الشاعر اقواء وقال ابن سيده أقوى في الشعر خالف بين قوافيه هذا قول أهل اللغة وقال الاخفش هو رفع بيت وجر آخر نحو قول الشاعر

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم * جسم البغال وأحلام العصافير

كانهم قصب جوف أسافل * منقب نفخت فيه الاغصير

قال وسمعت هذا من العرب كثير الا أحصى (وقلت قصيدة لهم) ينشدونها (بلا اقواء) ثم لا يستكرونها لانه لا يكسر الشعر أيضا فان كل بيت منها كانه شعر على حiale قال ابن جني اما سمعه الاقواء عن العرب فبعث لا يرتاب بها لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجر (واما الاقواء بالنصب فقليل) وذلك لفارقة الالف الياء والواو ومشابهة كل واحدة منهما جميعا آخرها فن ذلك ما أشده أبو علي فبعضي كان أحسن منذ وجها * وأحسن في المعصرة ارتداء

ثم قال * وفي قلبي على بحبي البلاء * وأنشد ابن الاعرابي

عشبت جابان حتى اسند مغرضه * وكاد يهلك لولا انه طافا

قولا لجابان فليطيق بطينه * نوم النخعي بعد نوم الليل اسراف

قال ابن جني وبالجملة ان الاقواء وان كان عيبا لاختلاف الصوت به فانه قد كثرت كلامهم (واقواء اختصه لنفسه والتقاروى ترابيد الشركاء) تفاعل من القوة وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقارون المناع بينهم فيخى ويزيد التقاروى بين الشركاء ان يشترى اسلحة رخيصة ثم يترادوا بينهم حتى يبلغوا غايته ثم يقاتل بينهم وبين فلان ثوب فتقاروا بناء أعطينه به ثمنا فاحدته أو أعطاني به ثمنا فاحدته (و) التقاروى (البيتوتة على القوى) بالفتح وهو الجوع نقله الزمخشري (والتي بالكسر قفر الارض) أبدلوا الواو ياء طلبا للتحفة وكسروا القاف لجوارتها الياء قال الجعاج

وبلدة نياطها نطى * في تناسيبها بلادتي

ومنه الحديث من صلى بتي من الارض (كالقواء بالكسر والمد) هكذا في النسخ والصواب كالقواء بانقصروا والمد كما هو نص الصحاح وغيره ولم يذكر الكسر في أصل من الاصول وهمزة القواء منقلبة عن واو وانما لم يدغم قوي وأدغمت في الاختلاف الحرفين وهما متحركان وأدغمت في قولك لويت ليا وأصله لو يامع اختلافهما لان الاولى منهما ساكنة قلبت ياء وأدغمت وشاهد القواء قول جرير

الاحياء اربع القواء وسلا * وربعا بكتمان الحمامة أدهما

وأنشد أبو علي القافى خيلى من عليا هو ازن سلا * على طلل بالصفتين قواء

(والقوابية) وهى نادرة وهى القفرة لا أحد فيها (وأقوى زل فيها) عن أبي اسحق وفي الصحاح أقوى القوم زلوا بانقواء وفي الحكم وقوافي في من الارض وقوله تعالى مناعا للمقوين أي منفعة للمسافرين اذا زلوا بالارض التي (و) أقوت (الدار خلت) عن أهلها (كقويت) نقله الجوهري وقال أبو عبيدة قويت الدار قوى مقصور وأقوت اقواء اذا أقفرت دخلت وقال الفراء أرض في وقد قويت وأقوت قوابية وقوى وقواء (وقوة بالضم اسم) رجل (وقاويته) مقاواة (قويته) أي غلبته) نقله الجوهري (وقوى كرضى جاع شديدا) والاسم القوا ومنه قول حاتم الطائي

وانى لا خنار القوا طارى الحشا * محافضة من أن يقال لئيم

قال ابن بري وحكى ابن ولاد عن الفراء قواما أخوذ من النى وأنشد بيت حاتم قال المهلبى لا معنى للارض هنا وانما القوا هنا بمعنى المطوى (و) قوى (المطر) يقوى اذا (احتبس) نقله الجوهري (وبات) فلان (القواء) وبات القفر (أي) بات (جائعا) على غير مطعم (وقاواه أعطاء) يقال قواه أي أعطه نصيبه (والقاروى الاخذ) عن الاسدي (و) القاروية (جاء البيضة) سميت لانها قويت عن فرخها أي خلت نقله الارهرى وقال أبو عمرو القاروية والقاروية البيضاء فاذا فيها الفرخ نخرج فهو القوب والقوى (والسنة) القاروية هي (القليلة المطرو) القاروية (روضة) من رياض العرب (والقوى كسمى واد بقر بهاو) القوى أيضا (الفرخ) الصغير

نصير قاي سمى قويا لانه زایل البيضة فقويت عنه وقوى عنها أي خلا وخت (وقارة بالصعيد) الاعلى من أعمال اخيم وقد ذكرها المصنف أيضا فأراد اوهى تعرف بقا والطراب واشتقاقها من قولهم بلد قاولا أنيس به (والبقاء بالكسر) والبقاء لعنان (مشربة كالتلثة) عن ابن الاعرابي وأشد * وشرب بقاءة وأنت بغير * قصره الشاعر (و) البقاءة (الارض الغليظة) وقد ذكر في حرف القاف والجمع القياقي قال رؤبة

اذ جري من آله الرقراق * ريق وشخصاح على القياقي

و يقال البقاءة القاع المستديرة في صلابه من الارض الى جانب سهل (وقوى قوارة وبققاء صاح) والباء مبدلة من الواو لانها بمنزلة ضعفت كرقية الفاء والعين قال ابن سيده يستعمل في صوت الدجاجة عند البيض وربما استعمل في الديك وحكاة السيران في الانسان وعبارة المصنف محقة للجميع وبعضهم يزعم ان الهمزة من الواو المتوهمه فيقول قواف الدجاجة (والاقواء المعبة) * ومما استدرك عليه القوي من أسماء الله تعالى الحسن وهو أيضا لقب أمير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه كان على رضي الله تعالى عنه يقول هو القوي الامين وأيضاً لقب أبي يوسف الحسين بن سعيد الضمري وفي التكملة الحسن بن يزيد عن سعيد ابن جبير وعنه الثوري قدم مكة قصاص حتى خوى وبكى حتى عمى وطاف حتى أقعد فلذلك لقب بالقوي ورجل شديد القوي أي شديد اسر الخلق ممره وقال سبحانه شديد القوي قيل هو جبريل عليه السلام والقوي من الحروف ما لم يكن حرف لين وأقوي الحسبل فهو مقول لازم متعذر أقوي الرجل نفذ زاده وهو بأرض قفرو وكذلك أو مل وأقفر وأقوي اذا جاع فلم يكن معه شيء وان كان في بينه وسط قومه وفي حديث الدعاء وان معادن احسانك لا تقوى أي لا تحل من الجوهر يريد العطا والاتصال والقوابة الارض التي لم يطر عن أبي عمرو كالقواء وهي التي بين ممطورين وقال شمر بلدم مقولم يكن فيه مطرو بلدا قاولا يس به أحد وقال ابن شميل المقوية الارض التي لم يصبها مطرو وليس بها كلاً ولا يقال لها مقوية وبها يس من يس عام أول والمقوية الملساء التي ليس بها شيء وتقوى الامطار قلتها أشد شمر لابي الصوف الطائي

(المستدرك)

لا تكسعن بعدها بالاغبار * رسلوان خفت تقاوي الامطار

والاقواء جمع قواء للقفرا الخالي من الارض والتقاوي من الحبوب ما يعزل لاجل البذر عامية والاقواء ترايد الشركاء والمقوى البائع الذي باع ولا يكون الاقواء من البائع ولا التقاوي من الشركاء ولا الاقواء من يشتري من الشركاء الا والذي يباع من العبد أو الجارية أو الدابة من الذين تقاوا باقما في غير الشركاء فليس اقواء ولا تقاوا ولا اقواء قال ابن بري لا يكون الاقواء في السلعة الا بين الشركاء قيل أصله من القوة لانه يلوغ بالسلعة أعلى غمها واقواء قال شمر وروى بيت عمرو * متى كنا لا مل مقوتينا * أي متى اقتوتنا أملا فاشترتنا وقد تقدم في ق ت وفي التهذيب يقولون للسقاء اذا كرسوا في دلو ملا آن ماء فشربو اماء قد تقاوه وتقاوتنا الدلو تقاريا وقال الاصمعي من أمثالهم انقطع قوى من فارية اذا انقطع ما بين الرجلين أو وجبت بيعه لان انتقال ومثله انقضت قابية من قوب ويقولون للدني قوى من فارية وقوم موضع بين فيدو والتباج وأشد الجوهرى لامرى القيس مما لك شوق بعدما كان أقصر * وحلت سليمى بطن قوقر عرا

واقوى شيئا بشئ بدله به وابل قوايات جائعات وقيا بكسر وتشديد قرية من ديار سليم بالجزاز بينهار بين السوارقية ثلاثة فرائخ مازها أجاج قاله نصر وقاي قرية بمصر من البهناوية ((ي قهى من الطعام كرضى اجتواه) قال الزجاج قهى عن الطعام اذا عفته (كقهى) اذا اجتواه وقل طعمه مثل أقهم كافي الصحاح وقيل هو ان يسد على الطعام فلا يأكله وان كان مشتهيا له وقال أبو السمع القهى الذي لا يشهى الطعام من مرض أو غيره (والقاهى المخصب في رحله) عن ابن سيده ويقال هو بتشديد الباء وقد ذكر في (و) أيضا (الحديد القواد المستطار) عن الجوهرى وأشد للراجر

راحت كراجر أبو رثال * قاهى القوادائب الاحفال

* ومما استدرك عليه اقهى عن الطعام ارتدت شهوته عنه من غير مرض واقهاه الشئ عن الطعام كفه عنه أو زهده فيه وقهى عن الشراب واقهى عنه تركه وعيش قاه خصيب ياقى واوى والقهى من أسماء الترجس عن أبي حنيفة قال ابن سيده على انه يحتمل أن يكون ذاها واوا هو مذكور في موضعه وقول أبي الطحمان يذكر نساء

(قهى)

(المستدرك)

فأصبحن قد أقهن عنى كآت * حياض الامدان الهجان القوامح

أي ذهبت شهوته عنى ((و القهوة الخمر) يقال سميت بذلك لانها تقهى شاربها من الطعام أي تذهب شهوته كافي الصحاح وفي التهذيب أي تشبعه * قات هذا هو الاصل في اللغة ثم أطلقت على ما يشرب الا أن من البن لشر شجر باليمن تقدم ذكره في النون يقلى على النار قليلا ثم يدق ويغلى بالماء وقد سبق في خصوص ذلك تأليف لطيف سمينه تحفة بنى الزمن في حكم قهوة اليمن ولهم في حلها وحرمتها وطباعتها وخواصها أقوال سطت غالبها فيه (و) القهوة (الشبعة المحكمة) قيل وبه سميت الخمر قهوة لانها تشبع شاربها (و) تطلق على (اللبن المحض) لانه يدار كما تدار القهوة أو هو مقبول القهوة ليسا لونه وقد تقدم

(القهوة)

(كالفه كعدة) ويحتمل أن يكون ذاهبا واردة تقدم (و) القهوة (الرائحة والقهوان التيس الضخم القرنين المسن) معى بذلك لسقوط شهوته (وأقهرى دام على شرب القهوة و) أيضا (أطاع السلطان) هو مقلوب آفاه وأيقه وقد تقدم * ومما يستدرك عليه عيش فاه بين القهوه والقهوة رفبه خصب واوى يانى وقها بالفتح وقهويه قريتان بشرقية مصر الاولى مررت بها (و قيوان) أهمله الجوهري والجماعة وهو (ع بالين بسلا دخولان) وقال نصر طرقي بالين بين الفلج وعثر يقطع في خمسة عشر يوما

(المستدرك)

(قبوان)

(كأى)

(كأ)

(فصل الكاف مع الواو والياء) (ي كأى كسى) أهمله الجوهري وفي التهذيب عن ابن الاعرابي كأى اذا (أوجع بالكلام) انتهى (و كأى عنه كرهه) أوقدزه أو اجتواه (و كبا كبوا) بالفتح (وكبوا) كعلوا (انكب على وجهه) يكون ذلك لكل ذى روح كذا في المحكم وقال الجوهري كبا لوجهه يكبو كبوا سقط فهو كلب (و) من الهجاز كبا (الزبد) يكبو كبوا وكبوا (لم يور) أى لم يخرج ناره (كأ كى و) كبا (الجر) يكبو (ارتفع) عن ابن الاعرابي قال ومنه قول أبي عارم الكلابي في خبر له ثم أرتت ناري ثم أوقدت حتى دقت حظيرتي وكبجرها أى كبا جرناري (واسم الكل الكبوة) ومنه قولهم لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة (و) كبا (الفرس كتم الربو) نقله الجوهري عن أبي الفوثن ونقله غيره عن أبي عمرو (و) كبا (الكوز) رغبه يكبوه كبوا (ص ب ما فيه) نقله الجوهري وكذلك كبه (و) كبا (النبت) كبوا (ذوى) أى ييس (و) كبا (الغبار غلا) وارتفع وقيل اذالم يطر ولم يقر (و) كبا (كالى الكاسة) نقله الجوهري وهى التى تلقى ببناء البيت وفي الحديث وكان قبر عثمان بن مظعون عند كبا بنى عمرو بن عوف أى كناسهم قال سيبويه (بثى كبوان) بكسر ففتح يذهب الى ان ألفها واو قال وأما ما ملتهم الكفا ليس لان ألفها من الياء ولكن على التشبيه بما يعمل من الأفعال من ذوات الواو نحو غزا (ج اكاء) كهى وأمعاء ومنه المثل لا تكونوا كاليهود يجمع اكاءها في مساجدها وفي الحديث لا تشبهوا باليهود يجمع الاكاء في دورها أى الكائنات (كالكبوة كبة) قال الازهرى هو من الاسماء الناقصة أصلها كبوة بضم الكاف مثل القلة والثبة (ج كبون) بضم الكاف وكسر ها كقولك ثبون وثبون في جمع ثبة وفي النصب والجركين بضم الكاف عن ابن دريد وأنشد للكميت

وبالغدوات منبتنا نضار * ونبع لافصافص في كينا

أراد انما عرب نشأنا في نزه البلاد واسنا بحاضرة نشأنا في القرى قال ابن برى والغدوات جمع غداة وهى الارض الطيبة والفصافص هى الرطبة (و) الكا أيضا (المزيلة) نقله أبو علي ومنه حديث العباس قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا فذا كروا احسامهم فجعلوا مثلك مثل غلة في كبا يروى في كبوة من الارض بالضم جاءه كذا على الاصل وضبطه المحدثون بالفتح وليس له وجه (و) الكباء (ككساء عود البخور) الذى يتجر به عن أبى حنيفة ونقله الفاي عن الليثاني (أو ضرب منه) كفى الصحاح وأنشد أبو حنيفة والجوهري لاهرى القيس

وبانار الويامن الهندا كبا * ورندا ولبنى والكباء المقفرا

ومنه الحديث خلق الله الارض السفلى من الزبد الحفاء والماء الكباء (ج كبي) بالضم مقصورا (و) الكباء (بالضم المرتفع) الذى لا يستقر على وجه الارض (كالكاى) وأنشد أبو علي لمرقش الأصغر

في كل ممسى لها مقطرة * فيها كبا معدوحيم

المقطرة المحجرة (و) الكباء (كسماء الزروما ينبت من القمر) كما ينبت من الشمس (وتكبي على المحجرة أكب عليها شوبه كاكبي) وذلك عند البخر قال أبو دوداد

يكئين الينجوج في كبة المشتى * وبله أحلامهن وسام

أى يتجرن الينجوج وهو العود وكبة الشتاء شدة ضرره وقوله بله أحلامهن أراد انهن غافلات عن الحنا والحب وأنشد أبو علي لابن الاطنابة

قد تظنون بالعبير ومنك * وتكئين بالكاء كبا

(وكبي النار تكبية ألقى عليها رمادا) ونص المحكم كبا النار ألقى عليها الرماد هكذا هو بالتحفيف (وأكبي وجهه غيره) عن ابن الاعرابي وأنشد

لا يغلب الجهل حلى عند مقدرة * ولا العظيمة من ذى الظاهر تكئينى

(والكبوة الغبرة) كالفبوة (و) من الهجاز الكبوة مثل (الوقفة) تكون (مثل رجل عند الشئ تكرهه) نقله الجوهري ومنه سأله فما كان له كبوة وفي الحديث ما أحد عرضت عليه الاسلام الا كانت له كبوة عنده غير أبى بكر فانه لم يتلعم قال أبو عبيدة هى مثل الوقفة تكون منك عند الشئ تكرهه الانسان يدعى اليه أو يراد منه كوقفه العاثر (و) الكبوة (بالضم المحجرة) يتجر بها

(والهيم بن كباى) بن طي بن طهوف الفاريابي أوجزة (محدث) سكن بخارا وروى عن يعقوب بن أبى خيران وعنه أبو القاسم عبد الرحمن بن ابراهيم مات سنة ٣١٠ ذكره الامير (و) من الهجاز (هو كباى الرماد) أى (عظيمة) مجتمعة في المواقد ينال لكثرة أى

(المستدرك)

مضيق * ومما يستدرك عليه كبا يكبو كبوا وكبوة عنز وكبا الفرس يكبو اذا ربا وانتفع من فرق أو عدو فهو كلب قال العجاج

جرى ابن ليلى جرية السبوح * جرية لا كاب ولا أنوح

وقال الليث الفرس الكباى الذى اذا أعيا قام فلم يتحرك من الاعياء وكبا الفرس اذا خذ بالجلال فلم يعرق وقال أبو عمرو اذا خذ

الفرس فيم يرق قبل كانقله الجوهرى وكبوت البيت كبوا كسخته وكسسته وكالون الصبح والشمس أظلم وهو كابي اللون والوجه كده متغيره كأنما عليه غيرة والاسم من كل ذلك الكبوة ورجل كاب يندب الخبير فلا يتدب له وزند كاب لا يورى وهو كابي الزناد نقض واريه وغبار كاب ضخم قال ربيعة الاسدى

أهوى لها تحت الجحاح بطعنة * والخيل زردى في الغبار الكابي

وعلمة كابية فيها ابن عايه رغبة وقال ابن السكيت خبت النار سكن لها وكبت اذا غطاها الرماد والجمر فحتمه وهمدت اذا طافت ولم يبق منها شئ البتة نقله الجوهرى وكابوجهه ربا وانتفع من الغيط وأكبي الرجل لم يخرج نار زنده وأكباء صاحبه اذا دخن ولم يور ومنه حديث أم سلمة قالت لعثمان لا تقدر برتد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكباها أى عطلها من القدر فلم يور بها وكبي ثوبه تكبى بخره والكبة كبة العود المتخبر به عن الحياتى والكبوة المرة الواحدة من الكسح وتطلق على المكاسة وبه وجه ابن الأثير رواية الحديث المتقدم والكابا كالى القماش جمعه الأكباء عن ابن ولادى كتابه المقصور والمدود والكباب بالضم جمع كبة وهى البعور يقال هى المزبلة عن ابن ولاد والقالى والكبة بالكسر لغة فى الكبة بالضم والجمع كبون وكبين فى الرفع والتصب بكسر الكاف وقال خالد الكبيلى السرجين والواحدة كبة والكبة عند ثعلب واحدة الكا وليس بلغه فيها فيكون بمنزلة ثلثه وثلاثه وناز كابية غطاها الرماد والجمر فحتمها فى المثل الهابى شرم الكابى الكابى القهم الذى قد خمدت ناره فبكأى خلا من النار والهابى سياتى والكابا كالى هو الزبد المتكاثف فى جنبات الماء قاله القتيبي وكاب السهم لم يصب وكاب بلد للسودان وكبوان بالكسر موضع بين الكوفة والبصرة وقيل فى ديار سيم وقيل الكبوان مائة لبنى سليم ثم لبنى الحرث منهم قاله نصر وأكبي الحر الثبت أذواء والكابية الرغوة وكبوت مافى الوعاء نثرته وكابت السيف أعمدته ((و الكتو)) أهمله الجوهرى وقال أبو مالك هو (مقاربة الخطوط) وقد كتا (و) قال ابن الأعرابي (أكتى علا على عدوه) وفى بعض النسخ غلابا لجمعة ((ي ا كتوتى)) الرجل (امتلا غيطا) قال الخليل ا كتوتى (تنتفع و) أيضا (بالغ فى صفة نفسه) من غير فعل ولا عمل نقله الجوهرى ويقال هو عند العمل يكتوتى أى كأنه يتنفع بنقله الليث ((و الكتو بالضم) كتبه بالاحرم مع ان الجوهرى ذكر هذه الترجمة والكثوه (التراب المجمع) والذى فى المحكم والتكملة الكثوة بانها بهذا المعنى كالخشوة (و) الكتو (القليل من اللبن) والذى فى المحكم كثوة اللبن ككثأته وهو الخثر المجمع عليه (و) الكتو (القطاة) والكثوة (بهاء ع والكثا) بالفتح مقصور شجر مثل الغبيراء سواء فى كل شئ الا انه لا يرجح له وله ثمرة مثل سفار غمر الغبيراء قبل ان يحمر حكا أبو خنيفة قال ابن سيده وهو بالواو لا نالا تعرف فى الكلام ك ت ي وقال اعرابي هو الكثاة مقصورا (و) قال أبو مالك (الكثاة) بلا همز (الايهقان) وهو الجرجير ورواه أبو خنيفة بالمد (ج كثا) بالضم مقصور (أو) الكثاة (شجر كالغبيراء) تقدم بيانه قريبا (وكنه) كنية (اسم مدينة حومة يزاد أصلها كثوة) بالضم * ومما يستدرك عليه كثوة اسم رجل عن ابن الأعرابي قال ابن سيده أراه سمى بكثوة التراب وأبو كثوة زيد بن كثوة شاعر يقال هى أمه وقيل أبوه وكثوى اسم رجل قيل اسم أبى صالح عليه السلام ((ي كنى)) أهمله الجوهرى وابن سيده وفى التهذيب عن ابن الأعرابي كنى (أفسد) هكذا فى النسخ والصواب فسد كما هو نص النوادر والتكملة قال وهو حرف غريب ((ي الكدية بالضم شدة الدهر كالكدية) كذا فى المحكم (و) الكدية (الارض الفليضة) كفى المحكم أو الصلبة كفى الصحاح أو المرتفعة يقال صب كدية والجمع كدى (و) قيل هى (الصفاة العظيمة الشديدة) قيل هى (الشئ الصلب بين) كذا فى النسخ وفى المحكم من (الحجارة والطين) (و) الكدية كل (ما جمع من طعام أو شراب) كذا فى النسخ والصواب أو تراب أو نحوه (بجعل كنية كالكدية) بالضم (والكداء) بالفتح (و) أ كدى الحافر اذا بلغ الكدية من الارض فلا يمكنه أن يحفر يقال (حفر) فلان (فا كدى) اذا (صادفها) وفى الصحاح بلغ الى الصلب (وسألها فاكدى وجده مثلها) أى مثل الكدية عن ابن الأعرابي وقد كان قياس هذا ان يقال فاكدا ولكن هكذا حكا (وأ كدى) الرجل (بجمل) نقله ابن سيده وابن القطاع ولا توقف فيه كما زعمه شيخنا (أو قل خيره) نقله الجوهرى (أو قل عطاءه) نقله ابن سيده (ككدى كرى) بكدى كذا ولا فلاقة فى العبارة كما زعمه شيخنا (و) أ كدى (المسعدن لم يتكون به جوهر) وقال ابن القطاع لم يخرج منه شئ (ومسك كدى كفى وكد) كم الاخيرة عن الزمخشري (لارائحه له) وقد كدى كرى وتقول كدى بعد ما قدى وهو مجاز (وامرأة مكديه) كعسنة (رتقاء) * ومما يستدرك عليه الكدية بالضم شدة البرد كالكدية وأ كدى الخ فى المسئلة قال الشاعر
نضن فنعفيها ان الدار ساعفت * فلا نحن نكديح اولاهى تبدل
والمكدى من الرجال من لا يثوب له مال ولا ينهى وقدأ كدى أنشد ثعلب
وأصحت الزوار بعدلأ أمحلوا * وأ كدى باغى الخير وانقطع السفر
والكدية بالضم حرفه السائل الملح وأ كدبت الرجل عن الشئ رددته عنه ويقال للرجل عند فخر صاحبه أ كدت أظفارك وأ كدى
أمسك عن العطية وقطع عن الفراء وقول الخنساء
فتى القبيان ما بلغوا مداه * ولا يكدى اذا بلغت كداها

(كَا)

(ا كْتَوَى)

(اَلْكُتُو)

(المستدرك)

(كَنَى)

(كَدَى)

(المستدرك)

(كداء)

أى لا يقطع عطاءه ولا يعمل عنه إذا قطع غيره وأمسك وأكدي المطر قل ونكد وقوله تعالى أعطى قبل لا وأكدي أى قطع القليل كما
 في الصحاح وقال أبو عمرو أكدي منع وأكدي قطع وأكدي انقطع وأكدي التبت قصر من البرد وأكدي العام أجذب وأكدي
 خاب وقال ابن الأعرابي أكدي اقترب به غنى وأكدي قفى خلقه وبلغ الناس كدية فلان إذا أعطى ثم منع وأمسك وقال أبو زيد
 كدي الجرو يكدي كدي وهو داء يأخذ الجراء خاصة يصيبها منه في وسعال حتى يكون بين أعينها نقله الجوهري وغيره قال القالي
 يكتب بالياء وفي كتاب الجيم للشيباني يقال انه لسريع الكدي إذا كان سريع العضب وقال ابن القوطية كدي الغراب كدي إذا
 حرك رأسه عند نقيقه وقال ابن القطاع كدي الرجل محل زنه وهنى وكديت أصابعه كدت من الحفرة نقله الجوهري وكدي المعدن
 كما كدي عن ابن القطاع ((وكداه كرماء حبه وشغله) يقال ما كدالك عنى أى ما حبسك وشغلك (و) كدا (وجهه) كدوا
 (خدشه و) قال أبو زيد كدت (الارض) تكديو (كدوا) بالفتح (وكدوا) كدوا فهى كادية والجمع الكوادي (ابطأ) عنها (باتما)
 نقله الجوهري (و) كدا (الزرع) وغيره من النبات (سامت) نبتته وضباب الكدي سميت به لولعها بحفرها) أى بحفر الكدي وهى
 جمع كدية للارض الصلبة ويقال ضب كدية والكدي يكتب بالياء فالاول ذكره في الذي تقدم (و) الكداء (ككساء المنع والقطع)
 اسم من أكدي عن ابن الأعرابي حكاه عنه ابن ولاد في المقصور والمدود وحكى القالي عن ابن الأنباري الكداء القطع وبه فسر
 الآية قال وعندي هو المنع من أكدي الحافر إذا بلغ الكدية ومحمل ذكره الذي تقدم (و) كداه (كسماء اسم لعرفات) كلها عن
 ابن الأعرابي نقله ابن عديس (أوجبيل بأعلى مكة) وهى الثانية التى عندى المقبرة وتسمى تلك الناحية المعلاة ولا ينصرف للعلبة
 والتأنيث كذا في المصباح وقال نصر قال محمد بن خزم كداه المدودة بأعلى مكة عند ذى طوى قرب شعب الشافعيين وابن الزبير عند
 قبيعان (ودخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة منه) كذا في النسخ والصواب منها (و) كدي (كسمى جبل بأسفلها وخرج منه)
 وكونه صلى الله عليه وسلم خرج منه هكذا هو في كتاب الجواهر لابن شاس والذخيرة للقراي ونازعه ابن دقيق العيد في شرح العمدة
 وقال ان الثانية السفلى التى خرج منها هى كدي بالضم والقصر وليس كديا كسمى هو السفلى على ما هو المعروف وقد سلمه ابن
 مرزوق في شرحه على العمدة وقال هو كما قاله الامام قتادة ذلك (وجبل آخر قرب عرفه و) كدي (كقرى) جمع قرية وليس هذا
 من أوزانه ولو قال كهدي كعادته كان أصح على المراد به عليه شيئا وهو يكتب بالياء ويضاف اليها فيقال ثنية كدي للتخصيص
 قال صاحب المصباح ويجوز ان يكتب بالالف (جبل مسفلة مكة على طريق اليمن وكدي منقوصة كفتى ثنية باطائف وغلط
 المتأخرون (من المحدثين وغيرهم) في هذا التفصيل واختلافه على أكثر من ثلاثين قولاً) قلت أصل الاختلاف في هذه الأقوال
 من اختلاف روايات حديث دخوله صلى الله عليه وسلم مكة وخروجه منها وتكرارها وقد أبعده المصنف المرمى في سياقه وخالف أئمة
 الحديث واللغة والذي صرح به الحافظ بن حجر في مقدمة الفتح انه دخل من كداه بالفتح مدودا وخرج من كدي بالضم مقصورا وهما
 جبلان ونقل نصر في مذهبهم عن محمد بن خزم أنه صلى الله عليه وسلم مات بذي طوى ثم نهض الى أعلى مكة فدخل منها وفي خروجه خرج
 الى أسفل مكة ثم رجع الى المحصب وأما كدي مصغرا فأنما هو من مخرج من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين في شئ قال
 أخبرني بذلك كله أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري عن كل من لقي من أهل المعرفة بمكة لمواضعها من أهل العلم الواردة انتهى
 ومثله في النهاية والمصباح في النهاية ما نصه في الحديث انه دخل مكة عام الفتح من كداه ودخل في العمرة من كدي * قلت وفي العين
 ودخل خالد بن الوليد من كدي وكداه بالفتح والمد الثانية العليا بمكة مما يلي المقابر وكدي بالضم والقصر الثانية السفلى مما يلي باب
 العمرة وأما كدي بالتصغير فهو وضع بأسفل مكة وقال صاحب المصباح كداه بالفتح والمد الثانية العليا بأعلى مكة وكدي جمع كدية
 كدية ومدى وبالجمع مسمى موضع بمكة قرب شعب الشافعيين وبالقرب من الثانية السفلى موضع يقال له كدي مصغرا وهو على
 طريق الخارج من مكة الى اليمن انتهى وفي نسخة من شعر حسان كداه الثانية التى في أصلها مقبرة مكة ومنها دخل الزبير يوم الفتح
 ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من شعب آخر قاله ابن عديس وقد نكرز كرم المدود والمقصود في الأحاديث وليس للمصغرز كرم
 فيها فقول المصنف وكسمى جبل بأسفلها وخرج منه منظوره على ان الحافظ بن حجر ذكر في المقدمة أنه يقال في المقصور بصيغة
 التصغير والاصح ان الذي بالتصغير موضع آخر في جهة اليمن فظهر من ذلك انه قول مرحوح وكذا قوله وكقرى الى آخره غير مشهور
 ولا معروف والاصح أنه بالتصغير قنأمل ذلك قال ابن قيس الرقيات

أنت ابن عتيج البطا * ح كديا وكداها

وقال أيضا اقترت بعد عبد شمس كداه * فكدي قال كن بالبطحاء

وقال حسان بن ثابت عدى منا خيلنا ان لم رواها * تثير النقع موعدها كداه

وقال بشير بن عبد الرحمن الانصاري فسل الناس لا بالك عنا * يوم الت بالمعلمين كداه

(و) الكداه (كالفستى أيضا البن ينقع فيه انقر تسمن به البنات) وفي التكملة الجوارى (وكدي بالعظم كرضى) كدا اذا (غص) به

(المستدرك) حكاه ابن شميل وقال شهراذ انشب في حلقه (و) كدي (القبض) كدا (شرب اللبن ففسد جوفه) نقله الجوهري * ومما يستدرك

عليه الكاذب البطي، الجري من الماء عن أبي زيد وأبى النبات برد فكده أى رده في الأرض والكذا كالفى المنع قال الطرمح
بلى ثم لم تملك مقادير سديت * لنا من كذا هند على قلة التمد

وكذى الكاب كذا نشب العظم في حلقه عن شهر كذا بالقصر موضع وقيل جبل عن ابن سبيده وقال ابن الاعرابي دكا اذا معن
وكذا اذا قطع (وكذا كناية عن الشئ) تقول فعلت كذا وكذا ويكون كناية عن العدد في نصب ما بعده على التمييز تقول له عندي
كذا درهمان كما تقول له عندي عشرون درهما كذا في الصحاح قال الليث (الكاف حرف التشبيه وذال الإشارة) وقال ابن الأثير هو
من أفاظ الكناية ومعناه مثل ذاك ويكنى به عن المجهول وعملا لإيراد انصرح به قال شيخنا التفاته الى كونه مر كامن كاف الجروذا
الإشارية لا التفات اليه وان قال به طائفة لانه لم يبق لذلك رائحة بل سلبت الكلمة ذلك وصارت كناية كما قال وسيعود الى ذكره في
الحروف اللينة (والكاذب دهن) معروف وهو بتشديد الياء كافي التكملة (و) قيل (نبت طيب الرائحة) منه يصنع الدهن
والمعروف ان الكاذب شجر شبه الثعل في أقصى بلاد اليمن وطلعه هو الذي يصنع منه الدهن ويوضع في الثياب فتطيب رائحته اذ كره
غير واحد في التكملة الكاذب فحله ولها طالع فيقطع طالعها قبل ان ينشق فيبقى في الدهن ويترك حتى يأخذ الدهن ريحه ويطيب
وله خموس على طرفيه شوك (و) الكاذب (الاجر) يقال رأيت كذا كذا أى اجر عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه
أكذى الشئ اجرأ كذى الرجل اجرأ لونه من خجل أو فرع والكاذب والجربال البقم كل ذلك عن ابن الاعرابي ((ى كرى))
الرجل (كرضى) يكرى (كرى) نام وأنشد الجوهري لجبل

(كذًا)

(المستدرك)
(كرى)

لا تستمل ولا يكرى بماله * ولا يعمل من التوى مناجيا

وقال الفاي الكرى مقصور النوم يكتب بالياء أنشد الأصمعي * وأطرق أطراق الكرى من أحاربه * وقال له مذهبان يجوزان
يكون المصدر ويجوز ان يكون الاسم أى كما طرق النوم بصاحبه وقال الخطيب

الاهبت امامة بعده * على لوى وما قضت كراها

وقال بشر قلاة قد سريت بها هدوا * اذا ما العين طاف بها كراها

(فهو كرى) من مفعول (وكرى) كفى يقال أصبح فلان كرى ان الغداة أى ناعسا وقال الشاعر

متى نبت ببطن واد أو تقل * تترك به مثل الكرى المنجدل

أى متى نبت هذه الابل في مكان أو تقل به نهارا تترك به زفاما ألينا كأنه رجل نائم يصف ابلا بكثرة الحلب (وهى كرى مخففة) أى
على فعلة نقله الجوهري (نفس) تفسير الكرى (و) كرى الرجل (عدا) عدوا (شديدا) صريحه انه كرى وليس كذلك بل هو من
حدري قال ابن دريد في الجهرة كرى كرى قال وليس باللغة العالية (و) كرى (النهر) كرى يا وهذا أيضا من حدري (استحدث
حفره) وفي الصحاح كرى النهر بالفتح كرى حفرته (و) كرى (الناقة برجلها) كرى (قلبتهم في العدو) وكذلك كرى الرجل بقدميه
وهذا أيضا من حدري قال ابن سبيده وهذه الكلمات يائنه لان ياءها لام وانقلاب الالف ياء عن اللام أكثر من انقلابها عن الواو
(وأكرى) الشئ (زاد ونقص ضد) نقله الجوهري وأنشد ابن الاعرابي للبيد

كذى زاد منى ما يكرمه * وليس وراءه نقة براد

يقال أكرى زاده أى نقص وقال ابن أحرر وتواقت أخفافها طبقا * وانظر لم يقلص ولم بكر

أى لم ينقص وذلك عند اتصاف الهارو بروى لم يفضل ولم يكرو وقال آخر يصف قدرا

يقسم ما فيها فان هى قسمت * فذاك وان أكرت فمن أهلها تكرى

أى ان نقصت فمن أهلها تنقص (و) أكرى (مهر في طاعة الله) عز وجل عن ابن الاعرابي (و) أكرى (العشاء أخرى)
وكذلك غير العشاء وأنشد الجوهري للخطيب

وأكرت العشاء الى سهيل * أو الشعرى فطال بي الاثاء

قيل هو يطلع صبرا وما أكل بعده فليس بعشاء يقول انتظرت معروفا حتى أبيت كافي الصحاح وقال فقيه العرب من سره البقاء
ولا بقاء فليكر العشاء وليا كرى القداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء (و) أكرى (الحديث) اللبلة (أطاله) ومنه حديث
ابن مسعود كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأكرينا في الحديث أى أطلنا وأخرناه (و) الكرى (كفى المكارى) وهو الذى
يكربك دابته فعيل بمعنى مفعول قال عذافر الكندى

ولا أعود بعدها كرى * أمارس الكهلة والصيا

(و) الكرى (نبت) قال أبو حنيفة عشب من المرعى ولم أجدهم يصفها وقد ذكرها الجاهلي في وصف ثور وحش فقال

حتى غدا واقتاده الكرى * ومر مرور سور بصرى

وهذه نبوت غضة وقوله اقتاده أى دءاه (واحدته بها) ويقال الكرى غير الكرى الكرى على فعلة شجرة تنبت في الرمل في

الخصب بنجد (و) الكرى (الكثير من الشيء) يقال كرى من برأى كثير منه (والكرويا وعذبر م) معروف (وزنه فعولل) أفعها متغلبة عن ياء، ولا يكون فعول ولا فعليا لأنها بنات لم يثبت في الكلام إلا أنه قد يجوز أن يكون فعول في قول من ثبت عنه فهو ياء والمدح كاه أبو حنيفة وقال مرة لا أدري أي الكرويا أم لا فإن مدفعي أني قال وليست الكرويا بعريية * قلت وهو الذي تقول العامة الكراو بزيادة الالف وقال ابن بري الكرويا من هذا الفصل قال وذكره الجوهري في قردم مقصورا على وزن زكريا قال ورأيتها أيضا الكرويا بسكون الراء وتخفيف الياء ممدودة قال ورأيتها في النسخة المقررة على ابن الجواليقي الكرويا بسكون الواو وتخفيف الياء ممدودة قال وكذا رأيتها في كتاب ليس لابن خالويه كرويا كآرأيتها في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هذا أن تنقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء وكون الأول منهما ساكنا إلا أن يكون مما شذ نجوينيون وجوة وصيوان وغوية فتكون هذه لفظة خامسة (والكروية والكرا بكسرهما أجرة المستاجر) الأخير ممدود لانه مصدر (كاراه مكاراة وكرا) والدليل على ذلك أنه تقول رجل مكارو مفاعل انما هو من فاعلت وهو من ذوات الواو فذكر المصنف ياء هنا كالكرى وهم (و) يقال كراه (و) (اكتراه وأكراني دابته) واره فهو مكرأه والبيت مكرى (والاسم الكروية والكرو) بقصهما الأخيرة عن اللحياني (ويضم) أي الأخير والذي يظهر من سياق المحكم أن الكروية تلت ويقال أعط الكرى كرونه حكاه أبو زيد بالكسراى كراه (وجمع المكارى أكرياه ومكارون) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب أن الأكرياه انما هو جمع كرى على فاعل يقال هو كرى من الأكرياه صرح به ابن سيده والأزهري والزنجشمرى كأنه سقط من العبارة وجمع الكرى والمكارى أكرياه ومكارون كما هو نص ابن سيده قال الجوهري جمع المكارى مكارون سقطت الياء لاجتماع الساكنين تقول هؤلاء المكارون وذهبت إلى المكارين ولا تقل المكارين بالتشديد وإذا أضفت المكارى إلى نفسك قلت هذا مكارى ياء مفتوحة مشددة وكذلك الجمع تقول هؤلاء مكارى سقطت فون الجمع للإضافة وقلت الواو ياء وقعت ياء وأدغمت لان قبلها ساكنا وهذا مكارى ياء تنفتح ياء وكذلك القول في قاضي وراعى ونحوهما انتهى * ومما يستدرك عليه الكرى كفى الذي أكرتسه به يرك والجمع كالجمع لا يكسر على غير ذلك وأنا كريك وأنت كريك قال الرازي

(المستدرك)

كرية ما تطم الكريا * بالليل الأحمر مقلبا

واكثرت منه دابة واستكرت ما يعني ويقال استكرى ونكرى بمعنى والمكارى الذي يكرو بسده في مشبه وبه فسر قول جرير لحقت وأصحابي على كل جيرة * مروح تبارى الاحشى المكاريا

وفسر الاحشى بطل الناقة وبروى الاحشى منسوب إلى أحس رجل من بجيلة والمكارى على هذا الحادى نقله ابن بري وأكره أطاله وأيضاً قصره ضد عن ابن القطاع وأكرى طال وأيضاً قصر لازم متعدداً كرى الزاد نفسه صاحبه نقله الزنجشمرى وأكرى الكاس أبطأها وأكرت الكاس أبطأت عن ابن القطاع وأكرى الرجل ذهب ماله عن ابن القطاع والمكرى من الأبل كحدث اللبن السير البطى نقله الجوهري وأنشد للقطامي

وكل ذلك منها كلما دفت * مها المكرى ومنها اللبن السادى

وبروى كلما رفعت أى في سيرها ونص أبي عبيد المكرى السير اللبن البطى وقال الأصمى هذه دابة تكترى تكربة إذا كان كأنه يتلف يده إذا مشى والاكرا جمع كرى للنوم قال الرازي * ما نكته حتى انجالت أكرأه * ويقال للغافل هو طويل الكرى والكرى كالى فناء الزاد عن ابن خالويه وأكرى منزل على طريق حاج مصر مأو أجاج ينسه وبين الوجه ثلاث مراحل الأولى وادى عرجاء والثانية وادى الأراك (و كرا الأرض يكروها) كروا (حفرها) كالحفرة ككراها بكريها وادى يأتى ومنه الحديث سأله في نهر يكرونه لهم سجاى يحفرونه ويخرجون طينه (و) كرا (البئر) كروا (طواها) زاد أبو زيد (بالشجر) وعزتها بالشب واما طواها طيا فبالخاء وقبل المكرورة من الأبار المطوية بالعرفج والشم والسبط (و) كرا (الامر) يكروه ويكره كروا وكريا (أعاده مرارا) أى مرة بعد أخرى (و) كرت (الدابة) كروا وكريا (أسرعت) وكذلك المرأة إذا أسرعت في مشيتها (والكرا) مقصور يكتب بالالف (فخج في الساقين) والفخذين (أودقهما) عن ابن دريد والقالى (و) قبل (ضم الذراعين) كذا في النسخ والذي في المحكم دقة الساقين والذراعين يقال رجل أكرى (امرأة كروا) وهى الدقة الساقين كفى الصحاح وأنشد

(كرا)

ليست بكروا ولكن خدل * ولا يزالون لكن ستم * ولا يكملوا ولكن زرقم

(وقد كريت كرا) دفت ساقها (والكروان) بالفتح (ة بطوس) كذا في النسخ والذي في كتاب ابن السمعاني بطرسوس منها الحسن بن أحمد بن حبيب الكروانى عن أبي الربيع الزهراني بطرسوس وعنه أبو القاسم الطبراني قال شيخنا اسم القربة كروان بلا لام فيه بحته المعروف في سلع (و) الكروان طائر ويدي (الفجج والحل وهى) كروانة (بها) قال شيخنا المعروف في ضبط الطائر التحريك كفى الصحاح والمصباح وغيرهما وتفسيره بالفجج وهو الحل فيه تطربل الكروان غير الحل انتهى * قلت

اما التعديل فقد صرح به غير واحد من الائمة وبذل له قول الراجز انشده الجوهري

يا كروانا صلنا فاكبانا * فشن بالسم فلما شنا * بل الذنابي عبا مبنا

قالوا أراد بها الجباري يصكه البازي فيقيقه بسلحه ويقال هو الكركي انتهى والراجز هو مدر بن حصن الاسدي وقال أبو الهيثم سمى الكروان كروانا بضده لانه لا ينام بالليل وقيل هو طائر يشبه البط وقيل طائر طويل الرجلين أغبر دون الدجاجة في الخلق وله صوت حسن يكون بمصر مع الطيور الداجنة وهي من طيور الريف والقرى لانكون في البادية * قلت وهذا القول الأخير هو الصحيح (ج كراوين) قالوا ذلك كما قالوا دواشين وهو قليل وينشد في صفة صقر لابي زغب دلم العشمي عن له أعرف ضافي العشون * داهية صل صفاد رجين * حنف الجباريات والكراوين

قال ابن سيده (و) لم يعرف سيبويه في جمع الكروان الا (كروان بالكسر) فوجهه على انهم جمعوا كروا قال الجوهري هو على غير قياس كما اذا جعت الورشان قلت ورشان وهو جمع بحذف الزاؤه كأنهم جمعوا كرام مثل أخ وأخوان (ويقال للذكر الكرا) وهو يكتب بالالف قاله القالي وأنشد للراجز

أطرق نكراً أطرق كرا * ان النعام في القرى

يقال ذلك لانه اذا صيد كما في الصحاح وفي الاساس يقال للكروان أطرق كرا انك لن ترى فاذا سمعها البسد بالارض فيلحق عليه ثوب فيصا (و) في الحكم (أطرق كرا) أطرق كرا ان النعام في القرى مثل (يضرب لمن يحدع بكلام ياطفله ويراد به الغائلة) وقيل يضرب لمن يشكك عند بكلام فيظن أنه هو المراد بالكلام أي اسكت فاني أريد من هو أن يسئل من سئل وأرفع منزلة وقال أحمد بن عبيد يضرب للرجل الحقير اذا تكلم في الموضع الذي لا يشبهه وأمثلة الكلام فيه فيقال له اسكت يا حقير فان الاجلاء أولى بهذا الكلام منك والكرا هو الكروان وهو طائر صغير يخطب الكروان والمعنى لغيره ويشبه الكروان بالذليل والنعام بالاعزة ومعنى أطرق أي غص مادام عزير في القرى فإياك ان تنطق أيها الذليل ولا تشرف للذي است له بنده فقله ابن سيده والقالي وقد جعله محمد بن يزيد ترخيم الكروان فغلط وقال ابن هاني في قولهم أطرق كرا رخم الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم يا قنف يرد يا قنفذ قال وانما يرخم في الدعاء المعارف نحو مالك وعامر ولا ترخم النكرة فهو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجعل الواو ألفا فصارت ارا وقال الرستم الكرا هو الكروان حرف مقصور والصواب الاول لان الترخم لا يستعمل الا في النداء (والكرة كثة) معروفة وهي (ما أدركت من شيء) وفي الصحاح هي التي تضرب بالصولجان وأصلها كرو والها عوض (ج كرين) بالضم (وكرين) بالكسر (وكرى وكرات بضمهما) الثالثة عن الزنجشمرى شاهد الكرة قول بعضهم

كرة طرحت بصوالجة * فلقفها رجل رجل

وشاهد الكورين قول الآخر يدهدين الروس كما يدهدى * خراوة م بايديها الكورينا

و شاهد کرات قول ایلی الاخیلیه تصف قطاعتدت علی فراخها

قدت علی حص ظما، کاٹھا * کرات غلام فی کساء، مؤرب

(و کرامہ ایکرو و پکری) کرو او کر یا لقمان ضرب بہ او (لعب) قال المہیب بن علس

مرحمت پد اہل النجا، کاغما * تکر و بکنی لاعب فی صاع

(و) کرا، (کسماء، ع) کافی الصحاح وأنشد

منعنا کم کراؤ جانیہ • کلمع العربین وحی اللہ ام

وَأَشْدَابِ نِوَالٍ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْلُودِ كَأَغْلَبِ مَنْ أَسْوَدَ كَرَاءٍ وَرَدِ * يَرُدُّ خَشَانَةَ الرَّجُلِ لَطْمِ الْكُفْرِ

وقال أبو علي القالی کرا، ممدود غیر مصروف وادی بیشه قال ابن حجر

وہن کا تہن طباء مرد * بہن کرا، بشقن الہدالا

(يضاف اليه عقبه شاة بطريق الطائف) وقال أبو بكر بن الانباري كرا نية بالطائف عليها طريق مكة ممدود وقال غيره مقصود نقله القالي في باب الممدود وقال في باب المقصور كرائية بين مكة والطائف عليها طريق مكة مقصور واما كراء وادي بيشة ممدود كذا قال بعض أهل اللغة وقال أبو بكر بن الانباري هاجعا ممدود ان قنامل في ذلك وقال نصر في معجمه الممدود وادفع سبيله الى تربة وقيل أرض بيشة كثيرة الاسد والقصر عقبه بين مكة والطائف وقد عمد (وتكرى) الرجل (نام) وتغصص الكرى في عقبه نقله الزمخشري وأشدان يرى للرازي

لمارات شېخاله دودیزې * ظلمت علی فراشهاته کړې

* ومما يستدرئ عليه الكرى كهدي القبور جمع كروة أو كرية من كروت الأرض ومنه الحديث لعلي بلغف معهم الكرى ويروى بالذال أيضا وتجمع الكرة على أكر وأسله وكر مقلوب اللام إلى موضع الفاء ثم أبدلت الواو همزة لانضمامها وقد

۴ قوله بأيديها أنشده
في اللسان في مادة دهمه
بأطعها

(المستدرك)

ذكر في الزا والكر وفي الخليل أن يخط بيده في استقامة لا يقبلها المحو بطنه وهو عيب يكون خلفه نقله الجوهرى وكر وان
بالفتح قرية بفرغانة وهي غير التي ذكرها المصنف منها أبو عمر محمد بن سليمان بن بكر الكرواني الخطيب سكن أخيه سكن
روى عنه أبو الظفر المشطب بن محمد بن أسامة الفرغاني وغيره ويقال في زجر الديل كريدل نقله الصاعاني ((كزى))
أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي كزى إذا (أفضل على معنقه) كذا في النسخ والصواب على معنقه كذا في التكملة
والمحكم وزاد في الأخير رواه أبو العباس عنه ((والكسوة بالضم مدمشق)) والمشهور على الالسنه بالكسر وهو الموضع
الذي كانت تعمل فيه كسوة الحرمين الشريفين سابقا وهي أول منزل للخارج من دمشق إلى مصر (و) الكسوة (الثوب)
الذي يلبس (ويكسر) والضم أشهر كقوله ابن السيد وعند العامة الكسر أشهر (ج كسا) بالضم هو جمع الكسوة بالضم
والكسر كما هو نص الصحاح (وكسا) بالكسر جمع كسوة نقله الصاعاني ومثله بشبرمة وبرام وبرقة وبراق وفي كتاب القالي
٢ كسا جمع كسوة هكذا هو مضبوط (وكسى) العريان (كرسى لبسها) قال الشاعر

٢ قوله كسا أى بضم
الكاف كافى خطه

يكسى ولا يفرث بمحو كها * إذا تهرت عندها الهاربة

أنشده يعقوب (كا كنى وكساء) أيا كسا (ألبسه) قال ابن جنى أما كسى زيد ثوبا وكسونه ثوبا فانه وان لم ينقل بالهمزة فانه
نقل بالمال ألأزاه نقل من فعل إلى فعل وانما جاز نقله ليعمل لما كان فعل وأفضل كثيرا ما يعتقبان على المعنى الواحد نحو جذا
في الأمر وأجدتوصد عنه كذا وأصدتته وقصر عن الشيء وأقصر ومعتته الله وأمعتته ونحو ذلك فلما كان فعل وأفعل على
ما ذكرنا من الاعتقاب والتعاض ونقل بأفعل نقل أيضا فاعل بفعل نحو كسى وكسونه وشترت عينه وشترتها (ورجل كاس
ذو كسوة) حله سيبويه على النسب وجعله كطاعم وأنشد الجوهرى للعطيفة

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكامى

* قلت وفيه خلاف لما أنشدناه من قوله يكسى ولا يفرث قال ابن سيده وقد ذكرنا في غير موضع أن الشيء انما يحصل على
النسب اذا عدم الفعل قال الجوهرى قال الفراء يعنى المطعم المكسوك كقولك ماء دافق وعينه راضية لانه يقال كسى العريان
ولا يقال كسا وفي الأساس كسا فهو كاس كسلا فهو حال (والكساء بالكسر) ممدودا (م) وهو اسم موضوع يقال كساء
وكسا آن وكسا وان والنسبة إليه كسائي وكساوى قال الجوهرى أصله كسا ولانه من كسوت الأبالوا ولم يأت بعد
الألف همزت وأنشد القالي

جزاك الله خيرا من كساء * فقد أدفأني في ذا الشتاء

فانك نهجة وأبول كبش * وأنت الصوف من غزل النساء

(ج أ كسية) بغير همز أو الكساء (بالفتح) ممدودا (المجد والشرف والرفعة) حكاه أبو موسى هرون بن الحرث قاله ابن دريد
وتبعه القالي قال الأزهرى وهو غريب (و) يقال (هو كسى منه) أى (أكثر كتساء) منه (أو أكثر منه اعطاء الكسوة)
من كسوته أ كسوه (وكساء) اذا (فانزه) وسا كاه اذا ضيق عليه في المطالبة عن ابن الأعرابي * ومما يستدرك عليه اكتسيته
ثوبا ككسوته وتكسى بالكساء لبسه وهو كسى من به سلة اذا لبس الثياب الكثيرة وهذا من النوادر واكتسى النسي بالورق
لبسه عن أبي حنيفة واكتست الأرض ثم نبأها والتفت حتى كاه بالسته وهو مجاز وقول عمرو بن الهم

فبات له دون الصبار هي قرّة * لحاف ومصفول الكساء رقيق

له أى للضيف وأراد مصقول الكساء الذين تعالوه الدواية نقله الجوهرى وكسى كسى كساء بالفتح شرف عن ابن القطاع وكساء
شعرامدحه به عنه أيضا وأبو الحسن الكسائي الامام المشهور هو علي بن حمزة مولى بنى أسد لقبه بذلك شجته جزء كان اذا غاب
يقول ابن صاحب الكساء أولانه أحرم في كساء مات بالزى هو ومحمد بن الحسن في يوم واحد والكسائي أيضا نسبة إلى يسع
الكساء ونسجه فن ذلك محمد بن يحيى الكسائي الصغير قرأ عليه ابن شنبوذوا معجل بن سعيد الكسائي الجرجاني مؤلف كتاب
البيان وآخرون وكسويه بفتح فضم جسد أبي عثمان عمرو بن أحمد بن كسويه الكسوفى البغدادى روى عنه ابن يونس بعمره ومحمد
ابن أحمد بن كسا الواسطى بالضم عن هشام بن عمار وعنه الامام عيسى وابن السقاء ويسمى انظر كسوة آدم وقال الفراء ومن
العرب من يقول في تنبئة الكساء كساوان ((كسى بالضم)) أهمله الجوهرى وفي المحكم هو (مؤخر البحر
(و) قبل مؤخر (كل شئ ج أ كساء) قال الشماخ

كان على كسائها من لغامها * وخيفة خطمى تبا بمجزع

(و) حكى ثعلب (ركب أ كساءه) كذا في النسخ والصواب ركب كساءه اذا (سقط على فقاء) قال ابن سيده وهو يائى لان ياءه لام
ولو حمل على الواو لكان وجهها فان الواو في كساء أكثر من الياء والذي ذكره ابن الأعرابي ركب كساءه بالهمز وقد تقدم وقال
الأزهرى الأ كساء النواحي واحدا كسرو قد ذكر في الهمز وهو يائى ((وكسوته)) اكشوه (كشوا) أهمله الجوهرى
وفي المحكم اذا (عضضته فانزعته بفتح) وقال ابن القطاع كشوت اشئ كشوا عضضته كالقضاء ونحوه ((كسى الكسبة بالضم

(كسا)
(الكسبة)

ثمة بطن الضب) وفي كتاب القالي ثمة كلى الضب (أو) هي ثمة صفراء من (أصل ذنبه) حتى تبلغ إلى أصل حلقه
وهما كشيئان وقيل هما على موضع الكليتين وقيل ثمة مستطيلة في الجانبين من العنق إلى أصل الفخذ وفي حديث عمرانه
وضع يده في كشيبة ضب وقال إن نبي الله لم يحرمه ولكن قدزوه ووضع اليد كناية عن الأكل منه قال ابن الأثير هكذا رواه القتيبي
في حديث عمرو الذي جاء في غريب الحرب عن مجاهد أن رجلاً أهدى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ضبا فذره فوضع يده في
كشيبي الضب قال ولعله حديث آخر قال الشاعر

فلو كان هذا الضب لا ذنب له * ولا كشيبة مامسه الدهر لا مس

ولكنه من أجل طيب ذنبه * وكشيته دبت إليه الدهار مس

ويقال كشبة وكشيبة بمعنى واحد والجمع الكشي ومن معجمات الاساس ما لا عراب بالكشي أولع من القضاة بالرشا قال
القالي وأنشد الفراء

انك لو ذقت الكشي بالاكباد * لم ترسل الضبة أعداء الواد

قال وأنشدني ابن دريد * لما تركت الضب بعد وبالواد * (و) قولهم (أطعم أخاك من كشيبة الضب) بحث على المواضع وقيل
بل جزأه) كذا في المحكم (ي) وفي نسخة و (كصا) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي إذا (خس بعد رفعة) كذا
في المحكم والتكملة ((وكظالمه)) يكتو (استند) وفي الصحاح كثروا كثر وفي كتاب القالي يكتو كظا ركب بعضه بعضا
(وخطا) لجه و(بظا) و(كظا) كله بمعنى وهو (اتباع) قال القالي يكتب بالالف وقد تقدم خطا بظا في موضعه يقال ذلك
(للسلب المكتنز) قاله الفراء (وأرض كاطية يابسة) وقد كتبت (وتكطى لجه منها ارتفع) كذا في التكملة ((وكما)) أهمله
الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (جن) ككاع قال (والا) كعا الجبناء والكاعى الممزم) عن أبي عمرو * ومما يستدرك
عليه الا كعا العقد نقله ابن سيده عن ابن الأعرابي ((ي كالكاغى)) أي بالغين لغة في العين بمعنى الممزم وقد أهمله الجوهري
وصاحب اللسان وفي التكملة عن ابن الأعرابي الكاغية المنهزمة (و) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء فإن الحرف
يأى ((كفاء مؤنثة بكفيه كفاية)) بالكسر قام به (وكفاك اشئ) بكفيك (واكتفيت به) كلاهما اضطلع (واستكفيت به الشئ)
فكفايته) نقله الأزهري والجوهري (ورجل كاف وكفى) كسالم وسليم كذا في الصحاح (و) هذا رجل (كافك من رجل) أي كفاك
بومثله ناهيك من رجل وجازيك عن أبي عبيد ورجلان كافيان من رجلين ورجال كافوك من رجال (وكفيل من رجل مثله
الكاف) أي (حسبك) اقتصر الجوهري على الفخ وحكى ابن الأعرابي كفاك بفلان وكفيلك به وكفاك بكسر وقصر وكفاك
بضم وقصر قال ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ومثله لابن ولادوه هذا غير مطابق لسياق المصنف كما يظهر عند التأمل (والكفية
بالضم القوت) وهو ما يكفيلك من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكنى) بضم ففتح وأنشد الجوهري والقالي

ومختبط لم يلق من دوننا كنى * وذات ربيع لم يفها رضيعها

قال ابن سيده ويجوز أن يكون أراد كفاء ثم أسقط الهاء (ونكنى النبات) تعقراى (طال) وهو مجاز (و) الكنى (كفى)
المطر) يقال لا أرض إذا أصابها مطر بعد مطر أصابها كفى على كنى (ويبيع الكفاية) عند الفقهاء هو (أن يكون لى على رجل
خمس دراهم وأشترى من شئاً بخمسة فأقول خذها منه) هكذا هو في التكملة * ومما يستدرك عليه المكافاة المساواة بين
الشئين وكافاه جازاه ورجوت مكافأته أي كفايته ومن أسماء الله عز وجل الكافى والمستكنى بالله من العباسيين واستكنى به
كفاءه ذلك والكنى بالكسر بطن الوادى والجمع أكفاء نقله الأزهري ورجل كفى كظم أي كاف نقله ابن سيده عن ثعلب وبه
فسر قول الشاعر أيضا ومختبط إلى آخره وكفى عنه الشئ صرفه إياه وكفى الشئ فأت عن ابن القطاع ((والكفو)) بالضم
(والكنى كهدي) أهملها الجوهري وقال ابن سيده الكفو النظير لغة في (الكفو) قال ويجوز أن يريدوا به الكفو فيخففوا
ثم يسكنوا وفي التهذيب حكى أبو زيد معتمراة من عقيل وزوجها يقرآن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفى أحد قال في الهـمزة وحول
حركته على الفاء * ومما يستدرك عليه كفاءة من ثغور الروم وانسبة إليه كفوى وقد استطرده المصنف ذكر كفى كتابه
هذا (ي الكليتان بالضم) من الإنسان وغيره من الحيوان (لحمان متبترتان حراوان لازقتان بعظم الصلب عندا لخاصرتين في
كظرين من الثعم) كذا في المحكم وزاد الأزهري وهما منبت زرع الولد قاله الليث ونص العين وهما بيت الزرع (الواحدة كايصة
وكاوة) بضمهما الأخيرة لغة لاهل اليمن نقله صاحب المصباح وابن سيده قال الجوهري قال ابن السكيت ولا تنقل ككوة أي
بالكسر * فأتوهى لغة العامة (ج كليات وكلى) وبنات الياء إذا جعت بالياء لا يحرك موضع العين منها بالضم كذا في الصحاح
وفي المحكم الجمع كلى كرها الجمع بالياء فيكون العين بالضمه قبحي هذه الياء بعد ضمة فلما تنقل ذلك عليهم زكوه واجتزوا بيناه
الا كثروا من خفف قال كليات وكذلك اقتصر أبو على القالي على الكلى وأنشد لافوه

تخلى الجاهم والأكف سيقنا * ورمنا بالطعن تنظم الكلى

(وهى) أي الكلية (من القوم ما بين الأبر والكد) وهما كليتان كفى الصحاح (أو) هى أسفل من الكبد وقيل هى كبدها

(كصا)

(كظا)

(كعا)

(المستدرك)

الكاعى

(كفى)

(المستدرك)

(الكفو)

(المستدرك)

(كلى)

وقيل (معقد حالتها أو) كليتها مقدار (ثلاثة أشبار من مقبضها) وقال أبو خيفة كليتنا القوس مثبت معلق حالتها كل ذلك في الحكم وفي الأساس كليتها عن عيين الكبد وشماتها وهو مجاز (و) من مجاز المجاز الكليمة (من الصحاب أسـ فله) والجمع كل يقال انبجحت كلاًه ومعاينة واهية الكلى نقله الجوهري والازهرى والزنجشري قال الشاعر

يسبل الربا واهى الكلا عارض الذرى * أهله نضاح المدى سابغ القطر

(و) من المجاز الكليمة (من المرادة) والزاوية (رقعة) كافي التهذيب وفي الصحاح والحكم والأساس جليدة (مستديرة تخور عليها) مع الاديم (نحت العروة) وفي كتاب القالي الكليمة رقعة تكون عروة الادارة والمرادة وجهها كلى قال ذوالرمة

ما بال عينيك منها الدمع ينسكب * كأنهم من كلى مفرية سرب

* قلت ومنه قول الحمامي * وما شئت اخرفا واه كلاهما * (وكليته كرميته) كلبا (فكلى كرضى) وهو مكلى (واكتلى أصبت كليته فآلمتها) اقنصر الجوهري على اكتلى وفي الحكم كلى الرجل واكتلى تألم لذلك وأنشد للبحاج

لهن من شبانه صبي * اذا اكتلى واقضم المكلى

وبروى كلى وأنشده الجوهري هكذا أى بالرواية الاخيرة وجاء به شاهد القول كليتته أسبت كليته وقال بقوله اذا طعن الثور الكلب في كليته وسقط الكلب المكلى الذى أصبت كليته وفي سياق الحكم انه شاهد لقوله كلى اذا تألم لذلك فظهر من ذلك أن قول المصنف كرضى غير منجبه وانما هو كلى واكتلى من حدرى فملى هذا يتعدى ولا يتعدى فتأمل (و) من المجاز (غنى جـ) (الكلى) أى (مهازيل) وفي الصحاح جاء فلان بغنى جـ الكلى أى مهازيل قال ابن سيده وقوله

اذا الشوى كثرت ثوائجه * وكان من عند الكلى مناجحه

يقول كثرت ثوائجه من الجذب لا تجد ما ترضى ومن الكلى مناجحه يعنى سقطت من الهزال فصاحبها يقر بطوم من خواصرها في مواضع كلاها فيستخرج أولادها منها (وكليته كجمية ع) قال نصرهما موضعان أحدهما على طريق حاج البصرة بين أرة وطخفة والثاني بالجواز وادبين الحرمين * قلت ومن الثاني ما أنشده ابن سيده للفرزدق

هل تعلمون غداة بطرد سيكم * بالسقم بين كلفة وطحال

(وكلى نكابة أى مكانافيه مستتر) هكذا جاء به أبو نصر غيره - جوز (و) من مجاز المجاز (كلى الوادى جوانبه) وأسافله يقال

(المستدرك)

حللنا على ركابنا كلى الوادى (و) من المجاز (لقبته بشعم كلاًه أى مجد تانموشناطه وكليان كعليان ع) قال المقتل الكلابى

* لظبية ربع بالكليين دارس * أنشده ابن سيده * ومما يستدرك عليه الكليتان ما عن عيين فصل السهم ومعهاله

نقله الجوهري وابن سيده وفي الأساس فلان لا يفرق بين كايى السهم وكليتى القوس ودبر البعير فى كلاًه أى فى خاصرته

وهو مجاز والكلى ريشات أربع فى آخر جناح الطائر يلبس جنبه نقله ابن سيده والقالي واكتلاه أصاب كليته عن الزنجشري

فهو لازم متعد وكلى الرجل كفى أصابه وجع الكلى عن ابن الططاع وقول أبي حبة النهرى

حتى اذا شربت عليه وبجحت * وطفأ سارية كلى مراد

(كلاً)

قال ابن سيده يحتمل كونه جمع كايه على كلى كما جاء عليه وحلى فى قول بعضهم - لم تتقارب البناءين ويحتمل كونه جمع على اعتقاد

حذف الهاء كبرود وبرد وكايه بالضم موضع فى ديار غيم عن نصر (و) كلاً بالكسر موضوعة للدلالة على اثنين ككلتنا قال شيفنا

ظاهراً ما يعنى مطلقاً وقد تقرر أن كلاً لا مذكرين وكلتا للمؤنثين فهاذا التشبيه انتهى وقد رد عليه صاحبنا الفاضل العلامة

الشهاب أحد ابن الشيخ العلامة أحد السجاعي الشافعى حفظهما الله تعالى فقال الانصاف أن مثل هذا لا يعد من سقطات المصنف

اذا المشبه لا يعطى حكم المشبه به من كل وجه على التبرل وارخاء العنان والافانظاها أن مراده أن كلاً ككلتنا فى استعماله للمثنى كما

لا يخفى انتهى وقد بسط فيه الجوهري وابن سيده والازهرى غاية البسط فقال الجوهري كلاً فى تأكيده الاثنين نظير كل فى المجموع

وهو اسم مفرد غير مثنى فاذاولى اسمها ظاهراً كان فى الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة بالالف تقول رأيت كلاً الرجلين

وجاء فى كلاً الرجلين ومررت بكلاً الرجلين فاذا اتصل بمضمر قبلت الالف بـ فى موضع الجر والنصب فقلت رأيت كليهما ومررت

بكليهما كما تقول هليم ما ولديهما وبقى فى الرفع على حالها وقال الفراء هو مثنى وهو مأخوذ من كل تخففت اللام وزيدت الالف للتثنية

وكذلك كلتا للمؤنث ولا يكونان الا مضافين (و) فى الحكم (لا ينفصلان عن الانافة) قال الجوهري قال الفراء ولا يتكلم منهما

بواحد ولو تكلم به لقبل كل وكلت واخرج بقول الرازي يصف نعامه

فى كلت رجلها سلامى واحده * كلتاهما مقرونة بزانده

أراد فى إحدى رجلها فافرد قال وهذا القول ضعيف عند أهل البصرة لانه لو كان مثنى لوجب أن تنقلب ألفه فى النصب والجر بـ

مع الاسم الظاهر ولان معنى كلاً مخالف لمعنى كل لان كلاً للاحاطة وكلا يدل على شئ مخصوص وأما هذا الرازي فافهم احذف الالف

للضرورة وقد رآها زائدة وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجعل حجة قبيحة انه اسم مفرد كفى الا انه وضع ليدل على التثنية كما أن قولهم

نحن اسم مفرد وضع لبديل على الاثنين فما فوقهما بديل على ذلك قول جرير

كلا بوي أمامة يوم صد * وان لم تأتيا إلا الماما

أنشدني أبو علي فان قال قائل فلم صار كلا بالياء في الجرو والنصب مع المضمر ولزمت الالف مع المظهر كالألف في الرفع مع المضمر قبل له قد كان من حقها ان تكون بالالف على كل حال مثل مصاومى الا انها لما كانت لا تنقل عن الاضافة شبت بعلى والى ولدى فجعلت بالياء مع المضمر في النصب والجرو لان على لا تقع الامنصوبة أو مجرورة ولا تستعمل مرفوعة بقيت كلا في الرفع على أصلها في المضمر لانها لم تشبه بعلى في هذه الحال وأما كلتا التي للتأنيث فان سيبويه يقول ألفها للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهي واو والاسل كلوا وانما أبدلت تاء لان في التاء علم التأنيث والالف في كلتا قد نصير بيا مع المضمر فيخرج عن علم التأنيث فصارت في ابدال الياء تاء تأنيث للتأنيث وقال أبو عمر الجررى التاء ملحقه والالف لام الفعل وتقديرها عنده فغسل ولو كان الامر كما زعم لقوالوا في النسبة اليه كلوى ولما قالوا كلوى وأسقطوا الساعول أنهم أجروها مجرى التاء التي في أخت التي اذا نسبت اليها قلت اخوى انتهى نص الجوهري قال ابن بري في هذا الموضع كلوى قياس من التعوين اذا مبيت بهما رجلا وليس ذلك مسموعا فيخرج به على الجررى انتهى وقال ابن سيده في المحكم كلا كلمة مصوغه للدلالة على اتنين كما ان كلا مصوغه للدلالة على جميع ولبست كلا من انط كل كل صحيحة وكلا معتلة ويقال للاثنين كلنا وهذه التاء حكم على أن الف كلا منقلبة عن واو لان بدل التاء من الواو أكثر من بدلها من الياء وقول سيبويه جعلوا كلا كهي لم يردان الف كلا منقلبة عن ياء كالف معى بديل قولهم مى ٢ وانما أراد ان ألفها كالفها في اللفظ لأن ما انقلبت عنه ألفها واحدا فاقامهم ولا دليل لك في امانتها على انها من الياء لانهم قد يعملون بنات الواو قال ابن جنى اما كلتا فذهب سيبويه الى انها فعلى بمنزلة الذكري والحفري وأصلها كلوى فأبدلت الواو تاء كما أبدلت في أخت وبنت والذي يدل على ان لام كلتا معتلة قولهم في مذ كرها كلا وكلا فعل ولا منه معتلة بمنزلة لام حمار وضاهما من الواو ولذا مثلها سيبويه بما اعتلت لامه فقال هي بمنزلة شروى وأما أبو عمر الجررى فذهب الى انها فغسل وخالف سيبويه ويشهد لفساد هذا القول ان التاء لا تكون علامة تأنيث الواحد الا قبلها فحة كطلمة وحزة وقائمة وقاعدة أو ان يكون قبلها ألف كسعادة وغزاة ولا م كلتا ساكنة كما ترى فهذا وجه وآخر ان علامة التأنيث لا تكون أبدا وسطا انما تكون آخر بلا محالة فكلتا اسم مفرد بغير معنى التثنية باجاء البصريين فلا يجوز ان يكون علامة تأنيث التاء وما قبلها ساكن وأيضا فان فعلا مثال لا يوجد في الكلام أصل لا فيجعل هذا عليه وان سميت بكتا رجلا لم يصرفه في قول سيبويه معرفة ونكرة لان ألفها للتأنيث بمنزلة ذكري وتصرفه نكرة في قول أبي عمر لان أقصى أحواله عنده ان يكون كقائمة وقاعدة وعزة وحزة هذا نص ابن سيده في المحكم وقد أنعم في كتابه المخصص شرحه بابط من هذا وقال الازهرى العرب اذا أضافت كلا الى اثنين لينت لامها وجعلت معها ألف التثنية ثم سوت ينها في الرفع والنصب والخفض فجعلت اعرابها بالالف وأضافتها الى اثنين وأخبرت عن واحد فقالت كلا أخويل كان قائما لا كانا وكلا عميل كان ففها وكلتا المرأتين كانت جيلة لا ككنا جيلتين كلتا الجنتين أنت أكلها ولم يقل آتنا ومررت بكلتا الرجلين وجاءني كلا الرجلين يستوى فيها اذا أضافت الى ظاهر لرفع والنصب والخفض فاذا كنوا عن مخفوضها أجروها بما يصيبها من الاعراب فقالوا أخواله مررت بكليهما يجعلون نصبها وخفضها بالياء وأخوأي جاءني كلاهما جعلوا رفع الاثنين بالالف قال الأعشى في موضع الرفع * كلا أبويكم كان فردا عامة * أى كل واحد منهما وكذا قال لبيد

وغدت كلا الفرجين تحسب أنه * مولى الخفافة خلفها وأمامها

يعنى برة وحشية وأراد كلا فرجيهما فأقام الالف واللام مقام الكاية ثم قال تحسب أى البقرة أنه ولم يقل أنهم مولى الخفافة أى بولى مخافته ثم ترجم عن كلا الفرجين فقال خلفها وأمامها وكذا تقول كلا الرجلين قائم وكلتا المرأتين قائمة قال * كلا الرجلين أقال أنيم * انتهى (وكلمة بالكسر د بالزنج) * وما يستدل عليه كلا بالفتح قرية بمصر من القرية وتعد من أعمال جزيرة قوسنا ونعرف بكلا الباب ومنها الامام أبو عبد الله الكلا في صاحب المجموع في القرائن من القرن التاسع وكلا أيضا قرية أخرى من أعمال الدنجاوية وكلا الدين وغيره كلوا تأخر عن ابن القطاع (ي كى) فلان (شهادته كرى) يكيمها اذا (كتمها) نقله الجوهري وابن سيده زاد الاخير وقها (كا كى) نقله الازهرى وابن سيده عن ابن الاعراب (و كى) نفسه سترها بالدرع والبيضة) ظاهر سياقه انه كرى ونص الصحاح انه كى بالتشديد (والكمى كفى الشجاع) الجررى كان عليه سلاح أم لا (أو لابس السلاح) وفي الروض الفارس الذى تستر بالسلاح (كالمتمكى) يقال متمكى فى سلاحه اذا انطى به ونص الصحاح المتمكى فى سلاحه وقال الازهرى اختلف فى الكمى ثم أخذ فقبل لانه يكى شجاعه لوقت حاجته اليها ولا يظهرها مستكرا بما بل اذا احتاج اليها أظهرها وقبل لانه لا يقتل الا كيا لانهم بأنفون من قتل الحبس قال ابن سيده وقبل الكمى هو الذى لا يجحد عن قرنه ولا يروغ عن شئ (ج كاة أو كاه) أما الاخير فظاهر وأما الكاة فقال الجوهري كأنهم جمعوا كام مثل قاض وقضاة قال شيخنا زعم أبو العلا ان الكاة فى الحقيقة جمع كام كغاز وغزاة من كى نفسه فى السلاح سترها فيه وأهل العلم يتجوزون بقولهم الكاة جمع كى وفعل

٢ قوله مى ضبطه بخطه
بكسر الميم وسكون العين

(المستدرک)

(ك)

لا يجمع كذلك وإنما استجازوه تشارك فاعل وفعل كثيرا كعالم وعليم وشاهد وشهيد قاله التبريزي عند شرح قول الحماسي
انالمن معشر أفتى أوائلهم * قول الكفاة ألا ابن الهمامونا

وشاهد الا كما ما أنشد ابن بري لضمرة بن حزة تركت ابنتك للمغيرة والقنا * شوارع رالا كما تشرق بالدم

(و) كى قتل كى العسكر نقله الازهرى (وقد تكلموا بالضم) قتل كيمهم وكذلك تشرقوا وتزوروا اذا قتل شريفهم وزورهم قال

* بل لو شهدت القوم اذ تكلموا * (و) كى (سزمنه) نقله الازهرى أى (عن العيون) ومنه الحديث انه مر على أبواب دور

منسفة فقال أكموها لثلاث عيون الناس عليهم وروى أكموها أى ارفعوها لثلاث عيون السيل عليها (و) كى (على الامر عزم)

عليه (وتكلمى نهد) قال الازهرى كل من تعدته فقد تكلمته وقيل سعى الكمى كما يكونه يتكلمى الاقران أى بنعدهم

(و) تكلمى الشئ (سز) عن ابن سيدة وبه تأول بعضهم قول الشاعر * بل لو شهدت الناس اذ تكلموا * أنه من تكلمت

الشئ (والكيميا بالكسر والمدم) معروف قال الجوهرى اسم صنعة وهو عرى وقال ابن سيدة أحسبها أعجوبة فلا أدري أهى

فعلباء أم فبعلاء * قلت وتقدم للمصنف في الميم ذلك وفسرناه باكثر مما هنا * ومما يستدل به عليه انكمى الرجل استغنى نقله

الجوهرى وتكلمى قرنه قصده وقيل كل مقصوده عند منكمى وتكلمهم الفتن غشيتهم نقله الجوهرى وابن سيدة وكبت اليه

تقدمت عن ابن سيدة والكلمى الحافظ لسره يقال ما فلان بكلمى ولا تكلمى أى لا يكلمى سره ولا ينسكى عدوه نقله الازهرى

والكباية بالفتح فعل الكفاة واكتمى استتر (و) الكموى كسرى أهمله الجوهرى وقال ابن سيدة هى (الليلة القمر المضيئة)

وأنشد فباتوا بالصعيد لهم أجاج * ولو سحت لنا الكموى سرينا

(ي كنى به عن كذا يكنى ويكنو) كبرى ويدعو (كناية) بالكسر (تكمم بماء تدل به عليه) كالرفث والغائط نقله الازهرى

ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بأرأيسه ولا تكتنوا (أو) الكناية (أن تتكلم بشئ وأنت تريد) به (غيره)

وقد كنى عن كذا بكذا أو كنوت نقله الجوهرى وأنشد أبو زياد

وانى لا كنوعن قدور بغيرها * وأعرب احبا تاهما فأصارع

قال ابن بري وشاهد كنى قول الشاعر

وقد أرسلت فى السر أن قد فضحتنى * وقد بحث باسمى فى النسيب ولا تكنى

واستعمل سيبويه الكباية فى علامة المضمرة (أو) أن تتكلم (بلفظ يجاذبه جانب حقيقة وبجواز) وقال المناوى الكباية كلام استتر

المراد منه بالاستعمال وان كان معناه ظاهرا فى اللغة سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز فيكون تردده فيما أريد به فلا بد فيه من

النسبة أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال ليزول التردد بتغير ما أريد به وعند علماء البيان أن يعبر عن شئ بلفظ غير صريح فى

الدلالة عليه لغرض من الأغراض كالأهام على السامع أو لتويع فصاحته وعند أهل الأصول ما يدل على المراد بغيره لا بنفسه

(و) كى (زيدا أباعمر و به) لغتان الأولى على تعدية الفعل بعد اسقاط الحرف والثانية عن الفراء وقال هى فصحة (كنية

بالكسر والضم) أى (سماء به) والجمع الكنى (كأنه) وهذه لم يعرفها الكسائى (وكناه) بالتشديد عن اللحيانى قال الليث قال

أهل البصرة فلان يكنى بأبى فلان وغيرهم يكنى بفلان وقال الفراء أفصح اللغات أن تقول كنى أخوك بعمر والثانية بأبى عمرو

الثالثة بأب عمرو قال ويقال كنىته وكنوته وأكنيته وكنيته وقال غيره الكنية على ثلاثة أوجه أحدها يكنى عن شئ يستغنى

ذكره الثانى أن يكنى الرجل توفيرا له وتعظيما الثالث أن تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها كما يعرف باسمه كآبى لهب

عرف بكنيه فسماه الله تعالى بها (وأبو فلان كنىته وكنوته) بالضم فيهما (وبكسر ان) الضم والكسر فى الكنوة عن اللحيانى

والكنية على ما اتفق عليه أهل العربية هو ما سد باب أراهم أو ابن أو بنت على الأصح فى الأخيرين وهو قول الرضى وسبقه إليه الفخر

الرازى وفى المصباح الكنية اسم يطلق على الشخص للتعظيم نحو أبى حفص وأبى حسن أو علامة عليه والجمع كنى بالضم فى المفرد

والجمع والكسر فيها لغة مثل برمة وبرم وسدر وسدر وكنيته أباحمد وبأبى محمد قال ابن فارس فى المجمل قال الخليل الصواب الاثنان

بالياء انتهى والفرق بينهما وبين اللقب والعلم والاسم تكفل به شراح الالفيه وشراح البخارى وقد ألفت رسالة جلية سميتها مزيل

نقاب الخفا عن كنى ساداتنا بنى الوفا ضمنتها فوائد جمة ومطالب مهمة فمن أراد أن يتوسع لمعرفة كنه أمرارها فليراجعها فانها

نفسه فى بابها لم أسبق إليها (وهو كنى) كفى (أى كنىته كنىته) كما يقال هو سمى إذا كان اسمه اسمه (وتكنى بالضم) اسم

(امرأة) قال الجاه * طاف الخيالان فها جاسقما * خيال تكمن وخيال تكما

* ومما يستدل به عليه كنى فلان بكذا وتكنى بمعنى وقوم كاه وكافون جمعا كان وتكنى ذكر كنىته ليعرف بها أو بضائنته

وكنى الرؤيا هى الامثال التى يضر بها ملك الرؤيا يكنى بها عن أعيان الامور نقله الجوهرى والزمخشري قال ابن الاثير كقولهم فى

تعبير الفحل انها رجال ذوو أحساب من العرب وفى الجوز انهارا رجال من العجم (ي كواه) البيطار وغيره (يكويه كآعرق جلده

بجدية ونحوها) ومنه قولهم آخر الدوا النكى ولا تقل آخر الداء كفى الصراح (وهى) أى الآلة التى يكوى بها (المكواة) بالكسر

(المستدرك)

(الكوى)

(كنى)

(المستدرك)

(كوى)

حديدة كانت أروضة ومنه المثل قد يضرب العبر والمكواة في النار يضرب لتوقع أمر قبل حلوله به وقال ابن بري يضرب للفضيل إذا أعطى شيئاً مخافة ما هو أشد منه (والكية موضع الكي) عن ابن سيده وقد تستعمل بمعنى الكي ومنه قولهم بنو أمية منهم في القلب كية (والكاوية ميسم) يكوي به (واكتوى استعمل الكي في بدنه) وفي الصحاح انه مطاوع كويته (و) من المجاز اكتوى إذا (غذح بماليس فيه) وفي المحكم بماليس من فعله (واستكوى طلب الكي) وفي التهذيب طلب أن يكوي (و) من المجاز (الكواة كشداد الخبيث) اللسان (الشتام) كأنه يكوي بلسانه (وأبو الكواة من كناهم) نقله ابن سيده (وكاواه شاعه) مثل كاووه نقله الجوهري ومما يستدل عليه كواه بعينه إذا أخذ النظر إليه وكونه العقب لدغته كلاهما عن الجوهري وهو مجازاً كوى لسمع أنساباً بلسانه وابن الكواة تابعي روى عن علي رضي الله تعالى عنه والمكوى المكواة قال الجوهري وأما كي فانه مخفف وهو جواب لقولك لم فعلت كذا فتقول كي يكون كذا وهو للمعاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل وأما كي فتفقد ك في التاء والكاف ففتح الكاف المصطكي ذكره صاحب المصباح وقال انه دخيل ((والكوة)) بالفتح (ويضم) لفظة نقله الجوهري (والكوة) بغيرها عن ابن الأنباري (الطرق في الحائط) ونحوه وفي الصحاح ثقب البيت (أو التذكير الكبير والتأنيث للصغير) قال ابن سيده وليس بشئ قال الليث تأنيس بنا الكوة والكوة من كاف وواو ين وقيل من كاف وواو ياء كان أصلها كوى ثم أدغمت الواو في الياء فجعلت واو أمشدة (ج كوى بكواه) هكذا هو في النسخ كهدي وغراب ولم يرتبه ببعض موازينه حتى يزول الالتباس والذي في الصحاح جمع الكوة بالفتح كوا بالمد وكوى أيضاً مقصور مثالي بدرة وبدر وجمع الكوة بالضم كوى * قلت وهذا الأخير هو الذي اقتصر عليه القراء واستغنى به عن جمع المقنوح وفي المحكم جمع كوة كوى بالضم نادرو كوا بالمد والكاف مكسورة فيهما وقال اللحياني من فتح كوة فجمع كوا بالمد ومن ضم كوة فكوى مكسور مقصور قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا (ونكوى) الرجل (دخل مكاناً ضيقاً تقبض فيه) كذا في المحكم كأنه دخل في كوة من كوى البيت (و) نكوى (بامرأته) إذا (قد فأواصطلي بجزجسدها) ٣ ومنه الحديث اني لا أغسل ثم أنكوى بجاريي أي أستدفئ بها (وكوى كسعى نجم) من الأنواء وليس ثبت (وكاوان جزيرة في بحر البصرة) كافة فارسية والنون علامة الجمع وتفسيره جزيرة الأبقار * ومما يستدل عليه كوى في البيت كوة عما هو بالتشديد وابن كوان ويقال بالقاف تقدم في ن ون والكوات جمع كوة كسبة وجبات ((ي الكهانة والكهلاء)) بالمد كذا في النسخ والصواب بالتاء بدل الهمز كذا في التكملة واقتصر الجوهري على الاول (الناقفة السمينه) كافي المحكم وفي الصحاح العظيمة قال ابن سيده (أو الضميمة) التي (كادت تدخل في السن) وأشد الجوهري

(المستدرك)

(الكوة)

٣ قوله ومنه الحديث الخ كذا محطه والذي في التكملة والنهاية اني لا غسل قبل امرأتى ثم أنكوى بها (المستدرك)

(كهى)

إذا عرضت منها كهانة سمينة * فلا تدم منها واتش وتجب

(أو الواسعة جلد الاخلاف) ولا جمع لها من لفظها وفي النهاية قال الزمخشري لم أسمع بفعل في معتل اللام غير غيذاء للصاب وكهلاء للناقفة الضخمة (والاكهى الاكاف الوجه) نقله الصاغاني (و) أيضاً (الابخر) أيضاً (الجهر) الذي (لا صدع فيه) أيضاً (الضعيف الجبان) من الرجال قال الشنفرى

ولا جباناً اكهى مرب بعرضه * بطالعه في شأنه كيف يفعل

وقد فسر به وبالأبخر وقد (كهى كرضى كهى كهدي) وفي التكملة: ففتح الكاف (والاكهلاء الرجال وكاهاه) مكاهاة (فالخره) أحـ ما أعظم بدناوها كاه استصغر عقله كل ذلك عن ابن الأعرابي (وأكتهم بمسئلة أشافهن) كذا في النسخ والذي في النهاية في حديث ابن عباس جاءه امرأة فقالت في نفسي مسئلة وأأأ أكتهم أن أشافهن بها فقال أكتهم في بطاقة أي أجلك واحتشمك من قولهم للعبان أكهى وقد كهى بكهى واكتهى لان المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام فانظر هذا مع سياق المصنف تجده مخالفاً والصواب ما أورده ابن الأثير وقد أحجف به المصنف حتى أخرجه عن معناه قائل (وأكهى عن الطعام امتنع) منه ولم يرد كاهى (و) أيضاً (مضن أطراف أصابعه بنفسه) عن أبي عمرو وكان في الأصل أكهه فقلت إحدى الهاءين ياء * ومما يستدل عليه أكهى هضبة وفي الصحاح شجرة أكهى جبل قال ابن هرمة

(المستدرك)

كأعيت على الراقين أكهى * نعت لا مباء ولا فراغا

واكتماه أن يشافه أي أعظمه وأجله نقله الصاغاني وأما قول الشنفرى

فان يلى من جن فأبرح طارقاً * وان يلى أنساباً كاهاً الانس يفعل

يريد ما هكذا الانس يفعل فتترك ذا وقدم الكاف

في فصل اللام (مع الواو والياء) ((ي اللامى كالسى الابطاء)) يقال لاى لا ياء اذا أبطأ (و) اللامى (الاحتباس) أيضاً (الشدة) يقال فعل ذلك بعد لاى أي احتباس وشدة عن أبي عبيد وأشد لزهر * فلا ياعرفت الدار بعد توهم * وقال الليث لم أسمع العرب تجعلها معرفة يقولون لا ياعرفت وبعد لاى أي بعد جهد ومشقة وما كدت أحمله إلا لاى (كاللامى كاللى) بالفتح مقصور وهو الابطاء وأيضاً شدة العيش وأشد الجوهري

(لاي)

وليس يغير خلق الكريم * خلوة أنوابه واللامى

قال ابن سيده اللامى من المصادر التى يعمل فيها باليس من لفظها كقولهم قتلته صبرا ورأته عيانا (واللامى) وهى الشدة قال الأصمى وغيره يقال أصابتهم لاء ولولا وشصاصا ممدودة كلها الشدة وتكون اللامى من شدة المرض وفى الحديث من كان له ثلاث بنات فصبر على لاءهن كن له حجابا من النار قال ابن الأثير اللامى وهى الشدة وضيق المعيشة وفى حديث آخر من صبر على لاء المدينة (واللامى) أى وقع فيها) أى فى اللامى (والتأى) الرجل (أفلس) نقله الجوهري (و) أيضا (أبطأ) نقله الجوهري وابن سيده (واللامى كالمى) أى يفتح فسكون كذا فى النسخ والصواب بالتحريك مقصور كما هو نص الصحاح (الشور الوحش) عن أبي عبيد ونقل عن الليثاني أيضا (أو البقرة) الوحشية وهو قول أبي عمرو ورواية عن الليثاني واختاره أبو حنيفة وأنشد ابن التبارى يعتاد أذجة يقين بقفرة * ميثاء يسكها اللامى والفرقد وحكى أبو عمرو بكم لا لاهذه أى بكم بقرتك هذه وأنشد الطرمح

كظهر اللامى لو يتغنى ربه بها * لعنت وشقت فى بطون الشواجن

وفى كتاب أبي على لو يتغنى ربه به * نهار العيت وهى رواية يعقوب وأبي موسى ومن قال لعنت فى العناء (ج) الاء (كالعاء) عن ابن الأعرابي ووزنه الجوهري بأجبال فى جبل ومنه الحديث وز كرقته والرواية يومئذ يستغنى عليها أحب إلى من الاء يريد بهير يستغنى عليه يومئذ خير من افتناء البقر والغنم كانه أراد الزراعة لأن أكثر من يغتنى الثيران والغنم الزراعون كذا فى النهاية (وهى بها) قال ابن الأعرابي لاء والاء زنة لعاء وعلاء (و) اللامى (الترس و) اللامى (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) اللامى (كلهى ع آخرها أيضا) قال ابن سيده هو نهر من بلاد حمير يفتح فى العقيق ومنه قول كثير عزة

عزت الدار قد أقوت بريم * الى لاءى قد دفع ذى يدوم

زاد الصاعاني وليس أحد اللفظين تعجيفا عن الآخر (ولاءى اسم) رجل وهو يسكون الهمزة كما هو المشهور بنه عليه أبو زكريا ووقع فى نسخة الصحاح مضبوطا كلها والتعجيم الأول وهو لاءى بن عصم بن شمع بن فزارة وفى أسماء العرب أيضا لاءى بن شماس ولقاءى بن داف الجلي ولقاءى بن قحطان وآخرون (تصغيره لوى) ووقع فى المقدمة الفاضلية لابن الجوافى أنه تصغير اللامى كفه وهو ثور الوحش وقد قدمنا أن المعروف أنه تصغير لاءى يسكون الهمزة (ومنه لوى بن غالب بن فهر) الجد التاسع لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وزولاهم وزوالهم رأسه قال علي بن حزة العرب فى ذلك محتشون من جعله من اللامى همزة ومن جعله من لوى الزم لم يمهزه قال شيخنا قال الشيخ على الشبرا مى فى حواشيه على المواهب أقصر عليه لاء النقل عن الاسم أولى من اسم الجنس قال شيخنا ونقله شراحه وأقره وفيه بحث أوردناه فى شرح السيرة الجزرية وبيننا أن الأعلام لا تنقل من الأعلام وإنما تنقل من النكرات كما لا يخفى * ومما يستدل عليه التأت على الحاجة تصيرت ولايت فى حاجتى بالتشديد أباط (لبي بالحج) تلبية لم يشمله بحرف لكون أصله لبب وقد ذكر (فى ل ب ب) قال الجوهري ورعا قالوا الباء بالهمزة وأصله غير الهمزة وابتدأ الرجل قلت له لبيك قال يونس بن حبيب الضبي النوى لبيك ليس بمثنى وإنما هو بمنزلة عليك واليك وحكى أبو عبيد عن الخليل أن أصل التلبية الإقامة بالمكان يقال أبيت بالمكان ولبيت لغتان إذا أقت به ثم قبلوا الباء الثانية الى الباء استغالا كما قالوا تظنبت وإنما أصله تظننت (ي لبي من الظلم كرضى) أحمله الجوهري ولم يقل الصاعاني فى التكملة أن الجوهري أحمله وضبطه كرمى فتأمل (لبي) بالفتح إذا (أكثر منه و) قال ابن الأعرابي (البابية بالضم شجر الالمطى) ونقله الفراء أيضا وأنشد * لبابة من همق عيشوم * الهمق نبت والعيشوم اليابس والالمطى الذى يعمل منه العلك (ولبي مصغرا كسمى) ولواقتصر على قوله كسمى كان كافيا وهكذا ضبطه ابن الصلاح وضبطه ابن قانع على وزن فعلى قال ابن الصلاح ووهم ابن قانع فذكره فى حرف الالف فمما أحسنه أبى وهو (ابن لبي) كعلى هكذا ضبطه ابن الدباغ وهو من بنى أسد (ولابى بن ثور محبايان) أما الأول فقد ذكره غير واحد فى معجم الصحابة وذكروا الاختلاف الذى ذكرناه فى اسمه وأما الثانى فلم أجده ذكره فى معاجم الصحابة وأوردناه الحافظ فى التبصير فقال لابى بن شقيق بن ثور السدوسى من أعراب الحجاج ولم يذكر فيه أنه محبايان فانظر ذلك وفى التكملة لابى بن ثور بن شقيق السدوسى ولم يذكر أنه محبايان (ولبي كفى ويثلى ع) قال نصراني بضم وتشديد الباء والياء بمالة جبل نجدى ثم المناسب ذكر هذا اللفظ فى ل ب ب فان وزنه فعلى ويشهد لذلك وزنه محتى وتقدم للمصنف هناك دير لبي كفى مثله اللام موضع بالموصل وتقدم أن الصاعاني ونصر اضبطاه بالكسر وأعاد هنا كانه يشير بقوله موضع الى ذلك الذى بالموصل وهو غريب وقد نبهنا عليه هنا فانظره * ومما يستدل عليه البابية بالضم البقية من النبت عامة وقبل من الحض وقيل هو دقيق الحض والمعنيان متقاربان ذكره ابن سيده وحكى أبو ليلى لبيت الخيرة فى النار أنضجتها ونقل الجوهري عن الأحرى يقال بينهم التلبية غير مهموز أى متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضا إنكارا وإن كان المصنف أوردته فى الهمزة والصواب إيرادها هنا ونقله الأزهرى أيضا وليس فيه إنكارا قال وبنو فلان لا يلبثون فتاهم ولا يتغيرون شيخهم المعنى لا يرتجون الفلام صغيرا ولا الشيخ كبيرا طلبا للنسل ومن هنا ظهر لك أن

(المستدرک)

(لبي)

(لبي)

(المستدرک)

(اللبو)

(المستدرک)

(الآني)

كتابة هذا الحرف بالاجرس هو وليان كعليان مثني لبي كسي ما آن لبني العنبر من نعيم بين قبر العبادي والشعلية على سائر الحاج من الكوفة عن نصر ((و اللبو كمدق) أهمله الجوهرى ثم هو هكذا في النسخ والصواب في ضبطه بفتح فسكون كما هو نص المحكم فقال اللبو (بن عبد القيس) قبيلة من العرب النسب اليه لبوى بالتحريك على غير قياس (وقد يهمز) وقد تقدم هناك (ولبوان جبل) نجدى يقال له لبوان القبائل قاله نصر قال الصاعى ونونه ذات رجهين (واللبوة كعنوة ويكسر وكسرة وكقناة واللبه) بالفتح (واللب) بالضم (مخففين) كل ذلك (الاسدة) لغات في اللبوة بالهمز وقد مرت بتفصيلها هناك وعزوها الى من حكيت عنه في أول الكتاب فراجعه وفي المصباح الهاء في اللبوة ثانيا كيدالما ثبت كافي ناقة ونجعة لانه ليس لها مذكر من لفظها حتى تكون فارقة ويقال أجرى من اللبوة * ومما يستدرك عليه لبوان بن مالك بن الحرث أبو قبيلة من المعافر منهم عقبة بن نافع اللبوانى المحدث مات سنة ١٩٦ (ي آني) اسم مبهمة للمؤنث وهو معرفة لا يجوز زرع اللام والالف منه للتشكيك ولا يتم الا بصلة كافي الصحاح وفيه ثلاث لغات (و) أما قوله (اللاقي) كافي سائر النسخ فلا يعرف ولا أصل له ولا ذكره أحد من الأئمة في المفرد ففيه تحذير لا يحق نبه عليه شجنا * قلت بل ذكره ابن سيده وياه قلد المصنف فصارت اللغات أربعة هاتان اللتان ذكرنا (واللت) بكسر التاء (واللت) باسكانها حكاهما اللحياني يقال هي اللت فعلت وهي اللت فعلت وأنشد لا قيس بن ذهل العملى وأمنعه اللت لا يغيب مثلها * اذا كان نيران الشناء نوانما

قال ابن سيده التي واللاقي (تأنيث الذي على غير صيغة) ولكنها منه كبت من ابن غير أن التاء ليست ملحقة كما تلحق تاء بنت بناء عدل وانما هي للدلالة على التأنيث ولذا استجاز بعض النحويين ان يجعلها تاء تأنيث والالف واللام فيهما زائدة لازمة داخلية لغير التعريف وانما هن متعارفات بصلاهن كالذى وسيدكر (ج اللاقي) ومنه قوله تعالى واللاقي يأتين الفاحشة (واللات) يحذف الياء وابقاء الكسر ومنه قول الشاعر

اللات كالبعض لما تعد أن درست * صغرا لا نامل من فرع القواقيز

(واللواتي) بالياء وأنشد أبو عبيد من اللواتي والتي واللاقي * زعم أن قد كبرت للاتي

(واللوات) بالياء ومنه قول الشاعر

الا انت يا بته البيض اللوات * ما ان لهن طوال الدهر ابدال

(واللاقي) بالهمزة كالقاضي ومنه قوله تعالى واللاقي ينس من البيض قال ابن سيده ورأيت كثير الاستعمل اللاقي لجماعة الرجال فقال

أبي لكم أن تقسروا ونفوتكم * بسيل من اللاقي تعادون شامل

وقال الجوهرى في لوى وأما قول الشاعر من النفر اللا الذين اذاهم * يهاب اللتام حلقه الباب قعقعا

فانما جازا جمع بينهم الاختلاف اللفظي أو لالقاء أحدهما (واللاء) كالباب هكذا في النسخ وبه ضبط بعضهم ويقال اللا بسكون الالف ومنه قول الشاعر وهو الكميث وكانت من اللا لا يعبرها ابنها * اذا ما الغلام الاحق الاثم عبرا

وفي الصحاح في لوى وان شئت قلت للنساء اللا بالكسر بالياء ولا مد ولا همز ومنهم من يهمز (واللوى) يحذف التاء والياء ومنه قول الشاعر

جمعنا من أنوق خيار * من اللواتر فن بالصرار

(واللات) ومنه قول الشاعر أولئك اخواني وأخلاق شمني * وأخذنا لك اللات ترين بالكم

فهى ثمانية لغات في الجمع اقتصر الجوهرى منها على خمسة وهى اللاتي واللات واللواتي واللوات واللواتى واما ما عداهن عن ابن سيده قال وكله جمع التي على غير قياس (و) في (ثنيها) ثلاث لغات (الثان) بكسر النون وتخفيفها (والثان) بثاء مبد النون (والثان) يحذف النون نقله الجوهرى واقتصر ابن سيده على الاولى والاخيرة قال يقال هما اللتان فعلتا والتا فعلتا قال الجوهرى وبعض الشعراء أدخل على التي حرف النداء وحروف النداء لا تدخل على ما فيه الالف واللام الا في قولنا يا الله وحده فكانه شبهها به من حيث كانت الالف واللام غير مفارقتين لها وقال

٣ من اجلك يا التي تبت قلبي * وأنت بخيلة بالودعني

(وتصغيرها) أي اللتي واللاتي واللات كافي المحكم واقتصر الجوهرى على التي (اللتيا) بالفتح والتشديد وهو المعروف وعليه اقتصر الجوهرى وهو مختار الفراء (واللتيا) بالضم والتشديد حكاه ابن سيده وابن السكيت من أهل البصرة ومنعه الحريري في درة الفواص تبعا لجماعة قال شجنا وقد بينت في شرح الدرة انه لغة جائزة الا انها قليلة وأنشد الجوهرى للراجز

بعد اللتيا واللتيا والتي * اذا هلتها نفس ترت

(ومن أسماء الداهية اللتيا والتي) يقال وقع فلان في اللتيا والتي نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه التي بضم الياء المشددة وكسرها لغة مثل الذي في الذي نقله شجنا وقال ابن الاعرابي اللتي كغنى الملازم للموضع وقال غيره هو المرعى وتصغير اللا واللاقي اللوايا وتصغير اللاتي اللتيات واللويان كافي المحكم واذا ثبت المصغرا بوجهته حذف الالف وقلت اللتيان واللتيات وحكى

٢ قوله من اجلك بصرأ
رج الهمزة

(المستدرک)

ابن السكيت في تصغير اللت بسكون التاء اللبت ومختار الفراء اللبت ولتالتى اذا نقص عن ابن الاعرابى قال الازهرى كأنه مقولوب من لات أو لت (ى اللتى كاللى) بالفتح مقصور يكتب بالياء قاله القالى (مضى يسقط من شجر السمير) كفى المحكم وفي الصحاح هو ماء يسيل من الشجر كالصمغ فاذا جدد فهو صرور وقال القالى عن أحد بن يحيى اللتى الصمغ وأنشد لبعض الاعراب نحن بنو سواة بن عامر * أهل اللتى والمغد والمغافر

وفي التهذيب اللتى ماسال من ماء الشجرة من ساقها خثرا وقيل مضى ينضجها الثمام فاسقط منه على الارض أخذ وجعل في ثوب وصب عليه الماء فاذا سال من الثوب شرب حلوا ورعا فاقوله ابن السكيت قال الازهرى يسيل من الثمام وغيره وللعرفط لى حلوى قال له المغافر وفي كتاب الجيم لى الثمام ما يقع من دسمه الى الارض وأنشد

يخبطها طاح من الخدام * جناد ب فوق نى الثمام

(و) قال أبو حنيفة اللتى (مارق من العلوك حتى يسيل) فيجربى ويقطرو وقد (ثبت الشجرة كرضى لثا) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (فهى لثية) كفرحة (خرج منها اللتى) وفي التهذيب سال (كأنت) عن ابن سيده (و) لثت الشجرة (نديت وخرجننا نلتى ونلتى) أى (نأخذها) وفي المحكم نأخذها (وأنشأه أطعمه ذلك) اللتى (كغنى المولى بأكله) وفي التهذيب بأكل الصمغ وقال ابن الاعرابى والقياس لثوى (وامرأة لثية) كفرحة (ولثياء) وفي المحكم لثوا (يعرق قبلها ووجدتها) وفي التهذيب امرأة لثية اذا كانت رطبة المكان ونساء العرب يتساين بهن اذا كانت يابسة فهى الرشوف ويحمد ذلك منها وفي كتاب أبى على النالى يقال للرجل يا ابن اللثية اذا شتم وعبر بأمة يعنى العرق فى هنا (واللثى كالفتى الندى) نفسه كذا فى كتاب الجيم (أوشبهه) قال الاخفش أصل اللتى الصمغ يخرج من السمرة فاطرا ثم يجمد ثم تنسج العرب قسمى كل ندى وقاطر لثى (و) اللتى (وطء الاخفاف) وفي السكينة الاقدام (فى ماء أودم) وفي المحكم اذا كان مع ذلك ندى من ماء أودم وأنشد * به من لثى أخفافهن نجيع * (و) اللتى (الرج من دسم اللبن) عن كراع وقال ابن ولاد اللتى ومض الوطب وفي السكينة هو ما يلزق بالسفاه أو الاء من لثى وبلل ووضغ (واللثاة اللهاة) وسبأ فى اللهاة قريبا (و) أيضا (شجرة) كالسدر (كاللثة) كعدة فى ما قال الجوهرى اللثة بالخفيف ما حول الاسنان وأصلها لثى والهاء عوض من الباء وجمعها لثات ولثى ومثله فى المصباح وفى المحكم اللثة مغرز الاسنان وجمعها لثى عن ابن الاعرابى وقال الازهرى فى اللثة الدردور وهو مخارج الاسنان وفيها العمور وهو ما تصعد بين الاسنان وفى النهاية اللثة عمور الاسنان وهى مغارزها (ولثى) كرضى (شرب الماء قليلا) عن ابن الاعرابى ولكنه مكتوب بالالف قال (و) أيضا (لحس القدر شديدا) وليس فى نصه شديدا * ومما استدرك عليه تلثى الشجر سال منه اللثى وألثت الشجرة ما حولها نذته وفى الصحاح ألثت الشجرة ما حولها اذا كانت بقطر منها ماء زاد القالى بعد قوله ما حولها لثى شديدا لثى الثوب ووضغ * كذا من الوطب وقد لثى الثوب بلثى لثى ابتل من العرق واتسخ ولثت رجلى من الطين تلثى تلطخت به عن الازهرى وثوب لث على فصل اذا ابتل من العرق عن الجوهرى زاد الاخفش ولات مثل حذرو حاذرو اللتى يشبه به الرين ومنه قول الشاعر * عذب اللثى تجرى عليه البرهما * ويرى عذب اللثى بالكسر جمع لثه وفى كتاب الجيم أرض قد ألثاها الندى أى نذاها قال واللثى مالصق من البول وأنشد

يحامى بنافى الحن كل حبلقى * لثى البول عن عرينه يتفرق

وذا لثى وادعن نصر لثى المكاب ولحدو لثى اذا ولغ فى الاء حكاة سلمة عن الفراء عن الدبيرية وتجمع اللثة على لثى كغنى عن الفراء (ى التبعى الى غير قومه) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال غيره أى (ادعى) وانتسب وتقدم فى الهمزة التبع الى اعنهم به وذكر ابن سيده هنا اللجاء هو الضفدع وهى لجاء والجمع لجوات قال واغاجتنا بهذا الجمع وان كان جمع سلامة لينين لث أن ألف اللجاء منقلبة عن واو والجمع السلامة فى هذا مطرد (ر لحاء يلوه) لحوا (شبه) وحكى أبو عبيد الحسنة ألحاء لحوا وهى نادرة وسبأ فى (و) لحا (الشجرة) لحوا (قشرها) وفى الصحاح لحون العصا ولحيتها قشرها (كالحاها) عن اللبت ومنه الحديث والتحكيم كما يلحقى القضيب * ومما استدرك عليه انتهى حران البعير اذا قور منه سير السوط وصحفه اللبت بالحاء المحبة به عليه الصاغانى (ى اللحية بالكسر) هذا هو المشهور المعروف وحكى الرنخشى فيه الفتح وقال انه قرئ به قوله تعالى لا تأخذ بطيتى وهو غريب نقله شيخنا (شعر الخدين والذقن) وقال الجوهرى اللحية معروف (ج لحنى) بالكسر (ولحنى) أيضا بالضم مثل ذرورة وذرى عن يعقوب قال شيخنا هو من نظائر خزية وحلية لارباع لها كامر (والنسبة لحوى) بكسر ففتح الذى فى المحكم قبل النسبة الى لحنى الانسان لحوى ومثله فى الصحاح وضبط لحوى بالتحريك قال ابن برى القياس لحنى (ورجل لحنى ولحنى) بالكسر (طويلها أو عظيمها) والمغنيان متقاربان (واللحنى) بالفتح فالسكون (منبتها) من الانسان وغيره (وهما الحيان) قال اللبت وهما العظام اللذان فيهما الاسنان من كل ذى لحنى (ولثانه ألح) على أفعال الا أنهم كسروا الحاء لتسلم الياء (والكثير لحنى) على فاعول مثل ندى وطبي ودلى كفى الصاح (والحيان بالكسر الوشل) والصيدى فى الارض يخرقه الماء (و) قبل (خود) فى الارض مما خدعا (السيل) الواحدة لحيانه قاله ممر (و) أيضا (اللحيانى) وهو الطويل اللحية يقال رجل لحيان وهو مجرى فى النكرة لانه لا يقال

(لثى)

قوله اللبت ضبطه بخطه
باسكان التاء وقوله ومختار
الفراء اللبت أى بكسر التاء

(المستدرک)

(التبعى)

(لحاً)

(المستدرک)

(لحنى)

للاثنى طيانه (و) طيان (أوقيلة) وهو طيان بن مدركة بن هذيل سمي بالليمان بمعنى الصديق في الأرض وليس تشبيه لليلى وقال
الهمداني طيان من بقايا جرهم دخلت في هذيل (و) اللهاء (ككسا قشر الشجر) ونقل عن الليث فيه القصر قال الأزهرى والمدهور
المعروف وفي المثل لا تدخل بين العصا وطائما (و) طينه (كسعينه) أطاه طيا وطوا (قشرته) وأنشد الجوهري لأوس

طينهم طى العصافطردنهم * إلى سنة قرداها لم تعلم

(و) من المجاز طيت (فلانا أطاه) طيا إذا (لمته فهو) لاح وذالك (ملحى) كرمى قال الكسائي طيت الرجل من اللوم بالياء لا غير
وطيت العود وطوت بالياء والواو (و) من المجاز قولهم طى (الله فلانا) أى (قبضه ولعنه) وفي المحكم طاه الله قشره * قلت ومنه قول
الحريري في المقامات طاك الله هل مثلى يباع * لكيما يشبع الكرش الجياح

(ولا حاء ملاحاة وطاء) ككتاب (نازعه) وخاصمه ومنه الحديث نيت عن ملاحاة الرجال وفي المثل من لاحاك فقد عاداك (و) الحى
الرجل (أتى ما يلحق عليه) أى بلام وألحق المرأة قال رؤبة * فابتكرت عاذلة لا تلحقى (و) الحى (العود أن له ان بقشر وطى كهدى
وبعدوا بالمدينة) كذا في التكملة وفي كتاب نصر بالجماعة واقتصر على المدق قال هواد فيسه فخل كثير وقرى لبني شكر بقا لهو طبر
والهزيمة والحضرة الاعراض والعرض من أودية الجماعة (وطيان بالضم) كذا في النسخ والصواب بالفتح والنون مكسورة
(واديان) كأنهما بالجماعة (و) طيان (بالفتح قصر النعمان) بن المنذر بن ساوى (بالحمزة وذو طيان أسعد بن عوف) بن عدى
ابن مالك بن زيد بن شد بن زرعه بن سبأ الأصغر مقتضى سباقه أنه بالفتح وقيدته الهمداني كالصاعاني بالضم وقال هو في نسب أبرص
ابن جمال المأربي نقله الحافظ (وذو اللحية رجلان) أحدهما الحميري وكان نطافق لمبراذك وكذلك تفعل العرب والثاني كلابى واسمه
شرح بن عامر بن عوف بن كعب (ولحية التيس بنت) معروف * وما يستدرك عليه النحى الغلام بنت طينه والرجل صار
ذالطية وكرها بعضهم ويقال للثمة أنها الكثيرة اللحاء وهو ما كسا النواة واللحاء اللعن والسباب واللواحي العذال وقال ابن
الاعرابي في جمع اللحية طى بالكسر ولى على فعمل ولى بالكسر مع التشديد زاد غيره واللحاء ككساء ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

* لا يفرق اللحاء والصور * واللى بالجماعة إدارة كور منها تحت الحنك قال الجوهري هو تطوير العمامة تحت الحنك وقد جاء
في الحديث وأبو الحسن علي بن خازم اللباني ليس من بني طيان وإنما كان عظيم اللحية فلقب بها والتلاخي التنازع نقله الجوهري
ولاحاء ملاحاة وطاء استقصى عليه وأيضادافعه ومأنعه وأيضالارمه وتلاحيا تشاعا ولا رما ربا غضا وطيا القدير جاباه تشبها
بالليبين الذين هم اجابا القم قال الراعي وصحن للصقيرين صوب غمامة * تضمنها طيا غدير وخانقه

وذو طابا بالكسر مقصور موضع بين البصرة والكوفة عن نصر وعمر بن لى كسمى أول من سيب السواب في الجاهلية ولى جل
بالفتح موضع بين الحرمين وقيل عقبه وقيل ماء واللحية كسبية نعر من ثغور اليمن واللحاء بالكسر ما يقشر به اللحاء وبنو طية بالكسر
بطن النسب اليهم طوى على حد النسب الى اللحية ((ي النحى)) بالفتح مقصور يكتب بالياء على ما هو في المحكم والصاح وهو
في كتاب أبي على يكتب بالالف ومثله في التهذيب (كثرة الكلام في باطل) نقله الجوهري والأزهرى (وهو الخى وهى الخواء)
وقد لى بالكسر نطا ونقله القالى عن أبي زيد (والنحى أيضا) أى مقصور وهو مكتوب بالالف في الصحاح وكتاب أبي على (وبعد)
نقله ابن سيده عن الليثاني ونقله الأزهرى أيضا وهو في كتاب الجيم بالمد والقصر واقتصر الجوهري وغيره على القصر (المسط)
كافي الصحاح (أو ضرب من جلود دابة بحرية) مثل الصدق (يستعطف به) نقله القالى عن الأصمعي وأنشد

(نحى)

* وما التفت من سوء جسمي لى * (كالنحى) كمنبر نقله الجوهري وحده ومدد الليثاني (ونحيت كرميته وألحيت أعطينه مالى)
وأنشد الأزهرى

٣ قوله ففش ففخ العين
وتشديد الشين

نحيت مالى ثم تلف شاكرا * ففش رويدا الست عنك بغافل

فلحيت عن أبي عمرو ونقله الأزهرى وألحيت عن الجوهري (و) أيضا (سقطه) وأنشد القالى للراجر

فهن مثل الامهات يلحن * يطعن من أحيانا وحيناسقين

أراد بسطن (أو) طينه وألحيت (أو جرته الدوا) نقله ابن سيده (والنحى صدر البعير قد منه سيرا) للوسط وبه فسر قول جرير العود
عمدت لعودها فالتفت جرانه * وللكيس أمضى في الامور وأنجح

يذكر أنه اتخذ سيرا من صدر البعير لتأديت نسائه كذا في المحكم وقال الأزهرى الصواب بالحاء وهو من طوت العود وطينه اذا قشرته
ونبه عليه الصاعاني أيضا (ولاخى ملاحاة وطاء) ككتاب (صادقو) في التهذيب (حالف) كذا في النسخ والصواب خالف (و) أيضا

(صانع) كلاهما عن الليث وأنشد ولاخيت الرجال بدات بينى * وينكح من أمكنك للنساء

أى وافقت وقال أبو حزام زبر زور عن القذار يفخور * لا بلاخين ان لصون الغسوسا

(و) أيضا (حزثو) لاخى (بهوشى) كلاهما عن ابن سيده وقال الطرماح

فلم يفرج لمن لاخى علينا * ولم يذر العشيرة للجناب

وقال الليث اللحاء الملاخاة وهو التحريش والتحصيل تقول لاخيت بي عند فلان أى أثبت بي عنده ملاخاة وطاء قال الأزهرى هو

هذا المعنى تعريف من الليث ونقله الصاغاني عن الليث وأقره عليه (مد) قال ابن سيده وانما قضينا بأن كل هذا بابا للما من أن اللام باء أكثر منها واوا (وبعير الخ) منقوص نقله الجوهري (والحقى إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى) مثل الأركب كافي الصحاح وقد نقلنا واو يكتب بالالف كافي كتاب أبي علي (واللخواء اللاتى) يقال نافق لخواء (و) اللخواء (المرأة الواسعة الجهاز) عن الأصمعي والذي في الصحاح اللغى نعت القبل المضطرب الكثير الماء وفي المحكم امرأة لخواء في فرجها ميل (و) اللخواء (من العقبان التي منقارها الأعلى أطول من الأسفل) نقله الجوهري (والحقى الصبي أكل خبزاً مبلولاً والاسم اللخاء كالغذاء) وتقوم معنى نقله الجوهري والأزهري * ومما يستدرك عليه اللغى بالقبح مفصلاً أن تكون إحدى خاصرتي الرجل أعظم من الأخرى نقله الأزهري وهو قول الأصمعي وقال القالي هو استرخاء أحد شقي البطن يقال امرأة لخواء ورجل الخى ونساء الخى يكتب بالالف والحقى يلتقى إذا سقط ومنه قول الراجز * وما التفت من سوء جسم بلحا * وقد تقدم وقال ابن الأعرابي اللخاميل في الفم وقال ابن سيده اللخاميل في العلبة والجفنة وقال اللخاء غار الفم وقال الجوهري الخى المعوج وفي كتاب الجيم اللخواء العلبة وأنشد للسليث ولخواء أعياها الاطار دمية * بهالخن أشفاهها لا تقلم

(المستدرك)

والمخاء كعرب المسقط عن اللحياني (و) لخوته (و) الخوة لخوا (سقطته) لغة في لخوته نقله الجوهري وغيره (و) لخوة بن جشم ابن مالك م) معروف أي عند أئمة النسب وهو لخوة بن جشم بن مالك بن كعب بن القين (ي) لدى لغة في لدن) قال الله تعالى وألقى سيد هالدى الباب واتصاه بالخضران كاتصال عليلك واليد وقد أغرى به الشاعر في قوله

(خا)

(لدى)

فدع عنك الصبا ولديهما * توفس في فؤادك واختيالاً

وفي المصباح لدن ولدى ظرفاً مكاناً يعني عند الانتم لا يستعملان الا في الحاضر وقد يستعمل لدى في الزمان (واللدة كعدة التربج لدات هنايد كرا في ولد وروهم الجوهري) فذكره في ولد وقال الهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله لانه من الولادة قال شيخنا وكذلك ذكره ابن فارس هناك كغيره من المصنفين من أهل اللغة واعتزضه الصاغاني (و) قال ويطلب ما ذهب إليه قول ابن الأعرابي انه يقال (لدى) فلان اذا (كثرت لدانه) ولو كان كما قال الجوهري وغيره لقبيل أولاد فلان وتكلف المقدسي في حاشيته للجواب فقال ويمكن أن يجاب عنهم بأنه لو قيل أولاد لحصل التباس بمعنى أوجد أولاد أو نحوه قال شيخنا قد تبع المصنف الجوهري هناك غير منبته عليه بل كلامه هناك صريح في أصاته لانه قال انه يصغر على وابدات ويجمع وليدون لالدياء وليدون كما غلط فيه بعض العرب فهذا صريح في أن فاه واو كعدة لان التصغير والتكسير يردان الاشياء الى أصولها ثم أقول يجوز كون قولهم لدى مقول أولاد وقد يقال وهو انظار ان كلاماً من القولين صحيح وانما مادان كل واحدة صحيحة في نفسها الكمال تصرفها وهو الظاهر الجارى على قواعدهم فلا غلط والله أعلم (ي) الذى اسم موصول) مبهم للمذكر (صريح ليتوصل به الى وصف المعارف بالجل) ولا يتم الا بصلته وأصله لدى فأدخل عليه الالف واللام ولا يجوز أن ينزع عنه لتكثير كافي الصحاح وقبل أصله لذنة عم قال الجوهري وزعم بعضهم ان أصله ذال ذلك قول ما ذارأت بمعنى ما الذى رأيت وهذا بعيد لان الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفاً واحداً وفيه لغات (كالذ بكسر الهمزة والواو) وأنشد الفراء

(لدى)

فكنت والامر الذى قد كيدا * كاللذ ترى ريشة فاصطيدا

(واللذى مشددة الياء مضمومة ومكسورة ولذى مخففة الياء محذوفة اللام) على الأصل فهي ست لغات وشاهد اللذى مشددة

الباء قول الشاعر

وليس المال فاعله بمال * من الاقوام الا للذى

يريد به العلاء بمنته * لا تقرب أقربيه ولقصى

(وتثنيته اللذان) بكسر النون الخفيفة وبشديدها (و) منهم من يقول هذان (الذان) هذا على من يقول في الواحد اللذان باسكان الذال فانهم لما أدخلوا في الاسم لام المعرفة طرحوا الزيادة التي بعد الذال وأسكنت الذال فلما تنو واحد فو النون فأدخلوا على الاثنين بمحذوف النون ما أدخلوا على الواحد باسكان الذال في التثنية ثلاث لغات وقد أغفل المصنف ذكر تشديد النون وهو في الصحاح وغيره وأنشد الجوهري للاختل

أبني كليب ان عى اللذا * قتلا الملوك فكسكا الا غللا

(ج الذين) في الرفع والنصب والجر ومنهم من يقول في الرفع اللذون وقول الشاعر

فان أدع اللواتى من أناس * أضاعوهن لأدع اللذينا

٢ قوله والذى والذين الخ
هكذا بخطه ولعله والذى
والذين والذين مبهمات
الخ وحرف ريشة العبارة

فانما تركه بلا صلة لانه جعله مجهولاً كافي الصحاح وروى ان الخليل وسيبويه قالان الذين لا يظهر فيه الاعراب لان الاعراب انما يكون في أواخر الاسماء ٢ والذى والذين مبهمان لا يتم الا بصلتهما فلما امتنع الاعراب فان قيل فما بالك تقول أتانى اللذان في الدار ورأيت الذين في الدار فتعرب كل ما لا يعرب في الواحد وفي تثنيته نحو هذان وهذين وأنت لا تعرب هذا ولا هؤلاء فالجواب ان جميع ما لا يعرب في الواحد مشبه بالحرف الذى جاء بمعنى فان تثنيته فقد بطل شبه الحرف الذى جاء بمعنى فان حروف المعاني

لاثنى فان قيل فلم منعته الاعراب في الجمع قلت لان الجمع الذي ليس على حد التثنية كالواحد ألا ترى انك تقول في جمع هذا هو لا يافتي فجعلته اسما واحدا للجمع وكذا قولك الذين اسم للجمع قال ومن جمع الذين على حد التثنية قال جاءني اللاذون في الدار ورأيت الذين في الدار وهذا لا ينبغي أن يقع لان الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية والتثنية ليس لها الا ضرب واحد (والذي كالواحد) ففي جمعه لغتان قال الرازي

يارب عبس لا تبارك في أحد * في قائم منهم ولا فيمن تعد * الا الذي قاموا بأطراف المسد وأنشد الجوهري لاشهب بن رميلة وان الذي حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم بآم خال

وبه اخذ ابن قتيبة على الآية وهي قوله مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فقال أي كمثل الذين استوقدوا ناراً والذي مؤدع من الجمع هنا قال ابن الأنباري احتجاجه على الآية بهذا البيت غلط لان الذي في القرآن اسم واحد عما أدى عن الجمع ولا واحده والذي في البيت جمع واحده اللذان وتثنيته اللذان قال والذي يكون مؤدع من الجمع وهو واحد لا واحده مثل قول الناس

* أرضي عبال للذي غزارج * معناه للغازين والحجاج وقوله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب عاما على الذي أحسن قال الفراء معناه عاما للمحسنين أي للذين أحسنوا قال ومعنى كمثل الذي استوقد أي مثل هؤلاء المنافقين كمثل رجل كان في ظلمة فأوقد ناراً فأبصر بها ما حوله فينسا هو كذلك طفئت فرجع الى ظلمته الاولى فكذلك المناقون كانوا في الشرك فأسلموا فلما بافوا رجعوا الى الحيرة التي كانوا فيها (ولذي به كرضى سدك) أي لزم وأقام * ومما يستدرك عليه اللذان تشديد النون متي الذي ذكره

(المستدرك)

الجوهري وغيره وقد أثرنا اليه قال ابن السكيت في كتاب التصغير تصغير اللب كسر الذا ليدل مشددة الياء مكسورة الذا ومن قال هما اللذان قال هما اللذان انتهى وقال غيره تصغير الذي اللذان بالفتح والتشديد فاذا ثبت التصغير أوجعته حذف الالف فقلت اللذان واللذان * ومما يستدرك عليه اللذان فعل من اللذة وهو الاكل والشرب بنعمة وكهاية وفي حديث عائشة وقد ذكرت

(لنا)

الذي اقدمت لذواها وبقيت بلواها وقال ابن سيده ليس من لفظها وانما هو من باب سبطر ولا ل وما أشبهه ((ولسا)) أهمله الجوهري وفي التهذيب عن ابن الاعرابي لسا (أكل أكلا شديدا) وفي التكملة كثيرا وفي التهذيب أكلا يسيرا وله غلط أو تعييف قال الازهرى أهمله اللسان وهو الاكل * ومما يستدرك عليه اللسي كفى الكثير الاكل من الحيوان عن ابن الاعرابي ((ولسا)) أهمله الجوهري والبيت وقال ابن الاعرابي اذا (خس بعد رفعة) قال (واللشي كفى الكثير الحلب) * ومما

(المستدرك)

(لنا) (المستدرك)

يستدرك عليه ثلاثي الشئ اضمحل وقد ذكرته في الشين ((ولساء)) أهمله الجوهري وفي التهذيب لساء بلسوه (و) بلسوه (اليه) اذا (انضم اليه لريبه و) لساء (المرأة) لساء (قدفها) عن ابن دريد وقيل لساء والقول القذف للانسان بريبه ينسبه اليها لساء بلسوه ويلصيه اذا قدفه وقيل لسا ان فلانا قد هجاك فقالت ما تقار لسا أي لم يقدف يقال منه رجل لاص مثل قاف وفيه

(لصا)

لغة أخرى لساء بلساء قال ابن سيده وهي نادرة ((لى لى اليه كرى ورضى)) أهمله الجوهري وقال الازهرى (انضم اليه لريبه) ونصه لى فلانا بلسوه ويلصيه قال ويلصى أعرفهما وأنشد

(لصى)

انى امرؤ عن جارتي غيبي * عفا فلا لاص ولا ملصبي

أي لا يلصى الى ربيبة ولا يلصى اليه وقيل أي لا قاذف ولا مقذوف وفي المحكم لساء لسا بلسا قدفه وفي التكملة وبعضهم يقول لصى يلصى (و) قولهم (خصى بصى لصى اتباع) * ومما يستدرك عليه لساء لسا بلسا عابه والملصى المقذوف والمعيوب واللام منهمما اللساء وقيل اللساء واللساء أن ترى الانسان عابيه ومما ليس فيه واللامى العسل والجمع لواص قال أمية الهذلي

(المستدرك)

أيام أسألها النوال ووعدها * كالراح مخلوطا بطعم لواصى

قال ابن جنى لام اللامى ياء لقولهم لساء اذا عابه وكانهم معوه به لتعلقه بالثنى وتثنيته له وقال مخلوطا ذهب به الى الشراب وصى يلصى أمم وأنشد أبو عمرو الرازي بنى قشير

نوبى من الخطا قد لصيت * ثم اذكرى الله اذا نصيت

(لصا) (الطبي)

((ولسا)) أهمله الجوهري وقال غيره اذا (حذق الدلالة) ومثله في التكملة ووقع في نسخ التهذيب بالدلالة ((لى اللطاة الارض والموضع)) وأنشد الازهرى لابن أحرر فأتى انتهى منها بلطانه * وأحط هذا لأعوذ دورا

٣ قوله انى امرؤ الخ كذا

بخطه وأنشده في التكملة هكذا

قال أبو عبيد أي أرضه وموضعه قال شهر لم يجد أبو عبيد في لطانه قال ويقال أتى لطانه اذا قام فلم يبرح كأننى أرواقه وجراميزه ((و) اللطاة (الجيبة) يقال يفيض الله لطاتك أي جبهتك عن ابن الاعرابي (أو وسطها) يستعمل في الفرس وربما استعمل في الانسان ((و) قال أبو عمرو اللطاة (الصوص يكونون بالقرب منك) فاذا فقدت شيئا قبل لك أنتهم أحد افتقروا لقد كان حولي لطاة سوه ولا واحد لها نقله أبو على القالى (والملطاة) بالكسر (السحاق من الشجاج) وهي التي بينها وبين العظم العشرة الرقيقة نقله الجوهري عن

انى امرؤ عن جارتي كفى

عن الذى ان الذى مقل

ومن بنى سرها غيبي

هف فلا لاص ولا ملصبي

أبي عبيد وفي المصباح اختافوا في الميم فنه من يجعلها زائدة ومنهم من يجعلها أصلية ويجعل الالف زائدة فوزن على الزيادة مفعلة وعلى الإصالة فعلا ولهذا ذكر في البابين (كالمطية) كذا في النسخ وفي التكملة المطية المطلاة عن ابن الاعرابي وضبطه كعسنة

وفي الحديث ان المملطي بدما قال أبو عبيد معناه انه حين يشج صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الارش لا ينظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان قال هذا قول أهل الحجاز وليس بقول أهل العراق (ولطى كسهي) وفي التكملة عن ممر لطى يلطى اذا (لحق بالارض) فلم يكذب يرح هكذا رواه بلا همز وقد تقدم ذلك في الهمزة ومنه قول الشماخ

فوافقهم أطلس عاهري * لطى بصفاخ منسندات

أراد الصياد أي لحق بالارض (ولطى كرضني أنفلي) ويكون ذلك اذا حمله ما لا يطيق (ولطيته بذلك ظننت عنده ذلك) قال ابن القطاع لطيته بمال كثير لطيا أرنته (ولطى على العدو وانتظر غرتهم أو كان له عندهم طلبه فأخذ من مالهم شيئا فسبق به) * ومما يستدرك عليه الملاء كعرب لغة في المملطي بالقصر في لغة الحجاز نقله الجوهري عن أبي عبيد عن الواقدي واللغة الثقيل جمة اللطى ومنه أني عليه لطاته أي نقله وقيل أي نفسه وقال أبو عمر ولطاته متاعه وماله ويقال في الاحق من رطاته لا يعرف قطاته من لطاته أي مقدمه من مؤخره أو أعلاه من أسفله ولطام موضع في شعر عن نصر وفي الحديث بال فسخ ذكره بلطى قال ابن الاثير هو قلب لبط جمع لبطه كما قيل في جمع فوقه فوق ثم قلبت فقليل فقار المراد به هنا ما قشر من وجه الارض من المدرو والمملطي كسبر لغة في الملاءة نقله الجوهري ((و لطا بطو) أهمله الجوهري وقال غيره اذا (التجأ الى حجرة أو غار) نقله الصاغاني في التكملة ((ي اللطى كالغنى) يكتب بالياء وفي كتاب أبي علي بالالف (النار) نفسها غير مصروفة قال الله تعالى كلا انها لطى (أولها) الخالص وفي كتاب أبي علي التهاجا قال الافوه

في موقف ذرب الشباو كأنما * فيه الرجال على الاطام واللطى

(ولطى معرفة) لا تنصرف اسم من أسماء (جهنم) أعادنا الله تعالى منها (ولطيت كرضيت لطى والتظت وتلطت) أي (تلهمت ولطها تلطية) وفي الصحاح التطاء النار التهاجا وتلطيتها تلهاها ومنه قول تعالى نارنا لتطى (وذو لطى ع) كذا في النسخ وفي كتاب أبي علي ذات لطى موضع وأنشد * بذات اللطى خشب تجرالى خشب * وقال نصر ذات اللطى موضع من حرة النار بين خيبر ونجباء وروى عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن ابن المسيب أن رجلا أتى عمر فقال ما اسمك قال جرة فقال ابن من قال ابن شهاب فقال ممن قال من الحرقه قال ابن نكس قال حرة النار قال بأيها قال بذات اللطى قال أدرك الحى لا يخرقوا وفي رواية أن الرجل عاد الى أهله فوجد النار قد أحاطت بهم فأطفأها * قلت صاحب هذه القصيدة حزام بن مالك بن شهاب بن جرة وفيه قال عمراني لا ظن قومك قد احترقوا ثم قال نصر وغالب ظنى أن ذات اللطى أيضا موضع قرب مكة * ومما يستدرك عليه التظت الحراب اتقدت على المثل قال الشاعر

وهو اذا الحرب هفعا عقبه * كره اللقاء تلطى حرايه

وتلطت المفازة استمد لها ونلطى غضبا ونلطى توفد حتى صار كالجرو وقال يعقوب في نوادر الكلام لطى الحديد أسلحتها وطرفها ((و اللعوا لسي الخلق) نقله الصاغاني (والفعل) الذي لا خبر فيه (و) أيضا (الشمره) وفي الصحاح المشهوان (الحريص كاللعا) مفصو ر يكتب بالالف كما في كتاب أبي علي والصحاح قال الفراء رجل لعولعا وهو الشمره الحريص وأنشد ابن بري للراجز

فلان يكونن ركيكا تيللا * لعوامتى رأيتنه تهللا

(وهى بها) يقال امرأة وكابة وذئبة لعوة كله حريصة تقابل على ما يؤكل (ج لعاء) بالكسر والمدو اعوات بالتحريك أيضا (واللعوة السواد حول حلة الثدي) وبه معنى ذولعوة نقله الجوهري عن الفراء (ويضم) عن كراع واللوعة لغة قيسه (و) اللعوة (الكلبة) من غير أن يخصصها بالشمره الحريصة والجمع كالجمع (كالعاة) والجمع اللعا كالخصاء والخصا (وذولعوة قيل) من أقبال جبر للوعة كانت في ثديه (و) أيضا (رجل آخر) يعرف كذلك (واللاعى الذى يفرعه أدنى شئ) عن ابن الاعرابي ويقال هاع لاع أى جبان جزوع وأنشد لابي وجزة

لاع بكادخنى الزجر بخرطه * مستربع لسرى الموماء هياج

(وتلغى العسل) ونحوه (تعقدو) يقال خرج ينلغى (اللعاغ) وهو أول نبت الربيع اذا (خرج بأخذه) قال الجوهري أصله يتلغع ففكرهوا ثلاث عينات فابدلوا الثالثة ياء (والالعاغ السلاميات) عن ابن الاعرابي (واللاعية شجيرة في سفح الجبل لها نور أصفر ولها لبن واذا ألقى منه شئ في غدير السمك أطفأها وشرب ورقه مدقوقا يسهل قويا ولبنه أيضا يسهل ويقبى الباقم والصفراء) * قات هذه الشجرة تعرف في اليمن بالنطماء * ومما يستدرك عليه يقال للعاثر لعاك عاليا له بأن يتعش من سقطته وأنشد

الجوهري للاعشى بذات لوث عفراء اذا عثرت * فالتعش أدنى لها من أن أقول لعا

زاد ابن سيده ومنه دع دعا قال رؤبة وان هوى العاثر قلنا دع دعا * له وعالينا بتنعيش لعا

فقلت ولم أملك لعا لك عاليا * وقد يعثر الساعى اذا كان مسرعا

ويقال لالعا فلان أى لا اقامه الله ويقال هو يلغى به أى يتولع به يروى بالعين وبالفين ولعوة الجوع حدثه ويقال ما بها لاعى قرأى ما بها من يلحس عمامة ما بها أحد عن ابن الاعرابي وبنو لعوة قوم من العرب وألغى ثديا اذا تغير للعسل وألغت الارض أنبت اللعاغ كلاهما عن ابن القطاع والآخر نقله الجوهري أيضا ((و اللعة)) بالضم وانما أطلقه شهرته وان اغتر بعض بالاطلاق

فطن الفتح لغة فلا يعتمد ذلك أشار له شيخنا قال ابن سيده اللغة اللسن وحذوها أنها (أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم) وقال غيره هو الكلام المصطلح عليه بين كل قبيل وهي فعلة من لغوت أي تكلمت أصلها لغوة ككثرة وقلة وثبة لاماتها كلها راوات وقال الجوهري أصلها لغى أولغوا والهاء عوض زاد أبو البقاء ومصدره اللغو وهو الطرح فالكلام أكثر الحاجة إليه يرمى به وحذفت الواو تخفيفا (ج لغات) قال الجوهري وقال بعضهم سمعت لغاتهم يفخ التاء وشبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء انتهى وفي المحكم قال أبو عمرو ولا يبي خيرة سمعت لغاتهم قال وسمعت لغاتهم م فقال يا أبا خيرة أريدا كشف منك جلدا جادا قد رقى ولم يكن أبو عمرو سمعها (ولعون) بالضم نقله القالي عن ابن دريد ونقله الجوهري وابن سيده (ولغوا لغوا) ومنه الحديث من قال في الجمعة صه فقد لغا أي تكلم (و) لغوا (خاب) وبه قسر ابن شميل حديث الجمعة فقد لغا (و) لغا (ثريدته) لغوا (رواها بالدم) كلوؤها (والغاه خيبه) رواه أبو داود عن ابن شميل (واللغو واللغى كالغنى السقط وما لا يعتمد به من كلام وغيره) ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع كذا في المحكم وأنشد الجوهري للججاج * عن اللغوا ورفث التكلم * وقال القالي اللغوا واللغوصوت الطائر وكذلك كل صوت محتلط قال الجعدي كأن قطا العين الذي خلف ضارج * جلاب لغا أصواته حين تقرب

قال الذي لأنه أراد الماء (كاللغوى كسرى) وهو ما كان من الكلام غير معقود عليه قاله الأزهري قال ابن بري وليس في كلام العرب مثل اللغو واللغا الا قولهم الا سورا أسونه أسوا وأسا أصله * قلت ومثله التجو والتجا للجد كما سيأتي (و) اللغو واللغا (الشاة لا يعتمد بها في المعاملة) وقد ألغى له شاة وكل ما أسقط فلم يعتمد به ملغى قال ذو الرمة ويهلك وسطها المرقى لغوا * كما ألغيت في الديبة الحوارا

وفي الصحاح اللغو ما لا يعتمد من أولاد الابل في دية أو غيرها الصغرها وأنشد البيت المذكور قال ابن سيده عمله له جرير فلقى الفرزدق ذا الرمة فقال أنشدني شعرك في المرقى فأنشده فلما بلغ هذا البيت قال له الفرزدق حس أعد على فأعاد فقال لا كها والله من هو أشد فكين منك (و) معنى قوله تعالى (لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم) أي لا يؤاخذكم (بالأثم في الحلف إذا كفرتم) كما في المحكم وفي النهاية اللغو سقوط الأثم عن الحالف إذا كفر عينه وفي الصحاح اللغو في الأيمان ما لا يعتمد عليه القلب كقول الرجل في كلامه بلى والله ولا والله وفي التهذيب حكاه الفراء عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال وهو ما يجري في الكلام على غير عقد قال وهو أشبه ما قبل فيه من كلام العرب وقال الحرالي اللغو ما سبق إليه الالاسنة من القول على غير عزم قصد إليه وقال الراغب اللغو من الكلام ما لا يعتمد به وهو الذي لا يورد عن روية وفكر وهو صوت العصفور ونحوها من الطيور ولغا الرجل تكلم باللغو وهو اختلاط الكلام ويستعمل اللغو فيما لا يعتمد به ومنه اللغو في الأيمان أي ما لا يعتمد عليه القلب وذلك ما يجري وبسبب ذلك الكلام بضرب من العادة كالأيمان بالله والله قال ومن الفرق اللطيف قول الخليل اللغظ كلام بشئ ليس من شأنه والكذب كلام بشئ تغربه والهمال كلام بشئ مستحيل والمستقيم كلام بشئ منسظم واللغو كلام بشئ لم ترده انتهى وفي التهذيب قال الأصمعي ذلك الشيء لك لغوا ولغا ولغوى وهو الشيء الذي لا يعتمد به وقال ابن الأعرابي لغا إذا حلف بهين بلا اعتقاد وفي الصحاح لغا يغوا لغوا أي قال باطلا يقال لغرت باليمين وقال ابن الأثير قيل لغوا ليمين هي التي يحلفها الإنسان ساهيا أو ناسيا أو هو اليمين في المعصية أو في الغضب أو في المراء أو في الهزل (ولغى في قوله كسعى ودعا رضى) يغوا لغوا ويغى الأولى عن الليث (لغوا لا غية وملغاة) أي (أخطأ) أنشد ابن بري لعبد المسيح بن عسلة باكرته قبل ان تلغى عصفوره * مستغيا صاحبي وغيره الخافى

قال هكذا روى تلغى وهو يدل على ان فعله لغا الا ان يقال فغى الحرف فيكون ما ضيه لغا ومضارعه يغور ويغى فاللا غية هنا مصدر بمعنى اللغو كالعاقبة والجمع اللواغى كراغية الابل ورواغى وفي الحديث والجولة المائرة لهم لا غية المائرة الابل التي تحمل الميرة ولا غية أي ما غاة لا يلزمون عليها صدقة وفي حديث سلمان اياكم وملعاة أول الليل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل مفعلة من اللغو بمعنى الباطل وقرئ والغوافيه والغوافيه بالفتح والضم (وكلمة لاغية) أي (فاحشة) ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية قال ابن سيده وأراه على النسب أي ذات لغوا إليه ذهب الجوهري وقال هو مثل تاهرو ولاين لصاحب التروالين وقال الأزهري كلمة لاغية أي قبيحة أو فاحشة وقال قتادة في تفسيره لاغية أي باطلا وقال مجاهد أي شتما (واللغوى) كسرى (لغظ القطا) وأنشد ابن سيده للراعى صفر المناخر لغواها مينة * في لجة الليل لما راعها الفرع

(ولغى به كرضى لغا) إذا (لهج به) كما في الصحاح والمحكم زاد الراغب لهج العصفور بلغاه ومنه قيل للكلام الذي تلهج به فرقة لغة واشتقاقه من ذلك وفي كتاب الجيم لغى به لغا أولع به (و) لغى (بالماء) وفي الصحاح بالشراب إذا (أكثر منه) زاد ابن سيده (وهو لا يردى مع ذلك) قال أبو سعيد إذا أردت أن تستمع بالأعراب فاستمع العرب أي (استمع لغاتهم من غير مسئلة) وفي الأساس وإذا أردت أن تستمع من الأعراب فاستمعهم أي استنطقهم فعلى هذا القول السمين للطلب (وقول الجوهري لتباح الكلب لغوا واستنماده بالبيت باطل وكتاب في البيت هو ابن ربيعة بن عامر) بن صعصعة (لاجمع كلب) * قلت نصه في الصحاح وتباح الكلب لغوا أيضا وقال * فلا تأنى لغيرهم كلاب * أي لا تقتنى كلاب غيرهم كذا وجد بخطه وفي بعض النسخ أي لا تقتنى كلاب

غيرهم قال شيخنا البيت نسبوه لناهض الكلابي وصدره * وقتلنا للدليل أقم اليهم * ورواه السبراني عن أبيه مثل رواية الجوهري قال وقد غلطوه وقالوا الرواية تلغى بفتح التاء ومعناه تولع * قلت وهكذا هو في نسخ الصحاح بفتح التاء ويروي بغيرهم وأما قول المصنف لاجمع كلب فهو غريب وقال ابن القطاع ولغيت الشئ لهجت به قال * فلا تلغى بغيرهم الركاب * فتأمل وقرأت في كتاب الاغانى لأبي الفرج الاسهباني في ترجمة ناهض مانعه هو ابن ثومة بن نصيح بن نمير بن ابان بن جهضم بن شهاب بن أنس بن ربيعة ابن كعب بن أبي بكر بن كلاب شاعر بدوي فصيح اللسان من شعراء الدولة العباسية وكان يقدم البصرة فيكتب عنه شعره وتؤخذ عنه اللغة روى ذلك عنه الرياشي وغيره من البصريين ثم قال أخذت من جعفر بن قدامة الكتاب حدثني أبو هفان حدثني غدير بن ناهض بن ثومة الكلابي قال كان شاعرا من بني غير يقال له رأس الكباش قد هجا عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

الحرب بيننا وبين غير قال عمار عمار بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت

(المستدرک)

(لغاً)

(المستدرک)

الشاعر

يخبرني اني به ذو قرابة * وأنبأته اني به متلافي
واللقاء الاحق والهاء للمبالغة (ي لقيه كرضيه) يلقي (لقاء) ككتاب (ولقاء) بالمذقال الازهرى وهى أقبحها على جوارها
(ولقيته) بقلب الهمزة ياء (ولقيها) مشددة الياء (ولقيانا) وأنشد القالى

أعدا الليالى ليلة بعد ليلة * للقيان لاه لا بعد الليالى

(ولقيانه بكسر هـن ولقيانا ولقيها) مشددة الياء (ولقيه ولقي بضم هـن) قال القالى اذا ضمنت أوله قصرت وكتبته بالياء وهو مصدر
لقيه وأنشد
وقد زعموا حمل القالى فلم ترد * بحمد الذى أعطاك حملا ولا عقلا
وأنشد القراء

وان لقاءها فى المنام وغيره * وان لم تجد بالبدل عندى لرايح

(ولقاء مفتوحة) ممدودة فهذه احد عشر مصدرا نقلها ابن سيده والازهرى وانفرد كل منهما ببعضها كما يظهر ذلك لمن طالع
كتايبهما وذكر الجوهري مناسته وهى اللقاء واللقى واللقى واللقى واللقاء وقال شيخنا هذا الحرف قد انفرد بأربعة
عشر مصدرا ذكر المصنف بعضها وأغفل البعض قصورا وحررت عن ابن القطاع وشروح الفصح انتهى * قلت ولم يبين الثلاثة
التي لم يذكرها المصنف راناً قد ثبتت فوجدت ذلك فمن ذلك اللفظة واللقاء بفهمهما كلاهما عن الازهرى وقال فى الاخبار انها
مولدة ليست بفصيحة واللقاء بالضم ذكره ابن سيده عن ابن جني قال واستضعفه او دفعها يعقوب فقال هى مولدة ليست من كلامهم
فأكمل بهذه الثلاثة أربعة عشر على ما ذكره شيخنا ولكن يقال ان عدم ذكر الاخبارين انكونهما مولدين غير فصحين فلا يكون
تركهما قصورا من المصنف كما لا يخفى وعلى قول من قال ان اللقاء مصدر كما سياتى عن الجوهري فيكون مجموع ذلك خمسة عشر
وحكى ابن درستويه لقي ولقاء مثل قذى وقذاة مصدر قذيت تقذى وقال شيخنا قوله فى تفسير لقيه (راه) مما تقدمه وأطالوا فيه
البحث ومنعه وقالوا لا يلزم من الرؤية اللقى ولا من اللقى الرؤية فتأمل انتهى وفى مهمات التعاريف للمناوى اللقاء اجتماع
بأقبال ذكره الحرالى وقال الامام الرازى اللقاء وصول أحد الجسمين الى الآخر بحيث يماسه شخصه وقال الراغب هو مقابلة
الشيء ومصادقته معا ويعبر به عن كل منهما ويقال ذلك فى الادراك بالحواس والبصر انتهى وقال ابن القطاع لقيت الشيء صادقته
وقال الازهرى كل شئ استقبل شيئا فقد لقيه ومصادفه (كلقاء واللقاء) عن ابن سيده (والاسم اللقاء بالكسر) وليس على
الفعل اذ لو كان عليه لقيت التاء (و) قيل هو مصدر نادر (لا نظيره غير التبيان) هذا نص المحكم وبه تعلم ما فى كلام المصنف من
خلط اسم المصدر والمصدر بالفعل فان قوله أولا والا اسم دل على انه اسم المصدر وتظهره التبيان ثانياً دل على انه مصدر بالفعل
قال شيخنا ولا قائل فى بيان انه اسم مصدر انتهى ولكن حيث أوردنا سياق ابن سيده الذى اختصر منه المصنف قوله هذا ارتفع
الاشكال وفى العناية اثناء الاعراف تلقاء مصدر وليس فى المصادر تفعال بالكسر غيره وتبيان وقال الجوهري واللقاء أيضا
مصدر مثل اللقاء وقال

أملت خيرا هل تأتى مواعده * فالיום قصر عن تلقاءه الا مل

(و) من الجاز (توجه تلقاء النار وتلقاء فلان) كفى الاساس وفى الصحاح جلت تلقاء أى حذاه وقال الخفاجى قد توسعوا فى
اللقاء فاستعملوه طرف مكان بمعنى جهة اللقاء والمقابلة ونصبوه على الظرفية (وتلاقينا والتقينا) بمعنى واحد (ويوم التلاقى
القيامه) لتلاقى أهل الارض والسماء فيه كفى المحكم (واللقى كفى الملقى) بكسر القاف (وهما القيان) للملتقيين كفى المحكم
(ورجل لقي) كفى كفى النسخ وضبط فى نسخة المحكم كفى وهو الصواب (ولقى) ككرم (ولقى) كعظم (ولقى) كرمى (ولقاء)
كشداً يكون ذلك (فى الخير والشر وهو) فى الشر (أكثر) كفى المحكم وفى التهذيب رجل ملقى لا يزال يلقاه مكرهه وفى الاساس
فلان ملقى أى محض ويقال الشجاع مولى والجبان ملقى (ولقاء ملاقات ولقاء) قابله (والالاقى الشدائد) يقال لقيت منه الالاقى
أى الشدائد هكذا حكاه اللحيانى بالتخفيف كذا فى المحكم (والملاقى شعب رأس الرحم) يقال امرأة ضيقة الملاقى وهو مجاز (جمع ملقى
وملقاة) وقيل هى أدنى الرحم من موضع الولد وقيل هى الاسن وفى التهذيب الملقاة جمعها الملاقى شعب رأس الرحم وشعب دون
ذلك أيضا والمتلاحة من النساء الضيقة الملاقى وهى ما زعم الفرج ومضايقه (ونلقى المرأة فهى ملقى علفت) وقيل جاء هذا
البناء للمؤنث بغيرها كذا فى المحكم (ولقاء الشئ) تلقية (ألقاء اليه) وبه فسر الزجاج قوله تعالى (وانك لتلقى القرآن) من لدن
حكيم عليم أى (يلقى البك) القرآن (وحيا من) عند (الله تعالى) وفى التهذيب الرجل يلقي الكلام أى يلقيه (واللقى كفى) الملقى وهو
(ما طرح) ونزل له وانه وأنشد الجوهري * وكنت لقي تجرى عليك السوابل * وأنشد القالى لابن أحرير كرا القطة وفرخها

تروى لقي ألقى فى سفصف * تصهره الشمس وما ينصهر

وتروى معناه نسق (ج لقاء) وأنشد القالى للحرف بن حنزة

فتأوت لهم قراضية من * كل حى كانهم لقاء

(ولقاء الطريق وسطه) وفى المحكم وسطه وفى التكملة لقمه وعمره (والالقية كاتفة ما ألقى من الصابج) يقال ألقى عليه ألقية
وألقى عليه أحمية كل ذلك يقال كما فى الصحاح أى كلمة معاينة ليستخرجها وهو مجاز وقيل الالقية واحدة الالاقى من قولك لقي

اللاقي من شروعه وروهم يتلاقون بالقبية لهم (والملقى) بالفتح (مقام الاروية من الجبل) تستعصم به من الصياد وفي التهذيب
أعلى الجبل والجمع الملاقى ويروى قول الهذلي * اذا سامت على الملقاة ساما * وفسرهم بدار الرواية المشهورة على الملقات
بالتحريك وذكروا كوفي القاف (واستلقى على قفاه نام) وقال الازهرى كل شئ كان فيه كالانبطاح ففيه استلقا (وشق لقي كفى
اتباع) كافي الصحاح وفي التهذيب لا يزال يلقى شرا * ومما يستدرك عليه اللقاء بالقصر لغة في اللقاء بالمد ولقاء يلقاه لغة طائفة
قال شاعرهم لم تلق خيل قبلها ما قد لقت * من غب هاجرة وسير مساد
وقول الشاعر الاحبذا من حب عفراء ملتي * نعم والالاحب يتلقبان
أراد ملتي شفتيها لان اللقاء نعم ولا اغما يكون هناك أو أراد حبذا هي متكامة وساكنة يريد ملتي نعم شفتيها وبالالانكاهما
والمعنيان متجاوران كذا في المحكم والملاقى من الناقة لحم باطن جياها ومن الفرس لحم باطن طيبيها وألقى الشئ القاء طرحه حيث
يلقاه ثم صار في التعارف اسم لكل طرح قال الجوهرى تقول النفس من يدك والقبية من يدك وألقيت البسه المودعة
وبالمودعة وتلقاه استقبله ومنه الحديث نهى عن تلقى الركبان والالتقاء المحاذاة ومنه الحديث اذا التقى الخنازان فقد وجب الفصل
وتلافا ومثل تحاجوا وتلقاه منه أخذه منه ولاقيت بين فلان وفلان وبين طرفي قضيب حنينة حتى تلاقيا والتقيان ولو في بينهما ولقيته
لقي كثيرة جمع لقيه بالضم وملاقى الاجفان حيث تلتقي وهو ملقى الكاسات وفناؤه ملقى الرحال وركب من الملقى أى الطريق وهو جارى
ملاقى أى مقابلي وبابن ملقى أرحل الركبان يريد بابن الفاجرة ولقاء فلان لقاء أى حرب وألقيت البسه خبر الصطنعة عنده وألقى
الى سمعك أى سمع وتلقى الرحم ماء الفصل قبلته وارتمت عليه واللقى الطيور والاوزاج والسريرات اللقح من جميع الحيوانات
واللقى كفى ثوب المحرم يلقيه اذا طاف بالبيت في الجاهلية والجمع القاء واللقى المنبوز لا يعرف أبوه وأمه قال جرير بهجوا البعيت
* لقي حياه أمه وهى ضيفة * وألقى الله تعالى الشئ في القلوب فذقه وألقى القرآن أنزلته وأبو الحسن يوسف بن اسحق الجرجاني
انفقيه يعرف بالملقى لانه كان يلقى الدرس عند أبي علي بن أبي هريرة حدث عن أبي نعيم الجرجاني وسمع منه الحماكم قال الحافظ وهى
أيضا نسبة بعض النساخين من الاسكندرية ((و القوة)) بالفتح (داعى الوجه) زاد الازهرى يعرج منه الشدق وقالت
الاطباء للقوة مرض يجذب له شق الوجه الى جهة غير طبيعية ولا يحسن التقاء الشفتين ولا تنطبق احدى العينين قال الجوهرى
يقال منه (لقى) الرجل (كفى) لغاومته لابن القوطية وفي المحكم رافعال ابن القطاع لقي كرضى لقوة (فهو ملقو) اصابته للقوة
(ولقونه أجريت عليه ذلك) كذا في المحكم (واللقوة ويكسر المرأة السريعة اللقاح كالساقه) وهى التى تلقح لاول فرعه وكذلك
الفرس تلقح في المرأة والداقة عن ابن الاعرابى وهو الافصح والكسر في الناقة عن ابن الاعرابى وفي المرأة عن الفراء وأنشد
حملت ثلاثة فولدت ثما * فأمل لقوة وأب قبيس
وفي المثل لقوة صادفت قبيسا يضرب بسرعة اتفاق الاخوان في التحاب والمودة والقبيس الفعل السريع الاقحاح أى لا يبطأ
عندهما في التناج (و) اللقوة (العقاب الانثى) بالفتح والكسر عن الجوهرى وفي كتاب القفال اللقوة بالكسر العقاب وقد يقال
بالفتح أيضا وقال أبو عبيدة سميت لقوة لسعة أشداقها (أو) هى (الخفيفة السريعة) الاختطاف (ج لقاء) عن الاموى
(والقاء) الاخير على حذف الزائد وليس بقياس (وذو اللقوة عتاق العداني) التميمي من بني غدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن
زيد مناة بن نعيم له ذكر * ومما يستدرك عليه دلوقته لينة لا تنبسط سرىع اليها قال الراجز
شمر الدلاء اللقوة الملازمة * والبكرات شرهن الصائمه
والصحيح الواقعة واللقاء كغراب الاسم من قولهم رجل ملقو حكا ابن الانبارى كذا نقله القالى وحكا ابن رى عن المهلبى
(لى لكى بالكسر لى) مقصور (أولعه) كافي الصحاح وأنشد لزوجة * الملق يلكى بالكلام الاملغ * (أو) لى به
اذا (لزمه) كافي الصحاح وقال أبو علي مصدره يكتب بالياء وفي كتاب ابن القطاع لازمه وفي المحكم بالمكان اذا قام (واللاكى
اللائك) مفلوب نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه لكاه حقه أعطاه كله ((و لما لوا) أهمله الجوهرى وفي المحكم أى (أخذ
الشئ بأجعه) وهو مذكور في الهمز أيضا (واللمة) كنية (الجماعة) من الناس وأيضا الاصحاب (من الثلاثة الى العشرة) وهذا
قد ذكره الجوهرى وقال الهاء عوض عن الواو فكاتبته بالاجر غير صواب وقيل اللمة المثل يكون في الرجال والنساء ونخص
أبو عبيدة به المرأة (و) اللمة أيضا (زب الرجل) ومنه الحديث ليتزوج الرجل لفته كافي الصحاح وكان رجل قد تزوج جارية شابة
زمن عمره ففركته فقتلته فلما بلغ عمر ذلك قاله ومعناه أى امرأة على قدر سنه (و) لمة الرجل (شكاه) حكى ثعلب لا تسافرت حتى
تصيب لمة أى شكلا (و) اللمة (الاسوة) يقال فيه لمة أى أسوة * ومما يستدرك عليه اللماة الاتراب والامثال قال الشاعر
قضاء الله يغلب كل حى * وينزل بالجزوع وبالعبور
فان نعرفان لنا لمة * وان نبقى فحن على ندور
واللماة المتوافقون من الرجال يقال أنت لمة وأنا لك لمة قاله ابن الاعرابى وقال في موضع آخر اللما الاتراب والناقص من

(المستدرك)

(لقا)

(المستدرك)

(للى)

(المستدرك)

(المستدرك)

اللمة واو اياه والى على الشئ ذهب به قال

سامر في اصوات صنع عليه * وصوت مخفى قينة مغنية

واللمة في المهرات ما يجربه الثور يثير به الارض وهي اللومة نقله الصغاني (ي اللما) هكذا في النسخ بالالف وصرح القالي انه يكتب بالياء ومثله في نسخ الصحاح والمحكم والتهذيب مضبوطا (مثلة اللام) الفتح هو الذي اقتصر عليه الجوهرى وغيره من الائمة والضم نقله ابن سيده عن الهجرى قال وزعم انها لغة الجاز (سمرة في الشفة) تسمن كذا في الصحاح وفي كتاب القالي في الشفتين واللاث وليس في المحكم ذكر اللاث (او ثمرية سواد فيها) قال الازهرى قال ابو نصر سألت الاصبهى عن اللى فقال هي سمرة في الشفة ثم سأله ثانية فقال هو سواد يكون في الشفتين وأنشد

يفصكن عن مثاوجة الاثلاج * فيهم اللى من لعة الادعاج

وقد (لى كرى لى و) حكى سيبويه لى (كرى) بلى (لبيا) بالفتح كافي النسخ وهو في المحكم ليا كفى (اسودت شفته وهو اللى وهو ليا) قال طرفه وتبسم عن اللى كان منورا * تخلص من الرمل دعه لى ندى

أراد عن ثغرى اللثا فاكفى بالنعث عن المنعوت (و) قد يكون اللى في غير اللثا والشفة يقال (رح الما) كذا في النسخ والصواب اللى كما هو نص المحكم (شديد سمرة الليط صليب) يقال (ظل اللى) أى (كثيف) أسود نقله الجوهرى (و) يقال (شجر اللى) أى (كثيف الظل) قال الجوهرى من الخضرة وقال القالي اسود ظله من كثافة أغصانه وأنشد الجيد بن ثور

الى شجر اللى الظلال كانه * رواهب أحر من الشراب عذوب

(والتمى لونه مجهولا) مثل (القم) وقد هيمن نقله الجوهرى وقد تقدم في الهمزة (وتلى) لغة في (تلى) بالهمز يقال نلمات به الارض وعليه اشتغل وقد ذكر في الهمز (والى اللص) لغة في (ألمأ) بالهمزة يقال الما اللص على الشئ ذهب به خفية وقد تقدم

(والالما) كذا في النسخ والصواب الالى (البارد الريق) قاله بعضهم نقله الازهرى * ومما يستدل عليه لى لى لطيفة قليلة الدم وقيل قليلة اللحم وانها تلى شفتيها وظل اللى بارد والتمى به استأثر به وغلب عليه ولها ككيميا بلد بالروم * ومما يستدل عليه اللى بضم فقطح النون المخففة اسم جادى الاخرة نقله ابن برى وأنشد * من لى حتى نوافهم الله *

(ي لوى) أى الحبل ونحوه (بلو به ليا) بالفتح (ولوى بالضم) مع تشديد الياء كذا في النسخ وهو غلط صوابه لوى بالفتح كما هو نص المحكم قال وهو نادرجاء على الاصل قال ولم يحل سيويه لوى يافىماشد (قوله) وفي المحكم جدله (و) قيل (لواء) لوى ولوى والمرة

منه (لوى ج لوى) بالكسر ككوة وكوى عن أبى على (و) لوى (الغلام بلغ عشرين) وقويت يده فلوى يد غيره (و) لوى (عن الامر) ليا (تأقل كالتوى) عنه (و) من المجاز لوى (أمره عنى ليا ولينا طوا) وليان بالفتح من الافراد ومرانه لا تقبله في المصادر

الاشناس في لغة لاء لى لى (و) لوى (عليه عطف) ومنه قول أبى وجزة الاقى ذكره على احدى الروايتين (أو انتظر) وفي المحكم وانتظر وفي التهذيب أو تحبس يقال مر مايلوى على أحد أى لا ينتظره ولا يقيم عليه وهو مجاز (و) لوى (رأسه أمال و) لوى (الناقة بذنها حركت كالتوى فيهما) أى فى الرأس والناقة وقال اليزيدى ألوت الناقة بذنها ألوت ذنها وألوى الرجل برأسه ولوى رأسه وكذلك أصم الفرس بأذنيه وصم أذنيه كذا في التهذيب وفي الصحاح ألوت الناقة ذنها وألوت ذنها إذا حركته وفي نسخة رفعه

الباس مع الالف فيها قال ولوى الرجل رأسه وألوى برأسه أمال وأعرض وقوله تعالى وان تلوا أو تعرضوا أو اوبى قال ابن عباس هو القاضى يكون ليه واعراضه لاحد الحصين على الاخر وقد قرئ بواو واحدة مضمومة اللام من وليت قال ابن سيده الاولى

قراءة عاصم وأبى عمرو وفي قراءة تلوا بواو واحدة وجهان أحدهما أن أصله تلوا أبدل من الواو الهمزة فصارت تلوا واسكون اللام ثم طرحت الهمزة وطرحت حركتها على اللام فصارت تلوا الثاني أن يكون من الولا به لا من اللى (و) لوى (فلان على فلان آثره) عليه وأنشد الجوهرى لابي وجزة

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم * الا صلصال لا تلوى على حسب

أى لا يؤثر بها أحد طسبه للشدة التى هم فيها ويرى لا تلوى أى لا تعطف أصحابها على ذوى الاحساب من لوى عليه أى عطف بل يقدم بالمناسفة على السوية وقوله ملك المراد به الماء ومنه قولهم الماء ملك الامر * ومما يستدل عليه لوى

خبره كنهه وأكثرت من اللو بالتشديد اذا غنى ولوى الثوب بلوى ليا عصره حتى يخرج ما فيه من الماء واللو الباطل وهو لا يعرف الحق من اللو الحق من الباطل واللوة السواة واللوا الكلام الخفى ولواء تلوبة فالتوى وتلوى (و) لوى القدرح والرمل كرمى (بلوى لوى) كذا في النسخ وفي كتاب أبى على لوى وقال يكتب بالياء (فهو لوى) منقوص (اصوح كالتوى) فيها عن أبى حنيفة

(واللوى كالى) الاسم منه وهو (ما التوى من الرمل) وقال الجوهرى وهو الجدد بدو الرملة ونقله القالي عن الاصبهى وأنشد لامرئ القيس * بسقط اللوى بين الدخول فحمل * وفي التهذيب اللوى منقطة طمع الرملة وفي الاساس منعطفه (أو مسترقه) كالى المحكم (ج الواو) كسره يعقوب على (ألوبة) فقال يصف الضمغ يثبت في ألوبة الرمل ودكا ذكواياه

(لوى)

(المستدل)

(لوى)

(المستدل)

(لوى)

فقال الازهرى سمعت كلابيا يقول لقعيدة له أين لو اياك وحواياك لا تقدمينها الينا أراد أين ما خبأت من شحمة وقديدة وشبههما من شيء يدخر للحقوق (واللوى) بالقض مضصور (وجع) يكون (في المعدة) وفي كتاب القالى في الجوف ومثله في الصحاح زاد القالى عن

٢ قوله وان فعل الخ
هكذا هو بخط المؤلف
وتأمل وراجع التهذيب
١٥

نخمة يكتب بالياء (و) اللوى (اعوجاج في الظهور) يقال فرس به لوى اذا كان ملتوى الخلق وهذا فرس مبه لوى ولا عصل
 وأنشد القالى للججاج شديد جز الصلب معصوب الشوى * كالكثرة لثضب ولا به لوى
 وقد (لوى كرضى لوى) يكتب بالياء (فهو لوى) منقوص (فيهما) أى في الوجع والاعوجاج يقال لوى الرجل ولوى الفرس (واللواء
 بالمد) أى مع الكسر وانما أطلقه لشهرته وأنشد القالى لليلى الاخيلية
 حتى اذا رفع اللواء رأيت * تحت اللواء على الخيس زعجا
 وقال كعب بن مالك انا قتلنا بقتلنا ناسرا نكم * أهل اللواء فقيم يكثر القيل
 (واللواى) قال الجوهري هي لغة لبعض العرب وأنشد

غداة تسابت من كل أوب * كائب عاقدين لهم لوبا

(العلم) قال القالى هو الذى يعقد للمير (ج ألوية) و (ج) جمع (لويات) وأنشد ابن سيده * جخ النواصى نحو ألوياتها *
 (وألواء) علمه و (رفعه) ولا يقال لواء كفى المحكم (واللواء كشاد طائر) نقله ابن سيده كانه معنى باسم الصوت (واللوايات بنت)
 وهو فى المحكم وكتاب القالى ممدود وقال ضرب من النبت (و) أيضا (مبسم يكوى به) عن ابن سيده وقال القالى هي الكاريا
 وقد تقدم (واللوى بمعنى اللاقى) التى هي (جمع التى) أصله اللواتى سقطت منه التاء والياء ثم سمت بالياء يقال هن اللوى
 فعلى حكاية الليثاني وأنشد
 جمعها من أبق غزار * من اللوى شرفن بالصرار

وقد تقدم هذا المصنف فى التى (و) اللوى (بالضم الا بطلو) قال الجوهري (اللاؤون) جمع الذى من غير لفظه وفيه
 ثلاث لغات اللاؤون فى الرفع واللائن فى النصب والخفض (واللاؤو) بلاؤون قال ابن جنى حذفوا النون تخفيفا كاه (بمعنى
 الذين) قال الجوهري واللاقى باثبات الباء فى كل حال يستوى فيه الرجال والنساء ولا يصغر لانهم استغنوا عنه بالثبات للنساء
 وباللذين للرجال وقد تقدم ذلك (واللوة الشربة) كذا فى النسخ والصواب الشوكة بالوار كما هو نص التهذيب وفى المحكم السوأة
 ويقال هذه والله الشوكة واللواء واللاؤة وقد لواء الله به بالهمز رأى شوة قال الشاعر

وكنت أرجى بعد نعمان جابرا * فلوأ بالعنين والوجه جابر

(و) اللوة (بالضم العود) القمارى الذى (يتجربه) لفة فى اللوة فارمى معرب (كاللوة بالكسر) قال ابن سيده وهو فارمى
 معرب (واللباء كشاد الارض البعيدة عن الماء) هكذا ضبطه القالى فى كتابه وقال هي الارض التى بعد ماؤها واشتد السير فيها
 وأنشد للججاج نازحة المياه والمستاف * لبا عن ملقمس الاخلاف * ذات فياف بينها فياف

قال وأنشدناه أبو بكر بن الانبارى قال المستاف الذى ينظر ما بعدهما والاختلاف الاستقاء أى هي بعيدة الماء فلا يلتصق بها الماء
 من يريد استقاءه (وغلط الجوهري فى قومه وتخفيفه) ونسبه فى كتابه والياء قصورا الارض البعيدة من الماء فالقصر ضبطه كما
 ترى وأما التخفيف والكسر فهو من ضبطه بخطه فى النسخ الصحيحة فقول شيخنا ليس فى كلامه ما يدل على قصر وتخفيف وكان
 نسخة المصنف محرفة فاعتمد التعريف على الاعتراض غير متجه فتأمل (ولوية كسمة ع) بالغور قرب مكة (دون بستان ابن
 عامر) فى طريق حاج الكوفة وكان فقرا فافيا للمناجج الرشيد استحسن فضاء فبنى فيه وغرس فى خيف الجبل ومهاه خيف السلام قاله
 نصر (واية بالكسر) وتشديد التثنية (وادثقيف) بالجواز فى المحكم مكان بوادى عمان (أو جبل بالطائف أعلاه لثقيف وأسفله
 لنصر بن معاوية) وفرق بينهما الصانع فى ضبط الاول بالتخفيف والثانى بالتشديد (واللية أيضا) بالتشديد (انقرايات) الادنون
 وقد جاء فى الحديث هكذا بالتشديد فى بعض رواياته وهو من اللى كان الرجل يلويهم على نفسه ويروى بالتخفيف أيضا قاله ابن الاثير
 (وألواء الوادى احناؤه) جمع لوى بالكسر (و) كذا اللواء (من البلاد فواحيا) جمع لوى أيضا (و) يقال (بعثوا بالسواء واللواء
 مكسورين أى بعثوا بشتيتون واللواية بالكسر عصا تكون على فم العكم) يلوى بها عليها (ونلاروا عليه اجتمعوا) تفاعسوا من
 اللى كانهم لوى بعضهم على بعض (ولويت مدبرا) أى (وليت واللوات صم لثقيف) وهي صخرة بيضاء مربعة بنوا عليها بنية
 ويد كرم العزى وهي اليوم تحت منارة مسجد الطائف (فعلة) بالتصريك (من لوى) عليه أى عطف وأقام (عن أبى على)
 الفارمى قال بذلك عليه قوله تعالى وانطلق الملائكة منهم أن امشوا واصبروا على آلهتمكم (و) قد (ذكر فى ل ل ل ت ت
 وزج لاوة ع بناحية ضربة) * ومما يستدرك عليه تلوت الحية انطوت وتلوى من الجوع تلوى الحية وألوت الارض صار
 بقلها لوى لوى لوىة واتواها اتخذها وعود لوى ملتو وحكى ثعلب لويت لاء حسنة أى عملتها ونقله الليثاني عن الكسانى ومدلاه
 لانه قد صيرها اسما والاسم لا يكون على حرفين وضعه قال واذا نسبت اليها قلت لووى وقصيدة لوربة قافيتها لا قال الكسانى
 وهذه لا ملواة أى مكتوبة ولارى اسم رجل أعجمى قبل هو من ولدي يعقوب عليه السلام ولارى فلا ناخالفة ولاويت قلت لا وقال
 ابن الاعراب لويت بهذا المعنى وكش لوى وشاة لبا من شاء ليين والوى عطف على مستقيث والوت الحرب بالسوام اذا ذهبت
 بها صاحبا ينظر اليها وهو مجاز والاولى الكثير الملاوى وأيضا التشديد الاتواء ولوروار وسهم قرى بشد وخف والتشديد

(المستدرك)

للكثرة ولويت عن هذا الامر كرضيت أى التويت عنه قال

إذا التوى فى الامر أولويت * من أين آتى الامر اذا أنبت

ولوى بن غالب بلا همز لغة العامة نقله الازهرى ولوى عليه الامر تلوية عرضه كفى التهذيب وفى الأساس عوصه عليه والتوى عابه الامر اعتاص والتوت على حاجتى تعسرت وملتوى الوادى منحناه ويقال للرجل الشديد ما يلوى ظهره أى لا يصبره أحد وهو يلوى أعناق الرجال أى يغلبهم فى الجدال والملاوى الشيا بالمتلوية التى لا تستقيم يقال سلكوا الملاوى وملاوة بتشديد اللام مدينة بالصعيد والالوية المطارد وهى دون الاعلام والبنود نقله الجوهرى ولوا الحدمما اختص به صلى الله عليه وسلم يوم القيامة واللوا العلامة وبه فسر الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة أى علامة يشتهر بها ولوى عنه عطفه اذا ثاء وأعرض عنه أو تأخر ويشدد والى التشدد والصلابة واللوى بالكسر وادى جهنم أعاذنا الله منه واللوا بالكسر مقصور لغة فى اللوا بالمد وقد جاء فى شعر حسان أصحاب اللوا ايضا نقله الخطابي وقال يعقوب الاوى وريام واديان لنصر وجشم وأنشد للحقير

وانى من بغضى مسولا واللوى * وبطن ريام محجل القيد نازع

ولوى الرجل لوى اشتد بجمله وألوى بالجهرى به واللوى موضع بين ضربة والجديلة على طريق حاج البصرة واللوا كشدا عقبه بين مكة والطائف عن نصر والياء كشدا موضع فى شعر عن نصر أيضا وألوى الأمير له لواء عقده واستلوى بهم الدهر كلوى قال ابن برى وقد يجىء اللبان بمعنى الحبس وضد التسريح وأنشد

بأنى غريمكم من غير عسرتكم * بالبذل مطلاو بالتسريح ليانا

وزنب ألوى معطوف خلقه مثل ذنب العنزة جاء بالهوا واللوا أى بكل شئ وسيأتى المصنف فى هـ ا (و لها) يلهو (لهوا) أى (لعب) قال شيخنا فضيلته اتحادهما وقد فرق بينهما جماعة من أهل الفروق ف قيل للهو واللعب يشتركان فى انهما اشتغال بما لا يعنى من هوى أو طرب حراما أو لا قيل واللهو أعم مطلقا فاستماع الملاهى لهو ولا لعب وقيل اللعب ما قصد به تجميل المسرة والاسترواح به واللهو ما شغل من هوى وطرب وان لم يقصد به ذلك رلهم فروق أخرى بينهما وبينهما وبين اللعب من بعضهما اثناء المواد وقيل أصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة وقال الطرسوسى اللهو الشئ الذى يلهو به الانسان ثم يقضى وقيل ما يشغل الانسان عما يحبه وأما اللعب فهو ارتكاب أمر غير معلوم الفائدة وقيل هو الاشتغال بما ينفع وبما لا ينفع وقيل ان يحاط بعمله لعبا ويقال لما ليس فيه غرض صحيح (كالتهى والهاه ذلك) أى شغله (والملاهى آله) جمع لهو على غير قياس أو جمع ملهاه لما من شأنه أن يلهى به (وتلاهى بذلك) أى اشتغل (والالهوة والالهية) بالضم فيهما (والتهية) كل ذلك (ما يلهى به) كفى الحكم قال الشاعر

بتلهيه أريشها سهاى * تبدل المرشيات من القطين

وفى الصحاح الالهية من اللهو يقال بينهم ألهية كما تقول أحببة ونقدبرها أفعولة (ولهت المرأة الى حديثه) أى الرجل تلهو (لهوا) بالفخ (ولهوا) كعلو (أنت بهو وأعجبها) نقله ابن سيده قال * كبرت والايحسن اللهو وأمثالى * (واللهوة المرأة الملهو بها) وبه فسر قول الشاعر للهوة اللاهى ولوتنطسا * (كاللهو) بغيرها وبه فسر قوله تعالى لو أردنا أن نتخذ لهوا قلوا أى امرأه تعالى الله عن ذلك نقله الجوهرى (و) اللهوة (بالضم والفخ) واقتصر الجوهرى على الضم (ما ألقيته فى فم الرجا) وفى الصحاح ما ألقاه الطاحن فى فم الرجا بيده وأنشد القالى لعمر بن كاثوم

يكون نالهوا شرفى نجد * ولهوتها قضاءه أجمعينا

(و) اللهوة بالضم والفخ (العطية) واقتصر الجوهرى على الضم وقال دراهم كانت أو غيرها (أو أفضل العطايا وأجزلها) عن ابن سيده (كاللهية) بالضم وهذه على المعاقبة (و) اللهوة بالضم (الحفنة من المال) يقال اشتراه بلهوة من المال (أو) اللهوة (الالف من الدنانير والدراهم لا غير) وفى المحكم ولا يقال لغيرها عن أبي زيد (ولهى به كرضى أحبه) قال ابن سيده وهو من الاول لان جئت الشئ ضرب من اللهوى به (و) لهى (عنه سلا) ونسى (وغفل وزل ذكره) تقول له عن الشئ أى تركوه وفى الحديث اذا استأثر الله بشئ قاله عنه وكان ابن الزبير اذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه أى تركوه وأعرض عنه (كلها) عنه (كدعاهيا) كعتى (ولهياتنا) بالكسر وهما مصدر اللهى كرضى كما هو نص المحكم والصحاح وابن الاثير (وتلهى) مثل لها أى لعب كفى الصحاح وفى المحكم لهى وتلهى غفل عنه ونبيه ومنه قوله تعالى فأنت عنه تلهى وأصله تلهى أى تشاغل يقال تله ساعة أى تشاغل وتعلل وتكث (واللهاة) من كل ذى خلق (اللحمة المشرفة على الخلق أو ما بين منقطع أصل اللسان الى منقطع القلب من أعلى الفم) كفى المحكم وقال الجوهرى هى الهنة المطبقة فى أقصى سقف الفم (ج لهوات) أنشد القالى للفرزدق يمدح بنى عيم

ذباب طارفى لهوات ليث * كذاك الليث يزرد والذبابا

وفى حديث الشاة المسهومة فازلت أعرفها فى لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم (ولهيات) مثال القطيات نقلهما الجوهرى (ولهى ولهى) بالضم والكسر مع تشديد ياءهما نقلهما ابن سيده (ولهاء ولهاء) كسحاب وكتاب قال ابن سيده وبهما روى قول الشاعر

يا لك من تمر ومن شيشاء * ينشب فى المسعل واللهاء

قال فن فتح ثم مدفع على اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض التعويين والمجتمع عليه عكسه وزعم أبو عبيدة أنه جمع لها على لها وهذا لا يعرج عليه ولكنه جمع لها لأن فعلة تكسر على فعال وتظهره أضاءة واضاء وفي السالم رجبة ورجاب ورقبة ورقاب انتهى وقال الجوهرى انما مد ضرورة وبرى بكسر اللام قال أبو عبيدة هو جمع لها مثل الاضاء جمع اضاء والاضاجع أضاءة قال ابن برى انما مد اللهاء ضرورة عند من رواء بالقح لانه مد المقصور وذلك مما ينكره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت

قد علمت أم أبي السعلاء * أن نعم ما كولا على الخوا

قد السعلاء والخوا ضرورة (واللهوا) ممدود (ع) عن أبي زيد (ولهوة) اسم (امرأة) عن ابن سيدة قال

أصد وما بي من صدود من غنى * ولا لاق قلبي بعد لهوة لا تقي

(ولها مائة بالضم) مع المدمثل (زهاؤها) ونم أو هازنة ومعنى أي قدرها وأنشد ابن برى للججاج

كانما لها مؤلمن جهر * ليل ورزوغر لمن وغر

(ولاها) ملاهاة ولها (قاربه) قيل (نازعه) قيل (دانا) هو بعينه بمعنى قاربه فهو تكرار ونص ابن الاعرابي لاهاه اذا دنا وهاه اذا نازعه فتأمل هذه العبارة مع سياق المصنف (و) لاهى (الغلام القطام) أي (دنامنه) وقرب (واللاهون) جاء ذكره في الحديث رنصه سألت ربي أن لا يعذب اللاهين (من ذرية البشر) فأعطانيهم قيل هم البله الغافلون وقيل هم (الذين لم يتعمدوا الذنب) ونص النهاية الذنوب (وانما أنوه) وفرط منهم سهوا (نسبانا أو غفلة أو خطأ أو) هم (الاطفال) الذين (لم يفتروا ذنباً) أقوال وهو جمع لاه (و) بيت (لهيا) بفتح فسكون (ع) باب دمشق) ومنه محمد بن بكار بن يزيد السكسي اللهي ذكره المايني (والهي شغل) هذا قد تقدم في قوله والهاء ذلك (و) الهي (ترك الشيء) ونسبه أو تركه (عجزاً أو) ألهي (اشتغل بسماع) اللهو أي (الغناء) * ومما يستدل عليه اللهو الطبل وبه فسر قوله تعالى واذا رآوا تجارة أولهوا نقله ابن سيدة ويكنى باللهو عن الججاج نقله الجوهرى ومنه يجمع العرب اذا طلع الدلو انسل العفو وطلب اللهو والخلو واللهو في لغة حضرموت الولد واللهاب بالقح جمع لهاة يكتب بالالف أنشد القالي لابي التجم بليقه في طرف أنها من عل * قدق لها جوف رشق أهدل

(المستدرک)

وقد ذكره الجوهرى أيضاً والله بالضم جمع لهوة الرحي ولهوة العطية ومنه قولهم اللهاتنفع اللهات أي العطايا تنفع اللهوات ويقال انه لمطاء الله اذا كان جواد يعطى الشيء الكثير واللهوة أيضا الدفعة من رأى أو حلم واجمع لها وأنشد القالي لعبد بن الطيب

ولها من الكسب الذي يغنيكم * يوما اذا احتضر النفوس المطمع

واللهيت في الرحي ألقيت فيه الهوة كما في الصحاح ونقل القالي عن أبي زيد ألهمت الرحا اللهاء فهي ملهاة ألقيت فيها قبضة من بر وفي المحكم الهى الرحا وللرحا في الرحا بمعنى وألهى أجزل العطية عن ابن القطاع ولاهواى لهى بعضهم ببعض عن الجوهرى ولها به نلمية علاه قال الججاج * دار للهو والملهى مكال * أرا دباله والجارية وبالملهى رجلا يعمل بها أى لمن يلهى بها ولهو الحديث الغناء لانه يلهى عن ذكر الله تعالى وقيل اشترك وبهما فسرت الآية ولهى عنه وبه كرهه وقال الاصمعي اله عنه ومنه بمعنى وهو لهو عن الخير على فعول وقيل لهوة الرحي فهما عن ابن القطاع والملهى الملعب زنة ومعنى واتهى عنه أعرض ومن المجاز فلان تسد به لهوات الثغور ويقال الله كما يلهى بلى أى اصنع معه كما يصنع بلى وملهى القوم موضع اقامتهم وملهى الاثافي مكانها واستلهاه استوقفه وانتظره ومنه قول الفرزدق * طريدان لا يستلهايان قرارى * وسموا ملهى كعطى واللاهون جبل بالقيوم وقد ذكر في النون والواهى الشواغل جمع لاهية ونلهى بالشيء تعلل به وأقام عليه ولم يفارقه وقال النضرى قال لاه أخاك يا فلان أى اقل به نحو ما فعل معك من المعروف والله سواك واللهيات ص غير لهوى فعلى من اللهو قال الججاج * دار لها قبلك المنهم * ونلهت الابل بالمرعى تعلل به ونلهى بناقة تعلل بسيرها واستلهاى الشيء استكر منه (ي) اللباء ككساء شئ كالخص شديد البياض) يكون بالجازيؤ كل عن أبي عبيد وفي الحديث دخل على معاوية وهو يأكل لبيا مقشرا وقد ذكره المصنف في الهمزة أيضا (نوصف به المرأة) في البياض تقول كأنها لباءة قاله الفراء وقيل اللباء اللويباء (و) اللباء (سهكة) في البحر (تخذ منها الترسة الجيدة) ولا يحيل فيها شئ (و) اللباء (الارض البعيدة عن الماء كاللباء كشدا دورهم الجوهرى) في قوله هو مفعول وقد تقدم ذكره (وليه) موضع بالطائف ذكر (في ل وى والبا) بالكسر اسم بيت المقدس ذكر (في ل وى ل)

(اللباء)

﴿فصل الميم مع الواو والياء﴾ (و) مأوت السقاء والدلوما ومددته ليتسع قماى اتسع) وأنشد الجوهرى

(مأو)

* دلوتماى د بغت بالحلب * (وتماى الشريينهم) أى (فشا) واتسع وفي بعض النسخ السرب السين المهملة المكسورة وهو غلط وفي الصحاح تماى ما بينهم أى فسد (والمأوة أرض منخفضة ج مأو) نقله ابن سيدة (وماى السنور بمؤموا بالضم) كغراب (صاح) وفي الصحاح مات السنور ساحت مثل أمت تأموا (والمأوى الشدة وذو المأوى ع) * ومما يستدل عليه هرة مؤو زنة معوع وأموى صاح صياح السنور عن أبي عمرو ويقال للسنور مائة زنة ماعية ومائة زنة ماعة ومأوت بينهم اذا ضربت بعضهم ببعض عن الليث (ي) ماى فيه كسى بالغ وتعنى) والمصدر ماى كسى (و) ماى (الشجر طلع أو ورق) كل ذلك في المحكم (و) يقال

(المستدرک)

(مأى)

ماى ما (بنهم) أى (أفسد) زاد ابن سيده ونم وأنشد الجوهري للججاج * ويعنلون من ماى فى الدحس * وفى التهذيب مايت بين القوم اذا دبت بينهم بالتمية قال وماى بينهم أخونكرات * لم يرل ذاتمة ما.

(و) ماى (القوم) تمهم بنفسه مائة فهم محبون) واذا تمهم بغيره فقد أماتهم عن ابن الاعرابى نقله الازهرى (وماى السقاء) غمما (توسع وامند) وهو تفعل وقد تقدم عن الجوهري وهو مطارع مايت مايا والاول الذى ذكر فى الواو مطاوع ماوته ماوافيس بتكرار كايظنه بعض ووقع فى نسخ التهذيب غمماى الجلد والسقاء على تفاعل وهو صحيح أيضا (وامرأة مائة كعاه) أى (غمامة) مقلوب (رقياسه مائة كعاه) كذا هو نص المحكم وفى التهذيب امرأة مائة كعاه غمامة (والمائة) بالكسر وانما أطلقه لشهرته (عدد) معروف قال الزمخشري واشتقاقه من مايت الجلد مددته لانه عدد ممدود هو (اسم يوسف) حكى سيبويه (مررت برجل مائة ابلة) قال (والوجه الرفع) وقال الجوهري أصله ماى كفى والهاء عوض من الياء ونقل الازهرى عن اللبث المائة حذف من آخرها ياء وقيل حرف لين لا يدري أو هو أو ياء ونقل الجوهري عن الاخفش قال بعض العرب يقولون مائة درهم يشمون شيئا من الرفع فى الدال ولا يبينون ذلك الاخفاء ونقل عن ابن السكيت قال الاخفش لوقات فى (ج) جمع مائة (مئات) كمات لكان جائزا (و) اذا جمعت بالواو والنون قلت (مئون) بكسر الميم وبعضهم يقول مؤون بضم الميم (ومئى كم) وأنكر هذه سيبويه لان بنات الحرفين لا يفعل بها كذا يعنى انهم لا يجتمعون عليه اما قد ذهب منه فى الافراد ثم حذف الهاء فى الجمع لان ذلك اجحاف فى الاسم وانما هو عند أبى على متى وقول الشاعر * وحاتم الطائي وهاب المئى * انما أراد المئى تخذف وفى المحكم تخفف كما قال

ألم تكن تخلف بالله العلى * ان مطاياك لمن خير المطى

ومثله قول حمزد ومازودنى غير صق عمامة * وخمسة منها قسى وزائف

أراد متى فعول ككليه وحلى (و) قالوا (ثلثمائة) أضافوا أدنى العدد الى الواحد لانه على الجمع) كقوله

* فى حلقكم عظم وقد شجينا * وهو (شاذو) قال - سيبويه يقال ثلثمائة وكان حقه أن (يقال ثلاث مئات و) ثلاث (مئين) كما تقول ثلاثة آلاف لان ما بين الثلاثة الى العشرة يكون جماعة فهو ثلاثة رجال وعشرة رجال ولكنهم شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر نقله الجوهري قال ابن سيده (والاول أكثر) على شذوذه قال الجوهري رمس قال مئى ورفع النون بالتشوين فى تقديره قولان أحدهما فاعل مئى مثال غممين وهو قول الاخفش وهو شاذو لا تعرف قبل كسر الفاء لكثرة ما بعده وأصله مئى ومئى مثال عصى وعصى فأبدل من الياء فونا واما قول الشاعرين وهاب المئى وخمسة فها عند الاخفش محذوفان من خمان وحكى عن يونس انه جمع طرح الهاء مثل غرة وغمر وهذا غير مستقيم لانه لو أراد ذلك لقال ماى مثال مئى كما قالوا فى جمع لثة لثى وفى جمع ثبة ثبى اه (والنسبة) الى المائة فى قول سيبويه ويونس جميعا فى رد اللام (مئوى) كمئوى ووجهه ان مائة أصلها عند الجماعة مئبة ساكنة العين فلما حذف اللام تحفيفا جاورت العين تاء التانيث فانفتحت على العادة والعرف فقبل مائة فاذا ردت اللام فذهب سيبويه أن تقرأ العين بحالها متحركة وقد كانت قبل الرفع مفتوحة فنقلب لها اللام ألفا فيصير تقديرها مئنا كئنا فاذا أضفت اليها أبدلت الالف واو اقلت مئوى كئوى واما مذهب يونس فانه كان اذا نسب فعلة أو فعلة ما لاه ياء أجراه مجرى ما أصله فعلة أو فعلة فيقول فى الاضافة الى طيبة طبوى ويخرج بقول العرب فى النسب الى طيبة بطوى والى رنية زفوى فقباس هذا أن يجرى فئة وان كانت فعلة مجرى فعلة فيقول منها مئوى فينفق اللفظان من أصلين مختلفين (واماى القوم صاروا مائة) نقله الجوهري (فهم مئون) كمعطون أصله مئاوون (وامايتهم أنا) غممتهم مائة وتقدم عن ابن الاعرابى الفرق بين ماى القوم وماى وقال الكسائى كان القوم تسعة وتسعين فامايتهم بألف مثل أفعلتهم وكذا فى الالف أفعلتهم وكذا اذا صارواهم كذلك قلت اما وا وآلقوا اذا صاروا مائة وألقا نقله الازهرى وفى المحكم أمات الدراهم والابل وسائر الانواع صارت مائة وامايتها جعلتها مائة (وشارطته مما آة أى على مائة) عن ابن الاعرابى (كؤالفة على ألف) * ومما يستدرك عليه مايت الجلد مايا مددته وغمماى الجلد على تفاعل ورجل مائة كشداء غمام وأنشد اللبث

وماى بينهم أخونكرات * لم يرل ذاتمة ما.

(ر منوت فى الارض) مثل (مطوت و) منوت (الحبل) منوا (مددته) والهسر لغة فيه وقد تقدم (والتمتى فى زرع القوس مد الصلب) وأنشد الجوهري لامرئ القيس فأنته الوحش واردة * فتمتى الزرع فى يسره

(وأمنى) الرجل (مئى مشية قبيحة) كانه يمد فيها (و) أمنى (استدرزقه وأكثر) عن ابن الاعرابى (وابن مائى) هو (على بن عبيد الرحمن) بن عيسى بن زيد بن مائى الكوفى الكتاب (محدث) مشهور روى عنه أبو على بن شاذان (ومتى) يأتى ذكره (فى الحروف اللينة) * ومما يستدرك عليه مناه بالعصا ضربها كطاه نقله الازهرى ودارى بيمتاداره أى بجذاتها نقله ابن سيده

ومتى كقطى على البدل وقيل لاعرابى ما هذا الاثروبجوه - لى فقال من شدة التمنى فى السجود وأمنى طال عمره عن ابن الاعرابى (ى مئنه) مئى اللغة فى (منوته) متوا هكذا كتبه بالاسود والجوهري لم يشر اليه قنامل * ومما يستدرك عليه مجاعلم وميجا

(المستدرك)

(متا)

(المستدرك)

(متى) (المستدرك)

(مخا)

بالكسر في أجداد النعمان بن مقرن العنابي وسبأ في المصنف في وجي (و محاء بمحواه وبمحاء) محوافهما (أذهب أثره فحي هو) لازم متعد (وامحى كاذعي وامحى) لغه فيه (قليلة) وفي الصحاح ضعيفة (والحو السواد في القمر) يقال انه أثر مصة سيدنا جبريل عليه السلام (و) من المجاز (المحوة المطرة) التي (تمحو الجذب) عن ابن الاعرابي يقال أصاب الأرض محوة وقد محت الجذب (و) المحوة (العارو) أيضا (الساعة و) من المجاز محوة (بلا لام اسم الدور) غير مصروفة وفي الصحاح ومحوة ربح الشمال لأنها تذهب السحاب وهي معرفة لا تنصرف ولا يدخلها ألف ولا م قال الرازي

قد بكرت محوة بالحجاج * قدمرت بقبية الرجاج

وفي المحكم وهبت محوة اسم للشمال معرفة مبيت لأنها تمحو السحاب وتذهب بها أو كونه اسم للشمال لا الدور هو الذي صرح به ابن السكيت في الاصلاح وبه جزم التبريزي في تهذيبه للاصلاح ومثله أيضا في كفاية المتحفظ وغيره وقال ابن بري أنكر على بن حمزة اختصاص محوة بالشمال لكونها تنشق السحاب وتذهب به قال وهذا موجود في الجنوب وأنشد للاعشى

ثم فارقا على الكريمة والصبي * ركبا تشع الجنوب الجهما

(و) محوة (ع) هكذا مقتضى سياقه والصواب محو بلاها كما هو نص الصحاح والمحكم قال يعقوب وأنشدني أبو عمرو وللنساء

تجري المنية بعد الفتي * فادربا المحو اذلالها

(والماسي) من أسماء (النبي صلى الله عليه وسلم) سمي به لانه (يمحو الله به الكفر) ويعني آثاره كذا في النهاية وفي التهذيب محاه الله به الكفر وآثاره وفي المحكم لانه يمحو الكفر باذن الله تعالى (والمحاة بالكسر خرفة يزال بها المني ونحوه) وفي بعض نسخ الصحاح وغيره

(المستدرك)

* ومحاه مستدرك عليه انتهى ان فعل من المحو نقله الجوهري ويقال زكت الأرض محوة واحدة اذا طبقتها المطر وفي التهذيب أصبحت الأرض محوة واحدة اذا غطى وجهها بالماء وكتاب ما حذو محو ومحت الرجب السحاب أذهبته ومحاه الصبح الليل كذلك

(مخى)

ومنه قوله تعالى فمحونا آية الليل والاحسان بمحو الاساءة والمحو ما يرقى به المميون والمصاب افعه بمأية ورعماحي بالماء فيسقاء ولذلك سمي ويقال تمح منهم يافلان أي تحلل أي اطلب منهم أن يمحوا عنك ما جئيت عليهم وهو مجاز نقله الزمخشري (ي محاه يمحاه ويمحاه محيا) فيهما الاخيرة لغة طي (أذهب أثره فهو محي وممحو) قال الجوهري صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها فأدغمت

(مخى)

في الياء التي هي لام الفعل وأنشد الاصمعي * كما رأيت الورق الممحي * (ي مخيت منه نبرأت وتخرجت) نقله الجوهري (و) مخيت (اليه اعتذرت) نقله الأزهرى عن ابن بزرج في النوادر (كالمخيت) كما كرمت كذا في النسخ والصواب بتشديد الميم

كما هو نص الصحاح والتهذيب قال الجوهري مخيت من الشيء اذا نبرأت منه وتخرجت وأنشد الاصمعي للمضر بن سعيد القيسي

فالت ولم تقصده ولم تحه * ولم راقب ما غاقت منه * من ظلم شيخ آخ من تشيخه

زاد الأزهرى بعد ذلك * أشهب مثل النسر بين أفرخه * قال مخي من ذلك الأمر انحاء اذا خرج منه تأمنا والاصل انغضى قال ابن بري صواب انشاده

(و) مخيت (العظم تمنعته) قلبت احدى الخاين ياء (ومخا) مقصور (ة بساحل بحر اليمن) نجاء باب المندب وقد دخلتها ومعت بها الحديث قال الصاغاني زفأ بمكانها السفن تقول العرب مخا بلد الرخا في قصرون الرخا لقرينة انتهى وبها قرأ الولي الكامل

أبي الحسن علي بن عمر الشاذلي القرشي المعروف بالصغير (ومخيته عن الامر مخيه أفضيته عنه) وأبعدته وفي التكملة فصيته منه (ي المدى كالفتى الغاية) وفي الفائق للزمخشري ان المدى المسافة وانما أطلقت على الغاية لامتداد المسافة اليها وأنشد

القالى للاخطل * فهل أنت ان مد المدى لك خالد * موارنه أرواحا مل ما يحمل

(أمدى)

(كالمديبة بالضم والميداء بالكسر) قال ابن الأعرابي هو مفعال من المدى وهو الغاية والقدر أو أشد لزوبة في الغاية

مشته منه نهاره * اذا المدى لم يدربا مبداه

ويقال ما أدري ما مبداء هذا الامر يعني قدره وغايته قال الأزهرى قوله هو مفعال من المدى غلط لان الميم أصلية وهو مفعال من المدى كانه مصدر مادي مبداء على لغة من يقول فاعلت فيعالا * قلت وقد زعم ابن السكيت أيضا مثل ما ذهب اليه ابن الاعرابي

ونبه على رفض هذا القول شيخنا فقال لو كان كاذرا لكان موضع ذكره يدا (و) المدى (البصر منتهاه) يقال قطعة أرض قدر مدى البصر وقد رمدا البصر أيضا عن يعقوب كافي الصحاح وفي المحكم هو منى مدى البصر (ولا تقل مدا البصر) أي مضعة فاق قد عبر به

المصنف في م د د ونسي قوله هنا ولا تقل على ان المصريح به عن يعقوب جوازه كادل عليه كلام الجوهري (و) المدى (المرض) يكون على الماء (والمديبة مثلثة) قال الجوهري بالضم (الشفرة) وقد يكسر وفي المحكم قوم يقولون مديبة بالكسر وآخرون بالضم

والفتح لغة ثالثة عن ابن الاعرابي قال الفارسي قال أبو اسحق مبيت لان انقضاء المدى يكون بها قال ولا يهجنى (ج مدى ومدى) بالكسر والضم وهو مطرد عند سيبويه لدخول كل واحدة منهما على الأخرى وقال الجوهري الجمع مديات ومدى كما قلناه في كاتبة

(و) المديبة بالضم (كبد القوس) عن ابن الاعرابي وأنشد

أرى واحدى بينهما مذيه * ان لم تصب قلبا أصابت كلبه

(و) يقال فلان (أمدى العرب) أى (أبعدهم غاية في العز) كذا في النسخ والصواب أبعدهم عزيمه في الغزو كما هو نص المحكم عن الهجرى قال عقيل نقوله فان صح ما حكاه فهو من باب أحنك الشاتين (والمذى كفى حوض لا تنصب حوله سخارة) وعبارة الصحاح الحوض الذى ليست له نصاب فلو قال حوض لا نصاب له كان أخصر قال الشاعر * اذا أميل في المذى قاضا * وقال الراى يذكر ما ورد

(و) المذى أيضا (ماسال من ماء الحوض نخبت) فلا يقرب عن أبى حنيفة أو ما اجتمع في مقام الساقى كذا في التكملة (و) قيل هو (جدول صغير يسيل فيه ما هريق من ماء البئر) وقيل ماسال من فروغ الدلو يسمى مذيا مادام يعلو فاذا استقر وأنتن فهو غرب وجع الكل أممية (والمذى بالضم مكال) ضم الشام ومصر عن ابن الاعرابى وقال الازهرى مكال بأخضر يبا في الصحاح هو القفيز الشامى (وهو غير المذى) وقال ابن الاثير هو مكال لاهل الشام سبع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك وقال ابن برى سبع خمسة وأربعين رطلا ومنه حديث على أنه أجرى للناس المدينين والقطين يريد مدينين من الطعام وقطين من الزيت والقسط نصف صاع أخرجه الهروى عن على والزنجشرى عن عمر (ج أمداء) كفعل وأفعال قال سيديويه لا يكسر على غير ذلك (وأمذى) الرجل (أسن) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى قال الازهرى هو من مذى الغاية ومذى الاجل منتهاه (و) أمذى (أكثر من شرب اللبن) ونص ابن الاعرابى اذا سقى لبنا فأكثر (وماديتيه وأمديته) بماداة وأمداء (أمليت له) أى أمهلت (ومداية) كصحابه (ع وابن مذى كفى) اسم (واد) في قول الشاعر * فابن مذى يروضانه فأنس * عن ياقوت (و) يقال دارى (ميداء داره بالكسر) أى (حداؤه) وقد تقدم في ماد وفي التهذيب عن ابن الاعرابى هو عيذاء أرض كذا اذا كان بجذائها يقول اذا سار لم يدرا ما مضى أكثر ما بقى * ومما يستدل عليه فلان لا يعاديه أحد أى لا يجاربه الى مذى وتعالى في فيه لح فيه وفي الاساس تماديه الى الغاية وتعالى به الامر تطاول وتأخر وأمديته وأعيتوا مضيت بمعنى وسأتى في مضى (ي المذى) بفتح فسكون والياء مخففة (والمذى كفى والمذى ساكنة الياء) الاخيرتان عن ابن الاعرابى قال والاولى أفصحها ولذا اقتصر عليه الجوهرى وفي المحكم التخفيف أعلى وقال الاموى المذى مشدد وغيره بخفف وقال أبو عبيد المنى وحده مشدد والمذى والودى مخففان (ما يخرج منك عند الملاعبة والتقبيل) قال الليث هو ارق ما يكون من النطفة وقال ابن الاثير هو البال اللزج الذى يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه العمل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء (والمذى) بالفتح (الماء) الذى يخرج من صلبه الحوض) نقله ابن سيده (والمذبة كغنية أم شاعر) من شعراء العرب (يعربها) نقله ابن سيده (و) المذبة (المرأة) المجلوة ومنه قول أبى كبير الهذلى وياض وجه لم تحل أسرار * مثل المذبة أو كشف الانصر

(المستدرک)
(أمذى)

(كالمذبة) بالفتح والتخفيف وهذه عن الازهرى (ج مذيات ومذاء) بالكسر والمذوى التهذيب وتجمع أيضا مذيا ومذيات ومذى (وأمذى) الرجل (قاده على أهله) عن ابن الاعرابى ونقله ابن القطاع وابن الاثير (و) أمذى (شراؤه زاد في مزجه) حتى رقب جدا وهو محار (و) من المجاز أيضا أمذى (الفرس) اذا (أرسله برعى) وفي الصحاح أرسله في المرعى (كذاء) بالتخفيف قال الجوهرى وربما قالوا ذلك حكاه أبو عبيد (ومذاء) بالتشديد عن ابن سيده (والمذاء كسماء) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا هو قصور ولعله كساء * قلت وهو الصواب وهكذا هو مضبوط في الهاية والمحكم والصحاح في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق نعم روى في الحديث بالفتح أيضا كما أشار له ابن الاثير وباللام أيضا بدل الهمزة كما أشار له الزنجشرى وابن الاثير وهو مذكور في محله الا ان هذا التفسير الذى سبذ كره انما هو للمذاء بالكسر مصدر ماذاء مذاء قال ابن سيده هو (جمع الرجال والنساء وزر كههم بلاعب بعضهم بعضا) ونص الصحاح قال أبو عبيد هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء يخيلهم بماذى بعضهم بعضا (أو هو الدبانة) قاله أبو سعيد وضبطه بالفتح (كالمذاة فيهما) يقال ماذى على أهله اذا قاد (والماذى) بتشديد الياء (العمل) الابيض الرقيق نقله الجوهرى وهو قول أبى عمرو (وكل سلاح من الحديد) الدرع والمغفر وهو ماذى عن أبى خيرة وابن شميل قال الشاعر

يمشون في الماذى قوفهم * يتوفدون توفد النجم

ويقال الماذى خالص الحديد وجيده قال أبو على الفارمى الماذى عنده وزنه فاعول وصف به العسل والدرع (و) الماذية (بهاء النجدة) السلسة (السلسلة) في الخلق قيل شبهت بالعسل (و) الماذية (الدرع اللينة) السهلة عن الاصمعى (أو) هى (اليضاء) الرقيقة النسيج (والماذيات) وتفصح ذالها مسايل الماء أو ما ينبت على حافى مسيل الماء أو ما ينبت حول السواقى) وقد جاء ذكره في حديث رافع بن خديج كنانى كرى الارض بما على الماذيات والسواقى قال ابن الاثير هى جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهى سوادبة وقد تكررت في الحديث مفردا ومجوعا وقول المصنف أو ما ينبت الى آخره تفسير غير موافق لما في الحديث فتأمل (و) يقال (أمذبعان فرسن) بهمة القطع أى (ازكره) * ومما يستدل عليه مذى الرجل مذى مذيأ ومذى أمذاء خرج منه المذى نظهما الجوهرى ومذى غمذبة كذلك والاول أفصحها يقال كل ذكر مذى وكل أنثى تقذى والمذاء كشداد الرجل

(المستدرک)

(المرو)

الكثير المذى وماذا هم اذ لا عيها حتى نخرج المذى ويقول الرجل للمرأة ما ذينى وساحفنى . المذا . كسماء اللين والرخاوة وأمذى الرجل اذا تجر فى المذا . وهى المريا عن ابن الاعراب والمذى كفى مسيل الماء من الحوض نقله ابن برى وأنشد للراجز

لمار آها زشف المذا * ضج العسيف واشتكى الونيا

((و المرو حجارة بيض براقه تورى النار) الواحدة مروة نقله الجوهرى عن الاصمعى قال أبو ذؤيب

الواهب الادم كالرو والصلاب اذا * ما حاروا الخور واجتث المالح

قال الازهرى يكون المرو أبيض ولا يكون أسود ولا أحمر وقد قدح بالجر لا حرو لا يسمى مروا وتكون المروة بجمع الانسان وأعظم وأصغر قال وسألت عنها اعرابيا من بني أسد فقال هى هذه القداحات التى قدح منها النار وقال أبو خيرة المروة الجرا لا يبيض الهش تكون فيه النار (أو) المرو (أصل الحارة) هكذا فى القسخ والصواب أصل الحارة كما هو نص المحكم وهو قول أبي حنيفة وزعم ان النعام يتلقاه وزعم ان بعض الملوك عجب من ذلك ودفعه حتى أشهده اياه المذى (و) المرو (مجر) طيب الريح وفى الصحاح هو ضرب من الرياحين وأنشد للأعشى

وأسر وخبرى ومرو وسوسن * اذا كان هنز من ورحت مخشما

(و) مرو بلا لام (د ب فارس) يقال له أم خراسان فتحه حاتم بن النعمان الباهلى فى خلافة عمر بن عبد الله تعالى عنه سنة ٣١ (والنسبة) اليه (مروى) بالقض على القياس (ومروى) بالتحريك (ومروى) بزيادة الزاى مع سكون الراء وكلاهما من نادر معدول النسب قال الجوهرى والنسبة مروى على غير قياس والثوب مروى على القياس ومثله لابي بكر الزيدى ونسب الى هذا البلد جماعة من الأئمة منهم الامام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى والامام أبو زيد المروزي شيخ المروزة وهو محمد بن أحمد بن عبد الله حافظ مذهب الشافعى مع البخارى من القريروى وحديث به بحكة عنه روى عنه الدارقطنى وغيره وله - م بلد آخر يقال له مرو الروذ والنسبة اليه مروذى وقد تقدم فى الدال وآخر يقال له مرو والشاهدان (و) المروة (بها) جبل بحكة) يذ كرمع الصفا وقد ذكرهما الله تعالى فى كتابه العزيز ان الصفا والمروة من شعائر الله قال الاصمعى سمى لكون حجارته بيضا براقه (ومروان) ام (رجل) وهو والد عبد الملك وعبد العزيز من بنى أمية يقال لولده بنو مروان وآخرهم فى الملك مروان الجار (و) مروان (جبل) قال ابن دويد أحسب ذلك وقال نصر مروان موضع أحسبه با كناف الريدة وقيل جبل وقيل حصن باليمن ورب مروان هو الشليل جد جريش عبد الله الجعلى رضى الله تعالى عنه (والمروارة) الارض لائى فيها) وفى الصحاح المفازة لائى فيها وهى فعو علة (ج مروى) قال سيبويه هو بمنزلة صمصح وليس بمنزلة عشوئل لان باب صمصح أكثر من باب عشوئل (ومرويات) قال الحماسى

(ومرارى) تشديد الباء وتخفيفها (و) المروارة (أرض) بعينها (م) معروفة قال أبو حنيفة القيرى

وما منزل يحنولا لكل أشعث * لها بمروارة السروج الدوافع

(المستدرک)

(مرى)

* وما يستدرک عليه مروة مدينة بالجاز نحو وادى القرى منها أبو غسان محمد بن عبد الله المروى قاله ابن الاثير وروى المروة من اعراض المدينة كان سكن ابى نصير عتبة بن أسيد الصحابى وقريه أخرى من أعمال مكة منها حرملة بن عبد العزيز الجهنى ومن المجاز قريه مروت ((مرى الناقة بمرها) مريا (مصح ضرعها) تدر (وأمرت هى درلبنها وهى المرية) أى ما حلب منها (بالكسر والضم) الضم أعلى عن ابن سبيده قال سيبويه وقالوا حلبنا امرية لا تريد فعلا ولا كنك تريد فحوا من الدرة وفى الصحاح قال ثعلب وأما مرية الناقة فليس فيه الا الكسر والضم غلط (و) مرى (الشئ) بمرية مريا (استخرجه كأمراه) ومنه مريت الفرس اذا استخرجت ما عنده من الجرى بسوط أو غيره والاسم المرية بالكسر وقد يضم كفى الصحاح (و) مرأه (حقه جده) نقله الجوهرى قال وقري قوله تعالى أفقررونه على ما يرى أى أفقره دونه وفى التهذيب قال المسبرد أى ندفعونه عما يرى وعلى فى موضع عن وفى الاساس معناه أفقره بونه فى المماراة مع ما يرى من الآيات أو أقطعه موت فى غلبته أو ندعونه مع ما يرى وهو انكار لتأتى الغلبة وهو مجاز وأنشد ابن برى

ما خلف من ليا أسما فاعترفى * معنة البيت تدرى نعمة البعل

أى تجدد (و) مرى (فلان مائة سوط) أى (ضربه) نقله الازهرى (و) مرى (الفرس) مريا (جعل بمصح الارض يسده أو وجهه ويجرها من كسر أو ظلم) كذا فى المحكم وفى التهذيب مرى الفرس مريا وكذا الناقة اذا قام على ثلاثة ومصح الارض بالبدل الاخرى قال

اذا حط عنها الرجل ألق برأسها * الى شذب العبدان أو صفت تدرى

وقال الجوهرى مرى الفرس يسديه اذا حركهما على الارض كالعابث وفى الاساس مرى الفرس بمرى قام على ثلاث وهو بمصح الارض بالربعة وهو مجاز قال ابن القطاع وهو من أحسن أوصافه (وناقة مرى) كفى (غزيرة اللبن) حكاه سيبويه وهى عنده بمعنى فاعلة ولا فعل لها وفى الصحاح كثيرة اللبن عن الكسانى وفى الاساس دور (أو) التى (لا ولد لها فهى تدرى بالمرى) أى المسح على ضرعها (على يد الحالب) وقد أمرت فهى مرقاة ابن سبيده ولا تكون مريا معها ولدا قاله الازهرى وفى الصحاح ويقال هى التى تدر على المسح قال أبو زيد هو غير مهموز والجمع مريا (والممرى) الناقة التى جعت ماء الفعل فى رجها) نقله ابن سبيده (والمربة بالكسر

والضم لغتان نقله الجوهري عن ثعلب (الشك) وبهما قرئ قوله تعالى فلا تل في مريه منه ومريه وقال الراغب المريه التردد في الامر وهو اخص من الشك وفي المحكم المريه الشك (والجدل) وفيهم من سبأ في الاساس انه مجاز من مريه الناقه (وماراه ممرارة ومراء) جادله ولاحه ومنه قوله تعالى افتتارونه على ما يرى أي اقتلا حونه مع ما يرى من الآيات المثبتة لذيقه كفا في الاساس قال وهو مجاز وأصل الممرارة المبالغة كان كل واحد يحلب ما عنده صاحبه وفي الحديث كان لا يمارى ولا يشارى معنى لا يمارى لا يدافع الحق ولا يردد الكلام وقال المناوي المراء طعن في كلام الغير لاظهار خلل فيه من غير أن يرتبط به غرض سوى تحقير الغير وقال ابن الاثير المراء الجدل والممرارة المجادلة على مذهب الشك والريه ويقال للمناظرة ممرارة لان كل واحد يستخرج ما عنده صاحبه ويعتريه كما يعتري الخالب من الضرع (وامتري فيه وتمازى شكن) نقله الجوهري وفي المحكم قال سيدييه وهذا من الافعال التي تكون للواحد وفي التهذيب قوله تعالى فباي آ لا ربك تمازى قال الزجاج أي تشكك وقال الفراء أي تكذب انها ليست منه (والممازيه) بتشديد الياء (القطاة الملساء) نقله الجوهري زاد الاصمعي الكثيره اللعم (و) أيضا (المراء البيضاء البراقه) كذا في النسخ وفي المحكم وامراءه ماريه بيضاء براقه قال الاصمعي لا أعلم أحد أتى بهذه اللفظة الا ابن أحر (والممازى) بتشديد الياء أيضا (ولد البقرة الابيض الاملس) وخص بعضهم به الوحشية (وهي بهاء) وأنشد أبو زيد

ماريه لواءان اللون أودها * طل و بين عنها قرد خصر

(و) الممازى (كساء صغيره خطوط مرسله و) أيضا (ازار الساق من الصوف المخطط و) أيضا (صائد) الممازيه وهي (القطا و) أيضا (ثوب خاق الى الماء كثنين) وفي التهذيب قال ابن بزرج الممازى الثوب الخلق وأنشد * قولاً لذات الخلق الممازى * (والممازيه كهمسه والممازيه البقرة ذات الولد الممازى) واقتصر ابن سيده على الاولى وقال الجعدى

كمريه قرد من الوحش حرة * أنا مت بذى الدين بالصف جو ذرا

(وماريه) اسم امرأه سميت بذلك وهي (بنت أرقم) بن ثعلبه بن عمرو بن جفنه بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن ميمون بن قيس بن عيلان بن عامر ماء السماء وابنها الحارث الاعرج الذي عناه حسان بقوله

أولاد جفنه حول قبرا بهم * قبر ابن ماريه الكريم المفضل

كذا في الصحاح عن ابن السكيت وفي بعض النسخ بين حارثة ومريه ثعلبه العنقاء وقال ابن بري في ماريه بنت أرقم بن ثعلبه بن عمرو بن جفنه بن عمرو بن ميمون بن قيس بن عيلان بن عامر ماء السماء وأما العنقاء فهو ثعلبه بن عمرو بن ميمون بن قيس بن عيلان بن عامر ماء السماء (أو) هي ماريه بنت (ظالم) كان في قرطها (نص المحكم في قرطها) (ما تشار ينار أوجوه قوم بار بعين ألف دينار أودرتان) كيبضني حمامة لم ير مثلهما قط فاهدتهما الى الكعبة فقيل (لاجل ذلك) (خذه ولو بقرطى ماريه) وفي الصحاح خذهما (أو على كل حال) في المحكم يضرب في الشيء يؤمر بأخذه على أي حال كان ووقع في كعب الامثال لا تبعه ولو بقرطى ماريه (والمريه كغنية د بالاندلس) وهي مريه البيرة نسب اليه أكابر المحدثين منهم أبو العباس أحمد بن محمد بن أنس المري تقدم ذكره في د ل ي (و) أيضا (ع آخرها) وهي مريه بلش (و) أيضا (ة بين واسط والبصرة والمرايا العروق التي تمتلئ وتذر بالبن) جمع مري كغني (و) يقال (مري به) أي (تزين به) من المجاز (أمر مري) أي (مستقيم) * ومما يستدرك عليه الريح تمرى السحاب وتغريه أي تستخرجه ومريه الفرس بالكسر ما استخرج من جريه فدر لذات عرقه وكذلك مريه كغني وامرئى الناقه حلبها امرأه مري كغني درور مري في الامر شكن واستمري

(المستدرك)

اخلاف الناقه امراها ومري الناقه في سبها تمرى أسرع ونوف موار ومري يت فلانا فادرو وهو مجاز ومري مقلته باناسه أي باغله ومرياه مائة درهم نقده اياها والتمارى التجادل والتخاصم وقال ابن الاعراب الممازيه خفيف الياء البقرة والقطاة وقال أبو عمرو هي اللؤلؤ به اللون وممازيه القبطيه أم ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهداها له المقوقس توفيت زمن عمرو ثلاثة صحابيأت آخرهم مري بالكسر والقصر الجدل الاعلى للإمام أبي ذر كريا النووى وأبو مرياه كشماسة عبد الله بن عمرو الجعلى تابعي روى عنه قتادة والمريه كغنية الناقه الغزيرة الدر وأحجار المري هي قباء والمرأ بالضم داء يصيب النخل عن ابن الاثير ومري الدم بالسيف أساله ومري البعير طلع ونهر ماري بين بغداد والنعمانية تخرجه من الفرات وعليه قرى كثيرة عن ياقوت ومري الحلقوم كغني رواه المنذرى عن أبي الهيثم هكذا وقد ذكر في الهمز ومحملة ماريه قرية بمصر من أعمال البحيرة (و المزيه كغنية الفضيلة)

(مزا)

يمناز بها على الغير قال الجوهري به ال له على فلان مزيه ولا يبنى منه فعل والجمع المزايا (كالممازيه) يقال له عليه مازيه أي فضل * ومما يستدرك عليه المزيه الطعام يخص به الرجل عن ثعلب وتغزيت علينا يا فلان أي تغضات أي رأيت لك الفضل علينا ومزيت فلانا قرظته وفضله ومزيت متاعه حتى نفقته له كفي الاساس وهذا يدل على انه قد يبنى منه فعل خلافا لما ذكره الجوهري وقال ابن بري أمرينه عليه أي فضله ونقله ابن سيده عن ابن الاعراب قال وأباها ثعلب وفي التهذيب روى ثعلب عن ابن الاعراب له عندي قفيسه ومزيه اذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال قفيسه ولا يقال أمرينه وتمازى القوم تفاضلا وقال الليث المزي كغني في كل شيء تمام وكال ووقع في نسخ المحكم المزي بالفتح والاكسر معا (ي مزي كرمي) مزي ٢ (تكبر)

(المستدرك)

م قوله مزا وكذا في خطه

ولعله مزي يا انتهى

(مزي)

(المستدرک)

(مسا)

وهو ماز (والمزاة الجبارة) جمع ماز كفاض وقضاة (والمزى كغنى الطريف والتهزية المدح) والتفريط (وقعد عن مازيا وتماما) أى (مخالفا بعيدا) كذا فى اللسان * ومما يستدرک عليه المزو والمزى فى كل شئ التمام والكمال والفضيلة كالمزىة كغنية وتمارزوا تفاضلوا وأمزيت به عليه فضله عن ابن الاعرابى وأباهاء غلب ولا يبنى فعل من المزىة ومن أبانخيل الفارة مواقعها التى تنصب عليها والمزىة الفضل والمزىة الطعام يخص به الرجل عن ثعلب (و مسوت على الناقة) أمسوها مسوا (إذا أدخلت يدك فى جيبها) ونص اللحياني فى رحها (فتقبته) استلثا ما للفضل كراهة أن تحمل لهو كذلك مسارحها فهو ماس وقيل مس الناقة والفرس إذا سطا عليها ومنه قول الرايز

ان كنت من أمرک فى مسماس * فاسط على أملسطو الماسى

ومسبت لغة فيه كما سياتى (ومسا الحمار) مسوا (حرن والمساء والامساء ضد الصباح والاصباح) وهو بعد الظهر الى صلاة المغرب وقال بعضهم الى نصف الليل والجمع أمسية عن ابن الاعرابى (والمسى) ككرم (الامساء) تقول أمسينا ممسى وأنشد الجوهري لامية بن أبى الصلت

الحمد لله مسانا ومصبنا * بالخير صبحنا وبمسانا
فهما مصدران (والامم المسى بالضم والكسر) كالصبح من الصباح قال الاضبط بن قريع الاسدى لكل هم من الامور سعه * والمسى والصبح لا فلاح معه

(و) يقال (أنته مساء أمس ومسيه بالضم والكسر) لغة أى أمس عند المساء (و) أنته أصبح كل يوم و (أمسيته بالضم وجا مسيات أى مغير بانات) نادر ولا يستعمل الا ظرفا وفى الصباح أنته مسيانا هو تصغير مساء (و) قال سيديويه (أنى صباح مساء) مبنى (و) صباح (مساء بالاضافة و) قال اللحياني (إذا نظرت وامن أحد قالوا مساء الله لا مساؤك) وان شئت نصبت (ومسيته غيبة قلت له كيف أمسيت) ومعناه كيف أنت فى وقت المساء (أو) مسيته قلت له (مسالك الله بالخير) أى جعل مساءك فى خير وهو مجاز (وامتى ما عنده أخذه كله) نقله الصاغاني * ومما يستدرک عليه مسا وأمسى ومسى كله إذا وعدك بأمر ثم أبطأ منك عن ابن الاعرابى وقد يكون المسمى ككرم موضعا وأنشد الجوهري لامرى القيس نصف جارية

(المستدرک)

تفىء الظلام بالعشاء كأنها * منارة ممسى راهب منبئل

يريد صومعه حيث عسى فيها وأمسينا صرنا فى وقت المساء وقول الشاعر * حتى إذا ما أمسجت وأمسجا * انما أراد أمست وأمسى فأبدل مكان الياء حرفا جلد اشبهها بالصحة للقافية والوزن وأمسى فلان إذا أعياه بشئ عن ابن الاعرابى وقال أبو زيد ركب فلان مساء الطريق إذا ركب وسط الطريق ومساء ممساة سخر منه عن ابن الاعرابى ومسى به الليل جاء مساء وهو مجاز نقله الزمخشري ومسمى مقصور وقرية بالمغرب عن ياقوت (ي مى الناقة والفرس كرى) يمسيهما مسيا (نقى رجها) من نطفة أو سطا عليهما باخراج ولدهما قال رؤبة

(مسي)

ان كنت من أمرک فى مسماس * فاسط على أملسطو الماسى

وقال ذو الرمة مسمن أيام العبور وطول ما * خبطن الصوى بالمنعلات الرواعف

وكذلك مسى على الناقة والفرس (و) مسى (الحرم المال) مسيا (هزله و) مسى (السبر) مسيا (رفق به و) مسى (الشئ مسعه بيده) وقال ابن القطاع مسى الضرع مسعه ليدز (وكل استلال مسى) عن ابن سيده ومنه قول ذى الرمة يكاد المراح العرب عيسى عروضا * وقد جرد الاكاف مور الموارك

(ورجل ماس) زنة ماش (لا يلتفت الى موعظه أحد) ولا يقبل قوله وقال أبو عبيد رجل ماس زنة مال وهو خطأ (وامتى عطش وتمسى نطق كتمسى و) قال أبو عمرو (التماسى الدراهم بلا واحد) يعرف وأنشد لمراس

أدارها كجها ابن وائى * لا تلقى على العلات منها التماسيا

(ومسنى) بكسر الميم والسين المشددة وسكون التنية وفتح التون مقصور وضبطه فى التكملة بفتح الميم (د فى برقطنطينية) بينها وبين ادرنة * ومما يستدرک عليه رجل ماس خفيف وما مساء أى ما أخفه قال الازهرى هو مقلوب ومسى عسى مسيا إذا ساء خلقه بعد حسن عن ابن الاعرابى نقله الصاغاني وقد ساء مسيا وابن ماسى محدث مشهور له جزء وقع لنا عاليا (ي مشى عشى) مشيا (مر) قال الراغب المشى الانتقال من مكان الى مكان بإرادة (كشى غشبة) قال الجوهري وأنشد الاخفش أى للشماخ

(المستدرک)

(مسي)

ودويه قفر عشى نعامها * كشى النصارى فى خفاف الارندج

وقال آخر * ولا تمشى فى فضاء بعدا * قلت ومثله قول الخطيب

عنى مسجلان من سلمي نخامره * تمشى به ظلماته ورجا آذره

وقال ابن برى ومثله قول الآخر تمشى بها الدرما تصعب قصبها * كأن بطن حبل ذات أرنين متمم

(و) مشى عشى مشاء (كثرت ماشيته) يقال مشى على آل فلان مال إذا تناجح وكثرو هو مجاز (كالمشى) وأنشد الجوهري للنايف

وكل فتى وان أثرى وأمشى * سخطه عن الدنيا منون

وكذلك أفشى وأوشى (و) من المجاز مشى اذا (أهتدى) قيل (ومنه) قوله تعالى (فورا تمشون به) أى تمسحون به وفى التكملة المشى الهدى وذ كرا لآية (والاسم المشية بالكسر) عن اللحياني يقال هو حسن المشية (وهى ضرب منه أيضا) اذا مشى (والتمش بالفتح المشى) حكاه اللحياني وقال ان نساء الاعراب يغلن فى الاخذة أخذته بدباء مملأ من الماء معلق برشاء فلا يزال فى تمشاه وفسره بالمشى قال ابن سيده وعندى أنه لا يستعمل الا فى الاخذة (و) من الكناية (المشاة النعام) زنة ومعنى يقال هو يمشى بينهم بالنعام مشيا (والمشاة الوشاء) جمع ماش من ذلك (و) من المجاز (الماشية الابل والغنم) على التفاؤل والجمع المواشى وهو اسم يقع على الابل والبقر والغنم قال ابن الاثير وأكثر ما يستعمل فى الغنم وقبل كل مال يكون ساعة للنسل والقبية من ابل وشاء وبقر فهى ماشية وأصل المشاة النماء والكثرة (وه شت) المشية (مشاء كثر أولادها) قال الراجز * العير لا يمشى مع الهملع * وأنشد الليث للخطيبه

(وأمشى القوم وامنشوا) كثر ما لهم قال طريح

فأنت غيبتهم نفعاً وطودهم * دفعا اذا ما مر ادا الممشى جدبا

(وامرأة ماشية كثيرة الولد) وكذلك ناقة ماشية وقدمت مشيا * ومما يستدرك عليه تمشى اذا مشى وبه روى قول الخطيبه (المستدرك) * تمشى به ظلمانه وجأزده * ويكنى به أيضا عن التغوط وهى عامية وتمشت فيه حياء الكاس دبت وأمشاء هو ومشاء بمعنى وحكى سيبويه أنه مشى جازا بامصدر على غير فعله وليس فى كل شئ يقال ذلك انما يحكى منه ما سمع وكل مستمر ماش وان لم يكن من الحيوان يقال قدم شى هذا الامر والمشاة خلاف الركبان ورجل مشاء الى المساجد كثير المشى والمشايون فرقة من الحكماء كانوا يمشون فى ركاب افلاطون وتمشوا مشى بعضهم الى بعض ومنه التمشا اسم لما يفرج عليه أخذ من المصدر والممشى موضع المرور على الهل والمشى كالى جمع مشية للعالة نقله القالى ((و المشوا بالفتح و) المشو (كروى) المشى مثل (غنى و) المشاء مثل (مماء) الاولى عن ابن عبادى المحيط والرابعة نقلها الصاغاني واقتصر الجوهرى على الثانية والثالثة (الدواء المسهل) وأنشد ابن سيده * شربت مشوا طعمه كالشرى * قال الجوهرى يقال شربت مشوا ومشيا ولا تقل شربت دواء المشى وقال ابن السكيت شربت مشوا ومشاء ومشيا وهو الدواء الذى يسهل مثل الحسو والحساء قاله بفتح الميم وذ كرا المشى أيضا وهو صحيح معنى بذلك لانه يحمل شارب على المشى والتردد الى الخلاء وفى الحديث خير ما تدارى به المشى قال ابن دريد والمشى خطأ قال وقد حكاه أبو عبيد قال ابن سيده والواو عندى فى المشو معاقبة قبا به الياء وقال أبو زيد شربت مشيا فثبت منه مشيا كثيرا قال ابن برى المشى مشددة الدواء والمشى ياء واحدة اسم لما يجىء من شارب قال الراجز

شربت مر من دواء المشى * من وجع بختلى وحفوى

قيل ومنه مشت المرأة والناقة اذا تناسلا كثيرا (واسم المشى) شرب المشى ومنه حديث اسماء قال لها بم تستشين أى بم تستهلين بطنتك (وأمشاء الدواء) أطلق بطنه (والمشا) بالفتح مقصورا (الجزر) الذى يزك كل عن ابن الاعرابى (أونبت يشبهه) واحدة مشاة كذا فى كتاب أبى على والجامع للقزاز (وأمشى الرجل أرغى دواؤه) كذا فى النسخ وهو قول ابن الاعرابى ومثله فى التكملة وهو فى اللسان عن الازهرى عنه أمشى عشى اذا أنجى دواؤه ونهل الارموى فى كتابه عن الازهرى عنه مشى عشى اذا أنجى دواؤه كذا هو بخطه فى مسودته فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه مشى بطنه استطلق والمشية كغنية اسم الدواء واستمشى طلب المشى الذى يمرض عند شرب الدواء وامنشى بعناه وذات المشا موضع نقله ابن سيده وأنشد هو والقالى للاخطل

أجدوا نجاء غيبتهم مشية * خاتل من ذات المشا وهجول

((و المصواء الدبر) قاله الفراء وأنشد * وبل حنوا السرج من مصوائه * نقله أبو على وابن سيده (و) قال الجوهرى المصواء (امرأة لالحم على نخذيها) ونقله أبو على أيضا وقال أبو عبيدة والاصمى المصواء هى الرصحاء (والمصاية بالضم) هى (القارورة الصغيرة) وأما الكبيرة فانه يقال لها حجلة * ومما يستدرك عليه مصبت المرأة مصاقل لحم نخذيها عن ابن القطاع ((ي مضى) الشئ مضى ومضوا الاخيرة على البدل (خلا) وذهب (و) مضى (فى الامر مضاء ومضوا نغذا) وفى الصحاح مضى فى الامر مضاء أنغذه (وأمر مضوا عليه) نادرجى به فى باب فاعول بفتح الفاء (و) مضى (سيلة مات) وفى المحكم بسيله (و) مضى (السيف مضاء قطع) فى الضريرة وله مضاء قال الجوهرى وقول جرير

فيوما يجازين الهوى غير ماضى * وبوماترى منهن غول تقول

قال فانما رده الى أصله للضرورة لانه يجوز فى الشعر ان يجرى الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لانه الاصل قال ابن برى وبروى يجازين بالراء قال ويروى غير ما صابو معجبه ابن القطاع ونقل كلام الجوهرى هذا الصاغاني فى التكملة فقال وقد نبع فى هذا أقوال التحوين ووثق بنقلهم وتأويلهم والرواية غير ما صابو أى من غير صبا الى ولا ضرورة فيه والرواية فى عجز

(المصواء)

(المستدرك)

(مضى)

البيت ترى منهن غولا (وأَمْضَاهُ أَنْفَذَهُ) ومنه الحديث ليس لك من مالك إلا ما تصدقت فأَمْضَيْتَ أَي أَنْفَذْتَ فِيهِ عَطَاءَكَ وَلَمْ تَتَوَقَّفْ فِيهِ (وَالْمَضْرُوءُ كَقُلُوبِ الْمُتَقَدِّمِ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَطَامِيِّ

وَإِذَا خُنِنَ مَضَى عَلَى مَضْوَانِهِ * وَإِذَا حَقَّنَ بِهِ أَصْبَنَ طَعَانَا

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ مَضَى عَلَى مَضْوَانِهِ الْمَضْرُوءُ مَضِيَّتْ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ فَإِذَا خُنِنَ الْحَقُّ قَالَ وَهَذَا الْبِنَاءُ يَكْثُرُ فِي الْجَمْعِ وَيَنْقَاسُ وَذَكَرَهُ أَبُو عَمِيْدٍ فِي بَابِ فَعَلَاءَ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُ مَضَا فَبَدَّلُوهُ أَبَدَ الْأَشَاذَ أَرَادُوا أَنْ يَعْزُوا لَوْ أَنَّ مِنْ كَثْرَةِ دَخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا (وَأَبُو الْمَضَاءِ كَسَمَاءَ الْفَرَسِ) هِيَ كَنِيَّتُهُ (وَالْمَضَاءُ الْقَائِي تَابَعِي) كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ الْقَائِي وَبَنُو فَيْسَ قَبِيلَةُ وَالْمَضَاءُ هَذَا بَنِي أَبَا بَرَاهِيمَ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْهُ أَبُو اسْمَعِيلَ السَّيِّمِيُّ كَذَا فِي كِتَابِ ابْنِ حَبَّانَ (وَمَضَيْتَ عَلَى يَدِي وَأَمْضَيْتَ أَجْرَتَهُ) بِالْجِيمِ وَالزَّيَّ وَقَدْ رَفَعَ فِي نَسَخِ التَّهْذِيبِ لِلزَّهْرِيِّ آخِرُهُ مِنَ الْأَخْبَارِ هُوَ تَعَجُّفٌ بِهِ عَلَيْهِ الصَّاعَانِي (وَالْمَاضِي الْأَسَدُ) بِجُرْأَتِهِ وَتَقَدُّمِهِ (وَالسَّيْفُ) لِنَفَاقَتِهِ فِي الضَّرْبِ * وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ مَضُونٌ عَلَى الْأَمْرِ مَضْرُوءٌ وَمَضُوٌّ مِثْلُ الْوَقُودِ وَالصَّعُودُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَضَى تَفَعَّلَ مِنْهُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الرَّاجِزَ * وَقَرَّبُوا اللَّبِينَ وَالتَّمْضِي * وَيُقَالُ مَضَى وَغَضَى تَقَدَّمَ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ

(المستدرِك)

تَمَضَّتْ الْبِنَاءُ لِرَبِّ عَيْنِهَا الْقَذَى * بِكَثْرَةِ ذِيَارٍ وَظُلْمَاءِ حَنْدَسٍ

وَيُقَالُ مَضَيْتَ بِالْمَكَانِ وَمَضَيْتَ عَلَيْهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي وَهُوَ خِلَافُ الْمُسْتَقْبَلِ وَأَبُو مَاضٍ مِنْ كُنَاهُمْ وَالْمَضَاءُ ابْنُ حَازِمٍ مَحْدَثٌ وَالْمَضَاءُ مِنْ أَبِي نَجِيْلَةَ رَجُلٌ رَفِيحٌ يَقُولُ أَبُوهُ

يَا رَبِّ مَنْ عَابَ الْمَضَاءَ أَبَدًا * فَأَسْرَمَهُ أَمْثَالُ الْمَضَاءِ وَلَدًا

وَأَمْضَى مِنَ السَّيْفِ وَسَيُوفٍ مَوَاضٍ وَأَمْضَيْتَ لَهُ زَكَاةً فِي قَلِيلٍ الْخَطَاحِيُّ يَبْلُغُ بِهِ أَقْصَاهُ فِيهِ عَاقِبٌ فِي مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ لِصَاحِبِ الْخَطَا فِيهِ عَازٍ وَكَذَلِكَ أَمْدَيْتَ لَهُ وَأَنْمَيْتَ لَهُ نَفْلَهُ الْزَّهْرِيُّ وَالتَّمْضِيَةُ فِي الْأَمْرِ الْأَمْضَاءُ (وَمَطَا) مَطَوَا (جَدِي السَّيْرِ وَأَسْرَعَ) وَقِيلَ مَطَا يَمْطُو إِذَا سَارَ سِيرًا حَسَنًا (وَمَطَا مَطَوَا) (أَكَلَ الرُّطْبَ مِنْ) الْمَطْوِ وَهُوَ (الْكَاثَةُ) مَطَا مَطَوَايَ (صَاحِبُ صَدِيقًا) فِي السَّفَرِ (وَمَطَا إِذَا) (فَضَحَ عَيْنَهُ) وَأَصْلُ الْمَطْوِ الْمَدَى هَذَا (وَمَطَا) (بِالْقَوْمِ) مَطَوَا (مَدْبُومٌ فِي السَّيْرِ) نَفْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ مَطَوْتٌ بِهِمْ حَتَّى يَكُلَ غَرِيمَهُمْ * وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يَنْقُذُ بَارِسَانَ

(مَطَا)

(وَمَطَا) (الْمَرَاءُ) مَطَوَا (نَكَمَهَا وَغَطَّى النَّهَارَ وَغَبَرَهُ) كَالسَّفَرِ وَالْعَهْدِ (أَمْتَدَّ وَطَالَ) وَهُوَ مَجَازٌ (وَالْأَسْمُ) مِنْ كُلِّ ذَلِكَ (الْمَطْوَاءُ) كَعَلَوَا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي الْمَطْوَاءُ التَّمْطِيُّ عِنْدَ الْحَمِيِّ (وَالْمَطَا التَّمْطِيُّ) عَنْ الزَّجَاجِيِّ حَكَاهُ فِي الْجَمَلِ قُرْنَهُ بِالْمَطَا الَّذِي هُوَ الظَّهَرُ وَأَنْشَدَ ابْنُ رِيٍّ لِدُرَّةَ بْنِ جَعْفَرٍ الصَّهَوْنِيِّ

شَمَمَهَا إِذْ كَرِهَتْ شَمِيمِي * فَهِيَ تَمْطِي كَمَا تَمْطِي الْحُمُومُ

(وَمَطَا) (الظَّهَرُ) لَا مَتَدَادَ وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ مِنَ الْمَتْنِ مِنْ عَصَبٍ أَوْ عَقَبٍ أَوْ حِمٍّ (جَاطَا) وَالْمَطِيَّةُ الدَّابَّةُ تَمْطِي نَفْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَفِي الْحَكَمِ (تَمْطُو فِي سَيْرِهَا) وَاحِدٌ وَجَمْعٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ أَبُو الْعَمَيْلِ الْمَطِيَّةُ تَذَكُّرٌ وَتَوَنُّثٌ وَأَشَدُّ أَبُو زَيْدٍ لِيَعْنِي بَنَ مَقْرُومٌ الضَّرْبُ جَاهِلِيٌّ وَمَطِيَّتُهُ مِثْلُ الظَّلَامِ بَعَثَتْهُ * بِشَكْوَى الْكَلَالِ إِلَى دَائِي الْأَظْلَلِ

وَقِيلَ الْمَطِيَّةُ النَّافَةُ يَرْكَبُ مَطَاها أَوْ الْبَعِيرُ يَمْطِي ظَهْرَهُ (جَاطَا) وَمِنْ آيَاتِ الْكُتَابِ

مَتَى أَنَا لَا يُوْرِقُنِي الْكُرَى * لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسِ الْمَطَى

وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ أَلَمْ تَكُنْ حَافِتًا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ * أَنْ مَطَايَا لَمْ تَخْبِرِ الْمَطَى

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَطَا يَفْعَالٌ وَأَصْلُهُ فَعَالٌ لِأَنَّهُ فَعَلَ بِهِ مَا فَعَلَ بِمَطَايَا (وَأَمْتَدَّهَا وَمَطَاها جَعَلَهَا مَطِيَّةً) قَالَ الْأَمَوِيُّ أَمْتَدَّهَا جَعَلَهَا مَطَايَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَمْتَدَّهَا مَطِيَّةً أَمْتَدَّهَا مَطِيَّةً (وَالْمَطْوُ) بِالْفَخْخِ (وَيَكْسِرُ جَرِيدَةً تَشَقُّ شَقَيْنِ وَيَحْزَمُ بِهَا الْقَتْلَ مِنَ الزَّرْعِ) وَذَلِكَ لَا مَتَدَادَ (وَأَيْضًا) (الشَّهْرَاحُ) بَلُغَةُ بَطْرِثُ بْنُ كَعْبٍ (كَالْمَطَا) مَقْصُورٌ لَفْظُهُ قَبْلَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ الْمَطْوُ وَالْمَطْوَعُ ذِي الْخَلَّةِ وَهُوَ أَيْضًا الْكَبَاةُ وَالْعَاسِي وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

وَهْتَفُوا وَصَرَ حَوَايَا أَجْلَحَ * وَكَانَ هَمِّي كُلَّ مَطْوَا مَلَحَ

هَكَذَا نَسَبَهُ ابْنُ بَرِيٍّ بِكَسْرِ الْمِيمِ (جَاطَا) يَكْرُو وَجَرَاءُ كَأَنِّي الصَّاحَّ وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ * نَحْدَرُ عَنْ كَوَافِرِهِ الْمَطَا * (وَأَمَطَا) يَكُونُ جَعْلًا لِمَقْتُوحٍ وَالْمَكْسُورِ (وَمَطَى) كَفَيْتُ أَسْمَ الْجَمْعِ (وَالْأَمَطَى كَتَرْتُ صَمْعًا تَوَكَّلْتُ) سَمِي بِهِ لَا مَتَدَادَ وَيُقَالُ اشْجَرُهُ اللَّيَالِيَةُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ يَنْسُدُ وَيَنْفَرُشُ وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ قَضِيًا نَوَلُهُ عَلَاكَ يَمْضَغُ (وَالْأَمَطَى أَيْضًا) (الْمُسْتَوَى الْقَامَةُ الْمَدِيدَةُ وَالْمَطْوَةُ السَّاعَةُ) لَا مَتَدَادَ (وَالْمَطْوُ بِالْكَسْرِ التَّظْيِيرُ وَالصَّاحِبُ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

نَادَيْتُ مَطْوِيَّ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ بِهِمْ * وَعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارِدُ مَعَهَا مَجْمُومٌ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ يَصْفِيهِ قَوْلًا قَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَّهُ لِيَعْلَى بْنِ الْأَحْوَلِ

قَطَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَخِيْلَهُ * وَمَطَوَايَ مُشْتَقَانِ لَهُ أَرْقَانُ

أَيُّ صَاحِبَايَ وَيُقَالُ الْمَطْوُ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً وَقَالَ الرَّاعِبُ هُوَ الصَّاحِبُ الْمُعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَتَسْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ كَتَسْمِيَّتِهِ بِالظَّهَرِ

٢ قوله مشتاقان له يقرأ
بِسُكُونِ الْهَاءِ مِنْ لَهُ لِلْوِزْنِ
كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي التَّكْمِلَةِ

(المستدرک)

(و) المطو (سنبل الذرة) لا متداد. قاله النضر * ومما يستدرک علیه التمثيل التجتر ومدا البدين في المشي ويقال هو مأخوذ من المطيطة وقد ذكر في الطاء وقوله تعالى ثم ذهب الى أهله يتمطى أي يمد مطاء أو يتجتر وفي حديث تعذيب بلال وقد تمطى في الشمس أي مدو بطح وعطى سار سيرا طويلا ممدودا ومنه قول رؤبة

به تمطت غول كل ميله * بنا حراجيح المهارى النفه

تمطت به أمه في القفاس * فليس يبتن ولا توأم

وقوله أنشدته ثعلب

فسره فقال يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجت وحزت حله والمطاة الامم من التمثيل والتمطية الشراخ والمطوب بالضم عذق الفخلة عن علي بن حزة البصري عن أبي زياد الكلابي كذا وجدده صاحب اللسان بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي * قلت فهو اذا مثلث والمطامقصور والصاحب والجمع أمطاء ومطى الاخرة اسم للجمع قال أبو ذؤيب

لقد ألقى المطى فجعد عفر * حديث ان عجبته له عجيب

(معا)

((و المعو الرطب) عن الليثاني وأنشد تعلل بالنيمة حين غمى * وبالمعو المكسم والقميم (أو) هو (البسر) الذي (عنه الارطاب) وفي الصحاح قال أبو عبيد إذا رطب النخل كله فذلك المعو قال وقياسه أن تكون الواحدة معوة ولم اسمعه وقال ابن دريد المعوة الرطبة اذا دخلها بعض اليبس قال ابن بري وأنشد ابن الاعرابي

يا بشر يا بشر ألا أنت الولي * ان مت فادقني بدار الزينبي * في رطب معو وبطخ طري

(و) المعو أيضا (الشق في مشفر البعير الاسفل) والنعوى في الاعلى (و) قال الليث (معا السنور) بمعو (معا) كغراب (صوت) وهو أرفع من الصقي وبروي بالغين أيضا (ونعى) السقاء (تعدد) واتسع لغة في نغى بالهمز (و) نعى (الشر) فيما بينهم (فشا) كغماي بالهمز وقد ذكر * ومما يستدرک علیه أمعت الفخلة صار غرها معوانة له الجوهرى عن اليزيدى ومعوة السمرة ثمرة اذا أدركت على النشيبه وأمعى البسر طاب عن ابن القطاع ((ي المعى بالفخو) المعى (كالى من أعفاج البطن) الاولى عن ابن يده واقصر الجوهرى وغيره على الاخرة وبه جاء الحديث المؤمن يأكل في معى واحد وأنشد القالى لحيد بن ثور

خفيف المعى الامصير ايبه * دم الجوف أدر سور من الحوض نافع

وهو مذكر (وقد يؤنث) قال الفراء أكثر الكلام على تذكره وربما ذهبوا به الى التأنيث كانه واحد دل على الجمع وأنشد

كان نسوع رحلى حين ضمت * حوالب غزرا رمى جباعا

للقطاى

أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى ثم فخرجكم طفلا (ج أمعاء) ومنه الحديث والكافر يأكل في سبعة أمعاء قال القالى الها في سبعة تدل على التعدد كبر في الواحد قال الليث الأمعاء المصارين وقال الازهرى هو جمع ما في البطن مما ينزله فيه من الطوايا كلها (والمعى كالى) المذنب من مذائب الارض نقله الجوهرى وقال ابن سيده هو من مذائب الارض (كل مذبذب بالضم يضرب) كذا فى النسخ والاصواب ينهى (مذبذب بالسند) والذي فى السفع هو الصلب قال الازهرى وقد رأيت بالهيمان في قيعانها مساكن للماء واذا مضوية تسمى الامعاء وتسمى الطوايا وهي شبه الغدران غير أنها متضايقة لا عرض لها وربما ذهب فى القاع علوة وقال الازهرى الامعاء ما لان من الارض وانخفض قال رؤبة * يحنوا الى اصلا به أمعاؤه * قال أبو عمرو أمعاؤه أى أطرافه (و) حكى ابن سيده عن أبي حنيفة المعى (سهل بين صلبين) قال ذو الرمة

بصلب المعى أوبرقة الثور لم يدع * لها جادة حول الصبا والجنائب

قال الازهرى أظن واحدة معاة وقيل المعى المسيل بين الحارر وقال الاصمعي الامعاء مسايل صغار وقال القالى المعى المسيل الضيق الصغير (ومعى الفأر غرردى) بالجاز (والمعاعى اللين من الطعام) عن أبي عمرو (و) قال الازهرى العرب تقول (هم) فى (مثل) المعى والكشر أى أنصبوا وحسنت حالهم) وصحت قال الراجز

يا أيهم هذا النائم المفترش * لست على شئ فقم وانك مش

لست كقوم أصلوا أمرهم * فاصبحوا مثل المعى والكشر

(والمعاعية المدمدة) كذا فى التكملة (ومعى كسمى ع) أورمل قال الصائغى وليس بتعريف المعى قال العجاج

(المع)

* رخت أنقاء المعى زربا * ومما يستدرک علیه المعيان بالكسر واحد الامعاء عن الليث والمعى كالى موضع وأنشد القالى لذى الرمة

على ذروة الصلب الذى واجه المعى * سوا خط من بعد الرضا للمراتع

قال الصلب والمعى موضعان * قلت وقد تكررت ذكرهما فى شعر ذى الرمة فنه ما أنشده القالى هذا ومنه ما أنشده أبو حنيفة

بصلب المعى أوبرقة الثور وقد تقدم ومنه ما أنشده الازهرى

تراقب بين الصلب عن جانب المعى * معى واحف ثمسا بطيانزواها

وقد فسر أبان المعى سهل بين صلبين والصلب ما صلب من الارض فتأمل وقال نصر المعى أرض فى بلاد الر باب وهو رمل بين الجبال

(مَقَا)
(المستدرِك)
(الْمَقَى)
(مَقَا)

(المستدرِك)
(مَقَى)
(مَكَا)

(مَلَا)

وقالوا بما آتوا وما جازوا معا أي جميعا قال أبو الحسن معاهذا اسم وألفه منقلبة عن ياء كرسى لان انقلاب الالف في هذا الموضع عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو وهو قول يونس وقد تقدم ذلك في سرف العين وابن معية في عوى ((ومقال السنور ينفو) مفاء أهمله الجوهري وقال الليث أي (صاح) قال الأزهرى معا يعو ومفا يغوصوتان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصنى * ومما يستدرِك عليه المفعو بالمفعو والمفعو كهاو والمفاء كغراب كله صياح السنور وقال ابن الأعرابي مفا يغفو بمعنى نفي ((ي المني)) أهمله الجوهري وقال غيره هو (في الاديم رخاوة وقد غنى غنيا) ارتقى (و) المني (في الانسان ان تقول فيه ما ليس فيه اما هازلا أو جادا) وقد غنى فيه مفا وهو مجاز (والمناغية المربية) من ذلك وفي بعض النسخ المربية (و) قال ابن الأعرابي (مغيت كسعت) أمنى بمعنى (نغيت) وقيل هو من باب رمى لغة في مفا يغفو ((ومقال الفصيل أمه) مقوا (رضعها) رضعا (شديدا) مقوا (السيف) يغفو مقوا حكاه يونس عن أبي الخطاب (و) كذلك (السن ونحوه) كالطست والمرأة كل ذلك إذا (جلاه) كما في الصحاح وسيف ممقو مجلوت ومن سمعات الأساس أنا شتني بلقائنا اشتفاء الملقو بالنظر في السجفل الممقو (و) يقال (امقه مقولا) مالك نقله الجوهري عن ابن دريد وهو على وزن ادعه زاد غيره (ومقوتك مالك) (و) في المحكم (مقاوتك) مالك (بالضم) كل ذلك أي (صنه) صيانتك مالك) واحفظه * ومما يستدرِك عليه مقوت الطست غسلته ومنه حديث عائشة رذ كرت عثمان رضى الله عنهما فقالت مقوتوه مفا والطست ثم قتلوه أراد أنهم عتبوه على أشياء فأعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيما من العتب ثم قتلوه بعد ذلك ((ي مقبت أسنانى) مقيا أهمله الجوهري وقال ابن السكيت لغة في (مقوتها) مقوا (ومقي الطست مقيا جلاه) كفاه مقوا (و) يقال (امقه) كارهه (مقبتك مالك) بفتح الميم وسكون القاف (أي صنه) صيانتك مالك (والمقبة) بالضم (المانى) عن كراع وقد مر ذكره في م ونق وأشبعنا الكلام هناك ((و مكا) بمكو (مكوا) بالفتح (ومكاه) كغراب (صفره) فيه أو شبدن (باصابعه) أي أصابع يديه ثم أدخلها في فيه (ونفخ فيها) وبه فسر قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاه وتصديا قاله الجوهري أي صغيرا وتصفيقا بالاكف قال ابن السكيت والاصوات مضمومة الا النداء والغناء وأنشد أبو الهيثم لحسان

* صلاتهم التصدي والمكاه * وقال الليث كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفرون بأفواههم ويصفقون بأيديهم وقال عنزة يصف رجلا طعنه وخليل غانية تركت مجذلا * نمكوف ريسته كشدق الاعلم

أي نصف (و) مكنت (استه) نمكومكاه (نمكت ولا يكون) ذلك (الارهى مكشوفة مفتوحة) وفي الصحاح عن أبي عبيدة مكنت استه مكاه إذا كانت مفتوحة (أو خاصة بالداية) أي باستها (والمكوة الاست) سميت بذلك (والمكاه مقصورة) يكتب بالالف (بجراشعاب والارنب) ونحوه ما قيل مجتمهما وأنشد النقال

وكمدون يبتك من صفصف * ومن حنش جاحر في مكا

(كالمكو) وأنشد الجوهري للطرماح كم به من مكو وحشية * قبط في منزل أو شيام

قال ابن سيده وقد مر وقد تقدم هناك ذكره والجمع أمكاه (و) مكا (جبل) لهذا (يشرف على نعمان) (و) المكاه (كرنار طائر) صغير يرقى في الرياض قال الأزهرى يالف الرف وقيل معنى بذلك لأنه يجمع يديه ثم يصفر فيهما صغيرا حسنا قال الشاعر

إذا غرد المكاه في غير روضة * فويل لأهل الشام والحجرات

(ج مكاكى) بنشد الياء وأنشد باقوت لأعرابي ورد الحضر فرأى مكا يصبح فحن إلى بلاده فقال

ألا أيها المكاه مالك ههنا * ألا ولا شبح فابن تيسض

فأصعد إلى أرض المكاه كى واجنب * قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

(ونمكى) الفرس نمكيا (ابتل بالعرق) عن أبي عبيدة وأنشد * والقود بعد القود قد تمكين * أي خمرن لمسال من عرفهن (و) في الصحاح نمكى (الفرس) نمكيا (حل عينه بركبه) (و) يقال (مكيت يده نمكى مكا) كرضيت إذا (مجلت من العمل) قال يعقوب سمعنا من الكلابى كذا في الصحاح وفي المحكم أي غاظت (و) ذكر الجوهري في هذا الحرف (ميكاتيل) قال يعقوب (ويقال ميكال وميكاتين) بالنون لغة قال الاخفش يمز ولا يمز قال حسان

ويوم بدر لقينا كم لنا مدد * فيه مع النصر ميكال وجبريل

(ملاك م) موكل بالارزاق وقد تقدم ذكره في اللام وفي النون (و) ميكاتيل (اسم) رجل (ومكوة جبل في بحر عمان) والذي في التكملة مكو جبل أسود في بحر عمان قرب كراد * ومما يستدرِك عليه المكوان بالتحريك مثني مكو لخر الضب قال الشاعر

* بنى مكوين ثابا بعد صيدن * وقد يكون المكول طائر والحية وقال أبو عمرو ونمكى الغلام إذا طهر للصلاة وأنشد لعنزة الطائي

انك والجور على سبيل * كالممكى بدم القليل

بريد كالمقوضى والمتصح وبنو ميكال قوم بني ساجور بيت امارة وحديث منهم ممدوح ابن دريد في المقصورة وقد ذكره في اللام ((و ملا) البعير (يلوموا سار) سيرا (شديدا) ومنه قول مليح الهذلي

فألقوا عليهم السباط فشمرت * سعال عليها الميس تملو: تقذف
 (أو) ملاموا إذا (هدا) ومنه حكاية الهدى قرأت الذي ذم ما ملوا أي الذي نجاذمائه يحدو (وملا الله حبيبتك عليه) أي (منعك
 به وأعاشك معه طويلا) نقله الجوهري قال (و) يقال (على عمره) كذلك (عليه) أي (استمتع منه) ويقال لمن لبس الجديد ألبيت
 جديدا وتغلب حبيبا أي عشت معه ملاوة من دهره وتغلبت به وأنشد الجوهري للهممي في يزيد بن يزيد الشيباني
 وقد كنت أرجو أن أملاك حقبة * فحال قضاء الله دون رجائيا
 الأفلجت من شاء بعدك انما * عليك من الاقدار كان حذاريا
 (وأملاه الله اياه) وملاه (و) أقت عنده (ملاوة من الدهر وملاوة) من الدهر (مشتتين) نقلهما الجوهري والتمثيل في الاخير حكاية
 الفراء أي (برهة منه) وجينا (والملى) كفتى (الهوى من الدهر) ومنه قوله تعالى واهجرني مليا أي طويلا (و) أيضا (الساعة
 الطويلة من النهار) يقال مضى ملي من النهار نقله الجوهري (والملا) غير مهموز يكتب بالالف عند البصريين وغيرهم يكتبه
 بالياء (العصراء) وهو المنسحق من الارض وقال الراغب هي المهازاة الممتدة قال الشاعر
 الاغنياني وارفع الصوب بالملا * فان الملا عندي يزيد المدي بعدا
 وقال الاصمعي الملا برث أبيض ليس برمل ولا جلد (والملاوان) بالتحريك مثني الملا (الليل والنهار) يقال لا أفعله ما اختلف الملاوان
 وقال الراغب وحقيقة ذلك تكررها وامتدادها بدلالة أنها أضيفا اليهما في قول الشاعر
 نهار وليل دائم ملواهما * على كل حال المرء يختلفان
 فلو كانا الليل والنهار لسا أضيفا اليهما (أو طرواها) قال ابن مقبل
 ألا ياديار الحى بالسبعان * أمل عليها بالبي الملاوان
 (وآه ليت له في غيبه) أي (أطلت) نقله الجوهري (و) أمليت (البعير) اذا (وسعت له في قيده) وأرخت وفي الصحاح للبعير
 (و) أمليت (الكتاب) أملى و (أولاهه) أملاه لغتان جيدتان جاء بهما القرآن قاله الجوهري (و) أملى (الله) الكافر (أمهله)
 وأمره وطول له ومنه قوله عز وجل وأملى لهم ان كيدى متين (واستقلاه سألهم الاملاء) عليه ومنه المستمل الذي يطلب املاء
 الحديث من شيخ واشتهر به أبو بكر محمد بن أبان بن وزير البطي أحد حفاظ المتقين لانه استمل على وكيع (والملاءة كقناة
 فلاة ذات حروم راب ج ملا) وأنشد الأزهرى لنا بطشرا
 وله كنيت أروى من الخمر هامت * وأنضوا الملا بالشاحب المتشائل
 * ومما استدرك عليه الملاوة بالة تليث والملا والملى كالى وغنى كله مدة العيش وقد على العيش ومرمى من الليل كفتى وملا
 من الليل وهو ما بين أوله الى ثلثه وقيل هو قطعة منه لم تحددوا الجمع أملاء وقال الاصمعي أملى عليه الزمن أي طال عليه وقال ابن
 الاعرابي الملا الرماد الحار والملا الزمان من الدهر والملا موضع وبه فسر أغلب قول قيس بن ذريح
 أنبكي على لبني وأنت تركتها * وكنت عليها بالملا أنت أقدر
 قلت وأنشدا بقوت لذي الرمة وقيل لامرأة بهجومية
 ألا حبذا أهل الملا غير أنه * اذا ذكرت مي فلا حبذاها
 وقال ابن السكيت الملا موضع بعينه في قول كثير وروسوم الديار تعرف منها * بالملا بين تعلين فريم
 وقال في تفسير قول عدي بن الرقاع بقود الينا بنى زار من الملا * وأهل العراق ساميا متعظما
 سمعت الطائي يقول هي قرية من ضواحي الرمل متصلة الى طرف أجاو قبل الملا مدافع السبعان لطبي أعلاء الملا وأسفله الاجعفر
 والملاوة قدحان وهو نصف الربع لعة مصرية (ي مناه الله عني) ميبا (قدرة) والمماى القادروا أنشد الجوهري لابي قلابة
 الهدلى
 فلا تقولن لشيء سوف أفعله * حتى تلاقى ما يعنى لك المماى
 أي ما يقدرك القادروا في التهذيب * حتى تبين ما يعنى لك المماى وقال ابن بري البيت لسويد بن عامر المصطلق وهو
 لا تأمن الموت في حل ولا حرم * ان المماياتوا في كل انسان
 واسلك طريقك فيها غير محشم * حتى تلاقى ما يعنى لك المماى
 وفي الحديث أن منشا أنشد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 لا تأمن وان أمسيت في حرم * حتى تلاقى ما يعنى لك المماى
 فالخير والشر مقرونان في قرن * بكل ذلك يأتى الجديان
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الاسلم * قلت وفي أمالي السيد المرتضى مانصه أن مسل الخراعى ثم المصطلق قال
 شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أنشده منشد قول سويد بن عامر المصطلق لا تأمن الخ وفيه

(المستدرك)

(منا)

فكل ذي صاحب يوم يقارقه * وكل زادوان أبقيته فاني
ثم ساق بقية الحديث كذا وجدته بخط العلامة عبد القادر بن عمر البغدادي رحمه الله تعالى ويقال منى الله لك ما يسرك أي قدره لك
قيل وبه سميت المنية للموت لأنها مقدره بوقت مخصوص وقال آخر
من لك أن تلاقيني المنيا * أحاد أحادي الشهر الحلال
(أو) مناه الله بحبها بمنيا (ابتلاء) بحبها (و) قيل مناه بمنية إذا (اختبره والمنيا) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (الموت
كالمنية) كقته لأنه قدر علينا وقد منى الله له الموت يعني وجع المنية المنيا وقال الشريفي بن القطامي المنيا بالاحداث والحمام الاجل
والحنف القدر والموت الزمان وقال ابن بري المنية قدر الموت ألا ترى إلى قول أبي ذؤيب
منيا يتقرب الحنوف لاهلها * جهارا ويسمعتن بالانس الجليل
فجعل المنيا تقرب الموت ولم يجعلها الموت وقال الراغب المنية الاجل المقدر للحيوان (و) المنى (قدر الله) تعالى يكتب بالياء قال
الشاعر * دريت ولا أدري مني الحدان * وقال خضر النقي
لعمري أي عمرو لقد ساقه المنى * إلى جدث يوزي له بالآهاض
ومنه قولهم ساقه المنى إلى درك المنى (و) المنى (الفصد) وبه فسر قول الاخطل
أمت مناهها بأرض لا يلفها * لصاحب الهمم الا الجسرة لا تجد
فيل أراد قصدها وأنت على قولك ذهبت بعض أصابعه ويقال أنه أراد منازلها الخذف ومثله قول لبيد * درس المناء عتال فابان *
قال الجوهرى وهي ضرورية قبيحة * قلت وقد فسر الشيباني في الجيم قول الاخطل بمعنى آخر سيأتي قريبا (ومنى بكذا كفى ابتلى
به) كأنما قدر له وقدر لها (و) منى (الكذا وفق) له (و) المنى (كفى) وهو مشدد والمضى والودى مخففان وقد يخفف في الشعر
(و) قوله (كالى) غلط صوابه ويخفف (و) المنية كريمة) للمرة من الرى وضبطه الصاعاني في التكملة بضم الميم وهو الصواب
(ماء الرجل والمرأة) واقصر الجوهرى وجاعة على ماء الرجل وشاهد التشديد قوله تعالى ألم يك نطفة من منى بمعنى أي بقدر بالعدة
الالهية ما تكون منه وقرئ نمنى بالياء على النطفة وسمى المنى لأنه يقدر منه الحيوان وأنشد ابن بري للاخطل بهجوجيرا
منى العبد عبد أبي سواج * أحق من المدامة أن يعابا
وشاهد الخفيف قول رشيد بن رميض أنشده ابن بري
أتحلف لا تذوق لنا طعاما * وتشرب منى عبد أبي سواج
(ج منى كقفل) حكاه ابن جني وأنشد أسلموها فباتت غير طاهرة * منى الرجال على الفخذين كاللوم
(ومنى) الرجل بمنى منيا (و) أمنا (ومنى) ثمنية كل ذلك (بمعنى) وهى الأولى اقتصر الجوهرى والجماعة (واستقنى طلب
خروجه) واستدعاه (ومنى كالىة بمكة) نكتب بالياء (وتصرف) ولا تصرف وفي الصحاح موضع بمكة مذكور بصرف روى كتاب
ياقوت منى بالكسر والتشوين في الدرج (سميت) بذلك (لما عني بها من الدماء) أي يراق وقال ثعلب هو من قواهم منى الله عليه
الموت أي قدره لان الهوى يضر هناك وقال ابن شميل لان الكباش منى به أي ذبح وقال ابن عيينة أخذ من المنيا أولان العرب
تسمى كل محل يجتمع فيه منى أول بلوغ الناس فيه مناهم نقله شيخنا وروى عن (ابن عباس) رضى الله تعالى عنهما أنه قال سميت بذلك
(لان جبريل عليه السلام لما أراد أن يفارق آدم) عليه السلام (قال له عمن قال أعني الجنة فسميت منى لا منية آدم) عليه السلام
وهذا القول نقله ياقوت غير معزو قال شيخنا مكة نفسها قرية ومنى قرية أخرى بينهما وبين مكة أميال ففى كلام المصنف نظر انتهى
وقال ياقوت منى بليدة على فرسخ من مكة طولها ميلان تعمر أيام الموسم وتخلو بقية السنة الا بمن يحفظها وقل أن يكون في الاسلام
بلد مذكور الا لاهله بمنى مضرب ومنى شعبان بينهما أزقة والمسجد في الشارع الا عين ومسجد الكباش بقرب العقبة التي روى عليها
الجرة وبها مصانع وآبار وخانات وحوادث وهي بين جبالين مطلين عليها قال وكان أبو الحسن الكرخي يخرج بجواز الجمعة بها أنها من
مكة كمصر واحد فلاح أبو بكر الجصاص ورأى بعد ما ينما استضعف هذه العلة وقال هذه مصر من أمصار المسلمين ثم روتنا
وتخلو وقتا وخذلوا لا يخرجها عن حد الامصار وعلى هذه العلة كان يعقد القاضي أبو الحسين القزويني قال البشارى وسألني يوما
كم يسكنها وسط السنة من الناس قلت عشرون إلى ثلاثين رجلا وقل أن تجد مصر بالاورقية امرأة تحفظه فقال صدق أبو بكر
وأصاب فيما عاين قال فلما لقيت الفقيه أبا حامد البغولني بنى ساجور حكيت له ذلك فقال العلة ما تصها الشيخ أبو الحسن ألا ترى إلى
قول الله عز وجل ثم جعلها إلى البيت العتيق وقال هديا بالغ الكعبة وانما يقع الصريح (و) منى (ع آخر نجد) قال نصره
هضبة قرب ضريبة في ديار غنى بن أعصر زاد غيره بين طخفة وأصاخ وبه فسر قول لبيد
عفت الديار محلها فقامها * معنى تأبذ عولها فترجأها
(و) أيضا (ما قرب ضريبة) في سفع جبل أحر من جبال بني كلاب للضباب منهم قاله نصر وضبطه كفى بالتشديد

م قوله مخففان هذا قول
لبعض اللغويين والافقد
ذكر المصنف فيهما التشديد
أيضا

ونقل ياقوت عن الاصمعي ان منى جبل حول منى ضربة وأنشد

أتبعهم مقلة أنساها غرق * كالقص في رقرق الدمع مغرور
حتى تواروا بشعب والجبال بهم * عن غضب غول وعن جنبي منى زور

(وأمضى) الرجل عن ابن الاعرابي (وامضى) عن يونس (أتى منى أوزلها) التفسير الاول ليونس والثاني لابن الاعرابي ومن ذلك لغز
الحريري في قتيب العرب هل يجب الفصل على من أمضى قال لاولوني (وتغناه) غنيا (أراد) قال نعلب التمي حديث النفس بما يكون
وبما لا يكون وقال ابن الاثير التمي تشهي حصول الامر المرغوب فيه وقال ابن دريد تمييت الشيء أي قدرته وأحييت أن يصير إلى
من المنى وهو القدر وقال الراغب التمي تقدير شيء في النفس وتصويره فيها وذلك قد يكون عن تخمين ووطن ويكون عن روية
وبناء على أصل لكن لما كان أكثره عن تخمين صار الكذب له أملا فكثر التمي تصويرا لا حقيقة له (ومناه اياه) مناه (به
تغنية) جعل له أميته ومنه قوله تعالى ولا ضلهم ولا منينهم (وهي المنية بالضم والكسر والامنية بالضم) وهي أفعولة وجعها الاماني
قال الليث ربما طرحت الهمة فقبل منية على فعلة قال الازهرى وهذا الخن عند الفقهاء انما يقال منية على فعلة وجعها منى ويقال
أمنية على أفعولة وجعها أماني بتشديد الياء وتخفيفها وقال الراغب الامنية الصورة الحاصلة في النفس من غنى الشيء وشاهد المنى
أنشده القائل

كأننا لا نرانا تاركها * بعلة باطل ومنى اغترار

وشاهد الاماني قول كعب فلا يفترنك مامنت وما وعدت * ان الاماني والاحلام تضليل

(وغنى) غنيا (كذب) وهو تفعل من منى عي اذا قدر لان الكاذب يقدري نفسه الحديث وقال الراغب لما كان الكذب تصويرا
لا حقيقة له وايراده باللفظ صار التمي كالمبدل للكذب فصيح أن يعبر عن الكذب بالتمي وعلى ذلك ما روى عن عثمان رضى الله تعالى
عنه ما نبت منذ أسلمت أي ما كذبت انتهى ويقال هو مغلوب غين من المين وهو الكذب (و) غنى (الكذب قرأه) وكتبه وبه فسر
قوله تعالى الا اذا غنى ألقى الشيطان في أميته أي قرأ وتلا فالتى في تلاوته ما ليس فيه قال الشاعر يري عثمان رضى الله تعالى عنه

غنى كتاب الله أول ليلة * وآخره لاقى حمام المقادر

غنى كتاب الله آخر ليلة * غنى داود الزبور على رسل

وقال آخر

أي تلا كتاب الله مترسلا فيه قال الازهرى والتلاوة سميت أمنية لان نالي القرآن اذا مر بها تبه رجحة تماها واذا مر بها تبه عذاب
غنى أن يوقاه وقال الراغب قوله تعالى ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا أماني قال مجاهد معناه الا كذبا وقال غيره التلاوة وقوله
تعالى ألقى الشيطان في أميته قد تقدم أن التمي كما يكون عن تخمين ووطن قد يكون عن روية وبناء على أصل ولما كان النسي
صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان يبادر الى ما زل به الروح الامين على فاه حتى قيل له ولا نعمل بالقرآن من قبل أن يلقى اليك
وحيه لا تفعل به لسانك لتعمل به سمى تلاوته على ذلك تغنيا ونبه ان للشيطان تسلطا على مثله في أميته وذلك من حيث بين أن
الجملة من الشيطان (و) غنى (الحديث اخترعه واقعله) ولا أصل له ومنه قول رجل لابن دأب وهو يحدث هذا من رويته أم منى
تغنيته أي افعلته واختلقه ولا أصل له ويقول الرجل والله ما تميت هذا الكلام ولا اختلقته (والمنية بالضم ويكسر) عن ابن سيده
واقصر الجوهرى على الضم ونقل ابن السكيت عن القراء الضم والكسر معا (والمنوة) بالفتح كذا في النسخ والصواب المنوة بفتح
ضم فتشديد واو (أيام الناقة التي لم يستيقن) وفي المحكم لم يستيقن (فيها القاحها من جبالها) ويقال للناقة في أول ما تضرب هي في
منيتها وذلك ما لم يعلموا بها حل أم لا (فنية البكر التي لم تحمل عشريال ومنية التي وهو البطن الثاني خمس عشرة ليلة) قبل وهي
منتهى الايام (ثم) بعد مضى ذلك (تعرف الأفع هي أم لا) هذا نص ابن سيده وقال الجوهرى منية الناقة الايام التي يتعرف فيها
الأفع هي أم لا وهي ما بين ضرب الفعل اياه وبين خمس عشرة ليلة وهي الايام التي يستبرأ فيها القاحها من جبالها يقال هي في منيتها
انتهى وقال الاصمعي المنية من سبعة أيام الى خمسة عشر يوما تستبرأ فيها الناقة ترد الى الفعل فان قرنت علم أنها لم تحمل وان لم
تقر علم انها قد حملت نقله القائل وقال ابن شميل منية الفلاص سواء عشريال وقال غيره المنية التي هي المنية سبع وثلاث الفلاص
وللعلة عشريال (و) قال أبو الهيثم قرئ على نصير وأنا حاضر (أمنت) الناقة (فهي من ومنية) اذا كانت في منيتها (وقد
استخنيها) قال ابن الاعرابي البكر من الابل تستقن بعد أربع عشرة واحدى وعشرين والمسة بعد سبعة أيام قال والاستقناء أن
يأتي صاحبها فيضرب بيده على صلاها وينقر بها فان كانت بذنبا أو عقدت رأسها وجعت بين قطريها علم أنها لا فتح وقال في قول
الشاعر

قامت تربك لقاحا بعد سابعة * والعين شاحبة والقلب مستور

كانها بصلاها وهي عاقدة * كور خمار على عذراء مهجور

قال مستور اذا الفحت ذهب نشاطها (ومنيت به بالضم منيا) بالفتح أي (بليت به) وقد مناه منيا بلاه (ومانا) مماناة (جازاء) عن
أبي سعيد (أو) ماناه (ألزمه) كذا في النسخ والصواب ألزمه (و) ماناه (ما طله) كذا في النسخ والصواب طاوله كذا في الصحاح وغيره
وأنشد الجوهرى لغيلان بن حريث فلا يكن فيها مهرا رافاني * بسلا يمانيا الى الحول خائف

٢ قوله سبع وثلاث الخ
كذا بخطه وحرره

٣ قوله هرا هو داء يأخذ
الابل تسلم منه والباء في
بسلا رائدة أي خائف
سلا كذا بهامش الصحاح
نقل عن مؤلفه

أي يطاولها وأنشد ابن ربي لا بي صغيرة أياك في أمرنا والمهاواة * وكثرة التسوييف والمماواة
(و) مائة (داراهو) أيضا (عاقبه في الركوب وغن د بين الحرمين) الشريفين قال نصر هي نسبة هرثي على نصف طريق مكة
والمدينة روى ابن أبي ذئب عن عمران بن قشير عن سالم بن سبلان سمعت عائشة وهي بالبيض من ثمن يسفح هرثي وأخذت مروة
من المروقة قالت وردت أني هذه المروقة انتهى وقال كثير عزة

كان دموع العين لما تحلت * مخارم بيضا من غنى جبالها

قلبن غروبا من سمجة أرعت * بين السواني فاستدار محالها

* ومما يستدرك عليه امتنيت الشيء اختلقته والتمني جماعة من العرب عرفوا بذلك منهم عامر بن عبد الله بن الشجب بن عبد ود
لقب به لكونه غني وقاش امرأة من عامر الأجداد وأمر به ابن الحرث فثألهما وبقيع النون نصر بن حجاج السلمي وكان وسما
تفتن به النساء وفيه تقول القريفة بنت همام

هل من سبيل إلى خرفا شربها * أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج

وهي المقنية وهي أم الحجاج بن يوسف فنفاه عمر قال لا تملك النساء وكتب عبد الملك إلى الحجاج يا ابن المقنية أراد أمه هذه والمضى
كفني ما نصر به ضبطه نصر وتبعه ياقوت والاماني إلا كاذب والحاديث التي تفتي وامتنى للفعل بالضم نقله الجوهري وأنشد
لذي الرمة يصف بيضة

تزوج ولم تعرف عما يمتني له * إذا تبت ماتت وحي سليلها

وأنشد نصير لذي الرمة أيضا وحتى استبان الفعل بعد امتناتها * من الصيف ما اللقي تعين وحولها

وامتنت الناقة فهي ممتنية إذا كانت في منيتها رواء أبو الهيثم عن نصير قال قرئ عليه ذلك رأنا حاضر ومناه بمنية جزاه والمناوة
بالكسر الجزاء يقال لا منينك مناوتك أي لا جزينك جزاءك عن أبي سعيد ونقله الجوهري أيضا ويقال هو غني منه وحري ومناه
أي مظهره والمماواة المكافاة نقله الجوهري عن أبي زيد وأنشد ابن ربي أسيرة بن عمرو

غماي بها أكفأ ناوليها * ونشرب في أعانها ونفاهي

وقال آخر أماني بها إلا كفأ في كل موطن * واقضى فروض الصالحين وأقترى

والمماواة الانتظار وأنشد أبو عمرو

علقة قبل انضباح لوني * وجبت لما بعد اليون * من أجلها بمنية مانوني

أي انتظروني حتى أدرك بغيتي كما في الصحاح قال ابن ربي المماواة في هذا البحر بمعنى المطاولة لا الانتظار ونقل ابن السكيت عن
أبي عمرو ما ينبتك من اليوم أي انتظر منك ومني غنية تزل مني لغة في أمني وامتنى نقله الصغاني وكذلك مني بالتعريف عنه أيضا والمنية
بالكسر اسم امدة قري بمصر جاءت مضافة إلى أسماء ومنها ما جاءت بلفظ الأفراد ومنها ما جاءت بلفظ التثنية ومنها ما جاءت بلفظ الجمع
ونحن ند كذا من تبيين على الأقاليم * فاجات بلفظ الأفراد من الشرقية منية مسعود وناجية وروق وبعيش ورديني وقبصر
وفرشة واشنة وكأنه وفيها ولد السراج البلقيني ومنية سهيل وأبي الحسين وعاصم وقد دخلتها والسباع تعرف بمنية الخنازير الآن
ومنية بصل ومحسن وراضي وبوعزي وعلب وغيا جابر والنشاصي والدراج وصرد والاملس وربيعة البيضاء وبوخالد وبربوع
وبوعلى وعقبة وهي غير التي في الجزيرة وطبي والذوب وورعان ومقلد والقرشي ولوز وغراب وشار ويزدور ميس وخبار وبعيش
وسعادة وصيني وبالله والمعلى والامراة والفرماوي * ومما جاءت بصيغة التثنية من هذا الأقليم منية الشرف والعامل ومنية عمر
وحاد ومنية العطار والفزارين ومنية أحمل وحبيب ومنية فرج وهما الطرطري والراشدي ومنية إيمان ومحرز * ومما جاءت
بصيغة الجمع مني من روق ومني جعفر ومني مغنوج ومني غصين * وفي المرتاجية على صيغة الأفراد منية الشامسين ومنية منود
وقد دخلتها ومنية بزوق قد دخلها ومنية شميرة ونقيطة وعوام وخيرون والعامل وشافع والصارم وقوريل وغرون وهي منية
أبي البدور فرموط وغشماشة وبجانة والشبول وعاصم وهي غير التي ذكرت وجلوه ومعاند وعلى والبقي والمفضلين وصالح وحماقة
وفضالة وفوسا والآخر من بصيغة الجمع مني سندوب * وفي الدقهلية على صيغة الأفراد منية السودان والحلوج وعبد المؤمن
وكرسوس والنصارى وهما اثنتان وطلوس وحازم وبوز كرى وجديلة وبوعبد الله وقد دخلتها وشعبان ومرجان سلسيل والقرويدر
ابن سلسيل والجفارين والشامسين ورومي والخيارين والزمام * وبصيغة التثنية منية طاهر وامامة ومنية فالتومزاح ومنية
السويد والطبل * وفي جزيرة قوسنا منية زفتي جوادرتاج الجهم والعبي وعاقبة وقد دخلتها والامير والفزارين وهي شبرا هارس
وسلكا وحيون وامحق وسراج وقد دخلتها وأبو شيفة وقد دخلتها والموزان شريف والحرون وهي البيضاء وأبو الحسين * وبصيغة
التثنية منية الوفيين والجهالين ومنية خشبية والراحي * وفي الغربية منية السودان وهي غير التي ذكرت ومنية مسير ورزاد
وأبي قعاقة ردييه والاشراف وقد دخلتها وحبيب وأراد شريف والديان وسراج وهي غير التي ذكرت والقبراط ومنها البرهان
القبراطي الشاعر وابشان ويزيد والكامين * وبصيغة التثنية منية الليث وهاتم ومنية أمويه والحنان * وفي السمنودية منية

٢ قوله فاجات الخ هكذا
جميع هذه الأسماء بخطه

حوى وميمون وأبيض لحامه وشتنار السبز وخيار السودان وهي غير التي ذكرت وعياش والبندر أو الليث وهاتين والطويلة وحسان وأبو السيار وخضر وغزال وطوخ والنصارى وتعرف بمنية بركات وحويت وسيف الدولة والداغى والقصرى وزيد وندر وقد دخلتها وخيس وقد دخلتها وجكوب وبصيفه التثنية منيتا بروحيب ومنيتا سلامين وأبو الحارث وقد دخلت الأخيرة ومنيتا حبش القبلية والبحرية وبصيفه الجمع منى أبي ثور وفي الدخاوية منية الأحلاف ودبوس وقد دخلتها وحجاج وفي المنوفية منية زوروق دخلتها وعفيف وقد دخلتها وأم صالح ومومى والقصرى وصرد وهي غير التي ذكرت وسود والعز وخلف وقد دخلتها وبصيفه التثنية منيتا خاقان وتعرف بالميتين وقد دخلتها وبصيفه الجمع منى واهله وقد دخلتها وفي جزيرة بنى نصر منية الملك وفطيس والكرايم وشها القهرى وفي البحيرة منية سلامة وبني حماد وزرقون وبني موسى وطراد والزناطرة وفي خوف رمسيس منية يزيد وعطية والجبالى وفي الجزيرة منية القائد فضل وعقبة وأبي علي ورهينة والشماس وهي دبر الشمع والصبيادين وتاج الدولة قوبو جيد وبصيفه التثنية منيتا قادوس وأندونه وبصيفه الجمع منى البوهات ومنى الأمير وفي الأطفحية منية الباسا وفي الفيومية منية الديك والبطس وأقنى والاسقف وفي الهندسارية منية الطوى والمديان وعياش وفي الإسمونين منية بنى خصب وهذه بضم الميم خاصة وقد دخلها ومنية العز وقد ذكرنا قوت في معجم بعض قرى مصر تسمى هكذا منها منية الأصمغ شرق مصر إلى الأصمغ بن عبد العزيز ومنية أبي الحصيب على شاطئ النيل بالصعيد الأدنى قال أنشأ فيها بنو المظفى أحد الرؤساء جامعة حسنا وفي قبلتها مقام إبراهيم عليه السلام ومنية بولاق والزجاج كلاهما بالاسكندرية وفي الأنسية قبر عتبة بن أبي سفيان ومنية زقنا ومنية غمر على فوهة النيل ومنية شنتا شمالى مصر ومنية الشرج على فرسخ من مصر ومنية القائد فضل على يمين من مصر في قبلتها ومنية قوص هي ريف مدينة قوص ومنى جعفر لعدة ضياع شمالى مصر ومنية عجب بالاندلس منها خلف بن سعيد المتوفى بالاندلس سنة ٣٠٥ * قلت والنسبة إلى الكل منيادى بالكسر وإلى منية أبي الحصيب منادى بالضم وإلى منية نجم منى * وأبو المني كعدى جد البدر محمد بن سعيد الحلبي الحلبي زيل القاهرة رفيق الذهبي في السماع ومحمد بن أحمد بن أبي البروجردى عن أبي يعلى بن الفراء ومحمد بن جريد بن خلف بن أبي المنى البندنجي عن ابن السمرى وأبو المني بن أبي الفرج المسدي مع منه ابن نقطة (و المني) يكتب بالالف (و المناء) يشبه أن يكون واحدا المناء وجهه الصانع لغته فيه خاصة وإياه تبع المصنف (كبل) بكال به السمن وغيره وقد يكون من المني (أو ميزان) يوزن به كافي الصحاح والمصباح قال الجوهري هو أفصح من المنى * قلت هي لغة بني غيم يقولون هذا من تشديد النون ومنان وأمنان كثيرة نقله القالى (ويشئ منوان ومنيان) بالتحريك فيهما والاول أعلى قال ابن سيده وأرى الياء معاقبة لطلب الخفة (ج أمناء) قال الأصمغى يقال عندى منادى منادى منادى ذهب ومنادى ذهب وأمناء ذهب قال الشاعر وقد أعددت للغرماء عندى * عصافى رأسها منوا حديد

(مناء)

٢ قوله وعصافى وعصافى
الثانية مضمومة العين وهو
تكرار مع قوله عفى

نقله القالى (و) يجمع أيضا على (أمن) كأدل (ومنى) كعتى (ومنى) بكسر الميم النون مع تشديد الياء كعصافى وعصافى وعصافى (ومناه بمنوه) منوا (ابن لاهور) أيضا (اختبره) كيمنه منيا فيهما (و المنوة) بفتح فم فشدواو (الامنية) في بعض اللغات نقله ابن سيده (و) يقال (دارى مناداره) أى (حذاؤها) وفي الصحاح مقابلة لها ومنه الحديث البيت المعمور منامكة أى بجذاتها في السماء قال ابن برى وأنشد ابن خالويه

تنصبت القلاص إلى حكيم * جوارح من تبالة أو مناه

وقال الشيباني في كتاب الجيم يقال ذلك منى أن يكون به ومدى أن يكون به لم ينون أى منناه وأنشد لا تخطل

أمت مناه بأرض لا تبلغها * لصاحب الهمم إلا الرسالة الأجد

٣ قوله وقد تقدم هذا البيت
الجسرة بدل الرسالة

وقد تقدم هذا البيت وفسرناه بغير هذا (ومناه ع بالجاز) بالقرب من ودان عن نصر (و) أيضا (منم) كان بالمثل على سبعة أميال من المدينة واليه نسبوا زيد مناة وعبد مناة قاله نصر وقال الجوهري كان له ذيل وخراصة بين مكة والمدينة والهاء للتأنيث وتسكت عليها باثاء وهي لغة والنسبة إليها منوى وعبد مناة بن أد بن طابخة وزيد مناة بن غيم بن مضر بن قحطان قال هو والحارثي

أهل أقي التيم بن عبد مناة * على الشن فميا ينسان غيم

(و المناة الأرض السوداء) نقله الصاعاني (و الممانى الديوث) عن ابن الأعرابي وهو القليل الغيرة على الحرم وهو الممازل والمماذى أيضا (ومان الموسوس شاعر) مصرى (مرق) أى له شعر رقيق رائق سكن بغداد واسمه محمد بن القاسم في زمان المبرد (وآخر زنديق) مشهور وقال الحافظ ضبط عمر بن مكي في تهذيب اللسان الزنديق با تخفيف والآخر بالتشديد (و التمانى الخارجة) * ومما يستدرك عليه ماني مصور من الهم يضرب به المثل وهو غير الزنديق وقول الشاعر

تنادوا بجذوا شملت رعاؤها * لعشرين يوما من منوتها غضى

جعل المنوة للفضل ذهابا إلى التشبيه لها بالابل وأراد لعشرين يوما من منوتها مضت فوضع تفعل في موضع فعلت وهو واسع حكاه سيبويه ومنواة محركة قرية بالجزيرة من مصر ومنات وجيل من الناس (و الموماء والموماء القلاة) التي لاماءها ولا أنيس الأولى

(المستدرك)

(الموماء)

قوله والمومياء كذا بخطه
والذي في نسخة المتن
المطبوع والمو

(مهور)

عن أبي خيرة واقتصر الجوهرى على الثانية (ج الموامي) قال الجوهرى المومة واحدة الموامي وهى المغاوز قال ابن السراج المومة أصلها مومة على فعله وهو مضاعف قلب الواو ألفا لفتحها وانفتاح ما قبلها وفى المحكم يقال علونا مومة وأرض مومة وقيل الموامي كالمسباسب وقال أبو خيرة المومة والمومة وبعضهم يقول المومة والمومة وهى اسم يقع على جميع الفلوات وقال المبرد يقال المومة والبوبة بالميم والياء (ج المومياء بالضم وسكون الواو) اسم (دواء) أعجمي نافع لوجع المفاصل والتكبد شربا وطلاءا ومن عسر البول ومن أوجاع المثانة والرحم والمفص والنفخ) وغير ذلك مما ذكره الأطباء (و المهور الرطب) وفى المحكم المومة من التمر كالمعوية والجمع مهور (و) فى النوادر المهور (الأولاد) أيضا (حصى أبيض) يقال له بصاق انعمر (و) أيضا (البرد) كل ذلك فى النوادر (و) أيضا (السيف الرقيق) وأنشد الجوهرى لصخر الرقي

وصارم أخلصت خشيبته * أبيض مهور فى مثنه ريد

(أو) هو (الكثير الفريد) وزنه فلع مقلوب من ماء قال ابن جنى لأنه أرق حتى سار كالماء وقال الفراء الأمهات السيوف الحادة (و) مهور (أبو حنيفة من عبد القيس) كانت لهم قصة يسبح ذكرها قد ذكرها المصنف فى س (و) المهور (البن لريق الكثير الماء) يقال منه مهور والبن ككرم مهارة كفى الصحاح (و) المهور (انضرب الشديد وأمهى السمن) أمهات (و) كذا (الشراب) إذا (أكثر ماء) وقد (مهور السمن) والشراب (ككرم) مهارة (فهو مهورق وأمهى الحديد أحدها) وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

راشه من ريش ناهضة * ثم أمهات على حجره

(و) قبل (سقاها الماء) نقله الجوهرى عن أبي زيد (و) أمهى (الفرس طول رسته) قال أبو زيد أمهيت الفرس أرخت له من عنانه ومثله أمات به يدى أمالة (والاسم المهى) بفتح فسكون على المعاقبة (ومها الشئ بمها) مهور (ومها به مهي) واوى يافى الأخيرة على المعاقبة (مؤمه) أى طلاء يذهب أوفضة (والمهات الشمس) قال أمية بن أبي الصلت

ثم يحلوا الظلام رب رحيم * بمهات شعاعها منشور

وأنشده ابن برى رب قدير يدل رحيم * بمهات لها صفاء ونور * (و) المهات (البقرة الوحشية) ليأضها شبت بالبلورة والدره (و) المهات (البلورة) التى تبض من بياضها وصفاءها فاداشبت المرأة بالمهات فى البياض فانما أراد واصفا لونها فاذا شبت بها فى العينين فانما عني البقرة فى حسن عيناها وأنشد النبال لجبل

وجيد جدابة وبين أرخ * تراعى بين أكثبه مهات

(ج مهارموات) التحريك نقلهما الجوهرى قال ابن ولاد (و) حكى (مهيات) بالياء أيضا (والمهات بالضم ماء الفعل) فى رحم الناقة قال ابن سيده مقلوب أيضا وقال الجوهرى هو من البوار (ج مهي) كهذى عن ابن السراج قال ونظيره من الصحيح رطبة ورطب وعشرة وعشر انتهى وفى المحكم حكاه سيويه فى باب ما لا يفارق واحد الأباها وليس عنده بتكسر قال وانما حمله على ذلك أنه مع العرب تقول فى جمعه هو المهى فلو كان مكسرا لم يسغ فيه التذكير ولا نظيره الاحكام وحكى وطلاة وطللى فانهم قالوا هو الحكى وهو الطلى ونظيره من الصحيح رطبة ورطب وعشرة وعشر (وناقة مهات) كحراب (رفيقة اللبن) نقله الجوهرى (و) قال الخليل (المهات) ممدود عيبو (أود) يكون (فى الفصح) نقله الجوهرى ومنه قول الشاعر يقيم مهاتهن باصبعيه * ومما يستدرك عليه ثوب مهور أى رقيق شبيه بالماء عن ابن الاعرابي وأنشد لابي عطاء * قيص من القوهى مهور بناقة * ومهور الذهب مأوّه والمهات الرقة وأمهى قدره أكثر ماءها وأمهى التصل على السناب أحده ورقفه وحفر البئر حتى أمهى أى بلغ الماء لفظة فى أماء على القلب وقال أبو عبيد حفرت البئر حتى أمهت وأموت وان شئت حتى أمهيت وهى أبعد اللغات كلها اذا انتهت الى الماء وقال ابن الاعرابي مهات اذا بلغ من حاجته ما أراد وأصله أن يبلغ الماء اذا خربته وأمهى بالغ فى الشاء واستقصى وأمهى افرس أمهات أبراه ليعرق وفى الصحاح أبراه وأحياه والمهوشدة الجرى وأمهى الجبل أرخاه ومنه المثل أمهى فى الامر جبلا طويلا ويرى قول طرفه * لك الطول المهى وثناه باليد * وقال الاموى أمهيت اذا عدت ويقال للكواكب مهات قال أمية

رمخ المهات فاصبح لونها * فى الوارسات كائن الاغد

ويقال للثغراتى اذا ابيض وكثر ماؤه مهات قال الاعشى ومهاترف غروب * يشقى المتيم ذا الحرارة

وأنشد الجوهرى للاعشى وتبسم عن مهاشم غرى * اذا نهطى المقبل يستزبد

أورده شاهدا على البلورة ومثله فى الجبل لابن فارس وكل شئ سقاوا شبه المهات فهو مهى ونطفة مهور رقيقة نقله الجوهرى وامتهى التصل حدته مثل أمهات تفرد بها ابن دريد ذكرها فى مقصورته والمهوشة مهى أى أكبر ما يكون له ثم حلوى وكل وفيه رائحة طيبة يكون بارض الهند وهى المهات مهيأ بضم الميم والقصدح أصح عوجه عن ابن القطاع (ي المهى) أمهات الجوهرى وقال ابن سيده هو (ريق الشفرة) يقال (مهات مهات) مهات فى مهورها مهورا على المعاقبة (وأمهات وامتهاها) كذلك (والمهى) كنب (ماء عيسى) قال الأصمى من مياه بنى عميلة بن طريف بن سعيد المهى وهى فى حرف جبل يقال له سواج وسواج

(مهي)

من أخيلة الحمى له يا قوت وأنشد ابن سيده لبشر بن أبي خازم

وبانت ليلة وأديم ليل * على الممهي يجر لها الثغام

* قلت والمصنف ذكره هنا كأنه جعله مفعلاً من المهي وهو تزيق الشفرة (و) قال عدى بن الرفاع

(هم) يستحيون للداعي ويكرههم * حد الخيس (و) يستهون في البهم

قد قيل في تفسيره أي يستخرجون ما عند خيلهم من الجوى يقال استقى الفرس إذا استخرج ما عنده من الجوى قال الصائغاني وقبل

معنى قول عدى أي (يخرجون الصفوف في الحروب ولا يقدر عليهم) ونص التكملة فلا يقدر عليهم * ومما يستدرك عليه (المستدرك)

مهي الشيء مهيا موهه عن ابن سيده وأشار له المصنف في الذي تقدم والمهامة الفعل يائية كذا ذكره الجوهري في كتابه المصنف

هذا الحرف بالآخر غير وجهه وبذل لذلك قول أبي زيد وهو هي المهية أي الماء الفعل وقد أمهي إذا أزل الماء عند الضراب وقال

الليث المهي أرخاء الحبل * قلت ويجوز أن يكون المهي للموضع مفعلاً منه * ومما يستدرك عليه الماوية المرأة كأنها

نسبت إلى الماء لصفائها وإن الصور يرى فيها هنا ذكره صاحب اللسان وتقدم للمصنف في م و ه والجمع ماوى عن ابن

الأعرابي وقيل الماوية حجر البلور والجمع ماو وقال الأزهرى ماوية أصلها مائية قلبت الهيمزة واوا وماوية من أسماء النساء

وأنشد ابن الأعرابي ماوى يارب تماراة * شعواء كالذعة بالميسم

أراد يا ماوية فرخم قال الأزهرى ورأيت بالبادية على جادة البصرة إلى مكة منسلة بين حفر أبي موسى وينسوعة يقال لها ماوية وفي

الحكم ماوية ماء لبنى العنبر بطن فلج وأموى صاحب صباح السنور (ي مية ومى من أمهاتن) كافي الصحاح وقال الليث أما مية (مبة)

في الشعر خاصة (وميا بنت أد) بن أدد (بنت مدينة فارقين فاضيف إليها) فقبل ميا فارقين وبين بنت و بنت جناس ومنه قول الشاعر

فان يلى في كبل اليمامة عشرة * فما كيل ميا فارقين بأعسرا

وهي مدينة بالجزيرة من ديار بكر وقالوا في النسبة إليها فارق في أسقطوا بعض الحروف لكثرة ما يقال أيضا فارقى قال ابن الأثير

ميا ميا بنت أد وفارقين هو خندق المدينة وبالجملة يار كين فعرّب يقال ما هو بالصخر من بناء أنوشروان وما هو بالآجر من بناء أبرويز

وذكر يا قوت في تعريه وجهها آخر استبعده راجعه في المعجم * ومما يستدرك عليه قال ابن بري المية القردة عن ابن خالويه وقال (المستدرك)

الليث زعموا أن القردة الأنثى تسمى مية ويقال منه وجه اسميت المرأة والمائية خطبة يضاء إلى الصخرة وجهادون حب البرنجانية

حكاه أبو خنيفة وقال ابن القطاع يقال للهرة مائية كاعية

(فصل النون) مع الواو والياء (ي نأيت) (عنه) (نأيا) (كسعت) (أي) (بهدت) ومنه قوله تعالى أعرض ونأى بجانبه (نأى)

أي أنأى جانبه عن خالقه متعابيا معرضا عن عبادته ودعائه وقيل نأى بجانبه أي تباعد عن القبول يقال للرجل إذا تكبر وأعرض

بوجهه نأى بجانبه أي نأى جانبه من وراء أي تخاف قال ابن بري وقرأ ابن عامر نأى بجانبه على القلب وقد تقدم في الهيمزة قال المنذرى

وأنشدني المبرد أعاذل ان يصبح صواى بفترة * بعيدا نأى زائرى وقرى

قال المبرد فيه وجهان أحدهما أنه بمعنى أبعدنى كقولك زدنى فزاد ونقصته فنقص والآخر أنه بمعنى نأى عنى قال الأزهرى

وهذا القول هو المعروف الصحيح (وأنأيت) (فانتأى) أي أبعدته فبه هو اقع من التناى (وتناوا تباعدوا) ومصدره التناى

(والمنتأى الموضع البعيد) وأنشد الجوهري للنايفة

فألف كالليل الذى هو مدركى * وان خلت ان المنتأى عند واسع

(والنأى والنوى) بالضم (والنوى) بالكسر (والنوى كهدى) وهذه عن ثعلب وأنشد الجوهري

وموقد قية ونوى رماد * واشذاب الخيام وقد بلىنا

(الحفير حول الخباء أو الخيمة بمنع السيل) يميناً وشمالاً ويبعده وفي الصحاح النوى حفرة حول الخباء لتلايد خله ماء المطر وفي التهذيب

النوى الحاجر حول الخيمة قال ابن بري ومنهم من قال النوى الآتى الذى دون الحاجر وهو غلط قال النابغة

* ونوى بكذا الحوض أو ثم خاشع * فأعياى نلم الحاجر لا الآتى وكذلك قوله * وسفع على آس ونوى معتل * والمعتل المهذوم

ولا يهدم إلا ما كان شاخصاً (ج آنا) على القلب كآبار (وأنأى) كآبار على الأصل (ونوى) على فعول (ونوى) ينبع

الكسرة الكسرة كافي الصحاح (وأنأى الخيمة عمل لها نوى ونأيت النوى وأنأيت النوى أي (عملته) واتخذته * ومما

يستدرك عليه التناى المفارقة به فسر قول الخطيب * وهندأتى من دونها التناى والبعده * ونأى في الأرض ذهب وقال الكسائي (المستدرك)

نأيت عنك الشر على فاعلت أي دافعت وأنشد

واطفأت نيران الحروب وقد علت * ونأيت عنهم حربهم فتقربوا

ونأيت الدم عن خدى باصبعي مسحته ودفعته عن الليث وأنشد

إذا ما التقينا سال من عبرتنا * شأيت ينأى سيلها بالاصابع

وأنشده الجوهري عند قوله نابت نوباً عملته والمنتأى موضع النوى وأنشد الجوهري لذى الرمة

ذكرت فاهتاج السقام المضر * مياوشا قبل الرسوم الدثر * آريها والمنتأى المدعثر

وقال الطرماح * منتأى كالقروور من اتلام * وكذلك النون زنة نوى ويجمع النوى نوى على فعل ونوى ان زنة تعيان قال الجوهري تقول ن نوى أى أصله وإذا وقعت عليه قلت نه مثل زيد إذا وقعت عليه قلت نه انتهى قال ابن بري هذا انما يصح إذا قدرت فعله نأيته أنا فيكون المستقبل يسأى ثم تخفف الهمزة على حدى فتقول ن نوى ويقال أنا نوى كقولك انع نعلك إذا أمرته أن يسوى حول خبائه نوى مطبقاً كالطرف يصرف عنه ماء المطر والنهر الذى دون النوى هو الأتى والتأى قرية بشرق مصر وقد دخلتها (و نأرت) أهملها الجوهري وقال ابن سيده هي (لغة في نابت) بمعنى بعدت ونقلها الصاعاني أيضاً (و نبا بصره) ينبو (نبوا) كعلو (ونبيا) كغنى (ونبوة) نجافى وشاهد النبي قول أبي نخله * لما نبأني صاحبى نبيا * ومنه حديث الاخنف قدمنا على عمر بن الخطاب فنبئت عينا عندهم ووقعت على أى نجافى ولم ينظر اليهم كأنه حقرهم ولم يرفع لهم رأساً ويقال النبوة للمرة الواحدة ثم نبا بصره مجاز من نبا السيف عن الضريبة قاله الراغب (و نبا) (السيف عن الضريبة نبوا) بالفتح (ونبوة) قال ابن سيده لا يراد بالنبوة المرة الواحدة (كل) وأردعنا ولم يعض ومنه قولهم ولكل صارم نبوة ويقال أيضاً نبا حد السيف إذا لم يقطع وفي الأساس نبا عليه السيف وجهه مجازاً (و نبت) (صورته) أى (قبحته فلم تقبلها العين) (و) من المجاز نبا (منزله) إذا (لم يوافق) ومنه قول الشاعر * وإذا نبا بيل منزل فتقول * ويقال نبت بى تلك أى لم أجدها قراراً (و) من المجاز نبا (جنبه عن الفراش) إذا (لم يطمئن عليه) وهو كقولهم أقض عليه مضجعه (و) من المجاز نبا (السهم عن الهدف) نبوا (قصر والباية القوس) التى (نبت عن وزها) أى نجافت عن ابن الأعرابي (والنبي كغنى الطريق) الواضح والانباء طرق الهدى قاله الكسائي وقد ذكره المصنف أيضاً في الهمزة (والنبيه كغنية سفرة من خوص) كلمة (فارسية معربة النقية بالفاء) وتقدم فى ن ف ف ونص التكملة قال أبو حاتم وأما أهل البصرة فيقولون النبية بالفارسية فان عربها قلت النقية بالفاء أى السفرة المنسوجة من خوص انتهى * قلت تقدم له هناك اسم السفرة من خوص مدورة ومقتضاه انه بتشديد الفاء ثم قال فى آخره ويقال لها أيضاً نقيه جمعه نقي كنهية ونهى أى بالكسر وأحاله على المعتل وسيأتى له فى ن ف ن النقية بالفتح وكغنية سفرة من خوص بشرر عليها الأقط وفى كلامه نظر من وجوه الاول الخالف فى الضبط فذكره فى ن ف ف دل على انه بتشديد الفاء وقوله فى الآخر ويقال الى آخره دل على انه بالكسر ثم ضبطه فى المعتل بالفتح وقال هنا كغنية واقتصر عليه ولم يتعرض لفتح ولا اكسر فاذا كانت الكلمة متفقة المعنى فهذه المخالفة الثانية اقتصره هنا على سفرة من خوص وفى الفاء سفرة تتخذ من خوص مدورة وقوله فيما بعد سفرة من خوص بشرر عليها الأقط فلو أحال الواحد على ما بقى من لغاتها كان أجود لصنعه انما الثالث ذكره هنا فى هذا الحرف تبعاً للصاعاني وقيل هو النبية بالثاء المثلثة المشددة المكسورة كما قاله أبو زاب والفاء تبدل عن ثاء كثير أوفاته من لغاته النقية بالنضم والثناء الفوقية نقله الزمخشري عن النضر وسيأتى لذلك مزيداً بوضوح فى ن ف ن فتأمل ذلك حق التأمل (والنبوة ما ارتفع من الارض كالنبوة والنبي) كغنى ومنه الحديث فأتى بثلاثة قرصه فوضعت على نبي أى على شئ مرتفع من الارض وفى حديث آخر لا تصلوا على النبي أى على الارض المرتفعة المحدودة ومن هنا يستطرف ويقال صلوا على النبي ولا تصلوا على النبي وقد ذكر ذلك فى الهمز ويقال النبي علم من أعلام الارض التى يهتدى بها قال بعضهم ومنه اشتقاق النبي لانه أرفع خالق الله ولا يهتدى به وقد تقدم فى الهمزة وقال ابن السكيت فان جعلت النبي ما خوذ من النبوة أى انه شرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي والجمع أنبياء وأما قول أوس بن حجر رثى فضالة بن كعدة الاسدي

على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصاقب

لا يصبر عما دق الحصى * مكان النبي من الكاتب

قال النبي المكان المرتفع والكاتب الرمل المجمع وقيل النبي ما نبأ من الجارة إذا انحلتها الحوافر ويقال الكاتب جبل وحوله رواب يقال لها النبي الواحد ناب مثل غاز وغزى يقول لوقام فضالة على الصاقب وهو جبل لذلك وتسهل له حتى يصير كالرمل الذى فى الكاتب ونقله الجوهري أيضاً قال ابن بري الصحيح فى النبي هنا أنه اسم رمل معروف وقيل الكاتب اسم قنة فى الصاقب وقيل يقوم بمعنى يقاوم انتهى وقال الزجاج القراءة المجمع عليها فى التبيين والانباء طرح الهمزة قد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما فى القرآن من هذا اشتقاقه من نبأ وأنبأ أى أخبر قال والاجود ترك الهمز لان الاستعمال يوجب أن ما كان مهموزاً من فعيل بجمعه فعلاً مثل طريف وطر فافاً إذا كان من ذوات الباء بجمعه أفعلاً فهو غنى وأغنياً ونبي وأنبياً بغير همز فاذا همزت قلت نبي ونبياً كما تقول فى الصحيح قال وقد جاء أفعلاً فى الصحيح وهو قليل قالوا خيس وأخساء ونصيب وانصباً فيجوز أن يكون نبي من أنبأت مما ترك الهمزة لكثرة الاستعمال ويجوز أن يكون من نبا ينبو إذا ارتفع فيكون فعلاً من الرفع (و) النبارة (ع بالطائفة) وقد جاء فى الحديث خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبوة من الطائفة (و) النبوة (بالكسر النبوة) أى اسم منه على رأى من

(نأى)
(نبأ)

قال ابن النبي مأخوذ من النبوة (ونابي بن ظبيان محدث و) نابي بن ريدس حرام الانصاري (جد عقبه بن عامر وجد والد عقبه ابن عفة بن عدي) بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة السلمي (الحماني) أما عقبه بن عامر فإنه يدري شهد العقبة الاولى وقتل باليمامة وأما عقبه بن عفة فإنه شهد بدرًا والعقبة وقتل يوم الحندق أو يوم خيبر وهو خال جابر بن عبد الله * قلت وابن أخي الاول بهير بن الهيثم بن عامر صحابي أيضا ومن اولاد نابي بن عمرو السلمي من الصحابة عمر بن عمرو وعيس بن عامر وأسماء بنت عمرو بن عدي بن نابي فهو لا كلهم لهم صحبة روى الله عنهم (وكسمى نبي بن هرمز) الباهلي أو الذهلي (نابي) عن علي وعنه سحالك بن حرب (وذو النبوان محركة رديعة بن مرثد) البربري من الفرسان (ونبوان) محركة (ما) نجد بن أسد وقيل لبني السيد من ضبة قاله نصر ومنه قول الشاعر

شرح رواه الكوازي نقب * والنبوان قصب مثقب

يعني بالقصب مخارج ماء العيون ومثقب مفتوح بالياء (وأنيته) انباء (نبأته) أي أخبرته لغة في أبياته ومنه قول الشاعر * فن أنبال أن أبالك ذيب * وعليه أخرج المثل الصدق بن عني عنك لا الوعيد أي ان الفـل يخبر عن حقيقة لا القول نقله الجوهري وهناك قول آخر ذكره فيما بعد (وأبو البيان بنان بن محمد بن محفوظ) بن أحمد القرشي الدمشقي الزاهد (شيخ البيهقيين) ذكره أبو الفتوح الطائوسي في رسالة الحرق ولقبه بقطب العارفين وقال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم عيانا وألبسه الخرق الشريفة مع بعد العصر وكان الملبوس معه معينا للخلق ونسب إليه الخرقه يقال لها النبائية والبيانية قال الحافظ توفي سنة ٥٥١ * قلت وذكر الطائوسي سند لبسه الخرقه اليه فقال استقام يد الشيخ عبد الرحيم بن عبد الكريم الجوهري عن قاضي القضاة كمال الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز القرشي عن العز بن جماعة عن والده عن جده الرهان ابراهيم بن عبد الرحمن عن عمه أبي الفتح نصر الله ابن جماعة عن قطب الوقت أبي عبد الله بن الفرات عنه وقد ذكرنا ذلك في كتابنا عقد الثمين وفي اتحاف الاصفهاني وأصلنا سندنا الى الطائوسي المذكور فراجعهما وابن أخيه أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن بن محمد توفي سنة ٥٩١ وابنه محمد بن نصر مع منه الحافظ اسدري * ومما يستدرك عليه نبأ الشئ عني نبواتي وتباعدوا نيتي أنا أي أبعدته عن نفسي قال الجوهري ومنه المثل الصدق بن عني عنك لا الوعيد أي يدفع عنك الغائلة في الحرب دون التهديد قال أبو عبيد هو غير مهموز قال ساعدة بن جوية

صب اللهيف لها السبوب بطغية * تنبي العقاب كابلط الحنوب

ويقال هو بالهمز من الانباء وقد تقدم للمصنف قريبا ونبأ فلان عن فلان لم ينقله وهو مجاز وكذلك نبأ عليه وفي الحديث قال طلع له امرؤ رضى الله عنهما أنت ولي من وليت ولا تنبوني بديك أي تنقادك ولا غتنع عما تريد منا ونبأ عن الشئ نبأ ونبوة زايه واذا لم يستمكن للسر أو الرحل قيل نبأ ويقال قد نبوت من أكله أكلتها أي مهنت عن ابن بزرج والنابي السمين ونبأى فلان نبيا جفاني ومنه قول أبي نخيلة * لما نبأني صاحبي نبيا * والنبوة الجفوة يقال يني وبينه نبوة وهو يشكون نبوات الدهر وجفواته وهو مجاز والنبوة الاقامة والنبو العلو والارتفاع ونبأ كصاة موضع عن الاخفش وأشد ساعدة بن جوية

فالسدر محتج وغودر طاميا * ما بين عين الى نبأه الاثاب

وبروي نباتي كسكاري ونبات كصاحب وهما مذكوران في موضعهما وتنبى الكذاب ادعى النبوة وليس بنبي مهموز ولا يهمز وقد ذكر في أول الكتاب وقال أبو بكر بن الانباري في الزاهر في قول القطامي

لما وردن نبيا واستنب بنا * مسنفر ككطوط النسخ منسحل

ان النبي في هذا البيت هو الطريق وقد رد ذلك عليه أبو القاسم الزجاجي وقال كيف يكون ذلك من أسماء الطريق وهو يقول لما وردن نبيا وقد كانت قبل وروده على طريق فكاه قال لما وردن طريقا وهذا المعنى له الا أن يكون أراد طريقا بعينه في مكان مخصوص فيرجع الى اسم مكان بعينه قيل هو رمل بعينه وقيل هو اسم جبل * قلت وقد صرح ابن بري انه في قول أوس بن حجر الذي تقدم ذكره اسم رمل بعينه وصوبه وقال الجوهري انه جمع ناب كعاز وغزي لرؤاب حول الكاثب وهو اسم جبل وقال ابن سيده في قول القطامي انه موضع بالشام دون السرو قال نصر النبي كغني ماء بالجزيرة من ديار تغلب والنهر بن قاسط ويقال هو كسمى وأيضا موضع من وادي طبي على القبلة منه الى أهيل وأيضا واد بنجد قال ياقوت ويقوى ما ذهب اليه الزجاجي قول عدي بن زيد

سقى بطن العقيق الى افان * فقاوثر الى البيت الكتيب

فرقى قلة الاوجال وبلا * فقلها فالتبي فذا كريب

والنبوة طلب الشرف والرياسة والتقدم ومنه قول قتادة في جدي بن هلال ما بالبصرة اعلم منه غير ان النبوة أضرت به ونبي كسمى رمل قرب ضربة شرقي بلاد عبد الله بن كلاب عن نصر وذو نبوان موضع في قول أبي نصر الهذلي

ولها بذي نبوان منزلة * قفر سوى الارواح والهم

(نقا)

(و تناء) أهله الجوهري هنا وورده في الهمزة وقال ابن سيده تناء (عضوه يمتو) تنوا بالفتح و(تنوا) كعلا (فهونات ورم)

ونقله الازهرى كذلك عن بعض العرب وتقدم للمصنف في الهزرة ثأت القرحة ورمت (النوناة محركة) الرجل (القصير ج النواتي) بتشديد الياء (و) قال ابن الاعرابي (انتي) اذا (تأخرو) أيضا (كسر أنف انسان فورمه) قال (و) انتي (فلا ناوافق شكله وخلقه) كل ذلك عن ابن الاعرابي (وتنتي تبرى) كذا في النسخ والصواب تنزي كما هو نص التكملة (واستنتي الدم استقرن) * ومما استدرك عليه المثل تحفره وينتوقال اللعبانى أى تستصغره ويعظم وقيل معناه تحفره ويندرى عليك وقد تقدم في الهمز لانه يقال فيه ينتويقتا بهمز وغيرهمز وتنا بالفتح قرية بشرقي مصر بها قبر المقداد بن الاسود يرار (ي النواتي الملا حون) واحد هم فوني بالضم كافي الصحاح ذكره هنا بتشديد الياء على انه مغل وسبق له في ن و ت أيضا وهناك مضبوط بتخفيف الياء فهو من نات ينوت وقال هو من كلام أهل الشام وصرح غيره بانها معربة وسبق الكلام هناك فراجع والمصنف تبعه في الموضوعين ووجدت بخط أبي زكريا في هامش الصحاح مانعه ذكره هنا اياه سهوا لانه قد ذكره في ن و ت (و نثا الحديث) والخبر ينشوء نشوا (حدث به وأشاعه) وأظهره وأنشد ابن بري للخنساء * قام ينشور جمع اخباري * وفي حديث أبي ذر جفا خالنا فثنا علينا الذي قيل له أى أظهره البنا وحدثنا به وفي حديث مازن * وكلكم حين ينثي عيننا فطن * وفي حديث الدعاء يا من تنثي عنده بواطن الاخبار وفي حديث أبي هالة في صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنثي فلتانه أى لا تشاع ولا تذاع قال أبو عبيد معناه لا يتحدث بتلك الفلتات وقال أحمد بن حنبل فيما أخبر عنه ابن هاجل معناه انه لم يكن لمجلسه فلتات فتنتي قال والفلتات السقطات والزلات (و) نثا (الشي) نشوا (فرقه وأذاعه) عن ابن جني ومنه أخذ النثي كغنى كياتي (والنثا) مقصور (ما أخبرت به عن الرجل من حسن أوسى) وتنثيته نشوان ونثيان يقال فلان حسن النثا وجميع النثا ولا يشتق منه فعل وهذا قد أسكره الازهرى فقال الذي قال لا يشتق من النثا فعل لم يعرفه قال ابن الاعرابي أنثي اذا قال خيرا أو شرا قال القائل وقال ابن الانباري سمعت أبا العباس يقول النثا يكون للخير والشرو كذا كان ابن دريد يقول ويقال هو ينشوع عليه ذنوبه ويكتب بالالف وأشد

(المستدرك)

(النَوَاتِي)

(نَثَا)

فاضل كامل جيل نثاه * أربحي مهذب منصور

ألوب الخلدروا نحه الهيا * لعوب دلهما حسن نثاها

وأبعده سمعاً وأطيه نثا * وأعظمه حملاً وأبعده جهلاً

وقال جيل

وقال كثير

وقال شعرون ابن الاعرابي يقال ما أقبح نثاه وقال الجوهرى النثا مقصور مثل انشاء الا انه في الخبر والشرجيعا والثناء في الخير خاصة قال شجنا وقد مال الى هذا العموم جماعة وصوب أقوام انه خاص بالسوء وتقدم شئ من ذلك في ث ن ي (و) النثي (كغنى ما نثاه الرشاء من الماء عند الاستقاء) كذا في النسخ قال ابن حني هما أصلان وليس أحدهما بدال من الآخر لا ننجده لكل واحد منهما أصلان زده اليه واشتقاقا فاجمله عليه فأما نثي فتفصيل من نثا النثي ينشوء اذا أذاعه وفرقه لان الرشاء يفرقه وينثره ولا م الفعل واو عنزلة مري وقصى والنثي فعل من نفث لان الرشاء ينفيه ولا مة واو عنزلة رمي وعصى (ونثاؤه) كذا في النسخ والصواب نثاؤه (نذا كروه) كذا في الصحاح يقال هم ينثون الاخبار أى يشيعونها ويذكرونها يقال القوم ينثون أيامهم الماضية أى يذكرونها وتنتاى القوم قبائحهم أى يذكرونها قال الفرزدق

٢ قوله في جميع الخ كذا بخطه وهو شرط ناقص فليصر

بما قد أرى ليلى وليلى مقبلة * في جميع لانتاى جرائره

* ومما استدرك عليه قال سيبويه ثا ينشون ثاوتنا كما قالوا يذا يذوذا موبذا فهذا يدل على النثا قد عدا والنشوة الواقعة في الناس والنثا المغتاب وقد نثا ينشون ثا الشئ ينشوه فهو نثي ومنثي أعاده (ي نثيت الخبر) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو مثل (نثونه) اذا أشعته وأظهرته (وأنثي اغتاب) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (انث من الشئ) * ومما استدرك عليه النثاة بمدود موضع بعينه قال ابن سيده وانما قضينا بأنها لانها لام ولم نجعله من الهمز لعدم ن ث أ * قلت وتقدم للمصنف في ن ت أ ذكر هذا الموضوع بعينه وهكذا ضبطه نصر وياقوت ولم أره بالناء الا لابن سيده فان كان ما ذكره صحيحا فهذا موضع ذكره والله تعالى أعلم (و نجا) من كذا ينجو (ونجوا) بالفتح (ونجاء) بمدود (ونجاة) بالقصر (ونجاية) كصاية وهذه عن الصاغاني (خلص) منه وقيل التجاء الخلاص مما فيه الخافة ونظيرها السلامة ذكره الحرالي وقال غيره هو من التجرة وهي الارتفاع من الهلاك وقال الراغب أصل التجاء الاتصاف من الشئ ومنه نجا فلان من فلان (كجى) بالتشديد ومنه قول الراعي

(المستدرك)

(نَتَّى)

(المستدرك)

(نَجَا)

فالاتلنى من يزيد كرامة * أنج وأصبح من قرى الشام خاليا

(واستنجى) ومنه قول أبي زيد الطائي أم الليث فاستنجوا وأين نجواكم * فهذا ورب الرافعات المزعفر

(وأنجاه الله ونجاه) بمعنى وقرى بها قوله تعالى فاليوم نجيتك بيدك قال الجوهرى المعنى نجيتك لا بفعل بل نهلكك فأضمر قوله لا بفعل قال ابن بري قوله لا بفعل يريد انه اذا نجى الانسان بيده على الماء بلا فعل فانه هالك لانه لم يفعل طفوه على الماء وانما يطفو على الماء حيا بفعله اذا كان حيا فبالعموم انتهى وقال ثعلب في قوله تعالى انما نجوك وأهلك أى تخلصك من العذاب وأهلك (ونجا الشجرة) ينجوها (ونجوا) اذا (قطعا) من أصولها وكذا اذا قطع قضيبا منها (كأنجها واستنجها) وهذه عن أبي زيد نقله الجوهرى قال ممر

وأرى الاستجاء في الوضوء من هذا القطعة العذرة بالماء وفي الصحاح عن الأصمعي نخوت غصون الشجرة أي قطعها وأنجيت غبري وقال أبو زيد استنجيت الشجرة قطعه من أصوله وأنجيت قضيبا من الشجر أي قطعت ويقال انجني غصنا أي اقطعه لي وأنشد القالي للشماع يذكر قوسا

فأزال ينجو كل رطب ويابس * وينقل حتى نالها وهو بارز
(و) نجبا (الجلد نجوا ونجا) مقصور (كشطه كأنجاه) وهو مجاز قال علي بن حمزة يقال نجوت جلد البعير ولا يقال سلخته وكذلك قال أبو زيد قال ولا يقال سلخته إلا في عنقه خاصة دون سائر جسده وقال ابن السكيت في آخر كتابه إصلاح المنطق جلد جزره ولا يقال سلخته (والتجور والتجاءم المنجو) وفي الصحاح التجاء مقصور من قولك نجوت جلد البعير عنه وأنجيتنه إذا سلخته وقال عبد الرحمن بن حسان يخاطب ضيقين طرفاه

فقلت النجوا عنها نجا الجلدا نه * سير ضيكا منها سنام وعاربه

* قلت أنشده الفراء عن أبي الجراح ثم قال الجوهرى قال الفراء أضاف النجا إلى الجلدا لأن العرب تضيف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان كقوله تعالى لحق اليقين ولدا لا تنزهه والجلد نجا مقصور أيضا انتهى قال ابن بري ومثله ليزيد بن الحكم تفاوض من أطوى طوى الكشح دونه * ومن دون من صافيته أنت منطوى

قال ويقوى قول الفراء بعد البيت قولهم عرق النسا وحيل الوريد وثابت قطنة وسعيد كرز وقال الزجاجي ما سلخ عن الشاة أو البعير * قلت ومثله للقالي وقال يكتب بالالف (و) من الكتابة (نجا فلان) ينجو نجا إذا (أحدث) من ريج أو غائط يقال ما نجا فلان منذ أيام أي ما أتى الغائط (و) نجا (الحديث) وفي الصحاح الغائط نفسه (خرج) عن الأصمعي (واستنجى منه حاجته فحمله) عن ابن الأعرابي (كانتجى) قال ثعلب انتجى متاعه فحمله وسلبه (والنجا) هكذا في النسخ والصواب والنحاة (ما ارتفع من الأرض) فلم يعله السيل قطنته فجاءك (كالتجوة والمنجى) الأخيرة عن أبي حنيفة قال وهو الموضع الذي لا يبلغه السيل وفي الصحاح التجوة والنحاة المكان المرتفع الذي تطن أنه نجاؤك لا يعلوه السيل وقال الراغب التجرة والنحاة المكان المنفصل بارتفاعه عما حوله وقبل سمي بذلك لكونه ناجيا من السيل انتهى والذي نقله الجوهرى هو قول أبي زيد وقال ابن شميل يقال للوادي نجوة وللجبل نجوة فاما نجوة الوادي فسنداه جميعا مستقيما ومستقيما كل سند نجوة وكذلك هو من الكمة وكل سند مشرف لا يعلوه السيل فهو نجوة ونجوة الجبل منبت البقل والنحاة هي التجوة من الأرض لا يعلوها السيل وأنشد

وأصوت عرضي أن ينال نجوة * إن البرى من الهنات سعيد

وأنشد الجوهرى لزهير بن أبي سلمى ألم تر يا النعمان كان نجوة * من الشر لو أن امرأ كان ناجيا
(و) النجا (العصا والعود) يقال شجرة جيدة النجا حرجة جيدة النجا نقله يعقوب قال أبو علي النجا كل غصن أو عود أنجيتنه من الشجرة كان عصا أو لم يكن ويكتب بالالف لأنه من الواو (وناقة ناجية ونجيبة) كذا في النسخ والصواب ناجية ونجاة كما هو نص المحكم والصحاح (سريعة) وقيل تقطع الأرض بسريرها وفي الصحاح الناجية والنحاة الماقة السريعة تنجو عن ركبتها انتهى و (لا يوصف به البعير) نقله ابن سيده (أو يقال) بعير (ناج) كافي الصحاح وأنشد

أي فلو صراكب تراها * ناجية وناجيا أباهما

وجمع الناجية نواج ومنه الحديث أتوك على قلص نواج أي مسرعات وقد تطلق الناجية على الشاة أيضا ومنه الحديث اغما ياخذ الذئب القاصية والشاة الناجية أي السريعة قال ابن الأثير هكذا روى عن الحرني بالجيم (وأنجت السحابة ولت) نقله الجوهرى عن ابن السكيت ولت هو بتشديد اللام كافي نسخ الصحاح والمعنى أدبرت بعد أن أمطرت أو بتخفيفها ومعناه أمطرت من الولي المطر وحكى عن أبي عبيد ابن أنجيد السماء أي أين أمطرت وأنجيناها فكان كذا وكذا أي أمطرتاها (و) أنجت (التحفة) مثل (أجنت) حكاه أبو حنيفة أي حان لقط رطبها كاجنت حان جناها وبين أنجت وأجنت جاس القلب (و) أنجى (الرجل عرق) عن ابن الأعرابي (و) أنجى (الشيء كشفه) ومنه أنجى الجمل عن ظهر فرسه إذا كشفه (والتجوا السحاب) أول ما ينشأ وحكى أبو عبيد عن الأصمعي هو السحاب الذي (قد هراق ماءه) ثم مضى وأنشد

فائل سيرة الشجعي عنا * غداة فحالتنا نجوا جنيبا

أي مجنوبا أي أصابته الجنوب نقله القالي (و) التجو (ما يخرج من البطن من ريج أو غائط) وقال بعض العرب أقل الطعام نجوا اللحم التجو هنا العذرة نفسها وفي حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال أجند نجوى أكثر من رزى أي ما يخرج مني أكثر مما يدخل (واستنجى اغتسل بالماء منه أو تسمج بالجر) منه وقال كراع هو قطع الأذى بأيها كان وفي الصحاح استنجى مسح موضع التجو أو غسله وهذه العبارة أخصر من سياق المصنف وقدم المسح على الغسل لأنه هو المعروف كان في بدء الإسلام وانما التطهر بالماء زيادة على أصل الحاجة فنادق نظرا للجوهرى رحمه الله تعالى وفي الأساس الاستجاء أصله الاستدثار بالتجوة ومنه نجا بنجو إذا قضى حاجته وهو مجاز وقال الراغب استنجى تحرى إزالة التجو أو طلب نجوة أي قطعة مدر لا زالة الأذى كقولهم استجمر

إذا طلب جارا أو مجرا أو قال ابن الأثير الاستجاء استخراج النجوم من البطن أو أزالته عن بدنه بانفسل والمصح أو من نجوت الشجرة وأنجيتهم إذا قطعتمها كأنه قطع الأذى عن نفسه أو من النجوة للمرتفع من الأرض كأنه يطلبها ليجلس تحتها (و) استنجى (القوم) في كل وجه (أصابوا الرطب أو أكلوه) قيل (وكل اجتناء استجاء) يقال استنجيت النخلة إذا لقطتها وفي الصحاح لقطت رطبها ومنه الحديث وافي لنبي عذق استنجى منه رطباً أي ألتقط (ونجاء نجوا ونجوى) إذا (ساره) قال الراغب أصله أن يخلو به في نجوة من الأرض وقيل أصله من التجاة وهو أن يعاونه على ما فيه خلاصه وأن تجويسرك من أن يطلع عليه (و) نجاء نجوا (نكحه) وفي الصحاح استنكهه قال الحكم بن عبد

نجوت مجالدا فوجدت منه * كريح الكلب مات حديث عهد
فقلت له متى استحدثت هذا * فقال أصابني في جوف مهدي

وقد رده الراغب وقال إن يكن حل النجوم على هذا المعنى من أجل هذا البيت فليس في البيت جهة له وإنما أراد أني سأرثه فوجدت من بخره ربح الكلب الميت فتأمل (و) التجوى (التجوى السر) يكون بين اثنين نقله الجوهري (كالنجى) كغنى عن ابن سيده (و) التجوى (المسارون) ومنه قوله تعالى واذهم نجوى قال الجوهري جعلهم هم التجوى وإنما التجوى فعلهم كما تقول قوم رضا وإنما الرضا فعلهم انتهى (اسم ومصدر) قاله الفراء وقال الراغب أصله المصدر وقد يوصف به فيقال هو نجوى وهم نجوى (وناجاه مناجاة ونجاء) ككتاب (ساره) وأصله أن يخلو به في نجوة من الأرض كما تقدم قريبا وفي حديث الشعبي إذا عظمت الحلقة فهي بذاء أو نجاء أي مناجاة يعني يكثر فيها ذلك والاسم المناجاة ومنه قوله تعالى إذا ناجيت الرسول فقد موابين يدى نجوا كم صدقة (وانتجاء خصه بمناجاته) وقال الراغب استخلصه لسهرو والاسم التجوى نقله الجوهري ومنه حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في التجوى يريد مناجاة الله تعالى العبد يوم القيامة (و) انجى (فعد على نجوة) من الأرض (و) انجى (القوم تساروا) والاسم التجوى أيضا ومنه حديث علي رضي الله عنه وقد دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فاتجاء فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما نتجيته ولكن الله انتجاء أي أمرني أن أتاجيه ومنه أيضا الحديث لا ينتجى اثنان دون صاحبهما وأنشد ابن بري

قالت جوارى الحى لما جئنا * وهن يلعبن ويتعينا * ما ملطبا بالقوم قد وجينا

(كتناجوا) ومنه قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالآثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث والاسم التجوى (و) التجى (كغنى من ساره) وهو المناجى المخاطب للإنسان والحديث له ومنه موسى نجي الله صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم يكون للواحد والجمع شاهد الواحد قوله تعالى وقربناه نجيا وحينئذ (ج أنجيه) وشاهد الجمع قوله تعالى فلما استبأسوا منهن خلصونا نجيا أي اعتزلوا يتناجون ونقل الجوهري عن الأخفش قال وقد يكون التجى جماعة مثل الصديق راستدل بالآية وقال أبو اسحق التجى لفظ واحد في معنى جمع كالتجوى ويجوز قوم نجى وقوم أنجية وقوم نجوى وشاهد الأنجية قول الشاعر * وما نطقوا بأنجية الخصوم * وأنشد الجوهري لسهير بن رثيل البربوعى

انى إذا ما القوم كانوا أنجيه * واضطرب القوم اضطراب الارشيه * هنالك أروصينى ولا نوصى بيه

قال ابن بري وروى عن ثعلب * واختلف القوم اختلاف الارشيه * قال وهو الأشهر في الرواية * ورواه الزجاج واختلف القول وقال صحيم أيضا

قالت نسائهم واقوم أنجية * يعدى عليها كما يعدى على النعم

(ونجى كهنا د بساحل بحر الزنج) وضبطه ياقوت بالهاء في آخره بدل الالف وقال هي مدينة بالساحل بعد مكة ومكة بعد مقدشوه في الزنج (والنجاء التجاء) بمدان (ويقصران أي أسرع أسرع) أصله التجاء النجاء أدخلوا الكاف للتخصيص بالخطاب ولا موضع لها من الأعراب لأن الالف واللام معا فبالاضافة ثبتت أنهما ككاف ذلك ورأيت زيداً أبومر هو (والنجاء الحرص) أيضا (المسد) وهما الغتان في النجاة بالضم هم - جوزا ومنه الحديث ردوا نجاة السائل باللقمة وتقدم في الهزرة ويقال أنت نجاء أموال الناس وتنجوها أي تعرض لتصميمها بعينك حسدا أو حرصا على المال (و) النجاة (الكناية) نقله الصائغاني (وتنجى الشمس النجوة من الأرض) وهي المرتفع منها قاله الفراء وقال ابن دريد قعد على نجوة من الأرض (و) تنجى (لقلان تشوهه ليصيبه بالعين) لغة في تنجأه بالهمز (كنجأله) نجوا ونجيا وهي أيضا لغة في نجأله بالهمز (ويشناه نجاة من الأرض) أي (سعه) نقله الجوهري عن ابن الأعرابي (والنجواء للممطى) كذا في النسخ والصواب للمطى (بالحاء المهملة وغلط الجوهري) حيث ذكره هنا قال الجوهري والنجواء الممطى مثل المطواء وأنشد لشيب بن البرصاء

وهم تأخذ النجواء منه * يعل بصالب أو بالملال

قال ابن بري صوابه بالحاء المهملة وهي الرعدة وكذا ذكر ابن السكيت عن أبي عمرو بن العلاء وابن ولاد وأبو عمرو الشيباني وغيرهم * قلت وهكذا ضبطه القالي في باب الممدود وأنشد الشعر وفيه تعد بصالب ورواه يعقوب والمهلبى تعل بالكاف وضبطه أبو عبيد بالحاء أيضا عن أبي عمرو وضبطه ابن فارس بالجيم والحاء معا (وينجى كيرضى ع) وقال ياقوت واد في قول قيس بن العيزارة

قوله أسعد بن المجاني
هكذا في خطه المتجا بالالف
في كل ما سباني ولا يناسب
نقله هنا الا اذا كان
المجني تأمل اه

(المسترك)

أبا عامر بالخوانف أوحشا * الى بطن ذي نحي وفيه امرع
(والمجني للمفعول سيف) عمرو بن كلثوم التغلبي (و) أيضا (اسم) رجل وأبو المعالي أسعد بن المجاني أبي البركات بن الموصل
التموخي الحنبلي حدث عنه الفخر بن التجاري وأخوه عثمان وابنه أسعد بن عثمان وابنه أبو الحسن علي * هو ابن طبرزد
وحفيده محمد بن المجاني أسعد بن المجاني شرف الدين أبو عبد الله مع منه الذهبي والمسندة المعصرة ست الوزراء بن بنة بن عمر بن
أسعد بن المجاني حدثت عن ابن الزبيدي وصفها الذهبي وابن أبي المجد وجاعة والمجنا أيضا جندابن التي المحدث المشهور وأبو المجنا
رجل من اليهود كان يلبس بعض الاعمال للظاهر يبرس واليه نسبت القناطرين مصر وقلوب وهي من عجائب الابنية (وناحية
مائة لبني أسد) لبني قرة منهم أسفل من الحبس قاله الاصمعي وقال العمري ناحية مويحة صغيرة لبني أسد وهي طوية لهم من
مدافع القنان ومات رؤبة بن الجراح بن ناحية لأدري هذا الموضع أو غيره (و) ناحية (ع) بالبصرة وهي محلة بها مائة مائة
القييلة وقال السكوني منزل لاهل البصرة على طريق المدينة بعد أقال (و) محي (كسمي اسم) رجل وهو محي بن سلمة بن حشم
الحشمي الحضرمي روى عن علي وعنه ابنه عبد الله له ثمانية أولاد منهم عبد الله قتلا مع علي بصفين وقد ذكره المصنف
في ح ضر رم استطراد امر ذكره في ح ش م أيضا (والنجوة بالعين) لعبد القيس تعرف بنجوة بن فياض عن ياقوت
(و) نجوة (باللام اسم) رجل (والتاجي لقب لابي المنوكل على بن داود) ويقال دواود عن عائشة وابن عباس وعنه ثابت وحميد
وخالد الخدام سنة ١٠٢ (ولابي الصديق بكر بن عمر) صوابه عمرو ويقال أيضا بكر بن قيس عن عائشة وعنه قتادة وعاصم
الاحول مات سنة ١٠٨ (ولابي عبيدة الراوي عن الحسن) البصري (ولم يحان بن سعيد) الراوي عن عباد بن منصور (المحدثين)
هؤلاء ذكرهم الحافظ الذهبي وهم منسوبون الى بني ناحية بن اوى القييلة التي بالبصرة قال الحافظ بن حجر ومن كان من أهل البصرة
من المتقدمين فهو بالتون وفي المتأخرين من يحشئ لبسه عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الغني الساجي البغدادي سمع ابن كاره وكان
جدا ثلاثين والسنة انتهت * قلت وقول المصنف انه لقب لهؤلاء فيه نظر فأمل (و) أبو الحسن (علي بن) ابراهيم بن طاهر بن
(نجا) الدمشقي (الواعظ) عصر (الحنبلي يعرف بابن نجية كسمية) مات سنة ٥٩٩ ورجته واسعه في تاريخ القدس لابن الحنبلي
وابنه عبد الرحيم سمع من أبيه ومات سنة ٦٤٣ (وكفنية نجية بن ثواب) البرمكي (الاصفهانى المحدث) حدث قد علم باسمه ان * ومما
يستدرك عليه المتجاء التجاء ومنه الحديث الصدق منجاة ونجوت الشيء نجوا خلصته والقيته ونجاء تقيته تركه بنجوة من الارض وبه
فه مر قوله تعالى اليوم نجيتك بيدك أي نجعتك فوق نجوة من الارض فنظرك أو تلقيتك عليها تعرف لانه قال بيدك ولم يقل بروحك
وقال الزجاج أي لنجيتك عريانا ونجيت أرضه نجية اذا كبسها مخافة الغرق نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أنجيت اذا سلخ أى عرى
الانسان من ثيابه وعليه قراءة من قرأ أنجيتك بيدك بالتخفيف ويناسبه تفسير الزجاج ونجاء نجاء بالمد أسرع وهو ناج أى سريع وقالوا
النجا التجاء يدان ويقه مران قال الشاعر * اذا أخذت النجا والتجا التجا * وفي الحديث أنا النذير العربيان والتجا التجاء أى انجوا
بأنفسكم قال ابن الاثير هو مصدر منصوب بفعل مضمر أى انجوا التجاء وقوام فواج أى سراع وبه فسر الجوهرى قول الاعشى

نقطع الامعز المكوكب وخدا * بنواج سريرة الايفال

واستنجى أسرع ومنه الحديث اذا سافر تم في الجلب فاستنجوا معناه أسرعوا السير فيه وانجوا ويقال للقوم اذا انهمزوا قد استنجوا
ومنه قول لقمان بن علاذ اولنا اذا انجونا واخرنا اذا استنجينا أى هو حاميننا اذا انهمزنا يدفع عنا التجاء ككتاب جمع التجو للصحاب قال
القالي وأنشدا الاصمعي

دعته سليبي ان سلى حقيقة * بكل نجاء صادق الوبل ممرع

ويجمع التجو بمعنى السحاب أيضا على نجو كعلو ومنه قول جيل

أليس من الشقاء رجب قلبي * وابضاعى الهموم مع التجو

فأحزن ان تكون على صديق * وأفرح ان تكون على عدو

يقول نحن نتجع الغيث فاذا كانت على صديق خزن لاني لا أصيب ثم يئنه دعاها بالسقياء ونجوا السبع جعره وقال الكسائي
جاست على الغائط فما أنجيت أى ما أحدث وقال الزجاج ما أنجيت فلان منذ أيام أى لم يأت الغائط وقال الاصمعي أنجيت فلان اذا جلس
على الغائط يتغوط ويقال أنجيت الغائط نفسه وفي حديث بربضاعة تلقى فيها الهايص وما ينجي الناس أى يلقونه من العذرة يقال
أنجيت بنجي اذا تلقى نجوه وشرب دواء فأنجاء أى ما أقامه وأنجيت التخله لقط رطبها والمستنجى العصا قال ثعبرة جيدة المستنجى نقله
القالي وقال أبو حنيفة التجاء القصور واحدة نجاة وفلان في أرض نجاة يستنجى من مبرها العصى والقسي نقله الجوهرى والراغب
والتجاء عبدان الهودج نقله الجوهرى ونجوت الورت واستنجيته خلصته واستنجى الجازر روتر المتن قطعه وأنشد لعبد الرحمن بن حسان

فتبازرت وتبازرت لها * جلسة الجازر يستنجى الورت

ويروي جلسة الاعسر وقال الجوهرى استنجى الورت أى مد القوس وبه فسر البيت قال وأصله الذى يتخذ أو نار القسي لانه يخرج ماني
المصارين من التجو والتجا ما تلقى عن الرجل من اللباس نقله القالي ونجوت الجلاء اذا ألقيته على البعير وغيره نقله الازهرى ونجوت

(نحو)

الدواء شربته عن الفراء وأنجاني الدواء أقعدني عن ابن الاعرابي ونجا فلان نجوا إذا أحدث ذنبا والنجى كفى صوت الحادى
السوان المصوت عن ثعلب وأنشد * يخرج من فجيته للشامى * والتجاء آخر ما على ظهر البعير من الرجل قاله المطرزو والتجاء أيضا
موضع وأنشد القالى للبعدي سنورثكم ان الترات اليكم * حبيب فرار ان التجاء للمغاليا
قال وردي عبد الرحمن النجاء ناجية بن كعب الاسلى صحابي وناجية بن كعب الاسدى تابعي عن علي وبنو ناجية قبيلة حكاها سيبويه
قال الجوهري بنو ناجية قوم من العرب والنسبة اليهم ناجى حذف منه الهاء والياء * قلت وهم بنو ناجية بن سامة بن لؤى قال ياقوت
ناجية أم عبد البيت بن الحرث بن سامة بن لؤى خلف عليها بعد أبيه نكاح مقت فنسب اليها ولد هارث ترك اسم أبيه وهي ناجية بنت
جرم بن ريان في قضاة اه وفي جعني ناجية بن مالك بن حريم بن جعني منهم أبو الجنبوب عبد الرحمن بن زياد بن زهير بن خنساء بن كعب
ابن الحرث بن سعد بن ناجية الناجي شهد قتل الحسين رضى الله تعالى عنه ولعن أبا الجنوب وجعل بن عبد الرحمن بن سودة
الانصارى الناجي مولى ناجية بنت غزوان أخت عتبة روى عنه مالك ويقال هو بنجاة من السبيل واجتمعوا النجاسة اضطربت
أعناقهم كالارضية ويقال انه من ذلك الامر بنجوة اذا كان بعيدا منه يرتاسا لما وبات الهم بناجية وبات له نجيا وبات في صدره
نجية أسهرته وهي ما بناجية من الهم واصابته بنجوا حديث النفس ((والتحو الطريقتين)) أيضا (الجهة) يقال نحوت نحو فلان
أى جهته (ج انحاء ونحو) كقتل قال سيبويه وهذا قليل شبهوها بعتور الوجه في مثل هذه الواو اذا جاءت في جمع الباء كقولهم في
جمع زدى وعصاو حقو زدى وعصى وحقى (و) التحو (القصد يكون ظرفا) يكون (اسما) قال ابن سبويه استعملته العرب ظرفا
وأصله المصدر (ومنه نحو العربية) وهو اعراب الكلام العربى قال الازهرى ثبت عن أهل بونان فيما يذكر المترجون العارفون
بلسانهم ولغتهم انهم يسهون علم الالفاظ والعناية بالبحث عنه فنحووا ويقولون كان فلان من التحويين ولذلك سعى بوحنا الاسكندراني
يحنى التحوى الذى كان حصل له من المعرفة ببلغة اليونانيين اه وقال ابن سبويه أخذ من قولهم هم انحاء اذا قصده انما هو انحاء
سمت كلام العرب في نصرته من اعراب وغيره كالتنية والجمع والتحقير والتكبير والاضافة والنسب وغير ذلك ليلحق به من ليس
من أهل اللغة العربية بأدلهما في الفصاحة فينطق بها وان لم يكن منهم أو ان شذ بعضهم عنها رذبه اليها وهو في الاصل مصدر شائع
أى نحوت نحووا كقولك قصدت قصدا ثم خص به انحاء هذا القبيل من العلم كما ان الفقه في الاصل مصدر فقهت الشئ أى عرفته ثم
خص به علم الشريعة من التليل والتعريم وكان بيت الله عز وجل خص به الكعبة وان كانت البيوت كلها لله عز وجل قال وله نظائر
في قصر ما كان شائعا في جنسه على أحد أنواعه اه قال شيخنا واستظهر هذا الوجه كثير من النماء وقيل هو من الجهة لانه جهة من
العلوم وقيل لقول على رضى الله تعالى عنه بعد ما علم أبا الاسود الاسم والفعل وأبو ابان العربية انخ على هذا النحو وقيل غير ذلك
مما هو في أوائل مصنفات النحو وفي المحكم بلغنا ان أبا الاسود وضع وجوه العربية وقال للناس ان نحووا نحوهم فمخا (وجعه نحو
كقتل) كذا في النسخ ونسى هنا قاعدة اصطلاحه وهو الاشارة بالجيم للجمع وسبحان من لا يسهو وتقدم الكلام فيه قريبا وأطال
ابن جنى البحث فيه في كتابه شرح التصريف الملوكى قال الجوهري وحكى عن أعرابي أنه قال انكم لتنظرون في نحو كثيرة أى في
ضروب من النحو (و) يجمع أيضا على (نجبة كدلو ودلية) ظاهرا سباقه انه جمع لنحو وهو غلط والصواب فيه انه أشار به الى ان
التحويون يثبتون نظره بدلو ودلية لان التصغير يرد الاشياء الى أصولها قال الصاغاني في التكملة وكان أبو عمرو الشيباني يقول الفصحاء
كلهم يؤثرون التحوية قولون نحو ونجبة ميزانه دلو ودلية قال وأحسبهم ذهبوا بتأنيثها الى اللغة اه فانظر هذا السياق يظهر ان
خبط المصنف (لحاء بنحوه وينحاء) نحووا (قصده كاتقاء) ومنه حديث حرام بن ملحان فاتحى له عامر بن الطفيل فقتله أى عرض له
وقصده في حديث آخر فاتقاء ربيعة أى اعتمده بالكلام وقصده (ورجل ناح من) قوم (نخاة) أى (نحوى) وكان هذا انما هو على
النسب كقولك نامر ولا بن (ونخا) الرجل (مال على أحد شقيه أو انحنى في قوسه وتحنى له اعتمد) وأنشد ابن الاعرابي
تحنى له عمرو وفشل ضلوعه * بعد رفق الجلاء والتنع ساطع

ومنه حديث الحسن قد تحنى في برنسه وقام الليل في حنسه أى تعمد العبادة وتوجه لها وصار في ناحيته ما وتجنب الناس وصار في
ناحية منهم وفي حديث الخضر عليه السلام وتحنى له أى اعتمد خرق السفينة (كانحنى في الكل) من الميل والانحاء والتعمد وفي
حديث ابن عمر أنه رأى رجلا يتحنى في مجوده فقال لاتبين سورته وقال شعر الانحاء في السجود الاعتماد على الجهة والانف حتى
يؤثر فيم اذ لك وقال الازهرى في ترجمة ترح عن ابن مناذر الانحاء أن يسقط هكذا وقال بيده بعضهم اقرب بعض وهو في السجود أن
يسقط جبينه على الارض ويشده ولا يعتمد على راحته ولكن يعتمد على جبينه قال الازهرى حكى شعر هذا عن عبد الصمد بن
حسان عن بعض العرب قال شعر وكنت سألت ابن مناذر عن الانحاء في السجود فلم يعرفه فذكرت له ما سمعت فدعا به وانه فكتبه
بيده (وأحنى عليه ضربا قبل) عليه بالضرب (والانحاء اعتماد الابل في سيرها على أسرها) عن الاصمعي (كالانحاء) قال
الجوهري أحنى في سيره أى اعتمد على الجانب الايسر والانحاء مثله هذا هو الاصل ثم صار الانحاء الاعتماد والميل في كل وجه
ومثله لابن سبويه قال رؤبة * متحيا من نحوه على وفق * (ونحاء) بنحوه نحووا (صرفه) قال الهجاء * لقد نحاءهم جدنا والناسي *

(و) في الحكم نما (بصره اليه يفاء وينعوه) نحووا (ردّه) وصرفه (وأبعاده عنه) أي بصره (عدله) كفا في الصحاح (والنعواء كالعلواء الرعدة والتطوى) عن أبي عمرو وهذا كره ابن سيده وغيره من المصنفين وأوردوه الجوهرى بالجيم وقد تقدم الكلام عليه هناك (و بنو نحو) بطن (من الازد) وهم بنو نحو بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عيمان بن نصر بن زهران بن كعب بن عبد الله بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الازد وروى الخطيب عن ابن الأشعث لم يرو من هذا البطن الحديث الا رجلان أحدهما يزيد بن أبي سعيد والباقيون من نحو العربيه واختلاف في شيان بن عبد الرحمن النحوى فقبل الى القبيله وقيل الى علم النحوى * ومما يستدرك عليه النحوى بمعنى المشل ومعنى المقدار ومعنى القسم وقالوا هو على ثلاثة أنحاء ونحو الشئ ينعوه وينعاه حرفه قبل ومنه سمى النحوى لانه يحرف الكلام الى وجوه الاعراب وأنحى عليه اعقد كفى عن ابن الاعرابي وأنحيت على حلقه السكين أي عرضت وأنشد ابن بري

أنحى على رديجي أتقى مرهفة * مشعوزة وكذا لا الاثم يقترب

ونحى عليه بشفرته كذلك وانحى لذلك الشئ اعترضه عن نمر وأنشد للاخطل

وأهجرك هجرانا جيلًا ونحى * لنا من لبنا العوارم أول

وقال ابن الاعرابي ننحى لنا تعود لنا ونحاشع بهامة والنحبة كغنية النحوة نقله الصاغاني ((ي النحى بالكسر الزق) عامة كذا في المحكم (أوما كان للسمن خاصة) كذا في الصحاح والتهذيب وكذلك قاله الاصمعي وغيره (كالنحى) بالقح (والنحى كفى) نقلهما ابن سيده والقح عن الفراء وهي لغة ضعيفة (و) قيل النحى (جرة نخار يجعل فيها اللبن ليمغض) عن الليث وفي التهذيب يجعل فيها اللبن الممغوض قال الازهرى والعرب لا تعرف النحى غير الزق والذي قاله الليث انه الجرة يغمض فيها اللبن غير صحيح (و) النحى (نوع من الرطب) عن كراع (و) النحى (سهم عربى الضل) الذي اذا أردت أن ترى به اضطجعت له حتى ترسله (ج) النحى (نحى) كفى (ونحى) بالكسر واقتصر الجوهرى على الاول ونقله عن أبي عبيدة (ونحى اللبن ينحيه وينعاه يغمضه) (و) النحى (الشئ) ينعاه نحيًا (أزاله كنعاه) بالتشديد (فتنحى) وقال الازهرى ينحيه فتنحى وفي لغة نحيته نحيًا بضم النون وأنشد

ألا أي هذا البائع الوجد نفسه * بشئ نحيته عن يد يلك المقادر

أي باعده واقصر الجوهرى على المشدد وأنشد للجهدى

أمر ونحى عن زوره * كتنحية القتب المجلب

(و) نحى (بصره اليه صرفه) نقله الجوهرى (والناحية والناحاة الجانب) المنحى عن القرار الثانية لغة في الاولى كالناصاة في الناصية والجمع النواحي وقول عتي بن مالك

لقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام تحت اطلال النواحي

أي نواحي السيوف وقال الكسائي أراد النواحي فقلب يعنى الرايات المتقابلات ويقال الجبلان يتناوحيان اذا كانا متقابلين كما في الصحاح (وابل نحى كفى متحبة) عن ابن الاعرابي وأنشد

ظل وظلت عصابة نحيا * مثل النجى - تبرز النجيا

(والمنعاة المسيل المتوى) من الماء عن ابن الاعرابي والجمع المناسي وأنشد

وفي أيامهم بيض رفاق * كفاي السيل أصبح في المناسي

(وأهل المنعاة القوم البعداء) الذين ليسوا بأقارب نقله الجوهرى عن الاموى (و) المنعاة (بالضم القوس الضخمة) أي من أمهاتهم نقله الصاغاني (و) أيضا (العظيمة السنام من الابل) نقله الصاغاني (وأنحى له السلاح صريه به) أو طعنه أو رماه ويقال أنحى له بسهم أو غيره (وانحى) في الشئ (جد) كاتعاه الفرس في جريه عن الليث (و) قبل انحى (في الشئ اعقد) عليه (و) من الهجاز (هو حمية القوارع) كغنية (أي الشدايد تنحيه) والجمع نحيا قال الشاعر

نحية أحران جرت من جفونه * بضاضة دمع مثل ماد مع الوشل

ويقال هم نحيا بالاحزان * ومما يستدرك عليه نحياء نحياء صيره في ناحية وبه فسر قول طريف العيسى

نحياء للعدو برقان وحارث * وفي الارض للاقوام بعدك غول

أي صبر هذا الميت في ناحية القبر والمنعاة ما بين البئر الى منتهى السانية قال جرير

لقد ولدت أم الفرزدق نخة * ترى بين نخليها مناسي أربعة

وقال الازهرى المنعاة منتهى مذهب السانية وربما وضع عنده حجر ليعلم قائد السانية انه المنتهى فينابسر منعطفا لانه اذا جاوزة تقطع الغرب وأداته وأنشد ابن بري

كانت عيني وقد بانوني * غريان في منعاة منجنون

وفي المثل أشغل من ذات النخيين ترك المصنف هنا في شغل وهو واجب الذكر قال الجوهرى هي امرأة من نيم الله بن ثعلبة كانت تبسيع السمن في الجاهلية فأتاها اخوان بن جبير الانصاري فساومها فخلت نحياء فمما لموا أقال امسك به حتى أنظر الى غيره فلما

شغل يديها ساورها حتى قضى ما أراد وهرب وقال في ذلك

و ذات عيال واثقين بعقلها * خلبت لها جارا سنها خلمات
وشدت يديها اذا ردت خلاطها * بنحين من سمن ذوى عجرات
فكانت لها الولايات من ترك سمها * ورجعتا صفرا بغير بنات
فشدت على الثمين كفاشحة * على منها والفلن من فعلاقي

ثم أسلم خوات وشهد بدرا قال ابن بري قال علي بن حزمة الصحيح انها امرأة من هذيل وهي خولة أم بشير بن عائد ويحكى ان أسديا
وهذيليا افتخرا ورضيا بانسان يحكم بينهما فقال بأخاه ذيل كيف تفاخرون العرب وفيكم خلال ثلاثة منكم دليل الحبشة على
الكعبة ومنكم خولة ذات الثمين وسألتهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن يهلل لكم الزنا والرواية الصحيحة كفى ثمجة

مثنى كفا قال ابن بري ويقوى قول الجوهري قول العدلي بن الفرخ بهجور جلا من نيم الله فقال
ترخرج يا ابن نيم الله عنا * فما بكر أولك ولا نعيم
لكل قبيلة بدر ونجم * ونيم الله ليس لها نجوم
أناس ربه الثمين منهم * فعدوها اذا عد العجم

هـ وناحيته مناحة صمرت نخوة وصار نخوى و يقال نخع عنى ياربجل أى ابعده وأنخى عليه باللوائم أقبل عليه وهو مجاز ويقال
استخذ فلان فلانا نخية أى اتقى عليه حتى أهلك ماله أذخره أو جعل به شراره أى أفعلة تورى قول سحيم بن وثيل

* انى اذا ما القوم كانوا نخية * بالحاء أى اتخوا على عمل بهملونه وانه لنخى الصلب بضم الميم وقطع الحاء و نخا بنخوة
افتخروا وعظم كفى كفى) وهو أكثر قال الاصمعي زهى فلان فهو من نخوة لا يقال زها ونخى فلان (واتقى) ولا يقال نخا ويقال اتقى
عليه فلان أى افتخروا وعظم وأنشد الألبث * وما رأينا معثرا فيتخوا والنخوة الكبرى والعظمة (و) نخا (فلانا مدحه) بنخوة نخوا
(وأنخى) الرجل (زاد نخوته) أى عظمت وكبره * وما يستدل عليه استخى منه استأنف والعرب تتقى من الدنيا أى
تستكشف نفقه الزخمشرى فى الأساس (بو) ندا القوم ندوا اجتمعوا كاندوا وتنادوا) ونخه بهضمه بالاجتماع فى النداء
(و) ندا (الشئ تفرق) وكأنه ضد (و) ندا (القوم حضرو الندى) كفى للمبلس (و) نذت (الابل) ندوا (خرجت من المحض
الى الخلة) كذا فى المحكم وفى الصحاح رعت فيما بين النهل والعلل فهى نادية وأنشد شمر

أكلن حضا ونصبا يابسا * ثم ندون فاكلن وارسا

(ونديتها أنا) تنديته (و) قال الاصمعي (التندية ان نودها) أى الابل (الماء فتشرب قليلا ثم رعاها) أى تردها الى المرمى (قليل)
ونص الاصمعي ساعة (ثم تردها الى الماء) وهو يكون للابل والحيل واستدل أبو عبيد على الاخير بحديث أبي طلحة خرجت بفرس
لى أنديه وفسره بما ذكرناه ورد القتيبي هذا عليه وزعم انه تهيف وان صوابه لا بد به بالموحدة أى لاخرجه الى البدو وزعم ان
التندية تكون للابل دون الحيل وان الابل تندى لطول ظمئها فاما الحيل فانه تنقى فى القيظ شربا بين كل يوم قال الازهرى وقد
غلط القتيبي فيما قال والصواب ان التندية تكون للحيل وللابل قال سمعت العرب تقول ذلك وقد قاله الاصمعي وأبو عمرو وهما
امان ثقتان * قلت ليس قول القتيبي غلطا كما زعمه الازهرى بل الصحيح ما قاله الرواية ان سمعت بالنون فان معناه التضمير
والاجراء حتى تعرق ويذهب رهلها كما سبأنى عن الازهرى نفسه أيضا والتندية بالتفسير المذكور لا تكون الا للابل فقط فتأمل
ذلك وأنصف قال الجوهري والموضع مندى قال علقمة بن عبدة

ترادى على دمن الحياض فان تعف * فان المندى رحلة فركوب

وأول البيت

البيت أبيت اللعن أعملت ناقتى * لكسكلها والقصريين وجيب

ورحلة وركوب هضبتان قال الاصمعي (و) اختصم حيان من العرب فى موضع فقال أحدهما (هذا) مركز رماحنا ومخرج نساينا
ومخرج بهنا (ومندى خيلنا) أى موضع تنديتها وهذا يقوى قولهم ان التندية تكون فى الحيل أيضا (وابل نواد) أى
(شاردة) وكأنه لغة فى نواد بتشديد الدال (ونوادى النوى ما تطاير منها) تحت المروضنة (عند روضتها والندوة الجماعة) من
القوم (ودار الندوة بمكة م) معروفة بناها قصى بن كلاب لانهم كانوا يسدون فيها أى يجتمعون للمشاورة كفى الصحاح وقال
ابن الكلبي وهى أول دار بنيت بمكة بناها قصى ليصلح فيها بين قريش ثم صارت لمشاورتهم وعقد الألوية فى حروبهم قال شيخنا
قال الاقشهرى فى تذكرته وهى الآن مقام الحنفى (و) الندوة (بالضم موضع شرب الحيل) نقله الجوهري وأنشد له بيان

قريبة ندوته من محضه * بعيدة سمرته من مغرضه

يقول موضع شربه قريب لا يتعب فى طلب الماء * قلت ورواه أبو عبيد بن قيس فون التندوة وضم ميم المحض (وناداه) مناداة
(جالسه) فى النادى وأنشد الجوهري * أنادى به آل الوليد وجهه قرا * (أو) ناداه (فانخره) قيل ومنه دار الندوة وقيل للمفاخرة

مناداة كما قيل لها منافرة قال الاعشى

فتى لو ينادى الشمس ألفت قناعها * أو القمر السارى لالتى القلائدا

أى لو فاعل الشمس لذلت له وقناع الشمس حسنها (و) نادى (بسرّه أظهره) عن ابن الأعرابي قال وبه يفسر قول الشاعر

إذا ما مشت نادى بما فى ثيابها * ذكى الشذى والمندى المطير

(و) من المجاز نادى (له الطريق) وناداه (ظهر) وهذا الطريق ينادى به فسر الأزهري والراغب قول الشاعر

* كالكرم اذا نادى من الكافور * قال الأزهري أى ظهر أى ظهر وظهور صوت المنادى (و) نادى (الشيء رآه وعلمه)

عن ابن الأعرابي (والندى كغنى والنادى والتدوة والمندى) على صيغة المفعول من اندى وفى نسخ الصحاح المندى من

تندى (مجلس القوم) ومعدتهم وقيل اندى مجلس القوم (نهارا) عن كراع (أو) الندى (المجلس ماداموا مجتمعين فيه) وإذا

تفرقوا عنه فليس بندى كفى الحكم والصحاح وفى التهذيب الندى المجلس يندون اليه من حوايسه ولا يسمى ناديا حتى يكون فيه

أهله وإذا تفرقوا لم يكن ناديا وفى التنزيل العزيز وتأتون فى نادىكم المنكر قيل كانوا يجتمعون الناس فى المجالس فاعلم الله تعالى ان

هذا من المنكر وأنه لا ينبغي أن يتعاشروا عليه ولا يجتمعوا على الهزء والتهوى وان لا يجتمعوا الا فيما قرب من الله وباعد من سمعته

وفى حديث أبي زرع قريب البيت من الندى أى ان بيته وسط الحلة أو قريبا منه لتغشاه الاضياف والطراق وفى حديث الدعاء

فان جاز الندى يقول أى جاز المجلس ويرى بالباء الموحدة من البدو وفى الحديث واجعلنى فى الندى الاعلى أى مع الملا الاعلى

من الملائكة (و) قول شرب بن أبي خازم (و) ما يندوهم الندى) ولكن * بكل محلة منهم قدام

أى (ما يسهوهم) كذا فى النسخ والصواب ما يسهوهم المجلس من كثرتهم كفى الصحاح الاسم الندوة (و) من المجاز (ندى) فلان

على أصحابه اذا (نسخى) ولا تقل ندى كفى الصحاح (و) أيضا (أفضل) عليهم (كندى) اذا كثرت داء على احواله أى عطاؤه

(فهو ندى الكف) كفى اذا كان مضميا نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال تأبط شرا

يا بس الجنيين من غير رأس * وندى الكفين شههم مدل

وحكى كراع ندى اليد وأباه غيره (والندى) بالفق مقصور على وجوه فنهى (الثرى) أيضا (الشهم) أيضا (المطر) وقد جمعها

عروبن آخر فى قوله كثور العذاب الفرد يفسر به الندى * تعالى الندى فى مثنه وتحدرا

فالندى الاول المطر والثانى الشهم (و) قال القتيبي الندى المطر (البلل) الندى (الكلا) وقيل للنبت ندى لانه عن ندى

المطر ينبت ثم قيل للشهم ندى لانه عن ندى النبات يكون راحج بقول ابن أحر السابى * قلت فالندى بمعنى الشهم على هذا

القول من مجاز المجاز وشاهد الندى للنبات قول الشاعر

بلس الندى حتى كان سراته * غطاها دهان أرديا بيع تاجر

وقال بشر وتسعة آلاف بجر بلاد * تسف الندى ملبونة وتضمر

قالوا أراد بالندى هنا الكلا (و) الندى (مضى) يتطبيب به كالبحور) ومنه عود مندى اذا فلق بالندى أو ماء الورد (و) الندى الغابة

مثل (المدى) نقله الجوهرى وزعم يعقوب أن فونه بدل من الميم قال ابن سيده وليس بشئ (ج أنديّة وانداء) قدم غبر المقيس

على المقيس وهو خلاف قاعده قال الجوهرى وجع الندى انداء وقد يجمع على أنديّة وأنشد لمرة بن محكان التميمي

فى ليلة من جادى ذات أنديّة * لا يصبر الكلاب من ظلماتها الطنبا

وهو شاذ لانه جمع ما كان ممدودا مثل كساء وأكسية انتهى قال ابن سيده وذهب قوم الى أنه تكسير نادى وقيل جمع نداء على انداء

وانداه على نداء ونداء على أنديّة كرداء وأردية وقيل لا يريد به أفعلة نحو أحرة وأقفرة كإذهب اليه الكافة ولكن يجوز أن يريد

أفعلة بضم العين تأنيث أفعل وجع فعلا على أفعل كما قالوا أحبل وأزمن وأرسن وأما محمد بن يزيد فذهب الى أنه جمع ندى وذلك أنهم

يجتمعون فى مجالسهم لقرى الاضياف (و) من المجاز (المنديّة) كحسنة الكريمة) التى (يندى) أى يعرق (له الجبين) حياء (والنداء

بالشهم والكسر) وفى الصحاح النداء (الصوت) وقد يضم مثل الدعاء والرناء وما أذن نظرا للجوهرى فى سياقه وقال الراغب النداء

رفع الصوت المجرد وإياه قصد بقوله عز وجل ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء أى لا يعرف الا الصوت

المجرد دون المعنى الذى يقتضيه ترتيب الكلام ويقال للعرف الذى فهم منه المعنى ذلك قال واستعارة النداء للصوت من حيث

ان من تكثر طوبى فيه حسن كلامه ولهذا يوصف الفصح بكثرة الريق (وناديت) (و) ناديت (به) مناداة ونداء صاحبه (والندى)

كفتى (بعده) أى بعد مذهب الصوت (و) منه (هوندى الصوت كغنى) أى (بعيده) أو طريه (ونحلة نادبة بعيدة عن الماء)

والجمع النوادى والناديات (والنداءان من الفرس) مافوق السرة وقيل (مايلى) وفى المحكم الغر الذى يلى (باطن القائل

الواحدة نداء) وتقدم ذكر القائل فى اللام (وتنادى نادى بعضهم بعضا) أيضا (تجالسوا فى الندى) كفى الصحاح وأنشد

والعدوين المجلس اذا * آد العشى وتنادى العم

للمرقش

(و) ندت (ناقة تندو الى فوق كرام) والى اعراق كريمة أي (تنزع) اليها (في النسب) وأنشد الليث * تندونوا ديه الى صلاحدا *
(والمنديات المخزيات) عن أبي عمرو هي التي يعرق منها جبين صاحبها عرفا وهو مجاز وقد تقدم وأنشد ابن بري لآوس بن حجر

طلس العشاء اذا ما جنى لهم * بالمنديات الى جاراتهم ولف

وان أبانوا بان يجر قومه * عن المنديات وهو أحق فاجر

قال وقال الراعي

(وندى) الشئ (كرضى فهو ندى) أي (ابنل وأنديته ونديته) انداء ونديته ببلاته ومنه نديت ليلتنا فهي ندية كفرجة ولا يقال ندية وكذلك الارض وأنداه المطر قال * أنداء يوم ما طر فطلا * (و) من المجاز (أندى) الرجل (كتر عطاياه) على اخوانه كذا في النسخ والصواب كتر عطائه (أو) أندى (حسن صوته والتوادي الحوادث) التي تندو (وناديات الشئ أوائله) * ومما يستدرك عليه الندى ما يسقط بالليل وفي الصباح ويقال الندى ندى النهار والندى ندى الليل يضربان مثلا للجدوي يسمي بهما ومصدر ندى ندى كعلم الندوة قال سيبويه هو من باب الفتوة قال ابن سيده قد لى هذا على ان هذا كاه عنده ياء كما ان واو الفتوة ياء وقال ابن جني وأما قولهم في فلان تكرم وندى فالامالة فيه تدل على ان لام الندوة ياء وقولهم الندوة الواو فيه بدل من ياء وأصله نديته لما ذكرناه من الامالة في الندى ولكن الواو قلبت ياء لضرب من التوسع وفي حديث عذاب القبر وجريدى التخليل لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندى ويريد نداءه قال ابن الاثير كذا جاء في مسند أحمد وهو غريب انما يقال نداء ونداءه النادى حاله شخص أو تعرض له شجع وبه فسر أبو سعيد قول القطامي

لولا كتاب من عمرو يصول بها * أردبت ياخير من يندوله النادى

وتقول رميت بيصرى فناد الى شئ أي ما تحرك لى شئ ويقال ما ندبني من فلان شئ أي ما بلاني ولا أصابني وما ندبت له كنى بشرو ما ندبت بشئ تكبره قال النابغة

ما ان نديت بشئ أنت تكبره * اذا فلارتفعت سوطى الى يدى

وما ندبت منه شيئا أي ما أصبت ولا علت وقيل ما أنيت ولا فارت عن ابن كيسان ولم يتقدم منه بشئ أي لم يصبه ولم ينسله منه شئ وندى الحضر بقاؤه وندى الارض نداوتها وشجر نديان والندى السخا والكرم ورجل ندجواد وهو أندى منه اذا كان أكثر خيرا منه وندى على أصحابه تسخى وانتدى وتندى كتر نداءه وما انتدبت منه ولا تندبت أي ما أصبت منه خيرا وندوت من الجود يقال سن للناس الندى فندوا كذا بفتح أبي سهل وأبي زكريا والصقلى فندوا بفتح الدال وصحبه الصقلى ويقال فلان لا يندى الورب بالتخفيف والتشديد أي لا يحسن شيئا عجزا عن العمل وعيا عن كل شئ وقيل اذا كان ضعيف البدن وعود من ندى وندى فتى بالندى أو ماء الورد أنشد يعقوب

الى ملأله كرم وخير * يصحح باليانجوج الندى

ويوم التاد يوم القيامة لانه ينادى فيه أهل الجنة أهل النار ويقال بتشديد الدال وقد ذكر وهو أندى صوتا من فلان أي أبعد مذهباً وأرفع صوتاً وأنشد الأصمعي لمدثر بن شيبان الغمري

فقلت ادعى وأدع فان أندى * لصوت أن ينادى داعيان

وقيل أحسن صوتاً وأعذب وناداه أجابه وبه فسر قول ابن مقبل * بحاجة محزون وان لم تناديا * وفي حديث بأجوج وما أجوج اذ نودوا ناديه أتى أمر الله يريد بالنادية دعوة واحدة فقلب نداء الى ناديه وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف * واودى سمعه الاندائيا * أراد الانداء فأبدل الهمزة ياء تخفيفا وهي لغة لبعض العرب ونادى التبت وصاح اذا بلغ والتب وبه فسر قول الشاعر * كالكرم اذ نادى من الكافور * والندى كغنى قرية باليمن والنداء الندوة ونديته كسبية مولاة ميمونة حكاه أبو داود في السنن عن يونس عن الزهري أو هي ندية والنادى العشرة وبه فسر قوله تعالى فليدع ناديه وهو بمحذوف مضاف إلى أهل النادى فسماه به كما يقال تقوض المجلس كافي الصحاح ومثله الندى كغنى للقوم المجتمعين وبه فسر حديث سوية بن سليم ما كانوا يقتتلوا عامر أو بني سليم وهم الندى وجع النادى انداء ومنه حديث أبي سعيد كناندا ونداهم الى كذا داهم ونداهم يندوهم جمعهم في النادى يتعدى ولا يتعدى وندى وانتدى حضر الندى والمناداة المشاورة وأنديت الابل انداء مثل نديت عن الجوهري وتندبة الخيل تخميرها وركضها حتى تعرق نعله الازهرى وندى القرم سقاء الماء والندى العرق الذي يسيل من الخيل عند الركض قال طغيبيل * ندى الماء من أعطافها المتقلب * وتندت الابل رعت ما بين النمل والعلل والندوة السخا وأيضاً المشاورة وأيضاً الاكلة بين السقيتين وانتدى الاكلة بين الشربتين وفوادى الكلام ما يخرج وقتا بعد وقت والنوادى النواحي عن أبي عمرو وأيضاً النوق المتفرقة في النواحي وندا يندونوا واعتزل وتعنى ويقال لم يند منهم نادى لم يبق منهم أحد وندوة فرس لابي قبيد بن سمرل وتندى المكان ندى والنداء الاذان وفلان لا تندى صفاته ولا تندى احدى يديه الاخرى يقال ذلك للخبيل وتندى تروى وهو في أمر لا ينادى وليده تقدم في ولد وندو الرجل ككرم سارذاندى وأندى الكلام عرق فائه وسامعه فرقا من سوء عاقبته وأندى الشئ أنزى ونداموضع في بلاد خزاعة ((و التروة)) أهمله الجوهري وفي التهذيب قال ابن

(المستدرك)

(التروة)

(المستدرک)
(نزا)

الاعرابي هو (جرايضر رقيق ورماد كى به) قال شيخنا يلحق بنظائر من وبابه وقد أشرفنا إليه في هـ ن ر و ن * و مما يستدرک عليه نريان كسهبان قرية بين فارياب واليهودية عن ياقوت ((و نزا)) ينزو (نزا) بالفخ (وزاء بالضم و نزا) كعدو (وزوانا) محركة (وثب) وخص بعضهم به الوثب الى فوق ومنه نزواتيس ولا يقال الا للشاء والدواب والبقر في معنى السفاد ويقال نزوت على الشئ وثبت قال ابن الاثير وقد يكون في الاجسام والمعاني وقال صهر بن عمرو السلمي أخو الحسناء

أهم بأمر الحزم لو أستطيعه * وقد حيل بين العبر والنزوان

وقد صار ذلك مثلاً في المثل أيضاً * نزوا الفراء استجمل الفراء * وقد ذكر في الراي (كثري) بالتشديد ومنه قول الراجر

اناشم طيط الذي حدثت به * متى أنبه للغدا أنتبه * ثم أنزى حوله واحتبه

(وأنزاه و نزا تنزيه وتنزياً) ومنه حديث علي أمرنا ان لا ننزى الجمل على الجمل أى لا نحمّلها عليها للنسل أى لعدم الانتفاع بها في الجهاد وغيره وقال الشاعر

بانت تنزى دلوها تنزياً * كما تنزى شهلة صيداً

(و) من المجاز (نزا به قلبه) أى (طمع) ونازع الى الشئ (و) نزت (الجر) تنزوزوا (وثبت من المراح) أى صرحت فوثبت (و) من المجاز نزا (الطعام) ينزوزوا (غلا) أى علا سره وارتفع (والنزوان محركة التقاب) كذا في النسخ والصواب التقلت (والسورة) يكون من الغضب وغيره (وانه لنزى الى الشر كغنى و نزا) كشداد (ومنتز) كذا في النسخ وفي بعضها ومنزأى (سوار البسه) وفي الاساس منسارع البسه وهو مجاز ويقولون اذا نزل ابل الشرف فاقه يد ضرب مثلاً للذي يعرض على أن لا يسأم الشرح حتى يسأمه صاحبه (والنازية الحدة) وقال الليث حدة الرجل المنبرى الى الشروهي النوازي (و) النازية (البادرة و) النازية (القعيبة من الفصاع) يقال قصعة نازية القعر أى قعيبة وفي الصحاح والاساس النازية قصعة قريبة القعر (كالنزيه) كغنية (و) النازية (عين) نزة على طريق الاخذ من مكة الى المدينة (قرب الصفراء) وهي الى المدينة أقرب رايها مضافة قال ياقوت وقد جاء ذكرها في سيرة ابن اسحق وكذا قيده ابن الفرات كانه من نزيان واذ اطفروا النازية فيما حكى عنه رجة واسعة فيها أعضاء ومروج (والنزا كسماء وكساء) هكذا في النسخ والصواب كغراب وكساء كما وجد مضبوطاً في نسخ المحكم والكسر نقله الكسائي (السفاد) يقال ذلك في الظلف والحافر والسبع وعم بعضهم به جميع الدواب وقد نزا الذر على الاثنى زاء بالكسر (وتنزي ثوب ونسرع) الى الشر وأنشد الجوهري لتصيب

كان فؤاده كرة تنزى * حذار البين لو نفع الحذار

(وزى كغنى نزع) كذا في النسخ والصواب نزع بالفاء نزة ومعنى يقال أصابه جرح فنزى منه فأت ذلك اذا أصابته جراحة فجري دمه ولم ينقطع ومنه حديث أبي عامر الاشعري انه رمى بسهم في ركبته فنزى منه فأت (والنزوة القصير) عن الفراء (و) نزوة (جبل بعمان) وليس بالساحل عنده عدة قري كاري يسمى مجموعها بهذا الاسم فيها قوم من العرب خوارج اباضية يعمل بها صنّف من ثياب الحرير فائقة عن ياقوت (و) النزبة (كغنية السحاب) وقال ابن الاعرابي النزبة بغير هـ جزماً فاجأك من مطر * ومما يستدرک عليه الانزا حركات التيس عند السفاد عن الفراء ويقال للفعل انه اكثير النزا بالكسر أى النزو والنزا كغراب داء يأخذ الشاة فنزومنه حتى تموت نقله الجوهري وكذلك التقاز قال ابن بري عن أبي علي النزاء في الدابة مثل القماص ونزا عليه نزوا وقع عليه ووطئه وانتزى على أرض كذا فاخذها أي نسرع اليها ونوازي الجر جنادعها عند المزج وفي الرأس والنزبة كغنية ما فاجأك من شوق عن ابن الاعرابي وأنشد

وفي العارنين المصعدين نزبة * من الشوق مجنوب به القلب أجمع

وهو أيضاً ما فاجأك من شر وأيضاً غراب القأم وانتزى من ظبي قال ابن حزمه هو من النزوان لا النزووزو بالكسر مقصور ناجبة بعمان عن نصر والنسبة الى النزوة التي بعمان نزوى ونزواني ((و النسوة بالكسر والضم والنساء والنسوان والنسوان بكسرهن) الاربعة الاولى ذكرهن الجوهري والاخيرة عن ابن سيده وزاد أيضاً النسوان بضم النون كل ذلك (جوع المرأة من غير لفظها) كالقوم في جمع المرء وفي الصحاح كما يقال خلفه ومخاض وذلك وأولئك في المحكم أيضاً النساء جمع نسوة اذا كثرن وقال القالي النساء جمع امرأة وليس لها واحد من لفظها وكذلك المرأة لاجمع لها من لفظها (و) لذلك قال سيوييه في (النسبة) الى نساء (نسوى) فردّه الى واحدة (والنسوة بالفتح الترك للعمل) وهذا أصله الياء كما يأتي (و) أيضاً (الجرعة من اللبن) عن ابن الاعرابي وكانها لغة في المهموز (ونساد بفارس) قال ياقوت هو بالفخ مقصور بينه وبين مرخس يومان وبينه وبين أبيورد يوب وبينه وبين مرور خمسة أيام وبينه وبين نيسابور ست أو سبع قال وهي مدينة ويئة جداً يكثر بها خروج العرق المديني والنسبة العصبية اليها انساني ويقال نسوى أيضاً وقد خرج منها جماعة من أئمة العلماء منهم أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي القاضي الحافظ صاحب كتاب السنن وكان امام عصره في الحديث وسكن مصر وزوجته واسعة وأبو أحمد جدي بن زنجوية الأزدي النسوي واسم زنجوية مغلّ بن قتيبة وهو صاحب كتاب الترغيب والاموال روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وغيرهم (و) (نساة بسرخس) وكانها هي المدينة المذكورة كما يفهم من سياق ياقوت وهي على مرحلتين منها (و) أيضاً (بكرمان) من

(النسوة)

وسابق بم وقال أبو عبد الله دعي أحد البنا هي مدينة بها (و) أيضا (بهمذان) وقيل هي مدينة بها (والنساء عرق من الورق إلى الكعب) قال الأصمعي هو مفتوح مقصور عرق يخرج من الورق فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر فإذا سمعت الدابة انفلقت فخذها باليمين عظيمتين وجرى النسا بينهما واستبان وإذا هزلت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الربتان ونحو النسا وانما يقال منشق النسا يريد موضع النسا وإذا قالوا أنه لشديد النسا فأنما يراد به النسا نفسه نقله الجوهري (و) قال أبو زيد (بني نسوان ونسيان) أي أن الله منقلبه عن واو وقيل عن ياء وأنشد ثعلب

ذي مخرم هند وطرفي شاخص * وعصب عن نسوية قالص

قال القائل النسي يكتب بالياء لأن تثنيته نسيان وهذا الجيد وقد حكى أبو زيد في تثنيته نسوان وهو نادر فيموزع على هذا أن يكتب بالالف وقال (الزجاج لا تقل عرق النسا لأن الشيء لا يضاف إلى نفسه) قال شيخنا قد وافق الزجاج جماعة وعلاوه بما ذكره المصنف انتهى * قلت وهو نص أبي زيد في فوائده وفي الصحاح قال الأصمعي هو النسا ولا تقل عرق النسا كما لا يقال عرق الابل ولا عرق الابل وانما هو الابل ولا يقل الابل انتهى وقال ابن السكيت هو النسا لهذا العرق وأنشد ليبيد

من نسا الناشط إذ ثورته * أورئيس الاخذ ريات الاول

وأنشد الأصمعي لامرئ القيس وأنشأ أظفاره في النسا * فقلت هبت ألا تنتصر

وقال أيضا سليم النطلي عبل الشوى شيخ النسا * له حجاب مشرفات على القال

قال شيخنا والصواب جوازه وحمله على إضافة العام إلى الخاص انتهى * قلت وحكاة الكسائي وغيره وحكاة أبو العباس في الفصح وان كان ابن سبويه خطأ قال ابن بري جاء في التفسير عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلالا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه قالوا حرم إسرائيل لحوم الابل لأنه كان به عرق النسا فإذا ثبت أنه مسهوع فلا وجه لانهكار قولهم عرق النسا قال ويكون من باب إضافة المسمى إلى اسمه كقيل الوريد ونحوه ومنه قول الكميت

اليكم ذوى آل النبي تطلعت * فوازع من قلبي ظماء وألب

أي اليكم يا أصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان كقيل الوريد وحب الحصيد وثابت فطنة وسعيد كرز ومثله فقلت انجوا عنها جبال الجلد والتجاءها جلد المساوخ وقول الآخر * تفاوض من أطوى طوى الكشح دونه * وقال فروة بن مسيك لما رأيت ملوك كعدة أعرضت * كالرحل خان الرجل عرق نساها

قال ومما يقوى قولهم عرق النسا قول هيمان * كأنما يجمع عرقاً أنبضه * والانبض هو العرق انتهى وقد مر بعض ذلك في ن ج و ق ر ي ا ر في ق ط ن وفي ل ز ر وأورده ابن الجمان في شرح الفصح * ومما يستدرك عليه تصغير نسوة نسبة ويقال نسيات وهو تصغير الجمع كما في الصحاح وجمع النسا للعرق أنسا وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

متفلن أنساؤها عن قاني * كالفرط صا وغيره لا يرضع

أراد تنفلت فخذاه عن موضع النسا لما سمعت تفرجت اللهمة قطهر النسا وأبرق النسا في ديار فرارة وقد ذكر في القاف وقد عمدت إلى المدينة التي بفارس قال شاعر في الفتوح

فصا سمر قند العربية بالقنا * شتاء وأرعنا نؤوم نساء

فلا نجعلنا ياقية والذى * بنام ضعى يوم الحروب سوا

نقله باقون ((ي نسيه)) كرضي وانما أطلقه عن الضبط لشهرته بنساء (نسيان ونسيان ونسابة بكسر هـ ونسوة) بالفصح كما مقتضى سياقه ووجد في نسخ المحكم بالكسر أيضا وكذا في التكملة بالكسر أيضا وأنشد ابن خالويه في كتاب اللغات فلست بصرام ولا ذى ملالة * ولا نسوة للعهد يا أم جعفر

(ضد حفظه) وذكره وقال الجوهري نسي الشيء نسيانا ولا تقل نسيانا بالتصريح لأن النسيان انما هو تثنية نسا للعرق (وأنساء إياه) أنسا ثم إن تفسير النسيان بضد الحفظ والذي ذكره والذي في الصحاح وغيره قال شيخنا وهو لا يخلو عن تأمل وأكثر أهل اللغة فسروه بالترك وهو المشهور عندهم كما في المشارق وغيره وجعله في الأساس مجازا وقال الحافظ بن حجر هو من اطلاق الملزوم رارادة اللازم لأنه من نسي الشيء تركه بلا عكس * قلت قال الراغب النسيان ترك الانسان ضبط ما استودع اما الضعف قلبه واما عن غفلة أو عن قصد حتى ينخدق عن القلب ذكره انتهى والنسيان عند الأطباء نقصان أو بطلان لقوة الذكاء وقوله عز وجل نسوا الله فأنسواهم قال ثعلب لا ينسى الله عز وجل انما معناه تركوا الله فتركهم فلما كان النسيان ضمرا من الترك وضعه موضعه وفي التهذيب أي تركوا أمر الله فتركهم من رحنه وقوله تعالى فأنسينها وكذلك اليوم نسي أي تركها فكذلك ترك في النار وقوله عز وجل واقدع عهدنا إلى آدم من قبل فنسي معناه أيضا ترك لأن الناسي لا يؤخذ بنسيانه والاول أقيس وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى اخبار روضه من الله تعالى أن يحمله بحيث أنه لا ينسى ما سمعه من الحق وكل نسيان من الانسان ذمه الله تعالى فهو ما كان أصله عن تعمد

(المستدرك)

(نسي)

منه لا يعذرفيه وما كان عن عذرفانه لا يؤاخذ به ومنه الحديث رفع عن أمي الخطأ والنسيان فهو ما لم يكن سببه منه وقوله عز وجل فذوقوا عذابكم هذا أناسينا كم هو ما كان سببه عن نسيهم وتركه على طريق الاستهانة وإذا نسب ذلك إلى الله فهو تركها إياهم استهانة بهم ومجازاة لمسا تركه وقوله تعالى لا تكفوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم فيه تنبيه على أن الإنسان بعرفته لنفسه يعرف الله عز وجل فنيبانه لله هو من نسيبانه نفسه وقوله تعالى وإذا كرر بك إذا نسيت حمله العامة على النسيان خلاف الحفظ والذي كرو قال ابن عباس معناه إذا قلت شيئا ولم تقل أن شاء الله فقله إذا نذرت أنه قال الراغب وبهذا أجاز الاستهانة بعدم مدة وقال عكرمة معناه ارتكبت ذنبا أي إذا كر الله إذا أردت أو قصدت ارتكاب ذنب يكن ذلك كافاك وقال الفراء في قوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها عامه القراء يجعلونه من النسيان والنسيان هنا على وجهين أحدهما على الترك المعنى تركها فلا ننسخها ومنه قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم والوجه الآخر من النسيان الذي ينسى وقال الزجاج وقرئ أو ننسها وقرئ ننسها وقرئ ننسها قال وقول أهل اللغة في قوله أو ننسها على وجهين يكون من النسيان واحتجوا بقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله فقد أعلم الله أنه يشاء أن ينسى قال وهذا القول عندى غير جائز لأن الله تعالى قد أخبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في قوله ولن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا أنه لا يشاء أن يذهب عما أوحى به إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال وقوله فلا تنسى أي فليست تترك إلا ما شاء الله أن يترك قال ويجوز أن يكون إلا ما شاء الله مما يلحق بالبشرية ثم يترك بعد ليس أنه على طريق السلب للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا أو نسيه من الحكمة قال وقيل في قوله تعالى أو ننسها قول آخر وهو خطأ أيضا أو نتركها وهذا إنما يقال فيه نسيته إذا تركت ولا يقال أنسيت تركت قال راغما معني أو ننسها أي نأمركم بتركها قال الأزهرى ومما يقوى هذا ما روى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده

ان على عقبه أقضيها * لست بناسيها ولا منسيها

قال بناسيها بتاركا ولا منسيها ولا مؤخرها فوافق قول ابن الأعرابي قوله في الناسي أنه التارك لا المنسى واختلاف في المنسى قال الأزهرى وكان ابن الأعرابي ذهب في قوله ولا منسيها إلى ترك الهمز من أنسأت الدين إذا أخرته على لغة من يخفف الهمزة هذا ما ذكره أهل اللغة في النسيان والنساء وأما إطلاق المنسى على الله تعالى هل يجوز أو لا فقد اختلف فيه أهل الكلام وغاية من احتج بعدم إطلاقه على الله تعالى أنه خلاف الأدب وليس هذا محل بسطه وإنما أطلت الكلام في هذا المجال لأنه جرى ذكر ذلك في مجلس أحد الأهراف في زماننا فحصلت المشاغبة من الطرفين والفوا في خصوص ذلك رسائل وجعلوها للتقرب إلى الجاه وسائل والحق أحق أن يتسمع وهو أعلم الصواب (والنسي بالكسر ويقع) وهذه عن كراع (مانسى) وقال الأخفش هو ما أغفل من شئ حقير ونسى وقال الزجاج هو الشئ المطروح لا يؤبه له قال الشنفرى

كان لها في الأرض نسياتقصه * على أمها أرا ن تخاطب نبت

وقال الراغب النسي أصله ما ينسى كالنفس لما يخفى وصار في التعارف اسم لما يقل الاعتداده ومنه قوله تعالى حكاية عن مريم وكانت نسيان منسيا وأعقبه بقوله منسيا لأن النسي قديم قال لما يقل الاعتداده وإن لم ينس قال وقرئ نسي بالفتح وهو مصدر موضوع موضع المفعول (ر) قال الفراء النسي بالكسر والفتح (ما تلقى به المرأة من خرق اعتلالها) مثل وزر وزر قال ولو أردت بالنسي مصدر النسيان لجاز أي في الآية وقال ثعلب قرئ بالوجهين فن قرأ بالكسر فمعنى خرق الخيض التي يرى بها فتنسى ومن قرأ بالفتح فعناه شيئا منسيا لا أعرف وفي حديث عائشة وددت أني كنت نسيان منسيا أي شيئا حقيرا مطرحا لا يلتفت إليه (والنسي كغنى من لا بعد في القوم) لأنه منسى (و) أيضا (الكثير النسيان) يكون فعلا وفعلا ولا فاعيل أكثر لأنه لو كان فعلا لاقبل نسوا أيضا (كالنسيان بالفتح) نقله الجوهرى (ونسبه نسيا) كعلم (ضرب نساء) هكذا في النسخ والذي في الصحاح وغيره نسبه فهو منسى أصبت نساء أي من حدرى وهو الصواب فكان عليه أن يقول ونساء نسيا (ونسى كرضى نسي) مقصور (فهو) نس على فعل هذا نص الجوهرى وفي المحكم هو (أنسى و) الاتى نساء في التهذيب (هى نسياء) وفي كتاب القالى عن أبي زيد هاج به النساء وقد نسي ينسى نسي ورجل أنسى وامرأة نسياء (شككنا نساء والنسي عرق في الساق السفلى) والعامة تقول عرق الاتى * ومما استدرك عليه نسيه نسي بالفتح ونسوة ونساة بكسرهما ونسارة بالفتح الأخيرتان على المعاقبة نقلهما ابن سيده والنسي بالفتح والنسوة والنسوة بكسرهما ما حكاه ابن برى عن ابن خالويه في كتاب اللغات ونساء تنسية مثل نساء نقله الجوهرى ومنه الحديث وإنما أنسى لاسن أي لا ذكركم ما يلزم النامى لشي من عبادته وأفعول ذلك ففقتدوا بي وفي حديث آخر لا يقولن أحدكم نسيته آية كتبت وكبت بل هو نسي كره نسبة النسيان إلى النفس لمعنيين أحدهما أن الله عز وجل هو الذى أنساء إياه لانه المقدر للآشياء كلها والثاني أن أصل النسيان الترك فكره له أن يقول تركت القراء وقصدت إلى نسيبانه ولأن ذلك لم يكن باختياره ولوروى نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم وأنساء أمره بتركه والنسوة الترك للعمل وذكره المصنف في الذى تقدم والنسي كغنى النامى قال ثعلب هو كماله وعظيمه وشاهدوشه يدوم مع جميع وحكم وقوله تعالى وما كان ربك نسيا أي لا ينسى شيئا

(المستدرك)

وتناساه أرى من نفسه انه نسيه نقله الجوهرى وأنشد لامرئ القيس

ومثلك بيضاء العوارض طفلة * لعوب تناساني اذا قت سر بالي

أي تنسني عن أبي عبيدة وتناسيته نسيته وتقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل تبعوا النساء كم يريدون الاشياء الخفية التي ليست بيال عندهم مثل العصا والقدر والشطاط أي اعتبروها اثلاثا تنسوها في المنزل وهو جمع النسي لما سقط في منازل المرتحلين قال دكين الفقي

بالدار وحى كاللقى المطرس * كالنسي ماني بالجهاد الببس

وفي الصحاح قال المبرد كل واو مضمومة لك أن تهمزها الا واحدة فانهم اختلفوا فيها وهي قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها من واو الجمع وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز وأصله تنسيوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتجج الى تحريرك الواو ردت فيها ضمة الياء انتهى وقال ابن بري عند قول الجوهرى فسكنت الياء وأسقطت صوابه فنصرت الياء وانفتح ما قبلها فانقلب الفاقم حذف لالتقاء الساكنين ورجل نساء كشذا كثير النسيان ورعاية قولون نسيه كعلامة وليس بمسحوق وناساه مناساة بعده عن ابن الاعرابي جاء به غيرهم موز وأصله الهمز والمناساة العصا وأنشد الجوهرى

اذا دببت على المناساة من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والغزل

قال وأصله الهمز وقد ذكر ورورى شعر أن ابن الاعرابي أنشده

سقوني النسي ثم تكفوني * عداة الله من كذب وزور

بغير همز وهو كل ما نسي العقل قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ما قال شعر وقال غيره هو النسي كغني بغير همز وأنشد

لا تشربن يوم ورو دحازرا * ولا نسياتجى فآرا

ونسي كغني سكانساء هكذا مضبوط في نسخة القالي ونقله ابن القطاع أيضا وقد سموا منسيا ومنسيار النسي الذي يصر خلفين أو ثلاثة (ي) هكذا في سائر النسخ والصحاح انه واو لان أصل نشيت واو قلبت ياء للكسرة فتأمل (نشي ربحا طيبة) من حدرى كافي النسخ والذي في الصحاح من حد علم (أوعام) أي سواء كانت ربحا طيبة أو منقنة (نشوة مثانة) اقتصر الجوهرى على الكسر وزاد ابن سيده الفتح (شها) وفي المحكم الشامقصور نسيم الريح الطيبة وقد نشي منه ربحا طيبة نشوة ونشوة أي شها عن اللحياني قال أبو خراش الهذلي ونشيت ربح الموت من تلقا ثم * وخشيت وقع مهند قرضاب

وهكذا أنشده الجوهرى أيضا للهذلي وهو أبو خراش وقال ابن بري قال أبو عبيدة في المجازي آخر سورة ن والقلم ان البيت لقيس ابن جعدة الخزاعي قال ابن سيده وقد تكون النشوة في غير الريح الطيبة (كاستنشي) نقله الجوهرى وأنشد لذي الرمة وأدرك المتنى من ثبلته * ومن غائلها واستنشي الغرب

والغرب الماء الذي يقطر من الدلائن للبر والخرى ويتغير ريحه سريعا (واتنشي وتنشي) ونقل شيخنا عن شرح نوادر القالي لابي عبيد البكري ان استنشي من النشوة وهي الرائحة ولاحظ لها في الهمزة ولم يسمع استنشأ الا مهمورا كالفرق للبيض لم يسمع الا مهموزا وهو من الفرق وتقيضهما الخاوية لا تهمز وهي من خبا انتهى * قلت وأصل هذا الكلام نقله يعقوب فانه قال الذئب يستنشي الريح بالهمز وانما هو من نشيت غير مهموز كافي الصحاح وتقدم ذلك في الهمزة وقد ذكره ابن سيده في خطبة المحكم أيضا وبكسبه نشوت في بني فلان أي ريت وهو ناد محمول من نشأت (و) نشي (الخبر عله) زنة ومعنى وفي الصحاح ويقال أيضا نشيت الخبر اذا تحجرت ونظرت من أين جاء يقال من أين نشيت هذا الخبر أي من أين علمته وقال ابن القطاع نشيت الخبر نشيا ونشيت تحجرت (و) نشي من الشراب كعلم (نشوا) بالفتح (ونشوة مثانة) الكسر عن اللحياني (سكر) أنشد ابن الاعرابي اني نشيت فأسطيع من فلت * حتى أشقق أنوابي وأبرادي

(كانتشي وتنشي) قال سنان بن الفضل الطائي

وقالوا قد جننت فقلت كلا * وربى ما جننت ولا انتنشت

ويروى ما بكيت ولا انتنشت وأنشده الجوهرى وقال يريدون لا بكيت من سكر ويقال الانشاء أول السكر ومقدماته (و) نشي (بالشئ) نشا (عادده مرة بعد أخرى) وأنشد أبو عمرو ولشوال بن نعيم * وأنت نش بالفاضحات الغوائل * أي معاود لها (و) نشي (المال) نشا (أخذ داء من نشوة العضاء) وهي أول ما يخرج (وأنشاء وجد نشوة) نقله ابن القطاع عن اللحياني (والنشبة كغنية الرائحة كالنشوة) هكذا في النسخ وهو غير محرم من وجهين الأول الصواب في النشبة كسر النون وتخفيف الياء وهو المنقول عن ابن الاعرابي وفسره بالرائحة وثانيا قوله كالنشوة مستدركا لاجابة الى ذكره وسياق المحكم في ذلك أم فقال وهو طيب النشوة والنشوة والنشبة الأخيرة عن ابن الاعرابي فتأمل ذلك ولم يذكر أحد النشبة كغنية وانما هو تخفيف وقع فيه المصنف (ورجل نشوان ونشيان) على المعاقبة (بين النشوة بالفتح) انما ذكر الفتح ولوان الاطلاق يكفيه مراعاة لما يأتي بعده من قوله بالكسر يقال استبان نشوته قال الجوهرى وزعم يونس انه سمع فيه نشوة بالكسر (و) رجل (نشيان بالاخبار) وفي الصحاح بالاخبار

وهو الصواب قال وانما قالوا بالياء للفرق بينه وبين النشوان من الشراب وأصل الباء في نشيت واوقليت يا، للكسرة انتهى وقال غيره هذا على الشذوذ وانما حكمه نشوان ولكنه من باب جيون الماء جباية وقال شمر رجل نشيان للخبر ونشوان من السكر وأصلهما الواو ففرقوا بينهما وقال الكسائي رجل نشيان للخبر ونشوان وهو الكلام المعقد (بين النشوة بالكسر) هكذا فصله شمر وفرق بينه وبين نشوة الخمر (يقضرا لا أخبار أول ورودها والنشأ) مقصور (وقد عُد) ظاهرة الاطلاق والصحيح انه بعد عند النسبة اليه شيء يعمل به قالوا يذو يقال له (النشاستج) فارسي (معرب) قال الجوهري (حذف شرطه) تخفيفا كما قالوا للمنازل منا ثم كونه معربا هو الذي يقتضيه سياق الآية في كتيبهم وبه صرح الجوهري وابن سيده في المحكم وفي المخصص أيضا وابن الجواليقي في المعرب الا أنه قال معرب نشاسته وفي المخصص ممي بذلك لخموم رائحته وقال أبو زيد النشاحدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة من الطيب قول الشاعر

بآية ما أن النقا طيب النشا * اذا ما اعتراه آخر الليل طارقه

ومن النتن النشاممي بذلك لنتنه في حال عمله قال ابن بري فهذا يدل على أن النشاعري وليس كاذ كره الجوهري قال ويدل على أن النشاليس هو النشاستج كما زعم أبو عبيد في باب ضرب الالوان من كتاب الغرب المصنف الأرجوان الحرة ويقال الأرجوان النشاستج وكذلك ذكره الجوهري في فصل رجاف قال والأرجوان صبغ أحمر شديد الحرة قال أبو عبيد وهو الذي يقال له النشاستج والبهرمان دونه قال ابن بري ثبت بهذا أن النشاستج غير انشا (ومحمد بن حبيب النشائي محدث) هكذا في النسخ والصواب محمد بن حرب قال الحافظ في التبصير هو من المشايخ النبل نسب الى عمل النشا (ونشوى) كسرى كذا في النسخ وضبطه باقوت بكمرى (دأزر بيجان) أرمن أران بلصق ارمينية منه الامام أبو الفضل خداداد ابن عاصم بن بكران النشوي خازن دار الكتب بخبرة روى عن أبي نصر عبد الواحد بن بسرة القزويني وعنه ابن ماكولا (ولا تقل نخجوان) بالناء والجيم (ولا نخشوان) بقلب الجيم شيئا (ولا نقشوان) بقلب الخاء فافانها من اطلاقات العامة وصحح بعض نخجوان وجعل النسب اليه نشوى على غير القياس (وأترجة نشوة) اذا كانت (لستها والنشاة الشجرة اليابسة ج نشا) كعصاة وعصاذ كره المطرز قال ابن سيده اما أن يكون على القويول واما أن يكون على ما حكاه قطرب من أن نشا ينشولقة في نشأ ينشأ قال الهذلي

ندلى عليه من بشام وأيككة * نشاة فروع مرثعن الذواب

* ومما يستدرك عليه النشام مقصور مصدّر نشا ربحا كعلم ادانها كالنشاة يقال للرائحة نشاة ونشاة نقله ابن بري عن علي بن حمزة والجمع أنشاء وأنشاك الصيد ثم ربحوا أنشاك الشراب أسكرتك ومنه قهوة الانشاء وامرأة نشوى والجمع نشاوى كسكاري قال زهير

وقد أغدو على ثبة كرام * نشاوى واحد من لما نشاء

والاستنشاء في الوضوء هو الاستنشاق وقال الاصمعي يقال استنش هذا الخبر واستوش أي تعرقه والمستنشية السكاهنة لانهما تبحث الاخبار ويروي بالهمز وقد ذكر في محله ونشوت في بني فلان نشوة ونشوا كبرت عن ابن القطاع قال قطرب هي لغة وليس على القويول والنشوا سم لجمع نشاة للشجرة اليابسة ومنه قول الشاعر

كان على أكافهم نشو غرقد * وقد جاوزوا نيا كالنبط الغلف

والناشي شاعر معروف والنشوة بالكسر الخبر أول ما يرد ونشوة قرية بمصر من الشرقية ونشافرية من أعمال الغربية وقد وردتها ومنه الشيخ كمال الدين النشائي مصنف جامع المختصرات وأبوه من كبار الفضلاء وغيرهما وأنشى الرجل تناسل ماله والاسم النشاء عن ابن القناع والنشائي قري بمصر ومنشأ بلد بالروم والمنشبية مدينة عظيمة فجماء اخيم وقد دخلتها (و الناصبة والناصاة) الاخيرة لغة طائفة وليس لها نظير الا بادية وبادة وقارية وقارة وهي الحاضرة وناحية وناحاة (قصاص الشعر) في مقدم الرأس والجمع النواهي وشاهد الناصاة قول حريث بن عتاب الطائي

أقد آذنت أهل العمامة طيبي * بحرب كصاص الحصان المشهر

كذا أنشده الجوهري وقال القراء في قوله تعالى لنسفن بالناصية ناصية مقدم رأسه أي لنهصرنها لنأخذن بها أي لنقيمها ولندلنه قال الازهرى الناصية في كلام العرب منبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية وممي الشعر ناصية لبنانه من ذلك الموضع وقيل في قوله تعالى لنسفن بالناصية أي لنسودن وجهه بكفت الناصية لانها في مقدم الوجه من الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر

وكنت اذا نفس الغوى تزنت به * سفت على العرين من عيسىم

وقوله تعالى ماس دابة الا هو آخذ بناصيتها قال الزجاج أي في قبضته تناله بما شاء قدرته وهو سبحانه لا يشاء الا العدل (ونصاء) ينصوه نصوا (قبض بناصيته) وفي الصحاح على ناصيته وفي حديث ابن عباس انه قال للعسين رضي الله تعالى عنهم حين أرادوا العراق لولا أني أكره لنصوتك أي أحت بناصيتك ولم أذكر تخرج (كانصي أو) نصا الناصية (مذبها) وبه فمر حديث عائشة حين سئلت عن تسريح رأس الميت فقالت علام تنصون ميتكم أرادت أن الميت لا يحتاج الى تسريح الرأس وذلك بمنزلة الناصية وقال الجوهري أي علام تدون ناصيته كأنها كرهت تسريح رأس الميت (و) نصت (المقازة بالمقازة) تنصونصوا (انصا) نصا (الثوب)

م قوله كعصاة وعصا كذا
بخطه ولعله تصحيف كعصاة
وقنا
(المستدرك)

(نصا)

نصوا (كشفه) كانه لغزة في نضاب الضاد كاسياني (وناصيته مناصاة ونصاء) بالكسر (نصونه ونصاني) أي جاذبته فأخذ كل منابناصية صاحبه وفي الصحاح المناصاة والنصاء الاخذ بالنواصي انتهى وأنشد ثعلب
 فأصبح مثل المجلس يقفاد نفسه * خليفاتناصيه أمور جلال
 وقال ابن دريد ناصيته جذبت ناصيته وأنشد
 فلال مجد فرغت اصاصا * وعزة قعساء لن تناصي
 وفي حديث عائشة لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تناصيني غير زينب أي تنازعني وتباريني وهو أن يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر وقال عمرو بن معد يكرب
 أعباس لو كانت شيارا جنادنا * بتليلت ما ناصيت بعدى الاحامبا
 (والمنتصى أعلى الواديين) وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب
 لمن طلل بالمنتصى غير حائل * عفا بعد هدم من قطار وروابل
 (و) قيل (ع) وبه فسر قول أبي ذؤيب أيضا وضبطه ياقوت بالضاد الحجة وسيأتي قريبا (وابل ناصية ارتفعت في المرحى) عن ابن الاعرابي (و) النصاء (ككساء ع) نقله الصاغاني (و) النصوم مثل المغص) عن ابن الاعرابي يقال اني لا جد نصو قال (و) انما سمى به لانه ينصوك أي يحصل به (الازعاج) عن القرار وقال أبو الحسن ولا أدري ما وجه تعليله له بذلك وقال غيره راني لا جد في بطني نصو او حرا أي وجعا وقال الفراء وجدت في بطني نصو او حصوا وقصبا مع في واحد (و) من المجاز (نواصي الناس أشرافهم) كما يقال لليلة الاذناب وأنشد الجوهري لام قيس الضبية

ومشهد قد كفت الغائبين به * في مجمع من نواصي الناس مشهود

ويقال هو ناصية قومه وهو من ناصيتهم ونواصيتهم * ومما يستدرك عليه هذه الفلاة تناصي أرض كذا أي تتصل بها ونصت الماشطة المرأة ونصتها مرحت شعرها فنصت هي ومنه الحديث فأمرها ان تنصني وتكفلي أي تنصني وبه روى حديث عائشة أيضا ما لكم تنصون مبتكم ونصوت الشيء بالشئ وصلته عن ابن القطاع يتعدى ولا يتعدى وأذل ناصية فلان أي عزه وشرفه وهو مجاز وتناصيا نواخذنا بالنواصي ((ي النصية من القوم) كغنية (الخيار) الاشراف وكذلك من الابل وغيرها كافي الاحاح وهو مجاز وهو اسم من انتصاهم اختار من نواصيتهم ومنه حديث ذي المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد (ج نصي) بحذف الهاء (ج) جمع الجمع (أنصاء) كشرىف وأشراف (وأناص وأنصت الارض كثر نصيها) ولم يذكر النصي ما هو ولو قال وهو نصبت لسم من التقصير وقد تكرر ذكره في كتابه هذا في عدة مواضع استطراد اقارة وحده وتارة مع الصليان وهو نصبت مادام وطبا فاذا ابيض فهو الطريقة فاذا اضمغم ويس فهو الحلي نقله الجوهري وأنشد

أفد لقبك خيل بجني بوانة * نصبا كاعراف الكواذن أمصبا

وأشد غيره للراجز
 فمن منعنا نصبت النصي * ومنبت الفهران والحلي

وفي الحديث رأيت قبر الشهداء جفا قد نصبت عليهم النصي قال ابن الأثير هو نصبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرحى (و) انتصاه اختاره) يقال انتصبت من القوم ورجلا والاسم النصبة ويقال هذه نصبتني وهو مجاز وأنشد ابن بري
 لعمرك ما ثوب ابن سعد يخلق * ولا هو مما ينتهي فيصان

يقول ثوبه من الغدر لا يخلق (و) انتصى (الجبل والارض طال وارتهما) وفي الصحاح انتصى الشعر أي طال (وتنصى) الشيء بالشئ (انصلو) من المجاز تنصى (بني فلان) ونذرهم اذا (زوج في نواصيتهم) والذروة منهم أي الخيار والاشراف وكذلك تفرعهم وفي الاساس تزوج سيدة ناسهم * ومما يستدرك عليه النصي كغني عظم العنق والجمع أنصبة عن ابن دريد وأنشد للبلد الأخييلة
 يشهون ملوكا في نجلتهم * وطول أنصبة الاعناق والاسهم

وبروي بالضم وسيأتي والمنتصى المختار وأنشد ابن بري لجيد بن ثور يصف الطيبة

وفي كل شتر لها ميفع * وفي كل وجه لها منتصى

والانصبة الاشراف ومنه حديث وقد همدان فقالوا نحن أنصبة من همدان والانتصاء السابقون عن الفراء ونصبة المال بقيته والنصبة من كل شئ البقية وأنشد ابن السكيت للمرارة الفقهسي

تجرد من نصيتها نواج * كما ينجو من البقر الرعيل

وقال كعب بن مالك الانصاري
 ثلاثة آلاف ونحن نصبة * ثلاث مئين ان كثرنا وأربع

ويجمع النصي بمعنى التبت على أنصاء أو ناص جمع الجمع قال * زعي أناص من جبر الحفص * ونصبت الشئ نصيا مثل نصبته أي رفعته عن ابن القطاع وتنصبت الدابة أخذت بناصيتها وبه فسر قول الشاعر * لجأت على مشي التي قد نصبت * والمشهور بالضاد كاسياني ((و نضاه من ثوبه) بنضوه نصوا (جرده) قال أبو كبير الهذلي

(المستدرك)

(أنصى)

٣ قوله خيل كذا بخطه
 والذي في الصحاح شول

(المستدرك)

(نضا)

ونضيت مما كنت فيه فأصبحت * نفسي الى اخوانها كالمقدر
ومن ذلك نضائه به عنده نضوا اذا خلعه وألقاه عنه (و) من المجاز نضوا (الفرس) الخيل ينضونها نضوا ونضيا تقدمها (سابق)
وانسلخ منها وخرج من بيننا وكذلك الناقة ومنه حديث جابر بن عبد الله قال نضوا الرافق أي تسبقهم (و) نضوا (السيف) نضوا (سله)
من عمده (كانتضاه) نضوا (البلاد) نضوا في بعض نسخ الصحاح الفلاة بدل البلاد (قطعا) وأنشد الجوهري لتأبط شرا
ولكنني أروى من الجمر هاتمي * وأنضوا الفلا بالشافح المتشلسل
(و) نضوا (الخصاب) نفسه (نضوا) بالفتح (ونضوا) كعلو (ذهب لونه) ونضل (يكون) ذلك (في اليد والرجل والرأس واللحية
أو يخصهما) أي الرأس واللحية وقال الليث نضوا الحناء ينضون عن اللحية أي خرج وذهب عنها وقال كثير
وباعزل للوصل الذي كان بيننا * نضامثل ما ينضوا والخصاب فيخلق
(و) نضوا (البدن) ينضوا (نضوا) كذا في النسخ والصواب الجرح كما هو نص المحكم (سكن ورمه) نضوا (الماء) نضوا (نشف
والنضو بالكسر حديد اللجام) بلا سيقال دريد بن الصمة
أما تريني كنضوا اللجام * أعض الجوامع حتى نخل
أراد عضته الجوامع فقلبوا الجمع أنضاء قال كثير
رأتني كأنضاء اللجام وبعلها * من الملأ أبرى عاجز منباطن
ويروى كأنضاء اللجام (و) النضو (المهزول من الابل وغيرها) وفي الابل أكثر وهو الذي أهرله المسفر وأذهب لجه (كالنضى)
كفني قال الرازي
وانشج العلباء فافعللا * مثل نضى السقم حين بلا
(وهي بها ج أنضاء) قال سيويو لا يكسر نضو على غير ذلك وهو جمع نضوة أيضا كالمذكر على توهم طرح الزائد حكاه سيويو وقد
يستعمل في الانسان قال الشاعر
انا من الدرب أقبلنا توكم * أنضاء شوق على أنضاء أسفار
(و) النضو (القدح الرقيق) كذا في النسخ والصواب الدقيق حكاه أبو حنيفة (و) النضو (سهم فسد من كثرة ما رمى به) حتى أخاق
(و) النضو (الثوب الخاق) نقله الجوهري وهو مجاز (والنضى كفني السهم بلا نصل ولا ريش) قال أبو حنيفة هو نضى ما لم ينصل
ويريش ويعقب (و) النضى (من الرمح ما فوق المقبض من صدره) وأنشد الأزهري
وظل ثيران الصريم غماغم * اذا دعسوها بالنضى المقلب
والجمع أنضاء قال أوس بن حجر
تخبرن أنضاء وركبن أنضلاء * كجزل الغضافي يوم ريح تزيلا
(و) من المجاز النضى (العنق) على التشبيه (أو أعلاه) مما يلي الرأس (أو عظمه) عن ابن دريد (أو ما بين العاتق الى الاذن)
وفي الصحاح ما بين الرأس والكاهل من العنق والجمع أنضية وأنشد
يشبهون سيوفاني صرائهم * وطول أنضية الاعناق واللمم
قال ابن بري البيت للبيلى الاخيلية ويروى للشمر دل بن شريك اليربوعي والذي رواه أبو العباس * يشبهون ملوكا في نجانهم * والتجيلة
الجلالة والصبح والامم جمع أمه وهي القامة قال وكذا قال علي بن حمزة ولكن هذه الرواية في الكامل في المسئلة الثامنة وقال لا تمدح
الكهول بطول اللمم انما تمدح به النساء والاحداث وبعد البيت
اذا غدا المسلم يجرى في مفارقةهم * راحوا نخلهم مرضى من الكرم
وقال القتال الكلابي
طوال أنضية الاعناق لم يجدوا * ربح الاماء اذا راحت بارقاد
قامت البيت الذي أنشده الجوهري يقال هو للحرث بن شريك اليربوعي قيل هو الشمر دل بعينه أو هو غيره ويروى في صرائهم
والذي في الجهرة أنه للبيلى الاخيلية واقصر على الرواية التي ذكرها المبرد في الكامل (و) النضى (من الكاهل نضده) كذا في
النسخ وفي المحكم صدره (و) النضى أيضا (ذكر الرجل) وقد يكون الحصان من الخيل وعم به بعضهم جميع الخيل وقد يقال أيضا
للبعير وقال السيرافي هو ذكر انقلب خاصة (وأنضاه) أي بعيره اذا (هزله) بالسيف فذهب لجه وفي الحديث ان المؤمن لينضى
شيطانه كما ينضى أحدكم بعيره أي يهزله ويجعله نضوا في حديث علي كليات لور حلتهم فين المطى لا تضيقوهن وفي حديث ابن عبس
العزير أنضيت الظهر أي أهرلته (و) أنضاه (أعطاه نضوا) أي بعيراه مهزولا (و) من المجاز أنضى (الثوب) أي (أبلاه) وأخلقه
بكثرة اللبس (كانتضاه) نقله الجوهري * ومما استدرك عليه نضوا الثوب الصبغ عن نفسه اذا ألقاه ونضت المرأة ثوبها
ونضته بالتشديد أيضا للكثرة وبها ما روى قول امرئ القيس
لجنت وقد نضت لنوم ثيابها * لدى السترا لا لبسة المنفضل
ونضوت الجل عن الفرس نضوا ونضوا الخصاب بالضم ما يؤخذ منه بعد اتصال ونضوا الحناء ما ليس منه فالتى هذه عن
العباني وفي الاساس نضوا الحناء سلاته ونضوا السهم مضى قال

ينضون في أجواز ليل غاضي * نضو قد أحاط السابل النواضي

وقال ابن القطاع نضوا السهم الهـ في جازوه ويقال رملة تنضو الرمال أي تخرج من بين أوق حديث علي وذكره فقال تنكب قوسه وانتضي في يده أسهما أي أخذوا استخراجها من كائنه والناضي ما بقي من أنبات نضوا القلته وأخذته في الذهاب ويقال لا نضاء إلا بل نضوات أيضا والمنضاة بالضم هي النضوة نقله الجوهري وتنضى بعينه هـ وله أنشد الجوهري

٢ لو أصبح في غني يدي زماها * وفي كني الأخرى ويبل تحاذره

لجاءت على مشي التي قد تنضيت * وذلك وأعطت حبها لاتعاسره

قال وروي تنصيت بالصاد يعني بذلك امرأة استعصت على بعلمها والنضى من الرماح كغني الخلق وقال أبو عمر والنضى نصل السهم ونضوا السهم قدحه قال الجوهري وهو ما جاوز الريش إلى النصل وفي المحكم نضى السهم قدحه وما جاوز من السهم الريش إلى النصل وقبل هو النصل وقبل هو القدح قبل أن يعمل وقبل هو ما عرى من عوده وهو سهم عن أبي حنيفة قال الأعشى

فترنضى السهم تحت لبانه * وجال على وحشيه لم يعم

ويقال نضى مفعل كذا في نسخ الصحاح وبخط أبي سهل مفعل وفي حديث الخوارج فيمنظر في نضيه قبل النضى منصل السهم وقبل هو السهم قبل أن ينضت إذا كان قدما قال ابن الأثير وهو أولى لأنه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضى قالوا سمى نضيا لكثرة البرى والتحت فكانه جعل نضوا الجمع أنضيه وأنشد الجوهري لليبي يصف الحمار وأنه

وألزمها التجاد وشابعته * هواديا كأنضيه المغالي

قال ابن بري صوابه المغالي جمع مفلاة السهم ونضى كل شيء طوله عن ابن دريد ونضوا الفرس ينضون نضوا إذا أدلى فأخرج جردانه واسم الجردان النضى عن أبي عبيد ونضام وضع كذا ينضوه جازوه وخلفه وأنضى وجهه فلان على كذا وكذا ونضى أي أخلق وهو مجاز ((ي نضيت السيف)) من غمده مثل (نضوته و) نضبت (الثوب ألبسته كأنضيته وانتضيته والمنضى ع) هكذا ضبطه ياقوت بالاضاد وبه فسر قول الهذلي الذي ذكرناه في ن ص و وقال ابن السكيت هو واديين الفرع والمدينة وأنشد الكثير

فلما بلغن المنتضى بين غيقة * ويبل مالت فأحزالت صدورهما

وقال الأعمى المنتضى أعلى الواديين هكذا أورده ياقوت هـ ارتقدت في ن ص و ((و النطو المذ)) يقال نطوت الحبل نطوا إذا مددته (و) النطو (البعد) يقال أرض نطية ومكان نطى أي بعيد نقله الجوهري وأنشد للججاج

وبلادة نياطها نطى * قى تناصيا بلادى

أي طريقها بعيد (و) النطو (السكوت) وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على كتاب أو أنا أستفهمه فدخل رجل فقال له انط أي اسكت بلغة جبر قال ابن الأعرابي لقد شرف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اللغة وهي جبرية (و) النطو (تسدية الغزل) وقد نطت غزلها تنطوه وهي ناطية والغزل منطو ونطى والناطى المسدى قال الرازي

وهن يذرعن الرقاق السملقا * ذرع النواطى السجل المدققا

(والنطاة قع البسرة أو الشمر وخ ج أنطا) عن كراع وهو على حذف الزائد (و) نطاة (بلا لام خبير) نفسها علم لها ومنه الحديث غدا إلى النطاة قال ابن الأثير وقد تكرر ذكرها في الحديث وأدخل اللام عليها كادخالها على حرث وعباس كأن النطاة وصف لها غلب عليها (أو عين بها) واستظهره الأزهرى كإباني (أو حصن بها) نقله الزنجشيري وابن الأثير وقال الجوهري أطم بها (أو) نطاة خبير (جهاها) خاصة قاله الليث وعنه بعضهم قال الأزهرى وهذا غلط ونطاة عين خبير تستقئ خيل بعض قراها وهي وبشة وقد ذكرها الشماخ

كأن نطاة خبير زودته * بكور الورد ريشه القلاع

فطن الليث أنها اسم للحمى وانما نطاة عين بخير * فأت وقول الزنجشيري والصاغاني مثل قول الأزهرى وأنشد الجوهري الكثير

حزيت لي بحرم فيدة تحدى * كاليهودى من نطاة الرقال

قوله حزيت أي رفعت وأراد كخيل اليهودى الرقال (وأنطى) لغة في (أعطى) قال الجوهري هي لغة العين وقال غيره هي لغة سعد ابن بكر والجمع بينهما يجوز كونها لهما نقله شيخنا عن شرح الشفاء * فأت هي لغة سعد بن بكر وهذيل والأزد وقيس والأنصار يجهلون العين الساكنة فوإذا جاورت الطاء وقدمت كذا في المقصد الخامس من خطبة هذا الكتاب وهو لا من قبائل العين ما عدا هذيل وقد شرفها النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى الشعبي أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لرجل أنطه كذا وكذا أي أعطه وفي حديث آخر أن مال الله مسؤل ومنطى أي معطى وفي حديث الدعاء لا مانع لما أنطيت وفي حديث آخر ألبس المنطية خير من اليد السفلى وفي كتابه لوائل وأنطوا الثجبة وفي كتابه تميم الدارى هذا ما أنطى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى آخره ويسمون هذا الأنطاء الشريف وهو محفوظ عند أولاده قال شيخنا وقرى بها شاذنا أنطينا الكور (وتناطى سابق) في الأمر (و) تناطى (فلان مارسه) وحكى أبو عبيد تناطيت الرجال فترست بهم (و) تناطى (الكلام تعاطاه) على لغة العين (و) المعنى (تجاذبه)

قوله لو أصبح بنقل حركة
الهمزة إلى الواو

(نضى)

(نطو)

(المستدرک)

(النوع)

والمناطاة المنازعة والمطاولة) عن ابن سيده وفي الصحاح يقال لا تناط الرجال أى لا تغرس بهم (و) المناطاة أيضا (أن تجلس المرأتان فترى كل واحدة منهما) (إلى صاحبها كبة غزل حتى تسديا الثوب) وقد تقدم أن النطو هو التدبئة * ومما يستدرک عليه النطوة السفرة البعيدة والنطاء بالكسر البعد وبلد منطى أى بعيد قال المفضل وزجر للعرب بقوله لا بعير نسكينه إذا نفر انط فيسكن وهي أيضا اسلا للكلب انتهى وأنطى سكت والانتطاء العطيات والمنطى كغنى الغزل * والنوع والدائرة تحت (الأنف) أيضا (الشيء في مشفر البعير الأعلى) ثم صار كل فصل فعوا وقال اللحياني النوع مشتق البعير فلم يخص الأعلى ولا الأسفل وقال الجوهرى النوع مشتق المشفر وهو البعير بمنزلة النفرة للإنسان وأنشد للطرمح

خربيع النوع مضطرب التواحي * كاخلاق الغريفة ذى غضون

تمر على الوراك إذا المطايا * تقايست التجاد من الوجين

قلت وأوله

وخربيع النوع أى غرم مشفر أخربيع النوع على الوراك والغريضة النعل وصوابه ذاغضون والجمع من كل ذلك نعى لا غير عن اللحياني (و) النوع (الفتق في ألبة حافر الفرس و) أيضا (فرج مؤخر الحافر) عن ابن الأعرابي (و) النوع (الرتب) كأن فونه بدل من الميم (و) النوع (بهاء ع) زعموا (والنعاء كدعاء صوت السنور) قال ابن سيده وإنما فاضينا على همزتها أنها بدل من الواو لأنهم يقولون في معناه المعاء وقد معا معوا قال وأظن فون النعاء بدل من ميم المعاء (ونعوان) كسحبان (واد) باضاح عن ياقوت ((ي نعاء له نعيما) بالقح (ونعيا) على فاعيل (ونعيا نأيا نضم) ظاهر هذا السياق كما للجوهرى أيضا أنه من حد نصر على ما يقتضيه اصطلاحه عند عدم ذكر المضارع والصواب أنه من حدسى في المحكم نعاء نعيان نعيان (أخبره بموته) وقال الزمخشري في الفائق إذا ذاع مونه وأخبر به وإذا ندى به والنعى على فاعيل نداء الداعي وقيل هو الدعاء بموت الميت والاشعار به وأوقع ابن محكان النعى على الناقة العقبى فقال

زيافة بنت زيايف مذكورة * لما نعوها لراعى سرحنا نعيبا

(و) من المجاز (هو يبنى على زيد ذنوبه) كما في الصحاح وفي الأساس هضوانه أى (يظهرها ريشها) وفي الأساس يشهره بها ويقال فلان يبنى على نفسه بالقواحش إذا شهر نفسه بتعاطيها وكان امرؤ القيس من الشعراء الذين نعوا على أنفسهم بالقواحش وأظهروا التعهر وكان الفرزدق فعولا لذلك (والنعى كغنى) يكون مصدرا كما تقدم يقال جاء نعى فلان أى نعيه ويكون بمعنى (الداعي) وهو الذى بأتى بخبر الموت قال الشاعر قام النعى فأمعما * ونهى الكريم الأروعا

(و) قال أبو زيد النعى (المنعى) وهو الرجل الميت والنهى الفعل (واستنعت الناقة تقدمت) قال أبو عبيد في باب المقلوب استنعت واستنعا إذا تقدم وأنشد

وكانت ضربة من شدقى * إذا ما استنعت الأبل استنعا

وأنشد أيضا ظلمنا عوج العيس في عرساتها * وقولوا استنعتيها فنضورها

وقال شمر استنعتي إذا تقدم ليتبعوه قال ورب ناقة يستنعتيها الذئب أى يعدو بين يديه ويتبعه حتى إذا أمار بها عن الحوار عفق على حوارها محضرا فافترسه (أو) استنعت الناقة إذا (زاجعت ناقة) وقال أبو عبيد عطف (أو عذبت بصاحبها أو تفرقت) ناقة (وانشريت) وفي الصحاح الاستنعاء شبه النفاق يقال استنعتي الأبل والقوم إذا تفرقوا من شئ وانتشروا انتهى ولو أن قوما مجمعة بين قيل لهم شئ ففرعوا منه وتفرقوا نافرين قلت استنعتوا زاد الزمخشري كما ينتشر النعى وهو مجاز (و) استنعتي (الرجل الغنى) إذا تقدمها (دعاها لتبعه) نقله الجوهرى (وتناعى القوم) وفي الصحاح نوافلان إذا (نعوا قتلهم ليجرض بعضهم بعضا) هذا نص الجوهرى وفي المحكم تناعوا في الحرب نعوا قتلهم ليجرضوا على القتل وطلب الثار (والمنعى والمنعاة) كسعى ومسعاة (خبر الموت) يقال ما كان منى فلان منعاة واحدة ولكنه كان مناعى (و) في الصحاح قال الأصمى كانت العرب إذا مات فيهم ميت له قدر ركب راكب فرسا وجعل يسير في الناس ويقول (نعاء فلانا كقطام أى أنه) بكسر الهمزة وفتح العين (وأظهر خبر وفاته) وهي مبنية على الكسر مثل دراك وزال بمعنى أدرك وأزل وفي الحديث ياتعاء العرب أى انهم وأنشد أبو عبيد للكهميت

نعاء جدا ما غير موت ولا قتل * ولكن فراقا للدعائم والأصل

وقال ابن الأثير قولهم ياتعاء العرب مع حرف النداء تقديره يا هذا اتع العرب * ومما يستدرک عليه استنعوا في الحرب مثل تناعوا ونعى فلان طلب بثاره ونعى عليه الشئ ينعاه قبه وعابه عليه ووجهه ومنه حديث عمر أن الله نعى على قوم شهواتهم أى عاب عليهم ونعى عليه ذنوبه تنعية مثل نعى حكا يعقوب في المبدل وقال أبو عمرو يقال نعى عليه ونعى عليه شئ أيضا إذا قاله تشبعا عليه وقول الأجدع الهمداني خيلان من قومي ومن أعدائهم * خفضوا أسنتهم فكل ناعى

قال الجوهرى قال الأصمى هو من نعت أى كل يبنى من قتل له قويل معناه وكل نائع أى عطشان إلى دم صاحبه فقلبه وفي حديث شداد بن أوس ياتعيا العرب أن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفي رواية ياتعيا العرب قال الزمخشري في نعايا ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جمع نعى وهو المصدر كصنى وصفيا والثاني أن يكون اسم جمع كما جاء في أخية وأخايا والثالث أن يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمغنى ياتعيا العرب جنس فهذا وقتكن وزمانكن يريد أن العرب قد هلكت والنعبان مصدر

(المستدرک)

بمعنى الننى قال الازهرى ويكون النعيان جمع الناعى كما يقال لجمع الراعى رعيان قال ومسمعت بعض العرب يقول لخدمه اذا جئ
عليكم الليل فتقبوا النيران فوق القيران تضى اليها رعياناً ونعياناً قال وقد يجمع الننى نعايا كما يجمع المرى من النوق مرابا
والصنى صفايا وقال الاجر ذهبت نعيم فلا تنى ولا تشهرأى لا تذكروا الناعى المشيع والجمع نعاة واستننى ذكرفلان شاع وقال
الاصمى استننى بفلان الشرا اذا تابعت به الشر واستننى به حب الجرا اذا تمادى به نقله الجوهري والانعاء ان تستعير فرس تراهن
عليه وذكره لصاحبه حكاه ابن دريد وقال لأحقه ((ننى)) اليه (كرمى) نعياناً اذا (نكلم بكلام يفهم) وفى المحكم ننى اليه
نعية قال له قولاً يفهمه عنه (كاتنى) عن ابن الاعرابى وفى قول سيدنا على رضى الله تعالى عنه الذى تقدم فى المقصد التاسع من
الخطبة حتى لا أننى المشهور على الالسنه من حدى والصواب أننى كرمى ويجوز أن يكون من أننى المزيد فيكون بضم الهمزة
ولم أر أحداً تعرض لذلك فنامل وفى الصحاح عن ابن السكيت سكت فلان فأننى بحرف أى ما تبس (والنعية كالنعية) نقله الجوهري
عن القراء والاصمى ومسمعت منه نعية وهو من الكلام الحسن عن الكسانى قال الجوهري قال أبو عمر الجرى النعية (أول)
ما يبلغ من (الخبر قبل ان تستبته) وفى الصحاح قبل ان تستبينه وقال غيره النعية من الكلام والخبر الشئ سمعه ولا تفهمه وقبل
النعية ما يجعل من صوت أو كلام ومسمعت نعية من كذا وكذا أى شياً من خبر نقله الجوهري عن ابن السكيت وأشد لا ننى نخيلة

(ننى)

٢ قوله فلا انتهى الخ كذا
بخطه وعبارة الاساس
ويقال ذهبت نعيم فلا تنسى
ولا تنى ولا تنى أى لا تبلغ
نهايتها ~~كثرة~~ ولا يرفع
ذكرها

لما سمعت نعية كالشهد * كالعسل المزوج بعد الرقد

رفعت من أطمار مستعد * وقلت للعيس اغتدى وحدثى

بمعنى ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان قال ابن سيده أظنه هشاماً (و) من الهجاز (ناعاه) مناعاة (داناه) يقال هذا الجبل يناغى
السما أى يدانىها طولاً نقله الجوهري (و) ناعاه (باراه) وهوان يلقي كل واحد من الرجلين الى صاحبه كلمة (و) ناعى (المرأة غازلها)
بالحادث والملاطفة (ونعياً) ظاهره بالقبح والصواب بكسر النون كما ضبطه ياقوت (ة بالانبار) نسب اليها أحد بن اميرائسل وزير
المعز وأبو الحسين محمد بن أحد النعبانى هكذا بالنون الثانية فى النسبة كما وجدته طبعاً فى بعض الأئمة ومثله فى صنعاء صنعافى وفى بهراء
بهرانى كان أديبا جليلاً فى سنة ٣١٠ نقله ياقوت من كتاب الجهشبارى وسيأتى له أيضاً فى ن نى نغياقربة بالانبار وهى
غير هذه أو الصواب أن التى بالانبارى بالقاف لا غير كانه عليه الصانع (و) نغيا أيضاً (د) بل كورة من أعمال كسكر (بين
واسط والبصرة) نقله ياقوت أيضاً * ومما يستدرك عليه المناعاة تكلم الصبي بما هو قال

(المستدرك)

ولم يلق فى نونس اذا بات ليلة * يناغى غزالاً فى الطرف أكل

وفى الحديث كان يناغى القمر فى صباه أى بمحادثته وناغى الادم صبيها لاطفته وشاغله ويقال للموج اذا ارتفع كاد يناغى السحاب
وأشد ابن سيده

كانت بالمبارك بعد شهر * يناغى موجه غزال السحاب

المبارك موضع ويقال ان ماء ركة تناغى الكواكب وذلك اذا انطرت فى الماء ريت الكواكب فاذا انطرت الى الكواكب رأيتها
تتحرك بتحريك الماء قال الراجز

أرعى يديه الادم ونجاح اليسر * فترك الشمس يناغى القمر

أى صب لبنا فتركه يناغى القمر قال والادم السمن والناعية اسكامة ومنه قول سيدنا على حتى لا أننى ناعية وقد ذكر فى الخطبة
(و النفوة) أهمله الجوهري وقال أبو عمر والنفوة (والنعية) النغمة (و) يقال (نفوت) و (نفيت) نفوة ونعية وكذلك

(نفا)

(المستدرك) (ننى)

مفوت ومفيت وما سمعت له نفوة أى كلمة * ومما يستدرك عليه نغافى بانضم والمدعما لاجل من الاكراد ((نى نغاه بنفيه)
نغيا (و) بنفوه) أيضاً النغمة (عن) الامام (أبي حبان) فى الارشاف كما يأتى (نغاه) وطرده وأبعده ومنه قوله تعالى أو ينفوا من

الارض أى يطردها وقيل معناه يقاتلون حيث توجهوا منها وقيل نفيمهم اذ لم يقبلوا ولم يأخذوا مالا أن يخلدوا فى السجن الا ان
يتوبوا قبل أن يقدروا عليهم وننى الزانى الذى لم يحصن أن ينسى من بلده الذى هو به الى بلد آخر سنة وهو التغريب الذى جاء فى

الحديث وننى الخنث أن لا يفر فى مدن المسلمين وفى الحديث المدينة كالكبريت ننى خبثها أى يخرجها عنها (فننى هو) لازم متعد
ومنه قول القطامى

فأصبح جاراً كم قتيلا ونانيا * أصم فزادوا فى مسامحة وقرا

أى منتفيا ومن هذا يقال ننى شعر فلان ننى اذا ناروا شعاعاً وشعث ونسافط (واتنى ننى) وهو مطاوع نفاة اذا نغاه وطرده
(و) ننى (السيل القناء حله) ودفعه قال أبو ذؤيب يصف براعا

سبى من ابائه نفاة * أتى مده معرووب

(و) ننى (الشئ) نغيا (بحدوه) منه ننى الابن يقال (ابن ننى كفى) اذا (نغاه أبوه) عن أن يكون له ولدا (و) نفت (الرج
التراب نغيا ونغيانا) بفتحهما (أما ربه) ننى (الدراهم) نغيا (آثارها) تنقاد (قال الشاعر

تننى يداها الحصان كل هاجرة * ننى الدراهم تنقاد الصياريف

(و) نفت (السهابة ماءها) نغيا (بجنه) أى صبه ودفعته (و) ننى (كفى) ما جفأت به القدر عند الغليان (و) ننى أيضاً (ما تطار
من الماء عن الرشاء) عند الاستقاء كالننى وقيل ما وقع من الماء عن الرشاء على ظهر المستقى لان الرشاء تنفيه وفى الصحاح ما تطار

من الرشاء على ظهر المسامح وأشد لا ننى * كات منيه من الننى * مواقع الطير على الصنى

قال ابن سيده كذا أنشد أبو علي وأنشده ابن دريد في الجهرة كأن متنى قال وهو الصحيح لقوله بعده * أطول أشرفي على الطوى *
قال الأزهرى هذا ساق كان أسود الجلدة فاستقى من بئر ملح وكان يبيض نقي الماء على ظهوره إذا ترشش لأنه كان ملحا ونقي الماء
ما انتضخ منه إذا نزع من البئر (و) النقي أيضا (مانقه الحوافر من حصى وغيرها) في السير (و) أيضا (رس يعمل من خوص
(و) أيضا (مانقه الرمح في أصول الشجر من التراب) من أصول الشيطان ونحوه (كالتفان) محركة نقله الجوهرى قال (و) يشبه
به (ما ينطرف من معظم الجبلش) وأنشد المعاصرية

وحرب يضج القوم من نقيانها * ضجيج الجبال الجلة الدبرات

(و) يقال (أنا نقيكم) أى (وعيدكم) الذى توعده وتناقله الجوهرى (ونقاية الشئ) كسماية (ويضم) وهى اللغة المشهورة
(ونقاية ونقونه ونقيه) كغنى (ونقاؤه بقصه) إلا أن الصاغاني ضبط النقوة بالكسر خاصة (ونقاوته بالضم رديته وبقيته) وخص
ابن الأعرابي به ردى الطعام قال ابن سيده وذكرنا النقوة والنقاوة فى هذا الحرف لأنه ليس فى الكلام ن ف و ضعا (والنقية
بالفتح و) النقية (كغنية سفرة من خوص) شبه الطبق عريض مدور واسع (بشرع علم الاقط) * قالت هذه اللفظة قد اختلفوا
فى ضبطها اختلفوا واسعا وقد جاء ذكرها فى حديث زيد بن أسلم أرسلنى أبى إلى ابن عمر فقلت له ان أبى أرسلنى إليك تكتب إلى عاملك
بجيبير يصنع لنا نقيتين نشر رعليهما الاقط فأمر قيه لنا بذلك قال أبو الهيثم أراد بنقيتين سفرتين من خوص قال ابن الأثير يروى نقيتين
بوزن يعبرين وانما هو نقيتين على وزن نقيتين واحدته نقية كطوية قاله أبو موسى وقال الرخثري قال النضرى هى النقطة بوزن
الظلة وعوض الباء ناء فوقها نقطتان وقال غيره هى النقية بالياء بوجهها نقي كنية ونهى ومعنى الكل واحد * قلت وروى عن
ابن الأعرابي النقية بالضم أيضا وكغنية وقال يجمع الناس النية وهى النقية وذكره المصنف فى ن ب ا وجعله فارسيا معربا
وليس كما ذكرنا وانما هو النية بالياء لغة فى النقية وظهر بما تقدم انه بالضم لا بالفتح وغلط المصنف وأنه عربى لا معرب وروى
المصنف وقد ترك من لغاته النقطة المروية عن النضر فتأمل ذلك وأنصف * ومما يستدرك عليه انتفى شعر الانسان اذا تساقط
ونقيان السبل بالتحريك ما فاض من مجتمعه كأن يجتمع فى الانهار الاخاذات ثم تقبض اذا ملاما فذلك نقيانه وانتفى منه تبرأ أيضا
رغب عنه أنفا واستسكا قال هذا فى ذلك وهما يتفانيان والمنفى المطرود والجمع المنافى ونفى المطر كغنى مانقه الرمح وزرعه
نقله الجوهرى والنقيان محركة السحاب ينقى أول شئ رشا أو بردا قال سيديويه وانما دعاهم للتحريك ان بعد هاسا كما فركوا كما قالوا
رميا وغروا وركروا الخذف مخافة الالتباس فيصير كأنه فعال من غير بنات الواو والياء وهذا ما طرد الا ما شذوذ وقال الأزهرى نقيان
السحاب مانقاه السحابية من مانها فأساله قال ساعدة الهذلى

يقرب به نقيان كل عشيبة * فالما فوق متونه يتصبب

والطائر ينقى بجناحيه نقيانا كما تنقى السحابية الرش والبرد والنقيان أيضا ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقى وقال أبو زيد
النقية والنقوة أى بكسرهما وهما الاعم لنقى الشئ اذا نقيه وقال الجوهرى والنقوة بالكسر والنقية أيضا كل مانقية وقال
ابن شميل يقال للدائرة التى فى قصاص الشعر الناقية وقصاص الشعر مقدمه ويقال نقيت الشئ أنقيه نقاية ونقيا اذا رددته وكل ما
رددته فقد نقيه ويقال ما جربت عليه نقيه فى كلامه أى سقطه ونقصه ونقى الرشح لما ترامت من الطعين وانتفى الشجر من
الوادي ذهب ويقال هو من نقيان القوم ونقاتهم أى رذالهم وهو مجاز ونقيا بالكسر قرية بمصر من أعمال الغربية وقد دخلها
مراروا المنقية بلدة مشهورة بساحل بحر الزنج عن ياقوت (و نقاه ينقوه) أهمله الجوهرى وهى (لغة فى بنقيه من) الامام
أبى حيان فى (الارتشاف) وهو ارتشاف الضرب من كلام العرب وهو كتاب جليل والعجب من المصنف فى نسبة هذه اللغة اليه مع
ان ابن سيده فى الحكم صرح به فقال ونقونه لغة فى نقيه وصاحب الارتشاف انما نقله عنه لتقديمه عليه وقال أيضا وانما ذكرنا
النقوة والنقاوة فى هذا الباب يعنى فى الياء لأنه ليس فى الكلام ن ف و ضعا فتأمل ذلك (و نقي) الشئ (كرضى نقاوة
ونقاء) بمدود (ونقاؤه ونقاؤه ونقاؤه) بضمهما واطلاقهما عن الضبط موهم أى تطف (فهو نقي) أى تطيف (ج نقاء) بالكسر
والمد (ونقواء) ككروما وهذه (نادرة ونقاء ونقاه واختاره) ويقال نقاه تخيره والمعنى واحد ومنه الحديث تنقسه وتوقه
قال ابن الأثير روى الطبرانى بالنون أى تخير الصديق ثم احذره وقال غيره تنقاه بالياء أى أبق المال ولا تسرف فى الانفاق ونوقى
الاكتساب (ونقوة الشئ ونقاوته ونقاؤه بقصه ونقاوته ونقايته بضمه واختاره) وأفضله يكون ذلك فى كل شئ الاخيرتان عن
اللجاني وقال الجوهرى نقاوة الشئ خباره وكذلك النقاية بالضم فيهما كأنه بنى على ضده وهو النقاية لان فعالة تأتي كثيرا فيما
يسقط من فضلة الشئ قال اللجاني (وجع النقاوة) بالضم (نقى) كهدى (ونقاء) بالضم والمد (وجع النقاية) بالضم أيضا (نقايا
ونقاء) بالضم بمدودا (ونقاء الطعام) بالفتح (ونقايته ويضممان رديته وما ألقى منه) الفم فى النقاة عن اللجاني وهى قليلة قال وهو
ما يسقط من قشاه وزابه والفتح فيه ما عن ثعلب وفسرهما بالردى وفى الصحاح النقاة مثل القناة ما يرى من الطعام اذا نقي حكاها
الاموى وقال بعضهم نقاء كل شئ رديته ما خلا الترفان نقاهه خباره وقال ابن سيده والاعرف فى ذلك نقاهه ونقايته (والنقا من

(المستدرك)

(نقا)

(نقى)

الرمل مفتوح مقصور (القطعة تنقاد محدودة) وفي الصحاح الكتيب من الرمل وقال غيره يقال هذه نقاة من الرمل للكتيب المجتمع الأبيض الذي لا يبت شيأ قال القالي يكتب بالالف وبالياء وأنشد

كثل النقي بمشي الوليدان فوقه * بما احتسب من لين مس ونسهال

(و) حكى يعقوب في تنقيته (هما نقوان ونقيان) أيضا (ج أنقاء ونقي) كفتى قال أبو نجيعة * واستزورت من عالم نقي * وفي الحديث خلق الله جوج آدم من نقاضرية أي من رملها وضريبة ذكر في محله (وبنات النقادوية تسكن الرمل) كأنها سمكة ملساء فيها بياض وحرارة وهي الحذكة قال ذو الرمة وشبه بنات العذارى بها

وأبدت لنا كفا كأن بنانا * بنات النقا تخفي مراراً وتظهر

وأنشد القالي للراعي وفي القلب والحناء كف كأنها * بنات النقا لم يعطها الزند قاذح

ويقال لها أيضا نعمة النقا (والنقوان والنقا) بفتحهما كما هو مقتضى إطلاقه (عظم العضد) وقيل كل عظم من قصب اليبدين والرجلين نقو على حباله (أو) النقو بالكسر (كل عظم ذي مخ) نقله الجوهري عن الفراء وفي كتاب القالي النقي العظم الممخ مقصور يكتب بالياء (ج أنقاء) وقال الأصمعي الأنقاء كل عظم فيه مخ وهي القصب قيل في واحدتها نقو ونقي أي بكسرهما وقال غيره يقال في واحدتها نقي ونقي بالكسر والقض قال القالي وأنشد أبو محمد بن رستم لابن جحا * طوبلة والطول من أنقاها * أي من عظامها الممخنة (والنقي) بالكسر وإطلاقه عن الضبط غير صحيح (المخ) أي مخ العظام ومخها وشحم العين من الدهن والجمع أنقاء (ورجل أنقي وامرأة نقواء دقيقا القصب) وفي التهذيب رجل أنقي دقيق عظم اليبدين والرجلين والنقا ذوات امرأة نقواء (و) قالوا (نقة نقة) وهو (اتباع) كأنهم حذفوا أو انقوة حكى ذلك ابن الأعرابي (والنقاوة بالضم نبت) يخرج عيها دانا سلتة ليس فيها ورق وإذا ليس أبيض (يفعل به الثياب) فيتركها بيضاء بياضاً شديداً (ج نقاوي) بالضم أيضا هذا قول أبي حنيفة وقال ابن الأعرابي هو أحر كالسكفة وهي غرة النقاوي وهو نبت أحمر وأنشد

اليكم لا يكون لكم خلاة * ولانكع النقاوي إذا حالا

وقال نعب النقاوي ضرب من النبت وجمعه نقاويات والنقاوة نقاوة ونقاوي والنقاوي نبت بعينه له زهر أحمر وفي الصحاح النقاوي ضرب من الخض * قلت هو قول ابن الأعرابي وأنشد للحدادي

حتى شنت مثل الأشاء الجون * إلى نقاوي أمعر الدفين

(وأنقت الأبل) أي (سميت) وصار فيها نقي وكذلك غيرها قاله الجوهري وأنشد للراجزي صفة الخيل

لا يشتكين عملاً ما أنقين * مادام مخ في سلاي أو عين

وقال غيره الانقاء في الناقة أول الدهن في الأقبال وآخر الشحم في الهزال وناقصة منقبة وفوق مناق أي ذوات شحم ويقال هذه شاة لانتقي ومنه حديث الأصمعي الكسير الذي لا ينقي أي لا مخ له لضعفه وهزاله (و) من الجار أنقي (البر) إذا (سمن) وجري فيه الدقيق * ومما يستدل عليه النقية السطيف راناقه انتقاءه من لوب قال * مثل القياس انتاقها المنقي * وقال بعضهم هو من النيفة وقد تقدم ويجمع نقا الرمل أبيضاً على تقيار بالضم ونقد نقواً دقيقة القصب نيفة الجسم قليلة اللحم في طول وقال أبو سعيد نقة الرجل كعدة خبازه ويقال أخذت نقي من المال أي ما أعجبني منه وآتني قال الأزهرى أصله نقوة وهو ما انتقي منه وليس من الأنقي في شيء والمنقي الذي ينقي الطعام أي يخرج منه قشره وتبنه وبه فسر حديث أم زرع ودانس ومنق و يروي بكسر النون والاول أشبه وهو أيضاً نقب أبي بكر أحد بن طلحة المحدث روى عنه ابن البطروا أحد بن محمد بن أبي سعيد المنقي عن ابن الطيموري وعنه ابن عساكر وعبد العزيز بن علي بن المنقي عن نصر الله القزاز وبضع الميم وسكون النون محمد بن الفضل المرابط المنقي عن حسن بن محمد الخولاني فيده السلي ونقوت العظم وانتقيته استخرجت منه وأنشد ابن بري

ولا يرق الكلب السروق نعالنا * ولانتقي المخ الذي في الجاجم

وفي حديث أم زرع ولا مهن فينتقي أي ليس له نقي فيستخرج وفي حديث عمرو بن العاص يصف عمرو بن عبد الله تعالى عنهما ونقت له مختها يعني النبي يصف ما فتح له منها وأنقي العود جري فيه الماء وابل والنقواء ممدود عقبه قرب مكة من بيلم قال ياقوت هو فعلا من النقو سمى بذلك إما لكثرة عشبها فتسم به الماشية فتصير ذات أنقاء وإما لصعوبتها فتذهب ذلك وأنشد للهدلي

ونزعت من غصن فحركة الصبا * بنينة النقواء ذات الأعبل

ونقو بالفتح قرية بصنعاء اليمن والمحدثون يحركونه منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد النقوي مع اصحق الدبري وعنه حمزة بن يوسف السهمي وكورة بمصر يحرقها يقال لها نقواً وأيضاً عن ياقوت وأنقي إذا بلغ النقاء ((ي النقية)) أهمله الجوهري وقال أبو تراب هي (الكلمة) يقال مهنت نقية حق ونقية حق أي كلمة حق (و) النقي (كفتي) الخبز (الخواري) ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء كقرصة النقي وأنشد أبو عبيد

(المستدرک)

(نق)

يطعم الناس إذا أمحلوا * من نقي فوقه آدمه

(والمثنى) على صيغة اسم المفعول (الطريق) ظاهره انه اسم لمطلق الطريق كما هو في التسمية ويقال بل هو طريق للعرب الى الشام كان في الجاهلية يسكنه اهل نهامة كما قاله ياقوت (و) ايضا (ع بين أحد والمدينة) جاء ذكره في سيرة ابن اسحق وقد كان الناس انهم زموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حتى انتهى بعضهم الى المثنى دون الاعوص وقال ابن هرمة

فكم بين الافارع فالمنق * الى أحد الى مبقات ريم

(ونقيا بالكسرة بالانبار) بالسواد من بغداد (منها) الامام (يحيى بن معين) الحافظ تقدمت ترجمته في النون (وبانقيا بالكوفة) على شاطئ الفرات يقال نزل بها سيدنا ابراهيم عليه السلام ولذا تبرك بها اليهود بدفن موتاهم فيها ويرغمون انه عليه السلام قال يحشر من ولده من ذلك الموضع سبعون ألف شهيد في قصة فيها طول وقد ذكرها الاعمش فقال

فانیل مصر اذ تسامی عبابه * ولا یجربان قیما اذا راح مفا

بأجود منه نائلا ابعضهم * اذا سئل المعروف صدوقا

وقال أيضا قد سرت ما بين يانقيا الى عدن * وطال في الهم نكراري ونسياري

وجاء ذكرها في الفتوح ومنه قول ضرار بن الأزور الأسدي

أرقت بيا قتيلا ومن يلقى مثل ما * لقيت بيا قتيلا من الحرب يأرق

(و تقيته) بمعنى (لقيته) زينة ومعنى لغة أو لغة * ومما يستدرك عليه نقيت العظم نقبا لغة في نقوت نقلا الجوهرى فينبذ
الارلى كتابة الحرف بالسواد و بهروى الحديث المدينة كالكبير تنق خثما أى تخرج و يروى بالتشديد فهو من التنقية وهى
افراز الجيد من الردى ، والرواية المشهورة بالفاء وقد تقدم والنقى كقضى الدكروا أيضا لقب جماعة من العلويين وأيضا لقب عباس

ابن الوليد بن عبد الملك الغافقي أحد عدول مصر مات سنة ٢٣٢ ذكره ابن يونس والنقبة كغنية قرية بالبحرين لبني عامر بن عبد القيس ونقي بالكسر موضع عن ياقوت وبانقيا أيضا رستاق من سابق منج على ايامال منها عن ياقوت (ي نكي العدو (و نكي فيه) ينكي (سكابة) بالكسر اذا اصاب منه و(قتل فيه) (وجرح) فوهن لذلك قال أبو النجم

فحن منعنا وادبی اصافا * نسکی العدی و نکریم الانبیافا

(و) نسكى (القرحة) لغة في (نسكاها) بالهمزة وذلك إذا قشرها قبل أن تبرأ فتدب لذلك ومرة في أول الكتاب نسكا العدو نسكا هم فهذا يدل على أن كلا منهما سواء في العدو والقرحة والذي في الفصح نسكا القرحة بالهمزة نسكى العدو بالياء زاد المطر زلاخ و قال ابن السكيت في باب الحروف التي تمزج فيكون لها معنى ولا تمزج فيكون لها معنى آخر نسكات القرحة أنكوها نسكا إذا قرحتها وقد نسكت

عليه نكي الرجل كفرح نكي نكا اذا انهزم وغلب وقهر وحكى ابن الاعراب ان الليل طويل ولا ينكح بعني لانك من هبه وأرقه

يعاين كيتاوينما ((و غما)) المال وغيره (يفوغوا) كعلو (زاد) قال شيخنا ذكر المضارع مستدرج وفي الصحاح غى المال يني
غناه ور بما قالوا يفوغوا قال الكسائي ولم أسمع به بالواو الا من اخوين من بني سليم ثم سألت عنه في بني سليم فلم يعرفوه بالواو وحكى
أبو عبيدة يفور يني انتهى وفي المحكم قال أبو عبيد قال الكسائي فساو العبارة كسابق الجوهرى ثم قال هذا قول أبي عبيد وأما

عقوب فقال يفرّو يفرّو فمدّ يديه ما قال شيخنا واقتصر ثعلب في قصصه على يني وأما يني فما ذكرها بعض (و) غما (الحضاب) في
 ليدوا الشعر يني (ازداد حمرة وسوادا) وهو مجاز قال اللحياني وزعم الكسائي ان أبا زياد أنشده
 يا حب ايلي لا تغبر واژد * وانم كل يني والحضاب في اليد

كما ينبغي * ومما يستدرأ عليه الفموة الزيادة وهو ينمو الى

(المسند)

النار) ينفي غيا) بالفخ (ونجا) كعتى (وعاء) بالمد (ونجى) كعطية أى زادو كثر (وأنجى ونجى) بانه شديد وهما لازمان (و) غى (غى) (النار) ينفيها غيا (رفعها وأشبع وقودها) وذلك بأن أنجى عليها خطافا ذكاهها به ظاهرا ساقه ان غى النار بالتخفيف والصواب

التشديد يقال غي النار نمية كما هو نص المحكم والاساس والصحيح وهو مجاز (و) من المجاز غي (الرجل) يني (سمن) فهو نام كما
 في الاساس وكذلك الناقة كما يأتي (و) غي (الماء) يني (طما) وارتفع (و) من المجاز غي اليه (الحديث) أي (ارتفع وغينه وغينه)
 التخفيف والتشديد (رفعته) وأبلفته لازم متعد (و) غيت الرجل الى أبيه (عزوته) اليه ونسبته هو بالتخفيف فقط (وانما) أي

لحديث (اذا عه على وجه النعمة) وقيل ان غيته وغيته بالتشديد سواء في الاذاعة على وجه النعمة والصحيح ان غيته بالتخفيف فغته على وجه الاصلاح وهذه محموده وغيته بالتشديد بلغته على وجه النعمة وهذه مذمومة وفي الصحاح قال الاصمعي غيت

(ف)

(فنا)

(المستدرك)

(بکری)

(المستدرك)

الحديث غيا مخفف اذا بلغته على وجه الاصلاح والخير واسله الرفع ونميت الحديث تفيه اذا بلغته على وجه التهمة والافساد انتهى
وفي الحديث ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خير او غي خير أى بلغ خير او رفع خير قال ابن الاثير قال الطبري غي مشددة
ولكن المحدثين يخففونها قال وهذا لا يجوز وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه أن يقول خير بالرفع
قال وهذا ليس بشئ فانه يتعصب بنفى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما غي متعد متعديا وهذا الفرق الذى تقدم بين غي
وغى هو الصحيح نقله أبو عبيد وابن قتيبة وغيرهما ولا خلاف بينهم في ذلك (و) من المجاز غي (الصيد) انما اذا (رماه) فأصابه ثم ذهب
عنه فأت (ومن الحديث كل ما أصميت ودع ما أنميت وانما غي عنها لا تدرى هل ماتت برميك أو بشئ غيره والا صميت كرفي
موضعه (وانتمى اليه انتسب) هو مطاوع غما وغيا والمعنى ارتفع اليه في النسب ومنه الحديث من ادعى الى غير أبيه أو انتهى الى غير
مواليه أى انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم (و) انتهى (البازي) والصقرو وغيرهما (ارتفع من موضعه الى) موضع (آخر) وكل
انتماء ارتفاع ومنه انتهى فلان فوق الوسادة قال الجعدى

اذا انتميا فوق الفراش علاهما * تضرع رباح مسك وعنبر
(كنى) قال أبو ذؤيب تنمى بها اليه صوب حتى أقراها * الى مالف رحب المباءة عاسل
وقال القطامي فأصبح سبل ذلك قد تنمى * الى من كان منزله يفاعا

(والتامية خلق الله تعالى) ومنه حديث عمر لا تغتلبوا تامية الله وهو من غيا بنى اذا زاد وارفع (و) التامية (من الكرم القضيبي)
الذى (عليه العناقيد) وقيل هو عين الكرم الذى يتشقق عن ورقه وجهه وقد أغنى الكرم وقال المفضل يقال للكرممة انها الكثرة
النوامى وهى الاغصان واحده تامية واذا كانت الكرممة كثيرة النوامى فهى عاطية (و) تامية (مائة م) معروفة * قلت هى من
مياه بنى جعفر بن كلاب ولهم جبال يقال لها جبال التامية كأنقله ياقوت ومثل هذا لا يقال فيه معروف فتأمل (والاغنى كتركى
حشية فيها تين) هكذا أورده الصاغاني والحشية كغنية من حشا يحشوا والتين معروف (والتامية التملة الصغيرة) وهى لغة فى التاماة
بالهمز كما تقدم فى أول الكتاب (ج غي) كصاة وحصى (والتاميان المصبى والغزى شاعران) أما المصبى فهو أبو العباس
أحمد بن محمد التامى الشاعر مات بحلب على رأس السبعين وثلاثمائة نقله الحافظ قال الذهبى وأبو العباس التامى الصغير شاعر غزى
روى عنه على بن أحمد بن على شيأ من شعره (والتامية كغنية تصلان من الغزل يقابلان في مكان) فكأنهما بنيان أى يزيدان
و يرتفعان (والتمى) بالضم وكسر الميم المشددة الفليس الرومية وقد ذكر (فى ن م م) * ومما يستدرك عليه أنما الله انما
زاده نقله الجوهرى زاد ابن برى ونما الله كذلك يعدى بغير همزة ونما تفيه وأنشد لأعور الشنى وقبل لابن خندان

(المستدرك)

لقد علمت عميرة أن جارى * اذا ضن المنفى من عبالى

وأنما ونما جعله ناميا والاشياء كلها على وجه الارض نام وصامت فالتامى مثل النبات والشجر وشجره والصامت كالجرى ونحوه
وفى الحديث الغزو أغنى للورى أى بنمى الله للغزى وبحسن خلافة عليه ونميت الشى على الشى رفعته عليه قال النابغة

فعد عمارى اذا لا ارتجاع له * وانم القنود على عيرانة أجد

أنشده الجوهرى هكذا ونمى الشى غيا نأخرونى الحصاب فى اليد والشعر ارتفع وعلا وقبل ازداد حرة وسوادا وفى الصحاح غى
الخصاب والسعر ارتفع وغلا وفى الأساس غى الخبر فى الكتاب اشتد سواده وهو مجاز وانتمى الى الجبل سعد وأنما الى أبيه عزاه
ونسبه وهو ينمى الى الحسب وينفون غنان نقله الجوهرى ونما الى جده اذا رفع اليه نسبه ومنه قوله * غمانى الى العلياء كل مبيدع *
ونمى الصيد غاب بالسهم ولم يمت مكانه بنمى غما وأنشد القائل لامرى القيس

فهو لا تنمى رميته * ماله لا عدنى نقره

وغت الابل تباعدت تطلب الكلا فى القبط وقد أنماها الراعى اذا باعدها وغت الابل منعت وأنماها الكلا فهى نامية من فوق
نوام وأنميت له وأمدت له وأمضيت له كله تركته فى قبيل الخطأ حتى يبلغ به أقصاه فيعاقب فى موضع لا يكون لصاحب الخطأ فيه
عذرو التامى الناجى وأنشد الجوهرى للتغلبى

وقافية كأن السم فيها * وليس سلميها أباد بنامى

قال وقول الاعشى لا ينمى لها فى القبط يبطها * الا الذين لهم فيما أنوامهل

قال أبو سعيد لا يعتمد عليها ونامين كأنه جمع نام موضع عن ياقوت ومنية غما قرية قرب مصر شرقها ونامون السدر قرية أخرى بها
ونمى قرية بالجيزة وذكر الأزهري فى هذا التركيب غى الرجل بالضم فم مكسورة مشددة قال الصاغاني وأحر به أن يكون موضعه
الميم وسموا غيا كسمى رأبانى (ى ننى مخففة) أهله الجوهرى والجماعة وقال الذهبى وغيره هو (والدأبى بكر محمد بن محمود
الاصفهانى الفقيه المحدث) فعلى هذا ننى لقب محمود فكان ينبغي أن يقول لقب والدأبى بكر الذى فى التبصير وغيره انه اسم جد أبى
بكر المذكور وقد روى أبو بكر هذا عن أبى عمرو بن مندة وعنه عبد العظيم الشرايى من سنة ٥٥٧ * ومما يستدرك عليه

(ننى)

(المستدرك)

(نوى)

نوى قرية من أعمال البهنساقلة ياقوت (ي نوى الشئ ينويه فيه) بالكسر مع تشديد الياء (ويخفف) عن اللحياني وحده وهو نادر الا أن يكون على الحذف كذا في المحكم (قصده) وعززه ومنه النية فانها عزم القلب وتوجهه وقصده الى الشئ قال شيخنا النبية أصلها نوية أدغمت الواو في الياء ووزنها فعلة واللغة الثانية خففت بحذف الواو ووزنها فلة بحذف العين على ما هو ظاهر كلام المصنف وصرح به غيره وقال جماعة المشددة من نوى والمخففة من نوى وكعدة من وعد يقال نوى اذا أبطأ وتأخر ولما كانت النية تحتاج في تصحيحها الى ابطاء وتأخر اشتقت من نوى على هذا القول كما ذهب اليه أكثر مشراح البخاري وهو في التوسيع والتنقيح وغيرهما وقبل مأخوذة من النوى البعد كان النوى يطلب بعززه ما لم يصل اليه وقيل غير ذلك مما أطلوا به وكلماتها محلات وليس في كلام أهل اللغة الا انها من نوى الشئ اذا قصده وتوجه اليه (كانتوا وتنوا) أي قصده واعتقده الاخيرة عن الرنخشي وكذلك نوى المنزل وانتواه وأنشد الجوهري

صرمت أميمة خلتي وصلاتي * ونوت ولما تنوى كنواتي

ويروى بنواتي (و) نوى (الله فلا تحفظه) قال ابن سيده ولست منه على ثقة وفي التهذيب قال الفراء نوال الله أي حفظك وأنشد

يا عمرو احسن نوالك الله بالرشد * واقرأ سلاما على الانقاء والحمد

وفي الصحاح نوال الله أي محبتك في سفرك وحفظك وأنشد البيت المذكور وفيه على الزلفاء والحمد (والنية) بالكسر (الوجه الذي يذهب فيه) من سفر أو عمل وفي الصحاح الوجه الذي ينويه المسافر من قرب أو بعد (و) قد تطلق على (البعد) نفسه قال الشاعر

* عدته نية عنها قد نوى * (كانتوى فيهما) أي في البعد والوجه قال الجوهري النوى بهذا المعنى مؤنثة لا غير وقال القالي النوى مؤنثة النية للموضع الذي توجه وأرادوا الاحتمال اليه قال الشاعر وهو مقرب من جوار البارق وقيل الطرماح بن حكيم

فألفت عصاه واستقرت بها النوى * كما قرعنا بالاياب المسافر

قال ابن بري وشاهد تأنيث النية * وما جعنت نية قباهما معا * وأنشد القالي شاهدا على النوى بمعنى البعد قول الشاعر

فما للنوى لا يبارك الله في النوى * وهم لنا منها كهم المراهن

قال القالي (و) سمعت أبا بكر بن دريد يقول (النوى الدار) فاذا قالوا شطت فواهم فعناه بعدت دارهم ولم نسمع هذا الا منه وأحسبه اغما قال ذلك لانهم ينوون المنزل الذي يرحلون اليه فان نوا البعيد كانت دارهم بعيدة وان نوا القريب كانت قريبة فاما الذي ذكره عامة اللغويين فهو ما أنبأنا به والنوى عندي مأنوت من قرب أو بعد انتهى (و) النوى (التحول من مكان الى آخر) أو من دار الى غيرها أنتى وكل ذلك يكتب بالياء (و) أما النوى الذي هو (جمع نواة التمر) فهو يذ كر ديونث كما في الصحاح ويكتب أيضا بالياء (ج) أي جمع الجمع (أنواء) قال ملج الهذلي

منير تحور العيس من بطانه * حصى مثل أنواء الرضخ المفلق

وفي الصحاح جمع نوى التمر أنواء عن ابن كيسان (و) قال الاصمعي يقال في جمع نواة ثلاث نويات ومنه حديث عمرانه لقط نويات من الطريق فأمسكها بسده حتى مر بدار قوم فألقاها فيها وقال نأكله واجتسم والكثير (نوى ونوى) بضم النون وكسرها مع تشديد الياء فيهما كصلى وصلى فالصحيح انه ما جمع نواة لاجتماع قائل (و) النوى (مخفف الجارية) وهو الذي يبقى من بظرها اذا قطع المنسل وقالت اعرابية ما ترك الضج لئلا من نوى وقال ابن سيده انوى ما يبقى من المخفف بعد الختان وهو البظر (و) نوى (ة بالشام) وقال ياقوت بليدة بحوران من أعمالها وقيل هي قصبتها بينها وبين دمشق يومان وهي منزل أيوب عليه السلام وبها قبر سام بن نوح فيما زعموا انتهى وتكتب بالياء ومنهم من يكتبها بالالف والنسبة اليها نواوى ونواوى ونوى (منها) في المتأخرين (شيخ الاسلام) أستاذ المتأخرين حجة الله على اللاحقين (أبوزكريا) يحيى بن شرف بن مر ابن جمعة بن حزام (النورى) الاصل الدمشقي الشافعي (قدس الله) سره و(روحه) وأوصل البشارة وقنوحه ترجمه الحافظ الذهبي في تاريخه والتاج السبكي في طبقاته الكبرى والوسطى الى أن قال في آخر كلامه فكان قطب زمانه وسيد أوانه وسر الله بين خلقه والتطويل بذكر كراماته تطويل في مشهور واسهاب في معروف قال وما زال الوالد كثير الادب معه والمحبة له والاعتقاد فيه * قلت ونسب الى والده قوله

وفي دار الحديث لطيف معنى * أطوف في جوانبه وآرى

له لي ان أمس بجزو جهى * مكانا مسه قدم النواوى

وقد ألف كل من الحافظين البخاري والسيوطي في ترجمته مجلدا توفي ليلة الاربعاء ١٤ رجب سنة ٢٧٦ بقرينته وبهادفن قال التاج السبكي وقد سافرت اليها وزرت بها قبره الشريف وتبركت به (و) نوى أيضا (ة بمرقند) على ثلاثة فرائض منها نسب اليها أبو الحسين سعيد بن عبد الله النواي حدث عن أبي العباس أحمد بن علي البردعي وعنه أبو الخير نعمة الله بن هبة الله الجامعي الفقيه (و) نوى (الرجل) (تباعدا) اذا (كثرت أسفاره) (و) نوى (حاجته قضاءها) (و) أنوت (البسرة عقدت فواها كنوت تنويه فيهما) أي في البسرة وقضاء الحاجة كل ذلك عن ابن الاعرابي (والدواة من العدد عشرون أو عشرة) وقيل هي (الارقية من الذهب) أو أربعة دنانير أو ما زنته خمسة دراهم) وعلى هذا القول الاخبار اقتصر الجوهري وهو قول أبي عبيدويه فسر حديث عبد الرحمن ابن عوف تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب قال أبو عبيد أي خمسة دراهم قال وبعض الناس يحمله على معنى قدر نواة

من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم مبيت فواة كما تسمى الاربعون اوفية والعشرون نشا قال
الازهرى ونص حديث ابن عوف يدل على انه تزوج امرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال على فواة من ذهب رواء جماعة
عن جسد عن انس ولا أدري لم أنكره أبو عبيد وقال المرد العريبي زيد بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث على فواة من
ذهب قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطأ وغلط (أو ثلاثة دراهم أو ثلاثة ونصف) وقال الصنف قلت لأحمد بن حنبل كم وزن فواة من ذهب
قال ثلاثة دراهم وثلاث (وبنو فوى قبيلة) من العرب وهم بنو فوى ن مالك نقله الصانع (وناو قلعة) والنسبة اليها النواوى (والنوى)
بالفتح (الشهم) وأصله فوى وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

قصر الصبوح لها فخرج لها * بالنوى تنوخ فيها الاصبع

وبروى فيه فيكون الضمير الى لها (ونيان ع) وأنشد الجوهري للكيميت

من وحش نيران أو من وحش ذى بقر * ألقى حلاله الاشلاء والطرود

وقال ياقوت كانه فعلان من النوى ضد التصحيع موضع في بادية الشام وبه فسر قول الكيميت المذكور قال أبو محمد الاعرابي
الفندجاني نيران جبل في بلاد قيس وأنشد

الاطرقت ليلي نيران بعدما * كسا الليل يدا فاستوتوا كما

وقال ابن ميادة وبالغمر قد جازت وجاز جولها * لى القوادى بطن نيران فالغمر

وهذه مواضع قرب نيماء بالشام (وابل فودية) اذا كانت (تأكل النوى) نقله الجوهري (وفوى) الرجل (النوى فواة كنوى)
بالشديد (وأفوى واستنوى) يقال أكلت التمروفوت السوى وأفوينة اذ ارميت به وعليها ما اقتصر الجوهري ويقال أفويت النوى
اذا أكلت التمروفوت فواة (وفوت) (انثاقه) تنوى (نياد فوايه) بفقهها (وبكسر) وهو الذى وجد فى نسخ الصحاح مضبوطا
أى كسرون فوايه (ممنه فوى نارية وناو ج فوايه) كجائع وجياع ومنه حديث حمزة * أيا حمر للشرف النواء * أى السمان
وكذلك الجبل والرجل والمرأة والفرس قال أبو النجم

أو كالمكسر لا تنوب جواده * الاغوانم وهى غبر فواة

(وقد أفواها السمن والاسم) من ذلك كله (النوى بالكسر) * وما يستدل عليه النوى بالكسر جمع نية وهو نادى قيل ذلك فى تفسير
قول النابغة الجعدي

انك أنت المحزون فى أثر الشوى فان تنوبهم تقم

وانتوى القوم اتواء انتقلوا من بلد الى بلد وأنشد ابن بري لقيس بن الخطيم

ولم أركمى يد فونخف * له فى الارض سبر واتواء

واستقرت فواتهم أى أقاموا ونقله الجوهري والناوى الذى أزمع على القول قال الطرماح

أذن النواوى بينونة * ظلت منها كبريخ المدام

وفواة جد فى طلبه ومنه حديث ابن مسعود من بنو الدنا بجزء أى من يسع لها فخبه وناريت به كذا أى قصدت قصده فقبير كتبه
نقله الازهرى والنواة العزم يقال فويت فواة وانتويت فواة والنية والنواة الحاجة وفواة بنو انه أى رده بحاجته وقضاها له ومنه
قول الشاعر أنشد الجوهري * رفوت ولم انتوى بنواتى * وقد تقدم ورجل منوى ونية منوية اذا كان يصيب
النجعة المحودة والنوى كفى الرفيق أى فى السفر خاصة يقال أنا فويل أى فويت المسافرة معك ومراقتك وقيل فويل صاحبك
الذى ينته نيتك نقله الجوهري وأنشد لاراجز

وقد علت اذ ذكيت لى فوى * ان الشقى يتقى له الشقى

وتربته تنوية وكلته الى نيتته نقله الجوهري وفى نوادر الاعراب فلان فوى القوم وناوهم ومنسوبهم أى صاحب أمرهم ورأيهم
والنوى الحاجات عن ابن الاعراب وفى المثل عند التوى يكذبك الصادق يضرب فى الرجل يعرف بالصدق يضطر الى الكذب عن
أبي عبيد والنواة ما ثبت على النوى كالخيشة النائية عن نواها رواها أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابى وأفوى وفوى من النية
وأفوى وفوى فى السفر وناواه مناواه وفواة عاده قال الجوهري وأصله الهـ مز لانه من التوء وهو التهوض وقد مر الكلام
عليه مفصلا فى أول الكتاب ونوال الله بالخير قصدا به وأصله اليك نقله الزمخشري قال وهو مجاز والباوية اسم لقريتين بمصر
احدهما فى كورة اليمن والاخرى فى الغريسة ونوى ونوى قريتان بقرية بقرية بالاشمونين وأفوى التم صاوله
فوى عن ابن القطاع والنواء كشاد من يبيع فوى التم واشهر به جماعة من الهدنين كعلي بن محمد بن الفضل النواء روى عنه
أبو القاسم السهمى وبنو فواة ككتاب قبيلة من العرب (ى نهاء نهاء نهاء نهاء) قال شيخنا لولا الشهرة ومراعاة الخط لاقتضى
كسر المضارع ولو قال كسى لاجاد * قلت وهو نص المحكم قال النوى خلاف الامر نهاء نهاء نهاء (فانتهى ونهاى) كفى أنشد
سيبويه لزيادة بن زيد العذرى اذا ما انتهى على نهاءت عنده * أطال فأملى أو نهاى فأقصرا

(نمى)

وفي الصحاح نهيه عن كذا فانتهى عنه وتناهى أى كف (و) يقال (هو نهو عن المنكر أمور بالمعروف) على فعل كذا في الصحاح قال ابن بري كان قياسه ان يقال نهى لان الواو والياء اذا اجتمعا وسبق الاول بالسكون قلبت الواو ياء قال ومثل هذا في الشذوذ قولهم في جمع فتى فتو * قلت وقد تقدم ذلك هناك (والنهي بالضم الاء منه و) النهي أيضا (غاية الشيء وآخره) وذلك لان آخره ينهاء عن القادى فبرئدع قال أبو ذؤيب

رميناهم حتى اذا اربث جمعهم * وعاد الرصيع نهية للجمائل

قال الجوهري يقول انهزموا حتى انقلب سب وفهم فعاد الرصيع على المنكب حيث كانت الجمائل انتهت والرصيع سير مضفور ويروي الرصوع وهذا مثل عند الهزيمة والنهي حيث انتهت اليه الرصوع وهي سبور تضفر بين جملة السيف وجفنه (كالنهاية والنها مكسورتين) قال الجوهري النهاية الغاية يقال بلغ نهايته وفي المحكم النهاية كالغاية حيث ينتهي اليه الشيء وهو النهاية ممدود (وانتهى الشيء وتناهى ونهى تنهية) أى (بلغ نهايته) وقول أبي ذؤيب

ثم انتهت بهرى عنهم وقد بلغوا * بطن الخيم فقالوا الجوارحوا

أراد انقطع عنهم ولذلك عداه عن (و) حكى اللحياني عن النكسائي (البسك أنهى المثل ونهى) تنهية (وانتهى ونهى وأنهى مضمومتين ونهى) خفيفة (كسحى) وهي (قليلة) قال وقال ابن جعفر لم أسمع أحدا يقول بالتخفيف (والنهاية) بالكسر (طرف العران) الذي (في أنف البعير) وذلك لانتهائه (و) قال أبو سعيد النهاية (الخشب) التي (تحمّل فيها) أى عليها (الاحمال) قال وسألت عن الخشب التي تسمى بالفارسية ناهوة فقالوا النهايات والعاضدان والحاملتان (والنهي بالكسر والفتح) وفي الصحاح النهى بالكسر (الغدير) في لغة أهل نجد وغيرهم بقوله بالفتح وقال الأزهرى النهى الغدير حيث يتخير السيل فيوسع وبعض العرب يقول نهى وأنشد ابن سيده ظلت بنهى البردان تغسل * تشرب منه نهلات وتعل وأنشد ابن بري لمعن بن أوس تشج بي العوجاء كل تنوفة * كأن لها بواب نهى تعاولة

وفي الحديث انه أتى على نهى من ماء مضبط بالكسر وبالفتح هو الغدير (أوشبهه) ودوكل موضع يجتمع فيه الماء والذي له حاجز ينهى الماء أن يفيض منه (ج أنه) كادل (وانهاء) كادلاء (ونهى) بالضم كدلى (ونها ككساء) الاولى كدلاء قال عدى بن الرقاع وياكلن ما أغنى الولي فلم يلبث * كأن بجافات النهاء المزارعا

ويقال درع كانهى ودروع كالتهاء وأنشد الفال

علينا كالتهاء مضاعفات * من الماذى لم تؤر المتونا

(والتهناء) كذا في النسخ والصواب والتهناء كما هو نص التهذيب (والتهنية حيث ينتهى) اليه (الماء من) حروف (الوادي) وهي أحد الأسماء التي جاءت على تفعلة وانما باب التفعلة أن يكون مصدرا والجمع استناهى وقال الشيخ أبو حيان التهنية الأرض المنخفضة يتناهى اليها الماء والتاء زائدة (وأنهى) الرجل (أتى نهيا) وهو الغدير (و) أنهى (الشيء أبلغه) وأوسله يقال أنهيت اليه الخبر والكتاب والرسالة والسهم كل ذلك أوصلته اليه (وناقة نهية بالكسر) نهية (كغنية بلغت غاية السمن) هذا هو الاصل ثم يستعمل لكل ممين من الذكور والانات الا أن ذلك انما هو في الانعام أنشد ابن الأعرابي سولاه مسك فارض نهى * من الكباش زهر خصى

وحكى عن أعرابي انه قال والله للخبر أحب الي من جزور نهية في غداة عربية وفي الصحاح جزور نهية على فعيلة أى ضمة مميته وفي الاساس تناهى البعير مناجل نهى وناقة نهية (والنهية بالضم الفرضه) التي (في رأس الوند) تنهى الجبل أن ينسلخ عن ابن دريد (و) النهية (العقل) سميت بذلك لانه ينهى عن القبيح ومنه حديث أبي وائل قد علمت ان التي ذونيهية أى عقل ينتهى به عن القباح ويدخل في المحاسن وقال بعضهم ذون النهية الذي ينتهى الى رأيه وعقله وأنشد ابن بري للخنساء

فتى كان ذا حلم أصيل ونهية * اذا ما الحبا من طائف الجهل حلت

(كالتهى) كهدى (وهو) واحد بمعنى العقل (يكون جمع نهية أيضا) صرح به اللحياني فاغنى عن التأويل وفي الحديث ليلى منكم أولوا الاحلام والنهى هي العقول والالباب وفي الكتاب العزيز ان في ذلك لايات لاولى النهى (ورجل منهاة) أى (عاقل) ينتهى الى عقله (ونهى) الرجل (ككرم فهو نهى) كغنى (من) قوم (انهاى و) رجل (نه من) قوم (نهى و) يقال رجل (نه بالكسر على الاتباع) كل ذلك (متناهى العقل) قال ابن جني هو قياس التحويين في حروف الحلق كقولك نخذ في نخذ وسعق في سعق (و) يقال (نهى من رجل) بفتح فسكون (وماهيك منه ونهالك منه) أى كافيك من رجل كله (بمعنى حسب) قال الجوهري وتناهى به انه يجده وغنائه ينال من تطلب غيره وأنشد

هو الشيخ الذي حدثت عنه * نهالك الشيخ مكرمة ونفرا

وهذه امرأة ناهيتك من امرأة تذكرو توث وتثني وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهيك من رجل كما تقول حسبك من رجل لم تن

ولم تجمع لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل فتصحب ناهيك على الحال (والنهاه ككساء أصغر محاسن المطر) وأصله من انتهاء الماء اليه نقله الازهرى وقد يكون جمع نهي كما تقدم (و) النهاه (من النهار والماء ارتفاعهما) أما نهاه النهار فارتفاعه قرب نصفه ضبطه ابن سيده بالكسر كما لم يصفوا أما نهاه الماء فضبطه الجوهرى بالضم فتأمل ذلك (و) النهاه (الزجاج) عامة عدد (ويقصر أو) النهاه (القواري) قيل لا واحد لهما من لفظها وقيل (جمع نهاية) عن كراع وفي الصحاح النهاه بالضم القواري والزجاج قاله ابن الاعرابي وأنشد

ترذ الحصى اخفافهن كأنما * تكسر قبض بينها ونهاه

انتهى زاد غيره قال ولم يسمع الا في هذا البيت قال ابن بري والذي رواه ابن الاعرابي ترض الحصى ورواه النهاه بكسر النون قال ولم أسمع النهاه مكسور الا في هذا البيت قال ابن بري ورواية نهاه بكسر النون جمع نهاية للودعة قال وبروي بفتح النون أيضا جمع نهاية لجمع الجنس ومده لضرورة الشعر قال وقال القائل النهاه بضم أوله الزجاج وأنشد البيت المتقدم قال وهو لعن بن مالك وقبله ذرعن بنا عرض الفلاة ومالنا * علمن الا وخذهن سقاء

* قلت الذي في كتاب المقصور والمدود لا بي على الفاعل النهى بالفتح جمع نهاية وهي خرزة ويقال انها الودعة مقصور يكتب بالياء (و) النهاه (جرايبض أرخي من الرخام) يكون بالبادية ويحاج به من البحر واحدته نهاية (و) النهاه (دواء) يكون (بالبادية) يتعاطون به ويشرّبونه (و) النهاه (ضرب من الخرز) واحدته نهاية (ونهاه قوس) لاحق بن جرير (و) نهيبة (كسبية) ابنة سعيد بن سهم (أم ولد أسد بن عبد العزى) بن قصى وهي أم خويلد بن أسد المذكور جده السيدة خديجة رضي الله تعالى عنها (و) أيضا (أم ولد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه) هي أم ولده عبد الرحمن بن أبي معمرة قال الحافظ في التبصير وقيل هي لهيبة باللام (و) يقال (طلب حاجة حتى نهي عنها) كرضي وعليه اقتصر الجوهرى (أو أنهى) عنها نقله ابن سيده (أي تركها ظفر بها أولم يظفرونها بالكسر والتعريف) قال ابن جني قال لي أبو الوفاء الاعرابي نهيًا وحركه لمكان حرف الخلق قال لانه أنشدني بيتا من الطويل لا يترن الا بنهيًا ساكنة العين * قلت لعله يعني البيت الذي يأتي في نهي الا كف (ماء) لكذب في طريق الشام (ونهاه مائة بالضم) أي (زهاؤها) أي قدرها اقتصر على الضم والجوهرى ضبطه بالضم وبالكسر أيضا فهو مقصور بالغ (وديرنيها بالكسر بحصر) * قلت وهي قرية بجزيرة مصر ويضاف اليها سبط وضبطه ياقوت بفتح النون ومن نسب اليها الامام أبو المهندم هف بن صارم بن فلاح بن راشد الجذامي السفطي النيهاني قال المنذرى كتبت عنه شيئا من شعره وشعر غيره توفي سنة ٦٣٤ (ونهي كهديّة بالجرين) وقال ياقوت هي بين اليمامة والبحرين لبني الشعراء غير انه ضبطه بكسر فسكون وهو الصواب (والنهاه بالكسر ما يرد به وجه السبل من تراب وغصوه) والهاء في أوله زائدة * وما يستدل عليه نفس نهاية أي منتهية عن الشيء وتناهاها عن الامر وعن المنكر من بعضهم معناه قوله تعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ويحجز أن يكون معناه لا يتنهون ونهاه نهية بمعنى نهاه نهاشد للبالغه ومنه قول الفرزدق في نهال عنها منكر ونكير * نقله الجوهرى وفي حديث قيام الساعة هو قربة الى الله ومنهاه عن الآثام أي حاله من شأنها انتهى عن الآثم وهي مفسلة من النهى والميم زائدة وانتهى والنهية مصدران يقال ماله ناهية أي نهي ويقال ما ينهاه عنا ناهية أي ما يكفه عنا كافة وقال ابن شميل استنهيت فلانا عن نفسه فأي أن ينهي عن مساقاة واستنهيت فلانا من فلان اذا قلت له انه عني وفي الأساس روى بنو خنيفة أهاجي الفرزدق في جرير فاحفظوه فاستنهاهم أي قال انه راو جمع الناهي ناه كرام ورماء وقال النكلاي يقول الرجل للرجل اذا وليت ولاية فانه أي كف عن القبيح قال وانه بكسر الهاء بمعنى اتسه قال واذا وقف فانه أي كف وفلان يركب الناهي أي يأتي مانهى عنه وأنهى الرجل انتهى وفي الحديث ذكر سدره المنتهى وهو مقفصل من النهاية أي ينتهي ويبلغ بالوبول اليها فلا يتجاوز وتناهي الماء اذا وقف في الغدير وسكن نقله الجوهرى وأنشد للججاج

حتى تناهى في صهاريج الصفا * خالط من سلى خياشيم وفا

وتناهى الخبر وانتهى أي بلغ وبلغت منهى فلان ومنهاه يقتضيان ويكسران عن اللحياني ونهى الرجل من اللحم كرضي وأنهى اذا اكتنى منه وشبع ومنه قول الشاعر * ينهون عن أكل وعن شرب * أي يشبعون ويكتفون وقال الآخر لو كان ما واحدا هو لا لقد * أنهى ولكن هو لا مشتركا

وهم ناهية بالكسر لفظة في الضم عن الجوهرى والنهاه كصاة الودعة جمعها النهى عن القائل وحوله من الاصوات نهيية أي شغل وذبيت تميم فلانتهى ولا تنهى أي لا تذكر ونهى بالكسر اسم ماء عن ابن جني نقله ابن سيده وقال ياقوت رأيت بين الرصافة والقريتين من طريق دمشق على البرية بلدة ذات آثار وعجالة وفيها صهاريج كثيرة وليس عندها عين ولا غرير يقال لها ناهيا بالكسر وذكروها أبو الطيب فقال وقد زح الغور فلا غور * ونهيا والنيضة والحفار

ونهيًا زباب ما آن بديار الضباب بالجواز وفيها يقول الشاعر

(المستدرك)

٣ قوله قيام الساعة كذا بخطه والذي في نسخة النهاية التي بأيدينا قيام الليل

بتهي زباب تقضي منها البانة * قد مر رأس الطير لوزيان
ونهي ابن خالد بالجمامة ونهي تربة موضع آخر وهو المعروف بالانصر ونهي غراب قليب بين العمامة والعنابة في مستوى القوطة
قاله أبو محمد الاسود الاعرابي وبه فسر قول جامع بن عمرو بن مرسية
وموقدها بالنهي سوق ونارها * بذات المواشي إيماناً ومصطفى

ونهي الاكف بكسر ففتح موضع ومنه قول الشاعر

وقالت تبين هل زرى بين ضارج * ونهي الاكف صارخاً غير أعجماً

ونهي الزولة بالكسر قرية بالبحرين غير التي ذكرها المصنف ونهي كغنية موضع كل ذلك عن ياقوت ونهوت لغة في نهيت نفسه ابن
سبده وقال ابن الاعرابي الناهي الشبان الريان يقال شرب حتى نهى وأنهى ونهى

(وأي)

فصل الواو مع نفسها ومع الياء ومن الاول لم يأت الا واو كاسياتي ((ي وأي)) الرجل (كوهي وعد) ومصدره الواي وهو
الوعد الذي يوثق الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه حديث أبي بكر من كان له عند رسول الله وأي فليحضر (و) وأي
وأي (صن) يقال وأي له على نفسه يئ وأي اذا ضمن له عدة وأنشد أبو عبيد

وما خنت ذاعهد وابتعهده * ولم أحرم المضطر اذا جاء فانعا

وفي حديث وهب قرأت في الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد وابت على نفسي ان أذكر من ذكرني عداه بعلي لانه بمعنى جعلت على
نفسى قال الليث والامر منه ا ولاثنين ايا وللجمع او اعلى تقدير ع وعيار وعوا وتلق به الهاء فتقول اء وتقول ا بما وعدت وابتاعا
وعدغما (و) وأي (العدد الكثير من الناس و) أيضا (الوهم والظن) يقال ذهب وأي الى كذا أي وهمى نقله وما قبله
الصاغاني في التكملة (و) وأي (تحويل الهمزة السريع الشديد) الخلق (من الدواب) وفي التهذيب الفرس السريع المقتدر
الخلق وأنشد أبو عبيد للاسعر الجعفي

واحو ابصارهم على أكتافهم * وبصيرتي يعدوبها عند وأي

(و) وأي (الحمار الوحشي) زاد الجوهري المقتدر الخلق وأنشد الذي الرمة

اذا انشقت الظلمات أضحت كأنها * وأي منطوب باقي الثميلة قارح

قال ثم يشبه به الفرس وغيره ومنه قول الاسعر الذي تقدم وأنشد ابن بري

اذا جاءهم مستبكر كان زهره * دعاء الاطير وابكل وأي نهد

(وهي وآء) يقال للفرس التجيبة والناقعة التجيبة وأنشد الجوهري

كل وآء وأي ضافي الحصل * معتدلات في الرقاق والجرول

ويقول ناعنها اذا عرضتها * هذي الواء كحضرة الوعل

وأنشد ابن بري

(والوئية كغنية الدرة) وهي فعيلة مهموزة العين معتلة اللام وقال بعضهم هي المثقوبة من الدراري والجمع ووقى وهذا نقله القتيبي
عن الرياشي قال الازهرى لم يصب القتيبي في هذا والصواب الوئية بالنون الدرة وكذلك الوناة هي الدرة المثقوبة (و) الوئية
(القدرة) هكذا في النسخ والصواب القدرة لانها من المؤنثات السماعية لان الحقة الهاء كما ذكر في محله (و) أيضا (القصة
الواسعة) القعيران وقال ابن شميل قصة وثية مغلطة واسعة وقبل قدروية تضم الجزور وقال الازهرى قدروية كبيرة
وفي الصحاح قال السكلابي قدروية ضخمة وقال

وقد ذكر آل الصمغان رثية * أنخت لها بعد الهدوء الاثافيا

* قلت أنشد الاصمعي للراعي (كالوئية) بسكون الهمزة نقله ابن سبده وقال أبو الهيثم قدروية ووثية فن قال وثية فن الفرس
الوأي وهو الضم الواسع ومن قال وثية فن الحافر الوأب والقح المقعب يقال له وأب وأنشد * جاء بقدر وابة التصعيد *
فأمل ذلك (و) الوئية (الجوالت الضم) نقله الجوهري وأنشد لاس

وحطت كما حطت وثية تاجر * وهي عقد هات فارض منها الطوائف

قال ابن بري حطت الناقعة في السير اعتمدت في زمامها ويقال مالت قال وحكي ابن قتيبة عن الرياشي ان الوئية في البيت الدرة وقال
ابن الاعرابي شبه سرعة الناقعة بسرعة سقوط هذه من النظام وقال الاصمعي هو عقد وقع من تاجر وانقطع خيطه وانتر من فواحيه
انتهى * قلت ووجدت في هامش الصحاح مانعه ليس الوئية في بيت أوس الجوالق الضم كما زعم الجوهري وانما هي الدرة
وحطت أسرع وطوائف جانباً النظام يقول هي في سرعتها كذلك انقطع قتايع انتشارا (و) الوئية (الناقعة الضخمة البطن)
نقله الجوهري (و) الوئية (المرأة الحافظة لبيتها) المصلحة له لغة في الوعية بالعين قال أبو الهيثم (و) الاقتعال من وأي يئ (انأي)
يئ فهو مني (و) الاستفعال منه (استوأي) يستوئى فهو مستوأي (اتعدواستوعدوا) كاتراي (الاجتماع)

(المستدرک)

هو وما قبله نقله الصفاني وهو من الواو أي العدد الكثير * ومما يستدرک عليه قدح وثبة قعيرة وكذلك ركية وثبة عن ابن شميل وفي المثل كفت الى وثبة يضرب فحين جل رجلا مكرها ثم زاده أيضا والكفت بالضم القدر الصغيرة وهذا مثل قولهم ضغت على ابالة وقالوا هوي ويبي أي يحفظ ولم يقولوا رأيت كما قالوا وعبت انما هو آت لا ماض والواو أي السيف وجدته في شعر أبي حزام العكلى فلما انتنأت لذريم * زأت عليه الواو أي أهذوه الذي التعريف وتزأت زعت والواو أي السيف وأهذوه أقطعه وقدر ذلك في ن ت أ * مهمة * قال الجوهري قال سيويه سألت الخليل عن فعل من وأيت فقال وزي فقلت فن خفف فقال أوي فابدل من الواو همزة وقال لا يلتقي واوان في أول الحرف قال المازني والذي قاله خطأ لأن كل واو مضمومة في أول الكلمة فأت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وان شئت قلبتها همزة فقلت وعدوا وعدو وجوه وأجوه وروري وأرري لا اجتماع الساكنين ولكن لضمه الأولى انتهى قال ابن بري انما خطأ المازني من جهة ان الهمزة اذا خففت فتوقفت واوا فليست واوا لازمة بل قلبها عارض لا اعتداده فلذلك لم يلزمه ان يقلب الواو الأولى همزة بخلاف أو يصل في تصغير واسل قال وقوله في آخر الكلام لا اجتماع الساكنين صوابه لا اجتماع الواوين ((ي الوي)) أهمله الجوهري وهو مضبوط عندنا في النسخ بالفتح والصواب الوي بالضم كهدى كما هو نص التهذيب والتكملة وقوله (الجينات) هكذا في النسخ ومثله في التكملة ووقع في نسخ التهذيب الجبان وهو غلط * ومما يستدرک عليه واتاه على الامر موأناه وواتاه وناطاه لغة في الهمز قد تقدم ((ي الوي)) بالفتح مقصوراً أهمله الجوهري وقال الليث هي آفة في (الوث) بالهمز وهو شبه الفصح في المفصل ويكون في اللحم كالسكر في العظم وقد تقدم (ورثت يده بالضم) ونص الليث وثبت يده كرميت (فهو موثبة) كرمية (أي موثوة) وسبق للمصنف في الهمزة وبه وث ولا تقل وثي وهي عبارة الجوهري هناك وذكرنا هناك ان الوي من لغة العامة فأنكره أولاً كيف يستدرکه ثانياً وسبق أيضاً عن صاحب المبرز انه نقل عن الأصمعي أصابه وث فان خففت قلت وث ولا يقال وثي ولا وثو وقد قدم أيضاً وثب يده كعني فهي موثوة ووثته فأنامل ذلك (والوي كالهدي الاوجاع) قال ابن الاعرابي (أوي الرجل انكسر به مركبه من حيوان أو سفينة والميثاء المرزبة) وذكر في الهمز وفسره الزمخشري بالميتة * ومما يستدرک عليه وثي به الى السلطان اذا وثي وهو الموالي لاساعي الى السلطان بكلام نقل ذلك عن ابن الاعرابي ورده ابن سيده بما هو مذکور في المحكم والوي المكسور البعد عن ابن الاعرابي ((ي الوي) الحفاً أو أشد منه) وهو أن برق القدم أو الحافر أو الفرس وينسجج وقد (وي كرضي وي فهو ووج) كم (ووي) كغني أنشد ابن الاعرابي * ينمضن نمض الغائب الوحي * وأنشد النالي للأعشى

(الوي)

(المستدرک) (وي)

(المستدرک)

(وي)

غراء عرا مصقول عوارضها * غشي الهوي بني كاعشي الوحي الوجل

(وهي وجباء) وجمع الوحي أوجياء ووجيت الدابة توجي وحي (وتجي) في مشيته كوجي (وأوجيته) أنا (وأوجي أعطى) عن أبي عبيد والكسائي وأنكره شمر (و) يقال سألته فأوجي (على أي) (يجل) وهو (شدو) أوجي اذا (باع الاوجية) اسم (للعكوم الصغار ج وجاء) ككساء على القياس عن ابن الاعرابي وفي نسخ المحكم جمع وحي وقيل الواو عا فجعل المرأة فيه غداً وقاشها (و) أوجي (الصائد أخفق) أي لم يصب الصيد كما وجأ بالهمز وقد تقدم (و) أوجي (الحافر) اذا (انتهى الى صلابه ولم يثبت) يقال حفر فأوجي (و) أوجي (عن كذا أضرب) عنه (وانتزع) وسبق التكملة أوجت نفسه عن كذا أضربت وانترعت فهي موجية (و) يقال (سألناه) أو أنبناه (فوجيناه وأوجيناه) كذلك أي (وجدناه وجيا لاخير عنده وميجي كعيسى جد النعمان بن مقرن) بن عائذ (العصبي) رضي الله تعالى عنه واخوته هكذا هو بالياء في النسخ وفي التبصير ميم بالالف وذكر في هذا الحرف مما بدل على انه مفعول من الوحي فكان الأولى ان يرثه بمنبر أو ماشا كله (ووجيته) وجيا (خصيته) لغة في وجأته بالهمز ومنه الحديث ضعى بكبتين موجيين وقد سبق الكلام عليه في الهمزة * ومما يستدرک عليه يقال تركته وما في قلبي منه أوجي أي يست منه نقله الجوهري وأوجي جاء طاحه فلم يصبروا الهمز لغة وطلب حاجة فأوجي أخطأ به فسر قول أبي سهم الهذلي بخاء وقد أوجت من الموت نفسه * به خطف قد حذرت المفاعد

(المستدرک)

وقال أبو عمرو وجاء فلان موجي أي مردوداً عن حاجته وقد أرجيته وأوجت الركية لم يكن فيها ماء أو انقطع ماؤها والهمز لغة فيه وما يوجي أي ما ينقطع وأوجي عنه الظلم رده ومنعه قال الشاعر

كان أبي أوصي بكم ان أضعمكم * الى وأوجي عنكم كل ظالم

والوجية كغنية جرديد ثم بليت بمن أوزيت ثم بول كل عن كراع وقد تقدم الكلام عليه في الهمزة وأوجيت الرجل زجرته عن ابن القطاع ((ي الوحي الاشارة) يقال وجبت لنا بغير كذا أي أمرت وصوت به وريد انقله الجوهري وقال الراغب الاشارة السريعة (والكتابة) ومنه حديث الحرث الاعور قال لعقمة القرآن هين الوحي أشد منه أراد بالقرآن القراءة وبالوحي الكتابة والخط يقال وجبت الكتاب وجيا فانا واح وأنشد الجوهري للهاج

(وي)

حتى فحاهم جدنا والناسي * لقد ركان وحاه الواحي

(و) الوحي (المكتوب) وفي الصحاح الكتاب (و) الوحي (الرسالة) أيضا (الالهام والكلام الخفي وكل ما ألقته إلى غيرك) يقال وجبت إليه الكلام وهو أن تكلمه بكلام تخفيه وأنشد الجوهري للهاج

وحي لها القرار فاستقرت * وشدها بالراسيات التبت

وقال الحرالي هو اللقاء المعنى في النفس في خفاء (و) الوحي (الصوت يكون في الناس وغيرهم) قال أبو زيد

* مرتجز الجوف بوحى أعجم * (كالوحي) قال الجوهري هو مثل الوحي وأنشد

منعناكم كرام وجانيبه * كما منع العرب وحي الإلهام

يذود بهما وير لم ينفلا * وحي الذئب عن طفل مناسمه نخل

وأنشد ابن الأعرابي وبلدة لا ينال الذئب أفرخها * ولا وحي الولادة الداعين عرعار

وقال جندب كان وحي الصردان في جوف ضالة * تلهجهم لحية إذا ما ترغما

(و) كذلك (الوحي) بالهاء وأنشد الجوهري للراجز

يحدو بها كل فتى هيات * نلقاه بعد الوهن ذا واحة * وهن نحو البيت عامدان

قال الاخفش نصب عامدان على الحال وقال النضر سمعت واحة الرد وهو صوته الممدود الخفي قال والرعد يحي واحة (ج) أي

جمع الوحي بمعنى الكتاب كافي الصحاح (وحي) كلى وحلى أنشد الجوهري للبيد

فدافع الريان عزى رسمها * خلقا كما ضمن الوحي سلامها

أراد ما يكتب في الطائرة وينقش عليه (و) الوحي إلى الأنبياء عليهم السلام قال ابن الأعرابي يقال أوحى الرجل

إذا بعث برسول ثقة إلى عبد من عبيده ثقة انتهى واللغة الفاشية في القرآن أوحى بالالف والمصدر المجرد ويجوز في غير القرآن

وحي إليه وحي الوحي ما يوحى الله إلى أنبيائه قال ابن الأنباري سمي وحيا لأن الملك أمره عن الخلق وخص به النبي المبعوث إليه

(و) أصل الإيحاء أن يسر بعضهم إلى بعض كقوله تعالى يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا هذا أصل الحرف ثم قصر

أوحاه على معنى (ألهمه) وقال أبو إسحق أصل الوحي في اللغة إعلام في خفاء ولذلك سار الإلهام سمي وحيا قال الأزهري وكذلك

الإشارة والإيحاء سمي وحيا والكتابة تسمى وحيا وقوله عز وجل وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب معناه الا

أن يوحى إليه وحيا فيعلم بما يعلم البشر انه أعلمه اما الإلهام ما أوردوا وما أن ينزل عليه كتابا كما أنزل على موسى أو قرآنا يتلى عليه كما أنزل

على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكل هذا الإعلام وان اختلفت أسبابها والكلام فيها وقال الراغب أصل الوحي الإشارة السريعة

وذلك يكون بالكلام على سبيل الرمز والتعريض ويكون بصوت مجرد عن التركيب وبإشارة بعض الجوارح وبالكتابة وغير ذلك

ويقال للحكمة الإلهية التي تأتي إلى أنبيائه وأوليائه وحي وذلك ما برسل مشاهد ترى ذاته ويسمع كلامه كتبديع جبريل في صورة

معينة واما سماع كلام من غير معانية كسماع موسى كلامه تعالى واما بالقاء في الروح كحديث أن جبريل نفث في روعي واما بالإلهام

نحو أوحيينا إلى أم موسى واما بتخير نحو أوحي ربك إلى النحل واما بعامان كما دل عليه حديث انقطع وبقيت المبشرات رؤيا المؤمن

(و) أوحى (نفسه) اذا وقع فيها خوف (و) الوحي كالفتى (السيد الكبير) من الرجال قال الشاعر

وعلمت أني ان علفت بحبله * نشبت يداي إلى وحي لم يصقع

يريد لم يذهب عن طريق المكارم مشتق من الصقع (و) الوحي (النار) قال ثعلب سألت ابن الأعرابي ما الوحي قال (الملك) فقلت

ولم سمى بذلك قال كانه مثل النار ينفع ويضر (و) الوحي (الجملة) يقولون الوحي الوحي الجملة البهجة (و) الوحي (الاسراع) وفي

الصحاح والتهذيب السرعة قال الجوهري يقصر (ويجهد) والوحي الوحي بمعنى البسار البدار واقصره الأزهري على المد والقصص

انهم اذا جمعوا بينهما مدوا وقصروا فاذا أمدوه مدوه ولم يقصروه قال أبو النجم * يفيض عنه الربو من وحاته * وربما أدخلوا

الكاف مع الالف واللام فقالوا الوحاك الوحاك وتقدم انهم يقولون التجا التجا والتجا التجا والتجا التجا والتجا التجا

(و) الوحي (بالشيء) وحي عن ابن القطار (و) الوحي (أسرع) يقال توحى يا هذا أي أسرع وهذه عن الجوهري وفي الحديث اذا أردت أمرا

فتدبر ما قبلته فان كانت شرافاته وان كانت خيرا فتوحه أي أسرع إليه والهاء الساكنة (و) الوحي (كفى) (عجل مسرع) قال

الراغب وتضمن الوحي السرعة قيل أمر وحي أي أسرع وقال الجوهري موت وحي أي سريع (واستوحاه مكره دعاه ليرسله)

ومنه استوحيت الكلب اذا دعوته لترسله على الصيد وكذلك أسده واستوحاه (و) استوحاه (استفهمه) عن ابن الأعرابي (و) وحي

توجيه عمله نقله الجوهري * وما يستدل عليه أوحى إليه كله بكلام يخفيه وأيضا أشار كما وما و ما قيل ومنه وحي الأنبياء

وأيضا أمر به فسر قوله تعالى واذا أوحيت إلى الخواصين أي أمرت وأيضا كتب نقله الجوهري ووحى القوم وحيا وأوحوا صا حوا

وأوحى كلم عبده بالرسول وأوحى اذا صار ملكا بعد فقر وأوحى ووحى وأوحى اذا ظلم في سلطانه وقرأ جزيه الأسدى قل أوحى إلى

من وحيتم همز الواو والوحي صوت الطائر هكذا خصه ابن الأعرابي ووحى ذبيحته توحية ذبيحتها مبرعا قال الجعدي

(المستدرك)

أسيران مكبولان عند ابن جعفر * وآخر قد وحيتموه مشاغب
واستوحاه استمرخه وأيضاً استجله والايحاه البكاء يقال هو يوحى أباه أى يكيه والناشحة توحى الميت تنوح عليه قال الشاعر
توحى بمال أيها وهو منكئ * على سنان كأنف اندر مقتوق

ويقال استوح لنا بني فلان ما خبرهم أى استخبرهم هكذا نقله الازهرى عن ابن السكيت بالحاء المهملة وكذا الزمخشري وغيرهما
وأورده الجوهرى في الذى يلبه وتبعه المصنف كما سيأتى وقال ابن كثرة من أمثالهم ان من لا يعرف الوحا حتى يقال للذى يتوأسى
دونه بالشئ وقال أبو زيد من أمثالهم وحى في حجر يضرب لمن يكتم سره قال الازهرى وقد يضرب للشئ الظاهر البين يقال كالوحى
في الجرا إذا تقر فيه ومنه قول زهير * كالوحى في حجر المسيل الخلد * وأرعى العمل أسرع فيه عن ابن القطاع (ي الوخى) بفتح
فككون (القصد) يقال وخت وخيل أى قصدت قصداً كفى الصحاح وهو قول ثعلب وأنشد

(وخي)

قلات ويحون أبصر ابن وخيم * فقال قد طلعوا الأجداد واقصموا

قال الازهرى وسعت غير واحد من العرب القصاص بقول لصاحبه إذا أرشده الاخذ على سميت هذا الوخى أى على هذا القصد
والصوب وفي الصحاح هذا وخی أهلک أى منهم حيث ساروا (و) الوخى (الطريق المقدر) قيل هو الطريق (القاصد ج وخی)
وخی (بضم وكسر مع كسر خاء) ما تشديد الياء فيه ما نقله ثعلب قال ابن سيده ان كان عنى ثعلب بالوخى القصد الذى هو المصدر
فلا جمع له وان كان عنى الوخى الذى هو الطريق القاصد فهو صحيح لانه اسم (و) الوخى أيضاً (السير القصد) يقال وخت الناقة فخي
وخيا أى سارت سيراً قصداً نقله الجوهرى وأنشد للرازي

افزع لا مثال معى الاف * يتبعن وخی عيل نياف * وهى اذا ما ضمها الجحاني

(والفعل) وخی يحيى وخيا (كوحى) يحيى وعيا قال أبو عمرو أى توجه لوجه ويقال ما أدري أين وخی أى أين توجه وبه فسر الازهرى
قول الشاعر في ترجمة صلح
لو أبصرت أبكم أعمى أسلما * اذا تسمى واهتدى أنى وخی

(وخواه) لا تخرجه وجهه له) نقله الليث (واستوخى القوم استخبرهم) يقال استوخ لنا بني فلان ما خبرهم أى استخبرهم قال
الجوهرى هذا الحرف هكذا رواه أبو سعيد بالطاء مجمة * قلت ورواه الازهرى عن ابن السكيت بالطاء مهملة وتقدمت الإشارة
اليه (ووخى رضاه) وكذا محبته اذا (تخراه) وقصد اليه وتعمده له وقال الليث توخيت امرأ كذا تيممته وفي الحديث قال لهما اذهبا
فتوخيا واستنهما أى اقصد الحق فيما تصنعانه من القصة وليأخذ كل منكما ما تخرجه القرعة من الشئ وفي شرح أمالي القاضي
لابي عبيد البكري التوخى طلب الأفضل في الخبر نقله شيخنا (كوخاه) وخيا وأنشد الاصمعي * قالت ولم تقصد له ولم تخی *
أى لم تخرجه الصواب * قلت وأنشد الليث

قالت ولم تقصد له ولم تخره * ما بال شيخ آض من تشيخه * كالكروا المربوط بين أفرخه

والهاء للسكت * وما يستدرك عليه تأخيت محبته أى تحريت لغته في توخيت وقد ذكر في أخ و واستوخاه عن موضع كذا
سأله عن قصده عن النضر وأنشد

(المستدرك)

بمانين نستوخيم عن بلادنا * على قلص تدى أنخسنا الحذب

والوخى حسن صوت مشى الابل نقله ابن برى عن أبي عمرو وبه فسر قول الرازي * يتبعن وخی عيل نياف * (ي الدبة بالكسر
حق القنيل) والهاء عوض من الواو (ج ديات ووداه كدعاه) يدبه وديا ودية اذا (أعطى ديته) الى وليه واذا أمرت منه قلت
دفلانا وللاثنين ديا وللجماعة دوا فلانا (و) ودى (الامر) وديا (قربه) ودى (البعير) وديا (أدلى) وفي الصحاح ودى الفرس يدى
وديا اذا أدلى (ليبول أو ليضرب) قال اليزيدى ودى ليبول وأدلى ليضرب ولا تقول أودى انتهى وقريب من ذلك سياق ابن سيده
وفيه ودى الفرس والجار وقيل ودى قطر وفي التهذيب قال الكسائي وداً الفرس يدأ بوزن ودع اذا أدلى قال الازهرى وقال
أبو الهيثم هذا وهم ليس في ودى الفرس اذا أدلى همز وقال شمر ودى الفرس اذا أخرج جردانه ويقال ودى الجار فهو واد اذا أنعط
قال ابن برى وفي تمذيب غريب المصنف للتبريزى ودى وديا أدلى ليبول بالكاف قال وكذلك هو في الغريب * قلت هذا ان صح
فقد تصح على الجوهرى وقبله اليزيدى قتأمل ذلك (والوادى) كل (مفرج ما بين جبال أو تلال أو آكام) سمى بذلك لسبب لانه
يكون مسلكاً لليل ومنفذاً قال الجوهرى وربما كتفوا بالكسرة عن الياء كما قال أبو الريبس

(ودي)

لا صلح بيني فاعلموه ولا * بينكم ما جعلت عاتق

سينى وما كان يفسدوما * قرقر قرا الواد بالشاق

وقال ابن سيده حذف لان الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه ولم يقدر ان يتعامل بنفسه دعا الى احترامه وحذفه
(ج أوداه) كصاحب وأصحاب قال ابن الاعراب أسديه قال امرؤ القيس

سالتهم فطاع في راد الغنى * والامعزان وسالت الاوداء

(وأودية) قال الجرهمي على غير قياس كأنه جمع ودي مثل سري وأمر به للهر في التوشيح لم يسمع أفعلة جمعا لفاعل سواء نقله شيخنا ثم قال وظفرت بناد وأندية * قلت قد سبقه لذلك ابن سيده ومرونا هناك كلام نفيس فراجعه وزاد الهمين في عمدة الحفاظ تاج وأنجية ومرونا الكلام عليه كذلك (وأوداة) على القلب لغة طي قال أبو التجم فجمع بين اللغتين وعارضتهما من الأوداة أودية * فرتجزع منها الضخم والشعبا

وقال الفرزدق ولولا أنت قد قطعت ركابي * من الأوداة أودية فقاراً

(وأودية) ومنه قول الشاعر * وأقطع الأبحر الأودايه * قال ابن سيده وبعضهم يروى والأودايه قال وهو تصحيف لان قبله * أما ترى رجلا دكاياه * (وأودي) الرجل (هلك) فهو مودى في حديث ابن عوف * وأودي سمعه الانداليا * أى هلك ويريد صممه وذهاب سمعه (و) أودي (به الموت ذهب) به قال عتاب بن رقاء

أودي بلقيان وقد نال المني * في العمر حتى ذاق منه ما اتقى

(و) قال بعضهم أودي الرجل إذا (تكفر بالسلاح) وأنشد لروبة * مودين يحمون السيل السابلا * ونقله الصاغاني عن ابن الأعرابي قال ابن بري وهو غلط وليس من أودي وإنما هو من آدى إذا كان ذا أداة وقوة من السلاح (واستودى) هلان (بحق) أى (أقر) به وعرفه قال أبو جزة وممدح بالمكرمات مدحته * فاهتز واستودى بها الخباني

قال الأزهرى هكذا رأيت بعضهم ولا أعرفه إلا أن يكون من الدية كأنه جعل جباة له على مدحه دية لها (والودى كفتى الهلاك) اسم من أودي إذا هلك وقلبا بسمة حمل وكذلك الودامة مصورمهوز وتقدم والمصدر الحقيقي الأيداء (و) الودى (كفتى صغار الفيل الواحدة كفتية) ولو قال بها وافق اصطلاحه ومنه حديث أبي هريرة لم يشغلتني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودى أى صغار النخل (و) الودى (ما يخرج) من الذر من البطل اللزج (بعد البول) نقله الجوهرى بتشديد الياء عن الاموى (كلودى) يسكون الدال نقله الجوهرى أيضا والتشديد أفصح اللغتين وقيل بل التخفيف أفصح وفي التهذيب المذى والمضى والودى مشدّدات وقيل تخفف وقال أبو عبيدة المني وحده مشدّد والآخران مخفّفان قال ولا أعلمى سمعت التخفيف في المني (وقد ودى) الرجل وديا (و) قال الفراء وابن الأنبارى أمنى الرجل (أودى) وأمذى ومذى رأدى الحمار انتهى (وودى) تودية كل ذلك بمعنى واحد ومنهم من أنكر أودى والآخر نقله الصاغاني عن ابن الأعرابي (والتودية خشبة تشد على خلف الناقة إذا صرّت) وهو اسم كالتهنية والناء زائدة قال الشاعر فان أودى ثعالة ذات يوم * بتودية أعدته ديارا

(ج التوادى) قال الرازي يحملان في سحق من الخفاف * تواديا شوين من خلاف

(المستدرك)

(و) التودية (الرجل القصير) على التشبيه بتلك الخشبة (والمودى الأسد) كأنه متكفر بالسلاح في جرأته وقوته * وما يستدرك عليه واداه مواداة أخذ الدية وهى مفاعلة من الدية ومنه الحديث ان أحبوا فادوا وان أحبوا وادوا وودى الذكريدى انتشر قال ابن شميل سمعت أعرابيا يقول انى أخاف أن تدى قال يريد أن ينتشر ما عندك قال يريد ذكره وودى سال منه الماء عند الانفاظ وودى الشئ وديا سال أنشد ابن الأعرابي للأغلب

كان عرق أبره اذا ودى * حبل عجوز صفرت سمع قوى

وأودى بالثئ ذهب به قال الاسود بن يعفر

أودى ابن جلهم عباد بصمرته * ان ابن جلهم أمسى حية الوادى

ويقال أودى به العمر أى ذهب به وطال قال المترار بن سعيد

وانغالى يوم لست سابقه * حتى يحجى وان أودى به العمر

وودى الناقة بتوديتين أى صرأ خلفها بهما وشدها عليها التودية وقول الشاعر * سهام يثرب أوسهام الوادى * يعنى وادى القرى نقله الجوهرى * قلت هو واد بين المدينة والشام كثير القرى ويعتد من أعمال المدينة والنفبة إليه الوادى وكذلك نسب عمر الوادى وهو عمر بن داود بن زاذان مولى عثمان بن عفان كان مغنيا ومهندسا في أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ولما قتل هرب وهو استاذ حكم الوادى وأبو محمد يحيى بن أبي عبيدة الوادى ثقة روى عنه أبو عمرو بقرات سنة ٢٤٠ والوادى ناحية بالاندلس من أعمال بطليموس وأيضاً ناحية باليمن ومنها شيخنا السيد عبد الله بن محمد بن الحسن الحسنى ويعرف بصاحب الوادى ووادى أجل موضع بالجيزة في طريق حاج مصر ووادى الأزال قرب أكرى ووادى بنسأ أيضاً باليمن مجاور للمعقل ووادى الجيزة بالاندلس ووادى الأحرار بالجيزة ووادى الجبل من قرى اليمامة ووادى خبان من أعمال ذمار باليمن ووادى اللوم بخيبر ووادى دخان بين كفاة وازم ووادى الرس بين الموصل والحيرة ووادى زمار كككان قرب الموصل ووادى السباع بين مكة والبصرة وأيضاً ناحية بالكوفة ووادى سبيع موضع في قول عيسى بن ربيع اللص ووادى الشرب بالزاي من قرى مشرق جهران باليمن من أعمال صنعاء * قلت ويعرف الآن بنزهب ووادى الشعمين قرب الموصل ووادى الشياطين بين الموصل وبلط ووادى الظباء قرب سلى

(وَرَى)

وراهن ربی مثل ماقدریتی * وأحی علی اکادهن المکاویا

(و) ورت (النار) ترى (ورباوربه) حسنة (اتقدت و) ورت (الابل) وريا (سمنت وكثر شحمها ونقها) فهي واربته (وأوراها السمن)
 وأنشد أبو حنيفة وكانت كناز اللحم أوري عظامها * بوهين آثار العهاد البواكر
 (والواربه داء) يأخذ (في الرئة) يأخذ منه السعال فيقتل صاحبه (وليست من لفظها) أي الرئة (والواري الشحم السمين) صفة
 غالبه (كالوري) كغنى ويقال الواري السمين من كل شيء ولحم وري أي سمين وأنشد الجوهري للججاج
 * يأكلن من لحم السديف الواري * قال ابن بري والذي في شعره

وانهم هاموم السديف الواری * عن برزمنه وجزوعاری

وقد تقدم في الزاي (ووري الزند كوعى وولى) نقل اللغتين الجوهري (وريا) بالقض (ووريا) كعنى (وربة) كعدة (فهو راد وورى
خرجت ناره) وفي الحكم اتقدوسباق المصنف في ذكر الفعلين المذكورين موافق للجوهري حيث قال وورى الزند بالقض يرى وريا
اذا خرجت ناره قال وفيه لغة أخرى وورى الزند يرى بالكسر فيها وهاهنا في الحكم أيضا الا أنه زاد فعلا ثالثا فقال وورى يورى أى
مثل رجل يوجل وأنشد
وجدنا زندا جدهم وريا * وزند بنى هوازن غير وارى

وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ * أُمُّ الْهَيْثَمِ مِنْ زَنْدِهَا وَارِي * وَيُقَالُ الزَّنْدُ الْوَارِي الَّذِي تَخْرُجُ نَارُهُ مِنْ رِيعَا (وَأُورِيته) أَنَا (و) كَذَلِكَ (وَرِيته) (وَأَسْتُورِيته) كُلُّ ذَلِكَ فِي الصَّحَاحِ وَالْمَعْنَى أَنْفَيْتَهُ وَمِنْهُ فَلَانٌ يَسْتُورِي زَنَادَ الضَّلَالَةِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي شَاهِدًا لِأُورِيته وَأَطَفَ حَدِيثُ السُّوِّ بِالصَّحْثَانَةِ * مَتَى تَوَرَّارَ اللَّعْنَابِ تَأْجِجَا

(وورية النارورينها) كعدة (مانوري به من خرقه أو حطبة) كذا في النسخ والصواب أو عطبة وهي القطنه وقال الطرماح يصف
أرضاً جده لا نبات فيها كظهر اللامى لو يتغيرية بها * لعبت وشفت في بطون الشواجن
أى هذه الصحراء كظهر بقرة وحشية ليس فيها أكمة ولا وهدة وقال الأزهري الربة ما جعلته تقوياً من خنى أوروث أو ضرمه
أر حشيشة وفي الأساس هل عند الربة أى شئ نورى به النار من بعرة أو قطنه انتهى وقال أبو حنيفة الربة كل ما أوريث به النار من

خرقه أو عطبه أو قشره وحكى ابني رية أرى بها ناري قال ابن سيده وهذا كله على القلب عن وريته وإن لم نسمع بورية (والتوراة تفعلة منه) عند أبي العباس فغلب وهو مذهب الكوفيين من وريت بك زنادى لانه اضاف وعنده الفارسي فوعلة قال لقلة تفعلة في الاسماء وكثرة فوعلة وتأوها عن واولاها من وري الزنادى هي ضياء من الضلال وهذا مذهب سيبويه والبصريين وعليه الجمهور وقيل من وري أى عرض لان أكثرها رموز كما عليه مدرج السدوسي وسأل محمد بن طاهر ثعلباً والمبرد عن وزنها فوقع الخلاف بينهما والمصنف اختار قول الكوفيين وهو غـير مرضى وقال الفراء في كتاب المصباح والتوراة من الفعل التفعلة كأنها أخذت من أوريته الزنادى وريته افتككون تفعلة في لغة طين لانهم يقولون في التوسبة توصاة وللجارية الجاراة وللناصية الناصاة وقال أبو اسحق الزجاج قال البصريون توراة أصلها فوعلة وفوعلة كثير في الكلام مثل الحوصلة والدوخلة وكل ما قلت فيه فوعلت فصدره فوعلة فالأصل عندهم ووراة قلبت الواو الأولى تاء كما قلبت في توبج وانما هو فوعل من ولجت ومثله كثير ونقل شيخنا المذهبين واختلاف وزن الكلمة عندهما وقال في آخره مانصه وقد تعقب المحققون كلامهم بأمره وقالوا هو لفظ غير عربي بل هو عبراني اتفاقاً وإذا لم يكن عربياً فلا يعرف له أصل من غيره إلا أن يقال انهم أجروه بعد التعريب مجرى الكلام العربي وتصرفوا فيه بما تصرفوا فيها والله أعلم (ووزاء تورية أخفاء) وسره (كواراه) مواراة وفي الكتاب العزيز ما وري عنهم أى ستر على فوعل قورى وري عنهم بعناه (و) وري (الخبر) تورية ستره وأظهر غيره كأنه مأخوذ من وراء الإنسان لانه إذا قال وزاء كأنه (جعله وراءه) حيث لا يظهر كذا في الصحاح وقال كراع ليس من لفظ وراء لان لام وراء همزة (و) وري (عن كذا) أرادته وأظهر غيره (ومنه الحديث كان إذا أراد سفرًا وري غيره أى ستره وكنى عنه وأوهم انه يريد غيره ومنه أخذ أهل المعاني والبيان التورية (و) وري (عنه بصره) إذا (دفعه) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه وري عنه تورية نصره ودفعه عنه وهو نص ابن الاعراب ومنه قول الفرزدق

فلو كنت صلب العود أو ذا حفيظة * لوزيت عن مولاك والليل مظلم

يقول نصرته ودفعته عنه (ونواري) الرجل (استتر) واختفى (والترية كغيبه) اسم (مازاه الخائض عند الاغتسال وهو الشئ الخفي البسر) وهو (أقل من الصفرة والكدره) وهو عند أبي علي فعيلة من هذا لانها كأن الخيض واري بها عن منظر العين قال ويجوز أن تكون من وري الزنادى أخرج النار كان الطهر أخرجها وأظهرها بعدما كان أخفاها الخيض * قلت وقد تقدم ذكره في رأى فراجع (ومسك رار فسيح جدا) كذا في النسخ والصواب رفيع جيد وفي نص النوادر لابن الاعراب جيد رفيع وأنشد * نظر بالجادى والمسك الوارى * (والورى كفتى الخلق) مقصور يكتب بالياء يقال ما أدري أى الورى هو أى الخلق وأنشد ابن سيده والقالى لذى الرمة وكان ذعرنا من مهاة ورايح * بلاد الورى ليست له بلاد

قال ابن بري قال ابن جني لا يستعمل الورى إلا في النسي وانما وقع لذى الرمة استعماله راجعاً لانه في المعنى منق كانه قال ليست بلاد الورى له بلاد (وراءه مثله الا ترمينية والوراء معرفة يكون) بمعنى (خلفه) فديكون بمعنى (قدام) فهو (ضد) كما في الصحاح وقوله تعالى كان وراءهم ملك أى أمامهم وأنشد ابن بري لسوار بن المضرب

أبرجوبنومروان سمعى وطاعنى * وقوى غيم والقلادة ورائيا

أى أمامى وقال ليبيد

أليس ورائى ان تراخت منيتى * لزوم العاصئى عليها الاسابع

أى أمامى وقال مرقش

ليس على طول الحياة قدم * ومن وراء المرما يعلم

أى قدامه الشيب والهزم وقال جرير

أنوعدى وراء بنى رباح * كذبت لتقصرت بدال دونى

قال الجوهري قال الاخفش يقال لقبيته من وراء فترفعه على الغاية إذا كان غير مضاف تجعله اسماً وهو غير ممكن كقولك من قبل ومن بعد وأنشد لعتى بن مالك العقيلي

إذا أنا لم أومن عليك ولم يكن * لقاول الامن وراء وراء

وقولهم وراءك أوسع نصب بالفعل المقدراً أى تأخر انتهى وفي حديث الشفاعة يقول ابراهيم انى كنت خليلاً من وراء وراء هكذا يقال

مبني على الفتح أى من خلف حجاب وفي الاساس قيل للمضرب قوام الزرقان فقال هو أندى متى صوتاً وأكثرت يقارلاً أقوم له

بالمواجهة ولكن دعوى أهديه الشعر من وراء وراء (أولاً) أى ليس بضد (لانه بمعنى) واحد (وهو ما تواري عنك) يكون خلف

ويكون قدام واليه ذهب الزجاج والامدى في الموازنة وقد ذكر المصنف هذا اللفظ في المهموز وحزم بانه مهموز وهم الجوهري في

ذكره هنا وراه قد تبعه من غير تنبيه عليه وهو غريب وحزم هناك بالضدية كالجوهري وهناك كقولين وذكره هناك تصغير وراء

وأهمله هنا وهو قصور لا يخفى ثم قوله لانه بمعنى وهو ما تواري عنك فيه تأمل والذي صرح به المحققون انه في الأصل مصدر جعل ظرفاً

فقد يضاف الى الفاعل فبراد به ما تواري به وهو خاف والى المفعول فبراد به ما تواري به وهو قد اتم فأنظر ذلك (والوراء أيضاً ولد الولد)

سبق ذكره في المهموز به فسر الشعبي قوله تعالى ومن وراء اسحق يعقوب وفي حديثه انه رأى مع رجل صبيفاً قال هذا ابنك قال ابن ابني

قال هو ابنك من الوراء (وورى المنخ كولى) يرى ورى (اكثر) نقله الجوهري وفي الاساس ورى التنى ورياً خرج منه وذلك كثير

وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الورى كفتى داء يصيب الرجل والبعر في أجوافهما مقصور يكتب بالياء يقال في دعاء للعرب

٢ قوله ما يعلم كذا بخطه
ولعل فيه سقطاً فخره

(المستدرك)

به الورى وحى خبير ومبرم يرى فانه خفى وكان أبو عمر الشيباني والاصمى يقولان لا تعرف الورى من الداء بفتح الراء وانما هو الورى بتسكين الراء وقال أحد بن عبيد الداء هو الورى بتسكين الراء فصرف الى الورى وقال ثعلب هو بالتسكين المصدر وبالفتح الاسم وقال يعقوب انما قالوا الورى للمزاوجة وقد يقولون فيها ما لا يقولون في الافراد كل ذلك نقله القالى ومثله للازهرى وقد ورى الرجل فهو مورقو بعضهم يقول مورى ويقال ورى الجرح ساربه توربه أصابه الورى قال الهجاج * عن قلب ضجهم نورى من سبر * كانه بعدى من عظمه ونفورا النفس عنه كذا فى الصحاح * قلت هكذا أنشده الاصمى للهجاج يصف الخراجات وصدره

* بين الطرافين وبقطين الشعر * أى ان سبرها انسان أصابه منه الورى من شدتها وقال ابن جبلة سمعت ابن الاعرابى يقول فى قوله نورى من سبر أى تدفع يقول لا يرى فيها علاجا من هولها فنعى ذلك من دوائها رطب وارتغشى بالشهم والسمن وأنشد شمر فى صفة قدر ودهما فى عرض الرواق مناخه * كثيرة وذرا اللحم واربعة القلب

وزاء توربه مرغى فى الدهن كانه مقلوب وزاء توربه وورى الزناد ترى بالكسر فيها صارت واربعة عن أبى حنيفة وورى نورى اتقدت عن أبى الهيثم وهو كثير الرماد وارى الزناد ويقال هو أورا هم زندا يضرب مثل التاجحه وظفره ويقال لمن رام أمرا فأدركه انه لو ارى الزند وفى حديث على حتى أورى قيس القابس أى أظهر نوراً من الحق لما أبى الهدى واستورىته رأيا سألته أن يستخرج لى رأيا مضمي عليه وهو مجاز كما يقال استضى برأيه وورىته وأورىته وأورأته أعلمته وأصله من ورى الزند اذا زهرت نارها ومنه قول لبيد

تسلب الكانس لم يور بها * شعبة الساق اذا انطل عقل
أى لم يشعربها وقد تقدم ذلك فى الهمزة وورى الثور الوحشى الكلب طعنه بقرنه وورى الكلب ورياسه أشد السعار نقلهما ابن القطاع والورى كفى الضيف وهو وورى فلان أى جاره الذى تواريه بيوته ونستره قال الاعشى

وتشد عقود ربنا * عقدا الجير على الفخار
ويقال الورى الجار الذى يورى لك النار وتورى له وورى عليه بساعده توربه نصره عن ابن الاعرابى وتورى استروى ونقول أوربه بمعنى أرنيه وهو من الورى أى أبرزه لى نقله الزمخشري ورواوى بكسر الواو الثانية بليدة بين أردبيل وتبريز عن ياقوت (و) هكذا فى النسخ وكانه اغتر بما فى نسخ الصحاح من كتابة الوزا بالالف فحسب أنه راوى وقد صرح ابن عديس وغيره من الأئمة نقله عن البطليموس أن الوزى يكتب بالياء لان الفاء واللام لا يكونان وارا فى حرف واحد كما كرهوا أن تكون العين واللام وارا فى مثل قووت من القوة فردوه الى فعلت فقالوا قووت فتأمل ذلك يقال (وزى كوى) يزى وزيا (لجمع) وتقبض (وأوزى ظهره) الى الحائط (أسنده) وأوزى (لداره جعل حول حيطانها الطين) ومنه قول الهذلى

لعمري أبى عمر ولقد ساقه المنى * الى جدث يوزى له بالاهاب
(و) فى النوادر (استوزى فى الجبل) واستولى أى (سند فيه والوزى كفى الحمار المصل الشديد) كفى الصحاح وفى المحكم المصل النشط (و) أيضا (الرجل القصير) كفى كتاب القالى الشديد كفى الصحاح وفى المحكم (المزنا الخلق) المقندر وأنشد الجوهري للاغلب الجلى

قد أبصرت مجاح من بعد العمى * ناح لها بعدل حزاب وزى * ملوح فى العين مجلوز القرى
ونص القالى قد علقت بعدل حزاب وزى * من اللعينين أرباب القرى
(والمستوزى المنتصب) المرتفع يقال مالى أرا المستوزيا وأنشد الجوهري لابن مقبل يصف فرسالة

ذمرت به العير مستوزيا * شكير بحافله قد كنت
(والمستوزى) (المستبد برأيه) * ومما يستدرك عليه أوزى الشئ أنتخصه وأسنده ونهيبه وعير مستوزيا أى نافرو وزاه الامر غاظه يقال وزاه الحسد قال يزيد بن الحكم

إذا سافى من أعبار صيف مصامة * وزاه نشج عندها وشهيق
والوزى المنتصب عن القالى وأيضا الطيور عن الازهرى والموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمزة تقدم عن الجوهري ولا تقل وازيته وغيره أجازته على تخفيف الهمزة وقبلها فتأمل ذلك وأوزى اليه لجأ اليه وأوزيته اليه الجأته (ي أوساه) أى رأسه (حلقه) بالموسى كفى الصحاح والمحكم (و) أوسى الشئ (قطعه) عن ابن القطاع ونقله الصاغاني ولم يقل به (والموسى) بالضم (ما يخلق به) ويقطع وهو (فعلى) يذكر ويؤث نقله الجوهري (عن الفراء) وأنشد

فان تكن الموسى جرت فوق نظرها * فما خنت الا ومضان قاعد
* قلت هولز ياد الاعمم بهجوا خالد بن عتاب وبرى فما خففت قال ابن برى ومثله قول الواح بن امعيل وان شئت فاقنم الموسى ربيعة * جيعا قطعنا عينا عاقد العدا

وقال عبد الله بن سعيد الاموى هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كثرى وهو مفعل من أوسى رأسه اذا حلقته بالموسى وقال أبو

(وزى)

(المستدرك)

(ومى)

عيسى ولم يسمع التذكير فيه الا من الاموى وقال ابو عمرو بن العلاء موسى اسم رجل مفعول يدل على ذلك انه يصرف في التكررة
وفعل لا يصرف على حال ولا نفعلا أكثر من فعل لا يبنى من كل أفعلت وكان الكسائي يقول هو فعل وتقدم في السنين
(و) موسى (حفر لني ربيعة) الجوع كثير الزروع والخل (و) المومى (من القونس طرف البيضة) على التشبيه بهذه المومى التي
تخلق لحده أدل كونه على هيئتها (وبندر مومى ع) نسب الى موسى وهو من مراشى بحر الهند مما يلي البربرة ذكره الصاغاني
(و) واساء (بمعنى) (آساء) يبنى على يواسى (لغة رديئة) وفي الصحاح ضعيفة (واستوسيته قلت له راسني) نقله الجوهري هكذا
(والصواب استأسيته وآسيته) * وما يستدرك عليه الومى المطلق وقد موسى رأسه كآرمى وجمع موسى الحديد مواس قال
الراجز * شرابه كالخزبالمواسى * ومومى اسم نبي من أنبياء الله صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم والنسبة مومى وموسوى
وقد ذكر في عيسى ووادى موسى ذكرى ودى ومنية موسى ذكرت في السنين وموسى آباد قرية بهمدان وأخرى بالرى نسبت الى
موسى الهادى ومراكم موسى موضع قرب السويس وهو أول محجر يوجد في درب الجواز وموسى بالبحيرة وقد ذكر بعض ما هنا
في السنين المهمة فراجع (ي الومى نقش الثوب) وهو (م) معروف (ويكون من كل لون) قال الاسود بن يعفر
(المستدرك) (وثى)

حتم ارماع الحرب حتى تهولت * براهر فور مثل وثى الفارق
(و) الوثى (من السيف فرنده) الذى في متنه (وثى الثوب كوى) يشبه (وشاوشية حسنة) كعدة هكذا في النسخ على
أن حسنة صفة تشبيه وليس في المحكم هذه الزيادة وانما جعله تفسير الوشاء فقال حسنة ثم قال ووشاء بالتشديد (غنه ونقشه
وحسنة) وليس في العبارتين كبير اختلاف الا انه ليس في أصول كتب اللغة هذه الزيادة فتأمل (كوشاء) فوشية قال الجوهري
شد للكثر (و) من الجواز وثى النعام (كلامه) يشبه وشيا اذا (كذب فيه) وذلك لانه يصوره ويؤلفه ويرينه (و) من الجواز
وثى (به الى السلطان وشيا ووشاية) هذه بالكسر أى (تم) عليه (وسعى) به يقال هو ما زال يمشى ويشى (و) من الجواز وثى
(بنو فلان) اذا (كثروا) أى كثرت لهم (وشية الفرس كعدة لونه) كذا في المحكم وفي الصحاح الشية كل لون يخالف معظم لون
الفرس وغيره والهاء عوض من الواو والذات هبة من أوله والجمع شيات يقال ثور أشيه كما يقال فرس أباق وثيس أذرا وقوله تعالى
لا شية فيها أى ليس فيها لون يخالف سائر لونها انتهى كذا في النسخ والصواب ثوب أشيه (و) يقال (فرس حسن الاشى) كصلى
أى الغرة والتعجيل) همزته يدل من واو وثى حكاه اللجاني وقال هو نادر (و) من الجواز (وثى فيه الشيب) أى (ظهر) فيه
(كالشيب) عن ابن الاعرابي وأشد * حتى فوشى في وضاح وقل * (و) يقال (الليل طريل ولا آش) بالمدو بقصر (شيته)
أى (لا أسهره للفكر وندير ما أريد أن أدبره) فيه من وثبت الثوب أو يكون من مرقن بما يجري فيه لسهره فترقب فحوه وهو
على الدماء (ولا تعرف) هو قول ابن سيده في المحكم فانه قال بعد سياق هذه العبارة ولا أعرف (صيفه آش ولا وجه تصريفها) وهو
ضبط الكلمة بعد الالف بقصرها والمصنف أغفل عن أحدهما * قلت معنى قولهم غدا لا آش شيته بقصر الالف كان أصله
لا آشى أى لا أسهر مشتغلا بشيته أى لونه وهو كناية عن التسدير في أمر مهم وعلى تقدير مد الالف يكون من آشاء الذى هو مبدل
من وآشاء مفاعلة من الوثى على بابها أو بمعنى رشاء ف يرجع الى المعنى الأول فتأمل والحب من ابن سيده مع بصره في التصريف
كيف لم يعرف صيغتها (و) من الجواز (أوشت الارض) اذا (خرج أول بنها) وفي الاساس ظهر فيها وثى من النبات (و) من الجواز
أوشت (التخلة) اذا (رؤى) وفي الاساس بدا (أول وطبها) من الجواز أوشى (الرجل) اذا (كثرت له) وتناسل عن ابن الاعرابي
(والامم الوشاء كسماء) وكذلك المشاء والفساء عن ابن الاعرابي قال ابن جنى هو فعال من الوثى كأن المسال عندهم زينة وجمال
لهم كما يلبس الوثى للتمسك به * قلت ويدل لذلك قوله تعالى ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون (و) أوشى (استخرج
معنى كلام أوشعر) بالبحث عنه (و) أوشى (المعدن وجد فيه) شئ (يسير من ذهب) أوشى (الشئ استخرجه برفق) قال ابن برى
أنشد الجوهري في فصل جذم * يوشون اذا ما آنسوا فرعا * قال أبو عبيد قال الاصمعي يوشى بخروج برفق قال ابن برى قال
على بن حمزة غلط أبو عبيد على الاصمعي انما قال يخرج بكرة * قلت وهو قول ساعدة بن جؤية الهذلى وبعده
* فمت السنور بالاعقاب والجذم * (و) أوشى (فرسه استخرج) وفي نسخة أخرج (ما عنده من الجرى) وفي الصحاح استخسه
بمعين أو بكلا ب وأنشد للراعى جنادى لاحق بالرأس منكبه * كانه كودن يوشى بكلا ب
قلت هو لجناد بن الراعى بهجوا بن الرقاع وبعده

من معشر كلن باللوم أعينهم * وقص الرقاب موال غير طيباب
(كاستوشاء) وذلك اذا ضرب جنبه بعقبه أو بدرة ليركض (و) أوشى (في الشئ) كذا في النسخ والصواب أوشى الشئ اذا (علمه)
كما هو نص ابن الاعرابي وفي بعض النسخ عمله وهو سهو وأنشد ابن الاعرابي
غراء بلها لا يشقى الضمير بها * ولا ينادى بما يوشى ويستع
لا ينادى به أى لا يظهره (و) أوشى (في الدراهم) اذا (أخذ منها) ونص التكملة أوشيت في الدراهم والجواز التي أخذت منها ونقصتها

(و) أوصى (الدواء المريض) إذا (أبرأه) قوله أنشد ابن الأعرابي

وما هبزي من دنائير أبسه * بأبدى الوشاة ناصع بتأكل
بأحسن منه يوم أصبح غاديا * وتغنى فيه الحمام المجل

قال (الوشاة انفر ابون للذهب) ونفسي فيسه رغبي (و) يقال (حجر به وصى أى) حجر (من معدن فيه ذهب والوشى الكثير الولد وهى بها) يقال ذلك فى كل ما يلد ويقال ما وشت هذه المشابهة عندى بشئ أى ما ولدت وهو مجاز (والحائك) واش يشى الثوب وشيا أى نسج أو تأليف (وكل ما دعوته وحركته لترسله فقد استوشيته) والسين لغة قبه وقد تقدم (واتشى العظم) جبر وقال الفراء وأبو عمرو إذا (برأ من كسر كان به) قال الأزهرى هو افتعال من الوشى وفى الحديث عن القاسم بن محمد أن أباسبارة ولع بأمر أبة أبى جندب فأبت عليه ثم أعلنت زوجها فكمين له وجاء فدخل عليها فأخذه أبو جندب فدفق عنقه الى عجب ذنبه ثم ألغاه فى مدرجة الابل فقبل له ماشأناك فقال وقعت عن بكرلى فخطمى فابتشى محدودا بمعناه أنه برأ من الكسر الذى أصابه والتأم مع الحديد حصل فيه * ومما يستدرل عليه الوشى من الثياب جمعه وشاء ككساء نقله الجوهرى وقال على فعل زفعال وثوب موشى وموشى والنسبة الى الشبة وشوى زذال به الواو المحذوفة وهو فاء الفعل وتترك الشين مفتوحا هذا قول سيويه وقال الاخفش القياس نسكين الشين وإذا أمرت منه قلت شبه بها فدخلها عليه لان العرب لا تنطق بحرف واحد نقله الجوهرى وثور موشى القوام فيه - سعة وبياض وفى النخل وصى من طلع أى قليل واستوى المعدن مثل أوصى واستوى الحديث بحت عنه وجمعه وفى حديث عمر والمرأة الجور أجا تى التائد الى استيشاء الابعاد أى ألجأتى الدواهى الى مسئلة الابعاد واستخراج ما فى أديمهم والوشاء ككثان الذى يبيع ثياب الابرسم وقد عرف بذلك جاعة من المحدثين وهو أيضا النمام والكذاب وقد وشاه بردا أى ألبسه والموشية بالضم وكسر الشين وتشديد الياء قرية كبيرة فى غربى النمل بالصعيد عن ياقوت ونسبها الصاعلى بفتح الميم (ي وصى كوى) وصيا (خس بعد رفة و) أيضا (اتزن بعد خفة) * قلت لم أر هذا الاحد من الأئمة وقد مر هذا المعنى بعينه فى لشاعن ابن الأعرابي (و) وصى الشئ وصيا (اتصل و) أيضا (وصل) ونص الاوصى وصى الشئ يعى اتصل وروى غيره يصبه وصله أى فهو لازم متعذر فى الأساس وصى الشئ بالشئ وصله ووصى انبت اتصل وكثر وقال أبو عبيد رصبت الشئ ووصلته سواء وأنشد لى الرمة نصى الليل بالايام حتى صلاتنا * مقامه يشق أنصافها السفر

(المستدرك)

(وصى)

يقول رجعت صلاتنا من أربعة الى اثنين فى أسفارنا بحال السفر (و) وصت (الارض وصيا) بالفتح (ووصيا) كصلى (ووصاء) بعدهما كفى النسخ وفى المحكم ووصاء ووصاة الاخيرة كحصاة قال وهى نادرة حكاهما أبو حنيفة كل ذلك (انصل نباتها) وفى الصحاح أرض راصية منصلة النبات وقد وصت الارض اذا اتصل نباتها انتهى وقال غيره فلاة راصية تتصل بفلاة أخرى قال ذو الرمة
بين الرحا والرحا من جنب راصية * هما خابطها بالحواف معكوم
يرعين وسما وصى نبتة * فانطلق الآون ودق الكشوح
وقال طرفه
(وأوصاه) ايضاء (ووصاه نوصية) اذا (عهد اليه) وفى الصحاح أوصيت له بشئ وأوصيت اليه اذا جعلته وصيل وأوصيته ووصيته نوصية بمعنى قال رؤبه * وصانى الحاج فيما وصى * أراد فيما وصانى لحذف اللام للقافية (والامم الوصاة والوصاية) بالكسر والفتح كفى الصحاح (والوصية) كقنية قال اللبث الوصاة كالوصية وأنشد
الامن مبالغ عني بزيدا * وصاة من أخى ثقة ودود

(وهو) أى الوصية (الموصى به أيضا) سميت وصية لانصالحها بأمر الميت (والوصى) كقنى (الموصى و) أيضا (الموصى وهى وصى أيضا) له وهو من الاضداد (ج أوصياء) هو جمع الوصى للمذكر والمؤنث جميعا كفى المحكم (أولايتى ولا يجمع) ونص المحكم ومن العرب من لا يثنى الوصى ولا يجمعه (و) قوله تعالى (يوصيكم الله فى أولادكم) أى يفرض عليكم لان الوصية من الله تعالى فرض والدليل على ذلك قوله تعالى ولا تقبلوا أنفسكم التى حرم الله الا بالحق ذلكم وصاىكم به وهذا من الغرض المحكم علينا (وقوله تعالى أنواصوا به) قال الأزهرى (أى أوصى به أولادهم آخرهم) والالف ألف استفهام ومعناها التوبيخ (والوصاة) كحصاة (والوصية) كقنية (جريدة النخل) التى (يحزم بها) وقبل من الفسيل خاصة (ج وصى) كقصي (ووصى) كقنى (ويوصى) بفتحات مع تشديد الصاد وقيل بكسر الصاد المشددة وقيل هو بالتاء الفوقية (طائر) قبل هو الباشق وقيل هو الحرة عرافية ليست من أبنية العرب وكلامه هنا صريح فى زيادة الياء فى أوله وقد مر له فى الصاد المهملة فى فصل الياء كأنها أصل قال شيخنا وكأنه أشار الى الخلاف فى مادته ووزنه كما أشيرنا اليه والله أعلم * ومما يستدرل عليه نواصى القوم أوصى بعضهم بعضا وفى الحديث استوصوا بالنساء خبر افانهم عندكم عوان كفى الصحاح وقد تقدم فى ع نى والوصى كقنى لقب على رضى الله تعالى عنه سمي به لاتصال يبه ونسبه وممته بنسب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وربيته وممته وأيضا لقب محمد بن الحنفية وفيه يقول كثير
وصى النبي المصطفى وابن عمه * وفكك أغلال وقاضى مغارم

(المستدرك)

وقال بعضهم أراد به الحسن بن علي أو الحسين بن علي أي ابن وصي النبي وابن ابن عمه فأقام الوصي مقامهما قال ابن سيده أنبأنا بذلك أبو العلاء عن أبي علي الفارسي قال والصحيح أن الممدوح تلك القصيدة لمحمد بن الحنفية وبديل لذلك البيت الذي قبله
 قصير من لا قيت لك عائد * بل العائد المهبوس في سجن عارم
 والذي سجن في سجن عارم هو محمد بن الحنفية حبسه عبد الله بن الزبير فتأمل والوصي أيضا لقب السيد أبي الحسن محمد بن علي ابن الحسين بن الحسن بن القاسم الحسني الهمداني لانه كان وصي الأمير فوح الساماني صاحب خراسان وماوراء النهر صاحب جعفر ابن محمد بن نصير الخلدی وسمع أبا محمد الجلاب وعنه الحاكم أبو عبد الله وأبو سعد الكنجروزي ومات بخزار في سنة ٣٩٥ والوصي أيضا النبات الملتف كالواصي قال الرازي

في ررب خماسي * يأكلن من قراص * وحميص واصل

وربما قالوا واصل النبات اذا اتصل نقله الجوهرى وسمام واصل مجتمع متصل وأنشد ابن بري

له موفد وفاء واصل كأنه * زواي قيل قد تحوى بهم

الموفد السنام والقبيل الملك وأوصى دخل في الواصي وقد يكون الواصي اسم الفاعل من أوصى على حذف الزائد أو على النسب وبه فسر ما أنشد ابن الأعرابي

أهل الغنى والجرد والداصى * والجود وساهم بذلك الواصي

(المستدرک)

(و)

وواصي البلاد واصله ومن المجاز أوصيك بتقوى الله كما في الأساس * ومما يستدرک عليه توضيت لغة في توضأت لهذيل أولغية وقد تقدم ذلك في المهمزة * ومما يستدرک عليه وطينته لغة في وطنه عن سيدييه وقد تقدم ((ي وعاء)) أي الشيء والحديث (يعيه) وعيا (حفظه) وفهمه وقبله فهو راع ومنه حديث أبي أمامة لا يعذب الله قلبا وهي القرآن قال ابن الأثير أي عقله إيمانا به وعملا فأما من حفظ ألفاظه وشمع حدوده فانه غير راع له وقول الاخطل وعاهامي قواعديت راس * شوارف لاحها مدرغار

انما معناه حفظها يعني الخبز وعنى بالشوارف الخواص القديمة وفي الحديث نصر الله امرأ سمع مقالتي فوهاها أي حفظها (و) وعاء يعيه وعيا (جمعه) في الوعاء ومنه الحديث الاستعيا من الله حق الحياة أن لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وهي أي ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلها (كأوعاء فيهما) أي في الحفظ والجمع فن الأول حديث الامراء فأوعيت منهم ادريس في الثانية أي حفظت ومن الثاني قوله تعالى والله أعلم بما يوعون قال الأزهرى عن القراء الأبعاء ما يجمعون في صدورهم من التكذيب والاثم وقال الجوهرى في معنى الآية أي يعضون في قلوبهم من التكذيب وقال أبو محمد الخدلي * تأخذ به منه فتوعيه * أي تجمع الماء في أجوافها قال الأزهرى أو هي الشيء في الوعاء يوعيه إبعاء فهو موع وقال الجوهرى أوعيت الزاد والمناع اذا جعلته في الوعاء وقال عبيد بن الأبرص

الخبر يبق وان طال الزمان به * والشرأخيت ما أوعيت من زاد

(و) (و) (العظم) وعيا (برأ على عثم) قال الشاعر

كأنما كسرت سواعده * ثم وعى جبرها وما التأما

قال أبو زيد اذا جبر العظم بعد الكسر على عثم وهو الاوجاج قبل وعى يعى وعيا ووعى العظم ان يجبر بعد الكسر قال أبو زيد خبثته في ساعديه ترايل * نقول وعى من بعدما قد تجيرا

كذا نص الأزهرى وهو في حواشي ابن بري من بعدما قد تكسرا فانه صاحب اللسان وقال الخطيبه حتى وعيت كوعى عظم * الساق لا منه الجبار

(والوعى) بالفتح (الفتح والمدة) نقله الجوهرى عن أبي عبيد وقال أبو زيد الوعى اتبع ومثله المدة (و) الوعى أيضا (الجلبة) والاصوات أو الاصوات الشديدة عن ابن سيده (كالوعى) كفتى قال يعقوب عنه بدل من غسين الوعى أو بالعكس واقتصر الجوهرى على الوعى (أو يخص) جلبة صوت (الكلاب) في الصيد قال الأزهرى ولم أسمع لها فعلا (و) يقال (مالي عنه وعى) أي (بذو) يقال (لا وعى) لك (عن ذلك الامر) أي (لا تعال له) قال ابن أحرر

قواعدن ان لا وعى عن فرج راكس * فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا

(والوعاء) بالكسر وعليه اقتصر الجوهرى (ويضم) عن ابن سيده (والعاء) على البديل كل ذلك (الطرف) للشيء وفي حديث أبي هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعاءين من العلم أراد الحكاية عن محل العلم وجمعه فاستعار له الوعاء (ج أوعيه) وأما الاراعى فجمع الجمع (وأوعاه) وأوعى عليه فتر عليه ومنه الحديث (لا توعى فيوعى الله عابك) أي لا تجمعي وتشمعي بالنفقة فيشع عليك وتجاوزي بتضييق رزقك هكذا روي هذا الحديث والمشهور ومن حديث أسماء رضي الله تعالى عنها أعطى ولا توكى فيوكى عليك أي لا تتخري وتشدى ما عندك وتغنى ما في بديل فتقطع مادة الرزق عنك وهكذا أورده ابن الأثير

وغيره فتأمل (و) أوعى (جدعه أو عبه) أي جدع أنفه (كاستوعاه) ومنه الحديث في الالف إذا استوعى جدعه الدية هكذا حكاه الأزهري (والواعية الصراخ) على الميت عن الميت وأيضاً نعيه ولا يبنى منه فعل قاله ابن الأثير (والصوت) يقال سمعت واعيبة القوم أي أصواتهم كافي الأساس (لا الصارخة ورهم الجوهري) قال الصاغاني قال الجوهري الواعية الصارخة وليس كآزعم وإنما الواعية الصوت اسم مثل الطاغية والعاقبة وقال أبو عمرو الواعية والوعي والوعي كلها الصوت قال البدر القرافي قد يكون مراده بالصارخة المصدر لا اسم الفاعل كافي لاغية وواعية فلا وهم انتهى وقال شيخنا الصارخة تكون مصدراً كالصراخ مثل العاقبة ونحوه وجاء بها الجوهري لمشاكلة الواعية ولو أريد حقيقة الصارخة لم يكن ذلك وهما كما قال لأن باب المجاز واسع في تصحيح الكلام (و) قال الأصمعي يقال بنس (واي البنيم) و (واليه) وهو الذي يقوم عليه (وهو موعى الرسخ) كرمي أي (موتفه وفرس وعى) كفتى (شديد) لغة في وأي باللهمز وقد تقدم * ومما يستدرج عليه هو أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم ومنه الحديث قرب مبلغ أوعى من سامع وأوعى من الدلة أي أجمع منها والوعي كفتى الحافظ الكبس الفقيه والوهبة كفتية المستوعب للزاد كما يوعى المتاع وأيضاً الزاد يخرج حتى يحترق كما يحترق القمح في الجرح واستوعى منه حقه أخذه كله واستوفاه ووعى الجرح وعيا سال قصه وفي الأساس انضم قوه على مدة ووعت المدة في الجرح وعيا اجتمعت برى جرحه على وعى أي تغفل وقال النضر انه لن يوعى رجال أي في رجال كثير وأذر واعيبة حافظة (ي الوعى كالفتى) قال شيخنا صرح المصنفون في آداب الكتاب بأن الوعى إنما يكتب بالياء لأن الالف تؤذن انها عن واو وليس في الأسماء اسم آخره واو وأوله واو والوار * قلت وكذلك الوزى مثله ولذلك عدوه من الأفراد والاثالث لهما * قلت ولعل مرادهم في الأسماء لا المصادر والاورد الونى وأشباهاه انتهى (و) الوعى (كالمعى) كلاهما (الصوت والجلبة) مثل الوعى بالعين وقال يعقوب أحدهما بدل عن الآخر منهم من خصه في الحرب فقال هو غفمة الأبطال في حومة الحرب وقال المتخل الهذلي

(المستدرج)

(الوعى)

كان وعى الخوش بجانيه * وعى ركب أمير دوى زباط

وروايه الأصمعي ذوى هباط ورؤاه الجوهري

كان وعى الخوش بجانيه * ما تم يلتد من على قتيل

قال ابن بري البيت على غير هذا الانشاد والصواب في الانشاد ما تقدم وسدده

وما قد وردت أمير طام * على أرجائه زجل الهطاط

* قلت وهكذا أقر أنه في أشعار الهذليين جمع أبي سعيد السكري ولعل الذي أنشده الجوهري لغير الهذلي والله أعلم (ووعية من خبر) أي (نبذة منه) وفي التكملة نبذة منه وفي بعض النسخ من خبر * ومما يستدرج عليه الوعى الحرب نفسه بالمفاهيم من الصوت والجلبة نقله الجوهري ومنه قولهم شهدت الوعى والواعية كالوعى اسم محض وقال ابن سيده الوعى أصوات الثعل والبعض ونحو ذلك إذا اجتمعت وأنشد قول الهذلي وقال ابن الأعرابي الوعى الخوش الكثير الطنين يعني البق والواعى مفاجر الدبار نقله الجوهري هنا وسبق للمصنف في أول الباب لأن واحدتها آغية يحفف وينقل وذكره صاحب العين هنا وقد تقدم الكلام هناك فراجع (ي وفي بالعهد كوعى) بنى (وفاء) بالمده وواف (شد غدر) كافي الصحاح وقال غيره الوفاء ملازمة طريق المواساة ومحافظة عهد الخطاء (كافى) قال ابن بري وقد جمعها طهليل الغزوى في بيت واحد في قوله

(المستدرج)

(وفي)

أما ابن طوق فقد أوفى بزمته * كما وفى بقلاص النجم حادها

قال شهر يقال وفى وأوفى فن قال وفى فانه يقول ثم كقولك وفى لنا فلان أي تم لنا قوله ولم يغدر وفى هذا الطعام قفيزا أي تم قفيزا ومن قال أوفى فعناه أوفانى حتى أي أتمه ولم ينقص منه شيئا وكذلك أوفى الكيل أي أتمه ولم ينقص منه شيئا قال أبو الهيثم فبما رثبه على شهر الذى قال شهر وفى وأوفى باطل لا معنى له وإنما يقال أوفيت بالعهود ووفيت بالعهود وكل شئ فى كتاب الله يقال من هذا فهو بالالف قال الله تعالى أوفوا بالعقود وأوفوا بعهدي ويقال وفى الشئ وفى الكيل أي تم ووافيته أنا أي أتمته قال الله وأوفوا الكيل انتهى (و) وفى (الشئ وفيا كصلى) أي (تم وكثر) نقله الجوهري (فهو وفى وواف) بمعنى واحد وفى الصحاح الوفى الوافى انتهى وكل شئ يبلغ تمام الكمال فقد وفى وتم (و) منه وفى (الدرهم المتقال) إذا (عدله) فهو رافى قال شيخنا وفى لحن العوام لا بى بكر الزبيدي أنهم يقولون درهم واف للزائد وزنه وإنما هو الذى لا يزيد ولا ينقص وهو الذى وفى برنته أي فلا يقال وفى أى كثر وزاد وقد يقال انه يصدق على الزائد انه وفى برنته فتأمل (وأوفى عليه أشرف) وأطلع ومنه حديث كعب بن مالك أوفى على سلم (و) أوفى (فلا ناحقه) إذا (أعطاه رافيا كوفاه) توفية نقله الجوهري وقال غيره أي أكمله (روافاه) موافاة كذلك وقد جاء فاعلت بمعنى أفعلت وفعالت فى حروف بمعنى واحد تعاهدت الشئ وتعهدته وباعدته وقاربت الصبي وقربته وهو يعطينى الشئ ويعطينى ومنه الموافاة التى يكتبها كتاب دراوين الخراج فى حساباتهم (فاستوفاه وتوفاه) أي لم يدع منه شيئا فهم ما يطاوعان لا وفاه ووفاه ووفاه (و) من المجاز أدر كنه (الوفاة) أي (الموت) والمنية وتوفى فلان إذا مات (وتوفاه الله) عز وجل إذا (قبض) نفسه وفى الصحاح (روحه) وقال غيره

وفي الميت استيفاء مدته التي وفيت له وعدداً أيامه وشهوره وأعوامه في الدنيا ومنه قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها أي يستوفي مدد آجالهم في الدنيا ويسل يستوفي تمام عددهم إلى يوم القيامة وأما وفي التام فهو واستيفاء وقت عقله وتميزه إلى أن نام وقال الزجاج في قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت قال هو من توفية العدد تأويله أي يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول قد استوفيت من فلان وتوفيت منه ما لي عليه تأويله أي لم يبق عليه شيء وقوله تعالى حتى إذا جاءهم رسلنا يتوفونهم قال الزجاج فيه والله أعلم وجهان يكون حتى إذا جاءتهم ملائكة الموت يتوفونهم سألوهم عند المعايضة فيعترفون عند موتهم أنهم كانوا كافرين لأنهم قالوا لهم أيها كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عن أي بطلوا وذهبوا ويجوز أن يكون والله أعلم حتى إذا جاءتهم ملائكة العذاب يتوفونهم فيكون يتوفونهم في هذا الموضع على ضربين أحدهما يتوفونهم عذاباً وهذا كما تقول قد قُلت فلاناً بالعذاب وإن لم يمت ودليل هذا القول قوله تعالى وبأبصار الموت من كل مكان وما هو عيت قال ويجوز أن يكون يتوفون عددهم وهو أضعف الوجهين والله أعلم (و) من المجاز (واقبت العام) أي (حجبت) نقله الزمخشري سارت الموافاة عندهم اسمها للرجوع كما قالوا زلت أي أبت مني قاله الصاغاني (و) واقبت (القوم أيتهم) كأنه آتاهم في الميعاد (كاوفيتهم والموفية) كعسنة وفي التكملة بفتح الميم (ة) قرب بلاد كذا في التكملة فيها فيخيلات نقله الحفصي عن الأصمعي قاله ياقوت (و) الموفية (كعسنة اسم طيبة صلى الله على ساكنها وسلم) كما سميت بذلك لأنها استوفت حظها من الشرف (والوفاء) بمدود (ع) في شعر الحرث بن حذافة عن ياقوت * قلت هو قوله فالحياة فالصفاح فأعنا * قنات فعذاب والوفاء

٢ قوله بلاد هو على وزن
فطام كاهـ ومضبوط في
التكملة

(والميفاء) كمراب كذا في النسخ والصحيح انه مقصور كما هو نص التهذيب والتكملة (طبق التنور) قال رجل من العرب اطباخه خلب ميفالاً حتى ينضج الرودق قال خلب أي طبق والرودق الشواء (و) أيضاً (أرة توسع للخبز) أي خبز الملة (و) أيضاً (بيت يطبخ فيه الاتجر) رواه أبو الخطاب عن ابن شميل (و) أيضاً (الشرف من الأرض) يوفي عليه (كالميفاء) وهما مقصوران (والوفي) وهو بفتح فسكون وضبط في سائر النسخ كغني وهو غلط والدليل على ذلك قول كثير

وان طويت من دونه الأرض وانبرى * لشكب الرياح وفيها وصغيرها

(وأوفي بن مطر وعبد الله بن أبي أوفى) علقمة بن خالد بن الحرث الأسلمي أبو معاوية أو أبو إبراهيم أو أبو محمد (صحيبان) رضى الله تعالى عنهما هكذا في سائر النسخ والصواب أن أوفى بن مطر شاعر وليست له محبة كما هو نص التكملة قأمل (وتوفي القوم تناموا) نقله الجوهرى (والوفاء الطول) وتنام العمر (يقال مات فلان وأنت يوفاء أي بطول عمر) وتنامه (تدعوله بذلك) عن ابن الأعرابي وفي التكملة أي تستوفي عمرك (والوافي درهم وأربعة درانق) وقال شمر بلغني عن ابن عيينة أنه قال الوافي درهم ودانقان وقال غيره هو الذي وفي مثقالا وقد تقدم عن أبي بكر الزبيدي قريباً * ومما يستدرك عليه الوفي بفتح فسكون مصدر وفي بني سماعويه فسر قول الهذلي

اذ قدموا مائة واستأخرت مائة * وفيما زادوا على كلتيهما عددا

قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون قياساً غير مسموع فإن أبا علي قد حكى أن للشاعر أن يأتي لكل فعل بفعل وان لم يسمع والوفي كغني الذي يعطى الحق ويأخذ الحق والجمع أوفياء وأوفى الله بأذنه أظهر صدقه في أخباره عما سمعت أذنه ورجل وفي وميفاء ذور فاء وقد وفي بنذره وأرفاه وأوفى به قال الله تعالى يوفون بالنذور وحكي أبو زيد وفي بنذره وأرفاه أي أبلغه وقوله تعالى وإبراهيم الذي وفي فيه وجهان أحدهما أي بلغ أن ليست ترزوا رزة وزر أخرى والثاني وفي بما أمر به وما امتحن به من ذبح ولده وهو أبلغ من وفي لأن الذي امتحن به من أعظم المحن وتوفينا في الميعاد ووافيته فيه وتوفي المدة بلغها واستكملها وأوفى المكان آتاه قال أبو ذؤيب

أنا دى إذا أوفى من الأرض مريباً * لاني سميع لو أجاب بصير

وأوفى فيه أشرف وفي ريش الجناح فهو وافي والوافي من الشعر ما استخوف في الاستعمال عدة أجزائه في دائرته وقيل هو كل جزء يمكن أن يدخله الزحاف فسلم منه وأنه لميفاء على الاشراف أي لا يزال يوفي عليهم أو غير ميفاء على الاكام إذا كان من عادته أن يوفي عليهم قال جندل الارطى صفا حماراً * أحقب ميفاء على الزبون * نقله الجوهرى والميفاء الموضع الذي يوفي فوفه البازي لا يناس الطير أو غيره وأوفى على الخمين أي زادو كان الأصمعي يشكره ثم صرفه وقال الزمخشري أوفى على المائة زاد عليها وهو مجاز وتوفيت عدد القوم إذا عددهم لهم وأنشد أبو عبيدة لنظير العنبري

ان بني الادرد ليسوا من أحد * ولا توفاهم قريش في العدد

أي لا تجعلهم قريش تمام عددهم ولا تستوفي بهم عددهم ورواه حمامه أدركه وكذا كتابه ووزن له بالوافية أي بالصيغة التامة والموافي المقاجني ومنه قول بشر

كان الانحمية قام فيها * لحسن دلالها رشاموا في

قاله أبو نصر الباهلي واستدل بقول الشاعر وكأنا أوفى اليوم لقيتها * من وحش وجره عاقدم ترهب

أي فأجأك وقيل موافى أي قد وافي جسمه جسم أمه أي صار مثلها والموفيات بتجدد الجنى من جبال بني جعفر قال الشاعر

الاهل الى شرب بناصفة الجنى * وقيلولة بالموفيات سبيل

(وقى)

والمستوفى من الكتاب والحساب معروف وقد عرف به جماعة منهم أبو الحسن علي بن أبي بكر بن أبي زيد النيسابوري روى عن
اسماعيل بن عبد الرحمن العاصدي وعنه نجم الدين الرازي الملقب بالداية وأوفى بن دلهام العدوي محدث نفسه من رجال الترمذي
وأبو الوفا كنية جماعة من المحدثين وغيرهم ووفاء بن شريح المصري تابعي عن روي بن ثابت وعنه زياد بن نعيم (ي وقاه) بقبه
(وقيا) بالغخ (ووقاه) بالكسر (ووقاه) على فاعلة (صانه) وستره عن الأذى وحماه وحفظه فهو واق ومنه قوله تعالى ما لهم من الله
من واق أى من دافع وشاهد الوقاية قول البوصيري

وقاه الله أغنت عن مضاعفة * من الدرر وعن حال من الاطم

وشاهد الوقاية قول أبي معقل الهذلي فعاد عليك ان لكن حظا * وواقية كواقية الكلاب .

وفي حديث الدعاء اللهم واقية كواقية الوليد وفي حديث آخر من عصي الله لم تقه منه واقية الا باحداث قوبة (كوقاه) بالتشديد
والتحفيف أعلى ومنه قوله تعالى فوقاهم الله شر ذلك اليوم وشاهد المشدد قول الشاعر * ان الموقى مثل ما وقيت * (والوقاه)
كصاحب (ويكسر الوقاية مثلثة) وكذلك الوقاية كل (ما وقيت به) شيئا وقال اللحياني كل ذلك مصدر وقينه الشيء (والتوقية
الكلاءة والحفظ) والصيانة والحفظ (واقيت الشيء وتقينه وتقينه تقى) كهدي (وتقينه) كغنية (وتقاه ككساء) وهذه
عن اللحياني أى (حذرته) قال الجوهري اتقى يتقى أصله اوتى يتقى على اقتعل قلب الواو ياء لانكسار ما قبلها وأبدلت منها التاء
وأدغمت فلما كثرت أعماله على لفظ الاقتعال توهموا ان التاء من نفس الحرف فجعلوا اتقى يتقى بفتح التاء فيهم ما ثم لم يجدوا له مثالا
في كلامهم بلحونه به فقالوا اتقى يتقى مثل قضى يقضى قال أوس

تقال بكعب واحد وتلد * يدالك اذا ما هز بالكف يسل

وقال خفاف بن ندبة جلاها الصيقلون فأخلصوها * خفافا كلها يتقى باثر

وقال آخر من بنى أسد ولا اتقى الغيور اذا رآنى * ومثلى لز بالحس الرئيس

ومن رواها بخريل التاء فانما هو على ما ذكرته من التحفيف انتهى نص الجوهري قال ابن بري عند قوله مثل قضى يقضى أدخل
همزة الوصل على تى والتاء مفعلة لان أصلها السكون والمشهور تنى يتقى من غير همزة وصل لتحرك التاء وقال أيضا الصحيح في بيت
الاسدي وبيت خفاف يتقى واتقى بفتح التاء لا غير قال وقد أنكر أبو سعيد تنى يتقى تقياء وقال يلزم في الامر اتق ولا يقال ذلك قال وهذا
هو الصحيح ثم قال الجوهري ونقول في الامر تنى والمرأة تنى قال عبد الله بن همام السلولي

زيادتنا نمان لا تنسينها * تنى الله فينا والكتاب الذي تنلو

بنى الامر على الخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل انتهى وأنشد القالي

تنى الله فيه أم عمرو وتولى * مودته لا يطلب منك طالب

وقوله تعالى يا أيها النبي اتق الله أى اثبت على تقوى الله ودم عليها وفي الحديث انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه أى يدفع به
العدو ويتقى بقوته وفي حديث آخر كما اذا احمر البأس اتقينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أى جعلناه وقاية لنا من العدو
واستقبلنا العدو به وقتنا خلفه وقاية وفي حديث آخر وهل للسيف من تقية قال نعم تقية على أقدامه هذه على دخن بمعنى انهم يتقون
بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك وفي التهذيب اتقى كان في الاصل اوتى والتاء فيها تاء الاقتعال فادغمت
الواو في التاء وشددت فقبل اتقى ثم حذفوا الف الوصل والواو التي انقلب تاء فقبل تنى يتقى بمعنى استقبال الشيء وتوقاه واذا قالوا اتقى
يتقى فالمعنى انه صار تقياء يقال في الاول تنى يتقى ويتقى (والاسم التقوى) و(أصله تقياء) التاء بدل من الواو والواو بدل من الياء وفي
الصاحح التقوى والتقى واحد والواو مبدلة من الياء على ما ذكرناه في ريانته (قلبه للفرق بين الاءم والصفة تكريا وصديا) وقال
ابن سيده التقوى أصله وقوى وهي فعل من وقيت وقال في موضع آخر أصله وقوى من وقيت فلما قصت قلبت الواو تاء ثم زكت التاء
في تصرّف الفعل على حالها قال شيخنا وقد اختلف في وزنه فقبل فعول وقيل فعلى والاول هو الوجه لان الكلمة يائية كافي كثير من
التفاسير وتطريفه البعض واستنوعه في العناية (وقوله عز وجل هو اهل التقوى) واهل المغفرة (أى) هو (اهل ان يتقى عقابه)
واهل ان يعمل بما يؤدى الى مغفرته وقوله تعالى وآتاهم تقواهم أى جزاء تقواهم أو ألهمهم تقواهم (ورجل تنى) كغنى قال ابن
دريد معناه انه موق نفسه من العذاب والمعاصي بالعمل الصالح من وقيت نفسه أقيها قال الصوريون والاصل وقى فابدلوا من الواو
الاولى تاء كما قالوا متزروا الاصل متزروا وابدلوا من الواو الثانية ياء وأدغموها في الياء التي بعدها وكسروا القاف فصح الياء قال
أبو بكر والاختيار عندي في تنى انه من الفعل فقبل فادغموا التاء الاولى في الثانية والدليل على هذا قولهم (من اتقيا) كما قالوا اولى
من الاولياء ومن قال هو فعول قال لما أشبه فعلا جمع بكعجه (وتقوا) وهذه نادرة ونظيرها مخرؤا ومروا وسيبويه يمنع ذلك كله
وقوله تعالى انى أهوذا بالرحمن منك ان كنت تقيا تأويله انى أهوذا بالله فان كنت تقيا فستعظم بتعوذى بالله منك (والاوقية بالضم)
مع تشديد الياء وزنه أفعولة والالف زائدة وان جعلتها فاعلية فهي من غير هذا الباب واختلف فيها فاقيل هي (سبعة مثاقيل) زنتها

أربعون درهما وهكذا في الحديث وكذلك كان فيما مضى كافي الصحاح ويعني بالحديث لم يصدق امرأه من نسائه أكثر من اثني عشرة أوقية ونش قال مجاهد هي أربعون درهما والنش عشرون وفي حديث آخر مرفوع ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة قال الأزهرى خمس أواق ما تاددهم وهذا يحقق ما قال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية لا صدقة في أقل من خمس أواق وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهي جزء من اثني عشر جزأً ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد وقال الجوهري فاما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدرون عليه الأطباء فالأوقية عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو استاروثنا استار (كالوقية بالضم) وكسر القاف (وقح المثناة القصبة مشددة) ربحا جاء في الحديث وليست بالعالية وقيل لغة عامية وقيل قليلة (ج أواق) بالشديد (و) ان شئت خففت فقلت (أواق) مثل أنقية وأثافي وأثاف (و) جمع الوقية (وقا بار) من الهجاز (سرج واق) بن الوقاء ككساء) وعليه اقصر الجوهري والزمخشري زاد اللحياني (ورق) كغنى (بن الوقى كصلى) أى (غير معقر) وفي التهذيب لم يكن معقرا وما أوقاه وكذلك الرجل (و) من الهجاز (ورق) الفرس (من الحفا) بفتح واو (كوبى) عن الاصمعي فهو واق اذا كان يهاب المشى من وجع يجره في حافره وقبل اذا حنى من غلط الأرض ورقة الحافر فوق حافره الموضع الغليظ قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما بين من الوجى * كأن مكان الردف منه على رال

وقال ابن أحر * غشى باوظفة شداد أسرها * ثم السنا بلك لا تقي بالجدجد

أى لا تشكى حزونة الأرض لصلابة حوافرها وفي بعض النسخ روى من الحفا كوبي بالتثنية فيهما وفي كتاب أبى على يقال بالفرس وقى من ظلم اذا كان بظلم (والواقى الصرد) قاله أبو عبيدة في باب الطيرة ووزنه بالقاضى كفى التهذيب وأنشد لمرفش

ولقد غدوت وكنت لا * أغمدو على واق وحام

واذا الاشائم كالايا * من والايا من كالا شائم

وقال أبو الهيثم قبل للصرد واق لانه لا ينسبط في مشيه فشب بالواقى من الدواب اذا حنى وفي المصباح هو الغراب وبه فسر بعضهم قول المرقش وفي الصحاح ويقال هو الواق بكسر القاف بلاياء لانه معى بذلك لحكاية صوته ويروى قول الشاعر وهو الرافض الكلبي ولست بهيباب اذا شد رحله * يقول عداني اليوم واق وحام

وقال ابن سيده وعندى ان واق حكاية صوته فان كان كذلك فاشتقاقه غير معروف * قلت وقد قد من ذلك في حرف القاف فراجع (وابن وقاه كسما وكسار رجل) من العرب كذا في المحكم * قلت وكانه يعنى به بجير بن وقاه بن الحرث المصري الشاعر أو غيره والله أعلم (و) يقال (ق على ظلمك أى الزمه واربع عليه) مثل ارق على ظلمك كافي الصحاح (أو) معناه (أصلح أولا أمرك) فتقول قد وقيت وقيا (بالفتح) (ورقيا) كصلى كذا في المحكم (ويقال للشجاع موقى) كعظم أى موقى جدا كذا في الصحاح وجعله الزمخشري مثلا وقال الشاعر * ان الموقى مثل ما وقيت * (وكسما وقا بن اياس) الوالبي (المحدث) عن سعيد بن جبير ومجاهد وعنه ابنه اياس والقطان وقال لم يكن بالقوى وقال أبو حاتم صالح (والتقى كهمى ع) كذا في النسخ ومثله في التكملة (وأبو التقي كهدي محمد ابن الحسن) المصري (وعبد الرحمن بن عيسى بن تقي منونا) المدني ثم المصري الخراط الشافعي المقتي (روى عن سبط السلقى) كذا في النسخ والذي في التبصير لما قط ان الذى روى عن سبط السلقى هو عبد الرحمن هذا وأما محمد بن الحسن فانه روى عن بحر بن نصر الخولاني وهو متقدم عنه فتأمل (ونقية الارمنازية شاعرة بديعة النظم) في حدود الثمانين وخمسمائة ولم يذكر المصنف ارمناز في موضعه وقد نبهنا عليه في حرف الزاى (و) نقية (بنت أحمد) بن محمد بن الحصين روت بالاجازة عن ابن بيان الرزاز (و) نقية (بنت أموسان) عن الحسين بن عبد الملك الخلال أدركها ابن نقطة (محدثان) * ومما يستدرك عليه توفى واتي بمعنى واحد كافي الصحاح وفي حديث معاذ بن توفى كرائم أموالهم أى تجبها ولا تأخذها في الصدقة لانها تكرم على أصحابها وتعرف في الوسط وفي حديث آخر تبة ونوقه أى استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرم من الآفات واتقها رجع الوقية الاواق والاصل وواقى لانه فواعل الانهم كرهوا اجتماع الواوين فقلبروا الاولى ألفا وأنشد الجوهري لعدي أخى المهمل

ضربت صدرها الى وقالت * يا عديا لقد وقتك الاواق

والوقية كغنية ما توفى به من المال والجمع الوقيات ومنه قول المتنخل الهذلي

لآله الموت وقياته * خطله ذلك في المهمل

وقوله تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة يجوز ان يكون مصدرا وان يكون جمعا والمصدر أجود لان في القراءة الاخرى منهم نقية التعليل للفارسي كذا في المحكم وفي التهذيب قرأه نقية وهو وجه الا ان الاولى أشهر في العربية * قلت قول ابن سيده وان يكون جمعا قال الجوهري التقاة التقية يقال اتقى نقية وتقاة مثل اتهم نخمة وحكى ابن بري عن القزاز اتقى جمع تقاة مثل طلى وطلاة * قلت ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي وقال هما حرفان نادران والواو اما نقاة الله أى أخشاه وهو اتقى من فلان أى أكثر تقوى منه ويقال للسرج الواقى ما نقاه أيضا وقول الشاعر

(المستدرك)

ومن يتق فان الله معه * ورزق الله مؤثاب وغاى

قال الجوهرى أدخل جزما على جزم وحكى سيبويه أنت تتق الله بالكسر على لغة من ذل تعلم بالكسر وانتفاء استقبال الشئ ونفاه وبه فسر أبو حيان قوله تعالى ان اتقين وربك رقى تق بمعنى واحد والوقاية بالكسر ويقفع التى للنساء كافي الصحاح وأيضاً ما يوقى به الكتاب وابن الوقايات محدث هو أبو القاسم عثمان بن علي بن عبيد الله البغدادي عن ابن البطر وعنه الحافظ أبو القاسم الدمشقي مات سنة ٥٢٥ ورجل وفاء ككان شديد الاتقاء وموفى كعظم جد عبد الرحمن بن مكى سبط السلفى وفرس واقية من خيل أواق اذا كان بها طلع نقله القالى والواقى مصدر كالواقية عن ابن برى وأنشد لافنون التغلبى

لعمرك ما يدري الفتى كيف ينق * اذا هولم يجعل له الله واقيا

ومن المجاز اتقاء بجمعته ومنه قول الشاعر
والفقوى موضع عن القالى وأنشد لكثير

ومرت على التقوى بهن كانهما * صفائن بحر طاب فيه مسيرها

ورق العظم وقيا وهي وانجبر والوقى الظلم والقمر والتفيا شئ يتق به الضيف أدنى ما يكون ووقاه بن الاسعر بالكسر ام لسان الحمرة الشاعر قال الحافظ كذا قرأت بخط مغلطى الحافظ وجلدك التقوى منسوب الى تقى الدين عمر صاحب حجة روى عن السلفى وعبد الله بن ربحان التقوى عن ابن رواج وابن المقبر وأبو تقى كفى عبد الحميد بن ابراهيم وهشام بن عبد الملك البرزى المحصبان محدثان والاخير ذكره المصنف فى ز ن ومخفى كنيته كما تقدمت الاشارة اليه وحفيد الاخير الحسن بن تقى بن أبى تقى حدث عن جده وعنه الطبرانى وعلي بن عمر بن تقى روى جامع الترمذى عنه وعنه أبو علي الطبرى وأبو طالب محمد بن محمد العلوى يعرف بابن التقى سمع منه ابن الديبشى * قلت وانتقى المذكر الذى عرف به هو علي بن محمد بن علي بن موسى الكاظم وتقى بن سلامة الموصلى روى عن عبد الله بن القاسم بن سهل الصوفى وأبو التقى كهدي صالح ثلاثة من شيوخ المنذرى وعبد المنعم بن صالح ابن أبى التقى وعبد الدائم بن تقى بن ابراهيم كلاهما من شيوخ المنذرى أيضاً والمتنى أحد الخلفاء العباسية وأيضاً لقب الشيخ علي ابن حسام الدين المكي الحنفى محبوب الجامع الصغير اجتمع به القطب الشعراني وأنتى عليه والتقاروى اسم لما يذخر من الحبوب للزرع كأنه جمع تقوية وهو اسم كاتمين لغة مصرية وواقية جبل ببلاد الديلم عن ياقوت (ي الوكا، ككساء رباط القربة وغيرها) الذى يشده رأسها ومنه الحديث احفظ عقاصها وركاها وقوله وغيرها كالوعاء والكيس والصرة وفى الحديث ان العين وكاء السه فاذا نام أحدكم فليمتوضأ جعل اليفظة للاست كالو كالقربة وكنى بالعين عن اليفظة لان النائم لا عين له تبصر وفى قول الحسن يا ابن آدم جعافى وعاموشدافى وكاء جعل الوكا هنا كالجراب وفى حديث آخر اذا نامت العين استطلق الوكا وكل ذلك على المثل (وقد وكاهوا وكاهوا) أوكى (عليها) شدها بالو كاء قال أوكى رابعياً أفصح من الثلاثى كفى الفصح وغيره * قلت ولذا اقتصر عليه الجوهرى ويقال أوكى على ما فى سقائه اذا شده بالو كاء وفى الحديث أوكوا الاسقية أى شددوا رؤسها بالو كاء لئلا يداخلها حيوان أو يسقط فيها شئ وسقاء موكى وفى الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكى أى السقاء المشدود الرأس لان السقاء الموكى قلبا يخل عنه صاحبه لئلا يشتم فيه الشراب فينشق فهو يتعهد كثيراً وفى حديث أسماء لا توكى فبوكى عليك أى لا تدخرى ونشدي ما عندك وتغنى ما فى يدك فتقطع مادة الرزق عنك ويروى لا توكى وقد ذكره المصنف هناك (وكل ما شذر رأسه من وعاء ونحوه وكاء) هذا قد تقدم فغلبه تكرار يخل بالاختصار (و) من المجاز (سئل فأوكى) عليه أى (يخل) نقله الزمخشري والجوهرى (واسوكت الناقة امتلات ثمعما) نقله الجوهرى عن أبى زيد وقال غيره سمنا وكذلك استوكت الابل (و) استوى (البطن لا يخرج منه النجو) عن ابن شميل (و) استوى (السقاء امتلا) * ومما يستدلون عليه ان فلانا بالو كاء ما يبض شئ نقله الجوهرى أى ينجيل ويقال أولك حلقن أى سدقن واسكت وهو يوكى فلانا بأمره بسدقه والايكاء السكى الشديد والزوازية الموكى الذى يشدد فى مشيه وأوكى الفرس الميسدان جرياً ملاء ويروى التوكية بمعنى الايكاء والموا كاء والو كاء التحامل على السيدين ورفعهما عند الدعاء وقد جاء فى حديث جابر وأصله الهمز واذا كان فى السقاء غليظ الاديم قبل هو لا يستوكى ولا يستكتب

(وتكى)

(المستدرك)

(ولى)

(ي الولى) بفتح فككون (القرب والدنو) يقال تباعدنا بعدولى وأنشد أبو عبيد

وشطولى النوى ان النوى قدنى * نياحة غريبة بالدار أحيانا

وأنشد الجوهرى لساعدة الهدلى * وعدت عواد دون وليك تشغب * قال يقال منه وليه يليه بالكسر فيها وهو شاذ (و) الولى (المطر) بأتى (بعد المطر) المعروف بالوسمى سمى به لانه يلى الوسمى وقد (وليت الارض بالضم) وليا اذا مطرت بالولى (والولى) كفى (الاسم منه) هو نص الاصمعى قال الولى على مثال الرى المطر الذى بأتى بعد المطر واذا أردت الاسم فهو الولى وهو مثل النوى والنهى وقال كراع الولى بالتخفيف والتشديد لغتان على فعل وفعل ومثله للفراء وللبدر القرافى هذا كلام منشؤه عدم اطلاعه على كتب اللغة فلذا أعرضنا عن ذكره (و) الولى له معان كثيرة فمنها (الحب) وهو ضد العدو واسم من والاه اذا أحبه (و) منها (الصدق

(و) منها (النصير) من والاه اذا نصره (وولى الشيء) ولى (عليه ولاية وولاية) بالكسر والفتح (أوهى) أى بالفتح (المصدر وبالكسر) الاسم مثل الامارة والنقابة لانه اسم لما توليته وقت به فاذا أرادوا المصدر فهو هذا نص سيويه وقيل الولاية بالكسر (الخطبة والامارة) ونص المحكم كالامارة (و) قال ابن السكيت الولاية بالكسر (السلطان) قال ابن برى وقرئ قوله تعالى ما لكم من ولايتهم بالفتح وبالكسر بمعنى النصرة قال أبو الحسن الكسرة وليست بذلك وفي التهذيب قال الفراء كسر الواو في الولاية أعجب الى من قصها لانها انما يفتح أكثر ذلك اذا أريد بها النصرة قال وكان الكسائي يفتحها ويذهب بها الى النصرة قال الازهرى ولا أظنه علم التفسير وقال الزجاج يقرأ بالوجهين فمن فتح جعلها من نصرة والسبب قال والولاية التي بمنزلة الامارة مكسورة يفتصل بين المعنيين وقد يجوز كسر الولاية لان في نولي بعض القوم بعضا جنسا من الصناعة والعمل وكل ما كان من جنس الصناعة نحو القصار والخطاطة فهي مكسورة (وأوليت الامر) قوله أى (وليت اياه) تولية (والولاء) كسما، (المالك) وهو اسم من المولى بمعنى المالك (والمولى) له مواضع في كلام العرب وقد تكررت كره في الولاية والحديث فمن ذلك المولى (المالك) من وليه ولاية اذا ملكه (و) يطلق على (العبد) والاثني بالهاء (و) أيضا (المعتق) كعسن وهو مولى النعمة أنعم على عبده بعنته (والمعتق) ككرم لانه ينزل منزلة ابن العم يجب عليك ان تنصره وأن ترثه ان مات ولا وارث له ومنه حديث الزكاة مولى القوم منهم (و) أيضا (الصاحب) (و) أيضا (القريب كابن العم ونحوه) قال ابن الاعرابي ابن العم مولى وابن الاخت مولى وقول الشاعر

هم المولى وان جنتوا علينا * وانما من لقائهم لزور

قال أبو عبيدة يعني المولى أى بنى العم وهو كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا كذا في الصحاح وقال اللهي يخاطب بنى أمية

مهلا بنى عنما مهلا موالينا * امشوا ريذا كما كنتم تكونونا

(و) قال ابن الاعرابي المولى (الجار والحليف) وهو من انضم اليك فجز بك وامتنع بمنعتك قال الجعدي

موالى حلف لاموالى قرابة * ولكن قطينا يأسألون الانا ويا

يقول هم حلفاء لا ابناء عم وقول الفرزدق

فلو كان عبد الله مولى هجوتة * ولكن عبد الله مولى مواليا

لان عبد الله بن اسحق مولى الحضرميين وهم حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب مولى وانما قال مواليا

فنصبه لانه رده الى أصله للضرورة وانما لم ينون لانه جعله بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف كذا في الصحاح (و) قال أبو الهيثم المولى

(الابن والعم) والعصبات كلهم (و) قال غيره المولى (الزبيل) (و) أيضا (الشريك) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (ابن الاخت) عنه أيضا

(و) أيضا (الولى) الذى يلى عليك أمرك وهما بمعنى واحد ومنه الحديث أبا امرأة نسكت بغير اذن مولاها ورواه بعضهم بغير اذن

وليها وروى ابن سلام عن يونس ان المولى في الدين هو الولي وذلك قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى

لهم أى لا ولي لهم ومنه الحديث من كنت مولا فعلى مولا أى من كنت وليه وقال الشافعي يحمل على ولاء الاسلام (و) أيضا

(الرب) جل وعلا لتولية أمور العالم بتدبيره وقدرته (و) أيضا (الناصر) نقله الجوهري وبه فسر أيضا حديث من كنت مولا

(و) أيضا (المنعم) أيضا (المنعم عليه) أيضا (الحب) من والاه اذا أحبه (و) أيضا (التابع) أيضا (الصهر) وجد ذلك في بعض

نسخ الصحاح فهذه احدى وعشرون معنى للمولى وأكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه

وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعق والولاية بالكسر في الامارة والولاء في المعتق والموالاة

من والى القوم (و) النسبة الى المولى مولوى ويقال (فيه مولوية أى يشبه المولى وهو يقول) علينا أى (يتشبه بالسادة) الموالى

وما كان بمولى ولقد غولى (وتولاه) توليا (اتخذوه وليا) نولى (الامر) والعمل اذا (تقلده) وهو مطاوع ولاء الامير عمل لدا وبه فسر

قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض أى توليتم أمور الناس والخطاب لقريش وقرئ ان توليتم بالضم أى وليكم

بنو هاشم قاله الزجاج (وانه لبين الولاية) كسهاية كذا في النسخ وفي المحكم بالكسر والفصر (والولية) بالتشديد كذا في النسخ وفي

المحكم بالتحفيف (والتولى والولاء) كسهاب (والولاية) بالفتح (وبكسرو) يقال (دارولية) بفتح فسكون أى (قريبه) وصفت

بالمصدر (و) يقال (القوم على ولاية واحدة) بالفتح (وبكسر أى يد) واحدة في الخير والشر وفي الصحاح عن ابن السكيت هم على

ولاية أى مجتمعون في النصرة يروى بالكسر والفتح جميعا وأنشد الفراء

دعهم فهم الب على ولاية * وحفرهم ان يعلموا ذاك دائب

(وداره ولى دارى) بفتح فسكون أى (قريبه منه وأولى على اليتيم) أى (أوصى) عن ابن سيده (ووالى بين الامرين موالاة وولاء)

بالكسر (تابع) بينهما يقال افعل هذه الاشياء على الولاية أى متتابعة ويقال والى فلان برحمه بين صدرين وعادى بينهما وذلك اذا

طعن واحد اثم آخر من فوره وكذلك الفارس يوالى بطعنين متواليين فارسين أى يتابع بينهما قتلا ويقال أصبته بثلاثة اسمهم

ولاء أى تباعا (و) والى (غنه) موالاة (عزل بعضهم عن بعض وميزها) قال الازهرى سمعت العرب تقول والوا حوامى نعمكم عن

جائتها أى اعزلوا صغارها عن كبارها وأنشد بعضهم

وکننا خلیطی فی الجمال فأصبحت * جمالی نوالی ولها من جمالها

نوالی آی غیزمنها ومن هذا قول الاعشى

ولكنها كانت نوى أجنبية * نوالى ربيع السقاب فأصبحت

أي يفصل عن أمه فيشتد وله اليها ثم يستمر على الموالاة ويصحب أي ينفاد ويصبر بعدما كان اشتد عليه من مفارقتها إياها (وقوال)
 عليه شهران (تابع) نقله الجوهري ومنه نالت إلى كتب فلان أي تابعت وقد والاه الكاتب أي تابعها (و) نوال (الرطب) أي
 (أخذني الهيج كولي) نولية كذا في النسخ والذي في المحكم وغيره يقال للرطب إذا أخذني الهيج قدولي ونولي ونولية شهيته فتأمل
 ذلك (وولي) هاربا (نولية أدبر) وذهب موبيا (كمولي و) ولي (الشيء) نولية (و) ولي (عنه) أي (أعرض أو نأى) وكذلك نولي عنه
 إذا ما أمر نولي على نوده * وأدبر لم يصدر بآداباره وذي
 وقول الشاعر

اذا ما امرتولى على توده * وادبر لم يصدر بادياره ودى

فانه أراد ولي عني ووجه تعديته ولي بعلي انه لما كان اذا ولي عنه بوده تغير عليه جعل ولي بمعنى تغير فعداه بعلي و جاز ان يستعمل
هنا علي لانه امر عليه لاله وقول الاعشى

إذا حاجة واتك لانتطيعها * نخذ طرفا من غير حاجين تسبق

فانه أراد ان عتق غلظ وأصل وقد يكون وليت الشيء ووليت عنه بمعنى والتولية قد تكون اقبالا وتكون انصرافا فمن الاول قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام أى وجه وجهك نحو وتلقاه وكذلك قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها قال الفراء هو مستقبلها والتولية فى هذا الموضع استقبال وقد قرئ هو مولاها أى الله تعالى يولى أهل كل ملة القبلة التى يريد ومن الانصراف قوله تعالى ثم وليتم مدبرين وكذلك قوله تعالى يولوكم الاديبار وقوله تعالى ما ولاهم عن قبلتهم أى ما عدلهم وصرفهم (والولية كغنية البرضة) وانما تسمى بذلك اذا كانت على ظهر البعير لانها جئت لتبليه (أو ما فتحها) نقله الجوهرى عن أبى عبيد وقيل كل ما ولى الظهر من كساء أو غيره فهو ولية وفى حديث ابن الزبير أنه بات بقفر فلما قام ليروح حل وجدر جلا طوله شبران عظيما للبيعة على الولية فنفضها فوقه واجمع الولايا ومنه قول أبى زيد

كاتب الايام رؤسها في الولايا * مانحات اليوم سر الحدود

قال الجوهري بعني الناقة التي كانت تعكس على قبر صاحبتها ثم تطرح الولية على رأسها إلى أن تموت وفي الحديث نهي أن يجلس الرجل على الولا يادى ما تحت البراذع أى لأنم اذا سطت وفرشت تعاق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما أصابه من وسخها وبنها ودم عقرها (أو) الولية (ما تحبوه المرأة من زاد لضييف ينزل) عن كراع والاصل لولية ققلب (ج ولايا) ثبت القاب في الجمع أيضا (و) من المجاز (استولى على الامر) كذا في النسخ والصواب على الامد كما في الصحاح وغيره أى (بلغ الغاية) ومنه قول الذبياني * سبق الجواد اذا استولى على الامد * واستيلاؤه على الامدان يغلب عليه بسبقه اليه ومن هذا يقال استولى فلان على مالى أى غلبني عليه ويقال استبق القارسان على فرسيهما الى غايه تسابقا اليها فاستولى أحدهما على الغاية اذا سبق الآخر (و) قولهم (أولى لكم دودو وعيد) وأنشد الجوهري

فأولى ثم أولى ثم أولى * وهل للدرى يحلب من مرء

قال الامام عی (ای قار به ما چاه که) ای تزل به و آنشد

فعادى بين هاديتين منها * وأولى أن يزيد على الثلاث

ومنه قوله تعالى أولى لك فأولى معناه التوعد والتهديد أى الشر أقرب اليك وقال ثعلب دفوت من الهلكة وكذلك قوله تعالى فأولى لهم أى وليهم المكره وهو اسم لدفوت أو قارب قال ثعلب ولم يقل أحد فى أولى لك أحسن مما قال الأصمى وقال غيرهما أولى يقولها الرجل لا تخرب حسره على ما فاتته ويقول له يا محروم أى شئ فأتك وفى مقامات الحريرى أولى لك ياملعون أنسيت يوم جبرون وقيل هى كلمة تلهف يقولها الرجل إذا فاتت من عظمة وفى حديث أنس قام عبد الله بن حذافة فقال من أبى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذي نفسى بيده أى قرب منكم ما تكرهون وقول الشاعر
فلو كان أولى بطعم القوم صدتهم * ولكن أولى بترك القوم جوعا

فلو كان أولى بطعم القوم صدتهم * ولكن أولى بترك القوم - وعا

أولى في البيت حكاية وذلك انه كان لا يحسن الرمي وأحب أن يمدح عند أصحابه فقال أولى وضرب بيده على الأخرى فقال أولى
فحكى ذلك (و) يقال (هو أولى) بكذا أي (أحرى) به وأجدر (و) يقال (هم الأولى) كذا في النسخ ووقع كذلك في بعض نسخ الصحاح
والصواب هو الأولى (و) هم (الأولى والأولون) مثال الأعلى والأعلى والأولون وقوله تعالى من الذين استحق عليهم الأوليان
هي قراءة على رضي الله تعالى عنه وبها قرأ أبو عمرو ونافع وكنيز وقال الزجاج الأوليان في قول أكثر البصريين يرفعان على
البدل مما في يقوم المعنى فالية هم الأوليان بالميت مقام هذين الجانبين ومن قرأ الأولين رذء على الذين وكان المعنى من الذين
استحق عليهم أيضا الأولون قال وهي قراءة ابن عباس وبها قرأ الكوفيون واحتجوا بأن قال ابن عباس أرايت أن كان الأوليان

صغيرين (و) تقول (في المؤنث) هي (الولياد) هما (الولييان) هن (الولى) ان شئت (الولييات) مثل الكبرى والكبرى والكبريات (والتولية في البيع) هي (نقل مملكته بالعقد الاول والثمن الاول من غير زيادة) أى تشترى سلعة بثمن معلوم ثم تولىها رجلا آخر بذلك الثمن ونص التسمية بالعقد الاول والثمن الاول من غير واو العطف * ومما يستدرك عليه الولي في أسماء الله تعالى هو انما صرح قيل المتولى لامور العالم انما همها وأيضا الوالى وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها قال ابن الاثير وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل ومالم يجتمع ذلك فيه لم ينطق عليه اسم الوالى وولى اليتيم الذى يلى أمره ويقوم بكفالاته وولى المرأة الذى يلى عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونها والجمع الاولياء والولى فعيل بمعنى فاعل من تولى طاعته من غير تحال عصيان أو بمعنى مفعول من يتوالى عليه احسان الله وافضاله المولى العصبية ومنه قوله تعالى وانى خفت الموالى من ورائى والمولى الاخ عن أبى الهيثم والمولى السيد والمولى العفيد والمولى الذى يلى عليك أمرك ورجل ولا ويقوم ولا بمعنى ولى وأولياء لان الولا مصدر قاله أبو الهيثم وولاه تولية نصره كنولاه ووالاه والموالاة المحبة وآب يتشاجر اثنان فيدخل بينهما ثالث للصلح من ابن الاعراب وتولى الغنم عن المذمومة من بعضها وفى نوادر الاعراب تولى مالي وامتزمت مالي بمعنى واحد قال الازهرى جعلت هذه الاحرف واقعة وانظروا منها اللزوم والنسبة الى المولى مولوى ومنه استعمال الجهم المولى للعالم الكبير ولكنهم ينطقون به مسلا وهو قبيح ومنه المولية طائفة من الناس نسبوا الى المولى جلال الدين الرومى دفن في قونية الروم من رجال السبع مائة والنسبة الى الولي من المطر ولوى كما قالوا علوى لانهم كرهوا الجمع بين أربع ياآت فخذفوا الياء الاولى وقلبوا الثانية واو قاله الجوهري وكذلك النسبة الى الولي اذا كان لقباً والولا بالفتح القرابة والكسر ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص في ملكه أو بسبب عقد الموالاة وقول لبيد

فقدت كلا الفرجين تحسب أنه * مولى المخافة خلفها وأمامها

فانه أراد أولى موضع يكون فيه الخوف وفي بعض النسخ الحرب كما في الصحاح وأولاه الامر وولاه الخسوف ذنبها عن ابن الاعراب أى جعلت ذنبها يليه وولاها ذنباً كذلك وتولى الشيء لزمه والولى جمع ولية للبرذعة ومنه قول كثير * وحاركا تحت الولي نهود * وأولاه معروف وأسداً اليه كانه ألصق به معروفاً يليه أو ملكه أباه وقال الفراء يقولون من الولية أى البرذعة أوليت ووليت ويقال في التجب ما أولاه للمعروف وهو شاذ قال ابن بري شذوذ كونه رباعياً والتجب انما يكون من الافعال الثلاثية وتقول ولى فلان وولى عليه كما تقول ساس وسيس عليه وكل مما يليك أى يقاربك وحكى ابن جنى أولاه الآن في التهم يدفأنت أولى قال ابن سيده وهذا يدل على انه اسم لافعل والاولية جمع الولي للمطر وأيضاً جمع الولية للبرذعة ومما يفسر قول الفرغ بن توب

عن ذاب أولية أسود ريبها * وكان لون الملح فوق شفاها

يريد انها أكلت ولياً بعد ولى من المطر أى رعت ما نبت عنده ما فسمت نفعه ابن السكيت عن بعضهم وقال الاصمعي شبه ما عليها من الشحم وراكم بالولا يا وهى البراذع والولية المعروف قال ذو الرمة

لنى ولية تفرع جنبى فانى * لما نلت من وسمى نعمال شاكراً

لنى أمر من الولي أى أمطرني ولية منذ أى معروفاً بعد معروف قال ابن بري وذكر الفراء الولا المطر بالقصر واتبعه ابن ولاد وورد عليهم ما على بن حمزة وقال هو الولي بالشديد لا غير والاصل فى الى حرف الجر ولى كما قالوا أحد ووجدوا امرأة آناة ووناة واستولى على الشيء اذا صار في يده وولى وتولى بمعنى واحد عن أبى معاذ النخعي يقال تولاه اتبعه ورضي به ومنه قوله تعالى ومن يتوالهم منهم فانه منهم وولاه صدقه وصرفه وتولى عنه أعرض ومنه قوله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم أى تعرضوا عن الاسلام وكل من أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أوليته والموالى بطن من العرب سمعت بعض الثقات يقول انهم من أعقاب خفاجة ومنزلهم بلاد الشام وأطراف العراق وعبد الرحمن بن أبى الموالى من أتباع التابعين روى عن الباقر وعنه القعنبى والمتولى أحد أئمة الشافعية والولى لقب أبى بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجعفى الدقاق البغدادي من شيوخ أبى اسحق الطبري مات سنة ٣٥٥ وقال أبو زيد فلان يتول علينا أى ينسلط وأوليته أدبته ولواية كرمية الأرض المطورة والولية كفضية موضع في بلاد خثعم قالت امرأة منهم

وبنو أمانة بالولية صرعوا * غلابا لج كلهم أنبوا

نقله ياقوت والموالي نوع من الشعروهر من بحر البسيط أول من اخترعه أهل واسط اقتطعوا من البسيط يمين وقفاً شطر كل بيت بقافية تعله عبيدهم المسلمون عمارتهم والغلمان وصاروا يغنون بأى رؤس النخل وعلى سقى المياه ويقولون فى آخر كل صوت يا مواليا إشارة الى ساداتهم فسمى بهذا الاسم ثم استعمله البغداديون فلفظوه حتى عرف بهم دون مختصره ثم شاع نقله عبد القادر بن عمر البغدادي فى حاشية الكهنية * ومما يستدرك عليه وما أهمله الجوهري وقلة المصنف وفى اللسان يقال ما أدري أى الولي هو أى أى الناس هو وأوميت لغة فى أرماة عن ابن قتيبة وأنكرها غيره وقول الفراء أومى يومى يومى أى كآوى ووحى وأصل الالباء الإشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب ويقال استولى على الامر واستوى عليه أى غلب عليه قال الفراء

(وئي)

ومثله لولا ولوما وقال الاصمعي خالته وخالته اذا صادقته وهو خلى وخلى ويقال وئي بالشئ توميه اذا ذهب به (ي الوئي كفتي
التعبور) أيضا (الفترة ضد) يقصر (وبعد) هذا نص المحكم وفي الصحاح الوئي الضعف والفتور والكلال والاعباء قال امرؤ القيس
مسح اذا ما الساجحات على الوئي * أثرن الغبار بالكديد المركل
وأنشد القالي شاهد الحمد ودقول الشاعر

وصيدح ما يفترها ونا * وات وئت الركب جرت أماما

وقد (وئي) في الامر (يتي وني) بالفتح (وونبا) كصلى على فعول وأنشد ابن دريد لذي الرمة

فأى فزور أشعث الرأس هاجع * الى دى هو جاء الوئي عقالها

(روناء) ككساء (وونيه) بالكسر (وونيه) كعدة (وونى) كفتى وهذه من كراع واقتصر الجوهرى على هذه والاولى أى ضعف
وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله تعالى عنهما سبق اذ ونيتم أى قصرتم وقترتم وفي حديث علي رضى الله تعالى عنه لا تنقطع
أسباب الشفقة فينوا في جدهم أى يفترون في مزهم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب النبي بالفاء وقوله عز وجل ولا تلبسوا زكوى
أى لا تفترأ (وأوناه) غيره أعبه وأضعفه (ونوانى هو) يقال نوانى في حاجته اذا قصر قال الجوهرى وقول الاعشى

ولا يدع الجدل بشرى * بوشك الظنون ولا باتون

أراد بالتواني غذف الالف لاجتماع الساكنين لان القافية موقوفة قال ابن برى والذي في شعر الاعشى

ولا يدع الجدل أربشتره * بوشك الفتور ولا باتون

أى لا يدع الجدل مفترقه ولا متوانيا فالجار والمجرور في موضع الحال وأنشد ابن برى لآخر

انا على طول الكلال والتون * نسوقها سنا وبعض السوق من

(وناقة وانية فارة طليح) وقيل وانية اذا أعيت وأونيتها أنا أعيتها وأضعفتها قال * ورواية زجرت على دجاها * (وامرأة وناة

و) قد قلب الواو همزة فيقال (أناة) نقله الجوهرى زاد ابن سيده (وانية) بالكسر وفي بعض النسخ كفتية أى (حليمة بطينة

القيام) وفي الصحاح فيما فتور زاد الأزهرى نعمتها وقال اللحياني هي التي فيها فتور عند القيام (والفتور والمشي) وتقدم شاهد

أناة في أن ي قال ابن برى أبدلت الواو المفتوحة همزة في أناة صرف واحد قال وحكى الزاهد أين أخيم أى سفرهم وقصدهم

وأصله وخيم وزاد أبو عبيد كل مال زكى ذهبت أبلته أى وبلته وهى شرة وزاد ابن الاعرابى واحدا لآله الله الى وأصله ولى وزاد غيره

أزيرنى وزير وحكى ابن جى آج في وج اسم موضع وأجم في وجم (والمينا) بالكسر مقصور (مرفأ السفينة) سمى بذلك لان السفن

تنى فيه أى تقترعن جريها وقال الأزهرى المينى مقصور يكتب بالياء موضع زرفأ اليه السفن (وبعد) هكذا ذكره القالي في كتابه

وقال ثعلب هو مفعول أو مفعول من الوئي والمدأ كثر وعليه اقتصر ابن ولاد ومنه قول كثير

تأطرن بالمينا ثم خرعه * وقد لج من أحمالهن شجون

وقال نصيب في المدأ أيضا تبسم منها اذا هبات كانه * بدجلة في المينا فلك مقبر

(و) المينا (جوهر الزجاج) الذي يعمل منه الزجاج هكذا ذكره ابن ولاد بالقصر ويكتب بالياء وحكى ابن برى عن القالي قال المينا

جوهر الزجاج ممدود لا غير قال وأما ابن ولاد فجعله مقصورا وجعل مرفأ السفن ممدودا قال وهذا خلاف ما عليه الجماعة * قلت

أورده القالي في باب ما جاء من الممدود على مثال مفعول فذكر المينا لجوهر الزجاج وقال هو ممدود عن القراء ثم قال فلما مينا البحر فمد

و يقصر وما نقله عن ابن ولاد فصح هكذا رأيت في كتابه وفي التكملة المينى جوهر الزجاج يكتب بالياء قاله العسكري وهو مما انقلب

على القراء حيث قال انه ممدود (والونية) كفتية (اللاؤنة كالوناة) عن أبي عمرو وقال ابن الاعرابى سميت بذلك لتعيقها فان تعيقها مما

يضعفها وحكى القالي عن ثعلب الوئي واحدة ونية وهى اللاؤنة ورد عليه الأزهرى فقال واحدة الوئي وناة لا ونية ويقال جمع

ونية وئي وأنشد ابن الاعرابى لاثوس بن حجر

خطت كما حطت ونية تاجر * وهى تظلمها فارفض منها الطوائف

ويروى ونية وقد تقدم ويروى وهية وسيأتى (أو) الونية (العقد من الدور) قيل هى (الجوالق) وبكل ذلك فسر البيت المذكور

(و) الونية (ع) نقله ياقوت وقال كانه نسبة الى الونى وهو ترك الجملة (روناء القوم) وني (تركوه) وني (الكم) وني (شعره) الى فوق

(و) وني تونية اذ الم يحد في العمل وفي التكملة اذ الم يحد العمل * ومما يستدرك عليه الوانى الضعيف البدن ونسيم وان ضميم

الهبوب وأنشد الجوهرى لجند البماى وكان من اللصوص

وظهر تنوفة للريح فيها * نسيم لا يروع الترب واني

وفلان لا ينى يفعل كذا أى لا يزال ومنه قول الشاعر * وزعت أنى لا تنى بالصيف نامى * وقال غيره

فيا بنون اذا طافوا بحجهم * يهتكون لبيت الله أسنارا

(المستدرك)

٣ قوله وزعت الخ الراوية
المشهوره لابن في الصيف
نامى

(المستدرك)

(وَقَى)

وأفعل ذلك بلاونية أي بلا توان وجمع مينا البحر موان بالتخفيف ولم يسمع فيه التشديد نقله ابن بري وأمر أة في كفتي رزينة عن ابن القوطية وقال غيره جارية وناء كأنها الدرة والوفوة الاسترخاء في العقل نقله الأزهرى وونت السهابة أمطرت وهو مجاز نقله الزمخشري وونا كسحاب أو هي وفي بالقصر قرية عصر يا سعيد الأذني منها الشمس محمد بن اسمعيل الويا في أحد الأذكياء روى عن السمي محمد بن عبد الدائم البرماوى وغيره ترجمه الحافظ السخاوى في الضوء وأونت الباقية والشاة صار بطنهما كالانوين وهما العدلان نقله ابن القطاع قال وكان اقياس آونت ويقال آونت ((الوار)) أهمله الجوهرى هنا وأورد أحكامه في الحروف اللينة وهو (حرف هجاء) مجهور يكون أصلا وبلا وزائدا وقال الخليل شفوى يحصل من انطباق الشفتين جوار مخرج الفاء قد تقدم ما يتعلق به في أول هذا الباب (ويقال ووثناية) هكذا في النسخ ونص المحكم الواو من حروف المعجم و و و حرف هجاء و و حرف هجاء وابست الواو ان فيهما للعطف كما زعمه المصنف وانما هما لغتان و و و واو ولم أر أحدا قال فيه ووثناية وانما هي ثلاثية في الوجهين فتأمل ذلك حق التأمل وأنصف (والواو مؤلفة من واو ويا ووار) هذا هو المختار عند أئمة الصرف وذلك لان ألف الواو لا تكون الا منقلبة فاذا كانت كذلك فلا تخلو من أن تكون عن الواو وعن الياء لا تكون عن الواو لانه ان كان كذلك كانت حروف الكامة واحدة ولا نعلم ذلك في الكلام البنية الابية وما عرب كالسكك فاذا بطل انقلابها عن الواو ثبت أنه عن الياء فخرج الى باب دعوت على الشذوذ وحملها أبو الحسن الاخفش على أنها منقلبة عن واو واستدل على ذلك بتفخيم العرب اياها وان لم يسمع الا ماله فيها ففرضي لذلك بانها من الواو وجعل حروف الكامة كلها واوات قال ابن جني ورأيت أبا علي ينكر هذا القول ويذهب الى أن الالف فيها منقلبة عن ياء واعتقد ذلك على أنه ان جعلها من الواو كانت العين والفاء واللام كلها الفظا واحدا قال أبو علي وهو غير موجود قال ابن جني فعدل الى القضاء بأنها من الياء قال ولست أرى بما أنكره أبو علي على أي الحسن بأسا وذلك ان أبا علي وان كره ذلك لئلا نصير حروفه كلها واوات فانه اذا قضى بان الالف من ياء تختلف الحروف فقد حصل بعد ذلك معه لنظ لا نظيره الا ترى أنه ليس في الكلام حرف فاء وواو ولا مة واو الا قولنا واو فاذا كان قضاؤه بان الالف من ياء لا يخرج من أن يكون الحرف فذا لا نظيره فقضاؤه بان العين واو ايضا ليس بمنكر وبعض ذلك شيان أحدهما ما وصى به سيوريه من أن الالف اذا كانت في موضع العين فإن تكون منقلبة عن الواو أكثر من أن تكون منقلبة عن الياء والاخر ما كاه أبو الحسن من أنه لم يسمع عنهم فيها الا ماله هذا ايضا يؤكدها من الواو قال فلاجل ما ذكرناه من الاحتجاج لمذهب أبي علي تعادل عندنا المذهب ان أوفر بامن التعادل انتهى وقال الكسائي ما كان من الحروف على ثلاثة أحرف وسطه ألف ففي فعله لغتان الواو والياء كقولك دولت والوقوت فافأى كتبتهم مما الا الواو فاهما بالياء لا غير لكثرة الواوات تقول فيها ويث واوا حسنة وغير الكسائي بقول أوتيت وأووت وقال الخليل وجدت كل واو ياء في الهجاء لا يعتقد على شيء بعدها يرجع في التصريف الى الياء نحو ياء وفاء وطاء ونحوها قلت حكى ثعلب روت واوا حسنة عملتها فان صح هذا جاز أن تكون الكامة من واو وواو ياء وواو ياء أن تكون من واو وواو وواو فكان الحكم على هذا ورويت غير ان مجاوزة الثلاثة قلبت الواو الاخيرة ياء (وتذكر أقسامها في الحروف البنية) ان شاء الله تعالى * ومما يستدل عليه الواو ام للبعير الفالح قاله الخليل وأنشد

وكم محمد أغنيته بعد فقره * فآب بواوجه وسوام

كذا في البصائر للمصنف ونقله شجاع البرماوى في شرح اللامية وفسره فقال هو الذي ليس له سنام والنسبة الى الواو وارى ويقال هذه قصيدة واوية اذا كانت على الواو وتخفيفها ووية ويقال أوية ويقال راو وواو واهمزوها كراهة اتصال الواوات ويقال كلمة ماواة كهواة أي مبنية من بنات الواو ويقال أيضا موية من بنات الواو وميواة من بنات الياء وجمعها على أفعال أوأ في قول من جعل ألفها منقلبة عن واو وأصلها أوا وقلما وقعت الواو طرفا بعد ألف زائدة قلبت ألفا ثم قلبت تلك الالف همزة وان جمعتها على أفعل قلت أوا وأصلها أوا وقلما وقعت الواو طرفا مضموما قبلها أبدل من الضمة كسرة ومن الواو ياء وقلت أو كأدل وأحق وفي قول من جعل ألفها منقلبة عن ياء يقول في جمعه على أفعال أيا وأصلها عنده أوياء فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء التي بعدها فصارت أيا كما ترى وعلى أفعل آى وأصلها أوياء فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الاولى في الثانية فصارت أوياء فلما وقعت الواو طرفا مضموما قبلها أبدل من الضمة كسرة ومن الواو ياء فصارت التقدير أبي فلما اجتمعت ثلاث ياء آن والوسطى منهن مكسورة حذفت الياء الاخيرة فصارت أبي كأدل ويقال روت واوا حسنة قاله الكسائي وحكى ثعلب عن بعضهم أوتيت وقد قدم الواو والدمشق شاعر هو أبو الفرج محمد بن أحمد الغساني والواو اصباح ابن آوى ((ي الوهى)) بالفتح (الشقي الشئ) يقال في السقاء وهى أى تخرق وانشقاق وأنشد ابن بري ولا منالوهيل رافع (ج وهى) كصلى وقيل الوهى مصدر مبنى على فعول (و) حكى ابن الاعراب في جمع وهى (أوهية) وهو نادرو أنشد

جمال ألوية شهادة أنجية * سداد ألوية فتاح أسداد

وقد (وهى) الشئ والسقاء (كوعى وولى) هى فيهما جيعا وهيا (تخرق وانشق) نقله الجوهرى واقتصر على الباب الاول (و) يقال وهى الشئ (استرخى رباطه) قال الشاعر * أم الحبل واه بها منجذم * (و) من المجاز وهى (السحاب) اذا تبعق بالمطر

تبعاً أو (انبتق) انبتاقاً (شديداً) وقد وهت عزاليه قال أبو ذؤيب

وهي خرجة واستحيل الربا * ب منه ٣ وعزم ما دبر بها

وهت عزالي السماء بما بها (و) قال ابن الأعرابي وهي (الرجل) إذا (حق) وهو من حدرضى كما ضبطه الصاغاني (و) أيضاً (سقط) وضعف وهو من حدرضى فهو واه ومنه الحديث المؤمن واه رافع أى مذنب نائب شبه عياشى وهيا إذا بلى وتخرق والمراد بالواهى ذوالوهى وفي حديث علي ولا واهيا في عزم وروى ولا وهى في عزم أى ضعيف أو ضعف (والوهية) كغيبه (الدرة) سميت بذلك لتقربها إلى التقب مما يضفها عن ابن الأعرابي وأنشد لاوس

خطت كما حطت وهية تاجر * وهي قطمها فارقض منها الطوائف

ويزوونيه تاجر وقد تقدم (و) الوهية أيضاً (الجزور الضخمة) السينة (والأوهية) كرومية النصف وما بين أعلى الجبل إلى مستقر الوادى نقله الصاغاني * ومما يستدل عليه وهي الشئ وهيا كصلى بلى وأوامه أضعفه ويقال ضربه فأوهى يده أى أصابها كسراً وما أشبه ذلك وأوهيت السماء فوهى وهوان يتيماً للتحرق وفي السماء وهية على التصغير أى خرق قليل نقله الجوهري ويزوون المؤمن موه رافع كأنه يوهى دينه بمصيته ويرفعه بنوبته وفي المثل

خل سليل من وهى سقاره * ومن هريق بالفلاة مازه

يضرب لمن لا يستقيم أمره وهي الحائطية إذا تترز واسترخى وكذلك الثوب والحبل وقيل وهي الحائط إذا ضعف وهم بالسقوط ويقال أوهيت وهيا فارقعه ويقولون غادر وهية لا ترفع أى تقف لا يقدر على رتقه ووهى السماء كولى لغة في وهى كوهى قال ابن هرمة

فإن الغيث قد وهيت كلاه * يبطء السيل والنظيم

وقولهم رجل واه وحديث واه أى ساقط أو ضعيف (و) كلة تعجب تقول ويلك وويلك (و) كافي الصحاح وفي المحكم وى حرف معناه التعجب وأنشد الأزهري

وى لا مهامن دوى الجوطالبة * ولا كهذا الذى فى الأرض مطلوب

قال انما أراد وى مفصولة من اللام ولذلك كسر اللام قال الجوهري (و) قد (دخل) وى (على) كأنه الخففة والمشددة تقول وى ثم تبتدى قة قول كأن قاله الخليل (و) قال الليث (وى يكنى به عن الويل) فيقال ويلك استمع قولى قال عنتره

ولقد شقنى نفسى وأذهب سقمها * قبل الفوارس ويلك عنتر أقدم

وقد تقدم ذلك في الكاف (وقوله تعالى ويلك أن الله يسط الرزق) لمن يشاء (زعم سيديويه أنها وى مفصولة من كات) قال والمعنى وقع على أن القوم انبهوا فستكاهم وأعلى قدر علمهم أرنهم واقبل لهم انما يشبه أن يكون عندهم هذا هكذا وأنشد لزبد بن عمرو بن نفيل وقيل لنييه بن الجراح

وى كأن من يكن له نشب يحسب * ومن يفتقر بهش عيش ضمر

(وقيل معناه ألم تر) عزاء سيديويه إلى بعض المفسرين وقال الفراء في تفسير الآية وبكأن في كلام العرب تقرير لقول الرجل أمارى إلى صنع الله وإحسانه قال وأخبرني شيخ من أهل البصرة أنه سمع أعرابيه يقولون لزوجها أين ابنك ويلك فقال ويكأنه وراه البيت معناه أمارى به وراه البيت (وقيل) معناه (ويلك) حكاه ثعلب عن بعضهم وحكاه أبو زيد عن العرب وقال الفراء وقد يذهب بعض النحويين إلى أنها كلمتان يريدون ويلك كأنهم أرادوا ويلك فخذوا اللام ويجعل أن مشوحة بفعل مضمر (وقيل اعلم) حكاه ثعلب أيضاً عن بعضهم وقال الفراء تقديره ويلك اعلم أنه فاضهر اعلم قال الفراء ولم نجد العرب تعمل الظن مضمر ولا العلم ولا اشباهه في ذلك وأما حذف اللام من ويلك حتى يصير ويلك فقد نقوله العرب لكثيرتها قال أبو اسحق الصنع في هذا ما ذكره سيديويه عن الخليل ويونس قال سألت الخليل عنما فرعم أن وى مفصولة من كات وأن القوم ينهوا فقالوا وى مستخدمين على ما سلف منهم وكل من تدم أو تدم فاطها رند آمنه أو تدمه أن يقول وى كما يعاتب الرجل على ما سلف فيقول كأنك قصدت مكروهي خفيقة الوقوف عليها وى وهو أجود وفي كلام العرب وى معناه التنبيه والتسليم قال ونفسير الخليل مشا كل لما جاء في التفسير لأن قول المفسرين أمارى هو تنبيهه

فصل الهاء مع الواو والياء (و الهبة الغبرة) نقله الجوهري وابن سيده والجمع هبوات وأنشد الجوهري لزوجة

تبدولنا أعلامه بعد الغرق * في قطع الآل وهبوات الدق

قال ابن بري الدق مادق من التراب والواحد منه الدق كما تقول الجلى والجلل وفي حديث الصوم وإن حال بينكم وبينه مصاب أو هبة فأكلوا العدة أى دون الهلال (والهباء) كسماء (الغبار) مطلقاً (أو) غبار (يشبه الدخان) ساطع في الهواء (و) قيل هو (دقاق التراب ساطعاً ومنشوراً على وجه الأرض) وقال ابن شميل هو التراب الذى تطيره الريح فتراه على وجوه الناس وجلودهم وثيابهم يلزق لزقا وقال أقول أرى في السماء هباءاً ولا يقال يومنا ذوباء ولا ذوهبة وفي الصحاح هو الشئ المنبت الذى نراه في البيت من ضوء الشمس ومنه قوله تعالى فجعلناه هباءاً منثوراً أى صارت أعمالهم بمنزلة الهباء المنثور ونقل الأزهري عن أبي اسحق معناه أن الجبال صارت غباراً وقيل الهباء هو ما تنثره الخيل بحوافرها من دقاق الغبار وقيل لما يظهر في الكوى من ضوء الشمس

٣ قوله وعزم كذا بخطه
كاللسان في مادة ج ول
وأنشده فيه في مادة
ص ر ح وكترم قال
هناك وأراد بالتكريم
التكثير

(المستدرل)

(وى)

(هـ)

(و) من الجواز الهاء (القليلوا نقول من الناس) وبه فسر حديث الحسن ثم اتبعه من الناس هباء راع قال ابن سيده هم الذين لا عقول لهم وقال ابن الأثير هو في الأصل ما ارتفع من تحت سنايل الخيل والشئ المنبت الذي تراه في الشمس فشبه بها أتباعه (ج) أهباء على غير قياس ومنه أهباء الزبعة لما يرتفع في الجو (و) يقال للغباء إذا ارتفع (هبا) يهبو (هبوا) كعلو أي (سطع) (و) هبا أيضا (فر) عن ابن الأعرابي (و) أيضا (مات) عنه أيضا (وأهبي الفرس) أهباء (أثار الهباء) عن ابن جني (والهباي تراب القبر) وأنشد الأصمعي

وهاب بكتمان الجلاءة أجفأت * به ريح ترح والصبا كل محفل

(و) في الحديث إن سهيل بن عمرو (جاء يتهى) كأنه جمل آدم (أي) جاء فارغا (ينفض يده) قاله الأصمعي وهذا كما يقال جاء بضرب أصدره (ونجوم هي كربي) أي (هاية) قد (استترت بالهاء) واحد هاب وبه فسر قول الشاعر وهو أبو جحبة النجدي أنشد أبو الهيثم

يكون به دليل القوم نجما * كعين السكب في هي قباع

قباع بكسر القاف الضافذ الواحد قباع قال ابن قتيبة في تفسيره شبه النجم بعين السكب لكثرة ناعس السكب لأنه ينفع عينه تارة ثم يغنى فكذلك النجم يظهر ساعة ثم يخفى بالهباء وقباع تابعة في الهباء أي داخله فيه وفي التهذيب وصف النجم الهابي الذي في الهباء فشبه به عين السكب نهارا وذلك أن السكب بالليل حارس وبالنهار ناعس وعين الناعس مغمضة ويبدو من عينه الخفاء فكذلك النجم الذي يهتدي به هو هاب كعين السكب في خفائه وقال في هي هو جمع هاب كغري جمع غار والمغنى أن دليل القوم نجم هاب في هي تخفى فيه إلا قليلا منه يعرف منه الناظر أي نجم هو في أي ناحية هو فيه يهتدي به وهو في نجوم هي أي هاية إلا أنها قباع كالقنافذ إذا قدمت فلا يهتدي بهذه القباع انما يهتدي بهذا النجم الواحد الذي هو هاب غير قابع في نجوم هاية قابعة وجمع القباع على قباع كصاحب ومحاب (والمنهبي) الرجل (الضعيف البصر) كأنه غطي بدمره بالهباء (والهبو) بالفتح (حي) من العرب ومر له في الهمز بعينه (والهباءة) كصعابة (أرض لفظ غان ولها يوم) قال الجوهري يوم الهباءة لقيس بن زهير العبسي على حذيفة بن بدر الفزاري قتله في جفر الهباءة وهو مستقع بها وقال ياقوت قتل بها حذيفة وأخوه بدر وقال عزام الجفري جيل في بلاد بني سليم فوق السوارقية وفيه ماء يقال له الهباءة وهي أفواء آبار كثيرة مخروقة الأسافل يفرغ بعضها في بعض الماء العذب الطيب ويرزع عليها الحنطة والشعير وما أشبهه وقرأت في الحاشية لقيس بن زهير

تعلم أن خير الناس ميت * على جفر الهباءة لا يریم
ولو لا ظلمه ما زلت أبكي * عليه الدهر ما طلع النجوم
ولكن القنى حمل بن بدر * بعى والبغى مصرعه وخيم
أظن الحلم دل على قومي * وقد يستجهل الرجل الحليم
ومارست الرجال ومارسوني * فمزوج على ومستمقيم

(وهبي) بكسر الموحدة المخففة (زبر للفرس أي) توسى و (تباعدي) قال الكميت

نعلمها هي وهلا وأرحب * وفي آياتنا ولما اقلينا

(والهبي بفتح الهاء والباء) مع تشديد الباء (الصبي الصغير وهي هيبة) كذا نص الحكم وقد غفل عن اصطلاحه هنا سهوا قال ابن سيده حكاهما سيويه قال ووزنها فعل وفعله وليس أصل فعل فيه فعلا وانما بني من أول وهلة على السكون ولو كان الأصل فعلا لقلت هيبا في المؤنث قال فإذا جئت هيبا قلت هباني لانه بمنزلة غير المعتل نحو معد وجبن وفي الصحاح الهبي والهيبية الجارية الصغيرة لم يضبطهما وهو في أكثر نسخها كفتى وغنية والصواب ما للمصنف (وهباية الشجر بالضم قشرها) * وما يستدرك عليه أهبي الغبار آثاره نقله الجوهري ومنه أهبي الفرس التراب وأنشد ابن جني * أهبي التراب فوقه أهبايا * جاء بأهبايا على الأصل وهي الأهابي قال أرس بن حجر * أهابي سفاسف من التراب تروم * وهبا الرماح وبواخلط بالتراب وهمد قال الأصمعي إذا صارت النار رماذا قبل يهبو وهو هاب غير مهـ موز قال الأدهري فقد صح هبا للتراب وللرماح معا * قلت ومنه هبوا النار لما همد من لهم ما قدر ما يستطیع انسان أن يقرب يده منها وهو استعمال عامي ولكن له أصل صحيح وهبا يهبو وإذا مشى مشيا بطيا ومنه التهي لشي الختال المحب نقله ابن الأثير وموضع هابي التراب كأن ترابه مثل الهباء في الدقة والهابي من التراب ما ارتفع وددق ومنه قول هو بر الحارثي

تردد منابن أذنيه ضربة * دعتني إلى هابي التراب عقيم

(هائي)

والهباو الظليم ونهية الثريد تسويته والهبايان موضع عن ياقوت ((ي هات يارجل) إذا أمرت أن يعطين شيئا (أي أعط) وللأثنين هاتيا والمرأة هاتي فردت يا للفرق بين الذكر والأنثى والمرأتين هاتيا وجماعة النساء هاتين مثل عاطين (والمهاتاة مفاعلة منه) يقال هاتي هاتي مهاتاة الهاء فيها أصلية ويقال بل مبدلة من الالف المقطوعة في آتي يواتي لكن العرب قد أمانت كل شئ من فعلها غير الأمر في هات ولا يقال منه هاتيت ولا ينهى بها وأنشد ابن بري لابي نخيلة

قل لفرات وأبي الفرات * ولسيد صاحب السوات * هاتوا كما كالم نهاتي

أي نهاتيكم فلما قدم المفعول وسأله بلام الجر وتقول هات لاهاتيت وهات ان كانت بك مهاتاة (وما هاتيت) أي (ما أنا بمعطيت) نقله الجوهرى (و) مضى (هتي من الليل) كفى أي (هت) حكاه اللحياني وهمزة ابن السكيت ومصر المصنف تعبيره بالوقت * ومما يستدرك عليه هاتاه هاتاه وناولته وقال المفضل هات وهاتوا وهاتوا أي قربوا ومنه قوله تعالى قل هاتوا برهانكم أي قربوا والاهتاء ساعات الليل عن ابن الاعراب والهي كسبي بلاد اوماء عن ياقوت (و هتونه) هتوا أهمله الجوهرى وفي المحكم أي (كسرتة وطأ برجلي) وتقدم في الهمزة هتاه بالهمزة ضربه وقال ابن القطاع هتوت الشيء هتوا كسرتة ولم يقيد بالرجل (وهاتي أعطى وتصريفه كنصرف عطى) وتقدم الاختلاف قريباً في أصل الهمزة أو أها منقلبة * ومما يستدرك عليه هاتي اذا أخذوه فسر قول الرازي * والله ما يعطى وما يهاتي * أي وما يأخذ (ي الهيات محرك) أهمله الجوهرى وقال كراع هو (الحشو) هكذا هو في النسخ بالثين مجبة والصواب الحشو بالمثلثة وقد ذكر الازهرى في تركيب هتت له هينا اذا حثت له وقال ابن القطاع هات له من المال هينا وهينا ناحته فالظاهر من سياق عبارته أن الهيات مقلوب الهيات فقامل ذلك * ومما يستدرك عليه هاتاه اذا ما زحه وما يله عن ابن الاعراب وهتي اذا اخرج وجهه فله الازهرى (و هباه هبوا وهباً) ككساء (شقه بالشعر) وعدو فيه معايبه وهو مجاز قال الليث هو الواقعة في الاشعار وأنشد القالي

(المستدرك)

(هنا)

(المستدرك)

(هتي)

(المستدرك)

(هبا)

وكل براحة تومتي قبرا * ولا يبر اذا جرح الهباء

وفي الحديث ان فلا ما هباني فاهبه اللهم مكان هباني أي جازه على هبائه اي اي جزاء هبائه وهذا كقوله جل وعز وجزا سيئة سيئة مثله وفي حديث آخر اللهم ان عمرو بن العاص هباني وهو يعلم أي لست بشاعر فاهبه اللهم والعنه عددا ما هباني وقال الجوهرى هبوتة فهره هبوت ولا تقل هبوتة (وهاجيت هبوتة وهباني وبينهم أهجية وأهجرة) بالضم فيهما وما هباجة (بتهاجوت بها) أي بهجو بعضهم بعضاً والجمع الاهاجي وهو مجاز (والهباء ككساء تقطيع اللفظة بحروفها) قد (هبيت الحروف) نهجية (ونهجيتها) بمعنى ومنه حروف التهجي لما يتركب منه الكلام (و) من المجاز (هذا على هبائه هذا) أي (على شكله) كذا في المحكم وفي الاساس على قدره طولاً وشكلاً (وهجو يومنا كسرو) وكرم (اشتدحرو) نقله ابن سيده وابن القطاع وابن دريد (والهباء الضفدع) والمعروف الهاجة (وأهبيت) هذا (الشعر وجدته هباً والمهجون المهاجون) * ومما يستدرك عليه هبوت الحروف هبوا قطعتها قال الجوهرى أنشد ثعلب

(المستدرك)

يادار أمما قد أقوت بأشاج * كالوحي أو كلام الكاتب الهاجي

* قلت هو لابي وجزة السعدى والتهجاء الهجور أنشد الجوهرى للبعدي بهجوليلي الاخيلية

دعي عنك تهجاء الرجال وأقبل * على أذني عيلاً استكفشلاً

ورجل هم . كسكن كثير الهجو والمرأة تهجو وزوجها أي تزدحم وتشوكت به وقال بوريد الهجاء القراءة قال وقلب لرجل من بني فليس أنقرأ من القرآن شيئاً فقال والله ما أهجو منه شيئاً يريد ما أنقرأ منه حرفاً قال ورويت فصيحة فها أهجو منها بيتين أي ما أروى (ي هجي البيت كرضي هجياً) بالفتح أهمله الجوهرى وقال ابن سيده أي (انكشف) قال (و) هجيت (عين البعير) هجي أي (عارت) ونقله ابن القطاع أيضاً * ومما يستدرك عليه هجي الرجل هجي اشتد جوعه عن ابن القطاع ومرفى الهمز هجي كفرح التهب جوعه وقال ابن الاعراب هجي هجي شبع من الطعام * قلت وكأنه ضد قنامل (ي الهدى بضم الهاء وقع الدال) ضبطه هكذا لأنه من أوزانه المشهورة (الرشاد والدلالة) بلطف الى ما يوصل الى المطلوب أتى (و) قد (يذكر) كافي الصحاح وأنشد ابن بري ليزيد بن خديق

(هبي)

(المستدرك)

(هتي)

ولقد أضاهك الطريق وأنهجيت * سبل المكارم والهدى نهدى

قال ابن جني قال اللحياني الهدى مذ كرفال وقال الكسائي بعض بني أسد توتته تقول هذه هدى مستقيمة (و) الهدى (النهار) ومنه قول ابن مقبل

حتى استبنت الهدى والبيد هاجة * بخشع في الآل غلقاً أو بصلينا

وقد (هداه) الله الدين يهديه (هدى وهدياً وهداية وهدية بكسرهما) أي (أرشده) قال الراغب هداية الله عز وجل للانسان على أربعة أوجه الأول الهداية التي عم يبينها كل مكلف من العقل والفتنة والمعارف الضرورية بل عمها كل شيء حسب احتمالها كما قال عز وجل الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى الثاني الهداية التي تجعل للناس بدعائه اياهم على السنة الانبياء كما زال الفرقان ونحو ذلك وهو المقصود بقوله عز وجل وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا الثالث التوفيق الذي يختص به من اهتدى وهو المعنى بقوله عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى ومن يؤمن بالله يهتد به قلبه الرابع الهداية في الآخرة الى الجنة المعنى بقوله عز وجل وزعنا ما بين صدورهم من غل الى قوله الحمد لله الذي هدانا لهذا وهذا الهدايات الأربع مترتبة فان من لم يحصل له الاولى لم يحصل له الثانية بل لا يصح تكليفه ومن لم يحصل له اثنائه لا يحصل له الثالثة والرابعة ومن حصل له الرابع فقد حصل له الثلاث التي قبله ومن

حصل له الثالث فقد حصل له اللذان قبله ثم لا ينعكس فقد يحصل الاول ولا يحصل الثاني ويحصل الثاني ولا يحصل الثالث انتهى
المقصود منه (فهدي) لازم متعد (واهدي) ومنه قوله تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى أي يزيدهم في يقينهم هدى كما أضل
الفاسق بفسقه ووضع الهدى موضع الاهتداء وقوله تعالى واني لافراز لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الزجاج أي أقام على
الايان وهدي واهدي بمعنى واحد (وهده الله الطريق) هداية أي عرفه قال الجوهري هذه لغة الجاهل قال ابن بري فيعدي الى
مفعولين (و) هده (له) هداية دله عليه وبينه له ومنه قوله تعالى أولم يهد لهم قال أبو عمرو بن العلاء أي أولم يبين لهم نقله الجوهري
وهي لغة أهل الغور قال (و) غير أهل الجاهل يقولون هده (اليه) حكاهم الاخش أي أرشده اليه قال ابن بري فيعدي بحرف الجر
كأرشد (ورجل هدو كعدو) أي (هاد) حكاهم ابن الاعرابي ولم يحكها يعقوب في الالفاظ التي حصرها كحسو وفسو (وهو لا يهدى
الطريق ولا يهتدى ولا يهتدى) بفتح الباء والهاء وكسر الدال المشددة (ولا يهتدى) بكسر الباء وفتحها مع كسر الاء والدال
المشددة ومنه قوله تعالى آمن لا يهتدى إلا أن يهدي بالقاء الساكنين فيمن قرأ به قال ابن جني هو لا يخلو من أحد أمرين إما أن
تكون الاء مسكنة البتة فتكون التاء من يهتدى مختلصة الحركه وإما أن تكون الدال مشددة فتكون الاء مفتوحة بحركة التاء
المتنقلة اليها أو مكسورة لا يكونها أو تكون الدال الاولى وقال الزجاج وقرئ آمن لا يهدى باسكان الاء والدال قال وهي قراءة شاذة
وهي مروية قال وقال أبو عمرو آمن لا يهدى بفتح الاء والاصل لا يهتدى وقرأ عاصم بكسر الاء بمعنى يهتدى أيضا ومن قرأ بكون
الاء معناه يهتدى أيضا فان هدى واهتدى بمعنى (وهو على مهيديته) أي (حاله) حكاهم ثعلب (ولا مكبر لها) ورواه الجوهري عن
الاصمعي بالهمز وقد تقدم للمصنف هناك (واك) عندي (هداياهم مصفرة) أي (مثلها) يقال رمى بسهم ثم رمى بآخر هداية أي مثله
(وهديته الامر مثله جهته) يقال تظرفلان هدية أمره أي جهة أمره وضل هديته وهديته أي لوجهه قال ابن أحرر

نبذ الجوار وضل هدية روقه * لما اختلست فؤاده بالمطررد

أي ترك وجهه الذي كان يريد وسقط لما أن صرعه وضل الموضع الذي كان يقصده من الدهش بروقه واقتصر الجوهري على
الكسر والفتح عن الصاغاني (والهدى والهدية ويكسر الطريقة والسيرة) يقال فلان يهدى هدى فلان أي يفعل مثل فعله ويسير
سيرته وفي الحديث واهدوا بهدي عما رأى سيرا وسيرته وتبوا بهيته وما أحسن هدية أي سمته وسكونه وهو حسن الهدى والهدية
أي الطريقة والسيرة وما أحسن هديته وقال أبو عدنان فلان حسن الهدى وهو حسن المذهب في أموره كلها وقال زياد بن زيد
العدوي ويخبرني عن غائب المرء هدية * كفى الهدى عما غيب المرء مخبرا

وقال عمران بن حطان وما كنت في هدى على غضاضة * وما كنت في مخزاته أنقنع

رفيل هدى وهدية مثل غروغرة (و) من المجاز (الهادي المتقدم) من كل شيء (وبه) هي (العنق) هاديا تقدمه على سائر البدن
قال المفضل الشكري جوم الشداثة الذنابي * وهاديا كأن جذع صوق

(والجمع الهوادي) يقال أقبلت هوادي الخيل إذا بدت أعناقها (و) من المجاز الهوادي (من الليل أوائله) لتقدمها كتقدم
الاعتاق قال سكين بن نصر البجلي دفعت بكفي الليل عنه وقد بدت * هوادي ظلام الليل فالظلم عامر

(و) يقال الهوادي (من الليل أول رجيل يطعم منها) لأنها المتقدمة وقد هدت تهدي إذا تقدمت (و) من المجاز (الهدية كغنية
ما تخف به) قال شيخناور بما أشعر اشتراط الانحاف ما شرطه بعض من الأكرام وفي الأساس سميت هدية لأنها تقدم أمام الحاجة
(ج هدايا) على القياس أصلها هداي ثم كرهت الضمة على الياء فقبل هداي ثم قلبت الياء ألفا استخفا للمكان الجمع فقبل هدا آ
ثم كرهوا همزة بين ألفين فصوروه ثلاث همزات فأبدلوا من الهمزة يا الخفة (و) من قال (هداوي) أبدل الهمزة واوهذا كله
مذهب سيبويه (وتكسر الواو) وهونادر (و) أما (هدار) فعلى أنهم حذفوا الياء من هداوي حذفوا عوض منها التنوين وقال
أبو زيد الهداوي لغة عليا معدوس فلاها الهدايا (وأهدى له) (الهدية) واليه (وهدي) بالتشديد كله بمعنى ومنه قوله

* أقول لها هدي ولا تذخرى لحي * قال الباهلي هدي على التثنية كثير أي مرة بعد مرة وأهدى إذا كان مرة واحدة وأما
الحديث من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة فيروى بالتخفيف من هداية الطريق أي من عرق ضالا أو ضربا طريقه وروى
بالتشديد وله معنيان أحدهما المبالغة من الهداية والثاني من الهدية أي من تصدق بزقاق من التخل وهو السكة والصف من أشجاره
(والهدي) بالكسر مقصور (الاناء) الذي (يهدي فيه) قال ابن الاعرابي ولا يسمى الطبق مهدي الاوقبه ما يهدي نقله الجوهري
قال الشاعر مهذاك الأم مهدي حين تنسبه * فقيرة أو قبيح العضد مكور

(و) المهدي (المرأة الكثيرة الاهداء) هكذا في النسخ والصواب المهدي بالمد في هذا المعنى في التهذيب امرأه مهديا بالمد إذا كانت
تهدي لجاراتها وفي المحكم إذا كانت كثيرة الاهداء قال الكمي

وإذا الخرد اغبرون من الحسل وصارت مهديا من عفرا

(والهداء) ككسا ومفتضى اطلاقه الفخ (أن تجي هذ به طعام وهذ به طعام قنأ كلا معاني مكان) واحد وقد هادت نهدي

هداه (و) الهدى (كفى الأسير) ومنه قول المتلمس يذكر طرفه ومقتل عمرو بن هند أياه

كطريقته بن العبد كان هديهم * ضربوا صميم قداله بهند

(و) أيضا (العروس) سميت به لأنها كالأسير عند زوجها أو لكونها تسمى إلى زوجها قال أبو ذؤيب

برقم ووتى كائنفت * بمشيتها المزدواة الهدى

وأنشد ابن بري

(كالهدية) بالهاء (وهذاها إلى بعلاها) هدا (وأهداها) وهذه عن الفراء (وهذاها) بالتشديد (وأهداها) زفها إليه الأخيرة عن

أبي علي وأنشد * كذبتهم وبيت الله لا تهتدونها * وقال الزمخشري أهداها إليه لغة تميم وقال ابن بزرج أهدى الرجل امرأته

إذا جمعها إليه وضعها (و) الهدى (ما أهدى إلى مكة) من النعم كما في الصحاح زاد غيره لينحر وقال الليث من النعم وغيره من مال

أو متاع والعرب تسمى الأبل هدايا ويقولون كم هدى بنى فلان يعنون لأبل ومنه الحديث هلك الهدى ومات الودى أى هلك

الأبل ويست التخييل فاطلق على جميع الأبل وإن لم تكن هدايا تسمية الشيء ببعضه (كالهدى) بفتح فسكون ومنه قوله تعالى حتى

يلبغ الهدى محله فرى بالتخفيف والتشديد والواحدة هدية وهدية كما في الصحاح قال ابن بري الذي قرأه بالتشديد هو الأعرج

وشاهده قول الفرزدق

وشاهد الهدية قول ساعدة بن جزية

قال نعلب الهدى بالتخفيف لغة أهل الحجاز وبالتشديد على فعل لغة بني تميم وسفلى قبس وقد قرئ بالوجهين جميعا حتى يبلغ الهدى

محله وقوله (فيها) لا يظهر له وجهه وكأنه سقط من العبارة ثمى وهو بعد قوله إلى مكة والرجل ذو الحرمة كالهدى فيها فإنه روى فيه

التخفيف والتشديد فتأول (و) الهداء (ككسا) انضغيف البليد) من الرجال كذا في المحكم وقال الأصمعي رجل هدا ان وهدا

للتخيل الوخم وأنشد للراعي

هدا أخو وطب وصاحب عليه * يرى المجد أو يلقى خلا وأمرعا

(و) من الحجاز (الهادى النصل) من السهم تقدمه (و) أيضا (الراكس) وهو الثور في وسط البيدرندور عليه اشيران في الدياسة

كذا في الصحاح (و) أيضا (الاسد) لجرأته وتقدمه (والهادية العصا) وهو مجاز سميت بذلك لأن الرجل يسكها فهي تهديه أى

تتقدمه وقد يكون من الهداية لأنها تدل على الطريق قال الأعشى

إذا كان هادى الفنى في البلا * صدرا القضاة أطاع الاميرا

ذكران عصاه تهديه (و) هادية الفحل (الصخرة) الملساء (الناتئة) كذا في النسخ وفي التكملة النابتة (في الماء) ويقال لها أتان

الفحل أيضا ومنه قول أبي ذؤيب

فما فضلة من أذرعات هوت بها * مذكرة عنس كهادية الفحل

(والهداة الاداة) زينة ومعنى والهاء منقلبة عن الهمزة حكاه اللحياني عن العرب (والتهدية التفريق) وبه فسر أيضا قوله

* أقول أهدى ولا تذخرى لى * (والمهدية) كرمية (د بالمغرب) بينه وبين القروان من جهة الجنوب مرحلتان اختطه

المهدى الفاطمى المختلف في نسبه في سنة ٣٠٣ وقد نسب إليه جماعة من المحدثين والفقهاء والأدباء من كل فن (ومهو هدية

كغنية وكسبية) فن الأول يزيد بن هدية عن ابن وهب وهدية بن عبد الوهاب المروزي شيخ لابن ماجه وفي بني تميم هدية بن

مرة في أجداد أبي حاتم بن حبان وعرب بن هدية الضراب عن ابن بيان مات سنة ٥٧١ وعبد الرحمن بن أحمد بن هدية عن

عبد الوهاب الأغمطى وهدية في النساء عدة ومحمد بن منصور بن هدية الأقوى شيخنا العالم الصالح حدث ببلده وكان مفيدا

توفي سنة ١١٨٢ ببلده تقريبا ومن الثاني محمد بن هدية الصدي عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن يوسف ابنه عثمان بن محمد بن

حسن الدقاق يعرف كل منهما ببسط هدية (و) من الحجاز (أهدى القوس الخيل) إذا (صار في أوائلها) وتقدمها (وتهاوت المرأة

تمايلت في مشيتها) من غير أن يمشيها أحد قال الأعشى

إذا ما تأتي تريد القيام * تهادى كما قد رأيت اليميرا

(وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه) قال ذو الرمة

يهادين جاء المرافق وعثة * كالبلة حجم الكف ربا الخلل

ومنه تهادى بين رجلين إذا مشى بينهما معتد اعليهما من ضعف * ومما يستدل عليه الهادى من أسماء الله تعالى هو الذى بصر

عباده وعرفهم طريق معرفته حتى أقروا برؤيته رهدى كل مخلوق إلى ما لا بد منه في بقائه ودوام وجوده والهادى الدليل لأنه

يتقدم القوم ويهونه أو لكونه يهديهم الطريق والهادى العصا ومنه قول الأعشى

إذا كان هادى الفنى في البلا * صدرا القضاة أطاع الاميرا

والهادى ذر السكون وأيضا لقب موسى العباسى والهادى لادن الله أحد أئمة الزيدية وإليه نسبت الهدوية والمهدى الذى قد هداه

الله إلى الحق وقد استعمل في الأسماء حتى صار كالأسماء الغالبة وبه سمي المهدى الذى بشر به أنه يحيى في آخر الزمان جعلنا الله من

(المستدرك)

أنصاره وهو أيضاً لقب محمد بن عبد الله العباس الخليفة والذي نسبت اليه المهدية هو المهدي الفاطمي تقدمت الإشارة اليه وفي
أئمة الزيدية من لقب بذلك كثير قال ياقوت وفي اشتقاق المهدي عندي ثلاثة أوجه أحدها أن يكون من الهدي يعني أنه مهدي في
نفسه لانه هدية غيره ولو كان كذلك كان بضم الميم وليس الضم والفتح للتعدي وغير التعدي والثاني انه اسم مفعول من هدى
يمدي فعلى هذا أصله مهدي أدغموا الواو في الياء خروجا من الثقل ثم كسرت الدال والثالث ان يكون منسوباً الى المهدي تشبيهاً
بعيسى عليه السلام فانه تكلم في المهدي فضيلة اختص بها وانه يأتي في آخر الزمان فيهدي الناس من الضلالة قلت ومن هاتك نيتهم
بأبي مهدي لمن كان اسمه عيسى والمهدية مدينة قرب سلاختها عبد المؤمن بن علي وهي غير التي تقدمت والهدية كسمية ماء
بالياء من مياه أبي بكر بن كلاب واليه يضاف رمل الهدية عن أبي زياد الكلبي قاله ياقوت ويهدي إلى الشيء أهدي وأهتدي
أقام على الهداية وأيضاً طلب الهداية كما حكى سيويه قولهم اخترجه في معنى استخرجه أي طلب منه أن يخرج وبه فسرقول
الشاعر أنشد ابن الأعرابي ان مضى الحول ولم آتكم * بعناج تهدي أحوى طمر

والهدي اخراج شيء إلى شيء وأيضاً الطاعة والورع وأيضاً الهادي ومنه قوله تعالى أوأجد على النار هدي أي هادياً بالطريق يسمى
هدي ومنه قول الشماخ قد وكلت بالهدي إنسان ساهمة * كأنه من تمام النظم مسمول
وذهب على هديته أي على قصده في الكلام وغيره ونحو في هديتك أي فيما كنت فيه من الحديث والعمل ولا تعدل عنه وكذا أخذ
في هديتك عن أبي زيد وقد تقدم وهدت الخيل تهدي تقدمت قال عبيد بن كراخيل
وغداة صبحن الجفار عوايسا * تهدي أوائلهن شعث شرب
أي يتقدمهن وفي الصحاح هداه تقدمه قال طرفة

للفتى عقل يعش به * حيث تهدي ساقه قدمه

وتسمى ربة الشاة هادية وهاديات الوحش وأائلها قال امرؤ القيس

كأن دماء الهاديات بخره * عصارة حناء بشيب مرجل

وهو يهديه الشعر وهادياتي فلان الشعر وهاديتي مثل هاجاتي وهاجيته واستهداه طلب منه الهداية واستهدى صديقه طلب منه
الهدية والتهادى المهاداة ومنه الحديث تهادوا تحابوا ورجل مهدهاء بالمد من عادته أن يهدي نعله الجوهرى وهذا ككأن كثير
الهدية للناس كافي الأساس وأيضاً كثير الهداية للناس والمهدية العروس وقد هديت إلى بعلها هداه وأنشد الجوهرى لزهير
فان تكى النساء مخبات * غنى لكل محصنة هداه

ويقال مالى هدى ان كان كذا رهى عمن نعله الجوهرى وأهديت إلى الحرم هداه أرسلت وعليه هدية أي بدنة والهدى والهدى
بالتخفيف والتشديد الرجل ذرا الحرمه يأتي القوم يستخيرهم أو يأخذ منهم عهداً فلهومالم يجرأو يأخذ العهد هدى فإذا أخذ العهد
منهم فهو حينئذ جاره لم قال زهير فلم أرمعشراً أسروا هديا * ولم أرجاريت يستبأ
قال الأصمعي في تفسير هذا البيت هو الرجل الذي له حرمة كحرمة هدى البيت وقال غيره فلان هدى فلان وهديهم أي جاره هم يحرم
عليهم منه ما يحرم من الهدى قال هديكم خيراً بأمن أيكم * أبروا وفي بالجوار وأجد

والهدى السكون قال الاخطل * وما هدى هدى مهزوم ولا نكلد * يقول لم يسرع اسراع المنزوم ولكن على سكون وهدى
حسن والتهادى مشى النساء والابل النقال وهو مشى في غمائل وسكون والمهاداة المهادنة وجهته بعد هدى من الليل أي بعد هداه
عن ثعلب والمهتدي بالله العباسي من الخلفاء والهداة بتخفيف الدال موضع عزاً لظهران وهو مودة أهل مكة ويقال له أيضاً الهداة
بزيادة ألف وقوله تعالى ان الله لا يهدي كيد الخائنين أي لا ينفذه ولا يصلمه قاله ابن القطاع ((ي هدى يهذى هذياناً) بالفتح
(وهذياناً) محركة (تكلم بغير معقول لمرض أو غيره) وذلك اذا هدر بكلام لا يفهم ككلام المبرص والمعنوه (والاسم) الهداه
(كداه ورجل هداه وهذاه) بالتشديد فيهما (كثيره) في كلامه أو الذي يهذى بغيره أنشد ملب
هذيان هذر هداهة * موشك السقطة ذولب نثر

(وَأَهْدَيْتُ اللَّحْمَ أَنْضَجْتُهُ حَتَّى) صار (لَا يَتَسَلَسَلُ) * ومما يستدرك عليه هذى به يهذى اذا ذكره في هذائنه وقع ديهاذي أصحابه
ومعهم يتهاذون ومن المجاز سراب هاذي جار ((و هذوت السيف) كذا في النسخ والصواب بالسيف كما هو من الجوهرى
أي (هذذنه) وعمره في الهمزة هداه بالسيف قطعه قطعاً أو حى من الهد (و هذوت (في الكلام) مثل (هذيت) نعله الجوهرى أيضاً
وأما هذا وهذان فالهاء للتنبيه وذال الإشارة إلى شيء حاضر والاصل ذافم اليها هاء وقد تقدم في موضعه ((و الهراوة بالكسر فرسان)
أحداهما فرس الريان بن حويص العبدى والثانية هراوة الاعراب كانت لعبد القيس بن أفضى وقد تقدم ذكرها في الموحدة قاله
أبو سعيد السيرافي وأنشد للبيد يهذى أوائلهن كل طمرة * جرداء مثل هراوة الاعراب

قال ابن بري البيت لعامر بن الطفيل للبيد (و) لهراوة (العصا) الضخمة ومنه حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة أراد به سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان يملك القضيبيده كثير او كان يمشى بالعصا بين يديه وتغرزه فيصلى اليها صلى الله عليه وسلم
(ج هراوى) بفتح الواو مثل المطايا كما مر في الاداوة (وهري) بالنهم (وهري) بالكسر مع كسر الهمزة ما وتشديد ياءهم ما وكلها على
غير قياس كانه على طرح الزائد وهي الالف في هراوة حتى كانه قال هروة ثم جمعه على فعول كقولهم مائة ومثون ومضرة ومضور
قال كثير ينوخ ثم يضرب بالهراوى * فلا عرف لديه ولا تكبر

وانشد أبو علي الفارسي رأيتك لا تغنين عني نقرة * اذا اختلفت في الهراوى الدمامن
قال ويروى الهري بكسر الهمزة (وهراء) بالهراء ويره (هرواوة) هرواوة (وهراء) وانشد الجوهري لعمر بن ملقط الطائي
يكسى ولا يغرت بمملوكها * اذا نهرت عبدا الهارية

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه هراو اللهم هروا أنقصه حكاة ابن دريد عن أبي مالك وحده قال وخالفه سائر أهل اللغة فقالوا هرا بالهمز
وهراوة الشيء شخصه وجنته تشبها بالهرا ومنه الحديث قال الخليفة النعم وقد جاء معه يتيما يعرضه عليه وكان قد قارب الاختلام
ورآه نائما لعظمت هذه هراوة يتيما أي شخصه وبنته كانه حين رآه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيما لان اليتم في الصغر وهرا اذا
قتل عن ابن الاعرابي ((ي كهرام) هريه (هريا) اذا ضرب به بالهراوة عن ابن الاعرابي وانشد * وان نهرام بها العبد الهاري *
(والهري بالنهم) وكسر الراء وتشديد الياء (بيت كبير يجمع فيه طعام السلطان ج هراء) قال الازهرى ذكره الليث ولا أدري
أعربى هو أم دخيل * قلت والعامه تكسر الهمزة والراء ومنها الهمزة التي يصرف في نسوبه من الصبيح الادنى تجمع فيها الحبوب
ميرة الحرمين الشريفين في زماننا (وهراء) بالفتح والعامه تكسر الهمزة (د بخراسان) من أمهات مدنها قال ياقوت لم أرى بخراسان
حين كوفي بها في سنة ٦١٤ مدينة أجل ولا أعظم ولا أعمر ولا أنعم ولا أحسن ولا أكثر أهلها بساكنين كثيرة ومياه غزيرة
وخيرات واسعة محشوة بالعلماء مملوءة بأهل الفضل والثراء أصابها عين الزمان ونكبتها طوارق الحداث وجاء الكفار من التتر
فغربوها حتى أدخلوها في خبر كان فان الله وانا اليه راجعون وذلك في سنة ٦١٨ انتهى وقال ابن الجواليقي هراة اسم كورة من
كور الهمم وقد تكلمت بها العرب وانشد * عاردهراة وان معمرها خربا * فانت وهكذا أنشده الجوهري أيضا والمصرع
من أبيات الكتاب فله رجل من ربيعة يرث امرأته وعمره * واسعد اليوم مشغوا اذا طربا * فله حين اقتضاها عبد الله بن خازم
سنة ست وستين وبعده وارجع بطرفك نحو الخندقين ترى * رزأ جليلا واهرا مقطعا عجا
هاما ترق وأوصالا مفسقة * ومنزلا مقفرا من أهله خربا

(هري)

قال ياقوت وفي هراة يقول أبو أحمد السامى الهروى

هراة أرض خصبها واسع * ونبتها التفاح والتربس ما أحد منها الى غيرها * يخرج الاباء ما يقلس
وفيها يقول الاديب البارع الزوزنى

هراة أردت مقامى بها * لشي فضاثلها الوافره نسيم الشمال وأعنا بها * وأعين غزلانها الساهر

(و) هراة أيضا (ه بقراس) قرب اصطخر كثيرة البساتين والخيرات ويقال ان نساءهم يغتلن اذا أزهرت الفيرا كما تغتل القطا
فاله ياقوت (والنسبة) اليهما (هروى محركة) قلت الياء واوا كراهية توالي الياء آت قال ابن سيده وانما قضينا على ان لام هراة ياء لان
اللام ياء أكثر منها واوا واذا وقفت على ما وقف بالهاء (وهري ثوبه نهرية اتخذها هرويا أو) صبغه و(صفه) وبكل منهما فسر قول
الشاعر أنشده ابن الاعرابي رأيتك هريت العمامة بعدما * أرا لك زمانا حاسرا لا تعصب

ولم يسمع بذلك الا في هذا الشعر ووقع الجوهري على المعنى الاخير وكانت سادة العرب تلبس العمائم الصفرة وكانت تحمل من هراة
مصبوغة فقبل لمن لبس له عمامة صفراء قد هزى عما منه ومنه قول الشاعر * يحجون سب الزرقان المزعفر * وقال ابن
الاعرابي ثوب مهزى اذا صبغ بالصبغ وهو ما ورق السمسم (و) انما قيل (معاذ الهراء لبيعه الثياب الهروية) كذا في الصحاح وقد
يقال أيضا الذي يبيع تلك الثياب فلان الهروى ومن ذلك أبو زيد سعيد بن الربيع الحرثى العامري البصري فانه قيل له الهروى
لكونه يبيع تلك الثياب صرح به الذهبي في الكاشف ومن سمعات الاساس سمعت من رواية الهراء عن الفراء كذا وقال ابن الاعرابي
(هراء) اذا (طازره) وراهاء اذا حامقه (و) الهراء (ككساء الفسيل) من الفيل عن أبي حنيفة عن الأصمعي يقال في صفار الفيل
أول ما يطلع شيء منها الجثث وهو الودى والهراء والفيل وقد تقدم له في الهمز ذلك وذكرنا شاهد * ومما يستدرک عليه الهراء

(المستدرک)

ككساء السمع الجواد وأيضا الهذيان وأيضا شيطان وكل بالنفوس ((و هرا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن
الاعرابي أي (سار) والعجب من صاحب اللسان كيف أغفله مع انه ذكره في هرا استطرادا فاقطره (وأبو هروان النبطي) كسبان

(هرا)

رجل (من حاشية هشام بن عبد الملك) بن مروان له ذكر اسمه حسان كان يستخرج له شام الضياع * ومما يستدرک عليه هزو
بضمين وسكون الواو قلعة على جبل في ساحل البحر الفارسي مقابلة لجزيرة كيش لها ذكر في أخبار آل بويه وأصحابهم اقوم من العرب
يقال لهم بنو عمارة يتوارثوها وينسبون الى الجلتدي بن كرك عن ياقوت ((و الهاء) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هم

(المستدرک)

(الاهاء)

(المختصرون من الناس) وليس في نصه من الناس * ومما يستدرك عليه هشاق ابن الاعرابي هاشاء اذا ما زحه نقله الصاغاني في التكملة وقد أهمله الجوهري والجماعة (و هصاهصوا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (أسن وكبر) قال (والاهصاء الاشداء) قال (وهاصاء) اذا (كسر صاء) وصاهه ركب سهوته كذا في التكملة واللسان (و هاضاء) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (استحمقه واستخف به) قال (والاهضاء الجماعات من الناس و) قال غيره (الهضاء بالكسر الذؤابة و) أيضا (الانان) وضبط الصاغاني الهضاء بالفتح في المعنيين (و هطاهطوا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي اذا (رمى) وطها اذا وثب قال (والهطى كهذى الصراع أو الضرب الشديد) كذا في التكملة واللسان (ي الهاغية) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (المرأة الرعناء) نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي (و هفا) في المثنى يهفو (هفوا وهفوة وهفوا) بالتحريك (أسرع) وخف فيه ومنه مر الظبي يهفو أي اشتد عدوه وقال بشر بن صف فرسا

يشبه شخصها والخيل تهفو * هفوا ظل قفها الجراح

(و هفا) (الطائر) هفوا (خفق بجناحيه) وطار وأنشد الجوهري

وهو اذا الحرب هفعا عاقبه * مرجم حرب تلظى حرا به

(و هفا) (الرجل) هفوا وهفوة (زل) وهي الهفوة للزلة والسقطة ومنه لكل عالم هفوة والاسان كتب الهفوات (و هفا) أيضا اذا (جاع) يهفو وهفوا وهفاه نقله الجوهري وانما سمى الجائع هافيا لكونه يحقق فؤاده عند الجوع (و هفت) (الصوفة في الهواء) تمفوا هفوا بالفتح (وهفوا) كملت (ذهبت) وكذلك الثوب ورفارف الفسطاط اذا حركته الريح (و هفت) (الريح بها حركتها) وذهبت بها (و) من المجاز هفا (الفؤاد) يهفو هفوا (ذهب في اثر الشيء و) أيضا (طرب واهفا) مقصور (مطر يطر ثم يكف والهفو المرء الخفيف) كذا في النسخ والصواب الهفوة المرء الخفيف (وهو في الابل ضوالها) واحدها هافية ومنه حديث عثمان انه ولي أبا خاضرة الهواني أي الابل الضوال وفي الصحاح والاساس هو في النعم مثل الهوامي (والهفاهة) بالفتح والمد (المطرة لا النظرة وغلط الجوهري) هكذا في نسخ الصحاح المضبوطة وفي هامشها المطرة تصحج بعض المقيدين قال الصاغاني أخذته الجوهري من كتاب ابن فارس ولم يضبطه ابن فارس قبعه الجوهري وهو تصحيف والصواب الهفاهة المطرة كما حكى عن أبي زيد (و) قال أبو زيد الهفاهة (نحو من الرحمة) جمعها الهفاهة قال العنبري أفاء وأفاهة وقال النضر هي الهفاهة والأفاهة والسد والسماحيق والجلب والجلب وقيل ان الهمة بدل من الهاء وقال أبو سعيد الهفاهة خلقه تقدم الصبير ليست من الغيم في شيء غير انها تستر الصبير فاذا جاوزت فذلك الصبير وهو أعناق الغمام المساطعة في الاق تقرب الصبير الحبي وهو رحي السحابة ثم الباب تحت الحبي وهو الذي يقدم الماء ثم رواده بعد ذلك وأنشد

مارعدت رعدة ولا برقت * لكها أنشأت لنا خلقه

فالماء يجري ولا نظام له * لويجد الماء مخرجا نرفه

(والاهفاء الحقي من الناس وهافاه ما يله الى هواه) كلاهما عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه يقال للتظلم اذا هدا قد هفا ويقال الالف اللينة هافية في الهواء وهو مجاز وهفا القلب خفق وهفت الريح بالمطر طردته والامم الهفاهة ممدود ومنه قول الراجز

يارب فرق بيننا اذا النعم * بشوة ذات هفاهة وديم

والهفاهة الغلط والزلل ومنه قول أعرابي وقد خيرا مر أنه فاختارت نفسها

الى الله أشكوان ميا تجملت * بعقلي مظلم ما ولبتها الامرا

هفاهة من الامر الذي ولم آرد * بها القدر يوما فاستجارت بي القدرا

والهواني موضع بارض السواد ذكره عاصم بن عمرو التميمي وكان فارسا مع جيش أبي عبيد الثقفي فقال

قتلناهم ما بين مرج مسلح * وبين الهواني من طريق البذارق

والهفو الجوع والذهاب في الهواء وهفت هافية من الناس أي طرأت عن جذب ورجل هفاهة أحق وهفا القلب من الحزن أو الطرب

استطير نقله الزنجشري (و) كذا في النسخ والصواب ان يكتب الياء (هفا) الرجل هفيا أهمله الجوهري وفي الحكم اذا (هذى)

فا كثر وكذلك هرف يهرف وأنشد

لوان شجار غيب العين ذابل * يرئاه لمعد كلها الهفا

وقال ثعلب فلان يقي فلان أي يهذي ومنه قول الشاعر

أيترا عير قاعد وسطلة * وعاتها يقي بأم حبيب

وفي كلام المصنف تظلم من وجوه الاول أشار الى انه واوى وهوياني والثاني دل عدم ذكره مضارعه انه من حد نصر وهو من حدري

والثالث كتبه بالالف وصوابه يكتب هني بالياء قنامل (و هني فلان) (فلانا) اذا (نأوله بقبج) ربحكروه يهقبه هفيا قاله ابن الاعرابي

والباهلي (و هني) (قلبه) أي (هفا) عن الهجري وأنشد * فغص بريقه وهني حشاه * (وأهني أسد) وفي بعض النسخ أسند

(و الاهكاه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هم (المختصرون) من الناس كالاهاة قال (وها كاه استصفر عقله) وكاهاه

(هناكي)

(هائي)

فأنره كذا في اللسان والتكملة (و هـالاه) أهمله الجوهرى هنا وذكره في باب الالف اللينة وقال انه باب مبنى على ألفان غير منقلبة من ثنى وقضى ابن سيده ان لام هـى يا وياه تبع المصنف في ذكره هنا الا ان اشارته بالواو غير مرضى كما ان كاتبه بالاجر غير صحيح فتأمل ومعنى هـالاه (فازعه) وهو (قلب هاوله) وكان اشارته بالواو لهذه الكلمة فقط هكذا في النسخ فازعه بالغاء والذي في نص ابن الاعرابى هـالاه نازعه ولا هاه دنا وحيتن لا يكون قلب هاوله فتأمل (وهلا زجر للخيال) ويكتب بالالف والياء وقد يستعار للانسان قال أبو الحسن المداينى لما قال الجعدي لليلي الاخيلية

الا حبيبا ليلى وقولا لها هـالا * فقد ركبت أمرا أغر محجلا

نعمير ناداه بامك مثله * وأى حصان لا يقال له هـالا

قالت له

فغابته قال وهلا زجر يزجره الفرس الاتى اذا أنزى عليها الفضل لتقروا تسكن وقال أبو عبيد يقول للخيال هـى أى أقبل وهلا أى قرى وارحبى أى توسى وتحمى وقال الجوهرى هلا زجر للخيال أى توسى وتحمى وللناقة أيضا قال حتى هدوناها هـيدوها * حتى يرى أسفلها صارعلا

(وذهب بذي هليان وذي بليان بكسرتين وشذلاهما وقد يصرفان أى حيث لا يدري) ابن هورقة تقدم شرحه في ب ل ي بأكثر من ذلك وهليون بالكسر ذكر في النون وهلا بالتشديد سيأتى في الحروف اللينة * ومما يستدرك عليه الهية كغنية قريبة من أعمال زبيد عن ياقوت (ي هـى الماء والدمع هـى هـيبا) بالفتح (وهـيبا) كصلى وهذه عن ابن سيده (وهـيبانا) محركة وتقتصر عليها والاولى الجوهرى أى سالا وقال ابن الاعرابى هـى وهـى كل ذلك اذا سأل قال مساور بن هند حتى اذا القعتهما تقمما * واحتملت أرحامهما منه دما * من آيل الماء الذى كان هـى

(المستدرك)

(هـى)

(و) همت (العين) تهـى هـيبا وهـيبا هـيبانا (صبت دمعها) عن اللحياني وقبل سال دمعها وكذلك كل سائل من مطرو منه قول الشاعر فسقى ديارك غير مفسدها * صوب الريع ودعته تهـى

يعنى تسيل وتذهب (و) همت (الماشية) هـيبا (بذلت الرعى) نقله الجوهرى (و) هـى (الشئ هـيبا سقط) عن ثعلب (وهواى الابل ضواها) نقله الجوهرى وقد همت تهـى هـيبا اذا ذهبت على وجهها فى الارض مهملة بلا راء ولا حاقط فهى هامية وفي الحديث ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نصيب هواى الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار وقال أبو عبيدة هواى الابل المهمة بلا راء ناقة هامية وبغير هام وكل ذاهب وجار من حيوان أو ماء فهو هام ومنه هما المطر ولعله مقلوب هام يهيم (والهـيبان بالكسر شداد السراويل) كذا في المحكم قال ابن دريد أحسبه فارسيامعرباومه لابل الجوابى (و) أيضا (وعاء للدراهم) قال الجوهرى معرب وقال أبو الهيثم الهيمان المنطقة كن يشددن به أحقيهن وبه فسرقول الجعدي

مثل هيمان العذارى بطنه * يلهز الروض بنفعان النفل

يقول بطنه لطيف يضم بطنه كما يضم خصر العذراء وانما خص العذراء بضم البطن دون الثيب لان الثيب اذا ولدت حرمة عظم بطنها (و) هيمان (شاعر) وهو هيمان بن قحافة السعدي (ويثالث) واقتصر الجوهرى على الكسر والضم فعلى الكسر يكون من هيمان التفقة أو المنطقة وعلى الضم كانه جمع بغير هام كراع ورعيان أو اسم من هـى كعثمان من عثم وعلى الفتح اسم من هـى كسحبان من سحب ومر للمصنف ذكر الهيمان في النون وأعاد هنا إشارة الى القولين وذكر هناك في اسم الشاعر الكسر أو الضم أو التثنية هكذا بأواشارة الى انها أقوال فتأمل (و) الهيمان (كالعشبان محركة) ولو قال وبالتصريح أغناه عن هذا التطويل في غير موضعه (ع) عن ثعلب وأنشد

وان امرأ أمسى ودون حبيبه * سواس فوادي الرس فالهيمان

لمعترفى بالنأى بعد اقترابه * ومعذورة عيناه بالهملان

وهو مما أغفله ياقوت وفي التكملة قال أبو سعيد الهيمان وادبه قوائم شاحصة وهى قوائم من صخر خلقها الله تعالى وانهم يبردون الماء عليها فيبرد ويقرط وكان ينشد قول الاحول الكندي

فليت لنا من ماء زمزم شربة * مبردة باتت على الهيمان

وكان ينكر الطهيمان (و) يقال (هما والله) لقد كان كذا بمعنى (أما والله) عن الفراء * ومما يستدرك عليه الهماء المياه السائلة وكل شئ ضاع عنه فقد هـما عن ابن السكيت وهـى مقصور اسم صم عن الليث وهما بالضم والمدود قد يكتب بالياء في آخره هو العقاب أو طائر آخر من وقع ظله عليه صار ملكا وتخذ الملوك من ريشه في ثيابهم لغزته وكانها فارسية والهماء كسها موضع بين مكة والطائف نقله السكري في شرح شعر هذيل وأنشد أبو الحسن المهلبى للهمبري

فأصبح ما بين الهماء فصاعدا * الى الجزع جزع الماء ذى العشرات

(و هـا الدمع هـمو) أهمله الجوهرى وحكى اللحياني وحده انه (كبهى) بالياء أى سال قال ابن سيده والمعروف هـى (و الهنو بالكسر الوقت) يقال مضى هنو من الليل أى وقت ويقال هن بالهمز كما مر للمصنف في أول الكتاب (و) الهنو

(المستدرك)

(هـيا)

(الهنو)

(أبو قبيلة) أوقبا نل وهو ابن الازد وضبطه ابن خطيب الدهشة بالهمزة في آخره وهو أعقب سبعة أنفاد وهم الهون وبديد ودهنة وبرقاو وعوجا وأفكة وجرا أولاد الهنوزن الازد قاله ابن الجواني (وهن كاخ) كلمة كناية و (معناه شئ) وأصله هنو (تقول عذاهنك أي شئك) هكذا بفتح الكاف في نسخ وفي نسخ الصحاح بكسر الكاف وفتحها معا وهما هنوان والجمع هنون (وفي الحديث) الذي رواه البخاري في صحيحه في باب ما يقول بعد التكبير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير والقراءة اسكاته قال أحسبه (هنية) وهو (مصغر هنة) أو هنت بسكون النون وهو على القياس قال الخاقط ابن حجر هكذا في رواية الأكثرين (أصلها هنة) فلما صغرت صارت هنية فاجتمعت الواو والياء وسبقت أحدهما بالسكون فقلبت الواو ياء ثم أدغمت (أي شئ يسير) ويروى هنية بالهمز وعليها أكثر رواة مسلم وخطأ النووي وبعده المصنف في أول الكتاب (ويروى هنية ببدال الياء هاء) هكذا وقع في رواية المكتبة يعني وهي أيضا رواية أصح والجيدى في مسندهم ما عن جرير بن العاصم وتقول للمرأة هنة وهنت أيضا ساكنة النون كما قالوا بنت وأخت وتصغيرها هنية ترد إلى الأصل وتأتي بالهاء كما تقول أختي وبنية وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنية ومنهم من يجعلها بدلًا من التاء التي في هنت (وهن المرأة فرجها) فيسأل أصله هنو والذهب منه راو والدليل على ذلك أنه يصغر على هنيو وقبل أصله هن بالتشديد فيصغر هنيئا وهذا القول قد مر للمصنف في ن ت و تقدم شاهد هناك قال أبو الهيثم وهو كناية عن الشئ يستفحش ذكره تقول لها هن تريد لها حر كما قال العماني

لها هن مستمد من الأركان * أقر طلبه بزعفران * كان فيه فلق الرمان

فكفى عن الحرب بالهن وظاهر المصنفان الهن اغما يطلق على فرج المرأة فقط والصحح الاطلاق ومنه الحديث أعوذ بك من شرهني يعني الفرج وفي حديث معاذ بن مثل الخشب غير أني لا أكني يعني أنه أفصح بانه فيكون قد قال أير مثل الخشب فلما أراد أن يحكي كنى عنه وفي حديث آخر من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بن أيسه ولا تنكوا أي قولوا له عض أير أيبك وقولهم من يطل هن أيسه ينتطق به أي يتقوى بأخوته وقد مر في ن ط ق وفي الصحاح قال الشاعر

رحمت وفي رجليلك ما فيها * وقد بدا هنك من المنزر

قال سيبويه اغما سكنه للضرورة * قلت هو للافيسر وقد جاء في شعر الفرزدق أيضا صدره

وأنت لو باكرت مشهولة * صهبا مثل الفرس الأشقر

قاله وقد رآه امرأة وهو يتقابل سكرًا قال الجوهري ورجعًا جاء مشددا في الشعر كما شددوا وقال الشاعر

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * وهي جاذبين لهن مني هن

(وهما هذان) على القياس (وهنوان) وعليه اقتصر الجوهري (ويقال في النداء (للرجل) من غير أن يصرح بانه (يا هن أقبل) أي يا رجل أقبل ويا هنان أقبل ويا هنون أقبلوا (ولها ياهنة أقبل و) يقال يا (هنت) أقبل (بالفتح) وسكون النون والتاء مبسوطة (لغة) في هنة وعليها اقتصر ابن الأثير قال الجوهري جعلوه كاخت وبنت قال وهذه اللفظة تختص بالنداء كما يختص بقولهم يا فل ويا قومان وفي المحكم قال بعض النحويين هنان وهنون أسماء لا تنكر أبدانها ككنايات وجارية مجرى المضمر فأنما هي أسماء مصوغة للتثنية والجمع بمنزلة الذين والذين وليس كذلك سائر الأسماء المثناة نحو زيد وعمرو ألا ترى تعريف زيد وعمرو أنما هو بالوضع والعلمية فإذا تيسرهما تنكرا فقلت رأيت زيد بن كرمين وعندي عمران عاقلان فإن أثرت التعريف بالاضافة أو باللام قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرك فقد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس فقار قاما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع وقال الليث هن كلمة يكني بها عن اسم الانسان كقولك أتاني هن وأنتي هنة النون مفتوحة في هنة إذا وقفت عندها لظهور الهاء فإذا أدرجتها في كلام تصلها به سكنت النون لأنها بنيت في الأصل على السكون فإذا ذهبت الهاء وجاءت التاء حسن تسكين النون مع التاء ثم نصرفها لأنها معرفة للمؤنث (ج هئات و) من رد قال (هنوات) وأشد الجوهري

أرى ابن زرار قد جفاني وملني * على هنوات شأنها متتابع

فهئات على اللفظ وهنوات على الأصل قال ابن جني أما هنت فبدل على أن التاء فيها بدل من الواو قولهم هنوات وأنشد ابن بري

أريد هنات من هنين وملتوى * على وآبي من هنين هنات

وأنشد أيضا للكبيش وقالت لي النفس اشعب الصدع واهتبل * لاحدى الهنات المعضلات اهتبالها

(والهنات الداهية) كذا في النسخ ببسط تاء هنات والصواب اسماء الهنات بالهاء المربوطة كما في المحكم وغيره وفي حديث سطح ستكون هنة وهنة أي شدا نداء و أمور عظام وفي حديث آخر ستكون هنة وهنة أي شرور وفساد (ج هنوات) وقيل واحدها هنت أو هنة تأنيث الهن فهو كناية عن كل اسم جنس * وما يستدل عليه حكى سيبويه في تنية هن المرأة هنان ذكره مستشهدا على أن كلا ليس من لفظ كل وشرح ذلك أن هنانا ليس تنية هن وهو في معناه كسبط وليس من لفظ سبط وهو في معناه وقول الجاح يصف ركبا قطعت بلدا جافين عوجا من جفاف التكت * وكما طوين من هن وهنت

يريد من أرض ذكر وأرض أنثى والهنات الكلمات والاراجيز ومنه حديث ابن الاكوع ألا تسمعون من هناتك يروى من هناتك على التصغير وفي أخرى من هناتك وفي حديث عمرو في البيت هنات من قرظ أى قطع متفرقة ويقال ياهنه أقبل تدخل فيه الهاء لبيان الحركة كما تقول له وماليه وسلطانيه ولك ان تشبّع الحركة فتقول ياهناه أقبل بضم الهاء وتخفها حكاها الفراء فن ضم الهاء قدر أنها آخر الاسم ومن كسر هاء فلا اجتماع الساكنين ويقال في الاثنين على هذا المذهب ياهنانيه أقبل قال الفراء كسر النون واتباعها الياء أكثر ويقال في الجمع على هذا المذهب ياهنوناه أقبلوا ومن قال للذكر ياهناه قال للمؤنث ياهنتاه أقبل وللثنين ياهنتانيه وياهنتاناه أقبل وللجمع من النساء ياهنانه كذا ابن الأنباري وقال الجوهرى ياهنانه وفي الصحاح ولك أن تقول ياهناه أقبل بهم مضمومة وياهنانيه أقبلوا وياهنوناه أقبلوا وحركة الهاء فيهن منكورة ولكن هكذا رواه الاخفش وأنشد أبو زيد في فواده لامرئ القيس

وقدر ابني قولها ياهنا * ويحلف الحلفت شرابشر

قال وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقف ألا ترى انه شبهها بحرف الاء فبضمها وقال أهل البصرة هي بدل من الواو في هنوك وهنوات فلذلك جاز أن تضمها قال ابن بري ولكن حكى ابن السراج عن الاخفش ان الهاء في هناء هاء السكت بدليل قولهم ياهنانيه واستبعد قول من زعم انها بدل من الواو لانه يجب أن يقال ياهنانه في التثنية والمشهور ياهنانيه ثم قال الجوهرى وتقول في الاضافة ياهني أقبل وياهني أقبل بفتح النون وياهني أقبلوا بكسر النون وقال ابن سيده قال بعض التعويذ في قول امرئ القيس ياهناه أصله هناء فبدل الهاء من الواو في هنوات وهنوك ولو قال قائل ان الهاء في هناء انما هي بدل من الالف المنقلبة من الواو الواقعة بعد ألف هاء اذ أصله هناء ثم صار هناء ثم قلبت الالف الاخيرة هاء فقالوا هناء لكان قويا وقال أبو علي ذهب أحد علمائنا ان الهاء من هناء انما ألحقت لحق الالف كما لحق بمد ألف الذبذبة نحو وازيداه ثم شبهت بالهاء الأصلية فحركاتها يجمع من على هنتين جمع سلامة ككرة وكرين ومنه حديث الجن فاذا هو بهنن كاهم الزط أراد الحكاية عن أشخاصهم قاله أبو موسى المديني ووقع في مسند أحمد مضبوطا مقيدا عن ابن مسعود ثم ان هنينا أنوا عليهم ثياب بيض طوال وفي الحديث رذ كرهنة من جيرانه أى حاجة ويعبر بها عن كل شئ وفي حديث الالف قلت لها ياهنتاه أى ياهنه تفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة وتسكن وقيل معنى ياهنتاه يابلها كأنها نبت الى قلة المعرفة بكايه الناس وشروهم وقولهم هاهنا وهنا ذكره المصنف في آخر الكتاب وهنا بالضم موضع في شعر امرئ القيس

وحديث القوم يوم هنا * وحديث ما على قصره

وقال المهلبى يوم هنا اليوم الاول وأنشد

ان ابن عائشة المقبول يوم هنا * خلى على فخاها كان يحمها

وهنى كسمى موضع دون معدن اللقط قال ابن مقبل

سيوفان من فاع الهنى كرامة * ادامها شهر الخريف وسيل

والهنوات والهنيات الخصال السوء ولا يقال في الخير (ي هنت) هكذا هو في النسخ بالاخر وقد ذكره الجوهرى في آخر تركيب ه ن ا (كناية عن فعلت) ونص الجوهرى قال الفراء يقال ذهبت وهنت كناية عن فعلت من قولك هن قتأمل ذلك (و الهوة كقوة ما انشط من الارض أو الوهدة الغامضة منها) كذا في المحكم وحكى ثعلب الهمم أعدتاه من هوة الكفر ودواعي النفاق قال ضربه مثلا للكفر وفي الصحاح الهوة الوهدة العميقة ومنه قول الشاعر

* كأنه في هوة تقعد ما * وقال ابن شميل الهوة ذاهبة في الارض بعيدة القعر مثل الدحل غير ان له الجافا ورأسها مثل رأس الدحل وقال غيره هي الحفرة البعيدة القعر كالمهواة وقيل هي المطن من الارض (كالهواة كمرانة) أصلها هواة وقيل هو المهواة بين الجبلين (والهوى بالفتح الجانب) من الارض كذا في اسواد لابن الاعرابي (و الهوة الكوة) ظاهره انه بضم الهاء كما يقتضيه سياقه والصواب انه بالفتح كالكوة زنة ومعنى نقله ابن شميل عن ابي الهذيل وضبطه * ومما يستدرك عليه جمع الهوة هوى كقوة وقوى عن الاصمعي وهو أيضا جمع الهوة بالفتح كقريه وقري عن ابن شميل وقال ابن الفرج للبيت كواء كثيرة وهواء كثيرة الواحدة كوة وهوة ونجمع الهوة أيضا على هوى كصلى ومنه الحديث اذا غرستم فاجتنبوا هوى الارض وبه فسر وتصغير الهوة هوية وهكذا روى قول الشاعر

ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات القواد بشرها

وقيل الهوية هنا تصغير الهوة بمعنى البئر البعيدة المهواة قال ابن دريد وقع في هوة أى بئر مغطاة وأنشد

انك لو أعطيت ارجاء هوة * مغمة لا يستبان ترابها

شوبك في الظلماء ثم دعوتني * بلئت اليها سادما لا أهابها

واغماصها الشماخ للثور ولوعرشها مقعها المغنى عليم بالتراب فيغتر به واطنه فيقع فيها فيهلك وهوة بن وصاف دحل بالحزن لبني الوصاف وهو مالك بن عمار بن كعب بن سعد بن ضبيعة وهوة بن وصاف مثل تستعمله العرب لمن يدعو عليه قال رؤبة

(هـ)
(الهوة)

(المستدرك)

(هوى)

* في مثل مهوى هوة الوصف * وهو بالضم وتشديد الواو كأنه جمع هوة بليدة أزلية على تل بالصعيد بالجانب الغربي دون قوس
تضاف اليها كورة ويقال لها هو الحرا. كذا قاله ياقوت وضبطه بسكون الواو والصواب أنها بالجانب الشرقي ورواها مشددة
وقد رأيتها وهاهنا فخر ابن الأوزر العنابي على ما يزعمون وقد نسب اليها بعض المحدثين والادباء ومن متأخريهم أبو السرور الهوى
الشاعر ترجمه الخفاجي في الرحمان وقال هو من هو وما أدراك ما هو وفي التوادر هو هوة بالفتح أي أحق لا يمسك شيئا في صدره
(ي الهوى) بالمد (الجو) ما بين السماء والارض وأنشد القالي

ويلها من هواء الجوطالبة * ولا كهذا الذي في الارض مطاوب

والجمع الاهوية يقال أرض طيبة الهواء والاهوية (كالمهواة والهوة) بالضم (والاهوية) بالضم وتشديد الياء على أفعولة
(والهاوية) وقال الأزهري المهواة موضع في الهواء مشرف على مادونه من جبل وغيره والجمع المهاوي وقال الجوهري المهوى
والمهواة ما بين الجبلين ونحو ذلك انتهى والهاوية كل مهواة لا يدرك قعرها قال عمرو بن ملقطة الطائي
يا عمرو لو نالتك أرمالحنا * كنت كن تموي به الهاوية
(وكل فارغ) هواء وأنشد الجوهري لزهير

كأن الرجل منها فوق صعل * من الظلمات جؤجؤه هواء

وأنشد ابن بري ولا تل من أخذان كل براعة * هواء كسقب البان جوف مكاسره
وبه فسر قوله تعالى وأقننهم هواء أي فارغة (و) الهواء (الجبان) لخلو قلبه من الجرأة وهو مجاز وأنشد القالي
الأبلغ أباسفيا عنى * فأت عجوف نخب هواء

(و) الهوى (بالفصر العشق) وقال الليث هوى الضمير وقال الأزهري هو محبة الانسان للشيء وغلبته على قلبه ومنه قوله تعالى ونهى
النفس عن الهوى أي عن شهواتها وما تدعو اليه من المعاصي قال ابن سيده (يكون في) مداخل (الخبر والشر) وقال غيره من
تكلم بالهوى مطلقا لم يكن الا مذموما حتى ينعت بما يخرج معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب (و) الهوى (ارادة
النفس) والجمع الاهواء (و) الهوى (المهوى) ومنه قول أبي ذؤيب

زجرت لها طير السنج فاب يكن * هوال الذي نهوى يصبل اجتنابها

(وهو الطعنه) نهوى (قصت فاهها) بالدم قال أبو النجم

فاختاض أخرى فهوت رجوحا * لثقي بهوى جرحها مفتوحا

(و) هوت (العقاب) نهوى (هوبا) كصلى (انقضت على صيد أو غيره) ما لم ترغه فاذا اراغته قبل أهوت اهواء (و) هوى (الشيء)
يهوى (سقط) من فوق الى أسفل كسقوط السهم وغيره (كاهوى وانهى) قال يزيد بن الحكم الثقفي
وكم منزل لولاى طعت كاهوى * بأبرامه من قلة النيق منهوى

لجمع بين اللغتين (و) هوت (بدى له امتدت وارتفعت كاهوت) وقال ابن الاعرابى هوى اليه من بعد وأهوى اليه من قرب وفي
الحديث فأهوى بيده اليه أي مدها نحوه وأمالها اليه ليأخذه قال ابن بري الاصمعي يشكر أن يأتي أهوى بمعنى هوى وقد أجازة غيره
(و) هوت (الريح) هوبا (هبت) قال * كأن دلولى في هوى ريج * (و) هوى (فلان مات) قال النابغة
وقال الشامتون هوى زياد * لكل منية سبب متين

(و) هوى يهوى (هوبا بالفتح والضم) أي كفى وصلى (وهوبا) محركة (سقط من علوا الى سفلى) كسقوط السهم وغيره
(كانهى) وهذا قد تقدم قريبا فقبه تكرار (و) هوى (الرجل) يهوى (هوة بالضم سعد وارتفع أو الهوى بالفتح) أي كفى
(للاصعاد والهوى بالضم) أي كفى (للاخضرار) قاله أبو زيد في صفته صلى الله عليه وسلم كأنما يهوى من صيب أي ينعط وذلك
مشية القوى من الرجال وهذا الذي ذكره من الفرق هو سباق ابن الاعرابى في التوادر قال ابن بري وذكر الياضى عن أبي زيد ان
الهوى بالفتح الى أسفل وبضمها الى فوق وأنشد * والدلولى اصعاده على الهوى * وأنشد * هوى الدلولى اسفلها الرشاء *
فهذا الى أسفل (وهوى كرضيه) يهوى (هوى فهو هو) كم (أحبه) وفي حديث يسع الخيل يأخذ كل واحد من البيع ما هوى أي
ما أحب وقوله تعالى فاجعل أفئدة من الناس نهوى اليهم فمن قرأ هكذا انما عدا بهالى لان فيه معنى تميل والقراءة المشهورة نهوى
بكسر الواو أي ترتفع اليهم وقال الفراء أي تريد هم ومن فتح الواو قال المعنى نهواهم كما قال رد في لكم ورد فيكم وقال الاخفش نهوى
اليهم زعموا انه في التفسير نهواهم (و) قوله تعالى كالأذى (استهوته الشياطين) في الارض حيران أي (ذهبت بهواء وعقله) وقال
العتبي أي هوت به وأذهبت به عقله من هوى يهوى (أو استهامة وحيرة أوزيفت لهواء) وهذا قول الزجاج جعله من هوى يهوى
(و) قالوا اذا أجذب الناس أتى (الهاوى) والعاوى فالهاوى (الجراد) والعاوى الذئب وقال ابن الاعرابى انما هو الغاوى بالغين
مجهة هو الجراد وهو الغواص والهاوى الذئب لان الذئب نهوى الى الخصب قال وقالوا اذا أخصب الزمان جاء العاوى والهاوى قال

وقالوا ذاجات السنة جاء معها عوانها يعني الجراد والذئب ولا مراض وتقدم له في ع و ي على ما ذكره ابن الأعرابي (وهاربة) بلالام معرفة وعليه اقتصر الجوهري (والهاربة) أيضا بلام نقله ابن سيده اسم من أسماء (جهنم) أعادنا الله منها أمين وفي الصحاح اسم من أسماء النار وهي معرفة بغير ألف ولام قال ابن بري لو كانت هاربة اسمها علم النار لم ينصرف في الآية وقوله تعالى فأمه هاربة أي مسكنه جهنم وقيل معناه أم رأسه تهوى في النار وهذا قد تقدم في الميم وقال الفراء عن بعضهم هو دعاء عليه كما يقولون هوت أمه وأنشد لكعب بن سعد الغنوي يرقى أخاه

هوت أمه ما بيعت الصبح غاديا * وماذا يؤذي الليل حين يؤب

أي هلكت أمه حتى لا تأتي بمثلها نقله الجوهري عن ثعلب ويقال هوت أمه فهي هاربة أي تاكله وقال بعضهم أي سارت هاربة مأواه (و) مضى (هوى) من الليل (كفني ويضم) كذا (تهوا من الليل) أي (ساعة) ممتدة منه ويقال الهوى الحين الطويل أو هزيع من الليل أو من الزمان أو مختص بالليل كل ذلك أقوال (وأهوى و-سوفة أهوى ودارة أهوى مواضع) * ومما يستدرك عليه الهوى كل شيء منخرق الأسفل لا يبي شيئا كالجراب المنخرق الأسفل وما أشبهه وبه فسر قوله تعالى وأقنطنهم هواء قاله الزجاج والقالي وهوى صدره يهوى هوى خلا قال جرير

(المستدرك)

ومجاشع قصب هوت أجوافهم * لو ينفخون من الخويرة طاروا

والمهوى هو المهواة وتهوا وافي المهواة سقط بعضهم في أثر بعض وأهوت العقاب انقضت على الصيد فأراغته وذلك إذا ذهب هكذا وهكذا وهي تتبعه والاهواء والاهتواء الضرب باليد والتناول وأهوى بالشئ أو مأ به وأهوى إليه بسهم وأهوى إليه به والهوى من الحروف منى به لشدة امتداده وسعة مخرجه وأهواء ألقاه من فوق ومنه قوله تعالى والمؤنة كذا أهوى أي أسقطها فهوت وهوى الشئ هو يارهوى وهوت الناقة تهوى هو يافهى هاربة عدت عدوا شديدا قال

فشدتم الالما عزوهى تهوى * هوى الدلو اسلمها الرشاء

والمهاواة الملاحة وأيضا شدة السيروتهاوى سار شديدا قال ذو الرمة

فلم تستطع منى مهاواتنا السرى * ولا ليل عيس في البرين سوام

وأنشد ابن بري لابي صخر أياك في أمرنا والمهاواة * وكثرة التسويف والمماناة والهوى كفنى المهوى قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكريش * قد شفا بكادهن الهوى

أي فقد المهوى قال ابن بري وقد جاء هوى النفس مدودا في الشعر قال

وهان على أسماء ان شطت النوى * نحن اليها والهواء يتوق

ورجل هو ذو وهوى مخامر وأمرأة هوية كفرحة لا تزال تهوى فاذا بنى منه فعلة بسكون العين تقول هبة مثل طيبة وإذا أضفت الهوى إلى النفس تقول هواى الأهدى لا فاهم يقولون هوى كفنى وعهى وأنشد ابن جنيب لابي ذؤيب

سبقوا هوى وأعنفوا الهواهم * فقهرموا ولكل جنب مصرع

وهذا الشئ أهوى إلى من كذا أي أحب إلى وأنشد الجوهري لابي صخر الهذلي

وليسلة منها تعود لنا * في غير مارفت ولا ثم

أهوى إلى نفسي ولو زحمت * مما ملكك ومن بنى سهم

والمهواة ابتر العبيقة ومنه قول عائشة تصف أباها رضى الله عنها وأما من الهواة أي انه تحمل ما لم يحمل غيره وهو كتابة عن الواحد المذكور في التثنية هما والجماعة هم وقد سكن الهاء إذا جاءت بعد الواو أو الفاء أو اللام وسبأني له فزيد بيان في الحروف والهوية الأهوية وبه فسر ابن الأعرابي قول الشماخ * فلما رأيت الأمر عرش هوية * قال أراد أهوية فلما سقطت الهمزة ردت الضمة إلى الهاء والهوية عند أهل الحاق هي الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتغال النواة على الشجرة في الغيب المطلق وأهوى اسماء لبي حيان واسمه السيلة أتاهم الراعي فنعوه الورد فقال

ان على الأهوى لا لأم حاضر * حسبوا أقيع مجلس ألوانا

فجج الاله ولا أحاشى غيرهم * أهل السيلة من بنى حانا

وأهوى كذا كرى قرية بالصعيد (و الهاء حرف مهموس) مخرجه من أقصى الخلق من جوار مخرج الالف (وتبديل) من الباء كهذه في هذى ومن الهمزة كهواق يراق وهنرت الشوب وأثرته ومهمين ومؤمين ومن الالف فحو أنه في أنا وله في لما وهنه في هنا (وتزاد) في الأول نحو وهذا وهذه وفي الآخر مثل هاء الوقف للتنفيس ولا تزداد في الوطأ أبدا وسبأني ذلك مبهـ وطاق آخر الكتاب (والهواة) بالفتح (وتضم) وهذه عن الفراء (الاحق) الآخرق الذاهب اللب والجمع الهواهى (و) أيضا (البئراني) لا متعلق لها

(هوا)

ولا موضع لرجل نازلها بعد جاليها) عن ابن السكيت كالهوة والهواة (والهوية كغية الحفرة) البعيدة القمر) عن الاصمعي
وبه روى قول الشاعر * ولما رأيت الأمر عرش هوية * تسليت حاجات القواد بشعرا
وقد تقدم الكلام عليه (و) يقال (سمع لا ذنيه هوى) أى (دوى) زترونى (وقد هوت أذنه) تهوى (و) يقال (هين) يارجل
بكسر الباء المشددة أى (أسرع فيما أنت فيه) نقله ابن دريد عن العرب (و) يقال (ما هيانه) بالتشديد أى (ما أمره) نقله الفراء
(وهواة) مهاواة (داراه ويهوز) هكذا نقله الكسائي في باب ما يهوز ولا يهوز وكذلك داراه وداريته ولم يذكروا المصنف هاوآته
في الهوزة وقد نهى عليه هناك (والهواة واللواة مكسورتين أن تقبل بالشئ وتدرأى تلاينه مرة ونشأه أخرى) قال الفراء أرسل
إليه بالهواة واللواة فلم يأت به والهواة واللواة أن يقبل ويدبر ومعناه في اللين والمشددة يلاينه مرة ويشأه أخرى انتهى ولم يذكروا في
ل وى والذي ذكره القالي في آخر الممدود من كتابه وقواهم جاء بالهواة واللواة إذا جاء بكل شئ قتل (و) من خفيف هذا الباب
(هى) بكسر الهمزة وتخفيف الباء (وتشدد) قال الكسائي هى لغة همدان ومن والاهم يقولون هى فعلت قال وغيرهم من العرب
يخففها وهوا المجمع عليه فتقول هى فعلت قال وأصلها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت (كناية عن الواحد المؤنث) كما أن هو
كناية عن الواحد المذكر قال الكسائي (وقد تحذف ياؤه) إذا كان قبلها ألف ساكنة (فيقال حتى) كذا في النسخ والصواب
حتاه (فعلت ذلك) وهكذا هو نص الكسائي ومثله وانما فعلت (ومنه) قال اللحياني قال الكسائي لم اسمعهم يلقون الياء عند غير
الألف إلا أنه أنشدني هو ونعيم قول الشاعر * (ديار سعادى أذه من هواك) تحذف الياء عند غير الألف قال وأما سيبويه فجعل
حذف الياء الذي هنا للضرورة وبأى له مزيد بيان في الحروف (وهى بنى وهيان بن بيان كناية عن لا يعرف) هو (ولا يعرف
أبوه) يقال لا أدري أى هى بنى هو معناه أى الخلق هو (أو كان هى) بنى (من ولد آدم) عليه السلام (وانقطع نسله) ولو قال
فانقرض كان أخصر وكذلك هيان بن بيان * قلت جاء ذلك في نسب جرهم عمرو بن الحرث بن مضاض بن هى بنى بن جرهم حكاه
ابن برى (وياهى مالى كلمة تعجب) معناه يا عجبى وأنشد ثعلب

ياهى مالى قلب محاورى * وصار أشباه الفضا صرائرى

(لغة في المهور) وقال اللحياني قال الكسائي ياهى مالى وياهى ما أصحابك لا يهزنان وما فى موضع رفع كاه قال ياعجبى (وهياها)
كلمة (زجر) للابل أنشد سيبويه

ليقر بن قريبا جلديا * مادام فيهن فصيل جيا * وقد دجا الليل بهياها

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الهاء بالقصر لغة في الهاء بالمد للحرف المذكور والنسبة هان وهواوى وهوى والفعل منه هيت هاء حسنة
والجمع أهيا وأهوا وهات آت كادوا وأحيا بردايا وأهيا يماصر في وجه الطبي وأنشد الخليل

كان خديما إذا التمتها * هاء غزال يافع لطمها

نقله المصنف في البصائر وقال ابن الأعرابي هى بنى وهيان بن بيان وهى بنى يقال ذلك للرجل إذا كان خبيسا وأنشد ابن برى
وأفحصتهم وحطت بركها بهم * وأعطت الهب هيان بن بيان

وقال ابن أبى عيينة بعرض من بنى هى بنى * وأنذال الموالى والعبيد

وياهى مالى معناه التأسف والتلف عن الكسائي وأنشد أبو عبيد

ياهى مالى من يعمر يقنه * مزالما عليه والتقلب

وفيل معناه ما أحسن هذا ويقولون هياها أى أسرع إذا جادوا بالمطى ومنه قول الحريري فقلنا للغلام هياها وهات ماتيا
وقال أبو الهيثم ويقولون عند الأعراب بالشئ هى هى بكسر الهمزة وقد هيئت به أى أغريته وهيئته بالكسر والهاء للسكت قريبة
بمعنى الشرقية وهيا بالتخفيف من حروف النداء هاؤه بدل من الهوزة وسبأى وقال الفراء العرب لا تقول هياك ضربت ويقولون
هياك وزيدا إذا نهولوا والاختف يهيز هياك ضربت وسبأى وقال بعضهم أصله أياك فقلت الهوزة ها، نقله الأزهري قال اللحياني
وحكى عن بعض بني أسد وقيس هى فعلت ذلك باسكان الياء وقد يسكنون الهاء ومنه قول الشاعر

فقمم للطيف مر ناعا وأرقنى * فقلت أهى سرت أم عادنى حلم

وذلك على التخفيف وسبأى أن شاء الله تعالى والهواهى الباطل من القول واللغو كذا قاله الجوهري فعبر عن الجمع بالمفرد وأنشد
لابن أحرر

أفى كل يوم ندعوان أطبة * إلى وما يجحدون إلا الهواها

فوصل الياء في المائة التحنية مع نفسها والواو * مما يستدرك عليه يابى بكسر الواو وحده محمد بن سعيد بن قند البخارى عن ابن
السكين الطائى وعنه محمد بن حليس بن أحمد ذكره الأمير (ي يدى) بتخفيف الدال وضعها (الكف أو من أطراف الأسابع
إلى الكف) كذا في النسخ والصواب إلى الكف وهذا قول الزجاج وقال غيره إلى المنكب وهى أنتى محذوفة اللام (أساهيدى)
على فعل بنسكين العين فحذفت الياء تخفيفا فاعتقت حركة اللام على الدال (ج أيدى) على ما يغلب في جمع فعل فى أدنى السند

(يدى)

(ويدى) كندى قال الجوهري وهذا جمع فعل مثل فلس وفلس وفلس ولا يجمع فعل بغير الهمزة على الفعل الا في أحرف بسيرة معدودة مثل زمن وأزمن وجبل وأجبل وعصا وأعص وأما قول مضر بن ربيع الاسدي أنشدته سيبويه

فطرت بمنصلي في بعملات * دواي الا يدى يحطن السريحى

فانه احتاج الى حذف الباء تخفيفها وكان يوهم التكثير في هذا فشبها لام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الاشياء من خواص الامعاء فحذفت الياء لاجل اللام تخفيفا كما تحذفها لاجل التنوين ومثله وما يفرق فرقا بالواو بالشاهق * وقال الجوهري هي لغة لبعض العرب يحذفون الباء من الاصل مع الالف واللام فيقولون في المهدي المهدي كما يحذفونها مع الاضافة في مثل قول الشاعر وهو خفاف بن ندبة * كنواح ريش حمامة نجدية * أراد كنواحي فحذف الياء لما اضاف كما كان يحذفها مع التنوين قال ابن بري والعصم أن حذف الباء في البيت لضرورة الشعر لا غير وكذلك ذكره سيبويه انتهى وشاهد من القرآن قوله تعالى أم لهم أيدى بيطشون بها وقوله تعالى وأيدىكم الى المرافق وقوله تعالى مما كتبت أيدىهم ومما علمت أيدى بنار وما كتبت أيدىكم (ج) أى جمع الجمع (أباد) هو جمع أباد ككرج وأكارع وخصه الجوهري فقال وقد جمعت الأيدى في الشعر على أباد قال الشاعر وهو جندل

ابن أمثى الطهورى يصف الثلج كأنه بالصحاح الانجل * فطن سخام بأيدى غزل

قال ابن بري ومثله قول الشاعر فأما واحد فكفأ لمثلى * فن أيدى تطاوحها الأيدى

وفي المحكم وأنشد أبو الخطاب ساء هاما تأملت في أبادى * نأوا وأشناها الى الاعناق

وقال أبو الهيثم السداسي على حرفين وما كان من الاسامى على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يرد الا في التصغير أو في التنبيه أو الجمع وربما لم يرد في التنبيه ويبنى على لفظ الواحد (واليدى كالفتى بمعناها) أى بمعنى اليد فى الصحاح وبعض العرب يقول لليد يدى

مثل رضى قال الرازي يارب سار سار ما تودا * الا ذراع العنق أو كف اليد

وفي المحكم البدلغة في البداء متما على فعل عن أبي زيد أنشد قول الرازي أو كف اليد أو قال آخر

قد أقسمه ولا يعضونك نفعه * حتى تمد اليهم كف اليد

قال ابن بري ويرى لا يعضونك يعضه قال ووجه ذلك انه رد لام الكلمة اليها لضرورة الشعر كما رد الاخر لام دم اليه عند الضرورة وذلك في قوله * فاذا هي بعظام ودما * قلت وهكذا حقه ابن جني في أول كتابه المختص وقيل في قوله تعالى ثبت يد أبي لهب انها على الاصل لانها لغة في البدأ وهي الاصل وحذف ألفه أو هي تنبيه البدأ كما هو المشهور (كاليد) هكذا في النسخ والصواب كاليد بالهاء كما في التكملة (والبدأ مشددة) فهي أربع لغات وقال ابن بزرج العرب تشدد القوافي وان كانت من غير المضاعف ما كان

من الباء وغيره وأنشد بخازره * بما فقهوا اليكم * مجازاة القروم يد ايسد

تعالوا يا حنيف بنى سليم * الى من قل حدكم وحدى

(وهما يدان) على اللغة الاولى ومنه قوله تعالى بل يدها مبسوطتان وأما على اللغة الثانية فيديان كما قيل في تنبيه عصا ورجى ومنا عصيان ورجبان ومنوان وأنشد الجوهري

يدبان بيضا وان عند محرق * قد غمناك منهما أن نهضنا

ويروى عند محم قال ابن بري صوابه كما أنشد السيرافي * قد غمناك أن تضام ونهضنا * (و) من المجاز (البداء) (و) أيضا (الوقار) أيضا (المجر على من يستحقه) أى المنع عليه (و) أيضا (منع الظلم) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الطريق) يقال أخذ فلان يد بجرأى طريقه وبه فسر قولهم تفرقوا أبادى سبلا لان أهل سبب المأمر فهم الله تعالى أخذوا طرقا شتى ويقال أيضا أيدى سبا وفي حديث الهجرة فأخذهم يد البحرأى طريق الساحل (و) أيضا (بلاد اليمن) وبه فسر بعض أبادى سبلا ان مساكن أهل سبا كانت بها ولا يخفى ما في تعبير الواحد بالجمع على هذا الوجه من مخالفة (و) أيضا (القوة) عن ابن الاعرابي يقولون مالى به يد أى قوة وبه فسر قوله تعالى أولى الأيدى والابصار معناه أولى القوة والعقول وكذلك قوله تعالى يد الله فوق أي قوته فوق قواهم (و) أيضا (القدرة) عن ابن الاعرابي يقولون لي عليه يد أى قدرة (و) أيضا (السلطان) عن ابن الاعرابي ومنه يد الريح سلطانها قال لبيد * لطاف أمرها بيد الشمال * لما ملك الريح نصريف السحاب جعل لها سلطان عليه (و) أيضا (الملك بكسر الميم) عن ابن الاعرابي يقال هذه الصنعة في يد فلان أى في ملكه ولا يقال في يدى فلان وقال الجوهري هذا الشيء في يدى أى في ملكي انتهى ويقولون هذه الدار في يد فلان وكذا هذا الوقف في يد فلان أى في تصرفه وتحدثه (و) أيضا (الجماعة) من قوم الانسان وأنصاره عن ابن الاعرابي وأنشد

أعطى فاعطاني يد اودارا * وباحة خولها عمارا

ومنه الحديث هم يد على من سواهم أى هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التنازل بل يعاون بعضهم بعضا قاله أبو عبيد (و) أيضا (الاكل) عن ابن الاعرابي يقال شبع يدك أى كل (و) أيضا (الندم) عن ابن الاعرابي ومنه يقال سقط في يده اذا دم وسبأ في فريسا

٢ قوله ساءها الخ كذا
بخطه وأنشده في اللسان في
مادة ش ن ق
ساءها ما بناتين في الأبي
دى وأشناها الى الاعناق
ولا شاهد فيه

(و) أيضا (الغيث) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الاستلام) كذا في التسخ والصواب الاستسلام وهو الانقياد كما هو نص ابن الاعرابي ومنه حديث المناجاة وهذه يدى لك أى استسلمات اليك وانقذت لك كما يقال في خلافة زعيمه من الطاعة وفي حديث عثمان هذه يدى لعمار أى أنا مستسلم له منقاد فليحكمكم على بما شاء وقال ابن هاني من أمثالهم * أطاع يدا بالقود وهو ذلول * إذا انقاد واستسلم وبه فسر أيضا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد أى عن استسلام وانقياد (و) أيضا (الذل) عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد أى عن ذل نقله الجوهري قال ويقال معناه نقدا لا نسيئة * قلت روى ذلك عن عثمان البري ونصه نقدا عن ظهر يد ليس بنسيئة وقال أبو عبيدة كل من أطاع ابن قهره فأعطاه عن طيبة نفس فقد أعطاه عن بد وقال الكلبي عن يد أى عيشون بها وقال أبو عبيد لا يجيئون بها ركنا ولا برساون بها وفي حديث سليمان وأعطوا الجزية عن يد موأبة مطبوعة غير ممتمعة لأن من أبى وامتنع لم يعطيه وإن أريد بها بدال لا أخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية (و) أيضا (النعمة) السابعة عن الألب و ابن الاعرابي وانما سميت يد الانما انما تكون بالاعطاء والاعطاء انا له باليد وبه فسر أيضا قوله تعالى عن يد وهم صاغرون أى عن انعام عليهم بذلك لأن قبول الجزية وترك أنفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة (و) أيضا (الاحسان تصطنعه) نقله الجوهري ومنه قولهم للرجل هو طويل اليد وطويل الباع اذا كان سميا جوادا وفي الحديث أمر عكن في الحوقا طو ولكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة وفي حديث قبيصة ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة أى عن انعام ابتداء من غير مكافأة وقال ابن شميل له على يد ولا يقولون له عندي يد وأنشد له على * أباد لست أكرها * وانما الكفر أن لا تشكر النعم

(ج يدى * مثلثة الاول) ومنه قول النابغة

فان أشكر النعمان يوما بلأه * فان له عندي يديا وأنعم

هكذا رواية الجوهري وفي الحكم قال الأعشى

فان أذ كر النعمان الابصالح * فان له عندي يديا وأنعم

ويروى الانعمة وهو جمع للبد بمعنى النعمة خاصة وقال ابن بري البيت لضمرة بن ضمرة النهشلي وبعده

ترك نبي ماء السماء وفعلهم * وأشبهت يسابا بطراز من غما

قال الجوهري وتجمع على يدى ويدى مثل عصي وعصى ويروى يديا بفتح الياء وهو رواية أبي عبيد قال الجوهري وانما قطع الياء كراهة لتوالي الكسرات ولأن ان تضيها قال ابن بري يدى جمع يد وهو فعل مثل كلب وكلب ومعز ومعز وعبد وعبيد قال ولو كان يدى في قول الشاعر يديا فاعولا في الاصل لجاز فيه الضم والكسر وذلك غير مسموع فيه قال الجوهري (و) تجمع أيضا على (أيد) وأنشد بشر بن أبي خازم

تكن لك في قومي يديشكرونا * وأيدى الندى في الصالحين قروض

(ويدى) الرجل (كفى ورضى وهذه) أى اللغة الثانية (ضعيفة) أى (أولى برا) ومعروفا (ويدى) فلان (من يده كرضى) أى (ذهب يده ويست) وثلث يقال ماله يدى من يده وهو دعاء عليه كما يقال تربت يداه نقله الجوهري عن اليزيدى قال ابن بري ومنه قول الكميت

فأى مما يكن بك وهو منا * بأيدى ما و بطن ولا يدينا

قال و بطن ضعف ويدين شلان (ويديته) يديا (أصبت يده) أو ضربته بها وهو مبدى (و) أيضا (اتخذت عنده يدا كأيديت عنده وهذه أكثر) ولذا قدمها الجوهري في السباق (فانامود وهو مودى اليه) والاولى لغة وأنشد الجوهري لبعض بني أسد

يديت على ابن حمصا من وهب * باسفل ذى الجذاة يد الكريم

يد مائة يد يت على سكين * وعبد الله اذ نهش الكفوف

وأنشد شمر لابن أحرر

ويديت اليه كذلك نقله ابن القطاع عن أبي زيد وأبي عبيد (وطي ميسدى وقعت يده في الحباله) وتقول اذا وقع الطي في الحباله أم يدى أم مرجول أى أوقعت يده فيها أم رجله (وياداه) مباداة (جازاه يدا ييد) أى على التجيل (وأعطاه مباداة) أى (من يده الى يده) نقلهما الجوهري قال (و) قال الأصمعي أعطاه مالا (عن ظهر يد أى فضلا) ونص الصحاح فضلا (لا يبيع و) لا (مكافأة و) لا (قرض) أى ابتداء كما هو في حديث قبيصة (وابتعت الغنم يدين) وفي الصحاح باليدين وقال ابن السكيت بالدين أى (بثنتين مختلفين) بعضها ثمن وبعضها ثمن آخر وقال الفراء باع فلان غنمه اليه وان يسلمها ييدو يأخذ ثمنها ييد (و) يقال ان (بين يدى الساعة) أهو الا أى (قد امها) نقله الجوهري يقال بين يديك لكل شئ أما ملئ ومنه قوله تعالى من بين أيديهم ومن خلفهم (و) قال أبو زيد يقال (لقيته أول ذات يدين) ومعناه (أول شئ) نقله الجوهري وحكى اللحياني أما أول ذات يدين فابى أحمد الله قال الاخفش (و) يقال (سقط في يديه وأسقط) بضم ما أى (تدم) ومنه قوله تعالى ولما سقط في أيديهم أى ندموا ونقله الجوهري وتقدم هذا في مس ق ط وعند قوله والندم قريبا (وهذا) اشئ (في يدى أى) في (ملكى) بكسر الميم نقله الجوهري وتقدم

فرياً عند قوله والمالك (والنسبة) إلى اليد (يدى) وان شئت (يدوى) نقله الجوهرى قال (وامرأة يديّة) أى كغنيمة (صناع والرجل يدى) كغنى كأنهما نسباً إلى اليد في حسن العمل (و) يقال (ما يدي فلانة) نقله الجوهرى أى ما أتت منها (و) هذا (ثوب يدى وأدى) أى (واسع) وأنشد الجوهرى للمهاج

في الدار انثوب الصبا يدى * واذا زمان الناس دغفلى

وأدى مر للمصنف في أول باب المعتل وذ كر اليدى هناك أيضاً استطراداً كذكره الأدي هنا وتقدم أنه نقل عن اللساني (وذو اليدية كسبية) نقله الجوهرى عن الفراء قال بعضهم يقول ذلك (وقيل هو بالثاء المثناة) وهو المشهور المعروف عند المحدثين رئيس الخوارج (قتل بالنهر وان) اسمه عرقوص بن زهير كما تقدم للمصنف في ث دى وقد أوضحه شراح الصحاح خصوصاً شراح مسلم في قضايا الخوارج وحكى الوجهين الجوهرى والحاظ ابن حجر في مقدمة الفتح (وذو اليدين خرباق) بن عمرو كافي المصباح أو ابن سارية كالشيخنا أو اسمه حملاق كما وقع لأبي حيان في شرح التسهيل قال شيخنا وهو غريب (السلي الصابي) كان ينزل بذي خشب من ناحية المدينة يروى عنه مطير وهو الذي نبه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على السهو في الصلاة وتأخر موته وقيل هو ذو الزوائد قاله ابن فهدو يقال هو ذو الشمالين وقيل غيره قال الجوهرى معنى بذلك لأنه كان يعمل بيديه جميعاً (و) ذو اليدين أيضاً (نقيل بن حبيب) بن عبد الله الخثعمي (دليل الحبشة) إلى مكة (يوم الفيل) معنى بذلك لطلولهما (و) البداء (كدعاء رجع اليد) نقله ابن سيده (ويد القاس نصابها) وقال اللبث يد القاس ونحوها مقبضها وكذلك يد السيف مقبضه (و) اليد (من القوس سينها) اليمنى رواه أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي وقيل يد القوس أعلاها على التشبيه كما هموا أسفلها رجلاً وقيل يدها أعلاها وأسفلها وقيل يدها ماعلا عن كبدها (ومن الرجي عود يقبضه الطاحن فيدبرها) على التشبيه (ومن الطائر جناحه) لأنه يتقوى به كما يتقوى الإنسان باليد (ومن الرجي سلطانها) لما ملكت الرجي تصرف الصواب جعل لها سلطان عليه وقد تقدم قريباً (ومن الدهر مد زمانه) يقال لا أفعله يد الدهر أى أبدأ كما في الصحاح وقيل أى الدهر هو قول أبي عبيد وقال ابن الأعرابي لا آتية يد الدهر أى الدهر كله وكذلك لا آتية يد المسند أى الدهر كله وقد تقدم أن المسند الدهر وأنشد الجوهرى للأعشى

رواح العشى وسير الغدو * يد الدهر حتى تلاقى الخبارا

الخيار المختار للواحد والجمع قال ابن سيده (و) قولهم (لا يدين لك بهذا) أى (لا قوة) لك به لم يحكمه سيئويه الامتنى ومعنى التثنية هنا الجمع والتكثير قال ولا يجوز أن تكون الجارحة هنا لان الباء لا تعلق الا بفعل أو مصداق وانتهى وأجاز غير سيئويه مالى به يد ويدان وأيد بمعنى واحد وفي حديث يأجوج ومأجوج قد أخرجت عبادي لا يدان لا حد بهتالهم أى لا قدرة ولا طاقة يقال مالى بهذا الامر يد ولا يدان لان المباصرة والدفاع انما يكون باليد فكان يديه معد ومندان ليجز عن دفعه وقال كعب بن سعد الغنوي

فأعمد لما فعلوا فالك بالذى * لا نستطيع من الامور يدان

(ورجل يدي) كرمى أى (مقطوع اليد) من أصلها * ومما يستدل عليه السيد الغنى وأيضاً الكفاية في الرهن يقال يدى لك رهن بكذا أى ضمنيت ذلك وكفلت به وأيضاً الامر النافذ والقهر والغلبة يقال اليد لفلسان على فلان كما يقال الرمح لفلسان وقال ابن جني أكثر ما تستعمل الايدي في النعم قال شيخنا وذكرها أبو عمرو بن العلاء ورد عليه أبو الخطاب الاخفش وزعم انها في هله الا أنهم لم تحضره قال والمصنف تركها في النعم وذكرها في الجارحة واستعملها في الخطبة فتأمل وقول ذى الرمة

* وأيدي الترياح في المغارب * أراد قرب الثرى من المغرب وفيه اتساع وذلك ان اليد اذا مالت للشيء ردت اليه دلت على قربها منه ومنه قول ليبيد * حتى اذا ألقيت يدى في كافر * يعنى بدأت الشمس في المغيب فجعل للشمس يد الى المغيب ويد الله كناية عن الحفظ والوقاية والدفاع ومنه الحديث يد الله مع الجماعة واليد العليا هي المعطية وقيل المتعفة والسفلى السائلة أو المانعة وتجمع الايدي على الايدى وأنشد أبو الهيثم

يبحث بالأرجل والايدينا * بحث المضلات لما يبغيها

وتصغير اليد يدية كسبية ويدى كغنى شكايده على ما يطرده في هذا النحو وفي الحديث ان الصدقة تنفع في يد الله هو كناية عن القبول والمضاهفة ويقال ان فلاناً لذي مال ييدى به ويبيع به أى يسطر به وباعه قال سيئويه وقالوا يابعت يد ابيد وهي من الامماء الموضوعه موضع المصادر كما قلت نقداً ولا ينفرد لان اغمار يد أخذ منى وأعطاني بالتجهيل قال ولا يجوز الرفع لان لا تخبر أنك يابعت ويدك في يده وفي المصباح بعته يد ابيد أى حاضر الجاهل والتقدير في حال كونه ما أيداه بالعوض في حال كونه ما أيدى بالعوض فكانه قال بعته في حال كونه اليدين ممدودتين بالعوضين * قلت وعلى هذا التفسير يجوز الرفع وهو خلاف ما حققه سيئويه فتأمل وهو طويل البدل الذى الجود العامة تستعمله في الختلس وفي المثل ليدها أخذت المعنى من أخذ شيئاً فهو له وقولهم في الدعاء على الرجل بالسوء لليدين والقدم أى كبه الله على وجهه وكذا قولهم بكم اليدان أى خلق بكم مائة عون به وتبسطون أيديكم وردوا أيديهم الى أفواههم أى عضوا على أطراف أسابغهم وهذا ما قدمت يدك هو تأكيده كما يقال هذا ما جنت يدك أى جنته

(المستدرك)

(المستدرك)

وصلی اللہ علی سیدنا محمد و سلم اللہ ناصر کل صابر

قال شيخنا هي صفة كاشفة لان المقصد هنا الالف التي هي من حروف المد واللين ويقال لها الالف الهاربة وهي التي لا تقبل الحركات بل ساكنة دائماً هوائية واحترز بذلك عن الهمزة فانها عبارة عما يقبل الحركات وقد أشرنا الى ان هذا اصطلاح للمتأخرين كما نبه عليه ابن هشام وغيره وقاعدته ان الباب يكون لا آخر الكلمة وهو في هذا الباب غالب عنده لا لازم كما ان الالف اللينة انما تصح في الاخر لا الاول وقد ذكر في هذا الباب كلمات أوائلها همزة وآخرها ليس كذلك كاذملاق ذكره هنا ليس من هذا الباب باعتبار اصطلاحه بل موضعه الذال المجبهة وقد أشار اليه هناك ومثل أولوفان آخره وأوسا كنه بذكره هنا باعتبار أوله فلم يبق له ضابط وكالات المفردة التي لم تتركب مع شيء فان أكثرها تعرك ولا زائد عليه فاعتبر أوله وهكذا فاعرف ذلك رقيه غير ذلك في رقيه الحروف يحتاج الكشف عنه الى تأمل ودقة نظر انتهى * قلت وقد يحجب عن المصنف بانه لم يذكر الا الاستطراد في اذا ويدل على ذلك انه لم يفرده تركيباً وقد ذكره في الذال المجبهة مبسوطاً وما أولوفاً فاعلم ذكره لما سبقت به وألا كنه في كون كل واحد منهما جعلاً واحداً ويدل على ذلك انه ذكره في اللام مفصلاً مع الجوهري ذكر كلامه من اذ وأولا وانما هو نظر الماقلنا وكفى به قدوة قنامل وفي الصحاح الالف على ضربين لينية ومعركة فاللينية تسمى ألفاً والمتحركة تسمى همزة وقد ذكرنا الهمزة وذكرنا أيضاً ما كانت الالف فيه منقلبة عن الواو أو الياء وهذا الباب مبني على ألفات غير منقلبات عن شيء فلهذا أفردناه انتهى وقال

(أ)

ابن بري الالف التي هي أحد حروف المد واللين لا يسيل الى تحريكها على ذلك اجتماع التحوين فاذا أرادوا تحريكها ردوها الى أصلها في مثل رجيان وعصوان وان لم تكن نغلبة عن واو ولا ياء وأرادوا تحريكها أبدلوا منها همزة في مثل رسالة ورسائل فالهمزة بدل من الالف وليست هي الالف لان الالف لا يسيل الى تحريكها والله أعلم ((أ حرف هجاء) مقصورة موقوفة (وبعد) ان جملة اسماء هي تؤنث ما لم تسم حرفا كذا في الصحاح وفي المحكم الالف تأليفها من همزة ولام وفاء وميمت ألفا لانها تألف الحروف كلها وهي أكثر الحروف دخولا في المنطق وقد جاء عن بعضهم في قوله تعالى ألم ان الالف اسم من أسماء الله تعالى والله أعلم بما أرادوا الالف اللينة لا حرف لها انما هي جرس مدة بعد قحقة (و) آ (بالمدحرف لنداء البعيد) تقول أزيد أقبل وقال الجوهرى وقد نادى بها تقول أزيد أقبل الا أنها لا تقرب بدون البعيد لانها مقصورة وقال الازهرى تقول للرجل اذا نادى به آفلان وآفلان وآيا فلان بالمد انتهى (و) روى الازهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد قال (أصول الالفات ثلاثة وتبعها الباقيات) ألف (أصلية) وهي في الثلاثي من الاسماء والافعال (كآلف) أى كآلف ألف (و) ألف (أخذ) الاخير مثال الثلاثي من الالفات ثم قال (و) ألف (قطعية) وهي في الرباعي (كآحدوا حسن) الاخير مثال الرباعي من الالفات قال (و) ألف (وصلية) وهي فيما جاوز الرباعي (كاستخرج واستوفى) هذا مثال ما جاوز الرباعي من الالفات وأما من الاسماء فالألف استنباط واستخراج وقال الجوهرى الالف على ضربين ألف وصل وألف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف قطع وما لم يثبت فهو ألف وصل ولا تكون الا زائدة وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل ألف أخذ وأمر انتهى ثم قال ومعنى ألف الاستفهام ثلاثة يكون بين الالف وبين بقولها بعضهم لبعض استفهاما ويكون من الجبار لوليه تقريرا واعدوه تو بيضا والتقرير كقوله عز وجل للمسيح أنت قلت للناس قال أحمد بن يحيى وانما وقع التقرير راعبى عليه السلام لان خصومه كانوا حضورا فأراد الله عز وجل من عيسى أن يكذبهم بما ادعوا عليه وأما التوبيخ لعدوه فكقوله عز وجل أصطفي البنات على البنين وقوله أنتم أعلم أم الله أنتم أنشأتم شجرتها قال الازهرى فهذه أصول الالفات (وتبعها الالف الفاصلة) قال الازهرى وللنحوين ألفان لا لفات غيرهما تعرف بها فقه الالف الفاصلة وهي في موضعين أحدهما الالف التي (تثبت بعد واو والجمع في الخط لتفصل بين الواو) أى واو الجمع (و) بين (ما بعدها كشكروا) وكفروا وكذلك الالف التي في مثل يغزوا ويدعوا واذا استغنى عنها لا اتصال المكى بالفعل لم تثبت هذه الالف الفاصلة (و) الاخرى الالف (الفاصلة بين نون علامات الاثا وبين النون الثقيلة) كراهة اجتماع ثلاث نونات (كافعلنات) بكسر النون وزيادة الالف بين النونين في الامر للنساء (و) منها (ألف العبارة) لانها تعتبر عن المتكلم (وتسمى العاملة) أيضا (كآناستغفر الله) وآنا فعل كذا (و) منها (الالف المجهولة كآلف فاعل وفاعول) وما أشبههما (وهي كل ألف) تدخل في الاسماء والافعال مما لا أصل لها انما تأتي (لاشباع القصة في الاسم والفعل) وهي اذا لزمتها الحركة كقولك حاتم وحواتم صارت واو المألزمتها الحركة يسكون الالف بعدها والالف التي بعدها هي ألف الجمع وهي مجهولة أيضا (و) منها (ألف العوض) وهي (تبدل من التنوين) المنصوب اذا وقفت عليها (كآريت زيدا) وفعلت خيرا وما أشبههما (و) منها (ألف الصلة) وهي ألف (توصل ما فقه القافية) كقوله * بانت سعاد وأمسى حبها انقطاعا * وتسمى ألف الفاصلة فوصل * ألف العين بألف بعدها ومنه قوله عز وجل وتظنون بالله الظنونا الالف التي بعد النون الاخيرة هي صلة لقصة النون ولها أخوات في فواصل الآيات كقوله عز وجل قوارير او ساسيلا وأما فقه ماء الموت فكقوله فمر بها ومرت بها (والفرق بينهما وبين ألف الوصل أن ألفها) أى ألف الصلة (اجنبت في أواخر الاسماء) كآزى (وألفه) أى ألف الوصل انما اجنبت (في أوائل الاسماء والافعال) منها (ألف النون الخفيفة كقوله تعالى لنفسه بالاصبة) وكقوله تعالى وليكونا من الصاغرين الوقوف على لنفسا وعلى وليكونا بالالف وهذه الالف خلف من النون والنون الخفيفة أصلها الثقيلة الا أنها خفت من ذلك قول الاعشى

م قوله ألف العين كذا بخطه
والظاهر حركة العين

* ولا تحمد المثرين والله فاحدا * أراد فاحدن بالنون الخفيفة فوقف على الالف ومثله قول الآخر

بحسبه الجاهل ما لم يعلم * شجاعا على كرسبه معهما

فتصحب بلم لانه أراد ما لم يعلم بالنون الخفيفة فوقف بالالف وقال أبو بكر مة الضبي في قول امرئ القيس

* قفانيل من ذكرى جيب وهزل * قال أراد قفن فأبدل الالف من النون الخفيفة قال أبو بكر وكذلك قوله عز وجل ألقاني جهنم أكثر الرواية أن الخطاب لما لك خازن جهنم وحده فبناء على ما وصفناه (و) منها (ألف الجمع كساجد وجبال) وفرسان وفواعل (و) منها (ألف التفضيل والتقصير كقوله كرم منك) وألا م منك (و) فلان (أجهل منه) منها (ألف النداء) كقوله (أزيد تريد يا زيد) وهو لنداء القريب وقد ذكر قريبا (و) منها (ألف التثنية) كقوله (وايزداه) أعنى الالف التي بعد الدال (و) منها (ألف التانيث كدرة جراء) ويضا مونقضاء (وألف سكرى وحبل) منها (ألف التعاني بان يقول الرجل ان عمر ثم رنج عليه) كلامه (فيقف قائلا ان عمر فاجدها مستعمدا لما ينفع له من الكلام) فيقول منطلق المعنى ان عمر منطلق اذا لم يتعاضد ويفعلون ذلك في الترخيم كما تقول يا عماد هو يريد يا عمر فيدفعه الميم بالالف ليمتد الصوت (و) منها (ألفات المدات ككلكال وخاتام

وداناق في الكل كل والخاتم والدائق) قال أبو بكر العرب تصل الفقه بالالف والضمه بالواو والكسرة بالياء فمن الاول قول الراجز
قلت وقد جرت على الكل كمال * ياناقي ما جلت عن مجالي

أراد عن الكل كل ومن الثاني ما أنشد الفراء لو أن عمر أهتم أن يرقودا * فانهض فسد المنز والمقودا

أراد ان يرقودا وأنشد أيضا واني حيثما يثني الهوى بصري * من حيث ما سلكوا أدنوا فأتطور

أراد فأتطور من الثالث قول الراجز لاعهلي بنضال * أصبحت كالشن الببال

أراد بنضال وقال آخر * على عجل مني أطأ طي شيمالي * أراد شمالي وأما قول عنتره * ينباع من ذفري عضوب جسرة *

فقول أكثر أهل اللغة أنه أراد يبيع فوصل الفقه بالالف وقال بعضهم هو ينفعل من باع يبيع (و) منها (ألف المحولة) قال شجنا

هو من إضافة الموصوف الى الصفة أي والالف المحولة أي كل ألف أصله واو أو ياء متحركة كان (كاع وقال) وقضى وغزا وما أشبهه

(و) منها (ألف التثنية في) الأفعال كالف (يجلسان ويذهبان و) في الأسماء كالف (الزيدان) والعمران (و) قال ابن البار

ألف القطع في أوائل الأسماء على وجهين أحدهما أن تكون في أوائل الأسماء المفردة والوجه الآخر أن تكون في أوائل الجمع

فألقى في أوائل الأسماء تعرفها بثبائنها في التصغير بان تحذف الالف فلا تجدها فاء ولا عيبا ولا لا ما وكذلك في جواب أحسن منها والفرق

بين ألف القطع والوصل ان ألف الوصل فاء من الفعل وألف القطع ليست فاء ولا عين ولا لا ما وأما (ألف القطع في الجمع كالتوان

وأزواج) وكذلك ألف الجمع في الستة (و) أما (ألفات الوصل في) أوائل الأسماء فهي ألف (ابن وابنين وابنة وابنتين واثنتين واثنتين

وابنهم وامرئ وامرأة وامرأته وامرأته وامرأته) بضم الميم (وايمن) بكسر الميم فهذه ثلاثة عشر اسماء ذكر ابن البار منها تسعة ابن

وابنة وابنين وابنتين وامرأته وامرأته واست واست وقال هذه ثمانية بكسر فيها الالف في الابتداء ويحذف في الوصل والاسمعة الالف

التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتداء مسافطة في الوصل كقولك الرحمن القارعة الحاقة تسقط هذه الالفات في

الوصل وتنفتح في الابتداء * ومما يستدرك عليه ألف الاطلاق وألف التكسير عند من أثبتها كالف قبعثري وألف الاستنكار

كقول الرجل جاء أبو عمرو وفيه الجيب الجيب أبو عمرو زيدت الهاء على المدة في الاستنكار كما زيدت في رافلا ناه في التثنية وألف الاستفهام

وقد تقدم والالف التي تدخل مع لام التعريف وقد تقدم وفي التهذيب تقول العرب إذا أرادوا الوقوف على الحرف المنفرد أنشد

الكسائي دعا فلان ربه فأسمعا * الخبر خيرات وان شرافا * ولا أريد الشرا لان تأ

قال يري لان تشاء بقاء بالهاء وحدها وزاد عليها أأوهي في لغة بني سعد لان تابالف يسنة ويقولون الا تاتقول الاتجى فيقول

الا تخرى لا فأي فاذهب بنا وكذلك قوله وان شرافا يري ان شرافا يري آ أبصر على آيسة فمن أنت على قول من يقول

زيت زيا وذيبت ذالا وعلى قول من يقول زويت زيا فانه يقول في تصغيرها أوية وقال الجوهرى في آخر تركيب آ الالف من

حروف المد واللين فاللينة تسمى الالف والمتركة تسمى الهسزة وقد يفوز فيها فيقال أيضا ألف وهما جميعا من حروف الزيادة

(إذا) بالكسر وانما أطلقه للشبهة (تكون للمفاجأة فتختص بالجلل الاسمية ولا تحتاج لجواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحال

تخرجت فاذا الاسد بالباب) وكقوله تعالى (فاذا هي حية تسمى) قال الجوهرى وتكون للشيء تواقفه في حال أنت فيها وذلك نحو قولك

خرجت فاذا زيدا فأنتم المعنى خرجت ففاجأني زيد في الوقت بقيام وقال (الاخفش) إذا (حرف) وقال (المبرد ظرف مكان) قال ابن برى

قال ابن جني في أعراب أبيات الجاسسة في باب الادب في قوله

فينا نسوس الناس والامرأهنا * اذا نحن فيهم سوقه تنصف

قال اذا في البيت هي المكانية التي للمفاجأة وقال (الزجاج ظرف زمان يدل على زمان مستقبل) وقال الجوهرى اذا اسم يدل على

زمان مستقبل ولم يستعمل الا مضافة الى جملة تقول أجيئك اذا احر البسر واذا قدم فلان والذي يدل على انها اسم وقوعها موقع

قولك آتيتك يوم يقدم فلان وهي ظرف وفيها مجازة لان جزء الشرط ثلاثة أشياء أحدها الفعل كقولك ان تأتني آتلك والثاني الفاء

كقولك ان تأتني فاما محسن البيت والثالث اذا كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون انتهى وقال الليث

اذا جواب تأكيد للشرط بنون في الاتصال ويسكن في الوقف في شرح الفخيدى على المقامات عن شيخه ابن برى ما نصه

والفرق بين اذا الزمانية والمكانية من أوجه أحدها ان الزمانية تقتضى الجملة الفعلية لما فيها من معنى الشرط والمكانية تقع بعدها

الجملة الابتدائية أو المبتدأ أو وحده والثانية ان الزمانية مضافة الى الجملة التي بعدها والمكانية ليست كذلك بدليل خرجت فاذا زيد

فزيد مبتدأ واذا خبره والثالثة ان الزمانية تكون في صدر الكلام نحو واذا جازيدا فأكرمه والمكانية لا يبتدأ بها الا أن تكون

جوابا للشرط كالفاء في قوله وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون والرابعة ان الزمانية تقتضى معنى الحضور لانها

للمفاجأة والمفاجأة للمعاودة المستقبلة انتهى (ونجى) اذا (للماضى) وان كان أصل وضعها للما يستقبل كقوله تعالى (واذا

رأوا تجارة أولهوا انفضوا اليها) قال ابن البار وانما جازل الماضى ان يكون بمعنى المستقبل اذا وقع الماضى صلة لمبهم غير موقت

فجرى مجرى قوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه ان الذين يكفرون ويصدون قال ويقال لا تضرب الا

(المستدرك)

(إذا)

الذي ضربك اذا سلط عليه فتجىء باذال ان الذي غير موقت فلو وقته فقال اضرب هذا الذي ضربك اذا سلط عليه لم يجز اذا في هذا اللفظ لان توقيت الذي ابطال ان يكون الماضي في معنى المستقبل انتهى (و) تجىء اذا (للمحال وذلك بعد القسم) فحوقوله تعالى (والليل اذا يغشى) وكقوله تعالى (والنجم اذا هوى) وتامبها شرطها اورد في جوابها من فعل اوشبهه (و) اما (اذ) فانه (للماضى من الزمان) وقد ذكر في حرف اللال مفصلا (وقد تكون) اذا (للمفاجأة) ولا يليها الا الفـ هل الواجب (وهي التي تكون بعد بينا وبينما) تقول بينما انا كذا اذا جاء زيد وانشد ابن جني للادوية

بينما الناس على علمهم اذ * هو وافي هوة فيها غاروا

(المستدرك)

قال اذ هنا غير مضافة الى ما بعدها كذا التي للمفاجأة والعامل في اذ هو ا * ومما يستدرك عليه قد تجىء اذ للمستقبل ومنه قوله تعالى ولوزى اذ فرعو وامعناه ولوزى اذ يغزعون يوم القيامة قال الفراء وانما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يشك في مجيئه والوجه فيه اذ او اما اذ الموصولة بالاوقات فان العرب تصلها في الكتابة بها في اوقات معدودة في جئند ويومئذ وبلئذ وغدا تئذ وعشيتئذ وساعتئذ وعامئذ ولم يقولوا الا تئذ لان الا * اقرب ما يكون في الحال فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال ولم يتباعد عن ساعتك التي انت فيها لم يمكن ولذلك نصبت في كل وجهه واذ يقع موقع اذ او اذ يقع موقع اذ كقوله تعالى ولوزى اذ الظالمون في غمرات الموت معناه اذ الا ان هذا الامر منتظر لم يقع وقال ارس في اذ بمعنى اذ

الحافظ والناس في تحوط اذا * لم يرسوا تحت عائد ربحا

ثم جزاء الله عنا اذ جزى * جنات عدن والعلالي العلا

اراد اذ جزى قال الجوهرى وقد تراد ان جميعا في الكلام كقوله تعالى واذا وعدنا موسى اى وعدنا وقال عبد مناف الهذلي حتى اذا اسلكوهم في قتادة * شلا كما نطردا لجمالة الشردا

٢ قوله عن خبره كذا في الصحاح والمراد به الجزاء

اى حتى اسلكوهم في قتادة لانه آخر القصيدة او يكون قد كف عن خبره لعلم السامع قال ابن بري جواب اذ محذوف وهو الناصب لقوله شلا تقديره شلوهم شلا واذا امنونة جواب رجزا وعملها النصب في مستقبل غير معتمد على ما قبلها كقولك لمن تقول انا اكرمك اذا احييتك وانما تعمل اذا بشرطين احدهما ان يكون الفعل مستقبلا لكونه جوابا وجزاء والجزاء لا يمكن الا في الاستقبال وثانيهما ان لا يعتمد ما بعدها على ما قبلها ويبطل عملها اذا كان الفعل المذكور بعدها حالا فقد اُخذ الشرطين المذكورين كقولك لمن حدثك اذا اظننت كذا بوارك اذا كان الفعل بعدها معتمدا على ما قبلها فقد اُخذ الشرط الثاني كقولك لمن قال انا آتيتك انا اذا اكرهك وتلفيها ايضا اذ فقد اُخذ الشرطان جميعا كقولك لمن حدثك انا اذا اظننت كذا بوارك (الى) بالكسر وانما اطلقه للشهرة (حرف جر) من حروف الاضافة (تأتى لانتها الغاية) والفرق بينهما وبين حتى ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل في حكم ما قبله بخلاف حتى ويقال اصل الى ولى بالواو وقد تقدم وقال سيبويه ألف الى وعلى منقلبتان من واو بن لان الالفات لا تكون فيها الا مالة ولو سمى به رجل قبل في ثنيته الوان وعلوان واذا اتصل به المضمر قبلته يا فقلت اليك وعليك وبعض العرب يتركه على حاله فيقول الاك وعلاك (زمانية) كقوله تعالى (ثم انموا الصيام الى الليل ومكائيه) كقوله تعالى (من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى) والنهاية تشعل اول الحد وآخره وانما يمنع من مجاوزته (و) تاتى (للمعية وذلك اذا ضمت شيئا الى آخر) كقوله تعالى (من انصارى الى الله) اى مع الله وكذلك قوله تعالى ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم اى مع أموالكم وكقوله تعالى واذا دخلوا الى شياطينهم اى مع شياطينهم وكقولهم (الذود الى الذود ابل) وكذلك قولهم فلان حليم الى ادب وفقه وحكى ابن شميل عن الخليل في قولك فاني اجد اليك الله قال معناه اجد معك اى اقول له عز وجل فاغسلوا وجوهكم وايدىكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى الكعبين فان جماعة من النحويين جزموا الى معنى مع ههنا وارجوا غسل المرافق والكعبين وقال المبرد وهو قول الزجاج اليس من أطراف الاصابع الى الكتف والرجل من الاصابع الى أصل القدمين فلما كانت المرافق والكعبان داخلين في تحسيد اليد والرجل كانت داخلين فيها يغسل وخارجة مما لا يغسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن في المرافق فائدة وكانت اليد كلها يجب ان تغسل ولكنه لما قيل الى المرافق اقتطعت في حد الغسل من المرافق قال الازهرى وروى النضر عن الخليل انه قال اذا استأجر الرجل دابة الى مرفأ فاذ اتى اذناها فقد اتى مرفأ فاذ قال الى مدينة مرفأ فاذ اتى الى باب المدينة فقد اذناها وقال في قوله تعالى الى المرافق ان المرافق فيما يغسل وقال ابن سيده في قوله تعالى من انصارى الى الله وات لا تقول سرت الى زيد تر يد معه فانما جاز من انصارى الى الله لما كان معناه من يضاف في نصرتي الى الله فخار ذلك ان باتى هنا الى (و) تاتى (للتبيين وهي المبينة لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا او بغضا من فعل توجب أو اعم تفضيل) فحوقوله تعالى (رب السجن احب الى) تاتى (للمرادفة اللام) كما في حديث الدعاء (والامر اليك) اى لك (ولموافقته في) فحوقوله تعالى (ليجمعنكم الى يوم القيامة) اى في يوم القيامة وكذلك قوله تعالى هل لك الى ان ترسى اى في ان لتضنه معنى الدعاء ومنه قول النابغة فلا تتركى بالوعيد كاتنى * الى الناس مطلى به القار أجرب

(الى)

(و) تاتى (للابتداء بها) كن (قال) الشاعر

(تقول وقد عاليت بالكوز فوقها * أتسقى فلا تروى إلى ابن أحمرا
أي منى و) تأتي (المواقفة عند) يقال هو أشهى إلى من الحياة أي عندى و) (قال) الشاعر أنشد الجوهري
(أم لا سبيل إلى الشباب وذكره * أشهى إلى من الرجيق السلسل)

ومثله قول أوس فهل لكم فيها إلى فاني * طيب بما أعيا النظامى حذينا

وقال الراعى يقال إذا أراد النساء خريده * صناع ققد سادت إلى الغوانيا

أي عندى و) تأتي (للتوكيد وهي الزائدة) كقوله تعالى (فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم بفخ الوادى فهوهم) وهذا على
قول الفراء وغيره واختار غيره أن الفعل من معنى تميل فعلى بما يتعدى به وهو إلى وقد تقدم فى * وى مبسوطا وأورده ابن جنى
فى المحاسب وبسطه و) قواهم (اليل عنى أى أمسك وكفر) تقول (اليل كذا) وكذا (أى خذه) ومنه قول القطامى

إذا التبارذ والعصلات قلنا * اليل اليل ضان به إذا راعا

و) إذا قالوا (أذهب اليل) فان معناه (أى اشتغل بنفسك) وأقبل عليها ومنه قول الاعشى

فأذهبي ما اليل أدركنى الحلا * م عدا نى عن هيجكم اشفانى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قالوا اليل إذا قلت نخ قال سيديويه رحمه الله من العرب من يقال له اليل فيقول إلى كانه قبل له نخ فقال أتخنى
ولم يستعمل الخبر فى شئ من أسماء الفعل الا فى قول هذا الاخرى وفى حديث الحج ولا اليل واليل معنى نخ وابتدؤا تكريره
لأن كيدوا ما قول أبى فرعون به جوب طيبة استقامها * إذا طلبت الماء قالت ليكا * فانما أراد اليل أى نخ فحذف الالف بهمة
وفى الحديث اللهم اليل أى أشكو اليل أو خذنى اليل وقولهم أنا من اليل أى اتما إلى اليل وقول عمرو

اليلكم يا بنى عمرو اليلكم * الماء علوا منا اليلينا

(آلا)

قال ابن السكيت معناه أذهبوا إليكم وتباعوا عدا عدا (آلا) بالفتح (حرف استفتاح) أى يفتح به الكلام تقول آلا ان زيد خارج كما
تقول اعلم أن زيد خارج (يأتى على خمسة أوجه) الأول (للتنبيه) نحو قوله تعالى (آلا انهم هم السفهاء) وتفيد التحقيق لتركيها من
الهمزة ولا وهمزة الاستفهام إذا دخلت على النى أفادت التحقيق قال ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائى قال ألا تكون تنبيهها
ويكون ما بعدها أمر أو نهي أو أخبارا تقول من ذلك ألقم آلا انهم قال ان زيد اقام وقال الفارسي فإذا دخلت على حرف تنبيه
خلصت للاستفتاح كقوله * آلا يا سلمى يا دارمى على البلى * فخلصت ههنا للاستفتاح وخص التنبيه بيا كما سيأتى فى آخر
الكتاب و) الثانى (للتوبيخ والانتكار) والتفريع ويكون الفعل بعدها مفعولا لا غيرة قول من ذلك ألا تندم على فمالك ألا تنسى
من جيرانك ألا تحاف ربك ومنه قول الشاعر

(آلا اروعوا لمن ولت شيبته * وآذنت بعشيب بعده هرم)

و) الثالث (للاستفهام عن النى) كقول الشاعر

(الا اضطبار لسلوى أم لها جلد * إذا الا فى الذى لا فاه أمثالى)

و) الرابع (للعرض) قالوا هى المركبة من لا وهمزة الاستفهام ويكون الفعل بعدها جزما ورفعا قال الكسائى كل ذلك جاء عن العرب
تقول من ذلك ألا تنزل تأكل وألا تنزل تأكل و) الخامس (التعريض ومعناها) أى العرض والتعريض (الطلب لكن العرض
طلب بلين) بخلاف التعريض كقوله تعالى (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) قال الليث وقد تردف الأبلأ أخرى فيقال ألا لا وأنشد

فقام يذود الناس عنها بسيفه * وقال آلا من سبيل إلى هند

(أولو)

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فبقال ألا لا جعل ألا تنبيه ولا تنفيا (أولو) بضمين (جمع لا واحدا من لفظه) نقله الجوهري
وهو للمصنف فى اللام (وقيل اسم جمع واحد ذور وآلات للاث واحدات) كذا فى النسخ والصواب واحدتها كما هو نص
الجوهري تقول جاني أولو الاباب وآلات الاحمال (وأولا) هكذا فى النسخ والصواب أولى كهدى كما هو نص الصحاح (جمع)
أو اسم يشار به إلى الجمع (و بعد) فيكون على وزن غراب فان قصرته كتبه بالياء وان مددته بنيته على الكسر ويستوى فيه المذكر
والمؤنث وشاهد الممدود قول خلف بن حازم

إلى النفر البيض الآلاء كأنهم * صفائح يوم الروح أخلصها الصقل

والكسرة التى فى الآلاء كسرة بناء لا كسرة أعراب وعلى ذلك قول الشاعر * وان الآلاء يعلمون منهم * قال ابن سيده وهذا
يدل على أن أولى وأولا نقلتا من أسماء الإشارة إلى معنى اللذين قال ولهذا جاء فيها الممدود والقصر وبني الممدود على الكسر (لا واحدا
من لفظه) أيضا (أو واحد ذال المذكر وذو المؤنث وتدخلها التنبيه) تقول (هؤلاء) قال أبو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء قوم من
ورأيت هؤلاء فينون ويكسر الهمزة قال وهى لغة بني عقيل و) تلحقه (كاف الخطاب) تقول (أولئك وأولئك) قال الكسائى من
قال أولئك فواحدة ذلك ومن قال أولئك فواحدة ذلك (وأولئك) مثل أولئك وأنشد يعقوب

أولاً لك قولى لم يكونوا أشابة * وهل يعط الضليل الأزل والكا
واللام فيه زائدة ولا يقال هو لك وزعم سيويه ان اللام لم ترد الا فى بدل وفى ذلك ولم يذكر أولاً الا أن يكون استغنى عنها بقوله
ذلك إذ أولاً لك فى التقدير كأنه جمع ذلك قال الجوهرى ورجعوا قالوا أولئك فى غير العقلاء قال محمد بن عبد الله بن غير الثغنى
ذم المنازل بعد منزلة الأولى * والعيش بعد أولئك الايام
وقوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عند مسئولا (والا بالتشديد لغة) فى أولئك (قال) الرابض
(ما بين الا الى الا كا * وأما) قولهم (ذهب العرب الاولى) كذا فى التسخ والصواب الا الى كما هو نص الصحاح قال والى
بوزن العلى هو أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحد الذى وأما قولهم ذهب العرب الا الى (فقلوب الاول لانه جمع أولى كآخرى وأخرى)
وفى التهذيب الا الى بمعنى الذين ومنه قوله فان الا الى بالطف من آل هاشم * تأسوا فسنوا للكرام التائبين
قال واقتى به زياد الا بجم نكرة بغير ألف ولا م فى قوله

فأنتم الى جستم مع البقل والذى * فطار وهذا منكم غير طائر
وأشد ابن برى شاهد الا الى رأيت موالى الا الى يحدلوننى * على حد ثمان الدهر اذ يتقلب
قال فقوله يحدلوننى مفعول ثان أو حال ليس بصلة وقال عبيد بن الارص

فحن الا الى فاجع جحر * عن ثم وجههم البنا
قال وعليه قول أبي نعام من أجل ذلك كانت العرب الا الى * بدعون هذا سودا محدودا
وقال صاحب اللسان وجدت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى قال والشريف الرضى يمدح الطائع
قد كان جدك عصمة العرب الا الى * فاليوم أنت ائهم من الاجذام

قال ابن الشجرى قوله الا الى يحتمل وجهين أحدهما أن يكون اسما ناقصا بمعنى الذين أراد الا الى سلفوا فحذف الصلة للعلم بها (الـ)
بالكسر والتشديد (للاستثناء) وتكون حرف جزاء أصلها ان لا وهما معا لا يعالان لانهم ما من الادوات حقا قال الجوهرى يستثنى بها
على خمسة أوجه بعد الايجاب وبعد النقي والمفرغ والمقدم والمنقطع فتكون فى الاستثناء المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير
جنس المستثنى منه انتهى فمثال الايجاب قوله تعالى (فسر بوا منه الا قليلا ونصب ما بعدهما) قال شيخنا نصب المستثنى بالاهو
الاصح من أقوال ثمانية كفى التسهيل وشروحه ومثال النقي قوله تعالى (ما فعلوه الا قليل منهم ورفع ما بعدهما على أنه بدل بعض) فى
هذه الآية وقع فى كلام غير موجب والتقدير الا ناس قليل أى الا ناسا قليلا فالأحرف الاستثناء وقليل بدل والمبدل منه هو الواو ولو
كان فى كلام موجب لم يحز البديل لفساد المعنى وانما يختار البديل لعدم فساد المعنى حيث قد لا جعل بدلا كان اعرابه كأعراب المبدل
ولا يحتاج الى تكافؤ واذا كان مستثنى كان منصوبا فيحتاج الى تكافؤ وهو تشبيهه بالمفعول به من حيث ان كل واحد منهما مفصلة
واقعة بعد كلام تام ثم ان غير الموجب قد يكون استغنىها ما ونها وهذا الاستغنى يلزم ان يكون على سبيل الانكار مثاله قوله تعالى
ومن يغفر الذنوب الا الله ومثال النهى لا يفهم أحدا الا أحد قاله الرضى (وتكون) الا (صفة بمنزلة غير فيوصف بها وتاليها) أو بهما (جمع
منكرا وشبهه) اعلم ان أصل الا أن يكون للاستثناء وأصل غير ان يكون صفة تابعة لما قبله فى الاعراب وقد يجعلون الا صفة جملا
على غير اذا امتنع الاستثناء وذلك اذا كانت الا تابعة لجمع منكور غير محصور (نحو) قوله تعالى (لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا)
فقوله الا تابعة لقوله آلهة وقوله الا الله صفة لقوله آلهة تقديره لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا لان الجمع المنكور غير محصور يحتمل
ان يتناول ثلاثة فقط ولم يكن المستثنى من جملة الثلاثة حيث قد لا لعدم افادته التعميم والاستغراق ولانه لو جعلت الا للاستثناء لكان الله
مستثنى داخل فى المستثنى منه وهو آلهة فخرجها عنها بالافيلزم وجود الا آلهة وهو كقوله اذا امتنع الاستثناء جعلت الا للصفة كغير
كما جعل غير للاستثناء جملا على الا (و) كذا فى (قوله) أى الشاعر وهو ذو الرمة وهو مثال للجمع شبه المنكر

(أنيت فألقى بلدة فوق بلدة * قليل بها الاصوات الا بغامها)

فان تعريف الاصوات تعريف الجنس كما هو ذلك للمصنف فى ال ل وقال الجوهرى وقد يوصف بالافان وصفت بها جعلها ما بعدها
فى موضع غير وانبت الاسم بعدها ما قبله فى الاعراب فقلت جاءنى القوم الا زيد كقوله تعالى لو كان فيها آلهة الا الله لفسدتا وقال
عمرو بن معد يكرب وكل أخ مفارقة أخوه * لعمريك الا الفرقدان

كانه قال غير الفرقدين وأصل الا الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض (و) قد (تكون) الا (ما طرفة بمنزلة
الوار) كقوله تعالى (لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا) وقوله تعالى (لا يحاف لى المرسلون الا من ظلم) ثم بدل حسنا بعد
سوء (أى ولا الذين ظلموا) ولا من ظلم وأشد الجوهرى

وأرى لها دارا بأغدره السب * لى ان لم يدرس لها رسم

الارماد اها مداد فقت * عنه الرياح خوالدهم

(المستدرک)

وقد ذكر المصنف الاحكامها في تركيب الال ومركب الكلام عليه هناك * ومما يستدرک عليه المستثنى المفرغ الذي يحىء
بعد الالف كلام غير موجب اذا كان المستثنى منه غير مذکور نحو ما جاء في الازيد ويعرب المستثنى على حسب مقتضى العوامل
ومضى مفرغاً لانه فرغ العامل عن العمل فيما قبل الالف لتفريغ العامل عن المعمول للمستثنى واذا كان المستثنى ليس من الاول
وكان اوله منفياً يجعلونه كالبدل ومن ذلك قول الشاعر

وبلدة ليس بها أنيس * الا ليعافير والالعيس

وأما قوله تعالى الا قوم يونس فقال القراء نصب لانهم منقطعون مما قبل وتأتي الالف على ما كقوله تعالى ان كل الا كذب الرسل وهي
في قراءة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل كما ان لما تأتي بمعنى الالف قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حاقظ وقال ثعلب حرف من
الاستثناء ترفع به العرب وتنصب لغتان فصيحان وهو قولك أتاني اخوتك الا أن يكون زيداً وزيد فن نصب أراد الا ان يكون الامر
زيداً ومن رفع جعل كان تامة مكثفة عن الجزاء بامهها وسئل ثعلب عن حقيقة الاستثناء اذا وقع بالامكر راءين أو ثلاثاً أو أربعاً
فقال الاول حط والثاني زيادة والثالث حط والرابع زيادة الا ان تجعل بعض الا اذا جرت الاول بمعنى الاول فيكون ذلك الاستثناء
زيادة لا غير قال وأما قول أبي عبيدة في الا الاول انها تكون بمعنى الواو فهو خطأ عند الخدائق ((ألا بالفتح) والتشديد (حرف
تخصيص مختص بالجل الخبرية) وحرفه في حال ان هلاقت مختص بالجل الفعلية الخبرية ولها معنيان تكون بمعنى هلاقت لا فعلت
ذا معناه لم تفعل كذا وتكون بمعنى ان لا تفاد غمت التون في الالام وشددت الالام تقول امرته الا يفعل ذلك بالادغام ويجوز اظهار
التون كقولك امرت ان لا تفعل ذلك وقد جاء في المصاحف القديمة مدغم في موضع ومظهر في موضع وكل ذلك جائز وقال الكسائي
ان لا اذا كانت اخبار انصبت ورفعت واذا كانت نهيما جازمت وقد ذكره المصنف في الال واعاده هنا ثانياً * ومما يستدرک عليه
أما بالتخفيف من حروف التنبيه ولا تدخل الالف على الجمل كالاتي قول أما انك خارج ومنه قول الشاعر

أما والذي أبكى وأضحت والذي * أمان وأحيى والذي أمره الامر

لقد زكتني أحسد الوحش ان أرى * اليقين منها لا يروعهما الذعر

(أني)

وقد تبدل الهمزة ها، وهيناً فقال هما والله وعما والله وأما بالتشديد وقد تقدم الكلام عليها في حرف الميم ((أني) كني (تكون
بمعنى أين) تقول اني لك هذا أي من أين لك هذا ومنه قوله تعالى اني لهم التار ش من مكان بعيد وقوله تعالى يا مريم اني لك هذا وقد
جمعها الشاعرنا كيدا فقال يا مريم أين أنت الطرب * (و) بمعنى (متى) ومنه قوله تعالى فتم اني هذا أي متى هذا نقله الازهرى
(و) بمعنى (كيف) تقول اني لك ان تفتح الحصن أي كيف لك ذلك نقله الجوهرى وقال الليث في قول علقمة

ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه * اني توجه والمحروم محروم

أراد اني أتوجه وكيفما توجه قال الجوهرى (وهي من انظروا التي يجازي بها) تقول (أني تأتي آتلك) معناه من أي جهة تأتي
آتلك وقال ابن الأبارى قرأ بعضهم أني صبينا الماء مباحفهم الهمزة قال من قرأ بهذه القراءة قال الوقف على طعامه تام ومعنى اني
ابن الا ان فيها كتابة عن الوجوه وتأويلها من أي وجه صبينا الماء وقوله تعالى اني شتم بحمل المعاني الثلاثة (و) أما (انا) فقد ذكرناه

(أيا)

(في) باب (التون) ومررت أحكامه مفصلة فراجع ((أيا) بالفتح والتخفيف (حرف لتداء البعيد لا القريب وهو هم الجوهرى)
لم أره في الصحاح فليظن ذلك (وتبدل همزة ها) فيقال هيا وقد تقدم في موضعه قال ابن الحاجب في الكافية في بيان حروف
التداء ما نصه ياء أعم الحروف تستعمل في القريب والبعيد والمتوسط وأيا هو البعيد والياء القريب والهمزة للقريب وقال الفخر
الجاربردى موافقا لصاحب المفصل ان ايا هو البعيد أو من هو بمنزلة من نائم وساء واذا نودي بهذه الحروف الثلاثة من
عد البعيد والناثم والساهى فلعرض المنادى على اقبال المدعو عليه (وايا بالكسر) مع تشديد الياء وعليه اقتصر الجوهرى
(والفتح) رواء قطرب عن بعضهم ومنه قراءة الفضل القاشي أياك نبسدا وأياك نستعين فضع الهمزة بين نفعه الصغرى زاد
قطرب ثم تبدل الهمزة ها مفتوحة أيضا فيقولون هياك قال الجوهرى (اسم مبهم تتصل به جميع المضمرات المتصلة التي
للتنصب) تقول (اياك واياه واياي) وايا نارجعت الكاف والهاء والياء والتون ييانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب
ولا موضع لها من الاعراب فهي كالکاف في ذلك وأرايسن كالالف والتون التي في أنت فتكون ايا الاسم وما بعده الخطاب
وقد صار كالكاشي الواحد لان الاء المبهمة وسائر المكنيات لانضاف لانها معارف وقال بعض النحويين ان ايا
مضاف الى ما بعده واستدل على ذلك بقولهم اذا بلغ الرجل الستين اياه وايا الشواب فاضافوها الى الشواب وخففوها
وقال ابن كيسان الكاف والياء والتون هي الاء وايا عماد لهما لا تقوم بانفسها كالکاف والياء في التأخير
في بضربك وبضربه وبضربني فلما قدمت الكاف والهاء والياء عمدت بياها صار كالكاشي الواحد وان تقول ضربت اياي لانه
يصح ان تقول ضربتني ولا يجوز ان تقول ضربت اياك لانك انما تحتاج الى اياك اذا لم يكسلك اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف
تركها ويجوز ان تقول ضربت اياك لان الكاف اعتمدت على الفعل فاذا أعدتها احتجت الى ايا وأما قول الشاعر وهو ذوالاصبع

العدواني كناية يوم قري انما تقتل ايانا * قتلنا منهم كل * فتى أبيض حسنا
فانه انما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه باتصال الكناية لا تقول قتلني انما تقول قتلت نفسي كما تقول
ظلمت نفسي فاغفر لي ولم تقل ظلمتني فاجري ايانا مجرى أنفسنا انتهى كلام الجوهري قال ابن بري عند قول الجوهري ولك ان
تقول ضربت اياي الى آخره سوابه ان تقول ضربت اياي لانه لا يجوز ان يقال ضربتني (وتبدل همزته هاء) كآراق وهراق
تقول هياك قال الجوهري وأنشد الاخفش

فهياك والامر الذي ان توسعت * موارد ضاقت عليك مصادره

وفي المحكم ضاقت عليك المصادر والبيت لمضمر من وقال آخر

ياخال هلا قلت اذا عطيتني * هياك هياك وحنوا العنق

(و) تبدل (تارة) وتقول وياك * وقد اختلف الصوريون في اياك فقال (الخليل) بن أحمد (أيا اسم مضمرة مضاف الى الكاف)
وحكى عن المازني مثل ذلك قال أبو علي وحكى أبو بكر عن أبي العباس عن أبي الحسن (الاخفش) انه (اسم مفرد مضمرة يتغير
آخره كما يتغير آخر المضمرة لا اختلاف أعداد المضمرة) وان الكاف في اياك كالتى في ذلك في انه دلالة على الخطاب فقط مجردة
من كونها علامة المضمرة وحكى سيبويه عن الخليل انه قال لو قال قائل اياك نفسك لم أعنفه لان هذه الكلمة مجرورة وقال بعضهم ايا
اسم مبهم يكنى به عن المنصوب وجعلت الكاف والهاء والياء ياءا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع لها من الاعراب
وهذا بعينه مذهب الاخفش قال الازهرى وقوله اسم مبهم يكنى به عن المنصوب يدل على انه لا اشتقاق له وقال أبو اسحق الكاف
في اياك في موضع جر باضافة ايا اليها الا انه ظاهر يضاف الى سائر المضمرة ولو قلت ايازيد حدثت لكان قبيحا لانه خص بالمضمرة قال ابن
جنى وتأملنا هذه الاقوال على اختلافها والاعتلال لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح مع الفحص والتفتير غير قول الاخفش أما قول
الخليل ان ايا اسم مضمرة مضاف قطا هو الفساد وذلك انه اذا ثبت انه مضمرة لم تجز اضافته على وجه من الوجوه لان الغرض من الاضافة
انما هو التعريف والتخصيص والمضمرة على نهاية الاختصاص فلا حاجة به الى الاضافة وأما قول من قال ان ايا بكالها اسم فليس بقوى
وذلك ان اياك في ان قصه الكاف تفيد للخطاب المذكور كسرة الكاف تفيد للخطاب المؤنث بمنزلة أنت في أن الاسم هو الهمزة
والتون والتاء المفتوحة تفيد للخطاب المذكور والتاء المكسورة تفيد للخطاب المؤنث فكما ان ما قبل التاء في أنت هو الاسم والتاء
هو الخطاب فكذا ايا اسم والكاف بعد هاء حرف خطاب وأما من قال ان الكاف والهاء والياء في اياك واياه واياي هي الاسماء وان
ايا انما عمدت بها هذه الاسماء لغاتها فغير مرضى أيضا وذلك ان ايا في انها مضمرة منفصلة بمنزلة أنا وأنت ونحن وهو وهي في ان هذه
مضمرة منفصلة فكما ان أنا وأنت ونحوهما يحذف المرفوع المتصل نحو التاء في أنت والتون والالف في قنا والالف في قما
والواو في قاما بل هي ألفاظ آخر غير ألفاظ المضمرة المتصل وليس شيء منها معمود الله غيره وكما ان التاء في أنت وان كانت بلفظ التاء
في أنت وليست اسماء لها بل الاسم قبلها هو ان والتاء بعده للخطاب وليست أن عمدا للتاء فكذلك ايا هي الاسم وما بعدها
يفيد الخطاب والقبية تارة أخرى والتكلم أخرى وهو حرف خطاب كما ان التاء في أنت غير معمود بالهمزة والتون من قبلها بل
ما قبلها هو الاسم وهي حرف خطاب فكذلك ما قبل الكاف في اياك اسم والكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس وأما قول أبي
اسحق ان ايا اسم مظهر رخص بالاضافة الى المضمرة ففاسد أيضا وليس ايا مظهر كما زعم والدليل على ان ايا ليس باسم مظهر اقتصارهم
به على ضرب واحد من الاعراب وهو النصب ولم نعلم اسما مظهر اقتصر به على النصب البتة الا ما اقتصر به من الاسماء على
الطريقة وذلك نحو ذات مرة وبسيدات بين وذاصباح ومجراهن وشيا من المصادر ونحو سبحان الله ومعاذ الله وليسك وليس
ايا طرفا ولا مصدرا فيلحق بهذه الاسماء فقد صح اذن بهذا الايراد سقوط هذه الاقوال ولم يبق هنا قول يجب اعتقاده ويلزم الدخول
تحت الاقول أبي الحسن الاخفش من ان ايا اسم مضمرة وان الكاف بعده ليست باسم وانما هي للخطاب بمنزلة كاف ذلك وأرايتك
وأبصرك زيدا والتعال قال وسئل أبو اسحق عن معنى قوله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين ماتا ويله فقال تأويله حقيقتك نعبد
قال واشتقاقه من الالة التي هي العلامة قال ابن جنى وهذا غير مرضى وذلك ان جميع الاسماء المضمرة مبني غير مشتق نحو أنا
وهي وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسما مضمرا فيجب أن لا يكون مشتقا (وايا الشمس بالكسر والقصر) أى مع التخصيف
(وبالفتح والمد) أيضا (واياتها بالكسر والفتح) فهي أربع لغات (نورها وحسنها) وضوءها ويقال الاية للشمس كالهالة للقمر
وشاهد اية قول طرفه سقته اية الشمس الاثنتان * أسف ولم تكرم عليه بأعد

وشاهد ايا بالكسر مقصورا وممدودا قول معن بن أوس أنشده ابن بري

رفعن رقعا على ايلية جدد * لاقى اياها ايا الشمس فاستلحا

فجمع اللغتين في بيت (وكذا) الاياه (من التبات) حسنه وبهجته في اخضراره ونحوه (واياها واياها) كل ذلك (زجر للابل) واقتصر
الجوهري على الاولى (وقد اياها) وأنشد لذي الرمة

اذ قال حاديم اياها اتقينه * عجل الذرام طلعن ثنائ العرائل

(المستدرک)

قال ابن بري والمشهور في البيت * اذ قال حادينا اياها عجت بنا * خفاف الخط الخ ثم ان ذكره يابه هنا كانه استطراد والا فوضع ذكره الهاء وتقدم هناك يهويه ويابه وقديميه بها فتأمل * ومما يستدرك عليه وقد تكون اياها التحذير تقول اياك والاسد وهو بدل من فعل كائن قلت باعدو يقال هياك بالهاء وانشد الاخفش لمفرس * فهياك والامر الذي ان توسعت * وقد تقدم وتقول اياك وان تفعل كذا ولا تقل اياك ان تفعل بلا واو كذا في الصحاح وقال ابن كيسان اذا قلت اياك وزيد افانت محذرم فخطابه من زيد والفعل الناصب لا يظهر والمعنى احذرك زيدا كانه قال احذرك اياك وزيدا فاياك محذرك كانه قال باعد نفسك عن زيدو باعد زيد اهتلك فقد صار الفعل عاملا في المحذرو المحذرم منه انتهى وقد تحذف الواو كما في قول الشاعر

فاياك اياك المرافاته * الى الشر دعاء وللشر جالب

(الباء)

بريد اياك والمرام تحذف الواو لانه بنا ويل اياك وان تمارى فاستحسن حذفها مع المراء وقال الشمر بنى عند قول الحريري فاذا هو اياه مانعه استعمال اياه وهو ضمير منصوب في موضع الرفع وهو غير جار عند سيبويه وجوزوا المكسائي في مسألة مشهورة جرت بينهما وقد بينها الفجديسي في شرحه على المقامات عن شيخه ابن بري بما لا مزيد عليه فراجع في الشرح المذكور ((الباء حرف) هباء من حروف المعجم ومخرجهما من انطباق الشفتين قرب مخرج الفاء تمدونه قصروا وتسمى حرف (جر) لكونها من حروف الاضافة لان وضعها على ان تضيف معاني الافعال الى الاسماء ومعانيها مختلفة واكثر ما ترد (للاصان) لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما انضمت اليه قال الجوهرى هي من عوامل الجر وتختص بالدخول على الاسماء وهي لا تصان الفعل بالمفعول به اما (حقيقيا) كقولك (أمسكت بريدو) اما (مجازيا) نحو (مررت به) كائن ان المسكت المروءة كما في الصحاح وقال غيره التصق مروري بكان قرب منه ذلك الرجل وفي الباب الباء لا تصان اما مكمل للفعل نحو مررت بريدو بهاء ومنه أقسمت بالله وبجيانك أخبرني قسما واستعطا فاولا لا يكون مستقرا الا ان يكون الكلام خبرا انتهى ودخلت الباء في قوله تعالى واشركوا بالله لان معنى أشرك بالله قرن به غير اوفيه اخبروا بالبهاء لا تصان والقران ومعنى قولهم وكلت بفلان قرنت به وكيدا (والتعدي به) نحو قوله تعالى (ذهب الله بنورهم) ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم أى جعل الالزام متعديا بتعنه معنى التخصيص فان معنى ذهب زيد صدر الذهاب منه ومعنى ذهب بريد صيرته ذاهبا والتعدي به هذا المعنى مختصة بالبهاء وأما التعدي بمعنى الصاق معنى الفعل الى معموله بالواسطة فالحروف الجارة كلها فيها سواء بلا اختصاص بالحرف وفي الباب ولا يكون مستقرا على ما ذكر بوضع ذلك قوله

ديار التي كادت ونحن على منى * تحل بنا لولا نجا الركب

وقال الجوهرى وكل فعل لا يتعدى فلك أن تعدى بالبهاء والالف والتشديد تقول طاربه وأطاره وطيره قال ابن بري لا يصح هذا الاطلاق على العموم لان من الافعال ما يعدى بالهمزة ولا يعدى بالتضعيف نحو عاد الشيء وأعدته ولا تقل عودته ومنها ما يعدى بالتضعيف ولا يعدى بالهمزة نحو عرف وعرفته ولا يقال أعرفته ومنها ما يعدى بالبهاء ولا يعدى بالهمزة ولا بالتضعيف نحو دفع زيد همر او دفعه بهمر ولا يقال أدفعته ولا دفعته (وللاستعانة) نحو (كنت بالقلم ونجرت بالقدم) وخربت بالسيف (ومنه باء البسطة) على المختار عند قوم ورده آخرون وتعبوه لما في ظاهره من مخالفة الادب لان باء الاستعانة انما تدخل على الآلات التي تمن وي عمل بها واسم الله تعالى ينزه عن ذلك نقله شيخنا وقال آخرون الباء فيها معنى الابتداء كانه قال ابتدى باسم الله (وللسببية) كقوله تعالى (فكلا أخذنا بذنبه) أى بسبب ذنبه وكذلك قوله تعالى (انكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العمل) أى بسبب اتخاذكم ومنه الحديث لن يدخل أحدكم الجنة بعمله (وللمصاحبة) نحو قوله تعالى (اهبط بسلام منا أى معه) وقد مر له في معاني في انها بمعنى المصاحبة ثم بمعنى مع وتقدم الكلام هناك ومنه أيضا قوله تعالى (وقد دخلوا بالكفر) أى معه وقوله تعالى فسبح بحمد ربك وسبحانك وحمدك ويقال الباء في فسبح بحمد ربك لا لتباس والمخالطة كقوله تعالى ثبت بالدن أى محتالطة وملتبسة به والمعنى اجعل تسابيح الله محتالطا وملتبسا بحمده واشتريت الفرس بجامه ومرجحه وفي الباب وللمصاحبة في نحو رجعت بنى حنين ويسمى الحال قالوا لا يكون المستقرة ولا صاد عن الالف عندى (وللظرفية) بمعنى في نحو قوله تعالى (ولقد نصركم الله ببدر) أى في بدر (ونجيناهم ببصر) أى في بصر وفلان بالبلد أى فيه وجلست بالمسجد أى فيه ومنه قول الشاعر

ويستخرج البربوع من ناقائه * ومن جره بالشجة يتقصع

أى في الشجة (و) منه أيضا قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) وقيل هي هنا زائدة كافي المعنى وشروحه والاول اخبره قوم (والبديل)

ومنه قول الشاعر (فليتلى بهم قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة ركبا ناو فرسانا)

أى بدلهم وفي الباب والبديل والتجريد نحو اعتصمت بهذا الثوب خيرا منه وهذا بذالك ولقيت بريد بجرا (وللمقابلة) كقولهم (اشتريته بالف وكافيته بضعف احسانه) الاولى ان يقول كافيت احسانه بضعف ومنه قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون قال البدر القرافي في حاشيته وليست للسببية كما قاله المعتزلة لان المسبب لا يوجد بلا سببه وما يعطى بمقابلة وعوض قد يعطى بغيره

مجاها تفضلا واحسانا فلا تعارض بين الآيتين والحديث الذي تقدم في السيدة جمع بين الأدلة والباء في الحديث سببية وفي الآية للمقابلة ونقله شيخنا أيضا هكذا (وللمجاورة كمن وقيل تختص بالسؤال) كقوله تعالى (فاسأل به خبيرا) أي عنه يخبرك وقوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع أي عن عذاب قاله ابن الاعراب ومنه قول علقمة

فان تسالوني بالنساء فاني * بصير بادواء النساء طبيب

أي عن النساء قاله أبو عبيد (أو لا تختص) به (نحو) قوله تعالى (ويوم تشقق السماء بالغمام) أي عن الغمام وكذا قوله تعالى السماء منفطربة أي عنه (و) قوله تعالى (ما غرك ربك الكريم) أي ما خدعك عن ربك والايان به وكذلك قوله تعالى وغركم بالله الغرور أي خدعكم عن الله تعالى والايان به والطاعة له الشيطان (والاستعلاء) بمعنى على كقوله تعالى ومنهم (من ان تأمنه بنظارة) أي على قنطار كما توضع على موضع الباء في قول الشاعر اذا رضيت علي بنو قشير * لعمر الله أعجبني رضاها أي رضيت بي قاله الجوهرى وكذلك قوله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون بدليل قوله وانكم تمرون عليهم ومنه قول الشاعر

أرب يبول الثعلبان برأسه * لقد ذل من بالت عليه الثعالب

وكذلك قولهم زيد بالسطح أي عليه وقوله تعالى لو نسويهم الأرض أي عليهم (وللتبويض) بمعنى من كقوله تعالى (عينا يشرب بها عباد الله) أي منها ومنه قول الشاعر شربن بماء البحر ثم رفعت * وقول الآخر

فلثمت فاما آخذنا بقرونها * شرب الشرب يبردماء الحشرج

وقيل في قوله تعالى يشرب بها عباد الله ذهب بالباء الى المعنى لان المعنى يروى بها عباد الله وعليه حل الشافعي قوله تعالى (وامسوها رؤسكم) أي ببعض رؤسكم وقال ابن جني وامامنا يحكيه أصحاب الشافعي من ان الباء للتبويض فتى لا يعرفه أصحابنا ولا ورده ثبت * قلت وهكذا نسب هذا القول للشافعي ابن هشام في شرح قصيدة كعب وقال شيخ مشايخنا عبد القادر بن عمر البغدادي في حاشيته عليه الذي حققه السيوطي ان الباء في الآية عند الشافعي للاصاق وانكر ان تكون عنده للتبويض وقال هي للاصاق أي الاصقوا المسح رؤسكم وهو يصدق ببعض شعرة وبه عسك الشافعي ونقل عبارة الام وقال في آخرها وليس فيه ان الباء للتبويض كما ظن كثير من الناس قال البغدادي ولم ينسب ابن هشام هذا القول في المعنى الى الشافعي وانما قال فيه ومنه أي من التبويض وامسوها رؤسكم واظهار ان الباء للاصاق أو للاستعانة وان في الكلام حذف قلبا فان مسح يتعدى الى المزال عنه بنفسه والى المزيل بالباء والاصل امسوها رؤسكم بالماء فقلب معمول مسح انتهى قال البغدادي ومعنى الاصاق المسح بالرأس وهذا صادق على جميع الرأس وعلى بعضه فنوجب الاستيعاب كالك أخذ بالاحتياط وأخذ أبو حنيفة بالبيان وهو ما روى انه مسح ناصيته وقدرت الناصية برقع الرأس (وللقسم) وهي الاصل في حروف القسم وأعم استعمالا من الواو والتاء لان الباء تستعمل مع الفعل وحذقه ومع الزال وغيره ومع المظهر والمضمر بخلاف الواو والتاء قاله محمد بن عبد الرحيم الميلاني في شرح المعنى للباربردي وفي شرح الاموذج للزمخشري الاصل في القسم الباء الواو تبدل منها عند حذف الفعل فقولنا والله في المعنى أقسمت بالله والتاء تبدل من الواو في تالله خاصة والباء لا تدخل على المظهر والمضمر نحو بيا لله وبك لا فعلن كذا والواو لا تدخل الا على المظهر لتقصاها عن الباء فلا يقال ولا فعلن كذا والتاء لا تدخل من المظهر الا على لفظة الله لتقصاها عن الواو وانتهى * قلت وشاهد المضمر قول غوية بن سلمى

الانادت امامة باحتمالي * لخصرتني فلا بلك ما أباني

وقد انخر فيها الحر يرى في المقامة الرابعة والعشرين فقال وما العامل الذي نائبه أرحب منه وكرأوا أعظم مكرأ وأكثر الله تعالى ذكرأ قال في شرحه هو باء القسم وهي الاصل بدلالة استعمالها مع ظهور فعل القسم في قولك (أقسم بالله) ولادخلها أيضا على المضمر كقولك بك لا فعلن ثم أبدلت الواو منها في القسم لانها ما جيعا من حروف الشقة ثم تناسب معنيهما لان الواو تقيسند الجمع والباء تفيد الاصلاق وكلاهما متفق والمعنيان متقاربان ثم سارت الواو المبسطة منها أدور في الكلام وأعلق بالاقسام ولهذا انخر بها أكثر الله ذكرأ ثم ان الواو أكثر موطن لان الباء لا تدخل الا على الاسم ولا تعمل غير الجر والواو تدخل على الاسم والفعل والحرف وتجر تارة بالقسم وتارة باضمار رب وتنظم أيضا مع فواصب الفعل وأدوات العطف فلهذا وصفتها برحب الوكر وعظم المكر (وللغاية) بمعنى الى نحو قوله تعالى وقد (أحسن في أي أحسن الى والتوكيد وهي الزائدة وتكون زيادة واجبة كاحسن زيد أي أحسن زيد) كذا في النسخ والصواب حسن زيد (أي صار ذا حسن وغالبة وهي في فاعل كفي ككفي بالله شهيدا) (تراد) ضرورة كقوله ألم يأتينك والانبياء تنمى * بما لاقت لبون بن زياد

وفي الباب وتكون مزيدة في الرفع نحو كفي بالله والنصب في ليس زيد بقائم والجر عند بعضهم نحو * فأصحن لا يسألته عن مجابه * انتهى وقد أدخل المصنف في سياقه هنا وأشبعه بيانا في كتابه البصائر فقال العشرون الباء الزائدة وهي المؤكدة وتراد في الفاعل كفي بالله شهيدا أحسن زيد أصله حسن زيد وقال الشاعر

كنى تعلا خرابا لك منهم * ودهر الان أمسيت في أهله أهل
وفي الحديث كنى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع وتراد ضرورة كقوله * بما لاقت لبون بن زياد * وقوله
مهمالي الليلة مهماليه * أودى بنعلي وسمي باليه
وتراد في المفعول نحو لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وهزي اليك يجذع التخله وقول الراجز
نحن بنو جعدة أصحاب الفلج * نضرب بالسيف ونزجو بالفرج
وقول الشاعر * سودا هاجر لا يقرأ بالسور * وقلت في مفعول لا يتعدى إلى اثنين كقوله
نبئت فؤادك في المنام خريده * تسقى الضمير باردي سام
وتراد في المبتدأ بآيكم المقتون بحسب قدرهم خرجت فاذا يزيد وتراد في الخبر ما الله بغافل جزاء سيئه عملها وقول الشاعر
* ومنعكها بشئ استطاع * وتراد في الحال المنقبة عاملها كقوله

فما رجعت بجانبه ركاب * حكيم بن المسيب منتهاها

وكقوله * وليس بذي سيف وليس بنبال * وتراد في توكيد النفس والعين يتر بصن بأنفسهن انتهى وقال الفراء في قوله تعالى
وكفى بالله شهيدا دخلت الباء للمبالغة في المدح وكذلك قولهم ناهيك بأخيها وحسبك بصديقنا أدخلوا الباء لهذا المعنى قال
ولو أسقطت الباء لقلت كفى الله شهيدا قال وموضع الباء رفع وقال أبو بكر انتصاب قوله شهيدا على الحال من الله أو على القطع
ويجوز أن يكون منصوبا على التفسير معناه كفى بالله من الشاهد في مجرى في باب المنصوبات مجرى الدرهم في قوله عندي عشرون
درهما (وحركتها الكسر) ونص الجوهري الباء حرف من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف قال ابن
بري صوابه بنيت على حركة لاستحالة الابتداء بالساكن وخصه بالكسر دون الفتح تشبيها بعمالها وفرقا بينها وبين ما يكون اسما وحرفا
(وقيل الفتح مع الظاهر فهو مرزب) قال شيخنا هذا لا يكاد يعرف وكاهه اغتر بما قالوه في بالفضل ذو فضلكم الله به في به الثانية المنقولة
من بها وهي نقلوا فيها قصة هاء التانيث على ما عرف بل الكسرة لازمة للباء المناسبة عملها وعكس تفصيله ذكره في اللام وهو
مشهور أما الباء فلا يعرف فيه إلا الكسر انتهى * قلت هذا نقله شمر قال قال الفراء سمعت أعرابيا يقول بالفضل ذو فضلكم الله به
والكرامة ذات أكرمكم الله بها وليس فيه ما استدلل به شيخنا قنائل * ومما استدرك عليه الباء عند نقصم والنسبة بأوى وبأى
وقصيدة بيوية وروحا الباء ويبيت بآه حسنا وحسنة وجع المقصور أو بواو وجع الممدود بآت والباء المسكاح وأيضا الرجل الشبق
وتأتى الباء للعوض كقول الشاعر
ولا يؤايلك فيما ناب من حدث * إلا أخوتك فأنظر بمن تتق
أراد من تتق به وتدخل على الاسم لارادة التشبيه كقولهم لقيت بزيد الاسد ورأيت بفلان القمر وللتقليل كقول الشاعر

فلئن صرت لا تحير جوابا * أبحا قدرى وأنت خطيب

وللتعبير وتنص من زيادة العلم كقوله تعالى قل أتعلمون الله يد ينكم ويعنى من أجل كقول لبيد

غلب تشذرا بالذحول كأنهم * جن البدى روا سبأ أقدامها

أى من أجل الذحول نقله الجوهري وقد أضرمت في الله لا أعلن وفي قول رؤبة خبر لمن قال له كيف أصبحت وفي الحديث أنا بها
أناهم أى أنا صاحبها وفي آخره لك بذلك أى المبسلى بذلك وفي آخر من بك أى من الفاعل بك وفي آخرها ونعمت أى قبل الخصصة
أخذ وقد تبدل ميم بكبة ومكة ولازب ولازم (الهاء حرف هاء) من حروف المعجم لتوى من جوار مخرج الطاء يمدو ويقصر
والنسبة إلى الممدود تاتى وإلى المقصور تاتى والجمع اتواء (وفصيلة) تائية ويقال (تارية) كان أبو جعفر الرواسى يقول
(تارية) بالتحريك رويها التاء وقال أبو عبيد عن الأجر تارية قال وكذلك أخواتها (و) قال اللحياني يقال (تبيت تاء حسنة) أى
(كتبتها) وهي من حروف الزيادة (والهاء المفردة محركة فى أوائل الاسماء وفى آخرها وفى أوائل الأفعال ومسكنة فى أوائلها
والحركة فى أوائل الاسماء حرف للقسمة) وهي بدل من الواو كما أبدلوا منها فى تترى وتراث وتجاه وتخمه والواو بدل من الباء ولا يظهر
معها الفعل كما تقدم (وتختص بالتعجب وباسم الله تعالى) على الصحيح قول تالله لا فعلن كذا (وربما قالوا ربى ورب الكعبة
وتالرجن) روى ذلك عن الاخفش وهوشاذ (والحركة فى آخرها حرف خطاب كانت وأنت) للمذكر والمؤنث ان خاطبت مذكرا
قمت وان خاطبت مؤنثا كسرت (والحركة فى آخر الأفعال ضمير كقمت) أنا (والساكنة فى آخرها علامة للتأنيث كقامت)
قال الجوهري وقد تراد التاء للمؤنث فى أول المستقبل وفى آخر الماضي تقول هي تفعل وفعلت فان تأخرت عن الاسم كانت ضمير وان
تقدمت كانت علامة قال ابن بري تاء التأنيث لا تخرج عن أن تكون حرفا تأخرت أو تقدمت ثم قال الجوهري وقد تكون ضمير
الفاعل فى قولك فعلت يستوى فيه المذكر والمؤنث فان خاطبت مذكرا قمت وان خاطبت مؤنثا كسرت (وربما وصلت بتم ورب)
يقال تمت وربت (والاكثر فتح بكمها مهمال بالفتح) يقال تمت وربت وقد ذكر كل منهما فى موضعه (وتاء اسم يشار به إلى المؤنث
مثل ذا) للمذكر وأنشد الجوهري للتائفة

(المستدرك)

(التاء)

هاتان معاذرة الاتكن نعت * فان صاحبها قد تاه في البلد

فقوله تاه إشارة إلى القصيدة والعذرة بالكسر اسم من الاعتذار وتاه تخير والبلد المفازة وكان التابغة قد هجا النعمان فاعتذر إليه بهذه (وته) للمؤنث (وذه) للمذكر (وتان للتنبيه واللام) كغراب (الجمع وتصغير تانيا) بالفخ والتشديد لأن قلبت الالف يا وأدغمتها في يا التصغير قاله الجوهري قال ابن بري صوابه وأدغمت يا التصغير فيها لأن يا التصغير لا تنزل أبا قالها الأولى في تيا هي يا التصغير وقد حذفت من قبلها يا هي عين الفعل وأما الياء المحاورة للالف فهي لام الكلمة انتهى وفي الحديث ان عمر رأى جارية موزولة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هي والله إحدى بناتك قال ابن الأثير تيا تصغير تار هي اسم إشارة للمؤنث وانما جاء بها مصغرة تصغير الامر ها والالف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض السلف وأخذت بنة من الأرض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل انتهى وقال الليث وانما صار تصغيرته وذه وما فيها من اللغات تيا لأن كلمة التاء والمثال من ته وذه كل واحدة هي نفس ومالطها من بعدها فانه عماد للتاء لكي ينطق به اللسان فلما صغرت لم تجد يا التصغير حرفين من أصل البناء فجاء بعدها كجاءت في سعيد وعمر ولكنها وقعت بعد التاء فجاءت بعد قحمة والحرف الذي قبل يا التصغير يجنبها لا يكون الا مفتوحا ووقعت التاء الى جنبها فانه تصبب وصار ما بعده هاقوة لها ولا ينضم قبلها شيء لانه ليس قبلها حرفان وجميع التصغير سدره مضموم والحرف الثاني منصوب ثم بعدها يا التصغير ومنه هم ان يرفعوا التاء التي في التصغير ان هذه الحروف دخلت عماد اللسان في آخر الكلمة فصارت التاء التي قبلها في غير موضعها لانها قلبت للسان عمادا فاذا وقعت في الحشول تكن عمادا وهي في تيا الالف التي كانت في ذانتهى وقال المبرد هذه الاسماء المبهمة مخالفة لغيرها في معناها وكثير من لفظها من خلافها في معنى وقوعها في كليا أو مات اليه وأما مخالفتها في اللفظ فانها يكون منها الاسم على حرفين أحدهما حرف لين نحو ذا وتافلا صغرت هذه الاسماء خوفاً بها جهة التصغير فلا يعرب المصغر منها ولا يكون على تصغيره دليل والحقت ألف في أواخرها ندل على ما كانت تدل عليه الضمة في غير المبهمة ألا ترى ان كل اسم تصغره من غير المبهمة نضم أوله نحو فليس ودرهم وتقول في تصغير ذاذيا وفي تانيا انتهى (و) يقال (تياك وتياك ويدخل عليها هاء فيقال) ونص الصحاح ولك أن تدخل عليها التنبيه فتقول (هانا) هندوها تار وهو لا والتصغير هاتيا (فان خرط بها جاء الكاف فقبل تيا وتياك وتياك بالكسر وبالفخ) الأخيرة (ردية) قاله الجوهري (وللتنبيه تالك وتالك وتشد) التون وعلى التشديد اقتصر الجوهري قال (والجمع أولئك والالك والالك) فالكاف لمن مخاطبه في التذكير والتأنيث والتنبيه والجمع وما قبل الكاف لمن تثير اليه في التذكير والتأنيث والتنبيه والجمع (وتدخل الهاء على تيا وتياك فيقال هاناك) هندوها تياك) هندوها تياك الجوهري يعيد يصف ناقه

هاتيك تحملي رأيت صارما * ومدربا في مارن محموس

جئنا فحييل ونستجديك * فافعل بنا هاناك أو هاتيك

وقال أبو النجم

أي هذه أرنك فحية أو عطية ولا تدخل هاء على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا من هاء التنبيه نقله الجوهري قال ابن بري اغما امتنه وامر دخول هاء التنبيه على ذلك وتلك من جهة ان اللام تدل على بعد المشار اليه وها التنبيه تدل على قرب فتنافيا وتضادا * ومما يستدل عليه التاء تدخل على أول المضارع تقول أنت تفعل وتدخل في أمر الغائبة تقول لتفعل هندو ربما أدخلوها في أمر المخاطب كقوله تعالى فبدلك فلتفرحوا وقال الرازي

(المستدرک)

قلت لبواب لديه دارها * تبذل فاني حوها وجارها

أراد لتأذن لخذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وتدخلها أيضا في أمر ما لم يسم فاعله فتقول من زهي لتزها يارجل ولتغن بجاحتی قال الانخفش ادخال اللام في أمر المخاطب لغة رديئة للاستغناء عنها وتلك لغة في تلك وأنشد ابن السكيت للقطامي يصف سفينه نوح عليه السلام

وعامت وهي قامة باذن * ولولا الله جارها الجوار الى الجودي حتى صار حجرا * وحان لتالك الغمر الفخار

وهي أقبح اللغات * ومما يستدل عليه التاء حرف من حروف التهجى لئلا يظهر من أصول الاسنان قريبا من مخرج الدال عدو يقصر والنسبة باوى وثاني وثوى وقد ثبتت تاء حسنة وحسنا والجمع انواء وانباء وثناآت وقد يكتفى به عن ذكر الثناء والثواب ونحوه قال الشاعر

في ثامقومه يرى مبانغا * وعن ثناء من سواهم فارغا

وقد تبدل من الفاء كثوم وقوم وجدف وحدث والتاء الخيار من كل شيء عن الخليل وأنشد

اذا ما أتى ضيف وقد جلل الدجى * أتيت بئاء البر واللحم والسكر

(الحاء) بالقصر (حرف هجا) مخرجه وسط الحلق قرب مخرج العين (وعيد) وقال الليث هو مقصور موقوف فاذا جعلته اسما مدونه كقولك هذه حاء مكتوبة ومدتها يا أن قال وكل حرف على خلقه من حروف المعجم فالفها اذا مدت صارت في التصريف يا بن قال والحاء وما أشبهها تؤنث ما لم تسم حرفا فاذا صغرتها * قلت حية وانما يجوز تصغيرها اذا كانت صغيرة في الخط أو خفية والا

(الحاء)

فلاوذكر ابن سيده الحاء في المعسل وقال ان ألفها منقلبة عن واو وفي البصار ان نسبة حاء وحوى وخوى وتقول منه حيث حاء حسنة وحسنا والجمع احوا واحياء وحآآت (و) حاء (حى من مذبح) وأنشد الجوهري * طلبت الثأر في حكم وحاء * وقال الازهرى هي في اليمن حاء وحكم وقال ابن بري بنوحاء من چشم بن معمر وفي حديث أنس شفاعتي لاهل الكاثر من أمي حتى حكم وحاء قال ابن الاثير هما حيان من اليمن من وراء رمل يبرين قال أبو موسى يجوز ان يكون حاء من الحوة وقد حذف لامه وان يكون من حوى يحوى وان يكون مقصورا غير ممدود (و) الحاء (المرأة السليطة) البذية اللسان (عن الخليل) وأنشد

حدودي بنو العنقاء وابن محرق * وأنت ابن حاء بنظرها مثل منجل

(و) حاء (اسم رجل نسب اليه بئر حاء بالمدينة وقد يقصر أو الصواب بيري حتى كفي على وقد تقدم) في ب ر ح وذ كر هناك تغليط المحدثين فيه ونسبهم للتخفيف وهما مال فيه الى الصواب فهو ما غفلة ونسيان أو تفنن في الترجيح أو عدم جزم بالقول الصحيح نبه عليه شيخنا والبدر القرافي وفي الروض للسهلي نقلا عن بعضهم انها سميت بجر الابل عنها والله أعلم (و) حاء (زجر للابل) بنى على المكسر لاتقاء الساكنين (وقد يقصر) فان أردت التذكير فونت فقلت حاءوعاء (وحاجبت المعز حياء وحجاءة) اذا (دعوتها) نقله الجوهري عن أبي زيد قال ينال ذلك للمعز خاصة وقال ابن بري صوابه حياء وحاءة * قلت الجوهري ناقل عن أبي زيد فان كان في نسخ النوادر مثل ما نقله الجوهري فقد برئ من عهده ثم قال الجوهري قال سيبويه أبدلوا الالف بالياء لشبهها بها قال ابن بري الذي قال سيبويه انما هو أبدلوا الالف لشبهها بالياء لان الف حاجبت بدل من الياء في حبيبت (و) قال أبو عمرو يقال (حاء بضآنك) وحاح بضآنك (أي ادعها) نقله الجوهري (ويقال لابن المائه لا حاء ولا ساء أي لا محسن ولا مسيء ولا رجل ولا امرأة) قاله الليث (أو لا يستطيع ان يزجر الغنم حياء) عند السقي (ولا الجارب ساء) * وما يستدرج عليه حاء أمر للكيش بالسفاد نقله ابن سيده وقال غيره زجره ((حاء)) مر ذكره (في الهمزة) قال شيخنا لا تظهر نكته لآلته وحده على الهمزدون بقية الحروف ولعله اقله معانيه وعدم وروده بمعنى حرفي كغيره والله أعلم * قلت لم يصنع شيخنا في الجواب شيئا والذي يظهر ان قولهم حاء بك يميناء يعني أسرع واعجل روى بالهمزة وروى خاني بك بالياء هكذا مفصلا عن بك كما وجد في كتاب النوادر لابن هاني وفي رواية تميم عن أبي عبيد موصولا والمعنى واحد فلما كان الامر كذلك أورد المصنف ذكره في الهمزة مع انه لم يذكر هناك الا حاء فقط ولم يذكر خاني ففيه قصور وكتبه في الهمزة بالاجر على انه مستدرج على الجوهري مع ان الجوهري ذكره ههنا فقال عن أبي زيد حاء بك معناه اعجل جعله صوتا مبنيا على الكسر قال ويستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث رأشه للكعبت

اذا ما مضى الحادي بين سمعهم * بجاء بك الحق يهتفون وحيه

وقال ابن سلة معناه خبت وهو دعاء منه عليه تقول بجاء بك أي بأمرك الذي خاب وخسر وهذا خلاف قول أبي زيد كما ترى انتهى نص الجوهري قال الازهرى وهو في كتاب النوادر لابن هاني غير موصول وهو الصواب ويقال خاني بك اعجل وخاني يكن اعجل كل ذلك بلفظ واحد الا الكاف فالتنبيه ونجمها * وما يستدرج عليه الحاء حرف هجاء من حروف الملقية ويقصر وهو خاني وخاوى وخوى وقد خيبت حاء حسنة وحسانيد كرويت وتويع على اخاء واحياء وخاآت واخاء شعر العانة وما حوا اليها وأنشد الخليل

يجمعن حاء في التواء كأنها * حبال بايدي صالحات فوانح

وقول الشاعر هو خاني واتني لآخوه * لست ممن يضيع حق الخليل

أي هو أني ((ذا اشارة الى المذكر تقول ذا وذاك)) الكاف للخطاب وهو للبعد قال ثعلب والمبرد ذا يكون بمعنى هذا ومنه قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه أي من هذا الذي يشفع وقال أبو الهيثم ذا اسم كل مشار اليه معان يراه المتكلم والمخاطب قال والاسم فيها الدال وحدها مفتوحة وقالوا الدال وحدها هي الاسم المشار اليه وهو اسم مبهم لا يعرف ما هو حتى يفسره ما بعده كقولك ذا الرجل وذا الفرس (وتراد لاما) للتأكيد (فيقال ذلك) والكاف للخطاب وفيها دليل على ان المشار اليه بعيد ولا موضع لها من الاعراب وقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه قال الزجاج معناه هذا الكتاب * قلت وقال غيره انما قال ذلك لبعده منزله في الشرف والتعظيم (أو همزا فيقال ذلك) هذه الهمزة بدل من اللام وكلاهما زائدان (ويصغرى فيقال ذياك) هو تصغير ذاك (و) أما تصغير ذلك (ذياك) وأنشد الجوهري لبعض الرجاز

أو تخلفي بر بن العلي * اني أبو ذياك الصبي

* قلت هو لبعض العرب وقدم من سفره فوجد امرأته قد ولدت غلاما فأنكره فقال لها

لتقعدن مقعد القصي * مني ذا القاذورة المقلبي

أو تخلفي بر بن العلي * اني أبو ذياك الصبي

قد رايتني بالنظر الركي * ومقولة كقولة الكركي

لا والذي ردك يا صفي * ما منني بعدك من انسي

وقالت

غير غلام واحد قيسى * بعد امرأين من بني عدي
وآخرين من بني بلي * وخمسة كانوا على الطوى
رسة جازامع العشي * وغبير تركي وبصروي

(وقد تدخل هاء التنبيه على ذا) فتقول هذا زيد فها حرف تنبيه وهذا اسم المشار اليه وزيد هو الخبر (رذى) بالكسر (و) ان رقت عليه قلت (ذه) بها موقوفة وهي بدل من الباء وليست للتأنيث وانما هي صلة كما بدلوا في هنية فقالوا هنييه وكلاهما (للمؤنث) تقول ذي أمه الله وذه أمه الله وأنشد المبرد

أمن زينب ذي النار * فيل الصبح ما تخبر اذا ما خدت يلقى * عليا المنسدل الرطب

(المستدرك)

قال تعلب ذي معناه ذه ولا تدخل الكاف على ذي للمؤنث وانما تدخلها على تا تقول تيسل وتونك ولا تقل ذيل فانه خطأ * ومما يستدرك عليه تصغير ذيا لانك تقلب ألف ذيا لكان الباء قبلها فتدغمها في الثانية وتريد في آخره الفال تفرق بين تصغير الميم والمعرّب وذيان في التنبيه وتصغير هذا ذيا ولا يصغر ذي للمؤنث وانما يصغر تا وقد اكتبوا به وان ثبت ذاقلت ذان لانه لا يصح اجتماعهما السكونهما فاقطع احدى الالفين فن أسقط ألف ذاقرا ان هذين لساحران فاعرب ومن أسقط ألف التنبيه قرا ان هذان لساحران لان ألف ذاقرا لا يقع فيها اعراب وقد قيل ان الفة بحرث بن كعب كذا في الصحاح قال ابن بري عند قول الجوهري من أسقط ألف التنبيه قرا ان هذان لساحران هذا وهم من الجوهري لان ألف التنبيه حرف زيد لمعنى فلا تسقط وتبقى الالف الاصلية كما يسقط التنوين في هذا قاض وتبقى الباء الاصلية لان التنوين زيد لمعنى فلا يصح حذفه انتهى وقد دخل الهاء على ذاك فتقول هذا زيد ولا تدخلها على ذلك ولا على أولئك كما تقدم وتقول في التنبيه رأيت ذينك الرجلين وجاء في ذانك الرجلان وربما قالوا ذانك بتشديد التون قال ابن بري قلبت اللام نونا وأدغمت التون في التون ومنهم من يقول تشديد التون عوض من الالف المحذوفة من ذاقرا الجوهري وانما تشددوا التون في ذانك تأكيذا وتكثير الاسم لانه بني على حرف واحد كما أدخلوا اللام على ذلك وانما يفعلون مثل هذا في الاسماء المهمة لتقصصها وأما ما أنشده اللحياني عن الكسائي لجمل

وأني سواحبا فقلن هذا الذي * منح المودة غيرنا وجفانا

فانه أراد اذا الذي فابدل الهاء من الهمزة وسبأني للمصنف في الهاء المبدلة قريبا وقد استعملت ذامكان الذي كقوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون أي ما الذي فامر فوجه بالابتداء وذا خبرها وينفقون صلة ذاك كذلك هذا بمعنى الذي ومنه قول الشاعر

عدم ما العباد عليك اماره * فحوت وهذا تخمليين طليق

أي الذي وقد تكون ذي زائدة كقافي حديث جري طلع عليكم رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك قال ابن الاثير كذا أورده أبو عمر الزاهد وقال انها صلة أي زائدة ويقال في تأنيث هذا هذه منطلقة وقال بعضهم هذي منطلقة قال ذو الرمة

فهذي طواها بعد هذي وهذه * طواها الهذي وخدها وانسلاها

وقال بعضهم هذان منطلقات وهي شاذة مرغوب عنها قال أبو الهيثم وقول الشاعر

تمني شبيب منه ينفلت به * وذاقطري لفته منه وائل

(ذو)

يريد قطريا وذو زائدة (ذو معناها صاحب) وهي (كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالاجناس) وأصلها ذوا ولذلك اذا سمع به تقول هذا ذوا قد جاء كذا في المحكم والتنبيه ذوان (ج ذورن وهي ذات) للمؤنث تقول هي ذات مال قال الليث فاذا وقفت ففهم من بدع التاء على حالها ظاهرة في الوقوف لكثرة ما جرت على اللسان ومنهم من يرد التاء الى هاء التأنيث وهو القياس (و) تقول (هما ذواتان) وتسقط النون عند الاضافة تقول هما ذواتا مال ويجوز في الشعر ذواتا مال والتمام أحسن ومنه قوله تعالى ذواتا أفنان (ج ذوات) وقال الجوهري وأما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الا مضاعفا فان وصفت به نكرة أضفته الى نكرة وان وصفت به معرفة أضفته الى الالف واللام ولا يجوز ان تضعيفه الى مضمرو ولا الى علم كزيد وعمر وما أشبههما تقول مررت برجل ذي مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوي مال بفتح الواو كما قال تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم وبرجال ذوي مال بالكسر وبذو ذوات مال وبأذوات الجسام تكسر التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات تقول رأيت ذوات مال لان أصلها هاء لانك لو وقفت عليها في الواحد لقلت ذاه بالهاء ولكنها لما وصلت بما بعدها صارت تاء وأصل ذو ذوا أمثال عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال الله تعالى ذواتا أفنان في التنبيه وزى ان الالف منعقدة من واو قال ابن بري صوابه من باء ثم حذفت من ذوي عين الفعل لكراهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في التنبيه ذووان مثل عصوان فبقي ذامنونا ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذو مال والاضافة لازمة له ولو لم يمت رجلان لقلت هذا ذوا قد أقبل فترد ما ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين لان التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه لقلت ذووي كعصوي وكذلك اذا نسبت الى ذات لان التاء تحذف في النسبة فكانت أضفت الى ذي فرددت الواو ولو جمعت ذو مال لقلت هو لا ذورن لان الاضافة قد زالت هذا كله كلام الجوهري قال ابن

برى عند قول الجوهرى يلزم في التثنية ذوران سوا به ذوبان لان عينه واووما كان عينه واوا فلما به جلا على الاكثر والمذوف من ذوى هولام الكلمة لا عينها كاذ كر لان الحذف في اللام أكثر من الحذف في العين انتهى وقال الليث الذوون هم الادنون الاخصون وأنشد للكعبية * وقد عرفت مواليها الذوينا * (و) قوله تعالى فاتقوا الله وأصلحوا (ذات يديكم) قال الزجاج (أى حقيقة وصلكم) أى وكونوا مجتمعين على أمر الله ورسوله قال الجوهرى قال الاخفش في تفسير الآية وانما أنشوا ذات لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث وبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط أنشوا الدار وذكر والحائط (أوذات البين الحال التي بها مجتمع المسلمون) وبه فسر تعاب الآية وكذلك الحديث اللهم أصلح ذات البين (و) قال ابن جني وروى أحمد بن ابراهيم أستاذ ثعلب عن العرب (هذا ذوزيد) ومعناه هذا زيد (أى هذا صاحب هذا الاسم) الذي هو زيد قال الكعبية

اليكم ذى آل النبي تطلعت * فوازع قلبي من ظمأ وألب

أى اليكم يا أصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذو آل النبي انتهى * قلت وهو مخالف لما نقلناه عن الجوهرى أنها ولا يجوز أن تضيفه الى مضمرو ولا الى علم كزيد وعمر وما أشبههما فتأمل ذلك مع ان ابن برى قد نازعه في ذلك فقال اذا خرجت ذو عن أن تكون وصلة الى الوصف باء مما الاجناس لم يمنع أن تدخل على الاعلام والمضمرات كقولهم ذوا الخصلة والخلصة اسم علم لصنم وذو كابة عن بيته ومثله قولهم ذورعين وذو جدن وذو برن وهذه كلها أعلام ركذلك دخلت على المضمرة أيضا قال كعب بن زهير

صحننا الخرزجة مرهفات * آباد ذوى أروم منها ذووها

وقال الاخوص ولكن رجونا منك الى الذى به * صرنا قد عيما من ذوبك الاوائل

وقال آخر انما يصطبع المعشروف في الناس ذوه

(و) يقال (جاء من ذى نفسه ومن ذات نفسه أى طبعها) كذا في النسخ والصواب أى طبعها كسيد (ونكون ذو بمعنى الذى) في لغة طيبي خاصة (تصاغ ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجل فتكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر (في الذى ولا تثنى ولا تجمع تقول أنا ذى ذو قال ذلك) وذو قال ذلك وذو قالوا ذلك وفي الصحاح وأما ذواتى في لغة طيبي فحقها أن توصف بالمعارف تقول أما ذوه رقت وذو سمعت وهذه امرأة ذوقالت كذا فيستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث قال الشاعر وهو يجير بن عمة الطائي أحد بني بولان

وان مولاي ذو يعاتبني * لاحتة عنده ولا جرمه

ذاك خليلي وذو يعاتبني * يرعى ورائي بامسهم وامسله

يريد الذى يعاتبني والواو التي قبله زائدة وأراد بالسهم والسلة وأنشدا القراء لبعض طيبي

فان الماء أبى وحدى * وبهرى ذو حفرت وذو طويت

(و) قالوا (لا أفعل ذلك بذى تسلم وبذى تسلم) وبذى تسلمون وبذى تسلمين وهو كالمثل أنشفت فيه ذوالى الجملة كما أنشفت اليها أسماء الزمان (والمعنى لا وسلامتك) ما كان كذا وكذا (أولاً الذى يسلمك) ونص ابن السكيت لا والله يسلمك ما كان كذا وكذا وهو في نوادر أري زيد وذكرك المبرد وغيره * ومما يستدل عليه قولهم ذات مرة وذات صباح قال الجوهرى هو من ظروف الزمان التي لا تمكن تقول أقبته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات الزمان وذات العويم وذات صباح وذات مساء وذات صبح وذات غسق هذه الاربعة بعيرها وانما جمع في هذه الاوقات ولم يقلوا ذات شهر ولا ذات سنة انتهى وقال ثعلب أنبت ذات العشاء أراد الساعة التي فيها العشاء وروى عن ابن الاعرابي أنبت ذات الصبح وذات الغبوق اذا أتته غدوة أو عشية وأنبتهم ذات الزمان وذات العويم أى مذلاثة أزمان وثلاثة أعوام والاضافة الى ذو ذوى ولا يجوز في ذات ذاتى لان باء النسب معاقبة لها التأنيث ولقبته ذات يدين أى أول كل شئ وقالوا أما أول ذات يدين فاني أحمد الله والذوون الاذواء وهم تنابعة الجن وأنشد سيبويه للكعبية

فلا أعنى بذات أسفليكم * ولكي أريد به الذوينا

وفي حديث المهدي قرشي ليس من ذى ولا ذو أى ليس من الاذواء بل هو قرشي النسب وقال ابن برى ذات الشئ حقيقة وخاصة * قلت ومن هنا أطلقوه على جناب الحق جل وعز ومنعه الاكثرون وقال الليث قولهم قلت ذات يده ذات هنا اسم لما ملك يدها كأنها تقع على الاموال وعرفه من ذات نفسه يعنى سريرة المضمرة وقوله تعالى بذات الصدور أى بحقيقة القلوب من المضمرة قاله ابن الأبارى وذات الشوكة الطائفة وذات اليمن وذات الشمال أى جهة ذات يمين وشمال وقد يضرعون ذات منزلة التي قال شمر قال القراء سمعت أعرابيا يقول بانفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله بها قال ويرفعون السماء على كل حال قال القراء ومنهم من يثنى ذو بمعنى الذى ويجمع ويؤنث فيقول هذان ذوا قالا وهو لا ذو وقالوا ذلك وهذه ذات قالت ذلك وأنشد

جعتها من أينق سوابق * ذوات ينضن بغير سائق

ومن أمثالهم أنى عليه ذواتى على الناس أى الذى وقد يكون ذو وذو صلة أى زائدة قال الازهرى سمعت غير واحد من العرب

(المستدرك)

يقول كتاب موضع كذا وكذا مع ذى عمرو وكان ذى عمرو بالصمان أى كناع مع عمرو وكان عمرو بالصمان قال وهو كثير في كلام قيس
ومن جاورهم ومنه قول الكميت الذى تقدم * اليكم ذوى آل النبي تطلعت * قالوا ذوى هذرا ذى ومثله قول الآخر
إذا ما كنت مثل ذوى عوف * ودينار فقام على ناعى

وذو الارحام لغة كل قرابة وشرعا كل ذى قرابة ليس بذى سهم ولا عصبية ووضع المرأة ذات بطنها اذا ولدت ويقال نثرت له
ذا بطنها والذئب مغبوط بذى بطنه أى يجعوه وألقى الرجل ذابطنه أى أحدث وأتينا ذابطين أى أتينا الحسين وذات الرئة وذات
الجنب مرضان مشهوران أما ذى الله منهم ما قد تطلق الذات على الطاعة والسبيل كما قاله السبكي والكرمانى وبهما فسر قول
خبيب الذى أنشده البخارى في صحيحه

وذلك في ذات الاله وان يشأ * يبارك على أوصال شلو ممزع

(المستدرک)

وذا ال اسم وذا ميل قرينان شرقية ممر وذا الساحل وذا الكوم بالجيزة وذا الصفا بالقيوم * ومما يستدرک
عليه الاء حرف من حروف المعجم غدد وقصور وريت راحنة وحسنا كتبها والجمع أرواء وآت وقصيدة رائية رويها الاء ويقال
الراية ويقال الرية ومن أمثال العامة الاء حار الشعر الاء إشارة الى سعة وقوعها في كلام العرب والراء بالمد للشجرة قد تقدم
في الهمزة وكان على المصنف أن يشير له هنا * ومما يستدرک عليه الطاء من حروف المعجم مخرجه طرف اللسان قريبا من مخرج
التاء يمد ويقصر ويذكر ويؤنث وقد طبعت طاء حسنة وحسنا كتبها والجمع اطواء وظاآت وقال الخليل الطاء الرجل الكثير
الوقاع وأنشد

(الفاء)

* ومما يستدرک عليه الطاء قال ابن بري هو حرف مطبق مستعمل في البصار لثوى مخرجه من أصول الاسنان جوار مخرج
الذال يمد ويقصر ويذكر ويؤنث وطبعت طاء حسنة وحسنا كتبها والجمع اطواء وظاآت والطاء الجوز المنتبیه تدبها عن
الخليل وقال ابن بري الطاء صوت التيس ونبيه (الفاء) حرف من حروف التهجى مهموس يكون أصلا ولا يكون زائدا
مصوغا في الكلام وفيه فاء عملتها الفاء (المفردة حرف مهمول) أى ليست من الحروف العاملة وقال شيخنا لا يراد بها لهما في أى
حالة من أحوالها (أو تنصب نحو ما تأتينا فتحدثنا) قال شيخنا الناصب هو أن مقدرة بعدها على ما عرف في العربية * قلت وهذا
قد صرح به الجوهرى كما سيأتى (أو تخفض نحو) قول الشاعر

(فقلت حبلى قد طرقت ممرض) * فألهيتها عن ذى غمام محول

(يجز مثل) قال شيخنا الخافض هو رب المقدرة بعدها لاهى على ما عرف في العربية * قلت وهذا قد صرح به صاحب اللباب قال
في باب رب ونضر بعد الواو كثيرا والعمل لها دون الواو خلافا للكوفيين وقد يجىء الاضمار بعد الفاء نحو فقلت حبلى فتأمل
(وزد الفاء عاطفة) ولها مواضع يعطف بها (وتفيد) وفي الصحاح وتدل على (الترتيب وهو فوقان معنوى كقام زيد فعمر وذ كرى
وهو عطف منفصل على مجمل نحو) قوله تعالى (فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه) وقال الفراء أنها لا تفيد الترتيب
واستدل بقوله تعالى وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا وأجيب بأن المعنى أردنا أهلها كلها والترتيب الذى كرى قاله الفراء في
(و) تفيد (التعقيب وهو في كل شئ بحسبه كترج فرلده ولدو بينهما مدة الحمل) وفي الصحاح للفاء العاطفة ثلاثة مواضع الاول
تعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشارة تقول ضربت زيدا فعمر أو يأتى ذكر الموضوعين الآخرين (و) تأتى (بمعنى ثم)
وتفيد الجمع المطلق مع التراخي (نحو) قوله تعالى (ثم خلقنا النطفةعلقة خلقنا العلقه مضعة فخلقنا المضغة عظما فأكسونا العظام
الحا) والفرق بين ثم والفاء ان الفاء المطلق الجمع مع التعقيب وثم مع التراخي ولذا قيل ان المرور في نحو مرت برجل ثم امرأه مروان
بخلافه مع الفاء (و) تأتى (بمعنى الواو) وتفيد الجمع المطلق من غير ترتيب ومنه قول امرئ القيس

فغانيلك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول نحو مل

قال شيخنا هكذا ذكره واستدلوا بقول امرئ القيس وقال أرباب التحقيق الصواب ان هناك مقدر ان يناسب البيئية والتقدير
بين مواضع الدخول فموضع حومل فالفاء على بابها كمال اليه سيويه وجماعة وبسطة ابن هشام في المغنى انتهى * قلت
وذكر السهيلي في الروض أن الفاء في قوله هذا واشباهه تعطى الاتصال يقال مطرنا بين مكة والمدينة اذا اتصل المطر من
هذه الى هذه ولو كانت الواو لم تعط هذا المعنى انتهى وقال صاحب اللباب وقوله بين الدخول نحو مل على وسط الدخول فوسط
حومل ولو قلت بين القمرين فالشور لم يجز (وتجى السببية) وهذا هو الموضع الثانى الذى ذكره الجوهرى فقال هو ان يكون ما قبلها
علة لما بعده أو يجرى على العطف والتعقيب دون الاشارة كقولك ضربه فبكى وضربه فاجعه اذا كان الضرب علة للبكاء والوجع
انتهى وفي اللباب ولا فادتها الترتيب من غير مهلة استعمالها للسببية (وذلك غالب في العاطفة جملة) كقوله تعالى (فوكزه موسى
فقضى عليه أو سفه) نحو قوله تعالى (لاكلون من شعير من زقوم فالتون منها البطون فشاربون عليه من الحميم) فشاربون شرب
الهم (وتكون رابطة للجواب وال جواب جملة اسمية) وفي اللباب رابطة للجزاء بالشرط حيث لم يكن مرتباً بآذانه (نحو) قوله تعالى

(وان يحسن بحرفه وعلى كل شيء قد ير) وقوله تعالى (وان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم) وهذا هو الموضع الثالث الذي ذكره الجوهرى فقال هو الذى يكون لا بداء وذلك في جواب الشرط كقولك ان ترزني فانت محسن يكون ما بعد الفاء كلاما مستأنفا يعمل به في بعض لان قولك انتا بداء ومحسن خبره وقد صارت الجملة جوابا بالفاء (او تكون جملة فعلية كالاممية وهي التي فعلها جامد نحو) وقوله تعالى (ان ترزني انا اقل منك مالا وولدا) وقوله تعالى (فعسى ربى ان يؤتيني) وقوله تعالى (ان تبسوا الصدقات فنعما هي او يكون فعلها انشائيا) كقوله تعالى (ان كنتم تحبون الله فاتبعوني) يحبيكم الله (او يكون فعلا ماضيا لفظا ومعنى اما حقيقة) نحو قوله تعالى (ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل او مجازا) نحو قوله تعالى (ومن جاء بالسبيته فكبت وجوههم في النار نزل الفعل لتحققه منزلة الواقع) قال البدر القرافى ذكر المصنف من مثل الفاء الرابطة للجواب أربعة وبقيت خامسة وهي ان تفتن بحرف استقبال نحو قوله تعالى من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم الاية وماتفعلا من خبر فان تكفروا وسادسة وهي ان تفتن بحرف له الصدر نحو فان اهلك فسدا وهب اطاه انتهي فقلت والضابط في ذلك ان الجزاء اذا كان ماضيا لفظا وقصده الاستقبال امتنع دخول الفاء عليه لتحقيق تأثير حرف الشرط في الجزاء قطعا ونحو ان اكرمتنى اكرمك وكذلك اذا كان معنى وقصده معنى الاستقبال نحو ان اسلمت لم تدخل النار وان كان مضارا ماضيا او منفيا بلا جاز دخوله او تركها نحو ان تكرمنى فاكرمك تقديره فانا اكرمك ويجوز ان تقول ان تكرمنى اكرمك اذ لم يجعله خبر مبتدأ محذوف ومثال المنفى بلا ان جعلت لنفى الاستقبال كان تكرمنى فلا أهينك لعدم تأثير حرف الشرط في الجزاء وان جعلت لجرد النفي جاز دخوله كان تكرمنى لا أهينك ويجب دخولها في غير ما ذكرنا كان يكون الجزاء جملة اسمية نحو ان جئتني فانت مكرم وكذا اذا كان الجزاء ماضيا محققا بدخول قد نحو ان اكرمتنى فقد اكرمك أمس ومنه قوله تعالى في قصة سيدنا يوسف من قبل فصدقت أى فقد صدقت زليخا في قولها او كما اذا كان الجزاء امر نحو ان اكرمك زيد فاكرمك او نهييا كان يكرمك زيد فلا تنهيه او فعلا غير متصرف نحو ان اكرمت زيد افعلنى ان يكرمك او منفيا بغير لا سوا كان بلن نحو ان اكرمت زيد اقلن يمينك او بما نحو ان اكرمت زيد اقام يمينك فانه يجب دخول الفاء في هذه الامثلة المذكورة فتأمل ذلك وقد تحذف الفاء (ضرورية) نحو قول الشاعر

(* من يفعل الحسنات الله يشكرها * أي فالف) بشكرها (أو لا يجوز مطلقا والرواية) العجبة

(* من يفعل الخير فالرحمن يشكره * أو) الحذف (لغة فصية ومنه) قوله تعالى (ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين)

(المستدرك)

أى فالوصية (و) منه أيضا (حديث اللقطة فان جاء صاحبها الا استمع بها) أى فاستمع بها * ومما يستدرك عليه الفاء في اللغة زيد البحر عن الخليل وأنشد

لما زيدا طام يحيش بفائه * بأجود منه يوم يأتيه مائه

وقد تراد الفاء لاصلاح الكلام كقوله تعالى هذا فلبيد وقوه جيم وتكون استهائية كقوله تعالى كن فيكون على بحث فيه وتأتى لنا كيد ويكون في القسم نحو فبعرنك فوربك وتكون زائدة وتدخل على الماضي نحو فقلنا اذهبا وعلى المستقبل فيقول رب وعلى الحرف فلم يك ينفهم ايمانهم وقال الجوهرى وكذلك القول اذا اجبت بها بعد الامر والنهي والاستفهام والنفي والتعنى والعرض الا أنك تنصب ما بعد الفاء في هذه الاشياء الستة باضمار ان تقول زوني فاحسن اليك لم تجعل الزيادة علة للاحسان وقال ابن بري فان رفعت احسن فقلت فاحسن اليك لم تجعل الزيادة علة للاحسان ثم قال الجوهرى ولكنك قلت ذلك من شأني ابدان افعل وان احسن اليك على كل حال قلت هذا الذى ذكره مثال الامر وأما مثال النفي فكقوله تعالى ما من حسابك عليهم من شيء فتطردم وهذا هو الذى مر في أول التركيب وجعل المصنف في الفاء ناصبة وانما تنصب باضمار ان ومثال المهي قوله تعالى لا تسوها بسوء فبأخذكم ومثال الاستفهام قوله تعالى هل لنا من شيء ما يشفوننا ومثال التعنى باليتي كنت معهم فافوز فوزا عظيما ومثال العرض قوله تعالى لولا أخرتني الى أجل قريب فأصدق وفات الجوهرى ما اذا اجيب بها بعد الدعاء كقولهم اللهم وفقني فاشكرك فهي مواضع سبعة ذكر المصنف منها واحدا وقوله تعالى وربك فكبر على تقدير ومهما يكن من شيء فكبر ربك والاما جامع الوادو كررت في قوله * واذا هلكت فعند ذلك فاجزى * لبعده العهد (كذا اسم مبهم) تقول فقلت كذا كذا في الصحاح ومر للمصنف في المعقل وفسره بأنه كناية وهنا قال اسم مبهم ولا منافاة ويرسم بالالف قال الجوهرى (وقد يجرى مجرى كم فيتنصب ما بعده على التمييز) تقول عندي كذا درهم جالانه كالكناية قال شيخنا قد يفهم منه انه يدل على الاستفهام ولا فائلا به وكأنه قصد ان يجرى مجراه في الدلالة على الكناية الدالة على العدد وقد تكلم ابن مالك على استعمالها مفردة ومركبة ومنعاطفة وبسط فيه فليراجع قال ومن غرائب كذا انها لمحقها الكافي فيقال كذا وتكون اسم فعل بمعنى دع وانزل فتنصب مفعولا قال جرير

يقلن وقد تلاحقت المطايا * كذا في القول ان علينا

أى دع القول وهي مركبة من كاف التشبيه وامم الاشارة وكاف الخطاب وزال معناها التركيب وضمت معنى دع كذا في طراز المجالس للخفاجي وربك كذا أى خيس أو دني وقيل حقيقة كذا كذا أى الزم ما أنت عليه ولا تتجاوزوه وعليه خرج الحديث كذا كذا مناشد تدرك برك بنصب الدال كانه ابن دحية في التنوير عن شيخه ابن فرقول وروى برفعها وروى كفاك وهي

(كذا)

(كلا)

رواية البخاري والمعنى حسبك وقد أغفله المصنف وهو واجب الذكر وأورده صاحب اللسان في الكاف وأشرنا إلى بعض ذلك هناك فراجع (كلا تكون صلة لما بهاء) تكون (ردعا وزجرا) معناها أنه لا تفعل كقوله تعالى أطيع كل أمرئ منهم أن يدخل الجنة نعيم كلا أي لا يطع في ذلك (و) قد تكون (تحقيقا) كقوله تعالى كلا لن يفته نفسه ما أي حقا كافي الصراح (و) يقال (كلا) والله وبلا والله أي كلا والله وبلى والله) قال أبو زيد سمعت العرب تقول ذلك قال الأزهرى والكاف لا موضع لها من الأعراب (ولابن فارس) أحمد بن الحسين بن زكريا صاحب المحمل وغيره (في أحكام كلام مصنف مستقل) وحاصل ما فيه وغيره من الكتب ما أورده المصنف في البصائر قال هي عند سيويو والخليل المبرد والزجاج أكثر فحاة البصرة حرف معناه الردع والزجر لا معنى له سواء حتى أنهم يجيزون الوقف عليها أبدا والابتداء بما بعدها حتى قال بعضهم إذا سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكسبة لا فيها معنى التهديد والوعيد وأكثر ما نزل ذلك بمكة لأن أكثر العنوك كان بها وفيه نظر لأن لزوم المكسبة أنما يكون عن اختصاص العنوك بها لا عن غلبة ثم انه لا يظهر معنى الزجر في كلا المسبوقة بخوف أي صورة ما شاء ربك يقوم الناس لرب العالمين ثم ان علينا بيانه وقول من قال فيه ردع عن ترك الإيمان بالتصوير في أي سورة شاء الله وبالله ثم وعن الجمل بالقرآن فيه تعسف ظاهر والوارد منها في التزويل ثلاثة وثلاثون موضعا كلها في النصف الأخير وروى الكسائي وجاعه أن معنى الردع ليس مسقرا فيها فزادوا معنى ثانيا يصح عليه أن يوقف دونها وينتدأ بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلاثة أقوال فقبل بمعنى حقا وقبل بمعنى إلا الاستفاحية وقبل حرف جواب بمنزلة أي ونعم وجلوا عليه كلا والقمر فقالوا معناه أي والقمر وهذا المعنى لا يتأتى في آي المؤمنين والشعراء وقول من قال بمعنى حقا لا يتأتى في نحو وكلا ان كتاب العجاء كلا أنهم عندهم يومئذ محجوبون لأن ان تكسر بعد الألف استفاحية ولا تكسر بعد حقا ولا بعد ما كان معناه ولا ن تعبر حرف بحرف أولى من تغير حرف بآخر وإذا صلح الموضع للردع وتغيره جاز الوقف عليها والابتداء بها على اختلاف التقديرين والارجح جعلها على الردع لأنه الغالب عليها وذلك نحو أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا هم عزاء كلا سيكفرون بعبادتهم وقد بينا للردع أو الاستفاحية فحورب ارجعون لعل أعمل الخافيات ككلا انها كلمة لأنهم لو كانت بمعنى حقا لما كسرت همزة ان ولو كانت بمعنى نعم لكانت للوعيد بالرجوع لأنها بعد الطلب كما قال اكرم فلا نافي قول نعم ونحو قال أصحاب مومي ان المدر كون قال كلا ان معي ربي سيهدين وذلك لكسر ان ولان نعم بعد الخبر لا تصدق وقد يمنع كونها للزجر وللردع فحورما هي الاذكري للبشر كلا والقمر اذ ليس قبلها ما يصح رده وقوله تعالى كلا سيكفرون بعبادتهم قرئ بالتنوين على انه مصدر كل اذا عبا وجوز الزمخشري كونه حرف الردع فون كافي سلا سلا ورد بان سلا سلا اسم أصله التنوين فرد إلى أصله ويصح تأويل الزمخشري قراءة من قرأ الليل اذا يسر بالتنوين اذا الفعل ليس أصله التنوين وقال نعلب كلام مركبة من كاف التشبيه والنافية وانما شددت لامها لتقوية المعنى ولدفع نوههم بقاء معنى الكلامين وعند غيره بسيطة كما ذكرنا هذا آخر ما أورده المصنف في البصائر وقال ابن بري قد تأنى كلا بمعنى لا كقول الجعدي

فقلت لهم خلوا النساء لاهلها * فقالوا لنا كلا فقلنا لهم بلى

(لا)

(لا تكون نافية) أي حرف ينفي به ويحذف به وأصل اءها يا عند قطرب حكاية عن بعضهم أنه قال لا أفعل ذلك فامال لا وقال الليث يقال هذه لا مكتوبة فمدها نتم السكامة مما لو صغرت قلت هذه لولية مكتوبة اذا كانت صغرة النكتة غير جلية وحكى نعلب لو بنت لا حسنة عملتها ومدلا لا به قد صيرها اسمارا الاسم لا يكون على حرفين وضعا واختار الالف من بين حروف المد واللين لما كان الفتحه قال واذا نسبت اليها قلت لوروى وقصيد لولية فاقبتها لا (وهي على خمسة أوجه) الاول (عاملة عمل ان) وانما يظهر نصب اسمها اذا كان خافضا نحو لا صاحب جود ممقوت ومنه قول المتنبي

فلا ثوب محمد غير ثوب ابن أحمد * على أحد الأبلوم مرقع

أورافعا نحو لا حسنا فعله مذموم أو ناصبا نحو لا طالع جلا حاضر ومنه لا خير من زيد عندنا وقول المتنبي

فقاقلب لاجها على فلا * أقل من نظرة أزودها

(و) الثاني عاملة (عمل ليس) وهونتي غير العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة والفرق بين نفي العام ونفي غير العام ان نفي العام نفي للجنس تقول لا رجل في الدار أي ليس فيها من جنس أحد ونفي غير العام نفي للجزء فان قولك لا رجل في الدار ولا امرأة يجوز أن يكون في الدار رجلان أو رجل وامرأتان أو نساء (ولا تعمل الا في النكرات كقوله) أي الشاعر وهو سعد بن ناشب وقيل سعد بن مالك يعرض بالحرث بن عباد اليشكري وكان قد اعتزل حرب تغلب وبكر ابني وائل

(من صد عن نيرانها * فانا ابن قيس لا براح)

والقصيدة مرفوعة وفيها يقول بنس الخلائف بعدنا * أولاد يشكروا للفاخ

وأراد بالفاخ بني حنيفة وتقدم له مصنف في الحاء وقولهم لا براح منصوب كقولهم لا ريب ويجوز رفعه فتكون لا منزلة ليس قلت وهذه عندهم تسمى لا التبرئة ولها وجوه في نصب المفرد والمكرر وتنوين ما ينون وما لا ينون كما سأتى والاختيار عند جميع النحويين

ان ينصبها ما لا يعاد فيه كقوله عز وجل الم ذلك الكب لا ريب فيه أجمع القراء على نصبه وفي المصباح وجاءت بمعنى ليس نحو
 لا فيها غول أى ليس فيها ومنه قولهم لا هاء الله ذى أى ليس والله ذى والمعنى لا يكون هذا الامر (و) الثالث ان (تكون عاطفة بشرط
 أى يتقدمها اثبات كجاء زيد لا عمر أو امر كضرب زيد الاعمر) أرداء نحو يا ابن أخى لا ابن عمى (و) بشرط (ان يتغير معناها فلا
 يجوز جاءنى رجل لا زيد لانه يصدق على زيد اسم الرجل) بخلاف جاءنى رجل لا امرأه بشرط أن لا تقترن بعاطف فهى شروط ثلاثة
 ذكر منها الشرطين وأغفل عن الثالث وقد ذكره الجوهري وغيره كما سيأتى وفي المصباح وتكون عاطفة بعد الامر والدعاء
 والایجاب نحو أكرم زيد الاعمر أو اللهم اغفر لزيد لا عمر وقيام زيد لا عمرو ولا يجوز ظهور فعل ماض بعدها فلا يلتبس بالدعاء فلا يقال
 قام زيد لا قام عمر وقال ابن الدهان ولا تقع بعد كلام منقلى لانها تنقلى عن اثنائى ما وجب للاول فاذا كان الاول منقيا ماذا ينقلى انتهى
 وفي ادح وقد تكون حرف عطف لاخراج الثانى مما دخل فيه الاول كقولك رأيت زيدا الاعمر فان ادخلت عليها الواو خرجت من
 أن تكون حرف عطف كقولك لم يقم زيد ولا عمرو لان حروف النسق لا يدخل بعضها على بعض فتكون الواو للعطف ولا اغماهى
 لتوكيد النفى انتهى وفي المصباح قال ابن السراج وتبعه ابن جنى معنى لا العاطفة التحقيق للاول والنفى عن الثانى فتقول قام زيد
 لا عمرو واضرب زيدا الاعمر اول ذلك لا يجوز وقوعها بعد حروف الاستثناء فلا يقال قام القوم الا زيد ولا عمرا وشبه ذلك وذلك أنها
 للخراج مما دخل فيه الاول والاول هنا منقلى ولان الواو للعطف ولا للعطف ولا يجتمع حرفان بمعنى واحد قال والنفى فى جميع العربية
 منسقة بلا الا فى الاستثناء وهذا القسم داخل فى عموم قولهم لا يجوز وقوعها بعد كذا منقلى قال السهيلي ومن شرط العطف أن
 لا يصدق المعطوف عليه على المعطوف فلا يجوز قام رجل لا زيد ولا قامت امرأة لا هند وقد نصوا على جواز ضرب رجلا لا زيدا
 فيحتاج الى الفرق انتهى الغرض منه وللحفاظ على الدين السبكي فى هذه المسئلة رسالة بالخصوص مما هانيل العلافى العطف بلا
 وهى جواب عن سؤال لولده القاضى بهاء الدين أبى حامد أحمد بن على السبكي وقد قرأها الصلاح الصفدى على التقي فى دمشق
 سنة ٧٥٣ وحضر القراءة جملة من الفضلاء وفى آخرها حضره القاضى تاج الدين عبد الوهاب ولد المصنف وفيها يقول الصفدى

يا من غدا فى العلم ذاهمة * عظمة بالفضل تلاملا

مقرظا

لم ترق فى التحوالى رتبة * سامية الا بقل العدا

وسأختصر لك السؤال والجواب وأذكر منها ما يتعلق به الغرض قال يخاطب ولده سألت أكرمك الله عن قام رجل لا زيد هل يصح
 هذا التركيب وان الشيخ أباحيان جزم بامتناعه وشرط ان يكون ما قبل لا العاطفة غير صادق على ما بعدها وانك رأيت سبقه
 لذلك السهيلي فى نتائج الفكر وأنه قال لان شرطها أن يكون الكلام الذى قبلها يتضمن مفهوم الخطاب فى ما بعدها وان عند ذلك
 فى ذلك نظر الامور منها ان البيانين تكاموا على القصر وجعلوا منه قصر الافراد وشرطوا فى قصر الموصوف افراد اعدم
 تنافى الوصفين كقولنا زيد كاتب لا شاعر وقلت كيف يجتمع هذا مع كلام السهيلي والشيخ ومنها ان قام رجل لا زيد مثل قام
 رجل وزيد فى محبة التركيب فان امتنع قام رجل وزيد فى غاية البعد لانك ان أردت بالرجل الاول زيدا كان كعطف الشئ على
 نفسه تأكيدا ولا مانع منه اذا قصد الاطناب وان أردت بالرجل غير زيد كان من عطف الشئ على غيره ولا مانع منه ويصير فى هذا
 التقدير مثل قام رجل لا زيد فى محبة التركيب وان كان معناه ما متعا كسب بل قد يقال قام رجل لا زيد أولى بالجواز من قام رجل
 وزيد لان قام رجل وزيد ان أردت بالرجل فيه زيدا كان تأكيدا وان أردت غيره كان فيه الباس على السامع واما أنه غيره
 والتأكيد والالباس متفيان فى قام رجل لا زيد رأى فرق بين زيد كاتب لا شاعر وقام رجل لا زيد وبين رجل وزيد وعموم وخصوص
 مطلق وبين كاتب وشاعر عموم وخصوص من وجه كالحیوان وكالابيض واذا امتنع جاء رجل لا زيد كما قالوه فهل يمنع ذلك فى العام
 والخاص مثل قام الناس لا زيد وكيف يمنع أحد مع تصريح ابن مالك وغيره به قام الناس وزيد ولاى شئ يمنع العطف بلا فى نحو ما قام
 الا زيد لا عمرو وهو عطف على موجب لان زيد اموجب وتعليقه به يانه يلزم نفيه من نين ضعيف لان الاطناب قد يقتضى مثل ذلك
 لاسما والنفى الاول عام والنفى الثانى خاص فاسوأ درجاته أن يكون مثل ما قام الناس ولا زيد هذا جملة ما تضمنه كتابك فى ذلك بارك الله
 فيك والجواب اما الشرط الذى ذكره أبو حيان فى العطف بلا فقد ذكره أيضا أبو الحسن الا بدي فى شرح الجزولى فبالا يعطف
 بلا الا بشرط وهو ان يكون الكلام الذى قبلها يتضمن مفهوم الخطاب فى الفعل مما بعدها ويكون الاول لا يتناول الثانى فقول
 جاءنى رجل لا امرأه وجاءنى عالم لا جاهل ولو قلت مررت برجل لا عاقل لم يجوز لانه ليس فى مفهوم الكلام الاول ما ينقلى الفعل عن
 اثنائى وهى لا تدخل الا لتأكيد النفى فان أردت ذلك المعنى جئت بغيره فتقول مررت برجل غير عاقل وغير زيد ومررت بزيد لا عمرو
 لان الاول لا يتناول الثانى وقد تضمن كلام الا بدي هذا زيادة على ما قاله السهيلي وأبو حيان وهى قوله انها لا تدخل الا لتأكيد
 النفى واذا ثبت أن لا تدخل الا لتأكيد النفى اتضح اشتراط الشرط المذكور لان مفهوم الخطاب يقتضى فى قولك قام رجل نفى
 المرأة قد خلت لا للتصريح بما اقتضاه المفهوم وكذلك قام زيد لا عمرو واما قام رجل لا زيد فلم يقتض المفهوم نفى زيد فلذلك لم يجوز
 العطف بلا لان لا تكون لتأكيد نفى بل لتأسيسه وهى وان كان يوقى بها التأيس النفى فكذلك فى نفى يقصد تأكيد به بخلاف

غيرها من أدوات النفي كـلم وما هو كـلام حسن وأيضاً غثيل ابن السراج فإنه قال في كتاب الأصول وهي تقع لأخراج الثاني مما دخل فيه الأول وذلك قوله ضربت زيداً بالأمر وأمرت برجل لا امرأة وجاء في زيد لا عمرو فأتى أمثاله لم يذكر فيها إلا ما يقتضاه الشرط المذكور وأيضاً غثيل جماعة من النحاة منهم ابن الشجري في الأمل قال أنها تكون عاطفة فتشرك ما بعدها في إعراب ما قبلها وتنفي عن الثاني ما ثبت للأول كقولك خرج زيد لا بكر ولقيت أخاك لا أباك ومررت بحميس لا أيمن ولم يذكر أحد من النحاة في أمثاله ما يكون الأول فيه يحتمل أن يندرج فيه الثاني وخطري في سبب ذلك أمر أن أحدهما إن العطف يقتضي المغايرة فهذه القاعدة تقتضي أنه لا بد في المعطوف أن يكون غير المعطوف عليه والمغايرة عند الإطلاق تقتضي المباينة لأنها المفهوم منها عند أكثر الناس وإن كان التحقيق أن بين الأعم والأخص والعام والخاص والجزء والكل مغايرة ولكن المغايرة عند الإطلاق إنما تنصرف إلى ما لا يصدق أحدهما على الآخر وإذا صح ذلك امتنع العطف في قولك جاء رجل وزيد أعدم المغايرة فإن أردت غير زيد جازوا انتقلت المسئلة عن صورتها وصار كالتكلم قلت جاء رجل غير زيد لا زيد وغير زيد لا يصدق على زيد ومثلاً أنما هي فيما إذا كان رجل صادقاً على زيد محتملاً لأن يكون أباه فإن ذلك ممنوع للقاعدة التي تقررت وجرت للمغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه ولو قلت جاء زيد ورجل كان معناه ورجل آخر لما تقررت من وجوب المغايرة وكذلك لو قلت جاء زيد لا رجل وجب أن يقدر لا رجل آخر والأسل في هذا أن زيداً أن يحفظ على مدلولات الألفاظ فيبقى المعطوف عليه على مدلوله من عموم أو خصوص أو إطلاق أو تقييد والمعطوف على مدلوله كذلك وحرف العطف على مدلوله وهو قد يقتضي تغيير نسبة الفعل إلى الأول كما وفاتها تغيير نسبة من الجزم إلى الشك كما قال الخليل في الفرق بينها وبين أمار فيل بالأصواب عن الأول وقد لا تقتضي تغيير نسبة الفعل إلى الأول بل زيادة عليه بل زيادة حكم آخر ولا من هذا القيسيل فيجب عليه المحافظة على معناها مع بقا الأول على معناه من غير تغيير ولا تخصيص ولا تقييد وكذلك قلت قام أزيد وأما غيره لا زيد وهذا لا يصح الشيء الثاني أن مبنى كلام العرب على الفائدة حيث حصلت كان التركيب صحيحاً وحيث لم تحصل امتنع في كلامهم وقولك قام رجل لا زيد مع إرادة مدلول رجل في احتمال لزيد وغيره لا فائدة فيه ونقول أنه متناقض لأنه إن أردت الأخبار بنفي قيام زيد وبالأخبار بقيام رجل المحتمل له وغيره كان متناقضاً وإن أردت الأخبار بقيام رجل غير زيد كان طريقاً أن تقول غير زيد فإن قلت لا بمعنى غير لم تكن عاطفة ونحن إنما نستخدم على العاطفة والفرق بينهما أن التي بمعنى غير مقيدة للأولى معينة لوصفه والعاطفة معينة حكماً جديد الغير فهذا هو الذي خطري في ذلك ربه يتبين أنه لا فرق بين قولك قام رجل لا زيد وقولك قام زيد لا رجل كلاهما ممنوع إلا أن يراد بالرجل غير زيد فيجوز أن يصح فيهما أن كان يصح وضع لافي هذا الموضع موضع غير وفيه نظر وتفصيل سند كره والافتعال عنها إلى سبغة غير إذا أريد ذلك المعنى وبين العطف ومعنى غير فرق وهو أن العطف يقتضي النفي عن الثاني بالمنطوق ولا تعرض له للأول إلا بتأكيده ما دل عليه بالمفهوم أن سلم ومعنى غير يقتضي تقييد الأول ولا تعرض له للثاني إلا بالمفهوم أن جعلتها صفة وإن جعلتها استثناءً فخكمه حكم الاستثناء في أن الدلالة هل هي بالمنطوق أو بالمفهوم وفيه بحث والتفصيل الذي وعدنا به هو أنه يجوز قام رجل غير زيد وأمر برجل غير عاقل وهذا رجل لا امرأة ورأيت طويلاً غير قصير فإن كانا عليين جاز فيه لا وغير وهذا الوجهان اللذان خطر إلى زائد أن على ما قاله السهيلي والابدي من مفهوم الخطاب لأنه إنما يأتي على القول بمفهوم اللقب وهو ضعیف عند الأصوليين وما ذكرته يأتي عليه وعلى غيره على أن الذي قاله أيضاً وجه حسن بصير معه العطف في حكم المبين لمعنى الأول من أفراده بذلك الحكم وحده والتصریح بعدم مشاركة الثاني له فيه والأل كان في حكم كلام آخر مستقل وليس هو المسئلة وهو مطرد أيضاً في قولك قام رجل لا زيد وقام زيد لا رجل لأن كلاهما عند الأصوليين له حكم اللقب وهذا الوجه مع الوجهين اللذين خطر إلى أنما هو في لفظة لا خاصة لا خصوصاً بهابسة النفي ونفي المستقبل على خلاف فيه ووضع الكلام في عطف المفردات لا عطف الجمل فلو جئت مكانها بما أولم أو ليس وجعلته كلاماً مستقلاً لم يأت المسئلة ولم يمتنع وأما قول البيهقي في قصر الموصوف أفراداً زيد كاتب لا شاعر فصحيح ولا منافاة بينه وبين ما قلناه وقولهم عدم تنافي الوصفين معناه أنه يمكن صدقهما على ذات واحدة كالعالم والجاهل فإن الوصف باحدهما ينفي الوصف بالآخر لا ستمالة اجتماعهما وأما شاعرو كاتب فالوصف باحدهما لا ينفي الوصف بالآخر لا مكان اجتماعهما في شاعر كاتب فإنه يجزى نفي الآخر أريد قصر الموصوف على أحدهما بما تفهمه القرائن وسباق الكلام فلا يقال مع هذا كيف يجتمع كلام البيهقيين مع كلام السهيلي والشيخ لظهور إمكان اجتماعهما وأما قولك قام رجل وزيد فتركيب صحيح ومعناه قام رجل غير زيد وزيد واستفدنا التقييد من العطف لما قدمناه من أن العطف يقتضي المغايرة فهذا المنكسار أورد كلامه أولاً على جهة الاحتمال لأن يكون زيد أو أن يكون غيره فلما قال وزيد علمنا أنه أراد بالرجل غيره وله مقصود قد يكون صحيحاً في إيهام الأول وتعيين الثاني وتحصل للسامع به فائدة لا يتوصل إليها إلا بذلك التركيب أو مثله مع حقيقة العطف بخلاف قولك قام رجل لا زيد لم تحصل به فائدة ولا مقصود زائد على المغايرة الحاصلة بدون العطف في قولك قام رجل غير زيد وإذا أمكنت الفائدة المقصودة بدون العطف يظهر أن يمتنع العطف لأن مبنى كلام العرب على الإيجاز والاختصار وإنما تعدل إلى الاطناب بمقصود لا يحصل بدونه فإذا لم يحصل مقصوده فيظهر امتناعه ولا يعدل إلى الجملتين ما قدر على جملة واحدة ولا إلى

العطف ما قدر عليه بدونه فلا تفلنا بالامتناع وبهذا يظهر الجواب عن قولك ان أردت غيره كان عطفاً وقولك ويصير على هذا التقدير مثل قام رجل لا زيد في صحة التركيب ممنوع لما أشرنا إليه من الفائدة في الاول دون الثاني والتأكيدي يفهم بالقرينة والالباس ينتفي بالقرينة والفائدة حاصلة مع القران في قام رجل وزيد وليست حاصلة في قام رجل لا زيد مع العطف كما بيناه وأما قولك هل يمنع ذلك في العام والخاص مثل قام الناس لا زيد فالذي أقوله من هذا انه ان أريد الناس غير زيد جازون يكون لا عطفية بما قرره من قبل وان أريد العموم واخراج زيد بقولك لا زيد على جهة الاستثناء فقد كان يحطلي انه يجوز لكن لم أرسى بوجه ولا غيره من الفاعلة عدل من حروف الاستثناء فاستقر رأيي على الامتناع الا اذا أريد بالناس غير زيد ولا يمنع اطلاق ذلك جملاً على المعنى المذكور بدلالة قرينة العطف فيحتمل ان يقال يمنع كما امتنع الاطلاق في قام رجل لا زيد فان احتمال ارادة الخصوص جائز في الموضعين فان كان متوقفاً فيهما والامتناع فيهما لا فرق بينهما الا ارادة معنى الاستثناء من لا ولم يذكره النحاة فان صح ان يراد به ذلك افتقر الى الاستثناء من العام جائز ومن المطلق غير جائز وفي ذهني من كلام بعض النحاة في قام الناس ليس زيد انه جعلها بمعنى لان فان جعلت للاستثناء صح ذلك وظهر الفرق والافهام واء في الامتناع عند العطف واردة العموم بلاشك وكذا عند الاطلاق جملاً على الظاهر حتى تأتي قرينة تدل على ارادة الخصوص وأما قام الناس وزيد فجواز ظاهر مما قدمناه من ان العطف يفيد المغايرة فافادة ارادة الخصوص بالاولى أو ارادة تأكيدي نسبة القيام الى زيد والاختبار عنه من تبيين العموم والخصوص وهذا المعنى لا يأتي في العطف بل وأما قولك ولا شيء يمنع العطف بل في نحو ما قام لا زيد لا عمرو وهو عطف على موجب فلما تقدم أن لا عطف بهما اقتضى مفهوم الخطاب فيه ليدل عليه صريحاً وتأكيدياً المفهوم والمنطوق في الاول الثبوت والمستثنى عكس ذلك لان الثبوت فيه بالمفهوم لا بالمنطوق ولا يمكن عطفها على المنفي لما قيل انه يلزم نفيه من تبيين وقولك ان الثاني الاول عام والثاني خاص صحيح لكنه ليس مثل جاء زيد لا عمرو لما ذكرنا ان الثاني في غير زيد مفهوم وفي عمرو منطوق وفي الناس المستثنى منه منطوق بخالف ذلك الباب وقولك فأسوأ درجاته ان يكون مثل ما قام الناس ولا زيد ممنوع وليس مثله لان العطف في ولا زيد ليس بالابل بالواو والعطف بالاحكم يخصه ليس للواو وليس في قولنا ما قام الناس ولا زيد أكثر من خاص بعد عام هذا ما قدره الله من كتابي جواباً للولد بارك الله فيه والله أعلم * قلت هذا خلاصة السؤال والجواب نقلتها من نسخة سقيمة فليكن الناظر فيما ذكرته على أهبة التأمل في سياق الالفاظ فعمى ان يجد فيه نقصاً أو مخالفة ثم قال المصنف (وتكون جواباً لما قضاه النعم) وبلى ونص الجوهري وقد تكون ضد البلى ونعم وتتحذف الجمل بعدها كثيراً وتعرض بين الناقض والمفوض نحو جئت بلا زاد وعضبت من لا شيء) وحينئذ تكون بمعنى غير لان المعنى جئت بغير زاد وبغير شيء بغضب منه كافي المصباح وعليه حل بعضهم قوله تعالى ولا الضالين على بحث فيه وقال المبرد انما جاز أن تقع لافي قوله ولا الضالين لان معنى غير متضمن معنى النبي فجاءت لا تسد من هذا النبي الذي تضمنه غير لاها تقارب الداخلة الا ترى أنك تقول جاءني زيد وعمرو فيقول السامع ما جاءك زيد وعمرو بخازان يكون جاءه أحدهما واذا قال ما جاءني زيد ولا عمرو فقد بين انه لم يأت به واحد منهما انتهى واذا جعل غير بمعنى سوى في الآية كانت لاصلة في الكلام كما ذهب اليه أبو عبيدة قتأمل (و) الرابع ان (تكون موضوعه لطلب الترك) قال شيخنا هذا من عدم معرفة الاصطلاح فان مراده لا الناهية انتهى * قلت يبعد هذا الظن على المصنف وكأنه أراد التفسير في التعبير وفي الصحاح وقد تكون لله كقولك لا تهم ولا يهم زيد بنهي به كل منهي من غائب وحاضر (وتختص بالدخول على المضارع وتقتضي بزمه واستقباله) نحو قوله تعالى (لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء) قال صاحب المصباح لا تكون للنهي على مقابلة الامر لانه يقال اقرب زيد اقفل لا تضربه ويقال اضرب زيداً وعمراً فقول لا تضرب زيداً ولا عمراً يشكر برها لانه جواب عن اثنين فكان مطابقاً لما بيني عليه من حكم الكلام السابق فان قولك اضرب زيداً وعمراً جملتان في الاصل قال ابن السراج لو قلت لا تضرب زيداً وعمراً لم يكن هذا نهياً عن الاثنين على الحقيقة لانه لو ضرب أحدهما لم يكن مخالفاً لان النهي لا يشملهما فاذا أردت الانتهاء عنهما جميعاً فهي ذلك لا تضرب زيداً ولا عمراً فيجبها هنا لا انتظام النهي بأسره وخروجها عن الخلل به انتهى قال صاحب المصباح ووجه ذلك ان الاصل لا تضرب زيداً ولا تضرب عمراً لكنهم حذفوا الفعل الثاني انما علة دلالة المعنى عليه لان لا الناهية لا تدخل الاعلى فعل فالجمله الثانية مستقلة بنفسها مقصودة بالنهي كالجمله الاولى وقد يظهر الفعل وتحذف لالفهم المعنى أيضاً نحو لا تضرب زيداً وتشتت عمراً ومنه لا تأكل السمك وتشتت السمك أي لا تفعل واحداً منهما وما هذا بخلاف لا تضرب زيداً وعمراً حيث كان انظاراً ان النهي لا يشملهما لجواز ارادة الجمع بينهما وبالجملة فالفرق عامض وهو ان العامل في لا تأكل السمك وتشتت السمك اللين متعين وهو لا وقد يجوز حذف العامل لقرينة والعامل في لا تضرب زيداً وعمراً غير متعين اذ يجوز ان تكون الواو بمعنى مع فوجب اثبات لا رفعاً للبس وقال بعض المتأخرين يجوز في الشعر لا تضرب زيداً وعمراً على ارادة ولا عمراً قال وتكون لنهي الفعل ٢ فاذا دخلت على المستقبل عمت جميع الأزمنة الا اذا خص بضم ونحوه نحو والله لا أقوم واذا دخلت على الماضي نحو والله لاقت قلبت معناه الى الاستقبال وصار معناه والله لا أقوم فان أريد الماضي قيل والله ماقت وهذا كما نقاب لمعنى المستقبل الى الماضي فقولم أقوم والمعنى ماقت (و) الخامس ان (تكون زائدة) للتأكيدي كقوله تعالى (ما منعك اذ رأيتهم ضلوا لا تتبعني) أي أن تتبعني

٢ قوله فاذا دخلت الخ سقط
قيل هذا من عبارة
المصباح جملة ونصها فاذا
دخلت على امم نفت متعلقه
لاذاته لان الذوات لا تنفي
فقولك لا رجل في الدار أي
لا وجود رجل في الدار واذا
دخلت الخ

وقال القراء العرب تقول لاصلة في كل كلام دخل في أوله جحد أو في آخره جحد غير مصرح فاجل هذا السابق الذي لم يصرح به كقوله تعالى (ما منعك أن تسجد) أي ان تسجد وقال السهيلي أي من السجود اذ لو كانت غير زائدة كان التقدير ما منعك من عدم السجود فيقتضي انه سجد والامر بخلافه وقوله تعالى وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون أي يؤمنون ومثال ما دخل الجحد آخره قوله تعالى (ثلاث يعلم أهل الكتاب) ألا يقدرون على شيء من فضل الله قال وأما قوله عز وجل وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون فلان في الحرام معنى جحد ومنع قال وفي قوله تعالى وما يشعركم مثله فلذلك جعلت بعده صلة معناها السقوط من الكلام وقال الجوهري وقد تكون لا لغوا أو أشد للهاج في بئر لا حور مري وما شعر * بافكه حتى رأى الصبح جسر

وقال أبو عبيدة ان غير في قوله تعالى غير المفضوب عليه بمعنى سوى واز لا في ولا الضالين صلة واجتج يقول الهجاج هذا قال القراء وهذا جائز لان المعنى وقع فيما لا يتبين فيه عمله فهو جحد محض لانه أراد في بئر ماء لا يجبر عليه شيئا كما قلنا قلت الى غير رشد بوجه وما يدري قال وغير في الآية بمعنى لا ولذلك ردت عليها كما تقول فلان غير محسن ولا يجمل فاذا كانت غير بمعنى سوى لم يجز أن يكرر عليه ألا ترى انه لا يجوز أن يقول عندي سوى عبد الله ولا زيد وروى ذلك ما كان له مع ابن الاعرابي يقول في قول الهجاج أراد حور رأى رجوع المعنى انه وقع في بئر هلكه لا رجوع فيها وما شعر بذلك وقوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة قال المبرد لاصلة أي والسيئة وقول الشاعر أنشد الفراء ما كان يرضى رسول الله دينهم * والاطبيان أبو بكر ولا عمر قال أراد وعمر ولا صلة وقد اتصلت بجحد قبلها أو أنشد أبو عبيدة للشماخ

أعاش مالاً هلك لأراهم * يضيعون الهجان مع المضيق
قال لارلة والمعنى أراهم يضيعون السوام وقد غلطوا في ذلك لانه ظن أنه أنكر عليهم فساد المال وليس الامر كما ظن لان امرأته قالت له لم تشدد على نفسك في العيش وتكرم الأبل فقال لها مالي أرى أهلك به مهدون أموالهم ولا يضيعونها وأنت تأمريني بأضاعة المال وقال أبو عبيد أنشد الأصمعي لساعدة الهذلي

أعنتك لابق كان وميضه * غاب تسفه ضرام مثقب
قال يريد أعنتك برق ولا صلة وقال الأزهري وهذا يخالف ما قاله القراء ان لا تكون صلة الامع حرف نبي تقدمه * ومما يستدرك عليه قد أتى لاجوا باللاسة فهام يقال هل قام زيد فيقال لا وتكون عاطفة بعد الامر والدعاء فحوا كرم زيد الاعمر أو اللهم اغفر لزيد لا عمر ولا يجوز ظهور فعل ماض بعد هاء التثنية بالدعاء فلا يقال قام زيد لا قام عمر وتكون عوضا من حرف البيان والقصة ومن احدى التوئين في أن اذا خفف نحو قوله تعالى أفلا يرون أن لا يرجع اليهم فولا وتكون الدعاء نحو لا سلم ومنه ولا تحمل علينا امرأ وتجرم الفعل في الدعاء بجرمه في التثنية وتكون ههنا فحولا لزيد لكان كذا لان لو كانت تلي الفعل فلما دخلت لامها غيرت معناها ووليت الاسم ونجى بمعنى غير كقوله تعالى ماليكم لا تأمرون فانه في موضع نصب على الحال المعنى ما لكم غير متناصرين فانه الزجاج وقد ترادف فيها التاء فيقال لان وقد مر للمصنف في التاء قال أبو زيد التاء فيها صلة والعرب تصل هذه التاء في كلامها وتزعمها والاصل فيها لا والمعنى ليس ويقولون ما استطيع وما استطيع ويقولون تمت في موضع ثم ورت في موضع رب وبار بلسانها وبار بلسانها عن نصير الرازي انه قال في قولهم لان هنا أي ليس حين ذلك وانما هو لا هنا فانت لا قبيل لانه ثم أضيف قصوات الهاء ناء كما أنشأ رب رب ثم تمت قال وهذا قول الكسائي وينصب به لانها في معنى ليس وأنشد الفراء

* نذكر حب لبلى لان حيننا * قال ومن العرب من يخفف بلام وأنشد
طلبوا الصلوات أن أو ان * فأجبت أن ليس حين بقاء
ونقل شعر الاجاع من البصريين والكوفيين أن هذه التاء وصلت بلا غير معنى حادث ونأتى لا بمعنى ليس ومنه حديث العزل عن النساء فقال لا عليكم أن لا تعلموا أي ليس عليكم وقال ابن الاعرابي لاوى فلان فلانا اذا خالفه وقال الفراء لا وبت قلت لا قال ابن الاعرابي يقال لوليت بهذا المعنى * قلت ومنه قول العامة ان الله لا يحب العبد الا لارى أي الذي يكثر قول لا في كلامه قال الليث وقد ردف الألبا فيقال ألا لا وأنشد

فقام يذود الناس عنها بفه * وقال الألامن سبيل الى هند
ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا لا جعل ألا تنبها ولا تقيها وأما قول الكعبية
كلا وكذا تغميضه ثم هبتم * لدى حين أن كافوا الى النوم أفرا
فيقول كأن نومهم في القلة كقول القائل لا وذا والعرب اذا أرادوا تقليل مدة فعل أو ظهور شيء خفي قالوا كان فعله كلا ورعما كرروا فقالوا كلا ولا ومن الادل قول ذى الرمة

أصاب خصاصة قيدا كليلا * كلا وانفل سائر انفلالا
ومن الثاني قول الآخر * يكون نزول القوم فيها كلا ولا * ومن مجعات الحريري فلم يكن الا كلا ولا اشارة الى تقليل المدة

ومنها في المحبة نوراً قبل من طلا كما نوراً في لا ولا اشارة الى قوله تعالى لا شرفية ولا غريبة ويقولون ايمانهم مريجة وامالا مريجة ويقولون لا احدي الراحتين في قول الا بوصري يمدح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 نبينا الا امر الناس فلا أحد * أبر في قول لامنه ولانهم

قوله وفي قول الا بوصري
 الخ كذا بخطه ولعل أصل
 العبارة وفي قول الا بوصري
 الخ المراد لفظها أو نحو ذلك

وقال آخر * لولا ان شهد كانت لا - نعم * فدها * مهمة * اختلف في لافي مواضع من التنزيل هل هي نافية أو زائدة الا في قوله تعالى لا أقسم يوم القيامة قال الليث تأتي لازائدة مع اليمين كقولك لا أقسم بالله وقال الزجاج لا اختلاف بين الناس أن معنى قوله تعالى لا أقسم يوم القيامة واشكاله في القرآن معناه أقسم واختلفوا في تفسير لا فقال بعض لا لغروان كانت في أول السورة لان القرآن كله كالسورة الواحدة لانه متصل ببعضه بعض وقال الفراء لا رد لكلام تقدم كانه قيل ليس الامر كذا كرم فجعلها نافية وكان ينكر على من يقول انها صلة وكان يقول لا يتدأ بمحمد ثم يجعل صلة براد به الطرح لان هذا الوجه لم يعرف خبر فيه بحمد من خبر لا بحمد فيه ولكن القرآن نزل بالرد على الذين أنكروا البعث والجنة والنار فجاء الاقسام بالرد عليهم في كثير من الكلام المتبادر منه وغير المتبادر كقولك في الكلام لا والله لا أفضل ذلك جعلوا الاوان رأيتهم مبتدأ رد الكلام قدم في فلو ألغيت لامها ينوي به الجواب لم يكن بين اليمين التي تكون جواباً واليمين التي تستأنف فرق انتهى وقال التقي السبكي في رسالته المذكورة عند قول الأبي ان لا تدخل الالتماء كبد التني معندرا عنه في هذه المقالة بما نصه ولعل مراده انها لا تدخل في انشاء الكلام الا التني المؤكد بخلاف ما اذا جاءت في أول الكلام فغير ادبها أصل التني كقوله لا أقسم وما أشبهه انتهى فهذا ميل منه الى ما ذهب اليه الفراء ومنهم من قال انها مجرد التوكيد وتقوية الكلام فتأمل * الثاني قوله تعالى قل تعالوا أنل ما حرّم ربكم عليكم أن لا تشركوا به شيئاً قيل لا نافية وقيل ناهية وقيل زائدة والجمع محتمل وما خبر به بمعنى الذي منصوبه بأل وحرّم ربكم صلة عليكم منعق بحرم * الثالث قوله تعالى وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون فيمن فتح الهمزة فقال الخليل والفارسي لازائدة والاسكان عذر الهمس أي للكفار ورده الزجاج وقال انها نافية في قراءة الكس فوجب ذلك في قراءة الفصح وقيل نافية وحذف المعطوف أي أو انهم يؤمنون وقال الخليل مرة أن بمعنى لعل وهي لغة فيه * الرابع قوله تعالى وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون قيل زائدة والمعنى ممنوع على أهل قرية قدرنا هلاكهم لكفرهم أنهم يرجعون عن الكفر الى القيامة وهذا أقرب من تقرير الفراء الذي تقدم وقيل نافية والمعنى ممنوع عليهم أنهم لا يرجعون الى الآخرة * الخامس قوله تعالى ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أرباباً فري في السبع برفع يأمركم ونصبه فن رفعه قطعه عما قبله وفاعله ضمير تعالى أو ضمير الرسول ولا على هذه نافية لا غير ومن نصبه فهو معطوف على يؤنيه الله الكتاب وعلى هذا لازائدة مؤكدة بمعنى التني * السادس قوله تعالى فلا أقسم العقبة قيل لا بمعنى لم ومثله في فلا صدق ولا صلى إلا أن لا بهذا المعنى اذا كررت أسوغ وأفصح منها اذا لم تكرر وقد قال الشاعر * وأى عبدك لا أئسا * وقال بعضهم لافي الآية بمعنى ما وقبل فلا بمعنى فهذا ورجح الزجاج الأول * مهمة وفيها فوائد * الأولى قول الشاعر

أى جوده لا البخل واستجملت نعم * به من فتى لا يمنع الجوع قاتله

ذكر يونس أن أبا عمرو بن العلاء كان يحجر البخل ويجعل لامضافة اليه لان لا قد تكون للجود والبخل الأرى اهل وقيل له امنع الحق فقال لا كان جوده امانة فأمان جعلها لغوا نصبت البخل بالفعل وان شئت نصبته على البدل قال أبو عمرو وأراد أبي جوده لا انى بخل الانسان كانه اذا قيل لا تسرف ولا تبذر أبى جوده قول لا هذه واستجملت به نعم فقال نعم أفعل ولا أترك الجود قال الزجاج وفيه قولان آخران على رواية من روى أبى جوده لا البخل بنصب اللام أحدهما معناه أبى جوده البخل وتجعل لاسلة والثاني أن تكون لا غير لغو ويكون البخل منصوباً بلا من لا المعنى أبى جوده لا التي هي للبخل فكانت قلت أبى جوده البخل وجعلت به نعم وقال ابن بري من خفض البخل فعلى الاضافة ومن نصب جعله فعلاً ولا في البيت اسم وهو مفعول لا في وانما أنشأ لا الى البخل لان لا قد تكون للجود وقال وقوله وان شئت نصبته على البدل قال يعنى البخل نصبه على البدل من لا لان لا هي البخل في المعنى فلا تكون لغوا على هذا القول * الثانية قال الليث العرب تطرح لا وهي نوية كقولك والله أضربك تريد والله لا أضربك وأنتد

وآليت آسى على هالك * وأسأل ما نحة ماها

أراد لا آسى ولا أسأل قال الأزهرى وأفاد ابن المنذرى عن يزيدى عن أبي زيد في قوله تعالى يبين الله لكم أن تضلوا قال مخافة أن تضلوا وحذراً أن تضلوا ولو كان أن لا تضلوا كان صواباً قال الأزهرى وكذلك أن لا تضل وأن تضل بمعنى واحد قال ومما جاء في القرآن من هذا أن تزولا بريد أن لا تزولا وكذلك قوله تعالى أن تحبط أعمالكم وأتم لا تشعرون أى أن لا تحبط وقوله تعالى أن تقولوا انما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا معناه أن لا تقولوا الثالثة أن لا اذا كانت لئني الجنس جاز حذف الاسم لقرب نسبة نحو لا عليك أى لا بأس عليك وقد حذف الخبر اذا كان معلوماً نحو لا بأس * الرابعة أنشد الباهلي للشماخ

اذا ما أدبجت وضعت يداها * لها الادلاج ليلة لا هجوع

أى عملت يداها عمل الليلة التي لا تنسج فيها معنى النافقة ونفى بلا الهجوع ولم يعمل وزل هجوع مجرور على ما كان عليه من الاضافة

ومثله قول روبة قد عرفت حين لا اعتراف * نفي بلاوتر كبحر وراومثله * أمسى بلدة لا عم ولا خال * الخامسة قد تحذف
ألف لا تخفيفا كقراءة من قرأ واتقوا أنفسكم لتصيبين الذين ظلموا وخرج على حذف ألف لا وقراءة العامة لا تصيبين وهذا
كما قالوا أم والله في أما والله * السادسة المنفى بلا قد يكون وجود الاسم نحو لا اله الا الله والمعنى لا اله موجود أو معلوم الا الله وقد
يكون النفي بلا نفي العمة وعليه حمل الفقهاء لانكاح الابولى وقد يكون لنفي الفائدة والانتفاع والشبه ونحوه نحو لا ولدلى ولا مال
أى لا ولد يشبهنى فى خلق أو كرم ولا مال أنتفع به وقد يكون لنفي الكمال ومنه لا وضوء لمن لم يدسم الله وما يحتمل المعنيين فالوجه تقدير
نفي العمة لان نفيها أقرب الى الحقيقة وهى نفي الوجود ولا نفي العمل به وفاء بالعمل بالمعنى الآخر دون عكس * السابعة قال ابن
برج لا صلاة لا ركوع فيها جاء بالتبرئة مرتين واذا أعدت لا كقوله لا يسع فيه ولا خلة ولا شفاعة فأثبت بالخيار ان شئت نصبت بلا
تنوين وان شئت رفعت وفوت وفيه انغات كثيرة سوى ما ذكرنا * الثامنة يقولون القى زيدا او افلا معناه والانتفى زيدا فادع قال
الشاعر
فطفلة ما قلت لها بكفو * والا يعل مفرقنا الحسام

(المستدرك)

فأضمر فيه والا تطلقها بعل وغير البيان أحسن - ويبأتى قواهم اما لا فافعل قريبا فى بحث ما * ومما يستدرك عليه لى بالكسر
قال الليث هما حرفان متباينان قرنا واللام للملك والياء بالاضافة قلت وكذلك القول فى لنا ولها وله فان اللام فى كل واحدة
منها لام الملك والنون والالف والهاء ضمائر للمتكلم مع الغير والمؤنث انغائب والمذكر هو هذا وان كان مشهورا فانه واجب الذكر
فى هذا الموضع (لوحرف يقتضى فى الماضى امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه) ثم يقتضى الثانى ان ناسب ولم يخلف المقدم غيره نحو
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لان الله خالفه نحو لو كان انسا لكان حيوانا وبثبت ان لم يناف وناسب بالاولى كلولم يخلف الله لم
يعصه والمساواة كلولم تكن ربيبه ما حلت للرضاع أو الا دين كقولك لو اتفت اخوة النسب لما حلت للرضاع وهذا القول هو الصحيح
من الاقوال وقال (سيبويه لو حرف لما كان سيقع لوقوع غيره) وقال غيره هو حرف شرط للماضى ويقبل فى المستقبل وقبل مجرد
الربط وقال المبرد لو فوجب الشئ من أجل وقوع غيره وفى الباب للشرط فى الماضى على ان الثانى منتف فيلزم انتفاء الاول هذا
أصلها وقد تستعمل فيما كان الثانى متبعا واطلبها الفعل امتنع فى خبر ان الواقعة بعدها ان يكون اسما مشتقا لا مكان الفعل بخلاف
ما اذا كان جامدا نحو ولو ان مافى الارض من شجرة أقلام انتهى (وقول المتأخرين) من التحويين انه (حرف امتناع لا امتناع) أى
امتناع الشئ لا امتناع غيره كما هو نص المحكم أو لا امتناع الثانى لاجل امتناع الاول كما عاونص الصحاح (خلف) أى مخالف فيه قال
المصنف فى البصائر وقد أكثر الخائضون القول فى لوالامتناعية وعبارة سيبويه مقتضية أن التالى فيها كان بتقدير وقوع المقدم
قريب الوقوع لا تبانه بالسبب فى قوله سيقع وأما عبارة المعربين انه حرف امتناع لا امتناع فقد ردوها جماعة من مشايخنا المحققين
قالوا دعوى دلالتها على الامتناع منقوضة بما لا قبل به ثم نقضوا بمثل قوله تعالى ولو ان مافى الارض من شجرة أقلام والبحر عده من
بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله فالواقد كانت حرف امتناع لا امتناع لزم نقاد الكلمات مع عدم كون كل مافى الارض من شجرة
أقلام تكتب الكلمات وكون البحر الا عظم بمنزلة الدواة وكون السبعة الا بحر مملوء مداد ادهى عند ذلك البحر وقول عروضى الله
عنه نعم العبد صهيب لولم يخلف الله لم يعصه قالوا يلزم ثبوت المعصية مع ثبوت الخوف وهو عكس المراد قال ثم اضطربت عباراتهم
وكان أقربهم الى التحقيق قول شيخنا أبى الحسن على بن عبد السكاكى السبكي فانه قال تبعث مواقع لوم من الكتاب العزيز والكلام
الفصح فوجدت المستقر فيها انتفاء الاول وكون وجوده لو فرض مستلزما لوجود الثانى وأما الثانى فان كان الترتيب بينه وبين الاول
مناسبا ولم يخلف الاول غيره والثانى منتف فى هذه الصورة كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وكقول القائل لو جنتى
لا كرمك لكن المقصود الا عظم فى المثال الاول نفي الشرط وداعلى من ادعاه وفى المثال الثانى ان الموجب لا انتفاء الثانى هو انتفاء
الاول لا غير وان لم يكن الترتيب بين الاول والثانى مناسب لم يدل على انتفاء الثانى بل على وجوده من باب الاول مثل نعم العبد صهيب
لولم يخلف الله لم يعصه فان المعصية متفية عند عدم الخوف فعند الخوف أولى وان كان الترتيب مناسبا ولكن الاول عند انتفائه شئ
آخر بخلافه بما يقتضى وجود الثانى كقولنا لو كان انسا لكان حيوانا فانه عند انتفاء الانسانية قد يخلفها غيرها بما يقتضى وجود
الحيوانية وهذا كيزان مستقيم مطرد حيث شردت لو وفيها معنى الامتناع انتهى الغرض منه (وزد على خمسة أوجه أحدها
المستعملة فى نحو لو جاء فى أكرمه ونفيدة) حيث نذكر (لانه أمور أحدها الشرطية) أى تقيده عقدا البيعية والمسببية بين الجملتين بعدها
وبهذا اتجماع ان الشرطية وقال الفراء لو اذا كانت شرطيا كانت نحو يفار تشريقا وتعميلا وشرطا لامم (الثانى تقييد الشرطية بالزمان
الماضى) وبهذا انفارق ان فاهم للمستقبل ومع تنصيص النحاة على قلة ورود لول للمستقبل فاهم أوردوها أمثلة منها قول الشاعر

ولو تلتقى اصداؤنا بعد موتنا * ومن دون رمسينا من الارض سبب

لظل صدى صوتى وان كنت رمة * لصوت صدى ليلى يش ويضطرب

وقول الاسخري

لا يملك الراجول الا مطهرا * خلق الكرام ولو تكون عديما

وفى الباب ونستعمل لوفى الاستقبال عند الفراء كان (الثالث الامتناع) أى امتناع التالى لامتناع المقدم مطلقا كقوله تعالى ولو

شاء الله جعلكم أمة واحدة ولكن ليبالوكم وقوله تعالى ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن يقضى الله أمرا كان مفعولا وقول
أمرئ القيس
ولو أنما أسعى لأدنى معيشة * كفا في ولم أطلب قليل من المال
ولكنما أسعى لمجد مؤثر * وقد يد لك المجد المؤثر أمثالي

وغير ذلك فهذه صريحة في أنها لا امتناع لانها عقيبت بحرف الاستدراك داخل على فعل الشرط منفي القضا أو معنى فهي بمنزلة وما
وميت اذ وميت ولكن الله رمى فاذا كانت دلالة على الامتناع ويصح تعقيبهما بحرف الاستدراك دل على ان ذلك عام في جميع موارد
والا يلزم الاشتراك وعدم صحة تعقيبها بالاستدراك ذلك ظاهر كلام سيويه قال السبكي وما أوردوه نقضاً وأنه يلزم نفاذ الكلمات
عند انتفاء كون ما في الارض من شجرة أقلام وهو الواقع فيلزم النفاذ وهو مستحيل فالجواب ان النفاذ لا يلزم انتفاؤه لو كان
المقدم مما لا يتصور العقل انه مقتض لا انتفاء أما اذا كان مما قد يتصوره العقل مقتضياً فإن لا يلزم عند انتفائه أولى وأحرى وهذا
لان الحكم اذا كان لا يوجد مع وجود المقتضى فإن لا يوجد عند انتفائه أولى فعني لوى الآية أنه لو وجد الحكم المقتضى لما وجد
الحكم لكن لم يوجد فكيف يوجد وليس المعنى لكن لم يوجد فوجد لا امتناع وجود الحكم بلا مقتض فالجواب ان ثم أمرين أحدهما
امتناع الحكم لا امتناع المقتضى وهو مقرر في بدائه العقول وثانيهما وجوده عند وجوده وهو الذي أنتلوا للتنبيه على انتفائه مباغفة
في الامتناع فلولا تمكنها في الدلالة على الامتناع مطلقاً لما أتى بها فن زعم انهم ارا الحاله هذه لاندل عليه فقد عكس ما يقصده العرب
بها فانها غنائاً تأتي بلوهنا للمبالغة في الدلالة على الانتفاء لما للو من التمكن في الامتناع انتهى ثم ان المصنف قال انها ترد على خمسة
أوجه فذكر منها وجه واحد ولم يذكر البقية وهي ورودها للتمنى كقولك لو أنى فمعدنى قال الليث فهذا قد يكتفى به عن الجواب
ومنه قوله تعالى فلوان لنا كره أى فليت لنا ولهذا نصب فيكون في جوابها كما انصب فأفوز في جواب كنت في قوله تعالى يا ليتنى كنت
معهم فأفوز به وتأتى للعرض كقوله لو تزل عندنا نصيب خيراً وللتقليل ذكره بعض الصحابة وأكثر استعمال الفقهاء له وشاهده قوله
تعالى ولو على أنفسكم والحديث أولم ولو بشاة واتقوا النار ولو بشق تمره والنس ولو خاتمة امن حديد ونصدقوا ولو نطف محرق وتأتى
للبعد نفعه الفراء ولم يذكره مثلاً فهذه أربعة أوجه مع ما ذكره المصنف فصارت خمسة * مهمة وفيها فوائد * الأولى قال الجوهري
ان جملة لواسمها شدة فقلت قد أكثر من اللولان حروف المعاني: الاسماء الناقصة اذا صيرت أسماء تامة بادخال الالف واللام
عليها أو باعرابها شدد ما هو منها على حرفين لانه يرادى آخره حرف من جنسه فيدغم ويصرف الا الالف فأنك تريد اعيانها فتمدها
لأنها تنقلب عند التحريك لاجتماع الساكنين همزة فتقول في لا كنت لا جيدة قال أبو زيد
ليت شعري وأيس منى ليت * ان يستأوا ولو أعناء

انتهى ومثله قول الفراء فيما روى عنه سلمة وأنشد

علقت لواءم ككرة * ان لو اذالك أعيانا

وقد ما أهلكت لو كثيراً * وقبل القوم عالجها قدار

وأنشد غيره

وأما الخليل فيهمز هذا النحو اذا سمي به كما همز النور * الثابتة قول عمر رضي الله تعالى عنه لو لم يحف الله لم يعصه ان قلت اذا جعلوا
لا امتناع فهو صريح في وجود المصيبة مستند الى وجود الخوف وهذا لا يقبله العقل الجواب المعنى لو اننى خوفه انتنى عصبية
لكنه لم ينتف خوفه فلم ينتف عصبية مستند الى أمر ورأ الخوف الثالثة قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيراً لآسهمهم ولو أسهمهم لتولوا
قد يقال ان الجنتين يتركب منهما قيا من وجهين فنتج لوعلم الله فيهم خيراً لتولوا وهذا يستحيل الجواب ان التقدير لا يسهمهم اسماء
نافعاً ولو أسهمهم اسماء غير نافع لتولوا * جواب ثان ان يقدروا أسهمهم على تقدير عدم علم الخير فيهم * جواب ثالث ان التقدير ولو
علم الله فيهم خيراً وقتما لتولوا بعد ذلك قاله السبكي * ومما يستدل عليه لولا قال الجوهري مركبة من معنى أن ولو وذلك ان لولا
تمنع الثاني من أجل وجود الأول نقول لولا زيد لهلك عمرو أى امتنع وقوع الهلاك من أجل وجود زيد هناك قال ابن بري ظاهر كلام
الجوهري يقضى بأن لولا مركبة من أن المفتوحة ولولا لان لولا امتناع وأن للوجود فجعل لولا حرف امتناع لو وجود انتهى وقال
المبرد لولا تمنع الشيء من أجل وقوع غيره وقال ابن كيسان المكنى بعد لولا له وجهان أن شئت جئت بمكنى المرفوع فقلت لولا هو
ولولا هم ولولا هي ولولا أنت وان شئت وصلت المكنى بها فكان مكنى الخفض والبصريون يقولون هو خفض والفراء يقول وان
كان في لفظ الخفض فهو في موضع الرفع قال وهو أقيس القولين نقول لولا ماقت ولولاى ولولاها ولولاهاهم والاجود لولا أنت
كما قال عز وجل لولا أنتم لكانوا مؤمنين وقال الشاعر

ومنزلة لولاى طعت كما هوى * بأجرامه من قنه النبق منهوى

أيطمع فينا من أراق دمانا * ولولا لم يعرض لأحسانا حسن

وأنشد الفراء

وروى المنذرى عن ثعلب قال لولا اذا أوليت الاسماء كانت جزاء واذا أوليت الافعال كانت استفهاما وفي البصائر للمصنف لولا على
أربعة أوجه أحدها ان تدخل على اسمية ففعله لربط امتناع الثانية بوجود الأولى فلولوا لزيد لا كرمته أى لولا لزيد موجود

(المستدرك)

وأما الحديث لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسؤال عند كل صلاة والتقدير لولا مخافة أن أشق لأمرتهم أمر إيجاب والالاف انعكس معناه إذا لم يمنع المشقة والموجود الأمر الثاني تكون التخصيص والعرض يقتضيان المضارع أو ما في تأويله فحولوا لاستغفرون الله ولولا آخرتي إلى أجل قريب والفرق بينهما أن التخصيص طلب بحث والعرض طلب رفق وتأديب الثالث تكون التوبيخ والتسديد يقتضيان الماضي كقوله تعالى لولا جازا عليه بأربعة شهداء فلولوا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة ومنه لولا إذا معتموه قلتم إلا ان الفعل آخر وقول جرير

نعدون عقرا نيب أفضل مجدكم * بني ضو طرى لولا الكمي المقنعا

الإان الفعل أضرأى لولا عددتم أولوا تعدون عقرا الكمي المقنعا من أفضل مجدكم وقد فصلت من الفعل باذ وإذا معمولين له وبجمله شرط معترضة فالأول فحولوا إذا سمعتموه قلتم والثاني والثالث فلولوا إذا بلغت الحلقة قوم فلولوا ان كنتم غير مدبنين ترجعونها الرابع الاستفهام فحولوا آخرتي إلى أجل قريب لولا أنزل إليه ملك كذا ما لو أو الظاهر أن الأولى للعرض والثانية مثل لولا جازا عليه بأربعة شهداء الخامس ان تكون نافية بمعنى لم عن الفراء ومثله بقوله تعالى فلولوا كان من القرون من قبلكم أولوية ينهون قال لم يكن أحد كذلك إلا قليلا فان هؤلاء كانوا ينهون فجوار هو استثناء على الانقطاع مما قبله كما قال عز وجل الا قوم يونس ولو كان رفعا لكان صوابا هذا نص الفراء ومثله غيره بقوله تعالى فلولوا كانت قرية آمنت فنفسها ايمانها الا قوم يونس والظاهر أن المعنى على التوبيخ أي فهلا كانت قرية واحدة من القرى المهلكة تابت عن الكفر قبل مجي العذاب فنفسها اذن ذلك هكذا فسرهم الاخفش والكسائي وعلي بن عيسى والحاس وبيده قراءة أبي وعبد الله فهو لا يلزم من هذا المعنى النفي لان التوبيخ يقتضي عدم الوقوع وذكر كراي يخشى في قوله تعالى فلولوا اذ جاءهم بأسنا نصر عواجي بلولا ليغاد أنهم لم يكن لهم عذر في ترك التصريح الاعنادهم وقسوة قلوبهم واعجابهم بأعمالهم التي زينها الشيطان لهم وقول الشاعر

الازمعت أسماء أن لا أحبا * فقلت بلى لولا ينازعني شغل

فيل انها الامتناعية والفعل بعدها على اضمار ان وقيل است من أقسام لولا بل هما كلمتان بمنزلة قولك لولم قال ابن سيده وأما قول الشاعر

لولا حصين عبيد أن أسوء * وأن بني سعد صديق ووالد

(المستدرك)

(ما)

فانه أكد الحرف باللام * وما يستدرك عليه لوما هي من حروف التخصيص قال نعلب إذا رلبنا الاسماء كانت جزاء وإذا رلبنا الأفعال كانت استفهاما كقوله تعالى لوما تأيننا باللائكة وقال الشاعر * لوما هي عرس كيت لم أبل * وقيل هي مركبة من لوما النافية (ما) قال اللحياني مؤنثة وان ذكرت جاز وقد ألف في أنواعها الامام أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا رسالة مستقلة ونحن نورد لك ان شاء الله تعالى خلاصتها في أنباء سياق المصنف (تأني اسمية وحرفية والاسمية ثلاثة أقسام الأول) تكون (معروفة) بمعنى الذي ولا بد لها من صلة كما لا بد للذي من صلة (وتكون ناقصة) كقوله تعالى (ما عندكم ينفذ وما عند الله باق) (وتكون) (نامية) وهي نوعان عامة وهي مقدرة بقولك شيء وهي التي لم يتقدمها اسم كقوله تعالى (ان تبدوا الصدقات فنعما هي أي فنعم الشيء هي) وقيل التقدير في الآية فنعم شيء أي أبدأوا ما حذف الأبداء وأقيم المكنى مقامه أعني هي فاجبة لنكرة قاله ابن فارس (وخاصة وهي التي يتقدمها ذلك ويقدر من لفظ ذلك الاسم نحو) قولهم (غسلته غسلا نعمة أي نعم الغسل) القسم (الثاني) من الأقسام الثلاثة تكون (نكرة مجردة عن معنى الحرف وتكون ناقصة وهي الموصوفة) وقال الجوهري يلزمها النعت (وتقدر بقولك شيء نحو ممرت بما يحب لك أي بشئ محبوب لك) (وتكون) (نامية وتقع في ثلاثة أبواب التمجيد) كقولك (ما أحسن زيد أي شئ أحسن زيدا) وقال ابن فارس قال بعض النحويين ما التي تكون نكرة قولهم في التمجيد ما أحسن زيد أو نحن نخالف هذا القول لان أصل ما هذه الاستفهام فهي نكرة ومنه قوله تعالى فنعما هي (و) من ذلك (باب نعم وبئس نحو غسلته غسلا نعمة أي نعم شيئا) قال ابن فارس ومن وجوه ما التي تتصل بنعم وبئس كقوله تعالى يسما الله تروا به أنفسهم وقوله ان الله نعمنا بعظمتكم به فإني لا بين جيبها اسم وقال بعض علماءنا لا يحتمل أن يكون ما معرفة وأن يكون نكرة فان قلنا انه معرفة فوضعه رفع وان قلنا انه نكرة ففي موضع نصب وقالوا تقديره ان الله نعم الذي يعظمتكم به موعظته وفي النكرة نعم شيئا يعظمتكم به موعظته وانما حذف ذكر الموعظة لان الكلام دال عليه وقوله تعالى مثلاما بعوضة فقال قوم ما نكرة وبعوضة نعمت له قالوا فما فوقها نكرة أيضا وتقديره ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا شيئا بعوضة فشيئا قال ومن النكرة قوله * وما نكره النفوس من الامم * رفاهذه نكرة تقديره رب شيئا نكرهه (واذا أرادوا المبالغة في الاخبار عن أحد بالاكثار من فعل كالكاتب قالوا ان زيدا عما أن يكتب أي أنه مخوف من أمر ذلك الأمر هو الكاتب) القسم (الثالث) من الأقسام الثلاثة (أن تكون نكرة مضمنة معنى الحرف وهي نوعان) ذكر النوع الأول كما ترى ولم يذكر النوع الثاني إلا بعد ما ذاق ليلته لذلك (أحدهما الاستفهامية ومعناها أي شئ نحو) قوله تعالى (ما هي) وقوله تعالى (مالونها) وقوله تعالى (وما لك بيمينك) قال ابن بري ما يستلها عما لا يعقل وعن صفات من يعقل تقول ما عيذ الله فنقول أحق أراقل وقال الأزهري الاستفهام بما كقولنا ما قولك في كذا والاستفهام بما من الله لعباده على وجهين هو المزمون

تقرير والكافر تقرير ونوبخ فالتقرير كقوله عز وجل لموسى وما لك بميند يا موسى قال هي عصاى قرره الله أنهما عصا كراهية أن يحافها اذا حولها حية قال ونجى ما معنى أى كقوله عز وجل ادع لنا ربك يبين لنا ما لونه المعنى أى شئ لونها وما فى هذا الموضع رفع لانها ابتداء ورافعها قوله لونها وقال ابن فارس الاستفهام عما يعقل وعما لا يعقل اذا قال القائل ما عندك مستفهم ما نجوابه الاخبار بما شاء المحيى من قوله عز وجل أو فرس أو غير ذلك من سائر الأنواع فمأان يقول زيد أو عمرو فلا يجوز ذلك وناس قد أرموا الى اجازته على نية أن تكون ما معنى من وسيأتى تفصيل ذلك آخر التركيب (ويجب حذف ألفها) أى اذا كانت استفهامية تأتي محذوفة الالف (اذا جرت) أى جريتها بحرف جار (وابقاء الفحة) على ما قبل المحذوف لتكون (دليلا عليها) أى على الالف المحذوفة (كقيم والام وعلام) ولم يعم ورم بما تبعت الفحة الالف فى الشعر) ضرورة (نحو) قول الشاعر

(يا أبا الاسود لم خلقتنى) * بسكون الميم (واذا ركبت ما الاستفهامية مع ذا) للإشارة (لم تحذف ألفها) ثم شرع فى بيان ماذا واعلم يفرد له تركيبا مستقلا لكونه مركبا من ما وذا ولذا ذكره بعض الأئمة فى تركيب ذاق قال (وماذا أتى على أوجه أحدها) أن (تكون ما استفهاما وذا إشارة نحو) قولهم (ماذا التواني) و (ماذا الوقوف) تقديره أى شئ هذا التواني وهذا الوقوف (الثانى) أن (تكون ما استفهاما وذا موصولة كقول ليلى

ألا تسألان المرء ماذا يحاول * أحب فيبقى أم ضلال وباطل

الثالث يكون ماذا كله استفهاما على التركيب كقولك لماذا جئت الرابع أن يكون ماذا كله اسم جنس بمعنى شئ أو بمعنى الذى قال الليث يقال ماذا صنعت فنقول خبر وخيرا الرفع على معنى الذى صنعت خبر وكذلك رفع قول الله عز وجل ويسألونك ماذا ينفعون قل العفو أى الذى ينفعون هو العفو من أموالكم وقال الزجاج معنى ماذا ينفعون على ضربين أحدهما أن يكون ذاتى معنى الذى ويكون ينفعون من صلتها المعنى يسألونك أى شئ ينفعون كأنه بين وجه الذى ينفعون لأنهم يعلمون ما المنفق ولكنهم أرادوا علم وجهه قال وجائز أن يكون مامع ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضع نصبا ينفعون المعنى أى شئ ينفعون قال وهذا اجماع الصوابين وكذلك الاول اجماع أيضا وقولهم ماذا بمنزلة اسم واحد) كقوله

دعى ماذا علمت سائقه * ولكن بالمغيب فنبشنى

ويروى ولكن بالمغيب نبشنى ويروى خبرينى كأنه بمعنى دعى الذى علمت وقال ابن فارس فاما قوله تعالى ماذا أنزل ربكم فقال قوم ماذا بمنزلة اسم واحد وقال آخرون ذا بمعنى الذى معناه ما الذى أنزل ربكم (وتكون ما زائدة وذا إشارة نحو) قول الشاعر وهو مالك

ابن زغبة الباهلى (أنور اسمع ماذا يافروق) * وجبل الوصل منكث حذيق

أراد سرعة تخفيف والمعنى أنور أنفارا يافروق فاصلة أراد سرعة ذافورا قد ذكر فى س ر ع (وتكون ما استفهاما وذا زائدة فى نحو) قولك (ماذا صنعت) أى أى شئ صنعت * قلت ومنه قول جرير * يا خزر تغلب ماذا بال نسوتكم * قال ابن فارس فليس ذا بمنزلة الذى ولا يصلح ما الذى بال نسوتكم وكان ذا زيادة مستغنى عنها الالف إقامة وزن الشعر (وتكون ما شرطية غير زمانية) هذا هو النوع الثانى للنكرة المضمنة معنى الحرف نحو قوله تعالى (ما تفعلوا من خير يعلمه الله) وقوله تعالى (ما ننسخ من آية أو ننسأها) وقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له (أر زمانية) كقوله تعالى (ما استقاموا لكم فاستقيموا لهم) قال ابن فارس ماذا كانت شرطية جزاء فكقول المتكلم ما تفعل أفعل قال علماء ما موضعها من الاعراب حسب العامل فان كان الشرط فعلا لا يتعدى الى مفعول فوضع ما رفع يقول البصريون هو رفع بالابتداء ويكون رفعا عندنا بالغاية وان كان الفعل متعديا كانت ما منصوبة به وان دخل عليه حرف خفض أو أضيف اليه اسم فهو فى موضع خفض (وأما أوجه الحرفية) لمساغ من بيان ما الامة شرعية كرها الحرفية ووجوه الاربعة وهى أن تكون نافية وأن تكون مع الفعل بمنزلة المصدر وأن تكون زائدة وان تكون كافة فقال (فأحدها أن تكون نافية) للبال نحو ما يفعل الآن وللماضى القريب من الحال نحو ما يفعل ولا يتقدمها شئ مما فى حيزها فلا يقال ما طعامك يا زيد آكل خلافا للكوفيين ونحو قول الشاعر

إذا هى قامت ما سرامشعلة * فخبب القواد رأسها ما تنفع

مع شذوذه محتمل للتأويل (فان ادخلت على الجملة الامة أعمالها الجازيون والتهاميون والتجديون عمل ليس بشروط معروفة) عند أئمة الصوفى كتبهم وفى الصحاح فان جعلتها حرف نبي لم تعملها فى لغة أهل مجد لانها دارة وهو القياس وأعمالها فى لغة أهل الجواز تشبها بليس (نحو) ما زيد خارجا وقوله تعالى (ما هذا بشرا) وقوله تعالى (ما هن أمهاتهم) قال ابن فارس قول العرب ما زيد منطلقا فيه لغتان ما زيد منطلقا وما زيد منطلق فن نصب فلانه أسقط الباء أراد بمنطلق فلما ذهبت الباء انتصب وقوم يحملون ما بمعنى ليس كأنه ليس زيد منطلقا (وتدرك كيهما مع النكرة تشبها بلا كقوله أى الشاعر

(وما بأس لوردة علينا نجية * قليل على من يعرف الحق عابها

وقد يستثنى بما) قال ابن فارس وذكر أبو عن أبي عبد الله محمد بن سعدان الصوفى قال تكون ما بمعنى الالف فى قول العرب (كل شئ

مهه ما النساء وذكهن نصب النساء على الاستثناء أي إلا النساء وذكهن هذا كلامه وقد يروى مهاه ومهاهة وتقدم للمصنف في حرف الهاء هذا المثل بخلاف ما أورده هنا فإنه قال ما خلا النساء وذكهن وذكرا هناك أن ابن بري قال الرواية بمحذوف خلا وقول شيخنا أنه منصوب بعد المحذوف دل عليها المقام ولا يعرف استعمال ما في الاستثناء انتهى غير صحيح لما قدمناه عن ابن فارس ويدل له رواية بعضهم الأحديث النساء وقدم تفصيله في حرف الهاء فراجع (وتكون) ما (مصدرية غير زمانية نحو) قوله تعالى (عزيز عليه ما عنتم) وقوله تعالى (وذرنا ما عنتم) وقوله تعالى (فذرنا بما سيئتم لقاء يومكم وزمانية نحو) قوله تعالى (مادم حيا) وقوله تعالى (فاتقوا الله ما استطعتم) قال ابن فارس ما إذا كانت مع الفعل منزلة المصدر وذلك قولك أعجبتني ما صنع أي أعجبتني صنعك وتقول انتني بعد ما فعل ذلك أي بعد فعلك ذلك وقال قوم من أهل العربية ومن هذا الباب قولهم مررت برجل ماشئت من رجل قالوا وتناويله مررت برجل مشيتك من رجل قالوا ومنه قولك أتاني القوم ما عدا زيد أقام مع عدا بمنزلة المصدر وتناويله أتاني القوم مجاوزتهم زيد الآن عدا أصله المجاوزة ومثله في الكلام كثيرا جلس ما جلست ولا أكله ما اختلف الملوأ وقوله تعالى مادمت فيهم ولا بد أن يكون في قولهم اجلس ما جلست ضمرا لزمان أو ما أشبهه كأنك قلت اجلس قدر جلوسك أو زمان جلوسك قالوا ومنه قوله تعالى كلما أضأ لهم مشوا فيه وكلما أوقدوا ناراً وكلما خبت زديا هم سعي حقيقة ذلك أن ما مع الفعل مصدر ويكون الزمان محذوفاً وتقديره كل وقت أضأ مشوا فيه وأما قوله تعالى فاصدع بما تؤمر فيحتمل أن يكون بمعنى الذي ولا بد من أن يكون معه عائداً كأنه قال بما تؤمر به ويحتمل أن يكون الفعل الذي بعد ما مصدرا كأنه قال فاصدع بالامر (وتكون ما زائدة وهي نوعان كافة وهي على ثلاثة أنواع كافة عن عمل الرفع ولا تتصل إلا بثلاثة أفعال قل وكثر واطال) يقال فلما ركز ما واطالما (وكافة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بان وأخواتها) وهي أن بالفتح ولكن وكان وليت ولعل يسمى هؤلاء الستة المشبهة بالفعل من ذلك قوله تعالى (انما الله واحد) وقوله تعالى انما أنت منذر وقوله تعالى (كانما ينادون إلى الموت) وتقول في الكلام كانما زيد أسد وليتما زيد منطلق ومن الباب انما يحشى الله من عباده العلماء وانما غلى لهم ليزدادوا انما قال المبرد وقد تأتي ما لمنع العامل عمله وهو كقولك كانما وجه القمر وانما زيد صدقنا وقال الأزهرى انما قال التحويون ان أصل انما ما منعت ان من العمل ومعنى انما اثبات لما يدكر بعد ها ونفي لما سواه كقوله وانما يدافع عن احسابهم أنا أو مثلى * المعنى ما يدافع عن احسابهم إلا أنا أو من هو مثلى (وكافة عن عمل الجر وتتصل بأحرف وظروف فالأحرف رب) وربت ومنه قوله تعالى ربما يود الذين كفروا فرب وضعت اللام بها فلما أدخل فيها ما جعلت للفعل وقال الشاعر

(ربما أوفيت في علم * ترفعن ثوبى شمالات)

أوفيت أشرفت وصعدت في علم أي على جبل والشمالات جمع شم ال وهي الريح التي تهب من ناحية القطب وهو فاعل ترفعن والجملة في محل النصب على الحال من فاعل أوفيت وكقول الشاعر

ماوى يارب تماغارة * شعواء كالذعة بالميسم

يريد يارب غارة وربما أعلمت رب مع ما كقول الشاعر

ربما ضربة بسيف صقيل * دون بصري بطعنة نجلاء

(واليكاف) كقول الشاعر (* كما سيف عمرو لم تحنه مضاربه *) يريد كسيف عمرو (والباء) كقول الشاعر

(فلئن صرت لا تحير جوابا * لهما قد زرى وأنت خطيب)

(ومن) نحو أنى لما أفعل قال المبرد أريد ليما أفعل وأنشد

(وانا لما انضرب الكباش ضربة) * على رأسه نلقى اللسان من القم

(والظروف بعد) كقول الشاعر وهو المزار الفقعسى يحاطب نفسه

(أعلاقة أم الوليد بعدما * أفتان رأسك كالثغام الفللس

(بين) كقول الشاعر (بينما نحن بالارال معا * اذ أنى راكب على جله

(والرائدة) (غير الكافة نوعان عوض) عن فعل (وغير عوض فالعوض في موضعين أحدهما في قولهم أما أنت منطلقا انطلقت)

معك كأنه قال اذا صرت منطلقا ومن ذلك قول الشاعر

أبا خراشة أما أنت ذا نفر * فان قومي لم تأكلهم الضبيع

كأنه قال أن كنت ذا نفر (والثاني) في قولهم (افعل هذا امالا ومعناه ان كنت لا تفعل غيره) فهو يدل على امتناعه من فعل ما أمر به

وقال الجوهري في تركيب لا وقولهم امالى فافعل كذا بالامالة أصله ان لا وما صلة ومعناه ان لا يمكن ذلك الامر فافعل كذا وفي الباب

ولاننى الاستقبال نحو لا تفعل وقد حذف الفعل فجرت مجرى التائب في قولهم افعل هذا امالا ولهذا امالوا ألفها انتهى وقال ابن

الاثير وقد أملت العرب لاملة خفيفة وانعام يشبهون امالها فتصير ألفها ياء وهو خطأ وهذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت

في غير موضع من الحديث ومن ذلك في حديث بيع الثمر اما لافلا نبياعوا حتى يبدوا صلاح الثمر وفي حديث جابر رأى جده لا نادى فقال لمن هذا الجمل وفيه فقال أتبيعونه قالوا لا بل هو لك فقال اما لافا حسنوا اليه حتى يأتي أجله قال الازهرى أراد ان لا يبيعوه فأحسنوا اليه ومصلحة والمعنى الافوكدت بما ران حرف جزاء هنا قال أبو حاتم العامة ربما قالوا في موضع افعل ذلك اما لافعل ذلك باري وهو فارسي مردود والعامة تقول أيضا أمالي فيضمون الالف وهو خطأ أيضا قال والصواب اما لا غـ ير محال لان الادوات لا تعمل * قلت وتبديل العامة أيضا الهذرة بالهاء مع ضمها وقال الليث قولهم اما لافا فاعل كذا انما هي على معنى ان لا تفعل ذلك فاعل ذاك لاكمهم لم يجمعوا هؤلاء الاحرف فصرن في مجرى اللفظ متقلة فصارت في آخرها كانه عجز كلمة فيها ضمير ما ذكرت لك في كلام طلبت فيه شيئا فرد عليك امرتك فقلت اما لافا فاعل ذا وفي المصباح الاصل في هذه الكلمة ان الرجل يلزمه أشـ بـاء ريطا لبها فيمنع منها فيمنع منه ببعضها ويقال له اما لافا فاعل هذا أي ان لم تفعل الجميع فاعل هذا ثم حذف الفـ ل لكثرة الاستعمال وزيدت ما على ان توكيد المعناها قال بعضهم ولهذا تعال لا هنا لتبانيها عن الفعل كما أميلت بلي وباني النداء ومثله من أطاعن فأكرمهم ومن لا فلا تعبأ به وقيل الصواب عدم الامالة لان الحروف لا تعمل (وغير العوض) عن الفعل (يقع بعد الرفع نحو شتان ما زيد وعمر) وشتان ما هما وهو ثابت في الفصح وصرحوا بان ما زائدة وزيد فاعل شتان وعمر وعطف عليه وشاهده قول الاعشى

شتان ما يرمي على كورها * ويوم حيان أنى جابر

كذا في أدب الكاتب لابن قتيبة وأما قولهم شتان ما بينهما فأنبته ثعلب في القصص وأنكره الاصبهني وتقدم البحث فيه في ش ت ن (وقوله) أي مهلهل بن ربيعة أنى كليب لما نزل بعد حرب البسوس في قبائل بخت فخطبوا اليه أخته فامتنع فأكرهوه حتى زوجههم

وقال

أنسكها فقد هال الأراقم في * جنب وكان الخباء من آدم

(لو بأبائين جاء يخطبها * خرج ما أنف خاطب بدم)

هان على تغاب الذي لقيت * أخت بنى المالكين من جشم

ليسوا بأكفائنا الكرام ولا * يغنون من غلة ولا كرم

(وبعد الناصب الراجع) كقولك (استخار زيد قائم وبعد الجازم) كقوله تعالى (واما ينزعن) من الشيطان ترغ فاستعذ بالله وقوله تعالى (أياماندعوا) فله الاسماء الحسنى وصل الجزاء بما فاذا كان استعذها ما لم يوصل بما واغنا يوصل اذا كان جزاء (وبعد الخافض حرفا كان) كقوله تعالى (فما رجة من الله) لتلهم وكذلك قوله تعالى فيما نقضهم ميثاقهم وقوله تعالى وبما خطبناهم وقال ابن الانبارى في قوله عز وجل مما قليل ليصبح نادمين يجوز أن يكون عن قليل وما تو كيد ويجوز أن يكون المعنى عن شئ قليل وعن وقت قليل فيكون ما ما غير تو كيد قال ومثله مما خطبناهم يجوز أن يكون من اساءة خطاياهم ومن أعمال خطاياهم فتحكم على ما من هذه الجهة بالخفض وتحمّل الخطايا على اعرابها وجعلنا ما معرفة لا باعتبار المعرفة أيها أولى وأشبه وكذلك فيما نقضهم ميثاقهم وما تو كيد ويجوز أن يكون التأويل فبأساءتهم نقضهم ميثاقهم وقال ابن فارس وكثير من علماء ابنسكرون زيادة ما ويقولون لا يجوز أن يكون في كتاب الله جل عزه حرف بـ نحو لو من فائدة ولها تأويل يجوز أن يكون جنسا من التأكيـ د ويجوز أن يكون مختصرا من الخطاب وتأويله فيما أتوه من نقض الميثاق وتكون الباء في معنى من أجل كقوله تعالى والذين هم به مشركون أي من أجله (أو اسماء) كقوله تعالى (أيما الاجلين) قضيت تقديره أي الاجلين (وتسنعمل ما موضع من) كقوله تعالى (ولا تسكعوا ما تسكع آباؤكم) من النساء الاما قد ساف التقدير من تسكع وكذلك قوله تعالى (فانسكعوا ما طاب لكم) معناه من طاب لكم نقـ له الازهرى قال ابن فارس ومن ذلك قوله تعالى ويعبدون من دون الله مالا يضرهم ولا ينفعهم فوجدتم قال ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله فخرت ما مجرى من فأنها تكون لام فرد والجمع قال وحديثي على بن ابراهيم عن جعفر بن الحرث الاسدي عن أبي حاتم عن ابي زيد انه سمع العرب تقول سبحان ما يسبح الرعد بحمده (و) اذا نسبت الى ما قلت مووى (وقصيدة مووية وماوية آخرهما) وحكى الكسائي عن الرؤاسي هذه قصيدة مائية وماوية ولائبة ولا رية * ومما يستدرك عليه قد تبديل من ألف ما الهاء قال الرازي قد وردت من أمكنه * من ههنا ومن ههنا * ان لم أرد هاهنا

(المستدرك)

يريد فها وقيل ان ما ههنا لجزأى فا كف عنى قاله ابن جنى وقال أبو التجم

من بعدما بعدما بعدما * صارت نفوس القوم عند الغلصمت * وكادت الحرة ان تدعى أمت

أراد بعدما أبدل الالف هاء فلما صارت في التقدير بعدما أشبهت الهاء التأنيث في نحو مسلمة وطلحة وأصل تلك انما هو التاء فشبها الهاء في بعدما بهاء التأنيث فوقف عليها بالتاء كما وقف على ما أصله التاء بالتاء في الغلصمت هذا قياسه وحكى ثعلب موتبت ماء حسنة كتبها والماء الميم محالة والالف حمودة أصوات الشاة نقـ له الجوهرى هنا وقد تقدم في حرف الهاء وابن ماما مدينة قال ياقوت هكذا في كتاب العمراني ولم يزد * مهمة * وفيها فوائد الاولى قوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى لهم قال ابن فارس يمكن ان تكون بمعنى الذى وتكون نصبا بتعلم نفس ومن جعلها استعفاها ما قرأ ما أخفى يسكون الياء كان ما نصبا بأخفى قال القراء اذا قرئ ما أخفى

لهم وجعل ما في مذهب أي كانت ما رعاها في لانت لم تسم فاعله ومن قرأ أخني بارسال الياء وجعل ما في مذهب الذي كانت نصبا وزعم
بعض أهل البصرة ان من قرأ ما أخني فما ابتداء وأخني خبره قال ولا يكون رفعا بأخني كما اننا نقول زيد ضرب لا يكون زيد رفعا بضرب
الثانية قال ابن فارس في كتاب - ييويه كلمة قد أشكل معناها وهو قوله ما أغفله عنك شيئا أي دع الشك واضطرب أصحابه في تفسيره
ولكن سمعت أبي يقول سألت أبا عبد الله محمد بن سعدان البصري الثعوي بهذا ان عنها فقال أما أصحابه من المبرد وغيره فلم يفسروها
وذكر منهم ناس ان ما استفهام في اللفظ وتجه في المعنى ويتصّب شيئا بكلام آخر كانه قال دع شيئا هو غير معنى به ودع الشك في انه
غير معنى به فهذا أقرب ما قيل في ذلك الثالثة ما قد تكون زائدة بين الشرط والجزاء كقوله تعالى فامارين من البشر أحد أقول
وقوله تعالى فاما تذهب بينك فانهم منتقمون المعنى ان تذهب بك وتكون التون جلبت للنبا كسدى في قول بهض الثعويين
وحائر في الكلام اسقاط التون أنشد أبو زيد

زعمت فما ضرائني اما أنت * تسدولشوها الا صاغر خلني

الرابعة ما قد تأتي بمعنى التكثير كما أثبت ابن جيبس واستدل به بصومائة شاهد نقلها المقرئ في نفع الطبيب وأغفلها المصنف
وأكثر الثعويين ولم يعاق بذهني من تلك الشواهد الا قول الشاعر * وماذا يصبر من المضحكات * فراجع الكتاب المذكور
فانه بعد عهدي به الخامسة ذكر في أنواع الكافة المتصلة بالظروف ما يتصل بعد وبين وقد تكف اذ وحيث بما عن الاضافة
والاول للزمان والثاني للمكان ويلزمهما المصّب كما في الباب السادسة قد تأتي فبما عني رجا أنشد ابن الاعرابي قول حسان

ان يكن غث من رفاس حديث * فبما يأكل الحديث السمين

قال فيها أي رجا قال الأزهرى وهو صحيح معروف في كلامهم وقد جاء في شعر الأعشى وغيره ((مهماب يطة لامر كبة من مه))
بمعنى أكف (وما) صلة (ولا من ماما خلافا لراعيها) وفي الصحاح زعم الخليل ان مهمأ أصلها ما ضمت اليها ما نوا وأبدلوا الالف
ها وقال سيديويه يجوز ان تكون مه كاذم اليها انتهى وقد ألف الخليل في مقاماته عن مهمأ فقال وما الام الذي لا يفهم الا
باستفاضة كلمتين أو الاقتصار منه على حرفين وهو مهمأ وفيها قولان أحدهما انها مركبة من مه ومن ما والقول الثاني وهو الصحيح
ان الأصل فيها ما فريدت عليها ما أخرى كما تراد ما على ان فصار لفظها ما فثقل عليهم قوالى كلمتين بلفظ واحد فابدلوا من الالف
الاولى ها فصار تامهما قال ومهما من أدوات الشرط والجزاء ومتى لفظت بهما لم يتم الكلام الا بإيراد كلمتين بعدها كقولك مهما
تفعل افعل ويكون حينئذ ملتزما للفعل وان اقتصرت منها على حرفين وهما مه التي بمعنى أكف ففهم المعنى انتهى (ولها
ثلاثة معان الاول ما لا يعقل غير الزمان مع نصن معنى الشرط) بخ قوله تعالى (مهما تأتينا به من آية) قال ابن فارس هي ما ضمت
الى مثلها ثم جعلت الالف في ما الاولى ها كراهة لاتقاء الساكنين وقال قوم ان مه بمعنى أكف وتكون ما الثانية للشرط
والجزاء وتقدير ذلك قالوا مه أي أكف ثم قال ما تأتينا به من آية (الثاني الزمان والشرط فتكون طرفا لفعل الشرط كقوله) أي
الشاعر (وانك مهما تخط بطنك سؤله * وفرجت نالا منتهى الذم أجمعا)

وفي الباب في ذكر الاسماء المتضمنة معنى ان في كونها تجزئ المضارع وهي ما يتصل بها ما المزيدة فتشأب ألفها ها نحو مهما
على الاصح من القولين وقد يستعمل للطرف نحو * مهما تصب أققامن بارق تشم * (الثالث الاستفهام) نحو قول الشاعر

(مهما الى الليلة مهما لي * أودى بنعلي وسرياليه)

قال ابن فارس قالوا هي ما التي للاستفهام أدلت ألفها ها كذا ذكر آتفا وقالوا معناه أي أكف ثم قال ما الى الليلة ((منى وتضم))
واقصر الجوهرى وغيره على الفتح وقضى ابن سيده عليها بالياء قال لان بعضهم حكى الامالة فيهم ان ألفها لام قال وانقلاب
الالف من الياء لا ما أكثر وقال ابن الأنباري منى حرف الاستفهام يكتب بالياء وقال الفراء ويجوز ان يكتب بالالف لا نالنا نعرف
فيها فعلا قال الجوهرى منى (ظرف غير ممكن) وهو (سؤال عن زمان) كقوله تعالى (منى نصر الله) أي في أي زمان (ويجازى
به) وفي التهذيب منى من حروف المعاني ولها وجوه شتى أحدها انه سؤال عن وقت فعل فعل أو يفعل كقولك منى فعلت ومتى
تفعل أي في أي وقت والعرب تجازى بها كما تجازى بآي فجزم الفعلين تقول متى تأتي آتلك وكذلك اذا دخلت عليها ما كقولك
منى ما يأتي أخوك أرضه وفي المحكم منى كلمة استفهام عن وقت أمر وهو اسم مفعول عن الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول
وذلك انك اذا قلت متى تقوم أغسل ذلك عن ذكر الازمنة على بعدها وفي المصباح متى ظرف يكون استفهاما عن زمان
فعل فيه أو يفعل ويستعمل في الممكن ويقال متى القتال أي متى زمانه لا في المحقق فلا يقال متى طلعت الشمس وتكون شرطا فلا
تقتضى التكرار لانه واقع موقع ان وهي لا تقتضيه أو يقال متى ظرف لا يقتضى التكرار في الاستفهام فلا يقتضيه في الشرط
قياسا عليه وبه صرح الفراء وغيره فقالوا اذا قال متى دخلت الدار كان كذا فعناه أي وقت وهو على مرة وفرقوا بينه وبين كلما فقالوا
كلما تقع على الفعل والفعل جائز تكراره ومتى تقع على الزمان والزمان لا يقبل التكرار فاذا قال كلما دخلت فعناه كل دخلة
دخلتها وقال بعض العلماء اذا وقعت في اليمين كانت التكرار كقوله متى دخلت بمنزلة كلما دخلت والسمع لا يابعد به وقال

(مهما)

(منى)

بعض النواة اذا زيد عليها ما كانت للنكر اذ اقال متساهاً لاني اجبتك وجب الجواب ولو آلف مرة وهو ضعيف لان الزائد لا يفيد غير التأكيد وهو ضد بعض النواة لا يغير المعنى ويقول قولهم انما زيد قائم بمنزلة ان الشأن زيد قائم فهو محتمل العموم كما يحتمله ان زيد قائم وعند الاكثر ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى الحصر فاذا قيل انما زيد قائم فالفه مني لا قائم الا زيد قال واذا وقعت شرطاً كانت للعال في النفي والعال والاستقبال في الاثبات انتهى قال الاصمعي (وقد تكون) مني (بمعنى من) في لغة هذيل يقولون (أخرجها مني كره) أي من كره وأنشد الاصمعي لابي ذؤيب

ثربن بماء البحر ثم ترفعت * مني لجم خضر لهن نبيج
أي من لجم وأنشد الفراء
اذا أقول صحا قلمي أتبع له * سكر مني فهو سارت الى الرأس
أي من فهو وأنشد أيضاً
منى ما تنكروها تعرفوها * منى أقطارها علق نقيت
أراد من أقطارها ونقيت أي منفرج (وامم شرط) كقوله

أما بن جلا وطلاع الثيا * (منى أضع العمامة تعرفوني)

(و) تأتي (بمعنى وسط ولا تنضم) ومع أبو زيد بعضهم يقول وضغته منى كى أي في وسط كى وأنشد بيت أبي ذؤيب أيضاً وقال
أراد وسط لجم * ومما يستدل عليه منى تأتي للاستنكار تقول للرجل اذا حكى عنك فعلا تنكره منى كان هذا بمعنى الاستنكار
والننى أي ما كان هذا ومنه قول جرير * منى كان حكم الله في كرب النخل * وأما قول امرئ القيس
منى عهدنا بطمان الكما * فوالله والحمد والسود

يقول منى لم يكن كذلك بقول زون انا لا نمن من طعن النكاه وهو دنا به قريب ومتماثل ككتب بالالف اوسطها نص على ذلك
ابن درستويه (وا تكون حرفاً وتختص في النداء بالتدبة) تقول النادية وازيداه والهافاء واغربتاه (أرينادي بها) تقول
وازيد (وتكون اسماً لا عجب نحو) قول الشاعر

(وابابي أنت وفولك الاشب * كأنما ذر عليه الزنب)

وحكم المندوب المتفجع عليه في الاعراب حكم المندوب والاكثر أن تلقى آخره ألفاً جازز كقوله واغلامه - موه وواغلامكم موه
هر بامن الانباس وتلقى المضاف اليه نحو وا أمير المؤمنين ولا تلقى الصفه خلافاً لبونس ولا ينسب الا الاسم المعروف الا ان
يكون متفجعا به نحو واحسرتاه ولا يقال وارجلاه لان معناه ليس معنى مبكياً بخلاف العلم فانه ربما اشتهر بالخبر فاذا سمع بذكره
يتفجع لفقده (الواو المفردة) من حروف المعجم وقد تقدم ذكرها وهي على (أقسام الاولى العاطفة لمطابق الجمع) من غير
ترتيب (فتمطف الشيء على مصاحبه) كقوله تعالى (فأنجيئناه وأصحاب السيفينه) وتمطف الشيء (على سابقه) كقوله تعالى
(ولقد أرسلنا نوحاً وأبراهيم وعلى لاحقهم) كقوله تعالى (كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك) والفرق بينها وبين الفاء
ان الواو يعطف بها جملة على جملة ولا تدل على الترتيب في تقديم المقدم ذكره على المؤخر ذكره وأما الفاء فانه يوصل بها ما بعدها
بالذى قبلها والمقدم هو الاول وقال الفراء اذا قلت زرت عبد الله وزيد اقام - ما شئت كان هو المبتدأ بالزيارة وان قلت زرت عبد الله
فزيدا كان الاول هو الاول والاخر هو الاخر انتهى (واذا قيل قام زيد وعمر احمق ثلاثة معان) المعية ومطلق الجمع والترتيب
(وكونها للمعية راجح) لما بين من المناسبة لان مع المصاحبة ومنه الحديث بعثت أبا راسعة كها تبن أي مع الساعة
(وللترتيب كثير والعكس قليل ويجوز أن يكون بين متعاطفها تقارب أو تراخ) كقوله تعالى (انارادوه اليك وجاءواك من المرسلين)
فان بين ردموسى الى أمه وجه له - ولا زمان متراخ (وقد تخرج الواو عن افادة مطلق الجمع وذلك على أوجه أحدها تكون
بمعنى أو وذلك على ثلاثة أوجه أحدها) أن (تكون بمعناها في التقسيم نحو الكلمة اسم وعل وحرف) الثانى (بمعناها
في الاباحه) كقولك (جالس الحسن وابن سبرين أي أحدهما) الثالث (بمعناها في التغيير) كقول الشاعر

(* وقالوا نأت فاخترلها الصبر والبسكا * والوجه الثانى) أن تكون (بمعنى باء الجر صوأت أعلم ومالك) أي بمالك (وبعت
الشاء ودرهما) أي بدرهم (الثالث بمعنى لام التعليل نحو) قوله تعالى (يا ليتنا زد ولا نكذب) أي لا نكذب (قوله الخارزنجي)
مصنف نكلمة العين وقد مضت ترجمته عند ذكره في حرف الجيم (الرابع واو الاستئناف) كقولهم (لاتأكل السمك وتشرب
اللبن فمين رفع) وقد ذكر ذلك في بحث لا قريبا (الخامس واو المفعول معه كسرت والنيل السادس واو القسم) كقولهم والله لقد
كان كذا وهو يدل من الباء وانما أبدل منه لقربه منه في المخرج اذ كان من حروف الشففة (ولا تدل لاعلى مظهر) فلا يقال
ولا استغنا بالباء عنها (ولا تعلق الابعذوف نحو) قوله تعالى (والقرآن الحكيم) ولا يقال أقسم والله (ون تلها واو أخرى) كقوله
تعالى والطور وكتاب مطور (الثانية للعطف والاولى للقسم) (والا لاحتاج كل الى جواب نحو) قوله تعالى (والذين والزيتون)
وطور سينين (السابع واو رب ولا تدخل الا على منكر) موصوف لان وضع رب لتقليل نوع من جنس فيذكر الجنس ثم يختص
بصفة تعرفه ومنه قول الشاعر
وبلد ليس بها أنيس * الا اليها فيروا الانيس

أى ورب بلدة (الثامن الزائدة) كقوله تعالى (حتى اذا جاؤوها وقت أبوابها) جوزه الجوهري وقال غيره هي واو الثمانية
وفي الصحاح قال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلاء وقولهم ربنا ولك الحمد قال يقول الرجل للرجل بمعنى هذا الثوب فيقول وهو لك
وأظنه أراد هولاك وأنشد الاخفش فاذا وذل يا كيشه لم يكن * الا كلمة عالم بخيال
كانه قال فاذا ذلك لم يكن وقال آخر وهو زهير

قف بالديار التي لم يعفها القدم * بلى وغيرها الارواح والديم

يريد بلى غيرها كذا في الصحاح قال ابن بري وقد ذكر بعض أهل العلم ان الواو زائدة في قوله تعالى وأوحينا اليه لتبينهم بأمرهم هذا
لأنه جواب لما في قوله فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يخرجوه في غيابة الجب (التاسع واو الثمانية يقال ستة سبعة وثمانية ومنه) قوله تعالى
(سبعة وثامنهم كلبهم) وقوله تعالى ثيبات وأبكارا وقوله تعالى والناهون عن المنكر قال السهيلي في الروض واو الثمانية في قوله تعالى
سبعة وثامنهم كلبهم تدل على تصديق القائلين بأنهم سبعة لأنها عاطفة على كلام مضمر تقديره نعم وثامنهم كلبهم وذلك ان قائلها قال
ان زيدا شاعر فقلت له وفقه كنت قد صدقته كائن قلت نعم هو كذلك وفقه أيضا كذا الحديث أيتوضأ بما أفضلت الحرف قال وبما
أفضلت السباع يريد نعم وبما أفضلت السباع خرجه الدارقطني قال وقد أبطل واو الثمانية هذه ابن هشام وغيره من المحققين
وقالوا لا معنى له ولا يجوز في أمثله وقالوا انها متناقضة (العاشروا ضمير الذكور نحو) قولهم (الرجال قاموا) ويقومون وقوموا
أيها الرجال وهو (امم) عند الأكثرين وقال (الاخفش والمازني) هو (حرف الحادي عشر واو علامة المذكرين في لغة طي)
أواز دشنوة أو بطرث) على اختلاف في ذلك (ومنه) الحديث (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار الثاني عشر
واو الانكار نحو الرجلوه بعد قول القائل قام الرجل) فقوله الرجلوه هو قول المنكر بعه بالواو والهاء للوقوف ومنه كذلك الحسنة
وعمره وسمى أيضا واو الاستنكار (الثالث عشر واو المبدلة من همزة الاستفهام المضموم ما قبلها كقراءة فنبيل واليه النشور
وأمنتم) وكذلك (قال فرعون وأمنتم الرابع عشر واو التذكير) كذا في النسخ والصواب التذكير في التكملة وتكون للتعاين
والنذكر كقولك هذا عمرو وقد تقدم تقول منطلق وكذلك الالف والياء قد تكونان للتذكير انتهى (الخامس عشر واو) الصلة
و(القوافي) كقوله قف بالديار التي لم يعفها القدم * فوصلت ضمة الميم بواو تم بها وزن البيت (السادس عشر واو الاشباع كالبرقوع)
والمعلق والعرب تصل الضمة بالواو وحكى الفراء أنظور في موضع أنظروا أنشد * من حيث ما سلكوا أدنوا فانظور * وقد ذكر في الفراء
وأنشد أيضا

لوان عمراهم ان يرقودا * فانهم فشد المنزرا المعقودا

أراد ان يرقودا شبع الضمة ووصلها بالواو ونصب يرقود على ما ينصب به الفعل (السابع عشر مدا لام بالنداء) كقولهم يا قورط
يريد قورطا فدوا ضمة الفاف بالواو ليمتد الصوت بالنداء (الثامن عشر واو المحولة) نحو (طوبى أصلا طيبى) قلبت الياء واو
لأنضمها الطاء قبلها وهي من طاب يطيب ومن ذلك واو المومنين من أيسرو من أقسام الواو المحولة واو الجزم المرسل كقوله تعالى
وتعلن علوا كبيرا فأسقط الواو لالتقاء الساكنين لأن قبلاها ضمة تخلفها ومنها واو الجزم المنبسط كقوله تعالى تسبلون في أموالكم
فلم تسقط الواو وحركوها لان قبلاها فتحة لا تكون عوضا عنها قال الأزهري هكذا رواه المنذري عن أبي طالب النخعي (التاسع عشر
واو الانبئة كالجورب والتورب) للتراب والجدول والحشور وما أشبهها (العشرون واو الوقت وتقرب من واو الحال) كقولك
(اعمل وأنت صحيح) أي في وقت صحتك والآن وأنت فارغ (الحادي والعشرون واو النسبة كاخوى في النسبة الى أخ) بفتح الهمزة
والحاء وكسر الواو هكذا كان ينسب أبو عمرو بن العلاء وكان ينسب الى الزنازوني والى أخت أخوى بضم الهمزة والى ابن بنوى
والى عابدة الجازع لوى والى عشيبة عشوى والى أب أبوى (الثاني والعشرون واو عمرو) زيدت (لتفريق بينه وبين عمرو) في الرفع
والخفض وفي النصب تسقط تقول رأيت عمرا لانه حصل الامن من الالتباس وزيدت في عمرو دون عمرا لانه قبل من عمرو
(الثالث والعشرون واو الفارقة) وهي كل واو دخلت في أحد الحرفين المشبهين بفرق بينه وبين المشبه له في الخط (كواو أولئك وأولى
لثلاثين بالياء والى) كقوله تعالى أولئك على هدى من ربهم وقوله تعالى غير أولى الضرر زيدت فيهما الواو في الخط ليفرق بينهما
وبين ما شاكاهما في الصورة (الرابع والعشرون واو الهمزة في الخط) واللفظ فأما الخط (كهذه نسألك وشأوك) صورت الهمزة
واو الضمة (و) اما (في اللفظ كعمراوان وسوداران) ومثل قولك أعيد بأسماءات الله وأبنائات سعد ومثل السموات وما أشبهها
(الخامس والعشرون واو النداء والندبة) الاول كوازيد والثاني كواغريتا وقد تقدم وفي التكملة وهي غير واو الندبة فتأمل
(السادس والعشرون واو الحال) كقولك (آيتيه والشمس طالعة) أي في حال طلوعها ومنه قوله تعالى اذ نادى وهو مكظوم ومثل
الجوهري لو اوا الحال بقولهم سمعت وأصل وجهه أي سمعت ما كارهه وكقولهم سمعت والناس يعود (السابع والعشرون واو
الصرف) قال الفراء (وهو أن تأتي الواو معطوفة على كلام في أوله حادثة لا تستقيم اعادة ما على ما عطف عليها كقوله) أي الشاعر
وهو المتوكل اللبني (لأنه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم

فانه لا يجوز اعادة وتأتى مثله على تنه) هكذا في النسخ ونص الفراء ألا ترى أنه لا يجوز اعادة لا على وتأتى مثله فلا ذلك (ممنى صرفا فاذ

كان معطوفا ولم يستقم أن يعاد فيه الحادث الذي فيما قبله) * وما يستدرك عليه واو الاعراب كافي الاءاء الستة وبعضى اذ نحو لقيتكم و أنت شاب أى اذ أنت وعليه حل قوله تعالى وطائفة قد أهتمهم أى اذ طائفة وللتفصيل كقوله تعالى ومنك ومن فوح ونخل ورمان ويدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم كما تقول أف عجبتم نقله الجوهري وكذلك قوله تعالى أو لم ينظروا أو لم يسيروا وللتكرار كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الواسطة ومنها الواوات التى تدخل فى الاجوبة فتكون جوابا مع الجواب ولو حذف كان الجواب مكتميا بنفسه أشد الفراء

حَنِیْ اِذَا قُلْتَ بِطَوْنِکُمْ * وَرَآیْتُمْ اٰبْنَآءَکُمْ شَبَّوْا

وقلستم ظهارا نحن لنا * ان التيمم العاخر الخ

أراد قلبتم ومثله في الكلام لما أتاني وأثب عليه كأنه قال وثبت عليه وهذا لا يجوز إلا مع لما وحتى إذا ومنها الواو الدائمة وهي كل واو تلابس الجزاء ومعناها الدوام كقولك زرتني وأزورك وأزورك بالنصب والرفع فالنصب على المجازاة ومن رفع فعناء زيارتك على واجبة أدبها لك على كل حال ((الهاء)) بالامالة حرف هجاء (من حروف المهم) وهي من حروف الزيادات مخرجه من أقصى الحلق من جوار مخرج الالف بعدو وبضمير النسبة هائي وهواي وهوي وهديت هاء حسنة والجمع اهيا، راهوا، وها آت وفي المحكم الهاء حرف هجاء وهو حرف مهموم من يكون أصلاً وبداً وزائداً فالأصل نحو هند وفهد وشبهه وتبدل من خمسة أحرف وهي الهمزة والالف والتاء والواو والياء وقال سيويه الهاء أخواتها من الثناني إذا نهجيت مقصورة لأنها ليست باسماء وانما جاءت في التهجى على الوقف وإذا أردت أن تلفظ بحروف المهم قصرت وأسكنت لأنك استزبد أن تهجها اسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم بخات كأنها أصوات تصوت بها إلا أنك تقف عندها بمنزلة عه ونأني (على خمسة أوجه ضمير للغائب وتستعمل في موضع النصب والجر) كقوله تعالى (قال له صاحبه وهو يحاوره) فالهاء في صاحبه في موضع جر وفي يحاوره في موضع نصب وكلاهما ضميران للغائب المذكور وفي الصحاح والهاء قد تكون كناية عن الغائب والغائبة تقول ضربه وضربها (الذي تكون حرف الغيبة وهي الهاء في إياه) تعبدون وإياه أصدت (الثالث هاء السكت وهي اللاحقة لبيان حركة أو حرف نحو ما هيسه وما هناه وأصاها أن يوقف عليها ويرجمها وصلت بنية الوقف) وفي اللباب هاء السكت تلحق المتحرك بحركة غير أعرابية للوقف نحو عه وكيفه وقيل لم أبله لتقدير الحركة كما أسقط ألف هائي فلم تقدر سمكون للام وهي ساكنة ونحريكها لحن ونحو يا مر حباء بحمار عفرأ ويا مر حباء بحمار ناجية مما لا يعبده انتهى وفي الصحاح وقد تراد الهاء في الوقف لبيان الحركة نحو لمه وساطا نيسه وماليه وتمه بمعنى ثم ماذا وقد أنت هذه الهاء في ضرورة الشعر كما قال

مه بمعنى ثم ماذا وقد أنت هذه الهاء في ضرورة الشعر كما قال

هم القائلون الحرب والآخرونه * اذا ما خشوا من معظم الامر مفعلا

فأجراها مجرى ها، الأضمار انتهى وتسمى هذه الهاء، يعنى التى فى سلطانيه وماليه ها، الاستباحه كما فى البصائر للمصنف (الرابع)
 الهاء (المبدلة من) الهمزة قال ابن برى ثلاثة أفعال أبدلوا من همزها ما، وهى هرفت الماء، وهنرت الثوب وهرحت اللذبة
 والعرب يبدلون (همزة الاستفهام) ها، وأنشد الجوهري

(وأني صوابها قلن هذا الذي * منع المودة غيرنا وجفانا)

أى إذا الذى ووجد بخط الأزهرى فى التهذيب

وَأَتَصَوَّحُ أَفْقَانِ هَذَا الَّذِي * رَامَ الْقَطِيعَةَ بَعْدَنَا وَجِغَانَا

وقال البدر القرافي زعم بعضهم ان الاصل هذا الذي خذفت الالف للوزن (الخامس هاء التانيث فخورجه في الوقف) وهي عند الكوفيين أصل وفي الوصل بدل والبربريون بعكس ذلك قاله القرافي وفي الصحاح قال القراء والعرب تقف على كل هاء مؤنث بالهاء الاطينا فانهم يقفون عليها بالتاء فيقولون هذه أمت وجاريت وطلحت ((وها)) بفخامة الالف (كلمة تبه) للمعاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام وقالواها السلام عليكم فها منبها مؤكدة قال الشاعر

وَقَدْ نَفَقْنَا هَآلَ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ * فَانْكَرْ هَاضِيقَ الْمُحْمِ غَيُورِ

وفي الصحاح حرف تنبيه قال النابغة

ها ان ناعذره الا نكن نعت * فان صاحبها قدماه في اليلاد

(وتدخل في ذا) للمذكر (وذى) للمؤنث (تقول هذا وهذه وهذا ذاك وهذا ذين) إذا الحقهما بالكاف قال الارهري وأما هذا إذا كان نسيها فان أبا الهيثم قال هانئيه تفتخ العرب بها الكلام، لا معنى سوى الاقتراح تقول هذا أخوك هانن ذا أخوك (أو ذا المأبد وهذا المقرب) وقد تقدم البحث فيه مفصلا في تركيب ذا (وها كناية عن الواحدة كرايتها) أيضا (زجر للابل ودعاء لها) ويبنى على الكسر إذا مد تقول هاهيت بالابل إذا دعوتها كما تقدم في حاجيت (وها أيضا) (كلمة أجابة) وتلييه وفي التهذيب يكون جواب النداء مدو يقصر وأنشد

لا بل يحبك دين تدعو باسمه * فيقولها وطالمالي

قال يصلون الماء بالف تطويلا للصوت قال وأهل الجاز يقولون في موضع أي في الإجابة أي خفيفة * قلت وهي الآن لغة العجم

قاطبة (وهانكون اسم الفاعل وهو خذ وقد) ومنه حديث الرابا ليعبوا الذهب بالذهب الاها، رها، قال بعضهم هو أن يقول كل واحد من البائعين ها، أي خذ فبسطه ما في يده ثم يفرقان ويسئل معناه ها، رها، أي خذ وأعط وقال الازهرى الاها، رها، أي الايداي سيدي بنى مقابضة في المجلس والاصل فيه ها، رها، وقال الخطابي أصحاب الحديث يروونه ها، رها، ساكنة الالف والصواب مدها، رها، لان أصلها ها، أي خذ فحذف الكاف عوض منها المد والهمزة وغير الخطابي يحذفها السكون على حذف العوض وتنزل منزلة ها التي للتنبيه (ويستعملان بكاف الخطاب) يقال ها، رها، قال الكسائي من العرب من يقول ها، رها، رجل وها، كما هذا يارجلان وها، كما هذا يامرأة وها، كما هذا يامرأة وها، كما هذا يامرأة، قال وهاب بن منصور قال الازهرى قال سيبويه في كلام العرب ها، رها، بمرلة حميل وجرهك وكقولهم التجاء، قال وهذه الكاف لم تجئ علما لمورين والمنهين والمضمرين ولو كانت علما للمضمرين لكانت خطأ لان المضمر هنا فاعلون وعلامة الفاعلين الواو كقولك افعلوا وانما هذه الكاف تخصبص وتوكيد وليست باسم ولو كانت اسما لكان التجاء محالا لان لا تنصيف فيه الفاء لا ما قال وكذلك كاف ذلك ليس باسم (ويجوز في الممدودة أن يستغنى عن الكاف بنصر ياء همزتها نصريف الكاف) وفيها الفات قال أبو زيد (تقول ها، رها، يارجل) (للمذكر وها، رها، يامرأة) (للمؤنث) في الاول يفتح الهمزة وفي الثاني بكسر هاء من غير ياء قال ابن السكيت (و) يقال (هاؤما) يارجلان (وهاؤن) يانسوة (وهاؤم) يارجلان (ومنه) قوله تعالى (هاؤم اقرؤا) كتابه قال الليث قد تجي الهاء خلفا من الالف التي تبنى للقطع قال الله عز وجل هاؤم اقرؤا كتابه جاء في التفسير ان الرجل من المؤمنين يعطى كتابه بيمينه فاذا قرأ رأى فيه بشيرة بالجنة فيعطيه أصحابه فيقول هاؤم اقرؤا كتابي أي خذوه واقرؤا ما فيه لتعلموا فوزي بالجنة يدل على ذلك قوله اني ظننت أي علمت اني ملاق حسبيته فهو في عيشة راضية وقال أبو زيد يقال في التنبيه ها، رها، في اللعين جيعا وها، رها، يانسوة ولغة ثانية ها، رها، يارجل وها، رها، آمنة ها، رها، للجميع هاؤا ولامرأة ها، رها، رلتين ها، رها، للجميع ها، رها، وأنشد أبو زيد

قوموا فهاؤا الحق تنزل عنده * اذ لم يكن لكم علينا مفخر

وقال أبو حزام العكلى * فهاؤا مضاضة لم تول * وقد ذكر في ض ب أ (الثاني تكون ضمير المؤنث فتستعمل مجرورة الموضع ومنصوبته نحو) قوله تعالى (فالهمها تجورها وتقرها) فالضمير في الهمها منصوب الموضع وفي تجورها وتقرها متقواها مجرورة (الثالث تكون للتنبيه فتدخل على أربعة أحدها الإشارة غير المختصة بالبعد كهذا) بخلاف ثم وهنا بالتشديد وهنالك (الثاني ضمير الرفع المنبر عنه باسم الإشارة نحو ها، رها، أنتم أولا) فحجوتهم رها، رها، أنتم هؤلاء حاجتكم ويقال ان هذه الهاء تسمى ها، الزجر (الثالث نعت أي في النداء نحو يا أيها الرجل وهي في هذا واجبة للتنبيه على انه المقصود بالنداء) قبل وللعوض عما تضاف اليه أي قال الازهرى قال سيبويه وهو قول الخليل اذ اقلت يا أيها الرجل فأى اسم بهم مبنى على انضم لانه منادى مفرد والرجل صفة لاى تقول يا أيها الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لان ياء تنبيه بمرلة التعريف في الرجل ولا يجمع بين ياء وبين الالف واللام فيتصل الى الالف واللام باى وها، رها، لاى البتة وهي عوض من الاضافة في أى لان أصل أى أن تكون مضافة الى الاستفهام والخبر وتقول للمرأة أيا أيها المرأة (ويجوز في هذه في لغة بني أسد أن تحذف ألفها وأن تضم هاؤا تباعا وعليه قراءة ابن عامر أبيه الثقفلان) أيه المؤمنون (بضم الهاء في الوصل) وكلهم ما عدا اقرؤا أيها الثقفلان وأيه المؤمنون وقال سيبويه ولا معنى لقراءة ابن عامر وقال ابن الأنبارى هي لغة رخص غيره بنى أسد كالمصنف (الرابع اسم الله في القسم عند حذف الحرف تقول ها، رها، الله يقطع الهمزة وصلها وكلاهما مع اثبات ألف ها وحذفها) وفي الصحاح وها، رها، للتنبيه قد يسمها يقال لاها، رها، الله ما فعلت أي لا والله أبدلت الهاء من الواو وان شئت حذف الالف التي بعد الهاء وان شئت أثبت وقولهم لاها، رها، الله أصله لا والله هذا ففرقت بين هاؤا و جعلت الالف بينهما وحررت بمرلة التنبيه والتقدير لا والله ما فعلت هذا فحذف واختصر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدم ها، رها، كما قدم في قولهم هاؤا وها، رها، اذا قال زهير

تعلن ها، رها، الله ذاقها * فاقصد لذرعك وانظر أين تنسك

انتهى وفي حديث أبي قتادة يوم حنين قال أبو بكر لاها، رها، الله اذا انعمد الى أسد من أسد الله يقابل من الله ورسوله فنهطت سابه هكذا جاء الحديث لاها، رها، الله اذا الصواب لاها، رها، الله اذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا ولا والله الامر اذا حذف تخفيفا ولك في ألفها مذهبان أحدهما ثبت ألفها لان الذي بعدهما مدغم مثل دابة والثاني أن تحذفها لالتقاء الساكنين قاله ابن الأثير (وهو بالضم د بالصعيد) الاعلى على تل بالجانب الغربي دون قوس وقد ذكرناه في هو المشددة لانه جمع هوة وهو الابق باسماء المواضع (وهيوة حصن بالين) لبنى زيد كما قاله ياقوت ولم يضبطه وهو في التكملة بفتح فسكون والاخيرة مضمومة ومما يستدل عليه قال الجوهرى والهاء تراد في كلام العرب على سبعة أضرب أحدها للفرق بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة وكريم وكريمة والثاني للفرق بين المدكر والمؤنث في الجنس نحو امرئ وامرأة والثالث للفرق بين الواحد والجمع مثل بقرة وبقرة وغرمة وغرمة والرابع لتأنيث اللفظة وان لم يكن تحتها حقيقة تأنيث نحو غرفة وقرية والخامس للمباينة نحو علامة ونسابة وهذا مدح وعلابجة وعقافة وهذا دم وما كان منه مدحا يذهبون بتأنيثه الى تأنيث القاية والنهاية والداهية وما كان ذما يذهبون به الى

(المستدرك)

تأنيث البهيمية ومنه ما يستوي فيه المذكور والمؤنث لمحو وجعل ملولة وامرأة ملولة والسادس ما كان واحدا من جنس يقع على الذكور والانثى فهو بطة وحيدة والسابع تدخل في الجمع لثلاثة أوجه أحدها أن تدل على النسب نحو الماهالبة والمساهمة والثاني أن تدل على البهيمية نحو الموازنة والجواربة ودور بما لم تدخل فيها الهاء كة ولهم كالج والثالث أن تكون عوضا من حرف محذوف نحو الموازنة والزائدة والعبادة وقد تكون الهاء عوضا من الواو الذاهبة من فاء الفعل نحو عدة وصفة وقد تكون عوضا من الواو والياء الذاهبة من عين الفعل نحو ثبة الموض أصله من ثاب الماء يشوب إذا رجع وقولهم أقام أقامة أصله اقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهبة من لام الفعل نحو مائة ورثة وبرة انتهى ومنها هاء العماد كقوله تعالى ان الله هو الرزاق ان كان هذا هو الحق انه هو يسدي ويعيدوها الاداة وتكون للاستبعاد نحو هيئات اولادنا تزداد نحوايه اولادنا كفافا نحوايها أي كيف أو للتضيض نحوويها أو للتوجيع نحوآه وآؤه أو للتعجب نحوواه وهاء وقال الجوهري في قوله تعالى ها أنتم هؤلاء انما جمع بين التثنية والتوكيد وكذلك أيا هؤلاء وقال الأزهري يقولون ها أنت زيد معناه أنت في الاستفهام ويقصرون فيقولون ها أنت زيد في موضع أنت زيد وفي الصحاح وهو للمذكور وهي للمؤنث وانما بنوا الواو في هو والياء في هي على الفتح ليفرقوا بين هذه الواو والياء التي هي من نفس الاسم المكني وبين الياء والواو اللتين يكونان صلة في نحو قولك رأيتهم ومريت بهم لان كل مبني خفقه ان يبنى على السكون الا ان تعرض علة فوجب له الحركة والتي تعرض ثلاثة أشباه أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين والثاني كونه على حرف واحد مثل الياء الزائدة والثالث للفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضي يني على الفتح لانه ضارع الاسم بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الامر المواجه به نحو افعل وأما قول الشاعر

ماهي الا شربة بالحواب * قصصدي من بعدها أو صوبي

هل هي الا حظه أو طليق * أو صلف من بين ذاك تعلق

وقول بنت الحارث فان أهل الكوفة يقولون هي كناية عن شيء مجهول وأهل البصرة يتأولونها القصة قال ابن بري وضمير القصة والشأن عند أهل البصرة لا تفسره الا الجماعة دون المفرد وفي المحكم هو كناية عن الواحد المذكور قال الكسائي هو أصله ان يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هو فعل ذلك قال رمن العرب من يخفقه فيقول هو فعل ذلك قال الليثاني وحكي الكسائي عن بني أسد رقيم وقبس هو فعل ذلك باسكان الواو وأنشد لعبيد

وركضنا لولا هو لقيت الذي لقوا * فأصبحت قد جاورت قوما أعاديا

وقال الكسائي بعضهم يلقى الواو من هو اذا كان قبلها ألف ساكنة فيقول حناه فعل ذلك وانما فعل ذلك قال وأنشد أبو خالد الاسدي * اذا لم يؤذن له لم يمس * قال وأنشدني طشاف

اذا هسام الخلف الا قسم * بالله لا ياخذ الا ما احكم

قال وأنشدنا أبو جحالة الجعير السلولي فيمناء يشرى رحله قال قائل * لمن جل رنخو والملاط نجيب

وقال ابن جني انما ذلك لضرورة الشعر والتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عصاه وقتاه ولم يقيد الجوهري حذف الواو من هو بما اذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال ورد بما حذف من هو الواو في ضرورة الشعر وأورد قول الجعير السلولي السابق قال وقال آخر

انه لا يبرئ داء الهدب * مثل القلايا من سنام وكبد

وكذلك الياء من هي وأنشد * دار السعدى اذ من هواكا * انتهى وقال الكسائي لم اسمهم يلقون الواو والياء عند غير الالف * قلت وقول الجعير السلولي الذي تقدم هكذا هو في الصحاح وسائر كتب اللغة والتصور نحو الملاط نجيب وقال ابن السيراني الذي وجد في شعره رنخو الملاط طويل وقيل

فبات هموم الصدر شتى أعدنه * كما عيشوا بالعراء قتيل

محل باطواق عتاق كأنها * بقايا الجين جرسهن صليل

وبعد انتهى * فانتري روي أيضا رنخو الملاط ذلول وتثنية هو هما وجمعه همو فاما قوله هم فمحذوفة من همو وكان مذهب محذوفة من منذ واما قولك رأيتهم فانما الاسم هو الهاء وجى بالواو لبيان الحركة وكذلك لهو مال انما الاسم منها الهاء والواو لما قدمنا ودليل ذلك انك اذا وقفت حذف الواو فقلت رأيتهم والمال له ومنهم من يحذفها في الوصل مع الحركة التي على الهاء ويسكن الهاء حكي الليثاني عن الكسائي له مال أي لهو مال قال الجوهري ورد بما حذف الواو مع الحركة قال الشاعر وهو يعلى الاحول

أرقت لسبرق دونه شمران * يمان واهو البرق كل يمان

فظلمت لذي البيت العتيق أخيلهو * ومطواي مشتاقان له أرفان

فليت لتسامسن ما زفرم شربة * مبردة باتت على طهيان

قال ابن جني جمع بين اللغتين يعني اثبات الواو في أخيلهو واسكان الهاء في له عن حذف لحق الكلمة بالضعفة قال الجوهري قال

الاخفش وهذا في لغة أزد السراة كثير قال ابن سيده ومثله ما روي عن قطرب في قول الآخر
واشرب الماء ما بي فحوه وعطش * الا لأن عيونهم سيل واديا
فقال فحوه وعطش بالواو وقال عيونهم باسكان الهاء وأما قول الشاعر

له زجل كأنه صوت حاد * إذا طلب الوسيقة أوزمير

فليس هذا الغين لأننا لا نعلم رواية حذف هذه الواو بقاء الضمة قبلها لغة فينبغي أن يكون ذلك ضرورة وضعة لا مذهبا ولا لغة ومثله
الهاء في قوله بي هي الاسم والياء لئلا ينحرف ذلك إذا وفقت قلت به ومن العرب من يقول بي وبه في الوصل قال
الليثاني قال الكسائي سمعت أعراب عقيل وكلاب يتكلمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء قصر فيجزمون والهاء في الرفع
ويرفعون بغير تمام ويجزمون في الخفض ويخفضون بغير تمام فيقولون أن الإنسان لم يهككنود بالجزم ولم يهككنود بغير تمام وله
مال وله مال وقال التمام أحب إلى ولا ينظرون في هذا إلى جزم ولا غيره لأن الأعراب انما يقع فيما قبل الهاء وقال كان أبو جعفر
قارئ المدينة يخفض ويرفع بغير تمام قال وأنشدني أبو حزام العكلى

لي والد شيخ تحضه غيتني * وأظن أن بغداد عمره عاجل

نخفف في موضعين وكان حزة وأبو عمرو ويجزمون الهاء في مثل نوده البكر ونوته منها ونصل جهنم وسمع شيخان هو وزن يقول عليه
مال وكان يقول عليهم وفيهم وهم قال وقال الكسائي هي لغات يقال فيه وفيه وفيه بتمام وغير تمام قال وقال لا يكون الجزم
في الهاء إذا كان ما قبلها ساكنا وفي التهذيب قال الليث هو كتابة تكبر وهي كتابة تأنيث وهما اللاتين وهم للجماعة من الرجال
وهن للنساء فإذا وقعت على هو وصلت الواو وقلت هو وإذا أدرجت طرحت هاء الصلة وروي عن أبي الهيثم أنه قال مررت به ومرت به
ومررت بهي قال ران شئت مررت به وبه وهو وكذلك ضرب به فيه هذه اللغات وكذلك يضربه ويصر به وإذا أفردت الهاء من
الاتصال بالاسم أو بأفعول أو بالأداة أو ابتدأت بها كلاما قلت هو لكل مذكرة غائب وهي لكل مؤنثة غائبة وقد جرى
ذكره ما أفردت واو أو ياء استقالات الاسم على حرف واحد لأن الاسم لا يكون أقل من حرفين قال ومنهم من يقول الاسم إذا كان
على حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عرفت شنته وجهه ونصبه بغيره ونصبه بغيره عرف انما نقص منه وان لم يصغر ولم يصرف
ولم يعرف له اشتقاق زيد فيه مثل آخره فتقول هو أول فراد واعم الواو واو أنشد

وان اساني شهدة يشتقي بها * وهو على من صبه الله علم

كثاوا في من وعن ولا تصر يف لهما فقالوا بني أحسن من منذ فراد وافتوا مع الذون وقال أبو الهيثم نواسد نسكن هو وهي
فيقولون هو زيد وهي هند كما هم حذفوا المتحرك وهي قاتله وهو قاله وأنشد

وكنا إذا ما كان يوم كريمة * فقد علموا أنني وهوفتيان

فاسكن ويقال ما قاله وماه قاتله ير بدون ما هو وما هي وأما قول جرير

تقول لي الأصحاب هل أنت لاحق * بأهلك ان الزاهرة لاها

أي لا سبيل اليها وكذلك إذا ذكر الرجل شيئا لا سبيل اليه قال له المحبب لا هو أي لا سبيل اليه فلا تذكره ويقال هو هو أي قد عرفته
ويقال هي هي أي هي الداهية التي قد عرفتها وهم أي هم الذين قد عرفتهم قال الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لم تزع * فقلت وأنكرت الوجوه هم هم

* مهمة وفيها فوائد الأولى قال الجوهري إذا دخلت الهاء في النسبة أثبتت في الوقف وحذفها في الوصل وربما ثبتت في ضرورة
الشعر فضم كالحرف الأصلي قال ابن بري صوابه فتضمها ككها الضمة يرفي عصاه ورحاه قال الجوهري ويجوز كسره لا لتقاء
الساكنين هذا على قول أهل الكوفة وأنشد الفراء

يارب يارب يا أبا أسل * عفر يا يارب من قبل الأجل

وقال فليس بن معاذ العامري فنادت يارب يا أول سالتني * لنفسي ليلى ثم أنت حسيها

وهو كثير في الشعر وليس شيء منه بحجة عند أهل البصرة وهو خارج عن الأصل الثانية ما مقصور للتقريب إذا قيل لك أين أنت
فقول ها أنا ذا والمرأة تقول ها أنا ذا فان قيل لك أين فلان قلت إذا كان قريبا ها هو ذا وإذا كان بعيدا قلت ها هو ذا وللمرأة
إذا كانت قريبة ها هي ذه وإذا كانت بعيدة ها هي تلك الشاة يقال ها بالتسوين بمعنى خذ منه قول الشاعر

ومرغ قال لي ها فقلت له * حياك ربي لقد أحسنت بي ها

الرابعة قد تلحق التاء بها فتكون بمعنى أعط يقال ها ها تاءا وها ها تين ومنه قوله تعالى قل ها توابر ها نكم وقيل ان الهاء بدل
من همزة آت وقد ذكر في موضعه قال الشاعر

وجدت الناس نائلهم قرونس * كنت قد البوق خذمني وهات

الخامسة في حديث عمر قال لابي موسى رضي الله عنهما هاوا لاجعلنك عظة أي هات من يشهدك على قولك السادسة قوله تعالى وهذا بعلي شيخا فهذا مبتدأ بعلي خبره وشيخا منصوب على الحال وانعامل فيه الإشارة والتثنية وقرأ ابن مسعود وأبي وهذا بعلي شيخا بالرفع قال القاسم هذا مبتدأ بعلي بدل منه وشيخ خبراً بعلي وشيخ خبران لهذا كما يقال الرومان حلوا حاص وحكي المبرد ان بعض الرؤساء عزم عليه مع جماعة ففقت جارية من وراء الستر

وقالوا لها هذا حبيبك معرض * فقالت ألا اعراضه يسر الخطب

فما هي الانتصرة بتبسم * ونهضت رجله وبسقط للجنب

فطرب الحاضرون الا المبرد فحبب منه وب المنزل فقالت هو معدور لانه أراد ان أقول حبيبك معروضاً فظنني لحنت ولم يدرك ان ابن مسعود قرأ وهذا بعلي شيخا بالرفع فطرب المبرد من هذا الجواب حتى شق ثوبه ونقله القرافي ((هلا)) بالتخفيف (زجر للخبيل) أي توسي وتخي قال * وأبي جواد لا يقال له هلا * وللناقة أيضاً قال غمسلان بن حريث الربيعي * حتى حذرناها هاجيد وهلا * قال الجوهري وهما زجران للناقة وقد يسكن بها الاثنا عند نوا الفعل منها قال الجعدي * الاحبيبا ليلى وقولا لها هلا * وقد ذكر في المعنى لان هذا باب مبني على ألفان غير منقلب من شيء وقال ابن سيده هلا لامة يافذ كزناه في المعنى (و) هلا (بالشديد للتضيض) والحث (مركب من هل ولا) قال الجوهري أصلها لا بنيت مع هل فصارت فيها معنى التضيض كما بنوا ولا ولا ولا وجعلوا كل واحدة مع لا عنزلة حرف واحد وأخلصوهن للفعل هل حيث دخل فيهن مع التضيض (وتملا الفرس أسرع) كذا في النسخ وفي التكملة تملى هكذا بالياء * قلت كان ينبغي ذكره في المعنى لان ألفه عن ياء * ومما يستدل عليه المهمل بالتشديد باسم والمهمل ابن سعيد بن علي السبائي ثم الشرفي الخزرجي جد عبد الله بن عبد الله الماضي ترجمته في السبني ((ها)) بالضم وتخفيف السين (وهنا إذا أردت القرب) وفي الصحاح للتقريب إذا أثمرت إلى مكان وقال القراء يقال اجلس ههنا أي قريبا ونفع ههنا أي تباعد أو أبعد قليلا وفي المحكم هنا ظرف مكان تقول جعلته ههنا أي في هذا الموضع وفي حديث علي ان ههنا علما وأما أيده إلى صدره (وهنا وههنا وههنا) وههنا مفتوحات مشددة إذا أردت البعد كذا نص المحكم والذي في الصحاح وههنا بالفتح والتشديد بمعنى ههنا وههنا ههنا أي هنالك وقال بعض الرجاز

لما رأيت محمدا ههنا * مخذرين كدت ان أجنا

ومنه قولهم فجمعه وامن ههنا وامن ههنا أي من ههنا انتهى وفيه نوع مخالفة لما سبق من سباق ابن سيده لان سباق الجوهري صريح في أن ههنا مشددة مفتوحة للقرب وأنه بالكاف للبعد فتأمل (و) يقال (جاء من ههنا بكسر التون ساكنة الياء أي من هنا) نقله ابن سيده (وههنا) بالضم مقصورا (معززة اللهو) واللام وأنشد الأصمعي لامرئ القيس

وحديث الركب يوم هنا * وحديث ثعلبي قصره

(و) أيضا (ع) وبه فسر ابن بري قول امرئ القيس السابق قال وهو غير مصروف لانه ليس في الاجناس معروفا فهو كجاء وقد ذكرناه في المعنى (و) يقال للحبيب ههنا وههنا أي تقرب رادن وللبغيض ههنا وههنا أي تخب بعيدا قال الخطيب يهجو أمه فههنا أقعدى مني بعيدا * أراح الله منك العالمينا

وقال ذو الرمة يصف فلاة بعيدة الأرجاء كثيرة الخير

ههنا وههنا من ههنا ههنا * ذات الشمال واليمين ههنا

(و) من العرب من يقول (ههنا ههنا بمعنى أيا أنت) يقلبون الهمزة ههنا وينشدون بيت الأعمش

يا ليت شعري هل أعود ناسنا * مثلي زمين ههنا برفقه أنفدا

وبروي ثابا بدل ناسنا وقد مررت رواية ذلك عن الحفصي في تركيب ب رق (والههنا التثنية الدقيق الحسبي) كذا في النسخ ونص ابن الأعرابي الحسب الدقيق الحسبي وأنشد

حاشا لفرعيل من ههنا ههنا * حاشا لمراتك التي تشج

(ونقول في النسخ خاصة ياهها بزيادة هاء) في آخره تصير تاء في الوصل معناه يافلان وهي بدل من الواو التي في هنول وههناوات قال امرؤ القيس

وقدر ابني قولها ياهها * ويحكن الحقت شرابشر

كذا في الصحاح وقد ذكرناه في تركيب ههنا ههنا في الباب وللتداء أحكام آخر تخص به من الزيادة والحذف واختلاف الصيغة فالاول الحاقهم الزيادة بآخرهم في أحوال الغيرة والتدب والاستغناء وتكون مجازة لحركة المنادي الافي الواحد فانها فيه ألف نحو ياهها وأنها بدل من الواو التي هي لام على رأي ومن الهمزة المنقلبة عن الواو على رأي وأصلية على رأي وزائدة لغير الوقف على رأي وللوقف على رأي وضعفوا الاخيرة بلواز تحريكه حال السعة والثلاثة الاول يطلها ان العلامات لا تلحق قبل اللام انتهى * ومما يستدل عليه هنالك بالضم المكان البعيد وزاد اللام فيقال هنالك والكاف فيهما الخطاب وفيها دليل على التبعيد تفتح

(المستدرك)
(هنا)

(المستدرك)

للمذكروتنكسر للمؤنث ونقل القراء يقال ههنا بكسر الهاء مع تشديد النون وعزاها لقيس بن عقيم قال الازهرى سمعت جماعة من قيس يقولون اذهب ههنا بفتح الهاء ولم اسمعها بالكسر من أحد ويقال أيضا من ههنا بكسر الهاء وقد تبدل ألف ههنا هاء أنشد ابن جني

وقول الشاعر هوشيب بن جعبل التغلبي أنشده الجوهري

خنت فوارولان ههنا خنت * وبدا الذي كانت فوار أجنت

يقول ليس ذام وضع حنين قال ابن بري الشعر بل بن فضلة وكان سبي النوار بنت عمرو بن كلثوم وقول الراعي

أني أثر الاطعان عينك تلح * نعملات ههنا فلك متبح

يعني ليس الامر حيث ما ذهبت قال القراء من أمثالهم ههنا ههنا عن جبال وعووه * كاتقول كل شيء ولا وجع الرأس وكل شيء ولا سيف فراشة ومعنى هذا الكلام اذا سلمت وسلم فلان فلم أكثر ثقبه ويوم ههنا بانضم مقصورا اليوم الاول وبه فسر المهاجي وابن

بري قول الشاعر

ونقدم شيء من ذلك في المعتل (ههنا من حروف النداء أصله أيا) مثل هراق وأراق قال الشاعر

فأصاخ برجوان يكون حبا * ويقول من طرب ههنا ربا

وقال آخر

هيا أم عمرو هل لي اليوم عندكم * بغية أنصا الوشاء رسول

قال الزمخشري في المفصل يا وأيا وهيا لنداء البعيد أولن هو بمنزلة البعيد من نائم أو ساء فإذا نودي به من عداهم فله عرض على اقبال المدعو عليه * ومما يستدل عليه ههنا ان الفعل كذا لغة في أيا وقد ذكر في محله (أيا حرف هجاء من المهموسة وهي التي

بين الشديدة والرخوة) قوله من المهموسة سهو من قلم الناصح نبه عليه غالب المحققين ولكن هكذا وجد في التكملة ثم قال (ومن المنقضة ومن المنقضة ومن المصمتة) قال وقد ذكر الجوهري المهموسة وذكر بقينها في مواضعها وفي البصائر للمصنف الباء

حرف هجاء شجري مخرج من مفتوح الفم جوار مخرج الصاد والنسبة اليه يائي ويأوي ويوي (يقال ييت ياء) حسنة وحسنا أي (كتبتها) وفي البصائر للمصنف الفعل منه ياييت والاصل يبيت اجتمعت أربع يآت متواليه قلبوا الباء بين المتوسطين ألفا

وهمة طلبا للتخفيف قلت ومشى المصنف في كتابه هذا على رأي الكسائي فإنه أجاز ييت ياء (وتأتي على ثلاثة أوجه تكون ضميرا للمؤنث كقومين) لامضاية (وقوى) للامرو في الصحاح وقد تكون علامة التأنيث كقولك افعل وأنت تفعلين وسيأتي للمصنف

تكرار ذكر هذا الوجه (وحرف انكار نحو أزيدنيه) وفي التهذيب ومنها يا استسكار كقولك مررت بالحسن فيقول الحبيب مستكرا لقوله الحسيني مد النون ياء وألحق بها هاء الوقف (وحرف تذكار نحو قدي) ومنه قوله قدي من نصر الحبيبين قدي وقد مر في

الدال (ويا حرف لنداء البعيد) ويا ههنا أو يا ههنا في مقاماته فقال وما العامل الذي يتصل آخره بأوله ويعمل معكوسة مثل عمله وهو يا معكوسة أي وكلتا ههنا من حروف النداء وعملها في الاسم المنادى على حكم واحد وان كانت ياء أجل في الكلام وأكثر في

الاستعمال وقد اختار بعضهم أن ينادى بأي القريب فقط كالهزة انتهى وقال ابن الحاجب في الكافية حروف النداء خمسة يا وأيا وهيا وأي والهزة ويا أعجمها لأنها تستعمل في المنادى القريب والبعيد والمتوسط وأيا وهيا للبعد وأي والهزة للقريب وقال

الزمخشري في المفصل يا وأيا وهيا للبعد أولن هو بمنزلة البعيد من نائم أو ساء واليه يشير قول المصنف (حقيقة أو حكما وقد ينادى بها القريب فكسدا) ومن ذلك قول الداعي يا لله يارب وقد يكون ذلك هضم لنفس الداعي لكمال تقصيره وبعده عن مظان

القبول وهذا لا يتمحض الا على ما مشى عليه المصنف كونه لنداء البعيد وأما على قول ابن الحاجب القائل بالأعجمية فلا يحتاج الى ذلك (وهي مشتركة بينهما) أي بين البعيد والقريب (أو بينهما وبين المتوسط) وقال ابن كيسان في حروف النداء ثمانية أوجه

يا زيد ووازيد وازيد ويازيد ويازيد ويازيد ويازيد ويازيد وكل شواهد مر ذكرها (وهي أكثر حروف النداء استعمالا ولهذا لا يقدح عند حذف سواها نحو) قوله تعالى (يوسف أعرض عن هذا) أي يا يوسف قال الازهرى ورعا قالوا فلا بل احرف النداء

أي يا فلان (ولا ينادى اسم الله تعالى والاسم المستغاث ونحوها أيها الامه والامه المندوب إليها أو بوا) كما تقدم في الباب

ولا يجوز حذف حرف النداء الا من اسم الجنس واسم الإشارة والمستغاث والمندوب لما في الاولين من وجوه الحذف وفي الثانيين من التخفيف المتأني لمقتضاها نحو يوسف أعرض عن هذا وأيا الرجل ومثل أصبح ليل واقعة مخنوق وأعوذ بعينك والطرشاذ

والترم حذفه في الأهم لوقوع الميم خلفا عنه (واذا ولي يا ما ليس بمضاف كالفعل في) قوله تعالى (ألا يا معبدوا) بالتخفيف في قراءة من قرأه (وقوله) أي الشماخ (الاياء قبياني قبل غارة سنجال) وقبل من ايا عاديات وأوجال

وبروي الايا اصبحاني وبروي و آجال وسنجال موضع ذكر في موضعه (والحرف في نحو) قوله تعالى (بالبنتي كنت معهم) والحديث (بارب كاسية في الدنيا عاوية يوم القيامة) قد ذكر في المعتل (والجمله الإسمية نحو) قول الشاعر (بالعنه الله والاقوام كلهم * والصالحين على معان من جار)

(هيا)

(المستدرك) (الباء)

٢ قوله ولا يجوز الخ هكذا بخطه واصل الصواب ويجوز حرر رغبة العبارة

(فهى) في كل ما ذكر (لنداء والمنادى محذوف) عند الدلالة قال الجوهرى وأما قوله تعالى الا يا اسجدوا لله بالتخفيف فالمعنى الا يا هؤلاء اسجدوا فحذف المنادى اكتفاء بحرف النداء كما حذف حرف النداء اكتفاء بالمنادى في قوله تعالى يوسف أعرض عن هذا اذ كان المراد معلوما وقال بعضهم ان يافى هذا الموضع انما هو للتفنية كما أنه قال الا اسجدوا فلما أدخل عليه بالالتفنية سقطت الالف التي في اسجدوا لانها ألف وصل وذهبت الالف التي في الاجتماع الساكنين لانها والسين ساكنتان انتهى وكذلك القول في بقية الامثلة التي ذكرها المصنف من تقدير المنادى الا يا خيلي اسقباني ويا قوم لقي ورب (ولمجرد التفنية لئلا يلزم الاجماع بحذف الجملة كلها) وهو اشارة الى ما ذكره الجوهرى من القول الثاني في الآية (أو ان وليها دعاء أو امر فلنداء) كقول ذي الرمة

* الا يا اسلمى ياد ارحمى على البلى * (والالف لتفنية) قال شيخنا وهذا القول هو المختار من الثلاثة لوجوه ذكرها شرح التسهيل ثم اعلم ان المصنف ذكر حرف النداء واستطرد لبعض احكام المنادى مع اخلال ما كثرها ونحن نلزم بها القول الموجز قال صاحب اللباب اذ قلت يا عبد الله فالاصل يا اياك أعني نص عليه سيبويه فاقبم المظهر مقام المضمرة تنبيه الله مخاطب ان القصد يتوجه اليه لا غير ثم حذف الفعل لازما لنسبته يا عنه ولما في الحذف من رفع اللبس بالخبر وحكى يا اياك وقد قالوا ايضا يا أنت نظر الى اللفظ قال الشاعر

يا أقرع بن جابس يا أنتا * أنت الذى طلقت عام جعنا

وقيل انما نصب ايا لانه مضاف ولا يجوز نصب أنت لانه مفرد ثم انه يتنصب لفظا كالمضاف والمضارع له وهو ما تعاقب شئ هو من تمام معناه نحو يا خير من زيد ويا ضار يا زيد او يا مضر ويا غلامه ويا حناره الاخ ويا ثلاثة وثلاثين اسم رجل وانتصب الاول للنداء والثاني ثباتا على المهاج الاول الذى قبل التسمية أعني متابعة المعطوف المعطوف عليه في الاعراب وان لم يكن فيه معنى عطف على الحقيقة والتكرار موصوفاً فهو يارب الاصالحا وعود الضمير من الوصف على لفظ الغيبة لا غير نحو

* يا ليلة مرقها من عمري * أو غير موصوفة كقول الاعشى لمن لا يضبطه يا بصير اخذ يدي أو محمداً كالمفرد المعروفة بهما أو غير مبهم فانه يبنى على ما يرفع به نحو يا زيد ويا رجل ويا أيها الرجل ويا زيدان ويا زيدون لوقوعه موقع ضمير الخطاب ولم يبن المضاف لانه انما وقع موقعه مع قيد الاضافة فلو بنى وحده كان تقدما للحكم على العلة ونداء العلم بعد تنكيره على رأى وأما قوله

* سلام الله يا مطر عليها * فميج بعد عن القياس شبهه بباب ما لا ينصرف أو الداخلة عليه اللام الجارة للاستعانة أو التهج واللام مفتوحة بخلاف ما عطف عليه فرقا بين المدعو والمدعوا اليه والفتحة به أولى منها بالمدعوا اليه كقول عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يا لله للمسلمين وباللهج وقولهم يا لله بيه وباللهبته وباللهضيه على ترك المدعو ويدخل الضمير نحو فيالك من ليل و * يالك من قبرة بعمر * أو الالف للاستغانة فلا لام أو السدبة فانه يفتح نحو يا زيداه والهاء للوقف خاصة ولا يجوز تحريكه الا للضرورة نحو * يارب يارباه اياك أسل * أو ما كان مبنيا قبل النداء تحقيقا أو تقدير ان نحو يا خمسة عشر ويا حذام ويا الكاع ويجوز وصف المنادى المعروفة مطلقا على الاعرف خلافا للاصحة لانه وان وقع موقع ما لا يوصف يجزى مجراه في كل حال ولم يصرفه عن حكم الغيبة رأسا لجواز عود الضمير اليه بلفظ الغيبة واستثنى بعضهم التكرار المتعريف بالنداء مثل يارب رجل فانه ليس مما يوصف وقد حكى بونس يافاق الحبث وليس بقياس والعلة استطاعتهم اياه بوجهه مع ما ذكر في امتناع بناء المضاف وأما العلم فلان لم يكن مفيدا من الالفاظ ولا معنى له الا الاشارة لم يستطع انما انتهت الى الظريف من قولك يا زيد الظريف كأنك قلت يا ظريف فالمفرد منه أو ما هو في حكم المفرد اذا كان جاريا على مضموم غير مبهم جاز فيه النصب جلا على الموضع منه قوله

فما كعب بن مامة وابن سعدى * بأكرم نكبا عمر الجوادا

فالرفع جلا على اللفظ لان الضم لا طراده هنا أشبهه الرفع وعلى هذا زيد الكريم الحميم رفعا ونسبا واذا كان مضافا أو لمضاف فالنصب ليس الا نحو يا زيد الجمة ويا عبد الله الظريف وكذا اسائر التوابع الا ابدل ونحو زيد وعمر ومن المعطوفات فان حكمهما حكم المنادى بعينه مطلقا كسائر التوابع مضافة تقول يا زيد زيد ويا زيد صاحب عمرو اذا ابدلت ويا زيد وعمر ويا زيد وعبد الله تقول يا نعيم أجمعين وأجمعون وكلهم أو كلكم ويا غلام بشر أو بشر أبا عبد الله ويا زيدا في قوله

اني رأيت سطورا سطورا * انما ايل يا نصر نصرنا

أربعة أوجه ويا عمرو والحرف ويختار الخليل في المعطوف الرفع وأبو عمرو والنصب وأبو العباس الرفع فيما يصح زرع اللام عنه كالحسن والنصب فيما لا يصح كانهج والصنع وكذلك الرجل حيث لم يسوغوا يا زيد ورجل كأنهم كرهوا بساءه من غير علامة تعريف بخلاف العلم واذا وصف المضموم بابن وهو بن علقم بنى المنادى معه على الفتح اتباعا لحركة الاوّل حركة التاني وتزبلا له ما منزلة كلمة واحدة بخلاف ما اذا لم يقع وكذا في غير النداء فيحذف التنوين من الموصوف بابن بين علقم بنى نحو يا زيد بن عمرو ويا زيد ابن أخي وهذا زيد بن عمرو وزيد ابن أخي وجوزوا في الوصف التنوين في الضرورة نحو * جارية من قبس بن ثعلبه * ولا ينادى ما فيه الالف واللام كراهه اجتماع علامتي التعريف بل يتوسل اليه بالمبهم نحو يا أيها الرجل ويا هذا الرجل وأما هذا الرجل ولا يسوغ في الوصف هنا الا الرفع لانه المقصود بالنداء وكذا في توابعه لانها توابع معرب ويدل على اعرابه نحو

بأياها الجاهل ذو التنزي وهو أن يكون بمنزلة غيره من الأسماء المستقلة بأنفسها بخلاف وصفه النصب فهو يا هذا الطويل وينبغي أن لا يكون الوصف في هذا اسم جنس ولكن مشتقاً لانه لا يوصف باسم الجنس الا وهو غير معلوم بتمامه ولا مستقل بنفسه وقالوا يا الله خاصة حيث تضمنت الالام للتعويض مضمناً لاعتبارها معنى التعريف استغناءً بالتعريف الددائي وقد شد

م قوله من اجلك بنقل حركة
الهزة الى التون

٢ من اجلك يا التي تيمت قلبي * وأنت بجيلة بالوصل عنى

وأبعد منه قوله في الغلامان اللذان فترا * ايا كما أن تكسبا ناسرا

واذا كرر المنادى في حال الاضافة جاز فيه نصب الاسمين على حذف المضاف اليه من الاول أو على اتمام الثاني بين المضاف والمضاف اليه وضم الاول نحو * ياتيم ييم عدى لا أبالك * واذا أضيف المنادى الى ياء المتكلم جاز اسكان الياء وقعه كقافي غير النداء وحذفه اجتزاء بالكسرة اذا كان قبله كسرة وهو في غير النداء قليل وابداله ألفاً ولا يكاد يوجد في غير النداء نحو يارب يا تحجار وعنى وعليه يحمل الحديث أنفق بلا لافين روى مونا تأنيث في ياءت ويا أم خاصة وجاز فيه الحركات الثلاث وحكى يونس بأب ويا أم والوقف عليه بالهاء عند أصحابنا وجاز الالف دون الياء نحو * يا ابتاعك أوعسا كا * وقولها

م قوله فبين روى كذا بجملة
ولعله فبين روى بلا بالفتح

يا أمنا أبصر في راكب * يسير في مصنفه للاحب

وبالبن أم وبالن عم خاصة مثل باب يا غلام وجاز الفتح ككسرة عشر فجعل الاسمين اسماء واحدة انتهى ما أورده صاحب اللباب وانما ذكرته بكمال تمام الفائدة وهو تاج الدين محمد بن محمد بن أحمد المعروف بالفاضل رحمه الله تعالى وعلى كتابه هذا شرح عدة وقال الجوهرى الياء من حروف الزيادة وهى من حروف المد واللين وقد يكتفى بها عن المتكلم المجرور ذكرها كان أو أنثى فهو قولك توبى وغلامى وإن شئت فقلهم وإن شئت سكنت ولك ان تحذفها فى النداء خاصة تقول يا قوم ويا عباد بالكسرة فإن جاءت بعد الالف فتحت لا غير نحو عاصى وروحى وكذلك ان جاءت بعد ياء الجمع كقوله تعالى وما أنتم بمصرخين وأصله بمصرخين سقطت النون للاضافة فاجتمع الساكنان فحركت الثانية بالفتح لانها ياء المتكلم ردت الى أصلها وكسرها بعض القراء توهم أن الساكن اذا حرك حرك الى الكسرة وليس بالوجه وقد يكتفى بها عن المتكلم المنصوب الا انه لا بد من أن تراد قبلها نون وقاية للفعل ليسلم من الجرح كقولك ضرب بنى وقد زبدت في المجرور فى أسماء مخصوصة لا يقاس عليها نحو منى وعنى ولدى وقطنى وانما فعلوا ذلك ليسلم السكون الذى بنى الاسم عليه انتهى وفى المحكم بالحرف نداء وهى عاملة فى الاسم الصحيح وان كانت حرفاً والقول فى ذلك أن ليا فى قياسها مقام الفعل خاصة ليست للحرف وذلك أن الحروف قد تنوب عن الأفعال كهل فأنما تنوب عن أسنهم وكما ولا فأنما ينوبان عن أنى والاي تنوب عن استنى وتلك الأفعال الثابتة عنها هذه الحروف هى المناسبة فى الأصل فلما انصرفت عنها الى الحرف طلبا لا يجوز ورغبة عن الاكثار أسقطت عمل تلك الأفعال ليمتلك ما انتهى منه من الاختصار وليس كذلك يا وذلك أن يا نفسها هى العامل الواقع على زيد وحالها فى ذلك حال أدعوا نادى فيكون كل واحد منهما هو العامل فى المفعول وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك أن قولك ضربت زيدا وقتلت بشرا العامل الواحد المعبر بقولك ضربت عنهه وليس هو نفس ضرب انما هى أحداث هذه الحروف دالة عليها وكذلك القتل والشتم والاكرام ونحو ذلك وقولك نادى عبد الله وأكرم عبد الله ليس هنا فعل واقع على عبد الله غير هذا اللفظ وبانفسها فى المعنى كأدعو ألا ترى أنك انما تكرر بعد ياء اسم واحد كانه بعد الفعل المستعمل بما فعله اذا كان متعديا الى واحد كضربت زيدا وليس كذلك حرف الاستفهام وحرف التثنية وانما دخلها على الجملة المستقلة فتقول ما قام زيد وهل زيد أخوك فلما قويت ياءى نفسها وأوغلت فى شبه الفعل تولت بنفسها العمل انتهى وفى التهذيب (وليا آت القاب تعرف بها) كلقاب الالفات فما (ياء التأنيث) تكون فى الأفعال وفى الأسماء فى الأفعال (كاضربى) وتضربين ولم تضربى وهذا القسم قد ذكره المصنف فى أول التركيب ومثل هاتين قومي وهما واحد وهذا غير مقبول عند أرباب التصنيف لاسيما عند مراعاة الاختصار منهم (و) فى الأسماء مثل (يا حبلى وعطشى وجادى) يقال هما حبلىان وعطشان وجاديان وما أشبهها (و) من هذا القسم ياء (ذكرى ويسى) ومنها (ياء التثنية وياء الجمع) كقولك رأيت الزيد بن والزيد بن ورأيت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين (و) منها (ياء الصلة فى القوافى) كقوله * يادارمية بالعلياء فالسندى * فوصل كسرة الدال بالياء والخليل يسميها ياء الترخيم يدبها القوافى والعرب فصل الكسرة بالياء أشد الفراء

لا عهد لي بنفضال * أصبحت كالشن البالى

أراد بنفضال وقال * على عجل منى أطأ طى شجالى * أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء (و) منها (ياء الهولة كاليزان) والمبعاد وقبل ودعى ومعى وهى فى الأصل واو قلبت ياء لكسرة ما قبلها (و) منها (ياء الاستنكار كقول المستنكر أبحسبه) كذا فى النسخ وفى بعضها الحسبه (للقائل مررت بالحسن) فدا النون بياء وألحق بها هاء الوقف وهذا القسم أيضا قد مر للمصنف فى أول التركيب وجعله هناك حرف استنكار ومثله بأزيد منه وهما واحد فقيه نكرار لا ينجى (و) منها (ياء التعابى) كقولك مررت بالحسن ثم تقول أخى بنى فلان وقد فسرت فى الالفات (و) منها (ياء المنادى) كذا أنهم يابشر بمدون ألف يابشر بمدون باء بشر ومنهم من

بعض الكسرة حتى تصير ياء فيقول يايشرفيجمع بين ساكنين ويقولون يامنذرو ويريدون يامنذرو ومنهم من يقول يايشرف بكسر
السين ويتبعها الياء بعدها ياء اكل ذلك قديقال (و) منها (الياء الفاصلة في الابنية) مثل ياء يسبقل وياء يطار وغيره وما أشبهها
(و) منها (ياء الهمزة في الخط) مرة (وفي اللفظ) أخرى فأما الخط فثل ياء قائم وسائل صورت الهمزة ياء وكذلك من شركائهم وأولئك
وما أشبهها وأما اللفظ فقوله في جمع الخطية خطا ياء في جمع المرآة مرآيا اجتمعت لهم همزتان فكاتبوهما وجعلوا أحدهما أنفا
(و) منها (ياء التصغير) كقولك في تصغير عمر عمر عير وفي تصغير رجل رجل عير وفي تصغير ذبا وفي تصغير شيخ شويخ (و) منها (الياء
المبدلة من لام الفعل كالخامى والسادى في الخامس والسادس) يفصلون ذلك في القواني وغير القواني قال الشاعر

إذا ما عدت أربعة فسال * فزوجه خامس وأول سادى

(و) من ذلك (ياء تعالى) والضفادى أى الثعالب والضفادع قال * والضفادى جمة نقائق * (و) منها (الياء الساكنة تترك على
حالتها في موضع الجزم) في بعض اللغات وأنشد الفراء

ألم يأتيك والانباء تنهى * بما لاقت لبون بنى زياد

فأثبت الياء في يأتيك وهي في موضع جزم ومثله قوله * هزى اليك الجذع يجنيك الجنى * كان الوجه أن يقول يجنيك بلال يا وقد فعلوا
مثل ذلك في الواو وأنشد الفراء

هجوت زيان ثم جئت معتذرا * من هموزبان لم تهجو ولم تدع

(و) منها (ياء نداء ما لا يجب تشبيهه بمن يعقل) ونص التهذيب تشبيهه بمن يعقل من ذلك وهو الصواب كقوله تعالى (يا حسرة على
العباد) وقوله تعالى (يا ويلنا ألدنا أعوز) والمعنى أن استمراء العباد بالرسول صار حسرة عليهم فوديت تلك الحسرة تشبيها
للمحسرين المعنى يا حسرة على العباد أين أنت فهذا أولئك وكذلك ما أشبهه (و) منها (ياء الجزم المرسل) كقولك (أقص الامر
وتحذف لأن قبلها كسرة تخافها) أى تخلف منها (و) منها (ياء الجزم المنبسط) كقولك (رأيت عبدى الله) ومررت بعبدى الله
(ثم تسقط لأنه لا خاف عنها) أى لم تكن قبل الياء كسرة وتكون عوضا منها فلم تسقط وكسرت لالتقاء الساكنين وقد ختم المصنف
كتابه بقوله لا خلف عنها والظاهر أنه قصد بذلك التفاؤل كما فعله الجوهرى رحمه الله تعالى حيث ختم كتابه بقول ذى الرمة

ألا يا سلمى يادارى على البلى * ولا زال منها لا يجزعائل القطر

فانه قصد بذلك تفاؤلا به وتبعه صاحب اللسان فخم كتابه أيضا بما ختم به الجوهرى رجا ذلك التفاؤل وقد ختمنا نحن أيضا به كتابنا
تفاؤلا والحمد لله رب العالمين جدا يفوق جدا لحامدين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين * وبما
يستدرك عليه ياء الاشباع في المصادر والنوع كقولك كاذبته كيدابا وضاربه ضيرابا أراد كذا با وضربا وقال الفراء أرادوا
الالف التي في ضاربه في المصدر فجعلوها ياء لكسرة ما قبلها ومنها ياء الاعراب في الاسماء بحورب اغفرلى ولا بى ولا أملك الانفسى
وأخى ومنها ياء الاستقبال في حال الاختار نحو يدخل ويخرج ومنها ياء الاضافة كغلامى وتكون مخففة ومنها ياء النسب
وتكون مشددة كقرشى وعربى ومنها الياء المبدلة قد تكون عن ألف كـ لاق وحليق أو عن ناء كالثالى في الثالث أو عن راء
كقيراط في قراط أو عن صاد كقصبت أطفارى والاصل قصبت أو عن ضاد كتنقى البازى والاصل تنقض أو عن كاف
كالملكى في جمع مكوك أو عن لام نحو أملت في أملت أو عن ميم نحو ديماس في ديماس أو عن فون كدينارى دينار أو عن هاء
كدهيت الحرو ودهدته ومنها ياءات تدل على أفعال بعدها فى أوائلها ياءات وأنشد بعضهم

مال الظلم عال كيف لا يا * ينقذه جلداه اذا يا * يذرى التراب خلفه اذا يا

أراد كيف لا ينقذه جلداه اذا يذرى التراب خلفه وقال ابن السكيت اذا كانت الياء زائدة في حرف رباعى أو خماسى أو ثلاثى فالرباعى
كالقهرى والخوزلى وثور جمعى فإذا انتهت العرب أسقطت الياء فقالوا الخوزلان والقهران ولم يشعروا الياء استغفالا وفي الثلاثى
اذا حركت حروفه كلها مثل الجزى والوثى ثم تنوّه فقالوا الجزان والوثبان ورأيت الجزين والوثبين قال الفراء ما لم تجتمع فيه ياءات
كتب بالياء للتأنيث فاذا اجتمع الياءات كتب أحدهما ألفا والثقلهما * وقال مؤلفه رحمه الله تعالى * هكذا في النسخ الصحيحة
ووجدت في بعضها قال مؤلفه الملتجى الى حرم الله محمد بن يعقوب الفيروزى ابدى عفا الله عنهم وهكذا هو في نسخة شيخنا وعليها شرح
قال شيخنا ختم المصنف هنا بامور عادت من انعام المصنفات بها منها تهمة نفسه والاكترون يذكرون ذلك في أوائل المصنفات
كما أمرنا اليه أولا والمصنف خالف ذلك للتواضع وتسكون الحكاية صحيحة غير محتاجة للتأويل ومنها تميم تسمية الكتاب التي
أشار الى صدرها في الخطبة كما أمرنا اليه هناك ومنها بعض أوصافه الواقعة له زيادة على ما مر في الخطبة جاءها استطرادا الى
عدم تقصيره في جمعه وتهذيبه ومنها ذكر الموضوع الذى ختم فيه كتابه وابتدأه وهو مكة المشرفة والدعاء لهم ومنها الدعاء لنفسه
بالقبول ومنها هو أعظمها حمد الله تعالى جعل الشكر النعمة أولا وآخرها ومنها الصلاة والسلام على سيد الكائنات ومصر
الموجودات سيدنا ومولانا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وأصحابه والترضى عن آل والعجب والزوجات لتحصل بركة
ذلك أولا وآخرها وآثر التأليف لأنه أخص من التصنيف والجمع لأنه جمع مع مراعاة الالف والمناسبة وعلى النسخة الثانية التي

(المستدرك)

شرح عليها شيئا وفيها زيادة التي مر ذكرها وهو قوله المتعجب أي المستند وحرم الله مكة المشرفة لانه كان مجاورا بها وذلك مما يبعده
 الا كابر من المفاخر ولذا اشتهر بالمتعجبى بجار الله ومحمد اسم المؤلف بدل من قوله مؤلفه ويعقوب والده وفيروز آباد التي نسب
 اليها هي قرية بفارس منها والده وجده وأما هو بنفسه فولد بكازرين كما صرح به في تركيب كثر فقال وبها ولدت وكلتا هاتين من
 أعمال شيراز ومضافاتهما وتقدمت ترجمة المصنف مستوفاة في المقدمة وكذا الاختلاف في ضبط بلده في تركيب فرز فاستغنيا هنا
 عن الاعداد ثانيا وقوله عفا الله عنهم يرسم هكذا بالالف على الصحيح لانه من عفا عفو او ما يوجد بخط بعض العلماء والمقيد من
 كتابته بالياء غلط يجب التنبيه عليه قال شيئا وهي جملة دعائية اعتراضية أو مستأنفة وآثر الدعاء بالصريح لانه عبارة عن محو الذنوب
 وازالة آثارها بالكلية بخلاف الغفر فانه السند ولا يلزم منه الازالة كما مر في الاشارة اليه (هذا) اشارة الى النقوش واستبعده
 بل ابطوه وقالوا الصواب في أمثاله الاشارة الى الالفاظ المرتبة ذهنا باعتبار دلالاتها على المعاني قاله شيئا (آخر) أي غاية وتعام
 (القاموس المحيط) قد مر أن القاموس هو البحر أو وسطه أو معظمه وأن المحيط من أحاط بأشياء إذا طاف به من كل ناحية وعم
 جميع جهاته (والقاموس الوسيط) تقدم أن القاموس هو الجليل المضي من القبر والوسيط المرتفع العالي القدر وبنى من التسمية
 فيما ذهب من اللغة ثم اخطأ أي متفرقا وهل هو من الجوع التي لا مفرد لها كعباديد أوله مفرد مقول أو مقدر أقوال سبق ذكرها
 قال شيئا والسجعات الثلاث هو الاسم العلم على هذا الكتاب وهي تسمية جامعة شبه في جمعه للغرائب والجباب التي أوردناها بالبحر
 المحيط ولما تكلفه من حسن صنيعه وتهذيبه وكال تبديعه وترتيبه بالقاموس الوسيط والاعلام الموضوعات للمصنفات التي خصت
 بالتصنيف هل هي اعلام أشخاص أو أجناس أو غير ذلك مما أوضحه الشهاب في طراز المجالس وأشار اليه في الغاية وشرح الشفاء
 وغيرها (عنيت) مبنيا للمجهول في الافصح أي اعتنيت (بجميعه) ويقال عني كرضي كما مر للمصنف وأنكره ثعلب (وتأليفه)
 عطف التأليف على الجمع من عطف الخاص على العام ومعناه جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد سواء كان لبعض
 أجزائه نسبة الى بعض بالتقدم والتأخر أم لا ذكره السيد الجرجاني وقال أبو البقاء أصله الجمع بين شيئين فصاعدا على وجه
 التناسب (وتهذيبه) هو التنقية والاصلاح كما مر (وترصيفه) وهو الاحكام والانتقان (ولم آل) أي لم أقصر من الالو وقد ذكر في
 المعتل وقوله (جهدا) أي طاقة ولهم فيه كلام مرده السعد وحققه محشوه (في تلخيصه) أي اختصاره المستوفى للمقاصد مع حذف
 الحشو والزوائد (وتلخيصه) أي ازالة ما يضر بالمعاني والالفاظ (واتقانه) أي احكامه (راجيا) حال من فاعل قال أي طامعا من
 فضله وكرمه (أن يكون) هذا الكتاب الموصوف بمقام من الاوصاف الكاملة (خالصا) من الشوائب الدنيوية من الرياء والسمعة
 وطلب الدنيا والجاه وغير ذلك مما يتعوذ منه العارفون فان مقصودهم رضي الله تعالى عنهم الاخلاص أي عدم الشريك في
 أعمالهم والتوجه بها (لوجه الله الكريم) أي ذاته المقدسة عند الأكثر والمعنى المراد له تعالى لان الوجه من المتشابه والقولان
 فيه مشهوران (ورضوانه) أي رضاه وهو أفضل ما يناله العبد يوم القيامة من ربه فانها الغاية كما في حديث المناجاة وروى بكسر
 الراء وفيها وهم الغتان كما مر (وقد سر الله تعالى انعامه) هذه جملة حاله أو مستأنفة قصد بها بيان الموضوع الذي تبيأله انعام
 الكتاب فيه (بمخرى) الكائن بناؤه (على) جبل (الصفاء) وهو المشهور المعروف أحد أركان السجى وقد أشار الى منزله هذا في
 ص ف و فقال بنيت على منته دار اهائلة أي زمن مجاورته (بمكة المشرفة) وذلك بعد رجوعه من اليمن ومعنى المشرفة أي شرفها
 الله تعالى وفضلها يكون بينه وبينها وقبلة الاسلام وتضعيف الأعمال وغير ذلك مما هو مشهور قال شيئا ولو قال المكرمة بدل
 المشرفة ليوافق المعطمة في الفقرة لكان أولى فان كثيرا من أهل القوافي ينعون كون هاء التأنيث روي أو زاديا نافقال (تجاه)
 أي مقابلة (الكعبة) وهي علم على البيت الشريف كما سبق (المعظمة) أي التي عظمها الله تعالى وأمر عباده بتعظيمها بالصلاة اليها
 بلعلاها قبله والنظر اليها والطواف بها وغير ذلك مما هو مشهور في فضائلها المخصوصة بالتصنيف (زادها الله تعالى تعظيما) على
 تعظيم (وشرفا) على شرف وهذه الجملة من الدعاء مما وردت في لسان الشارع صلى الله تعالى عليه وسلم (وهيا) أي يسر (لقطان)
 أي سكان (باحثا) أي ساعثا والمراد بهم من أهلها أو المجاورين فيها (من مجامع) جمع مجبوحه بالضم وفيها مع الباحة جناس
 الاشتقاق أو شبهه قاله شيئا (الفراديس) جمع فردوس وهو أعلى الجنة كما مر (غرفا) جمع غرفة بالضم وهو المرتفع من الاماكن
 وفي قوله غرفا وشرفا التزام ما لا يلزم ثم التفت للدعاء لكتابته فقال (رفع هذا الكتاب) أي القاموس (المكتسى) أي الذي اكتسى
 (من بركتها) أي الكعبة خيرا كثيرا فن بيانية والمفعول محذوف أي كساه الله من بركتها خيرا كثيرا أو غير ذلك وحذف المفعول
 ليذهب الناظر كل مذهب في تقديره وهو من مقاصد البلاغة أو هي تبعية أي الذي اكتسى بعض بركتها وقوله (اخواني) مفعول
 نفع فصل بينه وبين فعله بالجاء والمجرور ووصفه أي ونفع اخواني بهذا الخ والنفع عام بالقراءة والكتابة والمطالعة والمراجعة وغير
 ذلك من وجوه النفع (وحسنه بالقبول) أي جعل فيه الحسن وحسنه في القبول لانه المطالب في مثله والمراد بالقبول العام
 من الله تعالى فانه اذا قبله ضاعف له الجوائز عليه ومن الخلق ليكثر نفعهم به ويداولهم اياه فيكثر الدعاء منهم له واشادة ذكره
 وذلك مما يضاعف له الحسنات ويبقى ذكره على عمر الزمان (لستعبر من حسنه) أي زيادة في كمال حسنه أي حسنا زائدا يستعبر

الصواب بقدر معرفتي ونقيته من التعميف والمغير والخطا المستفحش والتفسير المزال عن جهته ولو أني كثرت كتابي وحشوته بما
 حونه دفاتري واشتمل عليه الكتب التي أفسدها الوراقون وغيرها المصحفون لطلال وتضاعف على ما انتهى اليه وكنت أحد الجانين
 على لغات العرب والله يعيدنا من ذلك ويوفقنا للصواب ويؤم بنا ميثم الحق ويتغمد زلزالنا رآفته واعلم أيها الناظر فيه أي لا أدعي
 اني حصلت فيه لغتهم كلها ولا طمعت في ذلك غير اني حربت ان يكون مادوتته مهذبا من آفة التعميف مني من فساد التفسير ومن
 نظرفيه من ذوى المعرفة فلا يجهان الى الرد والاسكار وليتثبت فيما يحطريه فانه يبين له الحق ويتفهم بما استفاد وأسأل الله هذا المن
 والطول ان يعظم لي الاجر على حسن النية ولا يجرمني ثواب ما توخيته من النصيحة واياء أسأل مبدئنا ومعيدا أن يصلي على محمد
 وعلى آله الطيبين أطيب الصلوات وأزكاها وان يجلد اذراكرامته ومستقر رضاه انه أكرم منسؤل وأقرب مجيب انتهى
 ما وجد في آخر نسخة التهذيب * وختم شيخنا رحمه الله شرحه فقال وقد أنجزنا رعد السائل وأنجزنا الجواب عما سأل من المسائل
 رغبة في جلب الدعاء منه ومن شاركه في السؤال من أهل الحضرة الفاسية من أعيان الافاضل ومن شاركهم في بقايا الآفاق
 من كل فاضل فانهم أدام الله تعالى سعود سعودهم ممن يحب اجاز وعودهم ويرجي صالح أدعيتهم وخصوصا اذا ظفروا
 بما ليس في أدعيتهم مع اغتنام ما أشاروا اليه من الثواب اذا تبين الخطأ من الصواب واستغنت تلك المسئلة الا كيسة
 بما اقترحوه من العلوم الوافرة المديدة واستمدت من بركات أبي الحسن بكل معنى بديع ولفظ حسن وقد حقق الله رجاءهم
 لحسن نياتهم بخفاء ما سألوه وفق آمانياتهم ولم يتكاف فيه كما سألوه شقة تحتاج الى طول زمان بل أوردنا ما خسر وسهل
 وحصل به الفتح من الرحمن واقتصرنا على الاهم فالاهم من المباحث ولم يستوعب جميع ما يبحث فيه الباحث وترجنا ما حزنناه
 باضاعة الراموس واواضعة الماموس على أضاعة الفاموس وأثمرنا في الخطبة الى انالام نشترط البيع على البراءة وأبدينا
 موجبات العذر لمن ألقي سمعه وألقى آراءه والله سبحانه المستول ان يعمر به النفع وينصبه للجزم بالرفع ويجعله كاسله
 ويصله بوصله وينهي غرة أدعيتهم الصالحة وينتجى بسببها آمالا ناهضة وأجلا صالحا وهو المأمول تعالى جسده
 في جعله حاله الوجهه الكريم ناهما عنده يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله قلب سليم فمحمد وآله وكانت مدة املائه
 مع شواغل الدهر وبلائه ضعف ميعاد مومي الكايم على نبينا وعليه افضل الصلاة وأزكى التسليم ختم الله
 بالصالحات أعمالنا وبلغنا في الدارين آمالنا وعلينا والديار ومحبينا من أهل ولانته وتطمنا في سلك أخصائه وأوليائه
 انه على ما يشاء قدير وعلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وأخردعوانا أن الحمد لله رب العالمين
 انتهى ما وجدته وقال الصغاني في آخر تكلمته مانصه قال الملتجئ الى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني تبحرنا والله
 عنه هذا آخر ما أملاه الحفظ وأوله الخاطرون اللغات التي وصلت الى غرائب الالفاظ التي انشأت على وهذا بعد أن علتني
 كبره وأحطت بما جع من كتب اللغة خيرا وخبرة ولم آل جهدي في التحرير والتفريق وإيراد ما هو حقيق واطراح ما لا يدعو
 الضرورة الى ذكره حذرنا من افجارنا تأمليه وتحفيضا على قارئه وان كان ما من الله تعالى به من التوسعة ومنحه من الاقتدار
 على البسط وزيادة الشواهد من فصيح الأشعار وشوارد الالفاظ الى غير ذلك مما أعجز عن أدائه شكره ليكون للمتأدبين موعينا
 ولهم على معرفة غوامض لغات الكلام الالهي واللفظ النبوي معينا فمن ربه شيء مما في هذا الكتاب فلا يتسارع الى القدح
 والتزييف والسببة الى التعميف والتعريف حتى يعاود الاصول التي استخرجته منها والمأخذ التي أخذت على تلك الاصول
 وانما ربي على أنف مصنف ومن كتب غرائب الحديث كغريب أبي عبيدة وأبي عبيد القتيبي والخطابي والحري والفاثق
 للزمخشري والمخلص للباقرسي والغريب للسمعاني وجل الغرائب للنيسابوري ومن كتب اللغة والتجويد ووارس الشعر وأراجيز
 الرجاز وكتب الابنية وتصانيف محمد بن حبيب كالمفاتيح والمهم والمهر والموشى والمفوق والمختلف والمؤلف وما جاء اسمين أحدهما
 أشهر من صاحبه وكتاب الطير وكتاب النحلة وجمرة النسب لابن الكلبي وأخبار كندة له وكتاب اقتران العرب له وكتاب المعمرين
 له وكتاب أسماء سيوف العرب المشهورة له وكتاب اشتقاق أسماء البلدان له وكتاب ألقاب الشعراء له وكتاب الاصنام له
 والكتب المصنفة في أسماء خيل العرب وكتاب أيام العرب وكتاب المذكر والمؤنث والكتب المصنفة في أسامي الاسد وفي
 الانسداد وفي أسامي الجبال والمواضع والبقاع والاصقاع والكتب المؤلفة في النبات والاشجار وفيما جاء على فعال مينا
 والكتب التي صنف فيما اتفق لفظه واختلف معناه والكتب المؤلفة في الآباء والامهات والبنين والبنات ومعاجم الشعراء
 لدعبل والاسمدي والمرزباني والمقبس له وكتاب الشعراء وأخبارهم له وكتاب التصغير لابن السكيت وكتاب المثني والمكثي له
 وكتاب معاني الشعر له وكتاب الفرق له وكتاب القلب والابدال له وكتاب اصلاح المنطوق له وكتاب الالفاظ له وكتاب الوحوش
 للاصمعي وكتاب الهمز له وكتاب خالق الانسان له وكتاب الهمز لابن زيد وكتاب يافع ويغفله وكتاب خبثه له وكتاب أيمان عيمان
 له وكتاب نابه ونبيه له وكتاب النوادر له والاخفش وابن الاعرابي ومحمد بن سلام الجعفي ولابي الحسن اللساني ولابي سهل
 وللغراء ولابي زيا الكلابي ولابي عبيدة والكسائي وكتاب المكثي والمبني ولابي سهل الهروي والمثلث أربع مجلدات له

والمنقول له وكتاب معاني الشعر لابي بكر بن السراج والمجموع لابي عبد الله الخوارزمي ثلاث مجلدات وكتاب الآفاق لابن خالويه
 وكتاب اطرعش وابرغش له وكتاب النسب للزبير بن بكار وكتاب المعمرين لابن شبة ولابي حاتم والمجرد للهنائي والزينة لابي حاتم
 وكتاب المفسد من كلام العرب والمزال عن جهته له واليوافق لابي عمر الزاهد والموشح له والمداخل له ودويان الادب وميدان
 العرب لابن عزيز والتهذيب للجلي والمهيض لابن عباد وحدائق الادب للابهرى والبارع للمفضل بن سلمة والفاخر له واخراج
 مافي كتاب العين من الغلط له والتهذيب للزهري والمجمل لابن فارس وكتاب الاتباع والمزاج له وكتاب المدخل الى علم التمثله
 وكتاب المقاييس له وكتاب الموازنة له وكتاب علل مصنف العريب له وكتاب ذوو ذات وكتاب الترقيص للزدي والجمهرة لابن دريد
 والزبرج للفتح بن خافان وكتاب الحروف لابي عمرو الشيباني وكتاب الجيم له والزاهر لابن الانباري والغريب للمصنف لابي عبيد
 وكتاب التمهيد للعسكري وكتاب الجبال لابن شميل وضالة الاديب لابي محمد الاسود وفرحة الاديب له وزهدة الاديب له
 وسقطات ابن دريد في الجمهرة لابي عمرو وفات الجمهرة وجامع الافعال فان لم يجد لما رايه في هذه الكتب ما ينادي بعنه فليصله
 زكاة له الذي هو خير من المال يربح في الحال والمآل ومن الله أرجو حسن الثواب وبرحمته أعتصم من هول يوم الحساب
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا انتهى ما وجدته وأنا أقول تقليد لمن مضى من الأئمة الفحول
 الى هنا انتهى بنا ما أردنا جعده وتيسر لنا وضعه من كتاب تاج العروس من جواهر القاموس بعد أن لم آل جهدا في ضبط
 كلمات المتن وتصحيحها وانقائها وتبويبها من سقمها ولا أدعي أنني لم أغلط ولا أشجع بأنني لم ألت في عشوائ أخبط والمقرر
 بذنبه يسأل الصفح فان أصبت فهو توفيق الله وان أخطأت فهو من عوائد البشر فلما لم أنته من هذا الكتاب الى غاية ارضائها
 وأقف منه عند غلوة على نواز الرشيق فأقول هي اياها ورأيت تعثر قليل الشباب بأذيال كسوف شمس المشيب وانزاهه وولوج
 ربيع العمر على قبض انقضائه بأمارات الهرم واقصاه استخرت الله تعالى ذا الطول والقوة ووقفت هنا راجيا ليل الامنية باهداء
 صروحه الى الخطاب قبل المنية وخفت الفوت فساقت بآرازه الموت واني بانهمزام العمر قبل ابرازه الى الميضة بلحذر
 ولقلول حد الحرص لعدم الراغب المحرص عليه منظر وكيف تقني بجيش زمان أصابتني خطوبه بالسهم الصائب أو أركن الى
 صباح ليل أمييت فقد اعترضتني الاعراض من كل جانب ومع ذلك فاني أقول ولا أحتشم وأدعو الى التزال كل بطل في العلم علم
 ولا أنهمز ان كتابي هذا أو حد في بابه موثر على جميع أضراره وانزاهه لا يقوم لمثله الا من أيد بالتوفيق وركب في طلب الفوائد
 والفرائد كل طريق فغار وأنجد ونفرت فيه وأبعد ونفرت له في عصر الشيباب وحرارته وساعده العمر بامتداده وكفايته
 وظهرت عليه علامات الحرص وأمارته نعم وان كنت أستصعبر هذه الغاية فهي كبيرة وأستقها وهي لعمر الله كثيرة وأما
 الاستيعاب فأمر لا يني به طول الاعمار ويحول دونه مانعا للجزوالبوار فقطعته والعين طامحة والهمة الى طلب الازيد باجاجة
 ولو وثقت بمساعدة العمر وامتداده وركنت ان بعضني التوفيق ليغني مني واستعداد له لضاعت همه أضعافا وزدت
 في فوائده منين بل آلافا وخبر الامور وأسطها ولو أردت نفاق هذا الكتاب وسيرورته واعتمدت اشاعة ذكره وشهرته
 لصغره بقدرهم أهل العصر ورغبات أهل النفوس في كل مصر ولكنني أنفذت فيه نهمني وجررت رسني له بقدر همتي
 وسألت الله أن لا يجر من ثواب التعب فيسه ولا يكلنا الى أنفسنا فيما عمله ونثويه بمحمد وآله الكرام البررة وكان مدة املاني

في هذا الكتاب من الاعوام أربع عشرة سنة وأيام مع شواغل الدهر وتغلق الكروب بلا انقصاص

وكان آخر ذلك في نهار الخميس بين الصلاتين ثاني شهر رجب من شهر سنة ١١٨٨ عتزلني في

عطفة الغسال بحط سويقة المظفر بمصر وأنا أسأل الله تعالى الهداية الى مرضيه

والتوفيق له بما به يمنه وكرمه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله

وأزواجه وأصحابه وسلم تسليما وأخرد عوانا أن الحمد لله رب

العالمين وكتبه العبد العاجز المقصر محمد

مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي

تزيل مصر عفا الله عنه

وسامحه بمنه وكرمه

آمين



﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

بسمحمدك يا من زينت الانسان بتاج عروس الادب واللسان وأطلعت شمس البراعة في مماء اللغة العربية وخصصتها بالترجمة عن معاني الكتاب والسنة النبوية ونصلي ونسلم على رسولك السيد النبيل المخصص بالقول الفصل ومحكم التنزيل قاموس البلاغة الغرير الزاهر ومصباح الفصاحة المنير الزاهر سيدنا محمد الذي أظهر الدين المبين وأيده بيض الصفاح ومباح البراهين وعلى آله المهرزين غاية التكملة والتهذيب وأصحابه الطائرين جهرة الفضائل ونهاية التقريب ((وبعد)) فيقول من نعمة الله تعالى عليه أحدث ملتزم طبعه الفقير السيد على جودت أنه من المعلوم المسلم أن علم اللغة لسان العلوم سلم وكيف لا وعلى محورها تدور فنون الادب وهي لفهم معاني التنزيل العزيز والسنة السنية أقوى سبب واليه المرجع في استنباط المهتمين بالاعلام فروع الشريعة وقواعد الاسلام مادة كل ناثر وشاعر وعمدة كل خطيب ومصنف ماهر وقد اعتنى بها أكابر العلماء وتنافس فيها مشاهير جهابذة الفضلاء فألفوا وأجادوا وصنفوا وأفادوا فقصدا وأوابدها في بطون الدفاتر والمصانيف واقتنصوا شواردها من رؤس الشواهد وظهور التنايف وأوضحوها معالمها بعد أن كانت غامضة وفجروا أمهاتها بعد أن كانت غائصة وذللوا مصاعبها وقربوا مطالعها وإن أسنى ما ألف فيه وأبدعه وأعذبه موردا وأحكمه وأجعه الشرح المسمى بتاج العروس من جواهر انقاموس لامام اللغة وابن جديتها وجذيلها المحكك وحامى حوزتها العلامة المفرد العلم من جوري لادرال شأوه فلم الحقيق بان يباهى عصره ويغافر قائلا الله أكبركم ترك الاول للآخر مولانا المحقق السيد محمد مرتضى أقاض الله تعالى عليه هو امع الرحمة والرضا ولعمري ان نطاق التعبير ليضيق عن حصر ما أبداه من جواهر البيان وشذور التحرير تتجلى بفرائده صدور المحافل والمحاضر ويتسلى بفوائده كل باد وحاضر جمع فأوعى وأحاط بانوار النظائر جنسا ونوعا وأنشأ عروس الافكار وجمع غريب القرآن والآثار واستخرج من القاموس درة ودره وقرب للمجتني أزهاره وغره وزينه بتاجه وأطلع شهره من أراجيه وأبرز دقائه وكنوزه وحل غوامضه ورموزه وغاص في غوره العميق وكل تاجه بنفائس جان التحقيق وأودع فيه من بدائع الامثال ما هو عديم اشباه وامثال وزاد عليه من الجواهر المكنونة مما تركه المصنف ما بلغ عدده عشرين ألفا زيادة على مواده الاصلية البالغة ستين ألفا حتى استغرق ما في اللسان والمحكم والمخصص والتهذيب والعياب ونظمها في سموط أبوابه أبدع نظام وأدرجها في ادراج فصوله مع حسن انسجام وأكمل تاجه وأتم نتاجه وصيره جامعا لمجامع اللغات العربية الفصحى وحاصر الامهات المتعسرة العجيبة فأحكم ضوابط أركانه وأعلى على رؤس المؤلفات السالفة عزير شانه وجعله مجلة جليلة عديده المثل ليكون أثر اوجيد في الاستقبال وانه لحقيق ان لا يأتي الزمان ثانيا في عالم الامكان ولا تبرز الايام ما يدانيه في ميدان العيان خليف يقول مؤلفه فيه يدع الاتقان جميع الاركان سليمان لفظه لو كان فله راحة عبارته ولطافة اشارته ومهولة منزعه وعذوبة منزهه وتحقيقاته الفائقة وتدفيقاته الرائقة وتنبيهاته النافعة وتنويراته الساطعة الشاهدة له بعلا قدرته وزيادة عزيمته ومؤلفه بسعة اطلاعه ووفرة آدابه وطول باعه وطمانته في العناء الى بزوغ بدرة ونشوق الادباء الى ترشف ثغره حتى كانت اهتفت بطبعه سابقا هيئة علمية معنونة بامم جمعية المعارف بالقاهرة المعزية وطبعت منه خمسة الاجزاء الاول ولم يساهاها الزمان بانعام طبعه لوضع كامل غرته في طبق العيان وانتشر ما طبع منه من هذه الاجزاء وتداول في سائر الامصار بين الفضلاء والادباء والنسباء وتلقوه بالقبول مع ما فيه من التعريف والغلطات والتعريف والسقطات ولكن جزى الله تعالى هذه الجمعية الجزاء الجزيل على ما أبدت من سعيها المشكور والجليل اذ بذلت ما في وسعها وشمرت عن ساعد الجد بدرا مكانها وبقيت النفوس من ذلك الوقت متطلعة الى طلعة بدرة الكاملة والانتظار متوجهة الى تخلصه من حجب الحائلة فرغب كثير من ذوي البر والعوارف المحيين لنشر آثار المعارف في تجميع طبعه لتعميم نفعه مسابقة الى عمل الخيرات واغتنام المصالح الدعوات ولكن لم يوفقوا لما عزموا عليه ولم يظفروا بما هامت همته اليه بسامته وكثرة نفقته وصعوبة الحصول على نسخه وغيرها من الامهات المتقدمة في التصريف والتحرير وتخليصه من شوائب التعريف والتغيير فانقطعت آمال رغبته من تحصيله ومثاله وأيست طلابه من نيل وصاله حتى وفق الله تعالى له ذا المعارف الموفورة والهمم العلمية والعوارف المشهورة العلم الشايع المفرد والمقدام البازخ الراسخ الاوحد وب السيف القاطع والقلم البارع الهمام الشجاع والهزبر المناع أعنى الوزير الاكرم والمشير الانجم محرز قصبات السبق في ميادين الفخار الغازي أحمد باشا مختار المسدوب العالي السلطاني فلما علم حصول التعطيل في انعام هذا الشرح الجليل ذي النفع الجزيل تأسف من تأخير طبعه وتأثر من عدم انتشاره فاختد حفظه الله في أسباب تسهيله باذلاهمته نحو المساعدة في تكميله وباطلاع دولته على ما وقع في الاجزاء الخمسة الاول المطبوعة على طرف الجمعية المذكورة من السقط والتعريف والغلط والتعريف وعدم شكل ما هو امسه من تراجم المواد الاصلية التي هي مهمة جدا استصوب طبعه من

أول برئته مع استكمال ما يلزم له من المحسنات والعوائد المهمة كشكل ما بهوامشه وجودة حروفه ومثانة ورقه وبسطه وتصحيحه بكامل الدقة ليكون على نسق واحد ورواق زائد كما هو معلوم لدولته أن هذا الكتاب حقيق أن تعلى الالتباء بجودة طبعه ونسرح الابداء أنظارهم في حداائق غره وينعه فأمر أن يختار له من كل شئ أحسنه من الورق أصفاه وأمنه ومن الادوات أعلاها والمعدات أنظمتها وأغلاها واستخضر له غالب نسخة المؤلف بحظه من شاسع الجهات مع نسخ أخرى مختلفة الاشكال والصفات وأمهمات في اللغة كثيرة لتكون محبة بالغة في المراجعة ومحجة مستبيرة علمانه بان هذا الفن في هذا الزمان قد صار عرضة للتحريف والتعريف والاهام وأحال تحمل أعباء تصحيحه وتحريره وتنقيحه على حضرة الاستاذ الفاضل اللوذعي الاملى الكامل من أحرر السبق في مضممار العلوم الى أسنى المقامم العلامة الصربي الشيخ محمد قاسم وذلك لسبق خدمته بالمطبعة الاميرية ببولاق التي اشتهرت محاسنها في سائر الاقطار وحوزه بهار ياسة التصحيح مدته مديدة من الزمان وبذله جهده في حسن أداء تلك الوظيفة الشريفة بغاية الدقة والاتقان فباشر تصحيحه مع عصابة أولى بحاجة ورعاية واصابة ممن مارس هذه اللغة الشريفة وأحرز دقائق الانظار وأبرز من أشكال ضروب القلوب المبيغة نتائج الافكار فاشتغل كل منهم بما تدب اليه وبذل جهده بقدر ما لديه وكابدوا في تصحيحه شدا تدعرق لها منهم الحبين واستهلوا الصعب ليدركوا المني ويكونوا من السابقين ولتقام العناية بتصحيح هذا الكتاب وترقيه الى أوج الدقة والصواب كان كما طبع شئ من الاجزاء يرسل على التابع والولاء من طرف دولته الى حضرة العالم الاملى والفاضل البارع اللوذعي الاستاذ الماحد الشيخ محمد أبي راشد ليسر حبه أنظاره ويحيل عرجته أفكاره فاجتهد هذا الصربي أيضا في تدارك ما فات وجعله في جدول مبين أمامه صواب ما لا يلزم منه انسان من الهفوات فأكمل بذلك تنقيحه وتحريره وحسن عما هنالك وشيبهه وتخييره حتى تم بحمد الله تعالى على أحسن الوجوه طبعها بروق يهينه الانظار والقلوب أسلوبا وصنعا بالعام من الصحة كمال التحقيق ونهاية التعري ومزيد التدقيق ومن حسن الصنعة تمام الاتقان وغاية الامكان مصدقا من يقول فيه ليس في الامكان أبدع مما كان وكان طبعه اللطيف ووضع الانيق الظريف بالمطبعة الخيرية بحطة الجمالية من القاهرة المعزية ذات الادوات الفاتحة والارضاع الشائقة الرائقة تعلق كل من حضرق الكامل السيد عمر حسين الخشاب والفاضل السيد محمد عبد الواحد الطوبى وذلك في عهد سلطان البرس وخاقان البعرب وخليفة رسول النقاين وخادم الحرمين الشريفين حامي الدين ومروج شريعة سيد المرسلين أمير المؤمنين مولانا السلطان العازي عبد الحميد خان ابن السلطان العازي عبد الحميد خان ابن السلطان العازي محمود خان خلد الله تعالى في سرير سلطنته السنية مؤيدا بالتأييدات الصمدية والتوقيفات الرابية وفي أيام حكومة الحضرة الخديوية الفخيمة ذي السجايا العلية والاخلاق الكريمة السنية منبع مناهل المكارم والحدود ومطلع بوارق بدور السعود محمد توفيق باشا خديوي مصر الاكرم لارال محفوظا بعناية الملك العلام على عمر السنين والايام متمعا كمال لبر والاحتشام في ظل طليل خاتمة الزمان مادام الشمس والقمر في الفلك بسجان ولما فاج من الختام وتطرت منه المشام قال معصمه العلامة الصربي الفهامة مقالة بليغة سرية أن تكتب بماء الذهب وقصيدة عرايحق أن تقرأ بلسان الوجد والطرب

ان أسنى ما نحت به أجساد الطروس حمد الله تعالى الذي زين اللغة العربية بتاج العروس والصلاء والسلام على من شرف لسان العرب بفصح لسانه وفصل خطابه وبليغ بيانه وعلى آله المتحلين من قاموسه بهجاج جواهر الاسرار وأصحابه المقربين من مشكاه مصباحه سواطع الانوار وبعد فيقول المتوسل بالنبي الخاتم افقير الى الله تعالى محمد قاسم ان مما سمح به الزمان وجادت بابراره بالوان تمام طبع هذا الشرح الذي يعقب الحق من غير عباراته ويشدق التدقيق من غير اشاراته وتجنبي غمار القوائد من نصير رياضه ويشي الغليل بسلسيل رحيق حياضه لما أزر من جواهر النقائس وأسفر عن مخدرات العرائس وسار مسير النيرين وأشرف طوالعه بأرجاء المشرقين والمغربين وكيف لا ومؤلفه العلامة الهمام والفهامة الامام الذي أحاط بقنون الادب واللغة احاطة السوار بالمههم ونادته في ميادين الفخار بأن أقدم فأنت المقدم الجامع بين منصبى النسب الشريف والعلم الباهر المنيف السيد محمد مرتضى الزبيدي نزيل القاهرة لازالت غيوث الرضوان عليه هائلة متواترة وفصارى القول أنه شرح بقصر لسان البراعة عن وصف ما حواه من بلاغة العبارة وحسن البراعة مجمع بحار وروض أزهار وغمار نعم الجليس السمر لكل أديب محير قد أوضح معالم غريبى التنزيل والآثار وصيرها كالشمس في رابعة النهار وأمار منار الشواهد اللغوية والامثال البليغة الادبية قد طابعتنا المقتنون ليرتوي من مورده السائغ الواردون وتشوقت الى تسريح النظر في أنيق حدايقه الالباء وتشوقت الى العلى بفرائد جهابذة الفصلاء حتى أتم الله تعالى منفضته وأسبغ على الراغبين نعمته فانتم طبعه من براعة براعته لنقائس الآداب أبدت الامير الكامل والاديب الفاضل حضرة على بن جودت الذي طام بالاشراؤ ظائف المنيفة كخطرة المطبعة الاميرية وإدارة المطبوعات المصرية وقد أقام في النظارة المذكورة مع إدارة جريدة الوقائع المصرية التركية نحو الخمس عشرة سنة وطبع على يديه كتب شتى من الفنون المتنوعة

والمؤلفات النفيسة النافعة أكثر من أن تحصى بغاية الضبط والصحة وكالحسن والبهجة وتشهد بذلك تلك المجلدات المطبوعة الفاخرة والآثار المعتبرة الزاهرة وهي إلى الآن متناولة بين أهل الفضائل وأعرفان بحس القبول ومزيد الرغبة يسابقون في الحصول عليها بزيادة القيمة والأثمان وناهيك عما عيه في طبع هذا الكتاب الجليل وانعامه على هذا الوجه الجميل مهمة ومساعدة الغازي المشار إليه فشكر الله تعالى له هذه الهمة ومنحه عليها جزيل الفضل والمنه حيث أن دولته قد أساع موارده وأنال فوائده وأمد موائده بمدان تعسرت الطرق إلى تحصيله وتوفرت العوائق إلى تعطيله ولما تزين طبعه بتاج الكمال قرظته وإن لم أكن من هذا المجال فقلت

روض الازاهر وشبهه لبي سهر * أم بلبل الاغصان غرد في سهر
 أم عادة حسناء تحبيل قدحا * غصن التقالطف النسيم له هصر
 أم هذه شمس الضحى قد أشرقت * أم أنجم الجوز أسناها قد بهر
 أم ذى صخائف كوتت من عسجد * فتناست فيها المعاني والصور
 أم ذاك تاج عروس واحد دهره * شمس اتقى بحر العلوم اذا ذكر
 المرتضى السند الشريف محمد * ذاك الذي بعلمه اليمن افتخر
 الوارث الحمد الاثني - سل لها ثم * وبراعة الفصحاء من عليا مضر
 هو أوحى الادباء تاج رؤسهم * مفسني اللبيب اذا بدا اذا حضر
 جادت قريحته بنظم فرائد * قد كان يذخر كثرها فيما ذكر
 حل بها القاموس أنفاس حليته * فغدا عروسا صاحب ذيل الفخر
 رأوبد ما ان ترام لغـيره * سقطت لها حصى أمانى الفكر
 أهدى لنا رحابه شرح الصدر * وبراعة تغنى الاديب عن الدهر
 هو جنة الادب البهى رواؤها * قد أينعت منها الازاهر والثمر
 هو عمدة العلماء كعبة قصدهم * فى حل ألقاظ القريب من الاثر
 سرحت طرفى فى محاسن روضه الشباهى فذكري بخاتمة الزهر
 لله ما أوفى محبب عبايه * جمع المطول والوجيز المختصر
 قل للاولى زعموا كفاية غيره * هيات هل تجدى النجوم مع القمر
 واذا بدا الاصباح من آفاقه * ما موقع المصباح والضوء انتشر
 والجوهرى سماحه محصورة * اكنت در البحر ما أحد حصر
 وابن المكرم ما أحاط لسانه * بشهر بلدان واعلام غرر
 وبروجه فى العلم شاحخة البنا * وأساس جارا لله أوهاء القصر
 أظن أن الوصف جاوز حده * عند الاميان بصفر الخبر الحبر
 فاضرب له ما قيل كل الصبدي * جوف الفرامش لاناوار واشهر
 لما تشوقت النفوس لورده * ذى المنهل الصافي الهنى بلا كدر
 فعلى عرفان بجودة فضله * أهدى لنا من لطفه طبعه ابهر
 بسنى همة أجد مختاردا * رخلافة مبدى المعالى والفرد
 السيد الشهم المشير من ارتقى * أوج الكمال بما غزا وبما نصر
 آثاره فى الخافقين حسيده * واذا زكت شيم الفنى حسن الاثر
 ومضاهه فى العزم والاقدام قد * سارت به الركبان فى بصـر و بر
 وسعوده سعدت بها أيامنا * ولواؤه من أمه أم من الخطر
 فى السلم ذو خلق كريم باهر * ولدى الوغى منه الوقائع تنتظر
 لله جودة علمه وذ كانه * ولزومه تقوى الاله كما أمر
 حفظ الاله بقاءه وبهائه * معصوب عز فى البداوة والحضر
 وجزاه مولانا بحسن طباعه * أسنى الجزاء مدى العشايا والبكر
 وأدام دولته العلية فى حى * سلطانا الملك المؤيد بالظفر

عبد الحميد خليفة الله الذي * به الزمان بعدله وبه اقتصر
فاظفر به فلقه تكامل بدوره * وازينت روضاته بحـلى الزهر
وغدت جواهره تؤرخ طبعه * تاج العروس لحبه باهى الدرر

٤٠٤ ٣٦٧ ٨٣ ١٨ ٤٣٥

سنة ١٣٠٧

وفاج مسكن الختام في أواخر شعبان المعظم عام سبع وثلاثمائة والف من هجرة خير الانام صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله
الابرار وأصحابه المنتخبين الاخبار ما طلعت شموس وما زين بالتاج عروس

(ترجمة)

﴿مؤلف تاج العروس شرح القاموس﴾

هو أبو الفيض السيد محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمراضى الحسيني الحنفى الواسطى البجراي الزبيدي ريل مصر
أصله من السادة الواسطية من قسبة بجرام على خمسة فراسخ من قنوج وراءهم رجب بالهند ولد بها سنة ١١٤٥ ونشأ ببلاده
واشتغل بطلب العلم على علماء الهند منهم الشيخ المحدث العلامة محمد فخر بن يحيى الاله آبادى المتخلص بالزائر ومنهم الشيخ المحدث
المالوى صاحب كتاب حجة الله البالغة وارتحل في طلب العلم حتى انه تلقى عن نحو من ثلثمائة شيخ ذكرا سمعاهم في برامجه ودخل اليمن
وأقام بزييد مدة طويلة حتى قيل له الزبيدي واشتهر بذلك وأجازه مشايخ المذاهب الاربعة وعلماء البلاد الشامية ورحل مرارا
واجتمع بالشيخ عبد الله السندى والشيخ عمر بن أحمد بن عقيل المكي وعبد الله السقاى والمسند محمد بن علاء الدين المرحاجى
وسليمان بن يحيى وابن الطيب واجتمع بالسيد عبد الرحمن العيدروس بمكة المشرفة وقرأ عليه مختصر السعد ولازمه ملازمة كلية
والبسة الحرفة وأجازه بمروياته ومسموعاته وقرأ عليه طرفا من الاحياء وهو الذى شوقه الى مصر بما أجاده في وصفها وفوردها اليها
في تاسع صفر سنة ١١٦٧ وسكن بخان الصاغة وحضر دروس أشياخ الوقت كالشيخ أحمد المالوى والجوهري والحفي والبليدى
والصعيدى والمداينى وغيرهم وتلقى عنهم وأجازه وشهدوا بعلمه وفضله وجوده حفظه وسافر الى الجهات البحرية مثل رشيد
ودمياط ومع الحديث من علمائه وكذلك سافر الى أسبوط وملاذ الصعيد وتلقى عن علمائه ثم تزوج وسكن بعطفة الغسال وشرع
في تأليف الكتاب الذى شاع ذكره وطار في سائر الامصار والافطار الدال على علو كعبه ورسوخ قدمه في علم اللغة وكونه فيها
امام مقدما وشهما هاما المبنى عن جل جلالته من الكتب والدفاتر المؤلفة في فن اللغة المسمى تاج العروس حتى آتته عشر مجلدات
كوامل في أربعة عشر عاما وشهرين وعند انتمائه اولم وليمة حافلة جمع فيها طلبة العلم وأشياخ الوقت وأطامهم عليه فشهدوا بفضله
وسعة اطلاعه ورسوخه في علم اللغة وكتبوا عليه تقارير نظمهم ثرا وتظما فمن قرظ عليه شيخ الكل في عصره الشيخ على الصعيدى
والشيخ أحمد الدردير والسيد عبد الرحمن العيدروس والشيخ محمد الامير والشيخ أحمد البيلى والشيخ عطية الاجهورى والشيخ محمد
عبادة العدوى والشيخ أبو الانوار السادات وغيرهم من الافانل حتى اشتهر أمر هذا الشرح جدا فاستكتب منه ملك الروم نسخة
وسلطان دارفور نسخة وملك الغرب نسخة وطلب منه أمير اللواء محمد بك أبو الذهب نسخة وجعلها في خزانه كتب مسجده
المعروف به الذى أنشأ بالقرب من الازهر وبذل في تحصيله ألف ريال وللمترجم تأليف غير هذا الشرح تزيد على مائه كتاب قد
ذكرها في برنامجه منها شرح كتاب الاحياء الاخرى وتكملة القاموس بمحافاته من اللغة وشرح حديث أم زرع ورفع السكل عن العلال
وتحريج حديث شيبتي هو وفتح حديد نعم الادم الخل والمواهب الجلية فمما يتعلق بحديث الاولياء والمرفاة العلية
بشرح الحديث المسلسل بالاوابية والعروس الجلية في طرق حديث الاولياء وشرح الحزب الكبير للشاذلى المسمى بتبيينه
العارف البصير على أسرار الحزب الكبير وانهال المتنى في سر الكنى والقول المبثوث في تحقيق لفظ التابوت وحسن المحاضرة
في آداب البحث والمناظرة ورسالة في أصول الحديث ورسالة في أصول المعنى وكشف الغطاء عن الصلاة الوسطى والاحتفال بصوم
الست من شوال وايضا المدايرك عن نسب العواتك واقرار العين بذكر من نسب الى الحسن والحسين والابتهاج بذكر
أمر الحاج والقبوضات العلية بما في سورة الرحمن من أسرار الصيغة الالهية والتعريف بضرورى علم التعريف والعقد
الثمين في طرق الاباسم والتلقين واتحاف الاصفياء بسلاسل الاولياء واتحاف بنى الزمن في حكم قهوة اليمن واتحاف الاخوان
في حكم الدخان والمقاعد العندية في المشاهد النفشبندية مائة وخمسون بيتا والدرة المضبية في الوصية المرضية مائتان
وعشرون بيتا وارشاد الاخوان الى الاخلاق الحسان مائة وعشرون بيتا وألفية السندى في ألف وخمسمائة بيت وشرحها في عشرة
كراريس وشرح صيغة ابن مشيش وشرح صيغة السيد البدوى وشرح ثلاث صيغ لابي الحسن البكرى وشرح سبع صيغ

المسمى بدلائل اقرب للسيد مصطفى البكري والازعاج المتناثرة في الاحاديث المتواترة وتحفة العبد في كرام ونفسه
سورة يونس على لسان القوم واقطة الجحان في ليس في الامكان ابداع مما كان والقول الصحيح في مراتب التعديل والتجريح
والتهجير في الحديث المسلسل بالتكبير والامالي الخفية في مجد والامالي الشفوية في مجلدين ومعارف الابرار فيما الكنى
والالفاظ من الامرار وانعقد المظم في أمهات النبي صلى الله عليه وسلم والقوائد الحليمة على مسلسلات ابن عقيلة
والجواهر المنيفة في أصول أدلة مذهب الامام أبي حنيفة مما وافق فيه الائمة الستة والنفحة القدسية بواسطة البضعة
العبد روسية وحكمة الاشراق الى كتاب الاتفاق وشرح الصدر في شرح اسماء اهل بدر والتفتيش في معنى لفظ درويش
ورفع نقاب الخفا عن ائمة الى وفاؤ أبي وفا وبقعة الارب في مصطلح آثار الحبيب واعلام الاصلاح بناسك حج بيت الله
الحرام ورشف سلاف الرحيق في نسب حضرة الصديق والقول المبثوث في تحقيق لفظه باقوت ولفظ اللاتي من الجوهر
الغالي وهي في أساسيد الاستاذ الحفنى وكتب له اجازته عليه سنة قدومه الى مصر وهدية الاخوان في شجرة الدخان
وانحاف سيد الخي بسلاسل بني طي وترويح القلوب بذكر ملوك بني أيوب ونشوة الارتياج في بيان حقيقة الميسر
والقصداح وغير ذلك مما راق وراق وكلها حلت محل القبول والامتنان لدى الحذاق ولم يزل يخدم العلم ويحرس على جمع
الفضون التي أغفلها المتأخرون كعلم الانساب والاسانيد وتخاريج الاحاديث واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالمتقدمين
وألف في ذلك كتباً ورائل ومنظومات وأراجيز جمة ثم انتقل الى منزل بسويقة اللالا وذلك في أوائل سنة ١١٨٩ فاقبل
عليه أكار تلك الخطة وأعيانها ورغبوا في معاشرته لانه كان لطيف الشكل والذات حسن الصفات بشوشاً بسوماً وقوراً محتشماً
فكان يعم مثل أهل مكة عمامة مخرفة بشاش أبيض ولها عذبة مريحة على فقاها ولها حبكة وشرار يبرح برطولها قريب من فتر
وكان ربة نحيف البدن ذهي اللون متناسب الاعضاء معتدل اللحية قد وخطه الشيب في أكثرها مترفها في ملبسه مستحضراً
للتواضع والمسايسات ذكافطنا واسع الحفظ عارفاً باللغة التركية والفارسية فاستأنس به أهل تلك الخطة وأحبوه وصار يعظمهم
ويقصدونهم بقوافلهم ويحجزهم بقراءة أوراد وأحزاب فتناقلوا خبره وحديثه فأقبل عليه الناس من كل جهة فشرع في املاء الحديث
على طريق السلف في ذكر الاسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق مختلفة وكل من قدم عليه على عليه الحديث المسلسل
بالاولية وهو حديث الرحمة برواته ومخرجه ويكتب له سنداً بذلك واجازة بسماع الحاضرين فيجبون من ذلك ثم ان بعضاً من
أفاضل علماء الازهر ذهبوا اليه وطلبوا منه اجازة فقال لهم لا بد من قراءة أوائل الكتب وانفقوا على الاجتماع بجامع شيخون
بالصلبة كل يوم اثنين وخميس من كل جمعة فشرع في مخرج البخاري بقراءة السيد حسين الشينوني وصار يسر اليه للاخذ عنه
علماء الازهر كالشيخ أحمد السجاعي والشيخ مصطفى الطائي وغيرهما من الافاضل وصار على عليهم بعد قراءة شيء من الصحيح حديثاً من
المسلسلات أو فضائل الاعمال ويسرد رجال سنده ورواته من حفظه ويتبعه بايات من الشعر كذلك فيستجيبون من ذلك فازداد
شأنه وعظم قدره واجتمع عليه أهل تلك النواحي وغيرها من العامة والاكابر والاعيان والتمسوا منه تبين المعاني فانتقل من الرواية
الى الدراية وصار درسا عظيماً وازدادت شهرته وأقبلت الناس من كل ناحية لسماعه ومشاهدة ذاته ودعا كثير من الاعيان الى
بيوتهم وعملوا من أجله ولا ثم فآخرة فيذهب اليهم مع خواص الطلبة والمقري والمستغني وكاتب الاسماء فيقرأ لهم شيئاً من الاجزاء
الحديثية كتلايات البخاري أو الدارمي أو بعض المسلسلات بحضور الجماعة وصاحب المنزل وأصحابه وأولاده ونسائه
ونسائه من خلف الستائر وبين أيديهم مجامير البخور بالغبير والعود مدة القراءة ثم يحقون ذلك بالصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم على النسق المعتاد ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين والسامعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ ويكتب الشيخ
تحت ذلك صحيح ذلك وهذه كانت طريقة المحدثين في الزمن السابق وطلب الى الدولة العلية في سنة ٩٤٠ فاجاب ثم امتنع وطارد كره
في الاتفاق وكان به ملوك النواحي من الترك والجزا والهند واليمن والشام والبصرة والعراق وملوك المغرب والسودان وفران والجزائر
والبلاد البعيدة وكثرت عليه الوفود من كل ناحية يستجيزونه فيصيرهم وقد استجازه أمير المؤمنين السلطان عبد الحميد الاول ملك
القسطنطينية فاجازه بكتب الحديث وكتب له الاجازة وكتب اجازة أيضاً للمحمد باشا الراغب صدر الوزارة ونظام الملك وكتب اجازة
الى غرة دمشق وحلب وأذربيجان وقونس وديار بكر وسنار ودارفور وغيرها من البلدان على يد جماعة من أهلها وقد راع عليه
وسعه وامنه واستجازوا المن هالك من أفاضل العلماء ولما بلغ ما اهزبه عليه من الشهرة وعظم الجاه عند الخاص والعام لزم داره
واحتجب عن أصحابه واعتكف بداخل الحرم وأهلق الباب وترك الدروس والاقراء واستمر على هذه الحالة الى ان آذنت شمسه
بالزوال وغربت بعدما طلعت من مشرق الاقبال فأصيب بالطاعون بعد صلاة الجمعة في مسجد الكردي المواجه لداره ودخل الى
البيت واعتقل لسانه تلك الليلة وتوفي يوم الاحد في شعبان سنة ١٢٠٥ ولم يترك ابناً ولا بنتاً ولم يرثه أحد من الشعراء ولم يعلم بموته
أهل الازهر ذلك اليوم لاشتغال الناس بأمر اطاعون فخرجوا بجنازته وصالوا عليه ودفن بقبر اعده لنفسه بالمشهد المعروف بالسيدة
رقية رجه الله تعالى ورضى عنه وعناجيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم

بيان الخطا الواقع في الجرد العاشر من تاج العروس شرح القاموس مع سوابه

صـ	نـ	سطر	صفحة
سواب	خطا		
وعشي بعشي	وعشي بعشي	٩	٣
ابلى آنى الخلف	ابلى آنى الخلف	٤١	٦
ولهذا ابصح قطعته	ولهذا ابصح قطعته	٣٢	٨
بدوان	بدوان	٣٢	٣٣
مقصورا	مقصورا	٥	٤٩
وبنات المنى وبنات الليل أيضا الهوم	وبنات المنى الليل وأيضا الهوم	٢٧	٤٩
بعيره	بعيره	٢٥	٥٨
وكان وكان	وكان كان	٤٠	٦١
(و) جوبة (كسجة)	(و) جوبة (كسجة)	٣١	٦٥
كما أشد الحسان	كما أشد الحسان	١٧	٦٩
أوعده أو وعدته	أوعده أو وعدته	٣٧	١١٠
خزير القفا	خزير القفا	٥	١١٥
جامعها	جامعها	٢٦	١٣٥
من حيث لا تزوهم	من حيث لا تزوهم	١	١٣٩
الامام ابن الحسن	الامام بن الحسن	٣٠	١٥١
الهيئة	الهيئة	٣٩	١٦٤
والدهرى	والزهري	٦	١٧٣
عز وجل	عز وجل	٦	١١٩
الاصحوار ويدا	الاصحوار ويدا	١٠	٢١٧
الاصمى	لاصمى	١٩	٢١٧
واصبر اذا	واحر اذا	١٣	٢١٩
وقال شريك بن الاعور معاوية	وقال شريك لابن الاعور	٤٠	٢٥٩
جوانحى وضلوعى	جوانحى وبانحى	٢٨	٢٦٧
وبلاة	وبلد	٤١	٢٥١
ان . لا يبرى	انه لا يبرى	٢٨	٢٥٥
تثنيته	تثنيته	١٩	٢٥٦
ولضفادى جه	ولضفادى جه	٨	٢٦١

